







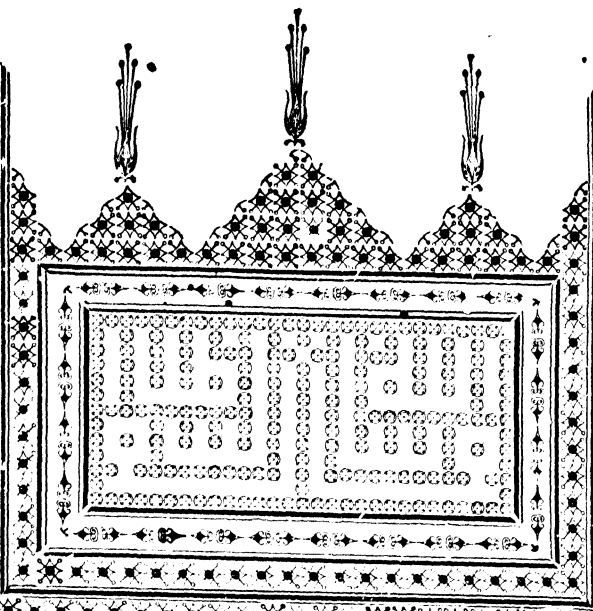
٢١٢

\* (الجزء السادس) \*

من إسان العرب للإمام العلامة أبي  
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور  
الأفريقي المصبري الانصارى الخزرجي  
تعمده الله برحمته وأسكنه  
فسيح جناته امين  
امين



(الطبعة الاولى)  
(المطبعة الميرية بيولاى مصر المحمية)  
(سنة ١٣٠٠ هجرية)



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل السين المهملة) (سار) السُّورَةُ ثَمَانِيَةُ وَجُمُعَةُ سَارَ وَسُورَةُ النَّازِعَاتِ وَغَيْرُهَا  
وقوله أَنشده يعقوب في المقلوب

أَنَا نَضْرِبُ جَعْفَرَ أَسْمُوفِنَا \* نَضْرِبُ الْقَرِيْبَةَ تَرَكِبُ الْآسَارَا  
أراد الآسَارَ أَفْقَلَبَ وَنَظِيرَهُ الْآبَارُ وَالْآرَامُ فِي جَمْعٍ وَرِثْمٍ وَأَسَارَمَنَّهُ شَيْءٌ أَبْقَى وَفِي الْحَدِيثِ  
إِذَا شَرِبْتُمْ فَاسْتُرُوا إِيَّابِقُوا شَيْئًا مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ وَالنَّعْتُ مِنْهُ سَارٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
لأن قِيَاسَهُ مُسْتَرٌّ الْجَوْهَرِيُّ وَنَظِيرُهُ أَجْبَرُهُ فَهُوَ جَبَّارٌ وَفِي حَدِيثِ النَّضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ لَا أُوتِرُ  
بِسُورَةٍ أَحَدًا أَيْ لَا تُرَكُّهُ لِأَحَدٍ غَيْرِي وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَأَسَارُوا مِنْهُ شَيْئًا وَيَسْتَعْمَلُ فِي  
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَغَيْرِهِمَا وَرَجُلٌ سَارٍ يُسْتَرُّ فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ أَفْعَلَ عَلَى  
فَعَّالٍ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْإِخْطَلِ

وَشَارِبٌ مُرِيحٌ بِالْكَاسِ نَادِمُنِي \* لَا بِالْخُصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَارٍ  
يُوزَنُ سَعَارٌ بِالْهَمْزِ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يُسْتَرُّ فِي الْإِنَاءِ سُورًا بِلِشْتَمِّهِ كُلَّهُ وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ بِسُورَةٍ  
أَيٍّ جَعْفَرِيٍّ وَثَابِتٍ مِنْ سَارٍ إِذَا وَثَبَ وَثَبَ الْمَعْرَبِيُّ عَلَى مَنْ يُشَارِبُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَانْمَا أَدْخَلَ الْبَاءَ فِي

الخبير لانه ذهب بلامذهب ليس بضارعه له في النفي قال الازهرى ويحوزان يكون سائر من  
 سارت ومن اسارت كأنه رضى الاصل كما قالوا در الممن أدركت وجبار من أجبرت قال ذو الرمة  
 صدرن بما أسارت من ماء مقفر \* صررى ليس من أعطانه غير حائل  
 يعنى قطاوردت بقمية ما أساره في الخوض فشربت منه الليث يقال اسار فلان من طعامه  
 وشربه سورا وذلك اذا بقى بقمية قال وبقمية كل شئ سورته ويقال للمرأء التى قد تجاوزت  
 عمنوان شبابها وفيها بقمية ان فيها السورة ومنه قول جدي بن ثور  
 ازامعاش ما يحل ازارها \* من الكيس فيها سورة وهى قاعد  
 أراد بقوله وهى قاعد قد عودها عن الحيض لانها أسنت وتساار التبدشرب سورة وبساها عن  
 اللجيانى وأسار من حسابه أفضل وفيه سورة أى بقمية شباب وقد روى بيت الهلالى  
 ازامعاش لا يزال نطاؤها \* شديدا وفيها سورة وهى قاعد  
 التهذيب وأما قوله وسائر الناس هجج فان أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر فى أمثال  
 هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسارت سورا وسورة اذا أفضلتها وأبقيتها والسائر الباقي  
 وكأنه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعرابى فيمارى عنه أبو العباس يقال سار وأسار اذا  
 أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري أراد بالسائر المسير  
 وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام أى باقية والسائر هم موز  
 الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملون فى معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة  
 فى الحديث وكله بمعنى باقى الشئ والباقي الفاضل ومن همز السورة من سور القرآن جعلها بمعنى  
 بنية من القرآن وقطعة والسورة من المال جيدة وجمعه سور والسورة من القرآن يجوز أن  
 تكون من سورة المال ترك همزة كما كثرت فى الكلام (سبر) السبر التجربة وسبر الشئ سبرا  
 حرزه وخبره واسبرى ما عنده أى أعلمه والسبر استخراج كنه الامر والسبر مصدر سبر الجرح  
 يسبره ويسبره سبرا نظرا مقداره وقاسه ليعرف عوره ومسبرته نهايته وفى حديث المغارق قال  
 له أبو بكر لا تدخله حتى أسبره قبلك أى أخبره وأعلمه وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى والمسبر  
 والسبار ما سبر به وقد ربه غور الجراحات قال يصف جرحها \* رد السبار على السابر \*  
 التهذيب والسبار قتيله تجعل فى الجرح وأنشد \* رد على السابري السبارا \* وكلى أمر  
 رزبه فقد سبرته وأسبرته يقال جدت مسبرته ومخبرته والسبر والسبرا الاصل واللون والهيئة

وَالْمَنْظَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ وَقَفْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بَعْدَ مُنْصَرَفِي مِنَ الْعِرَاقِ فَقَالَ  
أَمَّا اللَّسَانُ فَبَدَوِيٌّ وَأَمَّا السَّبْرُ فَخَصْرِيٌّ قَالَ السَّبْرُ بِالْكَسْرِ الرَّيْعُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ وَقَالَتْ بَدَوِيَّةٌ  
أَعَجَبًا سَبْرُ فُلَانٍ أَيْ حُسْنُ حَالِهِ وَخَصْبُهُ فِي يَدِهِ وَقَالَتْ رَأَيْتُهُ سَبْرًا إِذَا كَانَ شَاحِبًا مَضْرُوبًا  
فِي يَدِهِ فَجَعَلَتِ السَّبْرَ مَعْنَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنِ السَّبْرِ إِذَا كَانَ حَسَنَ السَّخْنَاءِ وَالْهَيْئَةِ وَالسَّخْنَاءُ  
الْوَلْوُ وَفِي الْحَدِيثِ يُخْرِجُ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ وَقَدْ عَابَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ أَيْ هَيْئَتُهُ وَالسَّبْرُ حُسْنُ الْهَيْئَةِ  
وَالْجَمَالُ وَفُلَانٌ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسَّبْرِ إِذَا كَانَ جَمِيلًا حَسَنَ الْهَيْئَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ أَيُّ الْبِرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ \* لَهُمْ مِنْ سَبْرِ وَالدَّهْمُ رِءَا  
وَسَبْرِي أَنِّي حُرٌّ تَقِي \* وَأَنِّي لَا يَزِيدُنِي الْحِمَاءُ

وَالْمَسْبُورُ الْحَسَنُ السَّبْرُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَرَّبِنِكَ حَتَّى يَتَرَجَّوْا فِي الْغَرَائِبِ فَقَدْ غَلَبَ  
عَلَيْهِمْ سَبْرِي بِكَرْوَتِهِمْ قُلْتُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْرُ هَهُنَا الشِّمَّةُ قَالَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ الْحَاسِنِ  
نَحِيفَ الْبَدَنِ فَامْرَأَتُهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يَتَرَجَّوْا فِي الْغَرَائِبِ لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ غَيْرِهِ وَيُقَالُ  
عَرَفْتُهُ بِسَبْرِي أَيْ بِهَيْئَتِهِ وَشَبَّهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا بِنُ الْمَضْرُوحِيٍّ أَيْ شُدَيْلٍ \* وَهَلْ يَحْتَقِي عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ  
عَلَيْنَا سَبْرُهُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ \* عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارُ

وَالسَّبْرُ إِضْمَاءُ الْوَجْهِ وَجَمْعُهَا سَبَرٌ وَالسَّبْرُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَالسَّبْرُ مَا اسْتَدْلَّ بِهِ عَلَى عَمَقِ الدَّابَّةِ  
أَوْ هُجْمَتِهَا أَبُو زَيْدٍ السَّبْرُ مَا عَرَفْتَ بِهِ لَوْ أَنَّ الدَّابَّةَ أَوْ كَرَمَهَا أَوْ لَوْنَهَا مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا وَالسَّبْرُ إِضْمَاءُ مَعْرِفَتِكَ  
الدَّابَّةَ بِخَصْبٍ أَوْ بِجَدْبٍ وَالسَّبْرَاتُ جَمْعُ سَبْرَةٍ وَهِيَ الْغَدَاةُ الْبَارِدَةُ بِسَكُونِ الْبَاءِ وَقِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ  
السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ غُدُوَّةٍ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فِيهِ يَحْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى  
يَا مُحَمَّدُ فَسَكَتَ ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فِي الْمَضِيِّ إِلَى الْجُمُعَاتِ  
وَأَسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ وَقَالَ الْخَطِيبَةُ

عِظَامُ مَقْبِلِ الْهَامِ غُلِبَ رِقَابُهَا \* يُبَاكِرُنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ

يَعْنِي شِدَّةَ بَرْدِ الشِّتَاءِ وَالسَّنَةِ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةٍ سَبْرَةٍ وَسَبْرَةُ بْنُ الْعَوَّالِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَالسَّبْرُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَقَالَ  
الْمَوْرِجِيُّ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

يَجْتَبِي خِلَالَ يَدْفَعُ الضِّيمَ مِنْهُمْ \* خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهَا سَبْرُ

قال معناه ما بينهما عداوة قال والسبتر العداوة قال وهذا غريب وفي الحديث لا بأس أن  
يصل الرجل في ثمة سبورة قيل هي الألواح من الساج يكتب فيها التذاكير وجاعة  
من أصحاب الحديث يروونها أسطورة قال وهو خطأ والسبورة طائر صغيره سيرة وفي المحكم السبتر  
طائر دون الصقر وأنشد الليث \* حتى تعاوره العقبان والسبتر \* والسبتر من الثياب  
الرقاق قال ذو الرمة

خفاف بنسج العنكبوت كأنه \* على عصويها سبتر مشرق

وكل رقيق سبتر وعرض سبتر رقيق ليس بمحقق وفي المثل عرض سبتر يقول من يعرض  
عليه الشيء عرضا لا يبلغ فيه لان السبتر من أجود الثياب يرغب فيه بأذى عرض قال الشاعر  
بنزلة لا يشكي السبل أهلها \* وعيش كمثل السبتر رقيق

(٣) قوله ليس بجسر الخ  
أورده ياقوت في معجمه شاهدا  
على ان سابورا اسم نهر بلفظ  
أيت بجسر سابور مقبلا  
يؤرقني أنينك يامعين  
اه مصححه

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت رأيت على ابن عباس ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم  
سبتر والاصل فيه الدروع السابرية منسوبة الى سابور والسبتر من التبر يقال  
أجود ثمر الكوفة انيسان والسبتر والسبتر من التبروت حكاه أبو علي وأنشد  
نظم المعتنقين مما لها \* من جناها والعائل السبورا

قال ابن سيده فاذا صح هذا فناء سبوت رائدة وسابور موضع أعجمي معرب وقوله

ليس بجسر سابور أنيس \* يؤرقه أنينك يامعين (٣)

يجوز أن يكون اسم رجل وان يكون اسم بلد والسبتر أرض قال لبيد

دري بالسبتر حبة أثر مية \* مسطعة الأعناق بلق القوادم

أعمل المؤلف مادة سبدر  
ففي القاموس السبادرة  
الفسراغ وأصحاب اللهو  
والتبطل اه مصححه

(سبطر) السبطر الانبساط في المشي والضبطر والسبطر من فعت الاسد بالمضاهة  
والشدّة والسبطر الممانى والسبطر مشية التجتر قال العجاج

\* عيش السبطر مشية التجتر \* رواه شمر مشية التجير أى التجير والسبطر مشية فيها  
تجتر وأسبطر أسرع وأمتد والسبطر السبط الممتد قال سيمويه جل سبطر رجال سبطرات  
سريعة ولا تكسر وأسبطرت في سيرها أسرع وأمتدت وحأكت امرأة صاحبها الى شريح في  
هزة بيدها فقال أدنوها من المدعية فان هي قرئت ودرت وأسبطرت فهي لها وان قرئت وازبارت  
فليست لها معنى أسبطرت امتدت واستقامت لها قال ابن الاثير أى امتدت للارضاع ومالت

قوله أدنوها من المدعية  
الخ لعل المدعية كان معها  
وللهزة صغرا كما يشعر به  
بقية الكلام تأمل اه مصححه

اليه واسبطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح وكل عمة مسبطر وفي حديث عطاء سئل  
عن رجل اخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهي سئة أى قبل ان تتدب بعد  
الذبح والسبطرة المرأة الجسمة شعر السبطر من الرجال السبط الطويل وقال الليث السبطر  
المانى وأنشد \* كَشَيْتُ خَادِرَ لَيْثٍ سَبْطَرُ \* الجوهرى اسبطر اضطجع وامتد وأسد سبطر  
مثال هريرى يمتد عند الوثبة الجوهرى وجمال سبطرات طوال على وجه الارض والتاء ليست  
للتأنيث وانما هي كقولهم حمامات ورجالات في جمع المذكر قال ابن برى التاء في سبطرات  
للتأنيث لان سبطرات من صفة الجمال والجمال مؤنثة تأنيث الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت  
ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهرى انما هي حمامات ورجالات وهم في خلطه  
رجالات بحمامات لان رجالا جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حمامات  
فهي جمع حمام والحمام مذكر وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وانما قالوا  
حمامات واصطبلات وسرادقات وحبلات فجمعوها بالالف والتاء وهي مذكرة لانهم لم  
يكسروها يريدان الف والتاء في هذه الالمامة المذكرة جعلوا عواما من جمع التكسير ولو  
كانت مما يكسر لم يجمع بالالف والتاء وشعر سبطر سبط وشعر سبطر سبطر والسبطر الطويل  
والسبطر مثل العميل طائر طويل العنق جدا تراه أبدا في الماء التخصاح يكنى أبا العيزار  
النراء اسبطر له البلاد استقامت قال اسبطرت ليلتها مستقيمة (سبكر) ناقة ذات سبطرة  
وسعيرها حسنة ونشاطها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنها وإذا فعت في سيرها عن كراع  
والسبعة النشاط (سبكر) المسبكر المسترسل وقيل المعتدل وقيل المستب أى التام الباز  
أبو زياد الكلبي المسبكر الشاب المعتدل التام وأنشد لامرئ القيس

اهمل المصنف مادة سبطر  
في القاموس السبعطرى  
الطويل جدا اه صححه

الى مثلها يرفوا الخليم صبابة \* اذا ما اسبكرت بين درع ومجوب

الجوهرى اسبكرت الجارية استقامت واعتدت وشباب مسبكر معتدل تام رخص واسبكر

الشباب طال ومضى على وجهه عن اللعاني واسبكر انبت طال وتم قال

\* ترسل وحفا فاجاز اسبكراره \* وشعر مسبكر رأى مسترسل قال ذو الرمة

وأسود كالاسود مسبكر \* على المتن منسد لأجفالا

وكل شيء امتد وطال فهو مسبكر مثل الشعر وغيره واسبكر الرجل اضطجع وامتد مثل اسبطر

وأنشد اذا الهدان حار واسبكر \* وكان كالعدل يجبر جراً

قوله ومجوب كذا بالاصل  
المعول عليه والذي في الصحاح  
في مادة س ب ل ر  
ومادة ج ول مجول وقوله  
شباب مسبكر كذا به أيضا  
ولعله شاب بدليل ما بعده  
وقوله اذا الهدان في الصحاح  
اذا اه صححه

وَأَسْبَكَرَ النَّهْرُ جَرَى وَقَالَ الْعِمَانِيُّ اسْبَكَرَتْ عَنْهُ دَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللُّغَةِ (ستر) سَتَرْتُ الشَّيْءَ يَسْتُرُهُ وَيَسْتَرُهُ سَتَرْتُ وَأَسْتَرْتُ أَخْفَاهُ أَشْدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* وَبَسْتَرُونَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ سَتَرٍ \* وَالسَّتْرُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ سَتَرْتُ الشَّيْءَ اسْتُرَهُ إِذَا غَطَّيْتَهُ فَاسْتُرْتَهُ وَاسْتَرْتُهُ أَيُّ تَغَطَّى وَجَارِيَةٌ مَسْتُرَةٌ أَيْ مُخْدَرَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَيُّ سَتِيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ سَتِيرٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ أَيْ مِنْ شَأْنِهِ وَارَادَتْهُ حُبُّ السَّتْرِ وَالصَّوْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا فِي مَعْنَى فاعِلٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا أَيُّ آتِيًا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَسْتُورًا هُنَا بِمَعْنَى سَاتِرٍ وَتَأْوِيلُ الْحِجَابِ الْمَطْبُوعُ وَمَسْتُورًا وَمَأْتِيًا حَسَنٌ ذَلِكَ فِيهِمَا أَنَّ هَا أَسَايَتَيْنِ لِأَنَّ بَعْضَ آيِ سُورَةِ سَبْحَانَ عَمَّا وَرَأَى وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ آيَاتِ كِتَابِهِ بِمَعْنَى عَمَّا هِيَ بِأَيِّ مُشْتَدَّةٍ فَتَنَّهُمْ وَقَالَ نَعَلَبَ بِمَعْنَى مَسْتُورًا مَأْتِيًا وَجَاءَ عَلَى لَفْظٍ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سَتَرَ عَنِ الْعَبْدِ وَقِيلَ حِجَابًا بِمَعْنَى سَتَرٍ حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي بِرَأْيِ ذَلِكَ كَنَافَةِ الْحِجَابِ لِأَنَّهُ جَعَلَ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَرَجُلٌ مَسْتُورٌ وَسَتِيرٌ أَيْ عَفِيفٌ وَالْجَارِيَةُ سَتِيرَةٌ قَالَ الْكَمِيتُ وَلَقَدْ أَرَادُوا رَبُّهَا السَّتِيرَ \* رَوَى فِي الْمَرْعِيَّةِ السَّتَائِرُ

وَسَتَرَهُ كَسَتَرَهُ وَأَشْدَّ الْعِمَانِيُّ

لَهَا رَجُلٌ مُجْتَبِةٌ يَحِبُّ \* وَآخَرَى مَا يَسْتُرُهَا أَجَاخُ

وَقَدْ أَنْتَرُوا سَتَرًا وَسَتَرًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالسَّتْرُ مَعْرُوفٌ مَا سَتَرْتَهُ وَالْجَمْعُ أَسْتَارٌ وَسُورَةٌ وَامْرَأَةٌ سَتِيرَةٌ ذَاتُ سِتَارَةٍ وَالسَّتِيرَةُ مَا سَتَرْتَهُ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّمَا كَانَ وَهُوَ أَيْضًا السَّتَارُ وَالسِتَارَةُ وَالْجَمْعُ السَّتَائِرُ وَالسَّتَرَةُ وَالْمَسْتُورُ وَالسِتَارَةُ وَالْإِسْتَارُ كَالسَّتْرِ وَقَالُوا السُّوَارُ لِلسُّوَارِ وَقَالُوا الشَّرَارَ قُلُوبًا يَشْرُرُ عَلَيْهِ الْأَقْلُ وَجَمَعَهَا الْأَشَارِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْمَارُ جُلٍّ أَعْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْنَحَى دُونَهَا سِتَارَةً فَقَدْ تَصَدَّقَهَا الْإِسْتَارَةُ مِنَ السَّتْرِ وَهِيَ كَالْأَعْظَامَةِ فِي الْعَظَامَةِ قِيلَ لَمْ تَسْتَعْمَلِ الْآفِي هَذَا الْحَدِيثُ وَقِيلَ لَمْ تَسْمَعْ الْآفِيهِ قَالَ وَلَوْ رَوَى أَسْتَارَهُ جَمَعَ سَتَرًا لَكَانَ حَسَنًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فُلَانٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَتِيرَةٌ وَوَدَّحَ وَصَاحَنَ إِذَا كَانَ سَفِيرًا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَالسَّتْرُ الْعَقْلُ وَهُوَ مِنَ السَّتَارَةِ وَالسَّتِيرُ وَقَدْ سَتَرَ سَتْرًا فَهُوَ سَتِيرٌ وَسَتِيرَةٌ فَالْمَسْتِيرَةُ فَلَا تَجْمَعُ الْأَجْعَ سَلَامَةً عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبِيوِيهِ فِي هَذَا النَّحْوِ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ سَتْرٌ وَلَا خَيْرَ فَالسَّتْرُ الْحَيَاءُ وَالْخَيْرُ الْعَقْلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ فِي ذَلِكَ قِسْمٌ لِيذِي خَيْرٍ لِيذِي عَقْلٍ قَالَ وَكُلُّهُ رَجَعَ إِلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مِنَ الْعَقْلِ قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّهُ لَذُو خَيْرٍ إِذَا كَانَ قَاهِرًا لِنَفْسِهِ ضَابِطًا لَهَا كَأَنَّهُ

قوله ستر يحب كذا بالاصل  
مضبوطا وفي شروح  
الجامع الصغير يستر بالكسر  
والتشديد اه صححه

قوله أجاج مثلثة الهمزة أي  
سترانظر و ج ح من  
اللسان اه صححه





سَجَرَتْ أَيْ فَاضَتْ وَقَالَ قَتَادَةُ ذَهَبَ مَائُهَا وَقَالَ كَعْبُ الْجَرَجَنْهَمِ نَسَجَرَ وَقَالَ الْفَرَجَاجُ  
قَرِئَ سَجَرَتْ وَسَجَرَتْ وَمَعْنَى سَجَرَتْ جَسَرَتْ وَسَجَرَتْ مُلَبَّتٌ وَقِيلَ جَعَلَتْ مَبَانِيهَا نِزَانَهَا بِهَا أَهْلُ  
النَّازِ أَبُو سَعِيدٍ بَجَرٌ مَسْجُورٌ وَمَفْجُورٌ وَيُقَالُ سَجَرَ هَذَا الْمَاءُ أَيْ جَسَرَهُ حَيْثُ تَرِيدُ وَسَجَرَتْ  
الْقِتَادُ جَسْرًا مُلَبَّتٌ مِنَ الْمَطَرِ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ السَّجْرَةُ وَالْجَمْعُ جُجَرٌ وَمِنْهُ الْبَجَرُ الْمَسْجُورُ وَالسَّاجِرُ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرَبَّهَ السَّبِيلُ فَيَلْوُهُ عَلَى النَّسَبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّاجِرُ السَّبِيلُ  
الَّذِي يَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَسَجَرَتْ الْمَاءُ فِي حَلْقِهِ صَبِيئَةً قَالَ مِرْحَمٌ

كَمَا سَجَرَتْ ذَا الْمَهْدِ أُمُّ حَنِيئَةَ \* يَبْنِي بِدَيْهَا مِنْ قَدِي مَعْلَلٍ

الْقَدِيُّ الطَّيِّبُ الطَّعْمُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ وَيُقَالُ وَرَدْنَا مَاءً سَاجِرًا إِذَا مَلَأَ السَّبِيلُ وَالسَّاجِرُ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ السَّبِيلُ فَيَلْوُهُ قَالَ الشَّيْخُ

وَأَجَمَى عَلَيْهِمَا ابْنُ يَزِيدَ بِنُ مَسِيرٍ \* يَبْطِنُ الْمَرَضُ كُلَّ حِينٍ وَسَاجِرٍ

وَبَرَّ سَجَرٌ مَمْلُوءٌ وَالْمَسْجُورُ الْفَارِغُ مِنْ كُلِّ مَا تَقْدُمُ ضِدٌّ عَنْ أَبِي عَلَى أَبُو زَيْدٍ الْمَسْجُورُ يَكُونُ  
الْمَمْلُوءُ وَيَكُونُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ النَّزَاءُ الْمَسْجُورُ اللَّابِنُ الَّذِي مَائُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ وَالْمَسْجَرُ الَّذِي  
غَاضَ مَائُهُ وَالسَّجَرُ إِذَا قَدَّ فِي السُّورِ نَسَجَرُهُ بِالْوَقْدِ سَجَرًا وَالسَّجُورُ اسْمُ الْحَطَبِ وَسَجَرَ  
السُّورَ نَسَجَرَهُ جَسْرًا أَوْ قَدَّ وَأَحْجَاهُ وَقِيلَ أَشْبَعُ وَقُدَّهَ وَالسَّجُورُ مَاءٌ وَقُدَّهَ وَالْمَسْجَرَةُ النَّسْجَةُ  
الَّتِي تَسُوْطُ بِهَا فِيهِ السَّجُورُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ قَصَلَ حَتَّى يَبْعُدَ الرُّمَحَ نَظْلَهُ ثُمَّ أَقْصَرَ فَإِنْ  
جَهَنَّمَ نُسَجَرُوتُ فَتَفْجَأُ بِأَوْبَاهُ أَيْ يَدْقُ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَرُدَّ بِالظَّهْرِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْرُدُوا بِالظَّهْرِ  
فَإِنْ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْجٍ جَهَنَّمَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ مَا جَاءَ فِي الْخَدِيثِ أَنَّ السَّمْسَ إِذَا اسْتَوَتْ فَأَرْنَاهَا  
الشَّيْطَانُ فَأَذَا زَالَتْ فَارْقَاهَا فَاعِلٌ سَجَرَ جَهَنَّمَ حِينَئِذٍ لِقَارْنَةِ الشَّيْطَانِ الشَّمْسَ وَتَهْنِئَةٍ لِأَنَّهُ يَسْجُدُ  
لَهُ عِبَادُ الشَّمْسِ فَلِذَلِكَ نَهَى عَنْ ذَلِكَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَوْلُهُ نُسَجَرُ جَهَنَّمَ

وَبَيْنَ قُرْنِي الشَّيْطَانِ وَامْتَالِهَا مِنَ الْإِلْطَافِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَنْفَرِدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا وَيَجِبُ عَلَيْنَا  
التَّصَدِيقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ عِنْدَ الْأَقْرَارِ بِحَقِّهَا وَالْعَمَلُ بِمُوجِبِهَا وَشَعْرُ نَسَجَرٍ وَسَجُورٍ مَسْتَرْسَلٍ  
قَالَ الشَّاعِرُ \* إِذَا مَا نَنَى شَعْرَهُ الْمُنْسَجِرُ \* وَكَذَلِكَ اللَّوْلُؤُ لَوْ لَوْ مَسْجُورًا إِذَا تَنَزَّاهُ مِنْ نَظَامِهِ  
الْجَوْهَرِيُّ اللَّوْلُؤُ الْمَسْجُورُ الْمُنَظَّمُ الْمَسْتَرْسَلُ قَالَ الْخَبَلُ السَّعْدِيُّ وَاسْمُهُ رِبْعَةٌ بَنِي مَالِكٍ

وَإِذَا أَلَمْ خَبَالُهَا طَرَفَتْ \* عَبْنِي فَنَاءَ شُؤْنِهَا سَجَمُ

كَاللَّوْلُؤِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي \* سَلَاكِ النَّظَامِ نَخَانَهُ النَّظْمُ

قوله ويقال الخ عبارة الاساس  
ومررنا بكل حاجر وساجر  
وهو كل مكان مر به السيل  
فلاؤه اه مصححه

قوله وسجرت القناد كذا بالاصل  
المعول عليه ونسخة خط من  
الصحيح أيضا في المطبوع  
منه القمار بالراء وحرر  
وقوله وكذلك الماء الخ كذا  
بالاصل المعول عليه والذي  
في الصحيح وذلك وهو الاولى  
اه مصححه

قوله ومسجور في القاموس  
مسوحر وزاد شارحه ما في  
الاصل اه مصححه

أَيُّ كَلَنَ عَيْنِي أَصَابَتْهَا طَرْفَةٌ فَسَالَتْ دُمُوعُهَا مَخْدَرَةً كَدَّرَتْ فِي سَلَكِهَا قَطْعَ قَمَحٍ دَرْدَرُهُ وَالشُّونُ  
جَمْعُ شَانٍ وَهُوَ تَجَرَّى الدَّمْعُ إِلَى الْعَيْنِ وَشَعْرُ مَسْجَرٍ مَرَجَلٌ وَتَجَرَّ الشَّيْءُ تَجَرًّا أَرْسَلَهُ وَالْمَسْجَرُ  
الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ وَأَنْشَدَ \* إِذَا فُتِي قَرَعَهَا الْمَسْجَرُ \* وَلَوْ لَوْنُهُ مَسْجُورَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ الْأَضْحَى  
إِذَا حَنَّتِ النَّاقَةُ فَطَارَتْ فِي آثَرِ وَلَدِهَا قِيلَ تَجَرَّتِ النَّاقَةُ تَسْجَرُ تَسْجُورًا وَتَسْجَرًا وَمَدَّتْ حَنِينَهَا قَالِ  
أَبُو زَيْدٍ الطَّائِي فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُمَانَ بْنِ عِفَّانٍ وَيُرْوَى أَيْضًا لِلْحَزِينِ الْكَلَانِي

فَالْيَوْمِ الْيَوْمِ حَنَّتْ نَاقَتِي \* تَهْوَى لِمُعْبِرِ الْمُنُونِ سَمَائِقِ  
حَنَّتْ إِلَى بَرْقٍ فَقُلْتُ لَهَا قِرِّي \* بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِنْ مَسْجَرُكَ شَائِقِي  
كَمْ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ \* وَسَمَائِلٍ مَبْنُونَةٍ وَخَلَائِقِ

قُرِّي هُوَ مِنَ الْوَقَارِ وَالسَّكُونِ وَنُصِبَ بِهِ بَعْضُ الْحَنِينِ عَلَى مَعْنَى كُنْتُ عَنْ بَعْضِ الْحَنِينِ فَإِنْ حَنِينُكَ  
إِلَى وَطَنِكَ شَائِقِي لِأَنَّهُ مُدْكَرٌ لِي أَهْلِي وَوَطَنِي وَالسَّمَائِقُ جَمْعُ سَمَقٍ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا  
وَيُرْوَى قِرِّي مِنْ وَقَرٍ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ السَّجَرُ فِي صَوْتِ الرَّعْدِ وَالسَّاجِرُ وَالْمَسْجُورُ السَّاكِنُ أَبُو  
عَبِيدٍ الْمَسْجُورُ السَّاكِنُ وَالْمُدْتَلِي سَعَا وَالسَّاجُورُ الْقِلَادَةُ وَالْخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ  
وَتَسْجَرُ الْكَلْبُ وَالرَّجُلُ يَسْجَرُهُ سَجْرًا وَضَعُ السَّاجُورَ فِي عُنُقِهِ وَحَكَ ابْنُ جَنِّي كَلْبٌ مَسْجُورٌ  
فَإِنْ سَمِعَ ذَلِكَ فَشَادَ نَادِرَ أَبُو زَيْدٍ كَتَبَ الْحَاجَّاجُ إِلَى عَامِلٍ لَهُ أَنْ أَعْبَثَ إِلَى فَلَانٍ نَامَةً سَمِعَ مَسْجُورًا أَيْ  
مُقِيدًا مَغْلُولًا وَكَلْبٌ مَسْجُورٌ فِي عُنُقِهِ سَاجُورٌ وَعَيْنٌ سَجْرَاءُ بَيْتُهُ السَّجْرُ إِذَا خَالَطَ بِأَذْنِهِ أَحَجَرَةً  
الْتِهَذِيبُ السَّجَرُ وَالسَّجْرَةُ حَجْرَةٌ فِي الْعَيْنِ فِي بَيَاضِهَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا خَالَطَتِ الْحَجَرَةَ الرِّزْقَةَ فِيهِ  
أَيْضًا سَجْرَاءُ قَالِ أَبُو الْعَبَّاسِ اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ فِي الْعَيْنِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الْحَجَرَةُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ  
وَقِيلَ الْبَيَاضُ الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ وَقِيلَ هِيَ كَدَّرَتْ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ مِنْ تَرَكِ الْكَعْلِ وَفِي صِفَةِ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ أَشْجَرَ الْعَيْنِ وَأَصْلُ السَّجَرِ وَالسَّجْرَةُ الْكَدَّرَةُ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّجَرُ وَالسَّجْرَةُ  
إِنْ يُشْرَبَ سَوَادُ الْعَيْنِ حَجْرَةً وَقِيلَ إِنْ يَضْرِبُ سَوَادُهَا إِلَى الْحَجَرَةِ وَقِيلَ هِيَ حَجْرَةٌ فِي بَيَاضٍ وَقِيلَ  
حَجْرَةٌ فِي زُرْقَةٍ وَقِيلَ حَجْرَةٌ لِسِيرَةِ تَمَازُجِ السَّوَادِ رَجُلٌ أَشْجَرُ وَامْرَأَةٌ سَجْرَاءُ وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ وَالْأَشْجَرُ  
الْعَدِيرُ الْخُرَّاطِينُ قَالِ الشَّاعِرُ

بَغْرِضٍ سَارِيَهُ أَذْرُهُ الصَّبَا \* مِنْ مَاءِ أَشْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَقْبَعِ

وَعَدِيرٌ أَشْجَرٌ يَضْرِبُ مَائِهِ إِلَى الْحَجَرَةِ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُرَ وَنُطْقُهُ  
سَجْرَاءُ وَكَذَلِكَ الْقَطْرَةُ وَقِيلَ سَجْرَةُ الْمَاءِ كَدَّرُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَسَدُ أَشْجَرٍ أَمَّا لَوْنُهُ وَأَمَّا الْحَجَرَةُ

قوله الى برق كذا في الاصل  
بالقاف وفي الصحاح أيضا  
والذي في الاساس الى برق  
واستصوبه السيد مرضى  
بهماءش الاصل وقوله من  
الوقار في المصباح الوقار  
الحلم والزانة وهو مصدر  
وقر بالضم مثل جل جمالا  
ويقال أيضا وقريقر من باب  
وعد فهو وقور مثل رسول  
اه وبه يتايدو يتضخ مافي  
الاصل اه معججه

عينيه وسَجِيرُ الرجل خَلِيلُهُ وَصَفِيُّهُ وَالْجَمْعُ سَجَرَاءُ وَسَاجِرَةٌ صَاحِبُهُ وَصَافُهُ قَالَ أَبُو خَرَّابٍ  
وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا \* صَبَحْتُ بِفَضْلِ الْمَرْوَةِ وَالْعِلْمِ  
وَالسَّجِيرُ الصَّدِيقُ وَجَعَهُ سَجَرَاءُ وَانْسَجَرَتِ الْأَبِلُ فِي السَّيْرِ تَابَعَتْ وَالسَّجَرُ ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ  
الْأَبِلِ بَيْنَ الْخَبَبِ وَالْخَلْمَةِ وَالْأَنْسَجَارُ التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ وَالْأَنْجَاءُ وَهُوَ الْبَاشِيشُ مَجْمُوعٌ وَسَيَأْتِي  
ذِكْرُهُ وَالسَّجُورِيُّ الْأَخْضَرُ وَالسَّجُورِيُّ الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ  
جَاءَ يُسَوِّقُ الْعُكْرَ لَهُمْ هُمَا \* السَّجُورِيُّ لَارَعَى مُسِيماً \* وَصَادَفَ الْغَضْفَرُ السَّيِّئَا  
وَالسَّوْجَرُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قِيلَ هُوَ الْخِلَافُ يَبَانِيَةُ وَالْمُسَجَّرُ الْأَصْلُ وَسَاجِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ  
الرَّاعِي  
ظَعَنَ وَوَدَعَنَ الْجَادَ مَلَامَةً \* جَادَقَ الْمَادَّ عَاهُنْ سَاجِرُ  
وَالسَّاجُورُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَسَجَارُ مَوْضِعٌ وَقَوْلُ السَّفَاحِ بْنِ خَالِدٍ التَّغْلِي  
أَنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فُلُوهُ \* وَسَاجِرُ أَوَّلُهُ لَنْ يَحْلُوهُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَاجِرُ اسْمٌ مَا يَجْمَعُ مِنَ السَّيْلِ (سَجْهَرُ) الْمُسَجَّهَرُ الْإِيضُ قَالَ لَبِيدُ  
وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتُهَا وَابْتَدَلْتُهَا \* إِذَا مَا اسْمُجَّهَرًا لَنْ فِي كُلِّ سَبَسَبِ  
وَاسْمُجَّهَرَتِ النَّارُ اقْتَدَتْ وَانْتَهَبَتْ قَالَ عَدَى  
وَيَجُودُ قَدْ اسْمُجَّهَرَتْ نَاوِي \* كَوْنُ الْعُهْوِيْنَ فِي الْأَعْلَاقِ  
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اسْمُجَّهَرْتُنَا نَوْقٌ قَدْ حَسُنَا بِالْوَانِ الزَّهْرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اسْمُجَّهَرْتَ ظَهْرُ وَابْتَسَطَ  
وَاسْمُجَّهَرُ السَّرَابُ إِذَا تَرَبَّهَ وَجَرَى وَأَنْشَدِيْتُ لَبِيدَ وَخُصَابَةً مُسَجَّهَرَةً تَبْرُقُ فِيهَا الْمَاءُ  
وَاسْمُجَّهَرَتِ الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتِ إِلَيْكَ وَاسْمُجَّهَرُ اللَّيْلُ طَالَ وَاسْمُجَّهَرُ الْبِنَاءِ إِذَا طَالَ (سَحْرُ)  
الْأَزْهَرِيُّ السَّحْرُ عَمَلٌ يُقَرَّبُ فِيهِ إِلَى الشَّيْطَانِ وَيَعُونُهُ مِنْهُ كُلُّ ذَلِكَ الْأَمْرِ كَيْفُونُهُ لِلْسَّحَرِ وَمِنْ  
السَّحَرِ الْأَخْذَةُ الَّتِي تَأْخُذُ الْعَيْنَ حَتَّى يُظَنَّ أَنَّ الْأَمْرَ كَمَا يَرَى وَلَيْسَ إِلَّا هَلْ عَلَى مَا بَرَى وَالسَّحَرُ  
الْأَخْذَةُ وَكُلُّ مَا لَطَفَ مَا أَخَذَهُ وَدَقَّ فَهُوَ سَحَرٌ وَالْجَمْعُ أَسْحَارٌ وَسَحُورٌ وَسَحَرُهُ يَسْحَرُهُ سَحْرًا  
وَسَحْرًا وَسَحَرَهُ وَرَجُلٌ سَاحِرٌ مِنْ قَوْمِ سَحَرَةٍ وَسَحَارٌ وَسَحَارٌ مِنْ قَوْمِ سَحَارِينَ وَلَا يَكْسُرُ وَالسَّحَرُ  
الْبَيَانُ فِي فِطْنَةٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيَّ وَالزَّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرٍ وَعَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ  
قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الزَّبْرَقَانِ فَاتَى  
عَلَيْهِ خَيْرًا فَلَمْ يَرْضَ الزَّبْرَقَانُ بِذَلِكَ وَقَالَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لَيْعَلْ أَنِّي أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ وَلَكِنَّهُ  
حَسَدٌ مَكَانِي مِنْكَ فَاتَى عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ شَرَاهِمٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلَى وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَلَكِنَّهُ

أَرْضَانِ فَبَقِلْتُ بِالرَّضَانِ أَخْطِئُ فَبَقِلْتُ بِالسَّخَطِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ  
 لَسَحَرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَأَنَّ الْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَبْلُغُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَدْعُ الْإِنْسَانَ فَيَمْتَدُّ فِيهِ حَتَّى  
 يَقْرَفَ التَّلَوِّبُ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ يَدْمُهُ فَيَصْدُقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ الْقُلُوبَ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ فَكَأَنَّهُ قَدْ سَحَرَ  
 أَسَامِعِينَ بِذَلِكَ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَعْنِي أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسَحَرًا أَيْ مِنْهُ مَا يَصْرِفُ قُلُوبَ السَّامِعِينَ  
 وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ مِنَ الْبَيَانِ مَا يَكْتَسِبُ مِنَ الْإِنْتِمْ مَا يَكْتَسِبُهُ السَّاحِرُ بِسَحَرِهِ فَيَكُونُ  
 فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَعْرِضِ الْمَدْحِ لِأَنَّهُ يُسَمَّى بِهِ الْقُلُوبُ وَيُرْثَى بِهِ السَّخَطُ  
 وَيُسْتَنْزَلُ بِهِ الصَّعْبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ السَّحَرَ صَرَفَ الشَّيْءِ عَنْ حَقِيقَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ فَكَأَنَّ  
 السَّاحِرَ لَمَّا أَرَى الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَخَيَّلَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ حَقِيقَتِهِ فَقَدْ سَحَرَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ  
 أَيْ سَرَفَهُ وَقَالَ الشَّارِعِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَنَّى تَسْحَرُونَ مَعْنَاهُ فَأَنَّى تَصْرِفُونَ وَمِثْلُهُ فَأَنَّى تَوْفِكُونَ  
 أَفَنَ وَتَحَرَّ سَوَاءٌ وَقَالَ يُونُسُ يَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ مَا سَحَرَكَ عَنْ وَجْهِهِ كَذَا وَكَذَا أَيْ مَا صَرَفَكَ  
 عَنْهُ وَمَا سَحَرَكَ عَنْهُ سَحَرًا أَيْ مَا سَرَفَكَ عَنْ كِرَاعٍ وَالْمَعْرُوفُ مَا سَحَرَكَ شَجَرًا وَرَوَى شَمْرَعَنُ  
 ابْنَ عَائِشَةَ قَالَ الْعَرَبُ انْمَا سَحَرَ سَحَرًا لِأَنَّهُ يَزِيلُ الْحَمَّةَ إِلَى الْمَرَضِ وَأَمَّا يَقَالُ سَحَرَهُ  
 أَيْ أَرَاكَ عَنْ الْبَغْضِ إِلَى الْحُبِّ وَقَالَ الْكَمَيْتُ

قوله فقد سحر كذا بالاصل  
والمااسب سقوط الناء

قوله ابن عائشة كذا بالاصل  
وفي شرح القاموس ابن أبي  
عائشة وحرر اه صححه

وَقَالَ لَهَا الْخُبُّ فَأَتَتْهَا صَعْبُهُ \* يَحْبُتُ مِنَ السَّحْرِ الْحَلَالِ التَّحْبِيبُ

يُرِيدُ أَنْ غَلَبَتْ جَهَا كَالسَّحْرِ وَلَيْسَ بِهِ لِأَنَّهُ حَبٌّ حَلَالٌ وَالْحَلَالُ لَا يَكُونُ سَحَرًا لِأَنَّ السَّحَرَ  
 كَالْخُدَاعِ قَالَ شَمْرُو أَرَأَيْتَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمُنَابِغَةِ

فَقَالَتْ يَبْنَ اللَّهُ فَعَلْتُ أَيْ \* رَأَيْتُ مَسْحُورًا يَمْنُتُ فَاجِرَهُ

قَالَ مَسْحُورًا إِذَا هَبَّ الْعَقْلُ مُنْفَسِدًا قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ تَعَلَّمَ بِأَيِّ مَنَ  
 النُّجُومِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بِأَيِّ مَنَ السَّحْرِ فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ أَيْ أَنَّ عِلْمَ النُّجُومِ مَحْرُومٌ مِنَ التَّعَلُّمِ وَهُوَ كَثَرُ  
 كَمَا أَنَّ عِلْمَ السَّحْرِ كَذَلِكَ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي أَيْ أَنَّهُ فُطِنَتْ وَحُكِمَتْ وَذَلِكَ مَا أَدْرَكَ مِنْهُ  
 بِطَرِيقِ الْحِسَابِ كَمَا يَكْسُوفُ وَنَحْوُهُ وَهَذَا عِلْمُ الدِّينَوْرِيِّ هَذَا الْحَدِيثُ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَارَةُ شَيْءٌ  
 يَلْعَبُ بِهِ الصِّبْيَانُ إِذَا مَسَدَّ مِنْ جَانِبٍ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ وَإِذَا مَسَدَّ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ آخَرَ  
 مُخَالَفٌ وَكُلُّ مَا شَبَّهَ ذَلِكَ سَحَارَةً وَسَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَسْحَرُهُ سَحَرًا وَسَحَرَهُ غَدَاةً وَعَلَلَهُ  
 وَقِيلَ خَدَعَهُ وَالسَّحَرُ الْغَدَاةُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

أَرَانَا مَوْضِعَيْنِ لَأَمْرِ غَيْبٍ \* وَنَسَحَرَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
 عَصَافِيرَ وَذِيَّانَ وَدُودَ \* وَأَجْرًا مِنْ بُحْلَمَةِ الذَّنَابِ

أَيُّ نَعْدَى أَوْ يُخَدَّعَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُهُ مُوضِعِينَ أَيُّ مُسْرِعِينَ وَقَوْلُهُ لَا مَرَّ عَيْبٍ بِرِيدٍ بِالْمَوْثِقِ وَانْه  
قَدْ عَيْبَ عَنَا وَتَمَّ وَنَحْنُ نُلْهِى عَنْهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالسَّحَرِ الْخَدِيعَةِ وَقَوْلُ لَبِيدٍ  
فَإِنْ نَسَا لِبَنَاتِهِمْ نَحْنُ فَأَنَا \* عَصَا فِيرْمَنَ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ

يَكُونُ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ يَكُونُ مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخَدِيعَةِ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ قَالُوا لَيْسَ بِاللهِ لَسْتَ بِمَلَكٍ إِنَّمَا أَنْتَ بِشَرِّ مِثْلِنَا قَالَ وَالْمُسَحَّرُ الْجَوْفُ  
كَأَنَّهُ وَاللهُ أَعْلَمُ أَخَذَ مِنْ قَوْلِكَ أَنْتَ نَحْنُ أَيُّ أَنْتَ نَأْ كُلُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَتَعَلُّ بِهِ وَقِيلَ مِنْ  
الْمُسَحَّرِينَ أَيُّ مَنْ سَحَّرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ اللَّغَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ  
تَتَّبِعُونَ الْأَرْجُلَاسَ مَسْجُورًا قَوْلِينَ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ذُو سَحَرٍ مِثْلِنَا وَالثَّانِي أَنَّهُ سَحَرٌ أُرْزِلَ عَنْ حَسَدِ  
الْإِسْتِوَاءِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ نَارَ بَيْتِكَ بَعَا هَدَّ عِنْدَكَ إِنَّمَا مَهْتَدُونَ يَقُولُ الْقَائِلُ  
كَيْفَ قَالُوا الْمَوْسَى يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ مَهْتَدُونَ وَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ أَنَّ السَّاحِرَ  
عِنْدَهُمْ كَانَ نَعْتًا مَجْمُودًا وَالسَّحَرُ كَانَ عَلَمًا مَرغوبًا فِيهِ فَقَالُوا لَيْسَ بِالسَّاحِرِ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ  
لَهُ وَخَاطَبُوهُ بِمَا تَقَدَّمَ لَهُمْ عِنْدَهُمْ مِنَ التَّسْمِيَةِ بِالسَّاحِرِ إِذَا جَاءَ بِالْمَجْزَاتِ الَّتِي لَمْ يَعْهَدُوا سَائِلَهَا  
وَلَمْ يَكُنِ السَّحَرُ عِنْدَهُمْ كَسَرًا وَلَا كَانِ مِمَّا يَتَعَارَفُونَ بِهِ وَلِذَلِكَ قَالُوا لَيْسَ بِهَا السَّاحِرُ وَالسَّاحِرُ  
الْعَالِمُ وَالنَّحْرُ الْإِنْسَادُ وَطَعَامُ مَسْجُورٍ إِذَا أُفْسِدَ عَمِلُ وَقِيلَ طَعَامُ مَسْجُورٍ مَنْسُودٌ عَنْ نَعْلَبِ  
قَالَ ابْنُ سِيدَةَ هَكَذَا حَكَاهُ مَنْسُودٌ لَا أَدْرِي أَهْوَى عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَمْ قَسَدٌ لَهُ لَعْنَةُ أُمِّ هُوَ خَطَأٌ وَتَبَتْ  
مَسْجُورٌ مَنْسُودٌ هَكَذَا حَكَاهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَسْجُورَةٌ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ كَثْرٌ يَنْبَغِي  
فَأُفْسِدَهَا وَعَيْتُ ذُو سَحَرٍ إِذَا كَانَ مَاؤُهُ كَثْرًا يَنْبَغِي وَسَحَرُ الْمَطَرِ الطِّينُ وَالْتِرَابُ سَحَرٌ أَفْسَدَهُ  
فَلَمْ يَصْلَحْ لِلْعَمَلِ ابْنُ خَيْمٍ يَسْأَلُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا نَبْتٌ إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرَقُوسٌ أَرْضٌ مَسْجُورَةٌ  
قَلِيلَةُ اللَّبَنِ وَقَالَ ابْنُ اللَّسْقِ يَسَحَرُ الْبَانُ الْغَنَمُ وَهُوَ أَنْ يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوَلَادِ وَالسَّحَرُ وَالسَّحَرُ  
آخِرُ اللَّيْلِ قَبْلَ الصَّبْحِ وَالْجَمْعُ أَسْحَارُ وَالسَّحَرَةُ السَّحَرُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ ثَلَاثِ اللَّيْلِ  
الْآخِرِ إِلَى طُلُوعِ النَّجْمِ يَقَالُ لِقَيْتُهُ بِسُحْرَةٍ وَلِقَيْتُهُ سُحْرَةٌ وَهِيَ هَذِهِ لِقَيْتُهُ سَحَرًا وَسَحَرًا بِلَا  
نَوْنٍ وَلِقَيْتُهُ بِالسَّحَرِ الْأَعْيُ وَلِقَيْتُهُ بِأَعْيُ سَحَرَيْنِ وَأَعْيُ السَّحَرَيْنِ فَلَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ

\* غَدَا بِأَعْيُ سَحَرٍ وَأَحْرَسًا \* فَهُوَ خَطَأٌ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ بِأَعْيُ سَحَرَيْنِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ تَنَفُّسِ الصَّبْحِ

كَأَقَالِ الرَّاجِحِ \* مَرَّتَيْنِ بِأَعْيُ سَحَرَيْنِ تَدَالُ \* وَلِقَيْتُهُ سَحَرِي هَذِهِ اللَّيْلَةُ وَسَحَرِي يَتَاهَا قَالَ

فِي لَيْلِهِ لَا تَحْسَبْنِي \* سَحَرِيهَا وَعَشَاهَا

أَرَادَ أَنْ يَعِشَ مَا الْأَزْهَرِيُّ السَّحَرُ قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَأَسْحَرُ الْقَوْمُ صَارُوا فِي السَّحَرِ كَقَوْلِكَ أَصْبَحُوا

قوله أرض مسجورة الخ  
كسذا بالأصل وعبارة  
الاساس وعنز مسجورة قليلة  
اللبن وأرض مسجورة  
لا تبت اه مصححه

وَأَسْحَرُوا وَاسْتَحَرَّ وَاتَّحَرَّ وَافِي السَّحَرِ وَاسْتَحَرَّ أَيَّ صِرَافٍ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَنَهَضْنَا لِنَسِيرَ فِي ذَلِكَ  
الْوَقْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَيْهِ \* بَكَرْنَا بَكُورًا وَاسْتَحَرَّ بِسُحْرَةٍ \* وَتَقُولُ لِقَيْسِهِ سَحَرَّ يَاهَذَا إِذَا أَرَدْتَ بِهِ  
سَحَرًا لَيْلَتِكَ لَمْ تَصْرِفْهُ لَآئِنَهُ مَعْدُولٍ عَنِ الْآلِفِ وَاللَّامِ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ  
إِضَافَةٍ وَلِأَنَّهُ لَآئِفٌ لِلَّامِ كَمَا غَلَبَ ابْنُ الزَّبْرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ إِذَا تَكَرَّرَتْ سَحَرٌ صَرَفَتْهُ كَمَا قَالَ  
تَعَالَى الْآلُ لَوْ طُغْيَانُهُمْ بِسَحَرٍ أَجْرَاهُ لِأَنَّهُ نَكْرَةٌ كَقَوْلِكَ تَجْبِنَاهُمْ بَلِيلٌ قَالَ فَإِذَا أَلْقَى الْعَرَبُ  
مِنْهُ الْبَاءَ لَمْ يَجْرِدْ فَقَالُوا فَعَلَتْ هَذِهِ سَحَرًا يَأْتِي وَكَأَنَّهُمْ فِي تَرْكِهِمْ أَجْرَاءُ إِنْ كَلَامُهُمْ كَانَ فِيهِ بِالْآلِفِ  
وَاللَّامِ جُفْرَى عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفَتْ مِنْهُ الْآلِفُ وَاللَّامُ وَفِيهِ نَيْتٌ مَالِمٌ بِصَرْفٍ كَلَامُ الْعَرَبِ إِنْ  
يَقُولُوا مَا زَالَ عِنْدَنَا مُنْذُ السَّحَرِ لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَهُوَ قَوْلُ سَبْيُو بِهِ سَحَرًا إِذَا  
كَانَ نَكْرَةً بِرَادِّ سَحَرٍ مِنَ الْأَحْصَارِ أَنْصَرَفَ تَقُولُ أَتَيْتَ زَيْدًا سَحَرًا مِنَ الْأَحْصَارِ فَإِذَا أَرَدْتَ سَحَرًا  
بِوَيْلٍ قُلْتَ أَتَيْتَهُ سَحَرًا يَاهَذَا وَأَيْتَهُ بِسَحَرٍ يَاهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالتَّقْيِاسُ مَا قَالَهُ سَبْيُو بِهِ  
وَنَقُولُ سَحَرًا عَلَى فَرْسِكَ سَحَرًا يَأْتِي فَلَا تَرْفَعُهُ لِأَنَّهُ ظَرْفٌ غَيْرٌ مُمْكِنٌ وَإِنْ حَمِيتَ بِسَحَرٍ رَجُلًا أَوْ  
صَغِيرَةً أَنْصَرَفَ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْمَعْدُولِ كَأَخَرٍ تَقُولُ سَحَرًا عَلَى فَرْسِكَ سَحَرًا وَأَنْتَ مَالِمٌ تَرْفَعُهُ  
لِأَنَّهُ التَّصْغِيرُ لَمْ يَدْخُلْ فِي الْمَظَرُوفِ الْمُتَمَكِّنَةُ كَمَا دَخَلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْمُنْصَرَفَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ فُلَانَةً

مُعْضُ أَصْحَارٍ خُبُوتٍ إِذَا اكْتَسَى \* مِنَ الْآلِ جُلَانًا زَحْمًا مَاءً مُقْبَرًا

قِيلَ أَصْحَارُ النَّفْلَةِ أَطْرَافُهَا وَسَحَرٌ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ شَبَهَ بِأَصْحَارِ اللَّيَالِي وَهِيَ أَطْرَافُ مَا تَحَرَّهَا أَرَادَ  
مَعْمِشَ أَطْرَافِ خُبُوتِهِ فَادْخَلَ الْآلِفَ وَاللَّامَ فَمَا مَقَامُ الْإِضَافَةِ وَسَحَرُ الْوَادِي أَعْلَافُ الْأَزْهَرِيِّ  
سَحَرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَنَحَرَ خَدَّعَ وَسَحَرٌ بِكَرٍ وَاسْتَحَرَّ الطَّائِرُ غَرْدًا بِسَحَرٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

كَانَ الْمَدَامُ وَصُوبَ الْغَمَامِ \* وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطَرِ

يُعَلِّمُ بِهِ بَرْدًا ثِيَابَهَا \* إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحَرَّ

وَالسَّحُورُ طَعَامُ السَّحَرِ وَشَرَابُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ السَّحُورُ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ وَقَدْ تَسَحَّرَ مِنَ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ  
أَوْ سَوِيْقٍ وَضَعُ اسْمِهِمَا يُوَكَّلُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَقَدْ تَسَحَّرَ الرَّجُلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَيْ أَكَلَهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ  
السَّحُورِ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ  
وَبِالضَّمِّ الْمَسْدُورُ وَالْفِعْلُ نَفْسُهُ وَأَكْثَرُ مَا رَوِيَ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ الصَّوَابُ بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ بِالْفَتْحِ الطَّعَامُ  
وَالْبَرَكَةُ وَالْأَجْرُ وَالنَّوَابِغُ فِي الْفِعْلِ لَا فِي الطَّعَامِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلرُّزْدَقِ

كَذَا بَيَاضُ بِالْأَصْلِ الْمَعُولِ  
عَلَيْهِ

وَتَسْحَرُ كُلَّ السَّحُورِ وَالسَّحَرِ وَالسَّحَرُ مَا التَّرْقُّ بِالْحَلَقُومِ وَالْمَرْيَ مِنْ أَعْلَى الْبَطْنِ  
وَيَقَالُ لِلْجَبَانِ قَدْ انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا لِمَنْ تَعَبَدَى طَوْرَهُ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا تَرْتَّبَ بِالرَّجُلِ  
الْبَطْنَةُ يُقَالُ انْتَفَخَ سَحَرُهُ مَعْنَاهُ عَدَا طَوْرَهُ وَجَاوَزَ قَدْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا خَطَأٌ أُنْمِيَ يَقَالُ انْتَفَخَ  
سَحَرُهُ لِلْجَبَانِ الَّذِي مَلَأَ الْخَوْفَ جَوْفَهُ فَانْتَفَخَ السَّحَرُ وَهُوَ الرُّئْيَا حَتَّى رَفَعَ الْقَلْبَ إِلَى الْحَلَقُومِ وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَفْظُنُونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْدَرُهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ  
هَذَا الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كُلُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ انْتَفَاخَ السَّحَرِ مَثَلُ لَشِدَّةِ الْخَوْفِ وَتَسْكِنِ الْفَرْعِ وَانْه  
لَا يَكُونُ مِنَ الْبَطْنَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلدَّرَبِ الْمُقَطَّعَةِ الْأَسْهَارِ وَالْمُقَطَّعَةِ السَّحُورِ وَالْمُقَطَّعَةُ النَّبَاطِ  
وَهُوَ عَلَى اتِّفَاقٍ أَيْ سَحَرُهُ يُقَطَّعُ عَلَى هَذَا الْأَسْمِ وَفِي الْمَتَاخِرِينَ مَنْ يَقُولُ الْمُقَطَّعَةُ بِكَسْرِ الطَّاءِ  
أَيَّ مِنْ سَرَعَتِهَا وَشِدَّةِ عَدُوِّهَا كَأَنَّمَا تَقَطَّعَ سَحَرُهَا وَنَبَاطُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ يَدْرَقُ الْقُلُوبُ  
ابْنُ رَبِيعَةَ انْتَفَخَ سَحَرُكَ أَيَّ رَيْنُكَ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْجَبَانِ وَكُلِّ ذِي سَحَرٍ وَسَحَرٍ أَيْضًا الرُّئْيَا وَالْجَمْعُ  
أَسْهَارٌ وَسَحَرٌ وَسُحُورٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَأُرِيطَ ذِي مَسَامِعٍ ابْتِجَاشًا \* إِذَا انْتَفَخَتْ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ

وَقَدْ يَجْرُكُ فَيُقَالُ سَحَرٌ مَثَلُ نَهْرٍ وَنَهْرٌ لِمَكَانِ حُرُوفِ الْخَلْقِ وَالسَّحَرُ أَيْضًا الْكَبِدُ وَالسَّحَرُ سُودُ  
الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْبُ وَهُوَ السَّحَرَةُ أَيْضًا قَالَ

وَإِنِّي أَمْرٌ لَمْ تَشْعُرْ بِالْحَيْنِ سَحَرَتْنِي \* إِذَا مَا انْطَوَى مِنِّي الْفَوَادُ عَلَى حَقْدٍ

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ سَحَرِي وَسَحَرِي وَتَحْرِي السَّحَرِ  
الرُّئْيَا أَيَّ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ سَتَمَدَّى إِلَى صَدْرِهَا وَمَا يَحْدَى سَحَرُهَا مِنْهُ وَحَكَ  
الْقَتَيْبِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ بَالِسَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَالْجَمْعُ وَانْه سَمِلَ عَنْ ذَلِكَ فَسَمِلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَقَدْ مَهَا عَنْ  
صَدْرِهِ وَكَانَتْهُ يَضُمُّ شَيْئًا إِلَيْهِ أَيَّ أَنَّهُ مَاتَ وَقَدْ خَفَّتْهُ بِيَدِهَا إِلَى فُحْرِهَا وَصَدْرُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَالسَّحَرُ التَّشْبِيهُ وَهُوَ الذَّقْنُ أَيْضًا وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ وَسَمِنْدُكَرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَسَحَرُهُ فَهُوَ  
مَسْحُورٌ وَسَحَرٌ أَصَابَ سَحَرَهُ أَوْ سَحَرَهُ أَوْ سَحَرَهُ وَرَجُلٌ سَحَرٌ وَسَحَرٌ أَنْ قَطَعَ سَحَرَهُ وَهُوَ رُسْمُهُ فَإِذَا  
أَصَابَهُ مِنْهُ السَّيْلُ وَذَهَبَ لِحَةٍ فَهُوَ سَحَرٌ وَسَحَرٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

وَعَنَيْتُ مِنْهُمْ سَحَرِي وَسَحَرِي \* وَقَامْتُ مِنْ جَذْبِ دُلُوبِيهَا هَجَرٌ

سَحَرٌ أَنْ قَطَعَ سَحَرَهُ مِنْ جَذْبِهِ بِالْأَلُو فِي الْحَكْمِ وَأَبْقَى مِنْ جَذْبِ دُلُوبِهَا \* وَهَجَرٌ وَهَجَرٌ يَعْنِي مُثْقَلًا  
مُقَارِبَ الْخَطِّ وَكَانَ بِهِ هَجَارٌ لَا يَنْبَسُطُ مَعَهُ مِنَ الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ وَالسَّحَرَةُ السَّحَرُ وَمَا تَعْلَقُ بِهِ  
مِمَّا يَنْتَزِعُهُ الْقَصَابُ وَقَوْلُهُ

قوله أو سحرته كذا ضبط  
الاصل وفي القاموس وشرحه  
السحر يشق فسكون وقد  
يجرك ويضم فهي ثلاث  
لغات وزاد الخفاجي بكسر  
فسكون اه يتصرف  
اه مصححه

أَيَذْهَبُ مَا جَعَتْ صِرِيمٌ سَخِرَ \* ظَلِيمًا ذَا لَهْوٍ عَجِيبُ

معناه مصروم الرئة مقطوعها وكل ما ليس منه فهو صِرِيمٌ سَخِرَ أنشد ثعلب

تَوَلَّ طَعْنَتِي لَمَّا اسْتَقَلْتُ \* أَتَتْكَ مَا جَعَتْ صِرِيمٌ سَخِرَ

وَصُرِمَ سَخِرُهُ انقطع رجأوه وقد فسر صِرِيمٌ سَخِرَ بأنه المقطوع الرجاء وفسر صَخِيرٌ عَظِيمُ الْخَوْفِ  
وَالسَّخَرُ وَالسُّخْرُ بَيَاضٌ يَعْلُو السَّوَادَ يُقَالُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ الْإِنِّ السَّيْنُ أَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي سَخِرَ  
الصَّحْبِ وَالصَّادِ فِي الْأَلْوَانِ يُقَالُ حَارٌّ سَخِرٌ وَأَتَانٌ سَخِرٌ وَالْإِسْحَارُ وَالْإِسْحَارُ بِشَلِّ يَسْمُنُ عَلَيْهِ  
الْمَالُ وَاحِدُهُ إِسْحَارَةٌ وَأَسْحَارَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ السَّخَارُ فطرح الالف  
وخفف الراء وزعم أن نبأه يشبه النُّجْلَ غَيْرَ أَنَّ لَاحِظًا لَهُ وَهُوَ خَشَنٌ يَرْتَفِعُ فِي وَسْطِهِ قَصَبَةٌ فِي رَأْسِهَا  
كَعَبْرَةٍ كَكَبْرَةِ النَّجْلِ فِيهَا حَبْلٌ لَهُ دُهْنٌ يُؤْكَلُ وَيَتَدَاوَى بِهِ فِي رِقَّةٍ حُرُوفَةٍ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَلَهُ أَدْرَى أَهْوَالُ إِسْحَارِهِمْ أَغْيَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النُّضَرِ الْأَسْحَارَةَ بِقَلْبِ حَارَةٍ نَبَتْ عَلَى  
سَاقِهَا وَرَقٌ صَغِيرٌ لَهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهَا الشَّهْنِيرَةُ (سخر) اسْتَظَرَّ وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ  
الْأَزْهَرِيُّ اسْتَظَرَّ أَمْتًا (سخر) الْمُسَخَّرُ الْمَانِي السَّرِيعَ وَهُوَ أَيْضًا الْمَمْتَدُّ وَاسْتَظَرَّ  
الرَّجُلُ فِي مَنَاطِقِهِ مَضَى فِيهِ وَلَمْ يَتَكَلَّ وَاسْتَظَرَّتِ الْخَيْلُ فِي جَرِّهَا أَسْرَعَتْ وَاسْتَظَرَّ الْمَطَرُ كَثُرَ  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمُسَخَّرُ الْكَثِيرُ الصَّبُّ الْوَاسِعُ قَالَ

أَعْرَضَ سَخِرٌ مُسْتَظَلٌّ رِيَابُهُ \* لَهُ فُرُقٌ مُسَخَّنَاتٌ صَوَادِرُ

الْجَوْهَرِيُّ بَلَدٌ مُسَخَّنٌ وَاسِعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اسْتَظَرَّ وَاجْتَنَزَرَ بِأَعْيَانِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ كَمَا حَقَّتْ  
بِالْخَامِي وَجَلَّةٌ قَوْلُ النُّحَوِيِّينَ أَنَّ الْخَامِي الصَّحْبُ الْحُرُوفُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلُ الْخَمْرِ مِشْ  
وَالْخِرْدِ خِلٍ وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَيَأْتِي فِيهَا الْخَامِي بِالْإِزْيَادَةِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَيْنِ فَافْهَمْ اسْتَظَرَّ الرَّجُلُ  
إِذَا مَضَى مَسْرَعًا وَيُقَالُ اسْتَظَرَّقَ خُطْبَتَهُ إِذَا مَضَى وَاتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ (سخر) سَخِرَ مِنْهُ  
وَبِهِ سَخِرًا رَخِرًا وَمَسَخَرًا وَسَخَرًا بِالضَّمِّ وَخَرَّةٌ وَخَرٌّ يَأُوخِرُ يَأُوخِرُ بِهِ عَزَى بِهِ وَيُرْوَى بِيْتِ  
أَعْيَى بِأَهْلِهِ عَلَى وَجْهِهِ إِنْ تَنَبَّيَ لِسَانٌ لَا أَسْرُهَا \* مِنْ عَلَوَ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخِرُ

وَيُرْوَى وَلَا سَخِرُ قَالَ ذَلِكَ لِمَا بَلَغَهُ خَيْرٌ مَقْتُلَ أَخِيهِ الْمُنْتَشِرِ وَالتَّائِيَةِ لِلْكَلِمَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَقَدْ يَكُونُ نَقْمًا كَقَوْلِهِمْ هُمْ لَكَ خَيْرِي وَخَيْرِيَّةٌ مَنْ ذَكَرَ قَالَ سَخِرًا وَمَنْ أَتَى قَالَ سَخِرِيَّةً النَّزَاءُ  
يُقَالُ سَخِرْتُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ خَرْتُ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَسَخِرْتُ مِنْ فُلَانٍ هِيَ



اللغة الفصحى وقال تعالى فيسبحون منهم سحرا لله منهم وقال ان تسبحوا نافعانا تسبحون بكم  
وقال الراعي تغير قومي ولا تسبح \* وما منهم من قد يقدّر  
قوله اسحراى لا اسحرونهم وقال بعضهم لو سحرت من راضع لحسبت ان يجوز بي فعله الجوهري  
حكى أبو زيد سحرت به وهو ارد اللغتين وقال الاخفش سحرت منه وسحرت به وسحكت منه  
وسحكت به وهزئت منه وهزئت به كل يقال والاسم السحرية والسحري والسحري وقرئ بهما  
قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا وفي الحديث اتسحروني وأنا الملك أى اتسحروني  
واطلاق ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى اتسحروني فيما لا أراه من حق فكأنها صورة  
السحرية وقوله تعالى واذا رآوا آية يستسخرون قال ابن الرمانى معناه يدعون بعضهم بعضا الى  
ان يسحر كي يسحرون كعلاقته واستعلاء وقوله تعالى يستسخرون أى يسحرون ويسحرون  
كما تقول عجب واستعجب بمعنى واحد والسحرة السحرة ورجل سحرة يسحر بالناس  
وفي التهذيب يسحرون الناس وسحرة يسحرونه وكذلك سحري وسحرة من ذكره كسر السين  
ومن أشدها وقرئ بهما قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا والسحرة ما تسحرت من دابة أو  
خادم بلا أجر ولا من ويسال سحرة بمعنى سحرة أن قهرته وذلك قال الله تعالى وسحراكم الشمس  
والقمر أى ذللها والشمس والقمر مسحوران مجازان مجازهما أى سحرا جارين عليهما والنجوم  
مسحورات قال الانهرى باريات مجازين وسحرة تسحيرا كأنه عمل بلا أجرة وكذلك تسحرة  
وسحرة يسحرون سحرا يسحرونه ما لا يريدونه وكل متعبد برمد بر لا يملك لنفسه  
ما يخلصه من القهر فلا تسحرو وقوله عز وجل المتروا أن الله يسحركم ما في السموات وما في  
الأرض قال الزجاج تسخيرهم ما في السموات تسخير الشمس والقمر والنجوم للآدميين وهو الاتباع  
بها في بلوغ نياتهم والاقداء بهم ما في السموات تسخيرهم وتسخيرهم في الأرض تسخير  
بجاريها وأنهارها ودوابها وجميع منافعها وهو سحرة في وسحري وسحري وقيل السحري بالضم من التسخير  
والسحري بالكسر من الهرة وقد يقال في الهرة سحري وسحري وأما السحرة فواحدة  
مضموم وقوله تعالى فاتخذتموه سحريا حتى أنسوكم ذكرا فهو سحري أو سحري بالضم أو  
أبو زيد سحريا من سحرا إذا سحرنا والذي في الزخرف ليتخذ بعضهم بعضا سخريا عبدا أو إمرا أو جارا  
وقال خادم سحرة ورجل سحرة أيضا يسحرونه وسحرة يفتح الخاء يسحرون الناس وتسحرت دابة  
لفلان أى ركبت به غير أجر وأنشد \* سواخر في سوا اليم تحفر \* ويقال سحرة بمعنى

قوله معنى وأنا الملك كذا  
بالاصل المعول عليه وفي  
النهاية بي و انت اه متعبد

سَحَرَتْهُ أَيْ قَهَرَتْهُ وَرَجَعَتْهُ سَحَرَتْهُ فِي الْأَعْمَالِ وَتَسَحَّرَهُ مِنْ قَهَرِهِ وَسَحَرَتْ السَّيْفِيْنَةُ أَطَاعَتْ  
وَجَرَتْ وَطَابَ لَهَا السَّيْرُ وَاللَّهُ سَحَرَهَا تَسْخِيرًا وَالتَّسْخِيرُ التَّذْلِيلُ وَتُسَمَّنُ سَوَاخِرُ إِذَا أَطَاعَتْ  
وَطَابَ لَهَا الرِّيحُ وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ وَتَمَّ إِلَيْكَ عَلَى مَا تَرِيدُ فَقَدْ سَحَرْتَكَ وَالتَّسْخِيرُ السَّيْكِرَانُ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ (سَحَر) السَّحَرُ شَجَرٌ إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْحَنَتْ وَاحِدَتُهُ سَحْبَرَةٌ وَقِيلَ  
السَّحْبَرُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ التَّمَامِ لَهُ قُصْبٌ مَجْمَعَةٌ وَجُرُومَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

\* وَاللَّوْمُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّحْبَرِ \* وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَسْحَرُ يَشْبَهُ التَّمَامَ لَهُ جُرُومَةٌ وَعِيدَانُهُ  
كَالْمَكْرَثَاتِ فِي الْكَثْرَةِ كَانَ ثَمَرُهُ كَمِصِّ الْقُصْبِ أَوْ أَرَقَ مِنْهَا وَإِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُسُهُ وَانْحَنَتْ وَتَبَوَّ  
جَعَلَ سَبْرٌ كَلَابٍ يَلْقَبُونَ فِرْعَ السَّحْبَرِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ \* مِمَّا يَنْبُتُ مَعَهُ فِرْعُ السَّحْبَرِ \*  
وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ السَّحْبَرَ إِذَا عَدَرَ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

إِنْ تَعَدَّرُوا فَالْعَدَرُ مِنْكُمْ شَيْءٌ \* وَالْعَدَرُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّحْبَرِ

أَرَادَ قَوْمًا مَنَازِلَهُمْ وَحُجَّاهُمْ فِي مَنَابِتِ السَّحْبَرِ قَالَ وَأَظْهَرُ مِنْ هَذَا أَنْ بَرَى انْمَاشِبَهُ  
الْعَادِرُ بِالسَّحْبَرِ لِأَنَّهُ شَجَرٌ إِذَا انْتَهَى اسْتَرْخَى رَأْسُهُ وَلَمْ يَبْقَ عَلَى انْتِصَابِهِ يَقُولُ أَنْتُمْ لَا تَشْتَبُونَ عَلَى وَفَاءِ  
كَهَذَا السَّحْبَرِ الَّذِي لَا يَنْبُتُ عَلَى حَالٍ بَيْنَا يَرَى مَعْتَدِلًا مَسْتَقِيمًا عَادِمًا مَسْتَرْخِيًا غَيْرَ مُسْتَقْبِ  
حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا عَاوَيْةُ لَا تَطْرُقُ أَطْرَاقُ الدُّفْعُوَانِ فِي أَصُولِ السَّحْبَرِ هُوَ شَجَرٌ تَأَلَّفَهُ الْحَيَاتُ  
فَتَسْكُنُ فِي أَصُولِهِ الْوَاحِدَةُ سَحْبَرَةٌ يَقُولُ لَا تَتَغَاوَلُ عَمَّا شَرَفِي فِيهِ (سدر) السَّدْرُ شَجَرُ النَّبَقِ  
وَاحِدَتُهُ اسْدَرَةٌ وَجَعَلَهَا اسْدَرَاتٌ وَاسْدَرَاتٌ وَاسْدَرَاتٌ وَاسْدَرَاتٌ وَاسْدَرَاتٌ وَاسْدَرَاتٌ وَاسْدَرَاتٌ وَاسْدَرَاتٌ  
قَالَ ابْنُ زَيْدٍ السَّدْرُ مِنَ الْعِضَاءِ وَهُوَ لَوْ بَانَ فَتَنَسَّ عُنُقِيَّ مِنْهُ ضَالٌّ فَأَمَّا الْعَبْرِيُّ فَيُضَالُّ لِمَا شَوْلُ  
فِيهِ الْأَمَالُ لَا يَنْبُرُ وَأَمَّا الضَّالُّ فَهُوَ ذَوْشَانٌ وَلِلَّسَدْرِ وَرَقَةٌ عَرَبِيَّةٌ مَدُورَةٌ وَرَبْعَاكَانَتْ  
السَّدْرَةُ مَحْلَلًا لَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قوله وسدور كذا بالاصل  
المعول عليه بواو بعد الدال  
وفي القاموس سقطت وها  
وقال شارحه ناقلا عن  
المحكم هو بالضم اه مصححه

قَعْنَتْ إِذَا حَجَّوْفَتِ الْعَوَاطِي \* ضُرُوبُ السَّدْرِ عُرْبَا وَضَالَا

قَالَ وَنَسَقَ الضَّالُّ صَغَارًا قَالَ وَأَجَوْدُ بَقِي يَعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقُ شَجَرٍ فِي بَقْعَةٍ وَاحِدَةٍ يُسَمَّى  
لِلسَّلْطَانِ هُوَ أَشَدُّ نَبَقَ يَعْلَمُ حُلَاوَةً وَأَطْيَبُ رَائِحَةً يَنْبُوحُ قَمَّ أَكَلُهُ وَثِيَابٌ مُلَابِسَةٌ كَمَا يَنْبُوحُ الْعِطْرُ  
الْتِهَازِيبُ السَّدْرُ اسْمٌ لِلْجَنَسِ وَالْوَاحِدَةُ سَدْرَةٌ وَالسَّدْرُ مِنَ الشَّجَرِ سِدْرَانُ أَحَدُهُمَا بَرِّي لَا يَنْتَفِعُ  
بِثَمَرِهِ وَلَا يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِلْعَسُولِ وَرَبْعَاكَانَتْ الرَّابِعَةُ وَثَرُهُ غَضٌّ لَا يَسْوَعُ فِي الْحَقِّ وَالْعَرَبُ  
تُسَمِّيهِ الضَّالَّ وَالسَّدْرُ الثَّانِي يَنْبُتُ عَلَى الْمَاءِ وَثَرُهُ النَّبَقُ وَوَرَقُهُ غَسُولٌ يَشْبَهُ شَجَرِ الْعُنَابِ لَهُ سُلَاةٌ  
كَسُلَاةِ وَوَرَقُهُ كَوْرَقُهُ غَيْرَانُ غَرِ الْعُنَابِ أَحْمَرُ حُلُوٌّ وَغَرِ السَّدْرِ أَصْفَرُ مِنْ يَتَنَكَّبُهُ وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ

قَطَعَ سَدْرُهُ صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ أَرَادَ بِهِ سَدْرُ مَكَّةَ لِأَنَّهُ حَرَّمَ وَقِيلَ سَدْرُ  
الْمَدِينَةِ نَهَى عَنْ قَطْعِهِ لِيَكُونَ أَنْشَاؤُ ظِلَالِ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهَا وَقِيلَ أَرَادَ السَّدْرَ الَّذِي يَكُونُ فِي الْقَلَاةِ  
يَسْتَبْطِلُ بِهِ أَنْبَاءُ السَّبِيلِ وَالْحَيَوَانُ أَوْ فِي مَلِكِ إِنْسَانٍ فَيُحَامِلُ عَلَيْهِ ظَالِمٌ فَيَقْطَعُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَمَعَ  
هَذَا فَالْحَدِيثُ مُضْطَرِبٌ الرَّوَابِةُ فَإِنْ أَكْثَرَ مَا رَوَى عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَكَانَ هُوَ يَقْطَعُ السَّدْرَ  
وَيَتَّخِذُ مِنْهُ أَبْوَابًا قَالَ عِشَامٌ وَهَذَا أَبْوَابٌ مِنْ سَدْرٍ قَطَعَهُ أَيْ وَأَهْلُ الْعِلْمِ يَجْمَعُونَ عَلَى ابْحَاثِهِ قَطْعَهُ  
مُسَدَّرٌ بَصَرُهُ سَدْرًا فَهُوَ سَدْرٌ لَمْ يَكْذِبْ بَصَرُهُ وَيُقَالُ سَدْرٌ الْبَعِيرُ لِلْكَسْرِ يَسْدُرُ سَدْرًا تَحْتِمُنْ شِدَّةُ  
الْحَرِّ فَهُوَ سَدْرٌ وَرَجُلٌ سَادِرٌ غَيْرُ مُمْتَشِقٍ وَالسَّادِرُ الْمُتَحَيِّرُ وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ  
كَلَامٌ تَشْطَعُ فِيهِ دُمَةُ السَّدْرِ بِالْتَحْرِيكِ كَالْدَّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يُعْرَضُ لِرَأْيِ الْبَحْرِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى  
نَفَرٍ مُسْتَكْبِرًا وَخَبَطَ سَادِرًا أَيْ لَا هَيْبًا وَالسَّادِرُ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ لَشَيْءٍ وَلَا يَأْتِي مَا صَنَعَ قَالَ  
سَادِرًا أَحْسَبُ عَنِّي رَسَدًا \* فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرْ  
وَالسَّدْرُ اسْمُ دُرٍّ أَرَابِصَرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَدْرٌ قَرَّ وَسَدْرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَالسَّدْرُ تَحْيِيرُ الْبَصَرِ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى عِنْدَ سَدْرَةِ الْمُنتَهَى قَالَ اللَّيْثُ زَعَمَ أَنَّهَا سَدْرَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ لَا يَجَاوِزُهَا  
مَلِكٌ وَلَا نَجِي وَقَدْ أَظْلَمَتِ الْمَاءُ وَالْجَنَّةُ قَالَ وَجُمِعَ عَلَى ه. وَفِي حَدِيثِ الْأَسْرَاءِ ثُمَّ رَفَعَتْ  
إِلَى سَدْرَةِ الْمُنتَهَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَدْرَةُ الْمُنتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ إِلَيْهَا يَنْتَهِي عِلْمُ الْأَوَّلِينَ  
وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَاها وَسَدْرَتُوهُ بِسَدْرَتِهِ سَدْرًا وَسَدْرًا شَقَّ عَنْهُ يَعْقُوبُ وَالسَّدْرُ وَالسَّدْلُ  
إِرْسَالُ الشَّعْرِ يُقَالُ شَعْرٌ سَدْلٌ وَسَدْلٌ وَسَدْرٌ وَسَدْرٌ وَمُسْدَلٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَسَدْرَتْ  
الْمَرْأَةُ شَعْرًا فَانْسَدْرَتْ لَغَةً فِي سَدْلَتِهِ فَانْسَدَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ سَدْرًا الشَّعْرَ وَالسَّدْرُ بِسَدْرَتِهِ سَدْرًا أَرْسَلَهُ  
وَانْسَدَرَ وَوَانْسَدَرَ أَيْ اسْرَعَ بَعْضُ الْأَسْرَاعِ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ انْسَدَرَ فَلَانِ يَعْذُو وَانْصَلَّتْ  
يَعْذُو إِذَا اسْرَعَ فِي عَذْوِهِ اللَّعْبَانِي سَدْرَتُوهُ سَدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوْلًا وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ وَسَدْرَتْ شَوْبُهُ  
إِذَا تَجَلَّى بِهِ وَالسَّدْرُ شُبَّةُ الْكَلْبِ تُعْرَضُ فِي انْتِجَاءِ وَالسَّيْدَةُ الْقَلْدُوسَةُ بِالْأَصْدَاغِ عَنِ الْمَجْعَرِيِّ  
وَالسَّدِيرُ بِنَاءٌ وَهُوَ بِالنَّارِ سَمِيحٌ أَيْ ثَلَاثُ شُعْبٍ أَوْ ثَلَاثُ مَدَاخِلَاتٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّدِيرُ  
فَارَسِيَّةٌ كَأَنَّ أَصْلَهُ سَادِلٌ أَيْ قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قُبَابٍ مُتَسَاوِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَسْمِيهَا النَّاسُ الْيَوْمَ سَدْلِي  
فَاعْرَبَتْهُ الْعَرَبُ فَقَالُوا سَدِيرٌ وَالسَّدِيرُ النَّهْرُ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْهَارِ قَالَ

الْأَبْنَاءُ لَمْ يَمْدَا \* وَلَكِ الْخَوَرْتُ وَالسَّدِيرُ

الْتِهَازُ السَّدِيرُ نَهْرٌ بِالْحِجَةِ قَالَ عَدِي

قوله غير متثبت كذا بالاصل  
المعول عليه بشين محجمة  
بين تاءين والذي في شرح  
القاموس نقلا عن الاساس  
وتكلم سادرا غير مثبت  
بثلثة بين تاء فوقية وموحدة  
وقوله صابت بقصر في  
الصحاح وقولهم للشدة اذا  
نزات صابت بقز أى صارت  
الشدة في قرارها اه معجمه

سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثَرَتْ مَائِهِ \* لَمَّا وَالْبَحْرُ مَعْرُضًا وَالسَّيْرُ

قوله وكذلك سدير كذا  
بالاصل ولينظر ما المراد منه  
اه معجمه

والسدير نهر ويقال قصر وهو عرب وأصله بالفارسية سدره أى فيه قباب مداخله مثل الحارثى  
بكمين ابن سيدة والسدير بمبع الماء وسدير النخل سواده وتجمعوه وكذلك سدير وفي نوادر  
الاصمعي التي رواها عنه أبو يعنى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير العشب والأسدزان  
المنكبان وقيل عرفان في العين أو تحت الصدغين وجاءه ضرب أسدر به يضرب مثلاً للنازع  
الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدر به أى عظميه ومنكبيه يضرب بيديه عليهما  
وهو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل إذا جاء فارغاً جاء ينقض أسدر به وقال بعضهم جاء  
ينقض أسدر به أى عظميه قال وأسدره منه كجاء وقال ابن السكيت جاء ينقض أسدر به الزاى  
وذلك إذا جاء فارغاً ليس بيده شيء ولم ينقض ظلمته أبو عمرو وسعت بعض قيس يقول سدل الرجل  
في البسلاوس سدر إذا ذهب فيها فلم يبق شيء ولعبة للعرب يقال لها السدر والطير ابن سيدة  
والسدر اللعبة التي تسمى الطير وهو خط مستدير تلعب به الصبيان وفي حديث بعضهم رأيت  
بأشيرة يلعب السدر قال ابن الأثير هو لعبة يلعب بها بقمارهم أو تكسر سينها وقسم وحى  
فارسية عربية عن ثلاثة أبواب ومن حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى  
يعنى أئمة من أمر الشيطان وقول أمية بن أبي الصلت

قوله برقع هو كزبرج يقنفذ  
السما السابعة اه قاموس

وَكُنْ بَرَقِعَ الْمَلَأْتُ حَوْلَهَا \* سَدَرْتُ أَكْلَهُ التَّوَانِمُ أَجْرُدُ

سدر لبحر لم يسمع به إلا في شعره قال أبو علي وقال أجرد لانه قد لا يكون كذلك إذا توج  
الجوهري سدر اسم من أسماء البحر وأنشدت أمية الاند قال عَوْضُ حَوْلَهَا حَوْلَهُ وَقَالَ  
عَوْضُ أَجْرُدُ جَرَبُ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ أَجْرُدُ بِالْهَاءِ كَمَا وَرَدَ نَاهِ وَالتَّحْدِيدُ كَلَامُهَا دَالِيَةً وَقَبْلَهُ  
فَأَتَمَّ سَنًا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا \* وَأَقَامَ بِسَابِعَةٍ فَأَيُّ تَوَرَّدُ

قال وصواب قوله حوله أن يقول حولها لأن برقع اسم من أسماء السماء وثمة لا تنصرف  
للتأنيث والتعريف وأراد بانها توائم ههنا الرياح وتوا كلمة تركته يقال توا كاله القوم إذا تركوه  
شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم توجه قال ابن سيدة وأنشد ثعلب

وَكُنْ بَرَقِعَ الْمَلَأْتُ تَحْتَهَا \* سَدَرْتُ أَكْلَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعُ

قال سدر يدور وقوائم أربع قال هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها  
من الله تعالى بهذا الرجل السدر وبشواسد رتحي من العرب وسدره قبيلة قال

فاما قوله عز على لى بنى سدير \* سوء ميمى بلاد الغمر

فَلَمَّا رَأَى الْجَحَّاجُ جُرْدَ سَيْفِهِ \* أَسْرَ الْحَرُورَى الَّذِى كَانَ أَضْمَرَ

فَخَنُ صَبَحْنَا عَامُرًا فِي دَارِهَا \* جَرْدًا تَعَادَى طَرَفِي نَهَارِهَا \* عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْسَرَارِهَا

غيره سر الشهر بالتحريك آخر ليلة منه وهو مشفق من قولهم استسر القمر أى خفي ليلة السرار فرمما كان ليلة وربما كان ليلتين وفي الحديث صوموا الشهر وسره أى أوله وقيل مستله وقيل وسطه وسر كل شئ جوفه فكأنه أراد الأيام البيض قال ابن الأثير قال الأزهرى لأعرف السر بهذا المعنى إنما يقال سر السر الشهر وسره وسره وهو آخر ليلة يستسر الهلال بنور الشمس وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل رجلا فقال هل سمعت من سرار هذا الشهر

شبهاً قال لا قال فاذا افطرت من رمضان فصم يومين قال الكسائي وغيره السرار آخر الشهر  
ليلة يسر الهلال قال أبو عبيدة ووربما استسر ليلة ووربما استسر ليلتين اذا تم الشهر قال  
الازهرى وسرار الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين الفراء السرار آخر ليلة اذا  
كان الشهر تسعاً وعشرين وسراره ليلة ثمان وعشرين واذا كان الشهر ثلاثين فسراره  
ليلة تسع وعشرين وقال ابن الاثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث  
ان سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئا سؤال زجر وانكسر لانه قد نسي ان يستقبل الشهر  
بصوم يوم أو يومين قال ويستنبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بنذر فلذلك  
قال له اذا افطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما والسر النكاح لانه يكتم  
قال الله تعالى ولكن لا تؤاخذوهن سرراً قال رؤبة

فَعَفَّ عَنِ اسْرَارِهَا بَعْدَ الْغَسَقِ \* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فَرْكٍ وَعَشَقٍ

والسرية الجارية المتخذة للملك والجماع فعلية منه على تغيير النسب وقيل هي فؤولة من السرور  
وقلبت الواو الاخيرة باء طلب الخدمة ثم ادغمت الواو فيها فصارت يا مثلها ثم حوت الفممة كسرة  
نجاورة الياء وقد تسررت وتسريت على تحويل التنعيف أبو الهيثم السر الزنا والسر الجماع  
وقال الحسن لا تؤاخذوهن سرراً قال هو الزنا دل هو قول أبي مجلز وقال شهاب لا تؤاخذوهن  
هو ان يخطبها في العدة وقال الفراء معناه لا يصف أحدكم نفسه لامرأة في عدتها في النكاح  
والا كثر منه واختلف أهل اللغة في الجارية التي يسرها مال كهلالم سميت سرية فقال بعضهم  
نسبت الى السر وهو الجماع ونعت السين للفرق بين الحرية والامة توطأ فيقول للحره اذا نكحت  
سرراً او كانت فاجرة سرية وللمملوكة يسرها صاحبها سرية بخفاة النبس وقال أبو الهيثم السر  
السرور فسميت الجارية سرية لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها  
وقال الليث السريية فعلية من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو  
الصواب والاصل تسررت ولكن لما نالت ثلاث رأت أبداً واحداً من يكما قالوا اطلعت من  
الظن وقصبت اظناري والاصل قصبت ومنه قول العجاج \* تَنْضَى الْبَارِىْ اِذَا الْبَارِىْ كَسَرَ \*  
انما أصله تنقض وقال بعضهم استسر الرجل جارية معه في سرها أى تخذها  
سرية والسرية الامة التي بوائها بيتا وهي فعلية منسوبة الى السر وهو الجماع والاختفاء لان  
الانسان كثيراً ما يسرها ويسترها عن حرته وانما ضمت سينه لان الانية قد تغتر في النسبة خاصة  
كما قالوا في النسبة الى الدهر دهرى والى الارض السهلة سهلى والجمع السراى وفي حديث

عائشة وذکر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كلام الله الا النكاح والاستسرا تر يد اتخذ السراى وكان القياس الاستسرا من تسررت اذا اتخذت سرية لكن هارت الحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح أو من السرور فابدلت اخذى الراآت ياء وقيل أصلها الياء من الئى السرى النفس وفي حديث سلامة فاستسرنى أى اتخذنى سرية والقياس أن تقول تسررنى وتسرنانى فاما استسرنى فغناه لى الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لا فرق بينه وبين حديث عائشة فى الجواز والسر الذکر قال الافوه الاودى

لما رأت سرى تغير وانثى \* من دون نعمة شبرها حين انثى

وفى التهذيب السرذ كرا الرجل لخصمه والسر الاصل وسر الوادى اكرم موضع فيه وهى السراة أيضا والسر وسط الوادى وجمعه سرور قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف \* اذا خاط الماء منها السرا

وكذلك سراة وسراة وسرته وأرض سر كريمة طيبة وقيل هى أطيب موضع فيه وجمع السرسر زنادر وجمع السرا سراة كقذال وأقذلة وجمع السراة سرائر الاعمى سرائر الارض أوسطه وأكرمته ويقال أرض سراء أى طيبة وقال الفراء سرائر السراة وهو الخالص من كل شئ وقال الاعمى السر من الارض مثل السراة أكرمها وقول الشاعر

وأغف تحت الأنجم العواتم \* واهبط بها منذ بسركام

قال السرا أخصب الوادى وكأى كامن تراه فيه قد كتم نداه ولم يبس وقال البديرى قوما فساعهم جدوزات قبورهم \* أسرة ربحان بقاع منور

قال الأسرة أوسط الرياض وقال أبو عمرو وواحدة الأسرة سرائر وأنشد

\* كأنه عن سرائر الارض مخجوم \* وسر الحسب وسراة وسراة أوسطه ويقال فلان فى

سرقومه أى فى أفضلهم وفى الصحاح فى أوسطهم وفى حديث طبيان نحن قوم من سرائر مدحج أى من خيارهم وسر التسب محضه وأفضله ومصدره السراة بالفتح والسر من كل شئ

الخالص بين السراة ولا فعل له وأما قول امرئ القيس فى صفة امرأة

فلها مقلدها ومقلتها \* ولها عليه سرائر الفضل

فانه وصف جارية شبهها بظبية جيدة مقلدها ومقلتها ثم جعل لها الفضل على الظبية فى سائر محاسنها ارباب السراة كنه الفضل وسراة كل شئ محضه ووسطه والاصل فيها سرائر الروضة وهى

خير من ايتا وكذلك سرّة الروضة وقال النراء ليا عليهم سرارة الفضل وسرارة الفضل أى زيادة الفضل وسرارة العيش خيمه وأفضله وفلان سر هذا الامر اذا كان علمه به وسر الوادى افضل وضع فيه والجمع أسرته مثل قن وأقنة قال طرفة

تَرَبَّعْتَ التَّغْيِبُ فِي الشُّؤْلِ تَرْتَعِي \* حَدَّثَنَا مَوْلَى الْأَسْرَةِ عَمْدُ

وكذلك سرارة الوادي والجمع سرار قال الشاعر

فَإِنْ أَخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ \* أَكُنْ مِنْهُ الشَّخُومَةَ وَالسَّرَارَا

والسر والسر والسر والسر اركله خط بطن الكف والوجه والجهة قال الاعشى

فَانْظُرْ اِلَى كَفِّ وَاسْمِرَاہَا \* ثَلَاثُ اَنْتَ اِنْ اَوْعَدْتَنِي ضَاۡرِي

يعني خطوط باطن الكف والجمع أسرّة وأسرار وأرباب جمع الجمع وكذلك الخطوط في كل شيء  
 قال عنترة  
 ربُّ الجحّة صفراء ذات أسرّة \* قوت بازهر في الشمال مقدم

بَرْبُ اجْعَلْ صَفْرَاءَ ذَاتِ اَسْرَةٍ \* قُرَّتْ بَارِئُ فِي الشَّمَالِ مُنْقَدِمٌ

وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قبر قاسم بن سفيان في الجحيم. قال أبو عمرو: القاسم بن سفيان هو القاسم بن سفيان بن عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قال أبو عمرو: القاسم بن سفيان بن عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. قال أبو عمرو: القاسم بن سفيان بن عمرو بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

تبرق أسارى روجه - قال خطوط وجهه - شر وأسر أسارى رجع الجمع قال وقال بعضهم -

الاساري الخلدان والوجهان ومن الوجه وهي شايب الوجه أيضا وسجحات الوجه وفي

حديث على عليه السلام كان ماء الذهب يترى في صفة خده ويرى نطق الجلال يدور في أسرة جبينه

وَتَسَرَّ رَأْيُهَا تُشَفِّقُ وَتُسَرُّ الْحَاضِرُ مَسْرُومٌ فِي أَقْدَامِهِ وَالسَّارَةُ الْخَفَاءُ الَّتِي فِي وَسْطِ الطَّنْ

والسر والسر ما يعلق من سر المولود فتمتطع والجمع أسرة نادر وسره سر افطم سرره وقيل

السِّرَاقُ طَعَمَهُ فَذَهَبَ وَالسَّيِّدُ مَاتَ وَقُتِلَ السِّرُّ بِالضَّمِّ مَا تَقَطَّعَ الْعُقَالَةُ مِنْ سِمِّهِ وَالضَّمُّ يُقَالُ

ع. فَبُذِلَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَّعَ لِلْوَلَدِ لِسَانُهُ لِأَنَّ السَّيِّئَةَ لَا تُقَطَّعُ وَأَعْيَاهُ الْمَوْضِعَ الَّذِي قُطِعَ

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ ۝

١٠٠

طعنه في سُرته قال الشاعر

نَسْرُهُمْ أَنْ هُمْ أَقْبَلُوا \* وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مِنْ نَسَبٍ

أَيُّ نَظْمُهُ فِي سُبْنِهِ قَالَ أَبُو عَمِيدَ سَمِعْتُ الذَّكَايَا يَقُولُ قُطْعَ سَرَرٍ الصَّبِيِّ وَهُوَ وَاحِدٌ ابْنُ السَّكَيْتِ

يقال قطع سر الراسى ولا يقال قطعت سرته انما السرقة التى تبقى والسررمما قطع وقال غيره



يقال لما قطع السرّ بضيقاً قطع سرّه وسرّه وفي الحديث انه عليه الصلاة والسلام ولّد  
معدّورا مسرورا الى مقطوع السرّة وهو ما يبقى بعد القطع مما تنطعه القابلة والسرّ داء يأخذ  
في السرّة وفي المحكم يأخذ الفرس وبغيراً سرّوناقة سرّاً بينا السرّ ياخذها الداء في سرّها فاذا  
بركت تجاف قال الازهرى هذا التنسير غلط من اللبث انما السرّ روجع بأخذ البعير في  
الكرّة لا في السرة قال أبو عمرو وناقة سرّاً وبغيراً سرّ بين السرّ وهو روجع يأخذ في  
الكرّة قال الازهرى هذا معاً من العرب ويقال في سرّته سرّ رأى ورم يؤلمه وقيل السرّ  
قرح في مؤخر كركرة البعير يكاد ينتب الى جوفه ولا يقتل سرّ البعير يسرّ سرّاً عن ابن الاعراب  
وقيل الاسر الذي به الضّب وهو ورم يكون في جوف البعير والنعل كالنعل والمصدر كما مصدر قال  
معد يكرب المعروف بعلنا يرى أسناده سرّ حصيل وكان رأس بكرين وائل قتل يوم الكلاب الاول

انّ جنّي عن الفراش لئان \* كجاني الامر فوق الظراب  
من حديث عمالي قاتره \* قاعيني ولا أسبغ شرابي  
مرة كاعافا اكتسبها النأ \* س على حرمة كالشهاب  
من سرّ حصيل اذ تعاوره الار \* ماح في حال صبوة وشباب  
وأيت كالسرّ اعير بوضبها \* فاذا تمزج عن عداً جعت

وقال

وسرّ الزند يسرّ سرّاً اذا كان أجوف فجعل في جوفه عوداً ليقدر به قال أبو حنيفة يقال سرّ  
زندك فانه أسرّ أي أجوف أي أحسنه ليري والسرّ مصدر سرّ الزند وقناة سرّ أجوفاء يئسه  
السرّ والسرير المصطجع والجمع أسرة وسرّ سيمويه ومن قال صيد قال في سرّ سرّ والسرير  
الذي يجلس عليه معروف وفي التنزيل العزيز على سرّ من قبلين وبعضهم يستثقل اجتماع  
الضمتين مع التضعيف فيردّ الاول منهما الى الفتح لظفته فيقول سرّ وكذلك ما أشبهه من الجمع

مثل دليل وذلل ونحوه وسرير الرأس مستقره في مركب العنق وأنشد

سرّ باين بل الهام عن سريره \* ازالة السنبل عن شعيره

والسرير مستقر الرأس والعنق وسرير العيش خفنه ودعته وما استقر واطمان عليه وسرير  
الكثرة وسررهابا بالكسر ما عليها من التراب والقشور والطين والجمع أسرار قال ابن شميل الققع  
أردا الكرم طعماً وأسرها ظهروا وأقصرها في الارض سرراً قال وليس للكثرة عروق ولكن

قوله أي مقطوع السرة  
كذا بالاصل ومثله في النهاية  
والإضافة على معنى من  
الابتدائية والمفعول محذوف  
والاصل مقطوع السر من  
السرة والافتساذ كراهه  
لا يقال قطعت سرته اه  
مصححه

لَهَا مَرَارٌ وَالسَّرُّ دَلُّو كَمْ مِنْ تَرَابٍ قَنَبَتْ فِيهَا وَالسَّرُّ يُشْكِمَةُ الْبَرْدِي وَالسَّرُّ وَرُمَا سَسَرَ  
 مِنَ الْبَرْدِيَةِ قَرُبَتْ وَحَسُنَتْ وَنَعَمَتْ وَالسَّرُّ وَرُمِنْ النَّبَاتِ أَنْصَافُ سَوْقَةِ الْعُلَا وَقَوْلُ الْأَعْنَى  
 كَبَرْدِيَةِ الْغَيْلِ وَسَطُ الْغَرِّ يَشْفِي قَدْ خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السَّرِّ بِرَا  
 يَعْنِي شُكْمَةُ الْبَرْدِي وَيُرْوَى السَّرُّ وَرَاوَهُى مَا قَدْ مَنَادِرٍ بِذِي جَمِيعِ أَصْلُهَا الَّتِي اسْتَقَرَّتْ عَلَيْهِ أَوْ غَايَةُ  
 نَعْمَتِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِالسَّرِّ عَنِ الْمُلْكِ وَالنَّعْمَةِ وَأَنْشَدَ

وَفَارَقَ مِنْهَا عَيْشَهُ عَيْدَ قِيَمَةٍ \* وَلَمْ يَحْشَ بِوَمَا أَنْ يَرْوُلَ سَرِّهَا

ابن الأعرابي سَرِّ سَرَّاذَ اشْتَرَى سَرَّةً وَسَرَّةً يَسْرُهُ حَيَاءً بِالسَّرَّةِ وَهِيَ أَطْرَافُ الرِّيحَيْنِ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ السَّرَّةُ الطَّائِفَةُ مِنَ الرِّيحَانِ وَالْمَسَرَّةُ أَطْرَافُ الرِّيحَيْنِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ  
 الْأَسَرَّةَ طَرِيقَ النَّبَاتِ يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى التَّشْيِيدِ بِالسَّرَّةِ الْكَفِّ وَأَسَرَّةٌ أَرْجَحُهُ وَهِيَ الْخَطُوطُ الَّتِي فِيهَا  
 وَلَيْسَ هَذَا بِقَوِيٍّ وَأَسَرَّةُ اللَّبَنِ طَرَائِقُهُ وَالسَّرَاءُ النِّعْمَةُ وَالضَّرَاءُ الشَّدَّةُ وَالسَّرَاءُ الرِّجَاءُ  
 وَهُوَ نَتِيزُ الضَّرَاءِ وَالسَّرُّ وَالسَّرَاءُ وَالسَّرُّ وَالْمَسَرَّةُ كُلُّهُ الْفَرْجُ الْآخِرَةُ عَنِ السَّيْرِ فِي الْقِتَالِ  
 سُرَّتْ بِرُؤْيَا فُلَانٍ وَسَرَّ فِي لِقَائِهِ وَقَدْ سَرَّ رَهْ أَسَرَّهُ أَيْ فَرَّجَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ السَّرُّ وَخِلَافُ  
 الْحَزْنِ يَقُولُ سَرَّ فِي فُلَانٍ مَسَرَّةً وَسَرَّهُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَرَّ إِذَا كَانَ يَسُرُّ  
 إِخْوَانَهُ وَيَبْرَحُهُمْ وَامْرَأَةٌ مَسَرَّةٌ وَقَوْمٌ يَرَوْنَ سَرَّوْنَ وَامْرَأَةٌ مَسَرَّةٌ وَسَارَةٌ تَسْرُكُ كَلَاهِمَا عَنِ  
 التَّحْيَانِ وَالْمَثَلُ الَّذِي جَاءَ كُلُّ شَيْءٍ بِأَخْلَاءِ مَسَرَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا حَكَاهُ أَقَارِبُنُ الْقَطِيطِ انْجَاجًا  
 عَلَى نَوَاحِيهِمْ أَسَرَّ كَمَا أَنْشَدَ الْآخَرُ فِي عَكْسِهِ

قوله وامرأة سرّة كذا  
 بالأصل بفتح السين وضبطت  
 في التماموس بالشكل بضمها  
 اه مصححه

وَبَلَدٌ يُغْنِي عَلَى النُّعُوتِ \* يُغْنِي ذَعْنَاءُ الرَّوِّ الْمُنْبُوتِ

أَرَادَ الْمُنْبُوتَ فَتَوَهَّمُ بَنَمَةً كَمَا أَرَادَ الْآخَرُ الْمَسْرُورَ فَتَوَهَّمُ أَسَرَّةً وَوَلَدَتْ ثَلَاثِي سَرَّ وَوَاحِدُ أَيْ  
 بَعْضُهُمْ فِي ثَرْبِ بَعْضٍ وَيُقَالُ وَلَدَتْ ثَلَاثَةً عَلَى سَرٍّ وَعَلَى سَرٍّ وَوَاحِدُهُ أَنْ تَقْطَعَ سُرَّرُهُمْ أَشْبَاهَا  
 لِأَخْلَائِهِمْ أَيْ وَيَقُولُونَ وَلَدَتْ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةً فِي سَرٍّ جَمْعُ الصَّرَّةِ وَهِيَ الْمَسِجَّةُ وَيُقَالُ الشَّدَّةُ  
 وَتَسْرُّ فُلَانٌ بَنَتْ فُلَانٌ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ وَكَانَتْ كَرِيمَةً فَتَرُوحُهَا الْكَثْرَةُ مَالَهُ وَقَوْلُهُ مَالُهَا وَالسَّرُّ  
 مَوْضِعٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ

يَا بَنِي مَا وَفَّقْتَ وَالرِّكَابُ \* وَبَيْنَ الْجَوْنِ وَبَيْنَ السَّرِّ

الْتِهَانِ وَقِيلَ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ كَانَتْ بِهِ شَجَرَةٌ سَرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا  
 فَسَمِيَ سَرَّرًا لِذَلِكَ وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ أَنَّهُمَا الْمَازِينِ مِنْ مِيْنٍ كَانَتْ فِيهِ دَوْحَةٌ قَالَ ابْنُ عُرْمَانَ

سُرْحَةُ سُرْتَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا أَيْ قَطَعَتْ سُرُرَهُمْ يَعْنِي أَنَّهُمْ وَلِدُوا تَحْتَهَا فَهُوَ يَصْفِرُ كَتَمًا وَالْمَوْضِعُ  
الَّذِي هِيَ فِيهِ يَسْمَى وَادِي السَّرَرِ بضم السين وفتح الراء زَقِيلٌ هُوَ بَنَفَجُ السَّيْنِ وَالرَّاءُ وَقِيلَ بِكَسْرِ  
السين وفي حديث السَّقَطِ أَنَّهُ يَجْتَرُُّ وَالِدِيهِ بِسُرَرِهِ حَتَّى يَدْخُلَهُمَا الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ لَا يَنْزِلُ  
سُرَّةُ الْبَصْرَةِ أَيْ وَسَطُهَا وَجَوْفُهَا مِنْ سُرَّةِ الْإِنْسَانِ فَأَتَمَّ فِي وَسْطِهِ وَفِي حَدِيثٍ طَاوُسٌ مَنْ كَانَتْ  
لَهُ ابِلٌ لَمْ يُوَدِّ حَقَّهَا أَيْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا كَانَتْ تَشْوُهُ بِاخْتِفَائِهَا أَيْ كَأَنَّ مَنْ كَانَتْ وَأَوْفَرَهُ مِنْ  
سُرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَبُّهُ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّرُورِ لِأَنَّهَا إِذَا سَمَتْ سَرَّتِ الْمُنَاطِرَ لَهَا وَفِي حَدِيثٍ  
عَمْرَانُ كَانَ يَحْدِثُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَأَنَّهُ السَّرَارُ السَّرَارُ الْمُسَارَةُ أَيْ كَمَا حَبَسَ السَّرَارُ وَكُنْثَى  
الْمُسَارَةِ لَنَضْضِ صَوْتِهِ وَالْكَافُ صَنَفَةٌ لِمَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَفِيهِ لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا فَإِنَّ الْغَيْلَ  
يَدْرِكُ الْفَارِسَ قَبْلَ عَثْرَتِهِ مِنْ فَرَسِهِ الْغَيْلُ لَبَنُ الْمَرْأَةِ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ تُرَضِعُ وَهِيَ هَذَا الْفِعْلُ قَتَلَا  
لأنه يَنْضِي إِلَى الْقَتْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَضَعُهُ وَيَرْخِي قَوَاهُ وَيَفْسِدُ مِنْ أَجْهِ وَإِذَا كَبُرَ وَاحْتِيَاجُ إِلَى نَفْسِهِ  
فِي الْحَرْبِ وَمَنَازِلَةِ الْإِقْرَانِ يَعْزِزُهُمْ وَضَعُفُ فَرَسٍ بِمَا قَتَلَ الْأَنَّهُ لَمَّا كَانَ خَفِيًّا لَا يَدْرِكُ جَعَلَهُ سِرًّا  
وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ ثُمَّ فَتَنَ السَّرَّاءُ السَّرَّاءُ الْبَطْعَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ  
الْبَاطِنُ وَتَرْزُلُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي مَا وَجْهُهُ وَالْمُسَرَّةُ اللَّالَةُ الَّتِي يُسَارِفُهَا كَالطُّومَارِ وَالْأَسَرُّ الدَّخِيلُ  
قَالَ لَبِيدٌ وَجَدَتِي فَارِسُ الرِّعَاءِ مِنْهُمْ \* رَبِّيْسٌ لَا أَسْرَ وَلَا سَنِيْدُ  
وَيُرْوَى أَلَفٌ وَفِي الْمَثَلِ مَا يُرْمَى حَلِيمَةً بِسَرٍّ قَالَ يَضْرِبُ لِكُلِّ أَمْرٍ مَتَعَامِلٌ مَشْهُورٌ وَهِيَ حَلِيمَةُ بِنْتُ  
الْحَرْثِ بِنْتُ شَمْرِ الْعَسَايِ لِأَنَّ أَبَاهُمَا وَجَّهَ جَيْشًا إِلَى الْمَذَرِ بْنِ مَاءٍ لِسَمَاءٍ أَخْرَجَتْ لَهُمْ طَبِيبًا  
فِي مِرْكَنٍ فَطَيَّبَتْهُمْ بِهِ فَتَنَسَّبَ الْيَوْمَ إِلَيْهَا وَسَرَّارُ وَالدَّسَرُّ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي كَنْانَةَ قَالَ عُرْوَةُ  
ابْنُ الْوَرْدِ سَقَى سَلْمَى وَأَيْنَ تَحْمِلُ سَلْمَى \* إِذَا حَلَّتْ مُجَاوِرَةَ السَّرِيرِ  
وَالْتَسَرُّ بِمَوْضِعٍ فِي بِلَادِ غَاضِرَةَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

إِذَا يَقُولُونَ مَا أَشَقُّ أَقُولُ لَهُمْ \* دُخَانُ رَمَتْ مِنَ التَّسْرِيرِ يَشْفِينِي

مِمَّا يَنْتُمِي إِلَى عُثْمَانَ حَاطِبُهُ \* مِنَ الْجَنِينَةِ جَزْلًا غَيْرَ مُؤَزَّرُونَ

الْجَنِينَةُ ثَمَرٌ مِنَ التَّسْرِيرِ وَأَعْلَى التَّسْرِيرِ لُغَاغَاغَةُ وَفِي دِيَارِ تَعِمٍ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ السَّرُّ وَأَبُو سَرَّارٍ أَبُو  
السَّرَّارِ جَعْلًا مِنْ كُتَاهِمُ وَالسَّرُّورُ الْفَطْنُ الْعَالِمُ وَانْهَ لَسَّرُورُ مَالٍ أَيْ حَافِظُهُ أَبُو عَمْرٍو فَلَانَ  
سُرُّورُ مَالٍ وَسُوبَانُ مَالٍ إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ عَالِمًا بِصَلَحَتِهِ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ فَلَانُ سُرُّورِي  
وَسُرُّورِي أَيْ حَبِيبِي وَخَاصَّتِي وَيُقَالُ فَلَانُ سُرُّورُهُذَا الْأَمْرُ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِهِ وَيُقَالُ

قوله سرسر هكذا في الاصل  
بضم السينين وحرره هـ  
مصححه

للرجل سطر إذا أمرته تعالى الامور ويقال سرسرت شئني إذا أحدثتها (سطر) السطر  
والسطر الصق من الكتاب والشجر والنخل ونحوها قال جرير  
مَنْ شَاءَ بَاعَتْهُ مَالِي وَخَلَعَتْهُ \* مَا يَكْمُلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطْرًا  
والجمع من كل ذلك أسطر وأسطار وأساطر عن اللحياني وسطور ويقال بئ سطر أو غرس سطرًا  
والسطر الخط والكتابة وهو في الاصل مصدر الليث يقال سطر من كتب وسطر من شجر مع زولين  
ونحو ذلك وأنشد  
إِنِّي وَأَسَاغَارُ سَطْرُنَ سَطْرًا \* لِقَائِلٍ بِالنَّصْرِ نَصْرًا  
وقال الزجاج في قوله تعالى وقالوا أساطير الأولين خبر لا ابتداء محذوف المعنى وقالوا الذي جاء به  
أساطير الأولين معناه سطر الأولون وواحد الأساطير أسطورة كما قالوا أحدثوه وأحدث سطر  
يسطر إذا كتب قال الله تعالى والقلم وما يسطرون أي وما تكتب الملائكة وقد سطر الكتاب  
يسطوره سطرًا أو سطره واستطره وفي التنزيل وكل صغير وكبير مستطر وسطر يسطر سطرًا كتب  
واسطر مثله قال أبو سعيد الضرير جمعت عرابيا فحدثني يقول أسطر فلان اسمي أي تجاوز السطر  
الذي فيه اسمي فإذا كتبه قبل سطره ويقال سطر فلان فلان بالميم سطرًا إذا قطعه بانه سطر  
يسطور ومنه قيل لسيف القتياب ساطور الفراء يقال يقتصاب ساطور وسطار وسطاب  
ومستقص ولحام وقطار وجزار وقال ابن بري يقولون للرجل إذا أخطأ فكنوا عن خطئه أسطر  
فلان اليوم وهو الأسطار بمعنى الأخطاء قال الأزهري هو محاكة الضرير عن الاعرابي  
أسطر اسمي أي تجاوز السطر الذي هو فيه والأساطير الأباطيل والأساطير أحاديث لا نظام لها  
واحدتها السطار وأسطار بالكسر واسطير واسطيرة واسطور وأسطورة بالضم وقال قوم  
أساطير جمع أسطار وأسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطير ثم جمع أسطر على  
أساطير وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الأساطير أسطورة واسطير واسطيرة  
إلى العشرة قال ويقال سطر ويجمع إلى العشرة أسطارًا ثم أساطير جمع الجمع وسطرهاؤها  
وسطر علينا أنا بالأساطير الليث يقال سطر فلان علينا سطر إذا جاء بأحاديث تشبهه الباطل  
يقال هو يسطر ما لا أصل له أي يواف وفي حديث الحسن سأله الأشعث عن شيء من القرآن  
فقال له والله إنك ما تسطر على شيء أي ما تزج يقال سطر فلان على فلان إذا زخرفه  
الافاء بل وتغفها وتلك الافاء بل الأساطير والسطر والمسيطر والمسيطر المسطر على الشيء  
ليُسرف عليه ويعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر لان الكتاب مسطر والذي يفعل

مَسْطَرٌ وَمَسْطَرٌ يَقَالُ سَيْطَرَتَ عَلَيْنَا وَفِي الْقُرْآنِ لَسْتُ عَلَيْهِمْ مَسْطَرٌ أَيْ مُسَلِّطٌ يَقَالُ سَيْطَرٌ  
 يَسْطَرُ وَيَسْطَرُ يَسْطَرُ فَهُوَ مَسْطَرٌ وَمَسْطَرٌ وَقَدْ تَنَلَبَّ السَّيْنُ صَادَاجِلِ الطَّاءِ وَقَالَ  
 الْفَرَّافِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُسَيْطِرُونَ قَالَ الْمُصِيطِرُونَ كَاتِبَاتُهَا صَادَ  
 وَقَرَأَتْهَا بِالسَّيْنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمُسَيْطِرُونَ الْأَرْبَابُ الْمُسَلِّطُونَ يَقَالُ قَدْ تَسْطَرُ عَلَيْنَا وَتَصِيطَرُ  
 بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَالْأَصْلُ السَّيْنُ وَكُلُّ سَيْنٍ بَعْدَهَا طَاءٌ يَجُوزُ أَنْ تَقْلَبَ صَادًا يَقَالُ سَطَرٌ وَصَطَرٌ  
 وَسَطَاءٌ عَلَيْهِ وَصَطَا وَسَطَرُهُ أَيْ صَرَعُهُ وَالسَّطَرُ السَّكَّةُ مِنَ الْخُفْلِ وَالسَّطَرُ الْعُرْدُ مِنَ الْمَعَزِ  
 وَفِي التَّهْذِيبِ مِنَ الْغَنَمِ وَالصَّادِ الْغَنَةُ وَالْمَسْطَرُ الرَّقِيبُ الْخَفِيفُ وَقِيلَ الْمُسَلِّطُ بِهِ فَسَرُّ قَوْلِهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمَسْطَرٍ وَقَدْ سَمِعْتُ عَلَيْنَا وَسَوَّطَرُ اللَّيْثُ السَّيْطَرَةُ مُصَدَّرُ الْمَسْطَرِ وَهُوَ  
 الرَّقِيبُ الْخَافِظُ الْمُتَعَهِّدُ لَلشَّيْءِ يَقَالُ قَدْ سَمِعْتُ بِمَسْطَرٍ يَسْطَرُ وَفِي مَجْهُولٍ فَعْلُهُ أَنْ تَصَارَ سُوطٌ وَلَمْ يَقْلُ سَيْطَرُ  
 لِأَنَّ الْيَاءَ سَاكِنَةً لَا تَنْتَبِثُ بَعْدَ نَمْتَةٍ كَمَا أَنَّكَ تَقُولُ مِنْ آيَتٍ أَوْ يَسٍ أَوْ أُسٍّ وَمِنَ الْيَقِينِ أَوْ قِنْ أَوْ قَنْ  
 فَإِذَا جَاءَتْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ نَمْتَةٍ لَمْ تَنْتَبِثْ وَلَكِنْ هِيَ تَجْتَرُّهَا مَقْبَلُهَا فَيَصِيرُ هَاوَا فِي حَالٍ مِثْلَ قَوْلِكَ  
 أَعْيَسَ بَيْنَ الْعَيْسَةِ وَأَيْضُ وَجَعَهُ يَيْضُ وَهُوَ فَعْلٌ وَفَعُلَ فَاجْتَرَّتْ الْيَاءُ مَقْبَلُهَا فَكُسِرَتْ وَهِيَ قَالُوا  
 أَكْكَيْسٌ كَوْنِي وَأَطِيبُ طَوْنِي وَأَنْتَاوُ خَوْنِي فِي ذَلِكَ أَوْضَحُهُ وَأَحْسَنُهُ وَأَيُّمَا فَعْلًا وَهِيَ الْقِيَاسُ  
 وَكَذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ فِي قِسْمَةِ ضِيَرَى أَنْتَاوُ فَعْلِي وَلَوْ قِيلَ نَبِيتَ عَلَى فَعْلِي لَمْ يَكُنْ خَطَأً لِأَنَّهُ إِنْ  
 بَعْضُهُمْ يَهْمَزُهَا عَلَى كُسْرَتِهَا فَاسْتَمْتَحَ جَوَانِ يَقُولُوا سَيْطَرُ لَكُنْ مَرَّةً الْكُسْرَاتُ فَلَمَّا تَرَاوَحَتْ الضَّمَّةُ  
 وَالْكَسْرَةُ كَانَ الْوَاوُ أَحْسَنَ وَأَمَّا بِسَيْطَرُ فَلَمَّا ذَهَبَتْ مِنْهُ مَدَّةُ السَّيْنِ رَجَعَتْ الْيَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ  
 سَيْطَرُ جَاءَ عَلَى فَعْلٍ فَهُوَ مَسْطَرٌ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ مَجْهُولُ فَعْلُهُ وَيَنْتَهِي فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَى مَا أَنْتَ وَهِيَ  
 إِلَيْهِ قَالَ وَقَوْلُ اللَّيْثِ لَوْ قِيلَ نَبِيتَ ضِيَرَى عَلَى فَعْلِي لَمْ يَكُنْ خَطَأً هَذَا عِنْدَ النُّحَوِّ بَيْنَ خَطَأٍ لِأَنَّ فَعْلِي  
 جَاءَتْ اسْمًا وَلَمْ تَجِبْ صِفَةً وَضِيَرَى عَنْهُمْ فَعْلٌ وَكُسِرَتْ الضَّادُ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ وَهِيَ  
 مِنْ ضِرْنَةٍ حَتَّى أَضِيرَهُ إِذَا نَقَصَتْهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ الْيَادِي

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ دَنَى مِنْ الْخَصْمِ رَعَى رَبَّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ

فَإِنَّ السَّاطِرُونَ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ الْعِجَمِ كَانَ يَسْكُنُ الْحَضَرَ وَهُوَ مَدِينَةٌ بَيْنَ دَجَلَةٍ وَالْفَرَاتِ غَزَا سَابِرَ  
 ذُو الْأَكْكَافِ فَاخْذَعَهُ وَقَتْلَهُ التَّهْذِيبُ الْمُسْطَارُ الْخَرَامُضُ بِخَفِيفِ الرَّاءِ غَدَرُومِيَّةٌ وَقِيلَ هُنَّ  
 الْحَدِيدَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ الطَّعْمُ وَالرَّيْحُ وَقَالَ الْمُسْطَارُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَرَامِ الَّتِي اعْتَصَمَتْ مِنْ أَبْكَارِ الْعَنْبِ  
 حَدِيثًا بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ وَأَرَامُ وَمِثْلَانَهُ لَا يَشْبَهُهُ أَبْنِيَّةُ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَيُقَالُ الْمُسْطَارُ

قوله في حال لعل بعد ذلك  
 حذفوا التندير وفي حال  
 تنقلب الضمة كسرة للياء مثل  
 قولك أعيى الخ وتأمل  
 اهـ مصححه

في القاموس وشرحه  
 والمستطار بالضم الغبار  
 المرتفع في السماء على  
 التشبيه بصف النخل أو غير  
 ذلك ولم يتعرض له صاحب  
 اللسان مع جمعه الغراب  
 اهـ كتيبه مصححه

قوله الجوهرى المسطار  
بالكسر الخ في شرح  
أقاموس قال الصاغاني  
والصواب الفهم قال وكان  
الكسائي يشدد الزا في هذا  
دليل على ضم الميم لانه  
يكون حينئذ من اسطر  
يسطار مثل اداهم يداهم  
اه كتبه مصححه

بالعين قال وهكذا رواه أبو عبيد في باب النحر وقال هو الحامض منه قال الأزهرى المسطار  
أظنه منتهلا من صار قلبت الراء طاء الجوهرى المسطار بكسر الميم ضرب من الشراب فيه  
حوضه (سعر) الشعر الذى يقوم عليه الثمن وجمعه أسعار وقد أسعروا وسعر وابعنى  
واحد استقوا على سعر وفى الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سَعَرْنَا فقال ان الله هو  
المسعر أى أنه هو الذى يرخص الاشياء ويضعها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز  
التسعر والتسعر تقدير الشعر وسعر النار والخراب يسعر هاسعرا وأسعر هاسعرا وهما وسعرهما  
أرتد هاسعرا وخبرهما رأسعرت وتسعرت استوقدت ونار سعيير مسعورة بغير هاء عن اللحياني  
وقرى إذا الخيم سَعَرَتْ وسَعَرَتْ أيضا والتشديد للسباعية وتوله تعالى وكفى بجهنم سعيرا قال  
الاذخش حوسل دعين وبسر بيع لذلك تقول سَعَرَتْ فهى مسعورة ومنه قوله تعالى فَنُحِشُوا  
لأصحاب السعير أى بعدا لأصحاب النار ويقال للرجل إذا ضربته السوم فاسعر جوفه قد سعار  
وسعار العنقش التهايه والسعير والساعورة النار وقيل لها بها والسعار السعير حرها والمسعر  
والمسعار مسعرت به ويقال للماعز ترك به النار من حديد أو خشب مسعر ومسعارو يجمعان على  
مساعير ومساعر ومسعر الحرب وقد حارب رجل مسعر حارب إذا كان يؤثر أى يحصى به  
الحرب وفى حديث أبي بصير ويلىه مسعر حارب لو كان له أصحاب يصنفه بالمباغعة فى الحرب  
والنخبة ومنه حديث جعفر بن زيات وأما هذا الحى من همدان فأبىل مساعير غير عزل  
وانساعور كهيئة الثور يخرج فى الارض ويحتمل فيه ورعى سَعَرٌ يلهب الموت وقيل يلقى قطعة  
من اللحم إذا ضرب به وسعرناهم بالنبل أحرقناهم وأمنعناهم ويقال ضرب شبروطن نبرورى  
سعرناهم من سَعَرَتْ النار والخراب إذا غيبتما وفى حديث عن رضى الله عنه بحث أصحابه  
أشربوا شبرا وروا سَعَرَأى رعى سمر يعاشبه بأسعار النار وفى حديث عائشة رضى الله عنها  
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت أسعرا فأنزل أى ألهمنا وإذا  
والسعار حر النار وسعر الليل بالنطى سَعَرَأى قطعته وسعرت اليوم فى حاجتى سَعَرَأى طُنْتُ ابن  
السكيت وسعرت الناقة إذا سمرت فى سيرها فهى سعور وقال أبو عبيد فى كتاب الخيل فرس  
مسعر ومساعرو وهو الذى يطبخ قوائمه مشرقته ولا صبر له وقيل وتب يجمع القوائم والسعران  
شدة العدو والجحزان من الجوز والفلتان التسيط وسعر القوم ساروا أسعروهم وسعرهم معهم به على  
المثل وقال الجوهرى لا يقال أسعروهم وفى حديث السقينة ولا ينام الناس من سعاره أى من

شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار النار لشدته  
الطاعون يذكثته وشدته تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد وطاعونا منصوب على التمين  
كقوله تعالى واشتعل الرأس سيبا واستعرا الموصو اشعلوا والسعرة والسعر لون يضرب  
الى السواد فويق الأدمة ورجل أسعروا أمر أسعرا قال العجاج \* أسعز ضربا وطو الأجرعا \*  
يقال سحر فلان يسعسر سحرًا فهو أسعرو وسعير الرجل سعرا فهو مسعور ونسبه السعوم والسعار  
شدة الجوع وسعار الجوع لهيمه أنشد ابن الاعرابي لشاعر يعجور جلا

نُسَمُّهُمَ بِأَخْتَرِ حَلَبَتِهَا \* وَمَوْلَاكَ الْآحَمَ لَهُ سَعَارُ

وصفه بتغزير حلا به وكسبه ضر وعما بالماء البارد ليرتد لهن البقي لها طرقها في حال جوع ابن  
عمه الاقرب منه والاحم الادنى الاقرب والحميم القرب القاربة ويقال سحر الرجل فهو مسعور  
اذا اشتد جوعه وعطشه والسعر شهوة مع جوع والسعر والسعر الجنون وبه فسر الفارسي  
قوله تعالى ان الجرمين في ضلال وسعير قال لانهم اذا كانوا في النار لم يكونوا في ضلال لانه قد  
كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى أن الشعر هنا ليس جمع سحر الذي هو النار وناقته  
مسعورة كأن بها جنونا من سرعتها كما قيل لها هوجاء وفي التنزيل حكايه عن قوم صالح آبشرا  
منوا واحدا تنمعه انا اذ اني ضلال وسعير معناه انا اذ اني ضلال وجنون وقال النراء هو العناء  
والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعيرنا أي يلهمنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا  
ان اتبعناه وأطعناه فخن في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال القراء وقول الشاعر  
\* وسأني بها عتق مسعر \* قال الاسمعي المسعر الشديد أبو عمرو والمسعر الطويل وسأني البعير  
أباطه وأرفاعه حيث يستعرق فيه الجرب ومنه قول ذي الرمة \* قريح هجان دس منه المساعر \*  
والواحد مسعر واستعرقه الجرب ظهر منه بساعره ومسعر البعير مسند ذنبه والسعرارة  
والسعرورة شعاع الشمس الداخل من كوة البيت وهو أيضا الصبح قال الازهرى هو ما تردد  
في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت ابن الاعرابي السعيرة تصغير السعرة  
وهي السعال الحاد ويقال هذا سعرة الامر وسرخته وفوعته لأوله وحديثه أبو يوسف استعمر  
الناس في كل وجهه واستنجوا اذا كوا الرطب وأصابوه والسعير في قول رشيد بن رميض  
العنزي حلفت بماء رات حول عوض \* وأنصاب تركن لدى السعير

قال ابن الكلبي هو اسم صنم كان لعنزة خاصة وقيل عوض صنم لبكر بن وائل والماء رات هي دماء

الذباب خول الاصنام وسعر وسعر وسعر ان اسماء وسعر بن كدام المحدث جعله  
أصحاب الحديث مسعر بالفتح للتناول والأسعر الجعفي سمي بذلك لقوله

فلا تدعى الأقوام من آل مالك \* اذا نالهم أسعر عليهم وأثقب

والسعرور الذي في شعر عروته موضع ويقال شجر (سبر) السبر والسبرة البئر الكثرية الماء  
قال أعددت للورد اذا ما جئرا \* عربا بجوار قلبا سبرا

وبسعر وسعر كثير وسعر وسعر خيص وخرج البناج يريد اليمامة فاستقبله جري بن  
الخطفي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد بها نيدا خضر ما وسعر أسعرا وأخرج من  
الطعام سعيرا وكعابه وهو كل ما يخرج منه من زوان ونحوه فبرقي به ومهر الفزدق بصدقه له  
فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواءا وشراشا بنيداسا سبرا أو غنا يفتق السبع الرشاش الذي  
يتقطر والسعر الكثير (سعر) الجوهرى السعرت وبعضهم يكتبه بالصاد وفي كذب الطب

قوله وقد سغر من باب منع  
كفي القاموس اه

لئلا يلتبس بالشعر والله تعالى أعلم (سغر) ابن الاعراب السغر النقي وقد سغره اذا نشاه  
(سغر) سغر البيت وغيره يسغره يسغرا كسسه والمسفرة المكسفة وأصله الكشف والسفارة  
بانضم الهمزة وقد سغره كسفته وسفرت الريح الغيم من وجه السماء سغرا فان سغره قد سغرت  
وكسفته عن وجه السماء وانشد سغر الشمال الريح المزربان الجوهرى والرياح يسافر  
بعضها بعضا ان الغمام سغرا ما شدته الدور والجنوب فلعمة والسفير مسقط من ورق الشجر  
وشحات وسفرت الريح التراب والورق يسفره سغرا كسسته وقيل ذهب به كل مدحج والسفير  
ما يسفره الريح من الورق ويقال لمسقط من ورق العشب سفير لان الريح تسفره أى تكسسه  
قال ذوالرمة وحائل من سفير الحول بالاء حول الجرائم فى ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه خال وابيض بعدما كان أخضر ويقال ان سغره قد سغره من الشعر اذا صار  
أجبع والانسفار الانحسار يقال ان سغره قد سغره رأسه من الشعر وفي حديث الخبي أنه سغره  
أى ان سغره وكشفه عن رأسه وانسفرت الابل اذا ذهبت فى الارض والسفر خلاف الحضير  
وهو مشتق من ذلك لما فيه من الذهاب والبنى كما تذهب الريح بالسفير من الورق وتجيى والجمع  
أسفار ورسل سافر ذو سقر وليس على النعل لانه لم ير له فعل وقوم سافرة وسفر وأسفار وسفار وقد  
يكون السفر لواحد قال \* عوج على فاني سفر \* والمسافر كالسافر وفي حديث حذيفة  
وذ كرقوم لوط فقال وتبع أسفارهم بالحجارة يعنى المسافر منهم يقول روبا بالحجارة حيث كانوا



فَالْحَقُّ وَأَبَاهُ الْمَدِينَةُ يُقَالُ رَجُلٌ سَفَرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ ثُمَّ أَصَافِرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَالَ الْأَلْهَمِيُّ كَثُرَتِ السَّفَرَةُ بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ الْمَسَافِرُونَ قَالَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ كَمَا يُقَالُ شَارِبٌ وَشَرِبٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ سَافِرٌ وَسَفَرٌ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ السَّفَرُ قَطْعُ الْمَسَافَةِ وَالْجَمْعُ الْأَسْفَارُ وَالْمُسَفَّرُ الْكَثِيرُ الْأَسْفَارُ الْقَوِيُّ عَلَيْهَا قَالَ لَنْ يَعْدَمَ الْمَطِيُّ مَتَى مَسَفَرًا \* سَجَّاجًا أَوْ غَلَامًا حُرُورًا

وَالْأَنثَى مَسَفَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاسْمُ الْمُسَافِرِ سَافِرٌ الْكَشْفَةُ قِنَاعُ الْكَيْنِ عَنْ وَجْهِهِ وَمَنَازِلُ الْحَضَرِ عَنْ مَكَانِهِ وَمَنْزِلُ الْخَطِّضِ عَنْ نَفْسِهِ وَبُرُوزُهُ إِلَى الْأَرْضِ الْقَضَاءُ وَاسْمُ السَّفَرِ سَفَرٌ لِأَنَّهُ يُسَفَّرُ عَنْ وَجْهِهِ الْمَسَافِرِينَ وَأَخْلَاقُهُمْ فَيُظْهِرُ مَا كَانَ خَافِيًا مِنْهَا وَيُقَالُ سَفَرْتُ أَسَفَرْتُ سَفَرًا فُورًا خَرَجْتُ إِلَى السَّفَرِ فَانَا سَافِرٌ وَقَوْمٌ سَفَرٌ مَثَلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَسُقَّارٌ مَثَلُ رَاكِبٍ وَرُكَّابٌ وَسَافَرْتُ إِلَى بَلَدٍ كَذَا مَسَافَرَةً وَسَفَرْنَا قَالَ حَسَنٌ

لَوْلَا السَّفَارُ وَبُعْدُ خَرْقٍ مَهْمَةٍ \* لَتَرَكْتُهُمُ اتَّجِبُوا عَلَى الْعَرْقُوبِ

وَفِي حَدِيثِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ أَمْرٌ نَازِلٌ كَالسَّفَرِ أَوْ مَسَافِرِينَ الشُّكَّ مِنَ الرَّأْيِ فِي السَّفَرِ وَالْمَسَافِرِينَ وَالسَّفَرُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالْمَسَافِرُونَ جَمْعُ مَسَافِرٍ وَالسَّفَرُ وَالْمَسَافِرُونَ بِمَعْنَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ عَامَ النِّخْيِ يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعًا فَا نَسْفِرُ بِجَمْعِ السَّفَرِ عَلَى أَسْنَانٍ وَبَعِيرٍ مَسْفَرٌ قَوِي عَلَى السَّفَرِ وَأَنْشَدَانِ الْأَعْرَابِيُّ لِلنَّمِرِ نَوَابِ

أَجَزْتُ الْيَدَ سُهُوبَ الْفَلَاةِ \* وَرَحَلْتُ عَلَى جَلٍّ مَسْفَرٍ

وَنَاقَةٍ مَسْفَرَةٍ وَمِسْنَارٌ كَذَلِكَ قَالَ الْأَخْطَلُ

زَمَهُمُ طَامِسٌ يُخَشَى غَوَائِلُهُ \* قَطَعَتْهُ بِكُلِّ الْعَيْنِ مِسْفَارٍ

وَسَمِيَ زَهْرًا بِالسَّفَرَةِ مَسْفَرَةً وَقَالَ

كَفَنَسَاءَ سَفْعَاءِ الْمَلَا طِينَ حُرَّةٍ \* مُسَافِرَةٍ مَرْزُودَةٍ أَمِ فَرَقَدٍ

وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ مَسَافِرًا وَمَانِيًا وَنَاشِطًا وَقَالَ

كَأَنَّهُمَا بَعْدَ مَا حَقَّتْ غَمَلُهُمَا \* مُسَافِرَا شَعَتِ الرُّوقَيْنِ مَكْبُولُ

وَالسَّفَرُ الْأَنْزِيْقِيُّ عَلَى جِلْدِ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهُ سَفَرٌ وَقَالَ أَبُو وَجَرَةَ

لَقَدْ مَاحَتْ عَلَيْكَ مَرَبَدَاتُ \* يَلُوحُ لَهَا أَدَابُ سَفُورٍ

وَفَرَسٌ سَافِرٌ لِلْعَمَلِ قَلِيلُهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَا سَافِرَ لُغَمٍ مَدْخُولٌ وَلَا هَاجٍ \* كَأَنِّي الْعِظَامُ لِطَيْفِ الْكَشْحِ مَهْضُومُ

قوله سفرت أسفر من باب  
طلب كافي شرح القاموس  
ومن باب ضرب كافي المصباح  
والقاموس ٥٥ مصححه

التهذيب ويقال سافر الرجل اذا مات وانشد زعم ابن جعدان بن عزم \* رواه يومئذ مسافر  
والمسفرة كبة الغزل والشفرة بالضم طعام يتخذ للمسافر به سميت سفرة الجلد وفي حديث زيد بن  
حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا وفي سفرتنا السفرة طعام يتخذه المسافرون كثيرا يحمل  
في جلد مسدود فقل اسم الطعام الله وسمي به كما سميت المزاودة راوية وغير ذلك من الاسماء  
المنقولة فالسفرة في طعام السفر كالهبة للطعام الذي يؤكل بكرة وفي حديث عائشة صنعنا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر سفرة في جراب اى طعاما لما هاجر هو وابو بكر رضى الله  
عنه غيره السفرة التي يؤكل عليها سميت سفرة لانها تبسط اذا اكل عليها والسفار سفار البعير  
وهي حديدة توضع على أنف البعير فيخطم بها مكان الحكمة من أنف الفرس وقال الليثاني  
السفار والسفارة التي تكون على أنف البعير بمنزلة الحكمة والجمع أسفيرة وسفائر وقد  
سفره بغير أنف يسهفه أسفرا وأسفرا وأسفرا التشديد عن كراع الليث السفار حبل يشد  
طرفه على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقمته زماما قال ورعا كان السفار من حديد قال  
الاخلط وموقع أثر السفار يحطمه من سودعة أو بني الجوال

قال ابن بري صوابه وموقع مخدوس على السفار وبعدة

بكرت على بد التجار وفوقه \* اجمال طيبة الرياح حلال

أى رب جل موقع أى بظهره الدبر والدبر من طول ملازمة القنب ظهره أى على أجمال الطيب  
وغيرها وبوعنة من الثمرين فاسط وبوالجوال من بنى تعلق وفي الحديث فوضع يده على رأس  
البعير ثم قال هات السفار فاخذه فوضعه في رأسه قال السفار ازمام والحديدة التي يخطم بها  
البعير ليذل وينقاد ومنه الحديث انبغى ثلاث رواحل مسفرات أى عليهن السفار وان روى  
بكر السفار فعنه القوية على السفر يقال منه أسفر البعير واستسفر ومنه حديث الباقر صدق  
بجلال يذكرك وسفرها وجمع السفار وحديث ابن مسعود قال له ابن السعدى خرجت في الصحرا  
أسفر فرسالى فسررت بعجدي بنى حنيفة أراد أنه يخرج يده على السفر ويروضه ليقوى على  
السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعته السفر وهو أسافل الزرع ويروى بالقاف والدا  
وأسفرت الابل في الارض ذهبت وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم سفرا  
سفرا فقال هكذا فافقرأ جاء في الحديث بنفسه هذا هذا قال الحري ان صح فهو من السريعة  
والذهاب من أسفرت الابل اذا ذهبت في الارض قال والافلا أعلم وجهه والسفر يابض النهار

قال ذوالرمة ومربوعة أربعة قد لبثها \* بكفى من ذويه سفر أسفرا  
 يصف ثمانية مربوعة أصابع الريع ربعة منسوبة الى الريع لبثها أطعمتهم باعطارية الاجنساء  
 كاللبان اللبن وهو بكره وأوله وسفر أصبا حواسفرا يعنى مسافرين وسفر الصبح وأسفر  
 أضاء وأسفر القوم أصبحوا وأسفر أضاء قبل الطلوع وسفر وجهه حسنا وأسفر أشرق وفي  
 التنزيل العزيز وجوه يومئذ مسفرة قال النراء أى مشرقه مضئنة وقد أسفر الوجه وأسفر  
 لاصبح قال وإذا ألفت المرأة نساجا قيل سمرت فهى سافر بغيرها ومسافر الوجه ما يظهر منه  
 قال امرؤ القيس \* وأوجههم يخض المسافر عران \* ولقيته سمرأوى سمرأى عند سداسر  
 الشمس للغروب قال ابن سيدة كذلك حكى بالسين ابن الاعرابي أسفر النجر قال الاخطل  
 اني آيت وعثم المريعه \* من أول الليل حتى يشرج السفر  
 يريد الصبح يقول آيت أسرى الى ان يجار الصبح وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال  
 هو أن يشرج النجر لا يشد فيه ونحو ذلك قال احق وهو قول الشافعي وذويه وروى عن عمر أنه  
 قال صلاة المغرب والنساج مسفرة قال أبو منصور معناه أى بيته مبصرة لا تخفى وفي الحديث  
 صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الخائفة بين الابصار والشخوص  
 والسفر سمران سفر الحج وسفر المساء ويقال بقية بياض النهار بعد غيب الشمس سفر ووضوحه  
 ومنه قول الساجع اذا طلعت الشعري سفرا لم تر فيها سطرأ اراد طلوعها عشاء وسمرت المرأة  
 وجهها اذا كشفت النقاب عن وجهها تسفر سفوراً ومنه سمرت بين القوم أسفر سفارة أى  
 كشفت ما في قلب هذا قلب هذا أصلي بينهم وسمرت المرأة نساجها تسفره سبوراً فهى سافرة  
 جلته والسفير الرسول والمصلح بين القوم والجمع سفرأ وقد سفر بينهم يسفر سفرأ وسفارة وسفارة  
 أصلي وفي حديث علي أنه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني بينك وبينهم أى جعلوني سفيرا  
 وهو الرسول المصلح بين القوم يقال سمرت بين القوم اذا سمعت بينهم في الاصلاح والسفر بالكسر  
 الكتاب وقيل هو الكتاب الكبير وقيل هو جزء من التوراة والجمع أسفار والسفرة الكتب  
 واحدهم سافر وهو بالنبطية سافرا قال الله تعالى يا بدي سفره وسمرت الكتاب أسفره سفرأ  
 وقوله عز وجل كمثل الحمار يحمل أسفارا قال الزجاج في الأسفار الكتب البكر واحدها  
 سفر أعلم الله تعالى أن اليهود نزلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الحمار يحمل عليه  
 الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها والسفرة كنية الملائكة الذين يحصون الاعمال قال ابن

قوله قال امرؤ القيس الخ  
 صدره كما في شرح القاموس  
 \* ثياب بني عوف طهاري  
 نسيمة \*

عُرِفَتْ سَمِيَتْ الْمَلَائِكَةُ سَفَرَةً لَانْهَمْ يَسْفِرُونَ بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ أُنْيَانِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمَوْا سَفَرَةً لَانْهَمْ  
يَنْزِلُونَ بِوَجْهِ اللَّهِ وَبِأَذْنِهِ وَمَا يَقَعُ بِهِ الصَّلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ فَشَبَّهُوا بِالسُّفَرَاءِ الَّذِينَ يَصْلَحُونَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ  
فِي صَلَاحِ شَأْنِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمَسَافِرِ بِالْقُرْآنِ مَثَلُ السَّفَرَةِ هُمُ الْمَلَائِكَةُ جَمْعُ سَافِرٍ وَالسَّافِرُ فِي  
الْأَصْلِ الْكَاتِبُ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَبِينُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ قَالَ الزَّجَّاجُ قَبْلَ الْكَاتِبِ سَافِرٌ وَلِلْكَاتِبِ سَفَرٌ لِأَنَّهُ  
مَعْنَاهُ أَنْ يَبِينُ الشَّيْءَ وَيُوضِّحُهُ وَقَالَ السُّفَرَاءُ الصَّبْحُ إِذَا انْكَشَفَ وَأَضَاءُ أَضَاءَةٌ لَا يَشْكُ فِيهِ وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَكْثَرُ لِلدَّجْرِ يُتَوَلَّى صَلَوةُ الْفَجْرِ بَعْدَ مَا يَتَيَّنُ  
الْفَجْرُ وَيُظْهَرُ ظُهُورًا لَا رَيْبَ فِيهِ وَكُلٌّ مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهِ عَرَفَ أَنَّهُ الْفَجْرُ الصَّادِقُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَسْفَرُوا بِالْفَجْرِ أَرَى صَلَوةُ الْفَجْرِ مُسْفِرِينَ وَيُقَالُ طَوَّلُوهَا إِلَى الْإِسْفَارِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالُوا  
يَحْتَمِلُ أَنْهُمْ حِينَ أُمِرَ هُمْ بِتَعْلِيلِ صَلَوةِ الْفَجْرِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا كَانُوا يَصِلُونَهَا عِنْدَ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ حِرْصًا  
وَرَغْبَةً فَتَمَّالَ اسْفَرُوا بِهَا أَيْ أَخْرَوْهَا إِلَى أَنْ يُطْلِعَ الْفَجْرُ الثَّانِي وَتَحَقُّقُهُ وَيَقْوَى ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ  
لِبَلَالٍ تَوَرَّأَ الْفَجْرُ قَدْ رَمَا بِبَصَرِ الْقَوْمِ مَوَاقِعَ تَبَالُغِهِمْ وَقِيلَ الْأَمْرُ بِالْإِسْفَارِ خَاصٌّ فِي اللَّيَالِي الْمُقَمَّرَةِ لِأَنَّهُ  
أَوَّلُ الصَّبْحِ لَا يَتَيَّنُ فِيهَا فَاهَرُوا بِالْإِسْفَارِ احْتِيَاظًا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَرَضَ صَلَوةُ الْمَغْرِبِ وَالْفَجْرِ سَفَرَةً  
أَيْ بَيْنَهُ مَضِيَّةٌ لَا تَحْتَفِي وَفِي حَدِيثٍ عَلَّقَ مَعَهُ الثَّقَفِيُّ كَانَ يَأْتِيهِ بَلَالٌ يُطِيرُ نَارًا وَنَحْنُ مُسْفِرُونَ حَذًّا  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ سَفَرَةُ كَرَامٍ بَرَّةٌ قَالَ الْمَفْسُورُونَ السَّفَرَةُ  
يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ مَثَلُ كَاتِبٍ وَكُتِبَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ  
وَأَعْتَابَهُ بِقَوْلِهِ كَرَامًا كَاتِبِينَ يَعْمَلُونَ مَا تَعْمَلُونَ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ اهْذُلِي

لِللَّيْلِ بَنَاتِ الْبَيْتِ دَارَ عَرْفَتِهَا \* وَأُخْرَى بَنَاتِ الْخَيْشِ آيَاتُهَا سَفَرٌ

قَالَ السَّكْرِيُّ دُرُسَتْ فَصَارَتْ رُسُودَهَا أَغْنَالًا قَالَ ابْنُ جَنِّي يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ السَّفَرُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
سَفَرْتُ الْبَيْتَ أَيْ كَتَبْتُهُ فَكَانَتْ مِنْ كَتَبْتُ الْكُتَابَةَ مِنَ الطَّرْسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرًا رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ أَمَرْتُ بِهَذَا الْبَيْتِ قُسِفَتْ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ أَيْ كُفِسَتْ  
وَالسَّافِرَةُ أُمُّ قَيْسٍ مِنَ الرُّومِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ لَوْ لَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ أَسْمَعْتُمْ وَجِبَةَ الشَّمْسِ  
قَالَ وَالسَّافِرَةُ أُمُّ قَيْسٍ مِنَ الرُّومِ كَذَا جَاءَ مُتَصِلًا بِالْحَدِيثِ وَوَجِبَةُ الشَّمْسِ وَقَوْعُهَا إِذَا غَرَبَتْ وَسَفَارُ  
اسْمُ مَا مَوْثُتٌ مَعْرُوفَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَفَارٌ مَثَلُ قَطَامٍ اسْمُ بَرٍّ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

مَتَى مَا تَرَدُّوْا مَسَدًا تَجِدُ بِهَا \* أَدْبَهُمْ بَرِّي الْمُسْحَكِي الْمَعْرُورَا

وَسَفَرُهُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ بَكْتَنَا أَرْضًا مَطَاعِنًا \* سَفِيرَةٌ وَالْغِيَامُ (مُسْفِرٌ)

قوله أمة من الروم قال في  
النهاية كانهم سمو بذلك  
لبعدهم وتوغلهم في المغرب  
والوجبة الغروب يعني  
صوته خذف المضاف اه  
كتبه معصمه  
كذا يابض بالأصل

السِّقْسِيرُ الْقَبِيحُ وَالتَّابِعُ وَنَحْوُهُ ابْنُ سَيْدِهِ السِّقْسِيرُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى النَّاقَةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَبْرِ  
وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا \* مِنَ الْفَصَافِصِ بِالْفَتْحِ سِقْسِيرٌ

وقيل هو الذي يقوم على الابل ويصلح شأنها وقيل هو السمسار قال الازهرى وهو معرب  
وقيل هو القيم بالامر المصلح له وأنكر أن يكون يَبَاعُ الْقَتِ وفي التهذيب قال الاصمعي في قول  
النابعة \* وقارقت وهي لم تجرب \* البيت قال باع لها اشتري لها سفسير يعنى السمسار  
وقال المؤرج السفسير العبقري وهو الخادق يصنعه من قوم سفسيرة وعباقرة ويقال للخاذق  
بامر الحديد سفسير قال حميد بن ثور

بَرَّةٌ سَفَاسِيرُ الْحَدِيدِ تَجَرَّدَتْ \* وَقَبِيعَ الْأَعَالِي كَانَ فِي الصَّوْتِ مُكْرِمًا

قال ابن الاعرابي السِّقْسِيرُ الْقَهْرْمَانُ فِي قَوْلِ أَوْسٍ وَالسِّقْسِيرُ الْحَزْمَةُ مِنْ حَزْمِ الرُّطْبَةِ الَّتِي  
تَعْلِقُهَا الْاِبِلُ وَأَصْلُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ يَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَاتِيَّ وَالسُّوَابِجُ كُلُّ يَوْمٍ \* وَمَاتِلُوا السِّفَاسِرَةَ الشُّهُودُ

السفاسرة أصحاب الاسنار وهي الكتب (سقر) السقْرُ مِنْ جَوَارِحِ الطَّيْرِ مَعْرُوفٌ لُغَةً  
فِي السَّقَرِ وَالزُّقْرُ انْصَقَرُ مُضَارَعَةٌ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَمَا تَقْلِبُ السَّيْنُ مَعَ الْقَافِ خَاصَّةً زَايَا وَيَقُولُونَ  
فِي مَسِّ سَقَرٍ مِنْ زَقَرٍ وَشَاةٍ زَقَعَاءُ فِي سَقَعَاءُ وَالسَّقْرُ الْبَعْدُ وَسَقَرَتِ الشَّمْسُ تَسْقَرُ سَقَرًا لَوْحَتُهُ  
وَأَلَمَتْ دِمَاغَ بَحْرَتِهَا وَسَقَرَاتُ الشَّمْسِ شَدَّةٌ وَقَعَهَا وَيَوْمٌ مُسَقَّرٌ وَمُسَقَّرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَسَقَرَأَسْمُ  
مِنْ أَسْمَاءِ جَهَنَّمَ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْبَعْدِ وَعَامَّةُ ذَلِكَ مَذْكُورٌ فِي صَقَرٍ بِالْأَصَادِ وَفِي  
الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ النَّارِ سَمَاءٌ سَقَرٌ هُوَ اسْمٌ أُعْجِمِي عِلْمُ النَّارِ الْآخِرَةِ قَالَ اللَّيْثُ سَقَرَأَسْمُ مَعْرُوفَةٌ  
لِلنَّارِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَقَرٍ وَهَكَذَا قَرَأْتُ مَا سَدَّ كُفْمِي فِي سَقَرٍ غَيْرِ مَنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ وَكَذَلِكَ لَطَفَ  
وَجْهَهُمْ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّقَرِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ النَّارَ الْآخِرَةَ سَمِيَتْ سَقَرًا لِأَنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَمَنْعُ  
الْأَجْرَاءِ التَّعْرِيفُ وَالْجَمْعُ وَقِيلَ سَمِيَتْ النَّارُ سَقَرًا لِأَنَّهُ تَذِيبُ الْأَجْسَامِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْأَسْمَاءُ عَرَبِيٌّ  
مِنْ قَوْلِهِمْ سَقَرَتِ الشَّمْسُ أَيُّ أَذَاتِهِ وَأَصَابَهُ مِنْهَا سَاقُورٌ وَالسَّاقُورُ أَيْضًا حَدِيدَةٌ تَحْمِي وَيَكُونُ  
بِهَا الْحَارُّ وَمَنْ قَالَ سَقَرَأَسْمُ عَرَبِيٌّ قَالَ مَنَعَهُ الْأَجْرَاءُ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَبْقِ وَلَا  
تَذَرُ وَالسَّاقُورُ اللَّعَانُ الْكَافِرُ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ الْاَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَرِ  
الصَّقَارِ النَّهْمُ وَرَوَى بِسَنَدِهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْكُنُ  
مَكَّةَ سَاقُورٌ وَلَا مَشَاءُ بَنِيهِمْ وَرَوَى أَيْضًا فِي السَّقَارِ وَالسَّقَارِ اللَّعَانُ وَقِيلَ اللَّعَانُ مَنْ لَا يَسْتَحِقُّ

اللعين سمي بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقر وهو ضرب من الصخرة بالصقور وهو المعول  
 وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاءت نفسه في الحديث انهم الكذابون قيل هو ابه نخبث  
 ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الامية على  
 شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث وتظهر فيهم السقارة قالوا  
 وما السقارة يا رسول الله قال بشر يكونون في آخر الزمان يكون تخيم بينهم اذا تلاقوا التسلا عن  
 روى رواية يظهر فيهم السقارون (سقطر) (٣) سقطرى موضع يد ويقتصر فاذا نسبت اليه  
 بالتصريف سقطرى واذا نسبت بالمد قلت سقطرى حكاية ابن سيده عن أبي حنيفة  
 (سقطر) السقطرى الثمالة في الطول وقال ابن سيده من الناس والابل لا يكون أطول  
 منه والسقطرى الضخم الشديد البطش الطويل من الرجال (سكر) السكران خلاف  
 الصالح والسكران يبيض الثور والسكران ثلاثة سكر الشباب وسكر المال وسكر السلطان سكر  
 يسكر سكر أو سكر أو سكر أو سكر أو سكر أو سكر عن سيده وسكران والاي سكر وسكرى  
 وسكران الاخيرة عن أبي علي في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران  
 في التذكرة الجوهري لغة بني أسد سكران والاسم السكر الضم وأسكره الشراب والجمع سكرارى  
 وسكرارى وسكرى وقوله تعالى وترى الناس سكرارى وما هم بسكرارى وقرئ سكرى وما هم بسكرى  
 التفسيرات تراهم سكرارى من العذاب والخوف وما هم بسكرارى من الشراب يدل عليه قوله  
 تعالى ولكن عذاب الله شديد ولم يترأ أحد من القراء سكرارى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز  
 القراءة بها فان القراء سنة قال أبو الهيثم النعت الذى على فعلان يجمع على فعلى وفعلى مثل  
 أكرم وأكرى وأكرى وأكرى وقوم غبارى وغبارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تبنى  
 جمعا لتعيل معنى نفعول مثل قتل وقتل وجرح وجرح وسرى وسرى لأنه شبه بالنوى  
 والحق والهالكى لزوال عقل السكران وأما اللشوان فلا يقال في جمعه غير اللشوان وقال الفراء  
 لو قيل سكرى على أن الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد بعضهم

أَجَعْتُ بَنُو عَامِرٍ عَنِّي أَوْفُهُمْ \* أَلَيْعَتُونَ فَلَا عَارَ وَلَا بَأْسَ

وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكرارى قال نعلب انما قيل هذا قيل أن ينزل تحريم الخمر  
 وقال غير انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة ربوبي وربك سكر دائم الشكر ومسكر  
 وسكر وسكور كثير السكر الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد لعمر بن قيس

(٣) عبارة القاموس  
 السقطرى كزرجى الجهنم  
 كالسقطار أى بكسر السين  
 والقف وسكون النون ثم  
 قال وسقطرى الى آخر  
 ما هنا وزاد أسقطرى بضم  
 الهمزة وسكون السين  
 وضم القاف وسكون الظاء  
 وفتح الراء جزيرة بحر الهند  
 على يسار الحجاز من بلاد  
 الزنج يجلب منها الصبر ودم  
 الذخون قال شارحه فيها  
 مياه جارية ونخيل كثيرة  
 وأهلها يونان لان ارسطو  
 أشار على الاسكندر باجلاء  
 أهلها واسكان طائفة من  
 اليونان بها لحفظ الصبر  
 اعطاهم منفعة اه ملخصا  
 كتبه مصححه

يَا رَبِّ مَنْ أَسْفَاهُ أَحْلَاهُ \* أَنْ قِيلَ يَوْمَانِ عَمْرٍَا سَكُورٌ  
وَجَعَلَ السَّكْرُ سَكْرًا يَجْمَعُ سَكْرَانِ لَاعْتِقَابَ فَعِيلٍ وَفَعْلَانِ كَثِيرًا عَلَى السَّكْمَةِ الْوَاحِدَةِ وَرَجُلٌ سَكِيرٌ  
لَا يَزَالُ سَكْرَانٌ وَقَدْ أَسْكِرَهُ الشَّرَابُ وَتَسَاكَرَ الرَّجُلُ أَظْهَرَ السَّكْرَ وَاسْتَعْمَلَهُ قَالَ الْقُرْزُقِيُّ  
أَسْكِرَانُ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ إِذَا هَجَا \* تَمَيَّزَ بِجَوْفِ الشَّامِ أَمْ مُتَسَاكِرٌ

تَقْدِيرُهُ أَ كَانَ سَكْرَانُ ابْنُ الْمَرَاغَةِ فُخِذَ الْفَعْلُ الرَّافِعُ وَفُسِّرَ بِهِ الْثَانِي فَقَالَ كَانَ ابْنُ الْمَرَاغَةِ قَالَ  
سَيُؤَيِّدُهُ هَذَا الشَّادُ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ يَنْصُبُ السَّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْأَسْحَرَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ  
بَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ اسْمَ كَانَ سَكْرَانٌ وَمُتَسَاكِرٌ وَخَبَرَهَا ابْنُ الْمَرَاغَةِ وَقَوْلُهُ أَكْثَرُهُمْ يَنْصُبُ  
السَّكْرَانَ وَيَرْفَعُ الْأَسْحَرَ عَلَى قَطْعٍ وَابْتِدَاءٍ يَرِيدُ أَنْ سَكْرَانٌ خَبَرَ أَنَّ مَضْمُرَ تَفْسِيرِ هَاهُذَا الْمَظْهَرَةِ  
كَأَنَّهُ قَالَ أَ كَانَ سَكْرَانُ ابْنُ الْمَرَاغَةِ كَانَ سَكْرَانٌ وَيَرْفَعُ مُتَسَاكِرٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرَ ابْتِدَاءَ مَضْمُرِ كَأَنَّهُ  
قَالَ أَمْ هُوَ مُتَسَاكِرٌ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبَ بَيْنَ الْعَتَوَةِ وَالسَّكْرَةِ انْمَاحَ وَبَيْنَ أَنْ يَعْثُلَ وَلَا يَعْثُلَ وَالْمُسْكِرُ  
الْمُخَوَّرُ قَالَ الْقُرْزُقِيُّ

أَبَا حَنِيسٍ مَنْ يَنْ يَعْرِفُ زَنَاؤُهُ \* وَمَنْ يَشْرِبِ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا  
وَسَكْرَةُ الْمَوْتِ شِدَّةُ رَقُولِهِ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ سَكْرَةُ الْمَيِّتِ غَضَبُهُ الَّتِي تَدُلُّ الْإِنْسَانَ  
عَلَى أَنَّهُ مَيِّتٌ وَقَوْلُهُ بِالْحَقِّ أَيْ بِالْمَوْتِ الْحَقِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْرَةُ الْغَضَبُ وَالسَّكْرَةُ غَلَبَةُ  
اللَّذَّةِ عَلَى الشَّبَابِ وَالسَّكْرُ الْخُرْطُومُ وَالسَّكْرُ شَرَابٌ يَتَخَذُنَ مِنَ الْقُرْوِ وَالْكَشُوثِ وَالْأَسْوَاقِ وَهُوَ  
مَحْزَمٌ كَحَرِيمِ الْخَمْرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيسَةَ السَّكْرُ يَتَخَذُنَ مِنَ الْقُرْوِ وَالْكَشُوثِ يَطْرَحَانِ سَاقًا سَاقًا  
وَيَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ قَالَ وَزَعَمَ زَاعِمٌ أَنَّهُ رَجَعَا خِلَاطَهُ الْأَسْوَاقَ فَزَادَهُ شِدَّةُ وَقَالَ الْمُفْسِرُونَ فِي السَّكْرِ  
الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ أَنَّهُ الْخَلُّ وَهَذَا شَيْءٌ لَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ اللُّغَةِ الْفَرَّاءِيُّ فِي قَوْلِهِ يَتَخَذُونَ مِنْهُ سَكْرًا وَرَزَقًا  
حَسَنًا قَالَ هُوَ الْخَمْرُ قَبْلَ أَنْ يَحْزَمَ وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ الزَّيْبُ وَالْقُرْوُ مَا أَشْبَهَهُمَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
السَّكْرُ نَقِيعُ الْقَرِّ الَّذِي لَمْ يَمَسَّهُ النَّارُ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَالشَّعْبِيُّ وَأَبُو رَزِينٍ يَقُولُونَ السَّكْرُ خَمْرٌ وَرَوَى  
عَنْ ابْنِ عَمْرٍَا أَنَّهُ قَالَ السَّكْرُ مِنَ الْقَرِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ السَّكْرُ الطَّعَامُ يَقُولُ الشَّاعِرُ  
\* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكِرَامِ سَكْرًا \* أَيْ جَعَلَتْ ذَهَبَهُمْ طَعْمًا لَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هَذَا بِالْخَمْرِ أَشْبَهَهُ مِنْهُ  
بِالطَّعَامِ الْمَعْنَى جَعَلَتْ تَتَخَذُ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ وَهُوَ ابْنُ مَالِكٍ الَّذِي يَتَرَكِلُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ  
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَالَ السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ عَمَلِهَا وَالرِّزْقُ مَا أَحَلَّ مِنْ عَمَلِهَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّكْرُ الْغَضَبُ وَالسَّكْرُ الْإِمْلَاءُ وَالسَّكْرُ الْخَمْرُ وَالسَّكْرُ النَّبِيذُ وَقَالَ جَرِيرٌ

أَذَارُون عَلَى الْخَزِيرِ مِنْ سَكَّرَ \* نَادَيْنَا عَظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانَا

وفي الحديث حرمت الخمر بعينها والسُّكْرُ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ السَّكْرُ بفتح السين والكاف الخمر المعنصر من العنب قال ابن الأثير هكذا رواه الأثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة السُّكْرَانِ فيجعلون التحريم للسُّكْرِ لأنفس المسكِرِ فيجوعون قليله الذي لا يسكر والمشهور الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام وأنكر أهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه وفي حديث أبي وائل أن رجلاً أصابه السُّقْرُ فبُعِثَ لَهُ السُّكْرُ فقال إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم والسُّكْرُ التَّبَادُّلُ وَسُكْرَةُ الْمَوْتِ غَشِيَتُهُ وَكَذَلِكَ سُكْرَةُ الْهَمِّ وَالنَّوْمِ وَنَحْوُهُمَا وَقَوْلُهُ

جَاءُوا نَابَهُمْ سَكْرًا عَلَيْنَا \* فَأَجَلَى الْيَوْمُ وَالسُّكْرَانُ صَاحِي

أراد سُكْرًا فَاتَّبَعَ الضَّمُّ الضَّمُّ لِسَلْمِ الْجُزْءِ مِنَ الْعَصَبِ وَرَوَاهُ يَعْقُوبُ سَكْرًا وَقَالَ الْعِيَانِيُّ وَمَنْ قَالَ سَكْرًا عَلَيْنَا فَمَعْنَاهُ غَيْظٌ وَغَضَبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَكْرًا مِنَ الشَّرَابِ بِسَكْرٍ سَكْرًا أَوْ سَكْرًا مِنَ الْغَنَبِ بِسَكْرٍ سَكْرًا إِذَا غَضِبَ وَأَنشَدَ الْبَيْتَ وَسَكْرٌ بَصْرُهُ غُشِيَ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا أَيْ حُجِبَتْ عَنِ النَّظَرِ وَحُجِرَتْ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدَا مَعْنَاهَا أُغْطِيَتْ وَغُشِيَتْ وَقَرَأَهَا الْحَسَنُ مُحْتَنَنَةً وَفَسَّرَهَا بِحَجَرٍ التَّهْذِيبُ قُرِئَ سَكْرَتٌ وَسَكْرَتٌ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُمَا أُغْشِيَتْ وَسُدَّتْ بِالتَّحْرِيفِ فَتَخَايَلُ بِأَبْصَارِنَا غَيْرَ مَا نَرَى وَقَالَ مَجَاهِدٌ سَكِّرَتْ أَبْصَارُنَا أَيْ سُدَّتْ قَالَ أَبُو عبيدٍ يَذْهَبُ مَجَاهِدٌ إِلَى أَنَّ الْأَبْصَارَ غُشِيَتْ بِهَا مَانِعَةٌ هَا مِنْ النَّظَرِ كَمَا يَنْبَغُ السُّكْرُ الْمَاءُ مِنَ الْجُرْيِ فَقَالَ أَبُو عبيدة سَكِّرَتْ أَبْصَارُ الْقَوْمِ إِذَا دِيرَهُمْ وَغَشِيَتْ بِهِمْ كَالْتَّمَادِ فَلَمْ يُبْصِرُوا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَدَا سَكِّرَتْ أَبْصَارُنَا مَا خَوِذَ مِنْ سَكْرِ الشَّرَابِ كَأَنَّ الْعَيْنَ خَفَقَهَا مَا يَلْقَى شَرَابَ الْمُسْكِرِ إِذَا سَكِرَ وَقَالَ الثَّوْرِيُّ مَعْنَاهُ حُجِبَتْ وَمَنْعَتْ مِنَ النَّظَرِ الرَّجَاجُ يَقَالُ سَكَّرْتُ عَيْنَهُ تَسَكَّرًا إِذَا تَحَجَّرَتْ وَسَكَتَتْ عَنِ النَّظَرِ وَسَكَّرَ الْحَرُّ بِسَكْرٍ وَأَنشَدَ

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقُبْرُ \* وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرِّ تَسَكَّرُ

قال أبو بكر اجْتَالَ مَعْنَاهُ اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ وَالتَّسَكُّرُ لِلْعَاجَةِ اخْتِلَاطُ الرَّأْيِ فِيهَا قِيلَ إِنَّ يَعْزَمُ عَلَيْهَا فَإِذَا عَزَمَ عَلَيْهَا ذَهَبَ اسْمُ التَّسَكُّرِ وَتَقَبَّضَ وَسَكَّرَ النَّهْرُ بِسَكْرِهِ سَكْرًا سَدَّ فَاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَدَّ فَقَدْ سَكِرَ وَالتَّسَكُّرُ مَسْدُودُهُ وَالتَّسَكُّرُ السَّقُّ وَتَنْفَجِرُ الْمَاءُ وَالتَّسَكُّرُ اسْمُ ذَلِكَ السَّدَادِ الَّذِي يَجْعَلُ سَدًّا لِلشَّقِّ وَنَحْوِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ لَمَّا شَكَتَ إِلَيْهِ كَثْرَةَ الدَّمِ اسْكِرِيهِ أَيْ سُدِّيهِ بِخَرْقَةٍ وَشُدِّيهِ بِعَصَاةٍ تَشْبِيهَا بِسَكْرِ الْمَاءِ وَالتَّسَكُّرُ الْمَصْدَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَكَّرْتُهُ مَلَأْتُهُ وَالتَّسَكُّرُ بِالسَّكَرِ



العَرْمُ والسَّكْرُ بضَا المَسْنَةِ والجميع سُكُورٌ وسَكَرَتِ الرِّيحُ تُسَكِّرُ سُكُورًا وسَكْرًا نَأْسَكُنْتُهُ بعد  
الهُبوبِ وليلة سَاكِرَةٌ سَاكِنَةٌ لا رِيحَ فيها قال أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

تُرَادُ لَيْلَى فِي طَوْلِهَا \* فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

وفي التهذيب قال أَوْسٌ جَذَلْتُ عَلَى لَيْلَةٍ سَاهِرَةٍ \* فَلَيْسَتْ بِطَلْقٍ وَلَا سَاكِرَةٍ

أَبُو زَيْدٍ الْمَاءُ السَّاكِرُ السَّاكِنُ الَّذِي لَا يَجْرِي وَقَدْ سَكَّرُ سُكُورًا وسَكْرَ الْبَحْرِ رَكَدًا أَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ بَحْرِ \* بَقِيَ زَعْبُ الْحَرِّ حِينَ يُسَكِّرُ \* كَذَا أَنْشَدَهُ بِسَكْرٍ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْمَشْعُولِ

وفسره بِيْرَكَدَ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ النَّاعِلِ وَالسَّكْرُ مِنَ الْحُلُوفِ أَفَارِصِي مَعْرَبٌ قَالَ

يَكُونُ بَعْدَ الْحَسِّ وَالْقَمَزْرِ \* فِي قِيَمِهِ مِثْلُ عَصِيرِ السَّكْرِ

وَالسَّكْرَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ السَّكْرِ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الْكَلَابِي فِي صِفَةِ الْعُشْرِ وَهُوَ مِثْلُ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ  
وَمِثْلُ سَكْرًا نَعْمًا أَرَادَ مِثْلَ السَّكْرِ فِي الْحَلَاوَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالسَّكْرُ عَنَبٌ بِصِيبَةِ الْمَرْقِ

فَيَنْتَثِرُ فَلَائِقِي فِي الْعُقُودِ الْأَقْلَى وَعِنَاقِيدُهُ أَوْ سَاطٌ وَهُوَ أَيْضٌ رَطْبٌ صَادِقُ الْحَلَاوَةِ عَذْبٌ مِنْ  
طَرَائِفِ الْعَنْبِ وَيزُبُّ أَيْضًا وَالسَّكْرُ بَلَّةٌ مِنَ الْأَحْرَارِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ قَالَ وَلَمْ يَلْغُفِي لَهَا حِلْيَةٌ

وَالسَّكْرَةُ الْمُرَّرَاءُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْخَنْطَةِ وَالسَّكْرَانُ مَوْضِعٌ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَجَابَا

وَعَرَسَ بِالسَّكْرَانِ يَوْمَيْنِ وَارْتَكَبِي \* يَجْرُ كَأَجْرِ الْمَكِثِ الْمُسَافِرِ

وَالسَّيِّكَرَانُ بَنَتْ قَالَ

وَشَفَنَفَ حَرُّ الشَّمْسِ كُلَّ بَقِيَّةٍ \* مِنَ النَّبْتِ الْأَسِيكَرَانَا وَحُلْبَا

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّيِّكَرَانُ مِمَّا تَدُومُ خُضْرَتُهُ الْقَيْطُ كُلُّهُ قَالَ وَسَأَلْتُ شَيْخًا مِنَ الْأَعْرَابِ عَنْ  
السَّيِّكَرَانِ فَقَالَ هُوَ السُّخْرُ وَنَحْنُ نَأْكُلُهُ رَطْبًا أَيْ كُلَّ قَالَ وَلَهُ حَبٌّ أَخْضَرُ كَبِ الرَّاظِيَانِ

وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْحَارِّ إِذَا خَبَأَ وَسَكَنَ قُوْرُهُ قَدْ سَكَّرَ بِسَكْرٍ وَسَكْرُهُ تَسْكِرٌ أَخْنَقَهُ وَالبَعِيرُ  
يُسَكِّرُ آخِرَ بَنَدَاعِهِ حَتَّى يَكَادِ يَسْتَلُهُ التَّهْذِيبُ رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ السُّكْرُ كُهُ خَرِ

الْحَبْشَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ مِنَ الذَّرَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَليست بعربية وقيدته شمر بنخطة السَّكْرُ كُهُ  
الْجَزْمِ عَلَى الْكَافِ وَالرَّاءِ مَضْمُومَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْغُبَرَاءِ فَقَالَ لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى

عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ مَا الْغُبَرَاءُ فَقَالَ هِيَ السَّكْرَةُ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَتَكُونُ  
الرَّاءُ نَوْعٌ مِنَ الْخَوَرِ تَخْذُنُ مِنَ الذَّرَّةِ وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبْشِيَّةٌ قَدْ عَرَبَتْ وَقِيلَ الشُّقْرُ قَرَعَ وَفِي الْحَدِيثِ

لَا أَكُلُ فِي سَكْرَةٍ هِيَ بَضْمُ السِّينِ وَالْكَافِ وَالرَّاءِ وَالتَّشْدِيدُ أَدْنَاءُ صَغِيرٌ يُوْكُلُ فِيهِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ

من الأدم وهي فارسية وأكثر ما يوضع فيها الكواخج ونحوها (سكندر) رأيت في مسودات  
كاتبى هذا هذه الترجمة ولم أدر من أى جهة نقلتها كان الإسكندر والفرما أخوين وهما ولدا  
فيلبس اليونانى فقال الاسكندر أبى مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما  
أبى مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله تعالى فسلط الله على مدينة الفرما الخراب سرىعا  
فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندر الى الآن (سمر) السمر من زلة بين  
البياض والسواد يكون ذلك فى ألوان الناس والابل وغير ذلك مما يقبلها الآن الأدم فى الابل  
أكثر وحكى ابن الاعرابى السمر فى الماء وقد سمر بالضم وسمر أيضا بالكسر واسمار سمار  
اسميرارافهواسمر وبغير اسميرابيض الى الشبهة التذيب السمر لونه الاسمر وهو لون يضرب  
الى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيض مشربا بحمرة  
قال ابن الأثير ووجه الجمع بينهما أن ما يبرز الى الشمس كان أسمر وما توارى به الشيا وبستره فهو  
أبيض أبو عبيدة الأسمران الماء الحنطة وقيل الماء والريح وفي حديث المرأة تردها ويرد  
معها صاع من تمر لاسمرأ والسمراء الحنطة ومعنى فيها أن لا يلزم بعبطة الحنطة لانها أعلى من  
التمر بالحجاز ومعنى اثباتها اذا رضى بدفعها من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر ردته لثبثها  
قبحا وفي حديث علي عليه السلام فاذا عندة فانور عليه خبر السمراء وقناة سمرأ وحنطة سمرأ  
قال ابن ميادة يكفيلك من بعض ارضي الالافاق \* سمرأ عمادرس ابن شتراف  
قيل السمرأ هنا ناقة آدماء ودرس على هذا راض وقيل السمرأ الحنطة ودرس على هذا داس  
وقول أبى صخر الهذلي وقد علفت أبناء خندق أنه \* فتأها اذا ما غبرا سمرأ عاصب  
انما عني عاما جديا شديدا امطرفيه كما قالوا فيه أسود والسمر ظل القمر والسمر مأخوذة من  
هذا ابن الاعرابى السمر فى الناس هي الورقة وقول جدي بن نور  
الى مثل درج العاج جادت شعابه \* باسم يحلق ليها ويطيب  
قيل فى تفسيره عني بالاسمر اللبن وقال ابن الاعرابى هو لبن الظبية خاصة وقال ابن سيده وأظنه  
فى لونه أسمر وسمر سمر سمر أو سمر الميم وهو سمر وهم السمر والسامرة والسامر اسم  
للجمع كالجامل وفى التنزيل العزيز مستكبرين به سامر أنهم جبرون قال أبو اسحق سامرا  
يعنى سمارا والسمر المسامرة وهو الحديث بالليل قال اللحياني وسمعت العامرية تقول تركتهم  
سامرا بموضع كذا وجهه على أنه جمع الموصوف فقال تركتهم ثم أفرد الوصف فقال سامرا قال

والعرب تفتعل هذا كثيرا الآن هذا انما هو اذا كان الموصوف معرفه تفتعل بمعنى تفعل وقيل  
 السَّامِرُ والسَّمَرُ الجماعة الذين يتحدثون بالليل والسَّمَرُ حديث الليل خاصة والسَّمَرُ والسَّامِرُ  
 مجلس السَّمَرِ الليث السَّامِرُ الموضع الذي يجتمعون للسَّمَرِ فيه وأنشد  
 \* وسَامِرٌ طال فيه اللهو والسَّمَرُ \* قال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعِلٍ وهى جمع عن  
 العرب فنها الجامل والسامِرُ والباقر والحاضر والجامل للابل ويكون فيها الذكور والاناث  
 والسَّامِرُ الجماعة من الخي يَسْمُرُونَ ليلا والحاضر الخي التفرول على الماء والباقر البقر فيها  
 النحول والاناث ورجل سَمِرٍ صاحب سَمَرٍ وقد سَامَرَهُ والسَمِيرُ السَّامِرُ والسَّامِرُ السَّمَرُ وهم  
 القوم يَسْمُرُونَ كما يقال للحاج حُجَّاجٌ وروى عن أبي حاتم في قوله مستكبرين به سامر اتم يحجرون  
 أى فى السَمَرِ وهو حديث الليل يقال قوم سامِرٌ وسَمِرٌ وسَمَرٌ وسَمَرٌ والسَمَرَةُ الأحدوثة بالليل  
 قال الشاعر  
 مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا \* عَزَفَ الْقَبَانُ وَجِئْتُ سَمَرًا  
 وقيل فى قوله سامر اتم يحجرون القرآن فى حال سَمَرِكُمْ وقرئ سَمَرًا وهو جمع السَّامِرِ وقول عبيد بن  
 الأبرص  
 فَهَنْ كُنْبَرِاسِ النَّبِيطِ أَوْ السَّمَرِ نَرَضَ بِكَفِّ اللَّاعِبِ الْمُسَمِّرِ  
 يحتمل وجهين أحدهما أن يكون السَّمَرُ لغة فى سَمَرٍ والآخر أن يكون السَّمَرُ صارله سَمَرًا كاهزل  
 وأسمن فى بابه وقيل السَّمَرُ هنا طالق القمر وقال اللجاني معناه ما سَمَرُ الناس بالليل وما طلع القمر  
 وقيل السَّمَرُ الظلمة ويقال لا أتيك السَّمَرُ والقمر أى مادام الناس يَسْمُرُونَ فى ليلة قمرًا وقيل أى  
 لا أتيك دوامهما والمعنى لا أتيك أبدا وقال أبو بكر قولهم حَلَفَ بالسَّمَرِ والقمر قال الأصمعي  
 السَّمَرُ عندهم الظلمة والاصل اجتماعهم يَسْمُرُونَ فى الظلمة ثم كثرا استعمال حتى سمو الظلمة سَمَرًا  
 وفى حديث قَيْلَةَ اذا جاء زوجها من السَّامِرِ هم القوم الذين يَسْمُرُونَ بالليل أى يتحدثون وفى  
 حديث السَّمَرِ بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المُسَامَرَةِ وهى الحديث فى الليل ورواه بعضهم  
 بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السَّمَرُ لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه والسَّمَرُ الدَّهْرُ  
 وفلان عند فلان السَّمَرِ أى الدَّهْرُ والسَّمِيرُ الدَّهْرُ أيضا وابناسمير الليل والنهار لانه يَسْمُرُ فيها ولا  
 أفعله سَمِيرًا لىالى أى آخرها وقال الشَّنْفَرَى

هَذَا لَكِ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْمُرُنِي \* سَمِيرًا لَيْلًا مُبَسَّلًا بِالْجَوَائِرِ

ولَا أَمْسِكُ مَسَمَرًا بِنَاسِمِيرِ أَيْ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَمَسَمَرًا بِنَاسِمِيرِ وَمَسَمَرًا بِنَاسِمِيرِ قِيلَ هُمُ النَّاسُ يَسْمُرُونَ  
 بِاللَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ الدَّهْرُ وَابْنُهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحِكْمَى مَا سَمَرْنَا بِنَاسِمِيرِ وَمَا سَمَرْنَا بِنَاسِمِيرِ وَلَمْ يَفْسَرْ

أَخْبَرَنَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَعَلَّهَا لَعَنَ فِي سَمَرٍ وَيُقَالُ لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنُ سَمَرٍ أَيْ مَا سَمَرَ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ لَا أَطُوبُهُ مَا سَمَرَ سَمَرٌ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ بَعَثْتُ مَنْ يَسْمُرُ الْخَبْرَ قَالَ وَيَسْمُو السَّمَرَةَ وَابْنُ سَمِيرٍ اللَّيْلَةُ الَّتِي لَا قَرَفِهَا قَالَ

وَإِنِّي لَمِنْ عَبَسٍ وَإِنْ قَالَ قَائِلٌ \* عَلَى رَغْمِهِ مَا سَمَرَ ابْنُ سَمِيرٍ

أَيُّ مَا مَكَانٍ فِيهِ السَّمَرُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ طُرُقُ الْقَوْمِ سَمَرٌ إِذَا طَرَفُوا وَعِنْدَ الصَّحْبِ قَالَ وَالسَّمَرُ اسْمٌ لَتِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يُطَرَفُوا فِيهَا الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ الْعَرَبِ لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ قَالَ

السَّمَرُ كُلُّ لَيْلَةٍ لَيْسَ فِيهَا اقْتِرَاسِي السَّمَرِ الْمَعْنَى مَا طَلَعَ الْقَمَرُ وَمَا لَمْ يَطْلُعْ وَقِيلَ السَّمَرُ اللَّيْلُ قَالَ

الشاعر لَا تَسْقِيْنِي إِنْ لَمْ أَزْرِ سَمَرًا \* غَطْفَانُ مَوْكِبٍ بِجَنْبِلٍ نَحْمٍ

وَسَامِرُ الْأَبْلِ مَارَحَى سَهَابًا لِلَّيْلِ يُقَالُ إِنْ أَبْلَنَّا تَسَمَّرَ أَيْ تَرَعَى لَيْلًا وَسَمَرُ الْقَوْمِ الْخُرُوبُ وَهِيَ الْبَلَا

قَالَ الْقُطَامِيُّ وَمُضَرَّعِينَ مِنَ الْكَلَالِ كَانَتْهَا \* سَمَرُوا الْعَبْقُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعَرَّقِ

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَجَعَلَ السَّمَرُ لَيْلًا مِنْ دُونِهِمْ أَنْ جَنَّتْهُمْ سَمَرًا \* حَيْثُ حَلَّالٌ لَمْ يَكُنْ عَكْرُ

أَرَادَ أَنْ جَنَّتْ لَيْلًا وَالسَّمَرُ شَيْءٌ بِالْمَسْمَارِ وَهِيَ بَسْمَرٌ وَبَسْمَرَةٌ وَهِيَ سَمَرَةٌ وَهِيَ سَمَرَةٌ جَمْعُهَا سَمَرَاتٌ

وَالْمَسْمَارُ مَا شَدَّ بِهِ وَهِيَ عَيْنُهُ كَسَمَلَهَا وَفِي حَدِيثِ الرَّهْطِ الْعُرَيْتِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَاسْلَوْا

ثُمَّ ارْتَدُّوا فَسَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْيُنَهُمْ وَيُرْوَى سَمَلٌ فِي رِوَايَةٍ بِالدَّامِ فَعَنَاهُ فَقَاهَا بِشَوْلُ

أَوْ غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ سَمَرَ أَعْيُنَهُمْ أَيْ أَجْعَلَ لَهُمَا سَمَارًا الْحَدِيدَ ثُمَّ كَلَّهْمُهَا وَامْرَأَةٌ مَسْمُورَةٌ مَعْصُوبَةٌ

الْجَسَدُ لَيْسَتْ بِرَحْوَةٍ اللَّحْمُ مَا خُوذَ مِنْهُ وَفِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ مَسْمُورٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ شَدِيدُ تَبَرُّ الْعِظَامِ

وَالْعَصَبُ وَنَاقَةُ سَمُورٍ تُجَبِّبُ سَبْرِيَّةً وَأَنْشَدَ

فَمَا كَانَ الْأَعْنُ قَلِيلٌ فَالْحَقَّتْ \* بِنَا الْحَيَّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورٌ

وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الْمَمْدُوقُ بِالْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الرَقِيقُ وَقِيلَ هُوَ اللَّبَنُ الَّذِي ثَلَاثَةُ مَاءٍ وَأَنْشَدَ

الاصمعي وَلَيَّا زَانَ وَتَبْكُونُ لِقَاحَهُ \* وَيُعَلِّقَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارٍ

وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ وَلَمْ يَبْعَيْنِ قَدْرًا وَأَنْشَدَ

سَقَانَا قَلَمٌ يَجْعَلُ مِنَ الْجُوعِ نَقْرَةً \* سَمَارًا كَانَتْ الذَّبَابُ سُودَ حَوَاجِرِهِ

وَاحِدَتُهُ سَمَارَةٌ يَذْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى الطَّائِفَةِ وَسَمَرُ اللَّبَنِ جَعْلُهُ سَمَارًا وَعَيْشُ مَسْمُورٍ مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَافٍ

مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَسَمَرْتُهُمْ أَرْسَلَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي فَصْلِ الشَّيْنِ أَيْضًا وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ التَّسْمِيرُ أَرْسَالُ السَّهْمِ بِالْعَجَلَةِ وَالْخَرْقَةُ أَرْسَالُهُ بِأَلَانِي يُقَالُ لِلْأَوَّلِ سَمَرٌ فَقَدْ

قوله السمر كل ليلة الخ لعل  
لفظ السمر مستدرك اه

أَخْطَبَتَ الصِدُوقَ لَوْلَا خَرَّ قُلٌّ حَتَّى يُحْطِبَكَ وَالسَّمِيرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ السُّقْنِ وَسَمَرُ السَّفِينَةِ أَهْلِهَا  
 أَرْسَلَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فِي الْأَمَةِ يَطْوُهَا مَا لَكَهَا عَلَيْهِ أَنْ يَحْصِنَهَا فَإِنَّهُ  
 يُلْقَى بِهِ وَلَدَهَا وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ قَالَ مَا يَقْرُجُ جِلَّ أَنْ كَانَ يَطَا جَارِيَتَهُ الْأَلْحَقَتْ بِهِ وَلَدَهَا فِي شَاءَ  
 فَلَيْسَ بِكُلِّهَا وَمِنْ شَاءَ فَلَيْسَ بِسَمِيرِهَا أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِيَّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى قَوْلِهِ وَالسَّمِيرُ كَالسَّمِيرِ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مِنْ شَاءَ فَلَيْسَ بِسَمِيرِهَا أَرَادَ التَّشْمِيرَ بِالسَّيْنِ خَوَّلَهُ إِلَى السَّيْنِ وَهُوَ الْأَرْسَالُ  
 وَالتَّخْلِيَةُ وَقَالَ شَمِرُهَا الْغَنَاءُ بِالسَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَمَعْنَاهُمَا الْأَرْسَالُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَسْمَعْ السَّيْنِ  
 الْمَهْمَلَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَمَا يَكُونُ الْإِتْخَايُ لَا كَمَا قَالَ سَمَتْ وَتَمَتْ وَتَمَرَّتِ الْمَاشِيَةُ تَسْمُرُ مَمُورًا  
 تَقَسَّتْ وَتَمَرَّتِ النَّبَاتُ تَسْمُرُ رَعْنَةً قَالَ الشَّاعِرُ

يَسْمُرُنْ وَحْنًا فَوْقَهُ مَاءُ الْمَدَى \* يَرْفُضُ فَاضِلُهُ عَنِ الْأَشْدَاقِ

قوله وسمر ابلة أهملها وسمر  
 شوله الخ يفتح الميم مخففة  
 ومنقولة كافي القاموس  
 اه معجمه

وَسَمَرًا ابْلَهُ أَهْمَلَهَا وَسَمَرُ شَوْلُهُ خَلَّاهَا وَسَمَرًا ابْلَهُ وَأَسْمُرُهَا إِذَا كَثُرَتْ وَالْأَصْلُ السَّيْنُ فَابْدَلُوا مِنْهَا  
 السَّيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ أَرَى الْأَسْمَرَ الْخُلُوبَ سَمَرُ شَوْلَنَا \* لَشَوْلِ رَاهَا قَدْ شَتَّ كَأَجْدَالِ  
 قَالَ رَأَى ابْلَهُ سَمَرًا فَتَرَ ابْلَهُ وَسَمَرُهَا أَيُّ خَلَّاهَا وَسَمِيرُهَا وَالسَّمِيرَةُ بَضْمُ الْمِمْ مِنْ شَجَرِ الطَّلْحِ وَالْجَمْعُ  
 سَمُرٌ وَسَمَرَاتٌ وَأَسْمُرُ فِي أَدْنَى الْعَدُوِّ وَتَصْغِيرُهُ أَسْمِيرٌ وَفِي الْمَثَلِ أَشْبَهَ سَمْرُحَ سَرَحًا لَوْ أَنَّ أَسْمِيرًا  
 وَالسَّمِيرُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقِيلَ مِنَ الشَّجَرِ صَغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَوْلِ وَلَهُ بَرْمَةٌ صَنْدَرَاءُ يَأْكُلُهَا  
 النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاءِ شَيْءٌ أَجْوَدَ خَشْبًا مِنَ السَّمِيرِ يُنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَعَمَّى بِهِ الْبُيُوتَ وَاحِدَتُهَا  
 سَمْرَةٌ وَيُحْمَى بِالرَّجْلِ وَابِلُ سَمْرَةٍ بَضْمُ الْمِمْ تَأْكُلُ السَّمْرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْمِثْمَارُ وَاحِدٌ مِثْمَارٍ  
 الْحَدِيدُ يَقُولُ مِنْهُ سَمَرْتُ الشَّيْءُ تَسْمِيرًا وَسَمَرُهُ أَيْضًا قَالَ الرَّفِيقَانِ

لَمَّا رَأَوْا مِنْ جَعْنًا النَّدِيرَا \* وَالْخَلْقُ الْمُضَاعَفُ الْمُسَمُورَا \* جَوَارِنَاتِي لَهَا قَتِيرَا

وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ مَا نَاطَعَامُ الْإِهْدَا السَّمْرُ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَمَرِ الطَّلْحِ وَفِي حَدِيثٍ أَصْحَابُ السَّمْرَةِ  
 هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ هَابِيعَةَ الرِّضْوَانِ عَامَ الْحَدِيدِيَّةِ وَسَمِيرُ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ  
 أَنْ سَمِيرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ \* قَدْ حَدَّثُوا دُونَهُ وَقَدْ أَبْقُوا

وَالسَّمَارُ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ سَمِيرَاءُ وَهُوَ عِدُوٌّ يَقْصُرُ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبُ لَابِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيَّ

تَرَى سَمِيرًا إِلَى أَرْمَامِهَا \* إِلَى الطَّرِيقَاتِ إِلَى أَهْضَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَأَيْتُ لَابِي الْهَيْمِ بِخَطِّهِ

فَأَنَّكَ أَطْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بِنَا \* كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا جَالِسٍ وَسَمِيرِ

قال ابن الجالس وسهير طريفان يخالف كل واحد منهما صاحبه وأما قول الشاعر

لَنْ وَرَدَ السَّمَارُ لَنَقْتُلَنَّهُ \* فَلَا وَابَيْكَ مَا وَرَدَ السَّمَارَا

أَخَافُ بَوَائِقَ تَسِيرِ الْبِنَا \* مِنَ الْأَشْيَاعِ سِرًّا وَأَوْجَهَارَا

قوله السمار موضع والشعر لعمرو بن أحر الباهلي يصف أن قومه توعدوه وقالوا إن رأينا  
بالسمار لنقتلنه فاقسم ابن أحر بأنه لا يرد السمار لخوفه بوائق منهم وهي الدواهي تاتيهم سرا  
أوجهرا وحكى ابن الاعرابي أنه عطية سميرة من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال  
ابن سيده أراه عنى دراهم سمرا وقوله كان الدخان يخرج منها يعنى كذرة لونها أوطرا يابضها  
وابن سمرة من شعرائهم وهو عطية بن سمرة اللبني والسميرة قبيلة من قبائل بني اسرائيل قوم  
من اليهود يخالفونهم في بعض دينهم اليهم نسب السامري الذي عبد العجل الذي سُمع له خوار  
قال الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام يعرفون بالسامريين وقال بعض أهل التفسير السامري  
عجل من أهل كرمات والسمور دابة معروفة تسوى من جلودها فراء غالية الثمن وقد ذكره أبو  
زبيد الطائي فقال يذكر الاسد

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت \* واجتأب من طلبة جودي سمور

جودي بالنبطية جوديا أراد جبة سمور لساودويه واجتأب دخل فيه ولبسه (سمدر)  
السمادر ضعف البصر وقد اهدر بصره وقيل هو الشيء الذي يترأى للانسان من ضعف بصره  
عند السكر من الشراب وغشى العباس الدوار قال الكميت

ولما رأيت المقربات مذلة \* وأنكرت الأبالسماديراتها

والميم زائدة وقد اهدر سمدرارا وقال اللجاني اهدرت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير  
معروف في اللغة وطريق سمدر طويل مستقيم وطرف سمدر تحير وسمدر دابة والله  
أعلم (سمسر) السمسار الذي يبيع البر للناس الليث السمسار فارسية معربة والجميع  
السماسرة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ساهم التجار بعدما كانوا يعرفون  
بالسماسرة والمصدر السمسرة وهو أن يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه  
وقيل في تفسير قوله ولا يبيع حاضر لباد أراد أنه لا يكون له سمسارا والاسم السمسرة وقال  
\* قدوكتني طلتي بالسمسرة \* وفي حديث قيس بن أبي عروة كافر ما نهى السماسرة بالمدية في  
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار هو جمع سمسار وقيل

قوله والسمور دابة الخ قال  
في المصباح والسمور حيوان  
من بلاد الروس وراء بلاد  
الترك يشبه الغمس ومنه  
أسود لامع وأشقر وحكى  
لى بعض الناس أن أهل  
ملك الناحية يصيدون  
الصغار منها فيخسون  
الذكور منها ويرسلونها  
ترعى فاذا كان أيام الثلج  
خرجوا للصيد فكانوا  
قاتهم وما كان مخصبا لسلقي  
على قفاه فادركوه وقد سمن  
وحسن شعره والجمع سمامير  
مثل تنور وتنابير اه  
كتبه مصححه

السَّمْسَارُ الْقِيمُ بِالْأَمْرِ الْخَافِظُ لَهُ قَالَ الْأَعَشَى

فَأَصْبَحْتُ لَا أَسْتَطِيعُ الْكَلَامَ \* سَوَى أَنْ أَرَا جَعَلَ سَمْسَارَهَا

وهو في البيع اسم الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع قال والسَّمْسَرَةُ  
البيع والشراء (سمهر) السَّمْهَرِيُّ الرَّحْمُ الصَّلِيبُ الْعُودُ يُقَالُ وَرَثَ سَمْهَرِيٌّ شَدِيدٌ كَالسَّمْهَرِيِّ  
من الرماح واسْمُهُ الرَّشُولُ يَيْسُ وَصَلْبٌ وَشَوْلٌ مَسْمُورٌ بِسَاسٍ واسْمُهُ الظَّلَامُ تَنَكَّرَ وَالسَّمْهَرُ  
الذِّكْرُ الْعَرْدُ وَالسَّمْهَرُ أَيْضًا الْمُعْتَدِلُ وَعَرْدٌ مَسْمُورٌ إِذَا تَمَهَّلَ قَالَ الشَّاعِرُ  
\* إِذَا اسْمَهُرَ الْحُلُسُ الْمُغَالُثُ \* أَي تَنَكَّرَ وَتَنَكَّرَ واسْمُهُ الْحَبْلُ وَالْأَمْرُ اشْتَدَّ وَالْإِسْمُهُرَارُ  
الضَّلَالَةُ وَالشَّدَّةُ واسْمُهُ الظَّلَامُ اشْتَدَّ واسْمُهُ الرَّجُلُ فِي الْقِتَالِ قَالَ رُبُوبَةُ  
ذُو صَوْلَةٍ تَرَى بِهِ الْمَدَالِثُ \* إِذَا اسْمَهُرَ الْحُلُسُ الْمُغَالُثُ

وَالسَّمْهَرِيَّةُ الْقَنَاطَةُ الصُّلْبَةُ وَيُقَالُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى سَمْهَرٍ رَجُلٍ كَانَ يَقُومُ الرِّمَاحَ يُقَالُ رِمَحُ  
سَمْهَرِيٍّ وَرِمَاحٌ سَمْهَرِيَّةٌ التَّهْذِيبُ الرِّمَاحُ السَّمْهَرِيَّةُ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ  
الرِّمَاحَ بِالْخَطِّ قَالَ وَامْرَأَتُهُ رُدَيْيَةُ وَسَمْهَرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ يَتَوَلَّدْ كَانَهُ كُلُّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا  
(سَمْهَرٌ) السَّمْهَرُ الذِّكْرُ وَغَلَامٌ سَمْهَرٌ مِمَّنْ كَثِيرُ اللَّحْمِ الشَّرَاءُ غَلَامٌ سَمْهَرٌ يَدَّحِمُهُ بِكَثْرَةِ  
لَحْمِهِ وَبِلَدِ سَمْهَرٍ بَعِيدٌ مَضَلَّةٌ وَاسِعٌ قَالَ أَبُو الزَّحَفِ الْكَلْبِيُّ

وَدُونَ لَيْلِي بِلَدِ سَمْهَرٍ \* جَذَبَ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا زُورٌ \* يُنْضَى الْمَطَايَا حُسَّهُ الْعَشْتَرُ  
الْمُنْدَى حَيْثُ يُرْبَعُ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ وَالْأَزُورُ الطَّرِيقُ الْمَعُوجُ وَبِلَدِ سَمْهَرٍ بَعِيدٌ الْأَطْرَافُ  
وَقِيلَ يَسْمَدُ رُفَيْهِه بِبَصْرٍ مِنْ اسْتَوَانِهِ وَقَالَ الرَّفِيانُ

سَمْهَرٌ يَكْسُوهُ آلُ أَبِيهِ \* عَلَيْهِ مِنْهُ مَرَرٌ وَيُحْتَقُّ

(سنر) السَّنَرُ ضَيْقُ الْخُلُقِ وَالسَّنَارُ وَالسَّنُورُ الْهَرْمُ شَقٌّ مِنْهُ وَجَعَهُ السَّنَانِيرُ وَالسَّنُورُ  
أَصْلُ الذَّنْبِ عَنِ الرِّيَاسِي وَالسَّنُورُ فَقَارَةٌ عَنِ الْبَعِيرِ قَالَ \* بَيْنَ مَقْدِيهِ إِلَى سَنُورِهِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
السَّنَانِيرُ عِظَامُ حُلُوقِ الْأَبْلِ وَاحِدُهَا سَنُورٌ وَالسَّنَانِيرُ رُؤُوسُ كُلِّ قَبِيلَةٍ الْوَاحِدُ سَنُورٌ وَالسَّنُورُ  
السِّنْدُ وَالسَّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الدَّرُوعُ أَبُو عُبَيْدَةَ السَّنُورُ الْحَدِيدُ كَلَهُ وَقَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ السَّنُورُ مَا كَانَ مِنْ حَقَائِقٍ يَرِيدُ الدَّرُوعَ وَأَنْشَدَ

سَهْكَيْنِ مِنْ صَدِيدِ الْحَدِيدِ كَانَهُمْ \* تَحْتَ السَّنُورِ جَبَّةُ الْبَقَارِ

وَالسَّنُورُ لَبُوسٌ مِنْ قَدِ بَلْبَسَ فِي الْحَرْبِ كَالدَّرْعِ قَالَ لَيْبِدِيٌّ قَتَلِي هُوَ زَانٌ

قوله الكلبي نسبة لكلين  
كأمير بلدة بالري كما في  
القاموس اه معجمه

قوله وبختق بضم النون  
وبخعة فرقة تنفخ بها  
المرأة كما في القاموس اه  
معجمه

قوله والسَّنُورُ جِلَّةُ السِّلَاحِ  
هذا وزن خزور وما قبله  
كمرمان وبجول كما في  
القاموس اه معجمه

وجاؤا به في هودج ووراءه \* كَتَبْتُ خُضْرِي فِي نَسِجِ السُّنْدُرِ

قوله جاؤا به يعني قتاده بن مسلمة الحنفي وهو ابن الجعد وجد عاسم مسلمة لانه غزاها وزن وقتل فيها وسبي (سبر) سَبَرْتُمُ اسم أبو عمرو السِّنْبَرُ الرجل العالم بالشيء المتقن له (سندر) السَّنْدَرَةُ السَّرْعَةُ والسَّنْدَرَةُ الجُرَاءُ ورجل سُنْدَرٍ على فِعْلٍ إذا كان جَرِيئًا والسَّنْدَرُ الجَرِيُّ المَشْتَعِجُ والسَّنْدَرَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْكَيْلِ غُرَافٌ جُرَافٌ وَاسِعٌ والسَّنْدَرُ مِكْيَالٌ معروف وفي حديث علي عليه السلام \* أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ \* قال أبو العباس أحمد بن يحيى لم يختلف الرواة ان هذه الايات لعل عليه السلام

أنا الذي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً \* كَلَيْتَ غَابَاتٍ غَلِيظَ الْقَصَرَةِ \* أَكَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلُ السَّنْدَرَةِ قال واختلنوا في السندرة فقال ابن الاعراب وغيره هو مكيال كبير ضخيم مثل الْقَتِيلِ والجُرَافِ أي أَقْتَلَكُمْ قَتْلًا وَاسِعًا كَبِيرًا ذَرِيْعًا وقيل السَّنْدَرَةُ امرأة كانت تبيع القمح وتوفي الكيل أي أَكَيْلُكُمْ كَيْلًا وَافِيًا وقال آخر السَّنْدَرَةُ الْعَجَلَةُ والنون زائدة يقال رجل سُنْدَرِي إذا كان عَجَلًا في أموره حاد أي أَقَاتِلْكُمْ بِالْعَجَلَةِ وَأَبَادِرْكُمْ قَبْلَ النَّرَارِ قال القتيبي ويحتمل أن يكون مكيالا اتخذ من السَّنْدَرَةِ وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي ومنه قيل سهم سُنْدَرِي وقيل السُنْدَرِي ضرب من السهام والتصال منسوب الى السَّنْدَرَةِ وهي شجرة وقيل هو الابيض منها ويقال قَوْسٌ سُنْدَرِيَّةٌ قال الشاعر وقال ابن بري هو لابي الجندب الهذلي

إِذَا ذَرَكْتَ أَوْلَادَهُمْ أَخْرِيَاهُمْ \* حَنَوْتُ لَهُمْ بِالسُّنْدَرِيِّ الْمَوْتِ

والسُّنْدَرِي اسم للقوس ألا ترايد قول الموتر وهو منسوب الى السَّنْدَرَةِ أعني الشجرة التي عمل منها هذه القوس وكذلك السهام المتخذة منها يقال لها سُنْدَرِيَّةٌ وَسِنَانٌ سُنْدَرِيٌّ إذا كان أزرق حديدًا قال رؤبة \* وَأَوْتَارُ غَيْرِي سُنْدَرِيٌّ مَخْلُقٌ \* أي غيري أصل أزرق حديد وقال أعرابي تعالوا نصيدها زرقاء سندرية يريد طائرًا خالص الزرق والسُنْدَرِيُّ الرَّدَى والجَمْدُضُ والسُنْدَرِي من شعراهم قيل هو شاعر كان مع علقمة بن علاثة وكان يسد مع عامر بن الطفيل فدعي ليمد إلى مهاجته فأبى وقال لَكَيْلَا يَكُونُ السُّنْدَرِيُّ سُنْدَرِي \* وَأَجْعَلُ أَقْوَامًا عُمَا عَامَا

وفي نوادر الأعراب السَّنْدَرَةُ الْفَرَاغُ وَأَحْبَابُ اللَّهِ وَهُوَ التَّبَطُّلُ وأنشد

إِذَا دَعَوْنِي فَقُلْ يَا سُنْدَرِي \* لِلْقَوْمِ أَسْمَاءٌ وَمَالِي مِنْ سَمِي

(سنقطر) السِّنْقَطَارُ الْجَهْدُ بِالرُّومَةِ (سخر) أبو عمرو ويقال للقمح السِّمَارُ وَالْقَوْسُ

قوله نديني أي ندي وقوله  
عما أي متفرقين



ابن سيدة قَرَسِيْنَارُمُضَى حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ وَسِيْنَارِ اسْمَ رَجُلٍ اَجْعَمَى قَالَ الشَّاعِرُ  
 جَرَّ ثَنَابُؤُوسٍ عِدِّ بِحُسْنِ فَعَالِنَا \* جَرَّاءُ سِيْنَارُومَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ  
 وَحَكَى فِيهِ السِّنَارُ بِالْاَلِفِ وَاللَّامِ قَالَ أَبُو عَيْسَى سِيْنَارُ اسْمٌ لِسُكَّافٍ بَنَى لِبَعْضِ الْمُلُوكِ قَصْرًا فَلَمَّا  
 اَتَمَّهُ اشْرَفَ بِهِ عَلَى اَعْلَاهُ فَرَمَاهُ مِنْهُ غَيْرُهُ مِنْهُ اَنْ يَبْنَى لَغِيْرِهِ مِثْلَهُ فَضَرَبَ ذَلِكَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ فَعَلَ خِيْرًا  
 تَجَوَزَى بِضَدِّهِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ امْثَالِ الْعَرَبِ فِي الَّذِي يَجَاوِزُ الْحُسْنَ بِالسُّوْاى قَوْلُهُمْ جَرَّاهُ جَرَّاءُ  
 سِيْنَارٍ قَالَ أَبُو عَيْسَى سِيْنَارُ بَنَاءٌ يُجْمَدُ رُوْحِي فَقَبْنَى الْخَوْرَنَقِ الَّذِي يَطْلُهُرُ الْكُوفَةُ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُشْدِرِ  
 وَفِي الصَّحَاحِ لِلنُّعْمَانِ بْنِ اَمْرِئِ الْقَيْسِ فَلَمَّا نَظَرَ اِلَيْهِ النُّعْمَانُ كَرِهَ اَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لَغِيْرِهِ فَلَمَّا غَرِغَ مِنْهُ  
 اَلْقَاهُ مِنْ اَعْلَى الْخَوْرَنَقِ فَخَرَمَتَا وَقَالَ يُونُسُ السِّنَارُ مَنْ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَنَامُ بِاللَّيْلِ وَهُوَ  
 اللَّصُّ فِي كَلَامِ هَذِيلٍ وَهِيَ اللَّصُّ سِيْنَارُ الْقَلْبِ نَوْمُهُ وَقَدْ جَعَلَهُ كِرَاعٌ فَنَعَّاهُ لَا رَهْوَ اسْمٌ رُوْمِيٌّ  
 وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ لِانْ سَيُؤَيِّهِ نَقِي اَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ سِنْرُ جَالٍ فَامَّا سِرْ طَرَاطُ عِنْدَهُ فَتَنَعَّاهُ مَنْ  
 السَّرَطِ الَّذِي هُوَ الْبَلْعُ وَتَنْظِيْرُهُ مِنَ الرُّومِيَّةِ سَجَلَاطُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ (سهر) السَّهْرُ الْاَرَقُّ  
 وَقَدْ سَهَرَ بِالْكَسْرِ يَسْهَرُ سَهْرًا فَهُوَ سَاهِرٌ لَمْ يَنَمْ لَيْلًا وَهُوَ سَهْرَانٌ وَاسْمُ رُوْعِيْرِهِ وَرَجُلٌ سَهْرَةٌ مِثَالُ  
 هُمَزَةٍ اَي كَثِيرُ السَّهْرِ عَنْ يَعْتَقُوبَ وَمِنْ دَعَا الْعَرَبِ عَلَى الْاِنْسَانِ مَالَهُ سَهْرٌ وَعَبْرٌ وَقَدْ سَهَرَنِي الْهَمُّ  
 اَوْ الْوَجْعُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ جَبْرًا وَرَدَّتْ مَصَائِدُ

وَقَدْ سَهَرَتْ ذَا اَنَّهُمْ بَاتَ جَاذِلًا \* لَهُ فَوْقَ رُجْحِي مِرْفَقِيْهِ وَحَاوِحُ

الليث السَّهْرُ اِسْتِنَاعُ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ وَرَجُلٌ سَهْرَانٌ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ عَنِ الْعِيَانِ وَقَالُوا لَيْلٌ سَاهِرٌ  
 اَي ذُو سَهْرٍ كَمَا قَالُوا لَيْلٌ نَائِمٌ وَقَوْلُ النَّابِغَةِ

كَقَمَشٍ لَيْلًا بِالْجُومَيْنِ سَاهِرًا \* وَهَمَيْنِ هَمًّا مَسَمَكًا وَظَاهِرًا

يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ سَاهِرًا نَعْلًا لَلَّيْلِ جَعَلَهُ سَاهِرًا عَلَى الْاِتْسَاعِ وَاَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ السَّاءِ فِي كَقَمَشٍ  
 وَقَوْلُ ابْنِ كَبِيرٍ فَسَهَرْتُ عَنْهَا الْكَالَتَيْنِ فَلَمْ اَتَمْ \* حَتَّى التَّقْتُ اِلَى السَّمَاءِ الْاَعَزَلِ  
 اَرَادَ سَهَرْتُ مَعَهُمَا حَتَّى نَامَا وَفِي التَّهْذِيبِ السَّاهِرُ السَّاهِرُ اِدْبَارُ الْاَرَاءِ وَالِدَالِ وَالسَّاهِرَةُ الْاَرْضُ  
 وَقِيلَ وَجْهُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فَادَاهُمُ بِالسَّاهِرَةِ وَقِيلَ السَّاهِرَةُ النَّفْلَةُ قَالَ ابُو كَبِيرٍ هَذَا  
 يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جِجَمَهَا \* وَتَجَمَّهَا اَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمٍ

وَقِيلَ هِيَ الْاَرْضُ الَّتِي لَمْ تَوْطَأْ وَقِيلَ هِيَ اَرْضٌ يَجِدُّهَا اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اللَّيْثُ السَّاهِرَةُ وَجْهُ  
 الْاَرْضِ الْعَرِيضَةُ الْبَسِيطَةُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ السَّاهِرَةُ وَجْهُ الْاَرْضِ كَأَنَّهَا هَمِيتْ بِهَذَا الْاِسْمِ لِانْ فِيهَا

الحجرون فوهمهم وسهرهم وقال ابن عباس الساهرة الارض وأنشد  
وفيها الحُمُ سَاهِرَةٌ وَتَجْرُ \* وما فاهوا به لهم مقيم

وساهور العين أصلها ومنتبع ما يعني عين الماء قال أبو النجم

لَأَقْتَنِيُمُ الْمَوْتَ فِي سَاهُورِهَا \* بين الصنأ والعيس من سديرها

ويقال لعين الماء ساهرة إذا كانت جارية وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين  
ماء تجري ليلا ونهارا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سهرها ويقال للناقة إنها ساهرة العرق  
وهو طول حنظلها وكثرة لبنها والاسهران عرفان يصعدان من الاثنين حتى يجتمعا عند باطن  
القيسلة وهما عرفا المني وقيل هما العرفان اللذان يندران من الذكرك عند الانعاط وقيل هما  
عرفان في المني يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر قال الشماخ

لَوَائِلُ مِنْ مِصَلِّ أَنْصَبَتْ \* حَوَالِبُ أَشْهَرِيَّةٍ بِالَّذِينَ

وأذكر الادمي الاسهرين قال وانما الرواية أشهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أبا عبدة غلط  
قال أبو حاتم وهو في كتاب عبدة الغفار الخراعي وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعنى كتاب صفة الخيل  
ولم يكن لأبي عبدة علم بصفة الخيل وقال الادمي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء  
منه ما درى أين يضعها وقال أبو عمرو السيباني في قول الشماخ حوالب أشهريه قال أشهراه  
ذكره وأنه قال ورواه شمر له يصف جارا وأنته والاسهران عرفان في الانف وقيل عرفان في  
العين وقيل هما عرفان في المنخرين من باطن إذا غلظت الحارسا لادما وأما الساهرة والساهور

كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف فيما ترجمه العرب قال أمية بن أبي الصلت

لَأَنْتَصَّ فِيهِ غَيْرَانِ خَمِيَّتُهُ \* قَرَّو سَاهُورِ رَسَلٍ وَبَعْدُ

وقيل الساهور للقمر كالغلاف للشيء وقال آخر يصف امرأة

كَأَنَّهُ عَرَقُ سَامٍ عِنْدَ ضَارِيهِ \* أَوْ قَلْبُهُ خَرَجَتْ مِنْ جَوْفِ سَاهُورِ

يعنى شقة القمر قال القتيبي وقال الشاعر

كَأَنَّهُمْ مُنْهُ تَرَى بِأَقْرَبِيَّةٍ \* أَوْ شَيْءٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورِ

البهية البقرة والشقة شقة القمر ويروى من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي

يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقب وقال النبي صلى الله عليه وسلم

لعائشة رضي الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذى بالله من هذا فانه الغاسق إذا وقب يريد يسود

اِذَا كَسَفَتْ كُلُّ شَيْءٍ اسْوَدَّتْ فَعَدَّ عَسَقَ وَالسَّاهُورُ وَالسَّهْمُ زُنْفُسُ الْقَمَرِ وَالسَّاهُورُ دَارَةُ الْقَهْمِ  
 كلاهما سرياني ويقال السَّاهُورُ ظِلُّ السَّاهِرَةِ وَهِيَ وَجْهُ الْأَرْضِ (سهي) السَّهْبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ  
 الرُّكَايَا (سور) سُورَةُ الْخُرُوجِ غَيْرُهَا وَسُورَةُ الْحَدَّاقِ كَانَهُمْ \* أَسَارَى إِذَا مَا مَرَفَتْهُمْ سُورَاهَا  
 تَرَى شَرِيحَهَا حُرَّ الْحَدَّاقِ كَانَهُمْ \* أَسَارَى إِذَا مَا مَرَفَتْهُمْ سُورَاهَا

وفي حديث صفة الجنة أَخَذَهُ سُورًا فَرَجَّ وَهُوَ دَيْبُ الشَّرَابِ فِي الرَّأْسِ أَيْ دَبَّ فِيهِ الْفَرْحُ دَيْبُ  
 الشَّرَابِ وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ تَأْوِيلُ الشَّرَابِ لِلرَّأْسِ وَقِيلَ سُورَةُ الْخُرُوجِ بِأَدْيِيمَا فِي شَارِبِهَا  
 وَسُورَةُ الشَّرَابِ وَتُؤَبِّهِ فِي الرَّأْسِ وَكَذَلِكَ سُورَةُ الْجَنَّةِ وَتُؤَبِّهِا وَسُورَةُ السُّلْطَانِ سَطْوَتُهُ وَاعْتَدَاؤُهُ  
 وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ إِذْ كَرَّتْ زَيْنَبُ فَقَالَتْ كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ مَا خِلَا سُورَةٍ مِنْ غَرِبِ  
 أَيْ سُورَةٍ مِنْ حِدَةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْمَعْرِيدِ سُورًا وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مِمَّنْ أَحَدُ عَمَلِ عَمَلِ الْأَسَارِ  
 فِي قَلْبِهِ سُورَتَانِ وَسَارَ الشَّرَابُ فِي رَأْسِهِ سُورًا وَسُورًا وَسُورًا عَلَى الْأَصْلِ دَارُوا تَنْفَعُ وَالسُّورُ  
 الَّذِي تُسَوَّرُ الْخُرُوفُ فِي رَأْسِهِ سَرِيحًا كَانَهُ هُوَ الَّذِي يَسُورُ قَالَ الْأَخْطَلُ

وشاربٌ مِنْ بَيْعٍ بِالْكَاسِ نَادِمَنِي \* لِأَبِي الْخَصُورِ وَلَا فِيهَا سُورٌ  
 أَيْ يَجْعَلُ يَدِي مِنْ سَارٍ إِذَا وَبَّ وَتَبَّ الْمَعْرِيدُ وَرَوَى وَلَا فِيهَا يَسَارٌ رُبُوزٌ سَعَارٍ بِالْهَمْزِ لَا يَسْتَعْرِفُ  
 إِلَّا نَامَ سُورًا بِلِ يَسْتَفْتِيهِ كَانَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَوْلُهُ أَتَشْدُو نَعْلِي

أُحِبُّهُ حَبْلَهُ سُورًا \* كَتَبْتُ فَرْخَهَا الْخُبَارَى  
 فَسَمِعَهُ فَقَالَ لَهُ سُورًا أَيْ لَدَارُ تَنَاعٍ وَمَعْنَى كَتَبْتُ فَرْخَهَا الْخُبَارَى أَنَّهُ فِيهَا رُغُونَةٌ فَقِي أَحَبْتُ  
 وَلَدَهَا أَفْرَطْتُ فِي الرُّغُونَةِ وَالسُّورَةُ الْبَرْدُ الشَّدِيدُ وَسُورَةُ الْجَدِّ أَتْرُهُ وَعَلَامَتُهُ وَارْتِفَاعُهُ وَقَالَ  
 النَّابِغَةُ  
 وَلَا لَ حَرَابٍ وَقَدْ سُورَةُ \* فِي الْجَدِّ لَيْسَ غَرَابُهَا بِعَطَارِ  
 وَسَارَ يَسُورُ سُورًا وَسُورًا وَتَبَّ وَتَارَ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خُرًا  
 لَمَّا تَوَهَّاهُ بِصَبَاحٍ وَمِزَانُهُمْ \* سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورًا لِأَجْلِ الضَّارِي  
 وَسَاوَرُهُ مَسَاوَرَةٌ وَسُورًا وَابْنُهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

٣ ذُو عَيْثٍ يَسِرُ \* إِذَا كَانَ شَعَشَعَهُ سُورًا الْمَجْمُوعُ

وَالْإِنْسَانُ يَسُورُ إِنْسَانًا إِذَا تَأَوَّلَ رَأْسَهُ وَفَلَانٌ دُوسُورَةٌ فِي الْحَرْبِ أَيْ ذُو نَظَرٍ سَدِيدٍ وَالسُّورُ  
 مِنَ الْكَلَابِ الَّذِي يَأْخُذُ بِالرَّأْسِ وَالسُّورُ الَّذِي يُوَاتِبُ نَدِيمَهُ إِذَا شَرِبَ وَالسُّورَةُ الْوَثْبَةُ وَقَدْ  
 سُرْتُ إِلَيْهِ أَيْ وَتَبْتُ إِلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ لُغْصَبَهُ لِسُورَةٍ وَهُوَ سُورًا أَيْ وَتَابَ مَعْرِيدٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ

(٣) صدره هذا البيت  
 ناقص بالأصل ولم تقف عليه  
 في غير مخرجه ٥١ صحيحه

فَكَذَّبُوا سُورُهُ فِي الصَّلَاةِ أَيْ أَوَاتِبَهُ وَأَقَاتِلَهُ وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
 إِذَا بَسَا وَرُقِرْنَا لَا يَحِلُّ لَهُ \* أَنْ يَتْرَكَ الْقُرْآنَ الْأَوَّلَ وَهُوَ يَجِدُونَ  
 وَالسُّورُ حَاطَاطَ الْمَدِينَةِ مَذْكُورٌ وَقَوْلُ جَرِيرٍ عَجْوَابِنِ جَرْمُوزٍ  
 لَمَّا أَتَى خَبَرَ الرَّبِّ يَتَرَوَّضَعْتُ \* سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالِ الْخُشْعِ

فَإِنَّهُ أَثَبَتَ السُّورَ لِأَنَّهُ بَعْضُ الْمَدِينَةِ فَكَانَهُ قَالَ تَوَاضَعَتِ الْمَدِينَةُ وَالْآلَافُ وَاللَّامُ فِي الْخُشْعِ زَائِدَةٌ  
 إِذَا كَانَ خَبَرًا كَقَوْلِهِ \* وَلَقَدْ مَهَّمْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ \* وَأَنَّمَا هُوَ بَنَاتُ أَوْبَرٍ لَانِ أَوْ بَرٍ مَعْرِفَةٌ وَكَمَا  
 أَشَدُّ الْقَارِسِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ \* يَا لَيْتَ أُمُّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي \* أَرَادَ أُمُّ عَمْرٍو مِنْ رِوَايَةِ الْغَمْرِ فَلَا  
 كَلَامَ فِيهِ لِأَنَّ الْغَمْرَ صِفَةٌ فِي الْأَصْلِ فَهُوَ يَجْرِي بِجَرَى الْحَرِثِ وَالْعَبَّاسِ وَمِنْ جَعَلِ الْخُشْعَ صِفَةً  
 فَإِنَّهُ سَمَّاهَا بِمَا آتَى إِلَيْهِ كَقَوْلِ الْفَرَزْدَقِ

كَذَا يَبَاضُ بِالْأَصْلِ

وَالْجَمْعُ أَسْوَارٌ وَسِيَرَانٌ وَمِنْهُ الْحَاطَاطُ سُورًا وَتَسْوَرُهُ إِذَا عَلَوْنَهُ وَتَسْوَرُ الْحَاطَاطُ تَسْلَقُهُ وَتَسْوَرُ  
 الْحَاطَاطُ هَجْمٌ مِثْلُ اللَّصِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مَشَيْتُ حَتَّى تَسْوَرْتُ حِدَارًا  
 أَيْ قَنَادَةً أَيْ عَلَوْنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ شَيْبَةَ لَمَّا بَقِيَ الْأَنْتَ أَسْوَرَهُ أَيْ أَرْفَعَهُ إِلَيْهِ وَآخِذَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 قَتَسَاوَرْتُ لَهَا أَيْ رَفَعْتُ لَهَا شَخْصِي يَقَالُ تَسْوَرْتُ الْحَاطَاطُ وَسْوَرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا  
 تَسَوَّرُوا الْخُرَابَ وَأَنْشَدَ \* تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وَخَفَّ النَّخْصُ \* وَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ كَسَوَّرَهُ وَالسُّورَةُ الْمَنْزِلَةُ  
 وَالْجَمْعُ سُورٌ وَسُورٌ لِاخْتِلَافِهِ عَنْ كِرَاعٍ وَالسُّورَةُ مِنَ الْبِنَاءِ مَا حَسَنَ وَطَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالسُّورُ جَمْعُ  
 سُورَةٍ مِثْلُ بُسْرَةٍ وَبُسْرُوهُي كُلُّ مَنْزِلَةٍ مِنَ الْبِنَاءِ وَمِنْهُ سُورَةُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُمَا مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ مَقْطُوعَةٌ  
 عَنِ الْآخَرِ وَالْجَمْعُ سُورٌ يَنْفَعُ الْوَاوُ قَالَ الرَّائِضِيُّ

هُنَّ الْحُرَا زُلْزَلَاتُ أُخْرَى \* سُودُ الْحَاجِرِ لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

قَالَ وَبِجَوَازِ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى سُورَاتٍ وَسُورَاتٍ ابْنُ سَيِّدِهِ سَمِيَتْ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ لِأَنَّهَا  
 دَرَجَةٌ إِلَى غَيْرِهَا وَمِنْ هَمْزٍ جَعَلَهَا بِعَيْنٍ بِقِيَمَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةً وَأَكْثَرَ الْقُرَاءَةِ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزَةِ  
 فِيهَا وَقِيلَ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ بِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُورَةٍ الْمَالِ تَرْكُ هَمْزِهِ لَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ  
 التَّنْذِيرُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنَّ السُّورَةَ عَرَفُومٌ مِنْ أَعْرَاقِ الْحَاطَاطِ  
 وَيَجْمَعُ سُورًا وَكَذَلِكَ الصُّورَةُ تُجْمَعُ صُورًا وَاحْتِجَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بِقَوْلِهِ \* سَبَرْتُ إِلَيْهِ فِي أَعَالِي السُّورِ \*  
 وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَوْلَهُ وَقَالَ أَنَّمَا يَجْمَعُ فَعْلُهُ عَلَى فَعْلٍ  
 بِسَكُونِ الْعَيْنِ إِذَا سَبَقَ الْجَمْعُ الْوَاحِدَ مِثْلُ صُوقَةٍ وَصُوفٍ وَسُورَةُ الْبِنَاءِ وَسُورَةُ فَالسُّورُ جَمْعُ سَبَقِ

وَحَدَّثَنِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورِهِ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ قَالَ وَالْبُحُورُ عِنْدَ الْعَرَبِ حَائِطُ الْمَدِينَةِ وَهُوَ أَشْرَفُ الْحَيْطَانِ وَشَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْحَائِطَ الَّذِي يَجْزِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَشْرَفِ حَائِطٍ عَرَفْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ اسْمُ وَاحِدٍ شَيْءٍ وَاحِدٍ الْآنَا إِذَا أُرْدْنَا نَا عَرَفْنَا الْعَرَقَ مِنْهُ فَلَنَّا سُورَةَ كَمَا قَوْلُ التَّهْرُوهِ اسْمُ جَامِعِ الْجِنْسِ فَإِذَا أُرْدْنَا مَعْرِفَةَ الْوَاحِدَةِ مِنَ التَّرْقُلْنَا تَمَرَةً وَكُلُّ مَنْزِلَةٍ رَفِيعَةٌ فَهِيَ سُورَةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ سُورَةِ الْبِنَاءِ وَأَنْشِدْ لِلْبَنَاءَةِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةَ \* تَرَى كُلَّ مَلَكٍ مَلَأَتْ يَدَاهُ يَتَذَكَّرُ

مَعْنَاهُ أَعْطَاكَ رَفْعَةً وَشَرَفًا وَمَنْزِلَةً وَجَعَلَهَا سُورًا يُرْفَعُ قَالَ وَأَمَّا سُورَةُ الْقُرْآنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَسَلَ ثَابِتًا وَجَعَلَهَا سُورًا مِمَّا يَلْغُ فِيهِ عَرَفٌ وَرُتَبَةٌ وَرُتَبَةٌ وَرُتَبَةٌ وَرُتَبَةٌ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَتْ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ لَتَنَالَتْ فَأَتَى بِعَشْرِ سُورٍ مِمَّنْ لَمْ يَتَلَّ بِعَشْرِ سُورٍ وَالتَّرَاءُ بِحُجَّةٍ عَمَّا عَلَى سُورٍ وَكَذَلِكَ اجْتَمَعُوا عَلَى قِرَاءَةِ سُورٍ فِي قَوْلِهِ فَضْرِبْ بَيْنَهُمْ بِسُورِهِ وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِسُورٍ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَمَيُّزِ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عَنْ سُورَةٍ مِنْ سُورِ الْبِنَاءِ قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ إِذَا رَأَى قَوْلَهُ فِي الصُّورِ أَنَّهُ جَمْعُ صُورَةٍ فَآخِطَ فِي الصُّورِ وَالسُّورِ وَحَرَفَ كَلَامَ الْعَرَبِ عَنْ صِيغَتِهِ فَادْخَلَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ خَذَلْنَا مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ بَانَ الصُّورَةُ قَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّفْخِ فِيهِ حَتَّى يَمِيتَ الْخَلْقَ الْجَمْعِينَ بِالنَّفْخَةِ الْأُولَى ثُمَّ يَحْيِيهِمْ بِالنَّفْخَةِ الثَّانِيَةِ وَاللَّهُ حَسْبِي قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ وَالسُّورَةُ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ عِنْدَ نَاقِطَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ سَبَقَ وَحَدَّثَنَا جَمْعُهَا كَمَا كَانَ الْعَرَقُ سَابِقَةً لِلْعَرَفِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْقُرْآنَ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَجَعَلَهُ مَفْصَلًا وَبَيْنَ كُلِّ سُورَةٍ بِحَاجَتِهَا وَبَادَتْهَا وَمِيزَانُهَا الَّذِي تَلِيهَا قَالَ وَكَأَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ جَعَلَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ مِنْ أَسَارَتِ سُورَةٍ أَيْ أَفْضَلَتْ فَضْلًا لِأَنَّهَا كَثُرَتْ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْقُرْآنِ تَرَكَّ فِيهَا الْهَمْزُ كَمَا تَرَكَّ فِي الْمَلِكِ وَرَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ فَآخِصَرْتُ بِجَمَاعٍ مَتَّصِدَةٍ قَالَ وَرُبَّمَا غَيَّرَتْ بَعْضُ أَتَنَاطُظِهِ وَالْمَعْنَى مَعْنَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سُورَةُ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّورَةُ الرَّقْعَةُ وَبِهَاجِمِيتِ السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ أَيْ رَفْعَتِهِ وَخَيْرٌ قَالَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَابْنُ الْبَصْرِ يَوْمَ جَعَلُوا الصُّورَةَ وَالسُّورَةَ وَمَا أَشْبَهَ صُورًا وَصُورًا وَسُورًا وَسُورًا وَمِيزَانًا وَبَيْنَ مَا سَبَقَ وَحَدَّثَنِي وَبَيْنَ مَا سَبَقَ وَحَدَّثَنِي جَمْعُهُ وَحَدَّثَنِي بِهِ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

كذا يياض بالاصل ولعل  
محلّه وسند كره في باب الخ اه  
مصحه

ابن الاعرابي السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ مَعْنَاهَا الرِّفْعَةُ لِأَجْلِ لَالِ الْقُرْآنِ قَالَ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنَ أَهْلِ اللَّغَةِ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ سُرُسْرٌ إِذَا أَمَرَهُ تَعَالَى الْأُمُورَ وَسُورًا لِأَنَّهَا حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ ابْنُ

سببه وأشدوا فيه ربح المسمعه قال أصحابنا الواحدة سُورَةٌ وقيل هي الصلبة الشديدة منها  
وبينها سورة أي علامة عن ابن الاعرابي والسَّوَارُ والسَّوَارُ الْقَلْبُ سَوَارُ الْمِرْأَةِ والجمع  
أَسْوَرَةٌ وَأَسْوَارُ الْأَخِيرَةِ جمع الجمع والكثير سُورٌ وَسُورٌ الْأَخِيرَةُ عن ابن جني ووجهها سببويه  
على الضرورة والأسوار كالسَّوَارِ والجمع أَسْوَرَةٌ قال ابن بري لم يذكر الجوهرى شاهدا على  
الأسوار لغة في السَّوَارِ ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء قال ولم ينفرد أبو عمرو بهذا  
القول وشاهده قول الاحوص

عَادَةً تَعْبُرُ الْوِشَاحَ وَلَا يَغْتَرُّ مِنْهَا الْخَلَّالُ وَالْأَسْوَارُ

وقال حميد بن ثور الهلالي

بَطْنٌ يَهْرَأُ الْخَبِيَّ وَيَنْشُئُهُ \* بَادِرَتِي الْأَسْوَارُ فِينِ الْجَمْعَا

وقال العرندس الكلبي

بَلْ أَيْهَا الرَّأْيُ الْمُنْفِي شَيْبَتُهُ \* يَنْجِي عَلَى ذَاتِ خَلَّالٍ وَأَسْوَارِ

وقال المراء بن سعيد النخعي

كَلَامٌ تَبَرُّقِي يَدْلَعُ بِهِ \* كَعَابُ بَدِ السَّوَارِهَا وَخَفِصُهَا

وقرى فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال وقد يكون جمع أساور وقال عز وجل يحلون فيها  
من أساور من ذهب وقال أبو عمرو بن العلاء واحدها أساور وسورة أي البسة السَّوَارُ فتنسور  
وفي الحديث أُنْحَتَيْنِ أَنْ يُسَوِّرَكَ اللَّهُ بِسَوَارَيْنِ مِنْ نَارِ السَّوَارِ مِنْ الْحُلِيِّ معروف والمُسَوَّرُ  
موضع السَّوَارِ كالتَّحْدِيمِ لموضع الخدمة التَّحْدِيبُ وأما قول الله تعالى أساور من ذهب فإن أبا  
اسحق الزجاج قال الأساور من فضة وقال أيضا فلولا التي عليه أسورة من ذهب قال الأساور  
جمع أسورة وأسورة جمع سوار وهو سوار المرأة وسوارها قال والقلب من الفضة يسمى سوارا  
وان كان من الذهب فهو أيضا سوار وكلاهما لباس أهل الجنة أحلنا الله فيها برجمته والأسوار  
قائد الفرس وقيل هو الجمد الرقي بالسهم وقيل هو الجمد الثبات على ظهر الفرس والجمع  
أَسْوَرَةٌ وَأَسْوَارُ قَالَ وَوَرَّأَ الْأَسْوَارُ الْقِيَاسَا \* صُغْدِيَّةٌ تَنْتَرِعُ الْإِنْتِاسَا

والأسوار والأسوار الواحد من أسورة فارس وهو الفارس من فرسانهم المتقاتل والهائم عوض  
من اليأس وكان أصله أساور وكذلك الرائدة أصله زناديق عن الاخفش والأسورة قوم من  
العجم بالبصرة نزلوا قديما كالأحامية بالكوفة والمُسَوَّرُ والمُسَوَّرَةُ مُسَكَّرٌ مِنْ أَدَمَ وَجَعَهَا

قوله والأسوار كذا هو  
مضبوط في الأصل بالكسر  
في جميع الشواهد الآتي  
ذكرها وفي القاموس  
الأسوار بالضم قال شارحه  
ونقل عن بعضهم الكسر  
أيضا كما حققه شيخنا  
والكل معرب دستوار  
بالفارسية اهـ  
مصححه

الْمَسَاوِرُ سَارَ الرَّجُلُ بِسُورٍ أَرْتَفَعَ وَأَنْشَدَ نَعْلَبَ

تُسُورُ بَيْنَ الشَّرْحِ وَالْحَزَامِ \* سُورَ السُّلُوقِ إِلَى الْأَحْذَامِ

وقد جلس على المِسْوَرَةِ قال أبو العباس انما سميت المِسْوَرَةُ مِسْوَرَةً لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار اذا ارتفع وأنشد \* سُرْتُ اليه في أعلى السُّورِ \* أراد ارتفعت اليه وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقص شعرها اذا أصاب الماء سُورَ رأسها أي أعلاه وكلُّ مرتفع سُورٌ وفي رواية سُورَةُ الرَّأْسِ ومنه سُورُ المدينة ويروى سُورِي رَأْسِهِ جَمْعُ شَوَاةٍ وهي جلمدة الرأس قال ابن الأثير هكذا قال الهَرَوِيُّ وقال الخطَّابِيُّ ويروى سُورُ الرَّأْسِ قال ولا أعرفه قال وأراه سُورِي جمع شَوَاةٍ قال بعض المتأخرين الروايتان غير معروفتين والمعروف سُورُن رَأْسِهَا وهي أصول الشعر وطرائق الناس وسُورٌ وسُورٌ وسُورٌ أسماء أنشد سيبويه

دَعَوْتُ لِمَا نَبَى مِسُورًا \* فَلَبِي قَلْبِي يَدِي مِسُورِ

وربما قالوا المِسْوَرُ لانه في الأصل صفةٌ مَفْعَلٌ من سار يسور وما كان كذلك فلك أن تدخل فيه الالف واللام وأن لا تدخلها على ما ذهب اليه الخليل في هذا النحو وفي حديث جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقصص جابر سُورًا قال أبو العباس وانما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سُورًا أي طعاما دعا الناس اليه وسُورِي مثال بُسْرِي موضع بالعراق من أرض بابل وهو بلد السريانيين (سير) السِيرُ الذهابُ سَارٍ يَسِيرُ سَيْرًا وَمَسِيرًا وَتَسِيرًا وَمَسِيرَةً وَسِيرٌ وَرَّةٌ الاخيرة عن اللحياني وتَسِيرًا ايذهب بهذه الاخيرة الى الكثرة قال

فَالْقَتَّ عَصَا التَّسِيرِ مِنْهَا وَخِمَتْ \* بَارِجَاءٍ عَذِبُ الْمَاءِ يَبُضُّ مَخَافَةً

وفي حديث حذيفة تَسَارَعَنَ الْغَنَبُ اى سَارَوْزَالٌ ويقال سَارَ الْقَوْمُ يَسِيرُونَ سَيْرًا وَمَسِيرًا اذا امتد بهم السَّيْرُ في جهة توجهوا لها ويقال بارك الله في مسيرك اى سَيرك قال الجوهري وهو شاذ لان قياس المصدر من فَعَلَ يَفْعُلُ مَفْعُولٌ بِالْفَتْحِ والاسم من كل ذلك السَّيْرَةُ حكى اللحياني انه لَحَسَنُ السَّيْرَةِ وحكى ابن جنى طريق مَسُورٍ فيه ورجل مَسُورٌ به وقياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما تحذف فيه الباء والاخفش يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وآتية بذلك قد هُوبَ وسُورَ به وكُولٌ والتَّسِيرُ فَعَالٌ من السَّيْرِ وسَايَرُهُ اى جراه فتسيرا وبينهما مَسِيرَةٌ يوم وَسِيرَهُ من بلده أخرجه وأجلاه وَسِيرْتُ الْجُلَّ عن ظهر الدابة نزعته

عنه وقوله في الحديث نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ أَى المسافة التى يسافر فيها من الارض كالمتريلة والمتنمة أو هو مصدر بمعنى السير كالعيشة والمجيزة من العيش والعجز والسيارة القافلة والسيارة القوم يسرون أنت على معنى الرفقة والجماعة فاما قراءة من قرأتها قطعه بعض السيارة فانه أنت لان بعضها سيارة وقولهم أصح من غير أبى سيارة هو أبى سيارة العدو وانى كان يدفع بالناس من جمع أربعين سنة على حماره قال الرازي

خَلَّوْا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيَّارَةٍ \* وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَّارَةٍ \* حَتَّى يُجِيزَ سَائِلُ حِمَارَةٍ

وسار البعير وسرته وسارت الدابة وسارها صاحبها يتعدى ولا يتعدى ابن برزخ سرت الدابة اذا ركبها واذا أردت بها المرمى قلت أسرتما الى الكلا وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويسمواهم والدابة مسيرة اذا كان الرجل راكبها والرجل سائر لها والمشية مسارة والقوم مسيروون والسير عندهم بالنهار والليل وأما السرى فلا يكون الا ليلا وسار دابة سيروا سيروا وسارا ومسيروا قال فاذ كُنْ مَوْضِعًا إِذَا لَقِيتَ الْخَيْلَ وَقَدْ سَارَتِ الرِّجَالُ الرِّجَالَ

اى سارت الخيل الرجال الى الرجال وقد يجوز أن يكون اراد وسارت الى الرجال بالرجال حذف حرف الجر ونصب والاول أقوى وأسارها وسيرها كذلك وسارها سار معه وفلان أنسأ سير خيلاه اذا كان كذابا والسيارة الضرب من السير والسيارة الكثير السير هذه عن ابن جني والسيارة السنة وقد سارت وسرتمها قال خالد بن زهير وقال ابن برى هو نخل الدان اخت أبى ذؤيب وكان ابو ذؤيب يرسله الى محبوبته فافسدها عليه فعاتبه أبو ذؤيب في أبيات كثيرة فقال له خالد

فَأَنْتِ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلُهَا \* أَفَبِكَ وَلَيْكِي أَرَاكَ تُجَوِّرُهَا

تَفَقَّدْتِهَا مِنْ عِنْدِ وَهَبِ بْنِ جَاهِرٍ \* وَأَنْتِ صَفِيُّ النَّفْسِ مِنْهُ وَخَيْرُهَا

فَلَا تُجِزْ عَنْ مَنِّ سَنَةٍ أَنْتِ سَرْتِهَا \* فَأَوَّلُ رَاضٍ سَنَةٍ مَنْ يَسِيرُهَا

يقول انت جعلتها سائرة في الناس وقال ابو عبيد سار الشيء وسرته فعم وأنشد بيت خالد بن زهير والسيارة الطريقة يقال سار بهم سيروا حسنة والسيارة الهينة وفي التنزيل العزيز نسعيدها سيرتها الاولى وسير سيرة حدثت احاديث الاوائل وسار الكلام والمثل في الناس شاع ويقال هذا مثل سائر وقد سير فلان أمثالا سائرة في الناس وسائر الناس جميعهم وسار الشيء لغة في سائرته وسارهم جميعه يجوز أن يكون من الباب لسعة باب سى ر وان يكون من الواو لانها عين وكلاهما قد قيل قال ابو ذؤيب يصف طيبة

قوله والسيارة الضرب الخ  
بفتح السين وقوله والسيارة  
الكثير الخ كهزة كما في  
القاموس ٥٨ صححه



وَسَوْدَمَاءُ الْمَرْدِ فَأَهَا قَلْبُهُ \* كَوْنِ النُّورِ هِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا  
 أى سائرُها التهذيب وأما قوله \* وسائرُ الناس هَجَجَ \* فإن أهل اللغة اتفقتوا على أن معنى سائر  
 أى أمثل هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك أسارتُ سُوراً وسورةٌ أنا أفصلُها وقولهم سِرْعَتاً أى  
 تغافل واحتمل وفيه اشتمار كأنه قال سرودع عنك المراءى والشك والسيرَةُ الميرة والاستيثارُ الاستيثار  
 قال الراجز أَشْكُوا إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ \* ثُمَّ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْمَسَارِ  
 ويقال المُسَارُّ فى هذا البيت مُفْعَلٌ مِنَ السَّيْرِ وَالسَّيْرُ مَا يَتَقَدَّمُ مِنَ الْجُلْدِ وَالْجَمْعُ السَّيُورُ وَالسَّيْرُ مَا قَدَّمَ  
 مِنَ الْأَدِيمِ طُولاً وَالسَّيْرُ الشَّرْكَ وَجَمْعُهُ أَسْيَارٌ وَسَيُورٌ وَسَيُورَةٌ وَثُوبٌ مَسِيرٌ وَشِبْهُهُ مِثْلُ السَّيُورِ  
 وفى التهذيب إذا كان مُحْطَطاً وَسَيْرُ الثُّوبِ وَالسَّهْمِ جَعَلَ فِيهِ خُطُوطاً وَعُقَابٌ مَسِيرَةٌ مُحْطَطَةٌ  
 وَالسَّيْرُ السَّيْرُ تَنْزُبٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ هُوَ ثُوبٌ مَسِيرٌ فِيهِ خُطُوطٌ تَعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسَّيُورِ  
 وَقِيلَ بُرُودٌ خَانِطٌ لَهَا حَرِيرٌ قَالَ الشَّعْخَاحُ

فَقَالَ إِرَارٌ رَمَيْتُ وَأَرْبَعُ \* مِنَ السَّيْرِ أَوْ أَقِ تَوَاجِرُ  
 وقيل هى ثياب من ثياب اليمن والسَّيْرُ الذهب وقيل الذهب الصافى الجوهرى والسَّيْرُ بَكْسَرِ  
 السنين وفتح الباء والمدير فيه خطوط صَفَرٌ قَالَ النَّابِغَةُ

صَفَرَاءُ كَالسَّيْرِ أَوْ كَذَلِ خَلْقُهَا \* كَالْعُصْنِ فِي عُلوِّهِ الْمُتَأَوِّدِ  
 وفى الحديث أَهْدَى إِلَيْهِ أُكَيْدَرُ دَوْمَةَ حُلَّةِ سَيْرَاءَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ خَانِطٌ لَهَا حَرِيرٌ  
 كَالسَّيُورِ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنَ السَّيْرِ الْقَدِّ قَالَ هَكَذَا رَوَى عَلَى هَذِهِ الصُّنْةِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ  
 أَنَّهُ هُوَ عَلَى الْأَصَافَةِ وَاحْتِجَابِ بَنِ سَيْمُوهٍ قَالَ لَمْ تَأْتِ فَعْلَانُ صُنْةٍ لَكِنْ اسْمُهَا وَشَرَحَ السَّيْرَاءُ بِالْحَرِيرِ  
 الصَّافِ وَمَعْنَاهُ حُلَّةٌ حَرِيرٌ وفى الحديث أَعْطَى عَلِيّاً رِدَاسَ سَيْرَاءَ وَقَالَ أَجْعَلْهُ خُجْراً وفى حديث  
 عمر رَأَى حُلَّةَ سَيْرَاءَ بُنَاغَ وَحَدِيثُهُ الْآخَرُ أَنَّ أَحَدَ عَمَلِهِ وَقَدَّ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ مَسِيرَةٌ بَشَى فِيهَا خُطُوطٌ  
 مِنْ أِبْرَيْسَمٍ كَالسَّيُورِ وَالسَّيْرَاءُ تَنْزُبٌ مِنَ الثَّبْتِ وَهِيَ أَيْضاً الْقِرْقَرَةُ اللَّازِقَةُ بِالتَّوَاتُؤِ وَاسْتِعَارَهُ  
 الشَّاعِرُ ظَلَبَ الْقَلْبَ وَهُوَ حِجَابُهُ فَقَالَ

نَحْبِي أَمْرًا مِنْ مَحَلِّ السَّوْءِ إِنَّ لَهُ \* فِي الْقَلْبِ مِنْ سَيْرَاءِ الْقَلْبِ نَبْرَاسَا

وَالسَّيْرَاءُ الْجَرِيدَةُ مِنْ جَرَادِ النَّحْلِ وَمِنْ أَمْنَالِهِمْ فِي الْيَأْسِ مِنَ الْحَاجَةِ قَوْلُهُمْ أَسَارَ الْيَوْمِ وَقَدْ  
 زَالَ الظُّهْرُ أَيْ أَنْطَمَعَ فِيهَا بَعْدَ وَقْدَتَيْنِ لِكَ الْيَأْسِ لِأَنَّ مِنْ كُلِّ حَاجَتِهِ الْيَوْمَ بِأَسْرِهِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ  
 وَجِبَ أَنْ يَيْئَسَ كَمَا يَيْئَسُ مِنْهُ بَغْرُوبُ الشَّمْسِ (٢) وفى حديث بدرٍ كَرَّ سَيْرُهُ وَبَفَتْحِ السَّيْنِ وَتَشْدِيدِ  
 مقصده

الماء المكسورة كَتَبَ بين بدر والمدينة قَسَمَ عنده النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر وسياراسم  
رجل وقول الشاعر وسأله بعلبة بن سير \* وقد علفت بعلبة العلو  
اراد بعلبة بن سيار فجعله سيار للضرورة لانه لم يكنه سيار لاجل الوزن فقال سير قال ابن بري  
البيت للمفضل السكري يذكر ان بعلبة بن سيار كان في أسرهم وبعده  
يَظَلُّ يُسَاوِرُ الْمَذْفَاتِ فِينَا \* يُقَادُّ كَانَهُ جَلَّ رَيْقُ

المذفات جمع مذقة اللبن المخلوط بالماء والزنيق المزنوق بالحبلى أى هو أسير عندنا فى شدة من الجهد  
(سيسنبر) السيسنبر الريحانة التى يقال لها التام وقد جرى فى كلامهم وليس يعربى صحيح  
قال الاعشى لنا جلسان عندنا هو بمفصح \* وسيسنبر والمرجوش ممتما

(فصل الشين المتجمة) (شبر) الشبر ما بين أعلى الابهام وأعلى الخصر مذكروا الجمع أشبار  
قال سديسويه لجواو زوايه هذا البناء والشبر بالفتح المصدر صدر شبرا الثوب وغيره شبره وشبره  
شبرا كانه شبره وهو من الشبر كما يقال بعثه من الباع وهذا أشبر من ذاك أى أوسع شبرا الليث  
الشبر الاسم والشبر النعل وأشبر الرجل أعطاه وفضله وشبره سيفا وماذا يشبره شبرا أو أشبره  
اعطاه اياه قال أوس بن حجر يصف سيفنا

وأشبر به الهالكى كانه \* غدري حرت فى مئنه الریح سلسل

ويروى وأشبر نيهما فتكون الهاء للدرع قال ابن بري وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا وقوله  
ويصفه زحف نله سلمية \* لها زحف فوق الانامل مرسل

الزحف لدرع اللينة وسلمية بن صنعة سلمين بن داود عليهما السلام والهالكى الحداد وأراد  
به ههنا الصيقل ومصدره الشبر لأن العجاج حركة للضرورة فقال \* الحمد لله الذى أعطى الشبر  
كانه قال أعطى العطية ويروى الخبر قال ابن بري صواب انشاده \* فالحمد لله الذى أعطى الخبر

قال وكذا رونه انروا فى شعره والخبر السرور وقوله ان الاصل فيه الشبر وانما حركه للضرورة  
وهم لان الشبر بسكون الباء مصدر شبره شبرا اذا أعطيت به والشبر بفتح الباء اسم العطية ومثله  
الخبط والخبط والمصدر خبطت الشجرة خبطا والخبط اسم ماسقط من الورق من الخبط ومثله  
النقض والنقض والنقض هو المصدر والنقض اسم ما نهضته وكذلك جاء الشبر فى شعر عدى فى  
قوله لم أخنه والذى أعطى الشبر \* قال ولم يقل أحدم من اهل اللغة انه حرك الباء للضرورة لانه

ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشئ المعطى وبعديت العجاج

مَوَالِي الْحَقِّ أَنَّ الْمَوْلَى شَكَرَ \* عَهْدَ صَدِيقِي رَأَى بِرَأْفَتِهِ \* وَعَهْدَ عَمَّانَ وَعَهْدَ مَنْ عَمَّرَ  
وَعَهْدَ أَخَوَانٍ هُمْ كَانُوا الْوَزَرَ \* وَعَصَبَةُ النَّبِيِّ إِذَا خَافُوا الْحَصَرَ  
شَدُّوا لَهُ سُلْطَانَهُ حَتَّى اقْتَسَرَ \* بِالْقَسْلِ أَقْوَامًا وَأَقْوَامًا سَرَ  
تَحْتَ النَّبِيِّ اخْتَارَهُ اللَّهُ الشَّجَرَ \* مَجْدًا وَاخْتَارَهُ اللَّهُ الْخَلِيفَةَ  
قَتَاوَنِي مَجْدُ مَدُنَاتٍ عَتَرَ \* لَهُ الْإِلَهُ مَا عَصَى وَمَا عَبَّرَ  
\* أَنَّهُ أَظْهَرَ النُّورَ بِهِ حَتَّى ظَهَرَ \*

قوله تحت التي الخ كذا  
بالاصل وحرره اه مصححه

والشبر العطية والخير قال عدى بن زيد

إِذَا تَأَنَّى بَيْنَ مَنْ مُنْعَمٍ \* لَمْ أَخْنَهُ وَالَّذِي أَعْطَى الشَّبْرَ

قوله من منعمر كذا بالنون  
وهذا الضبط بالاصل المعول  
عليه وحرره اه متصححه

وقيل الشبر والشبر الغمان كالقدر والسدر ابن الاعرابي الشبرة العطية شبرته وأشبرته وشبرته  
أعطيته وهو الشبر وقد حرك في الشعر ابن الاعرابي شبر وشبر إذا قدر وشبر أيضا إذا بطر ويقال  
قصر الله شبرك وشبرك أي قصر الله عرك وطولك الفراء الشبر القدي يقال ما أطول شبره أي قدّه  
وفلان قصير الشبر والشبرة القائمة تكون قصيرة وطويلة أبو الهيثم يقال شبر فلان فنشبر أي  
عظيم فتعظيم وقرب فتترب ابن الاعرابي أشبر الرجل جاء بينين طوال وأشبر جاء بينين قصار  
الاشبار وتشابر الشريتان إذا تقاربا في الحرب كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما إلى  
صاحبه الشبر والشبر شيء يعطاه النصارى بعضهم لبعض كالقربان يتقربون به وقيل هو القربان  
بعينه وأعطاهما شبرا أي حق النكاح وفي دعائه لعلی وفاطمة رضوان الله عليهما جاع الله شملكما  
وبارك في شبركما قال ابن الاثير الشبر في الاصل العطاء ثم كنى به عن النكاح لان فيه عطاء وشبر  
الجل طرقة وهو ضربا به وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل أي أجرة الضراب قال ويجوز أن  
يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف أي عن كراهية شبر الجمل قال الأزهري معناه النهي  
عن أخذ الكراهة عن ضرب النعل وهو مثل النهي عن عصب النعل وأصل العصب والشبر  
الضراب ومنه قول يحيى بن يعمر ركب جمل خاصته امرأته اليه تطلب مهرها أن سالتك عن شكريها  
وشبرك أنشأت ظلها وتضهلها أراد بالشبر النكاح فشكرها بضعها وشبره وطوها ياها وقال  
شمر الشبر ثواب البضع من مهر وعقر وشبر الجمل ثواب ضربا به وروى عن ابن المبارك أنه قال  
الشكر الثوب والشبر الجامع قال شمر القبل يقال له الشكر وأنشد يصف امرأة بالشرف

وبالعين والجرفة ضاع شفاها حصان بشكرها \* جواد بثوت البطن والعرق زاجر  
ابن الاعراب المشبورة المرأة السخية الكريمة قال ابن سيده فسر ابن الاعراب شبرا بالجل بانه  
مثل عشب الفعل فكانه فسر الشئ بنفسه قال وذلك ليس بتفسير وفي طريق آخر نهى عن  
شرا الفعل ورجل قصير الشبر متقارب الخطو قالت الخنساء

معاذ الله يرضعني جبرتي \* قصير الشبر من جشم بن بكر

والشبر والمشبره رخصتض فيه ادى اليه ما يفيض عن الارضين ابن الاعراب قبالة الشبر الحية  
وقبالة الشبع الحية وقال ابو سعيد المشابر حوز في الذراع الذي يتباع بها منها حر الشبر وحز  
نصف لشبر وربعة كل جزء منها صغرا وكبر مشبر والشبروشى ينفخ فيه وليس بهربى صحيح  
والشبرور عن وزن الشور البوق ويقال هو معرب وفي حديث الاذان ذكر له الشبور قال ابن

قوله الذي يتباع بها كذا  
بالاصل وفيه اشارة الى جواز  
تكثير الذراع وتانيته اه  
مصححه

الاثير جأ في نفسه يردانه البوق وفسره ايضا بالتبع والمظنة عبرانية قال ابن بري ولم يذكر  
الجوهري شبر وشبر في اسم الحسن والحسين عليهما السلام قال وجدت ابن خالويه قد ذكر

قوله بالتبع هو والتبع  
والتبع ضم فسكون بالمعنى  
المذكور وان وقع التبع في

شرحهما فقال شبر وشبر وشبرهم اولاد هرون على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناها بالعربية  
حسن وحسين وحسين قال وهما على عليه السلام اولاده شبر وشبرا وشبرا يعنى حسنا  
وحسينا وحسينا رضوان الله عليهم اجمعين (شتر) التهذيب الشتر انقلاب في جنين العين

بعض مواضع من القاموس  
بكسر التاء فتنبه اه  
مصححه

فلما يكون خلقة والشتر شقة فلتبها ابن سيده الشتر انقلاب جنين العين من أعلى واسفل  
والتبحة وتيل هون ينشق الجنين حتى يتصل احثار وقيل هو استرخاء الجنين الاسفل

قوله سمى الى الحفي القاموس  
سمى النبي صلى الله عليه

شترت عينه شترا وشترها شترها شترا وشترها شترها قال سيبويه اذا قلت شترته فانك لم تعرض  
لشتر ولو عرضت لشترت ان شتره الجوهري شتره انما مثل ثم ورمه انا وشترته ايضا وان شترت  
عينه ورجل اشترى الشتر والاشترى وقد شتر بشرا وشترا وشرا مثل افن وافن وفي

وسلم اه ويكون الجمع بينهما  
اه  
مصححه

حديث قتادة في الشتر ربع الدنيا وهو قطع الجنين الاسفل والاصل انقلابه الى اسفل والشتر

من عرض الهزج ان يدخله الحزم والقبض فيصير فيه دفعا عيان فاعل كقول

قلت لا تحن شيئا \* فها يكون ياتيك

وكذلك هو في جزء المضارع الذي هو مضارعان وهو مشتق من شتر العين فكان البيت قد وقع فيه  
من ذهاب الميم والياء ما صار به كالأشتر العين والشتر انشقاق الشدة السفلى شقة شترا وشتر

بالرجل شتر انقصه وعابه وسبه بنظم أونثر وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشترتهما اى

أسمعتهم ما القبيح ويرى بالنون من الشنار وهو العار والعيب وشنبره حرجه ويرى بيل  
الاختل ركوب على الشوات قد شترأسته \* مراحة الاعداء والنخس في الدبر  
وشترت به شتيرأوسعت به تسمعا وشدت به تنديدا كل هذا اذا أسمعته القبيح وشمته قال أبو  
منصور وكذلك قال ابن الاعراب وأبو عمرو وشترت بالناء وكان شمرا أنكر هذا الحرف وقال انما هو  
شترت بالنون وأنشد وبانت توقي الروح وهي حريصة \* عليه ولكن تني أن شتيرا  
قال الازهرى جعله من الشنار وهو العيب والناء صحيح عندنا وقال ابن الاعراب شترأقطع  
وشترأقطع وشترأوه مرقه والأشتران مالک وابنه وشترين خالد رجل من أعلام العرب كان  
شريا قال أوالب لا فانه شترين خالد \* عن الجهل لا يغركم بانام  
وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب مقرأين الشترأ قال ابن الأثير هو رجل كان  
يقطع الطريق يأتي الرقعة فيدونهم حتى إذا هم وابه نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة  
المعنى ان مقره قريب وسيعود فصار مثلا وشتر موضع أنشد لعب

وعلى شترأراح سنارهم \* ياتي قسيمة كالقنيق المقرم

(شعر) الشينغور الشينغور عن ابن دريد وقال ابن جني انما هو الشينغور بالعين المعجمة  
(شعر) الشينغور الشينغور قد تقدم قبل ذلك بالعين المهملة (شجر) الشجرة الواحدة تجمع  
على الشجر والشجرات والأشجار والجمع الكثير منه في منته شجرا الشجر الشجر من  
النبات ما قام على ساق وتيل الشجر كل ما سببه دق أو جل فأوم السماء وبخر عنه والواحدة  
من كل ذلك شجرة وشجرة وقالوا شجرة فأبدلوا فاما أن يكون على اعقة من قال شجرة واما أن تكون  
الكسرة لجاورها الياء قال \* تحسبه بين الاكام شيرة \* وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة قال  
وقال مرة قلبت الجيمياء في شيرة كما قلبوا الياء جيمياء في قولهم أنا عجمي أي عجمي وكاروى عن ابن  
مسعود على كل غنجر يدغني هكذا حكاه أبو حنيفة بفتح الجيم والذي حكاه سيبويه ان ناسا  
من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقف خاصة وذلك لان الياء خفيفة فابدلوا من موضعها

أبين الحروف وذلك قولهم عجمي في عجمي فاذا وصلوا لم يبدلوا فاما ما انشده سيبويه من قولهم

خالي عويف وأبو عي \* المطعمان اللحم بالعشج \* وفي العداة فلق البرنج

فانه اضطر الى القافية فابدل الجيم من الياء في الوصل كما يبدلها منها في الوقف قال ابن جني أما  
قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لأمرين أحدهما

تَبَاتِ الباءُ في تصغيرها في قولهم شَيْبَةٌ ولو كانت بدلًا من الجيم لكانوا خُلُقَاءَ إِذَا حَقَّرُوا وَالْأَسْمُ  
أَنْ يَرُدُّوها إِلَى الْجِيمِ لِيُدْوَ عَلَى الْأَصْلِ وَالْأَخْرَأُ شَيْنٌ شَجَرَةٌ مُقْتَوحةٌ وَشَيْنٌ شَيْبَةٌ مَكْسُورَةٌ  
وَالْبَدَلُ لَا تَغْيِيرُ فِيهِ الْحَرَكَاتُ إِذَا وَقَعَ حَرْفٌ مَوْضِعَ حَرْفٍ وَلَا يُقَالُ لِلخَلَّةِ شَجَرَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا  
قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومُ بِالنباتِ وَارْتَضَى شَجَرَةً وَشَجَرَةً وَشَجَرَةً كَثِيرَةً الشَّجَرُ وَالشَّجَرَاءُ  
الشَّجَرُ وَقِيلَ اسْمُ لَجَاعَةِ الشَّجَرِ وَوَاحِدُ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ وَلَمْ يَأْتِ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى هَذَا الْمَثَالِ إِلَّا  
أَحَدُ بِسْمَةِ شَجَرَةٍ وَشَجَرَاءَ رَقِصَةً وَقَصَبَاءَ وَطَرْفَةً وَطَرْفَاءَ وَخَلَّةً وَخَلَّاءَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ  
فِي وَاحِدِ الْخَلْدَاءِ خَلَّةً بِكَسْرِ اللَّامِ مُخَالَفَةً لِأَخَوَاتِهَا وَقَالَ سِيدُوِيَّةُ الشَّجَرَاءُ وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَكَذَلِكَ  
الْقَصَبَاءُ وَالطَّرْفَاءُ وَالْخَلَّاءُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ حَتَّى كُنْتُ فِي الشَّجَرِ أَيْ بَيْنَ الشَّجَرِ  
الْمُسْكَنْةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الشَّجَرَةُ كَالْقَصَبِ لِلتَّصَابَةِ فَهُوَ اسْمٌ مُفْرِدٌ رَادٍ إِلَى الْجَمْعِ وَقِيلَ هُوَ  
جَمْعٌ وَالْأَوَّلُ أَوْجُهُ وَالْمُشَجَّرُ مُنْبِتُ الشَّجَرِ وَالْمُشَجَّرَةُ أَرْضٌ نُبِتَ فِيهَا الشَّجَرُ الْكَثِيرُ وَالْمُشَجَّرُ مَوْضِعُ  
الْأَشْجَارِ وَأَرْضٌ مُشَجَّرَةٌ كَثِيرَةُ الشَّجَرِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَذَا الْمَكَانُ أَشْجَرٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَكْثَرُ  
شَجَرًا قَالَ وَلَوْ أَعْرِفُ لَهُ فَعْلًا وَهَذِهِ الْأَرْضُ أَشْجَرٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَكْثَرُ شَجَرًا وَوَاحِدُ أَشْجَرٍ وَشَجَرٍ  
وَمُشَجَّرٍ كَثِيرُ الشَّجَرِ الْجَوْهَرِيُّ وَادِّ شَجَرٌ وَلَا يُقَالُ وَادِّ أَشْجَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَنَاسٌ مِنَ الشَّجَرِ أَيْ  
بَعْدَ الْمَرْتَبَةِ فِي الشَّجَرِ وَأَرْضٌ عَشْبَةٌ كَثِيرَةُ الْعُشْبِ وَبَقْلَةٌ وَعَاشِبَةٌ وَبَقْلَةٌ وَغَيْرُهَا إِذَا كَانَ  
عَرَبِيًّا وَأَرْضٌ مُبَقَّلَةٌ وَمُعْشَبَةٌ التَّهْدِيبُ الشَّجَرُ أَصْنَافٌ فَأَمَّا جُلُّ الشَّجَرِ فَعِنَّا هُيَ الثِّي تَبْقَى عَلَى  
الْشِّتَاءِ وَأَمَّا دَقُّ الشَّجَرِ فَصَنْدَانٌ أَحَدُهُمَا يَتِي لَهُ أَرْوَمَةٌ فِي الْأَرْضِ فِي الشِّتَاءِ وَيَنْبُتُ فِي الرَّبِيعِ  
وَمِنْهُمَا يَنْبُتُ مِنَ الْحَيَةِ كَمَا تَبَيَّنَ الْبَقُولُ وَفَرَقَ مَا بَيْنَ دَقِّ الشَّجَرِ وَالبَقْلِ أَنَّ الشَّجَرُ لَهُ أَرْوَمَةٌ تَبْقَى  
عَلَى الشِّتَاءِ وَلَا يَتِي لِلْبَقْلِ شَيْءٌ وَأَهْلُ الْخِزَانِ يَقُولُونَ هَذِهِ الشَّجَرُ بَغِيْرُهَا وَعَمَّ يَقُولُونَ هِيَ الْبَرْ  
وَهِيَ الشَّعِيرُ وَهِيَ الْقُرُ يَقُولُونَ هِيَ الذَّهَبُ لِأَنَّ الْقِطْعَةَ مِنْهُ ذَهَبَةٌ وَبَلَّغْتُمْ نَزْلَ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالنَّعْصَةَ وَلَا يُشْفِقُونَ فَا تَابَتْ ابْنَ السَّكَيْتِ شَاجِرُ الْمَالِ إِذَا رَمَى الْعُشْبَ  
وَالْبَقْلَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ فَصَارَ إِلَى الشَّجَرِ بِرَعَاهُ قَالَ ابْنُ رَازٍ يَصِفُ ابْنًا

قوله حتى كنت الذي في النهاية  
فإذا كنت ٥٥ معجمه

قوله إذا كان غمرتها كذا  
بالأصل ولعل فيها تحريضا  
أو سقطا والأصل إذا كثرت  
غمرتها وإذا كانت غمرتها  
كثيرة أو نحو ذلك تأمل ٥٥  
معجمه

تَعْرِفُ فِي أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرُ \* آسَانُ كُلِّ آقٍ مُشَاجِرٍ

وَكُلُّ مَا سَمَرَ وَرَفِعَ فَدُنِ شَجَرٍ وَشَجَرِ الشَّجَرَةِ وَالنباتُ شَجَرٌ أَرَفَعَ مَا تَدْنَى مِنْ أَغْصَانِهَا التَّهْدِيبُ قَالَ  
وَإِذَا نَزَلَتْ أَغْصَانُ شَجَرٍ أَوْ ثَوْبٍ فَرَفَعْتَهُ وَأَجْفَيْتَهُ قُلْتُ شَجَرْتُهُ فَهُوَ مُشَجَّرٌ قَالَ الْعِجَاجُ  
\* رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الْمَشْجُورُ \* وَالْمُشَجَّرُ مِنَ التَّصَاوِيرِ مَا كَانَ عَلَى صِفَةِ الشَّجَرِ وَدِيَاغُ مُشَجَّرٍ نَفْسُهُ

على هيئة الشجر والشجرة التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كانت سمرة  
وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون  
أراد بالشجرة شجرة بيعة الرضوان لان اصحابها استوجبوا الجنة واشجروا القوم تخالفوا ورمح  
شواجر ومشخرة ومشايرة مختلفة متداخلة وشجر بينهم الامر يشجر شجرا تنازعوا فيه وشجر  
بين القوم اذا اختلف الامر بينهم واشجروا القوم وتشاجروا اى تنازعوا والمشايرة المنازعة  
وفي التزبل العزيز فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اى فيما وقع من  
الاختلاف فى الخصومات حتى اشتجروا وتشاجروا اى تشابكوا مختلفين وفي الحديث اياكم  
وما شجروا بين اصحابي اى ما وقع بينهم من الاختلاف وفي حديث أبي عمرو النخعي وذ كرقنة  
يشجرون فيها اشتجارا طباق الرأس أراد أنهم يشتبكون فى الفتنة والحرب اشتباك أطباق الرأس  
وهى عظامة التى يدخل بعضها فى بعض وقيل أراد يختلفون كما تشجيرا الاصابع اذا دخل بعضها  
فى بعض وكل ما تداخل فقد تشاجر واشجروا ويقال التى فتشاجروا برماحهم اى  
تشابكوا واشجروا برماحهم وتشاجروا بالرمح وتطاعنوا وشجروا بالرمح وشجروا بالرمح  
طعنه وفي حديث الشراة فشجروا بهم برماح اى طعناهم بها حتى اشتبك فيهم وكذلك كل  
شئ يائت بعينه بعضا فقد اشتبك واشجروا وسمى الشجر شجرا لدخول بعض أغصانه فى بعض  
ومن هذا قيل لما كب التمام شاجر تشابك عيىدان الهودج بعضها فى بعض وشجروا شجرا  
ربطه وشجروا عن الامر يشجروا شجرة تصرفه والشجر الصرف يقال ما شجرك عنه أى ما صرفك  
وقد شجروا عن الشواجر أبو عبيد كل شئ اجتمع ثم فرق بينه شئ فافترق يقال له شجر وقول  
أبي وجزة طاف الخيال بنا وشمنا فأرقنا \* من آل سعدى فبات النوم شجرا  
معنى اشتجار النوم تجافيه عنه وكأنه من الشخير وهو الغريب ومنه شجروا شجرا عن الشئ اذا  
انجأه وقال العجاج \* وشجروا الهداب عنه خفيا \* أى جافاه عنه فتجافى وانا تجافى قيل اشتجروا وشجروا  
والشجر مفرج النعم وقيل مؤخره وقيل هو الصامغ وقيل هو ما انفتح من منطبق الفم وقيل  
هو ملتقى اللزمتين وقيل هو ما بين اللعنين وشجروا الفرس ما بين أعالي الخيى من معظمتها  
والجمع اشجار وشجور واشجروا الرجل وضع يده تحت شجرة على حنكه قال أبو ذؤيب  
نام الخلى وبث الليل مشجرا \* كأن عيني فيها الصاب مذبوح  
مذبوح مشقوق أبو عمرو الشجر ما بين اللعنين غيره بات فلان مشجرا اذا عمده بشجرة على

قوله وشجروا بينهم الامر شجرا  
فى القاموس وشجروا بينهم  
الامر شجروا هـ ونقل  
كلهما شارحه هـ صححه

لأنه وفي حديث العباس قال كنت آخذاً بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتهم أي صربتها بالجملها كأنها حتى قصبت فاه وفي رواية والعباس شجرها أو يشجرها بالجملها قال ابن الأثير الشجر منفتح النعم وقيل هو الذئب وفي حديث سعدان أمه قالت له لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً أو تكفر بمحمد قال فبكوا إذا أرادوا أن يطعموها أو يشربوها شجروا فاه أي أدخلوا في شجره عوداً ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فشد شجرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها في إحدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجري قيل هو التشديد أي أنها ستمته إلى شجرها مشكة أصابعها وفي حديث بعض التابعين أنه قد في طهارات كذا وكذا وإنشأ كل والشجراي جتمع اللعين تحت العنقة والشجار عود يجعل في فم الجدي لئلا يرضع أمه والشجر من الرخل ما بين الكرين وهو الذي يلتصق ظهر البعير والمشجر بكسر الميم المشجب وفي الغنم المشجر أعواد تربط كل مشجب بوضع عليه المتاع وشجرت الشيء طرخته على المشجر وهو المشجب والمشجر والمشجر والشجار والشجار عود الهودج واحدهم أشجرة وشجرة وقيل هو مركب أصغر من الهودج مكشوف الرأس التهذيب والمشجر مركب من مراكب النساء ومنه قول لبيد

وَأَرْدَفَارُسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْتِيَامِ

الليث الشجار خشب الهودج فإذا غشي غشاء صار هودجاً البخوري والمشجار عيدان الهودج وقال أبو عمرو مركب دون الهودج مكشوف الرأس قال ويقال لها الشجر أيضاً الواحد شجار وفي حديث حنين ودريد بن النعمان يومئذ في شجاره هو مركب مكشوف دون الهودج ويقال له شجار أيضاً والشجار خشب البئر قال الرازي \* تروين أولياد الشجر \* والشجارمة من سمات الأبل والشجار خشبة التي يثبت بها السري من تحت يقال لها بانارسية المترس التهذيب والشجار خشبة التي توضع خلف الباب يقل لها بانارسية المترس ويخط الأزهرى مترس بفتح الميم وتشديد التاء وأنشد الأدهمي

لَوْلَا طَيْسَلُ ضَاعَتِ الْغَرَانُ \* وَفَاءَ وَالْمُعْتَقُ شَيْءُ بَارِئُ

عَلَيْهِمْ رَطْلٌ وَشَيْءٌ دَامِرٌ \* كَأَنَّمَا عَقْلَانَا الْمَشَايِرُ

والشجار الهودج الصغير الذي يكفي واحدا حبب والشجير الغريب من الناس والأبل ابن سيده والشجير الغريب والصاحب والجمع شجراء والشجير قدح يكون مع القداح غريبان

قوله وفي حديث سعد الذي في النهاية حديث أم سعد اه والخطب سهل اه صححه

قوله الواحد شجار بفتح أوله وكسره وكذلك المشجر كما في القاموس اه صححه



من غير شجرها قال المتخلل وإذا الرياح تكمشت \* بجوانب البيت القصير  
 ألقنتني هس البديس من بمرى قدحى أو شجرى  
 والقذح الشجير هو المستعار الذى يتبعن بفوزيه والشريج قدح الذى هوله يقال هو شريج  
 هذا ونزجه أى مثله والشجير الردى عن كراع والأشجار والأشجار التندم والنجا قال  
 عوف الهذلى عمدا تعد بناك واشجرت بنا \* طوال الهواذى مطبغات من الوفر  
 ويرى واشجرت والأشجار أن تسكى على مرفقك ولا تضع جفك على الشراش والتشجير  
 النخل أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثر حمل النخلة وعظمت الكناس فحيف على  
 الجارة أو على العرجون والشجير السيف وشجر بيته أى عمده بعمود ويقال فلان من شجرة  
 مباركة أى من أصل مبارك ابن الاعراب الشجرة النقطة الصغيرة فى ذقن الغلام (شجر)  
 شجر فاه شجر فاه قال ابن دريد أحسن ما يمانية والشجر ساحل البحر قال الأزهرى فى أقصاها  
 وقال ابن سميده بينهما وبين عمان ويقال شجر عمان وشجر عمان وهو ساحل البحرين عمان  
 وعذب قال العجاج رسل من أقصى بلاد الرحل \* من قلل الشجر فحنى موكل  
 ابن الاعراب الشجرة الشط الشجر الشط ابن سميده الشجر ضرب من الشجر حكاها  
 ابن دريد قال وليس شبت والشجر ورطاً رأسود فويق العصور صوت أصواتا (شجر)  
 الشجر الطويل (شجر) الشجر صوت من الخلق وقيل من الأنف وقيل من القم  
 دون الأنف وشجر النرس صوته من فمه وقيل هو من النرس بعد الصهيل شجر شجر شجر  
 وشجيراً وقيل الشجر كالشجر الصاح شجر الحمار يشجر بالكسر شجراً الأصمعى من أصوات  
 الخيل الشجر والشجر والكبرى فالشجر من النمل والخيم من المنخرين والكبرى من الصدر  
 ورجل شجر شجر والشجر أيضاً رفع الصوت بالشجر وجاز شجر صوت والشجر ما تحاث من  
 الجبل بالأقدام والخوافر قال الشاعر بطنقة يارق فى رأس نيق \* منيف دونهم منه شجر  
 قال أبو منصور لأعرف الشجر بهذا المعنى الآن يكون الأصل فيه خشب فاقبل أبو زيد  
 يقال لما بين الكورين من الرحل شرج وشجر والكروانم الطلقت أنشد الباهلى قول العجاج  
 إذا تبيجر من سواد حذبا \* وشجر استنفاضة ونشجا  
 قال الأنجرا أن يقوم ويستقبض يعنى الحمار والآن قال وشجر انفضا نجحاً فلها واستنفاضة  
 أى ينفضان ذلك الشخص ينظران ما هو والشج صوت من الصدر وشجر الشباب أوله وحده

كُنْزِيهِ وَالْأَشْخَرُ شَرِبَ مِنَ الشَّعْبِ وَالشَّخِيرَ بِكسر الشين اسم ومطرف بن عبد الله بن الشَّخِيرِ  
 مثال الفسقي لانه ليس في كلام العرب فَعِيلٌ وَلَا فَعِيلٌ (شخدر) شَخْدَرْتُ اسْم (شدر)  
 الشَّدْرُ قَطْعٌ مِنَ الذَّهَبِ يُلْقَطُ مِنَ الْمُعْدِنِ مِنْ غَيْرِ إِذَابَةِ الْحِجَارَةِ وَمَا يَصَاحُ مِنَ الذَّهَبِ فَرَاثُهُ يَفْصَلُ  
 بِهِ اللَّوْلُو وَالْجَوْهَرُ وَالشَّدْرُ إِضْا صَغَارُ اللَّوْلُو شَبَّهَا بِالشَّدْرِ لِيَسَاضَهَا وَقَالَ شَمْرُ الشَّدْرُ هَنَاتُ  
 صِغَارُ كَانَهُمْ أَوْسُ الْفُلِ مِنَ الذَّهَبِ تَجْعَلُ فِي الْخَوْقِ وَقِيلَ هُوَ خَرَزٌ يَنْصَلُّ بِهِ النَّظْمُ وَقِيلَ هُوَ

اللَّوْلُو الصَّغِيرُ وَاحِدُهُ شُدْرَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ  
 ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهُ زُمْلَةً \* وَقَالَ يَأْقُومُ رَأَيْتُ مُسْكِرَهُ \* شُدْرَةٌ وَأَوْرَأْتُ الزُّهْرَةَ  
 وَأَشْدَمُهُ لِلْمَرَارِ الْأَسَدِيُّ يَصِفُ ظَبْيًا

أَتَيْنَ عَلَى الْيَمِينِ كَأَنَّ شُدْرًا \* تَبَاعَ فِي النَّظَامِ لَدَلِيلُ  
 وَشَدْرُ النَّظْمِ فَصْلُهُ فَمَا قَوْلُهُمْ شُدْرُ كَلَامِهِ بِشَعْرِ قَوْلِهِ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَالشَّدْرُ النَّشَاطُ وَالشَّرْعَةُ  
 فِي الْأَمْرِ وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ إِذَا رَأَتْ رَعِيًا يَسُرُّهَا فَخَرَّكَتْ بِرَأْسِهَا مَرًّا فَرَحًا وَالشَّدْرُ التَّمَدُّدُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُ سَلِيمِ بْنِ سُرْدٍ بَلَفَغَى عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دُرُّمِنْ قَوْلِ شَدْرِي فِيهِ بَشَرٌ وَابِعَادَ قِسْرُ  
 إِلَيْهِ جَوَادُ أَيْ مَسِيرًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَسْتُ أَشْكُ فِيهَا بِالْإِذَالِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَشْتَرِ بِأَرْزَايَ  
 كَانَهُ مِنَ النَّظَرِ الشَّرُّ وَهُوَ نَظَرُ الْمُغْضَبِ وَقِيلَ الشَّدْرُ التَّمْيُؤُ الشَّرُّ وَقِيلَ الشَّدْرُ الْوَعْدُ  
 وَالتَّمْدُ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ غُلْبٍ تَشَدَّرَ بِالذَّخُولِ كَانَهَا \* جِنُّ الْبَدْيِ رِزَاسِيًا أَقْدَامُهَا  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَشَدَّرَ فُلَانٌ وَتَشَدَّرَ الشَّمْرُ وَهِيَ الْعَمَلَةُ وَفِي حَدِيثٍ حَيْنٌ أَرَى كَيْتِيَّةً حَرَشَفَ  
 كَانَتْهُمْ فَدَتَشَدَّرُوا أَيْ تَمِيمُوا الْهَارِ تَأْتَبُوا وَيُقَالُ شَدْرَبَهُ وَشَتْرَبَهُ إِذَا سَمِعَهُ وَيُقَالُ لِلتَّوْمِ  
 فِي الْخَرْبِ إِذَا تَطَاوَلُوا تَشَدَّرُوا وَتَشَدَّرَ فُلَانٌ إِذَا تَهَيَّأَ لِلتَّقَاتِ وَتَشَدَّرَ قَرَسُهُ أَيْ رَكْبُهُ مِنْ وَرَائِهِ  
 وَتَشَدَّرَتِ النَّاقَةُ جَعَتْ قَطْرَ يَهَا وَشَالَتْ بَيْنَهَا وَتَشَدَّرَ اسْوْطَمَالٌ وَتَحَرَّكَ قَالَ  
 وَكَانَ ابْنُ أَجْمَلٍ إِذَا مَا تَشَدَّرَتْ \* صُدُورُ السَّيَاطِرِ عَنْهُنَّ الْخَوْفُ

وَتَشَدَّرَ التَّوْمُ تَنَزَّحُوا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ شَدْرَمَدَّرَ وَشَدْرَمَدَّرَ رَأَى ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِ وَلَا يُقَالُ  
 ذَلِكَ فِي الْأَقْبَالِ وَذَهَبَتْ عَنْكَ شَدْرَمَدَّرَ وَشَدْرَمَدَّرَ كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدْرَمَدَّرَ رَأَى فَرْقَهُ وَبَدَّهَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَرَوَى بِكسر الشين والميم  
 وَفَتْحَهُمَا وَالتَّشَدُّرُ بِالنُّوبِ وَبِالذَّنْبِ هُوَ الْإِسْتِغْفَارُ بِهِنَّ وَالشُّوْرُ الْإِتْبَاعُ وَهُوَ رُذَيْشٌ ثُمَّ تَلْقِيَهُ  
 الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ وَلَا جَيْبٍ قَالَ \* مُنْضَرَجٌ عَنْ جَانِبِهِ الشُّوْرُ \* وَقِيلَ هُوَ الْإِزَارُ

وقيل هو الملقبة فارسي معرب أصله شاذر وقيل جاذر وقال القراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تحت ثوب المرأة والجارية الى طرف عضدها والله اعلم (شر)  
 الشر السوء والفعل للرجل التثيير والمصدر الشرارة والفعل شَرَّ يَشُرُّ وقوم أشرا أرضد  
 الاخيار ابن سيده الشر ضد الخير ووجهه شُرور والشر لغة فيه عن كراع وفي حديث الدعاء  
 والخير كله بيدك والشر ليس اليك أي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا ينبغي به وجهك أو أن الشر  
 لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال  
 الادب في الشاء على الله تعالى وتقدس وأن تضاف اليه عز وجل محاسن الاشياء دون مساوئها  
 وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وامثاله لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء  
 والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء  
 الحسنى فادعوه بها وقد شَرَّ يَشُرُّ ويَشُرُّ شَرًّا وشَرَّارة وحكي بعضهم شَرُّتْ بضم العين ورجل  
 شَرِير وشَرِيرٌ من أشرا وشَرِيرٌ بن وهو شَرْمَن ولا يقال أشر حذفه لكثرة استعمالهم اياه  
 وقد حكاه بعضهم ويقال هو شَرُّهم وهي شَرُّه ولا يقال هو أشرهم وشرا ناسا يشره اذا عابه  
 الزبدي شَرَّني في الناس وشهرني فيهم يعني واحده وشَرَّ الناس وفلان شَرُّ الثلاثة وشَرَّ الاثنين  
 وفي الحديث ولَدَ الزنا شَرُّ الثلاثة قيل هذا جاء في رجل بعينه كان موسوما بالشر وقيل هو عام  
 وانما صار ولد الزنا شر من والديه لانه شرهم أصلا ونسبا وولادة لانه خلق من ماء الزاني والزانية  
 وهو ما خبيت وقيل لان الحد يقام عليه ما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما ينعمل به في ذنوبه  
 قال الجوهري ولا يقال أشَرَّ الناس الا في لغة رديئة ومنه قول امرأة من العرب أعينك بالله من  
 نفس حري وعين شَرِي أي خبيثة من الشر أخرجه على فُعْلَى مثل أصغر وصغرى وقوم أشرا  
 وأشرا وقال يونس واحدا أشرا رجلا شَرَّ مثل زَيْدٍ وأَزْبَادٍ قال الاخفش واحدا شَرِير وهو  
 الرجل ذو الشر مثل تيم وأتام ورجل شَرِيرٌ مثل قيسية أي كثير الشر وشَرِيرٌ اذا زاد شره  
 يقال شَرَّرت يارجل وشَرَّرت لعتان شَرًّا وشَرَّرا وشَرَّارة وأشَرَّرت الرجل نسبته الى الشر وبعضهم  
 ينكره قال طرفة فما زال شَرِّي الرَّاح حتى أَشَرَّني \* صَدِيقِي وحتى سَأَمَني بَعْضُ ذَلِكَ

فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

اذا أَحْسَنَ ابْنُ الْمَعْدِ اسَاءَةٍ \* فَلَسْتُ لِشَرِّي فَعْلُهُ بِحُمُولٍ

انما أراد لِشَرِّ فَعْلُهُ ففعل وهو شَرَّة وشَرِّي يذهب به ما الى المفاضلة وقال كراع الشري أي

الشمر الذي هو الأشر في التقدير كالفصل الذي هو تأنيث الافضل وقد سارَه ويقال ساراه  
وسارَه وفلان يسارُ فلاناً ويسارُه أي يعاذه والمشاركة المخاطمة وفي الحديث لا تسار  
أخاك هو تساع من الشرائ لا تفعل به شراً فهو وجهه إلى أن يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف  
ومنه حديث أبي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تسارُه وتساَرُه أبو زيد يقال في مثل كذا تكبر  
تسار ابن شميل من أمثاله هم تسارهن تسارهن وقد تسار بنو فلان فلاناً أي طردوه وأوحسده  
والسرة النشاط وفي الحديث إن لهذا القرآن شرة ثم إن الناس عنه فتنة السرة النشاط والرغبة  
ومنه الحديث لا تترك كل عابسة شرة وشرة الشباب حرصه ونشاطه والسرة مصدر لتسار  
والسرة بالضم العيب حكى ابن الأعرابي قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرتك ولا  
شرتك ثم فسره فقال أي من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا إزارا وحكى يعقوب ما قلت  
ذلك لشرتك وإنما قلته لغير شرتك أي ما قلته لشيء تكرهه وإنما قلته لغير شيء تكرهه وفي  
الحجاج إنما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شربة أي من عيب ولكني آثرتك به  
وأشدد \* عين الدليل البر من ذي شره \* أي من ذي عيبه أي من عيب الدليل لأنه ليس  
يحسن أن يسير فيه حيرة وعين شري إذا نظرت اليك بالبعثاء وحكى عن امرأة من بني عامر في  
رقية أرقيت بالله من نفس حري وعين شري أبو عمرو والشري العيانة من النساء والشري ما تظاير  
من النار وفي التنزيل العزيز إنما ترمى بسرك كالفصل واحدة شرة وهو الشرا وأحدته شراة  
وقال الشاعر

أو كشرار العلاء يضربهم الشقين على كل وجهه ثوب

وشتر اللعم والاقط والثوب وخوها يشرد شرا وشرا وشرا على تحويل التضعيف وضعه  
على خصنة أو غيرها ليحف قال نعلب وأنشد بعض الرواة للراعي

فأصبح يستأف البلاد كانه \* مشري باطراف البوت قديدها

قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي إنما هو للعلال ابن عمه والإشراة ما يسط عليه الاقط  
وغيره والجمع الأشاير والشربط الشئ في الشمس من الشيا وبغيره قال الراجر  
توب على قامة تحل تعاورة \* أيدي الغوازل للأرواح شرو

وشررت الثوب واللعم وأشربت وشربا يشرد إذا بسطه ليحف أبو عمرو والشرا صفايح يرض  
يحف عليها الكريص وشربت الثوب بسطته في الشمس وكذلك التشرير وشربت الاقط  
أشرد إذا جعلته على خصنة ليحف وكذلك اللعم والمخوخه والأشار يقطع قديده والإشراة

القَدِيدُ الْمَشْرُورُ وَالْأَشْرَارَةُ النَّصْنَةُ الَّتِي يُشْرُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ وَقِيلَ هِيَ شُقَّةٌ مِنْ شُقَّقِ الْبَيْتِ يُشْرَرُ عَلَيْهَا وَقَوْلُ أَبِي كَاهِلٍ الْبَشْكُرَى لَهَا أَشَارِيرٌ مِنْ لَحْمٍ تَشْرَهُ \* مِنَ الشَّعَالِي وَوَخَزَمَنَ أَرَانِيهَا قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْأَشْرَارَةُ مِنَ التَّدِيدِ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ النَّصْنَةُ أَوِ الشُّقَّةُ وَأَرَانِيهَا أَيْ الْإِرَابُ وَالْوَحْزُ الْخَطِيئَةُ بَعْدَ الْخَطِيئَةِ وَالشَّيْءُ بَعْدَ الشَّيْءِ أَيْ مَعْدُودَةٌ وَقَالَ الْكَمِثُ

كَانَ الرِّذَاذُ أَفْعَلَ حَوْلَ كَنَاسِهِ \* أَشَارِيرٌ مَلَحَ يَنْبَعِنُ الرُّوَامِسَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَشْرَارَةُ صَفِيحَةٌ يُجْنَفُ عَلَيْهَا التَّدِيدُ وَجَعَهَا الْأَشَارِيرُ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَشْرَارُ مَا يُسْطُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ لِيَجْفَ فَصَحَّ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَا يُشْرَرُ مِنْ أَقْطٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونَ مَا يُشْرَرُ عَلَيْهِ وَالْأَشَارِيرُ جَمْعُ أَشْرَارَةٍ وَهِيَ اللَّحْمُ الْمَجْنَفُ وَالْأَشْرَارَةُ التَّقَطُّعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنَ الْأَبْلِ لَا تَنْشَارُهَا وَابْنُ نَافِعٍ وَقَدْ اسْتَشْرَرَا إِذَا صَارَ إِشْرَارُ قَمَنْ أِبْلِ قَالَ

الْجَذْبُ يَقْطَعُ عَنْكَ غَرْبَ لِسَانِهِ \* فَإِذَا اسْتَشْرَرَا يَتَبَرَّارَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ نَعْلَبُ اجْتَمَعَتْ مَعَ ابْنِ سَعْدَانَ الرَّأْوِيَةِ فَتَالَ لِي أَسْأَلُ فَقُلْتَ نَعَمْ فَتَالَ مَا مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ وَذَكَرَ هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتَ لَهُ الْمَعْنَى أَنَّ الْجَذْبَ يَقْطَعُ رُءُوسَهُمْ وَأَبْلُ فَيَقْلُ كَلَامَهُ وَيَذِلُّ وَالْغَرْبُ حِدَّةُ اللِّسَانِ وَغَرْبُ كُلِّ شَيْءٍ حِدَّتُهُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا اسْتَشْرَرَا صَارَتْ لَهُ أَشْرَارَةٌ مِنَ الْأَبْلِ وَهِيَ التَّقَطُّعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهَا صَارَ بَرَّارًا وَكَثُرَ كَلَامُهُ وَأَشْرَأَ الشَّيْءُ أَظْهَرُهُ قَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَرٍ وَقِيلَ إِنَّهُ لِلْعَصِيِّ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّيِّ كُرِّيَوْمَ صَنِينَ

فَيَا بَرِّ حَوَاحِي رَأَى اللَّهُ صَبْرَهُمْ \* وَحَتَّى أَشْرَتْ بِالْأَكْفِ الْمَصَاحِفُ

أَيْ أَشْرَتْ وَأَظْهَرَتْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ يَرَوْنَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ  
تَجَاوَزْتُ أَحْرَاسَ الْيَاسِ وَمَعْنَى \* عَلَى حِرَاصٍ أَلَوْ يُشْرُونَ مَقْتَلِي  
عَلَى هَذَا قَالَ وَهُوَ بِالسَّيْنِ أَجُودُ وَشَرِيرُ الْبَحْرِ سَاحِلُهُ مُخْتَفٍ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرِيرُ  
مِثْلُ الْعَيْشَةِ يَعْنِي بِالْبَعِيقَةِ سَاحِلَ الْبَحْرِ وَنَاحِيَتَهُ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَبَسَقِي بِلَادَهَا \* مِنَ الْمَزْنِ رَجَافُ يَسُوقِ الْقَوَارِيَا

يَسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ \* حَلَابُ فُرُحٍ نَمَ أَصْبَحَ غَادِيَا

وَالشَّرَانُ عَلَى تَقْدِيرِ قَمْلَانِ دَوَابٌّ مِثْلُ الْبَعُوضِ وَاحِدَتُهَا شَرَانَةٌ لُغَةً لَاهِلُ السَّوَادِ وَفِي التَّهْذِيبِ هُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَهُوَ شَيْءٌ تَسْمِيهِ الْعَرَبُ الْأَذَى شَبَهَ الْبَعُوضَ يَغْنَثِي وَجْهَ الْإِنْسَانِ وَلَا يَعْصُ وَالشَّرَاشِرُ النَّفْسُ وَالْمَحَبَّةُ جَمِيعًا وَقَالَ كِرَاعٌ هِيَ مَحَبَّةُ النَّفْسِ وَقِيلَ هُوَ جَمِيعُ الْجَسَدِ

والتي عليه شراشرة وهو أن يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو عواء الذي لا يريد أن يدعم من حاجته قال ذو الرمة

وكأن ترى من رشدة في كريمة \* ومن غيبة تلقى عليها الشراشير

قال ابن بري يريدكم ترى من مصيب في اعتقاده ورأيه وكم ترى من مخطئ في أفعاله وهو جاذبته في فعله ما لا ينبغي أن يفعل يلقى شراشرة على مقابح الأمور وينهمك في الاستكثار منها وقال

الآخر وتلقى عليه كل يوم كريمة \* شراشير من حي زاروا لب

الأنب عروق متصلة بالقلب يقال ألقى عليه نبات ألبه إذا أحبه وأشدان الاعراب

وما يدري المريض علام يلقى \* شراشيرة يحطى أم يصيب

والشراشير الانفال الواحدة شراشيرة يقال ألقى عليه شراشيرة أي نفسه حرصا ومحبة وقيل ألقى عليه شراشيرة أي أنفاله وشراشير الشيء قطعه وكل قطعة منه شراشيرة وفي حديث الرؤيا فبين شراشير

بشدق إلى قناه قال أبو عبيد يعني يقطع ويشفقه قال أبو زيد يصف الأسد

يقطع غبا عنده من فرائس \* رقاة عظام أو عريض مشرشر

وشراشيرة الشيء تشيته وتقطيعه وشراشير الذب دبابه وشراشيرة الحية عضه وقيل الشراشيرة أن تعض الشيء ثم تنفضه وشراشيرت الماشية النبات أكلته أنشد ابن دريد جليها

الأشجعي فلواتها طافت بنب مشرشر \* نفي الدق عنه جذبه فبه وكالح

وشراشير السكين والعم أحداه على حجر والشراشور طائر صغير مثل العصفور قال الأدهمي تسميه أهل الحجاز الشراشور وتسميه الاعراب العرفش وقيل هو أغبر على اطفاء الخمرة وقيل هو

أكبر من العصفور قليلا والشراشربت ويقال للشراشير بالكسر والشراشيرة عتبة أصغر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق خضام غير مبيها السهل ثبت متفحجة فكان أقاءها

الحبال طولاً كقنيس الإنسان قائما ولها حب كحب الهامس وجهها مشرشر قال

تروى من الأحداث حتى تلاحقت \* طرائفه واهتبر بالشراشير المذكر

قال أبو حنيفة عن أبي زياد الشراشير يذهب حب الألى الأرض طولاً كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك يؤذي أحدا الليث في ترجمة قسر \* وشراشور وقسور نصري \* قال الأزهرى فسره

الليث فقال والشراشير الكلب والقصور الصياد قال الأزهرى أخطأ الليث في تفسيره في أشياء فتم أقوله الشراشير الكلب وإنما الشراشيرت معروف قال وقد رأيت به بالبادية تسمن الأبل عليه

قوله الواحدة شراشيرة بضم  
المجتمعين كافي القاموس  
وضبطه الشهاب في العناية  
بفتحهما اه صححه

قوله ذبابه في شرح القاموس  
أي اطرافه وكذا شراشير  
الاجتعة اطرافها قال  
فقون يستعمله ولقيته  
بضمه بشراشير الأذباب  
قالوا وهذا هو الأصل  
في الاستعمال ثم كنى به عن  
الجملة كما يقال أخذه باطرافه  
ويشمل به لمن توجه للشيء  
بكليته فيقال ألقى عليه  
شراشيرة كما قاله الأصمعي كأنه  
لما الكه طرأ عليه نفسه  
بكليته قال شيخنا نقلا عن  
الشهاب وهذا هو الذي  
يعنون في اطلاقه ومراهم  
التوجه ظاهرا وباطنا اه  
معجده

وتَفْزُرُو قَدْ كَرِهَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ فِي أَسْمَاءِ نَبُوتِ الْبَادِيَةِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْقَوْلِ الشَّرِّ  
قَالَ وَقِيلَ لِلْأَسَدِيَةِ أَوْ لِبَعْضِ الْعَرَبِ مَا شَجَرَةٌ أَيْكَ قَالَ قُطْبٌ وَشَرٌّ وَوُطْبٌ جَشَرٌ قَالَ  
الشَّرُّ شَرٌّ خَيْرٌ مِنَ الْإِسْلَاحِ وَالْعَرَفِجِ أَبُو عَمْرٍو الْأَشْرَةُ وَاحِدُهَا شَرٌّ بِمُقَابَرَةٍ مِنَ الْبَحْرِ وَقِيلَ الشَّرِيرُ  
شَجَرٌ نَبَتَ فِي الْبَحْرِ وَقِيلَ الْأَشْرَةُ الْجُورُ وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ

أَإِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عُبَابِ أَشْرَةٍ \* سُبِقَ عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِالْمَاءِ أَكْبَدَا

وَقَالَ الْجَعْدِيُّ سَقَى بِشَرِّ الْبَحْرِ حَوْلاً لَيْسَ لَهُ \* حَلَاثِبٌ قَوْحٌ ثُمَّ أَصْبَحَ عَادِيَا

وَشَوَاءُ شَرِّ شَرٍّ تَقَاطَرَتْ مِنْهُ سُلْسُلٌ فِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامُ الْوَالِدِ بَعْدَ شَرِّهِ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ سَمِلَ الْحَسَنُ عَنْهُ فَقِيلَ مَا بَالَ زَمَانُ عَمْرٍو عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ زَمَانِ الْحَاجِّ فَقَالَ لَا بَدَ

لِلنَّاسِ مِنْ تَنْفِيسٍ يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْفَسُ عَنْ عِبَادِهِ وَقَتًا مَا وَبَّكَ شَرُّ الْبَلَاءِ عَنْهُمْ حِينَ وَفَى

حَدِيثُ الْحَاجِّ إِذَا كُتِبَ شَرٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ اشْتَرَا بَعِيرٌ كَأَجْتَرُوهُ هِيَ الْجُرْمَةُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَعِيرِ

مِنْ جَوْفِهِ إِلَى فَمِهِ يَمُصُّهُ ثُمَّ يَتْلَعُهُ وَالْجِيمُ وَالشَّيْنُ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ وَشَرٌّ وَشَرٌّ وَشَرٌّ وَشَرٌّ

أَسْمَاءُ وَالشَّرُّ مَوْضِعٌ هُوَ مِنَ الْجَارِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

دِيَارِ بَاغِيَةِ الشَّرِّ كَأَمَّا \* عَلَيْنِ فِي أَكْثَرِ عَقِيْقَةِ شَيْدٍ

(شزر) نَظَرُ شَزْرٍ فِيهِ أَعْرَاضُ كَنَظَرِ الْمَعَادِي الْمُبْغُضِ وَقِيلَ هُوَ نَظَرٌ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ مُمَوَّخٍ الْغَيْنِ

وَقِيلَ هُوَ الْمُنْظَرُ عَنْ عَيْنٍ وَشَمَالٍ فِي حَدِيثٍ عَلَى الْخَطْوِ الشَّزْرُ وَاطْعَنُوا الْيَسْرَ الشَّزْرُ الْمُنْظَرُ عَنْ

الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ وَلَيْسَ بِمُسْتَقِيمِ الطَّرِيقَةِ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْظَرُ عَنْ خُرْعَيْنِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْمُنْظَرُ

الشَّزْرُ فِي حَالِ الْغَضَبِ وَقَدْ شَزَّرَهُ بِشَزْرِهِ شَزْرًا وَشَزَّرَ إِلَيْهِ نَظْرَ مَنْ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ وَلَمْ يَسْتَقْبَلْهُ

بِوَجْهِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا نَظَرَ بِجَانِبِ الْعَيْنِ فَقَدْ شَزَّرَ بِشَزْرِهِ وَذَلِكَ مِنَ الْبَعْضَةِ وَالْهَيْبَةِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ

شَزْرًا وَهُوَ نَظَرُ الْغَضَبِ عَنْ خُرْعَيْنِ وَفِي لُحْظِهِ شَزْرٌ بِالتَّحْرِيكِ وَتَشَارَزَا الْقَوْمُ أَيُّ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى

بَعْضٍ شَزْرًا الْفَرَاءُ يَقَالُ شَزْرُهُ أَشَزْرُهُ شَزْرًا وَزَرْزُهُ أَزْرُهُ زَرْزًا أَيُّ أَصَابَتْهُ بِالْعَيْنِ وَانْهَلَتْ عَيْنُ

وَلَا فَعَلَ لَهُ وَانْهَلَتْ شَوْهُ الْعَيْنِ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْعَيْنِ وَانْهَلَتْ عَيْنُ إِذَا كَانَ لَا يَتَبَهَّرُ النَّعَاسُ

وَقَدْ شَقَقْتُ بِشَقَقَةٍ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّزْرُ مِنَ الْمَشَارِزَةِ وَهِيَ الْمَعَادَاةُ قَالَ رُوبَةُ

\* يَلْقَى مُعَادِيَهُمْ عَذَابُ الشَّزْرِ \* وَيَقَالُ أَنَا الدَّهْرُ بِشَزْرَةٍ لَا يَخْلُ مِنْهَا أَيُّ أَهْلِكَ وَقَدْ أَشَزَّرَهُ

اللَّهُ أَيُّ أَلْفَاهُ فِي مَكْرُوهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَالطَّعْنُ الشَّزْرُ مَا طَعَنْتَ بِهِمْ ذَاكَ وَشَمَالُكَ فِي الْحَكْمِ

الطَّعْنُ الشَّزْرُ مَا كَانَ عَنْ عَيْنٍ وَشَمَالُ شَزْرُهُ بِاللِّسَانِ طَعْنُهُ اللَّيْثُ الْحَبِيلُ الْمَشَزْرُ الْمَقْتُولُ وَهُوَ

قوله سقى بشرير الخ الذي

تقدم

\* سقى شرير البحر حولا لآتدء \*

وهما روايتان كافي شرح

القاموس اه مصحح

الذي يقتل عمالي اليسار وهو أشد لفته وقال غيره الشزري فوق قال الاصمعي المشزور  
المقتول الى فوق وهو القتل الشزري قال أبو منصور وهذا هو الصحيح ابن سيده والشزري من القتل  
ما كان عن اليسار وقيل هو أن يبدأ القاتل من خارج ويرده الى بطنه وقد شزره قال  
لمصعب الأمر إذا أقر أنقشتر \* أمره يسرافان أعيا اليسر \* والثالث الأمرة الشزري شزري  
أمره أي قتله فلا شديد يسراف أي قتله على الجهة اليسراء فان أعيا اليسر والثالث أي أبطأ أمره  
شزرا أي على اليسراء وأغارء عليها قال ومثله قوله

بالقتل شزرا غلبت يسارا \* تظلو العدى والمجدب البتارا

يصغ حبال المتجنين يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على التصديد واستشزرها الحبل  
واستشزرها قائله وروى بيت امرئ القيس بالوجهين جميعا

عذاره مستشزرات الى العلا \* تظل المنداري في منى ومهرسل

ويروى مستشزرات وغزل شزري غير استواء وفي الصحاح والشزري من القتل ما كان الى  
فوق خلاف دور المعزل يقال حبل مشزور وغدا مشزرات وطلعن شزري ذهب به عن اليمن  
يقال طعن بالرحى شزرا وهو أن يذهب بالرحى عن يمنه ويأى عن يساره وأشد

وتظعن بالرحى بناوشزرا \* ولو نعطى المعازل ما عينا

والشزري الشدة والصعوبة في الأمر وتشزري الرجل أي اللقتال وتشزري غضب ومنه قول  
سلم بن سعد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من خير ذرري فيه يشتم أربعاد قسرت البه جوادا  
ويروى تشذرو وقد تقدم وقوله تشده ابن الاعرابي

ما زال في الحولاء شزرا رانعا \* عند الصريم كرو عمن ثعلب

فسره فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لمزل في رحم أمه رجل سوء كأنه يقول لمزل في أمه  
على الحالة التي هو عليها في الكبر والصريم ههنا الأمر المصروم وشزري بلد وفي المحكم أرض  
قال امرئ القيس تقطع أسباب اللبابة والهوى \* عشية باوزنا حجة وشزرا

(شصر) الشص من الخياطة كالشك وقد شصه شصرا أبو عبيد شصرت الثوب شصرا إذا  
خطته مثل الشك قال أبو منصور وشصير الماقة من هذا الصاح الشصير الخياطة المتباعدة  
والترديد وشصرت عين البازي شصره شصرا إذا خطته والشصار أخله التثنية حكا الجوهري  
عن ابن دريد والشصار خشبة تدخل بين مخري الناقة وقد شصرها وشصرها وشصرت الناقة



يَشْصُرُ هَاوِ يَشْصُرُ هَا شَصْرًا إِذَا حَقَّتْ رَجْهًا نَحَلَّ حَيَاءً بَابًا خَلَّةً ثُمَّ أَدَارَ خَلَّةَ الْأَخْلَةِ بِعَقَبِ أَوْ  
خِطْمٍ مِنْ هَنْبِ ذَنْبِهَا وَالتَّصَارُفُ شَصْرٌ بِهِ التَّهْدِيبُ وَالتَّصَارُفُ شَصْرٌ بِشَبَابَةِ تَشْدِيدِ شَفْرِ النَّاسِقَةِ  
ابْنُ شَيْمُولٍ الشَّصْرَانِ خَشْبَتَانِ يَنْقَضُ مَتْنِ شَفْرِ خُورَانِ النَّاسِقَةِ ثُمَّ يَعْصِبُ مِنْ وَرَائِهَا بِجِلْبَةٍ شَدِيدَةٍ  
وَذَلِكَ إِذَا ارَادُوا أَنْ يَنْظُرُوا هَاعِلِي وَلَدَغِيرِهَا فَيَأْخُذُونَ دُرْجَةً تَحْتَوِي وَيَدُسُّونَهَا فِي خُورَانِهَا  
وَيَحْلُوْنَ الْخُورَانَ بِجِلَالَيْنِ هـ مَا الشَّصَارُ أَنْ يُؤْتَقَانَ جِلْبَةً يَعْصِبَانِ بِهَا ذَلِكَ الشَّصْرُ وَالْتِزِيدُ  
وَشَصْرُ بَصْرَةٍ يَشْصُرُ شُصُورًا شَخْصًا عِنْدَ الْمَوْتِ وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا وَقَدْ شَصْرَ بَصْرَهُ وَهُوَ أَنْ  
تَنْقَلِبَ الْعَيْنُ عِنْدَ تَنْزُولِ الْمَوْتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي وَهُمْ وَالْمَعْرُوفُ شَطْرُ بَصْرِهِ وَهُوَ الَّذِي  
كَانَ يَنْتَقِلُ إِلَيْكَ وَالْآخَرُ رَوَاهُ أَبُو عِيْسَى عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ وَالشُّصُورُ عَنِ الشُّطُورِ مِنْ مَنَاسِكٍ كَبِيرٍ  
الَّذِي قَالَ وَقَدْ نَظَرْتُ فِي بَابِ مَا يَعْقِبُ مِنْ حَرْفِ الصَّادِ وَالطَّاءِ لِابْنِ الْفَرَجِ فَلَمْ أَجِدْهُ قَالَ وَهُوَ  
عِنْدِي مِنْ وَهْمِ اللَّيْثِ وَالشَّصْرَةُ نَطْعَةُ الثَّوْرِ الرَّجُلُ يَقْرُنُهُ وَشَصْرُهُ الثَّوْرُ يَتْرَبُهُ يَشْصُرُهُ شَصْرًا  
نَطْعُهُ وَكَذَلِكَ الْقَلْبِيُّ وَالشَّصْرُ مِنَ الْقَلْبَاءِ الَّذِي بَلَغَ أَنْ يَنْطَحَ وَقِيلَ الَّذِي بَلَغَ شَهْرًا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي  
لَمْ يَحْتَسِكْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدَّ قَوَى وَتَحَرَّكَ وَالْجَمْعُ أَشْصَارٌ وَشَصْرَةٌ وَالشُّوْصُرُ كَالشَّصْرِ اللَّيْثُ  
يُقَالُ لَهُ شَاصِرٌ إِذَا تَجَمَّ قَرْنُهُ وَالشَّصْرَةُ الظُّبَيْبَةُ الصَّغِيرَةُ وَالشَّصْرُ بِالْتَحْرِيكِ وَإِدَا ظَلِمَتْهُ وَكَذَلِكَ  
النَّشَاصِرُ قَالَ أَبُو عِيْسَى وَقَالَ غَيْرُهُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ هُوَ طَلَا ثُمَّ خَشِنَتْ فَذَا طَلَعَ قَرْنَاهُ فَهُوَ  
شَادِنٌ فَذَا قَوَى وَتَحَرَّكَ فَهُوَ شَصْرٌ وَالْأَيْ شَصْرَةٌ ثُمَّ جَدَّعَ ثُمَّ نَبَّيَّ وَلَا يَزَالُ تَبْيَاحِي حَتَّى يَمُوتَ لَا يَزِيدُ  
عَلَيْهِ وَشَصَارُ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْمٌ جَنِّيٌّ وَقَوْلُ خُفَايَا فِي رِثْمِهِ مِنَ الْجَنِّ

تَجَبُّوتُ يَحْمَدُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ حَقْمَةٍ \* تَوَرَّتْ فَلَمَّا كَانَتْ شَابِعَتْ شَاصِرًا

أَمَّا أَرَادَ شَصَارًا فَعَبَّرَ بِاسْمِ الشَّصْرَةِ الشَّصْرُ وَشَصْرُهُ كَثِيرٌ (شطر) الشَّطْرُ نَعْفُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ  
أَشْطُرٌ وَشَطُورٌ وَشَطْرُهُ جَعَلْتُهُ نَسْنِينَ وَفِي الْمَثَلِ أَشْلُبُ حَلِمًا لَلشَّطْرَةِ وَشَاطِرُهُ مَالُهُ نَاصِقُهُ  
وَفِي الْحِكْمِ أَمْسَكَتُ شَطْرَهُ وَأَعْطَاهُ شَطْرَهُ الْآخَرُ وَسُئِلَ مَالُ ابْنِ أُنْسٍ مِنْ أَيْنَ شَاطِرٌ عَمْرٍو بِنِ الْخَطَّابِ  
عَمَّالُهُ فَقَالَ أُمُومَالُ كَثِيرَةٌ ظَهَرَتْ لَهُمْ وَأَبَا الْخُتَّارِ الْكَلَابِي كَتَبَ إِلَيْهِ

تَحْجُّ إِذَا جَوَّأَ وَتَعَزَّوْا إِذَا عَزَّوْا \* قَاتِي لَهْمٌ وَقَرٌّ وَلَسْتُ بِذِي رَقْرِ

إِذَا التَّجَارُ الدَّارِي جَاءَ بِفَارَةٍ \* مِنَ الْمَسْكِنِ رَاحَتْ فِي مَنَارٍ فَهَمْ تَجَرِي

قَدُونًا مَالُ اللَّهِ حَيْثُ وَجَدْتُهُ \* سِرَّضُونَ أَنْ شَاطِرَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

قَالَ فَشَاطِرُهُمْ عَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمُومَالُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ان يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير الشطر  
النصف ونصبه بفعل مضمر أى أهب الشطر وكذلك الثلث وفي حديث عائشة كان عندنا شطر  
من شعير وفي الحديث انه رهن درعه بشطر من شعير قيل أراد نصف مكوك وقيل نصف وسقي  
ويقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف وفي الحديث الطهور شطر الإيمان لأن الإيمان  
يظهر بجاشية الباطن والطهور يظهر بجاشية الظاهر وفي حديث مانع الزكاة أنا أخذوها  
وشطر ماله عزمت من عزمت ربنا قال ابن الأثير قال الحربي غط بهم الراوى في اللفظ الرواية انما  
هو وشطر ماله أى يجعل ماله شطرين ويختير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة  
لمنع الزكاة فاما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لأعرف هذا الوجه وقيل  
معناه ان الحق مسدود في منه غير متردك عليه وان تلت شطر ماله كرجل كان له ألف شاة فتلفت حتى  
لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياء لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي قال وهذا أيضا  
بعيد لانه قال له أنا أخذوها وشطر ماله ولم يقل أنا أخذوها وشطر ماله وقيل انه كان في صدر الاسلام  
يتبع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقولته في الثمر المعلق من خرج شئ منه فعليه غرامة  
مثليه والعقوبة وكقولته في ضالة الابل المكتومة غرامة ثم ازيل عنها وكان عمر يحكم به  
فعرم خاطباً ضعت ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحوها قال وله في الحديث نظائر قال وقد  
أخذ أحمد بن حنبل شئ من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت  
منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستبدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا  
الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخاً وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال  
ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء أن لا واجب على متلف الشئ أكثر من مثله أو قيمته وللناقة  
شطران قاديان وآخران فكل خلتين شطراً والجمع أشطر وشطر ناقته شطيران شتر خلفها وترك  
خلفتين فان شتر خلفها واحد اقبل خلفتها فان شتر ثلاثة اختلف قيل نكث بها فاذا شترها  
كلها قيل أجمع بها أو اكس بها وشطر الشاة أحد خلفتها عن ابن الاعرابي وأنشد

فَمَنَّا عَاشِطُراً لِقَدْعَةٍ وَاحِدَةٍ \* فَتَدَارَى فِيهِ فَيَكُنْ لَطَامُ

وشطر ناقته وشاته يشطرها شطر أحلب شطر ترك شطر أوكل مائنته فتد شطر وقد شطرت طلي  
أى حلبت شطرا أو سررت به وتركته والشطر الآخر وشاطر طليمة احتلب شطرا أو سرته وترك له  
الشطر الآخر وثوب شطورا حد طرقي عرضه أطول من الآخر يعنى أن يكون كوساب الفارسية

وَسَاطَرَنِي فَلَانَ الْمَالَ أَيْ قَاسَمَنِي بِالتَّصَفِّ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الرِّجْلِ وَالسَّرِيْعُ مَا ذَهَبَ شَطْرُهُ وَهُوَ عَلَى السَّلْبِ وَالْمَشْطُورُ مِنَ الْعَنَمِ الَّتِي يَسَّ أَحَدُ خَلْقَيْهَا وَمَنِ الْإِبِلِ الَّتِي يَسَّ خَلْقَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا لِأَنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ أَخْلَافٍ فَإِنَّ يَسَّ ثَلَاثَةٌ فِيهِ ثَلَاثُ شَطَرَاتٍ وَشَاةٌ شَطُورٌ وَقَدْ شَطَّرْتُ وَشَطَّرْتُ شَطَارًا وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ طَبَقِيهَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ فَإِنَّ حُلْبًا جَمِيعًا وَالْحَلَّةُ كَذَلِكَ سَمِيَتْ حَضُونًا وَحَلَبَ فَلَانَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ أَيْ خَبَّرَ نُرُوبَهُ يَعْنِي أَنَّهُ مَرَّ بِهِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ وَشَدَّتْهُ وَرَخَّوهُ تَشْبِيهَا بِحَلَبِ جَمِيعِ أَخْلَافِ النَّاقَةِ مَا كَانَ مِنْهَا خَيْلًا وَغَيْرَ خَيْلٍ وَدَارًا وَغَيْرَ دَارٍ وَأَصْلُهُ مِنْ أَشْطَرِ النَّاقَةِ وَلَهَا اخْتِلَافَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ كَأَنَّهُ حَلَبَ الْقَادِمِينَ وَهُمَا الْخَيْرُ وَالْآخِرِينَ وَهُمَا الشَّرُّ وَكُلُّ خِلَتَيْنِ شَطْرٌ وَقِيلَ أَشْطَرُهُ دَرَرَهُ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ قَالَ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقْتُ التَّحْكِيمِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي نَدَجَّمْتُ الرَّجُلَ وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ فَوَجَدْتُهُ قَرِيبَ الْقَعْرِ كَلِيلَ الْمُدَّةِ وَإِنَّا قَدْ رُمِيتُ بِمَجْعَرِ الْأَرْضِ الْأَشْطَرُ جَمْعُ شَطَرٍ وَهُوَ خِلْتُ النَّاقَةِ وَجَعَلَ الْأَشْطَرُ مَوْضِعَ الشَّطَرَيْنِ كَمَا تَجْعَلُ الْحَوَاجِبَ مَوْضِعَ الْحَاجِبِينَ وَأَرَادَ بِالرَّجُلَيْنِ الْحَكَمَيْنِ الْأَوَّلَ أَبُو مُوسَى وَالثَّانِي عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ وَإِذَا كَانَ نَصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثَةً قِيلَ هُمْ شَطْرَةٌ يَقَالُ وَلَدُ فَلَانٍ شَطْرٌ ذَكَورًا كَسَرَ أَيْ نَصْفٌ ذَكَورًا وَنَصْفٌ إِنَاثٌ وَقَدْ حُشِطَرَانُ أَيْ نَصْفَانُ وَإِنَّا شَطْرَانُ بَلَّغَ الْكَيْلُ شَطْرَهُ وَكَذَلِكَ جُمُعَةُ شَطَرِي وَقَعَّةٌ شَطَرِي وَشَطْرَ بَصَرِهِ شَطْرُ شَطُورًا وَشَطْرًا صَارَ كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ الْمَيْلَ إِلَى آخِرِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ أَحَدٍ مِنْ أُمَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْمَسْأَلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَأْسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ قِيلَ فَتَسْبِيْرُهُ هُوَ أَنْ يَقُولَ أَقْرِ بِدَأْتِ قَتْلِكَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَفَى بِالسَّيْفِ شَايِرِيْدَ شَاهِدًا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْهَدَ اثْنَانِ عَلَيْهِ زُورًا بِأَنَّهُ قَتَلَ فَيَكْفَاهُمَا قَدْ أَقْسَمَا بِالْكَلِمَةِ فَقَالَ هَذَا شَطْرُهَا وَهَذَا شَطْرُهَا إِذَا كَانَ لَا يَسْتَقْبَلُ بِشَهَادَةِ أَحَدِهِمَا وَشَطْرُ الشَّيْءِ نَاحِيَّتُهُ وَشَطْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُهُ وَقَصْدُهُ وَقَصْدْتُ شَطْرَهُ أَيْ نَحْوَهُ قَالَ أَبُو زَيْنَبٍ الْجُدَائِيُّ

أَقُولُ لَا تُزْبَعُ أَقْبِي \* صُدُّوا الْعِيْسَ شَطْرَ بَنِي نَعْمٍ

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَلَا فَعَلَ لَهُ قَالَ الْفَرَّاهُ يَرِيدُ نَحْوَهُ وَتَلْقَاهُ وَمِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ وَجْهَكَ شَطْرَهُ وَتَجَاهَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

إِنَّ الْعَسِيرَ إِذَا دُخِيَ مَحَارِمُهَا \* فَشَطْرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْجُورُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشُّطْرُ النُّحُولُ لِاخْتِلَافِ بَيْنِ أَهْلِ اللُّغَةِ فِيهِ قَالَ وَنُصِبَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَلَى الْفَرْفِ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ أَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ وَهُوَ

بالمدينة مكة والبيت الحرام وأمر أن يستقبل البيت حيث كان وسطر عن أهله شطورا  
 وشطورة وشطارة إذا نزع عنهم وتركهم من انما أو مخالفا أو أعياهم خبنا والشاطر ما خوذ منه  
 وأراه مولدا وقد سطر شطورا وشطارة وهو الذي أعيا أهله وموّد به خبنا الجوهرى شطر واطر  
 أيضا بالضم شطارة فيهما قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء  
 ولذلك قيل له شاطر لأنه تبع ادعى الاستواء ويقال هؤلاء القوم مشاطرون أى دورهم متصل بدورنا  
 كما يقال هؤلاء بناحون أى نحن نحوهم وهم نحونا فكذلك لهم مشاطرون أى شبه شطورا أى بعيدة  
 ومنزل شطير وبلد شطير وحى شطير بعيد والجمع شطير ونوى شطير بالضم أى بعيدة قال امرؤ  
 القيس أشاقت بين الخليط الشطر \* وفيمن أقام بين الحى هر

قال والشطر ههنا ليس بمردو انما يرجع شطير والشطر فى البيت بمعنى المتعرب بين والمتعربين  
 وهونعت الخليط والخليط الخالط وهو يوصف بالجمع وبالواحد أيضا قال نسيب بن حري  
 ان الخليط أجذوا البين فاشكروا \* واعتاج شوقك أحدا جازما

والشطير أيضا الغريب قال لا تدعى فيهم شطيرا \* اتى إذا هلك أو طيرا  
 وقال عسان بن علة إذا كنت فى سعد وأنت منهم \* شطيرا فلا يغرك خالك من سعد  
 وإن ابن أخت النعم منى أناؤه \* إذا لم يراحم خاله باب جلد

يقول لا تغتر بخواتمك فانك منقبوس الخط ما لم تراحم أخوالك بآباء شراف وأعمام أعزة والمصطفى  
 الممال وإذا أميل الأنا انصب ما فيه ففضر به مثلا لنقص الخط والجمع الجمع التهذيب والشطير  
 البعيد ويقال للغريب شطير أيضا عد عن قومه والشطر البعد وفى حديث القاسم بن شمد لو أن  
 رجلين شهدا على رجل بحق أحدهما شطير فانه يحمل شهادة الآخر الشطير الغريب وجعه شطر  
 يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنبى تكفّت شهادة الأجنبى شهادة القريب فجعل  
 ذلك حلاله قال وأهل هذا مذهب الناسم والاف شهادة الاب والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة  
 شهادة الاخ إذا كان معه شطير جازت شهادته وكذا هذا فإنه لا فرق بين شهادة الغريب مع الاخ أو  
 القريب فانهم مقبولة (شطير) التهذيب فى نوادر الاعراب يقال شطيرة من الجبل وشطية قال  
 وشطية وشطيرة قال الاسمعي الشطيرة النعاش السبي الخلق والنون زائدة (شعر)  
 شعرب وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر وشعر  
 الاخيرة عن اللحياني كلمة لم وحكى اللحياني عن الكسائي ما شعرت بمشعور حتى جاءه فلان

وحكى عن الكسائي أيضا شعراً فلاناً ماعله وأشعر فلاناً ماعله وما شعرت فلاناً ماعله قال وهو كلام العرب وليت شعري أى ليت على وألتي عمت وليت شعري من ذلك أى ليتنى شعرت قال سيبويه قالوا ليت شعري حذفوا التاء مع الإضافة لكثرة كما قالوا ذهب بعذرتي وهو أبو عذرها حذفوا التاء مع الابدخاصة وحكى اللحياني عن الكسائي ليت شعري فلاناً ماصنع وليت شعري عن فلان ماصنع وليت شعري فلاناً ماصنع وأنشد

يا ليت شعري عن جارتي ماصنع \* وعن أبي زبيدكم كان اضطلع

وأنشد يا ليت شعري عنكم خنيا \* وقد جددنا منكم الأنفا

وأنشد ليت شعري مسافر بن أبي عمير وليت يقولها المخزون

وفي الحديث ليت شعري ماصنع فلان أى ليت على حاضر أو محيط باصنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وأشعره الأمر وأشعر به أعلمه إياه وفي التنزيل وما يشعركم أنهم إذا جاءت لا يؤمنون أى وما يدريكم وأشعرته فشعر أى أدريته قدرى وشعر به عتله وحكى اللحياني أشعرت بفلان أطلعت عليه وأشعرت بأطلعت عليه وشعر أكله إذا فطن له وشعر إذا ملك عبداً وقول للرجل استشعر خشية الله أى اجعل له شعراً قبلك واستشعر فلان الخوف إذا أنهره وأشعره فلان شراً غشيه به ويقال أشعره الحب مرضاً والشعر منظوم القول غلب عليه لشرفه بالوزن والقافية وإن كان كل علم شعراً من حيث غلب النقة على علم الشرع والعود على المنديل والتجم على الثريا ومثل ذلك كثير وربما سمعوا البيت الواحد شعراً حكاه الأخنفس قال ابن سنده وهذا البيت بقوى الآن يكون على تسمية الجزء بادم الكل كقولك الماء للجزء من الماء والهواء للطائفة من الهواء والارض للقطعة من الارض وقال الأزهري الشعر التريض المحذو وبعلامات لا يجاوزها والجمع أشعار وفائه شاعر لأنه يشعر ما لا يشعر غيره أى يعلم وشعر الرجل يشعر شعراً وشعراً وشعر وقيل شعر قال الشعر وشعراً جاد الشعر ورجل شاعر والجمع شعراء قال سيبويه شبهوا فعلاً بفعل كما شبهوه بفعل كما قالوا أصبور وصبر واستغنوا بشاعل عن فعيل وهو فى أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا موقعا وكثير تكسبه ليكون أمانة ودليلاً على ارادته وإنه مغن عنه وبدل منه ويقال شعرت فلان أى قلت له شعراً وأنشد

شعرت لكم لما تبيت فضلكم \* على غيركم ما سائر الناس بشعر

ويقال شعر فلان وشعر يشعر شعراً وشعراً وهو الاسم وسمى شاعر النبطية وما كان شاعراً ولقد

قوله وشعر إذا ملك الخ بابه  
فرح بخلاف ما قبله فبابه  
نصر وكرم كافى القاموس  
اع متخذه

شعر بالضم وهو يشعر والمتشاعر الذي يتعاطى قول الشعر وشاعره فشعره يشعره بالفتح أي كان أشعر منه وغلبه وشعر شاعر جيد قال سيبويه أرادوا به المبالغته والإشادة وقيل هو بمعنى مشعوره والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أي قصيدة ولا أكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الأول كويل وائل ولئل ولئل وأما قولهم شاعر هذا الشعر فليس على حد قولك ضارب زيد تريد المنقولة من ضرب ولا على حد هاو أنت تريد ضارب زيد المنقولة من قولك يضرب أو سيضرب لاق ذلك منقول من فعل متعددا فاما شاعر هذا الشعر فليس قولنا هذا الشعر في موضع نصب البتة لأن فعل الناعل غير متعد إلا بحرف الجر وأما قولك شاعر هذا الشعر بمنزلة قولك صاحب هذا الشعر لأن صاحبا غير متعد عند سيبويه وأما هو عنده بمنزلة غلام وإن كان مشتقا من الفعل ألا تراه جعله في اسم الناعل بمنزلة ذكر في المصادر من قولهم لله ذرك وقال الاخفش الشاعر مثل لابن وتامر أي صاحب شعر وقال هذا البيت أشعر من هذا أي أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لأن صيغة التعجب إنما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل إنما هو على النسبة والاجادة كما قلنا اللهم الآن يكون الاخفش قبل علم أن هناك فعلا فعمل قوله أشعر منه عليه وقد يجوز أن يكون الاخفش نوعم الفعل هذا كأنه جمع شعر البيت أي جاد في نوع الشعر فعمل أشعر منه عليه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكمة فإذا لبس عليكم شيء من القرآن فأنصروه في الشعر فانه عربي والشعر والشعر مذكران ينسب الجسم مما ليس بصوف ولا وبر للإنسان وغيره وجمعه أشعار وشعور والشعر الواحد من الشعر وقد يكتن بالشعر عن الجمع كما يكتن بالشئبة عن الجنس يقال رأى فلان الشعر إذا رأى الشيب في رأسه ورجل أشعر وشعر وشعراني كثير شعر الرأس والجسد طويل وقوم شعر ورجل أنظر طول الأظفار وأعني طول العنق وسالت أبا زيد عن تغيير الشعر فقال أشيعار رجع إلى أشعار وهكذا في الحديث على أشعارهم وأبشارهم ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقبة شبه بالاسد وأن لم يكن ثم شعر وكان زياد ابن أبيه يقول له أشعر بركا أي أنه كثير شعر انمدر وفي الاحتجاج كان يقال لعبيد الله بن زياد أشعر بركا وفي حديث عمران أن أبا الحجاج الأشعث الأشعر رأى الذي لم يخلق شعره ولم يرحله وفي الحديث أيضا فدخل رجل أشعر أي كثير الشعر طويل وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعرا أكثر شعره وتيس شعر وأشعر وعثر شعرا وقد شعر شعر شعرا وذلك كلما أكثر شعره والشعر والشعر بالکسر

قوله يقال رأى الخ هذا كلام مستأنف وليس متعلقا بما قبله ومعناه أنه يكتن بالشعر عن الشيب أنظر الاحتجاج والاساس ٥٥ صححه

الشعرُ النَّسَبُ على عانة الرجل وركب المرأة على ما رواها وفي الصحاح والشعرُ بالكسر شعرُ الرُّكْبِ للنساء خاصة والشعرُ نبت الشعر تحت الشرة وقيل الشعرُ العانة نفسها وفي حديث المبعث أن ناني أت فسق من هذه الى هذه أي من نغرة تحر الى شعرته قال الشعرُ بالكسر العانة وأما قول الشاعر

فَأَنَّى تَوْبُهُ حَوْلًا كَرِيًّا \* على شعراء تُنْقِضُ بِالْهَامِ

فانه أراد بالشعراء خصيصة كرية الشعر النابت عليها وقوله تُنْقِضُ بِالْهَامِ عَنِ أَدْرَةِهَا إِذَا فُشَّتْ خرج لها صوت كتصويت النقص بالهم أفادعاها وأشعر الجنين في بطن أمه وشعر واستشعرت عليه الشعر قال النارسي لم يستعمل الامزيدي وأنشد ابن السكيت في ذلك

\* كُلُّ جَنِينٍ مُشْعَرٌ فِي الْعَرِيسِ \* وكذلك تشعر وفي الحديث زكاة الجنين زكاة أمه إذا تشعر وهذا كتولهم أبنت الغلام إذا نبت عاتمه وأشعرت الناقة ألت جنينها وعليه شعر حكاه قطرب وقال ابن هاني في قوله

وَكُلُّ طَوِيلٍ كَانَ السَّلِيطِ \* فِي حَيْثُ وَارَى الْأَدِيمُ الشَّعَارَا

أراد كل السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس أصنافه والشعار جمع شعر كما يقال جبل وجبال أراد أن يخبر بصناعة شعر الفرس وهو كانه مدهون بالسليط والموارى في الحقيقة الشعار والموارى هو الاديم لان الشعر يواريه فقلب وفيه قول آخر يجوز أن يكون هذا البيت من المسند تميم غير المتلوب فيكون معناه كان السليط في حيث واري الاديم الشعر لان الشعر ينبت من اللحم وهو

تحت الاديم لان الاديم الخلد يقول فسكان الزيت في الموضع الذي يواريه الاديم وينبت منه الشعر وإذا كان الزيت في منبته نبت صافيا فصار شعره كانه مدهون لان منابت في الدهن كما يكون

الغصن ناسرا يان اذا كان الماء في أصوله وداهية شعراء وداهية وبراء وقال للرجل اذا نكلم بما ينكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر وأشعر الخنف والندسودة وما أشبهها وشعره خنيفة عن اليعاني كل ذلك بطنه بشعر وخت شعرو وشعرو وشعور وأشعر فلان جبته اذا بطنها

بالشعر وكذلك اذا اشعر مائة رجة والشعر من الغنم التي ينبت بين ظلمات الشعر قديميان وقيل هي التي تجدد كالأني ركبها وداهية شعراء كزباء يذهبون بها الى خنيتها والشعراء الفروة سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب والشعراء الشعر الملتف قال يصف حمارا

وحشيا وقرب جانب العري يادو \* مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشعر مخافة أن يرمى فيه بالزمن مدرج السيل وقيل الشعار ما كان من شجر في لين ووطاء من الارض يحمله الناس نحو الدهناء وما أشبهها يستدفون به في الشتاء ويستظلون به

في القبط يقال أرض ذات شعار أي ذات شجر قال الازهرى قيده شعر بخطه شعار بكسر الشين  
قال وكذا روى عن الاسمي مثل شعار المرأة وأما ابن السكيت فرواه شعار بفتح الشين في الشجر  
وقال الرياشي الشعار كله مكسور الأشعار الشجر والشعار مكان ذو شجر والشعار كثرة الشجر  
وقال الازهرى فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر وروضة شعراء كثيرة الشجر ورده شعراء  
تبت النصي والمشعر أيضا الشعار وقيل هو مثل المشجر والمشاعر كل موضع فيه حجر وأشجار  
قال ذو الرمة يصف ثور وحش

يلوح اذا اقتنى ويحرق بريقه \* اذا ما أجسته غيوب المشاعر

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يتنع  
كالمقبل والمخبي والشعراء الشجر الكثير والشعراء الارض ذات الشجر وقيل هي الكثيرة  
الشجر قال أبو حنيفة الشعراء الروضة بغير رأسها الشجر وجمعها شعور يحافظون على الصفة اذ لو  
حافظوا على الاسم لقالوا شعراوات وشعار والشعراء أيضا الأجسة والشعر النبات والشجر على  
التشبيه بالشعر وشعرا اسم جبل بالموصل سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرمح

شم الأعلى شات حوائها \* شعرا مبيض ذرى هائها

راد شم أعاليها خذف الهاء وأدخل الألف واللام كما قال زهير \* نحن الخائب لا يقتاله السبع  
أي نحن الخائب وفي حديث عمرو بن مرة حتى أضأ إلى أشعر جهينة وواسم جبل لهم وشعر جبل  
لبنى سليم قال البرقي خط الشعرا من أكاف شعر \* ولم يترك بني سلج حجارا

وقيل هو شعر وأشعر جبل بالجزاز والشعار ما ولي شعر جسد الانسان دون ما سواه من الثياب  
والجمع أشعرة وشعر وفي المثل هم الشعرا دون الدثار يصنعهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار  
أنهم الشعرا والناس الدثار أي أنهم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيده وكرسه والدثار الثوب الذي  
فوق الشعار وفي حديث عائشة رضي الله عنها انه كان لا ينام في شعر ناهي جمع الشعار مثل كتاب  
وكتب وانما خصها بالذكر لانها أقرب الى ماتنا لها التماسه من الدثار حيث تباشر الجسد ومنه  
الحديث الاخر انه كان لا يصل في شعر ناهي لاني لحفا انما تمنع من الصلاة فيها مخافة أن يكون  
أصاب شيء من دم الحيض وطهارة النوب شرط في صحة الصلاة بخلاف النوم فيها وأما قول النبي  
صلى الله عليه وسلم لعلة ابنته حين طرح اليهن حقوه قال أشعرنم الياده فان أبا عبدة قال معناه  
اجعلنم شعرا الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها وجمع الشعار شعر والدثار دثر والشعار



ما استشعرت به من الثياب تحتها والحقوة الازار والحقوة ايضا معقد الازار من الانسان واشعرته  
ألبسته الشعار واستشعر الثوب لبسه قال طفيل

وَكُنَّا مَدْمَاءَ كَأَنَّ مَتُونَهَا \* جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ

وقال بعض الفصحاء أشعرت نفسي تقبل أمره وتقبل طاعته استعمله في العرض والمشاعر  
الحواس قال بلعام بن قيس

وَالرَّأْسُ مَرَّتْ فِيهِ مَشَاعِرُهُ \* يَهْدِي السَّبِيلَ لَهُ سَمْعٌ وَعَيْنَانِ

والشعار جمل الفرس وأشعر الهم قلبي لزق به كل زوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هماً  
كذلك وكل ما ألزقه بشئ فقد أشعر به وأشعره سنأخاطبه به وهو منه أنشد ابن الاعرابي لأبي  
عازب السكلابي فأشعرته تحت الظلام وبيننا \* من الخطر المنضود في العين نافع

يريد أشعرت الذئب بالسهم وسعى الاخطل ما وقبت به الخمر شعاراً فقال

فَكَفَّ الرِّيحَ وَالْأَنْدَاءَ عَنْهَا \* مِنَ الزَّجْجُونِ دُونَهَا مَشَاعِرُ

ويقال شاعرت فلانة اذا ضا جعتم في ثوب واحد وشعار واحد فكنت لها شعاراً وكانت لك شعاراً  
ويقول الرجل لامرأته شاعري بني وشاعرتي ناومته في شعار واحد والشعار العلامة في الحرب  
وغيرها وشعار العساكر أن يسموها علامة ينصبونها يعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث  
ان شعاراً أحباب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الغزوة يامنصوناً ممتاً وهو نساؤل  
بالنصر بعد الامر بالامانة واستشعر القوم اذا تداعوا بالشعار في الحرب وقال النابغة

مُسْتَشْعِرِينَ قَدَّ الْفَوَاقِي دِيَارِهِمْ \* دُعَاءُ سُوءٍ وَدُعَايِ وَيُوبِ

يقول غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وشعار القوم علامتهم في السفر وأشعر  
القوم في سفرهم جعلوا لانفسهم شعاراً وأشعر القوم نادوا بشعارهم كلاهما عن العياني  
والاشعار الاعلام والشعار العلامة قال الازهرى ولا أدري مشاعر الحج الآمن هذا لانها  
علامات له وأشعر البدنة أعلمها وهو أن يشق جلدها أو يطعن في أسننها في أحد الجانبين يضع  
أو نحوه وقيل طعن في سنامها الأيمن حتى يظهر الدم ويعرف أنها هددى وهو الذي كان أبو  
حنيفة يكرهه وزعم انه مثله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالاتباع وفي حديث مقتل عمر  
رضي الله عنه ان رجلاً رمى الجرة فأصاب صلعتة بجحر فسال الدم فقال رجل أشعر أمير المؤمنين  
ونادى رجل آخر يا خليفة وهو اسم رجل فقال رجل من بني لهب ليقتلن أمير المؤمنين فرجع فقتل

في تلك السنة ولهب قبيلة من اليمن فيهم عياقة وزجر وتشام هذا الليهي يقول الرجل أشعر أمير المؤمنين فقال ليقتلن وكان مراد الرجل انه أعلم بسيلان الدم عليه من الشجة كما يشعر الهدى اذا سبق للنحر وذهب به الليهي الى القتل لان العرب كانت تقول للملوك اذا قتلوا أشعروا وتقول لسوقة الناس قتلوا وكانوا يقولون في الجاهلية دية المشعرة أنف بعير يردون دية الملوك فلما قال الرجل أشعر أمير المؤمنين جعله الليهي قتلا فيما توجه له من علم العياقة وان كان مراد الرجل انه دعي كما يدعى الهدى اذا أشعر وحقت طيرته لان عمر رضى الله عنه لما صدر من الحج قتل وفي حديث مكحول لا سلب الا لمن أشعر علجا وقتله فاما من لم يشعر فلا سلب له أى طعنه حتى يدخل السنن جوفه والاشعار الادماء بطعن أو رمي أو وجع بجديدة وأنشد كثير عليها ولم يلقها كل جهدها \* وقد أشعراها في أطل ومذبح أشعراها أدماها وطعناها وقال الآخر

يَقُولُ لِلْمُهْرِ وَالنَّشَابِ بِشَعْرِهِ \* لَا تَجْزَعَنَّ فَنَسَّرَ السَّيِّئَةَ الْخَرْجُ

وفي حديث مقتل عثمان رضى الله عنه أن النبي دخل عليه فأشعره مشقصا أى دماؤه وأنشد أبو عبيدة

نَقَلْنَهُمْ جِيْلًا فِي بِلَادِهِمْ \* شَعَائِرُ قُرْبَانٍ بِهَا يُقَرَّبُ

وفي حديث الزبير انه قاتل غلاما فأشعره وفي حديث معبد الجهني لما رماه الحسن بالبذعة قالت له أمه انك قد أشعرت ابنى في الناس أى جعلته علامة فيهم وشهرته بتلك فصار له كالطعنة في البدنة لانه كان عابه بالقدرة والشعيرة البدنة المهداة سميت بذلك لانه يؤر فيها باعلامات والجمع شعائر وشعار الحج مناسكه وعلامانه وآثاره وأعماله جمع شعيرة وكل ما جعل علما للطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك ومنه الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرأيتك أن يرفعوا أصواتهم بالنبلية فأنهم شعائر الحج والشعيرة والشعارة والمشعر كالشعار وقال النخعي شعائر الحج مناسكه واحدها شعيرة وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو رمز دلفته وهى جمع تسمى بهما جميعا والمشعر المعلم والمتعبد من متعبداته والمشاعر المعالم التى تدب الله اليها وأمر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع قال ويقولون هو المشعر الحرام والمشعروا لا يكادون يقولونه بغير الالف واللام وفي التنزيل يأياها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون الصفاء المروءة من الشعائر ولا يطفون بينهما فانزل الله تعالى لا تحلوا شعائر الله أى

قوله والشعارة كذا بالاصل مضبوطا بكسر الشين وبه صرح في المصباح وضبط في القاموس بفتحها اه معجمه

لأنه تخلوا ترك ذلك وقيل شعائر الله مناسك الحبيب وقال الزجاج في شعائر الله بمعنى ما جميع  
 متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما لنا وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذنب  
 وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولهم شعرت به علمته فلهذا سميت الاعلام التي هي  
 متعبدات الله تعالى شعائر والمشاعر مواضع المناسك والشعار الرعد قال

\* وقطار غادية بغير شعار \* الغادية السحابة التي تجي غداة أي مطر بغير رعد والأشعر  
 ما استدار بالحافر من منتهى الجلد حيث تنبت الشعيرات نحو الخافر وأشعر أفرس  
 ما بين حافره الى منتهى شعر أرساغه والجمع أشاعر لأنه اسم وأشعر خف البعير حيث ينقطع  
 الشعر وأشعر الخافر مثله وأشعر الخفاء حيث ينقطع الشعر وأشعر الناقة جوانب حياها  
 والأشعران الأسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لناحيي فرج المرأة الأسكان ولطرفيهما  
 الشفران وللذي بينهما الأشعران والأشعر شئ يخرج بين ظلفي الشاة كانه ثول الخافر تكوى  
 منه هذه عن الليثي والأشعر اللحم تحت الظفر والشعر جنس من الجبوب معروف واحدته  
 شعيرة وبائعة شعيري قال سيبويه وليس مما بني على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النحو وأما  
 قول بعضهم شعير وشعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الاعم  
 حروف الحلق والشعيرة هنة تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة تدخل في السيلان  
 فتكون مساكنا صاب السكين والنصل وقد أشعر السكين جعل لها شعيرة والشعيرة حلي يتخذ  
 من فضة مثل الشعير على هيئة الشعيرة وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر  
 الذهب في رقبتهما هو ضرب من الحلي أمثال الشعير والشعراء ذباب يقال هي التي لهابرة وقيل  
 الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقيل الشعراء والشعراء ذباب أزرق يصيب الدواب قال  
 أبو حنيفة الشعراء نوعان لكاب شعراء معروفة ولابل شعراء فاما شعراء الكاب فانها الى  
 الزرقعة والحجرة ولا تمس شيئا غير الكاب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي أضخم من  
 شعراء الكاب ولها أجنحة وهي رغباء تحت الأجنحة قال ورعا كثرت في النعم حتى لا يقدر  
 أهل الابل على أن يحتلبوا بالنهار ولأن يركبوا منها شيئا معها فيتركون ذلك الى الليل وهي  
 تلسع الابل في مراق الضلوع وما حولها وماتحت الذنب والبطن والباطين وليس يتقونها بشئ  
 اذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دويًا قال الشماخ  
 تذب صنفان من الشعراء منزله \* منها البان وأقرب زهايل

والجمع من كل ذلك شعار وفي الحديث انه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعير  
عن البعير ثم طعنه في حلقه الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراوهى ذباب أحمر وقيل  
أزرق يقع على الابل ويؤذيها أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي الحديث أن كعب بن  
مالك ناولة الحريرة فلما أخذها انتفض بها انتفاضة تطاير ناعمه تطاير الشعارير هي بمعنى الشعير  
وقياس واحد ها شعور وقيل هي ما يجمع على دبرة البعير من الذباب فاذا هيبت تطايرت عنها  
والشعراء الخوخ أو ضرب من الخوخ وجمعه كواحدة قال أبو حنيفة الشعراء شجرة من  
الحض ليس لها ورق ولها غدد تحرس عليها الابل خر صاشديدا تخرج عيدا ناشدا والشعراء  
فاكهة جمعة وواحدة سوا والشعرا ضرب من الرمث أخضر وقيل ضرب من الخض أخضر  
أغبر والشعرورة القثاء الصغيرة وقيل هونبت والشعارير صغار القثاء واحدة ها شعور وفي  
الحديث انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير هي صغار القثاء وذهبوا سعاليل  
وشعارير بقدان وقدان أى متفرقين واحدهم شعورور وكذلك ذهبوا شعارير بقدجة قال  
الليثاني أصبحت شعارير بقدجة وقرجة وقرحة وقرحة وقرحة وقرحة معنى كل ذلك  
بحيث لا يقدر عليها يعنى الليثاني أصبحت القبيلة قال الفراء الشمايط والعباديد والشعارير  
والأبايل كل هذا لا يشردله واحد والشعارير لعبة للصبيان لا يشرد يقال لعبنا الشعارير وهذا  
لعب الشعارير وقوله تعالى وانه هورب الشعري الشعرى كوكب يقال له المرزم يطلع بعد  
الجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب اذا طلعت الشعرى جعل صاحب النخل يري وهما  
الشعرايان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب أنهما اختاسم في طلوع  
الشعرى على أثر طلوع الحقيقة وعبدا الشعرى العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال  
انها عبرت السماء عرضا لم يعبرها عرضا غيرها فانزل الله تعالى وانه هورب الشعرى أى رب  
الشعرى التي تعبدونها وسميت الاخرى الغميصاء لان العرب قالت في أحاديثها انها بكت على اثر  
العبور حتى نمصت والذي ورد في حديث سعد شهدت بدرأ و ما لي غير شعرة واحدة ثم أكر الله لي  
من الليثي بعد قيل أراد ما لي الأبت واحدة ثم أكر الله لي من الولد بعد وأشعر قبيلة من العرب  
منهم أبو موسى الأشعري ويجمعون الأشعري بتخفيفاء النسبة كما يقال قوم يمانون قال  
الجوهري والأشعر أبو قبيلة من اليمن وهو أشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وتقول  
العرب جاء بك الأشعرون بحذف ياء النسب وبوالشعيراء قبيلة معروفة والشويعر لقب

محمد بن جرّان بن أبي جرّان الجعفي وهو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد والمسمون بمحمد في  
الجاهلية سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسا  
فأبى فقبل فيه **أبلغاعني الشوبعراقي \* عمدعين قلدهم حريما**  
حرّيم هو جسد الشوبعير فان أباجرّان جدّه هو الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن  
سعد بن عوف بن حرّيم بن جعفي وقال الشوبعير مخاطبا لامرئ القيس

**أنتني أمور فكذبنيها \* وقد نيت لي عاما قعاما**  
**بان امرأ القيس أسى كئيبا \* على آله ما يذوق الطعاما**  
**لعمرايك الذي لا يهان \* لقد كان عرضك مني حراما**  
**وقالوا هجوت ولم أهجه \* وهل يجدن فيك حاج مراما**

والشوبعير الحنفي هو هاني بن ثوبة الشيباني أنشد أبو العباس نعلبه  
وان الذي يمسى وديناه هم \* لمستمسك منها يجبل غرور  
فسمى الشوبعير بهذا البيت (شعر) شعتر من أسماء النساء أنشد الازهرى

**يألت أني لم أكن كريا \* ولم أسقيت شعتر المطيا**

وقال ابن سيده شعتر بطن من نعلبة يقال لهم بؤ السعلاة وقيل هو اسم امرأة عن ابن الاعرابي  
وأنشد \* **صادك يوم الرملين شعتر \* وقال نعلب هي شعتر بالغين المعجمة (شعر) الشعتر**  
**الرفع شعرا الكلب يشعشعرا رفع احدى رجليه ليبول** وقيل رفع احدى رجليه بال أولم يبل  
وقيل شعرا الكلب برجله شعرا رفعها فبال قال الشاعر

**شعارة تفد القصيل برجلها \* قطارة لقوادم الأبقار**

وفي الحديث فاذا نام شعرا الشيطان برجله فبال في أذنه وفي حديث علي قبل أن تشعّر برجلها  
فستقطا في خطامها وشعرا المرأوة بها يشعشعور أو أشعرا رفع رجليها للنكاح وبلدة شاعرة لم  
تتسع من غارة أحد وشعرت الارض والبلد أي خلت من الناس ولم يبق بها أحد يحميها ويضبطها  
يقال بلدة شاعرة برجلها اذ لم تتسع من غارة أحد والشغار الطرد يقال شعور وفلان عن بلده شعرا  
وشغار اذا طردوه ونفوه والشغار بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو أن تزوج الرجل  
امراة ما كانت على أن يزوجهك أخرى بغير مهر وخص بعضهم به القرائب فقال لا يكون الشغار  
الا أن تنسكه وليتك على أن ينسكه وليته وقد شاعره الفراء الشغار المتناكح ونهى

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشِّعْر قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشِّعْر المنهى عنه أن يزج الرجل الرجل حريمته على أن يزوجه المزوج حريمته أخرى ويكون مهر كل واحدة منهم ما بضع الأخرى كأنهم ما رفعوا المهر وأخلوا بالبضع عنه وفي الحديث لا شِعْر في الإسلام وفي رواية نهى عن فكاح الشِّعْر والشِّعْرَان يبرز الرجلان من العسكرين فإذا كان أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنان لمغيثاً أحدهما فيصيح الآخر لا شِعْر لا شِعْر قال ابن سيده والشِّعْرَان يُعَدُّو الرجلان على الرجل والشِّعْرَان يضرب الفعل برأسه تحت النوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وأبو شاعر فحل من الأبل معروف كان لملك بن المنفق الضُّجِّيَ وأشعر المنهل صار في ناحية من المحجة وفي التهذيب وأشعر المنهل إذا صار في ناحية من المحجة وأنشد \* شافى الأجاج بعيد المشعر \* ورفقه مسخرة بعيدة عن السابله وأشعر الرقبة انصردت عن السابله وأشعر في الفلاة أبعد فيها وأشعر عليه حسابة أشعر وكثر فلم يبدله وذهب فلان بعدنى فلان فاشتعر وأعليه أى كثروا وأشعر العدد كثير واتسع قال أبو النجم وعدد بفتح إذا عدا شعر \* كعد التراب تدانى وانتشر

أبو زيد اشتعر الأمر بئلان أى اتسع وعظم واشتعر الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت واشتعر الأبل كثرت واختلفت والشعر التفرقة وتفرقت الغنم شعر بغير وشعر بعر أى في كل وجه ويقال هما اسمان جعلوا واحداً وبنوا على الفتح وكذلك تفرقت القوم شعر بعر وشعر مدركى في كل وجه ولا يقال ذلك في الأقبال والشاعران منقطع عرق البصرة ورجل شعيرسى الخلق وشاغرة والشاغرة كلتاها موضع وتشتعر البعير إذا لم يدع جهداً في سيره عن أبى عبيد ويقال للبعير إذا اشتد عدوه أو يشتد شعره يقال مررت ببعير إذا ضرب بقوائمه واللبطة نحوه ثم التشتعرو فوق ذلك وفي حديث ابن عمر فحين نأقته حتى أشعرت أى اتسعت في السير

وأسرعت وشعرت بئ فلان من موضع كذا أى أخرجهما وأنشد الشيباني ونحن شعرنا بئى زار كلاهما \* وكأباً بوقع مرهب من قارب

وفي التهذيب بحيث شعرنا بئى زار والشعر البعد ومنه قولهم بلد شاعر إذا كان بعيداً من الناصر والسايطان قاله القراء وفي الحديث والارض لكم شاعرة أى واسعة أبو عمرو وشعرته عن الارض أى أخرجهما أبو عمرو والشاعر العداء واشتعر فلان علينا إذا تطاول واقصر وتشتعر فلان في أمر قبيح إذا اتحدى فيه وتعمق والشعور موضع في البادية وفي النوادر بشر شاعر وبشار

شغار كثيرة الماء واسعة الأعطان والمشعر من الرماح كالطرد وقال  
 \* سَنَا نَأْمِنُ الْخَطِيَّ أَمْرَ مَشْغَرًا \* (شغبر) روى نعلب عن عمرو عن أبيه قال الشَّغْبَرَانِ  
 رَأَوْنِي قَالِ وَمَنْ قَالَهُ بِالرَّأْيِ فَقَدْ صَحَّفَ اللَّيْثُ تَشْغَبَتْ الرِّيحُ إِذَا التَّوْتُ فِي هُبُوبِهَا (شغفر)  
 شَغْفَرُ اسْمِ امْرَأَةٍ عَنْ نَعْلَبٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ انَّمَا هِيَ شَغْفَرٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ  
 الْمَهْمَلَةِ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّغْفَرُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ أَنْشَدَ عَمْرُو بْنُ بَجْرٍ لِابْنِ الطُّوْفِ الْأَعْرَابِيِّ فِي امْرَأَتِهِ  
 وَكَانَ اسْمُهَا شَغْفَرٌ وَكَانَتْ وَصِفَتْ بِالْبُحْبُوحِ وَالشَّنَاعَةِ

جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَيْرٌ \* وَكُلُّهُنَّ فِي الْجَمَالِ شَغْفَرٌ

قال وأنشدني المنذرى \* ولم أَسْقُ بِشَغْفَرٍ مَطِيًّا \* وقال \* صَادَتْكَ يَوْمَ الْقَرْنَيْنِ شَغْفَرٌ \*

قوله يوم القرتين الذي تقدم  
 في شعفر يوم الرملتين اه  
 مصححه

(شفر) الشُّفْرُ بالضم شُرُّ العَيْنِ وَهُوَ مَا نَبَتْ عَلَيْهِ الشَّعْرُ وَأَصْلُ مَنَبَتِ الشَّعْرِ فِي الْحَفْنِ وَلَيْسَ  
 الشُّفْرُ مِنَ الشَّعْرِ شَيْءٌ وَهُوَ مَذْكُورٌ سَرَحَ بِذَلِكَ اللَّحْيَانِي وَالْجَمْعُ أَشْفَارٌ سَبَّوْهُ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ  
 ذَلِكَ وَالشُّفْرُ لَفْظٌ فِيهِ عِرَاقٌ شَمَرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ مَغْرُزُ الشَّعْرِ وَالشَّعْرُ الْهُدْبُ قَالَ أَبُو مَرْثُورٍ شُرُّ  
 الْعَيْنِ مَنَابِتُ الْأَهْدَابِ مِنَ الْجَنُونِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَشْفَارُ حُرُوفُ الْأَجْفَانِ الَّتِي يَنْبَتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ  
 وَهُوَ الْهُدْبُ وَفِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ لَا عَذْرَ لَكُمْ أَنْ وَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَفِيكُمْ شُفْرٌ يَنْظُرُ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ كَانُوا الْأَبْوَقِيَّةَ فِي الشُّفْرِ شَيْئًا أَيْ لَا يُوجِبُونَ فِيهِ شَيْئًا  
 مَقْدَرًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا بِخِلَافِ الْأَجْمَاعِ لِأَنَّ الدِّيَةَ وَاجِبَةٌ فِي الْأَجْفَانِ فَإِنْ أَرَادَ بِالشُّفْرِ هَهُنَا  
 الشَّعْرَ فَفِيهِ خِلَافٌ أَوْ يَكُونُ الْأَوَّلُ مَذْهَبًا لِلشَّعْبِيِّ وَشُفْرُ كُلِّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ وَشُفْرُ الرَّحِمِ وَشَافِرُهَا  
 حُرُوفُهَا وَشُفْرُ الْمَرْأَةِ وَشَافِرُهَا حُرُوفُ فَارِحِهَا وَالشُّنْفَرَةُ وَالشُّنْفَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَجِدُ شَهْوَتَهَا فِي  
 شُفْرِهَا فَيَجِبُ عَمَّاؤُهَا سِرْعًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَقَعُ مِنَ السَّكَاحِ بِأَيْسَرِهِ وَهِيَ تَقْبِضُ الْقَبْعِيَّةَ وَالشُّفْرُ  
 حَرْفُ هَنِ الْمَرْأَةِ وَحَدِّ الْمَشْرِيرِ وَيُقَالُ لِلنَّاحِيَةِ فَرْجِ الْمَرْأَةِ الْأَسْكَانُ وَلَطَرُفِهِمَا الشُّنْرَانِ اللَّيْثُ  
 الشَّافِرَانِ مِنْ هَنِ الْمَرْأَةِ أَيْضًا وَلَا يُقَالُ الْمَشْرِيرُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَدَا فَيَعْلَمُ شَافِرُ الْبَحْشِ  
 تَشْبِيهًُا بِمَشَافِرِ الْأَبْلِ ابْنِ سَيْدِهِ وَمَا بِالْأَرْشُورِ وَشُفْرُ أَيْ أَحَدٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَفْتَحُ الشَّيْنُ قَالِ  
 شَمْرًا وَلَا يَجُوزُ شُفْرُ بَعْضِهَا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِيهِ بِالْحَرْفِ النَّقْ

عَمْرُنَا الْيَوْمَ مَا تَحْتَنَا \* بِصِيْرَةٍ عَيْنٍ مِنْ سَوَانَاعِلِي شُنْفَرٍ

أَيُّ مَا نَظَرْتُ عَيْنَ مَنْ أَلَى إِنْسَانٍ سَوَانَا وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَأَنْ أَخَوَتِي بَعْدَ الْجَمْعِ تَفْرُقُوا \* فَلَمَّ يَتَّقِ الْوَاحِدَ مِنْهُمْ شُفْرُ

والمشفر والمشفر للبعير كالشفة للإنسان وقد يقال للإنسان مشافر على الاستعارة وقال الحماني أنه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فترق فجعل كل واحد منه مشفراً ثم جمع قال الفرزدق فلو كنت ضيياً عرفت قرأني \* ولكن زنجياً عظيم المشافر الجوهري والمشفر من البعير كالخفلة من الفرس ومشافر الفرس مستعارة منه وفي المثل أرا البشراً ما أحار مشفراً أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن وأصله في البعير والشفير حد مشفر البعير وفي الحديث أن أمراًياً قال يا رسول الله إن النقة قد تكون مشفراً البعير في الابل العظيمة فتجرب كلها قال فاجرب الاول المشفر للبعير كالشفة للإنسان والخفلة للفرس والميم زائدة وشفير الوادي حد حرفه وكذلك شفير جهنم نعوذ بالله منها وفي حديث ابن عرجى وقفوا على شفير جهنم أي جانبها وحرفها وشفير كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفيره كالوادي ونحوه وشفير الوادي وشفيره ناحيته من أعلاه فاما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

بِرْزَاقٍ لَمْ يُحَرِّفْ وَلَمَّا \* بِصِهَا غَارِبُ شَفِيرٍ مَائٍ

قال ابن سيده قد يكون الشفير ههنا ناحية المائ من أعلاه وقد يكون الشفير لغة في شفر العين ابن الاعرابي شفر إذا أدى انسانا وشفر إذا نقص والشافر المهلك ماله والزافر الشجاع وشفر المال قل وذهب عن ابن الاعرابي وأنشد لساعدي كرسوة

مُولَعَاتٍ بِهَاتِ هَاتِ فَإِنْ شَفَّرَ لَأُرْدَنَ مِنْكَ الْخُلَعَا

والتشفير قلبه النقة وعيش مشفر قليل ضيق وقال الشاعر

قَدْ شَفَّرَتْ نَفَقَاتُ الْقَوْمِ بَعْدَكُمْ \* فَأَصْبَحُوا لَيْسَ فِيهِمْ غَيْرُ مَلْهُوفٍ

والشفرة من الحديد ما عرّض وحددوا الجمع شفار وفي المثل أصغر القوم شفرتهم أي خادمهم وفي الحديث أنسا كان شفرة القوم في الشفر معناه أنه كان خادمهم الذي يكنيهم بهتهم شبه بالشفرة التي ترمي في قطع اللحم وغيره والشفرة بالفتح السكين العريضة العظيمة وجعلها شفر وشفار وفي الحديث أن لقيتها بنجمة تحمّل شفرة وزناد فلا تمجها الشفرة السكين العريضة وشفرات السيوف حروف حدها قال الكمي يصف السيوف

بَرَى الرَّأُونُ بِالشَّرَاتِ مِنْهَا \* وَوَدَّ أَيْ حُبَابِ وَالطُّيْنِ

وشفرة السيف حده وشفرة الاسكاف ازيمه الذي يقطع به أبو حنيفة شفرنا النصل جانباه وأذن شفاريته وشفرة نخمه وقيل طويله عربضة آينة الفرع والشفاري ضرب من اليرابيع



ويقال لهاضأن الرباع وهي أسمها وأفضلها يكون في آذانها طول وليربوع الشناري ظفر في وسط ساقه وربوع شناري على أذنه شعر وربوع شناري شحهم الاذن وقيل هو الطويل الاذن العاري البران ولا يلحق سريعا وقيل هو الطويل القوائم الرخو اللحم الكثير اللحم

قال واتى لأصطاد الرباع كلها \* شناريها والتدمري المتصعا

التدمري المكسو البران الذي لا يكاد يلحق والمشنر أرض من بلاد عدي وتيم قال الراعي

فلما بطن المشنر العود عرس \* بحيث التقت أبعراعه ومشارفه

ويروى مشنر العود وهو أيضا اسم أرض وفي حديث كز الزهري لما أغار على سرح المدينة كان برعي بشنر وهو بضم الشين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط الى العقيق والشنري اسم شاعر من الأزد وهو فعلى وفي المثل أعدي من الشنري وكان من العدائي (شنري) الشنرة

التفرق واشنر الشيء تفرق واشنر العود تكسر أشدا بن الاعراب

\* تبادر الصيغ يعود مشنر \* أي منكسر من كثرة ما تضرب به ورجل شننر ذاهب الشعر

التهذيب في النجاسي الشننر القليل شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم والشننري اسم ابن

الاعرابي اشنر السراج اذا اتسعت النار فاحتبت أن تقطع من رأس الذبال وقال أبو الهيثم في

قول طرفه فتري المرزا اذا هجرت \* عن يديها كالجراد المشنر

قال المشنر المتفرق قال وسمعت أعرابيا يقول المشنر المنصب وأنشد

\* تغدو على الشير بوجه مشنر \* وقيل المشنر المقشع قال الليث اشنر الشيء اشنرا وألاسم

الشنرة وهو متفرق كمتفرق الجراد الجوهرى الاشنر المتفرق قال ابن أحرى يصف قطاة

وفرخها فأرغلت في حلقه زغلة \* لم تحطط الحيد ولم تشنر

ويروى لم تظلم الحيد (شقر) الشقر من الدواب الأجرى غرة حرة صافية يحمر منها السيب

والمعرفة والناصية فان اسودا فهو الكميث والعرب تقول أكرم الحيدل وذوات الخيم منها

شقرها حكاه ابن الاعرابي الليث الشقر والشقرة مصدر الاشقر والفعل شقر يشقر شقرة وهم

الاجر من الدواب الصالح والشنرة لون الاشقر وهي في الانسان حرة صافية وبشرته ما لى الى

البياض ابن سيده وشقر شقروا وشقروا وشقروا وشقروا قال العجاج

\* وقد رأى في الأفق اشقرا \* والاسم الشقرة والاشقر من الابل الذي يشبه لونه لون الاشقر

من الخيل وبعراشقر أى شديد الحرة والاشقر من الرجال الذي يعلوبياضه حرة صافية والاشقر

من الدم الذي قد صار علقاً يقال دم أشقر وهو الذي صار علقاً ولم يغلبه غبار ابن الاعرابي قال لا تكون حوراً شقراً ولا أدماء حوراء ولا مراهة لا تكون الأناصعة بياض العينين في نضوع بياض الجلد في غير مراهة ولا شقرة ولا أدمه ولا مراهة ولا كد لون حتى يكون لونهما مشرقاً ودمها ظاهراً وانتهاء وانتهاء التي يتنق بياض عنهما الكحل ولا يتنق بياض جلد عا والشقرا اسم فرس ربيعة بن أبي صفة غالبه والشقرا بكسر القاف شقرا في النعمان ويقال بنت أجرة واحدة شقرة وبها سمى الرجل شقرة قال طرفة

وتساقى التوم كأشقرة \* وعلى الخيل دماء كالشقرا

ويروى ولا الخيل وجه بالشقرا والشقرا والشقرا والشقرا منقلاً ومختفياً أي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشقرا والبقر إذا ساء بالكذب والشقرا والشقرا بنت ذات زهيرة وهي تشبه زهوراً على الأرض من الشبان وزهرها أشكلاً وورقها لطيف أغبر تشبه شجر البسة القنب وهي تحمد في المرى ولا تبت إلا في عام خصب قال ابن مقبل

حشا ضعت شقراي تراسيف شقراي فخذ من أطرافها ما تخذما

وقال أبو عبيدة الشقرا بالشقم وتشديد القاف بنت وقيل بنت في الرسل ولها ربح ذفيرة وتوجد في ضم اللبن قال وقد قيل إن الشقرا هو الشقرا نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقرا بنت له نور فيه جرة ليست بشاصعة ووجه يقال له الخقم والشقرا داء يأخذ الزرع وهو مثل الخرس بعلو الأذن ثم يصعد في الحب والنمر والشقرا بنت أو وضع والمنشقر منات العرق واحدتها شقرة قال بعض العرب لراصب ورد عليه من أين وضع لراكب قال بن الحنن قال وأين كان ميمناً قال بأحدى هذه المشاقر ومنه قول ذي الرمة \* من ظباء المشاقر \* وقيل لمشاقر موضع ولمشاقر من الرمال ما انتاد وتوب في الأرض وهي أجلد الرمال الواحد مشقر والأشأقر جبل بين مكة والمدينة والشقرا شرب من الحاربا والجنادب وشقرة اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شقرة وشقرة قبيلة في بني ضبة فذا نسبت إليهم فمحت القاف قلت شقري والشقرا الحاجة يقال أخبرت بشقري كما يقال أفضيت إليه بقرى وبجري وكان الاسم يؤوله بنحو الشين وقال أبو عبيد الخنم أصح لأن الشقرا بالضم بمعنى الإور واللاصقة بالثياب الملهمة الواحد شقرا ومن أمثال العرب في من أرا الرجل إلى أخيه ما نسبته عن غيره أفضيت إليه بشقري أي أخبرت به أخرى وأطلعته على ما سر من غيره وبه شقوره وشقوره

قوله من الذين كذا بالاصل  
وحرر اه صححه

قوله والشقرا بنت الخ قال  
يا قوت لم سمع في هذا الوزن  
الأشقران بنق فبكسر  
وتخفيف الراء وظربان وقطران  
اه كتبه صححه  
قوله ومنه قول ذي الرمة الخ  
هو كما في شرح القاموس  
كان عري المرجان منها تعلقت  
على أم خشف من ظباء المشاقر  
اه صححه

أى شكاليه حاله قال العجاج

جاري لا تستنكري عذري \* سئري واشناقى على بعري

وكثرة الحديث عن سُقُورى \* مع الحسلا ولائح القنير

وقد استشهد بالسُّقُور في هذه الأبيات لغير ذلك فقبل السُّقُور بالفتح بمعنى النعت وهو بُتُّ الرجل

وهَمُّه وروى المذري عن أبي الهيثم أنه أنشده بيت العجاج فقال روى سُقُورى وسُقُورى

والسُّقُور الأمور المهممة الواحد سُقُر والسُّقُور هو الهم المُهمِر وقيل أخبرني بسُّقُوره أى

بِسَرِّه والمُسْقُر بفتح التاف مشدود حصن بالجرين قديم قال البيدي صفت بنات الده

وأَنْزَلْنَ بالدَّوى من رأس حصنه \* وَأَنْزَلْنَ بالأسباب رَبَّ المُسْقُر

والمُسْقُر موضع قال امرؤ القيس \* دَوْنِ النِّعْمِ اللَّائِي بَيْنَ المُسْقَرِ \* والمُسْقُر أيضا حصن

قال الخليل فَلَنْ يَنْبِتَ لِي المُسْقَرُفِي \* صَعْبٌ يَقْصِرُ دُونَهُ العَصَمُ

لَسَقَيْنَ عَنِّي الْمَنِيَّةُ إِنْ اللَّهَ لَيْسَ كَعَلْمِهِ عِلْمُ

أراد فأنبت لي حصنا مثل المُسْقُر والسُّقُور قرية لعُكْلٍ بها نخل حكاه أبو رياح في تفسير أشعار

الجماسة وأنشدني ياد بن جليل مَتَى أَمْرٌ عَلَى السُّقْرَاءِ نَعْنَسُنَا \* خَلَّ النَّبِيُّ بِرُوحِ الْجُهَّازِ

والسُّقْرَاءُ ماءُ البني قنادة بن سكين وفي الحديث أن عمرو بن سلمة لما وفد على رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاسلم استقطع ما بين السَّعْدِيَّةِ والسُّقْرَاءِ وهما ما آن وقد تقدم ذكر السعدية في موضعه

والسُّقْرَاءُ رُس قال اندخل

وَأَقْرَبَ النَّرَاسَةَ وَالْحَبِيَّأ \* وَأَقْرَبَ بَعْدَ فَاطِمَةَ السُّقْرِ

والأشقر بن من اليمن من الأزد والنسبة إليهم أشقري وبنو الأشقر حى أيضا يقال لأُمهم

السُّقْرَاءُ وقيل أبوهم الأشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن قهم وينسب إلى بني سَقْرَةَ سَقْرِي

بالفتح كما ينسب إلى الثمر بن قاسط عَمْرِي وأشقر وشقير وشقران أسماء قال ابن الأعرابي شقران

السُّلَامِيُّ رجل من قُضَاعَةَ والشُّقْرَاءُ اسم فرس (٣) رَحَّتْ أَبْنَاهُ فَقَتَلَتْهُ قال بشر بن أبي حازم

الأسدي (جوع عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبه قد أجاز رجلا من بني أسد فقتله رجل من بني

كلاب فلم ينعه فأصبح كالشُّقْرَاءِ لم يعد شرها \* سَنَالِكِ رَجُلِيهَا وَعَرَضْتُكَ أَوْفَرُ

التهديب والشُّقْرَةُ هو السُّجْرُفُ وهو السُّجْرُفُ وأنشد \* عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ كَالشُّقْرَاتِ

ابن الأعرابي السُّقْرُ الدِّيكُ (شكر) الشُّكْرُ عِرْفَانُ الاحسان ونَشْرُهُ وهو الشُّكُورُ أيضا

قوله وَأَنْزَلْنَ بالدَّوى الخ أراد

به اكيد را صاحب دومة

الخنديل وقبله

وَأَفْنَى بَنَاتِ الدَّهْرِ أَبْنَاءُ نَاعِطٍ

بمستمع دون السماع ومنظر

كذافي شرح القاموس اه

مصححه

(٣) قوله رَحَّتْ أَبْنَاهُ الخ أى

لاعن قصدهم أنها بل رحمت

غلاما فأصابها أنها فقتلته

وقيل أنها جمعت بصاحبها

نوما فأتت على واد فارادت

أن تلمه فقصرت فاندقت

عنفها وسلم صاحبها فسل

عنها فقال ان الشُّقْرَاءَ لم يعد

شهارجليها كافي القاموس اه

مصححه

قال ثعلب الشُّكْرُ لا يَكُونُ إلا عَنِ يَدٍ وَالحَمْدُ يَكُونُ عَنِ يَدٍ وَعَنِ غَيْرِهَا فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا  
وَالشُّكْرُ مِنَ اللَّهِ الْجَازَاةُ وَالشُّنَاءُ الْجَمِيلُ شَكَرَهُ وَشَكَرَ لَهُ يَشْكُرُ شُكْرًا وَشُكُورًا وَشُكْرَانًا قَالَ  
أَبُو نُجَيْمٍ شَكَرْتُكَ أَنْ الشُّكْرَ حَبْلٌ مِنَ التَّقَى \* وَمَا كُلُّ مَنْ أَوْلَيْتَهُ نِعْمَةً يَتَّقِي .

قال ابن سيده وهذا يدل على أن الشكر لا يكون إلا عن اليد ألا ترى أنه قال وما كل من أوليته  
نعمة يتقَى أي ليس كل من أوليته نعمة يشكرُ عليها وحكي اللحياني شكرت الله وشكرت لله  
وشكرتُ بالله وكذلك شكرتُ نعمة الله وشكرته بلائه كشكرته وتَشَكَّرْتُ لَهُ مِثْلُ شَكَرْتُهُ لَهُ  
وفي حديث يعقوب أنه كان لا يأكل شُحُومَ الْإِبِلِ تَشْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ شَدَّ أَبُوهُ عَلَى

وَأَيِّ لَاحِكُمْ تَشْكُرُ مَا مَضَى \* مِنَ الْأَمْرِ وَاسْتِجَابَ مَا كَانَ فِي الْعَدِّ

أَيَّ تَشْكُرُ مَا مَضَى وَأَرَادَ مَا يَكُونُ فَوْضَعُ الْمَاضِي مَوْضِعَ الْآتِي وَرَجُلٌ شُكُورٌ كَثِيرُ الشُّكْرِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شُكُورًا وَفِي الْحَدِيثِ حِينَ رَوَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ جَهَّدَ  
نَفْسَهُ بِالْعِبَادَةِ فَقِيلَ لِيَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ عَمَلٌ عَمَلٌ وَأَقْدَغْنَا اللَّهُ لَكَ مَا تَقْدِمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ عَنْهُ قَالَ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفَلَا كُنْتُ عَبْدًا شُكُورًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسِيُّ بغيرِ شَاءٍ وَالشُّكُورُ مِنْ صَنَاتِ اللَّهِ جَلَّ  
اسْمُهُ مَعْنَاهُ أَنْ يَرَى كَوْنَهُ الْقَلِيلُ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادَةِ فَيُعْذَرُ لَهُمْ الْخِزَاءُ وَشُكْرُهُ لِعِبَادِهِ مَغْفِرَتُهُ  
لَهُمْ وَلِشُكُورِهِمْ أَبْنِيَةُ الْمُبَالَغَةِ وَأَمَّا الشُّكُورُ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي يَجْتَهِدُ فِي شُكْرِ رَبِّهِ  
بِطَائِعِهِ وَأَدَائِهِ مَا وَظَّفَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَتِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْمَلُوا لِلَّهِ شُكْرًا وَإِنْ شُنِبْتَ كَانَ اتِّصَابُهُ  
عِبَادِي الشُّكُورُ نَصَبُ شُكْرٍ أَلَا إِنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ كَأَنَّهُ قَالَ أَعْمَلُوا لِلَّهِ شُكْرًا وَإِنْ شُنِبْتَ كَانَ اتِّصَابُهُ  
عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَكَذَلِكَ وَالشُّكْرُ مِثْلُ الْحَمْدِ لِأَنَّ الْحَمْدَ أَعْمُ مِنْهُ فَإِنْ تَحَمَّداً الْإِنْسَانُ عَلَى صَنَاتِهِ  
الْجَمِيلَةِ وَعَلَى مَعْرِفَتِهِ وَلَا تَشْكُرُهُ إِلَّا عَلَى مَعْرِفَتِهِ دُونَ صَنَاتِهِ وَالشُّكْرُ مُقَابَلَةُ النِّعْمَةِ بِالْقَوْلِ  
الْفِعْلِ وَالنِّيَّةِ فَيُنْفِي عَلَى الْمُنْعَمِ بِلسانه وَيَذِيبُ نَفْسَهُ فِي طَاعَتِهِ وَيَعْتَقِدُ أَنَّ دَوْلِيهَا وَهُوَ مَنْ شَكَرَتْ  
الْإِبِلُ تَشْكُرُ إِذَا أَصَابَتْ مَرْعىً فَسَمِعَتْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ  
مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ شُكْرَ الْعَبْدِ عَلَى إِحْسَانِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ الْعَبْدُ لَا يَشْكُرُ إِحْسَانَ النَّاسِ وَيَكْفُرُ  
بِعُرْفَتِهِمْ لِأَنَّهُ إِذَا أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ بِالْآخِرِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ مِنْ طَبْعِهِ وَعَادَتِهِ كَثِيرًا نِعْمَةً  
النَّاسَ وَتَرَكَ الشُّكْرَ لَهُمْ كَانَ مِنْ عَادَتِهِ كَثِيرًا نِعْمَةً اللَّهُ وَتَرَكَ الشُّكْرَ لَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ  
لَا يَشْكُرُ النَّاسَ كَانَ كَمَنْ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ وَإِنْ شَكَرَهُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَا يَجِبُنِي مَنْ لَا يَجِبُنِي أَيُّ أَنْ يَجِبُنِي  
مَقْرُونَةٌ يَجِبُنِي فَمَنْ أَحَبَّنِي بِحُبِّكَ وَمَنْ لَمْ يَحِبَّكَ لَمْ يَجِبُنِي وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ مَبْنِيَّةٌ عَلَى رَفْعِ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى

ونصبه والشُّكْرُ الشُّنْءُ على الحُسْنِ بما أولاهُ من المعروف يقال شَكَرْتُهُ وشَكَرْتُ لَهُ وباللام أفصح وقوله تعالى لا نريد منكم جزاءً ولا شُكُوراً يحتمل أن يكون مصدر أمثل قَعَدَ قَعُوداً ويحتمل أن يكون جمعاً مثل بُرْدٍ وُبرُودٍ وكُفْرٍ وكُفُورٍ والشُّكْرَانُ خلاف الكُفْرَانِ والشُّكُور من الدواب ما يكفيه العلف القليل وقيل الشكور من الدواب الذي يسمي على قلة العلف كأنه يَشْكُرُ وإن كان ذلك الاحسان قليلاً وشُكْرُهُ ظهورُ غائمه وظهورُ العلف فيه قال الاعشى

ولأبدن غزوة في الربيع \* حجُون نِكْلِ الوُفَّاحِ الشُّكُوراً

والشُّكْرَةُ والمشْكُورُ من الحلويات التي تَغْزُرُ على قلة الحظ من المرعى ونعت أعرابي ناقةً فقال إنها معشاة مشكارة مغباراً فما المشكارة؟ ذكرنا وأما المعشاة والمغبار فكل منهما مشروح في بابهِ وجمع الشُّكْرَةِ شُكْرَى وشُكْرَى التهذيب والشُّكْرَةُ من الحلائب التي تصيب حظاً من بقل أو مرعى فتغزُرُ عليه بعد قلة لبنٍ وإذا نزل التوم من لافأصاب نعيمهم شيئاً من بقلٍ قد رُبَّ قيل أشكركم التوم وأنهم لَيَحْتَلِبُونَ شُكْرَةَ حَيِّمٍ وقد شَكَرْتُ الحُلُوبَةَ شُكْرًا وأنشد

نَضْرِبُ دَرَاتِمًا إِذَا شَكَرْتُ \* بِأَقْطِهَا وَالرَّخَافِ نَسْلُوهَا

والرَّخْفَةُ الزُّبْدَةُ وشُكْرَةُ شُكْرَى إذا كانت ملاءى من اللبن وقد شَكَرْتُ شُكْرًا وأشكركم الضرع واشكركم أملاً لبنا وأشكركم التوم شَكَرْتُ إِلَهُهُمُ وَالْأَسْمَ الشُّكْرَةَ الاسمى الشُّكْرَةُ الممثلة الضرع من النوق قال الخطيب يصف ابلاغزارا

إذا لم يكن إلا الأماليس أصبحت \* لها خلق ضرائها شكرات

قال ابن بري ويرى أنها خلقت شراؤها أو أعرابها على هذا أن يكون في أصبحت ضمير الابل وهو اسمها وحلقها خبرها وشراتها فاعل يخلق وشكرات خبر بعد خبر والهاء في بها تعود على الأماليس وهي جمع أمليس وهي الأرض التي لا نبات لها قال ويجوز أن يكون شراتها اسم أصبحت وحلقها خبرها وشكرات خبر بعد خبر قال وأما من روى لها خلق فالهاء في لها تعود على الابل وحلق اسم أصبحت وهي نعت لمحذوف تقديره أصبحت لها ضروع خلق والخلق جمع حلق وهو الممتلئ وشراتها رفع بحلق وشكرات خبر أصبحت ويجوز أن يكون في أصبحت ضمير الابل وحلق رفع بالابتداء وخبره في قوله لها وشكرات منصوب على الحال وأما قوله إذا لم يكن إلا الأماليس فإن يكن يجوز أن تكون تامة ويجوز أن تكون ناقصة فإن جعلتها ناقصة احتجت إلى خبر محذوف تقديره إذا لم يكن ثم إلا الأماليس أو في الأرض إلا الأماليس وإن جعلتها تامة لم تحتاج إلى خبر ومعنى

البيت أنه يصف هذه الابل بالكرم وجودة الاصل وانه اذا لم يكن لها مترعاه وكانت الارض جذبة فانك تجد فيها البناغزيرا وفي حديث بأجوج وما جوج دواب الارض تَشْكُرُ شُكْرًا بالتحريك اذا سَمَتَتْ وامتلأ شَرْعُها لبنا وعُشْبُ شُكْرَةٍ مَغْزَرَةٌ للبن تقول منه شَكَرَتْ الناقة بالكسر تَشْكُرُ شُكْرًا وهي شُكْرَةٌ وأشكر القوم أى يحلبون شُكْرَةً وهذا زمان الشُكْرَةِ اذا حَمَلَتْ من الربيع وشرا ابل شُكَارَى وعَنَمُ شُكَارَى واشتَكَرَتْ السماء وحملت وأعْبَرَتْ جَدْمَ مطرها واشتَدَّ وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تُخْرِجُ الْوَدَّ اِذَا مَا أُشْجِدَتْ \* وَتَوَالِيهِ اِذَا مَا تَشْتَكُرُ

ويروى تَعْتَكُرُ واشتَكَرَتْ الرياح أتت بالمطر واشتَكَرَتْ الرِّيحُ اشتدَّ هبوبها قال ابن آخر المطعمون اذ اخرج السَّمَاءُ شُكْرَتُ \* وانطاعون اذ اما السَّحَابُ البَطْلُ

واشتَكَرَتْ الرياحُ اختلفت عن أبي عبيد قال ابن سيده وهو خطأ واشتَكَرَ الحَرُّ والبرد اشتدَّ قال الشاعر غَدَاةُ نَجَسٍ واشتَكَرَتْ حُرُورُ \* كَأَنَّ أَجْبِجَهَا وَهَجَ الصَّلَاةِ

وشكيرا الابل صغارها والشكيرا من الشعر والنبات ما نبت من الشعر بين الضناير والجمع الشُكْرُ وأنشد قَبِيْنَا النَّفْيَ يَهْتَرُ لِلْعَيْنِ نَاضِرَا \* كَفَقْلُوحَةٍ يَهْتَرُ مِنْهَا شَكِيرُهَا

ابن الاعرابي الشكيرا ما نبت في اصل الشجرة من الورق وليس بالكبار والشكيرا من النخيل الرغْبُ الشراء يقال شَكِرَتِ الشَّجَرَةُ واشكرت اذا خرج فيها الشيء ابن الاعرابي المشكرا من

النوق التي تغزى في الصيف وتقطع في الشتاء والتي يدوم لبنها سمنها كلها يقال لها ركود ومكود ووشول وصني ابن سيده والشكيرا الشعر الذي في اصل عَرَفِ الثَّوْرِ كانه زَعْبٌ وكذلك في

الناصية والشكيرا من الشعر والريش والعنا وانبت ما نبت من صغاره بين بكاره وقيل هو أول النبت على اثر النبت الهاج المغبر وقد اشكرت الارض وقيل هو الشجر نبت حول الشجر

وقيل هو الورق الصغار ينبت بعد الكبار وشكرت الشجرة ايضا تشكرك شُكْرًا أى خرج منها الشكيرا وهو ما ينبت حول الشجرة من أصلها قال الشاعر \* وَمِنْ عَنَمِهِ مَا يَنْبُتُ شَكِيرُهَا \*

قال وربما قالوا للشعر الضعيف شكيرا قال ابن مقبل يصف فرسا

دَعَرْتُ بِهِ الْعَرِمَ مُتَوَزِيَا \* شَكِيرٌ يَخَافُ لَهْلَهَ قَدَكْتِنِ

ومتستورا مشرفا منتصبا وكنى بمعنى تَلَزَجَ وتَوَضَّعَ والشكيرا ايضا ما ينبت من القُضْبَانِ الرُّخَصَةِ

بين الثُّمْبَانِ العَاسِيَةِ وَالشُّكْرِ مَا نَبَتْ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ الْكَبَارِ وَشُكْرُ الْخَلِّ فِرَاحُهُ وَشُكْرُ الْخَلِّ شُكْرًا كَثِيرًا فَخَرَّاهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ يَعْتُوبُ هُوَ مِنَ الْخَلِّ الْخَوْصُ الَّذِي حَوْلَ الْعَفِّ وَأَشَدُّ لِكَثِيرٍ بَرُّكَ بِأَعْلَى ذِي الْبَلَدِ كَأَنَّهَا \* صَرِيحَةٌ خَلِّ مَغْطَلٌ شُكْرِهَا مَغْطَلٌ كَثِيرٌ مَتْرَا كَبْ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكْرُ الْعُصُونُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ أَنَّ جَمَاعَةً أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَاتِلْهُمْ

وَجَمَاعَ الْيَمَانَةِ قَدِ اتَّانَا \* يُخَيِّرُنَا بَيْنَ هَالِ الرَّسُولِ  
فَاعْطَيْنَا الْمَقَادَةَ وَاسْتَمْتَمْنَا \* وَكَانَ الْمَرْءُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ

فَاقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَتَبَ لَهُ بِذَلِكَ كِتَابًا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ كَسْبِهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَلَّمَ إِلَى أَقْطَعَتِكَ الثُّورَةَ وَعَوَانَتَهُ مِنَ الْعَرَمَةِ وَالْجَبَلِ فِي مَاجَلَتْ قَالِي فَلَمَّا قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ الْخَضِرُمَةُ ثُمَّ وَقَدَّ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ أَكْثَرُ مَا بِالْخَجَرِ ثُمَّ انْهَلَ بَنِي سِرَاجٍ بَنِي جَمَاعَةٍ وَقَدَّ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَكَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا اسْتَخْلَفَ فَأَخَذَهُ عَمْرُو وَضَعَهُ عَلَى عَيْنَيْهِ وَصَحَّحَ بِوَجْهِهِ رَجُلَانِ يَصِيبُ وَجْهَهُ مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعَ عَنْهُ هَلَالٌ لَيْلَةً فَقَالَ لِيَا هَلَالُ أَبَيْي مَنْ كُفُولُ بَنِي جَمَاعَةٍ أَحَدُ قَالَ نَعَمْ وَشُكْرُ كَثِيرٍ قَالَ فَضَحَكَ عَمْرُو وَقَالَ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً قَالَ فَقَالَ جَلَسَاؤُهُ وَمَا الشُّكْرُ يَا أَسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الزَّرْعِ إِذَا زَكَ كَأَقْفَرٍ خَفِنَتْ فِي أَصُولِهِ فَنَالَكُمْ الشُّكْرُ ثُمَّ أَجَازَهُ وَأَعْطَاهُ وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ فِي فَرَائِضِ الْعِيَالِ وَالْمُقَاتِلَةِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَشُكْرُ كَثِيرٍ أَيْ ذُرِّيَّةَ صُغَارِ شَبَهَهُمْ بِشُكْرِ الزَّرْعِ وَهُوَ مَا نَبَتْ مِنْهُ صُغَارُ فِي أَصُولِ الْكَبَارِ وَقَالَ الْعَبَّاسُ يَصِفُ رَجُلًا أَجْهَنَتْ أَوْلَادُهَا

وَالشُّدَيَاتُ يَسَاقُطْنَ النَّغَرُ \* خَوْصُ الْعُيُونِ جُجْهَنَاتُ مَا اسْتَدَلَّرَ \* مِنْهُمْ أَتَمَامُ شُكْرِ فَاشْتَكَّرَ مَا اسْتَدَلَّرَ مِنَ الطَّيْرِ يَقَالُ طَرَّ شَعْرُهُ أَيْ نَبَتْ وَطَرَّ شَارِبًا مِثْلَهُ يَقُولُ مَا اسْتَدَلَّرَ مِنْهُمْ أَتَمَامَ يَعْنِي بِالْوُغِ التَّامِ وَالشُّكْرُ مَا نَبَتْ صَغِيرًا فَاشْتَكَّرَ صَارَ شُكْرًا

بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا زَبَار \* مِنْهُمْ سَيْسَاءٌ وَلَا اسْتَغْشَى الْوَبَرُ

وَالشُّكْرُ لِحَاءِ الشَّجَرِ قَالَ هُوَذَةُ بْنُ عَوْفٍ الْعَامِرِيُّ

عَلَى كُلِّ خَوَارِ الْعَنَانِ كَأَنَّهَا \* عَصَا رَزَقَ قَدْ طَارَعَتْهَا شُكْرُهَا

وَالْجَمْعُ شُكْرٌ وَشُكْرُ الْكَرَمِ قُضْبَانُ الطَّوَالِ وَقِيلَ قُضْبَانُهُ الْأَعَالِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الشُّكْرُ

الكَرْمُ يُغْرِسُ مِنْ قَضِيْبِهِ وَالنَّعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَشْكُرْتُ وَاشْتَكُرْتُ وَشَكَرْتُ وَالشُّكْرُ فَرْجُ

المرأة وقيل لحم فرجها قال الشاعر يصف امرأة أنشد ابن السكيت

صَنَاعُ بِاشْفَاهَا حَصَانُ بِشُكْرِهَا \* جَوَادُ بُقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعَرَضُ وَافِرُ

وفي رواية جَوَادُ بَرَادِ الرَّكْبِ وَالْعَرَقُ زَاخِرُ وَقِيلَ الشُّكْرُ بَضْعُهَا وَالشُّكْرُ لُغَةٌ فِيهِ وَرَوَى

بِالْوَجْهِ بَيْتَ الْأَعْمَى \* خَلَوْتُ بِشُكْرِهَا وَشَكَرَهَا \* وفي الحديث نَهَى عَنْ شُكْرِ الْبَغِيِّ هُوَ

بِالْفَتْحِ الْفَرْجُ أَرَادَ عَلَى وَطْئِهَا أَيُّهَا عَنْ عُنْ شُكْرِهَا خَذَفَ الْمَضَافُ كَقَوْلِهِ نَهَى عَنْ عَسِيبِ الْفَعْلِ

أَيُّ عَنْ عُنْ عَسِيبِهِ وفي الحديث فَشَكَرْتُ الشَّاةُ أَيُّ أَبْدَلْتُ شُكْرَهَا أَيُّ فَرْجِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ

يَعْمُرَ لِرَجُلٍ نَحِمْتُهُ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فِي هَرَّهَا أَنْ سَأَلْتُهُ عَنْ شُكْرِهَا وَشَبْرُهَا أَنْشَأَتْ تَطْلُوهَا وَتَنْهَلُهَا

وَالشُّكْرُ فَرْجُ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا شُكْرٌ وَيُقَالُ لِلْفَرْجِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ مِثْلَ شُكْرِي قَالَ

الرَّامِي سَبَّتُ اخْتَالِي الْغُرْفَى بِحَجَرَاتِهَا \* شَكَارَى مَرَامِهَا مَا وَاحِدُهَا

أَرَادَ بِجَدِيدِهَا مَعْرِفَةً مِنْ حَدِيثِ نَسَاطِ التَّدْرِيبِ أَوْ تَعْتَرِفُ بِهَا هَاتِمَاتُهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ فَاتَّخَذْتُ

فَلَانًا الْحَدِيثَ وَكَانَتْ رُبُّهُ وَشَاكَرْتُهُ أَرَيْتُهُ أَيُّ شَاكَرُ وَالشُّكْرَانُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ وَبَنُو شُكْرِ

قَبِيلَةٌ فِي الْأَزْدِ وَشَاكَرَ قَبِيلَةٌ فِي الْبَلَدِ قَالَ

مُعَاوَى لَمْ تَرَعْ الْأَمَانَةَ فَارْتَعَاهَا \* وَكُنْ شَاكَرًا لِلَّهِ وَالَّذِينَ شَاكَرُوا

أَرَادَ لَمْ تَرَعْ الْأَمَانَةَ شَاكَرُ فَارْعَاهَا أَوْ كُنْ شَاكَرًا لِلَّهِ فَاعْتَرَضَ بَيْنَ النَّعْلِ وَالنَّاعِلِ جَمْلَةٌ أُخْرَى

وَالْإِعْتَرَاضُ لِلتَّشْدِيدِ قَدْ جَاءَ بَيْنَ النَّعْلِ وَالنَّاعِلِ وَالْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَالصَّلَةِ وَالْمَوْصُولِ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِثْلًا

كَثِيرًا فِي الْقُرْآنِ وَفَصَحِ الْكَلَامِ وَبَنُو شَاكَرٍ فِي هَمْدَانَ وَشَاكَرَ قَبِيلَةٌ مِنْ هَمْدَانَ بِالْهَيْنِ وَشُكْرُ

اسْمٌ وَيَشْكُرُ قَبِيلَةٌ فِي رِبْعَةٍ وَبَنُو شُكْرِ قَبِيلَةٌ فِي بَكْرَيْنِ وَائِلٍ (شمر) شَمْرٌ شَمْرٌ شَمْرٌ وَاشْمَرٌ

وَشَمْرٌ وَشَمْرٌ مَرَجًا وَشَمْرٌ لِلْأَمْرِ مَيًّا وَاشْمَرٌ لِلْأَمْرِ مَيًّا فِي حَدِيثِ سَطِيجٍ

\* شَمْرٌ فَإِنَّكَ مَا نَذَى الْعَزْمِ شَمْرٌ \* هُوَ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ الشَّمْرُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّشْمِيرُ وَهُوَ الْحَدُّ

فِيهِ وَالْإِجْتِمَاعُ وَفَعِيلٌ مِنْ أَيْدِ الْمُبَالَغَةِ وَيُقَالُ شَمْرَ الرَّجُلِ وَشَمْرٌ وَشَمْرٌ غَيْرُهُ إِذَا كَشَفَهُ فِي السَّيْرِ

وَالْإِسْرَارِ وَأَنْشَدَ \* شَمْرَتْ وَأَصَاعَ شَمْرِي \* شَمْرَتْ أَنْ كَشَفْتُ يَعْنِي الْكَلَابَ وَالشَّمْرِي الشَّمْرُ

الْفَرَاءُ الشَّمْرِي الْكَسِيُّ فِي الْأُمُورِ الْمُتَنَكِّمِشُ بِنَفْسِ الشَّيْنِ وَالْمِيمِ وَرَجُلٌ شَمْرٌ وَشَمْرِي وَشَمْرِي

بِالْكَسْرِ مَا سَنَّ فِي الْأُمُورِ وَالْخَوَائِجِ مَجْزَبٌ أَوْ كَثُرَ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَأَنْشَدَ

\* قَدْ شَمْرَتْ عَنْ سَاقِ شَمْرِي \* وَأَنْشَدَ أَيْضًا لآخر

قوله خلوت الخ كذا بالاصل  
وحرره ٥٥ محبته



لَيْسَ أَخُو الْحَاجَاتِ الْأَشْمَرِي \* وَالْجَلَّ الْبَازِلُ وَالطَّرْفُ الْقَوِي

قال أبو بكر في الشمرى ثلاثة أقوال قال قوم الشمرى الحادى التجرير وأنشد

وَأَيْنَ الشِّمَّةِ شَمَرِي \* لَيْسَ بِنَعَّاشٍ وَلَا بِنَدِي

وقال أبو عمرو والشمرى المتكلمش في الشعر والباطل المتجرى لذلك وهو مأخوذ من التشهير وهو الحد

والانكماش وقيل الشمرى الذى يعضى لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشمر لهذا الامر

وشمرأزاده وقال المؤرج رجل شمرأى زؤل بصير نافذ في كل شئ وأنشد

\* فَذَكُمْتُ سَفْسِيرًا قَدْ وَمَأْمَرًا \* قَذَرُمُ بِالذَّالِ وَالذَّالِ مَعًا قَالَ وَالشَّمَرُ السَّخْنَى الشَّجَاعُ وَالشَّمَرُ

تقليص الشئ وشمر الشئ فشمر قلصه فتخلص وشمر الأزار والشوب تشير أرفعه وهو نحو ذلك

ويقال شمر عن ساقه وشمر في أمره أى خف ورجل شمرى كأنه منسوب اليه والشمر تشهيرك

الشوب إذا رفعت وكل فالحس فانه متشمر حتى يقال لشمة متشمة لازقة بأسناخ الأسنان ويقال

أَيْضًا لَمَتَّةٍ شَامِرَةٍ وَشَدَّةٍ شَامِرَةٍ وَالشَّمَرُ الْأَخْيَالُ فِي الْمَشْيِ يَتَالُ مِرْفَلَانِ يَشْمَرُ شَمَرًا وَشَدَّةٌ شَامِرَةٌ

وَمُسْتَحَرَّةٌ فَالْحَمَّةُ وَشَدَّةٌ شَامِرَةٌ أَنْظِمَ شَمْرَعَهَا إِلَى بَطْنِهَا مِنْ غَيْرِ فَعَلِ الْأَصْحَى التَّشْمِيرُ الْأَرْسَالُ مِنْ

قَوْلِهِمْ شَمَّرْتُ السَّفِينَةَ أَرْسَلْتُهَا وَشَمَّرْتُ السَّهْمَ أَرْسَلْتُهُ ابْنُ سَيِّدٍ شَمَّرَ الشَّيْءَ أَرْسَلَهُ وَخَصَّ ابْنُ

الْأَعْرَابِ بِالسَّفِينَةِ وَالسَّهْمِ قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ أَمْرًا نَزَلَ بِهِ

أَرْقُبُ لَفِي الْقَوْمِ وَالشَّجُّ سَاطِعٌ \* كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ شَمْرَهُ الْعَالِي

ويقال شمرأيله وأشمره إذا تمسها وأعجلها وأنشد

لَمَّا ارْتَحَلْنَا وَأَشْمَرْنَا رَكَابَنَا \* وَدُونَ دَارِكِ اللَّجْوَى تَلْغَاطُ

ومن أمثالهم شمر ذيلًا وأدرع ليلًا أى قلص ذيله وفي حديث عمر رضى الله عنه انه قال لا يقرب

أحدنا من كان يطأ وليده إلا أختت به ولدها من شاء فليسكها ومن شاء فليسمرها قال أبو عبيدة

هكذا الحديث بالسين قال وسمرت الأصمى يقول عرفه التشهير بالسين وهو الأرسال قال وأراه

من قول الناس شمرت السفينة أرسلتها أخوات الشين إلى السين وقال أبو عبيد الشين كثير

في الشعر وغيره وأنشد بيت الشماخ شمره العالى قال شمر تشهير بهم خنزره وكأشه وأرساله

قال أبو عبيد وأما السين فلم أسمع في شئ من الكلام إلا في هذا الحديث قال ولا أراه إلا الحويلا

كما قالوا الرؤم وهو في الأصل بالسين وكما قالوا شمت العاطس وشمتة وفي حديث ابن عباس فلم

يشرب السكعة ولكن شمر إلى ذى الجأز أى قصدوا شمر وأرسل إليه نحوها وشمر بشكر الشين



ساعدة بن جوية \* مُسْتَارِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُهُ \* إِلَى شَمْنَصِيرٍ عَيْنًا مَرَّسًا مَجْمَا

فلم يصرفه عني به الارض أو البقعة قال ابن جني يجوز أن يكون محرفاً من شَمْنَصِيرٍ لضرورة الشعر لأن شَمْنَصِيرًا بناء لم يحكه سبويه وقيل شَمْنَصِير جبل من جبال هذيل معروف وقيل شَمْنَصِير جبل يساية وسأله وادعظيم بها أكثر من سبعين عيناً وقالوا شَمْنَصِيرًا أيضاً (شندر) الشنار العيب والعار قال التطائي يمدح الإمراء

وَنَحْنُ رَعِيَّةٌ وَهُمْ رِعَاةٌ \* وَلَوْلَا رَعِيَّتُهُمْ شَنَّعَ الشَّنَارُ

كان عربيا اه فانظر وحرر  
اه معججه

وفي حديث الخبي كان ذلك شَنَارَ فَيَنَارُ الشَّنَارِ العيب والعار وقيل هو العيب الذي فيه عار والشنار قبح العيب والعار يقال عاروشنار وقيل ما يُشَرِدُونَهُ عار قال أبو ذؤيب

فَإِنِّي خَلَقْتُ أَنْ أَدْعَ عَهْدَهَا \* بِخَيْرٍ وَلَمْ يَرْفَعْ لَدَيْنَا شَنَارُهَا

وقد جمعه فقالوا شَنَارٌ قال جرير \* تَأْتِي أُمُورًا شَمْنَصِيرًا \* وَشَتْرَ عَلَيْهِ عَابُهُ وَرَجُلٌ شَتِيرٌ شَرِيرٌ كثير الشر والعيوب ورجل شَتِيرٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَشَتَرْتُ الرَّجُلَ شَتِيرًا إِذَا جَعَلْتُ بِهِ وَفَضَحْتُهُ الْهَذِيبُ فِي تَرْجَمَةِ شَتْرٍ وَشَتَرْتُ بِهِ شَتِيرًا إِذَا سَمِعْتُهُ التَّبَيُّعَ قَالَ وَأَنْكَرْتُ هَذَا الْحَرْفَ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ شَتَرٌ بِالنُّونِ وَأَنْشَدَ وَبَاتَتْ نَوَاقِصُ الرُّوحِ وَهِيَ حَرِيصَةٌ \* عَلَيْهِ وَلَكِنْ تَتَّقِي أَنْ تُشْتَرَا

قال الأزهرى جعل من الشنار وهو العيب قال والتاء ضغني عندنا والشنار الامر المنهم ورب القبح والشنعة الهذيب في ترجمة نشر ابن الاعرابي امرأته شَنُورَةٌ وَمَشْنُورَةٌ إِذَا كَانَتْ خَصِيَّةً كَرِيمَةً ابن الاعرابي الشنرة شَمِيمَةُ الْعَبَّارِ وَالشَّنْرَةُ شَمِيمَةُ الرَّجُلِ الصَّالِحِ الْمَشْتَرِ وَشَوَشِيرُ بَطْنِ (شندر) خِيَارُ شَمْنَصِيرٍ ضَرْبٌ مِنَ الْخُرُوبِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْجَمَةِ خَيْرٍ (شندر) الشنرة الاصبع بالجمرية قال جرير منهم بَرْنَى امْرَأَةٌ كَلَّهَا الذَّنْبُ

أَيَّاجَمَةً أَبَى عَلَى أَمِّ وَاهِبٍ \* أَكِيدُ لَهَا قُلُوبَ بَعْضِ الْمَذَانِبِ

فلم يبق منها غير شَطَرٍ بِعَاطِيهَا \* وَشَتْرَتُهَا وَاحِدَى الذَّوَابِ

الهذيب الشنرة والشنيرة الاصبع بلغة أهل اليمن وأنشد أبو زيد

وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نَصْفٍ بِعَاطِيهَا \* وَشَتْرَتُهَا وَاحِدَى الذَّوَابِ

وقولهم لَمْ لَا شَمْنَصِيرَ الشَّنَارُ وَهِيَ الْأَصَابِعُ وَيُقَالُ الْقَرْطَةُ نَعْمَةٌ عِمَامَةٌ الْوَاحِدَةُ شَنْتَرَةٌ وَذَوْ شَنَارٍ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ يُقَالُ مَعْنَاهُ ذُو الْقَرْطَةِ (شندر) الشنرة شبهة بالقرطبة لانه أجمل منها وأعظم ورقاً قال أبو حنيفة هو فارسي أبو زيد رجل شندارة أي غيور وأنشد

أَجَدَّهِمْ شَنْدَارَةً مَعْنَى \* عَدُوِّ صَدِيقِ الصَّالِحِينَ لَعِينُ  
الليث رجل شَنْدِيرٌ وَشَنْظِيرٌ وَشَنْفِيرٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ (شَنْزِر) الشَّنْزَرَةُ الْغَلَطُ وَالْخُشُونَةُ  
(شَنْظَر) شَنْظَرُ الرَّجُلِ بِالْقَوْمِ شَنْظَرَةٌ شَمَّ أَعْرَاضَهُمْ وَأَنْشَدَ

يُشَنْظَرُ بِالْقَوْمِ الْكَرَامِ وَيَعْتَرَى \* إِلَى شَرْحَافٍ فِي الْمِلَادِ وَنَاعِلِ  
ابْنِ سَعِيدٍ الشَّنْظِيرُ الشَّخِيفُ الْعَقْلُ وَهُوَ الشَّنْظِيرَةُ أَيْضًا وَالشَّنْظِيرُ الْفَاحِشُ الْغُلُّقُ مِنَ الرِّجَالِ  
وَالْأَبِلُ السَّيِّئُ الْخَلْقِ وَرَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ وَشَنْظِيرَةٌ بَنَى فَاحِشٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَامِرًا مَن  
العرب شَنْظِيرَةً زَوْجِنِهِ أَهْلِي \* مِنْ حُفَّتِهِ يَحْسَبُ رَأْيِي رَجُلِي \* كَأَنَّهُمْ يَرَأَوْنِي قَبْلِي  
وَرَبْعًا قَالُوا شَنْظِيرٌ بِأَسَالِ الْمَجْمَعَةِ لَتَرَهُ مِنْ النَّاءِ لَعْنَةً وَلُغَةً وَالْأَنْثَى شَنْظِيرَةٌ قَالَ  
فَامَتْ تَعْطِي بَنَ بْنَ الْحَيَّيْنِ \* شَنْظِيرَةُ الْأَخْلَاقِ جَهْرًا لِعَيْنِ

شَمَرُ الشَّنْظِيرِ مِثْلُ الشَّنْظُورَةِ وَهِيَ الصَّخْرَةُ تَنْدَلِقُ مِنْ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ أَبْوَالُهَا  
شَنْظِيرُ الْجَبَلِ أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ (شَنْغَر) رَجُلٌ شَنْغِيرٌ وَشَنْظِيرٌ بَيْنَ الشَّنْغَرَةِ  
وَالشَّنْغَرَةِ وَالشَّنْظُورَةُ وَالشَّنْغِيرَةُ وَالشَّنْظِيرَةُ فَاحِشٌ بَنَى (شَنْغَر) رَجُلٌ شَنْدِيرَةٌ وَشَنْظِيرَةٌ  
وَشَنْفِيرَةٌ إِذَا كَانَ سَيِّئَ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ \* شَنْفِيرَةٌ ذِي خُلُقٍ رُبْعَبَقٍ \* وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَاقَةً  
ذَاتَ شَنْفَارَةٍ إِذَا غَمَّتِ الدَّقِيقُ رِيَاءَ عَمَامَتِ جَسَدِهِ

قوله عصائم جسده هكذا  
في الاصل وحرر اهـ صححه

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا ذَاتَ حِدَةٍ فِي السَّيْرِ وَقِيلَ ذَاتَ شَنْفَارَةٍ أَيْ ذَاتَ تَشَاظٍ وَالشَّنْفَارُ اخْتِيفٌ مِثْلُ بِهِ  
سِيمِيَّةٌ وَفَسَّرَهُ السَّيْرَانِي وَنَاقَةً ذَاتَ شَنْفَارَةٍ أَيْ حِدَةٍ وَالشَّنْفَارِيُّ اسْمُ رَجُلٍ (شَنْهَر) الشَّنْهَرَةُ  
وَالشَّنْهَرَةُ الشَّنْهَرَةُ الْعُجُوزُ الْكَبِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ (شَهَر) الشَّنْهَرَةُ طُهُورُ الشَّيْءِ فِي شَنْعَتِهِ حَتَّى يَنْهَرَهُ  
النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَيْسَ تَوْبُهُ شَهْرَةً لَيْسَ اللَّهُ تَوْبُهُ مَدْلَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الشَّنْهَرَةُ وَضُوحُ الْأَمْرِ  
وَقَدْ شَهَرَ بِشَهْرِهِ شَهْرًا وَشَهْرًا فَاشْتَهَرَ وَشَهْرٌ شَهْرٌ وَشَهْرَةٌ فَاشْتَهَرَ قَالَ

أَحِبُّ شَبُوطِ الْوَادِيَيْنِ وَأَتْنِي \* لِمَشْهَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ عَرَبِ  
وَيُرْوَى لِمَشْهَرٍ بِكَسْرِ الْيَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالشَّنْهَرَةُ الشَّنْجِيخَةُ أَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ

أَفَيْنَا نَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا \* بَدَأَ مِنَ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ كَوُكَبُ

شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ شَهْرٌ بَيْنَ الصَّفَرِ وَالشَّوْءِ وَهُوَ وَقْتُ تَنْطِيعِ فِيهِ الْمَيَّةُ يَقُولُ تَعْرِضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةُ  
فِي وَقْتِ لَيْسَ فِيهِ مَيَّةٌ وَنَسُومُ نَعْرِضُ وَالشَّاهِرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَمِ مَعْرُوفَةٌ وَرَجُلٌ شَهِيرٌ  
وَمَشْهُورٌ وَمَعْرُوفٌ الْمَكَانُ مَذْكَورٌ وَرَجُلٌ مَشْهُورٌ وَمَشْهُورٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ

رضي الله عنه إذا قدمتم علينا شهرنا أحسنكم اسمها فإذا رأيناكم شهرنا أحسنكم وجها فإذا  
 بلوناكم كان الاختيار والشهر القمري سمي بذلك لشهرته وظهوره وقيل إذا ظهر وقارب الكمال  
 كليت الشهر والشهر عدو الشهر ورجاعة ابن سيده والشهر العدد المعروف من الأيام سمي بذلك  
 لأنه يشهر بالقمر وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته وبيانه  
 وقال أبو العباس انما سمي شهر الشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه وفي الحديث  
 صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره أراد صوموا أول الشهر  
 وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر أى ان  
 فائدة ارتفاع الهلال ليلة تسع وعشرين ليُعرف نقص الشهر قبله وان أريد به الشهر نفسه  
 فتكون اللام فيه للعهد وفي الحديث سئل أى الصوم أفضل بعد شهر رمضان فقال شهر الله  
 المحرم أضافه الى الله تعظيما وتنجيما كقولهم بيت الله وآل الله لقريش وفي الحديث شهر أعيد  
 لا ينقصان يريد شهر رمضان وهذا الحجة أى ان نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا  
 يخرج أمته اذا صاموا تسعة وعشرين أو وقع حجهم خطأ عن التاسع والعاشر لم يكن عليهم  
 قضاء ولم يتع في نسكهم نقص قال ابن الاثير وقيل فيه غير ذلك قال وهذا أشبه وقال غيره سمي  
 شهرنا باسم الهلال اذا أهل سمي شهرا والعرب تقول رأيت الشهر رأى رأيت هلاله وقال ذوالرمة  
 \* يرى الشهر قبل الناس وهو خفي \* ابن الاعرابي سمي القمر شهرا لأنه يشهره والجمع أشهر  
 وشهور وشاهرا لا جبر معروفه مشاهرة وشهرا استأجره للشهر عن الليثاني والمشاهدة  
 المعاملة شهر بشهر والمشاورة من الشهر كالمعاشرة من العام وقال الله عز وجل الحج أشهر  
 معلومات قال الزجاج معناه وقت الحج أشهر معلومات وقال الفراء الأشهر المعلومات من الحج  
 شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز أن يقال أشهر وانما عاش شهران وعشر من ثلاث  
 وذلك جائز في الاوقات قال الله تعالى واذكروا الله في أيام معدودات فمن تجل في يومين وانما  
 يتجلى في يوم ونصف وتقول العرب له اليوم يومان مثل أنه وانهما يوم ويوم بعض آخر قال وليس  
 هذا بجائز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم  
 ويقولون رزبه العام وانما زارني يوم منه وأشهر القوم أى عليهم شهر وأشهرت المرأة دخلت  
 في شهر ولادها والعرب تقول أشهر نامذلم نلق أى أتى علينا شهر قال الشاعر  
 مازلت مذأشهر السفار أنظروهم \* مثل انتظار المضحى راعي الغنم

قوله معروفه هكذا في الاصل  
 وليست هذه اللفظة في  
 القاموس ولا شرحه اه  
 مصححه

وأشهرنا من ذنونا على هذا الماء أى أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقنافية شهرنا وأشهرنا دخلنا في الشهر وقوله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال الاربعة أشهر كانت عشرين من ذى الحجة والحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشر من ربيع الآخر لان البراء وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل ويقال لا يام الخريف في آخر الصيف الصفرية وفي شعر أبي طالب يمدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأتى والنوايح كل يوم \* وما تلو السفايرة الشهور  
الشهور العلماء الواحد شهر ويقال لفلان فتميله أشهرها الناس وشهر فلان سينه يشهره  
شهر أى سله وشهره انضاه فرفعه على الناس قال

يا ليت شعري عنكم خنيقا \* أشهرون بعدنا السيفوا  
وفي حديث عائشة خرج شاهرا سبه را كبار احبته يعنى يوم الردة أى مبرأه من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سبه ثم وضعه قداه مدراى من أخرجه من غمده للقتال وأراد بوضعه ضرب به وقول ذى الرمة

وقد لاح السارى الذى كدل السرى \* على الخريات الليل فتق مشهر  
أى صبح مشهور وفي الحديث ليس منامن شهر علينا السلاح وامرأة شهيرة وهى العريضة الغنمة وأنان شهيرة مثلها والأشهر يابس الترجس وامرأة شهيرة وأنان شهيرة عريضة واسعة والشهيرة ضرب من البراذين وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وقوله أنشد ابن الأعرابي لها سلف يعود بكل ربيع \* حتى الحوزات واشهر الأقالا

فسره فقال واشهر الأقالا معناه جاء بها تشبهه ويعنى بالسلف الفعل والأقال صغار الابل وقد سموها شهرار وشهرا مشهورا وشهران أبو قبيلة من خنم وشهارة وضع قال أبو بصير  
ويوم شهارة قد كرتك ذكرة \* على دبر مجل من العيش نافذ

(شهير) الشهيرة والشهيرة المعجزة الكبيرة وفي الحديث لا تروجن شهيرة ولا شهيرة الشهيرة الكبيرة الفانية والشهيرة كالثميرة وشيخ شهير وشهبر عن يعقوب قال الازهرى ولا يقال للرجل شهبر قال شطاظ النسي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها اجل حسن وكان راكبا على بكر له فنزل عنه وقال أمسكى لى هذا البكر لا تقضى حاجة واعود فلم تستطع المعجزة حفظ الجميل فانملت منها جلها وند فقال أنا اميك به فضى وركبه وقال

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نَحْوِ شَهْرَةٍ \* عَلِمَ الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَّةِ

أراد أنها كانت ذات ابل فاغرَّت عليها ولم تترك لها غير شويها تَنْقُضُ بها والانقاض صوت  
الصغيرين الابل والقررة صوت الكبير والجمع الشهاير وقال \* جَعْتُ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَائِرًا \*  
(شهدر) الشَّهْدَارَةُ بدل غير معجمة الرجل القصير وأنشد الفراء فيه

وَلَمْ تَكْ شَهْدَارَةُ الْآبَعِدِينَ \* وَلَا زَجَّ الْأَقْرَبِينَ الشَّرِيرَا

ورجل شهدة أى فاحش بالدال والذال جميعا (شهدر) الشَّهْدَارَةُ بدل معجمة الكثير  
الكلام وقيل العنيف في السير ورجل شهدة أى فاحش بالدال والذال جميعا (شور) شار  
العسل يشوره شورًا وشيارًا وشيارة ومشارًا ومشاره من القومة واجتناه قال ساعدة بن  
جؤبة فَقَفِىَ مَشَارُهُ وَحَطَّ كَانَهُ \* حَلَقٌ وَلَمْ يَنْشَبْ بِمَا يَنْشَبُ

وأشاره واشتاره كشاره أبو عبيد شرت العسل واشترته اجتنته وأخذته من موضعه قال  
الاعشى

كَأَنَّ جَنَانًا مِنَ الزَّيْجِيبِ \* بَاتَ فِيهَا زَارِيًا شُورَا

شمر شرت العسل واشترته واشترته لغة يقال أنشرتنى عنى العسل أى أعنى كما يقال أعكنى وأنشد  
أبو عمرو ولعدى بن زيد وملاه قد تلهيت بها \* وقصرت اليوم في بيت عذاري  
في سماع يأذن السجلة \* وحديث مثل ماذى مشار

ومعنى يأذن يستمع كما قال قعنب بن أم صاحب

صُمِّ إِذَا مَعُوا خَيْرًا دُكْرْتُ بِهِ \* وَإِنْ دُكْرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذْنُوا

أَوْ يَسْمَعُونَ رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا \* مَنِي وَمَا مَعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

والمآذى العسل الايض والمشار المجتنى وقيل مشار قد أعين على أخذه قال وأبكرها  
الاصمعي وكان يروى هذا البيت مثل ماذى مشار بالاضافة وفتح الميم قال والمشار الخلية يشتر  
منها والمشار الخنايض والواحد مشور وهو عود يكون مع مشار العسل وفي حديث عمر في  
الذي يذلى بجبل ليشتار عسلا شار العسل يشوره واشتاره يشتاره اجتناه من خلاياه ومواضعه  
والشور العسل المشور سمي بالمصدر قال ساعدة بن جؤبة

فَلَمَّا ذَاكَ الْإِفْرَادُ حَطَّ بِشُورِهِ \* إِلَى فَصَلَاتٍ مُسْتَحْبِرِ جُومِهَا

والمشوار مشاربه والمشورة والشورة الموضع الذي نَعَلَ فيه النحل اذ ادجنها والشارة  
والشورة الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة الهيئة والشورة بفتح الشين اللباس حكاه ثعلب

وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه سُورَةٌ حَسَنَةٌ قال ابن الأثير هي بالضم الجمال والحسن كأنه من  
الشُّور عَرَضَ الشيءَ واطَّهَّاهُ ويقال لها أيضاً الشَّارَةُ وهي الهيئَةُ ومنه الحديث ان رجلاً أتاه  
وعليه شَارَةٌ حَسَنَةٌ وألقها متلوقة عن الواو ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيداً ويلبسون  
نساءً هم فيه حُلِيَّهم وشَارَتهم أى لباسهم الحسن الجميل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل  
أبو هريرة فَنَشَارَهُ الناسُ أى اشْتَهَرُوهُ بأبصارهم كأنه من الشَّارَةِ وهي الشَّارَةُ الحَسَنَةُ والمَشْوَارُ  
المنظر ورجل شَارَصَارٌ وشَيْءٌ ضَرِيحٌ حسن الصورة والشُّورَةُ وقيل حسن الخُبَرِ عند التجربة وإنما  
ذلك على التشبيه بالمنظر أى انه في شئبه مثله في منظره ويقال ما أحسن شَوَارَ الرجل وشَارَتَه وشِيَارَه  
يعنى لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشَّارَةِ والشُّورَةِ إذا كان حسن الهيئَةِ ويقال  
فلان حسن الشُّورَةِ أى حسن اللباس ويقال فلان حسن المشوَار وليس لفلان مشوَاراً أى  
منظره وقال الأدهمى حسن المشوَارِ أى جَرَّبَهُ وحَسَّنَ حين تجربته وقصيدة شيرة أى حسنة  
وشيء مشوَرٌ مَرِيضٌ وأنشد كائن الجراد تُغْنِيَنَّهُ \* يَأْمَنُ ظُلَى الأنياس المشوَارَا  
الفرأ انه لحسن الصورة والشُّورَةُ وانه لحسن الشُّورِ والمَشْوَارُ واحدة سُورَةٌ وسُورَةٌ أى زينته  
وشُرَّتْ زَيْنَتُهُ فهو مشوَرٌ والشَّارَةُ والشُّورَةُ السَّيَمَنُ النراء شَارَ الرجل إذا حسن وجهه ورأس  
إذا استغنى أبو زيد استشار أمره إذا تيسر واستنار والشَّارَةُ والشُّورَةُ السَّيَمَنُ واستشارت الأبل  
لبست سمناً وحسناً ويقال استشارت الأبل إذا لبست ما شئى من السَّيَمَنِ وسَمِنَتْ بعض السَّيَمَنِ وفوس شير  
وخيل شياراً مثل جيد وحياد ويقال جاءت الأبل شياراً أى سمناً أحسناً قال عمرو بن معدي كرب  
أعْبَاسٌ لو كنت شياراً جِاداً \* يَتَذَلَّتْ مَا ناصَبَتْ بعدى الأحاسِيا  
والشَّوَارُ والشَّارَةُ اللباس والهيئَةُ قال زهير

مَقُورَةٌ تَبَارَى لَاشْوَارَها \* إلا النطوع على الأجواز والورك

ورجل حسن الصورة والشُّورَةُ وانه لصير شيراً أى حسن الصورة والشَّارَةُ وهي الهيئَةُ عن النراء  
وفي الحديث انه رأى امرأة شيرةً وعليها مناجد أى حسنة الشَّارَةِ وقيل جميلة وخيل شيار سيمان  
حسان وأخذت الدابة مشوارها ومشَارَتَهَا حَمَتٌ وحَسُنَتْ هيئَتُها قال

ولاهي الآن تقرب وصلها \* علاء كاز اللعم ذات مشارة

أبو عمرو والمتشِير السَّيَمَنُ واستشار البعير مثل استشارى سمن وكذلك المستشيط وقد شار الفرس  
أى سمن وحسن الاسمعى شار الدابة وهو يشورها شوراً إذا عرضها المشوَار ما بقت الدابة من



قلها وقد نشورت نشواراً لأن فعلت بناء لا يعرف إلا أن يكون فعولاً فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقش عنه قلت نشواراً ونشوار فقال نشوار وزعم أنه فارسي وشارهايش ورهاشوراً وشواراً وشوراً وأشارها عن نعلب قال وهي قليلة كل ذلك راضهاً وركبها عند العرض عن مشتريها وقيل عرضها للبيع وقيل بلاها نظر ما عندها وقيل قلها وكذلك الأئمة يقال شرت الدابة والأئمة أشورهما شوراً إذا قلتم ما وكذلك شورهم ما وشرتهم ما وهي قليلة والشور يران تشور الدابة تنظر كيف مشوارها أي كيف سيرتها ويقال للمكان الذي تشور فيه الدواب وتعرض المشوار يقال إليه والخطب فانها مشوار كثير العنار وشرت الدابة شوراً عرضتها على البيع أقبلت بها وأدبرت وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه انه ركب فرساً يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها إذا عرضها للتباع ومنه حديث أبي طلحة انه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس وقيل يشور نفسه أي يسعى ويبحث يظهر بذلك قوته ويقال شرت الدابة إذا أجرت بها لتعرف قوتها وفي رواية انه كان يشور نفسه على غرائه أي وهو صبي والغزالة القليلة وأشار النعل للناقة كرفها فنظر إليها الاقبح أي أم لا أبو عبيد كرف النعل النقرة وشافها وأشارها بعني واحد قال الرازي \* إذا استشار العايط الأنبياء \* والمستشير الذي يعرف الخابل من غير ما وفي التهذيب النعل الذي يعرف الخابل من غير ما عن الأعمى قال

أفرعها كل مستشير \* وكل بكر داعر مشير

مشير منفعيل من الأشر والشوار والشوار النسم عن نعلب متاع البيت وكذلك الشوار والشوار لمتاع الرجل بالخاء وفي حديث ابن اللبابة انه جاء بشوار كثير هو بالفتح متاع البيت وشوار الرجل ذكره وخصياه وأشته وفي الدعاء أبى الله شواره الضم لغة عن نعلب أي عورته وقيل يعني ماذا كرهه والشوار فرج المرأة والرجل ومنه قيل شوربه كائن أبى عورته ويقال في مثل أشوار عروس ترى وشوربه فعل به فعلاً يستحي منه وهو من ذلك وتشوره هو خجل كما هي يعقوب ونعلب قال يعقوب شيرط أعربى فتشور فأشار بإهمامه نحو أسامة وقال انها خلفت نطقت خلفا وكرها بعضهم فقال ليست بعريضة المعاني شورت الرجل وبالرجل فتشور إذا خجلته فحبل وقد تشور الرجل والشورة الجمال الرائع والشورة الخجلة والشير الجمل والمشارة الدبرة التي في المزرعة ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغرسة قال يجوز أن

تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وأشار إليه وشوراً وما يكون ذلك بالكف والعين  
والحاجب أنشد نعلب نسر الهوى الإشارة حاجب \* هنالك والآن تشير الأصابع  
وشور إليه بيده أي أشار عن ابن السكيت وفي الحديث كان يشير في الصلاة أي يوجي باليد  
والرأس أي يأمر وينهى بالإشارة ومنه قوله للذي كان يشير بأصبعه في الدعاء أحداً أخذ ومنه  
الحديث كان إذا أشار بكنهه أشار بها كلها أراد أن أشاراته كلها مختلفة فما كان منها في ذكر  
التوحيد والتشهد فإنه كان يشير بالمسححة وحدها وما كان في غير ذلك كان يشير بكنهه كلها  
ليكون بين الإشارةين فرق ومنه وإذا تحدثت أنسل بها أي وصل حديثه بأشارته وتوكله وفي  
حديث عائشة من أشار إلى مؤمن بجديته يريد قلة فقد وجب دمه أي حل للمقصود به أن يدفعه  
عن نفسه ولو قتله قال ابن الأثير وجب مما يعني حل والمشيعة هي الأصابع التي يقال لها السبابة  
وهو منه ويقال للسبابة المشيرتان وأشار عليه بأمر كذا أمر به وهو الشورى والمشورة  
بضم الشين منه قد ولا تكون منه مفعولة لأنهم مصدر والمصدر لا تقي على مثال مفعولة وإن جاءت  
على مثال مفعول وكذلك المشورة وتقول منه شاورته في الأمر واستشرته بمعنى وفلان خير  
شير أي يعيذ للشاورة وشاوره مشاورة وشواراً واستشار طلب منه المشورة وأشار الرجل  
يشير إشارة إذا أومأ يديه ويقال ثورت اليد أي ثمرت اليد أي لوحت اليد وأخترت أي أشار  
اليده باليد أومأ وأشار عليه بالرأي وأشار يشير إذا ما وجه الرأي ويقال فلان جيد المشورة  
والمشورة لغتان قال الذراري المشورة أصلها مشورة ثم نقلت إلى مشورة فخطفتها اللث المشورة  
منعلة اشتق من الإشارة ويقال مشورة أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيرة أي مشاورة  
وجعه شوراء وشرا النار وأشار به أو شوره أو شوره بارفعها وحرة شوران أخذى الحراري  
بلاد العرب وهي معروفة والتعتماع بن شوررجل من بني عمرو بن شيان بن ذهل بن نعلبة وفي  
حديث ظبيان وهم الذين خطوا مشائرهم أي ديارها الواحدة مشارة وهي من الشارة منعلة  
والميم زائدة (شير) شيار السبب في الجاهلية كانت العرب تسمى يوم السبت شيارا قال

أَوَيْلَ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي \* يَاوَلْ أَوْ يَأْعُونَ أَوْ جُبَارِ  
أَوْ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ يَفْنَى \* فَيُؤْنِسُ أَوْ عَرُوبَةً أَوْ شِيَارِ

وفي التهذيب والشيار يوم السبت

(فصل الصاد المهدمة) (صَار) صَوَّارٌ مَوْضِعٌ عَاقِرٌ فِيهِ سَحَابٌ مِنْ رِيْلِ الرِّيحِ غَالِبٌ بِن

صَعَّعَةَ أَبَا النَّزْدَقِ فَعَتَرَ حَيْمَ حَسَامَةَ اللَّهِ وَعَتَرَ غَابِ مَائَةَ قَالَ جَرِيرٌ  
لَقَدْ سَرَفِي أَنْ لَا تُعَدُّ بِمَجَاشِعُ \* مِنَ النَّعْرِ الْأَعْقَرِ يَبِ بِصَوَارِ  
(صبر) في أسماء الله تعالى السُّبُورُ تعالى وقدَّس هو الذي لا يُعَاجِلُ الْعَصَا بِالْإِتْقَامِ وهو  
من أُنْبِيَةِ الْمُبَالِغَةِ وَمَعْنَاهُ قَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْحَلِيمِ وَالتَّرْقُيقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْمَذْنِبَ لَا يَأْمَنُ الْعُقُوبَةَ فِي  
صِفَةِ السُّبُورِ كَمَا يَأْمَنُ فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ ابْنُ سَيِّدِهِ صَبْرَهُ عَنِ الشَّيْءِ يُصْبِرُهُ صَبْرًا حَبَسَهُ قَالَ الْخَطِيبُ  
قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْ هَا جَاهِدَا \* وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ  
وَالصَّبْرُ نَسَبُ الْإِنْسَانِ لِلْقَتْلِ فَهُوَ مُصْبِرٌ وَصَبْرُ الْإِنْسَانِ عَلَى الْقَتْلِ نَصْبُهُ عَلَيْهِ بِقَالَ قَتَلَهُ صَبْرًا وَقَدْ  
صَبْرَهُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُصْبَرَ الرُّوحُ وَرَجُلٌ صَبُورَةٌ بِالْهَاءِ مُصْبِرٌ  
لِلْقَتْلِ حَكَاهُ يُعَلِّبُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ صَبْرًا  
قِيلَ هُوَ أَنْ يَسْلُكَ الطَّائِرُ أَوْ غَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ الرُّوحِ بِصَبْرٍ حَيْثُ يَرَى شَيْءًا يَحْتَقِلُ قَالَ وَأَصْلُ الصَّبْرِ  
الْحَبْسُ وَكُلٌّ مِنْ حَبَسَ شَيْئًا فَتَدَمَّرَ بِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ نَهَى عَنِ الْمَصْبُورَةِ وَنَهَى عَنِ صَبْرِ ذِي الرُّوحِ  
وَالْمَصْبُورَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا شَيْءٌ الْمُجْبُوسَةُ عَلَى الْمَوْتِ وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يَصْبِرُ حَيْثُ يَرَى شَيْءًا يَحْتَقِلُ بِقَتْلِهِ فَقَدْ  
قَتَلَ صَبْرًا وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلًا وَقَتَلَهُ آخِرُ فَقَالَ أَقْبَلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ  
يَعْنِي الْحَبْسَ الَّذِي حَبَسَ لِلْمَوْتِ حَتَّى يَمُوتَ كَتَفَهُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ يَتَدَمَّرُ فَيَضْرِبُ عَنْقَهُ قَتَلَ  
صَبْرًا يَعْنِي أَنْدَأَ أَمْسَكَ عَلَى الْمَوْتِ وَكَذَلِكَ لَوْ حَبَسَ رَجُلٌ نَفْسَهُ عَلَى شَيْءٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ قَالَ صَبْرٌ نَفْسِي قَالَ  
مُتَرَدِّدٌ كَرَّارًا كَانَ فِيهَا \* فَصَبْرٌ عَارِفٌ ذَلِكَ خَرَّةٌ \* تَرَسُّوْا أَنْفُسَ الْجَبَانِ تَطْلُعُ  
يَقُولُ حَبَسَتْ نَفْسًا صَابِرَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَقُولُ إِنَّهُ حَبَسَ نَفْسَهُ وَكُلٌّ مِنْ قَتَلَ فِي غَيْرِ مَعْرَكَةٍ وَلَا  
حَرْبٍ وَلَا خَطَا فَانْهَمَتْ تَوَلَّى صَبْرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى  
عَنِ صَبْرِ الرُّوحِ وَهُوَ الْخَصَاءُ وَالْخَصَاءُ صَبْرٌ شَدِيدٌ وَمِنْ هَذَا يَمِينُ الصَّبْرِ وَهُوَ أَنْ يَحْبِسَهُ السُّلْطَانُ  
عَلَى الْإِيمَانِ حَتَّى يَخْلَفَ بِهَا الْوَلَدُ الْإِنْسَانُ مِنْ غَيْرِ اخْتِلَافٍ مَا قَبِلَ حَلْفَ صَبْرًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ  
حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَتَبُورَةٍ كَذَابًا وَفِي آخِرِ عَلَى يَمِينٍ صَبْرًا أَيْ الزَّمَّ بِهَا وَحَبَسَ عَلَيْهَا وَكَانَتْ لَازِمَةً  
لِصَاحِبِهَا مِنْ جِهَةِ الْحَكْمِ وَقِيلَ لَهَا مَتَبُورَةٌ وَأَنَّ كَانَ صَاحِبِهَا فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ الْمَتَبُورُ لِأَنَّهُ انْتَصَرَ  
مِنْ أَجْلِهَا أَيْ حَبَسَ فَوُضِعَتْ بِالصَّبْرِ وَأُضْمِنَتْ إِلَيْهِ مَجَازًا وَالْمَتَبُورَةُ هِيَ الْيَمِينُ وَالصَّبْرُ أَنْ تَأْخُذَ  
يَمِينُ الْإِنْسَانِ تَقُولُ صَبْرَتْ يَمِينُهُ أَيْ حَلَفَتْهُ وَكُلٌّ مِنْ حَبَسَ نَفْسَهُ لِقَتْلِ أَوْ يَمِينٍ فَهُوَ قَتْلُ صَبْرٍ وَالصَّبْرُ  
الْأَكْرَاهُ يَقَالُ صَبْرًا لِحَاكِمٍ فَلَا نَاعِلَ يَمِينِ صَبْرًا أَيْ أَكْرَهَهُ وَصَبْرَتْ الرَّجُلُ إِذَا حَلَفَتْهُ صَبْرًا أَوْ قَتَلَتْهُ

صَبْرًا يَقَالُ قَتَلَ فُلَانٌ صَبْرًا وَخَلَفَ صَبْرًا إِذَا حُسِبَ وَصَبْرَهُ أَحْلَسَهُ يَتَيْنِ صَبْرًا يَصْبِرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيَتَيْنِ الصَّبْرَ الَّذِي يُسَكَّنُ الْحَكَمَ عَلَيْهَا حَتَّى تَخْلُفَ وَقَدْ خَلَفَ صَبْرًا أَنْشَدُ ثَعْلَبُ  
فَأَوْجَعَ الْجَنْبَ وَأَعْرَ الظَّهْرَ \* أَوْ يَلِ اللَّهُ يَمِينًا صَبْرًا  
وَصَبْرَ الرَّجُلِ يَصْبِرُهُ لَزِمَهُ وَالصَّبْرُ قَبَضُ الْجَزَعِ صَبْرًا يَصْبِرُ صَبْرًا فَهُوَ صَابِرٌ وَصَابِرٌ وَصَبِيرٌ وَصَبُورٌ  
وَالْأَنثَى صَبُورًا يَفْعَلُ بِغَيْرِهِمْ وَجَعَهُ صَبْرٌ الْجَوْشَرِيُّ الصَّبْرُ حُبُّ النَّفْسِ عِنْدَ الْجَزَعِ وَقَدْ صَبَرَ فُلَانٌ  
عِنْدَ الْمَصِيبَةِ يَصْبِرُ صَبْرًا وَصَبْرُهُ الْإِحْسَابُ قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَاصْبِرْ نَفْسَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ  
وَالصَّبْرُ تَكْلُفُ الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

رَأَى أُمَّ زَيْدٍ تَكْلُفًا لِمَهْلَا \* سَبَّحَى عَلَى زَيْدٍ وَلَيْسَتْ بِصَبْرًا

أَرَادَ لَيْسَتْ بِصَبْرٍ مِنْ ابْنِهَا لِأَنَّهَا لَمْ تَصْبِرْ مِنْهَا لِأَنَّهَا عَاتَى وَالْعَاقُ أَصْبِرُ مِنْ أَبَوَيْهِ وَنَصَبَ وَأَصْطَبَرَ  
جَعَلَ لَهُ صَبْرًا أَوْ تَقُولُ أَصْطَبَرْتُ وَلَا تَقُولُ أَطَبَرْتُ ذُنُوبُ الصَّادِ لَا تَدْنِمُ فِي النَّهَاءِ فَإِنْ أَرَدْتَ الْإِدْعَامَ  
قُلْتَ الطَّاعِنُ صَادًا وَقُلْتَ أَصْبَرْتُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِنِّي  
أَنَا الصَّبُورُ قُلْتُ إِنْ جَاءَ الصَّبُورُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْحَلِيمِ فِي الْحَدِيثِ لَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى  
يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ أَشَدَّ لِمَا عَلَى فَاعِلٌ ذَلِكَ وَتَرَكَ الْمَعَاقِبَةَ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّصَّوْا  
بِالصَّبْرِ مَعْنَاهُ وَتَوَّصَّوْا بِالصَّبْرِ عَلَى صَاعَةِ اللَّهِ وَالصَّبْرُ عَلَى السَّخُولِ فِي مَعَانِيهِ وَالصَّبْرُ الْجُرْأَةُ  
وَمِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَصْبِرُ قَوْمٌ عَلَى النَّارِ أَيْ مَا أَجْرَاهُمْ عَلَى أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلْتُ  
الْحَلِيمِيَّ عَنِ الصَّبْرِ فَقَالَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ الصَّبْرُ عَلَى طَاعَةِ الْخَبَرِ وَالصَّبْرُ عَلَى مَعَانِي الْخَبَرِ وَالصَّبْرُ  
عَلَى الصَّبْرِ عَلَى طَاعَتِهِ وَتَرَكَ مَعَانِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ عُمَرُ فَضَّلَ الصَّبْرَ عَلَى الصَّبْرِ وَقَوْلُهُ فَصَبْرٌ  
جَمِيلٌ أَيْ صَبْرٌ صَبْرًا جَمِيلًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَصْبِرُوا وَاصْبِرُوا أَيْ أَصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا وَاصْبِرُوا  
وَاصْبِرُوا أَيْ صَابِرُوا أَعْدَاءَكُمْ فِي الْجِهَادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْبَغُوا بِالصَّبْرِ أَيْ بِالثَبَاتِ عَلَى مَا أَنْتُمْ  
عَلَيْهِ مِنَ الْإِيمَانِ وَشَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ الصَّوْمِ وَفِي حَدِيثِ النَّوْمِ شَهْرُ الصَّبْرِ شَهْرُ شَهْرِ رَمَضَانَ  
وَأَصْلُ الصَّبْرِ الْحُبْسُ وَنَحْنُ الصَّبْرُ الْمَأْفِيهِ مِنْ حُبْسِ النَّفْسِ عَنِ الدُّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنَّكَاحِ  
وَصَبْرٌ يَصْبِرُ صَبْرًا كَقَوْلِهِ وَهُوَ يَصْبِرُ وَالصَّبْرُ الْكَفِيلُ تَقُولُ مِنْهُ صَبْرْتُ أَصْبِرُ بِالْفَتْحِ صَبْرًا وَصَبَارَةً  
أَيْ كُنْتُ بِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَصْبِرُنِي يَا رَجُلُ أَيْ أَغْنِنِي كَقَوْلِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ مَنْ أَسْلَفَ سَلَفًا فَلَا  
يَأْخُذُ بِهِ رَهْنًا وَلَا صَبْرًا هُوَ الْكَفِيلُ وَصَبْرُ النَّوْمِ زَعِيمُهُمْ الْمُتَقَدِّمُ فِي أُمُورِهِمْ وَالْجَمْعُ صَبْرَاءُ  
وَالصَّبِيرُ السَّهَابُ الْإِيضُ الَّذِي يَصْبِرُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجًا قَالَهُ يَصْفِي جَيْشًا

قوله الحليمي كذا بالاصل  
وحرره وقوله والصبر  
على معاصي الخ كذا بالاصل  
أيضا ولعل الاحسن عن  
معاصي اه متعجه

\* كَكَرِفْتُهُ الْغَيْثَ ذَاتِ الصَّبْرِ \* قال ابن بري هذا الصبر يحتمل أن يكون صُدر البيت عامر بن جوين الطائي من أبيات

وَجَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ الْمُسْلُو \* لَقَعَقَعْتُ بِالْخَيْلِ خَلْجَالَهَا

كَكَرِفْتُهُ الْغَيْثَ ذَاتِ الصَّبْرِ \* تأتى السحاب وتأتاها

قال أي رب جارية من بنات الملوكة فَعَقَعْتُ خَلْجَالَهَا عَرَّتْ عَلَيْهِمْ فَهَرَبَتْ وَعَدَتْ فَسَمِعَ صَوْتُ

خَلْجَالِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ تَعْدُو وَقَوْلُهُ كَكَرِفْتُهُ الْغَيْثَ ذَاتِ الصَّبْرِ أَي هَذِهِ الْجَارِيَةُ كَالسَّحَابِ

الْبَيْضَاءِ الْكَثِيفَةِ تَأْتِي السَّحَابَ أَي تَقْصِدُ إِلَى جِلْدِ السَّحَابِ وَأَتَا لَهُ أَي تَصْلُحُ وَأَصْلُهُ تَأْوِيلُهُ

مِنْ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْأَصْلَاحُ وَنُصِبَ أَتَا لَهَا عَلَى الْجَوَابِ قَالِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

يَسْبُوحُ صَافِيَةٌ وَجَذِبَ كَرِيْمَةٌ \* بِمَوْتِ تَاتَا لَهُ إِهْمَامُهَا

أَي تَصْلُحُ هَذِهِ الْكَرِيْمَةُ وَهِيَ الْمُغْنِيَةُ أَوْ تَارَعُوْهُمَا بِإِهْمَامِهَا وَأَصْلُهُ تَأْوِيلُهُ إِهْمَامُهَا فَقَلَبْتُ الْوَاوَ

أَلْفًا لِحَرَكَتِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلُهَا قَالِ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ كَكَرِفْتُهُ الْغَيْثَ ذَاتِ الصَّبْرِ لِلْغَسَاءِ

وَعَجْزُهُ \* تَرْمِي السَّحَابَ وَتَرْمِي لَهَا \* وَقَبْلَهُ

وَرَجْرَاجَةٌ فَوْقَهَا يَنْفُثُنَا \* عَلَيْهَا الْمُنَاعَفُ زُقْنَالُهَا

وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْاَبْيَضُ لَا يَكْدُ يُطِرُ قَالِ رُشَيْدُ بْنُ رُمَيْضٍ الْعَبْرِيُّ

رُوحُ الْبِهِمِ عَكَرَ رَأْيِي \* كَأَنْ دَوَّيْهَا رَعْدُ الصَّبِيرِ

الْفَرَاءُ الْأَصْبَارُ السَّحَابُ الْبَيْضُ الرَّاحِدُ صَبْرًا بِالسَّحَابِ وَالْفَرْعُ وَالصَّبِيرُ السَّحَابُ الْبَيْضَاءُ

وَقِيلَ هِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ تَرَاهَا كَأَنَّهُمْ مَسْبُورَةٌ أَيْ مَحْبُوسَةٌ وَهِيَ ذَا ضَعِيفٍ قَالِ أَبُو حَنِيفَةَ

السَّبِيرُ السَّحَابُ يَثْبُتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَلَا يَبْرَحُ كَأَنَّهُ يُصْبِرُ أَي يَحْبِسُ وَقِيلَ الصَّبِيرُ السَّحَابُ الْاَبْيَضُ

وَالْجَمْعُ كَالْوَا حِدَرٍ وَقِيلَ جَمْعُهُ صَبْرٌ قَالِ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

فَارْمِهِمْ لَيْلَةً وَالْأَخْلَافَا \* جَوْرَ الشَّعَائِي صَبْرًا خُفَا فَا

وَالصَّبْرَةُ مِنَ السَّحَابِ كَالصَّبْرِ وَصَبْرُهُ أَوْ ثَبَتُهُ وَفِي حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَانَ فَلَمَّا عُوِثَ

فِي ضَرْبِهِ آيَاهُ قَالِ هَذَا يَدِي لِعَمَّارٍ فَلَمَّا صَطَبَ مَعْنَاهُ فَلَمَقَتْ يَدِي يَقَالُ صَبْرٌ فَلَانَ فَلَانَ لَوْ لِي أَيْ

حَبْسِهِ وَأَصْبَرَهُ أَقْصَمَهُ فَاصْطَبَرَ أَيِ اقْتَصَصَ الْأَجْرَ أَقَادَ السُّلْطَانُ فَلَانَ وَأَقْصَمَهُ وَأَصْبَرَهُ بِمَعْنَى

وَاحِدًا إِذَا قَتَلَهُ بِقُوْدَرِ آبَاءِهِ مُثْلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَنَ انْسَانًا بِقَضِيبٍ

مُدَاغِبَةٍ فَقَالَ لَهُ أَصْبِرْ فَنِي قَالِ اصْطَبَرَ أَيِ أَقْدَنِي مِنْ نَفْسِكَ قَالِ اسْتَقْدَنِي فَقَالَ صَبْرٌ فَلَانَ مِنْ خُصْمِهِ

وَاصْطَبَرَ أَيِ اقْتَصَصَ مِنْهُ وَأَصْبَرَهُ الْحَاكِمُ أَيِ أَقْصَمَهُ مِنْ خُصْمِهِ وَصَبِيرُ الْخَوَانِ رُقَاقَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَبْسُطُ

قوله ونصب تأتاها على  
الجواب هكذا في الاصل  
وقأمله اه صححه

تحت ما يؤكل من الطعام ابن الاعراب أصبر الرجل اذا أكل الصبيرة وهي الرفافة التي يعرف عليها النصارى طعام العرس والأصبر من الغم والابل قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد التي تروح وتغدو على أهلها لا تعزب عنهم وروى بيت عنتر

لهابا الصيف أصبره وجل \* وست من كرائمها غزار

والصبر جانب الشئ وبصره مثله وهو حرف الشئ وغلظه والصبر والصبر بأحجية الشئ وحرفه وجهه أصبار وصبر الشئ أعلاه وفي حديث ابن مسعود صدرة الممتنى صبرا الجنة قال صبرها أعلاها أي أعلى نواحيها قال الفر بن زبابة روضة

عزبت وبأكرها الشئ ببيعة \* وطنا تملوها إلى أصبارها

وأدق الكاس إلى أصبارها وملاها إلى أصبارها أي إلى أعاليها ورأسها وأخذها بأصبارها تأما بجميعها وأصبار القبر نواحيه وأصبار الأبناء جوانبه الأدغمي اذا نفي الرجل السدة بكملها قيل لتيها بأصبارها والصبرة ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن بعضه فوق بعض الجوهري الصبرة واحدة صبر الطعام يقال اشترت الشئ صبرا أي بلا وزن ولا كيل وفي الحديث مر على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام المجمع كالكومة وفي حديث عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ان عند رجله قرظا فصبورا أي صبورا فادخل جعل صبرة كصبرة الطعام والصبرة الكدس وقد صبروا طعامهم وفي حديث ابن عباس في قوله عز وجل وإن عرشه على الماء قال كان يمد إلى السماء بخار من الماء فالتصبر فعد أصبر التصبر أي استكثف وتراكم فذلك قوله ثم استوى إلى السماء وهي ذوات الأصير حباب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار حبابا وفي حديث طه أنه وصحب الأصير حديث طيبان وسقوهم بصبر التي تطل أي حباب الموت وأنه لا والصبرة الطعام المنحول بشئ يشبه بالسرقة والصبرة التجارة الغليظة اجمعة وجهه أصبار والتجارة بضم الصاد التجارة وقيل التجارة الملس قال الأعشى

من مبلغ شيدان أن المرء لم يخلق صبارا

قال ابن سيده ويرى صبارا قال وهو نحوها في المعنى وأورد الجوهري في هذا المكان

من مبلغ عمر أبا أن المرء لم يخلق صبارا

واستشهد به الأزهري أيضا ويرى صبارا بفتح الصاد وهو جمع صبار والهاء داخله لجمع الجمع لأن الصبار جمع صبرة وهي حجارة شديدة قال ابن بري وصوابه لم يخلق صبارا بكسر الصاد قال

قوله بالسرقة هكذا في الاصل

وشرح القاموس وحرره

مصححه

وأما صَبَّارة وصَبَّارة فليس يجمع صَبَّارة لأن فعلاً ليس من أبنية الجوع وإنما ذلك فعلاً بالكسر نحو جَبَّارٍ وجَبَّالٍ قال ابن بري البيت لعَمْرٍو بن مَلَقَطٍ الطائي يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند قتل له أخ عند زُرَّارة بن عُدُس الدَّارمي وكان بين عمرو بن مَلَقَطٍ وبين زُرَّارة شَرٌّ فخرس عمرو بن هند على بني دارم يقول ليس الانسان بجعر في صبر على مثل هذا وبعد البيت

وحَوادث الأيام لا \* يَتَّقِي لها إلا الجِمارَ

ها إن بَحْرَةَ أُنْثَى \* بالسَّخِجِ أَسْفَلَ مِنْ أَوْرَةِ

تَسْفِي الرِّيحَ خِلَالَ كَشْفِ \* عَيْنِهِ وَقَدْ سَلَبُوا الزَّارَةَ

فأَقْبَلَ زُرَّارَةَ لَا أَرَى \* فِي الْقَوْمِ أَوْفَى مِنْ زُرَّارَةِ

وقيل الصَّبَّارة قطعة من حجارة أو حديد والصَّبُّ الأرض ذات الحَسْبَاءِ وليست بغليظة والصَّبُّ فيه لغة عن كراع ومنه قيل للحرَّة أم صَبَّار ابن سيده وأم صَبَّار تشديد الباء الحرَّة مشتق من الصَّبَّار التي هي الأرض ذات الحَسْبَاءِ أو من الصَّبَّارة وَخَصَّ بعضهم به الرِّجْلَاءُ منها والصَّبَّارة من الحجارة ما اشتدَّ وغُلِّدَ وجهها الصَّبَّار وأُنْشِدَ للاعشى

كَأَنَّ تَرْجَمَ الْهَاجِاتِ فِيهَا \* قُبِيلَ الصَّبِجِ أَصْوَاتَ الصَّبَّارِ

الهَاجِاتِ الصَّبَّادِعُ شَبَّهَ تَقَبُّقَ الصَّبَّادِعِ فِي هَذِهِ الْعَيْنِ بَوَاقِ الْحَجَارَةِ وَالصَّبَّارِ الْجَبَلِ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدَانِ أُمَّ صَبَّارَ الْحَرَّةَ وَقَالَ الْفَزَارِيُّ هِيَ حَرَّةٌ لَيْلِي وَحَرَّةُ الْغَارِ قَالَ وَالشَّاعِدُ لَذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ تَدْفَعُ النَّاسَ عَنْهَا حِينَ يَرْكُبُهَا \* مِنَ الْمَظَالِمِ يُدْعَى أُمُّ صَبَّارٍ

أَيُّ تَدْفَعُ النَّاسَ عَنْهَا فَلَا سَبِيلَ لَأَحَدٍ إِلَى عَزْوِنَا لِأَنَّهُمْ تَمْنَعُهُمْ مِنْ ذَلِكَ لِكُونِهَا غَلِيظَةً لَا تَطْوُهَا الْخَيْمِلُ وَلَا يُغَارِعُ عَلَيْهَا وَقَوْلُهُ مِنَ الْمَظَالِمِ هِيَ جَمْعُ مَظْلَمَةٍ أَيْ هِيَ حَرَّةٌ سُودَاءُ مُنْجَلَةٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْإِنْفَاطِ بِأَبِ الْخُفْلَاطِ وَالشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتُدْعَى الْحَرَّةُ وَالْهَضْبَةُ أُمُّ صَبَّارٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ أَنَّ أُمَّ صَبَّارَ هِيَ السَّفَادَةُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ فِيهَا نَبِيٌّ قَالَ وَالصَّبَّارَةُ هِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُشْرِفَةُ لَا تَبُتُ فِيهَا وَلَا تُبَتُّ شَيْءٌ وَقِيلَ هِيَ أُمُّ صَبَّارٍ وَلَا تَسْمَى صَبَّارَةً وَالْعَاشِي تَقُبُّ غَلِيظَةً قَالَ وَأَمَّا أُمُّ صَبَّارَ فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ هِيَ الْهَضْبَةُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا مَنَعَةٌ يُقَالُ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي أُمِّ صَبَّارٍ أَيْ فِي أَمْرِ مَلْتَبِسٍ شَدِيدٍ لَيْسَ لَهُ مَنَعَةٌ كَهَذِهِ الْهَضْبَةِ الَّتِي لَا مَنَعَةَ لَهَا وَأُنْشِدَ لَابْنِ الْغَرِيبِ النَّصْرِيُّ أَوْقَعَهُ اللَّهُ بَسُوءَ فِعْلِهِ \* فِي أُمِّ صَبَّارٍ فَأَوْدَى وَنَشِبَ

وَأَمَّ صَبَّارَ وَأُمُّ صَبَّارٍ كَلَّمَا هُمَا الدَّاعِيَةُ وَالْحَرْبُ الشَّدِيدَةُ وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ وَقَعَ فِي أُمِّ صَبَّارٍ وَهِيَ

قوله وأنشد للاعشى عبارة  
القاموس وأما قول الجوهري  
الصبار جمع صبرة وهي  
الحجارة الشديدة قال الاعشى  
قبيل الصبيج أصوات الصبار  
فغلط والصواب في اللغة  
والبيت الصبيج بالكسر  
والباء وهو صوت الصبيج  
والبيت ليس للاعشى وصدره  
كأن ترجم الهاجات فيها  
اه ورد عليه شارحه وصحح  
كلام الجوهري ونسبه  
البيت للاعشى فانظر اه  
مصححه

الداهية وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحرة يقال وقع القوم في أم صبار أي في أمر شديد ابن سيدة يقال وقعوا في أم صبار وأم صبار قال هكذا قرأته في الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض النسخ أم صبور كأنهم اشتبهوا بين الصبارة وهي الحرة وأصبر الرجل اذا جالس على الصبر وهو الجبل والصبارة صمام القارورة وأصبر رأس الحوجة بالصبار وهو السداد ويقال للسداد القعولة والنبلة والعرة والصبارة شجرة من واحدته صبرة وجمعه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخليفة ان حزن مرة \* فيها مذاقة حنظل وصبور

قوله القعولة والنبلة هكذا في الاصل وشرح القاموس وحرر اه معجمه

قال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير ان ورق الصبر أطول وأعرض وأنحن كثير وهو كثير الماء جدا اللبث الصبر يكسر الباء عبارة شجرة ورقها كثرة السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكثرة شجرتها المنظر يخرج من وسطها ساق عليه ثورا صغرة الرشح الجوهرى الصبر هذا الدواء المر ولا يسكن الذي في ضرورة الشعر قال الرازي

\* أمر من صبر وهو ثور خضض \* وفي شامة الصالح الخنض الخوان وقيل هو بظا من وقيل بضاد وظاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالحنط وأورده بظا من لأنه يصف حبة وقيل

أرقش ظمان اذا غمر القنط \* والصبار بضم الص دخل شجرة شديدة الحوضه أشد حوضه من المثل له بجم أحر عريض يجلب من الهند وقيل هو القر الهندي الخاضع الذي يداوى به وصبارة الشتاء بشديد الرأ شدة البرد والخنض لغة عن النعمان ويقال أيتمة في صبارة الشتاء أي في شدة البرد وفي حديث علي رضي الله عنه قلتم هذه صبارة القنط هي شدة البرد وكما أرق القنط أبو عبيد في كتاب اللين ألم قنطروا منه بتر الشدة الحوضه أي المارة قال أبو حاتم اشتقاق من الصبر والمقبر وهما مران والصبر قبيلة من غسان قال الأخطي

قوله والصبار بضم الصاد في القاموس وكتاب جل شجرة خاضعة وكغراب ورمز القر الهندي اه معجمه

تسأل الصبر من غسان ادحضروا \* والحزن كيف قال العلامة الجسر

الصبر والحزن قبيلتان ويرى فسائل الصبر من غسان ادحضروا والحزن بالفتح لأنه قال بعده يعفرنك رأس ابن الحباب وقد \* أصبى وللشيف في حيشومه نر

يعني غير بن الحباب السلي لانه قيل وجعل رأسه الى قبائل غسان وكان ليا نبيهم ويقول ليسوا بشيء انما هم جدر وابوصيرة طائر أحر البطن أسود الرأس والجناحين والذنب وسائر أحر وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خيرا من صبر ذهب اقبل هو اسم جبل بالين وقيل انما هو مثل جبل صبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل لطيف قال ابن الاثير وهذه الكلمة جاءت

قوله وابوصيرة الخ عبارة القاموس وابوصيرة بكهينة طائر أحر البطن أسود الظهر والرأس والذنب اه معجمه



في حديثين على ومعاذا ما حديث على فهو صبر وأما رواية معاذ فصيبر قال كذا أفرق بينهم ما بعضهم  
 (صخر) الصخر من الارض المستوية في لبن وغلاظ دون القتب وقيل هي القضاء الواسع زاد ابن  
 سيده لا نبات فيه الجوهرى الصخر البرية غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما تصرف للتأنيث  
 ولزوم حرف التأنيث له قال وكذلك القول في بشري تقول صخرأ واسعة ولا تنال صخرة قد دخل  
 تأنيثا على تأنيث قال ابن شميل الصخر من الارض مثل ظهر الدابة الأجر دلس بهما شجر ولا  
 اكلام ولا جبال. تسماء يقال صخرأ بئمة الصخر والخرة وأصخر المكان أى اتسع وأصخر الرجل نزل  
 الصخرأ وأصخرأ تقوم برزأ في الصخرأ وقيل أصخر الرجل اذا كأنه أنفى الى الصخرأ التى  
 لا خصبر بها فانما اكتشف وأصخر القوم اذا برزوا الى قضاء لا يؤايمهم شئ وفى حديث أم سلمة لعائشة  
 سجدن الله عقيب ذلك فلا تصحبرهم بمعناه لا تبرزهم الى الصخرأ قال ابن الاثير هكذا جاء في هذا  
 الحديث متعديا على حذف الجار وإصال الفعل فانه غير متعدي والجمع الصخرأ والصخرأ ولا  
 يجمع على صخرأ لانه ليس بعت قال ابن سيده الجمع صخرأوات وصخرأولا يكسر على فعل لانه وان  
 كان صفة فقد غلب عليه الاسم قال الجوهرى الجمع صخرأوات والصخرأوات قال وكذلك جمع  
 كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث أو مثل مثل بذراى خبأ ووقاء لهم رجل وأصل الصخرأ صخرأى  
 بالتشديد وقد جاء ذلك فى الشعر لانك اذا جمعت صخرأ دخلت بين الحاء والراء انما ركست الراء كما  
 يكسر ما بعد الف الجمع فى كل موضع نحو مساجد وجعاف فتقلب الالف الاولى الى بعد الراء  
 ياء للكسرة التى قبلها وتقلب الالف الثانية الى للتأنيث أيضا فتدغم ثم حذفوا الياء الاولى  
 وأبدلوا من الثانية ألفا فتأخر الصخرأ بفتح الراء تسلم الالف من الحذف عند التنوين وانما فعلوا  
 ذلك لينفروا بين الياء المتقلبة من اولى للتأنيث وبين الياء المتقلبة من الالف التى ليست للتأنيث  
 نحو ألف مرمى ومغزى اذ قالوا مرمى ومغزى وبعض العرب لا يحذف الياء الاولى ولكن  
 يحذف الثانية فيقول الصخرأى بكسر الراء وهذه صخرأى يقول جوار وفى حديث على فأصخر  
 لعدوك وامض على بصيرتك أى كن من أمره على أمر واضح منكشف من أصخر الرجل اذا خرج  
 الى الصخرأ قال ابن الاثير ومنه حديث الدعاء فأصخرى لعصبك قريدا والمصاح الذى يقابل  
 قرنه فى الصخرأ ولا يخاطله والصخرة جوبة تتجاف فى الحرة وتكون أرضا لينة تطيف بها اصجارة والجمع  
 صخرأ لا غير قال ابو ذؤيب يصف يرأعا سى من يرأعه نقاء \* أى مده صخر ولوب  
 قوله سى أى غريب واليرأعة ههنا الآجسة ولقيته صخرة بحرة اذ لم يكن بينك وبينه شئ وهى غير

هكذا يياض بالاصل

مَجْرَأة وقيل لم يُجْرَ بالأنهم ان اسمان جعلتا اسما واحدا وأخبره بالامر صخرة بجمرة وصخرة بجمرة أى  
 قبلا لم يكن بينهما وبينه أحد وأبرز له ما في نفسه سخارا كأنه جاهره به جهارا ولا صخر قريب من  
 الاضغاب واسم اللون الصخر والصخرة وقيل الصخر غبرة في حرة خفيفة الى بياض قليل قال  
 ذوالرمة يتحدو نخائص أشباها محمجة \* صخر السرايل في أحضانها قبيب  
 وقيل الصخرة حرة تضرب الى غبرة ورجل الصخر وامرأة صخر في لونها الاصمعي الا صخر نحو  
 الاضغاب والصخرة لون الاضغاب وهو الذي في رأسه شقرة وانحار النبت اخيرا اأخذت فيه حرة  
 ليست بخالصة ثم هاجت صفرة قال له انحاروا انحاروا السبل اجر وقيل ابضت أوائله وحار  
 صخر اللون وأتان صخر فيها بياض وحرة وجمعه صخور والصخرة اسم اللون والصخر المصدر والصخور  
 أيضا الرموح يعنى النفوخ برجلها والصخرة اللبن الحليب يغلى ثم يصب عليه الدهن فيشرب  
 شربا وقيل هى تخض الابل والغنم من المعزى اذا احتج الى الحسو وأغورهم الدقيق ولم يكن  
 بأرضهم قطبجوه ثم سقوا الغليل حرا وصخره بغيره صخر اطبخه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى  
 يحترق فهو صخرة والفعل كالنفل والصخرة اللبن الحليب سخن ثم يذرع عليه الدقيق وقيل  
 هو اللبن الحليب بغير وهو أن يلقى فيه الرضف أو يجعل في القدر فيغلى فيه فوروا حد حتى يحترق  
 والاحتراق قبل الغلى وربما جعل فيه دقيق وربما جعل فيه من والفعل كالنفل وقيل هى  
 الصخرة من الصخر كالقيرة من النهار والصخرة ممدود على مثال الكدبر أصنف من اللبن عن كراع  
 ولم يعنه والصخرة من صوت الجير صخر الحار بغير صخر أو صخر أو هو أشد من الصهيل في الخيل  
 وصخر الخيل عرقها وقيل تخافها وصخرته الشمس آلت دماغه وصخر اسم أخت لقمان بن عاد  
 وقوله من المثل ما لى الذئب الصخر هو اسم امرأة عوقبت على الاحسان قال ابن برى  
 صخر هى بنت لقمان العادى وابنه لقيم بالميم خرجا فى اغارة فأصابا الابل فسبق لقيم فأتى منزله ففحرت  
 أخته صخر جزور من غديته وصنعت منها طعاما فتعجب به أباهما اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له  
 الطعام وكان يحسد لتيما فظمها ولم يكن لها ذنب قال وقال ابن خالويه هى أخت لقمان بن عاد  
 وقال ان ذنبها هو أن لقمان رأى في بيتها تخامة فى السدة فقتلها والمشهور من القولين هو الاول  
 وصخر اسم رجل من عبد القيس قال جرير

لقيت صخار بنى سنان فيهم \* حذبا كأعظم ما يكون صخار

ويروى كأعظم ما يكون صخار وصخار قبيلة وصخار مدينة ثمان قال الجوهري صخار بالضم

قوله حذبا كذا فى

الاصل وشرح القاموس

٥١ صححه

قَصَبَهُ عَمَّانَ إِلَى الْجَبَلِ وَتَوَامَ قَصَبَتَهَا إِلَى السَّاحِلِ وَفِي الْحَدِيثِ كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَوْبَيْنِ جُبَّارَيْنِ صَخَارَ قَرِيَّةٍ بِالْبَلَدِ نُسِبَ الثُّوبُ إِلَيْهَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الثُّخْرَةِ مِنَ اللَّوْنِ وَتَوَابَ مَا تَخَرَّ وَجُبَّارِي وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقْطَعُ شَجَرَةً بِجُبَّارَاتِ الْيَمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ وَالْيَمَامُ شَجَرٌ أَوْ طَيْرٌ وَالْجُبَّارَاتُ جَمْعُ مَصْغَرٍ وَاحِدُهُ شُخْرَةٌ وَهِيَ أَرْضٌ لَيِّنَةٌ تَكُونُ فِي وَسْطِ الْحَرَّةِ قَالَ هَكَذَا قَالَ أَبُو مَوْسَى وَفَسَّرَ الْيَمَامُ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قَالَ فَأَمَّا الطَّيْرُ فَصَحِيحٌ وَأَمَّا الشَّجَرُ فَلَا يُعْرَفُ فِيهِ يَمَامٌ بِالْيَاءِ وَأَمَّا هُوَ عَمَّانُ بِالْألفِ الْمَثَلَةُ قَالَ وَكَذَلِكَ مُطَبَّطَةُ الْحَاكِمِي قَالَ هُوَ جُبَّارَاتُ الثَّمَامِ مَدَو يَتَال فِيهِ الثَّمَامُ بِالدَّاءِ قَالَ وَهِيَ أَحَدَى مَرَّاحِلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ (صخر) الصَّخْرَةُ الْحَجَرُ الْعَظِيمُ الْمَذْبُوبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا نَكُنُّ مُنْقَلَبِينَ جِبْتًا مِنْ حَرَدٍ فَتَكُنْ فِي شَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الزَّجَّاجُ قِيلَ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي الصَّخْرَةِ الَّتِي تَحْتَ الْأَرْضِ فَالْتَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا خَبِيرٌ بِمَكَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ يَدُ الصَّخْرَةِ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَالصَّخْرَةُ كَالصَّخْرَةِ وَالْجَمْعُ شَخْرٌ وَشَخْرٌ وَشُخْرٌ وَشُخْرُورَةٌ وَشُخْرَةٌ وَشَخْرَاتُ وَمَكَانٌ شَخْرٌ وَمُضَخْرٌ كَثِيرٌ الصَّخْرَةُ وَالصَّخْرَةُ نَاءٌ مِنْ حَرَفٍ وَالصَّخْرِيَّاتُ وَشَخْرٌ مِنْ عَمْرٍ وَبِ الشَّرِّ يَدُ أَخِي خَلْفَتَاءُ وَالصَّخْرُ صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْدَهُ عَلَى بَعْضِ (صدر) الصَّدْرُ أَعْلَى مَقْدَمِ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ حَتَّى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ صَدْرُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَصَدْرُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَمَا شَبَّهَ ذَلِكَ مَذْكُورًا فَمَا قَوْلُ الْأَعْمَى وَتَشَرُّقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَدْعَمَهُ \* كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَازَةِ مِنَ الدَّمِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ هَ فَانْ شَقَّتْ قَلْتُ أَنَّهُ لَانْدَاءُ أَرَادَ الْقَنَازَةَ وَأَنْ شَقَّتْ قَلْتُ أَنَّ صَدْرَ الْقَنَازَةِ قَنَازَةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْتَهْتَهُ \* أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيَّاحِ النَّوَاسِمِ وَالصَّدْرُ وَاحِدُ الصُّدُورِ وَهُوَ مَذْكُورٌ أَعْلَاهُ الْأَعْمَى فِي قَوْلِهِ كَمَا شَرِقَتْ صَدْرُ الْقَنَازَةِ عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَازَةِ مِنَ الْقَنَازَةِ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ ذَهَبَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ لَانَّهُمْ يَقُولُونَ لَانَّهُمْ الْمُضَافُ إِلَى الْمَوْثُوقِ وَصَدْرُ الْقَنَازَةِ أَعْلَاهَا وَصَدْرُ الْأَمْرِ أَوَّلُهُ وَصَدْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكُلُّ مَا وَاجَهًا صَدْرٌ وَصَدْرُ الْإِنْسَانِ مِنْهُ مَذْكُورٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَجَعَهُ صُدُورًا وَلَا يَكْتَسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ نَعْمَى الْقُلُوبِ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَالْقَلْبُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الصَّدْرِ أَعْلَى التَّوَكِيدِ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُونَ يَا فَوَاحِشُهم وَالتَّوَلَّى لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفَتْحِ لَكِنَّهُ أَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا اقْرَأْهُ مِنْ قَرَأَ أَنْ هَذَا أَخِي لَهُ نِسْعٌ وَتَسْعُونَ نَجْمَةً إِنِّي وَالصُّدْرَةُ الصَّدْرُ وَقِيلَ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَالصَّدْرُ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْهَذِيبُ وَالصُّدْرَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا أَشْرَفَ مِنْ أَعْلَى صَدْرِهِ وَمِنْهُ الصُّدْرَةُ الَّتِي تَبَسَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

قوله بصعيرات اليمام هكذا في الاصل والنهاية والذي في القاموس وفي معجم باقوت بالخاء لا بالخاء ولكن تورك شارح القاموس عليه ونقل عن ابن الاثير ما نقله عنه المؤلف هنا اه صححه

ومن هذا قول امرأ طائفة كانت تحت امرى القيس ففتركته وقالت انى ماعلتك الا تقبل  
 الصدرة سر بع الهدافة بطى الافافة والاصدر الذى اشرفت صدرته والمصدور التى يشتكى  
 صدره وفى حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى متى تقول هذا الشعر  
 فقال \* لا بد للمصدور من ان يسعل \* المصدور الذى يشتكى صدره فهو مصدور يريد ان  
 من أصيب صدره لا بد له ان يسعل يعنى انه يتحدث للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطب به نفسه  
 ولا يكاد يتسع منه وفى حديث لزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور  
 ان لا يقبل أى لا يبرئ شبه الشعر بالثقت لان ما يخرج جان من النعم وفى حديث عطاء قيل له رجل  
 مصدور يهرق حنثا حدث ثوبان لا يعنى يهرق قنماوات الصدر لخل عظامه ومصدريه صدره  
 شكاه صدره وأشد كائنات هوى أحشاءه مصدور \* وصدر فلان فلا يصد صدره أصاب  
 صدره ورجل صدره عظيم الصدر ومصدور قوى النمر شديد وكذلك الأسد والذئب وفى حديث  
 عبد الملك بن أبي أسير مصدور هو العظيم النمر وفارس مصدور بلغ العرق صدره والمصدور من الخيل  
 والغنم الأبيض لينة للمصدور قيل هو من العجاج السوداء له دروسا ترها أبيض ونجمة مصدرة  
 ورجل بعبد المصدور لا يعطف وهو على المثل والمصدور نوب الصدر فى المجلس ومصدور كلبه جعل له  
 صدره وصدره فى المجلس فمصدور وقصدور النمرس ومصدور كلاهما تقدم الخيل به صدره وقال ابن  
 الأعرابي المصدور من الخيل السابق ولم يذكر المصدور وقال صدر النمرس اذا جاء قد سبق ويرى صدره  
 وجاء مصدرا وقال طهين العمري ينف فرسا

كانت بعد ما صدرت من عرق \* سبيطه طر جرح الليل مبلول

كانت الهاء الذرية بعد ما صدرت يعنى خيلا سببت به دريها والعرق الصف من الخيل  
 وقال دكين \* مصدرة وسط ولا يلى \* وقال أبو سعيد فى قوله بعد ما صدرت من عرق أى هرق  
 صدره من العرق ولم يستر عنه كنهه وروى عن ابن الأعرابي أنه قال رواه بعد ما صدرت على ما لم يسم  
 فاعله أى أصاب العرق مصدور عن بعد ما عرق قال والاول أجود وقول الفرزدق يخاطب جريرا  
 وحديث خيل بن كليب مصدرا \* فعرق حين ونعت فى القمقام

يقول أغررت بجبيل قوم : وطلعت انهم يخجلونك من مجرى فلم ينعلموا ومن كلام كعب  
 الدوايرى أن يقول صودر فلان العامل على ما يوديه أى فورق الى مال نعمة والهدا توب رأسه  
 كلمته وأسند يعنى الصدر والمكئين تلبسه المرأة قال الازهرى وكانت المرأة الشكلى اذا

قوله مصدرا الخ كذا بالاصل  
 وحرورته وجهته اه

فقدت جميعها فأحدث عليه استصدار من صوف وقال الراعي يصف فلاة

كان العزمس الوجناء فيها \* بجول تحرق عنها الصدرا

لبن الاعرابي الجول الصدر وهي الصدرا والاصدرة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدر وقال الاصمعي يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر الجوهري الصدرا بكسر الصاد قميص غير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل أن يعار على كل امرأة كما يعار على حريمه وفي حديث أنشد اء دخلت على عائشة وعليها خمار ممزق وصدرا شعر الصدرا القميص القصير كما وصفناه أولا وصدرا القدم مقدمتها ما بين أصابعها إلى الحماة وصدرا النعل ما قدم انخرت منها وصدرا السهم ما جاوز وسطه إلى مستدقه وهو الذي يلي النصل اذ ارعى به وسمى بذلك لانه المتقدم اذ ارعى وقيل صدر السهم ما فوق نصه إلى المراس وسهم مصدرا غليظ الصدر وصدرا الرمح مثله يوم كصدرا الرمح ضيق شديد قال نعلب هذا يوم تحصى به الحرب قال وأنشدني ابن الاعرابي ويوم كصدرا الرمح قصرت طوله \* بليلي قلها نى وما كنت لاهيا وصدور الوادي أعاليه ومقادسه وكذلك صدرا عن ابن الاعرابي وأنشد

أنا عرذت في بطن وادجامة \* بكيت ولم يعدرك في الجهل عاذر

نعالين في عبيبة تلح الفتى \* على فتن قد نعمته الصدرا

قوله واحدها صادرة وصديرة  
هكذا في الاصل وعبرة  
القاموس جمع صدرة  
وصديرة اه معصية

واحدة صادرة وصديرة والصدرة في العروض حذف ألف فاعل لها قيت انون فاعلان قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حركه ان يقول الصدر الالف المحذوفة لبع قيت انون فاعلان والتصدير حزام الزحل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التصدير فعل المنارة وليس بلغة وقد صدر عن البعير والتصدير الحزام وهو في صدر البعير والحقب عند الليل الليث التصدير جبل يصدر به البعير اذ جرحه إلى خلف والجبل اسمه التصدير والفعل التصدير قال الاصمعي وفي الرجل حزامه يقال له التصدير قال والوضن والبطان لأقرب وأكثر ما يتال الحزام للشرح وقال الليث يقال صدر عن بعير وذلك اذا خض بطنه واضطرب تصديره فيشد حبل من التصدير إلى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الحبل يقال له السناف قال الازهرى الذى قاله الليث ان التصدير حبل يصدر به البعير اذ جرحه خطأ والذي اراده يسمى السناف والتصدير الحزام نفسه والصدرا حمة على صدر البعير والمصدرا أول القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء انما تنقل بها القداح كراهية التهمه هذا قول اللعاني والصدرا بالتحريك

الاسم من قولك صَدْرْت عن الماء وعن البلاد وفي المثل تَرَكْتَه على منسل ليلة الصَدْرِ يعني حين  
صَدَرَ الناس من بينهم وأَصْدَرْتَه فَصَدَرَ أَي رَجَعْتُهُ فَرَجَعَ والموضع مَصْدَرٌ ومنه مَصَادِرُ الأفعال  
وصَادَرْتَه على كذا والصَدْرُ نَقِضُ الْوَرْدِ صَدَرَتْ عَنْهُ يَصْدُرُ صَدْرًا وَمَصْدَرًا وَمَصْدَرًا الْآخِرَةُ مَصَارِعَةٌ  
قال ودَعَا الْهَوَى قَبْلَ الْقَلَى تَرَكْ ذِي الْهَوَى \* مَتَيْنِ الْقَوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرِمِ مَزْدَرًا  
وقد أَصْدَرَ غَيْرَهُ وَصَدَرَهُ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ قال ابن سبويه فَلَمَّا نَ  
يَكُونُ هَذَا عَلَى نِيَّةِ التَّعَدِّي كَأَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ حَذَفَ الْمَنْعُولَ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ  
يَصْدُرُ هَهُنَا غَيْرَ مَعْدُودٍ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى لِأَنَّهُمْ قَالُوا أَصْدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ فَلَمْ يُعَدِّهِ فِي الْحَدِيثِ يَكُونُ  
مَهْلِكًا وَاحِدًا وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَيْءٍ الصَّدْرُ بِالضَّمِّ رُجُوعُ الْمَسَافِرِ مِنْ مَقْصِدِهِ وَالشَّارِبَةُ مِنَ  
الْوَرْدِ بِقَالَ صَدْرٌ يَصْدُرُ صَدْرًا وَصَدْرًا يَعْنِي أَنَّهُ يُخَفَّفُ بِهِمْ جَمِيعُهُمْ فِيهِمْ لِيَكُونَ بِأَسْرِهِمْ خِيَارُهُمْ  
وَنِيَارُهُمْ ثُمَّ يَصْدُرُونَ بَعْدَ الْهَلَكَةِ مَصَادِرَ مَتَرَفِقَةٍ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ وَنِيَارَتِهِمْ فَتُرِيقُ فِي الْجَنَّةِ  
وَفَرِيقُ فِي السَّعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ يَهَاجِرْ أَقَامَةُ ثَلَاثٍ بَعْدَ الصَّدْرِ يَعْنِي عَمَلَهُ بَعْدَ أَنْ يَقْضَى نُسْكَهُ  
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ لَهُ رُكُوعٌ تَسْمَى الصَّادِرَ سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّهُ يَصْدُرُ عَنْهَا بِالرَّيِّ وَمِنْهُ فَأَصْدَرَ أَرَاكَ بِنَا  
أَيُ صُرْفَانِ وَأَوْفَ فَلَمْ يَخْجِ إِلَى الْمُقَامِ بِهِ اللَّمَاءُ وَمَالُهُ صَادِرٌ وَلَا وَارِدٌ أَي مَالُهُ شَيْءٌ وَقَالَ اللَّعْمَانِي مَالُهُ  
شَيْءٌ وَلَا قَوْمٌ وَطَرِيقُ صَادِرٍ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَصْدُرُ بِالْعِلَّةِ عَنِ الْمَاءِ وَارِدٌ بِهِمْ قال لبيد ذِكْرَانِ قَتِينِ  
ثُمَّ أَصْدَرْنَا هُمَا فِي وَارِدٍ \* صَادِرُهُمْ صَوَاهُ قَدَمَيْهِ

أَرَادَ فِي طَرِيقٍ يُورِدُ فِيهِ وَيَصْدُرُ عَنِ الْمَاءِ فِيهِ وَالْوَشْمُ الْخُتْمُ وَقِيلَ الصَّدْرُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ الرُّجُوعُ  
الَّذِي يَصْدُرُ الْأَنْصَرَفُ عَنِ الْوَرْدِ وَعَنْ كُلِّ أَمْرٍ يَقَالُ صَدْرًا وَأَصْدَرْنَا هُمْ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَنْتَدِي  
أَمْرًا أَنَّهُ لَا يُنْتَهَى فَلَا يُورِدُ وَلَا يَصْدُرُ فَذَا أُنْتَهَى قِيلَ أَوْرَدُوا صَدْرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صَدْرْتُ عَنِ الْبِلَادِ  
وَعَنِ الْمَاءِ صَدْرًا هُوَ الْأَسْمُ فَذَا أَرَدْتَ الْمَصْدَرَ جَزَمْتَ الدَّالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ مِقْبَلٍ

وَلَيْلَةٍ قَدْ جَعَلْتُ الصَّبْحَ وَعِدَهَا \* صَدْرًا مَطِيئَةً حَتَّى تَعْرِفَ السَّدْفَا

قال ابن سبويه وَهَذَا مِنْهُ عَمَلٌ وَخِطْلَاوٌ وَقَدْ وَضَعَ مِنْهُ هَذِهِ الْمَقَالَةَ فِي خُطْبَةٍ كَتَبَهَا مُحْكَمٌ فَقَالَ وَهَلْ  
أَوْحَشَ مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ أَوْ أَحْشَ مِنْ هَذِهِ الْإِشَارَةِ الْجَوْهَرِيُّ الصَّدْرُ بِالتَّسْكِينِ الْمَصْدَرُ وَقَوْلُهُ صَدْرُ  
الْمَطِيئَةِ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ صَدْرٌ يَصْدُرُ صَدْرًا قال ابن بري الَّذِي رَأَوْهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ السَّدْفُ  
قال وَهُوَ الصَّبْحُ وَغَيْرُهُ بِرُوبِهِ السَّدْفُ جَعْلُ سُدْفَةٍ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي شِعْرَانِ مِقْبَلٍ مَارُوَاهُ أَبُو عَمْرٍو  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالصَّدْرُ الْيَوْمَ الرَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْفَرَلَانِ النَّاسُ يَصْدُرُونَ فِيهِ عَنْ مَكَّةَ إِلَى أَمَاكُنْهُمْ

وتركته على مثل إله الصدر أي لاشئ له والصدر اسم جمع صادر قال أبو ذؤيب  
بِاطْمَبَ مِنْهَا إِذَا مَا التَّجْوُ \* مُأَعْتَقْنَ مِثْلَ هَوَادَى الصَّدَرِ

والاصـ صدران عرفان يضربان تحت الصدغين لا يضربلهما واحد وجاء يضرب أصدر به إذا  
جاء فارغا يعني عطفه ويرى أصدر به بالسبب وروى أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدر به وأزدر به  
أي جاء فارغا قال ولم يدما أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصدغاه ولم يعرف  
شيأ منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدر به أي ينكبسه ويرى بالزاي والسبب وقوله تعالى  
حتى يصدر الرعاء أي يرجعوا من سقيمهم ومن قرأ يصدر أراد يردون مواشيهم وقوله عز وجل يومئذ  
يصدر الناس أشئتاً أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه وصدروا إلى  
المكان صاروا إليه قال قال ذلك ابن عرفة والوارد الجاني والصادر المنصرف التهذيب قال  
الليث المصدر أصل الكلمة التي تصدر عنها أصوار الأفعال وتفسيره أن المصادر كانت أول  
الكلام كقولك الذباب والسَّمْع والحِنْفُ وانما صدرت الأفعال عنها فيقال ذهب ذهابا وسمع سمعا  
وسمعا وحفظ حفظا قال ابن كيسان اعلم أن المصدر المنصوب بالفعل الذي اشتق منه مفعول  
وهو تو كيد للتعلم وذلك نحو قف قيا ما وضربته ضربا نكرا وفي قف دليل لتوكيد خبرك على  
أحد وجهين أحدهما أنك خفت أن يكون من تخ طبه لم يفهم عنك أول كلامك غير أنه علم  
أنك قلت فعلت فعلا فقلت فعلا لتردد اللفظ الذي بدأت به مكررا عليه ليكون أثبت عنده  
من سماعه مرة واحدة والوجه الآخر أن تكون أردت أن تؤكّد خبرك عند من تخاطبه بأنك  
لم تقف قف وأنت تريد غير ذلك فردته لتؤكد أنك قلته على حقيقته قال فإذا وصفت به بصفة  
لوعرفته دنا من المفعول به لانه فعلته نوعا من أنواع مختلفة خصصته بالتعريف كقولك قلت قولا

حسنا وقت التيام الذي وعدتك وصادر موضع وكذلك برقة صادر قال النابغة

لقد قلت للعمان حين لقينيه \* يريدني حين ببرقة صادر

وصادرة اسم سيدة معروفة ومصدر من أسماء مجادى الأولى قال ابن سيده أراها عادية (صرر)  
الصر بالكسر والصررة شدة البرد قيل هو البرد عامة حكيت الأخيرة عن ثعلب وقال الليث الصر  
البرد الذي يضرب الأنبيات ويحسّنه وفي الحديث انه نسي عما قتله الصر من الجرأدى البرد وريح  
صر وصر صر شديدة البرد وقيل شديدة الصوت الزجاج في قوله تعالى يريح صرصر قال الصر  
والصررة شدة البرد قال وصر صرمة كثر فيها الراء كما يقال قلقت الشئ وأقلته إذا رفعته من مكانه

قوله انما كثرته الى  
قوله وصادر موضع هكذا في  
الاصل وتأمله اه معجحه

وليس فيه دليل تكثير وكذلك صرصر وصر وصر وصر وصل وصل اذا سمعت صوت الصرير غير مكرر  
قلت صر وصل فاذا أردت أن الصوت تكرر قلت قد وصل وصل وصرصر قال الازهرى وقوله يرج  
صرصر أى شديد البرد جدا وقال ابن السكيت يرج صرصر فيه قولان يقال أصلها صرصر من  
الصر وهو البرد فأبدلوا مكان الراء الوسطى فاء الفعل كما قالوا تخفف الثوب وكبكبوا وأصله  
تخفف وكببوا أو يقال هو من صرير الباب ومن الصرة وهى الصفة قال عز وجل فأقبأت امرأته  
فى صرة قال المفسرون فى صفة وصيغة وقال امرؤ القيس \* جوارحها فى صرة لم تزل \* فقل  
فى صرة فى جماعة لم تتفرق يعنى فى تفسير البيت وقال ابن الأنبارى فى قوله تعالى كمثل ریح فيها  
صر قال فيها ثلاثة أقوال أحدها فى امرأى برد والثانى فيها أنصوب وحركة وروى عن ابن  
عباس قول آخر فيها صر قال فيها نار وصر انبأت أصابه الصر وصر بصر صرا وصريرا وصرصر  
صوت وصاح أشد الصياح وقوله تعالى فأقبلت امرأته فى صرة فدكت وجهها قال الزجاج  
الصرة أشد الصياح تكون فى الطائر والنسان وغيرهما قال جرير بنى ابنة سودة  
قالوا نصيبك من أجر فقلت لهم \* من الغريب اذا فارقت أشبالى  
فارقتى حين كف الدهر من بصري \* وحين صرت كعظم الرمة البالى  
ذا لكم سودة تجلوه قلى لحم \* باز بصر صرة فوق المرقب العالى  
وجاء فى صرة وجاء بصطر قال نعل قبل لامرأة أى النساء أبعض اليك فسات التى ان صحت  
صر صرت وصر صراخه صرير أصوت من العطش وصرصر لطار صوت وخض بعضهم به  
البازى والصقر وفى حديث جعفر بن محمد طاع على ابن الحسين وأنا أنف صرا غوغاغور أو  
طائر فى قده أصغر اللون حتى يصوته يقال صر الغنم صرا إذا صاح وصر الجندب يصر صريرا  
وصر الباب يصر وكل صوت شبه ذلك فهو صريرا إذا امتد فاذا كان فيه تخفيف وترجيع فى إعادة  
صوت كقولك صرصر الا خطب صرصره كأنهم قدروا فى صوت الجندب المد وفى صوت  
الخطب الترجيع حكوه على ذلك وكذلك الصقر والبازى ونشد الأعمى بيت جرير بنى ابنة  
سودة \* باز بصر صرة فوق المرقب العالى \* ابن السكيت صراخه صرير صريرا والصقر  
يصر صرصره وصررت اذنى صريرا اذا سمع لها دوى أو صرا القم والباب يصر صريرا أى صوت  
وفى الحديث ان كان يخطب الى جذع ثم اتخذ ابنه فاصطرت السارية أى صوت وحيت وهو  
افقعت من الصرير فقلت انما طاء لأجل الصاد ودرهم صرير وصرير له صوت وصرير



اذا تقرر وكذلك الذي تاروخص بعضهم به التحد ولم يستعمله فيما سواه ابن الاعرابي ما لثلاث صرأى  
ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النقي خاصة وقال خالد بن جنية يقال للدرهم صرأى وما ترك  
صرأى الا قبضه ولم ينهه ولم يجمعه والصرأة الضجة والصيحة والصر الصياح والجلبة والصرأة الجماعة  
والصرأة الشدة من الكرب والحرب وغيرهما وقد فسر قول امرئ القيس

فألقينا بالهديات ودونه \* جوارحها في صرأة لم تزل

فسر بالجماعة وبالشدّة من الكرب وقيل في تفسيره يحتمل الوجوه الثلاثة المتقدمة قبله وصرأة  
القيط شدته وشدة حره والصرأة العطفة والصاراة العطش وجمعه صرأ نادر قال ذو الرمة

فانصأت الحقب لم تقصع صرأها \* وقد نشحن فلأرى ولاهم

ابن الاعرابي صرأ إذا عطش وصرأ إذا جع ويقال قصع الحار صارته اذا شرب الماء فذهب  
عطشه وجمعه صرأى وأنشدت ذى الرمة أيضا لم تقصع صرأها قال وعيب ذلك على أبي عمرو  
وقيل انما الصرأ ترجع صريرة قال وأما الصاراة فجمعهما صوار والصرار الحيط الذي تشد به التوادي  
على أطراف الناقة وتذير الأطباء بالبحر الرطب للتأثير الصرأ فيها الجوهرى وصررت الناقة  
شدت عليها الصرار وهو خيط يشد فوق الخلف للآل يرضعها ولدها وفي الحديث لا يحل لرجل  
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحل صرأ ناقة بغير إذن صاحبها فانه خاتم أهلها قال ابن الأنبر من  
عادة العرب ان تضر ضرور الحلويات اذا أرسلوها المرعى سارحة ويسمون ذلك الرباط صرأ فاذا  
راحت عشتا حلت تلك الاصرة وحلبت فهي مضرورة ومضرة ومنه حديث مالك بن نويرة حين  
جمع ثوير بوع صدقاتهم ليوجهوا به الى أبي بكر رضي الله عنه فنعهم من ذلك وقال

وقلت خذوها هذه صدقاتكم \* مضرة اخلافها لم تحرد

سأجعل نفسي دون ما تحذرونه \* وأرهمكم يوما بما قلته يدي

قال وعلى هذا المعنى تأولو قول الشافعي فيما ذهب اليه من أمر المضرة وصر الناقة يصرها صرأ  
وصرها شذر عها والصرأ ما يشده والجمع اصرأة قال

اذا اللقاح عذت ملقى اصرتها \* ولا كريم من الولدان مصبوح

ورد جازرهم حرفا مضرمة \* في الرأس منها وفي الاصلاد تلج

ورواية سيدي في ذلك ورد جازرهم حرفا مضرمة \* ولا كريم من الولدان مصبوح

والاصرة الشاة المضرة والمضرة المحفلة على تحويل التضعيف وناقمة مضرة لا تدرك الاسامة

قوله وجمعهما صرأى عبارة  
الصحاح قال أبو عمرو وجمعهما  
صرأ الخ وبه يتضح قوله  
بعد وعيب ذلك على أبي  
عمرو اه



وقال علم ربّي أنّها منّي صرّى وقد يقال كانت هذه الفعل منّي أصرّى أى عزّمة ثم جعلت الياء ألفا كما قالوا بابي أنت وبأبائي أنت وكذلك صرّى وصرّى على أن يحذف الألف من أصرّى لأعلى أنّها لغة صرّرت على الشيء وأصرّرت وقال الفراء الاصل في قولهم كانت منّي صرّى وأصرّى أى امر فلما أرادوا أن يغيّروه عن مذهب الفعل حوّلوا ياءه ألفا فقالوا صرّى وأصرّى كما قالوا نهي عن قيل وقال أخرجتنا من نية الفعل إلى الاسماء قال وسمعت العرب تقول أعيتني من شبّ إلى دبّ ويخفّض فيقال من شبّ إلى دبّ ومعناه فعل ذلك مدّ كان صغيرا إلى أن دبّ كبيراً وأصرّ على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ما صرّ من استغفر أصرّ على الشيء بصراً صرّاراً إذا زمه ودأومه وثبت عليه وأكثر ما يستعمل في الشر والذنوب يعني من أتبع الذنب الاستغفار فليس يصبر عليه وإن تكرّره وفي الحديث وبل للمصرّين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون وصخرة صرّاء ملساء ورجل صرور وصرورة لم يتجّ قط وهو المعروف في الكلام وأصله من الصرّ الحبس والمنع وقد قالوا في هذا المعنى صرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت وجعت رأيت وقال ابن الاعرابي كل ذلك من أوله إلى آخره منى مجموع كانت فيه ياء النسب أو لم تكن وقيل رجل صارورة وصارور لم يتجّ وقيل لم يتزوج الواحد والجميع في ذلك سواء وكذلك المؤنث والصرورة في شعر النابغة الذي لم يأت النساء كأنه أصرّ على تركهن وفي الحديث لا صرورة في الاسلام وقال الليثاني رجل صرورة لا يقال إلا بالهاء قال ابن جني رجل صرورة وامرأة صرورة ليست الهاء لتأنيث الموصوف بماهى فيه وانما لجئت لأعلام السامع ان هذا الموصوف بماهى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال الفراء عن بعض العرب قال رأيت أقواما صرّاراً بالفتح واحد هم صرّارة وقال بعضهم قوم صوّار يرّجع صارورة قال ومن قال صرورى وصارورى ثنى وجمع وأنت وفسر أبو عبيد قوله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام بأنه التبدل وترك النكاح جعله اسماً للحديث يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا تزوج يقول هذا ليس من أخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف في كلام العرب ومنه قول النابغة

لَوْ أَنَّهُ عَرَّضْتَ لَا شَمَطَ رَاهِبٍ \* عَبْدَ إِلَهٍ صَرُورَةً مَعْبِدٍ

يعنى الراهب الذى قد ترك النساء وقال ابن الاثير في تفسيره هذا الحديث وقيل أراد من قتل في الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى صرورة ما حجبت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل في الجاهلية اذا أحدث حدثاً أو بدا إلى الكعبة لم يتجّ فكان اذا قيه ولّى الدم في الحرم قيل

له وضرورة ولا تهججه وحافر مضرو ومضطر ضيق متقبض والارح العريض وكلاهما عيب  
 وأنشد \* لارح فيه ولا اضطرار \* وقال أبو عبيد اضطر الحافر اضطرار اذا كان فاحش الضيق  
 وأنشد لابي النجم العجلي بكل واب المعصى رضاح \* ليس بمضطر ولا فرشاح  
 أى بكل حافر واب مقع يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المضطر ولا بشرشاح وهو الواسع  
 الزائد على المعروف والصارة الحاجة قال أبو عبيد لنا قبله صارة وجعها صوار وهى الحاجة  
 وشرب حتى ملا مصاره أى أمعاءه حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ولم يفسره بأكثر من ذلك  
 والصراة نهر يأخذ من القرات والصراى الملاح قال القطامى

فى ذى جلول يقتضى الموت صاحبه \* اذا الصراى من أهواله ارتسما  
 أى كبر والجمع سرايون ولا يكسر قال العجاج \* جذب الصرايين بالكروى \* ويقال  
 للملاح الصارى مثل القانى وسند كره فى المعتل قال ابن برى كان حق سراى أن يذ كرى فصل  
 سرى المعتل اللام لان الواحد عندهم صار وجمعه صرا وجمع صرا سراى قال وقد كرا الجوهرى  
 فى فصل سرى أن الصارى الملاح وجمعه صرا قال ابن دريد يقال للملاح صار والجمع صرا  
 وكان أبو على يقول صرا وأحمد مثل حسان للعسن وجمعه صراى واحتج بقول الفرزدق  
 أشارب خيرة وخدين زير \* وصراة لنسوة بخار  
 قال ولا حجة لأبى على فى هذا البيت لان الصراى الذى هو عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس  
 يصف غائصا أصاب درة وهو وترى الصراى يسجدون لها \* ويقيمها يديه للتحر  
 وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصراى والأمواج تضربه \* لو استطيع إلى برية عبدا

وكذلك قول خلف بن جميل الطهوى

ترى الصراى فى غبراء مظلمة \* تعلو طوراً وتعلو قو قها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهرى الصراى واحدا لما رآه فى اشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن  
 الواحد الذى هو الصارى فظن ان الباء فيه للنسبة كأنه منسوب الى سراى منسوب  
 الى حوار وحوارى الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدل على أن الجوهرى لحظ هذا المعنى  
 كونه جعله فى فصل سرى فلم تكن الباء للنسب عنده لم يدخله فى هذا الفصل قال ومواب  
 انشاد بيت العجاج جذب برفع الباء لانه فاعل لفعل فى بيت قبله وهو

لَا يَأْتِيَانِيهِ عَنِ الْخَوْرِ \* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ  
 اللَّذْنِي الْبَطْءُ أَيْ بَعْدُ بَطْءٍ أَيْ يَتَنَبَّيْ هَذَا الْقَرْقُورَ عَنِ الْخَوْرِ جَذَبُ الْمَلَّاحِينَ بِالْكُرُورِ وَالْكُرُورُ  
 جَمْعُ كَرٍّ وَهُوَ حَبْلُ السَّفِينَةِ الَّذِي يَكُونُ فِي الشَّرَاقِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ حِزَّةٍ وَاحِدُهَا كَرْ بَضْمُ الْكَافِ  
 لَا غَيْرَ وَالصَّرَّاءُ الدَّلْوُ تَسْتَرْتِي فَتَصْرَأِي نَشْدُ وَتَسْمَعُ بِالسَّمْعِ وَهِيَ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّلْوِ بِأَنْهَاءِ عُرْوَةٍ  
 أُخْرَى وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ إِنْ كَانَتْ أَمَّا أَصْرَتْ فَصَرَّهَا \* إِنْ أَصَارَ الدَّلْوُ لَا يَصْرُّهَا  
 وَالصَّرَّةُ قَطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ وَالصَّرَارُ الْأَمَّا كُنُ الْمُرْتَبَعَةُ لَا يَعْلَوْهَا الْمَاءُ وَصَرَّارُ سَمِ جَبَلٍ  
 وَقَالَ جَرِيرٌ إِنْ الشَّرَّادُ قَدْ لَارَ ابْلُ لَوْمَةٍ \* حَتَّى يَزُولَ عَنِ الطَّرِيقِ صِرَارُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى أَتَيْنَا صِرَارًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِرُقْدِمَةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقِ  
 الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَيُقَالُ صَارَهُ عَلَى الشَّيْءِ كَرِهَهُ وَالصَّرَّةُ بَنَفْعُ الصَّادِرَةِ تَوَخَّضُهَا النِّسَاءُ  
 الرِّجَالُ هَذِهِ عَنِ الْبَحْيَانِيِّ وَصَرَّرَتِ النَّاقَةُ تَقْدَمُ عَنْ أَبِي لَيْلَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 إِذَا مَا تَارَتْهَا الْمَرَايِسِلُ صَرَّرَتْ \* أَبْوَضَ النَّسَاءُ قَوَادَةً يَتَى الرُّكْبُ  
 وَصَرَّيْنِ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

الْيَا هَاجِسُ مِنْ آلِ ظُمِيَاءٍ وَأَتَى \* أَتَى دُونَهَا بِابٍ بِصَرَّيْنِ مُقْتَلٌ  
 وَالصَّرَّسُ وَالصَّرَّصُ وَالصَّرَّصُورُ مِثْلُ الْجَرْجُورِ وَهِيَ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّرَّصُورُ الْجَعِيُّ مِنَ  
 الْإِبِلِ أَوْ وَلَدُهُ وَالسَّيْنُ لُغَةً ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّرَّصُورُ التَّغَلُّ النَّحِيبُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُقَالُ لِلْسَّفِينَةِ  
 الْقَرْقُورُ وَالصَّرَّصُورُ وَالصَّرَّصَرَانِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي بَيْنَ الْبَحْيَانِيِّ وَالْعَرَابِ وَقِيلَ هِيَ السَّوَالِجُ  
 وَالصَّرَّصَرَانُ إِبِلٌ بَطِيئةٌ يُقَالُ لَهَا الصَّرَّصَرَانِيَّاتُ الْجَوْهَرِيُّ الصَّرَّصَرَانِيُّ وَاحِدُ الصَّرَّصَرَانِيَّاتِ  
 وَهِيَ الْإِبِلُ بَيْنَ الْبَحْيَانِيِّ وَالْعَرَابِ وَالصَّرَّصَرَانُ وَالصَّرَّصَرَانِيُّ شَرِبَ مِنْ سَمِّ الْبَحْرَاءِ مَلَسَ الْجُلْدُ  
 نَحْمَهُ وَأَنْشَدَ \* مَرَّتْ كُنْظُهُرُ الصَّرَّصَرَانِ الْأَدْنَى \* وَالصَّرَّصَرَانِيَّةُ تَحْتَ الْأَرْضِ تَصْرَأِيَامُ  
 الرِّبْعِ وَصَرَّارُ اللَّيْلِ الْجَذْدُ وَهُوَ كَبِيرُ مِنَ الْجَنْدُبِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَمِّيهِ الصَّدَى وَصَرَّصَرُ  
 اسْمُ نَهْرٍ بِالْعِرَاقِ وَالصَّرَّاصِرَةُ بَطُّ الشَّامِ التَّهْذِيبُ فِي النُّوَادِرِ كَهَلَتْ الْمَالُ كَهَلَهُ وَجَبَكْرُهُ حَبْكْرَةٌ  
 وَدَبَكْلَتُهُ دَبَكْلَةٌ وَجَبَكْرُهُ زَمَنٌ مَتْنُهُ زَمَنٌ وَصَرَّصَرُهُ وَكَرْكْرُهُ إِذَا جَعَمَتْهُ وَرَدَّتْ أَطْرَافُ  
 مَا تَشْرَبُهُ وَكَذَلِكَ كَبَكْبَكْتُهُ (صطر) التَّهْذِيبُ الْكَسَافِيُّ الْمُصْطَارُ الْخَمْرُ الْخَامِضُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
 لَيْسَ الْمُصْطَارُ مِنَ الْمُضَاعَفِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ وَهِيَ لُغَةٌ رُومِيَّةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ  
 يَصِفُ الْخَمْرَ تَدْعَى إِذَا طَعَنُوا فِيهَا بِجَانِغَةٍ \* فَوْقَ الزُّجَاجِ عَيْقُ غَيْرِ مُصْطَارٍ

قوله دبكلته دبكلته تقدم لنا  
 في حبكة دمكلته دمكلته تبعاً  
 للأصل والصواب ما هنا  
 وهو تحرير ما كتبه  
 هناك وقوله وجهته هكذا  
 في الأصل هنا وفي حبكة  
 وحرره اه صححه

وقال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح قال الازهرى والمصطار من أسماء الخمر التي اعتصرت  
من أبكار العنب حديثاً بلغة أهل الشام قال وأراه رؤوساً لأنه لا يشبه أبنية كلام العرب قال  
ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الخمر قال هو الحامض منه قال الازهرى  
المصطار أظنه من متعلات صارقليت التاء طاء قال وجاء المصطار في شعر عدى بن الرقاع في نعت  
الخمر في موضعين يتخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيداً في كتاب الأبيد المرقوم على شمر ابن  
سيمه في ترجمة سطر السطر العتود من المعز والصاد لغة وقرئ وزاده بطة ومصطر بالصاد  
والسين وأصل صاده سين قلبت مع الطاء صاءً القرب مخارجها (صعر) الصعر ميل في الوجه  
وقيل الصعر الميل في الخد خاصة وربما كان خلقته في الإنسان والظليم وقيل هو ميل في العنق  
وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين وقد صعر خده وصاعره أماله من الكبر قال المتلمس واسمه  
جرير بن عبد المسيح وكذا الجبار صعر خده \* أفتأله من درنه فتقوماً  
يقول إذا أمال منكبر خده أذلناه حتى يتقوم ميله وقيل الصعر داء يأخذ البعير فيلوي منه عنقه  
ويؤله صعر صعرأ وهو أصعر قال أبو دحبل أنشد أبو عمرو بن العلاء

وترى لها دلاً إذا انصقت \* تركت بنات فواد صعرأ

وقول أبي ذؤيب فهن صعرأ إلى هدر النني ولم \* يجرو لم يبله عن القاح  
عدا بالى لأنه في معنى موائل كأنه قال فهن موائل إلى هدر النني ويقال أصاب البعير  
صعر وصيدأى أصابه داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيدأى الإعراب الصعر  
والصعل صعر الرأس والصعر التكبر وفي الحديث كل صعر ملعون أى كل ذي كبر واهبة وقيل  
الصعر المتكبر لأنه يميل بحده ويعرض عن الناس بوجهه ويرى بالقاف بدل العين وبالضاد  
المجبة والناء والزاي وسيد كرفي موضعه وفي التنزيل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر قال  
النراء معناه ما الأعراس من الكبر وقال أبو إسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبراً ومجازة  
لا تلزم خدك الصعر وأصعره كصعره والتصعير إمالة الخد عن النظر إلى الناس بها أو ما من كبركاته  
معرض وفي الحديث يأتى على الناس زمان ليس فيهم الأصعر أو بترعى رذالة الناس الذين  
لا دين لهم وقيل ليس فيهم إذا ذهب بنفسه أو دليل وقال ابن الأثير لا صعر المعرض بوجهه كبراً  
وفي حديث عمار لا يلى الأمر بعد فلان إلا كل أصعرأ بترأى كل معرض عن الحق ناقص ولا يقين  
صعرأ أى مائل على المثل وفي حديث ثوبان كعب فأنما إليه أصعرأ أى مائل وحديث الحجاج أنه

كان أصعركها كها وقوله أنشد ابن الأعرابي

وَحَشَلُ الْمَلْحَمَةِ وَلَا تُدَافِي \* عَلَى زَعَبٍ مَصْعَرَةٍ صِغَارٍ

فقال فيها أصعر من صغرها يعني مبالاً وقرب مصعراً شديداً قال

وقد قرين قرباً مصعراً \* إذا الهدان جاروا سبكراً

والصعيرة أعترض في السيرة وهو من الصعر والصعيرة شمة في عنق الناقة خاصة وقال أبو علي

في التذكرة الصعيرة شمة ولا هل العين لم يكن يؤسم الأثوق قال وقول المسيب بن علس

وقد أتتني الهمة عند احتضاره \* بناح عليه الصعيرة بكدم

يدل على أنه قد يؤسم بها الذكور وقال أبو عبيد الصعيرة شمة في عنق البعير ولما سمع طرفه هذا

البيت من المسيب قال له استنوق الجمل أي أنك كنت في صفة جمل فلما قلت الصعيرة عدت إلى

ما وصف به الثوق يعني أن الصعيرة شمة لا تكون إلا للأنثى وهي الثوق وأخر صعيرة فاني

وصعرت الشيء فتصعرت دحرجه فتدحرج واستدار قال الشاعر \* يصعرن مثل النمل المصعرة \*

وقد صعرت صعورة والصعورة دحر وجه الجمل يجمعها فيديرها ويدفعها وقد صعرت رها والجمع

صعاريرو وكل جمل شجرة تكون مثل الأبهل والنمل وشبهه مما فيه صلابة فهو صعور وروهو

الصعاريرو والصعور الصمغ الدقيق الطويل الملتوي وقيل هو الصمغ عامة وقيل الصعاريرو صمغ

جامد يشبه الأصابع وقيل الصعورور القطعة من الصمغ قال أبو حنيفة الصعورورة الهاء الصمغة

الصغيرة المتديرة وأنشد إذا ورق العنبي باع عماله \* ولم يجدوا إلا الصعاريرو مطعماً

ذهب بالعنبي تجرى الخنس كأنه قال أ ورق العنبيون ولولا ذلك لقال ولم يجد ولم يقل ولم يجدوا

وعني أن معوله في قوته وقوته بناء على الصيد فاذا أ ورق لم يجد طعاماً إلا الصمغ قال وهب

يشتاتون الصمغ والصعرا كل الصعاريرو وهو الصمغ قال أبو زيد الصعورور بغيرها صمغة تطول

وتلتوي ولا تكون صعورورة إلا ملتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعورور يكون

مثل القلم وينعطف بنزلة القرن والصعاريرو الأباخس الطوال وهي الأصابع واحدها أبخس

والصعاريرو اللبن الصمغ في اللبا قبل الإفصاح والأصعرا السيل الشديدي يقال أصعرت الأبل

أصعرا ويقال أصعرت الأبل وأصعنت وأصعنت وأصعنت وأصعنت وأصعنت وأصعنت وأصعنت وأصعنت

وأصعرت بادغام النون في الراء أي استدار من الوجع مكانه وتقبض والصعور الشديد والميم زائدة

يقال رجل صعوري والصعورة الأرض الغليظة وقال أبو عمرو الصعاريرو ما جدم من الشاة وقد سموا

أَصْعَرُ وَصَعِيرٌ وَصَعْرَانٌ وَتَعْلَبُ بْنُ صَعْتِ الْمَازِنِيِّ (صعير) الصَّعِيرُ وَالصَّعِيرُ شَجَرٌ كَالسِّدْرِ  
وَالصَّعْبُورُ الصَّغِيرُ الرَّاسُ كَالصَّعْرُوبِ (صعتر) الصَّعْتَرُ مِنَ الْبُقُولِ بِالصَّادِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ  
ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ وَاحِدُهُ صَعْتَرَةٌ وَبِهَا كُنِيَ الْبَوْلَانِيُّ أَبَا صَعْتَرَةَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّعْتَرُ مِمَّا يَنْبَتُ  
بِأَرْضِ الْعَرَبِ مِنْهُ سَهْلٌ وَمِنْهُ جَبَلِيٌّ وَتَرْجَةُ الْجَوْهَرِيِّ عَلَيْهِ سَعْتَرٌ بِالسِّينِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْتَسِبُهُ بِالصَّادِ  
فِي كُتُبِ الطَّبِّ لِأَنَّهُ يَلْتَبَسُ بِالشَّعِيرِ وَصَعْتَرُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالصَّعْتَرِيُّ الشَّاطِرُ عَرَاقِيَّةٌ الْإِزْهَرِيُّ رَجُلٌ  
صَعْتَرِيٌّ لَا غَيْرَ إِذَا كَانَ قَتَّى كَرِيماً جَاعِلاً (صعتر) اصْغَنْفَرَتِ الْإِبِلُ أَجْدَتْ فِي سَبَرِهَا وَاصْغَنْفَرَتْ  
إِذَا تَقَرَّرَتْ وَاصْغَنْفَرَتِ الْجُرُادُ إِذَا أَبْدَعَتْ فَتَقَرَّتْ وَتَنَفَّرَتْ وَأَسْرَعَتْ فِرَاراً وَانْصَغَفَرَتْهَا الْخُوفُ  
وَالْفَرَقُ قَالَ الرَّاحِزُ يَصِفُ الرَّامِيَّ وَالْحَجَرَ \* فَلَمْ يُصَبِّ وَاصْغَنْفَرَتْ جَوَافِلًا \* وَرَوَى وَاصْغَنْفَرَتْ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَكَذَلِكَ الْمَعْرَاضُ صَغَنْفَرَتْ نَفَرَتْ وَتَنَفَّرَتْ وَنَشَدَ

وَلَا غُرُوانَ لَا تَرَوْهُمْ مِنْ نَيْلِنَا \* كَمَا اصْغَنْفَرَتْ مِعْزَى الْجَزَازِ مِنَ السَّعْفِ

وَالْمُصْغَنْفَرُ الْمَاضِي كَالْمُتَحَنِّفِ (صعمر) الصَّعْمُورُ الدُّوْلَابُ كَالْعَصْفُورِ (صغر) الصَّغْرُ  
ضِدُّ الْكَبْرِ ابْنُ سَيْدِهِ الصَّغْرُ وَالصَّغَارُ خِلَافُ الْعِظَمِ وَقِيلَ الصَّغْرِيُّ الْحُرْمُ وَالصَّغَارَةُ فِي الْقُدْرِ صَغْرٌ  
صَّغَارَةٌ وَصَغْرٌ وَصَغْرٌ يَصْغُرُ صَغْرًا يَنْتَعِجُ الصَّادُ وَالْغَيْنُ وَصَغْرَانًا كَلَاهِمَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فَهُوَ صَغِيرٌ  
وَصُغَارٌ بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ صَغَارٌ قَالَ سَيْبُوهُ وَافَقَ الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعِيلًا الَّذِينَ يَقُولُونَ فَعَالًا لِعِتْقَانِهِمَا  
كَثِيرًا وَلَمْ يَقُولُوا صَغْرًا اسْتَعْنَوْا عَنْهُ بِنِعَالٍ وَقَدْ جُمِعَ الصَّغِيرُ فِي الشَّعْرِ عَلَى صَغْرَاءَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
وَلِلْكُبَرَاءِ كُلِّ حَيْثُ شَاؤُوا \* وَلِلصَّغْرَاءِ كُلِّ وَاقْتِشَامُ

وَالْمُصْغُورُ اسْمُ الْجَمْعِ وَالْأَصَاغِرُ جَمْعُ الْأَصْغَرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَانْمَازَ كَرْتُ هَذَا لَنَهْمٍ مِمَّا تَلْمِزُهُ الْهَاءُ  
فِي حَدِّ الْجَمْعِ أَذْ لَيْسَ مِنْسُوبًا وَلَا أَجْعَمِيًّا وَلَا أَهْلُ أَرْضٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَدْخُلُهَا الْهَاءُ فِي  
حَدِّ الْجَمْعِ لَكِنِ الْأَصْغَرُ مَخْرَجٌ عَلَى شَاءِ التَّشْمِيمِ وَكَانُوا يَقُولُونَ الْقِسَاءُ عَمَّ الْخَفْوَ الْهَاءُ وَقَدْ قَالُوا  
الْأَصَاغِرُ بغيرِ هاءٍ أَذْ قَدْ يَنْعَلُونَ ذَلِكَ فِي الْأَجْعَمِيِّ نَحْوِ الْجَوَارِبِ وَالْكِرَابِجِ وَانْمَازَ لَهُمْ عَلَى تَكْسِيرِهِ  
أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ كُنْ فِي بَابِ الصَّفَةِ وَالصَّغْرِيُّ تَأْنِيثُ الْأَصْغَرِ وَالْجَمْعُ الصَّغْرُ قَالَ سَيْبُوهُ بِتَالِ نَسْوَةٍ صَغْرٌ وَلَا  
يُقَالُ قَوْمٌ أَصَاغِرُ الْإِبِلِ الْآلِفِ وَاللَّامِ قَالَ وَسَمِعْنَا الْعَرَبَ يَقُولُونَ الْأَصَاغِرُ وَإِنْ شَدَّ قُلْتُ الْأَصْغُرُونَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ الْمَرْءُ بِالصَّغْرَةِ وَأَصْغَرَا قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الْمَرْءَ يَعْلُو الْأُمُورَ  
وَيَصْطَبِطُ بِهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانُهُ وَأَصْغَرَهُ غَيْرُهُ وَصَغْرُهُ تَصْغِيرُهُ وَتَصْغِيرُ الصَّغِيرِ صَغْرٌ وَصَغِيرُ الْأُولَى عَلَى  
الْقِيَاسِ وَالْآخِرَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهُ سَيْبُوهُ وَاسْتَغْفَرَهُ عَدُوُّ صَغِيرًا وَصَغْرَهُ وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَغِيرًا



وَأَصْغَرَتِ الْقِرْبَةُ حَرَّهَا صَغِيرَةً قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ

شَلَّتْ يَدَا قِرْبَةٍ قَرَّتْهَا \* لَوْ خَافَتِ الزَّرْعَ لَا صَغُرَتْهَا

ويروى \* لو خافَتِ السَّاقِي لَا صَغُرَتْهَا \* والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيرا أو يكون شفقة  
وَيَكُونُ تَخْصِيصًا كَقَوْلِ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ نَا جَذِيلُهَا الْحَكُّ وَعَذِيْبَتُهَا الْمَرْجَبُ وَهُوَ مَقْسُورٌ  
فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّصْغِيرُ يَجِيءُ بِمَعْنَى شَيْءٍ مِنْهَا مَا يَجِيءُ عَلَى التَّعْظِيمِ لَهَا وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَاصْبِرْ أَهْلَ السَّنَةِ  
جَرَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ نَا جَذِيلُهَا الْحَكُّ وَعَذِيْبَتُهَا الْمَرْجَبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَتَيْتُكُمْ الدَّهْمَاءُ  
يَعْنِي النَّسَبَ الْمَظْلَمَةَ فَصَغُرَتْهَا هِيَ وَبِلَالُهَا وَمِنْهَا أَنْ يَصْغُرَ الشَّيْءُ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيرَةٌ وَجُحَيْرَةٌ وَمِنْهَا  
مَا يَجِيءُ لِلتَّخْفِيرِ فِي غَيْرِ الْخُطَابِ وَأَمَّا لَمْ يَنْتَقِصْ فِي ذَاتِهِ كَقَوْلِهِمْ هَلْكَ الْقَوْمُ الْأَهْلُ بَيَّتْ وَذَهَبَتْ  
الدَّرَاهِمُ الْأَدْرَاهِمُ مَا وَدَّهَا مَا يَجِيءُ لِلذَّمِّ كَقَوْلِهِمْ يَأْفُو يَسْقُ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْعُطْفِ وَالشَّفَقَةِ نَحْوُ بَائِيٍّ  
وَيَأْتِي وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو أَخَافُ عَلَى هَذَا السَّبِّ وَهُوَ صُدِّقَ بِأَيِّ أَحْضَى أَصْدَقَانِي وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ  
بِمَعْنَى التَّخْفِيرِ كَقَوْلِهِمْ دَوِيرٌ الْخَائِطُ وَقَبِيلُ الصَّحْبِ وَمِنْهَا مَا يَجِيءُ لِلْمَدْحِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ لِعَبْدِ اللَّهِ  
كَتَيْفٌ مَلِيٌّ عُلْمًا فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ قَالَ قُلْتُ لِعُرْوَةَ كَمْ لَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا قُلْتُ فَا بِنِ عِمَاسٍ يَقُولُ يَضَعُ عَشْرَةَ سَنَةٍ قَالَ عُرْوَةُ فَضَعُرْتُ أَيَّ اسْتَصْغَرْتُهُ عَنْ ضَبْطِ  
ذَلِكَ وَفِي رِوَايَةٍ فَعَفَّرَهُ أَيَّ قَالَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي غَفَرٍ أَيْضًا وَالْأَصْغَارُ مِنَ الْحَنِينِ خِلَافَ

الْأَكْبَارِ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ فَمَا تَعُولُ عَلَى تَوْنُطِيفِهِ \* لَهَا حَيْنَانِ أَصْغَارُ وَأَكْبَارُ

فَأَصْغَارُهَا حَيْنَانِ إِذَا خَنَسَتْهُ وَأَكْبَارُهَا حَيْنَانِ إِذَا رَفَعَتْهُ وَالْمَعْنَى لَهَا حَيْنَانِ دَوَّصَارُ وَحَيْنَانُ دَوَّكَارُ  
وَأَرْضُ مَصْغَرَةٍ بَنَتْهَا صَغِيرٌ يَطْلُ وَفُلَانُ صَغَرَةٌ أَبَوَيْهِ وَصَغَرَةٌ وَلَدُ أَبَوَيْهِ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَهُوَ كَبِيرٌ وَلَدُ  
أَبِيهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ وَكَذَلِكَ فُلَانُ صَغَرَةٌ الْقَوْمُ وَكَبِيرُهُمْ أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ وَيَقُولُ صَبِيٌّ مِنْ  
صَبِيَّانِ الْعَرَبِ إِذَا نَهَرَ عَنِ اللَّعِبِ أُنَامِنُ الصَّغَرَةِ أَيْ مِنَ الصَّغَارِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا صَغُرْتُ فِي الْأَ  
بِسَنَةِ أَيْ مَا صَغُرْتُ عَنِ الْإِبْسَنِ وَالصَّغَارُ بِالْفَتْحِ الذَّلُّ وَالضَّيْمُ وَكَذَلِكَ الصَّغَرُ بِالضَّمِّ وَالْمَصْدَرُ الصَّغَرُ  
بِالتَّحْرِيكِ يَقَالُ قُمْتُ عَلَى صَغْرِكُ وَصَغْرِكُ اللَّيْلُ بِتَالِ صَغَرْتُ فَلَانُ يَصْغُرُ صَغَرًا وَصَغَارًا وَهُوَ صَاغِرٌ إِذَا  
رَضِيَ بِالضَّيْمِ وَأَقْرَبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يُعْطُوا الْجَزِيَّةَ عَنْ يَدِهِمْ صَاغِرُونَ أَيْ أَذِلَّةٌ وَالْمُسْتَغْوَرَاءُ  
الصَّغَارُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ سَمِصِمٌ الَّذِينَ أُجْرِمُوا صَاغِرًا عِنْدَ اللَّهِ أَيْ هُمْ وَأَنْ كَانُوا أَكْبَرَ فِي الدُّنْيَا  
فَسَمِصِمُهُمْ صَاغِرًا عِنْدَ اللَّهِ أَيْ مَذِلَّةٌ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ يَدِهِمْ صَاغِرُونَ  
أَيْ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ وَالصَّغَارُ صَدْرُ الصَّغِيرِ فِي الْقُدْرَةِ وَالصَّاعِرُ الرَّاضِي بِالذَّلِّ وَالضَّيْمِ وَالْجَمْعُ

قوله هذا السب هكذا  
في الاصل من غير نقط ولم  
نهدلاصلاحه وحرره  
ا م محققه

قوله وقد صغر صغراً أو صغراً أو صغارة وأصغره جعله صاغراً وتصاغرت إليه نفسه صغرَتْ  
 وحقارتْ ذلاً ومهانةً وفي الحديث إذا قلت ذلك تصاغرت حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان  
 قرأ أيضاً في المصباح كما  
 أنه منه ما يعني ضد العظم  
 اهـ مصححه

صَغْرَةٌ وَقَدْ صَغُرَ صَغُورًا وَصَغُرَ وَصَغَارًا وَصَغَارَةٌ وَأَصْغَرَهُ جَعَلَهُ صَاغِرًا وَتَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ صَغُرَتْ  
 وَتَحَاوَرَتْ ذُلًّا وَمَهَانَةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ تَصَاغُرُ حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ الذَّبَابِ يَعْنِي الشَّيْطَانَ  
 أَيْ ذُلًّا وَتَحَقُّقًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الصَّغُورِ وَالصَّغَارِ وَهُوَ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ وَفِي حَدِيثِهِ  
 عَلَى بَيْضِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا بَرَّغَمَ الْمُنَافِقِينَ وَصَغُرَ الْحَاسِدِينَ أَيْ ذَلَّهِمْ وَخَوَانِهِمْ وَفِي حَدِيثِ  
 الْحَرَمِ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ بِصَغْرِ لَهَا وَصَغُرَتِ الشَّمْسُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ عَنْ نَعْلَبٍ وَصَغُرَانَ مَوْضِعٍ (صنفر)  
 الصُّفْرَةُ مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ تَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَّبِعُهَا وَحِكَايَا ابْنِ  
 الْأَعْرَابِ فِي الْمَاءِ أَيْضًا وَالصُّفْرَةُ أَيْضًا السُّوَادُ وَقَدْ أَصْفَرَ وَأَصْغَرَ وَهُوَ أَصْفَرُ وَصُفْرُهُ غَيْرُهُ وَقَالَ  
 الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَأَنَّهُ جَالَاتُ صُفْرٍ قَالَ الصُّفْرُ سُودُ الْأَبْلِ لَا يَرَى أَسْوَدَ مِنَ الْأَبْلِ الْأَوْهُوَ مُتَرَبِّبٌ  
 صُفْرَةٌ وَلِذَاكَ سَمَّى الْعَرَبُ سُودَ الْأَبْلِ صُفْرًا كَمَا تَقَالُ الطَّبَاةُ إِذَا مَلَأَتْ بَعْلُوهَا مِنَ الطَّائِمَةِ فِي بَيَاضِهَا أَبُو  
 عُبَيْدٍ الْأَصْفَرُ الْأَسْوَدُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَايَ \* هُنَّ صُفْرٌ وَأُولَٰئِهِنَّ كَلْبٌ يَبِي

وَفَرَسٌ أَصْفَرٌ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ زَرْدَهُ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ لَا يُسَمَّى أَصْفَرًا حَتَّى يَصْفُرَ ذَنْبُهُ  
 وَعُرْفُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَصْفَرُ مِنَ الْأَبْلِ الَّذِي تَصْفُرُ رُضُّهُ وَتَقْدُدُ شَعْرَتُهُ صَفْرًا وَالْأَصْفَرَانِ  
 الذَّهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ وَقِيلَ الْوَرْسُ وَالذَّهَبُ وَأَهْلَاكَ التَّمَاءِ الْأَصْفَرَانِ الذَّهَبُ وَالزُّعْفَرَانُ وَيُقَالُ  
 الْوَرْسُ وَالزُّعْفَرَانُ وَالصُّفْرَاءُ الذَّهَبُ لِلْوَنَمِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَادُنِيَا  
 أَجْرِي وَأَصْفَرِي وَغَيْرِي غَيْرِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْصُرُ أَصْفَرًا وَأَبْيَضًا  
 أَبْيَضًا يَرِيدُ الذَّهَبَ وَالْفَنَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالِحُ أَهْلِ خَيْبَرَ عَلَى الصُّفْرَاءِ  
 وَالْبَيْضَاءِ وَالْخَلْقَةِ الصُّفْرَاءُ الذَّهَبُ وَالْبَيْضَاءُ الْفَنَةُ وَالْخَلْقَةُ الدُّرُوعُ يُقَالُ مَا لَقَلَّانِ صُفْرًا وَلَا  
 بَيْضًا وَالصُّفْرَاءُ مِنَ الْمَرْبَرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لَوْنِهَا وَصُفْرُ الثَّوْبِ صَبْغُهُ بِصُفْرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ  
 رِيْعَةَ لَا بَنِي جَهْلٍ سِوَهُ لِمِ الْمَصْفَرِ اسْتَمْعَنْ الْمُتَقُولُ عَدَاوِي حَدِيثٌ بِرَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ رِيْعَةَ لَا بَنِي  
 جَهْلٍ يَأْصُرُ اسْتَمْعَنْ رَمَاهُ بِالْبُنَّةِ وَأَنْدَرُ عَفْرَ اسْتَمْعَنْ وَيُقَالُ هِيَ كَلِمَةٌ يُقَالُ لِلْمُتَرَفِّعِ الَّذِي لَمْ يُحْسِنْهُ  
 التَّجَارِبُ وَالشَّدَائِدُ وَقِيلَ أَرَادِيَا مُضَرِّطَ نَفْسِهِ مِنَ الصُّفْرِ وَهُوَ الصُّفْرُ وَالصُّفْرُ بِالنَّمِ وَالشَّفَتَيْنِ كَأَنَّهُ قَالَ  
 يَأْصُرُ طَرَأَ سَبَّهُ إِلَى الْخُبْنِ وَالْخَوْرُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنْدَمَعَ صُفْرِي الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ فِي الشَّمِّ فَلَانِ  
 مَصْفَرُ اسْتَمْعَنْ هُوَ مِنَ الصُّفْرِ لَا مِنَ الصُّفْرَةِ أَيْ ضُرَاطٍ وَالصُّفْرَاءُ الْقَوْسُ وَالْمُصْفَرَةُ الَّذِينَ عَلِمَتْهُمْ  
 الصُّفْرَةُ كَقَوْلِكَ الْحَمِيرَةُ وَالْمَيْسَةُ وَالصُّفْرَةُ عَمْرِيَّةٌ مَجْمُوعَةٌ بِسُرَاوِي صُفْرَاءُ فَذَا جَفَتْ

فَقُرُكْتَ أَفْرَكْتَ وَيَحْلِي بِهَا السَّرِيقُ فَتَنُوقُ مَوْعِ السُّكَّرِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ لِحَكَاةِ ابْنِ حَنِيفَةَ قَالَ  
وَهَكَذَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمَنَةَ فَأَوْعَى لِنَظِّ الْإِنْفَادِ عَلَى الْجَنَسِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا وَالصَّفَارَةُ  
مِنَ النَّبَاتِ مَا ذُوِي تَغْيِيرٍ إِلَى الصُّفْرِ وَالصَّفَارُ يَدُسُّ الْبُهْمَى قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ رَأَاهُ لُصْفَرُهُ وَلِذَلِكَ  
قَالَ ذُو الرِّمَةِ وَحَتَّى اعْتَلَى الْبُهْمَى مِنَ الصُّفْرِ نَافِضٌ \* كَمَا نَفَضَتْ خَيْلُ نَوَاصِيهَا سُقْرُ  
وَالصُّفْرُ دَاءٌ فِي الْبَطْنِ يَصْفُرُّ مِنْهُ الْوَجْهَ وَالصُّفْرُ حِمَّةٌ تَلْزُقُ بِالضُّلُوعِ فَتَقْتَعُضُّهَا الْوَاحِدُ وَالْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ  
سَوَاءٌ وَقِيلَ وَاحِدُهُ صُفْرَةٌ وَقِيلَ الصُّفْرُ دَهْمَةٌ تَعَضُّ الضُّلُوعَ وَالشَّوْاسِيفُ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ يَرِثِي  
أَخَاهُ لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ \* وَلَا يَعْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصُّفْرُ

وَقِيلَ الصُّفْرُ هَذَا الْجُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ صُفْرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ جُرْأَتِهِمْ أَيْ جُوعَةٌ يَقَالُ صُفْرُ  
الْوُطْبِ إِذَا خَلَا مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ الصُّفْرُ حَنْشُ الْبَطْنِ وَالصُّفْرُ فِيمَا تَزْعُمُ الْعَرَبُ حِمَّةٌ فِي الْبَطْنِ تَعَضُّ  
الْإِنْسَانَ إِذَا جَاعَ وَاللَّدْعُ الَّذِي يَجِدُهُ عِنْدَ الْجُوعِ مِنْ عَضِّهِ وَالصُّفْرُ وَالصُّنَّارُ دُوْدِي كَيْفَ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ  
وَشَرَّ اسِيفِ الْأَضْلَاعِ فَيَصْنُرُّ عَنْهُ الْإِنْسَانُ جِدًّا وَرَبَّمَا قَتَلَهُ وَقَوْلُهُمْ لَا يَلْتَأُ هَذَا الصُّفْرُ أَيْ  
لَا يَلْزُقُنِي وَلَا تَقْبَلُهُ نَفْسِي وَالصُّنَّارُ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ الَّذِي يُصِيبُ الْبَطْنَ وَهُوَ السَّقِيُّ وَقَدْ صُفِّرَ بِخَفِيفِ  
الْفَاءِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّنَّارُ بِالضَّمِّ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ فِي الْبَطْنِ يُعَالِجُ بِقَطْعِ الشَّائِطِ وَهُوَ عَرَفِي فِي  
الصُّلْبِ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ ثُورَ وَحْشٍ ضَرَبَ الْكَلْبُ بَتْرَنَهُ فَخَرَجَ مِنْهُ دَمٌ كَدَمِ الْمَفْصُودِ وَالْمَصْفُورُ  
الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِهِ الْمَاءُ الْأَصْفَرُ

وَيَجِيءُ كُلُّ عَائِدٍ نَعُورُ \* قَصَبَ الطَّيِّبِ نَانُطُ الْمَصْفُورِ

وَيَجِيءُ شَقُّ أَيْ شَقُّ النُّورِ بِقِرْنِهِ كُلُّ عَرَقٍ عَائِدٍ نَعُورٍ وَالْعَائِدُ الَّذِي لَا يَرِثُ قَالَهُ دَمٌ وَنَعُورٌ نَعُورٌ بِالْهَمْزِ أَيْ يَنْقُورُ  
وَمِنْهُ عَرَقٌ نَعُورٌ فِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ إِنْ رَجُلًا أَصَابَهُ الصُّفْرُ فَنَعَتَ لَهُ السُّكَّرُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ هُوَ الْحَبْنُ  
وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْمَاءِ فِي الْبَطْنِ يَقَالُ يُنْفَرُ هُوَ مَصْفُورٌ وَصُفْرٌ صُفْرٌ أَوْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّ ابْنَ

الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ فِي قَوْلِهِ يَارِجِيحِي يَمُوتُ لَا تَدْمِينَا \* جَمْتُ بِالْوَاوِ الْمُصْفَرِّ نَا

قَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ وَصَاحِبُهُ يَرْتَحُّ رَشْحًا مَمْتَنًا وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَا خُذَ مِنَ الصُّفْرِ  
وَهُوَ الْجُوعُ الْوَاحِدَةُ صُفْرَةٌ وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌ إِذَا كَانَ جَائِعًا وَقِيلَ هُوَ مَا خُذَ مِنَ  
الصُّفْرِ وَهِيَ حَيَاتُ الْبَطْنِ وَيَقَالُ إِنَّهُ لَنِي صُفْرَةٌ لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجُنُونُ إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ زَوْلٍ فِيهَا عَقْلُهُ  
لَا نَهْمُ كَانُوا يَعْصُونَهُ بَشَى مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالصُّفْرُ النَّحَاسُ الْجَدِيدُ وَقِيلَ الصُّفْرُ ضَرْبٌ مِنَ النَّحَاسِ  
وَقِيلَ هُوَ مَا صَفَّرَ مِنْهُ وَاحِدُهُ صُفْرَةٌ وَالصُّفْرُ لَعْنَةٌ فِي الصُّفْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

قوله جئت بألوان الذي في  
مجمع باقوت جئت بأرواح  
اه ويدل لكل منهم ما حل  
البيت بعد اه صححه

لَمْ يَكْ يَحْجِزْهُ غَيْرُهُ وَالضَّمُّ أَجُودُ وَفِي بَعْضِهِمُ الْكُسْرُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصُّفْرُ بِالضَّمِّ الَّذِي نَعْمَلُ مِنْهُ  
الْأَوَانِي وَالصَّفَارِ صَانِعُ الصُّفْرِ وَقَوْلُهُ أَشْدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تُجْلَاهَا أَنْ تَجْرَجَ \* تَحْدَرُ صُفْرًا وَقَعْلَى بَرَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الصُّفْرُ هُنَا الذَّهَبُ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ عَنِي بِهِ الدَّانِي لَا نَهْ صُفْرًا وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَاءً بِالصُّفْرِ  
الَّذِي نَعْمَلُ مِنْهُ الْآتِيَةَ لِمَا يَدِينُهَا مِنَ الْمِشَابِهِةِ حَتَّى يَمِى اللَّاطُونُ شَبَّهَ أَوْ صُفْرًا وَالصُّفْرُ وَالصُّفْرُ  
الشَّيْءُ الْخَالِي وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ وَالْوَاحِدُ وَالْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ سِوَاهُ قَالَ حَاتِمٌ

تَرَى أَنَّ مَا أَتَقَفْتُ لَمْ يَكْ ضَرْنِي \* وَأَنْ يَدَى عَمَّا جَلَّتْ بِهِ صُفْرٌ

وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَصْفَارٌ قَالَ لَيْسَتْ بِأَصْفَارٍ لَمْ \* يَعْنُو وَلَا رُحَّ رَحَارِ

وَقَالُوا إِنَّا أَصْفَارٌ لَا شَيْءَ فِيهِ كَمَا قَالُوا بَرْمَةً أَغْشَارُ آتِيَةً صُفْرًا كَتَوْلِكَ نَسْوةً عَذْلًا وَقَدْ صَفَرَ الْإِنَاءُ مِنَ  
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْوُطْبُ مِنَ اللَّبَنِ بِالْكَسْرِ يَتَصَفَّرُ صُفْرًا أَوْ صُفْرًا أَيْ خِلَافَهُ وَصُفْرٌ فِي التَّهْدِيبِ  
صُفْرٌ يَصْفُرُ صُفْرًا وَالْعَرَبُ يَقُولُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قُرْعِ النَّعَاءِ وَصَفَرَ الْإِنَاءُ يَعْنُونَ بِهِ هَلَاكَ الْمَوَانِي  
ابْنُ السَّكَيْتِ صَفَرَ الرَّجُلُ يَصْفُرُ صُفْرًا أَوْ صُفْرًا الْإِنَاءُ وَيُقَالُ يَتَصَفَّرُ مِنَ الْمَتَاعِ وَرَجُلٌ صُفْرٌ الْمَدِينِ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْفَرَ أَبْيُوتَ مِنْ أَخْيَرِ أَلَيْتِ السُّفَرِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَأَصْفَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُصْفَرٌ أَيْ  
افْتَقَرَ وَالصُّفْرُ مَصْدَرٌ وَقَوْلُكَ صَفَرَ الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ أَيْ خَلَا وَالْمُتَصَفِّرُ فِي حِسَابِ الْهِنْدِ هُوَ الدَّائِرَةُ  
فِي الْبَيْتِ يُقْنَى حِسَابُهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى فِي الْأَضَاحِيِّ عَنِ الْمَصْفُورَةِ وَالْمُصْفَرَةِ قِيلَ الْمَصْفُورَةُ  
الْمُسْتَأْصَلَةُ الْأَذُنُ حَمِيتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَمَّاخِيهَا صَفَرًا مِنَ الْأَذُنِ أَيْ خَلَا وَانْ رُوِيَ الْمَصْفُورَةُ

بِالتَّشْدِيدِ فَلِتَّكْسِيرٍ وَقِيلَ هِيَ الْمَهْزُولَةُ لَخُلُوعِهَا مِنَ السِّمَنِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي الْمَصْفُورَةِ هِيَ الْمَهْزُولَةُ  
وَقِيلَ لَهَا مَهْزُورَةٌ لِأَنَّهَا خَلَّتْ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّعْمِ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ صُفْرٌ مِنَ الْخَبِيرِ أَيْ خَالٍ وَهُوَ  
كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّجْفَاءِ الَّتِي لَا تُنْقَى قَالَ وَرَوَاهُ شَمْرُ بْنُ لَغِينٍ مَجْمُوعَةً وَفَسَّرَهُ عَلَى مَا جَاءَ

فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَا أَعْرِفُهُ قَالَ الزَّخْنَشَرِيُّ هُوَ مِنَ الصَّفَارِ لَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِمْ لِلذَّلِيلِ  
مُجَدِّعٌ وَمُصَلِّمٌ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ زَرَعَ صُفْرًا رَدَّائِهَا وَمِلْ كَسَامُهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا الْمَعْنَى أَنَّهُ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ  
فَكَانَ رَدَّائِهَا صُفْرًا أَيْ خَالًا لَشِدَّةِ ضَمُورِ بَطْنِهَا وَالرَّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ فَيَمِيعُ عَلَيْهِ وَأَصْفَرُ الْبَيْتِ  
أَخْلَاهُ يَقُولُ الْعَرَبُ مَا أَصْغَيْتَ لَكَ إِنَاءً وَلَا أَصْفَرْتَ لَكَ فَنَاءً وَهَذَا فِي الْمَعْذَرَةِ يَقُولُ لَمْ أَخْذُ ذَلِكَ

وَمَا لَكَ فَيَنْبَغِي أَنْ تَأْكُلَ مَكْبُوبًا لَا تَجِدُ لَهُ لَبَنًا تَحْلُبُهُ فِيهِ وَيَقِي فَنَاءُ لَكَ خَالِيًا مَسْلُوبًا لَا تَجِدُ بَعِيرًا يَبْرُكُ فِيهِ  
وَلَا شاةً تَرَبِّضُ هُنَاكَ وَالصَّفَارِيتُ الْفُقَرَاءُ الْوَاحِدُ صُفْرِيَّتٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ \* وَلَا خُورَ صُفْرَارِيَّتٌ \*

قوله ان اصفر البيوت كذا  
بالاصل وفي النهاية اصفر  
البيوت باسقاط النون ان اه  
مصححه

والباء زائدة قال ابن بري صواب انشاده ولا خور والبيت بكمله  
 بِقَيْسَةِ كَسِيُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَعَ \* مِنَ الشَّبَابِ وَلَا خُورٍ صَفَارِيتٍ  
 والنصب مبدية كلها مخفوضة وأولها \* يادارمية بالخلاء حبيبت \* وصفرت وطابها مات قال  
 امرؤ القيس وأفلتت علباء جريضا \* ولو أدركته صفرا لو طاب  
 وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روحه أي لو أدركته الخيل لقتله ففزع وقيل معناه أن  
 الخيل لو أدركته قتل فصفرت وطابها التي كان يقري منها وطاب لبته وهي جسمه من دمه إذا سفلت  
 والصفراء الجرادة إذا حلت من البيض قال

فَصَفْرَاءُ تَكُنِّيَ أُمَّ عَوْفٍ \* كَأَنَّ رَجُلَيْسِيَّهَا مَنَجَلَانِ

وصفر الشهر الذي بعد المحرم وقال بعضهم انما سمي صفر لانهم كانوا يمتارون الطعام فيه من  
 المواضع وقال بعضهم سمي بذلك لاصفرار مكة من أهلها وأسافروا وروى عن ربيعة أنه قال سموا  
 الشهر صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك أن صفرا بعد  
 المحرم فتالوا صفرا الناس متا صفرا قال نعلب الناس كلهم بصرفون صفرا إلا أبا عبيدة فإنه قال  
 لا ينصرف فقبل له لم لا تنصرفه لان النحويين قد أجمعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف  
 من الصرف إلا علتان فأخبرنا بالعلتين فيه حتى تتبعك فقال نعم العلتان المعرفة والساعة قال أبو  
 عمر أراد أن الأزمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أَقَامَتْ بِهِ كَقَامِ الْخَنِيفِ شَهْرِي جَادِي وَشَهْرِي صَفَرِ

أراد المحرم و صفرا ورواه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزء فاذا جمعه مع المحرم قالوا  
 صفران والجمع أصفار قال النابغة

لَقَدْ خَشِيتُ بَنِي دُبَيَانَ عَنْ أَقْرِ \* وَعَنْ تَرْبِعِهِمْ فِي كُلِّ أَصْفَارِ

وحكى الجوهري عن ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما في الاسلام المحرم وقوله في  
 الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال أبو عبيد فسر الذي روى الحديث أن صفرا دواب البطن  
 وقال أبو عبيد سمعت يونس سأل ربيعة عن الصفر فقال هي حية تكون في البطن تصيب الماشية  
 والناس قال وهي أعدى من الجرب عند العرب قال أبو عبيد فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم  
 أنها تعدى قال ويقال انها تشتد على الانسان وتؤذيه اذا جاع وقال أبو عبيد في قوله لا صفر  
 يقال في الصفر أيضا انه أراد به النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخيرهم المحرم الى صفر

هكذا يياض بالاصل

في تحريمه ويجعلون صَفْرًا هو النهر الحرام فأبطله قال الأزهرى والوجه فيه التفسير الأول وقيل  
 للجمعة التي تَعُصُّ البطن صَفْرًا لأنها تفعل ذلك إذا جاع الإنسان والصَفْرِيَّةُ نبت تنبت في أول  
 الخريف يخضر الأرض ويورق الشجر وقال أبو حنيفة سميت صفرية لأن الماشية تصفر إذا رعت  
 ما يخضر من الشجر وترى مغابها ومسافرًا وأوبارها صَفْرًا قال ابن سيده ولم أجدها معروفة  
 والصَّفَارُ صَفْرَةٌ تعالو اللون والبشرة قال وصاحبه مَصْفُورٌ وأنشد \* قَبَّ الطَّيِّبُ نَاطُ الْمَصْفُورِ \*  
 والصَّفْرَةُ لون الأصفر وفعله اللازم الأصفرارُ قال وأما الأصفرارُ فعرس يعرض للانسان يقال  
 يصفرارُ مرةً ويحمارُ أخرى قال ويقال في الأول اصفر يصفر والصَّفْرِيُّ تاج الغنم مع طلوع سهيل  
 وهو أول الشتاء وقيل الصَّفْرِيَّةُ من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ  
 يُنْتِجُ الناسُ وتاجه محمود وتسمى أمطاره في ذلك الوقت صَفْرِيَّةً وقال أبو سعيد الصَّفْرِيَّةُ ما بين نولي  
 القيط الى اقبال الشتاء وقال أبو زيد في الصفرية طلوع سهيل وآخرها طلوع السمك قال وفي  
 أول الصَّفْرِيَّةِ أربعون ليلةً يختلف حرها وبردها تسمى المعتدلات والصَّفْرِيُّ في التاج بعد  
 القَيْطِ وقال أبو حنيفة الصَّفْرِيَّةُ نولي الحر واقبال البرد وقال أبو نصر الصَّفْرِيُّ أول التاج وذلك  
 حين تَصْفَعُ الشمسُ فيه رؤسَ آبهم صَفْعًا وبعض العرب يقول له الشمسُ والقَيْطِ ثم الصَّفْرِيُّ  
 بعد الصَّفْرِيِّ وذلك عند سرام الخيل ثم الشَّوِيُّ وذلك في الربيع ثم الدَّقْنِيُّ وذلك حين تدفأ الشمس  
 ثم الصَّفْرِيُّ ثم القَيْطِ ثم الخَرْقِيُّ في آخر القَيْطِ والصَّفْرِيَّةُ نبت يكون في الخريف والصَّفْرِيُّ المطر  
 يأتي في ذلك الوقت وتَصْفَرُ الممال حسنت حاله وذُهِبَ عنه وغَرَّةُ القَيْطِ وقال مرة الصَّفْرِيَّةُ أول  
 الأزمنة يكون شهر اوقيل الصَّفْرِيُّ أول السنة والصَّنِير من الصوت بالدواب إذا سقيت صَفْرًا  
 يصفر صَفِيرًا وصَفْرًا بالجر وصَفْرَدَعاه الى الماء والصَّافِرُ كل ما لا يصيد من الطير ابن الاعراب  
 الصَّفَارِيَّةُ الصَّعْوَةُ والصَّافِرُ الجمان وصَفْرَ الطائر يصفر صَفِيرًا أى مكًا ومنه قولهم في المثل أجبن  
 من صافر وأصفر من بلبل والنسر يصفر وقولهم مافى الدار صافر أى أحد يصفر وفي التهذيب مافى  
 الدار أحد يصفر به قال وهذا مما جاء على لفظ فاعل ومعناه منعول به وأنشد

خَلَّتِ الْمَنَازِلُ مَا بَهَا \* مِمَّنْ عَهَدَتْ بِمَنْ صَافِرٍ

وما بها صافر أى ما بها أحد كما يقال ما بها ديار وقيل أى ما بها أحد ذو صفير وحكى الفراء عن بعضهم  
 قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرًا والصَّفَارَةُ الاسد والصَّفَارَةُ عَنَّةٌ جَوْفًا من نحاس يصفر  
 فيها الغلام للعمامة ويصفر فيها بالجر ليشرب والصَّفْرُ العقل والعَدْوُ الصَّفْرُ الرُّوعُ وَبُ القَابِ

قوله وقيل الصفرية الخ  
 عبارة القاموس وشرحه  
 (و) الصفرية (تاج الغنم  
 مع طلوع سهيل) وهو أول  
 الشتاء وقيل الصفرية من  
 لدن طلوع سهيل الى سقوط  
 الذراع حين يشتد البرد  
 وحينئذ يكون التاج محمود  
 (كالصفرى محرکه فيهما)  
 اه كتيبه مصححه

قوله وفي التهذيب مافى  
 الدار الخ كذا بالاصل وتأمله  
 اه مصححه

يقال ما يلزق ذلك بصقري والصفارو الصفار ما بقي في أسنان الدابة من التبن وألعلف للدواب كلها  
والصفار القراد ويقال دويبة تكون في ما خيرا الحوافر والمناسم قال الافوه  
ولقد كنتم حذيثا زعماء \* وذناي حيث يحثل الصفار  
ابن السكيت الشحم والصفار بفتح الصاد ثبثان وأنشد

ان العريمة مانع أرواحنا ٣ \* ما كان من شحم بها وصفار

والصفار بالفتح ييس البهي وصفرة وصنار اسمان وأبوصفرة كنية والصفرية بالضم جنس من  
الخوارج وقيل قوم من الحرورية هم أصفريه لانهم نسبوا الى صفرة ألوانهم وقيل الى عبد الله بن  
صفار فهو على هذا القول الاخير من النسب النادر وفي الصحاح صنف من الخوارج نسبوا الى زياد  
ابن الاصفري يسهم وزعم قوم ان الذي نسبوا اليه هو عبد الله بن الصنار وانهم الصفرية بكسر  
الصاد وقال الاسمعي الصواب الصفرية بالكسر قال رخادس رجل منهم صاحبة في السجن فقال  
له أنت والله صفر من الذين فسموا الصفرية فهم المهالبة نسبوا الى أبي صفرة وهو أبو المهلب وأبو  
صفرة كنيته والصفر من نبات السهل والرمل وقد ثبت بالجملد وقال أبو حنيفة الصفراء ثبت من  
العشب وهي تسطح على الارض وكأن ورقها ورق الخس وهي تأكلها الابل كالأشديد اوقال  
أبو نصر هي من الذكور الصنار شعب بناحية بدر ويقال لها الاصار والصفرية طائر والصفراء  
فرس الحرث بن الاسم صفة غالبة وبنا الاصفري الروم وقيل ملوك الروم قال ابن سيده ولا أدري لم  
سموا بذلك قال عدى بن زيد وبنا الاصفري الكرام ملوك الروم ولم يبق منهم مذكور

وفي حديث ابن عباس اغزو وأتعموا نبات الاصفري قال ابن الاثير يعني الروم لان أباهم الاول  
كان أصفرا اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وفي الحديث ذكر منج الصفر وهو بضم  
الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق وكان به وقعة للمسلمين مع الروم وفي حديث مسيره الى  
بدر ثم خرج الصنار هي تصغير الصفراء وهي موضع مجاور بدرو الاصار موضع قال كثير  
عنا رباع من أهلها فالظواهر \* فأكاف بني قد عنت فالأصار ٣

وفي حديث عائشة كانت اذا سئلت عن أشكل كل ذي ناب من السباع قرأت قل لا أجد فيه أوجي  
الى محر ما على طاعم يطمعه الآية وتقول ان البرمة لي في مائه أصفر دعي أن الله حرّم الدم في  
كأبه وقد ترخص الناس في ماء اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضى على ما يحرمه الله بالتحريم  
قال كأنها أرادت ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدّم وتكون عندها مكرهة فانها لا تخلو

٣ قوله أرواحنا كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
والذي في الصحاح وياقوت  
ان العريمة مانع أرواحنا  
ما كان من شحم بها وصفار  
والشحم بالتحريك شجر اه  
مصححه

قوله والصفار بالفتح ييس  
الخ كذا في الصحاح وضبطه  
في القاموس كغراب اه  
مصححه

قوله فهم المهالبة الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(و) الصفرية بالضم أيضا  
(المهالبة) المشهورون  
بالجود والكرم (نسبوا الى  
أبي صفرة) جد هم اه  
كنية مصححه

٣ قوله بني في ياقوت بني  
بالضم ثم السكون وفتح النون  
والقصر بلدة بجوران من  
اعمال دمشق واستشهد  
عليه بآيات أخرى في باب  
الهمزة مع الصاد كالأصار  
وأنشده هذا البيت وفيه  
هرشي بدل بني قال هرشي  
بالفتح ثم السكون وشين  
مجهلة والقصر ثنية في طريق  
مكة قريبة من الحفة اه  
وهو المناسب اه مصححه

تكون قد سمعت نبي النبي صلى الله عليه وسلم عنها (صقر) الصقر الطائر الذي يصاد به من الجوارح ابن سيده والصقر كل شيء يصيد من البراة والشواهد وقد تكرر ذكره في الحديث والجمع أصقرو وصقور وصقورة وصقار وصقارة والصقر جمع الصقور الذي هو جمع صقر أشد ابن الاعرابي كان عيتمه اذا توقدا \* عينا قاطي من الصقر بدا قال ابن سيده فسره ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقر كما ذهب اليه أبو حنيفة من ان زهو جمع زهو قال وانما وجهناه على ذلك فرار من جمع الجمع كما ذهب الاخفش في قوله تعالى فرهن مقبوضة الى أنه جمع رهن لان جمع رهن الذي هو جمع رهن هربا من جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والآخر صقرو والآخر اللبن الشديد الحوضة يقال جبانة صقروة ترى الوجه كما يقال بصرة بحكامها الكسافي ومما قيل من اللبن اذا مازت خنارته وصنت صنونه فاذا حننت كانت صبا غاطيا فهو صقروة قال الاصمعي اذا بلغ اللبن من الحوض ما ليس فوقه شيء فهو الصقروة وقال ثمر الصقرا حامض الذي ضربته الشمس فحمض يقال انا يا صقروة حامضة قال وقال مكررة كان الصقرو منه قال ابن برزخ لمصقرو من اللبن الذي قد حمض وامتنع والصقرو والصقرو شدة وقع الشمس وحدها وقيل شدة وقعها على رأسه صقروة تصقرو صقروا اذا حرها وقيل هو اذا حنيت عليه قال ذو الرمة

اذا ذابت الشمس اتقى صقراها \* بافتان من نوع النمرية معجل

وصقرا النار صقرا وصقروا وقد صقروا وصقروا واصقروا جازاها مرة على الاصل ومرة على المضارعة واصقرو الشمس انتدت وهو شدة من ذلك وصقروة العصى صقرا نربهم على رأسه والصقرو والصقور النفاس العظيمة التي لها رأس واحد دقيق تكسرها الحجارة وهو المعول ايضا والصقرو ضرب الخجارة بالمعول وصقرو الحجر بصقروة صقرا نرب بها الصقور وكسرها والصقور اللسان والصقروة الداهية النازلة الشديدة كالدمعة والصقرو والصقرو ما تحلب من العنب والزبيب والتمر من غير أن يعصر وخص بعضهم من أهل المدينة بدبس الترو قيل هو ما يسيل من الرطب اذا يبس والصقرو الدبس عند أهل المدينة وصقرو التمر صب عليه الصقرو ورطب صقرو مقرو صقرو ذرو صقرو وبقرو تابع التمر الذي يصلح للدبس وهذا التمر اصقرو من هذا أي أكثر صقرا حكاها أبو حنيفة وان لم يكن له فعل وهو كقولهم لسانين وقد تقدم مرارا والمصقرو من الرطب المصلب يصب عليه الدبس ابلين وربعا جابا بسين لانهم كثيرا ما يقلبون الصادسينا اذا كان في الكلمة

قوله للسانين هكذا بالاصل

وحرر اه مصححه



قاف أو طاء أو عين أو خاء مثل الصدع والصماخ والصراط والبصاق قال أبو منصور والصقر  
عند البحريين ما سال من جلال التمر التي كثرَتْ وسُدَّتْ بعضُها فوق بعض في بيت مُصَرَّح تحتها  
جَوَابٌ خُضِرَ فينصغر منها دبس خام كانه العسل وربما أخذوا الرطب الجمد لمقو طامن العذيق  
لجعلوه في بسايق وصبوا عليه من ذلك الصقر فيقال له رطب مصقر ويقي رطباً طيباً طول السنة  
وقال الاصمعي التصغير أن يصب على الرطب الدبس فيقال رطب مصقر مأخوذ من الصقر وهو  
الدبس وفي حديث أبي حنيفة ليس الصقر في رؤس النخل قال ابن الأثير هو عسل الرطب ههنا  
وهو الدبس وهو في غير هذا الدبس الحامض وما مصقر متغير والصقر ما انثنت من ورق العضاء  
والعروط والسلم والطلع والسمر ولا يقال له صقر حتى يسقط والصقر الماء الآجن والصارورة باطن  
القنف المنشرف على الدماغ وفي التهذيب والصارورة باطن القنف المنشرف فوق الدماغ كانه  
قعر قنعة وصارورة والصارورة اسم السماء الثالثة والصارورة الغمام والصارورة اللعان غير المستحقين  
وفي حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نسا يكونون في آخر الزمان  
يحتيم بينهم إذا تلاقوا الثلاثة عن التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال لا تزال الأمة على شر بعد ما لم يظهر فيهم ثلاث مالم يقبض منهم العلم ويكثر فيهم الخبث  
ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله قال نسا يكونون في آخر الزمان تكون  
يحتيم بينهم إذا تلاقوا الثلاثة وروى بالسين وبالصاد وفسر بالمقام قال ابن الأثير ويجوز أن  
يكون أراد به ذا الكبر والاهبة بأنه يعمل بجهده أبو عبيدة الصقران دأرتان من الشعر عند مؤخر  
اللبد من ظهر الفرس قال وحدها الظهور إلى الصقرين الفراء جاء فلان بالصقر والبقر والصقار  
والبقار إذا جاء بالكذب الناحش وفي النوادر تصقرت بموضع كذا وتشككت وتشككت بمعنى  
تلبت والصقار الكافر والصقار الدباس وقيل السقار الكافر بالسين والصقر القيادة على الحرم  
عن ابن الأعرابي ومنه انصقار الذي جاء في الحديث والصقور الديوث وفي الحديث لا يقبل الله  
من الصقور يوم القيامة صر فاولاً عدلاً قال ابن الأثير هو بمعنى الصقار وقيل هو الديوث النوادر  
على حرمه وصقر من أسماء جهنم نعوذ بالله منه الغمة في سقر والصقور برصوت طائر يرجع فتسمع  
فيه نحو هذه النغمة وفي التهذيب الصقور برصوت طائر برصوت في صياحه يسمع في صوته  
نحو هذه النغمة وصقار موضع (صقار) الصقور الماء المر الغليظ والصقعة هو أن يصيح  
الإنسان في أذن آخر يقال فلان يصغر في أذن فلان (صمر) التصغير الجمع والمنع يقال صمر

قوله وتشككت وتشككت كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
وحرره اه مصححه

قوله وقصرنا كذا هو مضبوط  
في الاصل بتشديد الصاد  
وهو المناسب لما قبله وما  
بعده وفي القاموس في مادة  
قصر مضبوط بتخفيف الصاد  
فليحذر اه مصححه  
قوله بالتحريك النتن في  
القاموس وشرحه (بالفتح  
النتن) ومثله في التسكيلة  
اه مصححه

متاعه وصمروا صمروا وأصمروا أيضاً أن يدخل في الصمير وهو مغيب الشمس ويقال أصمرونا  
وصمرونا وأصمرونا وقصرونا وأعرجنا وعرجنا بمعنى واحد ابن سيده صمير يصمرو صمروا وصمروا  
ومنع قال فَأَيَّ الصَّامِرِينَ مَتَاعُهُمْ \* يَمُوتُ وَيَبْقَى فَارْتَحَى مِنْ وَعَائِيَا  
أراد يموتون ويبقى ما لهم وأراد الصامرين بمتاعهم ورجل صمير يابس اللحم على العظام والصمير  
بالتحريك البتة يقال يدي من اللحم صميرة وفي حديث علي أنه أعطى أبارافع حَتِيَّاءَ عَمَّةٍ مَعْنَى وقال  
ادفع هذا إلى أسماء بنت عُمَيْسٍ وَكَأَنَّ مَحْتِ أَخِيهِ جَعَزَ لَتَدْهَنَ بِهِ بَنَى أَخِيهِ مِنْ صَمَرِ الْبَحْرِ  
يعني من تين ربحه ونطعه مهن من الحَقِّ أَمَا صَمَرُ الْبَحْرِ فَهُوَ تِنٌّ رِيحُهُ وَنَعْمَتُهُ وَوَمَدُّهُ وَالْحَقُّ سَوِيْقُ  
الْمُقَلِّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّمْرُ رَائِحَةُ الْمَسْكِ الطَّرِيقِ وَالصَّمْرُ غُصْنُ الْجَرَادِ أَخْبَأَى هَاجَ مَوْجِهِ وَخَبِيئِهِ  
تَسَاطَعُ أَمْوَاجُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ رَجُلٌ صَمِيرٌ يَابِسُ اللَّحْمِ عَلَى الْعِظَمِ تَفْوُحُ مِنْهُ رَائِحَةُ الْعَرَقِ وَصَمَرُ  
الْمَاءِ يَصْمَرُ صَمْرًا جَرَى مِنْ حُدُوفٍ مِنْهُ تَوَى فَسَكَنَ وَهُوَ جَارُ ذَلِكَ الْمَكَانِ بِسْمِ صَمَرِ الْوَادِي  
وَصَمْرُهُ مُسَمَّرٌ وَالصَّمَارِيُّ مَقْصُورُ الْأَسْتِ لَتَنَهَا الْعَصَاخُ الصَّمَارِيُّ بِالضَّمِّ الدُّبُرُ وَفِي التَّهْذِيبِ  
الصَّمَارِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ أَصْمَرُ الصَّبَرِ أَخَذَ الشَّيْءُ بِأَصْمَارِهِ أَيْ بِأَصْبَارِهِ وَقِيلَ هُوَ عَلَى الْبَدَلِ وَمَلَأَ  
السَّكَّاسُ إِلَى أَصْمَارِهِ أَيْ إِلَى أَعْيَالِهَا كَأَصْبَارِهَا وَاحِدًا مَمْصُورٌ وَصَمِيرٌ أَرْضٌ مِنْ مِهْرَبَانَ إِلَيْهِ  
نَسَبُ الْجَبْرِ الصَّمِيرِيُّ وَالصَّوْمَرُ الْبَادِرُوجُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الصَّوْمَرُ نَجْرٌ لَا يَنْبِتُ وَحْدَهُ وَلَكِنْ  
يَتَلَوَّى عَلَى الْغَفِّ وَهُوَ قُضْبَانٌ لَهَا وَرَقٌ كَوَرَقِ الْأَرْنَكِ وَلَهُ غَرَسٌ شَبَّهِ الْبَلْوَطِ بِوَكُلِّ وَهُوَ أَيْنٌ شَدِيدُ  
الْحَلَاوَةِ (صمير) الصَّمْعُ وَالصَّمْعَرِيُّ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّمْعَرِيُّ اللَّثِيمُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي  
لَا تَعْمَلُ فِيهِ رُقِيَّةٌ وَلَا حِرٌّ وَقِيلَ هُوَ الْخَالِصُ الْحَمْرُ وَالصَّمْعَرِيَّةُ مِنَ الْحَيَاتِ الْحَمِيَّةِ الْخَيْشِيَّةِ قَالَ  
الشَّاعِرُ أَحِبُّهُ وَادْبَعْرُهُ صَمْعَرِيَّةُ \* أَحَبُّ الْيَكْمِ أُمُّ ثَلَاثٍ لَوَاقِحُ

أراد بالواقع القنابر: الثعور والقصور الشجاع وتجمع اسم موضع قال القمطال الكلالي  
 \* عَنَّا بَطْنٌ مِنْهُ مِنْ سُلَيْمٍ قَصْعَرٌ \* (صمقر) فَمَقَرُ اللَّبَنِ وَاصْمَقَرُ فَوْهُ وَمَقْعَرٌ اسْتَدَّتْ  
 حَوْضَتَهُ وَاصْمَقَرَتِ الشَّمْسُ انْتَدَّتْ وَقِيلَ إِنَّهَا مِنْ قَوْلِكَ صَقَرْتُ النَّارَ إِذَا أَوقَدْتَهَا وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ  
 وَأَصْلُهَا الصَّقَرَةُ ابْنُ زَيْدٍ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ يَوْمَ مَقْعَرٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ  
 (صنر) الصَّارَةُ بِكَسْرِ الصَّادِ الْحَدِيدَةُ الدَّقِيقَةُ الْمُعْقَفَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْمَغْزَلِ وَقِيلَ الصَّارَةُ رَأْسُ  
 الْمَغْزَلِ وَقِيلَ صَارَةُ الْمَغْزَلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَلَا تَقُلْ صِنَارَةً وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّارَةُ مَغْزَلُ الْمَرْأَةِ  
 وَهُوَ ذَخِيلُ وَالصَّارَةُ الْأَذْنُ عَيْنِيَّةُ وَالصَّارِيَّةُ قَوْمٌ بِأَرْضِنِيَّةٍ نَسَبُوا إِلَى ذَلِكَ وَرَجُلٌ صَارَةٌ وَصَّارَةٌ

قوله عقابطن الحنمائه  
 خلا فبطن الحارثية أعسر  
 وصمعر كعفرو وقفنذ ومسجد  
 روايات للسكرى في البيت  
 افاد باقوت اه مصححه

سبي الخلق الكسر عن ابن الاعرابي والفتح عن كراع التهذيب الصنور البخيل السبي الخلق  
والصنابير السوا لا دب وان كانوا ذوى نباهة وقال أبو علي صنار بال كسر سبي الخلق ليس من  
أبنية الكتاب لان هذا البناء لم ينجى صفة والصنار شجر الدلب واحده صنارة عن أبي حنيفة  
قال وهي فارسية وقد جرت في كلام العرب وأنشد بيت العجاج \* يَشُقُّ دَوَّحَ الْجَوْزِ وَالصَّنَّارِ \*  
وقال بعضهم هو الصنار بخفيف النون وأنشد بيت العجاج بال تخفيف وصنارة الخجفة مَقْبَضُهَا  
وأهل اليمن يسمون الاذن صنارة (صنبر) الصنورة والصنور جميعا النخلة التي دقت من  
أسفلها وانجرد ذكرها وقل حلقها وقد صنبرت والصنور سعفات يخرج في أصل النخلة والصنور  
أيضا النخلة يخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تغرس والصنور أيضا النخلة المنفردة من  
جماعة النخل وقد صنبرت وقال أبو حنيفة الصنور بغيرها أصل النخلة الذي تشعبت منه العروق  
ورجل صنور فرد ضعيف ذليل لأهل له ولا عقب ولا ناسرو في الحديث ان كفار قريش كانوا  
يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنور وقالوا صنيبر أي أبت لا عقب له ولا أخ فاذا مات  
انقطع ذكره فأنزل الله تعالى ان شأنك هو الا بتر التهذيب في الحديث عن ابن عباس قال لما  
قدم ابن الأشرف مكة قالت له قريش أنت خير أهل المدينة وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا  
الصنبر الأيتيم من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحج وأهل السدانة وأهل السقاية قال  
أنتم خير منه فأزلت ان شأنك هو الا بتر وأزلت ألم ترى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون  
بالجبث والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا وأصل الصنور  
سعة تنبت في جذع النخلة لافي الارض قال أبو عبيدة الصنور النخلة تنبت منفردة ويدق  
أسفلها ويتفتر يقال صنبر أسفل النخلة ومراذكنا قريش يقولهم صنبر رأيت أنه اذا قلع  
انقطع ذكره كما يذهب أصل الصنور لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال  
صنبر أسفل وعشش أعلاه يعني دق أسفله وقل سعنه ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله

عليه وسلم بما يقولون انه قد ديس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعقب قوما  
يُحْلَدُونَ وَيَقْتُلُ النَّاسُ أَمْرَهُمْ \* عُشُّ الْأَمَانَةِ صُنُورٌ وَصُنُورٌ

ابن الاعرابي الصنور من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرضة في الارض وهو  
الصنبر من النخل واذا نبت الصنابير في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذاء الأمهات قال  
وعلاجهما أن تفلح تلك الصنابير منها فأراد كفار قريش أن محمد أصلي الله عليه وسلم صنوبر نبت

في جذع نخلة فاذا قطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سميان الصنابير  
يقال لها العقان والروا كيب وقد اعقت النخلة اذا ابنت العقان قال ويقال للفسيحة التي تنبت  
في امها الصنوبر واصل النخلة ايضا صنوبرها وقال ابو سعيد المصيرة ايضا من النخيل التي تنبت  
الصنابير في جذوعها فتنسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله  
قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولده ولا  
عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب والصنوبر الداهية والصنوبر الرقيق الضعيف من كل شيء من  
الحيوان والشجر والصنوبر اللثيم والصنوبر فم القناة والصنوبر انقصصة التي تكون في الادوة  
يُشرب منها وقد تكون من حديد ورصاص وصنوبر الحوض منه والصنوبر متعب الحوض  
خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد \* ما بين صنوبر الى الازاء \* وقيل هو ثقبه الذي يخرج منه الماء  
اذا غسل أنشد ابن الاعرابي

لَيْسَ تَرَانِي لَاهِرِي غَيْرُ ذَلَّةٍ \* صَنِيرُ أَحْدَانٍ لَهُنَّ خَفِيفُ  
سَرِيعَاتٍ مَوْتٍ رِيثَاتٍ أَغَاثَةٍ \* إِذَا مَا جَلَنَ جَلَمُنَّ خَفِيفُ

وفسره فقال الصنابير هنا السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي ولم يأت  
لها بواحد واحد أن قرأنا لا نظير لها كقول الآخر

يَحْمِي الصَّنِيرَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ \* صَيْدٌ وَجَبْتِي بِاللَّيْلِ حَمَاسُ

وفي التهذيب في شرح البيهقي أراد بالصنابير ما دافأ شبت صنابير النخلة التي تخرج في أصلها  
دقاقا وقوله أحدان أي افراد سريعة موت أي يموت من ربيهن والصنوبر شجر مخضر شتاء  
وصيفا ويقال ثمره وقيل الأزرا الشجر وعثره الصنوبر وهو مذكور في موضعه أبو عبيد الصنوبر  
ثمر الأزرة وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل عثرها أنشد القراء  
نَدِيمُ الشُّحْمِ وَالسَّيْفِ وَنَسَقِي الشَّحْمُ فِي الصَّنِيرِ وَالصُّرَادِ

قال الاصل صنبر مثل هز بر ثم شدد النون قال واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه  
الا بصريك الباء لاجتماع الساكنين فخر كما الى الكسر قال وكذلك الزمرذ والزمرذى وغداة  
صنبر وصنبر باردة وقال نعلب الصنبر من الاضداد يكون الحار ويكون البارد حكاها ابن الاعرابي  
وصنابر الشتاء شدة برده وكذلك الصنبر يتشد النون وكسر الباء وفي الحديث ان رجلا وقف  
على ابن ابي رحين صلب فقال قد كنت تجتمع بين قطري الليلة الصنبرة قائما هي الشديدة البرد

والصنبر والصنبر البارد وقيل الريح الباردة في غيم قال طرفة

يَجْنَانُ تَعْتَرِي نَادِيَنَا \* وَسَدِيفٌ حِينَ هَاجَ الصَّنْبَرُ

وقال غيره يقال صنبر بكسر النون قال ابن سيده وأما ابن جني فقال أراد الصنبر فاحتاج الى

محريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها تشبيها بقولهم هذا بكر ومررت ببكر فكان

يجب على هذا أن يقول الصنبر فيضم الباء لان الراء مضمومة الا انه تصور معنى اضافة الطرف

الى الفعل فصار الى أنه كأنه قال حين هيج الصنبر فلما احتاج الى حركة الباء تصور معنى الجرف فكسر

الباء وكأنه قد نقل الكسرة عن الراء اليها كما ان القصيدة المنشدة للاصمعي التي فيها

\* كَأَنَّهُمْ أَوْ قَدَرَأَهَا الرَّائِي \* انما سوغه ذلك مع أن الايات كلها متوالية على الجر أنه توهم فيه معنى

الجر ألا ترى ان معناه كأنها وقت رؤية الراء فساغ له أن يخلط هذا البيت بسائر الايات وكأنه

لذلك لم يخالف قال وهذا أقرب مأخذ من أن يقول انه حرف القافية للضرورة كما حرفها الآخر

فِي قَوْلِهِ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ وَأَنْتَ كَرَّهَا \* بَيْنَ تَبْرَالٍ وَسَيِّ عُبْرُ

في قول من قال عبقر حرف الكلمة والصنبر بتسكين الباء اليوم الثاني من أيام العجوز وأنشد

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُ شَمْلِنَا \* صِنْ وَصِنْ مَعَ الْوَرِ

قال الجوهري ويحتمل أن يكونا بمعنى وانما حركت الباء للضرورة (صنخر) التهذيب في

الرباعي أبو عمرو والـ صَخْرُ وَالصَّخْرُ الْجِلُّ الْغَضْمُ قال أبو عمرو والصَّخْرُ بوزن قَدْ عَلٍ وهو اللاحق

والصَّخْرُ بوزن الْقَمْتَمِ وهو البر اليابس وفي النوادر جِلُّ صَخْرٍ وَصَخْرٌ عَظِيمٌ طَوِيلٌ مِنَ الرِّجَالِ

والابل (صنعب) الصَّنْعَبُ شَجَرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الصَّعْبُ (صهر) الصَّهْرُ الْقَرَابَةُ وَالصَّهْرُ

حُرْمَةُ الْخَتُونَةِ وَخَتَنَ الرَّجُلُ صَهْرَهُ وَالْمُتَزَوِّجُ فِيهِمْ أَصْهَارُ الْخَتَنِ وَالْأَصْهَارُ أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ وَلَا

يُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِ الرَّجُلِ الْأَخْتَانُ وَأَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الصَّهْرَ مِنَ الْأَخْيَارِ

وَالْأَخْتَانُ جَمِيعًا بِقَالَ صَاغَرْتُ الْقَوْمَ إِذَا تَزَوَّجْتُ فِيهِمْ وَأَصْهَرْتُ بِهِمْ إِذَا اتَّصَلْتُ بِهِمْ وَتَحَرَّمْتُ

بِحُجُورٍ أَوْ نِسْبٍ أَوْ تَزَوَّجْتُ صَهْرَ الْقَوْمِ خَتَنَهُمْ وَاجْتَمَعَ أَصْهَارُ وَصَهْرَاءُ الْأَخِيْرَةِ نَادِرَةٌ وَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ

الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ وَأَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ أَخْتَانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّهْرُ زَوْجُ بِنْتِ الرَّجُلِ وَزَوْجُ أُخْتِهِ

وَالْخَتَنُ أُمُّ امْرَأَةِ الرَّجُلِ وَأَخْوَامُهُ أَنَّهُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُهُمْ أَصْهَارًا كُلَّهُمْ وَصَهْرًا وَالْفِعْلُ

الْمُصَاهَرَةُ وَقَدْ صَاغَرْتُمْ وَصَاغَرْتُمْ فِيهِمْ وَأَنْشَدَ نَعْلَبُ

حَرَّارُ صَاغَرْنَ الْمُلُوكُ وَلَمْ يَزَلْ \* عَلَى النَّاسِ مِنْ أَبْنَائِهِمْ أُمَيْرُ

قوله كان القصيدة الخ كذا

بالاصل وتأمله اه مصححه

قوله كما حرفها الآخر الخ

في ياقوت مانصه كأنه توهم

تشكيل الراء وذلك انه احتاج

الى محريك الباء لا فامة الوزن

فلو ترك القاف على حالها لم

يجئ مثله وهو عبقر لم يجئ

على مثال عمدود ولا منقل فلما

ضم القاف توهم به بناء

قربوس ونحوه والشاعر له أن

يقصر قربوس في اضطرار

الشعر فيقول قربس اه

كتبه مصححه

قوله جمل صنخر الخ كذا

بالاصل وراجع عبارة النوادر

اه

وَأَصْهَرَهُمْ وَالِيَهُمْ صَارَ فِيهِمْ صَهْرًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَصْهَرَهُمْ الْخَنُّ وَأَصْهَرَمَتْ بِالْصَّهْرِ الْأَصْمَعِي الْأَحْمَامُ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ وَالْأَخْتَانِ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَالصَّهْرُ يَجْمَعُهُمَا قَالَ لَا يُقَالُ غَيْرُهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَرَبْعًا كَوْنًا بِالصَّهْرِ عَنِ الْقَبْرِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَدُونُ الْبَنَاتِ فَيَدْفَنُونَهُنَّ فَيَقُولُونَ زَوْجُ بَنَاهُنَّ مِنَ الْقَبْرِ نَحْنُ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّفْظَ فِي الْإِسْلَامِ فَقِيلَ نَحْنُ الصَّهْرُ الْقَبْرُ وَقِيلَ انْعَمَ هَذَا عَلَى الْمُثَلِّ أَيْ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الصَّهْرِ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ أَبُو عَبْدِ يَقَالُ فُلَانٌ مُصْهَرٌ بِنَاوَهُ وَمِنَ الْقَرَابَةِ قَالَ زُهَيْرٌ قَوْلًا خِيَادًا فِي هَارِ الْمُلُوكِ وَصَبَّ عَرَفَى مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَاسِمُوا

وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا فَمَا النَّسَبُ فَهُوَ النَّسَبُ الَّذِي يَحْتَلُّ تَكَاحُهُ كِبَنَاتِ الْمَرْءِ وَالْحَالِ وَأَشْبَاهَهُنَّ مِنَ الْقَرَابَةِ الَّتِي يَحِلُّ تَرْوِجُهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْأَصْهَارُ مِنَ النَّسَبِ لَا يَجُوزُ لَهُمُ التَّزْوِيجُ وَالنَّسَبُ الَّذِي لَيْسَ بِصَهْرٍ مِنْ قَوْلِهِ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَقَدْ رَوَى شَاعِنُ بْنُ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ النَّسَبِ وَالصَّهْرُ خِلَافُ مَا قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ وَخِلَافُ بَعْضِ مَا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَرَّمَ اللَّهُ مِنَ النَّسَبِ سَبْعًا وَمِنَ الصَّهْرِ سَبْعًا حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ مِنَ النَّسَبِ وَمِنَ الصَّهْرِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِكُمُ اللَّائِي فِي جُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّائِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ وَحُلَائِلُ بَنَاتِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَلْهَبَكُمْ وَأَمَّا نِكَاحُ آبَائِكُمْ مِنَ النِّسَاءِ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأَخْتَيْنِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَنَحْوُ مَا رَوَى شَاعِنُ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى سَبْعًا نَسَبًا وَسَبْعًا صِهْرًا جَعَلَ السَّبَبَ الْقَرَابَةَ الْخَادِمَةَ بِسَبَبِ الْمَصَاهِرَةِ وَالرَّضَاعِ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لَا أَنْ يَأْبَ فِيهِ وَصَهْرُهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ تَهْرًا وَتَهْدُهُ اشْتَدَّ وَقَعُهَا عَلَيْهِ وَتَهْرَاحَتْ أَلَمٌ دِمَاغُهُ وَأَنْصَهَرَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفُ فَرْخَ قَطَاةٍ

تَرَوَى لَيْقَى الْقِيَّ فِي صَنْصَفٍ \* تَصْهَرُهُ الشَّمْسُ قِيَّاصْهَرُ

أَيْ تُذَيِّهِ الشَّمْسُ فَيَصْهَرُ عَلَى ذَلِكَ تَرَوَى تَسُوقُ إِلَيْهِ الْمَاءُ أَيْ تَصِيرُهُ كَالرَّوِيَةِ يَقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي وَعَلَيْهِمْ نِيًّا أَيْ تَهْتِمُ بِالْمَاءِ وَالصَّهْرُ الْخَارِجُ كَمَا كَرَعَ وَأَنْشَدَ

إِذَا زَالَ لَكُمْ مَغْرَغَرَةٌ \* تَعَلَّى وَأَعْلَى لَوْ نَهَصَهُرُ

فَعَلِيَ هَذَا يَقَالُ شَيْءٌ صَهْرٌ حَارٌّ وَالصَّهْرُ إِذَا بَلَغَ الشَّحْمُ وَصَهْرُ الشَّحْمِ وَنَحْوُهُ يَصْهَرُهُ صَهْرًا إِذَا بَلَغَ قَانَصَهُرُ وَفِي التَّنْزِيلِ يَصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالْخُلُودُ أَيْ يَذَابُ وَأَصْطَهَرَهُ إِذَا بَلَغَ وَأَكَلَهُ وَالصَّهْرَةُ مَا أَذْبَتَ

منه وقيل كل قطعة من اللحم صغرت أو كبرت صهارة وما بالبعير صهارة بالضم أى نقي وهو المنخ  
الازهرى الصهر اذابة الشحم والصهارة ما ذاب منه وكذلك الاضطهارة فى اذابته أو كل صهارته  
وقال العجاج \* شد السفايد الشواء المصطهر \* والصهر المشوى الاصهى يقال لما اذيب  
من الشحم الصهارة والجصيل وما اذيب من الالية فهو حم اذ الميق فيه وذلك ابو زيد صهر خبزه  
اذا اذمه بالصهارة فهو خبز صهر ورؤصه ير وفى الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو  
محرم أى كان يذيه ويدهن ما به ويقال صهر يده اذا دهنه بالصهر ويصهر فلان رأسه صهرا اذا دهنه  
بالصهارة وهو ما اذيب من الشحم واضطهرا الحرباء واضهارت لآل ظهروه من شدة حر الشمس وقد  
صهره الحرقوا قال الله تعالى يصهر به ما فى بطونهم حتى يخرج من اديارهم ابو زيد فى قوله يصهر  
به قال هو الاخر اق صهرته بالنار انضجته انصهره وقولهم لا صهرنك بين مرة كأنه يريد الاذابة  
أبو عبيد صهرت فلانا بين كذبة توجب له النار وفى حديث أهل النار قيلت ما فى جوفه حتى  
يمرق من قدميه وهو الصهر يقال صهرت الشحم اذا اذبته وفى الحديث أنه كان يؤسس مسجدا  
قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه أى يذيه اليه يقال صهره وأصهره اذا فربه وأذناه وفى حديث على  
رضى الله عنه قال له ربيعة بن الحرث نلت صهر محمد فلم تحسدك عليه الصهر حرمة التزويج  
والفرق بينهما وبين النسب أن النسب ما يرجع الى ولادة قريبة من جهة الآباء والصهر ما كان من  
خلقة تشبه القرابة فيحدثها التزويج والصهر ورشبهه منبر يعمل من طين أو خشب يوضع عليه  
متاع البيت من صفر أو نحوه قال ابن سيده وليس يثبت والصاهر غلاف القمر أعجمى معرب  
والصهرى لغة فى الصهر يجمع وهو كالخوض قال الازهرى وذلك انهم يأتون أسفل الشعبة من  
الوادى الذى له مازمان فينبون بينهم ما بالطين والحجارة فيتراد الماء فيسربون به زمانا قال ويقال  
تصهر جوا صهريا (صور) فى أسماء الله تعالى المصور وهو الذى صور جميع الموجودات  
ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرها ابن سيده  
الصورة فى الشكل قال فاما ما جاء فى الحديث من قوله خلق الله آدم على صورته فيحتمل أن تكون  
الهاء راجعة على اسم الله تعالى وأن تكون راجعة على آدم فاذا كانت عائدة على اسم الله تعالى  
فمعناه على الصورة التى انشأها الله وقدرها فيكون المصدر حينئذ مضافا الى الفاعل لانه سبحانه هو  
المصور لأن له عز اسمه وجل صورة ولا تمثالا كما ان قولهم لعمرك الله انما هو والحياة التى كانت بالله  
والتي آتاهها الله لأن له تعالى حياة تحل ولا هو علا وجهه محل للاعراض وان جعلتها عائدة على

آدم كان معناه على صورة آدم أي على صورة أمثاله من هو مخلوق مدبر فيكون هذا حينئذ كقولك  
للسيد والرئيس قد خدمته خدمته أي الخدمة التي تحق لامثاله وفي العبد والمبتذل قد استخدمته  
استخدمته أي استخدم أمثاله من هو مأثور بالخنوف والتصرف فيكون حينئذ كقوله تعالى  
في أي صورة ماشاء ربك والجمع صور وصور وصور وصور قد صور الصورة الجوهرى والصورة بكسر  
الصاد للغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللغة يصف الجوارى

أشبهن من بشر الخالص أعينها \* وهن أحسن من صيرانهن أصورا

وصورة الله صورة حسنة فتصور وفي حديث ابن مقرة أعلما أن الصورة تحرمه أراد بالصورة  
الوجه وتحررها المنع من الضرب واللطم على الوجه ومنه الحديث كره أن تعلم الصورة أي يجعل في  
الوجه كى أو سمعة وتصورت الشئ توهيمت صورته فتصورلى والتصاوير التائبيل وفي الحديث  
أتانى اللبلة ربى فى أحسن صورة قال ابن الأثير الصورة تردى كلام العرب على ظاهرها وعلى  
معنى حقيقة الشئ وهيئته وعلى معنى صفة يقال صورة النعل كذا وكذا أى هيئته وصورة  
الامر كذا وكذا أى صفة فيكون المراد بما جاء فى الحديث أنه أتاه فى أحسن صفة ويجوز أن يعود  
المعنى إلى النبى صلى الله عليه وسلم أتانى ربى وأتانى أحسن صورة ويجرى معنى الصورة كلها  
عليه أن شئت ظاهرها وهيئتها وصفته أيا ما طلاقا لظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله

عز وجل عن ذلك علوا كبيرا ورجل صير شئ أى حسن الصورة والشارة عن القراءة وقوله

وما أتيت على هيكل \* بناء وصاب فيه وصارا

ذهب أبو علي إلى أن معنى صار صور قال ابن سيده ولم أره الغيرة وصار الرجل صورا وعصنور صورا  
يجيب الداعى إذا دعا والمور بالخبر بك الميل ورجل صور بين الصور أى ماثل مشتاق الأحمر  
صرت إلى الشئ وأصرته إذا أملت اليك وأنشد : أصار سديهم أصد صريح \* ابن الأعرابي  
في رأسه صور إذا وجد فيه أكلا وهما وفى رأسه صورا أى ميل وفى صفة مشبه عليه السلام كان  
فيه شئ من صور أى ميل قال الخطابي يشبهه أن يكون هذا الحال إذا جد به السير لاختلقه وفى  
حديث عمر وذكر العلماء فقال تعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصور لها أذرحام أى لا غيها هكذا  
أخرجها الهوى عن عمر وجعله الزمخشري من كلام الحسن وفى حديث ابن عمر أني لأدنى الحائض  
ميتى وما نى إليها صورة أى ميل ونهوه تصورنى إليها وصار الشئ صورا وأصاره فأصار أماله فقال  
قالت الخنساء \* لظلت الشهب منها وهى تنصار \* أى تصدع وتفتق وخص بعضهم به امالة

قوله في رأسه صور ضبطه  
في شرح القاموس بالتحرير  
وفي منه والصورة بالفتح شبه  
الحركة في الرأس اهـ



العنق وَصَوْرٌ يَصُورُ صَوْرًا وَهُوَ أَصَوْرٌ مَا قَالَ

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّا فِي ثَلَاثَتِنَا \* يَوْمَ الْفَرَاقِ إِلَى أَجْبَانِ صَوْرٌ

وَفِي حَدِيثٍ عَنْ كَرْمَةَ جَدَّةِ الْعَرْشِ كُلُّهُمْ صَوْرٌ هُوَ جَمْعُ أَصَوْرٍ وَهُوَ الْمَائِلُ الْعُنُقُ لِثِقَلِ جِلْدِهِ وَقَالَ  
اللَّيْثُ الصَّوْرُ الْمَيْلُ وَالرَّجُلُ يَصُورُ عُنُقَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا مَالَ نَحْوَهُ بِعُنُقِهِ وَالنَّعْتُ أَصَوْرٌ وَقَدْ صَوَّرَ  
وَصَارَ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ أَيْ أَمَلَهُ وَصَارَ وَجْهَهُ يَصُورُ أَقْبَلَ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَصُرَ هُنَّ الْبَيْتُ وَهِيَ  
قِرَاءَةُ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَكْثَرُ النَّاسِ أَيْ وَجْهَهُنَّ وَذَكَرَ ابْنُ سَيْدَةَ فِي الْبَيِّنَاتِ أَيْضًا لَانْصُرَتْ  
وَصُرَتْ لِعَتَمَانَ قَالَ اللَّيْثُ إِنِّي قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى صُرْنَ وَجْهَهُنَّ وَمَعْنَى صُرْنَ قَطَعْنَ وَشَقَقْنَ  
وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُمَا لِعَتَمَانَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكُلُّهُنَّ مَفْسُورٌ وَأَقْصُرْنَ أَمَلْنَ وَالْكَسْرُ مَفْسُورٌ بِمَعْنَى قَطَعْنَ  
قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى صُرْنَ الْبَيْتُ أَمَلْنَ وَاجْعَلْنَ الْبَيْتَ وَأَنْشَدَ

وَبَاءَتْ خَلْعَةً دُخَسَ صَدَائِمًا \* يَصُورُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٌ

أَيْ يَعْطِفُ عَنْوَقَهَا أَيْسَ أَحْوَى وَمَنْ قَرَأَ قَصْرَ هُنَّ الْبَيْتَ بِالْكَسْرِ فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ بِمَعْنَى  
صُرْنَ يُقَالُ صَارَ يَصُورُهُ وَيَصِيرُهُ إِذَا أَمَلَهُ لِعَتَمَانَ الْجَوْهَرِيُّ قَرَأَ قَصْرَ هُنَّ بِضَمِّ الْوَاوِ وَكُسْرِهَا  
قَالَ الْأَخْنَسُ بِمَعْنَى وَجْهَهُنَّ يُقَالُ صُرَّ إِلَى وَصُرَ وَجْهَكَ إِلَى أَيْ أَقْبَلَ عَلَى الْجَوْهَرِيُّ وَصُرَتْ  
الشَّيْءُ أَيْ شَقَّ قَطْعُهُ وَفَعَلَتْهُ قَالَ الزَّجَّاجُ \* صُرْنَا بِهِ الْحُكْمَ وَأَعْيَا الْحُكْمَ \* قَالَ فَنَ قَالَ هَذَا  
جَعَلَ فِي الْآيَةِ تَقْدِيرًا وَتَأْخِيرًا فَتَقَالُ خُذْ إِلَيْكَ أَرْبَعَةَ قَصْرَ هُنَّ قَالَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي  
نَسَبَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلزَّجَّاجِ لَيْسَ هُوَ لِلزَّجَّاجِ وَأَعْيَا هُوَ لِرُبَيْعٍ يُخَاطَبُ الْحَكَمَ بْنَ صَخْرٍ وَأَبَاهُ صَخْرُ بْنُ عُمَانَ  
وَقَبْلَهُ أَبْلَغُ أَبَا صَخْرٍ بِمَا نَعَّمْنَا \* صَخْرُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالٍ

وَفِي حَدِيثٍ بِمَجَاهِدٍ كَرِهَ أَنْ يَصُورَ شَيْءٌ مَثَرَةً يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَمَلَهَا فَإِنْ أَمَلَهَا رَعَا تَوَلَّيَهَا إِلَى  
الْخُفُوفِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِقَطْعِهَا وَصَوْرًا أَيْ شَطَاةً وَالصَّوْرُ بِالتَّسْكِينِ النُّخْلُ الصَّغَارُ وَقِيلَ  
هُوَ الْمَجْتَمِعُ وَلَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَجَمَعَ الصَّيْرُ صَيْرَانًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَا

أَلْحَى أَمْ صَيْرَانٌ دَوْمٌ تَأَوَّحَتْ \* بَيْتٌ قَصِيرٌ أَوْ اسْتَحْتَتْ نَمَالُهَا

وَالصَّوْرُ أَصْلُ النُّخْلِ قَالَ كَانَ جَدُّ عَائِزٍ جَائِمٌ صَوْرُهُ \* مَا بَيْنَ أَذْنَيْهِ إِلَى سَوْرِهِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ دَخَلَ صَوْرُ نَخْلٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الصَّوْرُ جَمَاعُ النُّخْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ  
وَهَذَا كَمَا يُقَالُ لِمَجَاعَةِ الْبَصْرِ صَوَارُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى صَوْرٍ بِالْمَدِينَةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
الصَّوْرُ جَمَاعَةُ النُّخْلِ الصَّغَارُ وَهَذَا جَمَعَ عَلَى غَيْرِ لَفْظِ الْوَاحِدِ وَكَذَلِكَ الْحَائِيسُ وَقَالَ شَمْرُ بْنُ جَمْعِ الصَّوْرِ

قوله واستحنت كذا بالاصل  
بالتون وفي ياقوت والاساس  
بالتاء المثلثة اه معصمه

صبراً قال ويقال لغير النخل من الشجر صُور وصيران وذكره كثيراً وفيه انه قال يطلع من هذا  
الصُور رجل من أهل الجنة فطلع أبو بكر الصُور الجماعة من النخل ومنه أنه خرج إلى صُور بالمدينة  
والحديث الآخر انه أتى امرأة من الانصار فترست له صُوراً وضجعت له شاة وحديث بدران  
أباسفيان بعث رجلين من أصحابه فأحرقا صُوراً من صيران العريض الليث الصُور والصُور  
القطيع من البقر والعدد أصورة والجمع صيران والصُور عاء المسك وقد جمعهما الشاعر بقوله  
إذا لاح الصُور ذكركم لئلي \* وإذا كرمنا إذا نفع الصُور

والصبر لغة فيه ابن الأعرابي الصورة النخلة والصورة الحكة من التغيث الخنطى في الرأس  
وقالت امرأة من العرب لابنتها هم هي تشبهني من الصورة وتشبهني من العورة بالغين وهي  
الشمس والصُور القرن قال الرازي

لقد نفعناهم عداة الجمعين نفعاً شديداً لا كتلح الصورين

وبفسر المنسرون قوله تعالى فإذا أنشج في الصُور وشووا ما يؤبر على فالصُور هنا عده جمع صورة  
وسأني ذكره قال أبو الهيثم اعترض قوم فأنكروا أن يكون الصُور قرناً كما أنكروا العرش  
ولم يأتوا الصراط ودعوا أن الصُور جمع الصورة كما أن الصُوف جمع الصوفة والجمع التومة  
وروي ذلك عن أبي عبيدة قال أبو الهيثم وهذا خطأ فاحش وتغيرت كلمات الله عز وجل عن  
مواضعها لأن الله عز وجل قال وصُوركم فأحسن صُوركم ففتح الواو قال وقد علم أحد من القراء  
قراها فأحسن صُوركم وكذلك قال وأنشج في الصُور فنقرأ ونفتح في الصُور وأقرأ فأحسن صُوركم فقد  
افتري الكذب وبئس كتاب الله وكان أبو عبيدة صاحب أخبار وعرب ولم يكن له معرفة بال نحو  
قال القراء كل جمع على لفظ الواحد الذي كرسق جمعه واحدة فواحدة زيادة هاء فيه وذلك مثل  
الصُوف والوبر والشعر والقطن والعشب فكل واحدة من هذه الأسماء اسم لجميع جنسه فإذا  
أفردت واحدة زيدت فيها هاء لأن جميع هذا الباب سبق واحدة ولو أن الصوفة كانت سابقة  
الصُوف لما ألوا صوفة وصُوف وبُسرة وبُسرة كما قالوا عرفة وعُرف ورُفنة ورُف واما الصُور  
القرن فهو واحد لا يجوز أن يقال واحدة صورة وإنما تجتمع صورة الانسان صُوراً لأن  
واحدة سبقت جمعه وفي حديث أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كيف أنتم وصاحب القرن قد التئمه وحبى جهته وأضغى سمعه ينتظر متى يؤمر قالوا فإنا نأمرنا  
يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل قال الأزهرى قد أحجج أبو الهيثم فأحسن

الاختجاج قال ولا يجوز عندي غير ماذهب اليه وهو قول أهل السنة والجماعة قال والدليل على صحة ما قالوا أن الله تعالى ذكر تصورهم الخلق في الأرحام قبل نفع الروح وكانوا قبل أن صورهم نطفائهم علياً ثم مضغائهم صورهم تصورهم أفا ما البعث فان الله تعالى ينشئهم كيف شاء ومن ادعى انه يصورهم ثم ينفع فيهم فعليه البيان ونعوذ بالله من الخذلان وحكي الجوهرى عن الكلبي في قوله تعالى يم ينفع في الصور ويقال هو جمع صورة مثل بسر وبسرة أى ينفع في صور الموتى الارواح قال وقرا الحسن ييم ينفع في الصور والصواران سماعاً اللهم والعمامة تسميها الصوارين وهما الصابغان أيضاً وفيه تعهدوا الصوارين فانهم ما تعد الملك هما ملتي الشدقين أى تعهدوا باللفظ فتو قول الشاعر \* كان عرقاً ما لا من صورته \* يريد شعر الناصية ويقال انى لا جدى رأسى صورة وهى شبه الحكمة قال ابن سديد الصورة شبه الحكمة يحدها الانسان فى رأسه حتى يشتمى ان يقبلى والصوار شدد كالصوار قال جرير

فلم يبق في الدار الا النمام \* وخيط النعام وصورها

والصوار والصوار الراتحة الدليبية والصوار والصوار القليل من المسن وقيل القطعة منه والجمع أصورة فارسي وأصورة المسك نافعاً ذروى بعضهم بيت الاعشى

اذ انقوم يذوع المسك أصورة \* والزبي الوردي من أردانها شمل

وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعنى المسك وصوار المسك ينفعه والجمع أصورة بضم الهمزة وتضعف صور أى سقط وفي الحديث يتصور الملك على الرحم أى يسقط من قوله - سريته تصويره تصور منها أى سقط و بنو صور بطن من بنى هزان بن يقدم بن عترة الجوهرى وصارة اسم جبل ويقال أرض

ذات شجر وصارة الجبل أعلاه وتحته هاضورة سماعاً من العرب والصور والصور موضع بالشام قال الاخطل أمست الى جانب الحشاك حنينته \* ورأسه دونه اليموم والصور

وصارة موضع قال ابن سديد واذ قد تكافى في ذلك الباء والواو والتبس الاشتقاق فان خمله على الواو أولى والله أعلم (صير) صار الامر الى كذا يصير يصيراً ومصيراً وصيرة وصيرة اليه وأصاره والصيرة مصدر صار يصير وفي كلام عميلة القزاري لعمه وهو ابن عتقاء القزاري ما الذى أصارك الى ما أرى يا عم قال بخلاف عمالك وبخلاف غيرك من أسنالك وصوتى أنا وجهى عن مثلهم وتسا لك ثم كان من أفضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام في كتابه الموسوم بالحساسة وصيرت الى فلان مصيراً كقوله تعالى والى الله المصير قال الجوهرى وهو شاذ والقياس مصار

قوله لا ينفعه كذا بالاصل  
وحرر اه

قوله والصور والصور موضع  
الخ في ياقوت صور بالضم ثم  
التشديد والفتح قرينة على  
شاطئ الخابور وقد خفف  
الاخطل الواو من هذا  
المكان وأنشد البيت غير  
انه ذكر أنضحت بدل أمست  
والخابور بدل اليموم وأفاد  
ان البيت روى بضم الصاد  
وكسرها اه مصححه

مثل معاش وصيرته انا كذا أى جعلته والمصير الموضع الذى يصير اليه المياه والصير الجماعة والصير الماء يحضره الناس وصاراه الناس حضروه ومنه قول الاعشى

بِمَا قَدَّرَ رَجْعُ رَوْضِ الْقَطَا \* وَرَوْضُ النَّاصِبِ حَتَّى تَصِيرَا

أى حتى تحضر المياه وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر رضى الله عنه حين عرض أمره على قبائل العرب فلما حضر بنى شيبان وكلم سرائهم فقال المثنى بن عمار انه انزل لنا بين صيرين اليمامة والشحامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران قال مياه العرب وأنهار كدبرى الصير الماء الذى يحضره الناس وقد صار التوم يصيرون اذا حضرو الماء ويروى بين صيرين وهى فعله منه ويروى بين صيرين تنبيه صيرى قال أبو العباس صار الرجل يصير اذا حضر الماء فهو صائر والصارئة الحاضرة ويقال جمعهم صائرة القبط وقال أبو الهيثم الصير رجوع المنقبعين الى محاضرهم يقال أين الصائرة أى أين الحاضرة ويقال أى ساء صار التوم أى حضروا ويقال صيرت الى مصيرى والى صيرى وصيرورى ويقال للمنزل الطيب مصير ومرب ومعمور ومحضر ويقال أين صيركم أى أين منزلكم وصير الامر منتهاه ومصيره وعاقبه وما يصير اليه وأنا على صير من أمر كذا أى على ناحية منه وتقول للرجل ما صنعت فى حاجتك فيقول أنا على صير قضائهم أو صحت قضائهم أى على شرف قضائهم قال زهير

وقد كنت من سلقى سنين غماليا \* على صير أمر ما يرو وما يجلو

وصيرور الشئ آخره ومنتهاه وما يؤل اليه كصير ومنتهاه وهو فيقول وتقول طعيل الغنوى

أَمْ سَيُقِيمَانِي الْعَوَصَاءَ صِيرَهُ \* بِالْهَيْئَةِ دَرَةِ الْأَحْيَاءِ وَابْتَكُرُوا

قال أبو عمرو وصيرته بجره يقال هذا صير فلان أى قبره وقال عروة بن الورد

أَمَّا دَيْتُ بَقَى وَالْقَتَى غَيْرُ خَالِدٍ \* إِذَا هُوَ أَسَى هَامَةً فَوْقَ صَيْرٍ

قال أبو عمرو وبالهُزْرَانُ صير يعنى قبور من قبور أهل الجاهلية ذكره أبو ذؤيب فقال

كَانَتْ كَالِهْلَةِ أَهْلِ الْهُزْرِ \* وَهَزْرٌ مَوْضِعٌ وَمَالُهُ صَبُورٌ مِثْلَ قَبْعُولٍ أَيْ عَمَلٍ وَرَأَى وَصِيرَ الْأَمْرِ

ما صار اليه ووقع فى أمره ورأى فى أمره ملتبس ليس له منتهى وأصله الهنبة التى لا تنتهئ لها كذا

حكاه يعقوب فى الانفاذ والأسبق صبور وصارة الجبل رأسه والصيرور والصارئة ما يصير اليه

النبات من اليبس والصارئة المطر والكلأ والصار الملقى أعناق الرجال وصارته يصيره لغة

فى صارته يصوره أى قطعه وكذلك أماله والصير شق الباب يروى ان رجلا أطلع من صير باب النبى

قوله كصيره ومنتهاه كذا  
بالاصل اه

قوله كانت كالهله الخ أنشد  
البيت بتمامه فى هزر  
لقال الأبعد والشامتو  
ن كانوا كاهله أهل الهزر

صلى الله عليه وسلم وفيه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اطلع من صير باب فقد  
 دهر وفي رواية من تطر ودمر دخل وفي رواية من نظر في صير باب فثقت عينه فهي شذر الصير  
 الشق قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الباب حرقه ابن خنبل الصيرة  
 على رأس القارة مثل الامر غيرانها طويث طيسا والامر طويث أطول منها وأعظم مطويثان جميعا  
 فالامر منعة ملكة طويثه والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حقرت فوجد فيها الذهب  
 والفضة وهي من صنعة عاد وارهم والصير شبه الخنثة وقيل هو الخنثة تنسبه يروي أن رجلا مر  
 بعبد الله بن سالم ومعه صير فاعق منه ثم سأل كيف يباع وتفسيره في الحديث انه الخنثة قال ابن  
 دريد أحسبه سريانيا قال جرير يجرى جوقوما

قوله فلحق منه كذا بالاصل  
 وفي النهاية والصاح فذاق  
 منه اه

كانوا اذا جعلوا في صيرهم بئلا \* ثم اشتوا كنعدا من مال جددوا  
 والصير السمكة المملوحة التي تعمل منها الخنثة عن كراع وفي حديث المغيرة اهل الصير  
 أحب اليك من هذا وصيرت الشيء قطعته وصار وجهه يصيره أقبل به وفي قراءة عبد الله بن مسعود  
 وأبي جعفر المدي فصرهن اليك بالكسر أى قطعهن وشققهن وقيل وجعهن الفراء ضمت العامة  
 الصاد وكان أصحاب عبد الله يكسرونها وهما العتان فأما الضم فكثير وأما الكسر ففي هذيل وسليم  
 قال وأنشد الكسافي وفرع يصير الجيد وخف كآته \* على الليث قنوان الكروم الدوالج  
 يصير عيل ويروي زين الجيد وكلهم فسر وافصرهن أملهن وأما فصرهن بالكسر فانه فسر  
 بمعنى قطعهن قال ولم نجد قطعهن معروفة قال الازهرى وأراها ان كانت كذلك من صيرت  
 أنصرى أى قطعت فتدمت ياؤها وصيرت عنه لويثها وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك  
 أنبأنا واليك المصير أى المرجع يقال صيرت الى فلان أصير مصيرا قال وهو شاذ والقياس مصار  
 مثل معاش قال الازهرى وأما صار فأنها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك  
 صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كأن في باب ورجل صيرت يراى  
 حسن الصورة والشارة عن الفراء وأصير فلان أباه نزع اليه في الشبه والصيابة والصيرة حظيرة  
 من خشب وجارة تبنى للغنم والبتور والجمع صير وصير وقيل الصيرة حظيرة الغنم قال الاخطل  
 وأذكر عذانه عدا نأمر نمة \* من الحبلق بنى فوقها الصير  
 وفي الحديث ما من أمى أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال  
 أرايت لو دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر فحجل أما كنت تعرفه منها الصيرة حظيرة

تخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر وجمعها صير قال أبو عبد صيرة بالفتح قال وهو غلط والصير صوت النعج قال الشاعر كأن ترأطن الهاجات فيها \* قبيل الصعرات العيار  
يريد رنين النعج بأوتاره وفي الحديث أنه قال لعل عليه السلام ألا أعلمك كلمات إذا قلتم من عليك مثل صير غيرك قال ابن الأثير وهو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية أبي وائل أن علياً رضي الله عنه قال لو كان عليك مثل صير ذي النلاء داه الله عذرك

(فصل الضاد المجهمة) (ضبر) ضبر النرس يضبر وضبراً إذا عدا وفي المحكم جمع قوائمه ووثب وكذلك المتيد في عذوه الاسمى إذا وثب النرس فوق شموعة يده فذلك الضبر قال العجاج مدح عمر بن عبد الله بن معمر القرشي

لقد سمعنا ابن ممرحين أعتمر \* مغزى بعيداً من بعيد وضبر \* تقضى البازي إذا البازي كسر  
يقول ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمع لذلك جيشاً وفي حديث سعد بن أبي وقاص الضبر وضبراً البلقاء والطن طعن أبي مخنف البلقاء فرس سعد وكان أبو مخنف قد حبسه سعد في ثرب النحر وهم في قتال النرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو مخنف النتنق من النرس قوة فقال لا مروة سعد أطلبني ولك الله على أن أرجع حتى تضع رجلي في التيد دخلته فركب فرساً لسعد يقول لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من نواحي العدو الا فرسه ثم رجع حتى وضع رجله في التيد ووثق لها بقمته فلما رجع سعد أخبرته بما كان س أمره فخلى سبيله وفرس ضبر شمال طبر  
فعل منه أي وثاب وكذلك الرجل وضبراً الشيء جعد والضبر والضبر شدة تزيير العظام واكتناز اللحم جل منبور وضبر وفرس منبر الخلق أي موثق الخلق وناقة منبرة الخلق ورجل ضبر شديد ورجل وضبرة في خلقة شدة الخلق وقيل وثيق الخلق وبدعي ضبرة وابن ضبرة كان رجلاً من رؤساء أجناد بني أمية والمنصور المقتدر الخلق الأملس ويقال للمقبل منبور الليث الضبر شدة تزيير العظام واكتناز اللحم وجل منبر الظاهر وأشد منبر اللعين تشرامهنا \* وأسد ضبارم وضبارمة منه فعالم عند الخليل والاضبرة الخزيمة من الضف وهي الانتماسة ابن السكيت يقال جاء فلان باضبرة من كتب وانتماسة من كتب وهي الاضابير والاضاميم الليث اضبرة من تحف أو سهم أي خزيمة وضبرة لغة وغير الليث لا يجبر ضبرة من كتب ويقول اضبرة وضبرت الكتب وغيرها تسيبها جمعها الجوهرى ضبرت الكتب أضبرها ضبراً إذا جعلها الضبرة وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر قوم يخرجون من النار ضباراً ترصاً تركاً نها جمع ضبرة مثل

عمارة وعمائر وكل مجتمع ضبارة والضبار جماعات الناس يقال رأيتهم ضباراً رأى جماعات في تفرقة  
وفي حديث آخر أنه الملائكة تجريرة فيها مسك ومن ضبار الريحان والضبار الكتب لا واحد  
لها قال ذو الرمة أقول للنفسى واقنا عند مشرف \* على عرصات الضبار النواطق  
والضبر الجماعة يغزون على أرجلهم وقال في موضع آخر الجماعة يغزون يقال خرج ضبر من بني  
فلان ومنه قول ساعدة بن جؤية الهذلي

بيناهم يوماً كذلك راعهم \* ضبر لباهم القتيير مؤب

القتير مساير الدروع وأراد به هنا الدروع ومؤب مجتمع ومنه قال أبو أي تجمعووا والضبر الرجلة  
والضبر جلد يغشى خشباً فيأر جالاً تقرب إلى الحصون لقتال أهلها أو الجمع ضبور ومنه قولهم  
إنا لآنا من أن يأتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب للحصون لتقتل من تحتها الواحدة ضبرة  
وضبر عليه الصخر بضبره أي نصدده قال الرازي يصف ناقته

تري شؤون رأياها العواردا \* مضبورة إلى شبا حدائدا \* ضبر براطيل إلى جلامدا

والضبر والنسبر شجر جوز البر ينور ولا يعتدوه من نبات جبال السراة واحدة ضبرة قال  
ابن سيده ولا يتبع ضبرة غير أني لم أسمع وفي حديث الزهري أنه ذكر في إسرائيل فقال جعل  
الله عنهم الأراك وجوزهم النسبر ورماتهم المنط الالهي الضبر جوز البر الجوهرى وهو جوز  
صلب قال وليس هو الرمان البرى لأن ذلك يسمى المنط والضبار شجر طيب الحطب عن أبي حنيفة  
وقال مرة الضبار شجر قريب الشبه من شجر البلوط وحطبه جيد مثل حطب المنط وإذا جمع حطبه  
رطباً ثم أشعلت فيه النار فترقع فرقعة الخارقي ويسمى ذلك بقرب الغياض التي تكون فيها الأسد  
فتهرب واحدة ضبارة ابن الأعرابي الضبر النقر والضبر الشد والضبر جمع الأجزاء وأنشد

مضبورة إلى شبا حدائدا \* ضبر براطيل إلى جلامدا

وقول العجاج يصف المنجنيق وكل أنثى حلت أجنارا \* تلج حين تافع إبقارا

قدضير القوم اضطبارا \* كأنما تجتمعوا قبارا

قوله قدضير القوم اضطبارا

كذا بالأصل وهو ناقص

ولعل الأصل

\* قدضير القوم لها اضطبارا \*

أى يخرج حجر داس وسطها كما تنقر الدابة والقبار من كلام أهل عمان قوم يجتمعون فيجوزون  
ما يقع في السبيل من صيد البحر فشبه جذب أولئك جبال المنجنيق بجذب هؤلاء الشبال فجاءها  
ابن النرج الضبر والضبر الأنط وأنشد لجندل

ولا يؤب مضمر فى ضبرى \* زادى وقد سؤل زاد السفر

أى لا أخبأ الطعام في السفر فأوب به الى يدي وقد نذر اذا أصبحني ولكنى أطعمهم اياه ومعنى شول  
أى خف وقلنا شول القرية اذا قل ماؤها وعامر بن ضبارة بالفتح وضبيرة اسم امرأة قال الاخطل  
بكرية لم تكن داري لها أمما \* ولاضيرة ممن يمت صدد

ويروى ضيرة وضبار اسم كاب قال

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجْ فَتَبَرَّقَتْ \* قَدْ كُرْتُ حِينَ تَبَرَّقَتْ ضَبَارًا

(ضبطر) الضبطر مثال الهزير الضخم المكتنز الشديد الضابط أسد ضبطر وجل ضبطر  
وأندس أشبه أركانه ضبطرا \* الضبطر السطر من نعت الاسد بالماء والشددة (ضبطر)  
الضبطرى كلمة يترع بها الصبيان والضبطرى الشديد والاحق مثل به سيمويه وفوسره السيرا في  
ورجل ضبطرى اذا حنقه ولم ينجيه ونسبة الضبطرى ضبطران ورأيت ضبطرى ابن  
الاعراب الضبطرى ما حمله على رأسك وجعلت يديك فوقه على رأسك ثم لا يقع والضبطرى  
أيضا العين الذي ينصب في الزرع يترع به الطير (خبر) الضبطر التلق من الغم خبر منه وبه  
خبر أو فخر يرمي ورجل فخر فخره فخره قال أبو بكر فلان فخره معناه ضيق النفس من قول  
العرب مكان فخر أى ضيق وقيل دريد

فَأَمَّا نِسْ فِي جَدِّسٍ مُنَمَّا \* عَمَّ كَدَّ مِنَ الدُّرُوجِ خَبَرُ

أبو عمرو مكان فخر وفخر أى ضيق والفخر النهم والسخر المصدر الجوهري فخر فهو فخر ورجل  
فخور وفخر في فلان فهو من فخر وفوم فمناجروه فمناجير قال أوس

تَنَاهَوْنَ إِذَا خَضَرْتَ نَعَالَكُمْ \* وَفِي الْحَيْمِظَةِ أَرْبَامُ مَضَاجِيرُ

وفخر البعير كثر غاؤه قال الاخطل اجعوكعب بن جعيل

فَإِنْ أَهْجُمُ بِضَبِيرٍ نَجَّيْتُ بَارِلُ \* سِنِ الْأَدَمِ دَبَرْتُ صَنَعَتَاهُ وَغَارِبُ

وقد حُفِنَ فخر ودبرت في الأفعال كما يختلف نخد في الاسماء والبارل من الابل الذي يبرل  
نابه أى يسقى في السنة التاسعة وربع بارل في الثامنة والأدم جمع آدم ويقال الأدم من الابل  
البياض وصنعتاه جاباعنة والغارب ما بين السنام والعنق يقولون أفعج بخره ولحقه من  
الأذى ما يلحق البعير الذي من الأذى ابن سيده وناقته فخور ترعو عند الحلب وفي المثل قد تحلب  
الفخور العلبة أى قد تذيب اللبن من السيئ الخلق قال أبو عبيد من أمنا لهم في البخل يستخرج  
منه الممان على بخله ان الفخور قد تحلب أى ان هذا وان كان منوعا فقد نال منه الشيء بعد الشيء

قوله وعامر بن ضبارة بالفتح  
كذا بالاصل وفي القاموس  
وشرحه (وعمر بن ضبارة  
بالضم) وضبطه بعضهم  
بالفتح اه

قوله فاما نس كذا بالاصل  
وفي شرح القاموس متى ما  
تس اه



كَانَ النَّاقَةُ الضَّجُورَ قَدْ نَالَ مِنْ لَبْنِهَا (ضَجَجَر) الْأَصْمَعِيُّ ضَجَجَرَتِ الْقَرْبَةُ ضَجَجَرَةً إِذَا مَلَأَتْهَا  
وَقَدْ ضَجَجَرَ السَّقَاءُ ضَجَجَرًا إِذَا امْتَلَأَ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ بَلِّ غَزَارٍ

تَرَكْتُ الْوُطْبَ شَاصِيًا مُضَجَجَرًا \* بَعْدَ مَا أَدَّتْ الْحُقُوقُ الْحُضُورًا

وَضَجَجَرَ الْأَنَامُ لَهُ (ضرر) فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى النَّافِعُ الضَّارُّ وَهُوَ الَّذِي يَنْفَعُ مِنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ  
رِضْرَهُ حَيْثُ هُوَ خَالِقُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا خَيْرُهَا وَشَرُّهَا وَنَفْعُهَا وَضَرُّهَا الضَّرُّ وَالضَّرُّ لُغَتَانِ ضِدُّ النَّفْعِ  
وَالضَّرُّ الْمَصْدَرُ وَالضَّرُّ الْأَسْمُ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ كَالشَّمِّ وَالشَّمُّ إِذَا جُمِعَتْ بَيْنَ الضَّرِّ وَالنَّفْعِ فَتَحَتْ  
الضَّادُ وَإِذَا افتردتِ الضَّرُّ ضَمَّتِ الضَّادُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْهُ مَصْدَرًا كَقَوْلِكَ ضَرَرْتُ ضَرًّا هَكَذَا تَسْتَعْمَلُهُ  
الْعَرَبُ أَبُو الدُّقَيْشِ الضَّرُّ ضِدُّ النَّفْعِ وَالضَّرُّ بِالضَمِّ الْهَزَالُ وَسُوءُ الْحَالِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا مَسَّ  
الْإِنْسَانَ الضَّرُّ دَعَا بِالْجَنِّبَةِ وَقَالَ كَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضَرِّ مِثْلِهِ فَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ سُوءِ حَالٍ وَفَقْرٍ أَوْ  
شِدَّةٍ فِي بَدَنِ فَهُوَ ضَرٌّ وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ ضَرٌّ وَقَوْلُهُ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ مِنَ الضَّرِّ وَهُوَ ضِدُّ  
النَّفْعِ وَالْمَضَرَّةُ خِلَافُ الْمَنْفَعَةِ وَضَرُّهُ يَضُرُّهُ ضَرًّا أَوْ ضَرَّ بِهِ وَأَضَرَّ بِهِ وَضَرَّاهُ مَضَارَّةٌ وَضَرَّارًا بِعَمَى  
وَالْأَسْمِ الضَّرُّ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ وَلِكُلِّ  
وَاحِدٍ مِنَ اللَّفْظَيْنِ مَعْنَى غَيْرِ الْآخَرِ فَعَنَى قَوْلُهُ لَا ضَرَرَ رَأَى لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ أَخَاهُ وَهُوَ ضِدُّ النَّفْعِ  
وَقَوْلُهُ وَلَا ضِرَارًا رَأَى لَا يَضَارُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبُهُ فَالضَّرُّ أَرْمَهُمَا مَعَ الْوَضَرِّ فَعَلَ وَاحِدٌ وَمَعْنَى  
قَوْلُهُ وَلَا ضِرَارًا رَأَى لَا يَدْخُلُ الضَّرُّ عَلَى الَّذِي ضَرُّهُ وَلَكِنْ يَعْذُو عَنْهُ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ادْفَعْ بِالَّذِي  
هُوَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ لَا ضَرَرَ رَأَى لَا يَضُرُّ  
الرَّجُلَ أَخَاهُ فَيَنْقُصُهُ شَيْئًا مِنْ حَقِّهِ وَالضَّرُّ أَرْفَعَالُ مِنَ الضَّرِّ أَيْ لَا يَجَازِيهِ عَلَى إِضْرَارِهِ بِإِدْخَالِ  
الضَّرِّ عَلَيْهِ وَالضَّرُّ رَفَعُ الْوَاحِدِ وَالضَّرُّ أَرْفَعَالُ الْإِثْنَيْنِ وَالضَّرُّ رَابِعُ الْفِعْلِ وَالضَّرُّ أَرِ الْجُزْءِ عَلَيْهِ  
وَقِيلَ الضَّرُّ مَا تَضُرُّ بِهِ صَاحِبَكَ وَتَنْفَعُ أَنْتَ بِهِ وَالضَّرُّ أَرَأَنْ تَضُرُّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْفَعُ وَقِيلَ هُمَا بِعَمَى  
وَتَكَرَّرَ هُمَا لِلتَّأْكِيدِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرُ مُضَارٍّ مَنَعَ مِنَ الضَّرِّ أَرِ الْوَصِيَّةَ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ  
ضَارٍّ فِي وَصِيَّةٍ أَلْفَاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَادٍ مِنْ جَهَنَّمَ أَوْ نَارٍ وَالضَّرُّ أَرِ الْوَصِيَّةَ رَاجِعٌ إِلَى الْمِيرَاثِ وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ أَنَّ الرَّجُلَ يَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بَطَاعَةُ اللَّهِ سِتِينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُ هُمَا الْمَوْتُ يَضَارُّانِ فِي الْوَصِيَّةِ  
فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ الْمَضَارَّةُ فِي الْوَصِيَّةِ أَنْ لَا تَمُتْ أَوْ يَنْقُصَ بَعْضُهَا أَوْ يُوصَى لِغَيْرِهَا لَهَا وَتُخَوِّذُ ذَلِكَ مَا  
يَخَافُ السَّنَةَ الْأَزْهَرِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا لَا يَضَارُّ  
فَيَدْعُو إِلَى أَنْ يَكْتُبَ وَهُوَ مُشْغُولٌ وَالْآخَرُ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَضَارُّ الْكَاتِبُ أَيْ لَا يَكْتُبُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا

يشهد الشاهد بالالحق ويستوى اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تضارو الذرة بولدها يجوز  
 أن يكون لا تضار على تفاعل وهو أن ينزع الروح ولدها منها في دفعه الى مَرَضَةٍ أخرى ويجوز  
 أن يكون قوله لا تضار معناه لا تضار الام الأم الأب فلا ترضعه والضرأ السنّة والضرأوراء القطط  
 والشدّة والضرسو الحال وجهه أضر قال عدى بن زيد العبادي

وخلال الأضرّج من العيش يعق كؤومهنّ البواقي

وكذلك الضرروا التضرّة والتطرّة الاخيرة مثلهم اسيدويه وفسرها السيرافي وقوله أنشدته نعلب  
 محلي باطواق عناق بينها \* على الضرراعي الضان لويّة تقوف

انما كنى به عن سوء حاله في الجهل وقلة التمييز يقول كرمه وجوده بين لمن لا يفهم الخير فكيف بمن  
 يفهم والضرأ نقيض السراء وفي الحديث ابلىنا بالضرأ فصرنا وابلىنا بالسراء فلم نصير قال  
 ابن الانبار الضرأ الحالة التي تضروهي نقيض السراء وهما بنان للمؤنث ولما ذكر لهما ما يريدنا  
 احتيرنا بالفقر والشدّة والعذاب فصرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا  
 ولم نصبر وقوله تعالى وأخذناهم بالبأساء والضرأ قبل الضرأ النقص في الأموال والانفس  
 وكذلك الضرّة والضرارة والضرأ النقصان يدخل في الشيء يقال دخل عليه ضرر في ماله وسئل  
 أبو الهيثم عن قول الأعشى \* ثم وصلت ضرّة بريبع \* فقال الضرّة شدة الحال فعلة من الضر  
 قال والضرأ ايضا هو حال الضرير وهو الزمن والضرأ الزمانة ابن الاعرابي الضرّة الأداة وقوله  
 عز وجل غير أوى الضرر أوى غير أوى الزمانة وقال ابن عرفة أي غير من به علة تضره وتقطعه عن  
 الجهاد وهي الضرارة ايضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يأتى القاعدون والجهادون الا  
 أولوا الضرر فانهم يساؤون المجاهدين الجوهرى والبأساء والضرأ الشدة وهما اسمان مؤنثان من  
 غير تذكير قال الثوري أبو يس وأنشركا تجمع النعمة بمعنى التعممة على أنهم لجاز ورجل  
 ضرير بين الضرارة ذاهب البصر والجمع أنشأ يقال رجل ضرير البصر وإذا أنشأ به المرض يقال  
 رجل ضرير واما امرأة ضريرة وفي حديث البراء جاء ابن أم مكتوم يشكو ضرر أنه الضرارة ههنا  
 العمى والرجل ضرير وهي من الضرسو الحال والضرير المرض المهزول والجمع كالجمع والاثني  
 ضريرة وكل شئ خالطه ضرر ضرير ومضروور والضرأ الخاويج والإضطراب الاحتياج الى الشئ  
 وقد اضطره اليه أمر والاسم الضرّة قال دريد بن الصمة

وتخرج منه ضرّة القوم مصدقا \* وطول السرى درى عذب مهند

أَي تَلَاؤُ عَضْبٍ وَيُرْوَى ذَرَى عَضْبٍ يَعْنِي فَرْدَ السِّيفِ لَا تَنْسَبُهُ بَعْدَ الْغُلِّ وَالضَّرُورَةُ كَالضَّرَةِ  
وَالضَّرَارُ الْمَضَارَةُ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ضَرٌّ وَلَا ضَرُورَةٌ وَلَا ضَرَّةٌ وَلَا ضَارُورَةٌ وَلَا تَضَرُّهُ وَرَجُلٌ ذُو ضَارُورَةٍ  
وَضَرُورَةٍ أَيْ ذُو حَاجَةٍ وَقَدْ اضْطُرَّ إِلَى الشَّيْءِ أَيْ الْخِيَّ إِلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَيْبَى أَخَا ضَارُورَةٍ أَصْفَقَ الْعَدَا \* عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

الليث الضَّرُورَةُ اسْمٌ لِلضَّرِّ اضْطُرَّ ارْتَقَوْلَ حَلَّتَنِي الضَّرُّورَةُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَقَدْ اضْطُرَّ فَلَانَ إِلَى  
كَذَا كَذَا بِنَاوَهُ أَفْعَلَ جُعِلَتِ النَّاطِطَاءُ لِأَنَّ النَّاطِطَ لَمْ يَحْسُنْ لَفْظُهُ مَعَ الضَّادِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَنِ اضْطُرَّ  
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَيْ فَنِ الْخِيَّ إِلَى كُلِّ الْمَيْتَةِ وَمَا حَرَّمَ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ بِالْجُوعِ وَأَصْلُهُ مِنَ الضَّرِّ  
وَهُوَ الضَّيْقُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ هِيَ الضَّرُّورَةُ وَالضَّارُورَةُ مِمَّا دُوْدُو فِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا يَكُونُ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا  
أَنْ يَضْطُرَّ إِلَى الْعَقْدِ مِنْ طَرِيقِ الْإِكْرَاهِ عَلَيْهِ قَالَ وَهَذَا يَبِيعُ فَاسِدًا لَا يَتَّعِدُّوهُ وَالثَّانِي أَنْ يَضْطُرَّ إِلَى  
الْبَيْعِ لِذَنْبٍ رَكِبَهُ أَوْ مَوْنَةٍ رَهَقَتْهُ فَيَبِيعُ مَا فِي يَدِهِ بِالْوَكْسِ لِلضَّرُّورَةِ وَهَذَا سَبِيلُهُ فِي حَقِّ الدِّينِ وَالْمَرْوَةِ  
أَنْ لَا يَبِيعَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَلَكِنْ يُعَانِ وَيَقْرَضُ إِلَى الْمَيْسَرَةِ أَوْ تُشْتَرَى سِلْعَتُهُ بِقِيمَتِهَا فَإِنْ عَقِدَ  
الْبَيْعَ مَعَ الضَّرُّورَةِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ صَحَّ وَلَمْ يَنْسَخْ مَعَ كَرَاهَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَمَعْنَى الْبَيْعِ هَهُنَا الشِّرَاءُ  
أَوْ الْمُبَادَاةُ أَوْ قَبُولُ الْبَيْعِ وَالْمُضْطَرُّ مُفْعَلٌ مِنَ الضَّرِّ وَأَصْلُهُ مُضْطَرَّرٌ فَادْعَمْتَ الرَّأْيَ وَقَلَّتِ النَّاطِطَاءُ  
لَأَجْلِ الضَّادِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ لَا تَبْتَغِ مِنْ مُضْطَرِّ شَيْءٍ حَلَّهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْمَكْرِهِ عَلَى الْبَيْعِ وَأَنْ تَكْرَ  
حَلَّهُ عَلَى الْحَتَّاجِ وَفِي حَدِيثٍ سَمَرَةُ يَجْزِي مِنَ الضَّارُورَةِ صُبُوحٌ أَوْ عُبُوقٌ الضَّارُورَةُ لُغَةُ فِي الضَّرُّورَةِ  
أَيْ أَنْ تَجْعَلَ لِلْمُضْطَرِّ مِنَ الْمَيْتَةِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا مَا يَسُدُّ الرِّمَقَ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا  
وَالضَّرُّ الصِّيقُ وَمَكَانٌ ذُو ضَرٍّ أَيْ ضَيْقٍ وَمَكَانٌ ضَرٌّ رَضِيْقٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ

\* ضَيْفُ الْمُهْضَةِ الضَّرُّورَةُ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ لِكُلِّ قَرَارَةٍ مِنْهَا وَفَجَّ \* أَضْدَاءُ مَاؤُهُ اضْرَرَّ يَمُورُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاؤُهُ اضْرَرَّ أَيْ مَاؤُهُ تَمَرَّ فِي ضَيْقٍ وَأَرَادَ أَنَّهُ عَزِيزٌ كَثِيرٌ بِجَارِيَةِ ضَيْقٍ بِهِ وَإِنْ أَسْعَتْ  
وَالْمُضَرُّ الدَّائِي مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْأَخْطَلُ

ظَلَّتْ ظِلْمًا بَيْنِي الْبَكَارَةُ \* حَتَّى اقْتَضَيْنِ عَلَى بَعْدِ اضْضَارِ

وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ اللَّهِ كَانَ بَصَلِي فَأَضْرَبَهُ عُصْنٌ فَقَدِيدُهُ فَكَسَرَهُ قَوْلُهُ اضْضَرَّ بِهِ أَيْ دَنَامَنَهُ دُونًا شَدِيدًا  
فَأَذَاهُ وَاضْضَرَّبِي فَلَانَ أَيْ دَنَامَنِي دُونًا شَدِيدًا وَاضْضَرَّبِي الطَّرِيقَ دَنَامَنَهُ وَلَمْ يَخْلُطْهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ  
الضَّيِّ بَرِّي بِسُطَامٍ بَنِي قَيْسٍ لِأَنَّهُمَ الْأَرْضِ وَيَلُّ مَا بَجَنَتْ \* غَدَاةٌ اضْضَرَّبَ الْحَسَنُ السَّبِيلَ

قوله ابن عمة ضبط في

الأصل بسكون النون

وضبط في ياقوت بالتعريب

اه معجمه

قوله غداة في ياقوت بجبت

اه معجمه

يُقَسِّمُ مَالَهُ فِينَا فَتَدْعُو \* أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذَا جَنَّ الْأَصِيلُ  
 الْحَسَنُ اسْمُ رَمْلٍ يَقُولُ هَذَا عَلَى جَهَةِ التَّجْبِئِ أَيْ وَيْلَ لَأُمِّ الْأَرْضِ مَاذَا أَجَنَّتْ مِنْ بَسْطَامٍ  
 أَيْ بَحِثْ دَنَاجِلَ الْحَسَنِ مِنَ السَّيْلِ وَأَبَا الصَّهْبَاءِ كُنِيَّةُ بَسْطَامٍ وَأَضْرَ السَّيْلُ مِنَ الْجَانِطِ دَنَا  
 مِنْهُ وَتَحَابُّ مَضْرَأَى مُسَفٍّ وَأَضْرَ السَّحَابِ إِلَى الْأَرْضِ دَنَا وَكُلُّ مَا دَنَا دَوَامُضَةً فَافْقَدَ أَضْرَوْفِي  
 الْحَدِيثُ لَا يَضُرُّهُ أَنْ يَمَسَّ مِنْ طَبِيبٍ أَنْ كَانَ لَهُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بَسْطَةً عَلَيْهَا الْعَرَبُ ظَاهِرُهَا الْإِبَاحَةُ  
 وَمَعْنَاهَا الْحَضُّ وَالتَّرْعِيبُ وَالضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي يُقَالُ نَزَلَ فُلَانٌ عَلَى أَحَدِ ضَرِيرِ الْوَادِي أَيْ  
 عَلَى أَحَدِ جَانِبَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَخَذِي ضَرْبَهُ وَالضَّرِيرُ إِنْ جَانِبَا الْوَادِي قَالَ أَوْسُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 وَمَا خَلَّجَ مِنَ الْمَرْوَةِ ذَوْشَعْبٍ \* يَرْمِي الضَّرِيرَ بِجُحْشِبِ الطَّلْحِ وَالضَّالِّ  
 وَاحِدُهُمَا ضَرِيرٌ وَجَعَهُ أَضْرَةً وَإِنَّ لَذِ ضَرِيرٍ أَيْ ضَرِيرٍ عَلَى الشَّرِّ وَمُقَاسَاةٍ وَالضَّرِيرُ مِنْ النَّاسِ  
 وَالذَّوَابِ الصُّبُورُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَالَ

بَاتَ يُقَامِي كُلَّ نَابِ ضَرَّةٍ \* شَدِيدَةً جَنِينَ الْعَيْنِ ذَاتِ ضَرِيرٍ  
 وَقَالَ أَمَا الصَّدُورُ لَا صُدُورَ بِلَعْفَرٍ \* وَلَكِنْ أَتَجَارُ أَشَدَّ بِدَانِ ضَرِيرِهَا  
 الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ لَذَوْضَرٍ عَلَى الشَّيْءِ وَالشَّدَّةُ إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةٍ وَأَنْشَدَ  
 \* وَهَمَامٌ مِنْ مَرَّةٍ ذَوْضَرِيرٍ \* يَقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالذَّوَابِ إِذَا كَانَ لَهُمَا صَبْرٌ عَلَى مَقَاسَاةِ الشَّرِّ قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ بَسْطَةً الْأَبَاطِ طَاحَ اتَّشَابُهَا \* بِأَطْرَافِهَا وَالْعَيْسُ بَاقِي ضَرِيرِهَا  
 قَالَ ضَرِيرُهَا شَدَّتْهَا حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ عَنْهُ وَقَوْلُ مَلِيحٍ الْهَذَلِ

وَأَنِّي لَا قَرَى الْهَمَّ حَتَّى يَسُوَأَنِي \* بُعِيدَ الْكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ بِمُحَافِلٍ  
 أَرَادَ مُلَازِمَ شَدِيدٍ وَإِنَّهُ لَضَرِيرٌ أَنْشَرَارُ أَيْ شَدِيدُ أَشْدَاءٍ وَضَلَّ أَضْلَالٌ وَضَلَّ أَضْلَالٌ إِذَا كَانَ دَاهِيَةً  
 فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قَرِطُ أَرِيدَ بِهَا \* لَكِنْ عَرُودٌ فِيهَا ضَرِيرٌ أَنْشَرَارُ  
 أَيْ لَا يَسْتَنْقِذُهُ بَيَاسُهُ وَجَبَلُهُ وَعَرُودٌ أَخَوَاتُ خُرَاشٍ وَكَانَ لَا يَخْرُشُ عَنْهُ دَقْرُطٌ مِنْهُ وَأَسْرَتْ أَزْدُ  
 السَّرَاةِ عَرُودَةً فَلَمْ يَحْمَدِ نِيَابَةَ قَرِطٍ عَنْهُ فِي أَخِيهِ

أَذْأَلُ صَيِّ السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ \* مِنْ سَادَةِ الْقَوْمِ أَوْلَا تَفَّ بِالذَّارِ  
 الْفَرَاءُ سَمِعْتُ أَبَا تَرْوَانَ يَقُولُ مَا يَضُرُّكَ عَلَيْهَا جَارِيَةٌ أَيْ مَا يَزِيدُكَ قَالَ وَقَالَ الْكُفَّاءُ فِي مَعْنَاهُمْ  
 يَقُولُونَ مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا أَوْ مَا يَضُرُّكَ عَلَى الضَّبِّ صَبْرًا أَيْ مَا يَزِيدُكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا يَزِيدُكَ  
 عَلَيْهِ شَيْئًا وَمَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ شَيْئًا وَاحِدٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي أَبْوَابِ النَّفْيِ يَقَالُ لَا يَضُرُّكَ عَلَيْهِ

قوله حتى يسوأنى كذا بالاصل  
 ههنا وفي مادة حفل حين  
 ينبوي اه معصه

رجل أي لا تحذر جلازير بك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه هل أي لا يربك  
والضير راسم للضارة أو كثر ما يستعمل في الغيرة يقال ما أشد ضيره عليها وإنه لوضير على  
امرأته أي غيرة قال الرازي يصف جاراً \* حتى إذا ملان من ضيره \* وضاره مضارة وضيراً  
خالفه قال نابغة بني جعدة وخصمى ضيراً ذواتراً \* متى بات سلهما بشعباً  
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أنرى ربنا يوم القيامة فقال أنصارون في رؤية  
الشمس في غير صحاب قالوا لا قال فاتكم لا أنصارون في رؤيته تبارك وتعالى قال أبو منصور روي  
هذا الحرف بالتشديد من الضرا أي لا يضرب بعضكم بعضاً وروي تضارون بالتخفيف من الضير  
ومعناه ما واحد ضاراً ضيراً فضره ضراً والمعنى لا يضار بعضكم بعضاً في رؤيته أي لا يضايقه  
لينفرد برؤيته والضرا الضيق وقيل لا أنصارون في رؤيته أي لا يخالف بعضكم بعضاً في كذبه يقال  
ضارت الرجل ضراً أو مضاراً إذا خالفته قال الجوهري وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء  
أي لا تضامون ويروي لا تضامون في رؤيته أي لا ينضم بعضكم إلى بعض فيأجمو ويقول له أنيه  
كما يفعلون عند النظر إلى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته ويروي لا تضامون بالتخفيف  
ومعناه لا ينالكم ضمير في رؤيته أي ترونه حتى تستروا في الرؤية فلا ينضم بعضكم بعضاً قال  
الازهرى ومعاني هذه اللفاظ وإن اختلفت مقاربة وكل ما روي فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها  
لفظاً وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها ولا يشكرها إلا مبتدع  
صاحب هوى وقال أبو بكر من رواه هل تضارون في رؤيته معناه هل تتنازعون وتختلفون وهو  
تقاعلون من الضرا قال وتنفس لا تضارون لا يقع بكم في رؤيته ضر وتضارون بالتخفيف من  
الضير وهو الضر وتضامون لا يلحقكم في رؤيته ضمير وقال ابن الأثير روي الحديث بالتخفيف  
والتشديد فاتشد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في حجة النظر إليه لوضوحه وظهوره يقال ضاراً  
بضاره مثل ضرر يضروا قبل أراد بالمضارة الاجتماع والأزدحام عند النظر إليه وأما التخفيف فهو  
من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالأول قال ابن سيده وأما من رواه لا تضارون في رؤيته على  
صيغة ما لم يسم فاعله فهو من المضايقة أي لا تضامون تضاماً يدنو به بعضكم من بعض فتضايقون  
وضرة المرأة امرأة زوجها والضران امرأتا الرجل كل واحدة منهما امرأة لصاحبتها وهو من ذلك  
وهن الضرا نادر قال أبو ذؤيب يصف قدوراً

لهن شج بالنبيل كأنها \* ضرا نرجسي تنأحش غارها

قوله ذواهي كذلك بالاصل  
وانظر الرواية وما قبل هذا  
البيت ١٥ مصححه

وهي الضرة وتزوج على ضرب وضرب أي مضارة بين امرأتين ويكون الضرب الثلاث وحكي كراع  
تزوجت المرأة على ضرب كمن لها فاذا كان كذلك فهو مضدر على طرح الزائد وجمع لا واحده  
والاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل رجل مضرب وامرأة  
مضرب والضرب بالكسر تزوج المرأة على ضرة يقال نكحت فلانة على ضربى على امرأة كانت قبلها  
وحكى أبو عبد الله الطوال تزوجت المرأة على ضرب وضرب بالكسر والغنم وامرأة مضرب أيضا  
لهاضرا يقال فلان صاحب ضرب ويقال امرأة مضرب اذا كان لها ضرة ورجل مضرب اذا كان له  
ضرا تزوج الضرة ضرا ووالضرتان امرأتان للرجل يمتا ضربتين لأن كل واحدة منهما تضار  
صاحبتها وكرة في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جاء في الحديث الاشمعي الاضرار  
التزويج على ضرة يقال منه رجل مضرب وامرأة مضرب بغيرها ابن برزخ زوج فلان امرأة انها  
الى ضرة عني وخبر ويقال هوفى ضرب خير وانه لفي طلائع خير وضنة خير وفي طائفة خير وصفوة من  
العيش وقوله في حديث عمرو بن مرة عند اعنكار الضرائر هي الامور المختلقة كضرائر النساء  
لا يتفقن واحدهن باضرة والضرتان الآلية من جاني عظمها وهما الشحمتان وفي الحكم التجمتان  
التان تشهدان من جانيها وضرة الابهام لحمه تحتها وقيل أصلها وقيل هي باطن الكف حيال  
الخنصر تقابل الآلية في الكف والضرة ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام  
وضرة الضرع لحمها والضرع يد كرو يؤث يقال ضرة شكرى أي ملأى من اللبن والضرة أصل  
الضرع الذي لا يتحلون اللبن أولا يكاد يتحلون منه وقيل هو الضرع كله ما خلا الاطباء ولا يسمى  
بذلك الآن يكون فيه لبن فاذا قلص الضرع وذهب اللبن قيل له خيف وقيل الضرة الخلف قال

طرفة يصف نجمة من الزمرات أسبل فادماها \* وضرتها امر كنه درور

وفي حديث أم معبد له بصريح ضرة الشاة مزبد الضرة أصل الضرع والضرة أصل الثدي  
والجمع من ذلك كله ضرائر وهو جمع نادرا نشد نعلب

\* وصار أمثال الفقهاء يرى \* انما عني بالضرائر احدث هذه الاشياء المتقدمة والضرة المال  
يعتمد عليه الرجل وهو لغيره من اقراره وعليه ضربتان من ضان ومعر والضرة القطعة من المال  
والابل والغنم وقيل هو الكسب من المشاة خاصة دون العير ورجل مضرب له ضرة من مال  
الجوهري المضرب الذي يروح عليه ضرة من المال قال الأشعر الرقبان الأسدى جاهلي يمجوبان  
عمره رضوان تجانف رضوان عن ضيفه \* ألم يأت رضوان عني النذر

يَحْسِبُكَ فِي الْقَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا \* بَأَنَّكَ فِيهِمْ غَيٌّ مُضِرٌّ  
وقد علم المعتسر الطارحون \* بَأَنَّكَ لِلضَّيْفِ جُوعٌ وَقُرٌّ  
وَأَنْتَ مَسِيحٌ كُلِّهِمُ الْخَوَار \* فَلَا أَنْتَ حُلُولٌ أَنْتَ مُرٌّ

وَالْمَسِيحُ الَّذِي لَا طَمَّ لَهُ وَالضَّرَّةُ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَالضَّرْبَانِ جَرَّ الرَّحَى فِي الْحَكَمِ الرَّحْبَانِ وَالضَّرِيرُ  
النَّفْسُ وَبَقِيَّةُ الْجَسْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ \* حَامِي الْحَيَاةِ مِسَ الضَّرِيرِ \* وَيُقَالُ نَاقَةُ ذَاتِ ضَرِيرٍ إِذَا  
كَانَتْ شَدِيدَةً النَّفْسُ بَطِيئَةً الْغُيُوبُ وَقِيلَ الضَّرِيرُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ وَنَاقَةُ ذَاتِ ضَرِيرٍ مُضَرَّةٌ بِالْإِبْلِ فِي  
شَدَّةِ سَيْرِهَا وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ عَائِدٍ الْهَذَلِي

ثُبَارِي ضَرِيرٌ أُولَاتِ الضَّرِيرِ \* وَتَقْدُمُهُنَّ عَوْدًا عَنُونَا

وَأَضَرَّ يَعْدُو أَسْرَعَ وَقِيلَ أَسْرَعَ بَعْضُ الْأَشْرَاحِ هَذِهِ حِكَايَةُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ الطَّوْسِيُّ وَقَدْ غَلَطَ  
أَنَّهُ هُوَ أَضَرُّ وَالْمُضَرُّ مِنَ النَّسَاءِ وَالْإِبِلِ وَالْخَيْلِ الَّتِي تَنْدَوِّرُ كَبْ شَدَقَهَا مِنَ النَّشَاطِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا أَنْتَ مُضَرٌّ أَرْجُوا الدَّخْضِرَ \* أَغْلَطَ شَيْءٌ جَانِبًا يُقْطَرُ

وَضُرْمًا مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو خُرَاشٍ نَسَبَتْهُمْ عَلَى رَصْفٍ وَضُرَّ \* كَذَا بَغِيَّةٌ وَقَدْ نَغَلَ الْأَدِيمُ  
وَضُرَّ أَرَأْسَهُ رَجُلٌ وَيُقَالُ أَضَرَّ النَّفْسُ عَلَى فَاكِسِ اللَّجَامِ إِذَا أَرَمَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَضَرَّ بِالزَّايِ وَأَضَرَّ فُلَانٌ  
عَلَى السَّبِيلِ الشَّدِيدَ أَيْ صَبَّرَ وَهُوَ لَذُو ضَرٍّ يَرَى عَلَى الشَّيْءِ إِذَا كَانَ ذَا صَبْرٍ عَلَيْهِ وَمُقَاسَاةً لَهُ قَالَ جَرِيرٌ  
طَرَقَتْ سَوَاهِمُهُمْ قَدْ أَضَرَّ بِهَا الشَّرَى \* نَزَحَتْ بِأَذْرِعِهَا تَنَاقُ زُورًا  
مِنْ كُلِّ جَرِشَةٍ الْهَوَا جَرَّادًا \* بَعْدَ الْمُنَاوِزِ جَرَّاءُ وَضَرِيرًا

مِنْ كُلِّ جَرِشَةٍ أَيْ مِنْ كُلِّ نَاقَةٍ ضَخْمَةٍ وَاسِعَةِ الْجُوفِ قَوِيَّةٍ فِي الْهَوَا جَرَّ لَهَا عَلَيْهَا جَرَّاءُ وَصَبْرٌ  
وَالضَّمِيرُ فِي طَرَقَتْ يُعَوِّدُ عَلَى امْرَأَةٍ تَقْدُمُ ذِكْرَهَا أَيْ طَرَقَتْهُمْ وَهُمْ مُسَافِرُونَ أَرَادَ طَرَقَتْ أَصْحَابَ  
إِبِلِ سَوَاهِمِهِمْ وَيُرِيدُ بِذَلِكَ خِيَالَهَا فِي النَّوْمِ وَالسَّوَاهِمُ الْمَهْزُولَةُ وَقَوْلُهُ نَزَحَتْ بِأَذْرِعِهَا أَيْ أَتَقَدَّتْ  
طُولُ التَّنَاقُفِ بِأَذْرِعِهَا فِي السَّبْرِ كَمَا يُقَدِّمُ الْبَيْتُ بِالزَّحِّ وَالزُّوْجُ زُورًا وَالتَّنَاقُفُ جَمْعُ تَنَوُّفٍ وَهُوَ  
الْأَرْضُ الْقَفْرُ وَهُوَ الَّتِي لَا يُسَافِرُ فِيهَا عَلَى قَصْدٍ بَلْ يَأْخُذُونَ فِيهَا مَنَةً وَبَسْرَةً (ضغدر) حَكَى  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ خُرطَا قَالَ قَرَأْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّيْلِ

عَجَبْتُ لَخُرْطَيْطٍ وَرَقَمَ جَنَاحَهُ \* وَرَمَةً طَخْمِيلٍ وَرَعَتْ الضَّغَادِرُ

قَالَ الضَّغَادِرُ الدَّجَاجُ الْوَاحِدُ ضَغْدُورَةٌ (ضطر) الضُّوْطَرُ الْعَظِيمُ وَكَذَلِكَ الضَّبْطَرُ وَالضَّبْطَارُ  
وَقِيلَ هُوَ الضَّخْمُ اللَّيِّمُ وَقِيلَ الضَّبْطَرُ وَالضَّبْطَارُ الضَّخْمُ الْحَنِينُ الْعَظِيمُ الْأَسْتِ وَقِيلَ الضَّبْطَرُ

العظيم من الرجال والجمع ضباطر وضباطر وضباطرون وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك  
تَعَرَّضَ ضَبَّاطَرُو فُعَالَةٌ دُونَنَا \* وما خَيْرُ ضَبَّاطَرٍ يُقَلِّبُ مِسْطَلًا

يقول تَعَرَّضَ لِنَاهُولِ الْقَوْمِ لِقَاءَ تَلُونَا وَلَيْسَ وَاشْيَ لِأَنَّهُ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ سِوَى الْمِسْطَلِ وقال  
ابن بري البيت لما لك بن عوف النضري وفُعَالَةٌ كَأَبُهُ عَنْ خُرَاعَةٍ وَأَغَاصِكُنِي هُوَ وَغَيْرُهُ عَنْهُمْ  
بِفُعَالَةٍ لَكُونِهِمْ حُلَفَاءَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول ليس فيهم شيء مما ينبغي أن يكون في الرجال  
الاعظام أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأي خير عند ضباطر سلاحه مسطع يقبله  
في يده وقيل الضبطر اللثيم قال الرازي \* صَاحٌ أَلَمْ تَجِبْ لِذَلِكَ الضُّبَيْرِ \* الجوهرى الضبطر  
الرجل الضخم الذي لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطري وفي حديث علي عليه السلام  
مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّبَّاطِرَةِ هُمُ الْفَخَّامُ الَّذِينَ لَا غِنَاءَ عَنْهُمْ الْوَاحِدُ ضَبَّاطَرُو الْيَاءُ زَائِدَةٌ وَقَالُوا  
ضَبَّاطِرُونَ كَأَتَمِّ جَعُوا ضَبَّاطِرًا عَلَى ضَبَّاطِرٍ جَمَعَ السَّلَامَةُ وَقَوْلُ خَدَّاشِ بْنِ زُهَيْرٍ  
وَتَرَكِبْ خَيْلًا لَا هَوَادَةَ بَيْنَهَا \* وَتَشَقَّى الرِّمَاحُ بِالضَّبَّاطِرَةِ الْخُرِّ

قال ابن سيده يجوز أن يكون عني أن الرماح تشق بهم أي أنهم لا يحسنون حملها ولا الطعن بها  
ويجوز أن يكون على القلب أي تشق الضباطرة الخرب الرماح يعني أنهم يقتلون بها والهواة  
المسالحة والموادعة والضبطار التاجر لا يبرح مكانه ويؤوضوطري أي معروف وقيل الضوطري  
الحق قال ابن سيده وهو الصحيح ويقال للقوم إذا كانوا لا يغنون غناءً يؤوضوطري ومنه قول جرير  
يُخَاطَبُ الْفَرَزْدَقُ حِينَ افْتَحَرَ بَعَثَرًا يَسَّهَ غَالِبٌ فِي مَعَاقِرَةِ حُجَيْمٍ بِنُؤَيْلِ الرِّايِ مَائَةٌ نَاقَةٌ بِمَوْضِعٍ  
يَقَالُ لَهُ صَوَارِعُ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مِنَ الْكُوفَةِ وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ أَيْضًا

وَقَدْ سَرَنِي أَنْ لَا تَعْدُ مَجَاشِعُ \* مِنْ الْمَجْدِ الْأَعْقَرِ نَيْبُ بَصَوَارِ

قال ابن الأثير وسبب ذلك أن غالبًا خرب بذلك الموضع ناقةً وأمر أن تصنع منها طعاماً وجعل يهدي  
إلى قوم من بني عيم جفاناً وأهدى إلى حُجَيْمٍ جَفْنَةً فَكَفَّاهَا وَقَالَ أُمْتُ قُرَيْشٍ إِنَّا إِلَى طَعَامِ غَالِبٍ إِذَا  
خَرَبَ نَاقَةً فَخَرَبَ غَالِبٌ نَاقَتَيْنِ فَخَرَبَ حُجَيْمٌ مِثْلَهُمَا فَخَرَبَ غَالِبٌ ثَلَاثًا فَخَرَبَ حُجَيْمٌ مِثْلَهُنَ فَعَدَّ غَالِبٌ  
فَخَرَبَ مَائَةَ نَاقَةٍ وَنَسَلَ حُجَيْمٌ فَافْتَخَرَ الْفَرَزْدَقُ فِي شِعْرِهِ بِكَرَمِ أَبِيهِ غَالِبٍ فَقَالَ

تَعْدُونَ عَقْرَ النَّيْبِ أَفْضَلَ مَجْدِكُمْ \* بَنِي ضَوْطَرٍ لَوْلَا الْكَيْمُ الْمُقْتَعَا

يُرِيدُ هَلَا الْكَيْمِ وَيُرْوَى الْمَدَجَّاجُ وَمَعْنَى تَعْدُونَ تَجْعَلُونَ وَتَحْسَبُونَ وَلِهَذَا عَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ  
وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ أَشْمُ أَغْرَازِ هَرِيزِي \* يَعْدُ الْقَاصِدِينَ لَهُ عِيَالَا

قوله فقال يعني جريراً كما  
يفيده كلام المؤلف بعد اه  
محمده



قال ومثله للكيميت فانت التدي فيما توبك والسدي \* اذا الخود عذت عتبة القدر ما لها  
قال وعليه قول أبي الطيب ولو أن الحياة بقي لحى \* لعددنا أضلنا الشجعانا  
قال وقد يجوز أن يكون تعدون في بيت جرير من العدو يكون على اسقاط من الجارة تقديره تعدون  
عقر النيب من أفضل محمدكم فلما أسقط الخافض تعدى الفعل فنصب وأبوضو طري ككنية  
الجوع (ضفر) الضفر نسيج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله والضفيرة العقبصة وقد ضفر  
الشعر ونحوه بضفره ضفرا نسيج بعضه على بعض والضفر الفسل والضفر الحبلان اذا التوياما  
وفي الحديث اذا زنت الأمة فبعها ولو بضفير أى بجبل منتول من شعر فعمل بمعنى مفعول والضفر  
ما شدت به البعير من الشعر المنثور والجمع ضفور والضفر كالضفر والجمع ضفر قال ذو الرمة  
أوردته قلقات الضفر قد جعلت \* تشكو الأخشة في أعناقها صغرا  
ويقال للدواب ضفيرة وكل خصله من خصل شعر المرأة تضفر على حيدة ضفيرة وجعها ضفائر  
قال ابن سيده والضفر كل خصله من الشعر على حدة قال بعض الأفعال  
\* ودهنت وسرحت ضفيري \* والضفيرة كالضفر وضفرت المرأة شعرها تضفيرا وضفرا جمعا وفي  
حديث علي أن طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان على ضفرها في واد كانت إحدى عدوي  
الوادي له والأخرى لطلحة فقال طلحة جئ على السبيل وأخبرني قال ابن الأعرابي الضفيرة مثل  
المسناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وجمارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسيج ومنه ضفر  
الشعر وأدخل بعضه في بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث الآخر  
وأشار بيده وراء الضفيرة قال منصور أخذت الضفيرة من الضفر وأدخل بعضه في بعض معترضا  
ومنه قيل للبطان المعرض ضفرو وضفيرة وكأنه ضفيرة أى ممثلة وفي حديث أم سلمة أنها قالت  
للنبي صلى الله عليه وسلم انى امرأة أشد ضفرا أى أقفأ فضة للغسل أى تعمل شعرها ضفرا وهى  
الدواب المصفورة فقال انما يكفينك ثلاث حنثان من الماء وقال الاسمعي هي الضفائر والجائر  
وهى غداير المرأة واحدها ضفيرة وجيرة ولها ضفيران وضفران أيضا أى عقبستان عن يعقوب  
أبو زيد الضفيران للرجال دون النساء والغداير للنساء وهى المصفورة وفي حديث عمر بن عاص  
أوضفر فعليه الخلق يعنى في الحج وفي حديث النخعي الضافر والمليد والمجمر عليهم الخلق وفي  
حديث الحسن بن علي أنه غرز ضفره في قفاه أى طرف ضفيرة فى أصلها ابن بزح يقال تضافر  
القوم على فلان وتطافروا عليه وتظاهروا به أى واحد كله اذا تعاروا وتجمعو عليه وتألبوا

قوله فقام على الخ في النهاية  
فقام الى الخ اه معجمه

وتصاير وادخله ابن سيده أضاف القوم على الأمر تطاهر وأتعاو وأعليه الليث الضفر حقت  
 من الرمل عريض طويل ومنهم من يتقل وأنشد \* عوانك من ضفر ما طور \* الجوهرى يقال  
 للحقف من الرمل ضفيرة وكذلك المستنة والضفر من الرمل ما عظم وتجمع وقيل هو ما تعقد به  
 على بعض والجمع ضفورو الضفيرة بكسر الفاء كالضفر والجمع ضفرو والضفيرة أرض سهل مستطيلة  
 منبتة تقود يومياً ويومين وضفيرا البحر شطه وفي حديث جابر ما جرر عنه الماء في ضفيرا البقر فكأنه  
 أى شطه وجانبه وهو الضفيرة أيضاً والضفر البناء بججارة بغير كس ولا طين وضفر الحجارة حول بيته  
 ضفرا والضفر السحى وضفر في عدوه يضفر ضفراً أى عدا وقيل أسرع الأصمى أفر وضفر بالراء  
 جميعاً إذا وثب في عدوه وفي الحديث ما على الأرض من نفس تموت لها عند الله خير يحب أن ترجع  
 اليكم ولا تضاف الدنيا إلا القليل في سبيل الله فانه يحب أن يرجع فيقتل مرة أخرى المضافرة  
 المعاودة والملابسة أى لا يحب معاودة الدنيا ولا لبسة إلا التمهيد قال الزمخشري هو عندى  
 منأله من الضفر وهو الطفر والوثوب في العدو أى لا يطمع إلى الدنيا ولا ينزوي إلى العود إليها الا هو  
 وذكره الهروي بالراء وقال المضافرة بالضاد والراء التأب وذكره الزمخشري ولم يقيد له لكنه جعل  
 اشتقاقه من الضفر وهو الطفر والقفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير ولعله يقال بالراء والزاي فان  
 الجوهرى قال الضفر السحى وقد ضفر يضفر ضفراً والأشبه بما ذهب إليه الزمخشري أنه بالزاي  
 وفي حديث علي مضافرة القوم أى معاوتهم وهذا بالراء لا شك فيه والضفر حرام الرجل وضفر  
 الدابة يضفرها ضفراً أى اللجام فيها (ضفطر) الضفطار الضب الهرم القديم السبع الخلقه  
 (ضمير) الضمر والضمير مثل العسر والعسر الهزال ولحقا البطن وقال الماراج الحنظلي

قد بلوناه على علانه \* وعلى التيسور منه والضمر

ذومراح فاذا وقرته \* فذلول حسن الخلق يسر

التيسور السمن وذومراح أى ذو نشاط وذلول ليس بصعب ويسر سهل وقد ضم الفرس وضم  
 قال ابن سيده ضم بالفتح يضم ضموراً وضم بالضم واضطمر قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة فبان يرا \* لمضطمر أطرناه طليحا

وفي الحديث إذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهلها فان ذلك يضمير ما في نفسه أى يضعفه ويقلله  
 من الضمور وهو الهزال والضعف وجعل ضامر بغيرها أيضاً ذهبوا إلى التسب  
 وضامرة والضمير من الرجال الضامر البطن وفي التهذيب المضمم البطن اللطيف الجسم والاني

ضَمْرُهُ وَفَرَسٌ ضَمْرُهُ دَقِيقُ الْحِجَابَيْنِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عَسَدِي عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا تَقْدِمُ  
وَقَضِيبُ ضَامِرٍ وَمُنْضَمِرٌ وَقَدْ انْضَمَرَ إِذَا ذَهَبَ مَاؤُهُ وَالضَّمِيرُ الْعَنْبُ الذَّائِلُ وَضَمْرَتْ الْخَيْلُ عَلَقَتْهَا  
الْقُوتُ بَعْدَ السَّيْنِ وَالْمُضَامَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَضْمُرُ فِيهِ الْخَيْلُ وَتَضْمِيرُهَا أَنْ تَعْلَفَ قُوَّتًا بَعْدَ سَمَتِهَا قَالَ  
أَبُو مَنْصُورٍ وَيَكُونُ الْمُضَامَرُ وَقْتُ اللَّيَالِي الَّتِي تَضْمُرُ فِيهَا الْخَيْلُ لِلْسَّبَاقِ أَوَّلَ الرِّكْضِ إِلَى الْعَدُوِّ وَتَضْمِيرُهَا  
أَنْ تُشَدَّ عَلَيْهَا سُرُوجُهَا وَتُجَلَّلَ بِالْأَجَلَةِ حَتَّى تَعْرِقَ تَحْتَهَا فَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيَشْتَدَّ لَهَا وَيَحْمَلُ عَلَيْهَا  
غُلْمَانُ خِفَافٌ يَجْرُونَهَا وَلَا يَعْنِفُونَ بِهَا فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِهَا أَمِنَ عَلَيْهَا الْبَهْرُ الشَّدِيدُ عِنْدَ حَضَرِهَا  
وَلَمْ يَقْطَعْهَا الشَّدُّ قَالَ ذَلِكَ التَّضْمِيرُ الَّذِي شَاهَدْتُ الْعَرَبَ تَفْعَلُهُ يُسَمُّونَ ذَلِكَ مُضَامَرًا وَتَضْمِيرًا  
الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ أَضْمَرْنَاهُ أَنَا وَضَمْرُهُ تَضْمِيرًا فَاضْطَمَرَ هُوَ قَالَ وَتَضْمِيرُ الْفَرَسِ أَيْضًا أَنْ تَعْلَقَهُ حَتَّى  
يَسْتَمِنَ ثُمَّ تَرُدَّهُ إِلَى الْقُوتِ وَذَلِكَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَهَذِهِ الْمُدَّةُ تَسْمَى الْمُضَامَرُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ يَوْمًا  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا لِلْمُضَمَّرِ الْحَمِيدِ الْمُضَمَّرُ الَّذِي يُضْمَرُ خَيْلُهُ لِعَزْوٍ أَوْ سَبَاقٍ  
وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ هُوَ أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا بِالْعَلْفِ حَتَّى تَسْمِنَ ثُمَّ لَا تَعْلَفَ الْأَقْوَاتُ وَالْحَمِيدُ صَاحِبُ الْحِيَادِ  
وَالْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ يَبَاعِدُهُ مِنَ النَّارِ مَسَافَةً سَبْعِينَ سَنَةً تَقْطَعُهَا الْخَيْلُ الْمُضَمَّرَةُ الْحِيَادَ رُكْضًا وَمُضَامَرًا  
الْفَرَسُ غَايَتُهُ فِي السَّبَاقِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ أَنَّهُ خُطِبَ فَقَالَ الْيَوْمَ الْمُضَامَرُ وَغَدَا السَّبَاقُ وَالسَّابِقُ  
مَنْ سَبَقَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ الْيَوْمَ الْعَمَلُ فِي الَّذِي لَا اسْتِبَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ كَالْفَرَسِ يُضْمَرُ قَبْلَ أَنْ  
يُسَابِقَ عَلَيْهِ وَيُرَوِّى هَذَا الْكَلَامَ لِعَلِّي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَلَوْ لَوْ مُضْطَمَّرٌ مُنْظَمٌ وَأَنْشَدَ الْإِزْهَرِيُّ يَت  
الرَّامِي تَلَا لَاتِ الثَّرَيَا فَاسْتَنَارَتْ \* تَلَا لَوْ لَوْ فِيهِ اضْطَمَارُ

وَاللَّوْلُو الْمُضْطَمَّرُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ بَعْضُ الْإِنْضِمَامِ وَتَضْمَرُ وَجْهَهُ انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ وَالضَّمِيرُ  
السَّرُّ وَدَاخِلُ الْحَاطِرِ وَالْجَمْعُ الضَّمَائِرُ اللَّيْثُ الضَّمِيرُ الشَّيْءُ الَّذِي تَضْمُرُهُ فِي قَلْبِكَ تَقُولُ أَضْمَرْتُ  
صَرَفَ الْحَرْفِ إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا فَاسْكَنْتَهُ وَأَضْمَرْتُ فِي نَفْسِي شَيْئًا وَالاسْمُ الضَّمِيرُ وَالْجَمْعُ الضَّمَائِرُ  
وَالْمُضَمَّرُ الْمَوْضِعُ وَالْمَقْعُولُ وَقَالَ الْأَخْوَصُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ

سَبَقَتْ لَهَا فِي مُضَمَّرِ الْقَلْبِ وَالْحَشَا \* سَرِيرَةٌ وَدَّيَوْمَ بَنَى السَّرَائِرُ  
وَكُلُّ خَلِيطٍ لَا مَحَالَةَ أَنَّهُ \* إِلَى فُرْقَةٍ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ صَائِرُ  
وَمَنْ يَحْذَرُ الْأَمْرَ الَّذِي هُوَ وَاقِعٌ \* يُصْبِهِ وَإِنْ لَمْ يَهْوِهِ مَا يَحْذَرُ

وَأَضْمَرْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ وَهُوَ مُضَمَّرٌ وَضَمْرُكَ أَنَّهُ اعْتَقَدَ مُضْطَمَّرًا عَلَى حَذْفِ الزِّيَادَةِ مَخْفِيٌّ قَالَ  
طَرِيحُ بِهِ دَخِيلٌ هَوَى ضَمِيرًا إِذَا ذَكَّرْتُ \* سَلَى لَهُ جَاشٌ فِي الْأَحْشَاءِ وَالتَّهْبَا

وَأَضْمَرْتُهُ الْأَرْضَ غَيْبَتَهُ أَمَا جَعَلْتَ وَأَمَا بَسَفَرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ  
 أَرَأَيْتَ إِذَا أَضْمَرْتَكَ الْبِلَادَ \* دُنُجِي وَتَقَطَّعُ مِنْهَا الرِّحَمُ  
 أَرَادَ إِذَا غَيْبَتَكَ الْبِلَادَ وَالْأَضْمَارُ سُكُونُ التَّامِنِ مُتَّفَاعِلُنَ فِي الْكَامِلِ حَتَّى بِصِيرٍ مُتَّفَاعِلُنَ وَهَذَا  
 بِنَاءٌ غَيْرُ مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إِلَى بِنَاءٍ مَعْقُولٍ وَهُوَ مُسْتَفْعِلُنَ كَقَوْلِ عَنَتَرَةَ  
 إِنِّي أَمَرْتُ مِنْ خَيْرٍ عَدِيْسٍ مُنْصَبًا \* شَطَرِي وَأَجْنِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ  
 فَكُلُّ جَزْمٍ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ مُسْتَفْعِلُنَ وَأَصْلُهُ فِي الدَّائِرَةِ مُتَّفَاعِلُنَ وَكَذَلِكَ تَسْكِينُ الْعَيْنِ مِنْ فَعْلَاتُنَ  
 فِيهِ أَيْضًا فَيُنْقَلُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مُنْعَوِلُنَ وَيَتَه قَوْلُ الْأَخْطَلِ  
 وَأَلْقَدَاءُ بَيْتٍ مِنَ الْقَتَاةِ يَمْزِلُ \* فَأَيْتٌ لَا حَرَجَ وَلَا تَحْرُومَ  
 وَأَنَّمَا قِيلَ لَهُ مُنْهَرُ لَأَنَ حَرَكَتُهُ كَالضَّمَرِ لَأَنَ شُدَّتْ جَعَتْ بِهَا وَإِنْ شُدَّتْ سَكَنَتْهُ كَأَنَّ أَكْثَرَ الضَّمَرِ  
 فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ شُدَّتْ جَعَتْ بِهِ وَإِنْ شُدَّتْ لَمْ تَنْتَ بِهِ وَالضَّمَرُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي لَا يُرْجَى رُجُوعُهُ وَالضَّمَارُ  
 مِنَ الْعِدَاتِ مَا كَانَ عَنْ تَسْوِيفِ الْجَوْهَرِ الضَّمَارُ مَا لَا يُرْجَى مِنَ الدِّينِ وَالْوَعْدُ وَكُلُّ مَا لَا تَكُونُ  
 مِنْهُ عَلَى نِقَةِ قَالَ الرَّامِيزِيُّ وَأَنْشَاءُ الْخُتَنَ إِلَى سَعِيدٍ \* طُرُوقًا نَحْنُ نَحْنُ اسْتِكَارًا  
 حَذَنَ مَزَارَهُ فَأَصْبَحَ مِنْهُ \* عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضَمَارًا  
 وَالضَّمَارُ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ بِلَا أَجَلٍ مَعْلُومٍ الْفَرَادِغُ دُعُوبُ أَعْمَالٍ ضَمَارٌ مِثْلُ قِيَارًا قَالَ وَهُوَ النَّسَبَةُ  
 أَنْشَأُوا الضَّمَارَ خِلَافَ الْعِيَانِ قَالَ الشَّاعِرُ يَذْمُرُ رَجُلًا \* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِي الضَّمَارُ \* يَقُولُ الْخَاضِرُ  
 مِنْ عَطِيَّتِهِ كَالْغَائِبِ الَّذِي لَا يُرْجَى وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ إِلَى مَيْمُونِ بْنِ  
 مِهْرَانَ فِي الْأَمْوَالِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ الْمَالِ الْمَظَالِمِ أَنْ يَرُدَّهَا وَلَا يَأْخُذْزَ كَأَنَّهُ فَانَهُ كَانَ مَا لَاضْمَارًا  
 لَا يُرْجَى وَفِي التَّمْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ أَنْ يَرُدَّهَا عَلَى أَرْبَابِهَا وَيَأْخُذْ مِنْهَا زَكَاةً مِمَّا هِيَ فَانَهُ كَانَ مَا لَاضْمَارًا  
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمَالُ الضَّمَارُ هُوَ الْغَائِبُ الَّذِي لَا يُرْجَى فَإِذَا رُجِيَ فَلَيْسَ بِضَمَارٍ مِنْ أَضْمَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا  
 غَيْبْتَهُ فَعَالٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ أَوْ مُنْذِلٌ قَالَ وَمِثْلُهُ مِنَ الصَّنَافِتِ نَاقَةُ كَاثُرٍ وَأَنَّمَا أَخَذَ مِنْهُ زَكَاةً عَامٍ وَاحِدٍ  
 لِأَنَّ أَرْبَابَهُ مَا كَانُوا يُرْجَوْنَ رَدُّهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِمْ زَكَاةَ السَّنِينَ الْمَاضِيَةِ وَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ  
 الْأَصْحَى الضَّمِيرُ وَالضَّمِيرُ الْعَدِيرُ مِنْ ذَوَائِبِ الرُّأْسِ وَجَعَهَا ضَمَارًا وَالتَّضْمِيرُ حَسْنُ ضَمْرِ الضَّمِيرِ  
 وَحَسْنُ دَهْنٍ وَضَمِيرٌ مُتَعَرِّجٌ جَلَّ بِالشَّامِ وَضَمِيرٌ لَهُ بَعِينَتُهُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ  
 \* مِنْ جَبَلٍ تَمْرٍ حِينَ هَابَا وَدَجَا \* وَالضَّمْرَانُ وَالضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَضِرِ قَالَ أَبُو  
 مَنْصُورٍ لَيْسَ الضَّمْرَانُ مِنْ دَقِّ الشَّجَرِ وَلَهُ هَدَبٌ كَهَدَبِ الْأَرَطِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ لَهَيٍّ

يَحْسَبُ يُجْتَلِ الْأَمَاءُ الْخُرْمُ \* مِنْ هَدَبِ الضَّمْرَانِ لَمْ يُحْزَمِ  
وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث إلا أنه أصغر وله خَسَبٌ قليل يُحْتَطَبُ قال الشاعر

نَحْنُ مُنْعَمَانِ بِالْحَلِيِّ \* وَمَنْبَتِ الضَّمْرَانِ وَالنَّصِيِّ

قوله والضمران والضمران  
مهما تاضم وتفتح كما  
في المصباح اه مصححه

والضمران والضمران ضرب من الشجر قال أبو حنيفة الضومر والضومران والضمران من  
ريحان البروقال بعض الرواة هو الشاهسنترم وقيل هو مثل الحوك سواء وقيل هو طيب الريح  
قال الشاعر أَحِبَّ الْكَرَّانَ وَالضُّومَرَانَ \* وَشَرِبَ الْعَمِيقَةَ السَّخْلَاطَ

وَضُمْرَانُ وَضُمْرَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي مَارِئِ بْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ

\* فَهَابَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُ \* قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ ضَمْرَانُ وَهُوَ اسْمُ كَلْبٍ فِي الرِّوَايَةِ بَيْنَ مَعَا  
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَضُمْرَانُ بِالضَّمِّ الَّذِي فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ اسْمُ كَلْبَةٍ وَبَنُو ضَمْرَةَ مِنْ كُنَاةٍ رَهْطُ عَمْرِو بْنِ  
أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ (ضمير) الضَّمْرُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّاسِ الْمُسَكَّبِ فِي الْأَبْلِ مِثْلُ بَيْسُويِهِ وَفَسْرِهِ  
السِّيرَانِي وَخَلَّ ضَمْرُ جَسِيمٍ وَامْرَأَةٌ ضَمْرَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَيُقَالُ رَجُلٌ ضَمْرٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا  
قَالَ الشَّاعِرُ مِثْلَ الصَّنَائِدِ مَتَّ بِهَارٍ \* تَأَوَّى إِلَى بَحْنَسٍ ضَمَّاخٍ

قوله فهاب ضمران الخ عجزه  
طعن المعارك عند الحجر النجد  
طعن فاعل يوزعه والمجهر  
بهم مضمومة فخيم ساكنة  
خامه ملة مفتوحة وتقدم  
الخاء غلط كانه عليه شراح  
القاموس والتجدي بضم  
الجيم وكسرهما كانه عليه  
أبضا اه مصححه

(ضمير) نَاقَةُ ضَمْرُ مَسْنَةٌ وَهِيَ فَوْقَ الْعُوزِمِ وَقِيلَ كَبِيرَةٌ قَلْبِلُهُ اللَّابِنُ وَالضَّمْرُ مِنَ النِّسَاءِ  
الغليظة قال تَنَبَّ عَقْقَالُمُ تَنْتَهَا حَيْدَرِيَّةٌ \* عَضَادُ لَا مَكْنُوزَةَ لِلْعَمِّ ضَمْرُ

وَضَمْرُ اسْمُ نَاقَةِ الشَّمَاخِ قَالَ وَكُلُّ بَعِيرٍ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْتُهُ \* وَأَخْرَجْتُ فِدَاءَ الضَّمْرِ  
وَبَعِيرُ ضَمَارٍ وَضَمَارُ ضَبٌّ شَدِيدٌ قَالَ \* وَشُعْبُ كُلِّ بَازِلٍ ضَمَارِي \* الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ ضَمَارًا فُاقَلَ  
وَيُقَالُ فِي خَلْقِهِ ضَمْرُهُ وَضَمَارُ رَأَى سَوْءًا وَغَلَطَ قَالَ جَنْدَلُ

إِنِّي أَمَرُ فِي خُلُقِي ضَمَارُ \* وَبَعْرِ قِيَاتٍ لَهَا بَوَادِرُ

وَالضَّمْرُ الرُّغْلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ رُوْبَةُ

كَانَ حَيْدَى رَأْسِهِ الْمَذْكُرُ \* ضَمْدَانِ فِي ضَمْرَيْنِ فَوْقَ الضَّمْرِ

(ضمير) الضَّمَامُ طَيْرٌ أَذْنَابُ الْأَوْدِيَةِ (ضمبر) ضَمْبَرُ اسْمُ (ضهر) الضَّمْرُ السَّلْمَاءُ  
رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحاربي والضمر مدح في الصنابك كون فيه الماء

وقيل الضمر خلق في الجبل من صخرة تخالف جبلته أنشد ابن الأعرابي

\* رَبِّ عَصَمِ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَمْرٍ \* وَالضَّمْرُ الْبُقْعَةُ مِنَ الْجِبَلِ يَخَافُ لَوْ هُيَا سَارَتْ لَوْنُهُ قَالَ وَمِثْلُ  
الضَّمْرِ الْوَعْنَةُ وَقِيلَ الضَّمْرُ أَعْلَى الْجِبَلِ وَهُوَ الضَّاهِرُ قَالَ

حَنَظَلَهُ فَوْقَ صَفَا ضَاهِر \* مَا أَشَبَّ الضَّاهِرَ بِالنَّاضِرِ

النَّاسِرُ الطُّعْبُ وَالْحَنَظَلَةُ الْمَاءُ فِي الصَّخْرَةِ وَالضَّاهِرُ إِذَا الْوَادِي (ضور) ضَارَهُ الْأَمْرُ  
يُضَوِّرُهُ كَيْضِيرُهُ ضَعِيرًا وَضَوْرًا أَيْ ضَرَّهُ وَزَعَمَ الْكَسَانِي أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ مَا يَنْفَعُنِي  
ذَلِكَ وَلَا يَضَوِّرُنِي وَالضَّيْرُ وَالضَّرُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لَا ضَيْرَ وَلَا ضَوْرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالضُّورَةُ الْجُوعُ  
وَالضُّورُ شِدَّةُ الْجُوعِ وَالضُّورُ النَّاسِيُّ وَالصَّبَاحُ مَنْ وَجَعَ الضَّرْبُ أَوِ الْجُوعُ وَهُوَ يَتَلَمَّعُ مِنَ  
الْجُوعِ أَيْ يَتَضَوَّرُ وَتَضَوَّرَ الذَّنْبُ وَالْكَلْبُ وَالْأَسَدُ وَالْعَلَبُ صَاحِبُ الْجُوعِ اللَّيْثُ التَّضَوَّرُ  
صَبَاحٌ وَيَتَوَعَّدُ الضَّرْبُ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ وَالْعَلَبُ يَتَضَوَّرُ فِي صَبَاحِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ تَرَكَتُهُ  
يَتَضَوَّرُ أَيْ يَظْهَرُ الضَّرُّ الَّذِي بِهِ يَضْطَرُّ فِي الْحَدِيثِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلَاءِ وَهِيَ تَضَوَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى أَيْ تَتَلَوَّى وَتَفْجُ وَتَقْلُبُ ظَهْرَ الْبَطْنِ وَقِيلَ  
تَتَضَوَّرُ تَظْهَرُ الضُّورُ بِمَعْنَى الضَّرِّ يُقَالُ ضَارَهُ يَضُرُّهُ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الضُّورِ وَهُوَ عَنِ الضَّرِّ  
يُقَالُ نَسَرَنِي وَضَارَنِي يَضَوِّرُنِي ضَوْرًا وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّضَوَّرُ التَّنَعُّفُ مَنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ ضَوْرَةٌ  
وَامْرَأَةٌ ضَوْرَةٌ وَالتَّضَوَّرُ بِالضَّمِّ مِنَ الرِّجَالِ الصَّغِيرِ الْحَقِيرِ الشَّانِ وَقِيلَ هُوَ الدَّلِيلُ النَّصِيرُ الَّذِي لَا يَدْفَعُ  
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ أَقْرَأْنِيهِ الْإِنَادِي عَنْ شَيْبَانَ الرَّاوِي أَقْرَأْنِيهِ الْمُنْذَرِي عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ التَّضَوَّرُ  
بِالزَّيِّ مَهْمُوزًا فَقَالَ كَذَلِكَ ضَبَطَهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو مَرْصُورٍ وَكَلاهما مَهْجِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّضَوَّرُ  
الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ لَا تَحْرَأْ حَسْبَ بَنِي ضَوْرَةٍ لَا أُرَدُّ  
عَنْ نَفْسِي وَخَوْضُورِي مِنْ هَزَانِ بْنِ يَرْبُوعٍ قَالَ الشَّاعِرُ

ضَوْرِيَّةٌ أُولَعْتُ بِأَشْتِهَارِهَا \* نَاعَلَهُ الْحَقُوقُ مِنْ أَزَارِهَا

بَطْرُقُ كَلْبِ الْحَيِّ مِنْ حِدَارِهَا \* أَعْطَيْتُ فِيهَا طَائِعًا وَكَارِهَا

حَدَيْتُهُ عُلْبًا فِي حِدَارِهَا \* وَفَرَسَاتِي وَعَبْدًا فَارِهَا

(ضير) ضَارَهُ ضَعِيرًا ضَرَّهُ قَالَ أَبُو ذُؤَبٍ

فَقِيلَ تَحْمَلُ فَوْقَ طَوْقِ أَتْمَا \* مُطَبَّعَةٌ مِنْ بَائِهَا لَا يَضِيرُهَا

أَيْ لَا يَضِيرُهَا أَلَمَّا كَثُرَ مَا فِيهَا وَيُرْوَى نَائِمًا يُقَالُ ضَارَنِي يَضِيرُنِي وَيَضَوِّرُنِي ضَوْرًا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ أَتَضَارُونَ فِي رُبِّيَةِ الشَّمْسِ فَأَنْتُمْ لَا تَضَارُونَ فِي رُبِّيَةِ هُومٍ هَذَا أَيْ لَا يَضِيرُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا  
وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ حَاضَتْ فِي الْحَلِجِ لَا يَضِيرُكَ أَيْ لَا يَضُرُّكَ الْفَرَاهِيدِيُّ الْقُرَاءَةُ بَعْضُهُمْ  
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا يَجْعَلُهُ مِنَ الضَّرِّ قَالَ وَزَعَمَ الْكَسَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ أَهْلِ الْعَالِيَةِ يَقُولُ

ما ينفعني ذلك ولا يصورني والضمير والصور واحد وفي التنزيل العزيز لا ضرباً نالنا الى ربنا متقربون  
معناه لا ضرب يقال لا ضرب ولا صور ولا ضرب ولا ضارورة بمعنى واحد ابن الاعرابي هذا  
رجل ما يضربك عليه بجسمه مثله للشعر أي ما يزيدك على قوله الشعر

قوله رجل ما يضربك عليه  
الخ كذا بالاصل وحوره اه  
مصححه

(فصل الطاء المهملة) (طار) ما به أطو ري أي أحد (طبر) ابن الاعرابي طبر الرجل  
إذا قفز وطبر إذا اختبأ ووقعوا في طبار أي داهية عن يعقوب والليثاني ووقع فلان في نبات طبار  
وطمار إذا وقع في داهية والطبار ضرب من التين حكاها أبو حنيفة وخلاؤه فقال هو أكبر تين رآه  
الناس أحمركت أي نسق وإذا كل قشر لغلظ لحائه فيخرج أبيض فيكنى الرجل منه الثلاث  
والاربع غلا التينة منه كفف الرجل ويضرب أيضا واحدة طبارة ابن الاعرابي من غريب شجر  
الضريف الطبار وهو على صورة التين إلا أنه أرق وضريبة اسم مدينة (طثر) الطثرة خثورة  
اللبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة إذا خضض فلا تخلص زبدته والمثجج مثل المطر والكثماء تخوم  
الطثرة وكذلك الكثمة وقيل الطثرة اللبن الحليب القليل الرغوة فتلك الرغوة الطثرة تكون للبن  
الحليب أو الحامض أي ما كان يقال ستقاني طثرة لبنه وهي شبه الزبد الرقيق واللبن أكف من  
الزبد وإذا لم يكن له زبد لم نسمه طثرة إلا زبدته الاسم إذا علا اللبن دمه وخثورته رأسه فهو مطثر  
يقال خذ طثرة سقائك ابن سيده الطثرة خثورة اللبن وما علاه من الدسم والجلبة طثر اللبن يطثر  
طثرا وطثورا وطثر طثيرا والطائر اللبن الحامض وابن خثار طائر أبو زيد يقال انهم في طثرة عيش  
إذا كان خيره كثيرا وقال مرة انهم في طثرة أي في كثرة من اللبن والسمن والاقط وأنشد  
ان السلاء الذي ترجين طثرته \* قد بعته بأمور ذات تبغيل

والطثر الخير الكثير وبه سمى ابن الطثرية والطثرة ما علا الماء من الطحلب والطثرة الحماة تبق  
أسفل الحوض والماء الغليظ قال الرازي أنتن عيش تحمل المشيا \* ماء من الطثرة أخوذا  
فأما ما أنشد ابن الاعرابي من قوله أصدرها عن طثرة الداني \* صاحب ليل خرس التبعات  
فقبل الطثرة ما علا اللبن من الدسم فاستعار ما علا الماء من الطحلب وقبل هو الطحلب نفسه  
وقبل الحماة ورجل طثارة لا يسال على من أقدم وكذلك الاسد وأسد طثارة لا يسال على ما أغار  
والطثارة البق واحد طثرة والطثارة البعوض والاسد وطثرة بطن من الازد والطثرة سعة العيش  
يقال انهم لذو طثرة وبثو طثرة حتى منهم يزيد بن الطثرية الجوهرى يزيد بن الطثرية الشاعر قشيري  
وأمة طثرية وطثرة اسم (طهر) الازهرى الطهر قذف العين بقذاها ابن سيده طهرت العين

قذاها تطعره طعرا رمت به قال زهير **بِقَلِّهِ لَا تَغْرُصَادِقَةٍ \* يَطْعَرُ عَنْهَا الْقَدَاةَ حَاجِبُهَا**

قال الشيخ ابن بري الباء في قوله بقلة تتعلق بتراقب في بيت قبله هو

**تَرَاقِبُ الْمُحْصَدِ الْمُرَادَا \* هَاجِرَةٌ لَمْ تَقُلْ جَنَادِبُهَا**

المُحْصَدُ السوط والمُرَادُ الذي أجيد قتلته أي تراقب السوط خوفا أن تضرب به في وقت الهاجرة التي

لم تقُلْ فيه جنادبها من القائلة لأن الجنـد بـصوت في شدة الحر وقوله لا تغرأى لا تلحقها غرة

في نظرها أي هي صادقة النظر وقوله يطعرها القداة حاجبها أي حاجبها مشرف على عينها

فلا تصل إليها قذاة وطرحت العين الغمص ونحوه اذ رمت به وعين طجور قال طرفة

طجوران عوار القذى فتراهما \* ككجولتي مذعورة أم فرقد

وطرحت العين الغرمض قدفته وأنشد الأزهري بصف عين ماء تنور بالماء

**تَرَى الشَّرِيرَ يَغِيظُ فَوْقَ طَاحِرَةٍ \* مُسْتَحْظَرًا نَاطِرًا نَحْوَ الشَّاعِبِ**

الشَّرِيرُ يَغِيظُ الصَّفْدَعُ الصغير والطاحرة العين التي ترمي ما يطرح فيها الشدة جرة ما ثم من منبعاها

وقوة فورانه والشاعيب والشغائب الأغسان الرطبة واحدها شغوب وشغوب قال

والمستحظر المشرف المنتصب قال ابن سيده وقوس طجور ومطر وفي التهذيب مطعرة اذ رمت

بسمها صعدا فلم تنصد الرمية وقيل هي التي تبعدها السهم قال كعب بن زهير

**شَرَفَاتٍ بِالسَّيْمِ مِنْ صُلَيْي \* وَرَكُوصَاتٍ السَّرَاءِ طُجُورَا**

الجوهري الطجور القوس البعيدة الرمي ابن سيده المطعرة بكسر الميم السهم البعيد الذهاب وسهم

مطعري بعد اذ رمى قال أبو ذؤيب

**قَرَمِي فَأَنْتَ صَاعِدَا مَطْعَرَا \* بِالْكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَصْلَعُ**

وقال أبو حنيفة أطعرتهم قصه جدا وأنشيدت أبي ذؤيب صاعدا مَطْعَرَا بالضم الأزهري

وقيل المطعرون السهام الذي قد الرزق قد نه وفي حديث يحيى بن يعمر فأنك تطعرها أي تبعدها

وتقصيها وقيل أراد تدخرها فقلب الدال طاء وهو بعناية قال ابن الأثير والدخر الإبعاد والطعور

الجماع والتدذوذ وقدح مطعرا إذا كان يسرع خروجه فأنرا قال ابن مقبل يصف قدحا

**فَقَدْ بَعَّ عَنْهُ النَّسْعَ ثُمَّ غَدَّاهُ \* مُحَلَّى مِنَ اللَّائِي يُبْدِي مَطْعَرَا**

وقناة مطعرة ملتوية في النفاق وثابة الأزهري القناة إذا التوت في النفاق فوثبت فهي مطعرة

الاسمعي حتن الحائن الصبي فاطعرق قلفته اذا استأصلها قال وقال أبو زيد اخن هذا الغلام ولا تطعرا



أى لا تستأصل وقال أبو زيد يقال طَعَرَهُ طَعْرًا وهو أن يُلْغ بالشئ أقصاه ابن سيده طَعْرًا طَحَامًا  
 الختان وأَطَعَرَهُ استأصله وطَعَرَت الرِّيحُ السحابَ تَطْعَرُهُ طَعْرًا وهي طُحُورُ فَرْقَتِهِ في أقطار السماء  
 الأزهرى عن ابن الأعرابي يقال مافى السماء طَعْرَةٌ ولا غَيَاةُ قال وروى عن الباهلي مافى السماء طَعْرَةٌ  
 وطَعْرَةٌ بالحاء والخاء أى شئ من غيم الجوهرى الطُّحُورُ بالحاء والخاء اللطخ من السحاب القليل  
 وقال الأصمعي هي قطع مستدقة رَفَأُ يقال مافى السماء طَعْرَةٌ وطَعْرَةٌ وقد تَحَرَّكُ لمكان حرف  
 الحلق وطُحُورَةٌ وطُحُورَةٌ بالحاء والخاء ابن سيده الطُّحُورُ والتُّحَارُ التَّنَسُّ العالى وفي الصحاح  
 والطَّحِيرُ النَّفْسُ العالى ابن سيده والطَّحِيرُ من الصوت مثل الزحير أو فوقه طَحِرَ طَحِيرًا وقيدته  
 الجوهرى بطَعْرٍ بالكسر وقيل هو الزجر عند المسئلة وفي حديث الناقة القصواء فسمِعناها  
 طَعِيرًا هو النَّفْسُ العاك ومافى التَّحِي طَعْرَةٌ أى شئ وما على العُريان طَعْرَةٌ أى ثوبُ الأزهرى قال  
 الباهلي ما عليه طَعُورُ أى ما عليه ثوب وكذلك ما عليه طُحُورُ الجوهرى وما على فلان طَعْرَةٌ إذا  
 كان عاريا وطَعْرِيَّةٌ مثل طَعْرِيَّةٍ بالباء والياء جميعا وما على الأبل طَعْرَةٌ أى شئ من وبر إذا  
 نَسَلَتْ أو بارها والتُّحُورُ السحابة والطَّحَارِيقُ قطع السحاب المنترقة واحدها طُحُورَةٌ قال  
 الأزهرى وهي الطَّحَارِيرُ والطَّحَارِيرُ لِقَزَعِ السحاب الجوهرى الطُّحُورُ السريعُ وحَرْبُ طَعْرَةٍ  
 زَبُونُ (طعمر) طعمر وثب وارتفع وطعمر القوس شد وثبها ورجل طعمر وطعمرير  
 عظيم الخوف ومافى السماء طَعْمِيرَةٌ أى شئ من سحاب حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به الا فى  
 الجحد الجوهرى ما على السماء طَعْمِيرَةٌ وطَعْمِيرَةٌ بالحاء والخاء أى شئ من غيم وطعمر السقاء  
 مَلَأَهُ كَطَعْرَمِهِ (طغر) الطُّغْرُ الغيم الرقيق والطُّحُورُ والطُّحُورَةُ السحابة وقيل الطَّحَارِيرُ  
 من السحاب قطع مستدقة رَفَأُ واحدها طُحُورٌ وطُحُورَةٌ والطَّحَارِيرُ متفرقة ويقال  
 مثل ذلك فى المطر والناس طَحَارِيرُ إذا تفرقوا وقولهم جاءنى طَحَارِيرُ أى أشابة من الناس  
 متفرقون الجوهرى الطُّحُورُ مثل الطُّحُورِ وقال الرازي

لا كاذب التَّوْبُ ولا طُحُورِيَّةُ \* جَوْنُ تَعَجُّ الميث من هديره

والجمع الطَّحَارِيرُ وأنشد الأصمعي

إنا إذا قلت طَحَارِيرُ لِقَزَعِ \* وصدر الشارب منها عن جَرَعِ \* تفعلها البيض القليلات الطبع

وما على السماء طُحُورٌ وطُحُورَةٌ أى شئ من غيم وما عليه طُحُورٌ ولا طُحُورُ رأى  
 قطعة من خرقه وأكثر ذلك مذكور فى طعر بالحاء المهملة ويقال للرجل إذا لم يكن جلدًا ولا

قوله طعور أى ما عليه ثوب  
 هكذا بالاصل مضبوطا  
 وحرر اه مصححه

كَيْدًا أَنَّهُ لَطْفٌ وَرُوَيْتُ وَرُبَّمَا عَنِ وَاحِدٍ النَّاسِ طَخَارٍ أَيْ مُفْتَرِقُونَ وَأَنَّهُ طَخَارٌ بِهْ فَارِهِهْ عَسِيْقَةٌ  
وَالطَّخَرُ الْغَيْمُ الْأَسْوَدُ (طخمر) مَا عَلَى السَّمَاءِ طَعْمٌ بِرِيَّةٌ وَطَخْمَرِيَّةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ أَيْ شَيْءٌ مِنْ  
غَيْمٍ (طرز) طَرَهُمْ بِالسَّيْفِ يُطَرُّهُمْ طَرًا وَالطَّرُّ كَالثَّلِ وَطَرًا لِأَبْلِ يُطَرُّهَا طَرًا سَاقَهَا سَوَاتِيدًا  
وَطَرْدَهَا وَطَرَّتْ الْأَبْلُ مِثْلَ طَرْدَتِهَا إِذَا نَهَمَتْ مِنْ نَوَاحِيهَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَطَرَهُ يُطَرُّهَا طَرًا إِذَا  
طَرَدَهُ قَالَ أَوْسٌ حَتَّى أَتَيْتُ لَهُ أَخُو قَصَّ \* شَهْمٌ يُطَرُّ صَوَابًا كُنَّا

وَيُقَالُ طَرَّ الْأَبْلُ يُطَرُّهَا طَرًا إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْجَانِبِ الْأُخْرَى قُوَّةً وَطَرَّ الرَّجُلُ  
إِذَا طَرَدَ وَقَوْلُهُمْ جَاؤُا طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ \* وَمَنْ إِذَا تَخَشَّرَ الْخَلْقَ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا وَهُوَ  
مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالُ قَالَ سَبِيوَيْهِ وَقَالُوا مَرَّتْ بِهِمْ طَرًّا أَيْ جَمِيعًا قَالَ وَلَا تَسْتَعْمَلُ  
الْإِحَالَا وَاسْتَعْمَلَهَا خَصِيبُ النَّصْرَانِيِّ الْمُطْطِيبِ فِي غَيْرِ الْحَالِ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ أَنْتَ فَقَالَ أَجَدُّ اللَّهُ إِلَى  
طَرِّ خَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَتُنَبِّئُ بِذَلِكَ يَا أَعْلَاءُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَأَيْتُ بَنِي فُلَانٍ يُطَرُّ إِذَا رَأَوْهُمْ  
بِأَجْمَعِهِمْ قَالَ يُونُسُ الدُّرُّ الْجَمَاعَةُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَنِي الْقَوْمُ طَرًّا مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ يُقَالُ طَرَّتْ الْقَوْمُ أَيْ  
مَرَّتْ بِهِمْ جَمِيعًا وَقَالَ غَيْرُهُ طَرَّ الْقِيمُ مُقَامُ النَّاعِلِ وَهُوَ مَصْدَرٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي الْقَوْمُ جَمِيعًا وَطَرَّ  
الْحَدِيدَةُ طَرًّا وَطَرُّوا حَدَّهَا وَسَمَانٌ طَرِيرٌ وَطَرِيرٌ وَرُحْدٌ وَطَرَّتْ السِّنَانُ حَدْدَهُ وَهُمْ طَرِيرٌ  
مَطَرٌ وَرَجُلٌ طَرِيرٌ وَطَرَّةٌ وَهِيَ حَسَنَةٌ وَجَمَالٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الشَّبَابِ ابْنُ شَمِيلٍ رَجُلٌ  
جَمِيلٌ طَرِيرٌ وَمَا أَطَرَهُ أَيْ مَا أَتَجَلَّه وَمَا كَانَ طَرِيرًا أَوْ لَقَدْ طَرَّ وَيُقَالُ رَأَيْتُ شَيْخًا جَبَلًا طَرِيرًا وَقَوْمٌ  
طَرَارٌ يَتَوَلَّوْنَ الْفَرَارَةَ وَالطَّرِيرُ ذُو الرِّوَاءِ وَالْمَنْفَرِ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ وَقِيلَ الْمَتْلَسُ  
وَيُجْبَدُ الطَّرِيرُ قَبْلَتَيْهِ \* فَيُجْلَبُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ

وَقَالَ الشَّيْخُ بَارِبُ ثَوْرٍ بِرِمَالٍ عَالِجٍ \* كَانَتْهُ طَرَّةٌ نَجِيمٌ نَارِجٍ \* فِي رِبْرِ مِثْلِ مَلَأِ النَّاسِجِ  
وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ طَرِيرٌ وَيُقَالُ اسْتَطَرَّ أَتَمَّ الشَّكِيرَ الشَّعْرُ أَيْ أَتَمَّتْهُ حَتَّى بَلَغَ تَمَامَهُ وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْمُجَاجِ بِصَفِّ ابْنِ أَجْهَ حَتَّى أَوْلَادَهُ قَبْلَ طَرُّ وَرَبِّهَا  
وَالشَّدَائِثُ بِسَاقِطِنِ النَّعْرِ \* خَوْصُ الْعُمُورِ مُجْهَنَاتٌ مَا اسْتَطَرَّ \* مِنْهُنَّ أَتَمُّ شَكِيرٍ فَاسْتَكَرَ  
بِحَاجِبٍ وَلَا قَفَا وَلَا أَرْبَارَ \* مِنْهُنَّ سِبَاةٌ وَلَا اسْتَعْنَى الْوَبَرُ  
اسْتَعْنَى لَيْسَ الْوَبَرُ أَيْ وَلَا لَيْسَ الْوَبَرُ وَطَرَّ حَوْضَهُ أَيْ طَبَنَهُ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ إِذَا طَرَّتْ مَسْجِدُكَ  
يَعْدُ فِيهِ رَوْثٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ السَّمَاءُ أَيْ إِذَا طَبَنَتْهُ وَزَيَّنَتْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ طَرِيرٌ أَيْ جَمِيلٌ  
الْوَجْهَ وَيَكُونُ الطَّرُّ السَّقُّ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ الطَّرَارُ وَالطَّرُّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قِيلَ الَّذِي يَقْطَعُ الْهَمَّ بَيْنَ طَرَارٍ

هنا بياض بالاصل وبهامشه  
مكتوب بالخط النسخ كذا  
وجدت وبازائه مكتوبا  
مانصه العبارة صحيحة كتبه  
محمد مرتضى اه وتأمل  
وجه الصحة وحرراه صححه

وفي الحديث انه كان يَطْرُشَارِبَهُ أَيْ يَقْصُصُهُ وَحَدِيثُ الشَّعْبِيِّ يَقْطَعُ الطَّرَارُوهَ الَّذِي يَشُقُّ كَمَ الرَّجُلِ وَيَسْلُ مَا فِيهِ مِنَ الطَّرِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالشَّقُّ يُقَالُ أَطَرَ اللَّهُ بَدْفُلَانِ وَأَطَنَهَا فَطَرَتْ وَطَنَتْ أَيْ سَقَطَتْ وَضَرَبَهُ فَاطَرِيْدَهُ أَيْ قَطَعَهَا وَأَنْدَرَهَا وَطَرَ الْبُغْيَانُ جَدَّدَهُ وَطَرَ النَّبْتُ وَالشَّارِبُ وَالْوَرَرُ يَطْرُبُ بِالضَّمِّ طَرًّا وَطُرُورًا طَلَعَ وَنَبَتَ وَكَذَلِكَ شَعْرُ الْوَحْشِيِّ إِذَا نَسَلَهُ ثُمَّ نَبَتَ وَمِنْهُ طَرَّ شَارِبُ الْغَلَامِ فَهُوَ طَارٌ وَالطَّرِيُّ الْإِنَانُ وَالطَّرِيُّ الْجَارُ النَّشِيطُ اللَّيْثُ الطُّرَّةُ طُرَّةُ النَّوْبِ وَهِيَ شِبْهُ عُلْمَيْنِ يُخَاطَبَانِ بِجَانِبِي الْبُرْدِ عَلَى حَاشِيَتِهِ الْجَوْهَرِيُّ الطُّرَّةُ كُنَّةُ النَّوْبِ وَهِيَ جَانِبُهُ الَّذِي لِأَهْدَبَ لَهُ وَغَلَامٌ طَارٌ وَطَرِيْرٌ كَمَا طَرَّ شَارِبُهُ التَّهْدِيبُ بِقَالَ طَرَّ شَارِبُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ اللَّيْثُ فَقِي طَارًا إِذَا طَرَّ شَارِبُهُ وَالطَّرُّ مَا طَلَعَ مِنَ الْوَرَرِ وَشَعْرُ الْجَارِ بَعْدَ النَّسُولِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَامَ مِنْ جَوْرِ اللَّيْلِ وَقَدِ طَرَّتِ النُّجُومُ أَيْ أَضَاءَتْ وَمِنْهُ سَيْفٌ مَطْرُورٌ أَيْ صَقِيلٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الطَّاءِ أَرَادَ طَلَعَتْ مِنْ طَرِّ النَّبَاتِ يَطْرُ إِذَا نَبَتَ وَكَذَلِكَ الشَّارِبُ وَطُرَّةُ الْمَزَادَةِ وَالنَّوْبُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ طُرَّةُ النَّوْبِ مَوْضِعٌ هَذَبُهُ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ الَّتِي لِأَهْدَبَ لَهَا وَطُرَّةُ الْأَرْضِ حَاشِيَتُهَا وَطُرَّةُ كُلِّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَطُرَّةُ الْجَارِيَةِ أَنْ يَقْطَعَ لَهَا فِي مُقَدِّمِ نَاصِيَتِهَا كَالْعِلْمِ أَوْ كَالطُّرَّةِ تَحْتَ التَّاجِ وَقَدْ تَخَذَ الطُّرَّةُ مِنْ رَامِكٍ وَالْجَمْعُ طُرُرٌ وَطَرَارُوهُ الطُّرُورُ وَيُقَالُ طَرَّرْتُ الْجَارِيَةَ تَطْرِيرًا إِذَا اتَّخَذْتُ لِنَفْسِي طَارَةً وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ أَهْدَى أَكْبَدُ دُرُومَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلَّةً سَيَرَاءَ فَأَعْطَاهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْتَ طَرَّطَ مَا قُلْتَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَعْطِ كَهَذَا لِبَسَاسِهَا وَأَنَا أَعْطَيْتُ كَهَذَا لِعَظِيمِ ابْعَضِ نِسَائِكَ يَتَخَذْنَ طَارَاتٍ بَيْنَهُنَّ أَرَادَ يَقْطَعْنَهَا وَيَتَخَذْنَ سَاسِيورًا فِي النِّهَايَةِ أَيْ يَقْطَعْنَهَا وَيَتَخَذْنَ مَقَانِعَ وَطَارَاتٍ جَمْعُ طُرَّةٍ وَقَالَ الزَّيْجَنِيُّ يَتَخَذْنَ طَارَاتٍ أَيْ قِطْعَةً مِنَ الطَّرِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالطُّرَّةُ مِنَ الشَّعْرِ سَمِيَتْ طُرَّةً لِأَنَّهَا مَقْطُوعَةٌ مِنْ جِلْدِهِ وَالطُّرَّةُ بِنِخَالِ الطَّاءِ الْمُرَّةُ وَبِضْمِ الطَّاءِ اسْمُ الشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ بِمَنْزِلَةِ الْغُرْفَةِ وَالْغُرْفَةُ قَالَ ذَلِكَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَالطَّرَّانُ مِنَ الْحَارِ وَغَيْرِهِ تَحْطُّ الْجَنَّةِينَ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ رَامِيَارِي عِيْرًا وَأَنَا فَرَمِي فَأَنْفَذَ مِنْ تَحْوِصِ عَانِطٍ \* سَهْمًا فَأَنْفَذَ طَرِيَّتَهُ الْمَنْزَعُ

وَالطُّرَّةُ النَّاصِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ الطَّرَّانُ مِنَ الْحَارِ خَطَّانٌ سَوْدَاوَانٌ عَلَى كَتِفَيْهِ وَقَدْ جَعَلَهُمَا أَبُو ذُؤَيْبٍ لِلشُّورِ الْوَحْشِيِّ أَيْضًا وَقَالَ يَصِفُ الشُّورَ وَالْكَلَابَ

يَنْهَشْنَهُ وَيَذُوْدُهُنَّ وَيَحْتَمِي \* عَيْلُ الشَّوِيِّ بِالطَّرِيَّتَيْنِ مَوْلَعٌ

وَطُرَّةٌ مِنْهُ طَرِيْقُهُ وَكَذَلِكَ الطُّرَّةُ مِنَ السَّحَابِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

بَعِيدَ الْغَزَاةِ فَإِنْ رَأَى \* لَمْ يَصْطَمْ طَرَّتَاهُ طَلِيحًا

فان ابن جنى ذهب بالطريتين الى الشعر قال ابن سيده وهذا خطأ لان الشعر لا يكون مضطماً وانما عني ضمير كشميه يمدح بذلك عبد الله بن الزبير قال ابن جنى ويجوز أيضاً أن تكون طرته بدلا من الضمير في مضطماً كقوله عز وجل جَنَّاتٍ عَدْنٍ مُنْفَعَةٌ لَهُمْ الْآبُوابُ إِذَا جُعِلَتْ فِي مُنْفَعَةٍ نَهْمِيَرًا وَجُعِلَتْ الْآبُوابُ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ الضَّمِيرِ وَلَمْ تَكُنْ مُنْفَعَةُ الْآبُوابِ مِنْهَا عَلَى أَنْ تُخْلَى مِنْفَعَةٌ مِنْ نَهْمِيَرٍ وَطَرُّ الْوَادِي وَاطَّرَاهُ نَوَاحِيهِ وَكَذَلِكَ اطَّرَارُ الْبِلَادِ وَالطَّرِيقُ وَاحِدُهَا طَرٌّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْوَاحِدَةُ طُورَةٌ وَطُورَةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَةٍ وَطُورَةُ النَّهْرِ وَالْوَادِي شَفِيرُهُ وَاطَّرَارُ الْبِلَادِ اطَّرَاهُ وَاطَّرَأَى آدَلَ وَفِي الْمَثَلِ اطَّرِي أَنْكَ نَاعِلُهُ وَقِيلَ اطَّرِي أَجْعِي الْآبِلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ آدَلَ فَإِنْ عَلِمْتَ نَعْلِينَ يَضْرِبُ لِلْمَذَكِرِ وَالْمَوْثِقِ وَالْأَثْنِ وَالْجَمْعِ عَلَى لَفْظِ التَّأْنِيثِ لِأَنَّ أَصْلَ الْمَثَلِ خَوَّطَبْتُ بِهِ امْرَأَةً فَيَجْرِي عَلَى ذَلِكَ التَّهْذِيبِ هَذَا الْمَثَلُ يُقَالُ فِي جَلَادَةِ الرَّجُلِ قَالُوا مَعْنَاهُ أَيْ أَرْكَبُ الْأَمْرَ الشَّدِيدَ فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عَلَيْهِ قَالُوا أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا قَالَهُ رَأْعِيْنُهُ وَكَانَتْ تَرعى فِي السَّهُولَةِ وَتَتَرَكُّ الْحَزُونَةَ فَقَالُوا لَهَا اطَّرِي أَيْ خُذِي فِي اطَّرَارِ الْوَادِي وَهِيَ نَوَاحِيهِ فَإِنَّكَ نَاعِلُهُ فَإِنْ عَلِمْتَ نَعْلِينَ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ اطَّرِي أَيْ خُذِي اطَّرَارًا الْآبِلَ أَيْ نَوَاحِيهَا يَقُولُ حَوْطِيهَا مِنْ أَقْصَاهَا وَاحْتَفِلِيهَا يَقَالُ طَرِي وَاطَّرِي قَالُوا الْجَوْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ عَنِّي بِالنَّعْلِينَ غَلَطَ جِلْدٌ قَدَمِهَا وَجَلَبَ مَطَرٌ جَاءَ مِنْ اطَّرَارِ الْبِلَادِ وَغَنَبُ مَطَرٍ هِيَ بَعْضُ الْأَدَلِ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ وَقَوْلُهُمْ غَنَبَ مَطَرٌ إِذَا كَانَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِيمَا لَا يُوجِبُ غَضَبًا قَالُوا الْخَطِيئَةُ غَضَبٌ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِحَالِدٍ \* بَنَى مَالِكٌ هَذَا إِذَا غَنَبَ مَطَرٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ اطَّرِي مَطَرٌ إِذَا آدَلَ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ مَطَرًا أَيْ مَسْتَطِيلًا مُدَلًّا وَالْاطَّرَارُ الْأَغْرَاءُ وَالطَّرَةُ الْإِلْتِسَاحُ مِنْ شَرِبَةٍ وَاحِدَةٍ وَطَرَّتْ يَدَاهُ طَرًّا وَطَرَّتْ سَقَطَتْ وَتَرَّتْ نَبْرًا وَاطَّرَهَا هُوَ وَاطَّرَهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ فَتَسْقَاتُ طَرَرَةٌ مِنَ السَّحَابِ وَهِيَ تَصْغِيرُ طُورَةٍ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْهَا يَبْدُو مِنَ الْأَفُقِ مَسْتَطِيلَةٌ وَالطَّرَةُ السَّحَابَةُ يَبْدُو مِنَ الْأَفُقِ مَسْتَطِيلَةٌ وَمِنْهُ طَرُّ الشَّعْرِ وَالنَّوْبِ أَيْ طَرَفُهُ وَالطَّرُّ الْخَلْسُ وَالطَّرُّ اللَّطْمُ كَمَا تَهْمَا عَنْ كِرَاعٍ وَتَكَلَّمَ بِالشَّيْءِ مِنْ طَرَاهِ إِذَا اسْتَبَقَ مِنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَتْ صَنْيَعَةُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا مِنْ فَيْكَنْ مِثْلِي أَيْ نَحْيٍ وَنَحْيٍ وَزَوْجِي نَحْيٍ وَكَانَ عَلْمُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَلَيْسَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ طَرَارِكَ وَالطَّرُّ طَرَّةٌ كَالطَّرْمِذَةِ مَعَ كَثَرَةِ كَلَامٍ وَرَجُلٌ مَطَرٌ مِنْ ذَلِكَ وَطَرٌّ مَوْضِعٌ قَالُوا أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

الْأَرْبُ يَوْمَ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ \* يَسَافِرُ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرِّ طَرَّا

ويقال رأيت طرة بنى فلان اذا انطرت الى حلتهم من بعيد فاستبوتهم أبو زيد والمطرة  
والمطرة العادة بتشديد الراء وقال الفراء مخففة الراء أبو الهيثم الأيتل والطرة والقرب الخاصرة  
قيده في كتابه بفتح الطاء الفراء وغيره يقال للطبق الذي يؤكل عليه الطعام الطريان بوزن  
الصديان وهي فعلتان من الطر ابن الاعراب يقال للرجل طرطرا اذا أمرته بالجماعة وليت الله  
الحرام والدوام على ذلك والطرطور الوغد الضعيف من الرجال والجميع الطرايطر وأنشد  
قد علمت يسكر من غلامها \* اذا الطرايطر افشع رهامها

ورجل طرطور رأى دقيق طويل والطرطور قلنسوة للأعراب طويلة الرأس (طرز) الطزر  
النبت الصفي بلغة بعضهم (طعر) طعر المرأة طعرا نكحها وقيل هو بالزاي والراء نعتيف  
ابن الاعراب الطعرا جبار القساخى الرجل على الحكيم (طغر) الطغر لغة في الدغر طغره  
ودغره دغعه وطغره عليهم ودغره بمعنى واحد وقال غيره هو الطغر وجمعه طغران لطار معروف  
(طنر) الطنر وتنبه في ارتضاع كما يطنر الانسان انطأ أي تنبهه والطنرة الوثبة وقد طنر بطنر  
طنرا وطنورا وثب في ارتضاع وطنرا خبط وثبه الى ما وراءه وفي الحديث فطنر عن راحلته  
الطنر الوثوب والطنرة من اللبن كالطنرة وهو أن يكف أعلاه ويرق أسفله وقد طنر وطنه نور  
طويتر صغير وطنه نور اسم وأطنر الراكب بعيره أطفارا اذا دخل قدميه في رقعته اذا ركبه وهو  
عيب للراكب وذلك اذا عدا البعير (طمر) طمر البئر طمرا دفنها وطمر نفسه وطمر الشيء  
خباه حيث لا يدري واطمر النسر غرموله في الحجار وعبه قال الازهرى سمعت عقبة يساقول  
النعل ضرب ناقه قد طمرها وانه لكثير الطمور وكذلك الرجل اذا وصف بكثرة الجماع يقال  
انه لكثير الطمور والطمورة حفرة تحت الأرض أو مكان تحت الأرض قد هي خفيا يطمر فيها  
الطعام والمال أي يخبأ وقد طمرت أي ملأتها غيره والمطامر حفر تخفى في الأرض توسع أسافلها  
يخبأ فيها الحبوب وطمر يطمر وطمرا وطمرا وناوئ قال بعضهم هو الوثوب الى أسفل وقيل  
الطمور شبه الوثوب في السماء قال أبو كبير يمدح قبا بطشرا

واذا قدق له الحصاد رأيت \* يترولو قعتها طمورا لاخيل

وطمر في الأرض طمورا ذهب وطمرا اذا غيب واستخفى وطمر النسر والاختيل يطمر في طيرانه  
وقالوا هو طامر بن طامر البعيد وقيل هو الذي لا يعرف ولا يعرف أبوه ولم يدرك من هو ويقال  
للبرغوث طامر بن طامر معرفة عند أبي الحسن الاخفش الطامر البرغوث والطوامر البراغيت

قوله والمطرة عبارة القاموس  
هنا والمطرة بالضم العادة  
وعبارة شارح القاموس مع  
المتن في مادة مطر (و) قال  
الفراء تلك الفعل من فلان  
مطرة (المطرة بالفتح وكلمة  
وقيل) وهذه ليست عن  
الفراء (العادة) وتشدد مع  
ضم الميم اه فتأمل ضبط  
الكلمة الثانية وحرر اه

مصححه

وطمر اذا علا وطمرا اذا سفل والمطمور العالي والمطمور الأسفل وطمار وطمار اسم للمكان المرتفع  
يقال انصب عليهم فلان من طمار مثال قظام وهو المكان العالي قال سليم بن سلام الحنفي  
فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري \* الى هاني في السوق وابن عقيل  
الى بطل قد عقر السيف وجهه \* وآخر يهوى من طمار قبيل  
قال وينشد من طمار ومن طمار يفتح الراء وكسر هاء مجرى وغير مجرى ويروى قد كدح السيف  
وجهه وكان عبيد الله بن زياد قد قتل مسلم بن عقيل بن أبي طالب وهاني بن عروة المرادي ورعى به  
من أعلى القصر فوق في السوق وكان مسلم بن عقيل قد نزل عند هاني بن عروة وأخفى أمره عن  
عبيد الله بن زياد ثم وقف عبيد الله على ما أخذاه هاني فأرسل الى هاني فأخضره وأرسل الى داره  
من ياتيه مسلم بن عقيل فلما أتوه قاتلهم حتى قتل ثم قتل عبيد الله هانئاً لاجارته له وفي حديث  
مطرف بن نافع تحت صدف مائل وهو يتوى التوكل فليمر نفسه من طمار هو الموضع العالي  
وقيل هو اسم جبل أي لا ينبغي أن يعرض نفسه لهالك ويقول قد توكت والطمر والمطمور  
الاصل يقال لأردته الى طمره أي الى أصله وجهه فلان على مظهر أي به يشبهه في خلقه  
وخلقه قال أبو جزة يندح رجلا يسعي يساعي أباه سلكت من آل قير على طمارهم طمروا  
وقال نافع بن أبي نعيم كنت أقول لابن دأب اذا حدث أقم المظمر أي قوم الحديث وتقع ألفاظه  
واصدق فيه وهو بكسر الميم الاولى وفتح الثانية الخيط الذي يقوم عليه البناء وقال اللحياني  
وقع فلان في بيت طمار مبنية أي في دامية وقيل اذا وقع في بليمة وشدة وفي حديث الحساب  
يوم القيامة فيقول العبد عندى العظام المظمرات أي الخبائث من الذنوب والامور المظمرات  
بالكسر الماهكات وعوم من طمرت الشيء اذا أخشيته ومنه المظمورة الحبس وطمرت يده ورمت  
والظمر يشديد الراء والظمر يروى الظمور والظمر النرس الجواد وقيل المشعر الخلق وقيل هو المستقر  
للؤنب والعدو وقيل هو الطويل القوائم الخفيف وقيل المستعد للعدو والاني طميرة وقد يستعار  
للآتان قال كان الطميرة ذات الطما \* ح منها الضربة في عقال

قوله من آل قير كذا في  
الاصل وحرره اه صححه

يقول كان الآتان الطميرة الشديدة العدو اذا ضرب هذا النرس وراهما عدولة حتى يذكرها قال  
السيرافي الطمير مشتق من الطمور وهو الؤنب وانما يعنى بذلك سرعته والطميرة من الخيل المشرفة  
وقول كعب بن زهير سمع سبعة القوائم حقبا \* من الجون طمرت تطميرا  
قال أي وتي خلقها وادج كائنهم أطويت طي الطوامير والطمور والذى لا يملك شيئا لغنى في الطمول

والطَّهْرُ الثَّوْبُ الخَلْقُ وخص ابن الاعرابي به الكساء الباقي من غير الصوف والجمع أَطْمَارُ قال  
سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء أنشد نعب \* تحسب أطماري على جلبا \* والطَّهْرُ  
كالطَّهْرِ وفي الحديث رَبُّ ذِي طَهْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَهَ يَقُولُ رَبُّ ذِي خَلْقَيْنِ أَطَاعَ  
اللهُ حَتَّى لَوْ سَأَلَ اللهُ تَعَالَى أَجَابَهُ وَالْمَطْمَرُ الزَيْجُ الذي يكون مع النَّسَائِنِ وَالْمَطْمَرُ وَالْمَطْمَارُ الخِيطُ  
الذي يقدِّره البناءُ النَّسَاءُ يقال له التَّرْقَالُ بالنَّارِسية والطَّومَارُ واحدُ المَطَامِيرِ ابن سيده الطَّامُورُ  
والطَّومَارُ الصَّخِيفَةُ قيل هو دَخِيلُ قَالَ وَأَرَاهُ عَرَبِيًّا مُحْضًا لَنْ سَيْبُوِيهِ فَمَا عَدَّتْ بِهِ فِي الْإِنْسِيَةِ  
فَقَالَ هُوَ مَلْحَقٌ بِنُطَاطٍ وَأَنَّ كَانَتْ الْوَاوُ بَعْدَ الضَّمَّةِ فَأَمَّا كَانَ ذَلِكَ لِأَنَّ مَوْضِعَ الْمَدَامَةِ هُوَ قَبِيلُ  
الطَّرَفِ مُجَاوِرُ آلِهِ كَانَتْ عِمَادِيَاءَ عَمِيدٍ وَوَاوُ عَمُودًا وَأَوُ طُومَارًا فَلَيْسَتْ لِلْمَدَامَةِ أَنْ تَجَاوِرَ الطَّرَفَ  
فَلَمَّا تَقَدَّسَتْ الْوَاوُ فِيهِ وَلَمْ تَجَاوِرْ طَرَفَهُ قَالَ إِنَّهُ مَلْحَقٌ فَلَوْ بَيَّنَّتْ عَلَى هَذَا مِنْ سَأَلَتْ مِثْلَ طُومَارٍ  
وَدِيْعَاسٍ لَقُلْتُ سُؤَالَ وَسِيَالٍ فَانْ خَفَّتْ الْهَمْزَةُ أَلْقَيْتُ حَرَكَتَهَا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا وَلَمْ  
تَخَشْ ذَلِكَ فَقُلْتُ سُؤَالَ وَسِيَالٍ وَلَمْ تَجْرِهِمَا مَجْرَى وَأَوْ مَقْرُوءَةً وَأَوْ مَقْرُوءَةً فِي أَبْذَلِكَ الْهَمْزَةُ بَعْدَهُمَا  
إِلَى لَفْظِهِمَا وَأَوْ دَغَامًا أَبَاهُمَا فِيهِمَا مَا فِي نَحْوِ مَقْرُوءَةٍ وَخَطِيئَةٍ فَلِذَلِكَ لَمْ يُقَلَّ سُؤَالَ وَلَا سِيَالُ أَعْنِي  
لِتَقْدِيمِهَا وَبَعْدَ هَا عَلَى الطَّرَفِ وَمِثَابَةِ حَرْفِ الْمَدِّ وَالطَّهْرُ وَالشَّقْرَاءُ وَمَطْمَرُ فَرَسُ الْقَعْقَاعِ بْنِ  
سُورٍ (طمغر) ابن السكيت ما في السماء طمغرية وما عليها طمغلة وما عليها طمغرة أي ما عليها  
غيم وطمغر السقاء سلاؤه كطمغره والمطمغر الممتلئ وشرب حتى أطمغر أي امتلأ ولم يضرره والحاء  
لغة عن يعقوب والمطمغر أناء الممتلئ ورجل طماحر عظيم الجوف كطمغر وما على رأسه طمغرة  
وطمغلة أي ما عليه شعرة (طمغر) رجل طمغير عظيم الجوف والطماحر البعير وشرب  
حتى أطمغر أي امتلأ وقيل هو أن يمتلئ من الشراب ولا يضره والحاء المهملة لغة (طنبر)  
الطنبور الطنبور المعروف فارسي معرب دخيل أصله ذنب برة أي يشبه ألية الخيل فقيل طنبور  
اللبث الطنبور الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (طنثر) الطنثرة أو كل  
الدم حتى ينقل عنه جسمه وقد طنثر (طهر) الطهر نقيض الحيض والطهر نقيض النجاسة  
والجمع أطهار وقد طهر يطهر وطهر طهرا وطهارة المصدران عن سيبويه وفي الصحاح طهر وطهر  
بالضم طهارة فيهما وطهرته أن تطهر أو قطرت الماء ورجل طاهر وطهر عن ابن الاعرابي وأنشد  
أَضَعْتُ الْمَالَ لِلْأَحْسَابِ حَتَّى \* خَرَجْتُ مَبْرَأً طَهْرًا نِيَابِ

قال ابن جني جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفعل عن فعل وهو في أنفسهم

قوله والطومار واحد  
المطامير هكذا في الأصل  
والمناسب أن يقول والمطمار  
واحد المطامير أو يقول  
والطومار واحد الطوامير  
اه محصه

وعلى بال من تصورهم يَدُلُّ على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء لما كان فاعل هنا واقعا موقع  
فَعِيل كَسِير تكسيرة ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وأنه معنٍ عنه وبدل منه قال ابن سيده  
قال أبو الحسن ليس كاذكر لأن طهيرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب قال

فإن بنى الحيان أماذا كرتهم \* تناهم إذا أختى اللثام طهيرا

قال كذا رواه الأصمعي بالطاء وروى طهيرا بالطاء المعجمة وسيد كرى موضع وجع الطاهر أظهار  
وطهاري الأخيرة نادرة وثياب طهاري على غير قياس كأنهم جمعوا طهران قال امرؤ القيس  
ثياب بنى عوف طهاري نقيته \* وأوجههم عند المشاهد غران

وجمع الطهر طهرون ولا يكسر والظهر نقيض الحيض والمرأة طاهر من الحيض وطاهرة من  
النجاسة ومن العيوب ورجل طاهر ورجل طاهر ونساء طاهرات ابن سيده طهرت المرأة

هنا بياض في الأصل وبازائه  
بالهامش له الأظهار غرر  
أه كتبه محمده

وطهرت وطهرت اغتسلت من الحيض وغيره والتع أكثر عند نعلب واسم أيام طهرها  
وطهرت المرأة وهي طاهرة تقطع عنها الدم ورأت طهر فاذا اغتسلت قبل طهرت واطهرت قال

الله عز وجل وإن كنتم جنبا فاطهروا وروى الأزهرى عن أبي العباس أنه قال في قوله عز وجل ولا  
تقرّبوهن حتى يظهورن فاذا انظهورن فأنوهن من حيث أمركم الله وقرئ حتى يظهورن قال أبو العباس  
والقراءة يظهورن لأن من قرأ يظهورن أراد انقطاع الدم فاذا انظهورن اغتسلن فصير معناه ما مختلفا

والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى واحد يذهب ما جعلا الغسل ولا يحل المسيس إلا بالاغتسال  
ويصدق ذلك قراءة ابن مسعود حتى يظهورن وقال ابن الأعرابي طهرت المرأة هو الكلام قال

ويجوز طهرت فاذا انظهورن اغتسلن وقد طهرت المرأة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت  
تظهر فهي طاهر بلاها وذلك إذا طهرت من الغرض وأما قوله تعالى فيمهر رجل يحبون أن يظهوروا

فإن معناه الاستنجاء بالماء نزات في الأنصار وكانوا إذا أحسدوا أبععوا الحجارة بالماء فأنى الله تعالى  
عليهم بذلك وقوله عز وجل هن أظهر لكم أى أحل لكم وقوله تعالى ولهن فيها أزواج مطهرة يعنى

من الحيض والبول والغائط قال أبو إسحق معناه أنهن لا ينجسن إلى ما ينجس إلىهن نساء أهل  
الدين بعد الأكل والشرب ولا ينجسن ولا ينجسن إلى ما يظهر به وهن مع ذلك طاهرات طهارة



مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْآذَانِ وَالْبَاطِلِ وَاسْتَعْمَلَ الْعِيَانِي الطُّهْرَ فِي الشَّاةِ فَقَالَ إِنَّ الشَّاةَ تَنْقَذِي عَشْرًا  
تَطْهَرُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا طَرِيفٌ جَدُّ الْأَذْرَى عَنِ الْعَرَبِ حِكَاةٌ أَمْ هُوَ أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَتَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ  
اِغْتَسَلَتْ وَطَهَّرَهُ بِالمَاءِ غَسَلَهُ وَاسْمُ الْمَاءِ الطُّهُورُ وَكُلُّ مَاءٍ تَنَظِّفُ طُهُورٌ وَمَاءُ طُهُورٍ أَيْ يَطْهَرُ بِهِ  
وَكُلُّ طُهُورٍ طَاهِرٌ وَلَيْسَ كُلُّ طَاهِرٍ طُهُورًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّزَلْنَا مِنَ  
السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا فَإِنَّ الطُّهْرَ فِي اللُّغَةِ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا وَهُوَ يَطْهَرُ بِهِ  
كَالْوُضُوءِ هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يُوضَّأُ بِهِ وَالتَّشْوِيقُ مَا يَسْتَشْقَى بِهِ وَالْفُطُو رَمَا يُنْظَرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ  
أَوْ طَعَامٍ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطُّهُورُ مَا وَدَّ الْحِلُّ مَبْتَنًى أَيْ  
الْمُطَهَّرُ أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يَطْهَرُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَابِعًا  
مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِحَيْرٍ لَا صُنْعَ فِيهِ لَا دَبِّي غَيْرَ الْأَسْتِقَاءِ وَلَمْ يُغَيِّرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يَخْلُطُهُ وَلَمْ يَغْيِرْ طَعْمَهُ  
مِنْهُ فَهُوَ طُهُورٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدًّا وَرَقًّا شَجَرًا أَوْ مَاءً يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ فَانَهُ وَإِنْ  
كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطُهُورٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغْيٍ طُهُورٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الطُّهُورُ بِالضَّمِّ  
التَّطَهُّرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَاءُ الَّذِي يُطَهَّرُ بِهِ كَالْوُضُوءِ وَالْوُضُوءُ وَالصُّحُورُ وَالصُّحُورُ وَقَالَ سَيِّدِيهِ الطُّهُورُ  
بِالْفَتْحِ يَتَّقِعُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَاءُ دَرَجَاتٌ قَالَ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَضَمِّهِ أَوِ الْمُرَادُ  
بِهِ مَا لَمْ يَطْهَرُ وَالْمَاءُ الطَّيِّبُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدِيثُ وَيُرِيدُ النَجَسَ لِأَنَّهُ قَوْلًا مِنْ أُنْبِيَاةِ  
الْمُبَافَاةِ فَكَانَتْ تَنَاهَى فِي الطَّهَارَةِ وَالْمَاءُ الطَّاهِرُ غَيْرُ الطُّهُورِ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْفَعُ الْحَدِيثَ وَلَا يَزِيلُ  
النَجَسَ كَالْمَسْبُوعِ فِي الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ وَالْمُطَهَّرَةُ إِلَّا نَاءُ الَّذِي يُوضَّأُ بِهِ وَيُطَهَّرُ بِهِ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَدَاةُ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَالْجَمْعُ الْمَطَاهِرُ قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ الْقَطَا

يَحْمَلْنَ قُدَامَ الْحَا \* جِي فِي أَسَاقٍ كَالْمَطَاهِرِ

وَكُلُّ نَاءٍ يَطْهَرُ مِنْهُ مِثْلُ سَطَلٍ أَوْ رَكْوَةٍ فَهُوَ مُطَهَّرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُطَهَّرَةُ وَالْمُطَهَّرَةُ الْأَدَاةُ وَالْفَتْحُ  
أَعْلَى وَالْمُطَهَّرَةُ الْبَيْتُ الَّذِي يُطَهَّرُ فِيهِ وَالطَّهَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ التَّطَهُّرِ بِالمَاءِ الْاِسْتِجَابَةُ وَالْوُضُوءُ  
وَالطَّهَارَةُ فَضْلٌ مَا تَطَهَّرَتْ بِهِ وَالتَّطَهُّرُ التَّنَزُّعُ وَالْكَفُّ عَنِ الْأَثَمِ وَمَا لَا يَجْمَلُ وَرَجُلٌ طَاهِرُ النِّيَابِ أَيْ  
مُنَزَّهٌ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذِكْرِ قَوْمٍ لَوُطَ وَقَوْلُهُمْ فِي مُؤْمِنِي قَوْمٍ لَوُطَ أَنَّهُمْ أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ أَيْ  
يَتَنَزَّهُونَ عَنْ آثِمَانِ الذِّكْرِ وَقِيلَ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ آثِمَارِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَهُ قَوْمٌ لَوُطَ هُمْ كَمَا وَالتَّطَهُّرُ  
التَّنَزُّعُ عَمَّا لَا يَحِلُّ وَهُمْ قَوْمٌ يَتَطَهَّرُونَ أَيْ يَتَنَزَّهُونَ مِنَ الْآذَانِ وَفِي الْحَدِيثِ السَّوَالُ الْمُطَهَّرَةُ لِلْقَمِ  
وَرَجُلٌ طَاهِرٌ أَلْخُلِقَ وَطَاهِرُهُ وَالْأَنثَى طَاهِرَةٌ وَهِيَ طَاهِرُ النِّيَابِ أَيْ لَيْسَ بِذِي دَنَسٍ فِي الْأَخْلَاقِ

ويقال فلان طاهر الثياب اذا لم يكن دنس الاخلاق قال امرؤ القيس  
 \* ثياب بني عوف طهاري نقيّة \* وقوله تعالى وثيابك فطهر معناه وقلبك فطهر وعليه قول  
 عنترة فحسبك بالريح الطويل ثيابه \* ليس الكبريم على القنا بجرم  
 أي قلبه وقيل معنى وثيابك فطهر أي نفسك وقيل معناه لا تكن عادرا فتدنس ثيابك فان الغادر  
 دنس الثياب قال ابن سيده ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه وثيابك فتنقص فان تقصير  
 الثياب طهر لان الثوب اذا انجر على الارض لم يؤمن أن تصيبه نجاسة وقصره بعده من النجاسة  
 والتوبة التي تكون باقامة الحد كالرجم وغيره طهر والمذنب وقيل معنى قوله وثيابك فطهر يقول  
 عمالك فاصنع وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر يقول لا تلبس ثيابك على معصية  
 ولا على جور وكثير وأشد قول غيلان

إني يحمد الله لا ثوب عادري \* أنسب واد من خزبة أتبع

المذنب والتوبة التي تكون باقامة الحد ونحو الرجم وغيره طهر والمذنب طهره تطهيرا وقد  
 طهره الحد وقوله تعالى لا يشبهه الا المطهرون يعني به الثياب لا يشبهه الا المطهرون عني به الملائكة  
 وكلمة على المثل وقيل لا يشبه في الماوح الخسوف الا الملائكة وقوله عز وجل أولئك الذين لم يرد الله  
 أن يطهر قلوبهم أي أن يهديهم وأما قوله طهره اذا أبعده فالحاء فيه بدل من الحاء في طهره كما قالوا  
 مدته في معنى مدحه وطهر فلان ولده اذا أقام سنة خاتمه وانما سمى المسلمون تطهيرا لان النصارى  
 لما تركوا أسمة الختان تحسوا ولادهم في ماء صبغ بصبغة يسمون المولودوا قالوا هذه طهره أولادنا  
 التي أمرناهم فإبرن الله تعالى صبغة الله ومن أحسن من الله صبغة أي اتبعوا دين الله وفطرته  
 وأمره بصبغة النصارى فاختاروا التطهير لا ماء حداثه النصارى من صبغة الأولاد وفي حديث  
 أم سلمة أني أطبل ذبلي وأمشي في المكان القذر فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهره  
 ما بعده قال ابن الأثير ومنه من فيما كان يابسا لا يعلم بالثوب منه شيء فاما اذا كان رطبا فلا  
 يطهر الا بالغسل وقال مالك هو أن يطا الارض التذرة ثم يطا الارض اليابسة التظيفة فان بعضها  
 يطهر بعضها فاما النجاسة مثل البول ونحوه فيجب الثوب وبعض الجسد فان ذلك لا يطهره الا  
 الماء جاعا قال ابن الأثير وفي اسناد هذا الحديث مقال (طور) الطور التارة تقول طورا  
 بعد طور أي تارة بعد تارة وقال الشاعر في وصف السليم \* تراجع طورا وطورا تطلق \* قال  
 ابن بري صوابه تطلقه طورا وطورا تراجع والبيت للناطقة الذي ساني وهو بكلمة

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمَائِهَا \* تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ  
فَنَبْتُ كَاتِي سَاوَرْتَنِي ضَمِيلُهُ \* مِنْ الرُّقْسِ فِي أُنْيَابِهَا الدُّسْمُ نَافِعُ

وقبله

يريدانه بات من تَوَعَّدِ النعمان على مثل هذه الحسالة وكان حَلَفَ للنعمان انه لم يتعرض له بهجاء  
ولهذا قال بعده هذا فان كُنْتَ لَأَذَا الضَّغْنِ عَنِّي مَكْتَبًا \* وَلَا حَلْفِي عَلَى الْبَرَاءَةِ نَافِعُ  
وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ \* وَأَنْتَ بِأَمْرِ لَا مَحَالَةَ وَاقِعُ  
فَانْكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذَرِّكِي \* وَانْخَلْتُ أَنْ الْمُتَتَائِي عَنْكَ وَاسِعُ

وجمع الطَوْرَ أَطْوَارًا والناس أَطْوَارًا أي أَخْيَافًا على حالات شتى وَالطَوْرُ الْحَالُ وجمعه أَطْوَارٌ قال  
الله تعالى وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا معناه نُسْرُوبًا وَأَحْوَالًا مُخْتَلِفَةً وقال نَعْلَبُ أَطْوَارًا أي خَلَقْنَا  
مُخْتَلِفَةً كُلٌّ وَاحِدٌ عَلَى حِدَةٍ وقال الفراء خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قال نَطْفَعُهُ نَمْلَةً نَمْلَةً ثُمَّ عَظْمًا  
وقال الاخفش طَوْرًا عِلْقَةً وَطَوْرًا مَنَعَةً وقال غيره أراد اختلافَ الْمَنَاطِرِ وَالْأَخْلَاقِ قال الشاعر  
\* وَالْمَرْءُ يَحْلُقُ طَوْرًا بَعْدَ أَطْوَارٍ \* وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ \* فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارٌ دَهَارٌ \* الْأَطْوَارُ  
الْحَالَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالتَّارَاتُ وَالْحُدُودُ وَاحِدُهَا طَوْرٌ أَيْ مَرَّةٌ مَلَكٌ وَمَرَّةٌ هَلَكٌ وَمَرَّةٌ بَوُسٌ وَمَرَّةٌ نَمٌّ

قوله والطور والطور بالفتح  
والضم اه صححه

وَالطَّوْرُ وَالطَّوْرُ مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ وَجِذَائِهِ وَرَأَيْتُ حَبْلًا بِطَوْرٍ هَذَا الْحَائِطُ أَيْ بِطَوْلِهِ وَيُقَالُ  
هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَارِ هَذِهِ الدَّارِ أَيْ حَائِطُهَا مَتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ  
سَاوَى شَيْءٍ فَهُوَ طَوْرُهُ وَطَوَارُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الطَّوَارِ بَعْنَى الْحَدِّ وَالطُّولِ  
وَطَقْنَةُ خَلَسَ قَدْ طَعْنَتْ مُرْسَةً \* كَعَطَّ الرِّدَاءَ مَا يُشَكُّ طَوَارُهَا

قَالَ لَطَوَارُهَا طَوْلُهَا وَيُقَالُ جَانِبَايَ هَذَا الدَّارِ وَطَوَارُهَا مَا كَانَ مُتَمَسِّدًا مَعَهَا مِنَ النَّفَاءِ وَالطَّوْرَةُ  
فَنَاءُ الدَّارِ وَالطَّوْرَةُ الْأَنْبَسَةُ وَفُلَانٌ لَا يَطُورُنِي أَيْ لَا يَقْرُبُ طَوَارِي وَيُقَالُ لَا تَطُرْ حَرَامًا أَيْ لَا تَقْرُبْ  
مَاحُوْلَنَا وَفُلَانٌ يَطُورُ بَنِي لَانٍ أَيْ كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوْلَهُ وَيَدْنُو مِنْهُ وَيُقَالُ لَا أَطُورُ بِهِ أَيْ لَا أَقْرُبُهُ وَفِي  
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهِهِ وَاللَّهُ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمِعْتُمْ سَمِعْتُ أَيْ لَا أَقْرُبُهُ أَبَدًا وَالطَّوْرُ الْحَدُّ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ  
وَعَدَا أَطْوَرَهُ أَيْ جَاوَزَ حَدَّهُ وَقَدَرَهُ وَبَلَغَ أَطْوَرِيَّةً أَيْ غَايَةَ مَا يُحَاوِلُهُ أَبُو زَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بُلُوغِ  
الرَّجُلِ النَّهْيَةِ فِي الْعِلْمِ بَلَّغَ فُلَانٌ أَطْوَرِيَّةً بِكَسْرِ الرَّاءِ أَيْ أَقْصَاهُ وَبَلَغَ فُلَانٌ فِي الْعِلْمِ أَطْوَرِيَّةً أَيْ حَدِّيهِ  
أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَقَالَ شَمْرَةُ بَعَثَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ بَلَغَ فُلَانٌ أَطْوَرِيَّةً بِخَفْضِ الرَّاءِ غَايَتَهُ وَهَمَّتَهُ  
ابْنُ السَّكَيْتِ بَلَغَتْ مِنْ فُلَانٍ أَطْوَرِيَّةً أَيْ الْجَهْدَ وَالْغَايَةَ فِي أَمْرِهِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقِيتُ مِنْهُ  
الْأَمْرَيْنِ وَالْأَطْوَرَيْنِ وَالْأَقْوَرَيْنِ بَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ رَكِبَ فُلَانٌ الدَّهْرَ وَأَطْوَرِيَّةً أَيْ طَرَفِيَّةً

وفي حديث التيمي نعتي طوره أي حده وحاله الذي يخصه ويحل فيه شر به وطار حول الشيء طورا وطورا ناعما والطوارصة دطار بطور والعرب تقول ما بالدار طوري ولادوري أي أحد ولا طوراني مثله قال العجاج

\* وبلدة ليس بها طوري \* والطور الجبل وطور سيناء جبل بالشام وهو بالسريانية طوري والنسب اليه طوري وطوراني وفي التنزيل العزيز ونجدة تخرج من طور سيناء الطور في كلام العرب الجبل وقيل إن سيناء نجارة وقيل أنه اسم المكان وسام طوراني وطوري منسوب اليه وقيل هو منسوب الى جبل يقال له طران نسب شاذو يقال بهاء من بلد بعيد وقال النراء في قوله تعالى والطور وكاب مسطور أقسم الله تعالى به قال وهو الجبل الذي يدين الذي كلف الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكليم الطور رى الوحشي من الطير والناس وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة

أعاريب طوريين عن كل قرية حذار المنيا وحذار المنادير  
قال طوريون أي وحشيون يحيدون عن السرى حذار الوباء والتأف كهم نسبوا الى الطور وهو جبل بالشام ورجل طوري أي غريب (طير) الطير أن حركة ذي الجناح في الهواء بجناحه طار الطائر يطير طيرا وطيرا وطيرة عن اللعين وكراع وابن قتيبة وأطاره وطيره وطار به بعدى بالهمزة وبالضمة عيب وبحرف البحر الصلاح وأطاره غديره وطيره وطار به عني والطير معروف اسم الجماعة ما يبيض ير موت والواحد طائر والانهى طائرة وعني قلبه التذيب وقلبا يقولون طائرة للانهى فأما قوله أنشد الناصبي

هم أنشجوا أسم القناني تخورهم \* ويئنا تبيض البيض من حيث طائر

فانه عني بالطائر الدماغ وذلك من حيث قيل له فرخ قال

ونحن كشتنا عن معاوية التي \* هي الأم تغشى كل فرخ منقني

عني بالفرخ الدماغ كما قلنا وقوله منقني أفرط من القول ومثله قول ابن قتيبة

كان زور فرخ الهام بينهم \* نزوا القلات زهاها قالنا

وأرض مطارة كثيرة الطير فأما قوله تعالى أي أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طائرا إذاذن الله فان معناه أخلق خلقا أو جرما وقوله فأنفخ فيه الهاء عائدة الى الطير ولا يكون منصرفا الى الهيئة لوجهين أحدهما أن الهيئة أنثى والضمير مذكروا لاخر أن النسخ لا يقع في الهيئة لانها نوع من أنواع العرض والعرض لا يتفخ فيه وانما يقع التفخ في الجوهر قال

وجميع هذا قول الشاربي قال وقد يجوز أن يكون الطائر أسمى للجمع كالجامل والباقر وجمع  
الطائر أطيبار وهو أحد ما كسر على ما يكسر عليه مثله فاما الطيور فقد تكون جمع طائر كساجد  
وسجود وقد تكون جمع طير الذي هو اسم الجمع وزعم قطرب أن الطير يقع للواحد قال ابن سيده  
ولأدري كيف ذلك إلا أن يعنى به المصدر وقرئ فيكون طيرا بأذن الله وقال نعلب الناس كلهم  
يتولون للواحد طائرا أبو عبيدة معهم ثم انفرد فأجاز أن يقال طير للواحد وجمعه على طيور قال  
الازهرى وهو ثقة الجوهرى الطائر جمعه طير مثل صاحب وصحب وجمع الطير طيور وأطيبار مثل  
فرخ وأفراخ وفي الحديث الرؤى بالاول عابرونى على رجل طائر قال كل حركة من كلمة أوجار  
يجرى فهو طائر مجازا أراد على رجل قدر جاز وقننا مانس من خيرا وشروى لا قول عابري بغيرها  
أى انها اذا حلت تأويلين أو أكثر فغيرها من يعرف عباراتها وقعت على ما ولها واتى عنها غيره  
من التأويل وفي رواية أخرى الرزى على رجل طائر ما لم تعبر أى لا يستقر تأويلها حتى تعبر يريد  
انها سيرة السقوط اذا عبرت كما أن الطير لا يستقر فى أكثر احواله فكيف ما يكون على رجله وفي  
حديث أبى بكر والنسابة فسلكم شبيهة الحمد طير السماء لانه لا تخوفد ابنه عبد الله أبى سيدنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بغير فرقها على رؤس الجبال فأكلتها الطير وفي حديث  
أبى ذر زكرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر بغير جناحه الا عسدا منه علم يعنى انه  
استوفى بيان النمر بعد وما يحتاج اليه فى الدين حتى لم يبق مشكل فضررب ذلك مثلاً وقيل أراد انه  
لم يترك شيئا الا ينمى حتى يبين لهم أحكام الطير وما يحل منه وما يحرم وكيف ينبغ وما الذى يشدى منه  
الحرم اذا أصابه واشباه ذلك ولم يرد أن فى الطير علم سوى ذلك علمهم اياه ورخص لهم أن يتعاطوا  
زجر الطير كما كان يفعل أهل الجاهلية وقوله عز وجل ولا طائر يطير بجناحه قال ابن جنى هو من  
التطوع المضاف للتوكيد لانه قد علم أن الطير ان لا يكون الا بالجناحين وقد يجوز أن يكون قوله  
جناحه مضافا وذلك أنه قد قالوا \* طاروا وأعلاهن فشن علاها \* وقال العنبري  
\* طاروا اليه زرافات ووحدا \* ومن أبيات الكتاب \* وطرب بمصلى فى بعملات \* فاستعملوا  
الطيران فى غير ذى الجناح فتوله تعالى ولا طائر يطير بجناحه على هذا مبدأ أى ليس الغرض  
تشبيهه بالطائر ذى الجناحين بل هو الطائر بجناحه البتة والتطائر التفرق والذهاب ومنه حديث  
عائشة رضى الله عنها سمعت من يقول ان الشوم فى الدار والمرأة فطار شقة منها فى السماء وشقة  
فى الارض أى كأنها انفترقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب وفى حديث عروة حتى تطايرت

شُونَ رَأْسَهُ أَيْ تَفَرَّقَتْ فَصَارَتْ قِطْعًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَدْ نَارَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَقُلْنَا انْعَبِلْ أَوْ اسْتَطِيرْ أَيْ ذَهَبَ بِهِ بِسُرْعَةٍ كَأَنَّ الطَّيْرَ حَمَلَتْهُ أَوْ اغْتَالَهُ أَحَدُوا الْأَسْتَطَارَةَ وَالطَّيَّارُ  
 التَّفَرُّقُ وَالذَّهَابُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى وَجْهَهُ فَأَطْرَبُ الْحُلَّةَ بَيْنَ نِسَائِي أَيْ فَرَّقَتْهُمَا بَيْنَ  
 وَقَسَمَتْهُمَا بَيْنَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَطَّيَّارُ الشَّيْءِ طَارُوتُهُ تَفَرَّقُ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ  
 إِذَا كَانُوا هَادِثِينَ سَاكِنِينَ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرُ وَأَصْلُهُ أَنَّ الطَّيْرَ لَا يَقَعُ الْأَعْلَى شَيْءٌ سَاكِنٌ مِنْ  
 الْمَوَاتِ فَضُرِبَ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ وَوَقَّارُهُ وَسُكُونُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرَ إِذَا سَكَنُوا  
 مِنْ هَيْبَةٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الْغُرَابَ يَقَعُ عَلَى رَأْسِ الْبَعِيرِ فَلْيَقَطْ مِنْهُ الْحِمْلَةَ وَالْحِمْلَانَهُ فَلَا يَتَحَرَّكُ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ  
 لِئَلَّا يَشْرَعَ عِنْدَهُ الْغُرَابُ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْخَصْبِ وَكَثْرَةِ الْخَيْرِ قَوْلُهُمْ هُوَ فِي شَيْءٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ وَيُقَالُ  
 أَطِيرُ الْغُرَابُ فَهُوَ مُطَارٌ قَالَ النَّابِغَةُ وَلِرَهْطٍ حَرَّابٍ وَقَدْ سَوَّرَتْ \* فِي الْمَجْدِ لَيْسَ غُرَابُهُمْ بِأَطَارٍ  
 وَفُلَانٌ سَاكِنُ الطَّيْرِ أَيْ أَنَّهُ وَثُورٌ لَا حَرَكَةَ لَهُ مِنْ وَقَّارِهِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ لَسَكَنَ ذَلِكَ  
 الطَّائِرُ وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ طَائِرٌ فَتَحَرَّكَ أَذَى حَرَكَةِ الذَّرْدِ ذَلِكَ الطَّائِرُ وَلَمْ يَسْكُنْ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ الطَّيْرُ فَوْقَ  
 رُؤُسِنَا أَيْ كَأَنَّ الطَّيْرَ وَقَعَتْ فَوْقَ رُؤُسِنَا فَحِينَ نَسْكُنُ وَلَا تَحَرَّكُ خَشْيَةً مِنْ تَفَارِذِكِ الطَّيْرِ وَالطَّيْرُ  
 الْأَسْمُ مِنَ التَّطِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ لَا أَمْرَ إِلَّا أَمْرُ اللَّهِ وَأَنْشُدَ الْأَسْمَى قَالَ  
 أَنْشُدْنَا هَ الْآخِرَ تَعَلَّمَ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا \* عَلَى مُتَطِيرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ  
 بِلَى شَيْءٍ يُوَافِقُ بَعْضُ شَيْءٍ \* أَحَابِيئًا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ  
 وَفِي صِفَةِ الْعِبَادَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطَّيْرَ وَصِفَتُهُمْ بِالسُّكُونِ وَالْوَقَارِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ  
 فِيهِمْ طَيْشٌ وَلَا خِشْيَةٌ وَفِي فُلَانٍ طَيْرُهُ وَطَيْرُورُهُ أَيْ خِشْيَةٌ وَطَيْشٌ قَالَ الْكَلِمَةُ  
 وَحَلَمْتُ عَزًّا إِذَا مَا حَلَمْتُ \* وَطَيْرَتُكَ الْأَصَابُ وَالْحَنْظَلُ  
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِنْ جُرَّ أَحْنَاءُ طَيْرِكَ أَيْ جَوَانِبُ خِشْيَتِكَ وَطَيْشِكَ وَالطَّائِرُ مَا تَبَيَّنَتْ بِهِ أَوْ تَشَابَهَتْ وَأَصْلُهُ  
 فِي ذِي الْجَنَاحِ وَقَالُوا لِلشَّيْءِ يُتَطِيرُ بِهِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ فَرَفَعُوهُ عَلَى إِرَادَةِ هَذَا  
 طَائِرُ اللَّهِ وَفِيهِ مَعْنَى الدِّعَاءِ وَانْشَبَتْ نَصَبْتُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ فِعْلُ اللَّهِ وَحُكْمُهُ لَا فِعْلُكَ  
 وَمَا تَخَوَّفُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ طَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ وَطَيْرُ اللَّهِ لَا طَيْرُكَ وَطَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ وَصَبَّاحَ اللَّهِ  
 لَا صَبَّاحَكَ قَالَ يَقُولُونَ هَذَا كَلِمَةً إِذَا تَطَائَرُوا مِنَ الْإِنْسَانِ النَّصْبُ عَلَى مَعْنَى تُحِبُّ طَائِرُ اللَّهِ وَقِيلَ  
 بِنَصْبِهِمَا عَلَى مَعْنَى أَسْأَلَ اللَّهَ طَائِرُ اللَّهِ لَا طَائِرُكَ قَالَ وَالْمَصْدَرُ مِنَ الطَّيْرِ وَتَجَرَّى لَهُ الطَّائِرُ بِأَمْرِ

قوله هو في شيء الخ الذي في  
 أمثال المبدائي هم في خير  
 لا يطير غرابه اه

كذا وجاء في الشر قال الله عز وجل لا آتينا طائرهم عند الله المعنى الاتما الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة لا مائلا لهم في الدنيا وقال بعضهم طائرهم حطهم قال الاعشى  
\* جرت لهم طير النحوس بأشأم \* وقال أبو ذؤيب

زجرت لهم طير الشمال فان تكن \* هو الذي تهوى يصبك اجتنابها

وقد تظيره والاسم الطيرة والطيرة والظورة وقال أبو عبيد الطائر عند العرب الحظ وهو الذي تسميه العرب النجث وقال الفراء الطائر معناه عندهم العمل وطائر الانسان عمله الذي قلده وقيل رزقه والطائر الحظ من الخير والشر وفي حديث أم العلاء الانصارية اقتسمنا المهاجرين فطار لنا عثمان بن مظعون أي حصل نصيبنا منهم عثمان ومنه حديث روي عن أن كان أحدنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطير له النضل وللاخر التذح معناه ان الرجلين كانا يقتسمان السهم فيقع لاحدهما نصله وللاخر قدحه وطائر الانسان ما حصل له في علم الله ما قدر له ومنه الحديث بالميمون طائرته أي بالبارك حظته ويجوز أن يكون أصله من الطير السائح والبارح وقوله عز وجل وكل انسان أزمانه طائرته في عنقه قيل حظته وقيل عمله وقال المفسرون ما عمل من خير أو شر أزمانه عنقه ان خيرا خيرا وان شرا شرا والمعنى فيما يرى أهل النظر ان لكل امرئ الخير والشر قد قضاها الله فهو لازم عنقه وانما قيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق النال والطيرة على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان له سببا فخطبهم الله بما يستعملون وعلمهم ان ذلك الامر الذي يستعملونه بالطائر يلزمه وقرئ طائرته وطيرة والمعنى فيهما قيل عمله خيره وشره وقيل شقاه وسعاده قال أبو منصور والاصل في هذا كله ان الله تبارك وتعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته انه بأمرهم بتوحيده وطاعته وبنيهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكاتب ما علم منهم أجمعين وقضى بسعادته من علمه مطيعا وشقاوته من علمه عاصيا فصار لكل من علمه ما هو صائر اليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان أزمانه طائرته أي ما طار له بدأ في علم الله من الخير والشر وعلم الشهادة عند كونهم يوافق علم الغيب والحجة تلزمهم بالذي يعملون وهو غير مخالف لما علم الله منهم قبل كونهم والعرب تقول أطرت المال وطيرته بين القوم فطار لكل منهم سهمه أي صار له وخرج لديه سهمه ومنه قول

لبس يد كرميرات أخيه بين ورثته وحيارته كل ذي سهم منه سهمه

طير عدا الأشر الشفعا \* ووتر الزعامه للعلام

والأشراك الأنصبا واحدها شرك وقوله شدة او تراى قسم لهم للذكر من كل حظ الأتمين  
 وحلصت الرئاسة والسلح للذكور من أولاده وقوله عز وجل فى قصة عود وتشاؤمهم بتبهم  
 المبعوث اليهم صالح عليه السلام قالوا طيّرنايك وعين معك قال طائركم عند الله معناه ما صابكم  
 من خير وشرفن الله وقيل معنى قولهم طيّرنا تشاؤما وهو فى الاصل طيّرنا فأجابهم الله تعالى فقال  
 طائركم معكم أى شؤنكم معكم وهو كشرهم وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لأن العرب كان من  
 شأنهم عيانة الطير وزجرها والطيّر يجرها وتعير غرابها وأخذها ذات اليسار إذا أماروها فسموا  
 الشؤم طيّر وطائر وطيرة تشاؤمهم بها ثم أعلم الله جل ثناؤه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم أن  
 طيّرهم بإبطه وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة وكان النبی صلى الله عليه وسلم يتسأل ولا يطيّر  
 وأصل القول الحكمة الحسنة يسهلها عليل فيأول منها ما يدل على برهانه كان يسمع مناديا نادى رجلا  
 اسمه سالم وهو عليل فأوحى له سلامته من علمه وكذلك المفضل يسمع رجلا يقول يا واجد فيجد  
 ضالته والطيرة مضادة للثقال وكانت العرب تذهب فى السال والطيرة واحد فأنبت النبی صلى الله  
 عليه وسلم السال واستجسه وأبطل الطيرة ونهى عنها والطيرة من الطير وطيرة ومثل الطيرة  
 الخيرة الجوهرى تطيرت من الشئ وبأنشئ والاسم نفسه الطيرة بكسر الطاء وفتح اللام مثل العتبة  
 وقد تسكن الباء وهو ما يشبه من الثقال الردى وفى الحديث أنه كان يحب الثقال ويكره الطيرة  
 قال ابن الأثير وهو مصدر طيّر طيرة وتعير خيرة قال ولم يجز من المصادر هكذا غيرهما قال وأصله  
 فيما يقال التطير بالسواخ والبوارح من الطير وغيرهما وإن ذلك يعمدهم عن مقاصدهم  
 فنفاه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبر أنه ليس له تأثير فى جلب النفع ولا دفع الضرر ومنه الحديث  
 ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فى النفع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت  
 فلا تبغ واذا ظننت فلا تتعج وقوله تعالى قالوا طيّرنايك وعين معك أسد طيّرنا فأدغمت الهمزة فى  
 الطاء واجتلبت الألف ليصح الابتداء بهم وفى الحديث الطيرة شرك وما سأل الأول كن الله يدبهم  
 بالتوكل قال ابن الأثير هكذا جاء الحديث مقطوعا ولم يذكر المستثنى أى الا قد يعثر به التطير  
 ويستبقى الى قلبه الكراهة فحذف اختصارا واعتمادا على فهم السامع وهذا الحديث له الآخر ما فىنا  
 الا من هم أولم الا يحبى بن زكريا فأظهر المستثنى وقيل ان قوله وما مننا الا من قول ابن مسعود أدرجه  
 فى الحديث وانما جعل الطيرة من الشرك لانهم كانوا يعتقدون أن الطير تجلب بهم نفعا وتدفع  
 عنهم ضررا اذا عملوا عوجبه فكانهم أشركوه مع الله فى ذلك وقوله ولكن الله يدبهم بالتوكل معناه

قوله فاجابهم الله فقال  
 طائركم انظر هذا مع ما قبله



أنه اذا خطر له عارض الطير فتموكل على الله وسلم اليه ولم يعمل بذلك الخطر غفره الله له ولم يؤاخذ به وفي الحديث اياك وطيرات السباب أي زلاتهم وعثراتهم - جمع طيرة ويقال للرجل الحديد السريع الشبيبة انه أطيور قيور وفرس مطار حديد النوا دماض والتطير والاسنة تطارة التفريق واسنة تطار الغبار اذا انتشر في الهواء وغبار طيار ومستهطير ينتشر وضج مستطير ساطع منتشر وكذلك البرق والشيب والشعر وفي التنزيل العزيز ويخافون يوم ما كان ثمرة مستطير واسنة تطار النجر وغيره اذا انتشر في الأفق ضوءه فهو مستطير وهو الضج الصادق المين الذي يحرم على الناس الأكل والشرب والجماع وبه تمل سلامة النجر وهو الخيط الأبيض الذي ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وأما النجر المستطيل باللام فهو المستندق الذي يشبه بذي السرحان وهو الخيط الأسود ولا يحرم على الناس شيئا وهو الحج الكاذب عند العرب وفي حديث السجود والصلاة ذكر النجر المستطير هو الذي انتشر ضوءه واعتبر في الأفق خلاف المستطيل وفي حديث بن قريظة وهان على سراق بن لؤي \* حريق بالبويرة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في فواحشها ويقال للرجل اذا انار غضبه ناراً ثم وطار طائرته وفارق أثره وقد اسنة تطار البيل في النوب والصدع في الزباجة بين في اجزائهم ما واسنة تطارت الزباجة بين فيها الانداع من أوانيها إلى آخرها واسنة طرا الحائط انداع من أوله إلى آخره واسنة طار فيه الشق ارتفع ويقال اسنة طار فلا تسبقه اذا انتزع من محله مدعوا أنشد

اذا اسنة طير من جنون الانعام \* ففان بالصدع يرايع الصاد

واسنة تطار الصدع في السخا اذا انتشر فيه واسنة طار البرق اذا انتشر في أفق السماء يقال اسنة طير فلان اسنة طار اسنة طار فيه واسنة طار اذا دعر وقال عنترة

حتى ما تلقى فردين ترجف \* روانف الينيت ونسطارا

واسنة طير الفرس فهو مستطار اذا أسرع الجري وقول عدى

كان ريقه شوبوب عادية \* لما تقى رقيب النفع مستطارا

قيل أراد مستطاراً خذف التاء كما قالوا اسططت واسنة تطعت وتطير الشيء طال وفي الحديث خذ ما تطير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أي طال وتفرق واسنة طير الشيء أي طير قال الراجز \* اذا الغبار المستطار انعقا \* وكاب مستطير كك ما يقال قل هاتج ويسأل أجمع الكلبة واسنة طارت اذا أرادت الفعل وبه مضافة واسعة الفم قال الشاعر

كَأَنَّ حَنِينَهَا ذَبَرَ كَوْهَا \* هُوَ الرِّيحُ فِي جَفَرٍ مَطَارٍ  
وَطِيرًا نَعْلُ الْأَبْلِ أَنْتَعَهَا كُلُّهَا وَقِيلَ انَّمَا ذَلِكَ إِذَا أَفْجَحَتِ اللَّتَيْعُ وَقَدْ طِيرَتْ هِيَ لَتَعَا وَلَتَسَا كَذَلِكَ  
أَيَّ عَمِلَتْ بِاللَّقَاحِ وَقَدْ طَارَتْ بِأَذَانِهَا إِذَا لَتَعَتْ وَإِذَا كَانَ فِي بَطْنِ النَّاسِ جَلَّ فَهِيَ ضَامِنٌ وَمِضْمَانٌ  
وَضَوَانٍ وَمِضْمَانٍ وَالَّذِي فِي بَعْضِهِ الْمَقْشُوحَةُ وَمَقْشُوحٌ وَأَنْشَدَ

طِيرَهَا يَلْعُقُ الْأَلْقَاحِ \* فِي الْهَيْجَةِ قَبْلَ كَلْبِ الرِّيحِ

وَطَارُوا سَرْعًا أَيَّ ذُشِبُوا وَمَطَارُ وَمَطَارٌ كَلَامٌ مَامَوْضِعٍ وَانْخِصَارٍ مِنْ حِجْزَةِ مَطَارٍ بِضَمِّ الْمِيمِ وَهَكَذَا  
أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ \* حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى مَطَارٍ \* وَالرِّوَايَاتُ جَاءَتْ زَيْنَانِ مَطَارُ وَمَطَارُ وَسُنْدُ كَذَلِكَ  
فِي مَطَرٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَطَارٌ وَادْفِئُوا بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الطَّائِفِ وَالْمُسْطَارُ مِنَ الْجَرِّ أَصْلُهُ مَطَارٌ  
فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَطِيرًا السَّحَابُ فِي السَّمَاءِ إِذَا عَمَّهَا أَوْ الْمَطِيرُ شَرِبَ مِنَ الْبُرُودِ وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ السَّلَوِيُّ  
إِذَا مَامَسَتْ نَادَى بِهَا فِي بَابِهَا \* ذِكْرُ الشَّدَى وَالْمَنْدَلِيِّ الْمَطِيرِ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطِيرُ هُنَا شَرِبَ مِنْ مَسْعَعَتِهِ وَذَهَبَ ابْنُ جَنَى إِلَى أَنَّ الْمُسْتَرِ الْعَوْدَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ  
كَانَ بَدَلًا مِنَ الْمَنْدَلِيِّ لِأَنَّ الْمَنْدَلِيَّ الْعَوْدَ الْهِنْدِيَّ أَيْنَا وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْمَطَرِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَلَا يُحْجَبُ وَقِيلَ الْمَطِيرُ الْمَشْقُوقُ الْمَكْتَسِرُ قَالَ ابْنُ بَرِّي الْمَنْدَلِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى سَنَدَلٍ بِلَدِّهَا هِنْدٍ يَجْلِبُ مِنْهُ  
الْعَوْدُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ أَحِبُّ الدَّلِيلَ أَنْ خَبِيلَ سَلَمَى \* إِذَا عَمَّهَا أَلَمْ يَسْأَلْ قَرَارًا  
كَانَ الرُّكْبُ أَذْطَرَقَتْ بَابُهَا \* بَدَلٌ أَوْ يَتَارَعْنِي قِيَارًا

وَقِيَارٌ بِضَمِّ الْمَوْضِعِ بِالْهِنْدِ يَجْلِبُ مِنْهُ الْعَوْدُ وَنَارُ الشَّعْرِ طَالٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
طِيرِي بِخَيْرٍ أَفْئِدَتُهُ بَابُهَا \* سَلِيمٌ رِمَاحٌ لَمْ تَنْتَلِ الرِّعَافُ

طِيرِي أَيَّ اعْلَقَ بِهِ وَخُفِرَ أَقْرَبُ كَرِيمٌ لَمْ تَنْتَلِ الرِّعَافُ أَيَّ النِّسَاءِ الرِّعَافُ أَيَّ لَمْ يَتَرَجَّحْ لِيَتِمَّ قَطْ سَلِيمٍ  
رِمَاحٌ أَيَّ قَدْ أَصَابَتْهُ رِمَاحٌ مِثْلُ سَلِيمٍ الْحَيَّةُ وَالطَّائِرُ فَرَسٌ قَتَادَةُ بْنُ جَرِيرٍ وَذُو الْمَطَارَةِ جَبَلٌ وَقَوْلُهُ فِي  
الْحَدِيثِ رَجُلٌ مُسَيِّدٌ بَعَثَنَ فَرَسَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَنَئِنِهِ أَيَّ يَجْرِي بِهِ فِي الْجِهَادِ فَاسْتَغَارَهُ  
الطَّيْرَانِ فِي حَدِيثٍ وَابْتِغَاءً فَلَمَّا قُتِلَ عَنْهُمَا طَارَ قَلْبِي مَطَارَهُ أَيَّ مَالٍ إِلَى جِهَةِ بَهِيمٍ وَاهَا وَتَعَلَّقَ بِهَا  
وَالْمَطَارُ مَوْضِعُ الطَّيْرِ

(فصل الظاء النجمية) (ظار) الظَّيْرُ مَهْمُوزٌ الْعَاطِنَةُ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا الْمَرْضِعَةُ مِنَ النَّاسِ  
وَالْأَبْلِ الذِّكْرُ وَالْإِنثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ أَظْوَرُ وَأَطَارُ رَوْطُورُ وَظَوَارِعُ فُعَالٌ بِالضَّمِّ الْآخِرَةُ مِنَ  
الْجَمْعِ الْعَزِيزِ وَظَوْرَةٌ وَهُوَ عَدَسِيٌّ بِهِ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كُثْرَتُهُ لِأَنَّ فِعْلًا لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَى فَعْلَةٍ عِنْدَهُ

وقيل جمع الظئر من الابل ظوار ومن النساء ظؤرة وناقعة ظؤرة لازمة للنصبيل والبق وقيل معطوفة على غير ولدها والجمع ظوار وقد ظارها عليه يظارها ظاراً وظاراً فاظارت وقد تكون الظؤرة التي هي المصدر في المرأة وتسير يعقوب تقول روبة \* ان نهم لم يراضع مسبعا \* بأنه لم يدفع الى الظؤرة يجوز ان تكون الظؤرة هنام صدر او ان تكون جمع ظئر كما قالوا الفعولة والبعولة وتقول هذه ظئري قال والظئر سواء في الذكر والانثى من الناس وفي الحديث ذكر ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له ظئراً في الجنة الظئر المرصعة غير ولدها ومنه حديث سيف التبين ظئرا ابراهيم ابن النبي عليه ما السلام والاملاوة هو زوج مرضعته ومنه الحديث الشهد بدقبتدرة زوجته كظئرين أضلتنا فيه عليهما وفي حديث عمرو سأله رجل فأعطاه ربعة من الصدقة تبعها ظئراها أى أمها وأبؤها وقال أبو حنيفة الظائر أن تعطف الناقة والناقان وأكثرن ذلك على قصيل واحد حتى ترأه ولا أولاد لها وإنما يفعلون ذلك ليس يندروها بدو الام يندرونها مامظارة أى ان كل واحد منهم مامظئر لمصاحبه وقال أبو الهيثم ظارت الناقة على ولدها ظاراً وهي ناقعة مظؤرة اذا عطفتها على ولدها وقال الكمي ظارهم بعصاويا \* بحجبالظؤروظائر قال والظئر فعل بمعنى منعول والظارمه مدر كالنبي والنبي فالتى اسم للمعنى والتى فعل الثانى وكذلك التطف والتطف والحمل والحمل الجوهرى وطارت الناقة أيضا اذا عطفت على البوي يبعدى ولا يبعدى فهي ظؤرة ظايرت المرأة بوزن فاعلت اتخذت ولدا ترضعه واطار ولده ظئرا اتخذها ويقال لابي الولد امه هو مظائر تلك المرأة ويقال اطارت لولدى ظئرا أى اتخذت وهو افعلت فادغم الطاء في باب الافتعال فحوات طاء لان الطاء من تحام حروف الشجر التي قلبت مخارجها من التاء فضموا اليها حرفاً مائلا ليكون أسير على اللسان لتباين مدرجة الحروف التحام من مدارج الحروف الثابت وكذلك تحوّل تلك التامع الضاد والصاد طاء لانهم مامن الحروف التامع والتول فيه كالتول في الظلم ويقال ظارني فلان على أمر كذا واطارني وظارني على فاعلني أى عطفتني قال أبو سعيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن يطارأي يعنف على الصلح تقول اذا خاف أن تطعنه فتنقلبه عطفه ذلك عليك فادغمه للخوف حيثند أبو زيد طارت مظارة اذا اتخذت ظئرا قال ابن سيده وقالوا الطعن ظنار قوم مشقة من الناقة يؤخذ عنها ولدها فظار عليه اذا عطفوها عليه فحبسه ورأه يقول فاحفهم حتى يحبوك الجوهرى وفي المثل الطعن يظئره أى يعطفه على الصلح قال الاصمعي عدو ظار اذا كان معه مثله

قال وكل شيء مع شيء مثله فهو ظارٌ وقول الارقط يصف حراً

تأينفهن مثل وافر \* والشذاتاراب وعدو ظار

التأينف طلبُ التَّكَلُّفِ أراد عندها صوتٌ من العَدْوِ لم يبدله كلفه ويقال للركن من أركان القصر ظمروا العامة تبنى إلى جنب حائط ليدعم عليها نظيرة ويقال للظفر طَوْرُ رَفْعِهِ بمعنى منعول وقد يوصف بالظَّوَارِ الأثافي قال ابن سيده والظَّوَارِ الأثافي شبيهت بالأبل لتعطفها حول الرماد قال

سُنْعُ ظَوَارٍ أَحُولَ أَوْ رَقَّ جِائِمٌ \* لَغَبَ الرِّيحُ بِتَرْبَةِ أَحْوَالِ

وظارني على الأمر راودني الليث الطور من النوق التي تعطف على ولد غيرها وعلى نوق تقول طيرت فانطارت بالظاء فهي طَوْرٌ ومَطْوَرَةٌ وجمع الظَّوَارِ ظَوَارٌ قال سقيم

نسا وجداً ظاراً ثلاث روايت \* رآين مخزاً من حواروم صرعاً

وقال آخر في الظَّوَارِ يُعَقِّلِينَ جَعْدَةً مِنْ سُلَيْمٍ \* وَيُدْسُ مَعْقِلُ الدَّوْدِ الظَّوَارِ

والظنار أن تعالج الناقة بالغسامة في نذيا لكي تظار ورؤى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى فيها تشريح الظنار فردها والتشريح التشقيق والظنار أن تعطف الناقة على ولد غيرها وذلك أن يشد أنف الناقة وعيناها ويدس درجته من الخرق شدة في رجليها ويخلو بخلابن ويخلو بغمامة تشريح رأسها ويترك كذلك حتى تغتمها وتفتن أنفها قد خفت للولادة ثم تترجع الدرجة من حياها

ويؤدى حوار ناقة أخرى منها تدوث رأسه وجلده بما خرج مع لدرجة من أذى الرحم ثم يفتحون أنفها وعيمها فإذا رأت الحوار وشمت فظنت أنها أولدته فاشافته فتدري عليه وترامه وإذا دسَّت الدرجة في رجهانم ما ينسرى حياها يسرفاً راداً تشريح ما تخرق من شعرها قال الشاعر \* ولم تجعل لها درج الظنار \* وفي الحديث ومن ظارده الأسلام أي عطفه عليه وفي حديث علي

أظاركم إلى الحق وأنتم تفرون منه وفي حديث صعصعة بن ناجية جد الفرزدق قد أصابنا ناقتمك وتجنباها وظنارها ما على أولادها وفي حديث عمر أنه كتب إلى هني وهو في نيم الصدقة أن ظاور قال فكلت الجنب مع الناقتين والثلاث على الربع الواحد ثم تحدرها إليه قال شعر المعروف في كلام العرب ظانرب البهمز وهي المظاهرة والظنار أن تعطف الناقة إذا مات ولداها أو دسح على ولد الأخرى قال الأصمعي كانت العرب إذا أرادت أن تعير ظاربت به تدريفاً قلت وذلك أنهم يفتنون اللبن ليستود الخبيل قال الأزهري قرأت بخط أبي الهيثم لابن جاتم في باب البقر قال الطائفيون إذا أرادت البقرة الفعل فهي ضبيعة كالناقته وهي ظواري قال ولا فاعل للظواري ابن الأعرابي

قوله تأينفهن الخ كذا  
بالاصل وحرر الشطر الاول  
اه مصححه

الظُّورَةُ الدَّابَّةُ وَالظُّورَةُ الْمَرْصُوعَةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ قَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ بِالظَّاءِ  
 أَيْ أَجْعَلْتُ وَاسْتَحَرَّمْتُ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي الْبَقَرِ الظُّورِيُّ مِنَ الْبَقَرِ وَهِيَ الصَّبِيغَةُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى لَنَا الْمُنْذَرِيُّ فِي كِتَابِ الْفُرُوقِ اسْتَظَّارَتِ الْكَلْبَةُ إِذَا جَاحَتْ فَهِيَ مُسْتَظَّيْرَةٌ قَالَ وَأَنَا  
 وَاقِفٌ فِي هَذَا (ظُرِرَ) الظُّورُ وَالظَّرَّةُ وَالظَّرُّ الْجُرْعَامَةُ وَقِيلَ هُوَ الْجُرْ الْمُدْقُورُ وَقِيلَ قِطْعَةُ جِجَرٍ لَهُ حَدٌّ  
 كَحَدِّ السَّكِينِ وَالْجَمْعُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ قَالَ نَعْلَبُ ظُرَّوْظُرَّانَ كَبُرْ ذُو جِرْذَانٍ وَكَذَلِكَ يَكُونُ ظُرَّانٌ وَظُرَّانٌ  
 جَمْعُ ظُرٍّ كَصُنُوعٍ وَنَوَانٍ وَذُبُّ وَذُبَّانٍ وَفِي الْخَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَمْدَى بْنَ حَاتِمٍ  
 سَأَلَهُ فَقَالَ أَنَا صَيْدُ الصَّيْدِ وَنَجْدُ مَا نَدَى كَيْبَهُ إِلَّا الظَّرَّارُ وَشَقَّةُ الْعَصَا قَالَ أَمْرٌ أَلِغَ بِهِ الدَّمُ بِمَا شِئْتُ قَالَ  
 الْأَسْمَعِيُّ الظَّرَّارُ وَاحِدٌ هَاطِرٌ وَهُوَ حَجَرٌ حَدُّ صَابٍ رَجْعُهُ ظَرَّارٌ مِثْلُ رُطْبٍ وَرُطَابٍ وَظُرَّانٌ مِثْلُ  
 صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ قَالَ لَيْسَ بِحَسْرَةٍ تَحْتَلُّ الظَّرَّانَ نَاجِيَةً \* إِذَا عَادَ قَدْفَى الدِّيُومَةِ الظَّرُّ  
 وَفِي حَدِيثٍ عَمْدَى أَيْضًا لِسَكِينٍ إِلَّا الظَّرَّانَ وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَظْرَةٍ وَمِنْهُ فَأَخَذَتْ ظُرَّانَ مِنَ الْأَظْرَةِ  
 فَذَبَحَتْهَا بِهِ ثُمَّ الْمَنْظَرَةُ فَلَقَعَتْ مِنَ الظَّرَّانِ يَقْطَعُ بِهَا وَقَالَ طَرِيرٌ وَظَّرَةٌ وَيُقَالُ ظُرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ ابْنُ  
 شَيْبَةَ الظَّرُّ حَجَرٌ أَمْلَسَ عَرَبِيٌّ يَكْسِرُهُ الرَّجُلُ فَيَجْزُرُ الْجَزُورَ وَعَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ الظَّرُّ وَهُوَ قَبْلُ أَنْ  
 يُكْسَرَ ظُرَّارٌ وَهِيَ فِي الْأَرْضِ سَلِيلٌ وَصَنَائِعٌ مِثْلُ السَّبِيفِ وَالسَّلِيلِ الْحَجَرُ الْعَرِيضُ وَانْشَدَ  
 قَبِيحَةُ مَطَارِيرُ الصَّوْى مِنْ نَعَالِهِ \* بِسُورَتِهِمُ الْخَصَا كَتَوَى التَّسْبِ  
 وَأَرْضٌ مَظْرَةٌ بِكُسْرِ الظَّاءِ ذَاتُ حَجَارَةٍ عَنْ نَعْلَبٍ وَفِي التَّهْذِيبِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَحَكَى الْفَارَسِيُّ أَرَى  
 أَرْضًا مَظْرَةً بِنَفْحِ الْمِيمِ وَالظَّاءِ ذَاتُ ظُرَّانٍ وَالظَّرِيرُ رَعَتْ الْمَكَانَ الْحَزْنَ وَالظَّرِيرُ الْمَكَانَ الْكَثِيرَ  
 الْحَجَارَةِ وَالْجَمْعُ وَالظَّرِيرُ الْعَمَلُ الَّذِي يَهْتَدَى بِهِ وَالْجَمْعُ أَظْرَةٌ وَظُرَّانٌ مِثْلُ أَرْغَفَةٍ وَرُغْفَانٍ  
 التَّهْذِيبُ وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ الَّذِي يَهْتَدَى بِهَا مِثْلُ الْأَمْرِ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَطْوَرًا لِمَا يَتَّخِذُ مِنْهُ  
 الرِّيحُ وَالظَّرُّ وَالْمَنْظَرَةُ الْحَجَرُ يَطْعُ بِهِ اللَّيْثُ يَقَالُ ظَرَّرْتُ مَظْرَةً وَذَلِكَ أَنَّ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَتْ وَهُوَ دَاءٌ  
 يَأْخُذُهَا فِي حَلْقَةِ الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّاحِي مَظْرَةٌ وَيَدْخُلُ يَدُهُ فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَنَبِهَا ثُمَّ يَطْعُ مِنْ  
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ كَالثَّوْلُولِ وَهُوَ مَا أَبْلَى فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَظَرُّ مَظْرَةٍ قِطْعُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْمِثْلِ أَظْرَى  
 فَأَنْتَ نَاعِلُهُ أَيْ ارْكَبِي الظَّرَّ وَالْمَعْرُوفُ بِالظَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (ظَفَرَ) الظُّفْرُ وَالظُّفْرُ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ  
 أَظْفَارٌ وَأُظْفُورٌ وَأُظْفِيرٌ يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَمَّا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ كُلَّ ذِي ظَفَرٍ بِالْكَسْرِ فَشَذَاغِيرٌ  
 مَا نُسِبَ بِهِ إِلَّا يُعْرَفُ ظَفَرُ الْكَسْرِ وَقَالُوا الظُّفْرُ لِمَا يَصِيدُ وَالتَّخْلِبُ لِمَا يَصِيدُ كَمَا مَذَكَرَ صَرْحُهُ  
 الْعِيَانِيُّ وَالْجَمْعُ أَظْفَارٌ وَهُوَ الْأُظْفُورُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَظْفِيرُ لَا عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ أَظْفَارٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ

قوله مَطْوَرًا بِهَا مِثْلُ  
 مَا نَصَحَ صَوَابُهُ مَطْوَلًا كَتَبَهُ  
 مَحْكُومٌ

ظْفَرُ لانه ليس كل جمع يحجب مع ولهذا جمل الاختش قراءة من قرأ فَرَّهْنَ متبوضة على انه جمع رَهْن  
ويجوز قلته لثلاثه بضم طه الى ذلك ان يكون جمع رَهَانِ الذي هو جمع رَهْنِ وأما من لم يقل الأظْفَر  
فان أظْفِرَ عنده مُحَقِّقَةٌ بباب دملوح بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده  
هذا مذهب بعضهم اللمت الظْفَرُ ظْفَرُ الاصبغ وظْفَرُ الظائر والجحش الأظْفَارُ وجماعة الأظْفَارُ  
أظْفِرُ لان أظْفَارُ ابوزن اعصار تقول أظْفِرُوا عاصيروا وباء ذلك في الاشعار جاز ولا يتكلم به  
بالتباس في كل ذلك سواء غير أن السمع آتس فاذا ورد على الانسان شئ لم يسمعه يستعمل في الكلام  
استَوْحَشَ منه فتنبروه وفي الاشعار جند جاز وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي  
ظْفَرٍ دخل في ذي الظْفَرِ ذوات المناسم من الابل والمعام لانها كالأظفار لها ورجل أظْفَرُ طويل  
الأظفار عريضها ولا فَعْلًا لها من جهة السماع ومنهم أظْفَرُ كذلك قال ذو الرمة

بأظْفَرٍ كالأسود اذا اضممَدَتْ \* على وهل وضمير كالعمود

وانتظفِرُ غُزُ الظْفَرِ في التناحية وغيره او ظْفَرُ ظْفَرُهُ وظْفَرُ وظْفَرُهُ غُزِي وَجْهَهُ وظْفَرُهُ ويقال  
ظْفَرُ فلان في وجهه فلان اذا غُزِي ظْفَرُهُ في لحمه فعَقَرَهُ وكذلك التظْفِيرُ في التثاء والبلع وكل  
ما غُزِي فيه ظْفَرُهُ فَسَدَخَتْهُ أو تَرَّتْ فيه فبَدَخَتْهُ انشدني عبد بن زياد

\* ولا تَقِ الحَلْقَى ان تظْفَرَا \* واطنر الرجل واطنر أي أعلى ظْفَرُهُ وهو افعَل فادغم وقال

الجماح بصف باريا

تَقْدَى البازي اذا البازي كَسَرَ \* أَبْصَرَ خِرْبَانٌ قَضَاءً فأنكدر \* شاكي الكَلَالِيْبِ اذا أهوى اظنر  
الكَلَالِيْبِ مَخَالِيْبِ البازي الواحد كَلَوْبٍ والشاكي مأخوذ من الشوكة وهو مقلوب أي حاد  
المخاليب واطنر أيضا بمعنى ظنر بهم ورجل مقلم الظنر عن الأذى وكايل الظنر عن العدو وكذلك  
على المثل ويقال للرجل ان لم تلحظ الظنر أي لا ينكبي عدوا وقال طرفة

\* لَسْتُ بِالنَّانِي وَلَا كَيْلُ الظْفَرِ \* ويقال للمهين هو كايل الظنر ورجل أظنر بين الظنر اذا كان  
طويل الأظفار كما تقول رجل أشعر طويل الشعر ابن سيده والظنر ضرب من العطر أسود  
مقتل من أصله على شكل ظنر الانسان يوضع في الدخنة والجمع أظفار وأظفروا وقال صاحب  
العين لا واحد له وقال الأزهرى لا يقر منه الواحد قال ورجما قال بعضهم أظفاراً واحدة وليس

بجائز في القياس ويجمعونها على أظفار وبهذا في الذيب واذا أفرد شئ من نحوها ينبغي أن يكون  
ظنراً أو فوارها هم يقولون أظفاراً أو ظفراً أو فواراً أو فواريه الهذين العطرين وظنر فوبه طيبه بالظنر

وفي حديث أم عطية لآتس المحدث الأندلس من قسط أظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال الأندلس  
جنس من الطيب لا واحد له من لفظه وقيل واحد ظفر وهو شئ من العطر أسود والقطعة منه  
شبيهة بالظفر وظفرت الأرض أخرجت من النبات ما يمكن احتقاره بالظفر وظفر العرفج  
والأرطى خرج منه شبه الأظفار وذلك حين يحوص وظفر البقل خرج كأنه أظفار الطائر وظفر  
النسي والوشج والبردي والتمام والصلبان والعز والهدب إذا خرج له عنقراً أصفر كالظفر وهي  
خوصة تدور منه نهاراً غير الكسائي إذا طلع الثبت قيل قد ظفر ظفيراً قال أبو منصور هو  
ما خوذ من الأظفار الجوهرى والظفر ما طمأن من الأرض وأثبت ويقال ظفراً الثبت إذا طلع  
مقدار الظفر والظفر والظفر بالحرى باء يكون في العين يجلب لها منه غاشية كالظفر وقيل هي  
لحمة تثبت عند الماء حتى تبلغ السواد وربما أخذت فيه وقيل الظفر بالحرى جليدة تغشى  
العين تثبت تلقاء الماء حتى تبلغ السواد وان تركت غشيت بصر العين حتى تكمل وفي الصحاح جليدة  
تغشى العين تآتية من الجانب الذى إلى الأنف على بياض العين إلى سوادها قال وهى التى يقال  
لها أظفر عن أبي عبيد وفى صفة الدجال وعلى عينه ظفيرة غليظة بفتح الظاء والقاء وهى لحمة تثبت عند  
الماء حتى وقد تمد إلى السواد فمغشية وقد ظفرت عينا الكسر ظفرتاً وهى ظفيرة ويقال ظفر  
فلان فهو مظفور وعين ظفيرة وقال أبو الهيثم

ما القول في مجز كالجره \* بعينها من البكاء ظفيرة \* حل ابنها في السجين وسط الكفرة

النراء الظفيرة لحمة تثبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم تثبت في بياض العين وربما جعل الحدقة  
وأظفار الجراد ما تكسر منه فصارت له غصون وظفر الجملند لكه لئلا س أظفاره الاصمعي فى  
السمة الظفر وهو ما وراء معقد الوتر إلى طرف القوس والجمع ظفيرة قال الأزهري هنا يقال للظفر  
أظفور ووجهه أظافر وأشد

ما بين لثمتها الأولى إذا ازدردت \* وبين أخرى تليها قيس أظفور

والظفر بالفتح الشوز المطلوب الليث الظفر النور بما طلعت والفج على من خاصته وقد ظفربه  
وعليه وظفيرة ظفراً مثل الحق به ولحقه فهو ظفر وظفيرة الله به وعليه وظفيرة به تظفيراً أو يقال ظفر  
الله فلا تأعلى فلان وكذلك أظفر الله ورجل مظفر وظفيرة لا يحاول أمر الأظفيرة قال العجيز  
السولى يدح رجلاً

هو الظفر الميمون إن راح أو غدا \* به الركب والتلعبا المتحبيب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الابل الظفر فمقل نعمته للكثرة والمبالغة  
وان قيل ظفر الله فلانا أي جعله مظفراً جاز وحسن أيضاً وتقول ظفره الله عليه أي غلبه عليه  
وكذلك اذا سئل أيهما أظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفره قال الاخفش، وتقول  
العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به وما ظفرتك عيني منذ زمان أي ماراً من وكذلك ما أخذت  
عيني منذ حين وظفره دعاه بالظفر وظفرت به فأنظافرو هو مظهر وبه يقال أظفرتني الله به وظفرت  
القوم عليه وظفاهروا بمعنى واحد وظنار من مثل قطام مبنية موضع وقيل هي قرية من قري حمر  
اليها ينسب الخزع الظفاري وقد جاءت مرفوعة أجزيت عجزى رباب اذا سميت بها ابن السكيت  
يقال جزع ظناري منسوب الى ظفنا أسد مدنيته باليمن وكذلك عود ظناري منسوب وهو العود  
الذي يتجر به ومنه قولهم من دخل ظفرا جرأى تعلم الخبرية وقيل كل أرض ذات مغرة ظنار  
وفي الحديث كان لباس آدم عليه السلام أظفراً أي شئ يشبه الظفر في بياضه وصنائه وكثافته  
وفي حديث الأفك عثم من جزع أظفرا قال ابن الأثير هكذا روى وأريد بها العطر المذكور أولاً  
كانه يؤخذ من شجر فيجعل في العقد والعلادة قال والحيث في الرواية أنه من جزع ظنار مدنية  
الحسبر باليمن والأظفار كبار القردان وكواكب صغار وظنار من ظفروم ظنار أسماء وخطو ظنار بطنان  
بطن في الانصار وبطن في بن سليم (ظهر) الظاهر من كل شئ خلاف البطن والظهر من  
الانسان من أدنى شجر الكاهل الى أدنى العجز عند آخره مذ كرا غير صريح بذلك اللعاني وهو  
من الأسماء التي وضعت موضع الظرف والجمع أظفه وظفه وروظفان أبو الهيثم الظاهر ست  
فقارات والكاهل والكتكت ست فقارات وعما بين الكتكتين وفي الرقبة ست فقارات قال أبو  
الهيثم الظاهر الذي هو ست فقر تكسنيها المسنان قال الأزهري هذا في البعير وفي حديث الخليل  
ولم ينس حتى الله في رجاها ولا ظهروها قال ابن الأثير حتى الظه ورأى يحمل عليها منقطعاً أو يجاهد  
عليها ومنه الحديث الآخر ومن حقة الفقار ظهروها وقلب الأمر ظهر البطن أنتم تدبيره وكذلك  
يقول المذير للأمر وقلب فلان أمره ظهر البطن وظهروه لبطنه وظهروه للبطن قال الفرزدق

كيف تراني قال بالبحرني أقلب أمرى ظهروه للبطن

وانما اختار الفرزدق هو نال البطن على قوله لبطن لان قوله ظهروه معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة  
مشبه وان اختلف وجه التعريف قال سيبويه هذا باب من النعل يبدل فيه الآخر من الاول  
يجري على النعل كما يجري أجمعون على الاسم ويصوب بالنعل لانه مفعول فالبديل أن يقول ضرب



عبد الله ظهروه وبطنه وضرب زيد الظهر والبطن وقلب عمرو ظهروه وبطنه فهذا كله على البدل قال  
وان شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين يقول يصير الظهر والبطن توصيد العبد الله كما يصير  
أجمعون توصيد اللقوم كأن قلت ضربت كله قال وان شئت نصبت فقلت ضرب زيد الظهر والبطن  
قال ولكمهم أجازوا هذا كما أجازوا دخلت البيت وانما معناه دخلت في البيت والعامل فيه الفعل  
قال وليس المنتصب ههنا بمنزلة الظروف لانك لو قلت هو ظهروه وبطنه وأنت تعنى شيئاً على ظهره لم  
يجز ولم يجزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل كالم يجز دخلت عبد الله وكالم يجز حذف حرف  
الجر الا في أماكن مثل دخلت البيت واختصر قولهم الظهر والبطن والسهل والجبل بهذا كما أن  
لذن مع غدوة لها حال ليست في غير هامن الاسماء وقوله صلى الله عليه وسلم ما نزل من القرآن آية  
الا لها ظهر وبطن ولكل حرف حذف وكل حذف مطلق قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر لفظ القرآن  
والبطن تأويله وقيل الظهر الحديث والخبر والبطن ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبية والمطلع ماقى  
الحمد ومصعده أى قد عمل بها قوم أو سيعملون وقيل في تفسير قوله لها ظهر وبطن قيل ظهرها  
لفظها وبطنها معناه وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تنسيبه  
وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالבطن  
التفهيم والتعلم والمظهر يفتح الهاء مشددة الرجل الشديد الظهر وظهره بظهره ظهره واضرب ظهره  
وظهره ظهره اشتكى ظهره ورجل ظهره يشتكى ظهره والظهر مصدر قولك ظهر الرجل بالكسر  
اذا اشتكى ظهره الازهرى الظهار وجع الظهر ورجل مظهر وظهرك فلانا أصبت ظهره  
وبعير ظهره لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الناسد الظهر من دبر وأغيره قال ابن سيده رواء  
نعلب ورجل ظهره ومظهر قوى الظهر ورجل مصدر شديد الصدر ومصدر يشتكى صدره وقيل  
هو الصلب الشديد من غير أن يعين منه ظهر ولا غيره وقد ظهر ظهارة ورجل خفيف الظهر قليل  
العيال وثقيل الظهر كثير العيال وكلاهما على المثل وأكل الرجل أكله ظهره منها ظهراً أى سمين  
منها قال وأكل أكله ان أصبح منها لثماً ولاقى دتوت من أكله أكلها يقول جئت منها وفى  
الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أى ما كان عفواً قد فضل عن غنى وقيل أراد ما فضل  
عن العيال والظهر قد يراد في مثل هذا الشئ بعا لا كلام وتكينا كأن صدقته الى ظهره قوى  
من المال قال معمر قلت لا يؤب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال يؤب ما كان عن فضل  
عيال وفى حديث طلحة ما رأيت أحد أعطى بلزىل عن ظهر يده من طلحة قيل عن ظهره يداً بدياً

من غير مكافأة وفلان يأكل عن ظهر يد فلان إذا كان هو يُنفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهر أيدي الناس قال النراء العرب تقول هذا ظهر السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال الأزهرى وهذا جاء في الشيء الذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالخياط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولي غيرك ظهره فأما ظاهرة الثوب وبطائه فالبطانة ما ولي منه الجسد وكان داخلا وظاهرة ما علا وظهروا على الجسد وكذلك ظاهرة الساط وبطائه مما يلي الأرض ويقال ظهرت الثوب إذا جعلت له ظاهرة وبطنته إذا جعلت له بطنة وتجمع الظهارة ظهرًا وتجمع البطانة بطائنًا والظهارة بالكسر نقيض البطانة وظهرت البيت علونه وظهرت بفسلان أعليت به وتظاهر القوم تدابروا كأنه ولي كل واحد منهم ظهره إلى صاحبه وأقران الظهري الذين يجهونك من ورائك

أومن وراء ظهرك في الحرب مأخوذ من الظهري قال أبو خراش

لمكان جميل أسوأ الناس ثلثه \* ولكن أقران الظهري ومقاتل

الاصمعي فلان قرن الظهري وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم ذلك ابن الأعرابي وأنشد

فلو كن قرني واحدًا لكتبتنه \* ولكن أقران الظهري ومقاتل

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده

فلو أنهم كانوا الثور بامتلائنا \* ولكن أقران الظهري ومغال

قال أقران الظهري أن تظناهر وأعليه إذا جاء ثنات وأنت واحد غلبك وشده الظهارة إذا شده إلى خلف وهو من الظهري ابن بريح أو ثمة الظهارة أي كفته والظهري الركاب التي تحمل الأثقال في السفر لجلها أياها على ظهرها وبوفلان مظفرون إذا كان لهم ظهر يتفنون علمه كما يقال متجهون إذا كانوا أصحاب شجائب وفي حديث عروة فتناول السيف من الظهر رقدفه

به الظهر الأبل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر رأى أبل ومنه الحديث أن أذن لنا في خمر ظهرنا أي ابلسنا التي تركها وتجمع على ظهران بالفهم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذنون في ظهرناهم في علو المدينة وفلان على ظهر رأى مزمع للسفر غير مطمئن كأنه قد ركب ظهر ذلك قال بصف أمواتا ولو يستدعون الرواح تروحوا \* معي أو غدوا في المنهجين على ظهر

والبعير الظهري بالكسر هو العدة للحاجبة إن احتجج إليه نسب إلى الظهري تسبعا على غير قياس يقال اتخذ معك بعيرا أو بعيرين ظهرين أي عدة والجمع ظهاري وظهاري وفي الصحاح ظهاري غير مصروف لأن بابه النسبة ثابتة في الواحد وبعير ظهريين الظهارة إذا كان شديدا قويا وناقاة

ظهيرية وقال الليث الظهير من الابل التوى الظهر صحيحه والفعل ظهَرَ ظَهْرًا وفي الحديث فَعَدَّ  
الى بعيرٍ ظهرياً فمربة فَرِحَلٍ يعنى شديد الظهور قوي اعلى الرحلة وهو منسوب الى الظهور وقد ظهر  
به واستظهر وظهور بوجه الرجل وظهروها واطهروها جعلها بظهور واستخف بها ولم يخف لها ومعنى  
هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظهره وانما كان نداء لها ولم يلتفت اليها وجعلها بظهيرية أى  
خلف ظهره كقوله تعالى فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ بخلاف قولهم واجهه ارادته اذا قبل عليها بقبضها  
وجعل حاجته بظهره كذلك قال الفرزدق \*

تَمِيمٌ بِنَ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي \* بَظْهَرٍ فَلَا يَعْصِيَانِي جَوَابُهَا

والظهوري الذي يجعل بظهره أى تنسأه والظهري الذي تنسأه وتغفل عنه ومنه قوله واتخذته  
وراءكم ظهرياً أى لم تلتفتوا اليه ابن سيده واتخذ حاجته ظهرياً استهان بها كأنه نسبها الى الظهور  
على غير قياس كما قالوا فى النسب الى البصرة بصري وفي حديث علي عليه السلام اتخذته  
وراءكم ظهرياً حتى شئت عليكم الغارات أى جعلته وراء ظهوركم قال وكسر الظاء من تغييرات  
النسب وقال ثعلب فى قوله تعالى واتخذته ومنه قوله بظهرى أى لم تلتفتوا اليه كراثة وراء ظهوركم وقال  
الفراء يقول تركتم أمر الله وراء ظهوركم يقول شعيب عليه السلام عظمتم أمر رهطى وتركتم  
تعظيم الله وخوفه وقال فى أثناء الترجمة أى واتخذته الرهط وراءكم ظهرياً نسبته لظهوره بعل  
وذلك لانه يحجبكم من الله تعالى يقال اتخذ بغير ظهرياً أى عدوه يقال للشيء الذى لا يعنى به قد  
جعلت هذا الامر بظهورى وميته بظهورى وقولهم لا تجعل حاجتى بظهرى أى لا تنسأه وحاجته عندك  
ظاهرة أى مظهره وراء الظهر واطهر بوجهه واطهر جعلها وراء ظهره أصله اظهر أبو عبيدة  
جعلت حاجته بظهرى أى بظهرى خلفي ومنه قوله واتخذته وراءكم ظهرياً وهو استهان بك بحاجة  
الرجل وجعلنى بظهرى أى طرحتنى وظهر به وعليه بظهرى قوى وفى التنزيل العزيز والطفل  
الذين لم يظفروا على عورات النساء أى لم يبلغوا أن يطبقوا اتيان النساء وقوله  
خَلَسْنَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُونَ بِنَا \* أَمْوَالُهُمْ غَائِبٌ عَنَّا وَهُمْ شَغُولٌ

هو من ذلك قال ابن سيده وقد يكون من قولك ظهَرَ به اذا جعله وراءه قال وليس بقوى وأراد  
منها عازب ومنها مشغول وكل ذلك راجع الى معنى الظهور وأما قوله عز وجل وَلَا يَدِينُ زَيْنَتَهُنَّ  
الاماظهر منها روى الازهرى عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة  
الظاهرة التلب والتخفة وقال ابن مسعود الزينة الظاهرة الثياب والظهر طريق البر ابن سيده

وطريق الظاهر طريق البرّ وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومساكن في البحر والظاهر من الارض ما غطى وارتنع والبطن ما لا منها وسهل ورق وأطمأنّ وسال الوادى ظهراً اذا سال بطراً نفسه فان سال بظهر غيره قبل سال درأ وقال مرة سال الوادى ظهراً كقولك ظهراً قال الازهرى وأحسب الظاهر بالضم أجود لانه أنشد

ولو درى أنّ ما جاهرته ظهراً \* ما عدت مالا لانت أذناها الغور

وظهرت الطير من بلد كذا الى بلد كذا الخ حدثت منه اليه وخص أبو حنيفة به النسرة قال يذكر النور اذا كان آخر الشتاء ظهرت الى تجدد نخيل تاج الغنم فكل أشلاءها وفي كتاب عمر رضى الله عنه الى أبي عبيدة فظهرت من معك من المسلمين اليها يعنى الى أرض ذكرها أى اخرجهم الى ظاهرها وأبرزهم وفى حديث عائشة كان يصلى العصر في فجرى قبل أن تظهر نعى الشمس أى تطلع السطح وفى رواية ولم تظهر الشمس بعد من فجرها أى لم ترتفع ولم تخرج الى ظاهرها ومنه قوله \* واننا نرجو فوق ذلك مظهراً \* يعنى مصعدا والظاهر خلاف الباطن ظهر بظهر ظهوراً فهو ظاهر وظهير قال أبو ذؤيب

فان بنى الحيان ما ذكرتهم \* فناهم اذا نحن الامم ظهير

ويروى ظهير بالطاء المهملة وقوله تعالى وذرّوا ظاهرا لانهم وباطنه قيل ظاهره والخالة على جهة الرية وباطنه انزنا قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الانم ظهراً وبطناً أى لا تقربوا محرم الله جهر ولا سرا والظاهر من أسماء الله عز وجل وفى التنزيل العزيز هو الاول والاخر والظاهر والباطن قال ابن الاثير هو الذى ظهر فوق كل شىء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلى بظاهره هم من آثار أفعاله وأوصافه وهو نازل بين ظهريهم وظهرائهم بنح النون ولا يكسر بين أظهرهم وفى الحديث فأقاموا بين ظهرائهم وبين أظهرهم قال ابن الاثير تكررت هذه اللفظة فى الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد لهم وزيدت فيه ألف ونون منسوجة تأكيداً ومعناه ان ظهراهم قدامه وظهراوراءه فهو مكشوف من جانبيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل فى الإقامة بين القوم مطلقاً ولقيته بين الظهريين والظهرائين أى فى اليومين والثلاثة أو فى الايام وهو من ذلك وكل ما كان فى وسط شىء ومُعظمه فهو بين ظهريه وظهرائيه وهو على ظهرا الاناء أى يمكن لك لا يحال بينك عن ابن الاعرابى الازهرى عن القراء فلان بين ظهرينا وظهرايتنا

وَأَظْهَرَ نَاعِمِي وَاحِدٌ قَالَ وَلَا يَجُوزُ بَيْنَ ظَهْرٍ أَيْنَا بِكسر النون وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ بَيْنَ ظَهْرِي إِلَى اللَّيْلِ  
 أَيْ بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ قَالَ الْقَرَاءَةُ أَيْتُهُ مَرَّةً بَيْنَ الظُّهْرِ يَوْمًا فِي الْإِيَّامِ قَالَ وَقَالَ أَبُو قَتَّعَسٍ  
 أَنَا هُوَ يَوْمَ بَيْنَ عَامَيْنِ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ فِي وَسْطِ شَيْءٍ هُوَ بَيْنَ ظَهْرِيهِ وَظَهْرَانِيهِ وَأَنْشَدَ  
 \* أَلَيْسَ دَعَصُ بَيْنَ ظَهْرِي وَأَوْعَسَا \* وَالظَّوَاهِرُ أَشْرَافُ الْأَرْضِ الْأَدْعَمَى يُقَالُ هَاجَتْ ظُهُورُ  
 الْأَرْضِ وَذَلِكَ مَا رَفَعَ مِنْهَا وَمَعْنَى هَاجَتْ يَبَسَ بَقْلُهَا وَيُقَالُ هَاجَتْ ظَوَاهِرُ الْأَرْضِ ابْنُ شِمِيلَ  
 ظَاهِرُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ وَظَاهِرَةُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ أَسْتَوَى أَوْ لَمْ يَسْتَوْظَاهِرُهُ وَإِذَا عَلَوْتَ ظَهْرَهُ فَأَنْتَ قَوْفٌ  
 ظَاهِرُهُ قَالَ مَهْلَهْلٌ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْدَارِعِينَ \* كَتَبْتُ الْوُعُولَ عَلَى الظَّاهِرِ  
 وَقَالَ الْكَمِيتُ خَلَّتْ مَعْتَلِجُ الْبَطَا \* حِوْحَلٌ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ  
 قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ مَعْتَلِجُ الْبَطَاحِ بَطْنُ مَكَّةَ وَالْبَطَاحُ الرَّمْلُ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةَ وَسَادَةُ  
 قُرَيْشٍ نَزَلُوا بِبَطْنِ مَكَّةَ وَمَنْ كَانَ دُونَهُمْ فَهَمَّ نَزُولُ بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا وَيُقَالُ أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى  
 مَكَّةَ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُرَيْشُ الظَّوَاهِرِ الَّذِينَ نَزَلُوا بِظُهُورِ  
 جِبَالِ مَكَّةَ قَالَ وَفُرَيْشُ الْبَطَاحِ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ وَقُرَيْشُ الْبَطَاحِ هُمُ الَّذِينَ  
 نَزَلُوا بِبَطَاحِ مَكَّةَ وَالظُّهَارُ الرِّيشُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الظُّهْرَانُ الرِّيشُ الَّذِي يَلِي الشَّمْسَ وَالْمَطَرِ مِنَ  
 الْجَنَاحِ وَقِيلَ الظُّهَارُ بِالضَّمِّ وَالظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ السَّهْمُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَهُوَ  
 السِّقُّ الْأَقْصَرُ وَهُوَ أَجْوَدُ الرِّيشِ الْوَاحِدُ ظَهْرُهُ فَمَا ظَهْرَانُ فَعَلَ الْقِيَاسُ وَأَمَا ظُهُرُ فَنَادَرُ قَالَ  
 وَنَظِيرُهُ عَرَقٌ وَعَرَقٌ وَيَوْمُفٌ بِهِ يَقَالُ رِيشُ ظُهُرٍ وَظُهُرَانُ وَالْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ  
 وَاللُّوَامُ أَنْ يَلْتَقِيَ بَطْنٌ قِدَّةً وَظَهْرٌ آخَرُ وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانِ أَوْ ظُهُرَانِ فَهُوَ لَغَابٌ  
 وَأَغْبَى وَقَالَ اللَّيْثُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ هُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرِّيشِ الطَّائِرُ وَهُوَ فِي الْجَنَاحِ قَالَ وَيُقَالُ  
 الظُّهَارُ جَاعَةٌ وَاحِدُهَا ظَهْرٌ وَيَجْمَعُ عَلَى الظُّهْرَانِ وَهُوَ أَفْضَلُ مَا يُرَاشُ بِهِ السَّهْمُ فَإِذَا رِيشٌ بِالْبَطْنَانِ  
 فَهُوَ عَيْبٌ وَالظُّهْرُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ الظُّهْرَانُ وَالْبَطْنَانُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ الْوَاحِدُ  
 بَطْنٌ يُقَالُ رِيشٌ سَهْمٌ بِظُهُرَانٍ وَلَا تَرِيشُهُ بَطْنَانُ وَاحِدُهُمَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ مُثَلٌّ عَبْدٌ وَعَبْدَانُ  
 وَقَدْ ظَهَرَتْ الرِّيشُ السَّهْمُ وَالظُّهْرَانُ جَنَاحُ الْجُرَادَةِ الْأَعْلَمَانِ الْغُلَيْظَانِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ أَبُو  
 حَنِيفَةَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لِقَوْسٍ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَالْبَطْنُ مَا يَلِي مِنْهَا الْوَتَرُ وَظُهُرُهَا الْآخَرُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ وَتَرٌ  
 وَظَاهَرُ بَيْنَ تَعْلَيْنِ وَتَوَيْنِ لِبَسِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَذَلِكَ إِذَا طَارَقَ بَيْنَهُمَا وَطَارَقَ وَكَذَلِكَ ظَاهَرُ  
 بَيْنَ دَرْعَيْنِ وَقِيلَ ظَاهَرُ الدَّرْعِ لَمْ يَبْضَعْهَا عَلَى بَعْضٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ظَاهَرُ بَيْنَ دَرْعَيْنِ يَوْمَ

أُحْدَى جَمْعٌ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَكَأَنَّهُ مِنَ الظَّاهِرِ التَّعَاوُنِ وَالتَّسَاعُدِ وَقَوْلُ وَرَقَاءَ  
ابْنِ زُهَيْرٍ رَأَيْتُ زُهَيْرًا تَحْتَ كُلِّ خَالِدٍ \* خَفَّتْ إِلَيْهِ كَالْعَجُولِ أَبَادِرُ  
فَقُلْتُ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ خَالِدًا \* وَيَعْمُهُ مَنِي الْحَدِيدِ الْمَظَاهِرُ

انَّمَا عَنِيَ بِالْحَدِيدِ هُنَا الدَّرْعُ فَسَمِيَ النُّوعُ الَّذِي هُوَ الدَّرْعُ بِاسْمِ الْجِنْسِ الَّذِي هُوَ الْحَدِيدُ وَقَالَ أَبُو  
النَّجْمِ سَبِيَّ الْحِمَاةِ وَأَدْرَهِي عَلَيْهَا \* ثُمَّ أَقْرَعِي بِالْوَدْمَنِ كَيْفَهَا \* وَظَاهِرِي بِجَنَافِ عَلَيْهَا  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هُوَ مِنْ هَذَا وَقَدْ قِيلَ لِمَعْنَاهُ اسْتَظْهَرِي قَالَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَاسْتَظْهَرِي بِهِ أَيْ اسْتَعَانَ  
وَضَهَّرَتْ عَلَيْهِ أَعْنَتْهُ وَظَهَّرَ عَلَيَّ أَعْنَيْتَنِي كَلَامُهُمَا عَنْ نَعْلَبٍ وَظَاهَرُوا عَلَيْهِ تَعَاوَنُوا وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَى  
عَدُوِّهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تَنَظَّاهِرَ عَلَيْهِ وَظَاهَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنْهُ وَالتَّظَاهَرُ التَّعَاوُنُ وَظَاهَرَ  
فُلَانٌ فُلَانًا عَاوَنَهُ وَالْمُظَاهَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ بَارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ وَظَاهَرَ أَيْ نَصَرَ  
وَأَعَانَ وَالظَّاهِرُ الْعَوْنُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ وَانَّمَا لَمْ يَجْعَلْ مَعَ ظَاهِرٍ لَانْفِعَالًا وَقَوْلُهُ لَأَقْدَمُ  
يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ  
وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا أَيْ بِالسَّكَافِرِ الْخَسَّ وَلِذَلِكَ أَفْرَدَ فِيهِ إِضَاءَ الْمَلَائِكَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٍ  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا كَمَا حَكَاهُ سَبِيحُ يُونُسَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْجَمْعِ مَاعَتَهُمْ صَدِيقُ وَهُمْ قَرِيبُ وَالظَّاهِرُ الْمُعِينُ  
وَقَالَ الْفَرَاغِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ قَالَ يَرِيدُ أَنْ عَاوَنُوا فَقَالَ ظَهِيرٌ وَلَمْ يَقُلْ ظَهْرًا  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَوْ قَالَ قَائِلُ أَنَّ الظَّاهِرَ لَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ كَانُوا صَوَابًا وَلَكِنْ حَسَنَ  
أَنْ يُجْعَلَ الظَّاهِرُ لِلْمَلَائِكَةِ خَاصَّةً لِقَوْلِهِ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ أَيْ مَعَ نَصْرَةٍ هُوَ لَا ظَهِيرُ وَقَالَ  
الزَّجَاجُ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ فِي مَعْنَى ظَهْرًا أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ أَيْضًا نَصْرًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَيْ عَاوَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا أَيْ رَفَقَاءَ فَهُوَ مُثَلَّ ظَهِيرٌ فِي  
مَعْنَى ظَهْرًا أَفْرَدَ فِي مَوْضِعِ الْجَمْعِ كَمَا أَفْرَدَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ

يَا عَاذَ لَا تَنِي لَا تَزِدَنَّ مَلَأَمَتِي \* إِنْ الْعَوَاذِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ

بِعَنَى أَسْنَى بِأَسْرَاءٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَاهِرًا قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَيْ مُطَاهِرًا لِإِعْدَاءِ  
اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَاهَرُوا عَلَى آخِرِ أَجْلِهِمْ أَيْ عَاوَنُوا وَقَوْلُهُ تَنَظَّاهَرُوا عَلَيْهِمْ أَيْ تَعَاوَنُوا  
وَالظَّاهِرَةُ الْأَعْوَانُ قَالَ تَتِيمٌ

أَلْهَنِي عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ \* وَظَلَّ سَبَابُ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرَا

وَالظَّاهِرَةُ وَالظَّاهِرَةُ الْكُسْرُ عَنْ كِرَاعٍ كَالظَّاهِرِ وَهُمْ ظَهْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ يَتَنَظَّاهَرُونَ عَلَى الْإِعْدَاءِ وَجَاءَنَا

فِي ظَهْرِهِ وَظَهْرِيَّةٍ وَظَاهِرِيَّةٍ أَيْ فِي عَشِيرَتِهِ وَقَوْمِهِ وَنَاهِضَتِهِ الَّذِينَ يَعِينُونَهُ وَظَاهِرٌ عَلَيْهِ أَعَانَ  
وَأَسْتَظْهَرَهُ عَلَيْهِ اسْتَعَانَهُ وَأَسْتَظْهَرَهُ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ اسْتَعَانَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ يُسْتَظْهَرُ  
بِحُجْجِ اللَّهِ وَبِنِعْمَتِهِ عَلَى كِتَابِهِ وَفُلَانٌ ظَهَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَنَا ظَهَرْتُكَ عَلَى هَذَا أَيْ عَوْنُكَ الْأَصْمَعِيُّ  
هُوَ ابْنُ عَمِّ دِيْنَاءٍ فَإِذَا تَبَاعَدَ فَهُوَ ابْنُ عَمِّ ظَهْرًا يَجْزِمُ الْهَاءُ وَأَمَّا الظَّهْرُ فَهُمْ ظَهَرَ الرَّجُلُ وَأَنْصَارُهُ بِكَسْرِ  
الظَّاءِ اللَّيْثِ رَجُلٌ ظَهَرِيٌّ مِنْ أَهْلِ الظَّهْرِ وَلَوْ نَسَبْتُ رَجُلًا إِلَى ظَهْرِ الْكَوْفَةِ لَقُلْتُ ظَهْرِيٌّ وَكَذَلِكَ  
لَوْ نَسَبْتُ جَدًّا إِلَى الظَّهْرِ لَقُلْتُ جَدُّ ظَهْرِيٌّ وَالظُّهُورُ الظُّدْرُ بِالشَّيْءِ وَالْإِطْلَاعُ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ  
الظُّهُورُ الظُّفْرُ ظَهَرَ عَلَيْهِ يُظَاهِرُ ظُهُورًا وَظَهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَهُ ظَهْرٌ أَيْ مَالٌ مِنْ أَيْلٍ وَغَنَمٌ وَظَهَرَ بِالشَّيْءِ  
ظَهْرًا آخَرَ وَقَوْلُهُ \* وَاطْهَرُ بَيْتَهُ وَعَقْدُ لَوَانِهِ \* أَيْ انْقَرَبَهُ عَلَى غَيْرِهِ وَظَهَرْتُ بِهِ افْتَخَرْتُ بِهِ  
وَظَهَرْتُ عَلَيْهِ قَوِيْتُ عَلَيْهِ يُقَالُ ظَهَرَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ قَوِيَ عَلَيْهِ وَفُلَانٌ ظَاهِرٌ عَلَى فُلَانٍ أَيْ  
غَالِبٌ عَلَيْهِ وَظَهَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ غَلَبْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَظَهَرَ الَّذِينَ كَانُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدُ فَنَسَبَتْ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ أَيْ غَلَبَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا  
جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فَالْوَاوُ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ مُغَيَّرًا كَمَا جَاءَ فِي الرِّوَايَةِ الْآخَرَى فَغَدَّرُوا بِهِمْ وَفُلَانٌ مِنْ وَلَدِ  
الظَّهْرِ أَيْ لَيْسَ مِمَّنْ قَبْلَ مَعْنَادِهِ لَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَرَطَاءُ بْنُ سَهْمَةَ

قَنْ سَلِخَ بِنَاءً مَرَّةً ثَمًا \* وَجَدْنَا بَنِي الْبَرَاءَةِ مِنْ وَلَدِ الظَّهْرِ

أَيْ مِنَ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ بِهِمْ وَلَا يَلْتَمِثُونَ إِلَى أَرْحَامِهِمْ وَفُلَانٌ لَا يُظَاهِرُ عَلَيْهِ أَيْ لَا يُسَلِّمُ وَالظَّهْرُ  
بِالتَّحْرِيكِ مَا فِي الْمَيْتِ مِنَ الْمَتَاعِ وَالْثِيَابِ وَقَالَ نَعْلَبُ بَيْتَ حَسَنِ الظَّهْرِ وَالْآهَرَةُ الظَّهْرُ مَا ظَهَرَ  
مِنْهُ وَالْآهَرَةُ مَا بَطَّنَ مِنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَيْتَ حَسَنِ الْآهَرَةِ وَالظَّهْرُ وَالْعَقَارُ عَنِ وَاحِدٍ وَظَهْرُ  
الْمَالِ كَثْرَتُهُ رَأَى ظَهْرَنَا اللَّهُ عَلَى الْأَمْرِ أَطْلَعَ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ أَيْ  
مَاقْدَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا عَلَيْهِ لَا رُتْبَاعَهُ يُقَالُ ظَهَرَ عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى السَّطْحِ صَارَ فَوْقَهُ وَظَهَرَ عَلَى الشَّيْءِ  
إِذَا غَلَبَهُ وَعَلَاوَهُ يُقَالُ ظَهَرَ فُلَانٌ الْجَبَلَ إِذَا عَلَاهُ وَظَهَرَ السَّطْحُ ظُهُورًا عَلَاهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَعَارِجُ  
عَلَيْهَا يُظْهَرُونَ أَيْ يَعْلَوْنَ وَالْمَعَارِجُ الدَّرَجُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْجُدْ لظَاهِرٍ مِنْ أَيْ غَالِبِينَ عَالِينَ  
مِنْ قَوْلِكَ ظَهَرْتُ عَلَى فُلَانٍ أَيْ عُلُوَّتُهُ وَغَلَبَتُهُ يُقَالُ أَظْهَرَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ أَيْ أَعْلَاهُمْ  
عَلَيْهِمْ وَالظَّهْرُ مُنَاغَبٌ عَنْكَ يُقَالُ نَكَامَتْ بِذَلِكَ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالظَّهْرُ فِيمَا تَغَابَ عَنْكَ وَقَالَ لَبِيدٌ  
\* عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْسُ سَقَامُهَا \* وَيُقَالُ حَلَّ فُلَانٌ الْقُرْآنَ عَلَى ظَهْرِ لِسَانِهِ كَمَا يُقَالُ حَفِظَهُ  
عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ أَيْ حَفِظَهُ تَقُولُ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ

قبي أي قرأته من حنطى وظهر القلب حفظه عن غير كتاب وقد قرأه ظاهراً واستظهره أي حفظه  
وقرأه ظاهراً والظاهرة العين الجاحظة النضر العين الظاهرة التي ملأت نقرة العين وهي خلاف  
الغائرة وقال غيره العين الظاهرة هي الجاحظة والخسة وقد رُتَظهر فديعة كأنها أتتني وبراء الظاهر  
لقدّمها قال جدي بن نور فتغيرت الأدعائها \* ومعرّساً من جوفه ظهر  
وتظاهر القوم تدابروا وقد تقدم أنه التعاون فهو ضد وقته ظهر أي غيلة عن ابن الأعرابي وظهر  
الشيء بالفتح ظهوراً تبين وأظهرت الشيء بينته وأظهرت الشيء الخفي يقال أظهرني الله على  
مأمركم أي أطلعني عليه ويقال فلان لا يظهر عليه أحد أي لا يسلم عليه أحد وقوله إن  
يظهر واعليكم أي يطلعوا ويعتروا يقال ظهرت على الأمر وقوله تعالى يعاون ظاهراً من الحياة  
الدنيا أي ما تصرفون من معاشهم الأزهري والظاهر ظاهر الحرّة ابن شميل الظهاريّة إن بعته له  
الشعرية فيصرعه يقال أخذ الظهاريّة والشعرية بمعنى وأظهر ساعة الزوال ولذلك قيل صلاة  
الظهر وقد يحذفون على السعة فيقولون هذه الظهر يريدون صلاة الظهر الجوهري الظهر بالضم  
بعد الزوال ومنه صلاة الظهر والظهيرّة الهاجرة يقال أيتمه حدّ الظهيرّة وحين قام قائم الظهيرّة وفي  
الحديث ذكر صلاة الظهر قال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمى به من ظهيرة الشمس وهو شدة  
حرها وقيل أضيفت إليه لأنه أظهر أوقات الصلوات للآبصار وقيل أظهر حاراً وقيل لأنها أول  
صلاة أظهرت وصليت وقد تكرّر ذكر الظهيرّة في الحديث وهو شدة الحرّ نصف النهار قال ولا يقال  
في الشتاء ظهيرّة ابن سيده الظهيرّة حدّ تصاف النهار وقال الأزهري هما واحد وقيل إنّما ذلك  
في القنيط مشق وأتاني مظهر أو مظهر أي في الظهيرّة قال ومظهر بالتحفيف هو الوجه وبه سمى  
الرجل مظهرًا قال الأصمعي يقال أنا بالناظهيرّة وأنا ناظير أعني ويقال أظهرت ياربجل إذا دخلت  
في حدّ الظهر وأظهرت أي سرّاني وقت الظهر وأظهر القوم دخلوا في الظهيرّة وأظهر نادخلنا في  
وقت الظهر كأنهم جمعوا أمسينا في الصباح والمساء وتجمع الظهيرّة على ظهائر وفي حديث عمر  
أما رجل يشكو القفر فقال كذبك الظهائر أي عليك بالمشي في الظهائر في حرّ الهواجر وفي

التنزيل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

وأظهر في علان رقود وسيله \* علاجيم لأضعل ولا متصعصع

يعني أن السحاب أتى هذا الموضع ظهراً ألا ترى أن قبل هذا

فأضحى له جلب بالكاف شربة \* أجشّ سماءك من الوابل أقص

قوله وسيله علاجيم الخ  
تقدم هذا البيت في مادة  
رقد وضبط فيه وسيله بالباء  
الموحدة والجرو علاجيم  
بالنصب والصواب ما هنا  
أه معجحه



ويقال هذا أمرٌ ظاهرٌ عنك عارُهُ أي ذائلٌ وقيل ظاهرٌ عنك أي ليس بلازم لك عيبُهُ قال أبو ذؤيب  
أَبَى الْقَلْبُ الْأُمُّ عَرُوفًا ضَبَحَتْ \* تَحْرُقُ نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا  
وَعَسِيرُهَا الْوَأْشُونُ أَفَى أَحْبَهَا \* وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا

ومعنى تحرق ناري بالشكاة أي قد شاع خبري وخبرها واتشرب بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر  
عني هذا العيب إذا لم يعلق بنبأ عني وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم ينل منه شيء وقيل لابن الزبير  
يا ابن ذات النطاقين تعير الله بها فقال متملا \* وتلك شكاة ظاهراً عنك عارها \* أراد أن نطاقها  
لا يغض منها ولا منه فيعير به ولكنه يرفعه فيزيد بهلاً وهذا أمر أنت به ظاهراً أي أنت قوي عليه  
وهذا أمر ظاهراً لك أي غالب عليك والظاهر من النساء وظاهر الرجل أمر أنه ومنه اظاهرة  
وظهارة إذا قال هي على كظهر ذات رحم وقد تظهروا منها وتظاهر وظهروا من أمر أنه تظهروا كله  
بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نسائهم قرئ يظاهرون وقرئ يظهرون والاصل يتظهرون  
والمعنى واحد وهو أن يقول الرجل لامرأته أنت على كظهر رأتي وكانت العرب تطلق نساءها  
في الجاهلية بهذه الكلمة وكان في الجاهلية طلاقاً لما جاء الإسلام نهوا عنها وأوجببت الكفارة  
على من ظاهر من أمر أنه وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهر وانما خصوا الظهردون البطن  
والنخذ والفرج وهذه أولى بالتحريم لأن الظهر موضع الركوب والمرأة من كوبة إذا غشيت فكانه  
إذا قال أنت على كظهر رأتي أراد ركوبك للنكاح على حرام ركوب أمي للنكاح فأقام الظهر  
مقام الركوب لانه من ركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن النكاح راكب وهذا من  
لطيف الاستعارات للكتابة قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت على كطن أمي أي بكما عها فكنوا  
بالظهر عن البطن للسجورة قال وقيل إن أنثيان المرأة وظهرها إلى السماء كان حراماً عندهم  
وكان أهل المدينة يقولون إذا أنثت المرأة وجهها إلى الأرض جاء الولد أحولاً فلقد صد الرجل  
المطابق منهم إلى التغليب في تحريم أمر أنه عليه شبهها بالظهر ثم لم يقع بذلك حتى جعلها كظهر  
أمه قال وانما عدى الظهار بن لانهم كانوا إذا ظهروا المرأة تجنبوها كما يجنبون المطقة  
ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من أمر أنه أي بعد واحترز منها كما قيل آلى من أمر أنه لما  
ضمن معنى التباعد عدى بن وفي كلام بعض فقهاء أهل المدينة إذا أسه تحيضت المرأة واستقر بها  
الدم فانها تنقعد أيامها للحيض فإذا انقضت أيامها أسه تنظرت بثلاثة أيام تنقعد فيها للحيض  
ولا تنصلي ثم تغتسل وتنصلي قال الأزهرى ومعنى الاستظهار في قولهم هذا الاحتياط والاستيناق

وهو مأخوذ من الظهري وهو ما جعلته عدة للحاجين قال الازهرى واتخاذ الظهري من الدواب  
عدة للحاجة اليه احتياط لانه زيادة على قدر حاجة صاحبه اليه وانما الظهري الرجل يكون معه  
حاجته من الركاب لمولته فيحتاج لسفروه ويعد بعيرا وبغيرين أو أكثر فترغاة تكون معدة لاحتمال  
ما انقطع من ركابه أو ظلع أو أصابه آفة ثم يقال استظهر بغيرين ظهر بين محتاط بهم مما ثم أقيم  
الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل سمي ذلك البعير ظهري لان صاحبه جعله وراء ظهره  
فلم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مات اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب  
واتخذوا وراءكم ظهريا وفي الحديث انه أمر خراس النخل ان يستظهروا أى يحتاطوا الأربابها  
وبدعوا لهم قدرا مما يؤتمرون ينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل والظاهرة من الورد أن ترد الابل  
كل يوم نصف النهار ويقال ابل فلان ترد الظاهرة اذا وردت كل يوم نصف النهار وقال شمر  
الظاهرة التي ترد كل يوم نصف النهار وتصدر عند العصر يقال شأوههم ظواهر وظاهرة أن ترد  
كل يوم ظهرا وظاهرة لغيب هي للغم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغيب أقصر من الغيب قليلا  
وظهيرا اسم والمظهر بكسر الهاء اسم رجل ابن سيده ومظهر ربح رباح أحد قريش العرب وشعرائهم  
والظهيران ومرا الظهران موضع من منازل مكة قال كثير

ولقد حلفت لهما عينا صادقا \* بالله عندهم تحارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية \* تعنى منابت عريض الظهران

العروض ههنا أصغارا الذالك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين أن أبا موسى كسا  
في كثارة اليمين ثوبي ظهرا ثيابا معتدا قال النضر الظهرا ثوب يجلب من مرا الظهران وقيل  
هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين واما تعدد ربح برود وعجوة وقد تكررت  
الظهيران وهو واد بين مكة وعسفان واسم القرية المضافة اليه من بفتح الميم وتسد الراء وفي  
حديث النابتة الجعدى انه أنشده صلى الله عليه وسلم

بأعنا السماء نجدنا وسناونا \* وانا لثرجو فوق ذلك ظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا بالي قال الى الجنة يا رسول الله قال أجل ان شاء الله المظهر  
المصعد والظواهر موضع قال كثير عزة

عفار يغ من أهله فالظواهر \* فأكاف ثبني قد عفت فالأصافر

(ظور) التهذيب في أثناء ترجمة قصب ويقال للبقرة اذا ارادت الفعل فهي ظوورى قال ولم

يسمع الطوري فعلى ويقال لها اذا ضربها بالفعل قد علفت فاذا استوى لها حيا قبل مخضت فاذا كان قبل تاجها يوم أو يومين فهي حائش لانها تتحاش من البقرة فتعزلون

(فصل العين المهملة) (عبر) عبر الرويا يعبرها عبراً وعبراً وعبرها فسرهما وأخبر بما يؤل اليه أمرها وفي التنزيل العزيز ان كنتم للرؤيا تعبرون اي ان كنتم تعبرون الرؤيا فعداها باللام كما قال قل عسى أن يكون ردف لكم أي ردفكم قال الزجاج هذه اللام أدخلت على المنعول للتبيين والمعنى ان كنتم تعبرون وعابر بن ثمين باللام فقال للرؤيا قال وتسمى هذه اللام التعقيب لانها عقت الاضافة قال الجوهري أو وصل النعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعاً واستعبره اياها سألته تعبيرها والعاير الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرويا واعتبر فلان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وعبروا دى وعبره الاخيرة عن كراع شاطئه وناحيته قال النابغة الذبياني يدح النعمان

وما الثرات اذا جاشت غواربه \* ترى أو اذبه العبرين بالزبد

قال ابن بري وخبرها النافية في بيت بعده وهو

يوماً بأطيب منه سبب نافله \* ولا يحول عطاء اليوم دون غد

والسبب العطاء والنافلة الزيادة كما قال سبحانه وتعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافله وقوله ولا يحول عطاء اليوم دون غداً أي اذا أعطى اليوم لم يمنعه ذلك من أن يعطي في غد وغواربه ما علا منه والاوادي الامواج واحدها آدى ويقال فلان في ذلك العبر أي في ذلك الجانب وعبرت النهر والطريق عبره عبراً وعبراً اذا قطعت من هذا العبر الى ذلك العبر فقبل لعاير الرويا عابر لانه يتأمل ناحيتي الرؤيا فيفسر في أطرافها ويتدبر كل شئ منها ويحصى بفسره فيها من أول ما رأى النائم الى آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تنقص الا على وأدأ وذى رأى لان الواد لا يحب أن يسبق قبلك في تفسيرها الا بما يحب وان لم يكن عالماً بالعبارة لم يعمل لك بما يغم لك لأن تعبيره من يلها عما جعلها الله عليه وأما ذوال رأى فعناء ذوال علم بعبارتها فهو يحيرك بحقيقة تفسيرها وأقرب ما يعلم منها ولعله أن يكون في تفسيرها موعظة تردك عن قبيح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فتحمداً لله على النعمة فيها وفي الحديث الرؤيا لاول عابر العابر الناظر في الشئ والمعتبر المستدل بالشئ على الشئ وفي الحديث للرؤيا كنى وأسماء فكنوها بكنها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان

يقول اني اعتمد الحديث المعنى فيه انه يعبر الرواي على الحديث ويعتبر به كما يعتبر بها القرآن في تأويلها من ان يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلع بالمرأة لان النبي صلى الله عليه وسلم سمي الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلع ونحو ذلك من الكنى والاسماء ويقال عبرت الطير اعبرها اذا زحزحتها وعبر عن ما في نفسه أعرب وأعرب وبين وعبر عنه غيره عي فأعرب عنه والاسم العبرة والعبرة والعبرة وعبر عن فلان تكلم عنه واللسان يعبر عما في الضمير وعبر بفلان الماء وعبر به عن اللحياني والمعبر ما عبر به انهم من فُلَّكْ وقنطرة أو غيره والمعبر الشط المهيأ للعبور قال الازهرى والمعبرة سسنية يعبر عليها النهر وقال ابن شميل عبرت متاعى أى باعده والوادي يعبر السيل عتأى أى باعده والعبرى من السدر ما نبت على عبر النهر وعظم منسوب اليه نادر وقيل هو ما لاساق له منه وانما يكون ذلك فيما قارب العبر وقال يعقوب العبرى والعمرى منه ما شرب الماء وأنشد \* لا تبدا لاشاء والعبرى \* قال والذي لا يشرب يكون برأى وهو الضال قال وان كان عذبا فهو الضال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العوسج العبرى والعمرى القديم من السدر وأنشد قول ذى الرمة قطعت اذا تخوفت العواطي \* شروب السدر عبرى واضلا

قوله والاسم العبرة هكذا ضبط في الاصل وعبرة القاموس وشرحه (والاسم العبرة) بالفتح كما هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر اه

ورجل عابر سبيل أى مازا الطريق وعبر السبيل يعبرها عبورا شقها وهم عابر وسبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا تجنبا الاعابرى سبيل فسره فقال معناه أن تكون له حاجبة في المسجد وبينه بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعا وقال الازهرى الاعابرى سبيل معناه الاسفار في لان المسافر يعبره الماء وقيل الامارين في المسجد غيرهم يدين الصلاة وعبر السقر يعبره عبرا شقها عن اللحياني والشعري العبور وهو ما شعر به ان احدهما الغميصا وهو أحد كوكبي الذراعين واما العبور فهي مع الجوزاء تكون نيرة تحب عبورا لانها عبرت النجيرة وهي شامية وتزعم العرب ان الاخرى بكت على انزها حتى تحب فسميت الغميصا وجعل عبور اسفار وجمال عبور اسفار يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث مثل الفلث الذي لا يزال يسافر عليها وكذلك عبور اسفار بالكسر وناقعة عبر اسفار وسفر وعبر وعبر قومه على السفر تشق ما مرت به وتقطع الاسفار عليها وكذلك الرجل الجرى على الاسفار لما شق فيها القوى عليها والعبارة الابل القوية على السير والعبارة بالجل القوى على السير وعبر الكتاب يعبره عبرا تدبره في نفسه ولم يرفع صوته بقراءته قال الاصمعي يقال في الكلام لقد سرعت استعبار لئلا للدرهم أى استخر اجك اياها وعبر المتاع والدرهم يعبرها نظر كم وزنها وماهى وعبرها وزنها ينادي نارا ينادي نارا وقيل عبر الشيء اذا لم يبلغ في وزنه أو كيله وتعبير الدرهم وزنها

جمله بعد التفريق والعبارة المحبب واعتبر منه تعجب وفي التنزيل فاعتبروا بأولي الابصار أي تدبروا وانظروا فيما نزل بقريظة والنضير فقايسوا أفعالهم واتعظوا بالعذاب الذي نزل بهم وفي حديث أبي ذر فكاكت صحف موسى قال كانت عبرا كلها العبر جمع عبرة وهي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليس تبدل به على غير والعبارة الاعتبار بما مضى وقيل العبارة الاسم من الاعتبار الفراء العبارة الاعتبار قال والعرب تقول اللههم اجعلنا ممن يعبر الدنيا ولا يعبرها أي ممن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرضى بك بالطاعة والعبور الجذعة من الغنم أو أصغر وعين اللعين في ذلك الصغر فقال العبور من الغنم فوق النظم من اناث الغنم وقيل هي أيضا التي لم تجز عمامها والجمع عبائر وحكي عن اللعين في نعيم ثلاث عبائر والعبير خلط من الطيب يجمع بالزعفران وقيل هو الزعفران وحده وقيل هو الزعفران عند اهل الجاهلية قال الاعشى

وتبرد برداء العرو \* س في الصيف رقرقت فيه العبير

وقال أبو ذؤيب وسرب تطل بالعبير كانه \* دماء طباء بالخورد يبيع  
ابن الاعرابي العبير الزعفران وقيل العبير ضرب من الطيب وفي الحديث أن عجزا أحدا كن أن  
تخذ ثوبين ثم تطلنهما بعبير وزعفران وفي هذا الحديث بيان أن العبير غير الزعفران قال  
ابن الاثير العبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من الخلط والعبارة الدمعة وقيل هو أن ينمل الدمع  
ولا يسمع البكاء وقيل هي الدمعة قبل أن تنفيض وقيل هي تردد البكاء في الصدر وقيل هي  
الحزن بغير بكاء والصحيح الاول ومنه قوله \* وان شئنا في عبرة لو سئعنا \* الا سمع ومن أمثالهم  
في عناية الرجل بأخيه وإيثاره إياه على نفسه قولهم لك ما أبكي ولا عبرة بي يضرب مثالا للرجل يشتد  
اهتمامه بشأن أخيه ويرى ولا عبرة لي أي أبكي من أجلك ولا تحزن لي في خاصة نفسي والجمع  
عبرات وعبرة الاخيرة عن ابن جني وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعته وعبرة  
واشعبه جرت عبته وحزن وحكي الا زهرى عن أبي زيد عن الرجل يعب عبرا إذا حزن وفي  
حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكي هو استعمل من  
العبارة وهي تحلب الدمع ومن دعاء العرب على الانسان ماله سهر وعبير وامر عابرو عبيري وعبرة  
حزينة والجمع عبارى قال الحرث بن وعله الجرمي ويقال هو لابن عباس الجرمي

يقول لي التهدي هل أنت مردي \* وكيف رداف الترامك عابر  
يذكرني بالرحم بيني وبينه \* وقد كان في نهدي وجرم تدابر  
أي تقاتل

نَجُوتَ نَجَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ \* كَانِي عُقَابٍ عِنْدَ تَيْمَنٍ كَاسِرُ  
وَالْتَمَّ سَدَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمَّ - يُدْقَالُ لَهُ سَلِيطٌ سَأَلَ الْحَرْثَ أَنْ يُرْدِفَهُ خَلْفَهُ لِيَجُوبَهُ فَأَبَى أَنْ يُرْدِفَهُ  
وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ النَّهْدِيِّ فَقَتَلُوهُ وَعَيْنُ عِبْرِي أَيْ بَاكِيَةٌ وَرَجُلٌ عِبْرَانُ وَعِبْرُ حَرْبٍ وَالْعِبْرُ الشَّكْلِي  
وَالْعِبْرُ الْبِكَا بِالْحَرْثِ يُقَالُ لَأُمِّهِ الْعِبْرُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ الْبَاكِي وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ خُفَّةُ الْعَيْنِ مِنْ  
ذَلِكَ كَانَتْ يَكِي مَالِيهِ وَالْعَبْرُ بِالْعَبْرَيْنِ - خُفَّةٌ فِي الْعَيْنِ تَبْكِيهِمْ أَوْ رَأَى فَلَانَ عِبْرِيْنِهِ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ وَأَرَاهُ  
عِبْرِيْنِهِ أَيْ مَا يَكِيهِمْ أَوْ يُسَخِّنُهُمْ أَوْ عِبْرِيْنَهُ أَرَاهُ عِبْرِيْنِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
وَمِنْ أَرْمَةِ حَصَا تَطْرَحُ أَهْلُهَا \* عَلَى مَلَقِيَّاتٍ يُعْتَرِنُ بِالْعُنُورِ  
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ وَعِبْرٌ رَتْهَا أَيْ أَنْ شَرَّتْهُمُ اتَرَى مِنْ عَقْدَتِهَا مَا تُعْتَبَرُ بِهِ وَقِيلَ إِنَّهُ اتَرَى مِنْ جَمَالِهَا  
مَا يُعْتَبَرُ بِهِ أَيْ يَكِيهِمْ وَأَمَّا مُسْتَعْبِرَةٌ وَمُسْتَعْبِرَةٌ غَيْرُ حَظِيَّةٍ قَالَ الْفُطَايِ  
أَهَارُوضَةُ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا \* قُرُوكُ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتِ الصَّلَاقِ  
وَالْعُ - بِرِ الْبَضْمِ الْكَثِيرِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْعِبْرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ هَذِلَةٌ عَنْ  
كَرَاعٍ وَجُلَسَ عِبْرٌ وَعِبْرٌ كَثِيرُ الْأَهْلِ وَقَوْمٌ عِبْرٌ كَثِيرُ الْعِبْرِ السَّحَابِ الَّتِي تَسِيرُ سِرًّا شَدِيدًا يُقَالُ عِبْرٌ  
بِشَلَانِ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

مَا أَمَّاوُ السَّيْرِ فِي مَنَافٍ \* يُعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّائِبِ  
وَيُقَالُ عِبْرٌ فَلَانٌ إِذَا مَاتَ فَهُوَ عَابِرٌ كَانَتْهُ عِبْرٌ سَبِيلَ الْحَيَاةِ وَعِبْرُ الْقَوْمِ أَيْ مَا قُتِلَ قَالَ الشَّاعِرُ  
فَإِنْ تَعْبَرُ فَإِنْ لَمْ تَلْمَآتِ \* وَإِنْ تَعْبَرُ فَتَحْنُ عَلَى سُورِ  
يَقُولُ أَنْ مَسْنَا فُلْنَا قُرْآنُ وَإِنْ بَقِيَ نَافَحْنُ نَنْظُرُ مَا لَا يَدْمُنُهُ - كَانَتْ لَنَا فِي آيَاتِهِ نَدَا وَقَوْلُهُمْ لُغَةً عَابِرَةٌ  
أَيْ جَائِزَةٌ وَجَائِزَةٌ مُعْبَرَةٌ لَمْ تُخْتَفَضْ وَأَعْبَرُ الشَّاةُ زُفْرُ صُفْوِهَا وَجَلَّ مُعْبَرٌ كَثِيرُ الْوَبَرِ كَانَتْ وَرَبُّهُ وَقُرْعَلِيهِ  
وَأَنْ لَمْ يَقُولُوا أَعْبَرْتَهُ قَالَ أَوْ مُعْبَرٌ أَنْظَرُ يُنْبِئُ عَنْ وَلِيِّهِ \* مَا حَجَّ رَبِّي فِي الدُّنْيَا وَلَا آخِرَتِهَا  
وَقَالَ اللَّيْثَانِيُّ عِبْرُ الْكَبْشِ تَرَكَ صُوفَهُ عَلَيْهِ سَنَةٌ وَكَبْشٌ عِبْرٌ إِذَا تَرَكَ صُوفَهَا عَلَيْهَا وَلَا أُدْرَى كَيْفَ  
هَذَا الْجَمْعُ الْكَسَاءُ أَيْ أَعْبَرْتُ الْغَنَمَ إِذَا تَرَكَتُهَا عَامًا لَا تُجَزَّهَا أَعْبَارًا وَقَدْ أَعْبَرْتُ الشَّاةَ فَهِيَ مُعْبَرَةٌ  
وَالْعِبْرُ الْتَيْسُ الَّذِي تَرَكَ عَلَيْهِ شَعْرُهُ سَنَوَاتٍ فَلَمْ يُجَزَّ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ كَبْشًا  
جَزِينَ الْقَفَاشِيْعَانَ بِرِضْ حَجْرَةٍ \* حَدِيثُ الْخَصَاءِ وَارُمُ الْعَقْلِ مُعْبَرٌ  
أَيْ غَيْرُ مَجْزُوزٍ وَهُمْ مُعْبَرٌ وَعَبْرٌ مَوْفُورٌ الرَّيْشُ كَالْمُعْبَرِ مِنَ الشَّامِ وَالْأَبْلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْرُ مِنَ النَّاسِ  
الْقُلْفُ وَاحِدُهُمْ عَبُورٌ وَغُلَامٌ مُعْبَرٌ كَأَنَّهُ تَحْتَمَلُ وَلَمْ يُنَحَّنْ بَعْدُ قَالَ

فَهُوَ يُكْوَى بِالْعَاءِ الْأَقْشِيرِ \* تَلْوِيَةُ الْحَاتِنِ زُبِّ الْمَعْبَرِ

وقيل هو الذي لم يُعْتَنَ قارب الاحتلام أو لم يُقَارِبْ قال الازهرى غلامٌ مُعْبَرٌ إذا كاد يحتم ولم يُعْتَنَ وقالوا في السهم يا ابن المعبرة أي العفلاء وأصله من ذلك والمعبر العقاب وقد قيل انه العُتْرُ البناء وسيد كوفي موضعه ونبات عبر الباطل قال

إذا ما جئت بـمـنـبـاتٍ عـبرٍ \* وإن وليت أسرعن الذهابا

وأبو نبات عبر الكذاب والعبراء هم ذو ذنب عن كراع حكاه مع الغبيراء والعوبر جرو الفهد عن كراع أيضا والعبرونوع عبرة كلاًهما قيلتان والعبر قبيلة وعابر بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام والعبرانية لغة اليهود والعبري بالكسر العبراني لغة اليهود (عبر) العبوثران والعبيثران نبات كالقيصوم في العبرة ألانه طيب للكل له قُضبانٌ دقاق طيب الريح وتفتح الناء فيه ما وتضم أربع لغات وقال الازهرى ونبات دفر الريح وأنشد

ياربها إذا بدأ صُناني \* كأنني جاني عبيثران

قال الازهرى شبه دفر صنانه بدفر هذه الشجرة والدفر شدة ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة وأما الدفر بالذال المهملة فلا يكون إلا لثنتين والواحدة عبوثرانة وعبيثرانة فإذا ليست غرتها عادت صندرا كدرا وفي حديث قيس ذات حوذان وعبيثران وهو نبات طيب الرائحة من نبات البادية ويقال عبوثران بالواو وتفتح العين وتضم وعبار موضع وهو في أنه جمع اسم للواحد كخصاخر قال كثير ومرفأروى ببعاء جنوبه \* وقد جمد منه حيدة فعبائر

وعبيثران اسم وقع فلان في عبيثران شبر وعبوثران شبر وعبيثر شرا إذا وقع في أمر شديد قال والعبيثران شجرة طيبة الريح كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها من شاكها يضرب مثلا لكل أمر شديد (عبر) العبر الغليظ (عبر) العنبر ومن الثوب السريعة الازهرى العنبر الصلبة (عبر) عبر موضع بالبادية كثير الجن يقال في المثل كأنهم جنٌ عبقر فاما قول مزار بن منقذ العدوي

هل عرفت الدار أم انكرتها \* بين تيرك فسعى عبقر

وفي الصحاح فسعى عبقر فان أبا عنان ذهب الى أنه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال أراد عبقر حذف الياء وهو واسع جدا قال الازهرى كأنه توهم تنقيح الراء وذلك انه احتاج الى تحريك الاء لا قامة الوزن فلوترك القاف على حالها منتوكة لتحول البناء الى لفظ لم يجئ مثله وهو عبقر

لم يجئ على بناءه ممدود ولا مقل فلما ضم القاف توهم به بناء قُربوس ونحوه والشاعر يجوز له أن  
يقصر قُربوس في اضطرار الشعر فية قول قُردس وأحسن ما يكون هذا البناء إذا ذهب حرف المذممة  
أن يثقل آخره لأن الثقل كالمذقال الجوهرى انه لما احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن وتوهم  
تشديد الراء ضم القاف لئلا يخرج الى بناء لم يجئ مثله فالخفة ببناء جاء في المثل وهو قولهم هو أبرد  
من عبقرى ويقال عبقرى كأنهم ما كلمنا جعلتنا واحدة لأن أبا عمرو بن العلاء يرويه أبرد من عبقرى  
قال والعب اسم للبرد الذى ينزل من المزن وهو حب الغمام فالعين مبدلة من الحاء والقر البرد  
وأنشد

كان فاهاً عب قُربارد \* أُرشح منك مسه تتضاحرك

ويروى \* كان فاهاً عبقرى بارد \* والرك المطر الضعيف ونضاحه ترشسه الازهرى يقال  
انه لا بُرد من عبقرى وأبرد من عبقرى وأبرد من عبقرى قال والعبقرى والعبقرى والعنصر البرد  
الازهرى قال المبرد عبقرى والعبقرى البرد الجوهرى العبقرى موضع تزعم العرب انه من أرض الجن

قال لبيد ومن فاد من اخوانهم وبنيهم \* كهول وشبان بكنته عبقرى

مضوا سلكاً قصداً السبيل عليهم \* بهيام السلاف ليس يجيد

فى قصير ومنها آقى العرض بالمال التلاد واشترى \* به الحداد الطالب الحمد مشترى

وكم مشترى من مائه حسن صيته \* لا بانه فى كل مبدى وتحضر

ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حذقه وأجوده صنعتة وقوته فكانوا عبقرى وهو واحد وجمع

والاثنى عبقرية يقال ثياب عبقرية قال ابن برى قول الجوهرى العبقرى موضع مما به أن يقول

عبقرى بغير أنف ولا م لانه اسم علم للموضع كما قال امرؤ القيس

كان صليل المروحين نشده \* صليل زيف ينتقدن بعبقرا

وكذلك قول ذى الرمة حتى كان رياض القف لبسها \* من وشى عبقرى تجليل وتحميد

قال ابن الاثير عبقرى بته تسكنها الجن في زعموا فكلمه رأوا شيئا فافتاغريا مما يعجب علمه ويدق

أوشياء عظيمة فى نفسه نسبوه اليها فقالوا عبقرى ثم اتبع فيه حتى سمى به السيد والكبير وفى

الحديث انه كان يسجد على عبقرى وفى هذه البسط التى فيها الأصباغ والنقوش حتى قالوا ظلم

عبقرى وهذا عبقرى قوم للرجل القوى ثم خاطبهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقرى حسان

وقرأ بعضهم عباقرى وقال أراد جمع عبقرى وهذا خطأ لأن المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما

الرابع لا يجمع الخنعمى بالخناعى ولا المهلبى بالمهلبى ولا يجوز ذلك إلا أن يكون نسب الى اسم



على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ ننسبه الى حَضَاجِر فتقول حَضَاجِرِي فينسب كذلك الى  
عَبَاقِر فيقال عَبَاقِرِي والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حَذَاق الخوئين  
الخليل وسيبويه والكسائي قال الازهرى وقال شمر قرئ عَبَاقِرِي بنصب التناف وكانه منسوب  
الى عَبَاقِر قال القراء العَبَقَرِي الطنافس النخان واحدها عبقريّة والعَبَقَرِي الدياج ومنه  
حديث عمر أنه كان يسجد على عَبَقَرِي قيل هو الدياج وقيل البسط الموشية وقيل الطنافس  
النخان وقال قتادة هي الزرابي وقال سعيد بن جبيرة هي عتاق الزرابي وقد قالوا عَبَاقِر ما لبني فزاره  
وأشد لابن عمّة أهلي يتجدد ورحلي في بيوتكم \* على عَبَاقِر من غور بة العلم  
قال ابن سيده والعَبَقَرِي والعَبَاقِرِي ضرب من البسط الواحدة عبقريّة قال وعَبَقَرِي بة يالين  
نُوشِي فيها الثياب والبسط فثيابهم أجود الثياب فصارت مثل لكل منسوب الى شئ رفيع فكلاما  
بالعوافي نعت شئ مثناه نسبه اليه وقيل انما ينسب الى عبقري الذي هو وضع الجن وقال أبو  
عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت ويقال تَظلم عبقري ومال عبقري ورجل  
عبقري كامل وفي الحديث انه قصّر رُيّا راحا وذكّر عرفها فقال فلم أر عبقرياً يدري قريته قال  
الادبعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كقولك هذا سيد قوم  
وكبيرهم وشديدهم وقوتهم ونحو ذلك قال أبو عبيد وانما أصل هذا فيما يقال انه نسب الى  
عبقري وهي أرض يسكنها الجن فصارت مثل لكل منسوب الى شئ رفيع وقال زهير  
يَحْيِلُ عليها حجة عبقريّة \* جديرون بما أن يَلُوفاً يَسْتَعْلَمُوا  
وقال أصل العبقري صفة لكل ما يولغ في صفه وأصله أن عبقري بلد يوشى فيه البسط وغيرها  
فنسب كل شئ جيد الى عبقري وعبقري القوم سيدهم وقيل العبقري الذي ليس فوقه شئ والعبقري  
الشديد والعبقري السعيد من الرجال وهو النافر من الحيوان والجوهر قال ابن سيده وأما  
عبقري قيل أصله عبقري وقيل عبقري فخذت الواو وقال وهو ذلك الموضع نسموه والعبقر والعبقرة  
من النساء المرأة التارة الجميلة قال تبدل حصن بازواجه \* عشارا وعبقرة عبقر  
أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل وعبقر من أسماء النساء وفي حديث عصام عينا  
الطبيبة العبقرة يقال جارية عبقرة أي ناصعة اللون وبجوزان تكون واحدة العبقرة وهو النرجس  
تشبه به العين والعبقري البساط المنقش والعبقرة تَلَا لَوْ السراب وعبقر السراب تَلَا لَوْ  
والعبقرة اسم موضع قال الهجري هو جبل في طريق المدينة من السيمالة قبل ملل عيلين قال

كثير عزة \* أهاجك بالعبوقة الديار \* نعم منما نازلها افتقار  
والعبقرة الكذب البحت كذب عبقرى وسماق أى خالص لا يشوبه صدق قال الليث والعبقر أول  
ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غصن رخص قبل أن يظهر من الأرض الواحدة عبقرة  
قال العجاج \* كعبقرات الحائر المسحور \* قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقر شهبهم لترارهم  
ونعمتهم بالعبقر هكذا رأيت في نسخ التهذيب وفي العجاج عبقرة القصب أصله بزيادة النون وهذا  
يحتاج الى نظر والله أعلم بالصواب (عهر) العهر الممتلى شدة وغلاظا ورجل عهر ممتلى الجسم  
وامرأة عهر وعهرة وقوس عهر ممتلئة العجس قال أبو كبير يصف قوسا  
وعراضة السنين نوبع ربها \* نأوى طوائفها لعجس عهر  
والعهرة الرقيقة البشرة الناصعة البياض وقيل هى التى جمعت الحسن والجسم والخلق وقيل هى  
الملتثة جارية عهرة وأنشد الأزهري  
قامت ترايب قواما عهرا \* منها ووجهها وانحوا وبشرا \* لو يدرج الذر عليه أثرا  
والعهرة الملسنة الخلق قال الشاعر عهرة الخلق لبأخية \* ترى ما يخلق الظاهر  
وقال من نسوة يفيض الوجو \* نواعم عهدها عهر  
والعهر والعباس العظيم وقيل هما الذاعم الطويل من كل شئ وقال الأزهري من الرجال  
والعهر الباليين سعى بلنعمته والعهر الترجس وقيل هو بيت ولم يحل الجوهرى العهر بالفارسية  
بستان أو روز (عتر) عتر الرشح وغيره بعتر عترا وعترانا اشتد واضطرب واعتز قال  
\* وكل خطي اذا عتر \* والريح العاتر المنه اضطرب مثل العاسل وقد عتر وعسل وعتر وعرس  
قال الأزهري قد عتر وعترت ودل الاختلاف بنائها على كل واحد منها غير الآخر وعتر الذكر  
بعتر عترا وعترنا اشتد انعاظ واعتز قال  
تقول اذا عجمها عتوره \* وغاب في فترتها جدموره \* استقدر الله واستخيره  
والعتر الفروج المنعظة واحدها عاتر وعتور والعتر والعتر الذكر ورجل معتز غليظ كثير اللحم والعتر  
الرجل الشجاع والفرس القوى على السير ومن المواضع الوحش الخشن قال المبرد جاء فعول  
من الائمة خرو وعتور وهو الوادى الخشن التربة والعتر العتيرة وهى شاة كانوا يذبحونها فى رجب  
لأهلهم مثل ذبح وذبيحة وعتر الشاة والظبية ونحوهما بعترها عترا وهى عتيرة ذبيحتها والعتيرة  
أول ما ينج كفا يذبحونها لأهلهم فاما قوله \* فخرصر بعامل عاترة النسك \* فانه وضع فاعلا

موضع مفعول وله نظائر وقد يكون على النسب قال الليث وانما هي معنونة وهي مثل عيشة راضية وانما هي مرضية والعتر المذبح والعتر ما عتر كالذبح والعتر الصنم يعترله قال زهير  
فزل عنها أو أوفى رأس مرقبة \* كاصب العتر دمي رأسه النكس  
ويروى كصب العتر يريد كصب ذلك الصنم أو الحجر الذي يدعى رأسه بدم العتيرة وهذا الصنم كان يقرب له عتر أي ذبح فيذبح له ويصيب رأسه من دم العتر وقول الحرث بن حنزة يذركر قوما أخذوهم بذنب غيرهم عتبا باطلا وظلما كما تفتعن حجرة الريض الظباء  
معناه ان الرجل كان يقول في الجاهلية ان بلغت ابلي مائة عتريت عنها عتيرة فاذا بلغت مائة ضن بالغنم فصاد ظبيما فذبحه يقول فهذا الذي تسألوننا اعتراض وباطل وظلم كما يعتر الظبي عن ريض الغنم وقال الازهرى في تفسير الليث قوله كما تعتر يعنى العتيرة في رجب وذلك ان العرب في الجاهلية كانت اذا طلب أحدهم أمرا انذارا ظفيرة ليدبحن من غنمه في رجب كذا وكذا وهي العتائر أيضا فاذا ظفيرة فربما ضاقت نفسه عن ذلك وضن بغنمه وهي الريض فيأخذ عددًا ظبيا فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم فكان تلك عتائره فضر به هذا مثلا يقول أخذت غنما بذب غيرنا كما أخذت الظباء مكان الغنم وفي الحديث انه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجسية وهي ذبيحة كانت تذبح في رجب تقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الاسلام فكان على ذلك حتى نسخ بعد قال والدليل على ذلك حديث مخنف بن سليم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان على كل مسلم في كل عام اخعة وعتيرة قال أبو عبيد الحديث الاول أصبح يقال منه عتريت اعترعتر بالفتح اذا ذبح العتيرة يقال هذه ايام ترجيب وتعتار قال الخطابي العتيرة في الحديث شاة تذبح في رجب وهذا هو الذي يشبهه معنى الحديث ويلحق بكم الدين وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام ويصب دمها على رأسها وعتر الشيء نصابه وعتره المسحاة نصابها وقيل هي الخشبة المعترضة فيه يعدم عليها الحافر برجله وقيل عترها خشبتها التي تسمى يد المسحاة وعتره الرجل أقرباؤه من ولد وغيره وقيل هم قومه دينا وقيل هم رهطه وعشيرته الأدنون من مضي منهم ومن عتر ومنه قول أبي بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها أوتيسه التي تنفقت عنه وانما حبيت العرب عتبا كما حبيت الرحي عن قطبها قال ابن الاثير لانهم من قريش والعامة تظن انهم اولاد الرجل خاصة وأن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضى الله عنها هذا قول ابن سيدة وقال الازهرى

رحمه الله وفي حديث زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين خَلْقِي كَلْبَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي فانهم ما لن يتفرقا حتى يردا على الخوض وقال قال محمد بن اسحق وهذا حديث صحيح ورفعته نحوه زيد بن أرقم وأبو سعيد الخدري وفي بعضها اني تارك فيكم الثقلين كَلْبَ اللَّهِ وَعَتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي جَعَلَ الْعَتْرَةَ أَهْلَ الْبَيْتِ وقال أبو عبيد وغيره عَتْرَةُ الرَّجُلِ وَأَسْرَتُهُ وَفَصِيلَتُهُ رَهْطُهُ الْأَدْنَوْنَ ابن الأثير عَتْرَةُ الرَّجُلِ أَحْسَنُ أَقَارِبِهِ وقال ابن الأعرابي العَتْرَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَذُرِّيَّتُهُ وَعَقِبُهُ مَنْ صَلَبُهُ قَالَ فَعَتْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَدُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ الْعَتْرَةُ سَائِقُ الشَّجَرَةِ قَالَ وَعَتْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ الْمَطْلُبِ وَوَلَدُهُ وَقِيلَ عَتْرَتُهُ أَهْلُ بَيْتِهِ الْأَقْرَبُونَ وَهُمْ أَوْلَادُهُ وَعَلَى أَوْلَادِهِ وَقِيلَ عَتْرَتُهُ الْأَقْرَبُونَ وَالْأَبْعَدُونَ مِنْهُمْ وَقِيلَ عَتْرَةُ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ وَلَدِهِمْ دُنْيَا وَمِنْهُمْ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ شَاوَرُوا أَصْحَابَهُ فِي أَسَارِي بَدْعَتِنَا وَقَوْمُكَ أَرَادَ بَعْتَرَتِهِ الْعَبَّاسُ وَمَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَقَوْمِهِ قُرَيْشًا وَالْمَشْهُورَ الْمَعْرُوفَ أَنَّ عَتْرَتَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ وَهُمْ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الزَّكَاةُ وَالصَّدَقَةُ الْمَنْفُوضَةُ وَهُمْ ذَوُو الْقُرْبَى الَّذِينَ لَهُمْ خُمْسُ الْخُمْسِ الْمَذْكُورِ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ وَالْعَتْرَةُ الْكُسْرُ الْأَصْلُ وَفِي الْمَثَلِ عَادَتْ إِلَى عَتْرَتِ الْمَيْسِ أَيْ رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا يُقْتَرَبُ لِمَنْ رَجَعَ إِلَى خُلُقِي كَانَ قَدَرَكُ وَعَتْرَةُ النَّعْرِ دَقُّ غُرُوبِهِ وَنَقْأُ مَا يُجْرَى عَلَيْهِ بِئَالِ أَنْ نَعْرَ الْإِثْمَ وَالْأَثْمَةَ وَعَتْرَةُ الْعَتْرَةِ الرِّبَةُ الْعَذْبَةُ وَعَتْرَةُ الْأَسْنَانِ أَشْرُهَا وَالْعَتْرَةُ إِذَا طَالَتْ قَطَعَ أَصْلُهَا فَخَرَجَ مِنْهُ اللَّبَنُ قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَذَلِي

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَقِيمَ خِلَافَهُمْ \* لِسِتَّةِ آيَاتٍ كَمَا بَتَّ الْعَتْرُ

يقول هذه الآيات متفرقة مع قلتها كتنفرق العترة في منتهى وقال لستة آيات كما بئت لانه اذا قطع نبت من حواله شعب ست أو ثلاث وقال ابن الاعرابي هو نبات متفرق قال وانما بكي قومه فقال ما كنت أخشى أن يكونوا أبني بين ستة آيات مثل نبت العترة قال غيره هذا الشاعر لم يكن قوما ماؤا كما قاله ابن الاعرابي وانما هاجروا الى الشام في أيام معاوية فاستأجرهم لقتل الروم فانما بكي قوما غيباء متباعدين ألا ترى أن قبل هذا

فَأَنْ أَكُ شَيْخًا بِالرَّجِيمِ وَصِيَّةُ \* وَنَبْعٌ قَوِي دُونَ دَارِهِمْ مُصْرٍ

فَمَا كُنْتُ أَخْشَى وَالْعَتْرَةَ غَايِبَةً مِنْهُ سِتُّ مِنْ هُنَا وَسِتُّ مِنْ هُنَا لَا يَجْتَمِعُ مِنْهُ أَكْثَرُ مِنْ سِتِّ فَشَبَّهَ نَفْسَهُ فِي بَقَائِهِ مَعَ سِتَّةِ آيَاتٍ مَعَ أَهْلِ بَنَاتِ الْعَتْرِ وَقِيلَ الْعَتْرَةُ الْقَصْ وَاحِدَةٌ عَتْرَةٌ وَقِيلَ الْعَتْرُ بِقَلْبِهِ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ فِي جِرْمِ الْعَرَفِ شَاكَّةٌ كَثِيرَةُ اللَّبَنِ وَمِنْهَا نَجْدُ وَهَامَةٌ وَهِيَ غَبِيرَةٌ أَقْطَعَاءُ

الورق كان ورقها الدراهم ثبت فيها جراء عغار أصغر من جراء القطن تؤكل جراؤها مادامت غصة  
وقيل العثر ضرب من النبت وقيل العثر شجر صغار واحداه عثرة وقيل العثر نبت ينبت مثل  
المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبيه اللبن وقيل هو المرزنجوش قبل انه  
يتداوى به وفي حديث عطاء لا بأس للعثر أن يتداوى بالسنا والعثر وفي الحديث انه أهدي  
اليه عثر فسر بهذا النبت وفي الحديث يطلع رأي كما تطلع العثرة هي واحدة العثر وقيل هو شجرة  
العرنج قال أبو حنيفة العثر شجر صغار له جراء نحو جراء الخشخاش وهو المرزنجوش قال وقال  
اعرابي من ربيعة العثرة شجرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق السنون  
والعثرة قشاة الأصغ وهو الكبر والعثرة شجرة تنبت عند وجار الضب فهو يرسمها فلا تنبت ويقال  
هو أذل من عثرة الضب والعثر الممسك فلا تدبج بالمسك والأفاويه على التشبيه بذلك والعثرة  
والعتوارة القطعة من المسك وعتوارة الضم عن سيبويه حتى من كانه وأنشد

\* من حتى عتوار ومن نعتورا \* قال المبرد العتوارة الشدة في الحرب ونوع عتوارة سميت بهذا  
لقوتها في جميع الحيوان وكانوا أولى سمير وخشونة في الحرب وعثر قبيلة وعثر اسم امرأة ومعتر  
وعتير اسمان وفي الحديث ذكر العثر وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة (عثر) عثر يعثر ويعثر  
عثرا وعثارا وتعثر بكأوى العثاني حكى عثر في فوه يعثر عثارا وعثر وعثره وأنشد ابن  
الاعرابي فخرجت أعثر في مقام جيتي \* لولا الحياء أطرت الحاضرا

هكذا أنشده أعثر على صيغة مالم بسم فاعله قال ويروى أعثر والعثرة الزلة ويقال عثر به فرسه  
فستط وتعتل سائنه تلعثم وفي الحديث لا حليم الا ذو عثرة اي لا يحصل له الحليم ويوصف به حتى  
يركب الامور وتخرق عليه ويعثر فيها فيعتبر به ويستبين مواضع الخطا فيجتنبها ويدل عليه  
قوله بعده ولا حليم الا ذو تجربة والعثرة المرة من العثار في المشي وفي الحديث لا تبدأ بهم بالعثرة  
أي بالجهاد والحرب لان الحرب كثيرة العثار فسميها بالعثرة تنسها أو على حذف المضاف أي بنى  
العثرة يعنى دعهم الى الاسلام أولا أو الجزية فان لم يجيبوا فبالجهاد وعثر جدّه يعثر ويعثر نعتس  
على المثل وأعثره الله أنعسه قال الازهرى عثر الرجل يعثر عثرة وعثر النرس عثارا قال وعيوب  
الدواب تجبى على فعال مثل العضاض والعتار والخرائط والضراح والرماح وماشاكلها ويقال  
لعتبت منه عاثورا أي شدة والعتار والعتاور ما عثر به ووقعوا في عاثور يشترأى في اختلاط من الشر  
وشدة على المثل أيضا والعتاور ما عثمه لوقع فيه آخر والعتاور من الارضين المهلكة قال ذو

الرمة \* ومن هوبة العائور ترمى بركبها \* الى مثله حرف بعيد مناهله  
وقال العجاج \* وبلدة كثيرة العائور \* يعنى المتألف ويروى من هوبة العائور وهذا البيت نسبته  
الجوهري لرؤبة قال ابن بري هو للعجاج وأول القصيدة \* بجارى لانتشكرى عيزرى \* وبعده  
\* زورا تظوفى بلاد زور \* والزورا الطريق المعوجه وذهب يعقوب الى أن الناء في عافور بدل  
من الناء في عائور والذي ذهب اليه وجه قال انه اذا وجدنا الناء وجهنا نحو ما فيه على انه أصل  
لم يجز الحكم بكونه باء لافيه الا على قبح وصف تحوير وذلك انه يجوز أن يكون قولهم وقعوا  
في عافور قاءولا من العنبر لان العنبر من الشدة أيضا لذلك قالوا عثريت لشدة الناء والعائور حذرة  
تحذر للاسديقع فيه اللصيدة وغيره والعائور البثور وما وصف به قال الشاعر بعض الجازيين  
اللائت شعري هل أيتن ليله \* ونذكرك لا تبسرى الى كبا تبسرى  
وهل يدع الواشون افساد بيننا \* وحذر الناء العائور من حيث لا تدري  
وفي الصحاح وحذر الناء العائور قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا الازهرى يقول هل أسلو  
عنك حتى لا أدركنا ليلأ اذا خلوت وأسأت لمابى والعائور نمر به مثلا لما يوقعه فيه الواشى من  
الشر وما قوله تشده ابن الاعرابى

فهل تتعل الاعداء الا كنعلمهم \* هو ان السراة وابتغاء العوار  
فقد يكون جمع عائور وحذف الميم للضرورة يكون جمع خدعائير والعنبر الاطلاع على سر الرجل  
وعنبر على انه مر بعنبر عثرا وعثورا طلع واعتبره عليه طلعه وفي التنزيل العزيز وكذلك اعتبرنا  
عليهم أى اعتبرنا عليهم غيرهم خذف المنعول وقال تعالى فان عثر على انه ما استحقاقا معناه  
فان اطلع على انه ما قد ضلنا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا اذا هجم على امر لم يجم عليه غيره  
وعثر لعرف بخفيف الناء ضرب عن النعماني والعنبر يتسكن الناء والعنبرة العجاج الساطع قال  
\* ترى لهم حول التتعل عنبره \* يعنى الغبار والعنبريات التراب حكاية سيديويه ولا تنقل في العنبر  
التراب عثيرة لانه ليس في الكلام فعمل بفتح الناء الاضمهيد وهو ص نوع معناه الصلب الشديد  
والعنبر كالعنبر وقيل هو كل ما قلبت من تراب أو مدرا وطينا باطراف أصابع رجلين اذا مشيت  
لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثر ولا عثيرة او العنبر والاعنبر الاثر الخفى مثال الغيب  
وفي المثل ماله أثر ولا عثيرة ويقال ولا عثيرة مثال فعمل أى لا يعرف راجلا فيبين أثره ولا فارسا فيبين  
الغبار فرسه وقيل العنبر اخفى من الاثر وعثر الطير رآه جارية فزجرها قال المغيرة بن حنبل

التمهي

لَعْمَرُ أَيْلَ يَصْعَرُ بْنُ لَيْلٍ \* لَقَدْ عَيْتَرْتُ طَيْرَكَ لَوْ عَيْفُ

يريد لقد أبصرت وعانيت وروى الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بُنِتْ سَلْمُونُ مَدِينَةً  
بِالْمِنْ فِي ثَمَانِينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً وَبُنِتَ بَرَأْقَشُ وَمَعِينُ بَغْسَالَةَ أَيْدِيهِمْ فَلَا يَرَى السُّلْخَيْنِ أَثْرًا وَلَا عَيْتَرَ  
وَهَانَانَ قَانَمَانَ وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ

دَعَانَا مَنِ بَرَأْقَشُ أَوْ مَعِينُ \* فَاسْمَعِ وَأَتْلَا بِنَامِ لَيْعُ

وَمَلِيعُ اسْمُ طَرِيقٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَيْتَرُ تَبْعُ لَا تَرَوْهُ يُقَالُ الْعَيْتَرُ عَيْنُ الشَّيْءِ وَشَخْصُهُ فِي قَوْلِهِ مَالَهُ  
أَثْرًا وَلَا عَيْتَرُ وَيُقَالُ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ عَيْتَرَةٌ وَغَيْرُهُ وَكَانَ الْعَيْتَرُ دُونَ الْغَيْتَرِ وَتَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَيْتَرَةٍ  
وَعَيْتَرَةٍ أَيْ فِي قِتَالٍ دُونَ قِتَالٍ وَالْعَيْتَرُ الْعُقَابُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ مَا كَانَ بَعْلًا أَوْ عَيْتَرًا فَنَفِيهِ  
الْعَيْتَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مِنَ النَّخْلِ الَّذِي يَشْرَبُ بِعُرْوِهِ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ يَجْتَمِعُ فِي حَنْبِرَةٍ وَقَبْلُ هُوَ  
الْعَذَى وَقِيلَ مَا يَسْقِي سَيْحًا وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَيْتَرُ وَالْعَيْتَرِيُّ الْعَذَى وَهُوَ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ  
مِنَ النَّخْلِ وَقَبْلُ هُوَ مِنَ الزَّرْعِ مَا سَقَى بَعَاءُ السَّيْلِ وَالْمَطَرُ وَأَجْرَى إِلَيْهِ الْمَاءُ مِنَ الْمَسَائِلِ وَحُنْدِلُهُ  
عَاثُورًا أَيْ يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ إِلَيْهِ وَجَمَعَ الْعَاثُورَ عَاثِيرٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَيْتَرِيُّ بِشَدِيدِ  
النَّاسِ وَرَدَّ ذَلِكَ ثَعْلَبٌ فَقَالَ انْمَادُوا بِخَنْدِيقِهَا وَهُوَ الصَّوَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ فُلَانٌ  
وَقَعَ فِي عَاثُورٍ شَرٍّ وَعَاثُورٌ شَرٌّ إِذَا وَقَعَ فِي وَرْطَةٍ لَمْ يَسْتَعِمْهَا وَلَا شَعَرَهَا وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ عَشِي فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ  
فَيَسْتَعِمْ بِعَاثُورِ الْمَسِيلِ أَوْ فِي خَنْدِيقِهِ سَيْلُ الْمَطَرِ فَرَجَعَا صَابَهُ مِنْهُ وَثَّ أَوْ عَثَّ أَوْ كَسَرَ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنْ قَرِيبًا أَخْلَ أَمَانَةً مِنْ بَعَاثُورٍ لَعَوَاتٍ تَرْكَبُهُ اللَّهُ لَمْخَرَبَةٍ وَبُرْوَى الْعَوَاتِرُ أَيْ بَقَى لَهَا الْمَكَائِدُ  
الَّتِي يُعْتَرِبُهَا كَالْعَاثُورِ الَّذِي يُخْدَفُ فِي الْأَرْضِ فَيَسْتَعِمْ بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا مَرَّ لَيْلًا وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَرَجَعَا عَثَمَهُ  
وَالْعَوَاتِرُ جَمْعُ عَاثُورٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعَثُ الْخَشِنُ لِأَنَّهُ يُعْتَرَفُ فِيهِ وَقَبْلُ هُوَ الْحُفْرَةُ الَّتِي تُخْدَفُ لِلْإِسْدِ  
وَأَمْتُهُ عَيْرُهُنَّ الْوَرْطَةُ وَالْخَطَّةُ الْمُهْلِكَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَمَّا عَوَاتِرُ فَهِيَ جَمْعُ عَاثِرٍ وَهِيَ حَبَالَةُ الصَّائِدِ  
أَوْ جَمْعُ عَاثِرَةٍ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الَّتِي تُعْتَرِّ بِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَثَرْتُهُمُ الزَّمَانُ إِذَا أَخْضَى عَلَيْهِمُ وَالْعَيْتَرُ وَالْعَيْتَرُ  
الْكُذْبُ الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَثَرْتُ كَذَبًا عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ فُلَانٌ فِي الْعَثَرِ وَالْبَائِنُ يَرِيدُ فِي الْحَقِّ  
وَالْبَاطِلِ وَالْعَاثِرُ الْكَذَّابُ وَالْعَيْتَرِيُّ الَّذِي لَا يَجِدُ فِي طَلَبِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَيْتَرِيُّ  
عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَبْغَضَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْعَيْتَرِيَّ قِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِي أَمْرِ  
الدُّنْيَا وَلَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ يُقَالُ فُلَانٌ عَثَرِيًّا إِذَا جَاءَ فَارَعًا وَجَاءَ عَثَرِيًّا أَيْ ضَابِدًا وَنَا وَقَبْلُ هُوَ مِنَ  
عَثَرِي النَّخْلِ سَمِي بِهِ لِأَنَّهُ لَا يَجْتَنَابُ فِي سَقِيهِ إِلَى تَعَبِ بَدَلِهِ وَغَيْرِهَا كَأَنَّهُ عَثَرَ عَلَى الْمَاءِ عَثَرًا بِأَعْمَلِ

من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة الناء من تغييرات النسب وقال مرة جاء رثا عثر يا أي فارغادون شي \* قال أبو العباس وهو غير العثرى الذى جاء فى الحديث مخنف الناء وهذا مسند الناء وفى الحديث انه مريض تسمى عثره فسمها خضره العثره من العثر وهو الغبار والياء زائدة والمراد بها الصعيد الذى لانبات فيه وورد فى الحديث هي أرض عثره وعثر موضع باليمن وقيل هي أرض مأسدة بناحية تبالة على فعل ولا نظير لها الا خضم ويقم ويدر وفى قصيد كعب بن زهير من خادر من ليوث الأسد مسكنه \* يطن عثر غيل دونه غيل وقال زهير بن أبي سلمى ليش بعثر يصطاد الرجال اذا \* ما الليث كذب عن أقرانه صدقا وعثر مخنفة بلديا اليمن وأنشد الأزهري فى آخر هذه الترجمة للاعشى

فبأت وقد آورت فى النوا \* دصدعا يحاط عثارها

قوله يحاط عثارها العثار ككان فرحة لا تجف وقيل عثارها هو الاعشى عثرها فابتلى وتزود منها صدعا فى النوادر أفاده شارح القاموس

(عمر) العثر بالعثرين الجحيم والتويع قال رجل أعثر بين العجراى عظيم البطن وعثر الرجل بالكسر يعثر عثرا أى غلط ومن وعثر بطنه تعثر وعثر عثران عثر بطنه والعجرة موضع العجر وروى عن علي كرم الله وجهه انه طاف ليلة وقعة الجمل على التتلى مع مولاة فقتر فوقف على طلحة ابن عبيد الله وهو صريع فبكى ثم قال عز على بأخمد أن أراك معتررا تحت نجوم السماء الى الله اشكو عثري وعثري قال محمد بن يزيد معناه هموى واحزانى وقيل ما أبدي وأخفي وكله على المثل قال أبو عبيد ويقال أفنيت اليه بعثري وعثري أى أطلعتني من نيتي به على معانيي والعرب تقول ان من الناس من أخذته بعثري وعثري أى أحدثه بمساوى يقال هذا فى إفشاء السر قال وأصل العثر العروق المتعقدة فى الجسد والعثر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الاعشى العجرة الشئ يجهت مع فى الجسد كالساعة والعجرة فهو أفيراد أخبرته بكل شئ عندي لم أستر عنه شيا من أمري وفى حديث أم زرع إن أد كره أد كره وعثر المعنى إن أد كره أد كره معانيه التى لا يعرفها إلا من خبره قال ابن الأثير العثر جمع عثر وهو الشئ يجهت مع فى الجسد كالساعة والعجدة وقيل هو خزان الظهر قال أرادت ظاهرا أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجدة تنعته فى الظهر فإذا كانت فى السرة فهي عجرة ثم يقلان الى الهموم والاحزان قال أبو العباس العثر فى الظهر والعثر فى البطن وعثر الغرم عثر إذا مد ذنبه نحو عثره فى العدو وقال أبو زيد وهبت مطاياهم فى بين عاتب \* ومن بين موديا بسب طبع عثر

أى هالك قدمه ذنبه وعثر الفرس يعثر عثرا وعثرانا وعاجر إذا مر سرا سريعا من خوف ونحوه



ويقال فرس عاجر وهو الذي يعجز برجليه كقصاص الحمار والمصدر العجران ويعجز الحمار يعجز  
عجراً قص وأما قول عليم بن مقبل

أما الأداة فسينا نمر صنع \* جرد عواجر باللباد والجمع

فانهم اريت بالحمار والحيمة في الجمع ومعناه عليهم ألبادها ولحها يصنعها باليمن وهي رافعة أذنابهم امن  
نشاطها ويقال عجر الريق على أنسابه اذا عصب به ولزق كما يعجز الرجل بثوبه على رأسه قال  
مُرَرْد بن خنرا أخو الشماخ اذا ليزال يا يسأل عابه \* بالظنون عاجر أئنه

والعجز القوة مع عظم الجسد والفعل الأعجز الضخم وعجز الفرس صلب لجمه ووظيف عجز وعجز  
بكسر الجيم ونمها صلب شديد وكذلك الحافر قال المزار \* ساط السدك ذي رنغ عجز \* والعجز  
كل شئ ترى فيه عقد أو كس أو عجز وهميان أعجز وهو المملئ وبطن أعز مملئ وجمعه عجز قال  
عنتره

أبني زينة ما لمهركم \* متخذ داو بطونكم عجز

والعجرة بالنم كل عقدة في الخشبة وقيل العجرة العقدة في الخشبة ونحوها وفي عروق الجسد  
والخارج في وشبه عجز والسيف في فرسه عجز قال أبو زيد

فأقول من لاقى بجول بسننه \* عظيم الحواشي قد شتا وهو عجز

الأعجز الكثير العجز وسيف ذو معجز في منتهى صكاته عقيد والعجز الذي لا يأتي النساء يقال له عجز  
وعجز وقد رويت بانه ابن الاعرابي العجز بالراء غير مجمة والقول والحريك والضعيف  
والحصور والعين والعجز العين من الرجل والخيل النراء الأعجز الأحذب وهو الأقز والأقرص  
والأفرس والأذن والأنيب والعجز الذي يأكل المجاجير وهي كتل العجين تلتقي على النار ثم توكل  
ابن الاعرابي اذا قطع العجين كلاً على الخوان قبل أن يبسط فهو المشرق والمجاجير والعجز السربع  
الذي لا يطاق جنبه في الصراع المشعوب السريعة والعجز ليكن عنق الرجل وفي نوادر الاعراب عجز  
عنقه الى كذا وكذا بانه اذا كان على وجهه فاراد أن يرجع عنه الى شئ خلفه وهو منهى عنه أو  
أمر به بالشيء فججز عنه ولم يرد أن يذهب اليه لاهرك وعجز عنه عجزها عجزاً شامها وعجز به بعينه  
عجزاً ما كانه أراد أن يركب به وجهها فرجع به قبل الأفة وأهله مثل عكربه وقال أبو سعيد في قول  
الشاعر

فلو كنت سيفاً كان أثرك عجرة \* وكنت دداً لا يؤيسه الصقل

يقول لو كنت سيفاً كنت كهماً ما عجزت عجرة التسكة كهماً لا يقطع شيئاً قال شمر يقال عجزت عليه  
وحظرت عليه وعجزت عليه بمعنى واحد وعجز عليه بالسيف أي شد عليه وعجز على الرجل الخ عليه

في أخذ ماله ورجل مجبور عليه كنسوا له حتى قل كمنود القراء جاء فلان بالعجر والجبرأى جاء بالكذب وقيل هو الامر العظيم وجاء بالعجاري والنجاري وهي الدراهي وعجره بالعصا وبنجره اذا ضرب به فافتتح موضع الضرب منه والعجاري رؤس العظام وقال رؤبه

\* وَمِنْ بَحَارِهِمْ كُلِّ جَنِينٍ \* خَفِيفُ بَاءِ الْعَجَارِي وَهِيَ مُشَدَّدَةُ الْمُعْجَرِ وَالْجَارُوبُ ثَلَاثُهُ الْمَرَاةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا تَجَلِبِبُ فَوْقَهُ بِجَلْبَابِهَا وَالْجَمْعُ الْمَعَابِرُ وَمِنْهُ أَخَذَ الْأَعْبَارُ وَهُوَ الثُّبُوبُ عَلَى الرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ إِدَارَةٍ تَحْتَ الْخَنْكِ وَفِي بَعْضِ الْعِبَارَاتِ الْأَعْتَابُ لَقَدْ الْعَامَاةُ دُونَ التَّلْحِي وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ مُعْتَبِرًا بِعَامَاةٍ سَوْدَاءَ الْمَعْنَى أَنَّهُ لَنَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَتَلَبَّسْ بِهَا وَقَالَ دَكِينٌ يَدُوحُ عَمْرُوبٌ هَبِيرَةُ الْفَزَارِيِّ أَمِيرُ الْعِرَاقِ وَكَانَ رَاكِبًا عَلَى بَغْلَةٍ حَسَنَاءَ فَتَقَالُ

قوله قل اس هكذا هو في الاصل  
واعلم اناس اوتوهو مع هذا  
خبر اه

فدفع اليه البغلة وثيابه والبُرْدَةُ التي عليه والسُدُوءَ الخَشِينَةَ النَّاصِيَةَ وهو يستحب في البغال ويكره في الخيل والسُدُوءُ أيضا السَّرْبِيعَةُ والرافد هو الذي يلي المَنَابِتَ ويقوم مقامه اذا غاب والمُجَرَّةُ بالكسر نوع من العِمَةِ يقال فلان حَسَنُ المَجَرَّةِ وفي حديث عبيد الله بن عدي بن الحارث وجاء وهو مُعْتَبَرٌ بِعَمَامَةٍ مَبْرُورَةٍ وَحُشِيٍّ مِنْهُ الْأَعْيُنُ وَرَجُلِهِ الْأَعْيُنُ بِالْعَمَامَةِ هُوَ أَنْ يُلْهِيَ عَلَى رَأْسِهِ وَرَدُّ رَفْعِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلَا يَعْمَلُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى تَذْقَنَهُ وَالْأَعْيُنُ بِرَأْسِهِ كَالْإِعْتِافِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَاللَّيْ بِنَاشِرَةِ الْقُصْرِ \* وَلَا وَقْصَاءَ لِنَسْمِ الْعِثَارِ

والمعجزة ثوب تعجز به المرأة أصغر من الرداء وكبر من المنسعة والمعجزة المعجز ضرب من ثياب الين  
والمعجزة ما ينج من اللب كالجواهر والبراء العصا التي فيها ابن يقال ضرب به المعجزة من سلم وفي  
حديث عياش بن أبي ربيعة لما بعته إلى اليمن وقصيب ذو عكر كأنه من خير إن أي ذو عتد وكعب  
ابن معجزة من العداية رضى الله عنهم وعاجرو وعجبر والعجيرة كلها أسماء ونوع من بطن منهم  
والعجمر موضع قال أوس بن حجر

تَأْتِينِي بِإِيمِ الْعَجِيرِ بِمَنْطِقِ \* رُوحِ أَرْضِي سَعْدَ مِنْهُ وَضَالِهَا

(عجهر) عَجْهُو رَأْسُ امْرَأَةٍ وَاسْتِقَافَةٌ مِنَ الْجَهْرَةِ وَهِيَ الْخَفَاءُ (عذر) الْعَذْرُو الْعَذْرُ الْمَطْرُ  
الكثير وأرض معدورة مطورة ونحو ذلك قال شمر وأَعَذَرَ الْمَطْرَ فهُوَ مَعَذَرٌ وَأَنْشَدَ

\* مَهْدُورٌ أَمَعَذَرُ اجْنَالًا \* والاعذار الكذاب قال وهو العائر أيضا وعذر المكان عذرا واعتذر كثر  
ماؤه والعذرة الجرأة والاقدام وعذرا سم والعذار الملاح والعذرا القليلة الكبيرة قال الازهرى  
أراد بالقيلة الأذروكان الهمزة قلبت عينا فقل عذرة عذرا والاصل اذرا ذرا (عذر) العذر  
الحجة التي يعتذر بها والجمع أعذار يقال أعذرت فلان اعتذرا وعذرة وعذرة من دينه فعذرتنه  
وعذرة بعذرة فيما صنع عذرا وعذرة وعذرى وعذرة والاسم المعذرة ولى في هذا الامر عذرى  
وعذرى ومعذرة أى خروج من الذنب قال الجوح الظنرى

قالت أُمَامَةُ لما جِئْتُ زَائِرَهَا \* هَلَا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهُمِ السُّودِ  
لَهُ دُرٌّ أَنَّى قَدْ رَمَيْتَهُمْ \* لَوْلَا حَدَّثْتُ وَلَا عَذْرَى لِحُدُودِ

قال ابن برى وأورد الجوهري نصف هذا البيت انى حدثت قال وصواب انشاده لولا قال والاسم  
السود قيل كتابة عن الأسطر المكتوبة أى هلا كتبت لى كتابا وقيل أرادت بالاسم السود نظير  
مقتله فقال قدرميتهم لولا حدثت أى منعت ويقال هذا الشعر لراشد بن عبدربه وكان اسمه غاويا  
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم راشدا وقوله لولا حدثت هو على ارادة أن تقديره لولا أن حدثت لأن  
لولا التى معناها استناع الشئ لوجود غيره هى مخصوصة بالاسماء وقد تقع بعدها الافعال على  
تقدير أن كقول الآخر أَلَا زَعَمْتَ أَسْمَاءُ أَنْ لَا أَحِبَّهَا \* فقلت بلى لولا ينازعنى شغلى

ومثله كثير وشاهد العذرة مثل الركبة والجلسة قول النابغة

هَإِن تَعَذَّرَ لَا تَكُنْ نَفَعَتْ \* فَان صَاحِبَهَا قَدَنَاهُ فِي الْبَلَدِ

وَأَعَذَّرَهُ كَعَذَّرَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

فَإِنْ تَكُ حَرْبُ ابْنِي زَارٍ رَوَّضَعَتْ \* فَقَدْ أَعَذَّرْتَنِي طِلَابُكُمْ الْعُذْرَ

وَأَعَذَّرَ عَذْرًا وَعَذْرًا أَبْدَى عُدْرًا عَنِ اللَّعِيَانِي وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَعَذَّرَ فُلَانٌ أَى كَانَ مِنْهُ مَا يُعَذَّرُ بِهِ  
وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعُذْرَ الْأَسْمَ وَالْأَعْذَارَ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ أَعَذَّرَ مَنْ أَنْذَرَ وَيَكُونُ أَعَذَّرَ بِمَعْنَى اعْتَذَرَ  
اعْتَذَارًا يُعَذَّرُ بِهِ وَصَارَ أَعَذَّرَ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ يَخَاطِبُ بَنِيهِ وَيَقُولُ إِذَا مَتَّ فَنُوحَاوْا بَنِيكَ عَلَى  
حَوْلًا

فَقَوْمًا فَقَوْلًا بِالَّذِي قَدْ عَلِمْتُمَا \* وَلَا تَحْمَسُوا وَجْهًا وَلَا تَحْلُقُوا الشَّعْرَ  
وَقَوْلًا هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا خَلِيلَ لَهُ \* أَضَاعَ وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَذَرَ

قوله والاسم المعذرة مثلث  
الذال كما فى القاموس اهـ

الى الحول ثم اسم السلام عليكما \* ومن بين حولا كاملا فقد اعتذر

أى أتى بعذر فجعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محققا ويكون غير محقق قال الفراء اعتذر الرجل إذا أتى بعذر واعتذر إذا لم يأت بعذر وأنشد \* ومن بين حولا كاملا فقد اعتذر \* أى أتى بعذر وقال الله تعالى يعتذرون اليكم إذا رجعت اليهم قل لا تعتذروا لنؤمن لكم قد بنا الله من أخباركم قل لا تعتذروا يعنى انه لا عذر لهم والمعاذير يشوبها الكذب واعتذر رجل الى عمر بن عبد العزيز فقال له عذرتك غير معتذرة يقول عذرتك دون أن تعتذر لأن المعتذر يكون محققا وغير محقق والمعتذر أيضا كذلك واعتذر من ذنبه وتعتذر فصل قال أبو ذؤيب فانك منها والتعتذر بعد ما \* بلحيت وشطت من فطيمة دارها

وتعتذر اعتذر واحج لنفسه قال الشاعر

كان يديها حين يلقى صدرها \* يدانصف عيى تعتذر من جرم

وعذر في الامر قصر بعد جهته والتعذر في الامر التقصير فيه واعتذر قصر ولم يبلغ وهو يرى انه مبالغ واعتذر فيه بالغ وفي الحديث لقد اعتذر الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضعها للاعتذار حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال اعتذر الرجل إذا بلغ أقصى الغاية في العذر وفي حديث المقداد لقد اعتذر الله اليك أى عذرك وجهت موضع العذر فاقطع عنك الجهاد ورخص لك في تركه لانه كان قد تنهى في العمن وبجزعن القتال وفي حديث ابن عمر إذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وإن شبع وأبى ذرفان ذلك يجعل جليسه الاعتذار المبالة في الامر أى لبس بالغ في الأكل منسل الحديث الآخر انه كان إذا نكل مع قوم كان آخرهم أكلا وقيل انما هو وليعتذر من التعذر التقصير أى ليقتصر في الأكل ليقصر على الباقي وليرى أنه بالغ وفي الحديث جاء نابط عام حشب فكان يعتذر أى يقتصر ويرى انما يجتهدون وعذر الرجل فهو معتذر إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر لم يثبت له عذروا عذرت له عذروا قوله عز وجل وجاء المعتذرون من الأعراب ليؤذن لهم بالتخفيف هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكفون عذرا وقرئ المعتذرون بالتخفيف وهم الذين لهم عذر قرأها ابن عباس ساكنة العين وكان يقول والله لكذا انزات وقال لعن الله المعتذرين قال الأزهري ذهب ابن عباس الى أن المعتذرين الذين لهم العذر والمعتذرين بالتشديد الذين يعتذرون بلا عذر كانتهم المقصرون الذين لا عذر لهم فكان الامر عنده ان المعتذر بالتشديد هو المظن والعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر وهو لا عذره والمعتذر الذى له عذر

والمُعَذِّرُ الَّذِي لَيْسَ عَمَلُهُ عَلَى جِهَةِ الْمَنْفَعِ لِأَنَّهُ مَرَضٌ وَالْمُقَصِّرُ يَعْتَذِرُ بِغَيْرِ عَذْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَقَرَأَ يَعْقُوبُ الْحَضْرَمِيُّ وَحْدَهُ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ سَاكِنَةَ الْعَيْنِ وَقَرَأُوا قَرَأَ الْأَمْصَارُ الْمُعَذِّرُونَ بِنَفْخِ  
الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الذَّالِ قَالَ فَنُ قَرَأَ الْمُعَذِّرُونَ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ الْمُعْتَذِرُونَ فَادْنَمَتِ السَّاءُ فِي الذَّالِ  
لِقُرْبِ الْخُرَجَيْنِ وَمَعْنَى الْمُعَذِّرُونَ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ كَانَتْ لَهُمْ عُدْرًا وَلَمْ يَكُنْ وَهُوَ هَمْزٌ شَبِيهٌ بِأَنَّ يَكُونُ  
لَهُمْ عُدْرٌ وَيَجُوزُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمُعَذِّرُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ الْمُعْتَذِرُونَ فَاسْتَكْتَفَى النَّاسُ بِأَنْ يَدُلَّ  
مِنْهَا أَدَالٌ وَأَدْنَمَتِ فِي الذَّالِ وَنُقِلَتْ حُرُوكَتُهَا إِلَى الْعَيْنِ فَصَارَ الْفَتْخُ فِي الْعَيْنِ أَوْلى الْأَشْيَاءِ وَمَنْ كَسَرَ  
الْعَيْنَ جَزَمَ لَا اتِّقَاءَ السَّاكِنَيْنِ قَالَ وَلَمْ يَقْرَأْ بِهَذَا قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُعَذِّرُونَ الَّذِينَ يَعْتَذِرُونَ  
يُوهَمُونَ أَنَّ لَهُمْ عُدْرًا وَلَا عُدْرًا لَهُمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْمُعَذِّرِينَ وَجْهَانِ إِذَا كَانَ الْمُعَذِّرُونَ مِنْ عَذْرِ  
الرَّجُلِ فَهُوَ مُعَذِّرُهُمْ لَا عُدْرًا لَهُمْ وَإِذَا كَانَ الْمُعَذِّرُونَ أَصْلَهُمُ الْمُعْتَذِرُونَ فَأُلْتَبِتَ فَتَحَةُ التَّاءِ عَلَى الْعَيْنِ  
وَأَبْدَلُ مِنْهَا أَدَالٌ وَأَدْنَمَتِ فِي الذَّالِ الَّتِي بَعْدَهَا فَلَهُمْ عَذْرٌ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ سَأَلْتُ يُونُسَ عَنْ  
قَوْلِهِ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ فَقُلْتُ لَهُ الْمُعَذِّرُونَ مَخْنُشَةٌ كَانَتْهَا أَقْبَسُ لِأَنَّ الْمُعَذِّرَ الَّذِي لَهُ عُدْرٌ وَالْمُعَذِّرُ الَّذِي  
يَعْتَذِرُ وَلَا عُدْرَ لَهُ فَقَالَ يُونُسُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ كُلُّ الْفَرِيقَيْنِ كَانَ مُسِيئًا جَاءَ قَوْمٌ فَعَذَّرُوا وَجَلَّ  
آخَرُونَ فَتَعَذَّرُوا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ قَالَ مَعْنَاهُ الْمُعْتَذِرُونَ يَقَالُ عَذَّرَ يَعْتَذِرُ  
عَذَّرَ فِي مَعْنَى اعْتَذَرُوا يَجُوزُ عَذَّرَ الرَّجُلَ يَعْتَذِرُ عَنْهُ وَمُعَذَّرُوا وَاللُّغَةُ الْأُولَى أَجُودُ هُمَا قَالَ وَمِثْلُهُ هَدَى  
يَهْدِي هَذَا إِذَا عَذَّرَ وَيَهْدِي يَهْدِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي وَمِثْلُهُ قَرَأَتْ مِنْ  
قَرَأَ يَخْصَمُونَ بِنَفْخِ الْخَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ الْمُعَذِّرُونَ بِمَعْنَى الْمُقَصِّرِينَ عَلَى مُتَعَدِّينَ مِنَ التَّعْذِيرِ  
وَهُوَ التَّقْصِيرُ بِشَلِّ قَامَ فَلَانَ قِيَامَ تَعْذِيرٍ فِيمَا اسْتَكْنَيْتُهُ إِذَا لَمْ يُلَاحِظْ وَقَصُرَ فِيمَا اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا عَمِلَ فِيهِمْ بِالْعَادَى نَهَاهُمْ أَنْ يُخْبَرُوا بِتَعْذِيرِ أَعْمَهُمْ اللَّهُ بِالْعِقَابِ  
وَذَلِكَ إِذْ لَمْ يُلَاحِظْ فِي نَهْيِهِمْ عَنِ الْمَعَادَى وَدَاخِلُهُمْ وَلَمْ يَنْكُرُوا أَعْمَالَهُمْ بِالْعَادَى حَقَّ الْإِنْكَارِ أَيْ  
نَهَوْهُمْ نَهْيًا قَصْرًا وَفِيهِ وَلَمْ يُلَاحِظْ أَوْضَحَ الْمَصْدَرِ مَوْضِعَ اسْمِ الْفَاعِلِ حَالًا كَقَوْلِهِمْ جَاءَ مُسِيئًا وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الدَّعَاةِ وَتُعَاطَى مَا نَهَيْتَ عَنْهُ تَعَذَّرُوا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَنْ يَهْلِكَ  
النَّاسُ حَتَّى يَعْتَذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَقَالُ أَعْدَرْتُ مِنْ نَفْسِي إِذَا أَمَكَنْ مِنْهَا بِعَيْنِي أَنْ يَكُونَ لَا يَكُونُ حَتَّى  
تَكْتَفِرُوا مِنْهُمْ وَعِيَهُمْ فَيَعْتَذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيَسْتَوْجِبُوا الْعُقُوبَةَ وَيَكُونُ لِمَنْ يَعْتَذِرُ عَنْ عُدْرٍ  
كَأَنَّهُمْ قَامُوا بِعُدْرَتِهِ فِي ذَلِكَ وَيُرْوَى بِنَفْخِ الْيَاءِ مِنْ عُدْرَتِهِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَحَقِيقَةُ عُدْرَتِهِ مَحْوُوتُ  
الْإِسَاءَةِ وَطَمَسَتْهَا وَفِيهِ لَعْنَتَانِ يَقَالُ أَعْدَرْتُ إِعْذَارًا إِذَا كَثُرَتْ عِيُوبُهُ وَذُنُوبُهُ وَصَارَ ذَا عِيَابٍ وَفَسَادٍ

قال الازهرى وكان بعضهم يقول عَذَرَ يَعْذُرُ يَعْنَاهُ ولم يعرفه الاصبغى ومنه قول الاخطل  
 فَاَنْ تَكُ تَرْبُ ابْنِي زَارُ بَوَاضَعَتْ \* فَقَدْ عَذَرْتَنِي فِي كَلَابِ وَفِي كَعْبِ  
 ويروى اَعْذَرْتَنِي اَي جعلت لنا عذرا فيما صنعناه وهذا كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك  
 ومنه قول الناس مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ فُلَانٍ قَالَ ذُو الْاَصْبَعِ الْعَدُوَانِي  
 عَذِرَ الْحَيَّ مِنْ عَدُوًّا \* نَ كَلُوا حَيَّةَ الْاَرْضِ  
 بَقِيَ بَعْضٌ عَلَى بَعْضٍ \* فَلَمْ يَرْغَبُوا عَلَى بَعْضٍ  
 فَقَدْ اَخْبَوْا اَحَادِيثَ \* يَرْفَعُ الْقَوْلَ وَالْخَفِضَ  
 يقول هات عذرا فذا فعل بعضهم ببعض من التباعدوا والتباعض والتقليل ولم يرع بعضهم على بعض  
 بعدما كانوا حية الارض التي يحذرها كل احد فقد صاروا احاديث للناس يرفعونها ويخفضونها  
 ومعنى يخفضونها يسرونها وقيل معناه هات من يعذرنى ومنه قول علي بن ابي طالب رضى الله عنه  
 وهو ينظر الى ابن ملجم \* عَذِرْتُكَ مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادٍ \* يَقَالُ عَذِرْتُكَ مِنْ فُلَانٍ بِالنَّصَبِ اَي  
 هات من يعذرك فاعيل بمعنى فاعل يقال عذيرى من فُلَانٍ اَي من يعذرنى ونصبه على اثنائهم لم  
 معذرتك اياى ويقال ما عندهم عذيرة اَي لا يعذرون وما عندهم عذيرة اَي لا يغفرون والعذير  
 النصير يقال من عذيرى من فُلَانٍ اَي من نصيرى وعذير الرجل ما يروم وما يحاول مما يعذر عليه  
 اذا فعله قال العجاج يحاطب امرأته

جَارِي لَا تَنْتَكِرِي عَذِرِي \* سِرِّي وَإِشْتَاكِ عَلَى بَعِيرِي  
 يريد يا جارية فرخم وى سعيي وذلك انه عزم على السند فكان يتم رجلي ناقته اسنفره فقالت له  
 امرأته ما هذا الذى ترم فخاطبها بهذا الشعر اى لا تنتكرى ما يحاول والعذير الحال وانشد  
 لَا تَنْتَكِرِي عَذِرِي وَجَعَهُ عَذْرُكَ مِثْلَ سِرِّ بَرُّوسٍ رَوَانَا خَفَفَ فَقِيلَ عَذْرُ وَقَالَ حَاتِمٌ  
 أَمَا وَى قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ \* وَقَدْ عَذَرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ الْعَذْرُ  
 أَمَا وَى اِنْ الْمَالُ غَادِرٌ وَرَائِجٌ \* وَبَقِيَ مِنَ الْمَالِ الْاَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ  
 وَقَدْ عَلِمَ الْاَقْوَامُ لَوْ اَنْ سَامِعَا \* اَرَادَ تَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفُرُ  
 وفى الصحاح \* وقد عذرتنى فى طلابكم عذرا قال ابو زيد سمعت اعرابيين تميميا وقيسيا يقولان  
 تَعَذَّرْتُ اِلَى الرَّجُلِ تَعَذَّرْتُ اَي معنى اعتذرت اعتذرا قال الاحوص بن محمد الانصارى  
 طَرِيدٌ تَلَا فَاَمْرٌ يُدْرَجُهُ \* فَلَمْ يَلَفْ مِنْ نَعْمَائِهِ تَعَذَّرُ

أَيُّ يَعْتَذِرُ يَقُولُ أَنَّمْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى أَنْ يَعْتَذِرَ مِنْهَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى قَوْلِهِ يَعْتَذِرُ أَيُّ يَذْهَبُ عَنْهَا وَيَعْتَذِرُ تَأْخُرُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

بِسَرِّهِ يَضِجُ الْعُودُ مِنْهُ عِنْتَهُ \* أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَذَّرَا

وَالْعَذِيرُ الْعَازِرُ وَعَذَرْتُهُ مِنْ فُلَانٍ أَيُّ لَمْتُ فَلَا نَأْوِلُ أَلَمْهُ وَعَذِيرُكَ أَيُّ مِنْهُ أَيُّ هَلُمَّ مَعَذَرْتُكَ أَيُّ أَيُّ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ يَقُولُ أَمَا تَعَذَّرْتُنِي مِنْ هَذَا بَعْضِي أَمَا تَصْنَعُنِي مِنْهُ يَقَالُ أَتَعَذَّرْتُنِي مِنْ هَذَا أَيُّ أَتَصْنَعُنِي

مِنْهُ وَيَقَالُ لَا يُعَذَّرُكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلُ أَحَدُكُمْ عَنْهُ لَا يُلْزِمُهُ الذَّنْبُ فِيمَا تَصِيفُ إِلَيْهِ وَتَشْكُوهُ مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ مَنْ يَعَذَّرْتُنِي مِنْ فُلَانٍ أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ أَنَا جَازِيَتْهُ بِسُوءِ صَنِيعِهِ وَلَا يُلْزِمُنِي لَوْ مَا

عَلَى مَا يَكُونُ مَعْنَى إِلَيْهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ فَاسْتَعَذَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَقَالٍ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ مَنْ يَعَذَّرْتُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عَدِيرٍ مَنْ مَنَّهُ

أَيُّ مَنْ يَقُومُ بِعَذْرِي إِنْ كَفَأَتْهُ عَلَى سُوءِ صَنِيعِهِ فَلَا يُلْوِيُنِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعَذَّرَ أَبَا بَكْرٍ مِنْ عَائِشَةَ كَانَتْ عَتَبَ عَلَيْهَا فِي شَيْءٍ فَقَالَ لَا بِي بَكَرٍ أَتَعَذَّرْتُنِي مِنْهَا أَنْ تَدْبِتِي أَيُّ قُمْ

بِعَذْرِي فِي ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَنْ يَعَذَّرْتُنِي مِنْ مَعَاوِيَةَ أَنَا أَخِيرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُخْبِرُنِي عَنْ نَفْسِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ مَنْ يَعَذَّرْتُنِي مِنْ هَؤُلَاءِ الضَّيَاطِرَةِ وَأَعَذَّرَ فُلَانٌ

مِنْ نَفْسِهِ أَيُّ أَتَى مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قَالَ وَعَذَّرَ يَعَذَّرَ نَفْسَهُ أَيُّ أَتَى مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ قَالَ يُونُسُ هِيَ لُغَةُ الْعَرَبِ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ لَمْ يَسْتَقِمْ وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ إِذَا صَعِبَ وَتَعَسَّرَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَعْتَذِرُ

فِي مَرَضِهِ أَيُّ يَتَمَعَّ وَيَتَعَسَّرُ وَأَعَذَّرُو عَذْرَ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعُدُو بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَعَقَلُوا الَّذِينَ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ مِنْ إِلَيْهِ وَفَقَالَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ لَمْ

تَعْقِلُوا قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ فَقَالُوا يَعْنِي الْوَاعِظِينَ مَعْدِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ فَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَالُوا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَاجِبٌ عَلَيْهِمْ نَافِعٌ أَمْ وَعَظْلَةٌ هَؤُلَاءِ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَيَجُوزُ أَنْ يَنْصَبَ فِي مَعْدِرَةٍ فَيَكُونُ الْمَعْنَى تَعْتَذِرُ

مَعْدِرَةٌ بِوَعظِنَا أَيُّ هُمْ إِلَى رَبِّهِمْ وَالْمَعْدِرَةُ اسْمٌ عَلَى مَنْعِلِهِ مَنْ عَذَّرَ يَعَذَّرَ أَقِيمَ مُقَامَ الْإِعْتِذَارِ وَقَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سلمى عَلَى رَسُولِكُمْ أَنَا سَنُعَذِّي وَرَأَيْكُمْ \* فَتَمَنَّاهُمْ أَرْمَاحُنَا وَسَنُعَذَّرُ

قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْيَبْتُ أَوْ رَدَّ الْجَوْهَرِي بَعْزَهُ وَأَشْدَّ سَمْتَكُمْ وَصَوَابَهُ فَتَمَنَّاهُمْ بِالنَّاسِ وَهَذَا الشَّعْرُ يُخَاطَبُ بِهِ آلُ عَكْرَمَةَ وَهُمْ سَلِيمٌ وَعُظْفَانٌ وَلَيْمٌ هُوَ سَلِيمٌ مِنْ مَنْصُورٍ بِنِ عَكْرَمَةَ وَهُوَ زَيْنُ بْنُ

مَنْصُورٍ بِنِ عَكْرَمَةَ بِنِ خَصْفَةَ بِنِ قَيْسِ عَمْلَانَ وَعُظْفَانٌ هُوَ عُظْفَانُ بْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَمْلَانَ وَكَانَ بُلُغُ زُهَيْرٍ أَنَّ هَؤُلَاءِ بَنِي سَلِيمٍ يَرُدُّونَ عُزَّ وَعُظْفَانَ فَذَكَرَهُمْ مَا بَيْنَ عُظْفَانَ وَبَيْنَهُمْ مِنَ الرَّحِمِ وَأَنَّهُمْ

قوله وهم سليم وعظفان  
كذا بالاصل والمناسبات  
وهو أن بدل وعظفان كما  
يعلم مما بعد اه معجمه

يجتمعون في النسب الى قيس وقبل البيت

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عَكْرَمَ وَادْكُرُوا \* أَوْ اصْرُوا بِالرَّحِمِ بِالْغَيْبِ بَذْكُرْ  
فَانَا وَابَاكُمْ اِلَى مَا تُسَوِّمُكُمْ \* لِمَثَلَانِ بَلْ أَنْتُمْ اِلَى السُّلْخِ أَفْقُرْ

معنى قوله على رسلكم أى على مهلككم أى أمه لو اقلدلا وقوله سنعدى وراءكم أى سنعدى الخليل  
وراءكم وقوله أوسنعذرأى ثأنى بالعذر فى الذنب عنكم ونصنع مانعذرفيه والأواصر القرباب  
والعذار من اللجام ما سال على خد الفرس وفى التذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدى الدابة  
وقيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القنار والجمع عذرة وعذرة بعذرة عذرة  
وعذرة الجمة وقيل عذره جعل له عذارا لا غيرا عذرا للجام جعل له عذارا وقول أى ذوب

فانى اذا ما خلعت وصلها \* وجدت لصبرى واستقر عذارها

لم يفسره الاصحى ويجوز أن يكون من عذار اللجام وأن يكون من التعذر الذى هو الامتناع  
وفرس قصير العذار وقصير العنان وفى الحديث التفرزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس  
العذاران من الفرس كالعارضين من وجهه الانسان ثم عى السير الذى يكون عليه من اللجام  
عذارا باسم موضعه وعذرت الفرس بالعذار أعذره وأعذره اذا شدت عذاره والعذاران جانبى  
الجمعة لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى راين الشيب ذا التلهوق \* بغشى عذارى الحيتى ويرتقى

وعذار الرجل شعره النابت فى موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره  
أى خط لحيته والعذار الذى يضم حبل الخطام الى رأس البعير والناقة وأعذرت الناقة جعل لها  
عذارا والعذار والمعذر المقتضى بذلك لانه موضع العذار من الدابة وعذار الغلام نبت شعر عذاره  
بمعنى خده وخلع العذار أى الحياء وهذا مثل للشباب المنهمك فى غيبه يقال ألقى عنه جلباب الحياء  
كما خلعت الفرس العذار جمع وطمع قال الاصحى خلعت فلان معذره اذا لم يطع فرسه أو أراد  
بالمعذر الرسن ذى العذارين ويقال للمتهمك فى الغي خلعت عذاره ومنه كتاب عبد الملك الى الخلاج  
استعملت على العراقين فاخرج اليهما كديش الازار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر  
هو شديد العذار كما يقال فى خلافه فلان خلعت العذار كالفرس الذى لا جمام عليه فهو يعبر على  
وجهه لان اللجام يسكه ومنه قولهم خلعت عذاره أى خرج عن الطاعة وانهمك فى الغي والعذار  
مفعلى موضع العذار وقال أبو على فى التذكرة العذار مفعلى القنار الى الصدعين والاول اعرف



وقال الاحمر من السمات العُذْرُ وقَدْ عُدْرَ البعير فهو معذور والعُدْرَةُ سِمَةٌ كالْعُدَارِ وقول أبي وجزة  
السعدى واسمه يزيد بن أبي عبيد يصف أيا ماله مضت وطيمها من خير واجتماع على عيش صالح  
اذ الحلى والحوُم الميسر وسطنا \* واذ نحن في حال من العيش صالح  
وذو خلق تقضى العواذير بينه \* يلوح بأخطار عظام اللقائح  
قال الاصمعي الحوُم الابل الكثيرة والميسر الذى قد جاء لبنه وذو خلق يعنى ابل اميسهها الحلق  
يقال ابل مخلقة اذا كان سمتهما الحلق والاختار جمع خطروها الابل الكثيرة والعواذير جمع عاذور  
وهو ان يكون بنو الاب ميسرهم واحدا فاذا اقسما وما لهم قال بعضهم لبعض أعذر عني فيخط  
في الميسم خطأ وغيره تعرف بذلك سمة بعضهم من بعض ويقال عذرة عين بعيرك أى سمة بغير سمة  
بعيرى لمتعارف ابنا والعاذور سمة كالخط والجمع العواذير والعذرة العلامة والعذر العلامة يقال  
أعذر على نصيبك أى أعلم عليه والعذرة الناصية وقيل هى الخصلة من الشعر وعرف النرس  
وناصيته والجمع عذر وأنشد لابن النجم \* متى العذارى الشعب تقض العذر \* وقال طرفة  
\* وهنبات اذا ابتل العذر \* وقيل عذرا النرس ما على المسح من الشعر وقيل العذرة الشعر  
الذى على كاهل النرس والعذر شعرات من القنأ الى وسط العنق والعذار من الارض غلط  
يعترض فى فناء واسع وكذلك هو من الرمل والجح عذروا أنشد نعلب لى الرمة  
ومن عاقري تبي الأامراتها \* عذارين من جرداء وعث خصورها  
أى حبلين مستطيلين من الرمل ويقال طريقتين هذى نصف ناقية يقول كم جاوزت هذه الناقية من  
رمل عاقر لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كلما رأنا العاقر واللاء شجرة تنبت فى الرمل وانما ينبت فى  
جانبى الرملة وهما العذاران اللذان ذكرهما وجرءاء متخردة من النبات الذى ترعاه الابل والوعث  
السهل وخصوصا جوانبها والعذر جمع عذار وهو المستطيل من الارض وعذار العراق ما انفسح  
عن الطف وعذار النصل شترناه وعذار الحائط والودى جانباه ويقال اتخذ فلان فى كرمه عذارا  
من الشجر أى سكة مصطفة والعذرة البظر قال

تبذل عذرتها فى كل هاجرة \* كما تنزل بالصقوانة الوشل

والعذرة الختان والعذرة الجلدة يقطعها الختان وعذرا الغلام والجارية يعذرهما عذرا وأعذرهما  
ختنهما قال الشاعر فى فتية جعلوا الصليب إلههم \* حاشاى انى مسلم معذور  
والاكثر ختنت الجارية وقال الراجز \* تلوية الختان زب المعذور \* والعذارو الأعذار والعذيرة

والعذر كله طعام الختان وفي الحديث الوليمة في الأعداء حتى الأعداء الختان يقال عذرت  
 وأعذرت فيه ومعدور ومعدرت قيل للطعام الذي يطعم في الختان إعدار وفي الحديث كإعدار عام  
 واحد أي ختنت في عام واحد وكانوا يَحْتَنُونَ لِسَنٍ معلومة فيما بين عشر سنين وخمس عشرة وفي  
 الحديث ولدرسول الله صلى الله عليه وسلم لم معدوراً مسروراً أي محتوراً ما تقطوع السرة وأعذروا  
 للقوم عما لو ذللك الطعام لهم وأعذوه والإعذار والعذار والعذرة والعذير طعام المأذية وعذر  
 الرجل دعا إليه يقال عذرت عذيرا للختان ونحوه أبو زيد ما صنع عند الختان الإعدار وقد أعذرت  
 وأنشد كل الطعام تشتمى ربيعة \* الخرس والإعذار والنصيعة

والعذار طعام البناء وإن يستفيد الرجل شيأ جديداً يتخذ طعاماً يدعو إليه أخوانه وقال الليثاني  
 العذرة قلعة الصبي ولم يقل إن ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده والعذرة البكارة قال ابن الأثير  
 العذرة ما للبكر من الاتهام قبل الافتضاض وجارية عذراء بكر لم يمسها رجل قال ابن الأعرابي  
 وحده سميت البكر عذراء اضيقتهما من قولك تعذرت عليه الأمر وجمعها عذار وعذارى وعذراوات  
 وعذارى كما تقدم في تحاري وفي الحديث في صفة الجنة أن الرجل أينضي في الغداة الواحدة إلى  
 مائة عذراء وفي حديث الاستسقاء \* أينالك والعذراء يدعى لباسها \* أي يدعى صدرها من  
 شدة الجذب ومنه حديث الخفي في الرجل يقول أنه لم يجد امرأته عذراء قال لاشئ عليه لأن  
 العذرة قد تذهب الحياء والثوبة وطول التعنيس وفي حديث جابر مائة للعذراء ولعابهن  
 أي ملاعبتهن ومنه حديث عمر \* معبد بيتي سقط العذارى \* وعذرة الجارية افتضاضها  
 والاعتذار الافتضاض ويقال فلان أبو عذرة فلانة إذا كان فترعتها واقتنصها وأبو عذرتها وقولهم  
 ما أنت بذى عذرة هذا الكلام أي لست بأول من اقتنصه قال الليثاني للجارية عذرتان أحدهما  
 التي تكون به أبكر والأخرى فعلها وقال الأزهري عن الليثاني لها عذرتان أحدهما ما تحنضها  
 وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضت ما سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لانها إذا  
 خفضت قطعت نواتها وإذا فترعت انقطع خاتم عذرتها والعادور ما ينقطع من مخفض الجارية ابن  
 الأعرابي وقولهم اعتذرت إليه هو قطع ما في قلبه ويقال اعتذرت المياه إذا انقطعت والاعتذار  
 قطع الرجل عن حاجته وقطعه عما أسكن في قلبه واعتذرت المنازل إذا كدرت ومررت بمنزل  
 معتذريال وقال لبيد شهور الصيف واعتذرت إليه \* فطاف الشيطان من الشمال  
 وتعذرا الرسم واعتذرت غير قال أوس

فبطن السلي قال له جبال تعذرت \* فثقلته الى مطارف وَاَحْف

قوله ابن ابرد هكذا في الاصل

وقال ابن ميادة واسمه از ماح بن ابرد

وحرر

ما هاج قلبك من معارف دمنة \* بالبرق بين اصائف وقد ادف

لعبت بها هوج الرياح فاصبحت \* قفرا تعذر غير اوراق هامد

البرق جمع برقة وهي حجارة ورمل وطين مختلطة والاصائف والافائف الا ما كن الغليظة الصلبة

يقول درست هذه الاما غير الاوراق الهامد وهو الرماط وهذه القصيدة يمدح بها عبد الواحد بن

سالمين بن عبد الملك ويقول فيها

من كان اخطاه الربيع فانه \* نصر الحجاز بغيث عبد الواحد

سبقت اوائله او اخره \* بمشعر عذوب ونبت واعيد

نصر اى اظفر وارض منصوره مطبورة والمنشع شريعة الماء ونبت واعيد اى يرتجى خيره وكذلك

ارض واعيد يرتجى نباتها وقال ابن اجر الباهلي في الاعتذار بمعنى الدروس

بان الشباب وافنى ضعفه العمر \* لله ذك اى العيش تنتظر

هل انت طلبة شئ لست مدركه \* ام هل لقلبك عن الافة وطسر

ام كنت تعرف آيات فدرجعت \* اطلال ايلك بالودك تعذر

ضعف الشئ مثله يقول عشت عمر جلين وافناء العمر وقوله ام هل لقلبك اى هل لقلبك حاجة

غير الافة اى هل له وطر غيرهم وقوله ام كنت تعرف آيات الا آيات العلامات واطلال ايلك قد

درست واخذت الاعتذار من الذنب من هذا لان من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعنى على ذنبه

والاعتذار نحو اثر الموجدة من قولهم اعتذرت المنازل اذا درست والمعاذر جمع معذرة ومن

امثالهم المعاذر مكاذب قال الله عز وجل بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره قيل المعاذير

الجميع اى لو جادل عنها ولو ادلى بكل حجة يعتذرهم اوجاه في النفس بالمعاذير الستور بلغة الين

واحداهم معذارى ولو القى معاذيره يقال تعذروا عليه اى فروا عنه وخذلوهم وقال ابو مالك عمرو

ابن كزرة يقال ضرب يومه فاعذروه اى ضرب يومه فانقلوه وضرب فلان فاعذرا اى اشرف به على الهلاك

ويقال اعذر فلان في ظهره فلان بالسياط اعذارا اذا ضرب به فائز فيه وشتمه بالغ فيه حتى اثر به في

سبه وقال الاخطل \* وقد اعذرن في وضع العجمان \* والعذرا جامعة توضع في خلق الانسان لم

توضع في عني احد قبله وقيل هوشى من حديد يعذب به الانسان لاستحقاق مال ولا قرار بامر

قوله سبقت اوائله او اخره

هو هكذا في الاصل والسطر

ناقص وحرره

قوله وافنى ضعفه الخ تقدم

في درر انشاده وافنى دمه

الخ زهو تحريف والصواب

ما هنا اه صححه

قال الازهرى والعذارى هى الجوامع كالأغلال تجتمع بها الأيدي الى الاعتناق والعذارى  
الرملة التى لم توطأ ورملته عذار لم يركبها \* حدلارتفاعها ودرة عذار لم تنقب وأصابع العذارى  
صنفت من العنب أسود طوال كأنه البلوط يشبه بأصابع العذارى الخضبة والعذار اسم مدينة  
النبي صلى الله عليه وسلم أراها سميت بذلك لأنهم لم تنك والعذارى من بروج من بروج السماء وقال  
البحامون هى السنبلة وقيل هى الجوزاء وعذارى قبرية بالشام معروفة وقيل هى أرض بناحية  
دمشق قال ابن سيده أراها سميت بذلك لأنهم لم تنك ~~كرو~~ ولا أصيب سكانها بأذى عدو قال  
الاخلط ويامن عن نجد العقاب ويسرت \* بن العيس عن عذارى ابن السجيب  
والعذرة نجمة إذا طلع أشته دغم الحزوهى تطلع بعد الشعري ولها وقدة ولا ربح لها وتأخذ بالنفس  
ثم تطلع سهيل بعد ما وقيل العذرة كواكب فى آخر الخريف خمسة والعذرة والعذرة فى الخلق  
ورجل معذور أصابه ذلك قال جرير

نحز ابن مرة يا فرزدق كنهها \* نحر الطيب نعانغ المعدور

الكين لحم الفرج والعذرة وجع الخلق من الدم وذلك الموضع أيضا يسمى عذرة وهو قريب من  
اللياقة وعذرة ومعذور شاح به وجع الخلق وفى الحديث أنه رأى صبيا أعلق عليه من العذرة هو  
وجع فى الخلق يخرج من الدم وقيل هى قرحة يخرج فى الخزم الذى بين الخلق والأنف يعرض  
للصبيان عند طلوع العذرة فنه مد المرأة الى خرقة فتقطعها فتعطيها فتعطيها فتعطيها  
ذلك الموضع فيمنع من دم أسود ربما أفرحه وذلك الطعن يسمى الدار يقال عذرت المرأة الصبي  
إذا نحرته حلقه من العذرة أن فعلت بذلك وكان بعد ذلك يعاقبون عليه علاقا كالعودة وقوله  
عند طلوع العذرة هى خمسة كواكب تحت الشعري العذرة وتسمى العذارى وتطلع فى وسط الحز  
وقوله من العذرة أى من أجهلها والعذارى أى الحز قال ابن جرير

أراجهم بالبالب أذيد ففوتى \* وبالظهير من قر الباب عذار

تقول منه عذرة أى تزل به عذار العذرة له ابن الأعرابي العذرة جمع العذار وهو الأبد يقال  
قد ظهر عذاره وهو ذو قامة وأندار الرجل أحدث والعذار والعذرة الغائط الذى هو السطح وفى  
حديث ابن عمر أنه ذكره السلت الذى يزرع بالعذرة يريد الغائط الذى يلقى به الإنسان والعذرة فناء  
الدار وفى حديث علي أنه عاب قوما فقال ما لكم لا تظنون عذراتكم أى أفئدةكم وفى الحديث  
أن الله تظليف يحب النظافة فنظفوا عذراتكم ولا تشبهوا باليهود وفى حديث رقيقة وهذه

قوله كنهها أى فى مادة  
نفع مضبوط بكسر الكاف  
تعالا اصل والصواب ما هنا  
أه مصححه



أَعْدَرْتِي مِنْتُ وَجَارُ عَدَوْرٍ وَاسِعٍ الْجُوفُ خَفَاشٌ وَالْعَدَوْرُ بِضَا السَّيِّءِ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ قَالَ  
الشاعر \* خَلَقَ حَلَالُ الْمَاءِ غَيْرَ عَدَوْرٍ \* أَيْ مَا وَهُ وَحَوْضُهُ مَبَاحٌ وَمَلَكٌ عَدَوْرٌ وَاسِعٌ عَرِيضٌ  
وَقِيلَ شَدِيدٌ قَالَ كَثِيرٌ بِنِ سَعْدٍ

أَرَى خَالِي اللَّعْمَى فُجَابِسْرِي \* كَرِيماً إِذَا مَا ذَا حَمَلَكَا عَدَوْرًا  
ذَا حَ وَحَا ذَجَعَ وَاحِلٌ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَعُدْرَةٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَيْنِ وَقَوْلُ زَيْدٍ بِنْتِ الظَّهْرِيَّةِ تَرَى أَخَاهَا يَزِيدُ  
يُعِينُكَ تَحْلُو مَا وَيُحْيِيكَ ظِلْمًا \* وَكُلُّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلُهُ  
إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عَدَوْرًا \* عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَّاجِلُهُ  
قَوْلُهُ وَيُحْيِيكَ ظِلْمًا أَيْ أَنْ ظَلَمْتَ فَطَوَّابَتْ بِظِلْمِكَ حَانَ وَمَنَعَ مِنْكَ وَالْعَدَوْرُ الرَّسِي الْخَلْقُ وَإِنَّمَا  
جَعَلْتَهُ عَدَوْرًا لِشِدَّةِ مَمِّهِ بِأَمْرِ الْأَضْيَافِ وَخَرِصِدٍ عَلَى تَعْبِيلِ تَرَاهُمْ حَتَّى تَسْتَقِلَّ الْمَرَا جِلَّ عَلَى  
الْإِنْفَاءِ وَالْمَرَا جِلَّ الْقَدَوْرُ وَاحِدُهُمَا جِلَّ (عَدَوْرٌ) جِلَّ عَدَوْرٌ وَعَدَوْرٌ صُلْبٌ عَظِيمٌ شَدِيدٌ  
وَالْإِنْفَاءُ بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ الْعُدْفَارَةُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْأَمِينَةُ الْوُثْقَةُ الظَّهْرِيَّةُ وَهِيَ الْأُمُونُ وَالْعُدْفَارُ  
الْأَسَدُ لِدَدْنِهِ صِفَةً غَالِبَةً وَعُدْفَارُهُمْ رَجُلٌ وَعُدْفَارُهُمْ كَوَكَبِ الذَّنْبِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعُدْفَارَةُ  
النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ وَكَذَلِكَ الدُّوسَرَةُ قَالَ الْبَيْدُ

عُدْفَارَةٌ تَقْتَمِصُ بِالرَّدَايِ \* تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتِحَالِي  
وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ وَلَنْ يَلْمَعَهَا الْأَعْدَا فَرَةُ هِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ (عَدْمَهُرٌ) بَلَدٌ عَدْمَهُرٌ  
رَحْبٌ وَاسِعٌ (عرر) الْعُرُّ وَالْعُرُّ وَالْعُرَّةُ الْجَرْبُ وَقِيلَ الْعُرُّ بِالْفَتْحِ الْجَرْبُ وَبِالضَّمِّ قُرُوجٌ بِأَعْنَاقِ  
الْقَتَمِ لَنْ يَقَالَ عُرَّتٌ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَنْ جِلْدُ الْأَرْضِ بَعْدَ عَزَّةٍ \* أَيْ جَرِيَةٍ  
وَيُرْوَى عَزَّةٌ وَسَمَاءُ ذِكْرُهُ وَقِيلَ الْعُرْدَاءُ بِأَخْذِ الْبَعْرِ فَيَقْطَعُ عَنْهُ وَبَرَهُ حَتَّى يَيْدُ الْجِلْدُ وَيَبْقَى وَقَدْ  
عُرَّتِ الْأَبْلُ الْعُرُّ وَتَعْرَعَرَأَ فَهِيَ عَارَةٌ وَعُرَّتْ وَاسْتَعْرَّهُمْ الْجَرْبُ فَشَاءَ فِيهِمْ وَجِلَّ أَعْرَ وَعَارَأَى جَرْبٌ  
وَالْعُرُّ بِالضَّمِّ قُرُوجٌ مِثْلُ التُّوْبَاءِ تَخْرُجُ بِالْأَبْلِ مَتَشَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمُهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ  
الْأَصْفَرِ فَتَكُونُ الْخِمَاحُ لثَلَاثَةِ عَدِيدٍ الْمَرَا ضُ تَقُولُ مِنْهُ عُرَّتِ الْأَبْلُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ قَالَ النَّابِغَةُ  
خَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكْتَهُ \* كَذَى الْعُرِّ يَكُونُ غَيْرُهُ وَهُوَ رَانِعٌ

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ فَقَدْ غَلَطَ لِأَنَّ الْجَرْبَ لَا يُكُونُ مِنْهُ وَيُقَالُ بِهِ عُرَّةٌ وَهُوَ مَا اعْتَرَاهُ مِنَ  
الْجَنُونِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ وَيَحْضُدُنِي إِلَّا رَأَى حَتَّى كَانَتْهَا \* بِعُرَّةٍ أَوْ طَائِفٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ  
وَرَجُلٌ أَعْرَبُ بَيْنَ الْعَرَرِ وَالْعُرُورِ جَرْبٌ وَقِيلَ الْعَرُّ وَالْعُرُّ وَالْجَرْبُ نَفْسُهُ كَالْعَرِّ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لِي خَلِيلِي \* جِهَارًا فِكْلٌ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا

والمعرار من النخل التي يصيبها مثل العر وهو الحرب حكاية أبو حنيفة عن التوزي واستعار العر والحرب جميعا للنخل وانما هما في الابل قال وحكى التوزي اذا ابتاع الرجل نخلا اشتراط على البائع فقال ليس لي مقسمار ولا منخار ولا يسار ولا معرار ولا مغبار فالمقسمار البيضاء البسر التي يبقى بسرهما لا يرطب والمنخار التي تؤخر الى الشتاء والمغبار التي يعلوها غبار المعرار ما تقدم ذكره وفي الحديث ان رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال تزأت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البياض المعروف والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالى سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العر وهو الحرب ولهذا سوا السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالحرب في بدن الانسان وعار معارة وعاراً قاله وآذاه أبو عمرو العرار القتال يقال عار رثه اذا قاتلته والعرة والمعرة الشدة وقيل الشدة في الحرب والمعرة الاثم وفي التنزيل فتصيبكم منهم معرة بغير علم قال نعلب هو من الجرب أى يصيبكم منهم أمر تكرهونه في الديار وقيل المعرة الجناية أى جنايته بجناية العر وهو الحرب وأنشد

قُلْ لِلشَّوَارِسِ مِنْ غَزِيَةِ انْهَم \* عِنْدَ الْقِتَالِ مَعَرَةُ الْاَبْطَالِ

وقال محمد بن اسحق بن يسار المعرة العرم يقول لولا ان تصيدوا منهم مؤمنا بغير علم فتغر موايدته فأما انه فانه لم يحشه عليهم وقال شمر المعرة الادى ومعرة الجيش ان ينزلوا يقوم قياً كلوا من زروعهم شيئاً بغير علم وهذا الذى أراد عمر رضى الله عنه بقوله اللهم انى أبرأ اليك من معرة الجيش وقيل هو قتال الجيش دون إذن الامير أو ما قوله تعالى لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم فالمعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطوؤا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فكلزهم دياتهم ولحقهم سببة بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو غير المؤمنين من الكفار لسلطناكم عليهم وعدناهم عذاباً أليماً فهذه المعرة التي صاها الله المؤمنين عنها هي غرم الديار ومسبة الكفار اياهم وأما معرة الجيش التي تبرأ منها عمر رضى الله عنه فهي وطائهم من حر وابه من مسلم أو معاهد وإصابهم اياهم في حريمهم وأموالهم وزروعهم بما لم يؤذن لهم فيه والمعرة كوكب دون المجرة والمعرة تلون الوجه من الغضب قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشدداً فان كان من تعرج وجهه فلا تشديد فيه وان كان متغلة من العرق الله أعلم

وَجَارَ عَرَبِيَّ الصَّدْرِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ إِذَا كَانَ السَّمَنُ فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ فِي سَائِرِ خَلْقِهِ وَعَرَّ  
الظُّلُمَ يَعْرِ عَرَّارًا وَعَرَّارًا يَعَارُهُ عَارَةً وَعَرَّارًا وَهُوَ صَوْتُهُ صَاحَ قَالَ ابْنُ

تَحْمَلُ أَهْلُهَا الْأَعْرَارَ \* وَعَرَّ قَابَعْدَ أَحْيَاءٍ حَلَالٍ

وَزَمَرَتِ النِّعَامَةُ زِمَارًا وَفِي الصَّحَابِ زَمَرَ النِّعَامُ زِمْرًا وَالتَّعَارُ السَّهْمُ وَالنَّقْلُ عَلَى الْفَرَاشِ  
لِإِلَامِ كَلَامٍ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ النَّاسِرِيِّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سُبْحَانَ رَبِّ  
النَّبِيِّينَ وَلَا يَكُونُ إِلَّا يَنْقُطُ مَعَ كَلَامٍ وَصَوْتٍ وَقِيلَ عَطَى وَأَنَّ قَالَ أَبُو عَمِيدَ وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ  
يَجْعَلُهُ مَأْخُودًا مِنْ عَرَّارِ الظُّلُمِ وَهُوَ صَوْتُهُ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَهْوَ مِنْ ذَلِكَ أَمْ لَا وَالْعَرَّ الْغَلَامُ وَالْعَرَّةُ  
الْجَارِيَةُ وَالْعَرَارُ وَالْعَرَارَةُ الْمَجْلَانِ عَنْ وَقْتُ النِّطَامِ وَالْمُعْتَرَّ النَّدِيرُ وَقِيلَ الْمُتَعَرِّضُ لِمَا هُوَ رُفٍ مِنْ  
غَيْرِ إِنْ سَأَلَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ فَإِنْ فِيهِمْ فَأَنَاعُوا وَمُعْتَرَّ عَرَّاهُ وَعَارَاهُ وَمُعْتَرَّ عَرَّاهُ  
وَأَعْتَرَهُ وَأَعْتَرَبَهُ إِذَا أَتَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَرَحَّى التَّطَاةُ الْخَمْسَ قَفُورًا \* ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءَ فَمِنْ بَعَرٍ

أَيُّ تَأْتَى الْمَاءُ وَتُرَدُّ الْقَشُورُ مَا يُوجَدُ فِي الشَّرِّ وَلَمْ يُسْمَعْ التَّشُورُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ  
وَفِي التَّنْزِيلِ وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَكَلَ وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ قَالَ جَاعِدٌ مِنْ أَهْلِ  
اللُّغَةِ الْقَانِعُ الَّذِي يَسْأَلُ وَالْمُعْتَرَّ الَّذِي يُطِيفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ سَأَلَكَ أَوْ سَكَتَ عَنْ السُّؤَالِ وَفِي  
حَدِيثِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْطَعَةَ أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا يُنْذِرُهُمْ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ سَيِّدِ نَارِ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَطْعَمَ أَهْلَهُ رِيشَ لَهْ عَلَى الْكُتَابِ فَلَمَّا عُوِّبَ فِيهِ قَالَ كَتَبْتُ رَجُلًا عَرَبِيًّا فِي أَهْلِ مَكَّةَ  
فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالِي عَنْهُمْ أَرَادَ بِتَوَلَّاهُ عَرَبِيًّا أَيْ غَرِبًا مُجَاوِرًا لَهُمْ  
فَخِيلَا لَمْ أَكُنْ مِنْ صَمِيهِمْ وَلَوْلَا فِيهِمْ شُبُهَةٌ رَجِمَ الْعَرَبِيُّ فَعِلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ  
عَرَّرْتَهُ عَرَّانًا عَارًا إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبَ مَعْرُوفَهُ وَأَعْتَرَّتْهُ بَعْنَاهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ  
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَاهُ سَيْفًا مُخَلَّافَتَرَعًا عَرَّاهُ خَلِيَّةً وَأَتَاهَا وَقَالَ أَتَيْتُكَ هَذَا الْمَاءَ يُعَرِّكُ مِنْ  
أُمُورِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْأَصْلُ فِيهِ يُعَرِّكُ فَتَنَتِ الْأَدْنَامَ وَلَا يَجِيءُ مِثْلُ هَذَا الْإِنْسَاعِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ  
وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ لَا أَحْسَبُهُ مَحْنُوظًا وَلَكِنَّهُ عِنْدِي لِمَا يُعَرِّكُ بِالْوَاوِ أَيْ لِمَا يُؤَبِّكُ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ  
وَيَلْزَمُ مَنْ حَوَاتِجَهُمْ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَوْ كَانَ مِنَ الْعَرِّ لَقَالَ لِمَا يُعَرِّكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى قَالَ لَهُ  
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ جَاءَ يَعْودُ ابْنَهُ الْحَسَنَ مَا عَرَّ نَابِكَ أَيَّهَا الشَّيْخُ أَيُّ مَا جَاءَ نَابِكَ وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ  
عَرَّ قَرْدٌ بَنِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِمُهُ يَقُولُ دَعْنَهُ وَتَسْمُهُ لَا تُعْنَهُ لَعَلَّ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ



معناه خله وعييه اذالم يطعن في الارشاد فله له يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك والمعروف ايضا  
المقرورو هو ايضا الذي لا يستقر ورجل معروف اناه مالا قوام له معه وعز الوادي شاطا وه والعز  
والعزة ذرق الطير والعزة ايضا عذرة الناس والبعر والسرجين تقول منه اعرت الدار وعز الطير  
بعزة سلخ وفي الحديث اياكم ومشارة الناس فانهم انظروا العزة وهي القدر وعذرة الناس فاستعير  
للمساوي والمثالب وفي حديث سعد انه كان يذمل ارضه بالعزة فيقول مكمل عزة مكمل بر قال  
الاصمعي العزة عذرة الناس ويذملها يفضله وفي رواية انه كان يحمل مكمل عزة الى ارض له بمكة  
وعز ارضه بعزها اى يمدحها والتعريض مثله ومنه حديث ابن عمر كان لا يعز ارضه اى لا يلبها بالعزة  
وفي حديث جعفر بن محمد رضى الله عنهما كل سبع ثبات من تحله غير معروف اى غير مباله  
بالعزة ومنه قيل عرفلان قومه بثبات اذ اطلعهم قال ابو عبيد وقد يكون عزهم بشتر من العز وهو  
الجرب اى اعداهم شره وقال الاخلط

ونعز يقوم عزة بكرهونها \* وشحيا جيعا او غوت فنقتل  
وفلان عزة وعار وروعار ورد اى قذر والعزة الالبسة في العصا وجمعها عزرو وجزور عار بالضم  
اى سمينة وعزة السنام الشحمة العليا والعز رصغر السنام وقيل قصره وقيل ذهابه وهو من عيوب  
الابل جل اعرو وناقة عرا وعزة قال \* تمنع الاعر لاقى العراء \* اى تمنع كما تمنع الاعر  
والاعر يحب التبع لذهاب سنامه بالمتبدل ذلك وقال ابو ذؤيب

وكانوا السنام اجشأ شمس فقومهم \* كعرا بعد التي راى ريعها  
وعرا اذا نقص وقد عزير بعن نقص سنامه وكش اعرا لآلية له ونجدة عراء قال ابن السكيت الاجب  
الذى لا سنام له من حادى والاعر الذى لا سنام له من خلقة وفي كتاب التائيت والتدكير لابن  
السكيت رجل عارورة اذا كان مشو ما وجل عارورة اذا لم يكن له سنام وفي هذا الباب رجل  
صارورة ويقال لقيت منه شرا وعرأ وانت شر منه واعرو المعرة الامر القبيح المكروه والاذى  
وهي مفعلة من العرو وعرو بشرأى ظلمه وسبه واخذ ماله فهو معرور وعرو بكروه يعرعه عرا اصابه  
والاسم العزة وعرة اى ساءه قال العجاج ما آيب سرك الا سرتنى \* نصحا ولا عرك الا عرتنى  
قال ابن بري الرجل روبة بن العجاج وليس للعجاج كما ورد الجوهري قاله يخاطب بلال بن ابي بردة  
بدليل قوله

امسى بلال كالربيع المدين \* امطر في اكاف غيم مدين \* ورب وجه من حراء مدين

وقال قيس بن زهير يا قوم من لا تمرُّوا بنا بدهية \* يا قوم منا واذكروا الآباء والقديما  
قال ابن الاعرابي عرف فلان اذا القَّبَ بقلب بعُرُه وعُرُه يَعُرُه اذا القَّبَه بما يشينه وعُرُه يَعُرُه شانهُم  
وفلان عُرُه اَهله اى يشينههم وعُرُه يَعُرُه اذا صادف نوبته فى الماء وغيره والعُرَى المعيبة من النساء ابن  
الاعرابي العُرَةُ الحَلَّةُ القبيحة وعُرَةُ الحرب وعُرَةُ النساء فَضِيحَتُهُنَّ وسوء عذرتهن وعُرَةُ الرجال  
شُرُههم قال اسحقى قلت لاجد سمعت سفيان ذكر العُرَةَ فقال اَكْرَهَ بَيْعَهُ وشراءه فقال اُحْسَنَ  
وقال ابن راهويه كما قال وان احتساج فاشتره فهو اَعْوَنُ لَانْدِيغُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَابِشَى فهو له عَرَّار  
وانشد للاعشى فقد كان لهم عَرَّار وقيل العَرَّارُ التَّوَدُّوعَرَّارٌ مثل قطام اسم بقره وفى المثل بَاءَتْ  
عَرَّارٌ بِكَيْحَلٍ وهما بقرتان انتطعتا فالتا بجا بيا باءت هذه بهذه يُفْرَبُ هذا لكل مستويين قال  
ابن عنقاء الفزاري فبين اُجْرَاهُما بَاءَتْ عَرَّارٌ بِكَيْحَلٍ وَالرِّفَاقُ مَعَا \* فَلَا تَمْنُوا مَالِي الْبَاطِلِ  
وفى التهذيب وقال الاسخرفي ما لم يُجْبَرْهُما

بَاءَتْ عَرَّارٌ بِكَيْحَلٍ فِيمَا بَيْنَنَا \* وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ ذُو الدَّلْبَابِ  
قال وحل وعَرَّارٌ نَوْرٌ بقره كانا فى سَبْطَيْنِ من بنى اسرائيل فَعُتِرَ حُلٌّ وَعُتِرَتْ بِدَعْرِ اِفْرَوقَتْ حَرْبُ  
بَيْنَهُمَا حَتَّى تَنَالُوا فَنُفِرَ بِمَا تُمْلَأُ فِي التَّسَاوَى وَتَرْتَوِجُ فِي عَرَارَةِ نِسَاءٍ اى فى نساء يُلْدَنُ الذَّكَورُ وَفِي  
شَرِيَةِ نِسَاءٍ يُلْدَنُ الْاُنَاثُ وَعَرَارَةُ الشَّدَّةِ قال الاخطل

اِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِدَارِمٍ \* وَالْمُسَخَّفُ أَخُوهُمْ اَلْتَقَالَا  
وهذا البيت اُورده الجوهري للاخطل وذكَرَ عَزْرَهُ \* وَالْأَزْعُودُ تَكْمُلُ الْأَحْسَابِ \* قال ابن  
برى صدر البيت للاخطل وعجزه للطرماح فان بيت الاخطل كما اُوردناه اُولَا وَبَيْتُ الطَّرْمَاحِ

اِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنَّبُوحَ لِحَطِي \* وَالْأَزْعُودُ تَكْمُلُ الْأَحْسَابِ  
وقبله يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَشَاخِرُ طَبِئًا \* أَعَزَبَتْ لُبُّكَ أَيْمًا بِأَعْزَابِ  
وفى حديث طاووس اذا سَمِعَ عَرَابِيَكُمْ شَيْءٌ مِنْ الْغَنَمِ ائْتِىَ نَوَاسِئَهُ تَقَى مِنَ الْعَرَارَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَسَوْءُ  
الْخَلْقِ وَالْعَرَارَةُ الرِّفْعَةُ وَالسُّودُّ دُورُ جِلِّ عَرَابٍ شَرِيفٍ قَالَ مَهْلَهْلُ

خَلَعَ الْمَلُوكُ وَسَارَتِخَتِ لَوَائِهِ \* شَجَرَانُ عَرَاوِعَ الْأَقْوَامِ  
شَجَرُ الْعَرَاوِىِّ يَبْقَى عَلَى الْجَذْبِ وَقِيلَ هُمْ سَوْقَةُ النَّاسِ وَالْعَرَاوِعُ هُنَا لِمَجْمَعٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَنْسُ  
وَيُرْوَى عَرَاوِعُ بِالْفَتْحِ جَعَّ عَرَاوِعُ وَعَرَاوِعُ الْقَوْمِ سَادَاتُهُمْ أَخُوذُ مِنْ عُرْعُرَةِ الْجَبَلِ وَالْعَرَاوِعُ السَّيِّدُ  
وَالْمَجْمَعُ عَرَاوِعُ بِالْفَتْحِ قَالَ الْكُمَيْتُ مَا أَنتَ مِنْ شَجَرِ الْعَرَا \* عِنْدَ الْأُمُورِ وَلَا الْعَرَاوِعِ

وعُرْعُورَةُ الْجَبَلِ غُلْظُهُ وَمَعْظَمُهُ وَأَعْلَاهُ. وفي الحديث كتب يحيى بن يعمر إلى الخجاج أنا زنا بعُرْعُورَةَ الْجَبَلِ وَالْعَدُوَّ يَحْضِيضُهُ فَعُرْعُرُهُ رَأْسُهُ وَحَضِيضُهُ أَسَدُهُ. وفي حديث عمر بن عبد العزيز أنه قال أَجْلُوا فِي الطَّابِ فَلَوْ أَنَّ رِزْقَ أَحَدِكُمْ فِي عُرْعُورَةِ جَبَلٍ أَوْ حَضِيضِ أَرْضٍ لَأَنَاءَ قَبْلِ أَنْ يَمُوتَ وَعُرْعُورَةُ كُلُّ شَيْءٍ بِالضَّمِّ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَعُرْعُورَةُ الْإِنْسَانِ جِلْدَةُ رَأْسِهِ وَعُرْعُورَةُ السِّنَامِ رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ وَغَارِبُهُ وَكَذَلِكَ عُرْعُورَةُ الْأَنْفِ وَعُرْعُورَةُ الثَّوْرِ كَذَلِكَ وَالْعَرَارُ أَطْرَافُ الْأَسْتِمَةِ فِي قَوْلِ الدَّكْمِيِّ

سَلَّمَنِي زَبْرًا ذُبْحًا وَلَتِ الْمَنَاسِمُ كَالْعَرَارِ

وعُرْعُرَ عَيْنَهُ فَقَاتِلْهَا وَقَاتِلْهَا عَنِ الْعِيَانِ وَعُرْعُرَتِ سَامُ الْقَارُورَةِ عُرْعُورَةُ اسْتَخْرَجَهُ وَحَرَكَهُ وَقَرَعَهُ. قال ابن الأعرابي عُرْعُرَتِ الْقَارُورَةُ إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا سِدَادُهَا وَيُقَالُ إِذَا سَدَّتْهَا وَسَادَتْهَا عُرْعُرَهَا وَعُرْعُرُهَا كَأَوْهَا. وفي التهذيب عُرْعُرَ رَأْسَ الْقَارُورَةِ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَالْعُرْعُورَةُ التَّحْرِيكُ وَالزَّعْزَعَةُ وَقَالَ يَعْزِي قَارُورَةً صَدْرًا مِنْ الطَّبِيبِ

وَصَدْرُهُ فِي وَكْرَيْنِ عُرْعُرَتِ رَأْسَهَا \* لِأَبِي إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرًا

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الْعَذْرَاءِ عَمْرَاءُ وَالْعُرْعُرُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ السَّاسِمُ وَيُقَالُ لَهُ الشَّيْبَرِيُّ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرٌ يُعْمَلُ بِهِ النَّطْرَانُ وَيُقَالُ هُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ جَبَلِي لَا يَزَالُ أَخْضَرَ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ السَّرَوَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْعُرْعُرِ مِثَالُ النَّبْقِ يَسْدُو أَخْضَرَ ثُمَّ يَبْيَضُ ثُمَّ يَسْوَدُ حَتَّى يَكُونَ كَاللَّحْمِ وَيَحْتَوِفُ بِوَكُلٍ وَاحِدَةٍ عُرْعُورَةٌ وَيُسَمَّى الرَّجُلُ وَالْعَرَارُ بِهَا الرِّقَّةُ وَهَزَبَتْ طَيْبُ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَهُوَ التَّرْجَسُ الْبَرِّي قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّشِيرِيُّ

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَخْدِي \* بِنَا بَيْنَ الْمُنْدَفَةِ فَالضَّمَارِ

تَمْتَعُ مِنْ شَيْمٍ عَمْرَارٍ تَجِدُ \* فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

إِلَّا يَأْتِيكَ نَعْمَاتُ تَجِدُ \* وَرَبِّ رَوْضِهِ بَعْدَ الْقَطَارِ

شَهْوَرٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا \* بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سَرَارِ

وَاحِدَتُهُ عَرَارَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ يَبْضَاءُ غُدُوَّتُهُمَا وَصَفَتْ رَاءَ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارَةِ

مَعْنَاهُ أَنَّ الْمَرْأَةَ النَّاصِعَةَ الْبَيَاضَ الرِّقَّةَ الْبَشْرَةَ تَبْيَضُ بِالْغَدَاةِ بَيَاضَ الشَّمْسِ وَتَصْفَرُ بِالْعَشِيِّ بِاصْتِرَارِهَا وَالْعَرَارَةُ الْحَنُوءُ الَّتِي يَتَّيْنُ بِهَا الْفَرَسُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَارَى أَنْ فَرَسٌ كَلْبَعَةُ الْبَرِّ بُوَعِي سَمِيَتْ عَرَارَةً بِهَا وَاسْمُ كَلْبَعَةِ هُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَهُوَ الْقَائِلُ فِي فَرَسِهِ عَرَارَةُ هَذِهِ

تُسَالِتُنِي بِنُوحُوسَمِ بْنِ بَكْرِ \* أَغْرَاءُ الْعَرَارَةِ أُمِّ بَيْهَمِ

قوله والعيس تخدى في ياقوت  
تهوى بدل تخدى اه معصية

كُتِبَتْ غَيْرُ مُحْلَفَةٍ وَلَكِنْ \* كَأَوْنَ الصِّرْفِ عَلَى بَيْتِ الْإِدِيمِ

ومعنى قوله تسائلنى بنو جشم بن بكر رأى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك ان بنى جشم أغارت على بلي وأخذوا أموالهم وكان الكلبة نازلاً عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا أموال بلي عليهم وقتل ابنه وقوله كتبت غير محلفة الكمية المحلفة هو الآحم والأحوى وهما يتشابهان فى اللون حتى يشك فيه - ما البصيران فيحلف أحدهما انه كُتِبَتْ أُحْمٌ ويحلف الآخر انه كُتِبَتْ أُحْوَى فيقول الكلبة فرسى ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصيرف وهو صبغ أحمر تصبغ به الجلود قال ابن روى وصواب انشاده أعزاء العرارة بالدار وهو اسم فرسه وقد ذكرت فى فصل عردوا نشد البيت أيضاً وهذا هو الصحيح وقيل العرارة الجرادة وبها سميت الفرس قال بشر \* عرارة هبوة فيها اضفرار \* ويقال هو فى عرارة خيراً أى فى أصل خير والعرارة سوء الخلق ويقال ركب عرعره اذا ساء خلقه كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو فى قول الشاعر يزكر امرأة \* وركبت صومها وعرعرها \* أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركبت القدر من أفعالها وأراد بعرعرها عرعرها وكذلك الصوم عررة النعام ونحله معرأرى مخشاف الشراء عررت بك حاجتى أى أنزلتها والعريرى الحديث الغريب وقول الكمية

وبلدة لا ينال الذئب أفرخها \* ولا وصى الولدة الداعين عرعار

أى ليس بها ذئب لبعدها عن الناس وعرأر اسم رجل وهو عرأر بن عمرو بن شامس الاسدى قال فيه أبوه وإن عرأرا ان يكن غير واضح \* فأنى أحب الجون ذالمسكب العمم وعرأر وعرعر والعرارة كلها مواضع قال امرؤ القيس

مالمالك شوق بعدما كان أقصرأ \* وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرأ

ويروى بطن قز يخاطب نفسه يقول سما شوقك أى ارتفع وذهب بك كل مذهب لبعدمن تحببه بعدما كان أقصر عنك الشوق لقرب المحب ودونه وقال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر \* وعلى كتيب مالك بن حجار

ومنه ملح عراعرى وعراعر لعبة للصبيان صبيان الاعراب بنى على الكسرة وهو معدول من عررة مثل قز فارمن قزرة والعرعررة أيضاً لعبة للصبيان قال النابغة \* يدعو وليدهم بها عرعار \* لان الصبي اذا لم يجد أحد أرفع صوته فقال عرعار فاذا سمعوه خرجوا اليه فلقبوا تلك اللعبة قال ابن سيده وهذا عند سيبويه من ثبات الراء وهو عندى نادر لان فعال انما عدت عن أفعل فى

الثلاثي وممكن غيره عرعار في الاسمية قالوا سمعت عرعار الصبيان أي اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الألف واللام فقال العرعار لعبة للصبيان وقال كراع عرعار لعبة للصبيان فأعربه أجراه مجرى زينب وسعاد (عزr) العزr اللوم وعزr يعزrه عزرا وعزr رده والعزr والتعزr ضرب دون الحد لمفعله الجاني من المعاودة ورده عن المعصية قال

وليس تعزr إلا مخرابة \* علي إذا ما كنت غير مريب

وقيل هو أشد الضرب وعزrه ضرب بذلك الضرب والعزr المنع والعزr التوقيف على باب الدين قال الأزهرى وحديث سعيد بن جابر أن التمه زيه هو التوقيف على الدين لانه قال لقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الخبلة وورق السم ثم أصبحت بنو سعد تعزrني على الاسلام لقد ضللت إذا وخاب عملي تعزrني على الاسلام أي توقفتني عليه وقيل توقفتني على التقصير فيه والتعزr التوقيف على الفرائض والأحكام وأصل التعزr التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزرا انما هو أدب يقال عزrته وعزrته فهو من الاضداد وعزrه فحمة وعظمه فهو نحو الضد والعزr النصر بالسيف وعزrه عزرا وعزrه أعانه وقواه ونصره قال الله تعالى لتعزروه وتوقروه وقال الله تعالى وعزروه بهم جاء في التفسير أي لتعزروه بالسيف ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم فقد نصر الله عز وجل وعزروه بهم وعظمه وهم وقيل نصرهم وهم قال إبراهيم بن السري وهذا هو الحق والله تعالى أعلم وذلك ان العزr في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلانا أي أدبته انما تأويله فعلت به ما يرده عن القبيح كما أن تكلمت به تأويله فعلت به ما يجب أن يتكلم معه عن المعاودة فتأويل عزرتهم نصرتهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزr هو التوقيف لكان الأجود في اللغة الاستغناء به والنصرة إذ أوجب فالتمعظيم داخل فيها لان نصره الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم قال ويجوز تعزروه من عزrته عزرا بمعنى عزrته تعزرا والتعزr في كلام العرب التوقير والتعزr النصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة ابن نوفل ان بعث وأنا حي فسأعزrه وأنصره التعزr بها أعانه والتوقير والنصر مرة بعد مرة وأصل التعزr المنع والرد وكان من نصرته قدر دنت عنه أعداءه ومنعهم من آذاه ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزr لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وعزr المرأة عزرا نكحها وعزrه عن الشيء منعه والعزr والعزr عن الكلا إذا حصدو بيعت مزارعه سواديه والجمع العزارر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مراعيها لانهم إذا حصدوا باعوا

مر أعياها والعزائر والعياز دون الأعضاء وفوق الدق كالثمام والصنفراء والسخبير وقيل أصول ما يرعونه من سائر الكلال العرقج والثمام والضة والوشيج والسخبير والطريفة والسببط وهوسر ما يرعونه والعياز الصلب الشديد من كل شيء عن ابن الأعرابي ومحالة عيارة شديدة الأسير وقد عيّر لها صاحبها وأنشد فابتغ ذات تجل عيازرا \* صرافة الصوت دمو كاعاقرا

والعزور السبي الخلق والعيزار الغلام الخفيف الروح النسيبط وهو اللقن الثنف اللقف وهو الريشة والمماجل والمماني والعيزار والعيزارية ضرب من أقذاح الزباج والعيزار العيدان عن ابن الأعرابي والعيزار ضرب من الشجر الواحدة عيارة والعوزة نسي الجبل عن أبي حنيفة وعازر وعزرة وعيزار وعيزارة وعيزان أسماء والنكر كتي بكى أبا العيزار قال الجوهري وأبو العيزار كنية طائر طويل العنق تراه أبا في الماء الخضاح يسمى السبيطر وعزرت الحمار وقرته وعزير اسم نبي وعزير اسم يشصرف لخدمته وإن كان أعجميا مثل نوح ولوط لأنه تغير عيزر ابن الأعرابي هي العزورة والخزورة والسروعة والتسائة للأكمة وفي الحديث ذكر عزور بنع العين وسكون الزاي وفتح الواو ثمة الجنة وعليها الطريق من المدينة إلى مكة ويقال فيه عزورا (عسر) العسر والعسر ضد اليسر وهو الضيق والشدّة والصعوبة قال الله تعالى سيجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود أنه قرأ ذلك وقال لا يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن نفسه يقول ابن مسعود ومراة من هذا القول فقال قال النراء العرب إذا ذكرت نكرة ثم أعادتها شكرت منها صارتا اثنين وإذا أعادتها بعرفة فهي هي تقول من ذلك إذا كسبت درهما فأنفق درهمًا فالثاني غير الأول وإذا أعدته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك إذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الأول قال أبو العباس وهذا معنى قول ابن مسعود لأن الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم أنه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بلا ألف ولام علم أن الثاني غير الأول فصار العسر الثاني العسر الأول وصار يسرا ثان غير يسرا بدأ بذكره ويقال إن الله جل ذكروه أراد بالعسر في الدنيا على المؤمن أنه يبدله يسرا في الدنيا ويسرا في الآخرة والله تعالى أعلم قال الخطابي العسر بين اليسر إنما خرج عاجل في الدنيا وإما نواب آجل في الآخرة وفي حديث عمر أنه كتب إلى أبي عبيدة وهو محصور ومهما تنزل بأمرئى شديدة يجعل الله بعد هافر جافانه إن يغلب عسر يسرين وقيل لو دخل العسر محرا لدخل اليسر عليه وذلك أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في ضيق شديد فأعلمهم الله أنه سيفتح عليهم ففتح الله عليهم

قوله وهو الريشة كذا بالأصل  
بهذا الضبط وفي التاموس  
والورش ككتف النسيبط  
الخفيف والانشي وريشة  
وحرر اه منحه

الْفُتُوحَ وَأَبْدَلَهُم بِالْعُسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى أَيْ لِلدَّامِرِ السَّهْلِ  
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى قَالُوا الْعُسْرَى الْعَذَابُ وَالْأَمْرُ  
الْعُسْرِيُّ قَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى وَهَلْ فِي الْعُسْرَى تَبْسِيرٌ  
قَالَ الْفَرَاءُ وَهَذَا فِي جَوَازِهِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَبَشِّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ وَالبَّشَارَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَعُ  
عَلَى الْمُتَرَجِّحِ السَّارِقِ إِذَا جَعَلَ كُلَّ أَمْرٍ فِي خَيْرٍ وَشَرَّ جَازِ التَّبْسِيرِ فِيهِ مَا جَمِعَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ  
قَائِلٌ غَرَبَ السَّانِيَةُ لِقَائِهَا إِذَا انْتَهَى الْغَرْبُ ظَالِمًا مِنَ الْبُحْرَى إِلَى أَيْدِي الْقَابِلِ وَتَمَكَّنَ مِنْ عَرَاقِهَا  
أَلَا وَيَسِّرُ السَّانِيَةُ أَيْ اعْطَفَ رَأْسُهَا كَيْ لَا يُجَاوِرَ الْمَخَافَةَ فَيَرْتَفِعَ الْغَرْبُ إِلَى الْحَالَةِ وَالْخَوْرِ فَيَخْرُقُ  
وَرَأْيُهُمْ يَسْمُونُ عَطْفَ السَّانِيَةِ تَبْسِيرًا مِمَّا فِي خِلَافِهِ مِنَ التَّعْسِيرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَيُّ نَذْرٍ كَرِهَهُ كُلُّ نَابِيَةٍ \* وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ وَالْإِسَارُ وَالْعُسْرُ

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعُسْرُ لَعْنَةً فِي الْعُسْرِ كَمَا قَالُوا الْقُفْلُ فِي الْقُفْلِ وَالْقَبْلُ فِي الْقَبْلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
احْتِاجٌ فَنَقَلَ وَحَسَنَ لَهُ ذَلِكَ اتِّبَاعُ النِّزْمِ قَالَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ كُلٍّ اسْمٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوَّلُهُ  
مِنْهُمُ وَأَوَسُّهُمَا سَاكِنٌ فَنَ الْعَرَبُ مِنْ يُثْقَلُ وَنَهْمٌ مِنْ يَخْتَفِقُ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَحُمٌ  
وَحُمٌ وَالْعُسْرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْمَعْسَرَةُ وَالْعُسْرَى خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَعُسُرُ وَلَا تَيْسُرُ  
وَالْيُسْرَى مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا وَالْعُسْرَى قَائِمَاتُ الْأَعْسَرِ مِنَ الْأُمُورِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْمَعْسُورَ مَوْضِعَ  
الْعُسْرِ وَالْمَيْسُورَ وَضَعُ الْيُسْرِ وَتَجْعَلُ الْمَنْعُولَ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْسُورُ كَالْعُسْرِ  
وَعَوَّاهُ حَمْدًا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى مِثَالِ مَنْعُولٍ يُقَالُ بَلَغْتُ مَعْسُورًا فَلَنْ إِذَا لَمْ تَرْفُقْ بِهِ وَقَدْ عَسَرَ  
الْأَمْرُ يَعْسِرُ عُسْرًا فَهوَ عُسْرٌ وَعُسْرٌ يَعْسِرُ عُسْرًا دَعْسَارَةً هُوَ عُسْرٌ الْثَانِي وَيَوْمَ عُسْرٍ وَعُسْرٌ شَدِيدٌ  
ذُو عُسْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صُنْعِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ وَيَوْمٌ  
أَعْسَرَ أَيْ مَشُومٌ قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيُّ

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَالَةِ قُرُونَا \* وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ

فَسِرَ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُ مَشُومٌ وَحَاجَةٌ عُسْرٍ وَعُسْرَةٌ مُعَسَّرَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

قَدْ أَنْجَحِي لِلْعَاجَةِ عَسِيرٌ \* إِذَا الشَّبَابُ ابْنُ الْكُسُورِ

قَالَ مَعْنَاهُ لِلْعَاجَةِ الَّتِي تَعْسُرُ عَلَى غَيْرِي وَقَوْلُهُ \* إِذَا الشَّبَابُ ابْنُ الْكُسُورِ \* أَيْ إِذَا عَضَّائِي تَمَكَّنَتْنِي  
وَتَطَاوَعْنِي وَأَرَادَ قَدْ انْتَحَيْتُ فَوَضَعَ الْأَتَى مَوْضِعَ الْمَانِي وَتَعَسَّرَ الْأَمْرُ وَتَعَسَّرَ وَاسْتَعَسَّرَ اسْتَدَّ  
وَالْوَوَى وَصَارَ عَسِيرًا وَاعْتَسَّرَتْ الْكَلَامُ إِذَا اقْتَضَتْهُ قَبْلَ أَنْ تَرُورَهُ وَتَمَّ بِهَذَا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

فَدَرَدَاوَعَدَاإِلَى غَيْرِهِ \* فَتَرَّ الْمَقَالَةُ مَا يُعْتَسَرُ

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ويقال ذهب الابل عساريات وعسارى  
تقدير سكارى أى بعضهما فى أثر بعض وأعسر الرجل أضاق والمُعسر نقيض المؤسر وأعسر فهو  
مُعسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل اقتصر وحكى كراع أعسر أعسار وأعسار وأعسار والصحيح ان  
الأعسار المصدر وان العسرة الاسم وفى التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة والعسرة  
قلة ذات اليد وكذلك الأعسار واستعسره طلب تمعسوره وعسر الغريم يعسره ويعسره عسرا  
وأعسره طلب منه الدين على عسرة وأخذته على عسرة ولم يرفق به إلى ميسرته والعسر مصدر  
عسرته أى أخذته على عسرة والعسر بالضم من الأعسار وهو الضيق والمُعسر الذى يُعْطَى  
على غريمه ورجل عسر بين العسر شكس وقد عاتره قال

بَشْرُ أَوْمَرٍ وَإِنْ عَاتَرَهُ \* عَسِرٌ وَعِنْدَ بَسَارِهِ مَيَسُورٌ

وتعاسر البععان لم يتدقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتن فسترضع له أخرى وأعسرت  
المرأة وعسرت عسر عليها ولأدها وإذا دعى عليها أقبل أعسرت وأنت وإذا دعى لها أقبل أيسرت  
وأذ كرت أى وضعت ذكرا وتسر عليها الولاد وعسر الزمان اشتد علينا وعسر عليه ضيق حكاهما  
سيبويه وعسر عليه ما فى بطنه لم يخرج وتعسر التيس فلم يقدر على تخليصه والعين المجبة لغة قال  
ابن المظفر يقال للغزل إذا التيس فلم يقدر على تخليصه وقد تعسر بالعين ولا يقال بالعين الاتجما  
قال الازهرى وهذا الذى قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه دعس من غير واحد منهم وعسر  
عليه عسرا وعسره الله والعسرى نقيض اليسرى ورجل أعسر يسر يعمل بيديه جميعا فان  
عمل بيده الشمال خاصة فهو أعسر بين العسر والمرأة عسرا وقد عسرت عسرا قال

لَهَا مِثْلُ مِثْلِ الْحَارَةِ خُفِّهِ \* كَأَنَّ الْخَصِيَّ مِنْ خَلْتِهِ خَدَفُ أَعْسَرَا

ويقال رجل أعسر وامرأة عسراء إذا كانت قومه ما فى أئمانها ما يعمل كل واحد منهم ما بهاله  
ما بهاله غير عيونه ويقال للمرأة عسراء يسرة إذا كانت تعمل بيديها جميعا ولا يقال الأعسر يسر  
ولأعسراء يسراء للأنثى وعلى هذا كلام العرب ويقال من اليسرى فلان يسرة وكان عربن  
الخطاب رضى الله عنه أعسر يسرا وفى حديث رافع بن سالم أنالترقى فى الجبانة فبينما يقوم عسرا  
يتزعون ترعا شديدا العسرا جمع الأعسر وهو الذى يعمل بيده اليسرى كأشود وسودان يقال  
ليس شئ أشد رعيان الأعسر ومنه حديث الزهري انه كان يدعهم على عسراة العسراة تأنيث

قوله وقد عسرت عسرا  
كذا بالاصل بهذا الضبط  
وعبارة شارح القاموس  
وقد عسرت بالفتح عسرا  
بالفتح بك هكذا هو مضبوط  
فى سائر النسخ اه وبعبارة  
المصباح ورجل أعسر يعمل  
يساره والمصدر عسر من  
باب تعب اه كتبه معجحه



الاعسر اليه العسرا او يحتمل انه كان أعسر وعقاب عسرا ريشها من الجانب الايسر أكثر من  
اليمين وقيل في جناحها قواديم بيض والعسراء القادمة البيضاء قال ساعدة بن جؤية

وعنى عليه الموت يأتي طريقه \* سنان كعسراء العقاب ونهب

وروى يأتي طريقه يعنى عينة ومنه فرس بنهب الجرى وقيل هو اسم لهذا الفرس وحام  
أعسر بجناحه من يساره يبيض والمعاصرة ضد المياسرة والتعاسر ضد التباسر والمعسور ضد  
الميسور وهو ما صدران وسيبويه يقول هـ بما صفتان ولا يجي عنده المصدر على وزن منه قول البتة

ويتأول قولهم دعه الى ميسوره الى معسوره يقول كانه قال دعه الى امر يوسر فيه والى امر

يعسر فيه ويتأول المعقول أيضا والعسرة القادمة البيضاء ويقال عقاب عسراء في بدءا قواديم

بيض وفي حديث عثمان انه جهز جيش العسرة هو جيش غزوة تبوك سمى بها لانه نهب الناس

الى العرو وفي شدة القنط وكان وقت إيتاع الثرة وطيب الظلال فعسر ذلك عليهم وشق وعسرتني

فلان وعسرتني بعسرتني عسرا اذا جاء عن يساري وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل

واعتسرت الناقة أخذها ريشا قبل ان تذلل بخطمها وركبها وناقة عسرا عسرت من الابل فركبت

أوجل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عيسر وعوسرانة وعيسرانة وبغير

عيسر وعيسران وعيسراني قال الازهرى وزعم الليث ان العوسرانية والعيسرانية من النوق الى

تركب قبل ان ترأس قال وكلام العرب على غير ما قال الليث قال الجوهرى وجعل عوسراني

والعيسر الناقة التي لم ترأس والعيسر الناقة التي لم تحمل سنيتها والعيسر الناقة اذا اعتاطت فلم تحمل

عامها وفي التهذيب بغيرها وقال الليث العيسر الناقة التي اعتاطت فلم تحمل سنيتها وقد أعسرت

وعسرت وأنشد قول الاعشى وعيسرا دماء حادرة العيب \* من خنوف عيرانه شمال

قال الازهرى نفسير الليث للعيسر أنها الناقة التي اعتاطت غير صحيح والعيسر من الابل عند

العرب التي أعسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريشت وكذا فسر الاصمعي وكذلك قال

ابن السكيت في تفسير قوله وروحة دنيا بين حين رحمتها \* أسير عسيرا أو عروضا أو روضها

قال العيسر الناقة التي ركب قبل تذليلها وعسرت الناقة تعسر عسرا وعسرا أو عسرا وهي عاسر

وعسير رفعت ذنبها في عدوها قال الاعشى

بناحية كأنان القيل \* تنقضي السرى بعد أين عسيرا

وعسرت فهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسرا تعسر الناقة بذنبها أي تشول به يقال

قوله وعيسران هو بضم السين

وما بعده بضمها وفتحها كما

في شرح القاموس ٥٥

مصححه

عَسَّرَتْ بِهِ تَعْسِيرًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا هِيَ لَمْ تَعْسِرْ بِهِ ذَبَّتْ بِهِ \* تُحَاكِي بِهِ سَدَّوَالْجَاهُ الْهَمَّ رَجُلَ

وَالْعَسْرَانُ أَنْ تَشُولَ السَّاقَةَ يَذْنِبُهَا لَتَرَى الْفَعْلَ أَنْهُ الْإِقْعُ وَإِذَا لَمْ تَعْسِرْ وَذَبَّتْ بِهِ فَهِيَ غَيْرُ الْإِقْعِ  
وَالِهَـمَّ رَجُلُ الْجَلِّ الَّذِي كَانَ يَدْحُو بِيَدَيْهِ دَحْوًا قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْعَاسِرَةُ مِنَ النُّوقِ فَهِيَ الَّتِي  
إِذَا عَدَّتْ زَنْبَاهُ رَفَعَتْ زَنْبَاهُ وَتَفَعَّلَ ذَلِكَ مِنْ نَشَاطِهَا وَالذَّبُّ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الْأَعْوَابِرُ كَالْقِدَاحِ مُعِيدَةٌ \* بِاللَّيْلِ مُورِدًا يَمُتُّ مَصْفٍ

أَرَادَ بِالْعَوَابِرِ الذَّنَابَ الَّتِي تَعْسِرُ فِي عَدْوِهَا وَتُكْسِرُ إِذَا نَابَهَا وَنَاقَةُ عَوَسْرَانِيَّةٍ إِذَا كَانَ مِنْ دَائِبِهَا  
تُكْسِرُ زَنْبَاهُ وَرَفَعَهُ إِذَا عَدَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ

عَوَسْرَانِيَّةٌ إِذَا نَاقَتْ فَضَّ الْجَنَسُ نَفَاضَ النَّضِضِ أَيْ انْتِفَاضَ

النَّضِضِ الْمَاءِ السَّائِلِ أَرَادَ أَنَّهَا تَرْفَعُ زَنْبَاهَا مِنَ النَّشَاطِ وَتَعْدُو وَبَعْدَ عَطَشِهَا وَأَخْرَجَ مَعَهَا فِي الْخَمْسِ

وَالْعَسْرَى وَالْعُسْرَى بَقْلَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هِيَ الْبَقْلَةُ إِذَا بَسَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَنْعَهَا الْمَاءَ الْأَضْنَانَةُ \* بِأَطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَجَدَّدَا

وَالْعَسْرَانُ نُبْتُ وَالْعُسْرَاءُ بَنْتُ جَرِيرِ بْنِ سَعِيدِ الرِّيَاحِيِّ وَاعْتَسَرَهُ مِنْ أَلْقَدَرِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

أَنَاسٌ أَهْلَكَوُ الرُّؤْسَاءُ قَتْلًا \* وَقَادُوا النَّاسَ طَوْعًا وَعَاسَرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَسْرَهُ وَقَسْرَهُ وَاحِدٌ وَاعْتَسَرَ الرَّجُلُ مِنْ مَالٍ وَلَدًا إِذَا أَخَذَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ كَارِهِ وَفِي

حَدِيثٍ عَمْرِو يَعْتَسِرُ الْوَالِدُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ أَيْ يَأْخُذُ مِنْهُ وَهُوَ كَارِهِ مِنَ الْإِعْتِسَارِ وَهُوَ الْإِقْتِسَارُ

وَالْقَهْرُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ قَالَ النُّصَرِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبَاسِيُّ وَقَالَ مَعْنَاهُ وَهُوَ كَارِهِ وَأُنْشِدَ

\* مُعْتَسِرُ الضَّرْمِ وَمِثْلُ \* وَالْعُسْرُ أَصْحَابُ الْبَيْتِ فِي التَّقَاضِي وَالْعَمَلِ وَالْعُسْرُ قَبْلَةُ مَنْ قَبَائِلُ

الْجَنِّ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِ ابْنِ أَحْمَرَ \* وَفِي بَيَانِ كَلِمَةِ آلِ عَسِيرٍ \* إِنَّ عَسِيرَ قَبْلَةٍ مِنَ الْجَنِّ وَقِيلَ عَسِيرُ

أَرْضٍ تَسْكُنُهَا الْجَنُّ وَعَسِيرٌ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ مَوْضِعٌ \* كَانَتْ عَلَيْهِمْ بِجُحُوبِ عَسِيرٍ \* وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ

الْعَسِيرُ هُوَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكُسْرِ السِّينِ بِرَبِّ الْمَدِينَةِ كَانَتْ لِأَبِي أُمَيَّةَ الْخَزْرَجِيِّ سَمَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ بَسْمِيرَةً وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ (عسبر) الْعُسْبَارُ الْخَمْرُ وَالْإِنْتِ بِأَلِفٍ هَاءٍ وَالْعُسْبُورُ وَالْعُسْبُورَةُ وَلَدُ

الْكَلْبِ مِنَ الذَّنْبَةِ وَالْعُسْبَارُ وَالْعُسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ مِنَ الذَّنْبِ وَجَعَهُ عَسَابَرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

الْعُسْبَارَةُ وَلَدُ الضَّبْعِ الذَّكَرُ وَالْإِنْتِ فِيهِ سَوَاءُ وَالْعُسْبَارُ وَلَدُ الذَّنْبِ فَأَمَّا قَوْلُ الْكَمِيتِ

وَيَجْمَعُ الْمُتَنَرِّقُونَ \* نَمْنَ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَابِرِ

قوله كان عليهم الخ تمامه كما  
في شارح القاموس \* غمما  
يستعمل ويستطيراء مصححه

فقد يكون جمع العُسْبُر وهو الثمر وقد يكون جمع عُسبار وحذفت الياء للضرورة والقرع ولد الضميع  
من الصُّبْعان قال ابن حجر زمامهم بأنهم أخلط مغلَّجون والعُسْبُرة والعُسْبُورة الناقة النجيبة  
وقيل السريعة من الخائب وأنشد

لقد أرائني والأيام تُجْبِينِي \* والمَقْفَرَاتُ بها النُّجُورُ العَسَائِيرُ

قال الازهرى والصحيح العُسْبُورة الباء قبل السين في نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن  
أصحابه ابن سيد: وناقة عُسْبُر وعُسْبُور شديدة سريعة (عسجر) العيسجور الناقة الصلبة  
وقيل هي الناقة السريعة القوية والاسم العُسْجُرة والعيسجور السملة وعسجرتهم أخبثها وأبل  
عساجيرهم المتتابعة في سيرها والعسجور الملح وعسجور عسجورة إذا قطر نظر أشد أو عسجرت  
الأبل استمرت في سيرها والعيسجور الناقة الكريمة النسب وقيل هي التي لم تنتج قط وهو أقوى  
لها (عسقر) الازهرى قال المؤرج رجل متعسقر إذا كان جلدًا أصبوراً وأنشد

وسرت ملوكا بتاع قَرَقَر \* يجري عليك المؤرج بالتهرهر

بالك من قنبرة وقُسْبُر \* كنت على الأيام في تعسقر

أى صبر وجلادة والتهرهر صوت الريح تههرت وهرهت واحد قال الازهرى ولا أدري من  
روى هذا عن المؤرج ولا أتق به (عسكر) العسكرة الشدة والجذب قال طرفة

ظل في عسكرة من حبها \* ونات شحط مزار المدكر

أى ظل في شدة من حبها والضمير في نات يعود على محبوبته وقوله شحط مزار المدكر أراد يا شحط  
مزار المدكر والعسكر الجمع فارسي قال نعلب يقال العسكر مقبل ومقبولون فالنوح يسد على  
الشخص كأنك قلت هذا الشخص مقبل والجمع على جاءتهم وعندى ان الأفراد على اللفظ والجمع  
على المعنى وقال ابن الاعرابي العسكر الكثير من كل شئ يقال عسكر من رجال وخيل وكلاب  
وقال الازهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه وأنشد

هل لك في أجر عظيم تؤجره \* تعين مسكيناً قليلاً عسكره

عشر شياه معه وبصره \* قد حدث النفس بمصر يحضره

وعساکر الهيم ماركب بعضه بعضا وتتابع وإذا كان الرجل قليل الماشية قيل انه لقليل العسكر  
وعسكر الدليل ظلمته وأنشد قد وردت خيل بنى العجاج \* كأنهم عسكر ليل داج  
وعسكر الدليل تراكت ظلمته وعسكر بالمكان تجتمع والعسكر مجتمع الجيش والعسكران عرفه

ومنى والعشمة كَرُ الجَيْشِ وعسكر الرجل فهو معسكر والموضع معسكر بفتح الكاف والعسكر  
والمعسكر موضعان وعسكر مكرم اسم بالدمعروف وكانته معرب (عشر) العشرة أول العقود  
والعشر عدد المئوت والعشرة عدد المذ كرتقول عشر نسوة وعشرة رجال فاذا جاوزت العشرين  
استوى المذ كرو المئوت فقلت عشرون رجلا وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة إلى العشرة  
قالها تلحقه فيما واحد مذكرو تحذف فيما واحد مئوت فاذا جاوزت العشرة أنثت المذ كرا  
وذ كرت المئوت وحذفت الهاء في المذ كرت في العشرة مائة مئوتها في الصدر فيما بين ثلاثة عشر إلى  
تسعة عشر وفحش الشين وجعلت اليمين اسم واحد مبني على النفع فاذا صرت إلى المئوت  
ألحق الهاء في العجز وحذفتها من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها ولا ينسب  
إلى اليمين جعلها اسما واحدا وان نسبت إلى أحدهما لم يعلم انك تريد الآخر فان اضطررت إلى ذلك  
نسبته إلى أحدهما ثم نسبته إلى الآخر ومن قال أربع عشرة قال أربع عشرة بفتح الشين ومن  
الشاذ في القراءة فأنجزت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين ابن جني وجهه ذلك ان ألفاظ العدد  
تغير كثيرا في أحد التركيب لا تراهم قالوا في البسيط إحدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا  
في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاث فبا بعدها من العقود إلى التسعين فجمعوا بين لفظ  
المئوت والمذ كرت في التركيب والواو للشد كير كذا أخذها وسقوط الهاء لتأنيث وتقول إحدى  
عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت إلى تسع عشرة والكسر لأهل نجد والتسكين لأهل  
الجزاز قال الأزهرى وأهل اللغة والتحويل يعرفون فتح الشين في هذا الموضع وروى عن الأعمش  
انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسرها وأهل اللغة  
لا يعرفونه وللمذكرا أحد عشر لا غير وعشرون اسم موضوع لهذا العدد وليس بجمع العشرة  
لانه لا دليل على ذلك فاذا أضئت أسقطت النون قلت هذه عشرون وعشري بقلب الواو إلى  
بعدها فتدغم قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك  
يسكنها إلى تسعة عشر الاثني عشر فان العين لا تسكن الا نون والياء قبلها وقال  
الأخفش انما سكنوا العين لما طال الهم وكثرت حركاته والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى  
تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الاثني عشر فان اثني واثنتي يعرفان لانهما على هجاءين  
قال وانما نصب أحد عشر وأخواتها لان الاصل أحد وعشرة فأسقطت الواو وصيرت جميعا اسما  
واحدا كما تقول هو جاري بيت بيت وكنت كفتة والاصل بيت بيت وكنت لكفتة فهما بيتا اسما

واحد او تقول هذا الواحد والثنائي والثالث الى العاشر في المذكر وفي المؤنث الواحدة والثانية والثالثة والعاشرة وقول هو عاشر عشرة وعُشْرَتِ المذكور وتقول هو ثالث ثلاثة عشر أي هو أحدُهم وفي المؤنث هي ثالثة ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وتقول هو ثالث عشرة يا هذا هو ثالث عشرة بارفع والنصب وكذلك الى تسعة عشر فنرفع قال أردت هو ثالث ثلاثة عشر فالتقيت الثلاثة وتركث ثالث على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت الثلاثة أُلزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفاً وتقول في المؤنث هي ثالثة عشرة وهي ثالثة عشرة وتفسيره مثل تفسير المذكور وتقول هو الحادي عشر وهذا الثاني عشر والثالث عشر الى العشر بن مفتوح كله وفي المؤنث هذه الحادية عشرة والثانية عشرة الى العشر بن تدخل الهاء فيها جميعاً قال الكسائي اذا أدخلت في العدد الالف واللام فأدخلهما في العدد كله فتقول ما فعلت الأحد العشر الالف درهم والبصريون يدخلون الالف واللام في أوله فيقولون ما فعلت الأحد دَعَّسَر ألف درهم وقوله تعالى وليال عشر أي عشر ذى الحجة وعشر القوم بعشرهم بالكسر عشرًا صار عاشرهم وكان عاشر عشرة وعشرًا أحدًا من عشرة وعشر زاد واحدًا على تسعة وعشرت الشيء عشيرًا كان تسعة فزادت واحدًا حتى تم عشرة وعشرت بالتخفيف أخذت واحدًا من عشرة فصارت تسعة والعشور نقصان والتعشِيرُ زيادة وتنام وعشَر القوم صاروا عشرة وقوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكرُوا عدد بن ان يجُمُلُوها قال النابغة

توهَّمْتُ آيَاتِهَا فَعَرَفْتُهَا \* لِسِتَّةِ أَعوَامٍ وَذِالْعَامِ سَابِعُ

وقال الفرزدق ثلاث واثنان فهن خمس \* وثالثة تميل الى السهام

وقال آخر فبِئْسَ اليهم عَشْرِينَ شَهْرًا \* وأربعه فذلك جَحْتَان

واغما تشعل ذلك لقله الحساب فيهم وثوب عشارى طوله عشر أذرع وغلَامُ عشارى ابن عشرين والانتى بالهاء وعاشوراء ومدودان اليوم العاشر من المحرم وقيل التاسع قال الازهرى ولم يسمع في أمثلة الاله اسماء اسماعلى فأعولاء الأخر فقليله قال ابن برزخ الضاروراء الضراء والساوروراء السراء والدأولاء الدلال وقال ابن الاعرابى الخابوراء موضع وقد الحق به تاسوعاء وروى عن ابن عباس انه قال في صوم عاشوراء لئن سلمت الى قايلا لصوم من اليوم التاسع قال الازهرى ولهذا الحديث عدة من التأويلات أحدها انه كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر وروى عن ابن عباس انه قال صوموا التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود قال والوجه

قوله توهمت آيات الخ تأمل  
شاهده اه صححه

الثاني ما قاله المنزني يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الازهرى كأنه تأول فيه عشر الورق أنها تسعة أيام وهو الذى حكاه الليث عن الخليل وليس يبعد عن الصواب والعشرون عشرة مضافة الى مثلها وضعت على لفظ الجمع وكسروا أولها لهـ وعشربت الشئ جعلته عشرين نادر للفرق الذى بينه وبين عشربت والعشر والعشير جزء من عشرة يطردهذان البنات في جميع الكسور والجمع أعشار وعشور وهو المعشار فى التنزيل وما بلغوا معشاراً ما يتناهى أى ما بلغ مشركوا أهل مكة معشاراً ما أوتي من قبلهم من القدرة والقوة والعشيرة الجزء من أجزاء العشرة وجمع العشير أعشراء مثل نصيب وأنصاء ولا يقولون هذا فى شئ سوى العشر وفى الحديث تسعة أعشراء الرزق فى التجارة وجزء منها فى السابياء أراد تسعة أعشار الرزق والعشير والعشور واحد مثل القين والتمن والسديس والسدس والعشير فى مساحة الأرضين عشر التذنين والتذنين عشر الحارِب والذى ورد فى حديث عبد الله بن بلع ابن عباس أسناننا ما عاتر من رجل أى لو كان فى السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر عشر علمه وعشر القوم بعشرهم عشر بالضم وعشور وعشرهم أخذ عشر أموالهم وعشر المال نفسه وعشره كذلك وبه سمى العشار ومنه العاشر والعشار قابض العشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن جبيرة وهو يضرب بين يديه بالسياط نا الله ان كنت الأتينا فى أسينا فبعضها عشراول وفى الحديث ان أقيمتم عاترا فاقبلوه أى ان وجدتم من يأخذ العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقيما على دينه فاقبلوه لكونه أولادكم لانه ان كان مسلما وأخذته تسعلا وتار كافر فرب الله وهو ربع العشر فاما من بعشرهم على ما فرض الله سبحانه فحسن جميل وقد عرجماء من العداية للنبى والخلفاء بعده فيجوز أن يسمى أخذ ذلك عاترا لاضافة ما يأخذها الى العشر كربع العشر ونصف العشر كين وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سقته السماء وعشر أموال أهل الذمة فى التجارات يقال عشرت ماله أعشرد عشر انا عاترا وعشرتة فانه عاترا وعشار اذا أخذت عشره وكل ما رد فى الحديث من عقوبة العشار فمعه ول على هذا التأويل وفى الحديث ليس على المسلمين عشور إنما العشور على اليهود والنصارى العشور جمع عشر يعنى ما كان من أموالهم للتجارات دون الصدقات والذى يلزمهم من ذلك عند الشافعى ما صولوا عليه وقت العهد فان لم يصالحوا على شئ فلا يلزمهم الا الجزية وقال أبو حنيفة ان أخذوا من المسلمين اذا دخلوا بلادهم أخذنا منهم اذا دخلوا بلادنا للتجارة وفى الحديث اتحدوا الله انرفع عنكم العشور يعنى ما كانت الملوك تأخذه منهم وفى الحديث ان وقد تقيف اشتروا ان لا يتعشروا ولا يعشروا

قوله وعشر القوم بعشرهم هو من باب كنب كفى شرح القاموس وقوله عشرا فى شرح القاموس مانصه بالفتح على الصواب ورجح شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصح اه كتبته معججه

ولا يحبوا أى لا يؤخذ عشر أموالهم وقيل أرادوا به الصدقة الواجبة وانما فسخ لهم في تركها لانهم لم تكن واجبة يومئذ عليهم انما تجب بتمام الحول وسئل جابر عن اشتراط نقيض أن لا صدقة عليهم ولا جهاد فقال علم انهم سيصدقون ويجهادون اذا أسلموا وأما حديث بشير بن الخصاصية حين ذكر له شرائع الاسلام فقال اما اثنان منها فلا أطيقهما أما الصدقة فانا الى ذود هُن رسلُ أهلى وجواهرهم وأما الجهاد فانا خاف اذا حضرته خشعت نفسي فكنت يده وقال لا صدقة ولا جهاد فيهم تدخل الجنة فلم يحفل لبشير ما احتل للثيف ويُسَمَّيه أن يكون انما لم يسمَّح له لعلمه انه يقبل اذا قيل له ونقيض كانت لا تقبل في الحال وهو واحد وهم جماعة فأراد أن يتألفهم ويذكرهم عليه شيئا فشيئا ومنه الحديث النساء لا يعشرون ولا يعشرون أى لا يؤخذ عشر أموالهن وقيل لا يؤخذ العشر من حليهن والا فلا يؤخذ عشر أموالهن ولا أموال الرجل والعشر ورد الابل اليوم العائش وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوا جعلها فطمة وهما عشران والابل في كل ذلك عواشروا ترى ترد الماء عشر او كذلك الثوامن والسوابع والخوامس قال الاسمعي اذا وردت الابل كل يوم قيل قد وردت رِفْها فاذا وردت يوما ويوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالنظم الربع وليس في الورد ثلث ثم الخمس الى العشر فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي ترد عشر او غبا وعشرا وربعا الى العشر ين فيقال حينئذ نطمت وهما عشران فاذا جاوزت العشر ين فهي جوازي وقال الليث اذا زادت على العشرة فالوازد نارفها بعد عشر قال الليث قلت للغليل مامعنى العشر ين قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعه بالعشر ين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم الاترى قول أبى حنيفة اذا طلقها انطلقتين وعشر نطاقة فانه يجعلها ثلاثا وانما من الطلقة الثالثة فيه جزء فعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر النطاقة لان بعض التطليقة نطاقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كاملا الاترى انه لو قال لامرأة أنت طالق نصف نطاقة أو جزأ من مائة نطاقة كانت نطاقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا قال الجوهري والعشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها تزد اليوم العائش وكذلك الأنظما كلها بالكسر وليس لها بعد العشر اسم الا في العشر ين فاذا وردت يوم العشر ين قيل نطمت وهما عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا جاوزت العشر ين فليس لها تسمية وهي جوازي وأعشر الرجل اذا وردت ابله عشر او هذه ابل عواشروا يقال أعشرنا منذم ثلثي أى أتى علمنا عشر

قوله قلت لا يشبه العشر  
الخ نقل شارح القاموس عن  
شيخه ان الصحيح ان القياس  
لا يدخل اللغة وما ذكره  
الخليل ليس الا مجرد البيان  
والايضاح لا للقياس حتى  
يرد ما فهمه الليث اه كنه  
مصححه

ليال وعواشر القرآن الآتى يسميها العشر والعاشرة حلقمة التعشير من عواشر المصنف وهي  
لفظة مولدة وعشار بالضم معدول من عشرة وجاء القوم عشار عشار ومعشر ومعشر وعشار ومعشر  
أى عشرة عشرة كما تقول جاؤا أحاداً أحاداً وشاء ومثنى مثنى قال أبو عبيدولم يسمع أكثر من أحاد  
وشاء وثلاث ورباع الا في قول النكमित

ولم يستر يترك حتى رميت فوق الرجال خصاً الأعشارا

قال ابن السكيت ذهب القوم عشاريات وعشاريات اذا ذهبوا أياديهم بامتنفرقين في كل وجهه  
وواحد العشاريات عشارى مثل حبارى وحباريات والعشاراة القطعة من كل شئ قوم عشاراة  
وعشاريات قال ستم طيئذ كرتينا وتنفقهم \* فصاروا عشاريات بكل مكان \* وعشر الحمار تابع  
النهي عن عشرته قات والى بين عشر ترجيحات في غير بقده فهو معشر ونهيقه يقال له التعشير يقال  
عشر بعشر تعشيراً قال عروة بن الورد

والى وان عشرت من خشية الردى \* نهاق حمار انى لمزوع

ومعناه انهم يزعمون ان الرجل اذا ورد أرض وباء وضع يده خلف أذنيه فنهق عشرته قات نهيق الحمار  
ثم دخلها آمن من الوباء ونشد بعضهم في أرض ماله مكان قوله من خشية الردى وأنشد نهاق  
الحمار مكان نهاق حمار وعشر الغراب نعشر نعشات وقد عثر الحمار نهق وعشر الغراب نهق من  
غير ان يستقيم العشرة وحكى اللحياني اللهم عشر خطاى أى اكذب لكل خطوة عشر حسنة  
والعشير صوت الصبغ غير مشتق أيضاً قال

جاءت بأصلها إلى أولادها • تمنى بهم الله تعشير

ونافقة عشر ائضى لجلها عشر دأشهر وقيل ثمانية والاولى لى لمكان اللفظة فاذا وضعت لتسلم سنة  
فهى عشر اء ايضا عني ذلك كل راى من اللبن وقيل اذا وضعت فهى عائد وجعلها عود قال الازهرى  
والعرب يسمونها عشاراً بعد ما تضع ما في بطونهم اللازم لاسم بعد الوضع كما يسمونها القنا وقيل  
العشراء من الابل كالتنساء من النساء ويقال ناستان عشر او ان وفي الحديث قال صمصمة بن  
باحبة اشترت مؤودة بنافقة عشر اوين قال ابن الاثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل  
عشر او كذا ما يطلق على الخيل والابل والجمع عشر اوات يبدلون من همزة التانيث واولا وعشار  
كسروه على ذلك كما قال الواربعه ورباع ورباع أجر وافعل مجرى فعله كما أجر وافعل مجرى فعله  
شبهوهما بالان البناء واحد ولان آخره علامة التانيث وقال نعلب العشار من الابل التى قد

قوله كل راى من اللبن في  
شرح القاموس في مادة  
راب ما نصه قال أبو عبيد  
اذا خسر اللبن فهو والراى  
ولا يزال ذلك اسمه حتى يزرع  
زبدته واسمه على حاله بمنزلة  
العشراء من الابل وهى  
الحامل ثم تضع وهى اسمها  
اه كتبه مجمع



أُتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ وَبِهِ فُسِرَ قَوْلُهُ نَعَالِي وَإِذَا الْعِشَارُ عَطَلَتْ قَالَ الْفَرَاءُ لَقِيَ الْإِبِلَ عَطَلَهَا أَهْلُهَا  
لَا شَيْءَ غَالِمٌ بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا يُعْطَلُهَا قَوْمُهَا إِلَّا فِي حَالِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ الْعِشَارُ اسْمٌ يَقَعُ عَلَى النُّوقِ حَتَّى  
يُنْتَجِعَ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا يَنْتَظِرُ تَنَاجُجَهَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَمْ عَمَّةٌ لِلْيَاجِرِ رُوْحَالَةٍ \* فَدَعَا فَدَحَلْبَتُ عَلَى عِشَارِي

قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ لِلْعِشَارِ بَيْنَ وَأَنْعَامِهَا عِشَارٌ إِلَّا نَحْدِثُ الْعَهْدَ بِالنَّجَاحِ وَقَدْ وَضَعْتُ أَوْلَادَهَا  
وَأَحْسَنَ مَا تَكُونُ الْإِبِلُ وَأَنْفُسُهُمْ أَنْعَامُهَا إِذَا كَانَتْ عَمَارًا وَعَشْرَتُ النَّاقَةِ تَعَشِيرًا وَاعْشَرْتُ  
صَارَتْ عَشْرًا وَاعْشَرْتُ أَيْضًا أُتِيَ عَلَيْهِمْ عَشْرَةٌ أَشْهُرٌ مِنْ تَنَاجُجِهَا وَامْرَأَتُ عَشْرٍ مُنِمٌ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ  
وَنَاقَةُ مِعْشَارٍ يَغْزُرُ لِبْنُهَا إِلَى تَنْجٍ وَنَعَتْ أَعْرَابِي نَاقَةً فَقَالَ إِنَّهَا مِعْشَارُ مِشْكَارٍ مِغْبَارُ مِعْشَارٍ  
مَا تَقْدُمُ وَمِشْكَارُ تَغْزُرُ فِي أَوَّلِ نَبْتِ الرَّبِيعِ وَمِغْبَارُ لَبْنَةٍ بَعْدَ مَا تَغْزُرُ اللَّوَاتِي يُتَجَنَّ مَعَهَا وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ  
يَذْكُرُ مَرْتَعًا

هَمَلُ عِشَارِهِ عَلَى أَوْلَادِهَا \* مِنْ رَاشِحٍ مُتَقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْعِشَارِ ذُنُوبَ الْغُلَبَاءِ الْحَدِيثَاتِ الْعَهْدِ بِالنَّجَاحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ الْعِشَارُ هِنًا فِي هَذَا  
الْمَعْنَى جَمْعُ عِشَارٍ وَعِشَارٌ هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ كَمَا يَقَالُ جَمَالٌ وَجَمَائِلٌ وَجَمَائِلٌ وَالْمُعْشَرُ الَّذِي صَارَتْ  
إِلَيْهِ عِشَارًا قَالَ مَقَاسُ بْنُ عَمْرٍو لِيَجْتَلِطَّنَ الْعَامُ رَاعٍ يُجَنِّبُ \* إِذَا مَا نَلَقْنَا قِيَابَ رَاعٍ مُعْشِرٍ  
وَالْعِشَرُ النُّوقُ الَّتِي تُنْزِلُ الدَّرَّةَ الْقَلِيلَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلُوبُ لِعَشْرِ الشُّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا \* سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّمَلُّلِ

وَأَعْشَارُ الْخَزْزُورِ الْأَنْصَابُ وَالْعِشْرُ قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ مِنَ الْقَدَحِ أَوِ الْبُرْءَةِ كَمَا أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ عِشْرٍ قُطِعَ  
وَالْجَمْعُ أَعْشَارٌ وَقَدْ حُكِيَ أَعْشَارٌ وَقَدْ رَأَى عِشَارًا وَقَدْ رَأَى عِشْرًا مَكْسَرَةً عَلَى عِشْرٍ قُطِعَ قَالَ امْرَأَتُ الْقَيْسِ  
فِي عَشِيرَتِهِ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا تَقْدَحِي \* بِسَمِّ مَيْكٍ فِي عِشَارٍ قَلْبٌ مُقْتَلٌ

أَرَادَ أَنْ قَلْبَهُ كَسَرَ ثُمَّ شَعِبَ كَمَا شَعِبَ الْقَدْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرٌ وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَى مَنْ هَذَا  
الْقَوْلُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَرَادَ بِقَوْلِهِ بِسَمِّ مَيْكٍ هَهُنَا مَعْنَى قِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَهَهُنَا الْمَعْلَى  
وَالرَّقِيبُ فَلَا مَعْنَى سَبْعَةٍ أَنْصَابًا وَلِلرَّقِيبِ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهَا غَلَبَ عَلَى جِزْرِ الْمَيْسِرِ كَمَا هُوَ  
يُطَمَعُ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا وَهُوَ يُقَسَّمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ فَالْمَعْنَى أَنَّهَا سَرِبَتْ بِسَمِّهَا مَعَالَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ  
لَهَا السَّهْمُ أَنْ فَعَلَبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ كَمَا وَفَّقَتْهُ فَلَا كِتْمَهُ وَيُقَالُ أَرَادَ بِسَمِّهَا عَيْنَهَا وَجَعَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ اسْمَ  
السَّهْمِ الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ أَنْصَابٍ الضَّرِيبُ وَهُوَ الَّذِي سَمَّاهُ ثَعْلَبُ الرَّقِيبِ وَقَالَ الْجَيَانِيُّ بَعْضُ الْعَرَبِ  
يُسَمِّيهِ الضَّرِيبَ وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الرَّقِيبَ قَالَ وَهَذَا التَّفْسِيرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هُوَ الصَّحِيحُ وَمُقْتَلٌ مُذَلَّلٌ

وَقُلْتُ أَعَشَارُ جَاءَ عَلَى بَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا رُمِحَ أَقْصَادُ وَعَشَرَ الْحُبَّ قَلْبَهُ إِذَا أَضْنَاهُ وَعَشَرْتُ الْقَدَحَ  
تَعَشِيرًا إِذَا كَسَرْتَهُ فَصِيرَتُهُ أَعَشَارًا وَقِيلَ قَدْرًا عَشَارٌ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهُمْ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشِيرَةٌ وَقِيلَ  
قَدْرًا عَشَارٌ مَتَكَبِّرَةٌ فَلَمْ يَشَقْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ اللَّيْثُ إِنِّي قَدْرًا عَشَارٌ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فَرَّقَ ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ  
جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا وَالْعَوَاشِرُ قَوَادِمُ رَيْشِ الطَّائِرِ وَكَذَلِكَ الْأَعَشَارُ قَالَ الْأَعَشَى

وَإِذَا مَا طَعَنَ فِي الْجَرَى فَالْعَشَى \* بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعَشَارِ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِنْ الْبَيْتَ إِنْ تَكُنْ كَالْعُقَابِ فِي الْجَوِّ فَالْعَشَى \* بَانَ تَهْوَى كَوَاسِرَ الْأَعَشَارِ  
وَالْعَشِيرَةُ الْخَالِطَةُ عَائِلَتُهُ الْعَاشِرَةُ وَاعْتَشِرُوا وَاتَّعَشَرُوا وَاتَّخَلَطُوا قَالَ طَرُوفَةُ

وَأَبْنَى شَطَطَ نَوَاهِمَهُ \* لَعَلَّ عَهْدَ حَبِيبٍ مَعْتَشِرٌ

جَعَلَ الْحَبِيبَ جَمْعًا كَالْخَلِيطِ وَالْفَرِيقِ وَعَشِيرَةُ الرَّجُلِ شَوْابُهُ الْأَذْنُونُ وَقِيلَ هُمُ الْقَبِيلَةُ وَالْجَمْعُ  
عَشَائِرُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ يَجْمَعْ جَمْعَ السَّلَامَةِ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْعَشِيرَةُ الْعَامَّةُ مِمَّنْ لَيْسَ  
بِتَيْمٍ وَبَنِي عَمْرٍو بْنِ تَيْمٍ وَالْعَشِيرَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ الْمَعَشِيرُ وَالْعَشِيرَةُ الْقَرِيبُ وَالصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ عُشَرَاءُ  
وَعَشِيرَةُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا لِأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا ثَمَّ عَشِيرُهُ كَأَصْدِيقٍ وَالْمُصَادِقُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَأَنَّهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا \* وَحِينَ تَعْدِي لِلْهُوَ إِنْ عَشِيرُهَا

أَرَادَ لَا هَاتِمًا وَهِيَ عَشِيرَتُهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَكُنْ أَكْثَرُ أَهْلِ الدَّارِ فَقِيلَ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ لِأَنَّكَ تَكُنْ تَكُنْ الْغَنَى وَتَكُنْ تَكُنْ الْعَشِيرَةُ تَزُوجُ وَهْوَ لَهُ تَعَالَى أَلَيْسَ الْهَوَى وَلَيْسَ الْعَشِيرُ  
أَيُّ لَيْسَ الْمَعَشِيرُ وَمَعَشِيرُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَالْمَعَشِيرُ الْجَمَاعَةُ مِمَّنْ خَالَطُوا وَغَيْرُ ذَلِكَ قَالَ ذُو الْأَصْبَعِ  
الْعَدَرَاتُ وَأَنْتُمْ مَعَشِيرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ \* فَاجْعُوا أَمْرَكُمْ طَرَفًا كَيْدُونِي

وَالْمَعَشِيرُ وَالنَّذْرُ وَالْقَوْمُ وَالرَّحْمَةُ مَعْنَاهُمْ الْجَمْعُ لِأَنَّ أَحَدَهُمْ مِنْ لَفْظِهِمْ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ قَالَ  
وَالْعَشِيرَةُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ وَالْعَلَمُ أَيْضًا لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمَعَشِيرُ كُلُّ جَمَاعَةٍ أَمْرُهُمْ  
وَاحِدٌ وَنَحْوُهُ عَشِيرَةُ الْمَلِكِ وَمَعَشِيرُ الْمَشْرُوكِ وَالْمَعَشِيرُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْمَعَشِيرُ الْجَنِّ وَالْإِنْسُ وَفِي  
التَّنْزِيلِ يَامَعَشِيرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْعَشِيرُ شَجَرٌ لَهُ صَمِغٌ وَفِيهِ حَرَأٌ مِثْلُ النَّطَنِ يَقَعُ دَحْبُهُ قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ الْعَشِيرُ مِنَ الْعُضَاةِ وَهُوَ مِنْ بَكَارِ الشَّجَرِ وَلَهُ صَمِغٌ حَالِوُهُ وَهُوَ عَرِيضُ الْوَرَقِ يَنْبْتُ صَعْدًا فِي السَّمَاءِ  
وَلَهُ سُكَّرٌ يُخْرَجُ مِنْ شَجَرٍ دَوْدٍ وَاضِعٌ زَهْرُهُ بِالنَّارِ لَسُكَّرِ الْعَشِيرِ وَفِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَيُخْرَجُ لَهُ  
نَبَاتٌ كَأَنَّهُمَا شَقِيقُ الْجَمَالِ الَّتِي تَمْدُدُ فِيهَا وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدَّقْلِ مُشْرَبٌ دَسْرُقُ حَسَنِ الْمَنْظَرِ وَلَهُ عَمْرٌ  
وَفِي حَدِيثٍ مَرْحُوبُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ سَلَمَةَ بَارَزَهُ فِدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعَشِيرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمِيرٍ

وقُصِّصَ بَرِيٌّ بَلْبَنٌ عُسْرَى أَيْ أَبْنِ ابْلِ تَرَى الْعُسْرُ وَهُوَ هَذَا الشَّجَرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّالِمَ  
كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مِمَّا كَانَ مِنْ عُسْرٍ \* صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

الواحدة عُسْرَةٌ وَلَا يَكْسِرُ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بِالنَّاءِ لِقَوْلِهِ فَعَلَهُ فِي الْأَسْمَاءِ وَرَجُلٌ أَعْسَرَ أَيْ أَحَقُّ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ لَمْ يَرَوْهُ لِي نَفْسُهُ أَعْمَدٌ وَيُقَالُ لِلثَّلَاثِ مِنْ لِيَالِي الشَّمْسِ عُسْرٌ وَهِيَ بَعْدُ التَّسْعِ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ  
يُطْلِ التَّسْعَ وَالْعُسْرَ الْأَسْبَابَ مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ حَتَّى ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالطَّائِفِيُّونَ يَقُولُونَ مِنْ أَلْوَانِ  
الْبَقَرِ الْأَهْلَى أَحْمَرُ وَأَصْدَرُ وَأَغْبَرُ وَأَسْوَدُ وَأَصْدَأُ وَأَبْرَقُ وَأَمْشَرُ وَأَبْيَضُ وَأَعْرَمُ وَأَحْقَبُ وَأَصْبَغُ  
وَأَكْفَبُ وَعُسْرٌ وَعُسْرِي وَذُو الشَّرِّ وَالْأَعْصَمُ وَالْأَوْشَعُ فَالْأَصْدَأُ الْأَسْوَدُ الْعَيْنُ وَالْعَنْقُ وَالظَّهْرُ  
وَسَاءَ رُجْسُهُ أَحْمَرُ وَالْعُسْرُ الْمَرْقُوعُ بِالْبَيَاضِ وَالْحُمْرِ وَالْعَرَبِيُّ الْأَخْضَرُ وَأَمَّا ذُو الشَّرِّ فَالَّذِي عَلَى لَوْنٍ  
وَاحِدٍ فِي صَدْرِهِ وَعَنْقُهُ لَمَعٌ عَلَى غَيْرِ لَوْنِهِ وَسَعْدُ الْعُسْرَةِ أَبُو قَبِيلَةَ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ سَعْدٌ بَنِي مَدْحَجٍ وَبَنُو  
الْعُسْرَةِ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ وَبَنُو عُسْرَةَ قَوْمٌ مِنْ بَنِي قَزَارَةَ وَذُو الْعُسْرَةِ مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ مَعْرُوفٌ يَنْسَبُ  
إِلَى عُسْرَةٍ بَابِنَةٍ فِيهِ قَالَ عَنُتَرَةُ

صَعَلَ يَعُودُ بَذَى الْعُسْرَةِ بَيْضُهُ \* كَالْعَبْدِ ذِي الذَّرِّ وَالطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ

شَبَّهَ بِالْأَصْلَمِ وَهُوَ الْمَقْطُوعُ الْأَذْنُ لِأَنَّ الظَّلِيمَ لَا أَذْنَ لَهُ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غَزْوَةِ الْعُسْرَةِ وَيُقَالُ  
الْعُسْرِيُّ ذَاتُ الْعُسْرَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعٍ وَعُسْرٌ وَعُسْرٌ مَوْضِعٌ وَتَعْسَارُ مَوْضِعٌ بِاللَّهْنَاءِ  
وَقِيلَ هُوَاءُ قَالَ النَّابِغَةُ \* غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تَعْسَارِ \* وَقَالَ الشَّاعِرُ  
لَنَا بَلْ لَمْ تَعْرِفِ الدُّعْرَيْنِهَا \* تَعْسَارَ مَرَعَاهَا قَسَافَ صَرَائِمُهُ

(عشز) الْعَشَزُّ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْعَظِيمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

\* سَرَبًا وَطَعْنَانَا فَاذْأَعَشَزْنَا \* وَالْأَنْثَى بِالْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَشَزُّ وَالْعَشَوْنُ مِنَ الرِّجَالِ

الشَّدِيدِ وَسَبَّحَ عَشَزُ شَدِيدٍ وَالْعَشَزُّ الشَّدِيدُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَابْنِ الزُّحْفِ الْكَلْبِيَّ

وَدُونُ لَبْلَى بَلْدَةٍ هَدْرُ \* جَدَّبَ الْمُدَى عَنْ هَوَانَا أَرْوَرُ \* يُنْفِى الْمَطْلَاخُ حُسْهَ الْعَشَزُ

الْمُدَى حَيْثُ يَرْتَعُ وَالْأَنْثَى عَشَزَةٌ قَالَ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالْأَعْلَمِ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ الضَّبُعِ

عَشَزَةٌ جَوَاعِرُهَا غَمَانُ \* فَوَيْقَى زِمَاعُهَا شَمُّ جُحُولُ

أَرَادَ بِالْعَشَزَةِ الضَّبُعَ وَهِيَ جَاعِرَةٌ جَاعِرَةٌ لِكُلِّ جَاعِرَةٍ أَرْبَعَةُ عُضُودٍ وَسَمِيَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا جَاعِرَةً

بِاسْمِ مَا هِيَ فِيهِ وَالزَّمَاعُ بِكَسْرِ الزَّيِّ جَمْعُ زَمْعَةٍ وَهِيَ شَعْرَاتُ مَجْتَمِعَاتٍ خَلْفَ ظِلْفِ الشَّاةِ وَنَحْوُهَا

وَالْوَيْقَى خُطُوطٌ تُخَالِفُ مَعْظَمَ الْأَلْوَانِ وَالْجُحُولُ جَمْعُ جَحْلٍ لِلْبَيَاضِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَحْلٍ وَأَصْلُهُ

قوله وذو الشر كذا بالاصل  
وحرر اه

القيد وقرب عَشْرَ مِئَاتٍ وَضُبِعَ عَشْرَةَ سِئَةِ الْخَلْقِ وَالْعَشْرُ الشَّدِيدُ وَهُوَ نَعْتٌ يَرْجِعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَى الشَّدَةِ (عصر) الْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّعِيَانِ الدَّهْرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ خَسِيرٌ قَالَ الْفَرَاءُ الْعَصْرُ الدَّهْرُ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْعَصْرُ مَا بِلَى الْغَرْبِ مِنَ النَّهَارِ وَقَالَ قَتَادَةُ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فِي الْعَصْرِ \* وَهَلْ يَمَعَنَّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي \* وَالْجَمْعُ أَعْصُرًا وَأَعْصَارًا وَعُصْرًا وَعُصُورًا قَالَ الْعَجَّاجُ

والعصر قبل هذه العصور \* مجرّسات غيرة الغرير

والعَصْرُ ان اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالْعَصْرُ اللَّيْلَةُ وَالْعَصْرُ الْيَوْمُ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

وَلَن يَلْتَمِسَ الْعَصْرَانِ يَوْمَ وَايَلَهُ \* إِذَا طَلَبْنَا أَنْ يَدْرَكَا مَا تَبَيَّنَا

وقال ابن السكيت في باب ما جاء مُعْنَى اللَّيْلِ والنَّهَارِ يُقَالُ لِهَـمَا الْعَصْرَانِ قَالَ وَيُقَالُ الْعَصْرَانُ  
الغداة والعشي وَأُنْشِدَ وَأَمْلَأَهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي \* وَيَرْضَى بَيْنَفِ الدِّينِ وَالْأَقْدَقِ رَاغِمُ  
يَقُولُ إِذَا جَاءَ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَعَدُّهُ آخِرُهُ فِي الْحَدِيثِ حَافِظٌ عَلَى الْعَصْرَيْنِ يَرِيدُ صَلَاةَ النَّجْرِ وَصَلَاةَ  
العصر تَمَاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لَانَهُمَا يَتَعَانِ فِي طَرَفِي الْعَصْرَيْنِ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ غَلَبَ  
أَحَدُ الْأَمِينِ عَلَى الْآخَرِ كَالْعَصْرَيْنِ لَا بِي بَكَرٍ وَعَمْرٍ وَالتَّمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَقَدْ جَاءَ تَفْسِيرُهُمَا فِي  
الْحَدِيثِ قَبْلَ وَمَا الْعَصْرَانُ قَالَ صَلَاةُ قَبْلِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةُ قَبْلِ غُرُوبِهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَنْ  
صَلَّى الْعَصْرَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُدْ كَرِهَ بِأَيَّامِ اللَّهِ وَاجْلِسْ لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ  
أَيُّ بَكْرَةٍ وَعَشِيًّا وَيَقُولُ لَا فَعَلَ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانُ وَالْعَصْرُ الْعَشِيُّ إِلَى أَجْرَارِ الشَّمْسِ  
وَصَلَاةُ الْعَصْرِ مِثْلُ ذَلِكَ الْوَقْتُ وَهُوَ سَمِعْتُ قَالَ

تَرَوْحَ بِنَا عَمْرٍو قَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ \* فِي الرُّوحَةِ الْأُولَى الْغَنَمَةُ وَالْأَجْرُ

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العصر ذلك لأنها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل قال  
والعصر الحبسُ وسميت العصر لأنها تعصر أي تحبس عن الأولى وقالوا هذه العصر على سبعة الكلام  
يريدون صلاة العصر وأعصرنا دخلنا في العصر وأعصرنا أي أوقفنا أيضًا كأقصرنا وجاء فلان عصر أي بطيئًا  
والعصار الحين يقال جاء فلان على عصار من الدهر أي حين وقال أبو زيد يقال نام فلان وما نام  
العصر أي وما نام عصر أي لم يكد ينام وجاء ولم يجي العصر أي لم يجي حين الجي. وقال ابن أحر  
يدعون جاره ومذمته \* عليها وما يدعون من عصر

أراد من عَصْر خُذْهُ وَهُوَ الْمَجَاوِ الْمُعْصِرُ الَّتِي بَلَغَتْ عَصْرُهَا - بِمَا هِيَ وَأَدْرَكَتْ وَقِيلَ أَوَّلُ مَا أَدْرَكَتْ

وحاضت يقال أعصرت كأنهم أدخلت عصر شبابه قال منصور بن مرثد الاسدي جارية بسقوان دارها \* تمشى الهوى نيا ساقطاً خاؤها \* قد أعصرت أو قد ذل المعصراها والجمع معاصر ومعاير ويقال هي التي قاربت الحيض لأن الأعصار في الجارية كالمرأهقة في الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي وقيل المعصر هي التي راهقت العشرين وقيل المعصر ساعة تطمئ أي تخيف لانهم يتحبس في البيت يجعل لها عصراً وقيل هي التي قد ولدت الاخيرة أزدية وقد عصرت وأعصرت وقيل سميت المعصر لانعصار دم حيضها ونزول ما ترينها البجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت اذا أدركت قال الليث ويقال للجارية اذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابه وادراكها يقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد \* وقتقها المراضع والعصور \* وفي حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار رجها وانما خص المعصر بالذكر للمبالغة في خروج غيرهما من النساء وعصر العنب ونحوه مما له دهن أو شراب أو غسل بعصره عصرافه ومعصور وعصير وأعصره استخرج ما فيه وقيل عصره ولى عصر ذلك بنفسه وأعصره اذا عصر له خاصة وأعصره عصيرا اتخذته وقد انعصر وتعصر وعصاره الشيء وعصاره وعصيره ما تحلب منه اذا عصرته قال

فان العذارى قد خلطن للمني \* عصاره حنأ معاوصيب

وقال حتى اذا ما أنفجته شمسه \* وأنى فليس عصاره كعصار

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره مسائل عن العصر وما بقي من الثقل أيضا بعد العصر وقال الرازي \* عصاره الخبز الذي تحلبها \* ويرى تحلبها يقال تحلبت الماشية بقية العشب وتلجته أي أكلته يعني بقية الرطب في أجواف حمر الوحش وكل شيء عصر ماؤه فهو عصير وأنشد قول الرازي وصار ما في الخبز من عصيره \* الى سرار الارض أو قعوره

يعني بالعصير الخبز وما بقي من الرطب في بطون الارض ويس مساواه والمعصرة التي يعصر فيها العنب والمعصرة موضع العصر والمعصار الذي يجعل فيه الشيء ثم يعصر حتى تحلب ماؤه والعواصر ثلاثة أحجار يعصرون العنب بها يجعلون بعضها فوق بعض وقولهم لا أفعله مادام للزيت عاصر يذهب الى الأبد والمعصرات السحاب فيها المطر وقيل السحاب تعصر بالمطر وفي التنزيل وأنزلنا من المعصرات ماء متجاجوا وعصر الناس أمطرُوا وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث

الناس وفيه يُعَصَّرُونَ أي يُطَرُونَ ومن قرأ يُعَصِّرُونَ قال أبو الغوث يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تُعَصِّرُونَ من العصر أيضاً وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المتجاة والعصرة والمُعَصَّر والمُعَصَّر قال لبيد \* وما كان وقافاً بدار مُعَصَّر \* وقال أبو زيد

صَادِيًا سَتَغِيثُ غَيْرُ مَغَاثِ \* ولقد كان عصرة المُجُودِ

أي كان لجلأ المكروب قال الأزهرى ما علمت أحداً من القراء المشهورين قرأ يُعَصِّرُونَ ولا أدري من أين جاء به اللبث فإنه حكاه وقيل المُعَصِّر السحابة التي قد آن لها أن تُصَبَّ قال نعلب وجارية مُعَصَّرُ منهُ وليس يتوى وقال القراء السحابة المُعَصِّر التي تتقلب بالاطر ولما تجتمع مثل الجارية المُعَصِّر قد كادت تخفيض ولما تحضض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المُعَصِّرات الرياح ذوات الأعاصير وهو الرِّيح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر

وَكَانَ مِنْهَاكَ الْمُعَصِّراتُ كَسَوْنَهَا \* تُرَبُّ الشَّدَادَةِ وَالْبَقَاعُ تُخَلُّ

وروى عن ابن عباس أنه قال المُعَصِّراتُ الرياحُ وزعموا أن معنى من من قوله من المُعَصِّرات معنى الباء الزائدة كأنه قال وأزولنا بالمُعَصِّرات ماءً تجاج وقيل بل المُعَصِّراتُ الغيومُ أنشأها وفسر بيت ذى الرمة تبسم لمسح البرق عن مُتَوَسِّجِ \* كنورا لأفاحي شاف ألوانها العصر فقيل العصر المطر من المُعَصِّرات والاكثر والأعرف شاف ألوانها القطر قال الأزهرى وقول من قدس المُعَصِّرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الأعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى أنه يُنْزِلُ منها ماءً فجاء وقال أبو حنيفة المُعَصِّراتُ السحاب لانها تُعَصِّرُ الماء وقيل مُعَصِّرات كما يقال أجنَّ لزراع إذا صار إلى أن يجنَّ وكذلك صار السحاب إلى أن يطير فيُعَصِّر وقال البغيت في المُعَصِّرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى الثمر كالأخوان تشوفه \* ذهاب الصبا والمُعَصِّراتُ الدوالج

والدوالج من نعت السحاب لاسم نعت الرياح وهي التي أنقلها الماء فهي تدلج أي تشي مشي المتقل والذهاب الأمطار ويقال ان الخبير هذا البلد عصر مصر أي يُقْلَلُ ويُشَطِّعُ والإعصارُ الريح تُثير السحاب وقيل هي التي فيها نارٌ تدكروني التنزيل فأصابهم الإعصار فيه نارٌ فاحترقت والإعصارُ ريحٌ تُثير السحاب ذات رعد وبرق وقيل هي التي فيها غبار شديد وقال الزجاج الإعصارُ الريح التي تم من الارض وتثير الغبار فتربح كالعمود إلى نحو السماء وهي التي تُسميها الناس الزوبعة وهي ريحٌ شديدة لا يقال لها إعصار حتى تهب كذلك بشدة ومنه قول العرب في أمثالها ان كنت ريحاً

قوله الزائدة كذا في الاصل  
ولعل المراد بالزائدة التي  
ليست للتعدية وان كانت  
للسببية فخر اه

فقد لايت إعصاراً يضرب مثلاً للرجل يلقى قرنه في التَّجْدَةِ والبسالة والإعصارُ والعصارُ أن  
تُهَيَّجَ الريحُ الترابَ فترفعه والعصارُ الغبارُ الشديد قال الشماخ

إذا ما جَدَّ واستَدَّ كى عليها \* أثَرَنَ عليه من رَهَجٍ عَصَارَا

وقال أبو زيد الإعصارُ الريحُ التي تَسْطَعُ في السماءَ وجمع الإعصارُ أعاصيرُ أشدَّ الابعص

وبينما المرءُ في الأحياء مُعْتَبِطٌ \* إذا هو الرَّمْسُ تُعْغَوهُ الأعاصيرُ

والعَصَرُ والعَصْرَةُ الغُبارُ وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن امرأةً مَرَّتْ به سَطِيبَةً بَدَّلَهَا  
عَصْرَةً وفي رواية إعصارُ فقال أين تريد يا أمةَ الجبارِ فَنَالَ أُرَيْدُ الْمُسْجِدَ أراد الغُبارَ أنه نَارٌ مِنْ  
سَحَابٍ وَهُوَ الإعصارُ ويجوز أن تكون العَصْرَةُ من قُوْح الطَّيْبِ وَهَيَّجَتْ فِيهِ بِمَا تُشِيرُ الرِّيحُ  
وبعض أهل الحديث يرويه عَصْرَةٌ والعَصْرَةُ الْعَطِيَّةُ عَصْرَةُ يَعْصُرُهُ أَعْطَاهُ قَالَ طَرْفَةُ

لو كان في أملا كذا واحد \* يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعْصُرُ

وقال أبو عبيد معناه أي يتخذ فينا الأيدي وقال غيره أي يُعْطِينَا كَالَّذِي يُعْطِينَا وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ  
يُرويه يَعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي يُعْصِرُ أَي يُصَابُ مِنْهُ وَأَنْكَرَ تَعْصِرُ وَالْأَعْصَارُ أَنْجَاعُ الْعَطِيَّةِ وَالْمُعْتَصِرُ

مَنْ أَسْأَى أَخَذَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَانِهِ \* وَأَنْتَ مِنْ أَقْنَانِهِ مُعْتَصِرُ

وَالْمُعْتَصِرُ الَّذِي يَصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ بِأَخْذِهِ وَرَجُلٌ كَرِيمٌ الْمُعْتَصِرُ وَالْمُعْتَصِرَةُ الْعَصَاةُ أَي جَوَادُ  
عِنْدَ الْمُسْتَلْهِ كَرِيمٌ وَالْأَعْتَصَهُ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ أَنْسَانٍ مَا لَا يَغُرُّمْ أَوْ يُوْجِدَ غَيْرُهُ قَالَ

\* فَنَنْ وَاسْتَبَقِي وَلَمْ يَعْصِرْ \* وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْعَمَةٌ فَتَنْدَعِصْرُهُ وَفِي حَدِيثِ الْقَدِيمِ أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ

الْعَصْرَةِ لِلْمَرْأَةِ فَقَالَ لَا أَعْلَمُ رَخِصَ فِيهَا إِلَّا لَشَيْخِ الْمَعْتُوفِ الْمُتَخَيِّ الْعَصْرَةُ هُنَا مَنَعَ الْبَنَاتِ مِنَ

التَزْوِيجِ وَهُوَ مَنْ أَعْصَارَ الْمَنْعَ أَرَادَ لَيْسَ لِأَحَدٍ مَنَعَ امْرَأَةً مِنَ التَزْوِيجِ الْأَشْجَعُ كَبِيرٌ أَعْقَفُ لَهُ

بَنَاتٌ وَهُوَ ضَطَّرَّ إِلَى اسْتِخْدَامِهَا أَوْ أَعْتَصَرَ عَلَيْهِ يَحْتَلِ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ وَمَنْعُهُ وَأَعْتَصَرَ مَا لَمْ يَسْتَخْرِجْهُ

مِنْ يَدِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى أَنَّ الْوَالِدَ يُعْتَصِرُ وَلَدَهُ فَيَأْخُذُ بِأَعْطَاهُ وَلَيْسَ

لِلْوَلَدِ أَنْ يُعْتَصَرَ مِنَ الْوَالِدِ، الْفَضْلُ الْوَالِدُ عَلَى الْوَلَدِ قَوْلُهُ يُعْتَصِرُ وَادَهُ أَيُّهُ أَنْ يَحْبِسَهُ عَنِ الْأَعْطَاءِ

وَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْعَمَةٌ وَحَبْسُهُ فَقَدْ أَعْتَصَرَتْهُ وَقِيلَ يُعْتَصِرُ بِرَجْعٍ وَأَعْتَصَرَ الْعَطِيَّةُ ارْتَجَعَهَا

وَالْمَعْنَى أَنَّ الْوَالِدَ إِذَا أَعْطَى وَلَدَهُ شَيْئاً فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ يُعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ

فِي مَالِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاعْتَصَادَهُ بَعْلِي لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى رَجْعٍ عَلَيْهِ وَيَعُودُ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُعْتَصِرُ

الَّذِي يَصِيبُ مِنَ الشَّيْءِ بِأَخْذِهِ وَيَحْبِسُهُ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ

وحكى ابن الاعراب في كلامه قوم يعْتَصِرُونَ العطاء ويعيرون النساء قال يعْتَصِرُونَهُ يَسْتَرْجِعُونَهُ  
بشواه تقول أخذت عَصْرَتَهُ أى ثوابه أو الشئ نفسه قال والعاصِرُ والعَصُورُ هو الذى يعْتَصِرُ  
ويعْصِرُ من مال ولده شياً بغير اذنه قال العَصْرُ فى الاعتصار أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه أو  
يقيم على ولده قال ولا يقال اعتَصِرَ فلان مال فلان إلا أن يكون قريشاً قال ويقال للغلام  
أيضاً اعتَصِرَ مالاً أى إذا أخذه قال ويقال فلان عاصِرٌ إذا كان ممسكاً ويقال هو عاصِرٌ قليل الخير  
رقيق الاعتصار على وجهين يقال اعتَصَرْتُ من فلان شيئاً إذا أصبته منه والآخر أن تقول  
أعطيت فلاناً عطية فاعتَصَرْتُها أى رجعت فيها وأنشد

نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَضَى فَأَعْتَصَرْتُهُ \* وَلَلْخَلَّةِ الْأُولَى أَعْقَبُ وَأَكْرَمُ

فهذا الرجوع قال فاما الذى يَمْتَنِعُ فاما يقال له تَعَصَّرَ أى تَعَصَّرَ ففعل مكان السين صادوا ويقال  
ما عَصَرَكَ وَتَبَرَّكَ وَعَصَصَكَ وَتَجَبَّرَكَ أى ما مَنَعَ وَكَتَبَ عَمْرُؤُنى الله عنه الى المغيرَةِ ان النساء  
يُعْطِينَ عَلَى الرِّقْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَأَيُّ امْرَأَةٍ خَلَّتْ زَوْجَهَا فَارَادَتْ أَنْ تَعْتَصِرَ فَمَوْلَاهَا يَرْجِعُ وَيُقَالُ  
عَظَاهُمْ شَيْئاً ثُمَّ اعْتَصَرَ إِذَا رَجَعَ فِيهِ وَالْعَصْرُ بِالتَّحْرِيكِ وَالْعَصْرَةُ الْمَجْأَةُ وَالْمَجْأَةُ وَالْعَصْرُ  
بِالشَّيْءِ وَالْعَصْرُ بِذَلِكَ أَيْدِىهِ وَأَمَّا الَّذِى وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرٌ بِالْأَنْ يُوْذَنَ  
قَبْلَ الْفَجْرِ لِمَنْ تَعَصَّرَ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَانْهَ إِذَا رَأَى الَّذِى يَرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الْغَائِطَ وَهُوَ الَّذِى يَحْتَاجُ إِلَى الْغَائِطِ  
لِبَتَائِبِ السَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ رَقْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ وَالْعَصْرُ وَالْمَجْأَةُ وَالْمُسْتَحَقُّ وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ  
تَعَالَى فِيهِ مَجْأَتُ النَّاسِ وَفِيهِ يَعْتَصِرُونَ أَنَّهُ مِنْ عَذَائٍ يُجْبُونَ مِنَ الْبِلَاءِ يَعْتَصِمُونَ بِالْحَصْبِ وَهُوَ  
مِنَ الْعَصْرِ وَهُوَ الْمَجْأَةُ وَالْإِعْتَصَارُ الْإِتِّجَاءُ وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ

لَوْ بَغِيْرُ الْمَاءِ مَحْلِي شَرْفٌ \* كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ اعْصَارِي

والاعتصاران بغض الانسان باطنعام فيعتصر بالماء وهو أن يشرب به قليلاً قليلاً ويستشهد عليه  
بهذا البيت أعني بيت عدي بن زيد وعَصَرَ الزرعُ نَبَتَ أَكْثَامُ سُنبُلِهِ كَأَنَّهُ مَا خُوْذَ مِنَ الْعَصْرِ  
الذى هو المَجْأَةُ وَالْحَرْزُ عَنِ ابْنِ حَنِيشَةَ أَيْ تَحْرِزُنِي عَنْهُ وَأَوْيَةُ السُّبُلِ أَخِيَّتُهُ وَتَأْنِيَّتُهُ وَأَعْيَيْنُهُ  
وَأَكْنُهُ وَقَبَائِعُهُ وَقَدْ قَبِعَتِ السُّبُلَةَ وَهِيَ مَا دَامَتْ كَذَلِكَ تَعْمَهُ ثُمَّ تَنْقُتُ وَكُلُّ حِصْنٍ يَحْصَنُ بِهِ  
فَهُوَ عَصْرٌ وَالْعَصَارُ الْمَلِكُ الْمَجْأَةُ وَالْمُعْتَصِرُ الْعَمْرُ وَالْهَرَمُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

أَدْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَدْرَكَنِي \* حِلْيِي وَبِرَّ قَائِدِي نَعْلِي

مُعْتَصِرِي عَمْرِي وَهَرَمِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا كَانَ فِي الشَّيْءِ أَبٌ مِنَ اللَّهِ وَأَدْرَكَتْهُ وَلَهُوَ تَبَيُّهُ يَذْهَبُ إِلَى



الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول احسن وعصر الرجل عصبته ورهطه والعصرة الذئبة وهم موالي العصرة أي ذئبة دون من سواهم قال الازهرى ويقال قصرة بهمذا المعنى ويقال فلان كريم العصري أي كريم النسب وقال الفرزدق

تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ سَهْبَاءٍ حَرَّةٍ \* لَعَوْ هِجْ أَوَّلِدَاعِي عَصِيرَهَا

ويقال ما بينهم ما عصر ولا ينصر ولا أعصر ولا ينصر أي ما بينهم ما مودة ولا قرابة ويقال تولى عصرك أي رهطك وعصيرتك والمعصور اللسان اليابس عطشا قال الطرماح

يَبُلُّ بِعَصُورِ جَنَاحِي ضَنْدِلَةً \* أَفَأَوِيْقُ مِنْهَا هَلَّةٌ وَتُقَوُّعُ

وقوله أنشدته نعلب \* أيام أعرق بي عام المعاصي \* فسرّه فقال بلغ الوسع إلى معاصي وهذا من الجذب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصار النساء قال الفرزدق

إِذَا تَعَشَّى عَتِيقُ التَّمْرِ قَامَ لَهُ \* تَحْتَ الْجَبَلِ عَصَارُ ذَوَا ضَامِيمٍ

وأصل العصار ما عصرته به الرياح من التراب في الهواء بنوع عصرته من عبد القيس منهم من جوم العصري ويعصر وأعصر قبيلة وقيل هو اسم رجل لا ينصرف لاند مثل يقتل وأقتل وهو أبو قبيلة منها باهلة قال سيبويه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمي بجمع عصر وما يعصر فعلى بدل الياء من الهمزة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انما سمي بذلك لقوله

أَبَى إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَةٍ \* كَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

وعوضرة اسم وعصوتر وعصير وعصنصر كله موضع وقول أبي النجم

\* لَوْ عَصَرْتَهُ الْبَانُ وَالْمَسْكُ أَنْعَصَرَ \* يَرِيدُ عَصَرَ خَنْفٍ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الْأَصْلُ وَالْحَبُّ وَعَصْرُ مَوْضِعٍ وَفِي حَدِيثِ خَبْرٍ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عَصْرِ هُوَ بِفَتْحَيْنِ جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي الشُّرْعِ وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(عصفر) الازهرى العصفور نبات سلافته الجريال وهي معربة ابن سيده العصفور هذا الذي يصبح به منه ربي ومنه برى وكلاهما نبت بارض العرب وقد عصرت الثوب فتعصنر والعصفور السيد والعصفور طائر ذكر والاني بالهام والعصفور الذكركمن الجراد والعصفور خشبة في الهودج تجمع أطراف خشبات فيها وهي كهيمة الاكاف وهي أيضا الخشبات التي تكون في الرجل يشد بها رؤس الآخاء والعصفور الخشب الذي تشد به رؤس الأقباب وعصفور الاكاف عند مقدمه في أصل الذاية وهو قطعة خشبة قد رجع الكف أو عيظ من شيا مشدود بين الخوطين اقدمين

وقال الطرماح يصف القيسط أو الهودج

كل مشكوك عَصَافِيهِ \* فاني اللون حديث الزمام

يعني انه شك في صد العصفور من الهودج في مواضع بالمسامير وعصفور الاكاف عَرُصُوهُ على القلب وفي الحديث قد حُرمت المدينة أن تُعْصَدَ وتُحْبَطَ الاعصاف عَصَافِيهِ أَوْ شَدَّ حَالَهُ أَوْ عَصَا حديدية عَصْفُورُ الْقَتَبِ أَحَدُ عِيدَانِهِ وَجَعَهُ عَصَافِيهِ قَالَ وَعَصَافِيهِ الْقَتَبُ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ بَيْنَ رُؤُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ فِي رَأْسِ كُلِّ خَنُوزٍ وَتَدَانِ مَشْدُودَانِ بِالْعَصَبِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ فِيهِ الظَّلَفَاتُ وَالْعَصْفُورُ عَظِيمٌ نَاتِي فِي جَبِينِ الْفَرَسِ وَهُمَا عَصْفُورَانِ يَدْنُهُ وَيُسْرَةُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ عَصْفُورُ النَّاصِيَةِ أَصْلُ مِنْبَتِهَا وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الَّذِي تَحْتَ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَالْعَصْفُورُ قُطَيْعَةٌ مِنَ الدِّمَاغِ تَحْتَ قَوْخِ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ بَابٌ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الدِّمَاغِ جُلَيْدَةٌ تَنْصَلُّهَا وَتُنْشَدُ

ضَرْبُ بَابٍ بِلُ الْهَامِ عَنْ مَرْيَمَ \* عَنْ أُمِّ قَوْخِ الرَّأْسِ أَوْ عَصْفُورِهِ

والعصفور الشجر أخ السائل من غرة الفرس لا يبلغ الخنق والعصافير ما على السنان من العصب والعصفور الوادي عمانية وتعضرت عنقه تعصفر التوت ويقال للرجل إذا باع نفقت عَصَافِيرَ بَطْنِهِ كما يقال نفقت مضادع بطنه الأزهرى العصافير ضرب من الشجر له صورة كصورة العصفور يسهون هذا الشجر من رأى مثلي وأما ما روي أن النعمان أمر للنابغة بجماعة ناقة من عَصَافِيرِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ أَطْنَهُ أَرَادَ مِنْ قَتْلِهَا نَوْقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَانَ لِلنَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ نَجَائِبُ يُقَالُ لَهَا عَصَافِيرُ النَّعْمَانِ أَبُو عَرُورٍ يَقُولُ لِلْعَمَلِ ذِي السَّانِمَيْنِ عَصْفُورِي قَالَ الْجَوْهَرِيُّ عَصَافِيرُ الْمُنْذِرِ بِلُ كَانَتْ لِلْمَلُوكِ نَجَائِبُ قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَاحْسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي لِلنَّابِغَةِ حِينَ أَمَرَهُ النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ بِجَمَاعَةِ رَاقَةِ بَرِيَشٍ مِنْ عَصَافِيرِهِ وَحَسَامُ وَآتِيَةٌ مِنْ فَضْطِ قَوْلِهِ بِرِيَشٍ كَانَتْ عَلَيْهِ أَرِيَشٌ لِيَعْلَمَ أَنَّهَا مِنْ عِظَامِ الْمَلُوكِ (عصمر) العصفور الدُّوْلَابُ وَنَسْكَرُهُ فِي الضَّادِ وَقَالَ الْأَبِيْتُ الْعَصَامِيرُ دَلَاءُ الْمُتَجَنِّونَ وَاحِدُهُمَا عَصْمُورُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَصْمُورُ الدُّوْلَابُ وَالْعَصْمُورُ الْقَصِيرُ الشَّجَاعُ (عصنصر) الأزهرى في الجمال عَصْنَصِرُ مَوْضِعُ (عصر) عَصْرُ حَيٍّ مِنَ الْيَمِينِ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ وَالْعَاصِرُ الْمَانِعُ وَكَذَلِكَ الْغَاصِرُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَعَصْرُ كَلِمَةٍ أَيْ بَاحِهَا (عصمر) الْعَصْمَرُ الْجَبَلُ الضَّيْقُ وَالْعَصْمُورُ دَلَاءُ الْمُتَجَنِّونَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْعَصْمُورُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (عطر) الْعَطَرُ اسْمُ جَامِعِ الطَّيِّبِ وَالْجَمْعُ عَطُورٌ وَالْعَطَارُ بَانِعُهُ وَحَرْفَتُهُ الْعَطَارَةُ وَرَجُلٌ عَاطِرٌ عَطِرٌ وَمِعْطَارٌ وَامْرَأَةٌ عَطِرَةٌ وَمِعْطِيرٌ وَمِعْطَرَةٌ يَتَعَهَّدَانِ أَنْتَهُمَا بِالطَّيِّبِ وَيُكْتَرَانِ مِنْهُ

فإذا كان ذلك من عاداتها فهي معطار ومعطارة قال

عَلَى خَوْذِ أَطْنَلَهْ مِعْطَارَهْ \* أَيْكَ أَعْنِي فَاسْمِعِي بِاجَارَهْ

قال اللجاني ما كان على منعال فإن كلام العرب والمجتمع عليه بغيرها في المذكر والمؤنث إلا آخر فاجأت نوادر قبل فيها بالهاء وسبق في ذكرها وقيل رجل عطر وأمرأة عطرة إذا كانا طيبين ريح الجرم وإن لم يتعطرًا وقال ابن الأعرابي رجل عطر وجمعه عطر وهو الحب الطيب وعطرت المرأة بالكسر تعطر عطرًا طيبًا وأمرأة عطرة عطرة ممتعة قال والمطرة الكثرة السواك أبو عمرو تعطرت المرأة وتأنطرت إذا قامت في بيت أبوها ولم تتزوج وفي الحديث أنه كان يكره تعطر النساء وتشبهن بالرجال أراد العطر الذي تظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل أراد تعطل النساء باللام وهي التي لا حيل عليهن ولا خضاب واللام والراء يتعاقبان وفي حديث أبي موسى المرأة إذا استعطرت ومرت على القوم ليحذوا ريحها أي استعملت العطر وهو الطيب ومنه حديث كعب ابن الأشرف وعندي أعطر العرب أي أطيها عطرًا قال أبو عبيدة يقال بطني أعطري وسأطري فذري يقال ذلك إن يعطيك مالا محتاج إليه ويعطيك ما محتاج إليه كأنه في القتل رجل جائع أي قومًا فطيبوه وناقعة عطرة ومعطارة وعطارة وناجرة إذا كانت نافعة في السوق تبيع نفسها لحسنها أبو حنيفة المعطرات من الابل التي كان على أوبارها صباغ من حسنها وأصله من العطر قال المزار بن منذر هجانا وجرم معطرات كأنها \* حصى مغرة ألوانها كأنها خاسد

وناقعة معطار ومعطر شديدة عن ابن الأعرابي ومعطير جراح طيبة العرق أنشد أبو حنيفة

\* كَوْنًا مِعْطِيرًا كَوْنُ الْبَهْرَمِ \* قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ الْمَعَانِي لِلْبَاهِلِيِّ

أبكى على عزيزين لأنساها \* كأن ظل جحر صغراهما \* وصالح مغطرة كبراهما

قال معطرة جراح قال عمرو وأخذ من العطر وجعل الأخرى ظل جحر لأنساها وناقعة عطرة ومعطار ومعطرة وعزم أي كريمة وأما قول العجاج يصف الحمار والأتان

\* يَبْعَنُ حَابًا كَدَقِ الْمِعْطِيرِ \* فَانْهَرِيدِ الْعَطَارُوعِطِيرُوعُطْرَانِ اسْمَانِ (عطر) عطر الرجل كره الشيء ولا يكادون يتكلمون به والعطار الامتلاء من الشراب وأعطره الشراب لظفه ونقل في جوفه وهو الاعطار والعطر جمع عطر وهو الممتلئ من أي الشراب كان ورجل عطر سي الخلق

وقيل متظاهر (٢) مربوع وعطير مخفف الراء غليظ قصير وقيل قصير وقيل كرمته تارب الاعضاء وقيل العطير القوى الغليظ وأنشد \* تَطْلُعُ الْعِطِيرُ ذَا اللَّوْثِ الصَّبْتِ \* وَالْعَطَارِ ذَا كُورِ

قوله بطني أعطري هكذا في الأصل والذي في الأمثال عطري بفتح العين وتشديد الطاء وفي شرح القاموس (و) قال أبو عبيدة يقال (بطني عطري) هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطري وسأطري فذري اه كتبه صححه

الجراد وأنشد غدا كالعَمَلَس في حُذْلِهِ \* رُؤُسُ الْعُقَارِي كَالْعُجُودِ  
 الْعَمَلَسُ الذئب وحُذْلُهُ حَجَرَةٌ لِزَارِهِ وَالْعُجُودُ الزَيْبُ (عقر) الْعُقَرُ وَالْعُقَرُ طَاهِرُ التُّرَابِ وَالْجَمْعُ  
 أَعْقَارُ وَعُقَرُهُ فِي التُّرَابِ يَعْنِيهِ عَقْرًا وَعُقَرُهُ تَعْنِيهِ فَا تَعْنِيهِ وَتَعْنِيهِ مَرَّةً فِيهِ أَوْ دَسَهُ وَالْعُقَرُ التُّرَابُ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ هَلْ يَعْشُرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ بَيْنَ أَظْهُرٍ كَمْ يَرِيدُهُ سَجُودَهُ فِي التُّرَابِ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ  
 لَا طَانَ عَلَى رَقَبَتِهِ أَوْ لَا عَقْرَنَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ يَرِيدُ أَذْلَالَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ  
 وَسَارَ لِبَكْرِ نَحْبَةً مِنْ مُجَاشِعٍ \* فَلَمَّا زَاى شَيْبَانَ وَالْخَيْلَ عَنَّا  
 قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَرَادَ عَقْرًا قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَبِحَمَلٍ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ أَرَادَ عَقْرًا حَسْبَهُ خُذَفَ الْمَفْعُولُ  
 وَعُقَرُهُ وَاعْتَقَرَهُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَرْضِ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

أَلْقَيْتُ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمُسَدِّ حَذِي \* سَدَّ النَّابِ أَخَذْنَاهُ عَقْرًا فَطَرِحُ

قَالَ السَّكْرِيُّ عَقْرًا أَيْ يَعْنِيهِ فِي التُّرَابِ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ عَقْرًا حَذِي قَالَ ابْنُ جَنَى قَوْلُ أَبِي نَصْرٍ هُوَ  
 الْمَعْمُولُ بِهِ وَلِذَلِكَ إِنْ النِّعَامُ مَرَّتِي وَأَنْعَامُ يَكُونُ التَّعْنِيرُ فِي التُّرَابِ بَعْدَ الطَّرْحِ لِأَقْبَلِهِ فَالْعُقَرُ أَذَاهُنَا  
 هُوَ الْجَذْبُ فَإِنْ قُلْتَ فَكَيْفَ جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَقْرًا قِيلَ جَازَ ذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى التَّعْنِيرِ بَعْدَ  
 الْجَذْبِ وَأَنَّهُ أَنْعَامُ يَصِيرُ إِلَى الْعَقْرِ الَّذِي هُوَ التُّرَابُ بَعْدَ أَنْ يَجْذِبَهُ وَيُسَاوِرُهُ أَلَا تَرَى مَا أَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ  
 \* وَهَنْ مَدَا غَضَّ الْأَفْيَقِ \* فَتَمَّى جُلُودَهَا وَهِيَ حَيَّةٌ أَفْيَقًا وَأَنْعَامُ الْأَفْيَقِ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ  
 وَهُوَ قَبْلَ ذَلِكَ جِلْدُ وَهَابٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُمَا كَانَ قَدِ بَصِيرًا إِلَى الدِّبَاغِ فَهَامَ أَفْيَقًا وَأُطْلِقَ ذَلِكَ  
 عَلَيْهِ قَبْلَ وَصُولِهِ إِلَيْهِ عَلَى وَجْهِ تَصَوُّرِ الْخِلَالِ الْمَتَوَقَّعَةِ وَنَحْوُ مَنْهَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي أَرَأَيْتُ أَغْصَرَ خُرًّا  
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ إِذَا مَا مَاتَ مَيِّتٌ مِنْ نَيْمٍ \* فَسَرَّكَ أَنْ تَعْيِشَ خَفِي زَادَ

فَسَمَاهُ مَيِّتًا وَهُوَ حَيٌّ لِأَنَّهُ سَمِيحٌ لَا مَحَالَةَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْضًا إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ أَيْ أَنْتُمْ  
 سَمَوْتُمْ قَالَ الْفَرَزْدَقُ قَتَلْتُ قَسِيلًا لَمْ يَرِ النَّاسُ مِنْهُ \* أَقْلَبَهُ ذَا نَوْمَتَيْنِ مُسَوَّرًا

وَإِذَا جَازَ أَنْ يُسَمَّى الْجَذْبُ عَقْرًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ إِلَى الْعَقْرِ فَلْيُمْكِنُ أَنْ لَا يَصِيرَ الْجَذْبُ إِلَى الْعَقْرِ كَانَ تَسْمِيَةً  
 الْحَيِّ مَيِّتًا لِأَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ أَجْدَرُ بِالْجَوَازِ وَاعْتَقَرْتُمْ بِهِ فِي التُّرَابِ كَذَلِكَ وَيُقَالُ عَقَرْتُ فَلَانًا فِي  
 التُّرَابِ إِذَا مَرَّ غَنَمُهُ فِيهِ تَعْنِيرًا وَاعْتَقَرْتُ الشَّيْءَ تَتَرَّبَ وَاعْتَقَرْتُمُوهُ وَهُوَ مُعْتَقِرُ الْوَجْهِ فِي التُّرَابِ وَمُعْتَقِرُ  
 الْوَجْهِ وَيُقَالُ اعْتَقَرْتُهُ اعْتَقَارًا إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ الْأَرْضَ فَعَقَنْتَهُ قَالَ الْمُرَارِيفُ امْرَأَةٌ طَالَ شَعْرُهَا  
 وَكَثُرَتْ حَتَّى مَسَّ الْأَرْضَ تَهْلِكُ الْمِدْرَادُ فِي أَكْثَرِهِ \* وَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَعْتَقِرُ

أَيْ سَقَطَ شَعْرُهَا عَلَى الْأَرْضِ جَعَلَهُ مِنْ عَقْرَتِهِ فَاعْتَقَرُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ تُسَمَّى عَقْرَةً

قوله وهن مَدَا غَضَّ الْأَفْيَقِ  
 الاصل وحرر اه

فسمّاها عَصْرَةً هومن العَصْرَةِ لَوْنُ الارض ويروى بالقاف والثاء والدال وفي قصيد كعب

بعدو فليحمْضُ عَيْنَ عَيْشِهِمْ مَا \* لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْقُورٌ خَرَّ اذِيلُ

المَعْقُورُ الْمَتْرَبُ الْمُعْقَرُ بِالرَّاءِ وفي الحديث العافر الوجه في الصلاة أى المترب والعَصْرَةُ عُثْرَةٌ فِي حَجْرَةٍ عَصْرَةٌ عَقْرًا وَهُوَ أَعْقَرُ وَالْأَعْقَرُ مِنَ الطُّبَاءِ الَّذِي تَعْلُو بِيَاضَهُ حَجْرَةٌ وَقِيلَ الْأَعْقَرُ مِنْهَا الَّذِي فِي سِرَاتِهِ حَجْرَةٌ وَأَقْرَابُهُ يَبْضُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ مِنَ الطُّبَاءِ الْعَقْرُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْقَفَافَ وَصَلَابَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ حَجْرٌ وَالْعَقْرُ مِنَ الطُّبَاءِ الَّتِي تَعْلُو بِيَاضَهَا حَجْرَةٌ تَصَارُ الْأَعْنَاقُ وَهِيَ أضعفُ الطُّبَاءِ عَدُوًّا قَالَ النُّكَمِيتُ

وَكَاذَا جَبَّارُ قَوْمٍ أَرَادَنَا \* بِكَيْدٍ حَلَّاهُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا

يقول نقتله ونَحْمِلُ رَأْسَهُ عَلَى السِّتَانِ وَكَانَتْ تَكُونُ الْأَسِنَّةُ فِي ماضِي مِنَ الْقُرُونِ وَيُقَالُ رَمَانِي عَنْ قَرْنٍ أَعْقَرَا رَمَانِي بَدَاهِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَجْرٍ \* وَأَصْبَحَ يَرْمِي النَّاسَ عَنْ قَرْنٍ أَعْقَرَا \* وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَذُونَ الْقُرُونُ مَكَانَ الْأَسِنَّةِ فَصَارَ مِثْلًا عِنْدَهُمْ فِي الشَّدَةِ تَنْزِلُ بِهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَاتَ لَيْلَتَهُ فِي شِدَّةٍ تَقْلَبُهُ كُنْتُ عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

\* كَانَتِي وَأَفْجَحَانِي عَلَى قَرْنٍ أَعْقَرَا \* وَزَيْدٌ أَعْقَرٌ مَبْيَضٌ وَقَدْ نَعَا فَرَمَنْ كَلَامُهُمْ (٣) هـ

ووصف الحُرُوفَةَ فَقَالَ حَتَّى تَعَا فَرَمَنْ نَفَثَهَا أَيَّ تَبْضٍ وَالْأَعْقَرُ الرَّمْلُ الْأَجْرُ وَقَوْلُ بَعْضِ الْأَعْقَالِ \* وَجَرَدَتْ فِي سَمَلٍ عُنْتَرٍ \* يَحْوِزَانِ يَكُونُ نَصْغِيرًا عُنْتَرٌ عَلَى تَصْغِيرِ التَّرْخِيمِ أَيَّ مَصْبُوغٍ بِصَبْغٍ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ وَالْأَعْقَرُ الْأَبْيَضُ وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضُ وَمَا عَزَّةُ عُنْتَرًا خَالِصَةَ الْبَيَاضِ وَأَرْضُ عُنْتَرًا بَيَاضًا لَمْ يُوطَأْ كَقَوْلِهِمْ فِيهَا بِيحَانُ اللَّوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ يَحْشُرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضِ عُنْتَرٍ وَالْعُقْرُ مِنْ لَيْلَى الشَّهْرِ السَّابِعَةِ وَالثَّامِنَةِ وَالتَّاسِعَةِ وَذَلِكَ لِبَيَاضِ الْقَمَرِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْعُقْرُ مِنْهَا الْبَيْضُ وَلَمْ يَعْينَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ

مَا عُنْتَرُ اللَّيَالِ كَالدَّادِي \* وَلَا تَوَالِي الْخَلِيلِ كَالْهَوَادِي

تَوَالِيهَا وَآخِرُهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ عُنْتَرُ اللَّيَالِ كَالدَّادِي أَيَّ اللَّيَالِ الْمَتَمَرَةِ كَالسُّودِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ حَتَّى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ عُنْتَرَةً أَنْطَبَهُ أَبُو زَيْدٍ وَالصَّامِعِيُّ الْعُنْتَرَةُ بَيَاضٌ وَلَكِنْ لَيْسَ بِالْبَيَاضِ النَّاصِعِ الشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ كَلَوْنُ عُنْتَرِ الْأَرْضِ وَهُوَ وَجْهٌ هَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانِي أَنْظُرُ إِلَى عُنْتَرِي بِنَظَرِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطُّبَاءِ عُنْتَرًا إِذَا كَانَتْ أَلْوَانُهَا كَذَلِكَ وَأَعْنَسُمِيتَ بِعُنْتَرِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ مَا عَلَى عُنْتَرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ أَيَّ مَا عَلَى وَجْهِهَا وَعُنْتَرُ الرَّجُلِ خُلْطُ سَوْدِ عَيْنِهِ وَإِبِلُهُ بِعُنْتَرٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الصَّحِيحَةِ لَمْ يُعْقَرَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ

(٣) كذا بياض في الاصل

قوله بيهان اللون هو هكذا في الاصل وحرر اهـ

سَوْدَاوِينَ وَالتَّعْنِيرَ التَّبْيِيزُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إِلَيْهَا قَلْبُهَا غَنَمًا وَإِلَيْهَا وَرَسُولُهَا وَأَنَّ  
مَالَهَا لَا يَزِيدُهَا قَوْلًا مَا أَلَوْهَا قَالَتْ سَوْدُكُ فَقَالَ عَقَرِي أَيْ أَخْطِطِي بِغَنَمِ عَقَرٍ وَقِيلَ أَيْ اسْتَبْدَلِي غَنَمًا  
بِإِضَافَةِ الْبَرَكَةِ فِيهَا وَالْعَقْرَاءُ مِنَ اللَّيَالِي إِلَيْهَا ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَالْمَعْنُورَةُ الْأَرْضُ الَّتِي أُكْلُ نَبْتِهَا  
وَالْيَعْفُورُ وَالْيَعْفُورُ الطَّبِي الَّذِي لَوْنُهُ كَلَوْنِ الْعَقْرِ وَهُوَ التُّرَابُ وَقِيلَ هُوَ الطَّبِي عَامَّةً وَالْأَنثَى يَعْفُورَةٌ  
وَقِيلَ الْيَعْفُورُ الْخَشْفُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِصُغْرِهِ وَكَثْرَةِ زَوْقِهِ بِالْأَرْضِ وَقِيلَ الْيَعْفُورُ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ  
وَقِيلَ الْيَعْفُورُ تَيْمُوسُ الظَّبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا جَرَى الْيَعْفُورُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الْخَشْفُ وَهُوَ وَلَدُ  
الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ وَقِيلَ تَيْسُ الظَّبَاءِ وَالْجَعْبُ الْبَعْفُورُ الْيَا زَائِدَةٌ وَالْيَعْفُورُ أَيْ جَاوِزٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ  
الْخَمْسَةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا سُدُفَةٌ وَسُدُنَةٌ وَهَجْمَةٌ وَبَعْفُورٌ وَخُدْرَةٌ وَقَوْلُ طَرْفَةٍ

جَاوَزَتِ الْبَيْدَ إِلَى أَرْضِهَا \* آخَرَ اللَّيْلِ يَعْفُورُ وَخُدْرٌ

أَرَادَ بِشَخْصِ إِنْسَانٍ مِثْلَ الْيَعْفُورِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمُخْتَلَفِ عَنْ الْقَطِيعِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْيَعْفُورِ الْجُزْءَ  
مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ فَالْخُدْرُ عَلَى هَذَا الْمَظْمُومِ وَعَقَرْتُ الْوَحْشِيَّةَ وَلَدَهَا تَعْنِيرُهُ قَطَعْتُ عَنْهُ الرِّضَاعَ يَوْمًا وَ  
يَوْمَيْنِ فَإِنْ خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ رَدَّتْهُ إِلَى الرِّضَاعِ أَيْ مَا غَنِمَ أَعَادَتْهُ إِلَى النِّظَامِ فَتَعْمَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى  
يَسْتَبْرَأَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ التَّعْنِيرُ وَالْوَلَدُ الْمَعْفُورُ وَذَلِكَ إِذَا أَرَادَتْ فِطَامَهُ وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَمُّ تَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بِوَلَدِهَا الْإِنْسَانِيَّ وَأَنْشَدِيْتُ لِبَيْدِيكَ بِقَرَّةٍ وَحْشِيَّةٍ وَوَلَدِهَا

لَمَعْفُورٍ هَدِيَّةً نَارَ عُسْلُو \* غُبْسٌ كَوَاسِبٌ مَا عَيْنُ طَعَامِهَا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْمَعْفُورِ فِي بَيْتِ لَيْدَانِهِ وَلَدِهَا الَّذِي اقْتَرَسَتْهُ الدَّائِبُ الْغُبْسُ فَعَقَرَتْهُ  
فِي التُّرَابِ أَيْ مَرَعَتِهِ قَالَ وَهَذَا عِنْدِي أَشْبَهَ بِمَعْنَى الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّعْنِيرُ فِي النِّظَامِ أَنْ  
تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ نَدْيَهَا بِشَيْءٍ مِنَ التُّرَابِ تَنْفِيرًا لِلصَّبِيِّ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ لَقِيتُ فُلَانًا عَنْ عُنُقٍ بِالضَّمِّ أَيْ  
بَعْدَ شَمْرِ وَفُجُوهُ لَأَنَّهُ تَرْضَعُهُ بَيْنَ الْيَوْمِ وَالْيَوْمَيْنِ تَبْلُغُ بِذَلِكَ صَبْرَهُ وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ لَيْسَ بِقَوْلِهِ  
لَمَعْفُورٍ هَدِيَّةً أَبُو سَعِيدٍ تَعْنِيرُ الْوَحْشِيِّ تَعْنِيرًا إِذَا تَمَنَّى وَأَنْشَدَ

وَجَبْرٌ مُنْتَحِرٌ الطَّلِي تَعْنُرْتُ \* فِيهِ الْفَرَاءُ يُجْزَعُ وَادِّمُكُنْ

قَالَ هَذَا حِسَابُ زَمَرٍ أَبْطِئَ الْكَثْرَةَ مَائِهِ كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَرَ لِكَثْرَةِ مَائِهِ وَطَلِيَّةٌ مَنَافِعُ مَائِهِ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَافِ  
الْوَحْشِ وَتَعْنُرْتُ مَنَعْتُ وَالْفَرَاءُ حُرُّ الْوَحْشِ وَالْمُكُنُّ الَّذِي أَمْكَنَ مَرَعَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ  
بِالطَّلِي نَوْهُ الْجَمَلِ وَقُوَّةُ الطَّلِي وَالْجَمَلِ وَاحِدٌ عَنْدهُ قَالَ وَمُنْتَحِرٌ أَرَادَ بِفُجُوهِ فَكَانَ النَّوْبُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ  
مِنْ الْجَمَلِ قَالَ وَقَوْلُهُ وَادِّمُكُنْ يُنْبِتُ الْمُدَّكُنَ وَهُوَ نَبْتُ مَنْ أَحْرَارُ الْبَقُولِ وَاعْتَنَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا اقْتَرَسَهُ

ورجل عَفْرٌ وعَفْرٌ به ونَفْرٌ به وعَفْرِيَةٌ وعَفْرِيَةٌ بين العَفَارَةِ خَيْبٌ مُتَكَرِّدَةٌ والعَفَارِيَةُ مُثَلَّ  
 العَفْرِيَتِ وهو واحدٌ وأنشد لجبريل قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِعَفْرِيسَ \* يَذِلُّ لَهَا الْعَفَارِيَةُ الْمُرِيدُ  
 قَالَ الْخَلِيلُ شَيْطَانُ عَفْرِيسَ به وعَفْرِيَتٌ وهم الْعَفَارِيَةُ وَالْعَفَارِيَتِ إِذَا سَكَنَتِ الْبَاءُ صَيَّرَتِ الْهَاءُ تَاءً  
 وَإِذَا حَرَكَتْهَا فَالتَّاءُ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي أَرْضِ عَفْرِيسَ \* مَسْرُومٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبٌ  
 وَالْعَفْرِيسَةُ الدَّاهِيَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أُولَ دِيْنِكُمْ نُؤْفُو رَحْمَةً ثُمَّ مَلَكَ أَعْفَرُ أَيْ مَلَكَ يُسَاسُ بِالْهَاءِ  
 وَالنُّكْرُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِلْخَيْبِ الْمُنْتَكِرِ عَفْرٌ وَالْعَفَارَةُ الْخَيْبُ وَالشَّيْطَانَةُ أَمْرٌ أَعْفَرَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالَ  
 عَفْرِيتٌ مِنَ الْجِنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْعَفْرِيتُ مِنَ الرِّجَالِ النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمُبَالِغُ فِيهِ مَعَ  
 خَيْبٍ وَدَهَاءٍ وَقَدْ تَعَفَّرَتْ وَهَذَا مِمَّا تَحْمَلُ لَوَافِيهِ بَقِيَّةُ الرَّائِدِ مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْأَشْتِقَاقِ نَوْفِيَّةٌ لِلْمَعْنَى  
 وَدَلَالَةٌ عَلَيْهِ وَحِكْيُ الْعِبَانِي أَمْرٌ أَعْفَرِيَّةٌ وَرَجُلٌ عَفْرِيٌّ وَعَفْرِيٌّ كَعَفْرِيتٍ قَالَ الْفَرَّاءُ مَنْ  
 قَالَ عَفْرِيَّةً فَمَعْنَاهُ عَفَارِيٌّ كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ الطَّاعُوتِ طَوَاعِيَتْ وَطَوَاعِيٍّ وَمَنْ قَالَ عَفْرِيَّةً فَمَعْنَاهُ  
 عَفَارِيَّةٌ وَقَالَ شَمْرٌ أَمْرٌ أَعْفَرَةٌ وَرَجُلٌ عَفْرٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ أَمْرٍ أَعْفَرٍ مَحْمُودَةٍ الصَّفَةِ  
 وَضَرِيَّةٌ مِثْلُ الْإِنَانِ عَفْرَةٌ \* تَجَلَّاءُ ذَاتُ خَوَاصِرٍ مَا تَسْبَعُ

قَالَ اللَّيْثُ وَيُقَالُ لِلْخَيْبِ عَفْرِيٌّ أَيْ عَفْرٌ وَهُمْ الْعَفْرَتُونَ وَالْعَفْرِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمُبَالِغُ يُقَالُ فُلَانٌ  
 عَفْرِيٌّ نَفْرِيٌّ وَعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ اللَّهُ يَغْضُ الْعَفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ الَّذِي لَا يَرْزَأُ أَهْلَهُ  
 وَلَا مَالَ قِيلَ هُوَ الدَّاهِيُ الْخَيْبُ الشَّيْرُ وَمِنْهُ الْعَفْرِيتُ وَقِيلَ هُوَ الْجَمْعُ الْمُتَوَعِّجُ وَقِيلَ الظَّالِمُ  
 وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ الْعَفْرُ وَالْعَفْرِيةُ وَالْعَفْرِيتُ وَالْعَفَارِيَةُ الْقَوَى الْمُتَشَبِّهَةُ بِطَنِ الَّذِي يَغْفِرُ قَرْنَهُ وَالْبَاءُ  
 فِي عَفْرِيسَ وَعَفَارِيَّةٍ لِلْإِلْحَاقِ بِشَرْمَةِ وَعَذَافَةِ الْهَاءِ فِيهِمَا الْمُبَالِغَةُ وَالنَّاسُ فِي عَفْرِيتٍ لِلْإِلْحَاقِ  
 بِقَنْدِيلٍ وَفِي كِتَابِ أَبِي مُوسَى عَشِيْمٌ \* يَمْزِلُ لَيْشًا عَفْرِيًّا أَيْ قَوْلًا دَاهِيًّا بِقَالَ أَسَدٌ عَفْرٌ وَعَفْرٌ بوزن  
 طِمْرٌ أَيْ قَوَى عَظِيمٌ وَالْعَفْرِيةُ الْمُصَحَّحُ وَالنَّفْرِيَّةُ اتِّبَاعُ الْأَزْهَرِيِّ التَّاءُ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهَا هَاءٌ وَالْكَلِمَةُ  
 ثَلَاثِيَّةٌ أَصْلُهَا عَفْرٌ وَعَفْرِيَّةٌ وَقَدْ ذَكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّابِعِيِّ أَيْضًا وَمَا وَضَعَ بِهِ ابْنُ سِيدَةَ مِنْ أَبِي عَمِيْدٍ  
 الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَوْلُهُ فِي الْمُصَنَّفِ الْعَفْرِيةُ مِثَالُ فِعْلَةٍ لِجَعْلِ الْبَاءِ أَصْلًا وَالْبَاءُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي ثَنَاتٍ

الْأَرْبَعَةِ وَالْعَفْرُ الشَّجَاعُ الْجَلْدُ وَقِيلَ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ وَالْجَمْعُ أَعْفَارٌ وَعَفَارٌ قَالَ

خُلَا الْجَوُوفُ مِنْ أَعْفَارٍ سَعْدٌ فِيهِ \* لَمْ تُصْرَحْ بِشَكْوَى التَّبُولِ نَصِيرُ

وَالْعَفْرِيُّ الْأَسَدُ وَهُوَ قَوْلُهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ رُلْبُوَّةِ عَفْرِيٍّ أَيْضًا أَيْ شَدِيدَةِ وَالنُّونُ لِلْإِلْحَاقِ

بِسْفَرٍ جَلٍ وَنَافَةٍ عَفْرَانَةٌ أَيْ قَوِيَّةٌ قَالَ عَمْرٌو بِلَا التَّمِيٍّ يَصِفُ ابْنًا  
جَلَّتْ أُنْقَالَى مُصَمِّمَاتِهَا \* غُلْبَ الذَّفَارَى وَعَفْرَانِيَّتِهَا

الازهرى ولا يقال جل عَفْرَنِي قَالَ ابْنُ بَرِي وَقَبْلَ هَذِهِ الْآيَاتِ

فَوَرَدَتْ قَبْلُ إِنِّي نَحْنُهَا \* تَنْتَرِشُ الْحِمَاتِ فِي خِرْسَانِهَا

تُجَرُّ بِالْأَهْوَنِ مِنْ إِدْنَائِهَا \* جَرَّ الْعَجُوزِ بِنَائِي خَفَائِهَا

قَالَ وَلَمَّا سَمِعَهُ جَرِيرٌ سَدَّ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةَ إِلَى أَنْ بَلَغَ هَذَا الْبَيْتَ قَالَ لَهُ أَسَأْتَ وَأَخَذَتْ قَالَ لَهُ عَمْرٌو

فَكَيْفَ أَقُولُ قَالَ قُلْ \* جَرَّ الْعُرُوسِ الشَّيْءَ مِنْ رِدَائِهَا \* فَقَالَ لَهُ عَرَأْتُ أَسْوَأَ أَحْلَامِنِي حَيْثُ

تَقُولُ لَقَوِيَّ أَحْمَى لِلْعَشِيقَةِ مِنْكُمْ \* وَأَشْرَبُ لِلْعَجَارِ وَالنَّقْعِ سَاطِعُ

وَأَوْثَقُ عِنْدَ الْمُرْدَفَاتِ عَشِيمَةٌ \* لَحَاقًا إِذَا مَا جَرَّدَ السِّيفُ لَامِعُ

وَاللَّهِ إِنْ كُنْ مَا أَذْرُكُنِ الْإِعْشَاءَ مَا أَذْرُكُنِ حَتَّى نَكْبَحُنَ وَالَّذِي قَالَهُ جَرِيرٌ عِنْدَ الْمُرْهَقَاتِ فَعَفْرَةٌ عَمْرٌو هَذَا

الْبَيْتُ هُوَ سَبَبُ التَّهَابِ بَيْنَهُمَا هَذَا مَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِي وَقَدْ تَرَى قَافِيَةَ هَذِهِ الْأَجُوزَةِ كَيْفَ تَمَّ بِاللَّهِ

تَعَالَى أَعْلَمُ وَأَسَدُ عَفْرَةٍ وَعَفْرِيَّةٌ وَعَفْرَانِيَّةٌ وَعَفْرَانِيَّةٌ وَعَفْرَانِيَّةٌ شَدِيدٌ قَوِيٌّ وَلَبَّوْهُ عَفْرَانَةٌ إِذَا كَانَ

جَرِيرٌ بَيْنَ وَقَبْلِ الْعَفْرَانَةِ الذِّكْرُ وَالْإُنْثَى أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ التُّرَابُ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ

الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ الْأَعْتِنَارُ أَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَادِ يُقَالُ اعْتَنَرَهُ الْأَسَدُ إِذَا قَرَسَهُ وَلَيْتُ

عَفْرِيْنَ نَسَمِي بِهِ الْعَرَبُ دَوِيَّةً مَأْوَاهَا التُّرَابُ السَّمَلُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ تَدُورُ دَوَارَةً ثُمَّ تَسُدُّ

فِي جَوْفِهَا إِذَا هَجَبَتْ رَمَتْ بِالتُّرَابِ صُعْدًا وَهِيَ مِنَ الْمَثَلِ الَّتِي لَمْ يَجِدْهَا سَبِيحُوه قَالَ ابْنُ جَنَى

أَمَا عَفْرِيْنَ فَقَدْ ذَكَرَ سَبِيحُوه فَعَمَلًا كَطَمَرٍ وَجَبَرْتُكَ فَكَأَنَّكَ الْحَقُّ عَلِمَ الْجَمْعُ كَالْبَرْحَيْنِ وَالنَّشْكُرَيْنِ إِلَّا أَنْ

بَيْنَهُمَا فَرَقًا وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا يُقَالُ فِيهِ الْبَرْحُونَ وَالْفَقَّةُ يَكْرَهُونَ لَمْ يَسْمَعْ فِي عَفْرِيْنَ فِي الرَّفْعِ بِالْيَاءِ

وَأَسْمَعُ فِي مَوْضِعِ الْجُرُوهِ وَقَوْلُهُ لَمْ لَيْتُ عَفْرِيْنَ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالُ فِيهِ فِي الرَّفْعِ هَذَا عَفْرُونُ لَكِنْ

لَوْ سَمِعُ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ بِالْيَاءِ لَكَانَ أَشْبَهَ بَانَ يَكُونُ فِيهِ النَّظَرُ فَأَمَّا هُوَ فِي مَوْضِعِ الْجُرُوهِ فَلَا تَسْتَكْرِكُ

فِيهِ الْيَاءُ وَلَيْتُ عَفْرِيْنَ الرَّجُلُ الْكَامِلُ ابْنُ الْخَمْسِينَ وَيُقَالُ ابْنُ عَشْرٍ لَعَبَابُ الْقُلُوبِ وَابْنُ عَشْرِيْنَ

بَاعِي نَسِينَ وَابْنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِيْنَ وَابْنُ الْأَرْبَعِينَ ابْدَشُ الْأَبْطَشِينَ وَابْنُ الْخَمْسِينَ لَيْتُ عَفْرِيْنَ

وَابْنُ السِّتِّينَ مَوْئِسُ الْجَلِيسِينَ وَابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ وَابْنُ

التِّسْعِينَ وَاحِدُ الْأَرْدَلَيْنِ وَابْنُ الْمِائَةِ لَا جَا وَلَا سَابِقَ يَقُولُ لَارْجُلَ وَلَا أَمْرًا وَلَا جَنَ وَلَا أَنْسَ وَيُقَالُ

إِنَّهُ لَا تَجْمَعُ مِنْ لَيْتُ عَفْرِيْنَ وَهَكَذَا قَالَ الْأَسْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو فِي حِكَايَةِ الْمَثَلِ وَاخْتَلَفْنَا فِي التَّفْسِيرِ

قوله تجر الخ هذا البيت  
تقدم في مادة جر على غير  
هذا الوجه والصواب ما هنا

اه مصححه

قوله باعي نسين كذا بالأصل  
وحرر اه مصححه





فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يشعل ذلك بجحف الصيف وحضر اوانه وعقر  
النخل والزروع قاعا مما أول سقية يمانية وقال أبو حنيفة عقر الناس يعفرون عذرا اذا سقوا الزرع  
بعسر طرح الحب وفي حديث هلال ما قربت أذلي مدعقرن النخل وروى أن رجلا جاء إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال اني ما قربت أهلي مدعقرا النخل وقد جلت فلا عن بينهم ما عذرا النخل  
تلقحها واصلاحها يقال عقر وانحلتهم يعفرون وقد روى بانقاف قال ابن الاثير وهو خطأ ابن  
الاعراب العقار أن يترك النخل بعد السقي أربعين يوما لا يسقى لئلا ينتضخ حملها ثم يسقى ثم يترك  
الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولها اذا نطقت وقدر كراهة انشاوا العقار اقاح  
النخيل ويقال كفى العقار وهو بالنساء ثم منه بالثف والعقار شجرة يتخذ منه الزنادوقيل في  
قوله تعالى أفرايم النصارى تورون أنتم أنشأتم شجرة بها اسم المرخ والعقار وهما شجرتان في ما  
ناريس في غيرهما من الشجر ويسوى من أغصان الزينة فيمدحهم قال الازهرى وقد رأيتهم في  
البادية والعرب تضربهم بما المثل في الشرف العالي فتقول في كل الشجر نار واسم مجد المرخ  
والعقار أي كثر فيهما على ما في سائر الشجر واسم مجد اسم تمر وذلك أن هاتين الشجرتين من  
أكثر الشجر نارا وزيادهما امرخ الزنادوق أو العقب من أقل الشجر نارا وفي المثل اقدح بعقار  
أو مرخ ثم اشدان شئت أو رخ قال أبو حنيفة تخبرني بعض عراب امرقان العقار شبيهة  
بشجرة الغبيراء لغيره اذا رأيتها من بعيد لم تشك أنها شجرة غبيراء وتورها أيضا كثرها وهو  
شجر حوراء ولذلك جادل الزنادوق عذرة وعقارة اسم امرأة فنهت قال الاعرابي

بَدَتْ لِقَمَرُ عَنَارَهُ \* يَابِرُ تَامَانُتُ جَارَهُ

والعقير مخم يحذف على الزل في الشمس وتعقير مخم كذا والعقير السويق المذوث بلا ادم  
وسوي عقير وعقار كذا يلبس ادم وكذلك شجر عقير وعقار عن ابن الاعرابي يقال أكل عقر اقذارا  
وعقار او عقير أي لا شيء معه والعقار لغة في العقار وهو الخبز بلا ادم والعقير الذي لا يمدى شيئا  
المذكر والمؤنث فيه سواء قال السكيت

واذا الخرد اعتمر من الخسل وصارت مهدا هُنْ عَنِيرَا

قال الازهرى العقير من النساء التي لا يمدى شيئا عن الفراء وأوردت السكيت وقال الجوهري  
العقير من النساء التي لا يمدى لجانها شيء أو كان ذلك في عقيرة العبد والحر وعقيرتها ما في أولهما  
يقال جاءنا فخر في عقيرة الحر بضم العين والنساء لعن في أفرة الحر وعقيرة الحر أي في شدته وتصل

قوله وفي المثل اقدح بعقار  
الخ هكذا في الاصل والذي  
في امثال المسداني اقدح  
بدلي في مرخ ثم اشد بعد  
أو رخ قال المسداني أكثر  
الشجر نارا المرخ ثم العقار  
ثم الدفلى قال الاحمر يعل  
هذا اذا جلت رجلا فاحشا  
على رجل فاحش فلم يلبسها  
أن يقع بينهما ثم وقال ابن  
الاعرابي يضرب للكبر  
الذي لا يحتاج ان تذكره  
وتنح عليه اه كتبه مصححه

عُقَارِي جَدِيدٌ وَذِي عَقِيرٍ كَثِيرٌ اتَّبَعَ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَيْهِ الْعُقَارُ وَالْذَّبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ وَلَمْ يَفْسَرْهُ  
وَمَعَاوِرُ قَبِيلَهُ قَالَ سَبِيحَةُ مَعَاوِرَ بْنِ مَرْثَمٍ يَزْعُمُونَ أَخَوْتَيْمَ بْنَ مَرْثَمٍ قَالَ رَجُلٌ مَعَاوِرِي قَالَ وَنَسَبٌ  
عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ مَعَاوِرَ اسْمٌ لثَمِيٍّ وَاحِدٌ كَمَا يَقُولُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي كَلَابِ وَأَمِنْ النَّسَبِ بَابُ كَلَابِي وَضِبَاتِي  
فَأَمَّا النَّسَبُ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَانْتَفُوعُ النَّسَبِ عَلَى وَاحِدٍ كَالنَّسَبِ إِلَى مَسَاجِدَ تَقُولُ مَسْجِدِي وَكَذَلِكَ  
مَا أَشْبَهَهُ وَمَعَاوِرَ بِلَدِيَّالَيْنِ وَثَبَّ مَعَاوِرِي لِأَنَّهُ نَسَبَ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ مَعَاوِرٌ وَلَا يُقَالُ بَضْمُ الْمِيمِ وَأَمَّا  
هُوَ مَعَاوِرٌ فَيُرْمَى بِمَنْسُوبٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجْزِ اللَّهُ شَيْخٌ مِنْسُوبٌ بِأَقَالِ الْأَزْهَرِيِّ بِرَدِّ مَعَاوِرِي مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاوِرِ  
الْيَمَنِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهُ بِغَيْرِ نَسَبَةٍ فَيُقْتَالُ مَعَاوِرُ فِي الْحَدِيثِ أَنْبَعَتْ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ وَأَمْرُهُ أَنْ يَأْخُذَ  
مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا أَوْ عِدْلَهُ مِنَ الْمَعَاوِرِي وَهِيَ بِرُودِيَّالَيْنِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَعَاوِرٍ وَهِيَ قَبِيلَةُ بَالَيْنِ وَالْمِيمِ  
زَائِدَةٌ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَرَبٍ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ عَلَيْهِ بُرْدَانٌ مَعَاوِرِيَّانِ وَرَجُلٌ مَعَاوِرِيٌّ يَشِيْءُ مَعَ الرَّفْقِ  
فَيُنَالُ فَضْلَهُمْ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا فِي الصَّاحِ هُوَ الْمَعَاوِرُ بِضْمُ الْمِيمِ وَمَعَاوِرُ يَنْفُتُخُ  
الْمِيمُ حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ لَا يَنْصَرِفُ فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نِكْرَةٍ لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْجَمْعِ وَالْمِيمِ  
تَنْسَبُ النِّسَابُ الْمَعَاوِرِيَّةُ يَقَالُ ثَوْبٌ مَعَاوِرِيٌّ فَتَنْصَرِفُ لِأَنَّكَ أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ يَاءَ النِّسَابَةِ وَلَمْ تَكُنْ فِي  
الْوَاحِدِ وَعُنْدُورٍ وَعُنْدَارٍ وَعُنْدُورٌ وَعُنْدَارٌ اسْمَانِ وَحَكَ السَّيْرِيُّ فِي الْأَسْوَدِيِّنَ يُعْقِرُونَ وَيُعْقَرُونَ وَيُعْقِرُ فَمَا يُعْقِرُ  
وَيُعْقَرُ فَاصْلَانِ وَأَمَّا يُعْقِرُ فَعَلَى اتِّبَاعِ الْيَاءِ نَحْمَةُ الْقَامِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى اتِّبَاعِ الْقَامِ مِنْ يُعْقِرُ نَحْمَةُ الْيَاءِ  
مِنْ يُعْقِرُونَ وَالْأَسْوَدِيُّنَ يُعْقِرُ الشَّاعِرُ إِذَا قُلَّتْهُ بَنَعَ الْيَاءِ لَمْ تَنْصَرِفْ لِأَنَّهُ مُنْذِلٌ يَقْتُلُ وَقَالَ يُونُسُ سَمِعْتُ  
رَبِّي يَقُولُ أَسْوَدِيَّ يُعْقِرُ بَضْمُ الْيَاءِ وَهَذَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْهُ شَبْهُ الْفِعْلِ وَيُعْقَرُ جَارُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى حِمَارِهِ يُعْقِرُ لِيُعَوِّدَهُ قَبِيلَ سَيْئٍ يُعْقِرُونَ  
لِكَوْنِهِ مِنَ الْعُقَرَةِ كَمَا يُقَالُ فِي أَخْضَرٍ يُخْضَرُ وَقِيلَ سَيْئٌ بِهِ تَشْبِيهُ فِي عَدُوِّهِ بِالْعَدُوِّ وَهُوَ الطَّبِيُّ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ اسْمَ حِمَارِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُقَيْرٌ وَهُوَ تَصْنِيفٌ تَرْخِيمٌ لِأَعْقَرٍ مِنَ الْعُقَرَةِ وَهِيَ الْعُقَّةُ  
وَلَوْ أَنَّ التَّرَابَ كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدٍ وَتَصْغِيرِهِ غَيْرَ مَرْخَمٍ أَعْقِرَ كَأَسْوَدٍ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْحِمَارِ الْخَنِيفِ فَلَوْ يُعْقَرُ وَهَذَا يَرْوِيهِ لُقِي وَعُقَرَاءُ وَعُقَيْرَةٌ وَعُقَارِيٌّ مِنْ أَسْمَاءِ  
النِّسَاءِ وَعُقِرُ وَعُقَرِيٌّ مَوْضِعَانِ قَالَ أَبُو ذَرِيْبٍ

أَقْدَلَا فِي الْمَطِيِّ يُجْعَدُ عُقَيْرٌ \* حَدِيثٌ أَنْ عَجَبَتْ لَهُ عَجِبُ

وَقَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ عَجَبْتُ عُقَرِيَّ أَوْ رَجُلًا بَعَا \* رَمَادًا أَوْ عَجَارًا بَيْنَ بَهَائِنِ

(عقزر) الْعُقَزَرُ السَّابِقُ السُّورِيَّ وَعُقَزَرُ اسْمٌ أَجْعَمِيٌّ وَلِذَلِكَ لَمْ يَنْصَرِفْ أَمْرُهُ وَالْقَيْسُ فِي قَوْلِهِ

أَشِيمُ بِرُوقِ الْمُزْنِ أَيْنَ مُصَابِهِ \* وَلَا شَيْءَ يُشْفِي مِنْكَ يَا بَنَةَ عَنُزْرَا

وقيل إنهُ عَقْرٌ رَقِيْنَةٌ كَانَتْ فِي الدَّهْرِ الْاَوَّلِ لَا تَدُومُ عَلَى عَهْدٍ فَصَارَتْ شَلَا وَقِيلَ قِيْنَةٌ كَانَتْ فِي الْحَيَاةِ وَكَانَ وَقَدْ النُّعْمَانُ إِذَا تَوَلَّاهُ وَابَاهُ وَعَقْرَانُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ جَنَى يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَقْرُ رَجُلٍ كَسَمَلْعٍ وَعَدْبَسٍ ثُمَّ نَشَى وَدُجِلَتْ النُّونُ حُرْفٌ اَعْرَابُهُ كَمَا حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ مِنْ اسْمِ رَجُلٍ خَلِيلَانُ وَكَذَلِكَ ذَهَبَ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ • أَلَا يَا دَارَ الْحَيِّ بِالسَّجْعَانِ • إِلَى أَنَّهُ تَنْثِيَةُ سَبْعٍ وَجَعَلَتْ النُّونُ حُرْفَ الْأَعْرَابِ وَالْعَقْرُ الْكَثِيرُ الْجَلْبَةِ فِي الْبَاطِلِ وَعَقْرُ رَأْسِ رَجُلٍ (عقر العنق) والعنق العنق وهو واستقام الرِّحْمَ وهو أنْ لَا تَحْمِلَ وَقَدْ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ عَنَّاغَةً وَعَنَّاغَةٌ وَعَقَرَتْ تَعَقَّرَ عَقْرًاوَعَقْرًاوَعَقَرَتْ عَقْرًاوَحَيَّ عَاقِرٌ قَالَ ابْنُ جَنَى وَمَعَادُهُ شَاذًا مَا ذَكَرَهُ مِنْ فَعَلٍ فَهُوَ فَاعِلٌ فَخَوَّعَتْ الْمَرْأَةُ فَعَيَّ عَاقِرٌوَشَعْرُهُوَشَعْرُهُوَحَضَّ فَهُوَ حَامِضٌ وَطَهَّرَ فَهُوَ طَاهِرٌ قَالَ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ وَمَعَانِيهِ اَنْتَبَهُوَلَعَاتُ تَدَاخَلَتْ فَمِنْ كَبَّتْ قَالَتْ هَكَذَا يُنْبَغِي أَنْ تَعَقَّدَ وَهُوَ أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ مَرْيَدُ بْنُ عَاقِرٍ مِنْ عَقَرَتْ بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حَضَّ وَلَا نَمَازٍ مِنْ حَنَرَ وَلَا طَاعِدٍ مِنْ طَهَّرَ وَلَا شَاعِرٍ مِنْ شَعَرَ لَا نَ كَلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِوَأَسْمُ السَّاعِلِ وَهُوَ جَارٍ عَلَى فَعَلٍ فَاسْتَغْنَى بِهِ عَمَّا يَجُوزُ عَلَى فَعَلٍ وَهُوَ فَعِيلٌ وَنَكْنَهُ اسْمٌ بَعْضُهُ اَنْتَسِبَ بِمَنْزِلَةِ امْرِئٍ حَامِضٍ وَطَاقٍ وَكَذَلِكَ الْفَاتِقَةُ وَجَعَلَهَا عَقْرًا قَالَ

وَلَوْ أَنَّ مَا فِي بَطْنِهِ بَيْنَ نِسْوَةٍ \* حَبْلَانِ وَلَوْ كَانَتْ قَوَاعِدُ عَمْرٍَا

ولقد عثرت بسم الناف أشد العثرو عثر الله رجها في معثرة عثر الرجل مثل المرأة أيضا  
ورجل عثرو نساء عثرو قالوا امرأ عثرة مثل عثره وأشد \* سقى الكلابي العقبيل العثر \*  
والعثر مثل ما شرب الإنسان فلم يلب له فهو عثر له ويدل عثر وعثرا عثرو فلم يجعل له وفي الحديث  
لا تزوجن عثرا فاني كذا بكيم العاقر التي لا تعمل وروى عن الخليل العثرا سبعا المرأة استنظر  
أبذرا ثم غير بكر قال وهذا لا يعرف ورجل عاقر وعثيرة لا يلب له بيتي العثرة بالضم ولم نسمع في المرأة  
عثرا وقال ابن الأعرابي هو الذي باقى النساء في بعضهن وبلا مسهن ولا يلب له وعثرة العلم النسبان  
والعثرة حرزة تشد دعاء المرأة على حقوقها الثلاث عجب قال الأزهري ولما العرب خزة يقال لها  
العثرة يزعمون انها دأعتت على حثرو المرأة ثم تحمل اذا وطئت قال الأزهري قال ابن الأعرابي  
العثرة خزة تعلق على العاقر لتلد وعثر الامر عثر المنيح عاقبة قال ذو الرمة عرج بلال بن أبي بردة  
أبولي لآفي الناس والدين بعدما \* تشاء وأوبيت الدين منقطع الكسر  
فسد أصار الدين أيام أذرج \* ويد حروبا قد ألقن الى عثر

قوله والعقر كل ما شربه الخ  
عبارة شارح القاموس  
العقر بضم عين كل ما شربه  
انسان فلم يولد له قال

\* سقى الكلاني العتيبي العترة  
قال الصاغانى وقيل هو العترة  
بالتحنيف فقتله للقافية اهـ  
كنهه ٢٢٢٤

الضمير في شد عائد على جد الممدوح وهو أبو موسى الأشعري والتشائي التباين والتفرق والكسر  
 جانب البيت والاصار حبس قصير يشده أسفل الخباء الى الوند وانما ضربه مثلاً وأدخ موضع  
 وقوله ورد خرو باقد لتعن الى عقر أي رجعت الى السكون وبقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت  
 وعقر النوى صرفها حالاً بعد حال والعافر من الرمل ما لا يثبت يشبه بالمرأة وقيل هي الرملة التي  
 تُنبت جنباً لها ولا يثبت وسطها أنشد نعلب

ومن عافر ينقي الآلاء سراها \* عذارين عن جرداء وعث خصوصها  
 وخس الآلاء من شجر الرمل وقيل العافر رملة معروفة لا تنبت شيئاً قال

أما النواذل فلا يزال موكلاً \* بهوى حمامة أو برية العافر

حمامة رملة معروفة أو أكمة وقيل العافر العظيم من الرمل وقيل العظيم من الرمل لا ينبت شيئاً  
 فأما قوله أنشده ابن الاعرابي \* سرافة القلب دموكاً عافراً \* فانه فسرته فقال العافر التي لا مثل  
 لها والدموك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية وعقره أي جرحه فهو عقر وعقرى مثل جرح  
 وجرحى والعقر شبيه بالخز وعقره يعقره عقر أو عقره والعقر المعثور والجمع عقرى الذكروا لان في  
 سواء وعقر النرس والبعر بالسيوف عقر اقطع قوائمه وفرس عقر معثور وخيل عقرى قال  
 بسلى وسليرى مصارع قسبة \* كرام وعقرى من كيت ومن ورد

وناقة عقر وجل عقر وفي حديث خديجة رضى الله تعالى عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كسب أباً عاجلاً وخلقت له ونحرت جزوراً فقال ما هذا الخير وهذا العير وهذا العير أي  
 الجزور المنحور وقيل كانوا اذا أرادوا تحرق البعير عقره أي قطعو أذنيه وقوائمه ثم تحرقوه يفعل ذلك به  
 كيلاً يشرد عند التحرق وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث انه مر بجمار عقرى أصابه عقر ولم  
 يث بعد ولم ينسر من الاثيرة وعقر الناقة بعثرها وعقرها عقر أو عقرها اذا فعل بها ذلك حتى تستقط  
 فتحرقها ثم منها وكذلك كل فعيل مصروف عن منعول به فانه بغيره وقال الليثاني وهو  
 الكلام الجموع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس \* ويوم عقرت للعذارى مطيتي \*  
 فعندها فخرتم عاقر صاحبه فاضد في عقر الابل كما يقال كرامة وفأخره وتعاقر الرجلان عقرًا  
 إبلهماه يتباريان بذلك ليرى أيهما عقر لها ولما أنشد ابن دريد قوله

فما كان ذنب بني مالك \* بأن سب منهم غلام فسب

بأيض ذي شطب باتر \* يقط العظام ويبرى العصب

فسره فقال يريد معاقره غالب بن صعصعة أبي النرزق وسقيم بن وثيل الرياحي لما تعاقر ايصوآر  
 فعقر سقيم خسا ثم بدله وعقر غالب أبو النرزق مائة وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر  
 الاعراب فاني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الاثير هو عقرهم الابل كان الرجلان  
 يتباريان في الجود والسخاء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعلونه رياءً وسمعة  
 وتفاخراً ولا يتصدون به وجهه الله تعالى فشبههم بما ذبح لغير الله تعالى وفي الحديث لا عقر في  
 الاسلام قال ابن الاثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي يتخرونها ويقولون ان صاحب القبر  
 كان يعقر للأضياف أيام حياته فكأنه يعمل صنيعه بعد وفاته وأصل العقر شرب قوائم البعير أو  
 الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث ولا تعقرن شاة ولا بعيراً الا لما كلة وانما سئى عنه لانه مثله  
 وتعذيب البعير وان منه حديث ابن الاكوع وما زلت أرى منهم وأعقرهم أي أقتل من كويهم يقال  
 عقرت به اذا قتلت من كوي به وجهه علمته راجلاً ومنه الحديث فعقر حنظلة الراغب بأي سفيان بن  
 حرب أي عرق دابته ثم اتسع في العثر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث أنه قال  
 لمسلم الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي ليهلكن وقيل أصله من عثر النخل وهو أن تنقطع  
 رؤسها فسبب ومنه حديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي  
 أي أظلت حبسي كأنك عقرت بعيري فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت

\* قد عقرت بالقوم أم خرج \* وفي حديث كعب بن الشمس والتمر ثوران عثيران في النار قيل  
 لما وصنهما الله تعالى بالسباحة في قوله عز وجل وكل في ذلك يستجوبون ثم أخبر أنه يجعلهما في النار  
 يعذب بهما أهلها بحيث لا يبرحانها صاراً كأنهما زيمان عثيران قال ابن الاثير حكى ذلك أبو  
 موسى وهو كما تراه ابن برزج يقال قد كانت لي حاجة فعقرتني عنها أي حبستني عنها وعاقني قال  
 الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقر لا يكون الا في القوائم عثره اذا قطع قائمة من قوائمه قال  
 الله تعالى في فضية ثود فاعطى فعقر أي تعاطى الشقي عثر الساقفة فبلغ ما أراد قال الازهرى  
 العقر عند العرب كشف عروق البعير ثم يجعل الخرع عثراً لان ناجر الابل يعقرها ثم يعصرها  
 والعقيرة ما عقر من صيد أو غيره وعقيرة الرجل صوته اذا غنى أو قرأ أو بكى وقيل أصله أن رجلاً  
 عقرت رجله فوضع العقيرة على الصعيقة وبكى عليها بأعلى صوته فتبيل رفع عقيرته ثم كثر ذلك حتى  
 ضبر الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهرى قيل لكل من رفع صوته عقيرة ولم يبقه بالغناء قال  
 والعقيرة الساق المقطوعة قال الازهرى وقيل فيه هو رجل أصيب عضو من أعضائه وله ابل

اعتادت حذاه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالآنين لما أصابه من العقر في بدنه فتسبعت ابله  
حسبته يتحدو بها فاجتمعت اليه فقبيل لكل من رفع صوته بالغناء قدر عقرته والعقيرة منتهى  
الصوت عن يعقوب واستعقر الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء عنه أيضا وأنشد  
فلما عوى الذئب مستعقرا \* أنسابه والدجا أسدق

وقيل معناه يطلب شيئا ينزسه وهو لا يقوم لأوص أموا الطلب حين عوى الذئب والعقيرة الرجل  
الشريف يقتل وفي بعض نسخ الاصلاح ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال  
ما رأيت كالיום عقيرة وسط قوم للرجل الشريف يقتل ويقال عقرت ظهر الدابة اذا ذبرته فاعتقر  
واعتقر ومنه قوله \* عقرت بعيري يا امرأ التيس فانزل \* والمعتقر من الرجل الذي ايس يوافق  
قال أبو عبيد لا يقال معترا لما كانت تلك عادته فاما ما عقر مرة فلا يكون الا عاقرا أبو زيد سرج  
عقر وأنشد للبعيث الداء الاقبت قوما محططة \* الح على أ كلفهم قتب عقر

وعقر القتب والرحل ظهر الناقة والسرج ظهر الدابة يعثره عقر آخره وأذبره واعتقر الظهر واعتقر  
ذبر وسرج معتقار ومعتور ومعتور وعقرة وعقرو عاقور يعثر ظهر الدابة وكذلك الرجل وقيل لا يقال  
معترا لما عادته أن يعثر ورجل عقرة وعقرو وعقرو يعثر الابل من إزعاجها أياها ولا يقال عتور  
وكلب عتور والجمع عترو وقيل العتور للعيوان والعقرة للموت وفي الحديث خمس من قتلهن  
وهو حرام فلا جناح عليه العترب والنارة والغراب والحدأ والكب العقور قال هوكل سبع يعثر  
أى يجرح ويقتل ويفترس كالأسد والثور والذئب والنهد وما أشبهها سماها كلبا لاشتراكها في  
السبعية قال سفيان بن عيينة هوكل سبع يعثر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا  
يقال عتورا الا في ذى الروح قال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقور من السباع كلب عتور وكلا  
أرض كذا عتار وعقار يعثر الماشية ويقتلها ومنه سمى الجر عقارا لانه يعثر العتق قاله ابن  
الاعرابي ويقال للمرأ عتري حلقى معناه عقرها الله وحلقها أى حلق شعرها وأصابها بالوجع في  
حلقها فعقرى ههنا مصدر كدعوى في قول بشير بن النكت أنشد سيبويه

• ولت ودعواها شديد خبئة • أى دعائها وعلى هذا قال سيبويه فذكر وقيل عقرى حلقى تترقومها  
وتحلقها بشوهمها ردت أسلهم وقيل العقرى الحائض وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين  
قبيل له يوم النثر في صنية انها حائض فتال عقرى حلقى ما راها الا حائضا قال أبو عبيد قوله  
عقرى عقرها الله وحلقى حلقها الله تعالى فقوله عقرها الله يعنى عقر جسد ها وحلقى أصابها الله

تعالى بوجع في خلقها قال أصحاب الحديث يروونه عقرى حلقى وانما هو عقر أو حلقا بالتسوين  
 لانهم ما صدر عقر وحلق قال وهذا على مذهب العرب في الدعاء على النسي من غير ارادة لوقوعه قال  
 شمر قلت لابي عبيد لم لا تحبز عقرى فقال لان فعلى تحبى نعتا ولم تحبى في الدعاء فقلت روى ابن شميل  
 عن العرب مطيرى وعقرى اخف منه فلم يشكره قال ابن الاثير هذا ظاهر الدعاء عليها وليس بدعاء  
 في الحقيقة وهو في مذهبهم معروف وقال سيدي به عقرته اذا قلت له عقرى وهو من باب سقيا ورعيا  
 وجدعا وقال الزخسرى هما صفتان للمرأة المشؤمة أى انها تعقر قومها وتحلثهم أى تستأصلهم  
 من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أى هى عقرى وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على  
 فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل الانثى للتأنيث من بابى فى غضى وسكرى وحكى  
 اللحياني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غيره أنه ذكره مع قوله أمك ناكل وأنت هابل وحكى  
 سيدي به في الدعاء جدعاه وعقرأوا قال جدعاه وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوذ بالله من  
 العواقر والنواقر حكاه ثعلب قال والعواقر ما يعثر والنواقر السهام التى نصب وعثر النخلة عقرأ  
 وهى عقر قطع رأسها فيبست قال الازهرى وعثر النخلة أن يكشط لينها عن قلمها أو يؤخذ  
 جذعها فاذا فعل ذلك بها بيبست وهمدت قال ويقال عثر النخلة قطع رأسها كقمة مع الجار فى  
 معثرة وعقرها الاسم العتار وفي الحديث انه مبرأ من عقرى فسمها خضره قال ابن الاثير  
 كأنه ذكر لها اسم العقر لان العاقر المرأة التى لا تحمل وشجرة عاقر لا تحمل فسمها خضره فتناول  
 بها ويجوز أن يكون من قوله سم نخلة عقره اذا قطع رأسها فيبست وطائر عقر عاقر اذا أصاب  
 ريشه أفة فلم يثبت وأما قول لبيد لما رأى لبد النسور تطايرت \* رفع القوادم كالغير الاعزل  
 قال شبه النسور تطاير ريشه فلم يطر بنرس كشفت عرقوبه فلم يحضر الاعزل المائل الذنب وفى  
 الحديث فيما روى الشعبي ليس على زان عقرأى مهر وخولامه عصبية من الاما تهر المثل للحره  
 وفى الحديث فأعطاهم عقرها قال العقر بالضم ما نعطاه المرأة على وطء الشهية وأصله أن يطأ  
 الذكر بعقرها اذا أفضها فسمى ما نعطاه للعقر عقرأ ثم صار عاملا وللتب وجعه الاعقار وقال  
 أحمد بن حنبل أن قرأ المهر وقال ابن المقفر عقر المرأة فوجها اذا غصبت فرجها وقال أبو عبيدة  
 عقر المرأة ثوب تشابه المرأة من نكاحها وقيل هو صدق المراد وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا  
 وطئت على شهية فسمها مهر أو بيضة العقر التى تخفى بها المرأة عند الاقضاض وقيل هى أول  
 بيضة تبيضها لا حاجة لانها تعقرها وقيل هى آخر بيضة تبيضها اذا هربت وقيل هى بيضة الديك



يبيضها في السنة مرة واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة الى الطول ما هي سميت بذلك لان  
 عذرة الجارية تختبرهم او قال الليث يبيضه العقر يبيضه الديك تنسب الى العقر لان الجارية العذراء  
 يبل ذلك منها يبيضه الديك فيعلم شأنها فتضرب يبيضه الديك مثل لكل شيء لا يستطاع مسه رخاوة  
 وضعا وتضرب بذلك مثل لالعة طيبة القليلة التي لا يربهم اعطيا ببريتلوعا وقال ابو عبيد في الخيل  
 يعطى مرة ثم لا يعود كانت يبيضه الديك قال فان كان يعطى شيئا ثم يقطع آخر الدهر قيل للمرة  
 الاخيرة كانت يبيضه العقر وقيل يبيضه العقر انما هو كقولهم يبيض الاوق والابلق العنوق فهو  
 مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غنما عنه يبيضه العقر على ان تشبه بذلك ويقال كان ذلك يبيضه  
 العقر معناه كان ذلك مرة واحدة لا ياتيه الا ويبيضه العقر الا بترا الذي لا ولله وعقر القوم وعقرهم  
 محلاتهم بين الدار والحوض وعقر الحوض وعقره تخففنا ومقلاد ونخره وقيل مقام الشاربه منه  
 وفي الحديث اني لعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن قال ابن الاثير عقر الحوض بالضم موضع  
 الشاربه منه أي أطردهم لاجل أن يرد أهل اليمن وفي المثل انما يهدم الحوض من عقره أي انما  
 يوثق الامر من وجهه والجمع أعقار قال

يبلدن بأعقار الحياض كأنها \* نساء النصارى أصبحت وهي كندل

ابن الاعرابي مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدسه بإزاءه والعقيرة الناقة التي لا تشرب الامن  
 العقر والازية التي لا تشرب الامن الزاء ووصف امرؤ القيس صائدا حاذقا بالرمي يصيب المقاتل  
 فرما عا في فرائضها \* بإزاء الحوض أو عقره

والفرائض جمع فريضة وهي اللعنة التي ترعد من الدابة عند مرجع السكنة تنصل بالفؤاد وازاء  
 الحوض مهران الدلو ومصبتهم من الحوض وناقة عقره تشرب من عقر الحوض وعقرها بترحيث  
 تقع أيدي الواردة اذا شربت والجمع أعقار وعقر الدار وعقرها أصالها الذي تأجج منه وقيل معظمها  
 ومجمعتها ووسطها قال الهذلي يصف النصال

ويبيض كالسلاجيم مرفقات \* كأن ظلمات عقر بعيج

الكاف زائفة أراد يبيض السلاجيم أي طوال والعقر الجرو والجرة عشرة بعيج بمعنى مبعوج أي بعيج  
 يعود يزار به فشق عقر النار وفتح قال ابن بري هذا البيت أورده الجوهري وقال قال الهذلي يصف  
 السبيوف والبيت لعمر وبن الداخل يصف سها ما وأراد بالبيض سها ما والمعنى بهم النصال والطبقة  
 حد النصل وعشركل شيء أصله وعقر الدار أصلها وقيل وسطها وهو محلة القوم وفي الحديث ما عزي

قَوْمٌ فِي عُنُقِهِمْ الْأَذْلُ اعْقُرُوا الدَّارَ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ أَصْلُهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عُنُقُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامُ أَيْ  
أَصْلُهُ وَمَوْضِعُهُ كَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى وَقْتِ الْفَتْحِ أَيْ يَكُونُ الشَّامُ يَوْمَئِذٍ آمِنًا مِنْهَا وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ بِهِ أَسْلَمُوا  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ عُنُقُ الدَّارِ أَصْلُهَا فِي لُغَةِ الْحِجَازِ فَأَمَّا أَهْلُ نَجْدٍ فَيَقُولُونَ عُنُقٌ وَمِنْهُ قِيلَ الْعُنُقَارُ وَهُوَ الْمَنْزِلُ  
وَالْأَرْضُ وَالضَّبَاعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ خَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ عُنُقِ الدَّارِ وَعُنُقُ الْحَوْضِ وَخَالَفَ فِيهِ  
الْأَعْمَى فَلِذَلِكَ أَضْرَبَتْ عَنْ ذِكْرِ مَا قَالَهُ صَنَعُوا وَيَقَالُ عُنُقَتْ رِكَبَتُهُمْ إِذَا هُدِمَتْ وَقَالُوا اللَّهُمَّ عُنُقْ  
الْكَلَّا وَعُنُقَارُ الْكَلَّا أَيْ خِيَارُ مَا يُرَى مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ وَيُعْتَدُّ عَلَيْهِ بِمَنْزِلَةِ الدَّارِ وَهَذَا الْبَيْتُ عُنُقُ  
الْقَصِيدَةِ أَيْ أَحْسَنُ أَيْبَاتِهَا وَهَذِهِ الْآيَاتُ عُنُقَارُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَيْ خِيَارُهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنْشَدَنِي أَبُو نُحَيْضَةَ قَصِيدَةً وَأَنْشَدَنِي مِنْهَا آيَاتًا فَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ عُنُقَارُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَيْ خِيَارُهَا  
وَتَعْنِي رَحْمَةُ النَّاقَةِ إِذَا كَثُرَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهَا نَحْمًا وَالْعُنُقُ فَرْجُ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْمَائِدَةِ قَالَ الْخَلِيلُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الصَّعْثَانِ يَقُولُ كُلُّ فَرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ  
شَيْئَيْنِ فَهِيَ عُنُقٌ ثُمَّ يَرْتَفِعُ ثَانٍ وَيُوضَعُ بِيَدِهِ عَلَى قَائِمِ الْمَائِدَةِ وَنَحْنُ نَتَعَدُّ قَائِمِهَا مَا بَيْنَهُمَا عُنُقٌ وَالْعُنُقُ  
وَالْعُنُقَارُ الْمَنْزِلُ وَالضَّبَاعَةُ يَقَالُ لَهُ دَارُ وَلَا عُنُقَارُ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِالْعُنُقَارِ الْخَلَّ يَقَالُ لِلْخَلِّ خَاصَةً مِنْ  
بَيْنِ الْمَالِ عُنُقَارُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عُنُقَارًا قَالَ الْعُنُقَارُ بِالْفَتْحِ الضَّبَاعَةُ وَالْخَلُّ وَالْأَرْضُ  
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمُعَقَّرُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعُنُقَارُ وَقَدْ أُعْتُقِرَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ خُرُوجِهَا  
إِلَى الْبَصْرَةِ سَكُنْ اللَّهُ عُنُقِيكَ فَلَا تُصْعِرِيهَا أَيْ أَسْكَنْكَ اللَّهُ بَيْتَكَ وَعُنُقَارُكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزْ بِهِ  
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ اسْمُ مَصْغَرٍ مَشْتَقٌّ مِنْ عُنُقِ الدَّارِ وَقَالَ التَّبْيِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِعُنُقِيٍّ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ  
قَالَ الزَّحَاكِيُّ سَمِعْتُ كَاتِبًا أَصْغَرَ الْعُنُقِيَّ عَلَى فَعْلٍ مِنْ عُنُقَارٍ أَيْ مَكَانَهُ لَا يَتَدَمُّ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعًا وَأَسْقَا  
أَوْ خَجَلًا وَأَصْلُهُ مِنْ عُنُقَتْ بِهِ إِذَا طَلَتْ حَبْسَهُ كَأَنَّكَ عُنُقَتْ رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَتَدَرُّ عَلَى الْبَرَّاحِ وَأَرَادَتْ  
بِهَا نَفْسَهَا أَيْ سَكَنِي نَفْسَكَ الَّتِي حَبْسَتْهَا أَنْ تَلْزِمَ مَكَانَهَا وَلَا تَبْرُزَ إِلَى الْعَجْرَاءِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَرْنِي  
يُؤْتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَعُنُقَارُ الْبَيْتِ مَتَاعُهُ وَفَضْلُهُ الَّذِي لَا يُبْتَدَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ  
وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ وَبِتَحَسُّنِ الْأَهْرِ وَالظَّاهِرَةِ وَالْعُنُقَارُ وَقِيلَ عُنُقَارُ الْمَتَاعِ خِيَارُهُ وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ  
لَا يَبْسُطُ فِي الْأَعْيَادِ وَالْحَقُوقِ الْكِبَارِ الْأَخْبَارُ وَقِيلَ عُنُقَارُ مَتَاعِهِ وَفَضْلُهُ إِذَا كَانَ حَسَنًا كَبِيرًا وَفِي  
الْحَدِيثِ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَيْنَةَ بْنَ بَدْرٍ حِينَ أَسْلَمَ النَّاسُ وَدَجَّ الْإِسْلَامُ فَهَجَمَ عَلَى  
بَنِي عَلِيٍّ بْنِ جُنْدُبٍ بَنَاتِ الشُّتُوقِ فَأَغَارُوا عَلَيْهِمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ حَتَّى أَخْضَرُوا الْمَدِينَةَ عِنْدَ بَنِي  
اللَّهِ فَتَنَالَتْ وَفُودُ بَنِي الْعُنُقِ أَخَذُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ مُشْرِكِينَ حِينَ خَضَرْنَا النَّعْمَ فَرَدَّ النَّبِيُّ

صلى الله عليه وسلم عليهم ذرارهم وعقار بيوتهم قال الحر بنى رذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ذرارهم لانه لم ير أن يسديهم الا على امر صحيح ووجدتهم مقيمين بالاسلام وأراد بعقار بيوتهم  
 أراضهم ومنهم من غلط من فسر عقار بيوتهم باراضهم وقال أراد أمتعة بيوتهم من الثياب  
 والأدوات وعقار كل شئ خبازمه ويقال فى البيت عقار حسن أى متاع وأداة وفى الحديث خير المال  
 العقر قال هو بالضم أصل كل شئ وبالنسخ أيضا وقيل أراد أصل مال له ثناء ومنه قيل للبهى عقر  
 الدار أى خير ما رعت الابل وأما قول طفيل يصف هوادج الظعائن

عقار تظل الطير تحطف زهو \* وعالين أعلا قاعلى كل منام

فان الاصحى رفع العين من قوله عقار وقال هو متاع البيت وأبو زيد وابن الاعرابى رويابا بالفتح وقد  
 مر ذلك فى حديث عيينة بن بدر وفى الجراح والعقار ضرب من الثياب أحر قال طفيل

عقار تظل الطير وأورد البيت ابن الاعرابى عقار الكلاله حتى كل دار لا يكون فيها همى فلا  
 خير فى رعيها الا أن يكون فيها طير يفسده وهى النسي والصليان وقال مرة العقار جميع البسيس  
 ويقال عقر كذا هذه الارض اذا كل وقد أعقرت كذا موضع كذا فاعقره أى كله وفى الحديث أنه  
 أقطع حصين بن شمة ناحية كذا واشترط عليه أن لا يعقر من عاها أى لا يقطع شجرها وما قرأ النسي  
 معاقرة وعقار الزمة والعقار الجرمية بذلك لانها عاقرت العنق وعاقرت الدن أى لزمته يقال عاقرة  
 اذا لزمته وداوم عليه وأصله من عقر الحوض والمعاقرة الأدمان والمعاقرة أدمان شرب الخمر  
 ومعاقرة الخمر أدمان شربها وفى الحديث لا تعاقروا أى لا تؤمنوا شرب الخمر وفى الحديث لا يدخل  
 الجنة معاقرة خمر هو الذى يدمن شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الواردة تلازمه وقيل  
 سميت عقارا لان أصحابها يعاقرونه أى يلازمونها وقيل هى التى تعقر شاربها وقيل هى التى  
 لا تلبث أن تسكر ابن الانبارى فلان يعاقر النيد أى يداومه وأصله من عقر الحوض وهو أصله  
 والموضع الذى تقوم فيه الشاربة لان شاربها يلازمها ملازمة الابل الواردة عقر الحوض حتى  
 تروى قال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبته يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه  
 المعاقرة وعقار الرجل عقر الخنثى الرقع قد هس فلم يقدر أن يتقدم أو يتأخر وفى حديث عمر رضى  
 الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات قرأ أبو بكر رضى الله عنه حين صعد الى منبره نخطب  
 انك ميت وانهم ميتون قال فقهرت حتى خررت الى الارض وفى المحكم فقهرت حتى ما أقدر على  
 الكلام وفى النهاية فقهرت وأنا فاهم حتى وقعت الى الارض قال أبو عبيد يقال عقر وبعل وهو

منهل الدهش وعقرت أي دهشت قال ابن الأثير العقر به فتحين أن تسلّم الرجل قوائمه إلى الخوف فلا يقدر أن يعيش من الفرق والدهش وفي الصحاح فلا يستطيع أن يقابل وأعقره غيره أذهشته وفي حديث العباس أنه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمدًا قُتل وفي حديث ابن عباس فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم وظنّ عقر دهش وروى بعضهم بيت المخنل المشكّر فلتمهم فتنفست \* كتنفس الظبي العقير والعقروا العقر القصر الأخيرة عن كراع وقيل التصر المنهم بعنه على بعض وقيل البناء المرتفع قال الأزهري والعقر القصر الذي يكون معتمدًا لاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجرى إذا ابتناه \* بأشياء حدين على مثل

وقيل العقر التصر على أي حال كان والعقر عيم في عرض السماء والعقر السحاب الأبيض وقيل كل أبيض عقر قال الليث العقر عيم يشأ من قبل العين فيعتق عين الشمس وما حوالها وقال بعضهم العقر عيم يشأ في عرض السماء ثم يفتقه على حباله من غير أن تبصره إذا هربك ولكن تسمع رعد من بعيد وأنشد لبيد بن ربيعة يصف ناقته

وإذا خرأت في المناخ رأيتها \* كالعقر أفردها العما الممطر

وقال بعضهم العقر في هذا البيت التصر أفردها عما فلم يطله وأضاء لعين الناظر لاشراق نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر القطعة من الغمام وكل مقال لان قطع السحاب تشبه بالتصوّر والتغير البرق عن كراع والعقار والعقير ما يندوى به من النبات والشجر قال الأزهري العتافير الأدوية التي يئس منها قال أبو الهيثم العتار والعقار كل نبات ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العتافير فوها به مني جميع أفواه الطيب الأمياشم وله رائحة قال الجوهري والعتافير أصول الأدوية والعتار عتبه ترفع قدر نصف القمامة ونحوه كالبنادق وهو مخص البتة لأيا كلمة حتى أنك ترى الكلب إذا لبسه يعوى ويسمى عقارًا ناعمة وناعمة امرأة طبعته رجاء أن يذهب الطين بغائلته فأكثه فقتلها والعقرو عتار والعقار كلهما موضع قال جريد بن نوير يصف النحر ركود الحياطة شاب ماها \* بهامن عقار الكروم ريب أراد من زوم عقاراء فقدم وأخر قال نمر ويرى لها من عقارات الخور قال والعقارات الخور ريب من ريبهم أقيم لهما قال والعقر موضع بعينه قال الشاعر

كرهت العقر عقر بنى شبل \* إذا هبت لقرارها الرياح

قوله إذا ابتناه كذا في الأصل  
وياقوت وفي الصحاح وشارح  
القاموس إذا ابتناه اه صححه

والعُقُور مثل السُّدُوس والعُقَيْر والعُقَر أيضا ماضع قال

وَمِنْ أَحَبِّ الْعُقَرِ حِينَ يَلْتَهُمْ \* كَأَلْفِ صِرْدَانٍ الصَّرِيحَةِ أَخْطَبُ

قال والعُقَيْر قرية على شاطئ البحر بمحذا هجر والعُقَر ماضع يابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العُقَر والمعاقرة المنافرة والسباب والهجاء والملاعة ويدعى أبو عبيد كذاب المعاقرات ومُعَقَّر اسم شاعر وهو مُعَقَّر بن حجار الباري حليف بن غير قال وقد مَعَقَّرُوا مَعَقَرًا وَعَقَّرَا وَعَقَّرَانِ (عقنر)

العُقْنِير الداهية من دواهي الزمان يقال غُولُ عُنُقْنِيرٍ وَعُقْنِيرُهُمْ إِذَا هَارَوْهَا وَنُكِرُهَا والجمع العُقْنَائِير يقال جاء فلان بالعُقْنِير والسليم وهي الداهية وفي الحديث ولا سوداء عُنُقْنِيرُ الْعُقْنِيرِ الداهية وعُقْنِيرُهُ الدواهي وعُقْنِيرَتْ عَلَيْهِ حَتَّى نَعَقْنِيرَ أَي دَمَّرَتْهُ وَأَسْلَمَتْهُ وَقَدْ اعْقَنْقَرَتْ عَلَيْهِ الدواهي تَوَحَّرَ النون عن موضعهما في الفعل لانهم ازانة حتى يَعْتَدِلَ بِهِمِ انصرفت الفعل وامرأة عُنُقْنِيرُ

سليطة غالب بالشر (عكر) عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكِرُ عَكَرًا وَاعْتَكَرَ كَرًا وَانصرفت ويرجل عَكَار

في الحرب عطف كَرَارٍ والعكرة الكثرة وفي الحديث أنتم العَكَارُونَ لا الفَرَارُونَ أَي الكَرَارُونَ إلى

الحرب والعطافون نحوها قال ابن الأعرابي العَكَارُ الَّذِي يُؤَلِّي فِي الْحُرُوبِ ثُمَّ يَكُرُّ رُجْعًا يُقَالُ عَكَرَ

وَاعْتَكَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَعَكَرَتْ عَلَيْهِ إِذَا حَلَّتْ وَعَكَرَ يَعْكِرُ عَكَرًا عَظْفٌ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا جَرَّ

بِأَمْرَةٍ عَكَوْرَةٍ أَي عَكَرَ عَلَيْهَا فَسَمَّيْنَاهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَعَكَرَ عَلَى

أَحَدِهِمَا فَتَزَعَّاهَا فَسَقَطَتْ ثِيَابُهُ ثُمَّ عَكَرَ عَلَى الْآخَرِ فَتَزَعَّاهَا فَسَقَطَتْ ثِيَابُهُ الْآخَرِ يَعْنِي الزَّرْدِيثِ

الَّتِي نَسَبْنَا فِي وَجْهِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ مِثْلَ عَجَرٍ بِهِ إِذَا عَظِفَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ

وَرُغْلَبِهِ وَتَعَاكَرَ الْقَوْمُ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرُوا فِي الْحَرْبِ اخْتَلَطُوا وَاعْتَكَرَ الْعَسْكَرُ رَجَعَ بَعْتُهُ عَلَى بَعْضِ

فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى عَدُوِّهِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعُدُّوا عَتَكِرُوا \* وَاعْتَكَرَ اللَّيْلُ اسْتَدَسَّ وَادَهُ وَاخْتَلَطَ

وَالْتَبَسَ قَالَ رُوَيْبَةُ \* وَأَعْسَفَ اللَّيْلُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ \* قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ

أَبَا الْعُرَيَّانِ الْأَسَدِي فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَجِدُكَ فَأَنْشَدَهُ

تَقَارَبُ الْمُنَى وَسُوءُ فِي الْبَصَرِ \* وَكَثْرَةُ النَّسَبِ بَيَانٌ فِيمَا يَذْكُرُ

وَقَدْ نَزِمْتُ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ \* وَتَرَكِي الْحَسَنَاءُ فِي قَبْلِ الطُّهَرِ

وَاعْتَكَرَ الظَّلَامُ اخْتَلَطَ كَأَنَّهُ تَرَبَّعَهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْنِ انْجِلَاثِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَرْثِ بْنِ الصَّغَمَةِ

وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَيْ جَمَاعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَعْمَكَارِ وَهُوَ الْأَزْدُ حَامٍ وَالْكَثْرَةُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو

ابْنِ مُرَّةٍ عِنْدَ اعْتِكَارِ الضَّرَاءِ أَيْ اخْتِلَاطِهَا وَالضَّرَاءُ الْأُمُورُ الْمُخْتَلِفَةُ أَيْ عِنْدَ اخْتِلَاطِ الْأُمُورِ

ويروى عند استعمال الضرائر وسنذكره في موضعه واعتكر المطر اشتد وكثر واعتكرت الرياح جاءت بالغبار واعتكر الشباب دام ونبت حتى ينتهي منها واسبكر الشباب اذا مضى عن وجهه وطال وطعام معتكر أي كثير وتعاكر القوم تشاجروا في الخصومة والعكر ددى كل شيء وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخثره وقد عكر وشراب عكر وعكر الماء والنبس عكر اذا كدر وعكره وأعكره جعله عكرا وعكره وأعكره جعل فيه العكر ابن الاعراب العكر الصدا على السيف وغيره وأنشد للمفضل فصرت كالسيف لا فريد له \* وقد علاه الخطا والعكر

قوله ونسق بالعكر على الهاه الخ هكذا في الاصل وتأمله وظاهر انه معطوف على الخطا اه معجمه

الخطا الغبار ونسق بالعكر على الهاه فكانت قال وقد علاه يعني السيف وعكره الغبار قال ومن جعل الهاه للخطا فتدحج لان العرب لا تقدم المكنى على الظاهر وقد عكرت المبرجة بالكسر ذمكر عكر اذا جمع فيها الدردى والعكرة القطعة من الابل وقيل العكرة الستون منها وقال أبو عبيد العكرة ما بين الحسين الى المائة وقال الاصمعي العكرة الخمسون الى الستين الى السبعين وقيل العكرة الكثير من الابل وقيل العكر ما فوق خمسائة من الابل والعكر جمع عكرة وهي القطيع الفخيم من الابل يقال أعكر الرجل اذا كانت عنده عكرة وفي الحديث انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا العكرة بالتحريك ما بين الحسين الى السبعين الى المائة وقول ساعدة بن جوبة لما رأى نعمة ان حمل بكر في \* عكر كالح الزول الاركب

جعل للصحاب عكرا كعكر الابل وانما عني بذلك قطع السحاب وقطعه عكرة وعكرة ورجل معكر عنده عكرة والعكرة أصل اللسان كالعقدة وجمعها عكر والعكر بالكسر الاصل مثل العثر ورجع فلان الى عكره قال الاعشى

لبيدون لمعد عكرها \* دلج الليل وتخاذل الخ

وبسأل باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكرة أي أصل أرضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقرب للناس حسابهم تناهى أهل الضلالة قليلا ثم عادوا الى عكرهم عكر السوء أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء ومنه المنسل عادت لغيرها ليس وقيل العكر العادة والبدن وروى عكرهم بنقطة بن ذهاب الى الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه والعكر كز اللين الغليظ وأنشد

لجمعهم باللين العكر كز \* غصن ليم المنهى والعنصر

وعاكر وعكر وعكرا أسماء (عكر) العكر بنى تجبى به النخل على أخاذه وأعضاءها فتجعل في الشهد مكان العسل والعكابر الذكور من اليرابيع (عمر) العمر والعمر والعمر الحياء

يقال قد طال عمر وعمره لغتان فصيحتان فاذا أقسموا فقالوا لعمرك ففعلوا غير واجمع أعمار  
وسمي الرجل عمرا تفاقولا أن يقي والعرب تقول في القسم لعمرى ولعمرك يرفعونه بالابتداء  
ويضرون الخبر كأنه قال لعمرك قسمني أو عيني أو ما أخلف به قال ابن جني وعما يجيزه القياس غير  
أن لم يرد به الاستعمال خبر العهر من قولهم لعمرك لا قومن فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو  
أظهر خبره لعمرك ما أقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر وقيل العهر ههنا  
الدين وأيا كان فانه لا يستعمل في القسم الا مفتوحا وفي التنزيل العزيز لعمرك انهم اني سكرتهم  
يعمهمون لم يقرأ الا بالفتح واستعمله أبو خراش في الطير فقال

لعمر أبي الطير المنة عذرة \* على خالد قد وقعت على لحم

قوله عذرة هكذا في الاصل  
وحرر اه

أي لحم شريف كريم وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرك أي لحياتك قال وما حلف الله بحياة  
أحد الا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم الخويزي يسكرون هذا ويقولون معنى  
لعمرك لديك الذي تعم وأنشد لعمر بن أبي ربيعة

أيتها المنكح الثريا بهيلا \* عمرك الله كيف يجتمعان

قال عمرك الله عبادك الله فنصب وأنشد

عمرك الله ساعة حدثينا \* وذريتنا من قول من يؤذينا

فأوقع الفعل على الله عز وجل في قوله عمرك الله وقال الاخفش في قوله لعمرك انهم وعيشك وانما  
يريد العوم وقال أهل البصرة أنه رله ما رفعه لعمرك الخلو فبه قال وقال الثراء الأيمان يرفعها  
جواباتها قال الجوهري معنى لعمر الله وعمر الله أخلف بقاء الله ودوامه قال واذا قلت عمرك الله  
فكانت لعمرك الله أي باقرارك له بالبقاء وقول عمر بن أبي ربيعة

\* عمرك الله كيف يجتمعان \* يريد سألت الله أن يطيل عمرك لانه لم يرد القسم بذلك قال الازهرى  
وتدخل اللام في لعمرك فاذا أدخلتها رفعت بها بالابتداء فقلت لعمرك ولعمرأيين فاذا قلت  
لعمرأييك انخير نصبت الخبر وخففت فن نصب أراد ان أبالك عمرا خيرا بعمره وعمرا وعماره فنصب  
الخبر بوقوع العمر عليه ومن خففت الخبر جعله لعننا لا ييك وعمرك الله مثل نشدتك الله قال  
أبو عبيد سأت الثراء لم ارفع لعمرك فقال على انهما قسم ثان كأنه قال وعمرك فللعمرك عظيم  
وكذلك لحياتك منه قال وصدقه الامر وقال الدليل على ذلك قول الله عز وجل الله لا اله الا هو

ليجمعنكم كأنه أراد والله ليجمعنكم فأنمر القسم وقال المبرد في قوله لعمرك الله ان شئت جعلت  
نصبه بفعل أنه رته وان شئت نصبت بواو حذفته وعمرك الله وان شئت كان على قولك عمرتك الله

قوله بواو حذفته وعمرك  
الحج هكذا في الاصل والامر  
سجل اه معصمه

تَعْمِيرًا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ تَشِيدًا ثُمَّ وَضَعْتَ عَمْرُكَ فِي مَوْضِعِ التَّعْمِيرِ وَأَنْشَدَ فِيهِ

عَمْرُتُكَ اللَّهُ أَلَا مَا ذُكِّرْتُ لَنَا \* هَلْ كُنْتُ جَارِئًا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ

يُرِيدُ ذُكْرُكَ اللَّهُ قَالَ فِي لُغَةِ لَهُمْ رَعَمْتُكَ يَرِيدُونَ لَعَمْرُكَ قَالَ وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرِى أَنْظِرْ بَنِي ابْنِ السَّكَيْتِ يَقَالُ لَعَمْرُكَ وَلَعَمْرَأَيْكَ وَلَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ دَوْعَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ أَعْرَابِي حَبْطًا فَلَمَّا وَجِبَ الْبَيْعُ قَالَ لَهُ اخْتَرْ فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ عَمْرُكَ اللَّهُ بِمَا أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعْمِيرُكَ وَأَنْ يَطِيلَ عَمْرُكَ وَيَعْمَأْمَنُ صَوْبُ عَلَى التَّيْمِزِ أَيْ عَمْرُكَ اللَّهُ مِنْ بَيْعٍ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ لَطَفَ لَعَمْرُكَ إِلَهُكَ هُوَ قَسَمٌ بَقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ وَقَالُوا عَمْرُكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا أَوْ لَا فَعَلْتُ كَذَا أَوْ لَا مَا فَعَلْتُ عَلَى الزِّيَادَةِ بِالنَّصَبِ وَهُوَ مِنَ الْأَعْيَاءِ الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعُ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ عَلَى اخْتِصَارِ النُّعْلِ الْمُتْرُوكِ انْظَاهِرْ وَأَصْلُهُ مِنْ عَمْرُتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرُكَ اخْتِذْتُ زِيَادَتَهُ خِجَاءً عَلَى النُّعْلِ وَأَعْمَرُكَ اللَّهُ أَنْ تَنْعَلَ كَذَا كُنْتَ تَحْلِفُهُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ بِطَوْلِ عَمْرِهِ قَالَ عَمْرُتُكَ اللَّهُ أَجْلِدْ لِي فَأَنْتَنِي \* أَوْفَى عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لَبَّيْكَ يَمُودِي

السَّكَاةُ عَمْرُكَ اللَّهُ لَا فَعَلَ ذَلِكَ نَصَبٌ عَلَى مَعْنَى عَمْرُتُكَ اللَّهُ أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَمِّرَكَ كَأَنَّهُ قَالَ عَمْرُتُ اللَّهِ إِلَهُكَ قَالَ وَيُقَالُ الْفَيْنِ بَغِيرًا وَوَقَدْ يَكُونُ عَمْرَالَهُ وَهُوَ قَبِيحٌ وَعَمْرُ الرَّجُلِ بَغِيرُ عَمْرَأُ وَعَمَلُهُ وَعَمْرَأُ عَمْرُ عَمْرٍو يَعْمُرُ الْأَخِيرَةَ عَنْ سَبِيحِيهِ كَالْهَامِ عَاشٍ وَبَقِيَ زَمَانًا طَوِيلًا قَالَ لَبِيدٌ وَعَمْرُتُ حَرَسًا قَبْلَ حَجْرِي دَاخِلٍ \* لَوْ كَانَ لِلنَّاسِ التَّبُوعُ خُلُودٌ

وَأَنْشَدَ هَذِينَ سَلَامٌ كَلِمَةً جَرِيرَةً لَنْ عَمْرُتُ نَيْمٌ زَمَانًا بَعِيرَةً \* لَقَدْ حَدَّثْتُ نَيْمٌ خُذَاءً عَصَبًا وَصْنَهُ قَوْلُهُمْ أَمْ أَطَالَ اللَّهُ عَمْرُكَ وَعَمْرُكَ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرٌ مَعْنَى الْآثَانَةِ سَمِعْتُ فِي الْقِسْمِ أَحَدَهُمَا وَهُوَ الْمَنْتُوحُ وَعَمْرُهُ اللَّهُ وَعَمْرُهُ بَشَاءٌ وَعَمْرُهُ نَفْسُهُ قَدْ رَأَى أَقْدَارًا مَحْدُودًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَدْرِي مِنْ مَعْمَةٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ فَسَرَّ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ الْقُرْآنُ مَا يَطُولُ مِنْ عَمْرٍ مُعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ يَرِيدُ الْآخِرَ غَيْرَ الْأَوَّلِ ثُمَّ كُنِيَ بِأَنَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ وَتَمَثَّلَ فِي الْكَلَامِ عِنْدِي دَرَاهِمُ وَنَصْفُهُ الْمَعْنَى وَنَصْفُ آخِرِ خِزَانَةٍ تَقُولُ نَصْفُهُ لِأَنَّ لُفْظَ الثَّانِي قَدْ يَطِيرُ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ فَكُنِيَ عَنْهُ كَكَلِمَةِ الْأَوَّلِ قَالَ وَفِيهَا قَوْلُ آخِرِ مَا يُعْمَرُ مِنْ مُعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ يَقُولُ إِذَا نَفَى عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَإِنَّهَا أَنْقَضَتْ مِنْ عَمْرِهِ وَالْهَامِي فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلأَوَّلِ لَا الْغَيْرِ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَا يَطُولُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ شَيْءٌ الْاَوْوَهُ وَخُصِّي فِي كِتَابِ وَكُلُّ حَسَنٍ وَكَانَ الْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالثَّانِي قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ وَالْعُمَرَى مَا تَجِبُ لَهُ لِلرَّجُلِ طَوْلُ عَمْرُكَ أَوْ عَمْرُهُ وَقَالَ نَعْلِبُ الْعُمَرَى أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا فَيَقُولُ هَذِهِ لَكَ عَمْرُكَ أَوْ عُمَرَى أَيُّ نَامَاتٍ دَفَعْتُ الدَّارَ إِلَى أَهْلِهَا وَكَذَلِكَ كَانَ فَعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ عَمَّرَهُ أَيَّامُ



وَأَعْمَرْتَهُ جَعَلْتَهُ لَهُ عُمَرَهُ أَوْ عُمَرَى وَالْعُمَرَى الْمَصْدَرُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ كَالرُّجْعَى وَفِي الْحَدِيثِ لَا تُعْمَرُوا وَلَا تَرْجُوا فَنُفِخَ أَعْمَرًا أَوْ أَرْقَبَهُ فَيُحْيَى لَهُ وَلَوْ رُتِمَتْ مِنْ بَعْدِهِ وَهِيَ الْعُمَرَى وَالرُّجْعَى يُقَالُ أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ عُمَرَى أَيْ جَعَلْتَهُ لَيْسَ كَمَا مَدَّ عُمَرُ فَإِذَا مَاتَ عَادَتْ إِلَى وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِذَا بَطَلَ ذَلِكَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ مِنْ أَعْمَرْتَهُ أَوْ أَرْقَبَهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ وَلَوْ رُتِمَتْ مِنْ بَعْدِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَعَاوَضَتْ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ وَالذَّهَبِيُّ فِيهَا يَحْتَمِلُونَ فَنَحْنُ مِنْ بَعْضِ بَيِّنَاتِ هَذَا الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَمْلِكُ كَمَا مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَأَوَّلُ الْحَدِيثَ قَالُ لَا زَهْرَى وَالرُّجْعَى أَنْ يَتَوَلَّى لِلَّذِي أَرْقَبَهَا أَنْ تُقْبَلِي رَجَعَتْ إِلَى وَأَنْ تُقْبَلِي فَهِيَ لَكَ وَأَصْلُ الْعُمَرَى مَا خُوِذَ مِنَ الْعُمَرِ وَأَصْلُ الرُّجْعَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ فَابْتَطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الشُّرُوطَ وَأَمَضَى الْهَيْبَةَ قَالَ وَهَذَا الْحَدِيثُ أَصْلٌ لِكُلِّ مَنْ وَهَبَ هَيْبَةً فَضَرَطَ فِيهَا شَرْطًا بَعْدَ مَا قَبَضَهُ الْمَوْهُوبُ لَهُ إِنْ الْهَيْبَةُ جَائِزَةٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ وَفِي الصَّحَاحِ أَعْمَرْتَهُ دَارًا وَأَرْضًا وَأَبْلًا قَالَ ابْنُ

وَمَا لِلْبَرِّ إِلَّا مُقْتَرَأٌ مِنَ التَّقَى \* وَمَا لِلْمَالِ إِلَّا مُعْدَرَاتٌ وَدَائِعُ

وَمَا لِلْمَالِ إِلَّا الْإِفْلَاقُ وَالْإِدَائِعُ \* وَلَا بَدِيءَ يَوْمًا أَنْ تَرُدَّ الْوَدَائِعُ

أَيُّ مَا لِلْبَرِّ إِلَّا مُقْتَرَأٌ وَتَحْتَفِيهِ فِي صَدْرِكَ وَيُقَالُ لَكَ فِي هَذِهِ الدَّارِ عُمَرَى حَتَّى تَمُوتَ وَعُمَرَى الشَّجَرِ قَدِيمُهُ نَسَبٌ إِلَى الْعُمَرِ وَقِيلَ هُوَ الْعُمَرَى مِنَ السَّدْرِ وَالْمِيهْدِلِ الْأَصْبَحِيُّ الْعُمَرَى وَالْعُمَرَى مِنَ السِّدْرِ الْقَدِيمِ عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ وَالصَّلَاةُ الْحَدِيثُ مِنْهُ وَأَشْدُّ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

قَطَعْتَ إِذَا تَجَوَّضْتَ الْعَوَاطِي \* ضُرُوبُ السِّدْرِ عُمَرَى وَأَوْضَالَا

وَقَالَ الطَّبَّاءُ لَا تَنْكَسُ بِالسِّدْرِ النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ وَفِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ وَمُحَارَبَةَ مَرْحُومًا قَالَ الرَّوْثِيُّ لِحَدِيثِهِ مَا رَأَيْتُ خَرَابَيْنِ رَجُلَيْنِ قَطَعَ قَبْلَهُمَا مِثْلَهُمَا فَأَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَرَى فَعَلَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْوَظِيمِ مَنْ صَاحِبُهُ فَإِذَا اسْتَمَرَّتْ مِنْهَا بَشْيٌ خَدَّمَ صَاحِبُهُ مَا يَلِيهِ حَتَّى يَخْلَصَ إِلَيْهِ فَمَا زَالَ لَا يَخْدُمُهَا إِلَّا بِالسَّيْفِ حَتَّى لَمِيقَ فِيهِ أَغْصَنَ وَأَفْنَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الشَّجَرَةُ الْعُمَرَى هِيَ الْعُظْمَى الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَقْبَلَتْ عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ يُقَالُ لِلْسَّدْرِ الْعُظْمَى النَّابِتِ عَلَى الْأَنْهَارِ عُمَرَى وَعُمَرَى عَلَى التَّعَاقُبِ وَيُقَالُ عُمَرُ اللَّهِ بُلْكُ مَنْزِلَاتِ عُمَرِهِ عِمَارَةٌ وَأَعْمَرَهُ جَعَلَهُ أَهْلًا وَمَكَانَ عَامِرٍ وَدُعَارَةٌ وَمَكَانَ عُمَرٍ عَامِرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ أَعْمَرُ الرَّجُلُ مَنْزِلَةً بِالْآلِفِ وَأَعْمَرْتُ الْأَرْضَ وَجَدْتُهَا عَامِرَةً وَنُوبَ عَمْرٍاءَ صَفِيْقٍ وَعَمَّرْتُ الْخَرَابَ أَعْمَرُهُ عِمَارَةٌ فَهُوَ عَامِرٌ أَيْ مَعْمُورٌ وَمِثْلُ دَافِقٍ أَيْ مَدْفُوقٌ وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ أَيْ مَرْضِيَّةٌ وَعَمَّرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَيْتَهُ يَعْمُرُهُ

قوله اذا تجوفت كذا بالاصل  
هنا بالجيم وتقدم لنا في مادة  
ع-ج-ي الخاء وهو بالخاء في  
هامش النهاية وشارح  
القاموس اه صححه  
قوله قال الراوي بهامش  
الاصل مانصه قلت راوى  
هذا الحديث جابر بن عبد الله  
الانصاري كما قاله الصاغاني  
كتبه محمد مرقى اه كتبه  
صححه

عِمَارَةٌ وَعُمُورٌ وَعُمَرَانُ الزَّمَّةُ وَأَنشَدَ ابْنُ خَلْفَةَ لَا بِي خَيْلَةٍ فِي صِفَةِ نَخْلٍ

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِيًّا وَلَمْ يَكُنْ \* كَمَا ضَنَّ عَنْ عُمَرَانِهَا بِالْدِرَاهِمِ

وَيَقَالُ عِمْرٌ فَلَانِ يَعْمَرُ إِذَا كَبُرَ وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ عَامِرٌ وَالْجَمْعُ عُمَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ

جَائِفٌ فِي النَّفْسِ يَبْرَأُهُ بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ بِأَزَاءِ الْكِبَرَةِ يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَخْرُجُونَ مِنْهُ

وَلَا يَبُودُونَ إِلَيْهِ وَالْمَعْمُورُ الْغَدُومُ وَعُمَرْتُ رَبِّي وَتَجَنَّبْتُ أَيْ خَدَمْتُهُ وَعَمَّرَ الْمَالَ نَفْسُهُ يَعْمَرُ وَعَمَّرَ

عِمَارَةً الْآخِرَةَ عَنْ سَبِيهِهِ وَأَعْمَرَهُ الْمَيْكَانَ وَأَسْتَعْمَرَهُ فِيهِ جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هُوَ

أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهِ أَيِ أَذْنِ الْكَلِمَةِ فِي عِمَارَتِهَا وَإِسْرَاجُ قَوْمِكُمْ مِنْهَا وَجَعَلَ لَكُمْ

عُمَارَةً هَاوَالًا وَمَعْمَرًا الْمَنْزِلَ الْوَاسِعَ مِنْ جِهَةِ الْمَاءِ وَالْكَلا الَّذِي يُقَامُ فِيهِ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

\* يَا لَيْلَ مَنْ تُبْرِئُ يَعْمَرُ \* وَمِنْهُ قَوْلُ السَّاجِعِ أُرْسِلَ الْعُرَاضَاتِ أَتَرَأَى تَبْغِيئَكَ فِي الْأَرْضِ مَعْمَرًا

أَيِ يَغْنِي لَكَ مَنَزِلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَبْغِيئُهَا عَوْبُهُ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ

فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فُتْمٌ رَزِيئُهُ \* فَبَيْتٌ بَعْدَكَ غَيْرَ إِنْ بِي الْمَعْمَرِ

وَالنَّامُ مِمَّا لَكَ فِي قَوْلِهِ فُتْمٌ رَزِيئُهُ زَائِدَةٌ وَقَدْ زِيدَتْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْهَا بَيْتُ الْكَتَابِ

لَا تَجْزِي أَنْ مُمْتَسَاأَةً لِكُنْتُمْ \* فَإِذَا عَلِمْتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزِي

فَالْقَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ لَا تَكُونُ الْأُولَى هِيَ الزَّائِدَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الظَّرْفَ مَعْمُولٌ اجْزَعَ فَلَوْ كَانَتْ

الْقَاءُ الثَّانِيَةُ هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ لَمَا جَازَ تَعَلُّقُ الظَّرْفِ بِقَوْلِهِ اجْزَعَ لِأَنَّ مَا بَعْدَ هَذِهِ الْقَاءِ لَا يَجْعَلُ فِيمَا

قَبْلُهَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَالْقَاءُ الْأُولَى هِيَ جَوَابُ الشَّرْطِ وَالثَّانِيَةُ هِيَ الزَّائِدَةُ وَيُقَالُ أَتَيْتُ

أَرْضَ بَنِي فَلَانٍ فَأَعْمَرْتُهَا أَيِ وَجَدْتُهَا عَامِرَةً وَالْعِمَارَةُ مَا يَبْنَاهُ بِالْمَكَانِ وَالْعِمَارَةُ أَجْرُ الْعِمَارَةِ وَأَعْمَرُ

عَلَيْهِ أَغْنَاهُ وَالْعُمَرَةُ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْرُوفَةٌ وَقَدْ اعْتَمَرُوا صَلَاحًا مِنَ الزِّيَارَةِ وَالْجَمْعُ

الْعُمَرُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَتَمُّ الْحَجِّ وَالْعُمَرَةُ لِلَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعُمَرَةِ فِي الْعَمَلِ الطَّوَّافُ بِالْبَيْتِ

وَالسَّحْبُ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرُوءَةِ فَقَطُّ وَالتَّرْقُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمَرَةِ أَنَّ الْعُمَرَةَ تَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِي السَّنَةِ

كَلَامًا وَالْحَجُّ وَقْتُ وَاحِدٍ فِي السَّنَةِ قَالَ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَحْرُمَ بِهِ إِلَّا فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ

وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَتَعَامُّ الْعُمَرَةُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَيَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمُرُوءَةِ وَالْحَجُّ لَا يَكُونُ

إِلَّا مَعَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَالْعُمَرَةُ مَا خُوِذَتْ مِنَ الْإِعْتِمَارِ وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَمَعْنَى اعْتَمَرْتُ فِي قَصْدِ

الْبَيْتِ أَنَّهُ إِذَا خُصَّ بِهَذَا لِأَنَّهُ قَصْدُ عَمَلٍ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمُعْتَمِرِ بِالْعُمَرَةِ مُعْتَمِرٌ وَقَالَ كِرَاعٌ

الْإِعْتِمَارُ الْعُمَرَةُ تَعَامُّهَا بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعُمَرَةِ وَالْإِعْتِمَارُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَهُوَ الزِّيَارَةُ

قوله وعمر المال نفسه الخ  
عبارة القاموس وشرحه  
(وعمر المال نفسه كذا  
وكرم وسمع) الثانية عن  
سبويه (عمار) مصدر  
الثانية (صار عمارا) وقال  
الصاغاني صار كشيئا اه  
كتبه محمده

والقصد وهو في الشرع زيارة البيت الحرام بالشروط المخصوصة المعروفة وفي حديث الاسود قال  
 خرجنا غماراً فلما انصرفنا مررنا بابي ذر فقال أحلقتهم الشعث وقضيتهم الثقت عماراً أي معتمراً  
 قال الزمخشري ولم يحج فيما علم عمر بعني اعتمر ولكن عمر الله اذا عبده وعمر فلان ركعتين اذا  
 صلاه ما وهو يعمر ربه أي يصلي ويصوم والعمار والعمارة كل شيء على الرأس من عمامة أو  
 قلنسوة أو تاج وغير ذلك وقد اعتمر أي تعمم بالعمامة ويسال للمعتم معتمر ومنه قول الاعشى  
 فلما أنا بعبدة الكركي \* سجدناه ورفعنا العمارا

أي وضعناه من رؤسنا أعظم ماله واعتمره أي زار به يقال أنا فلان معتمر أي زائر ومنه قول الأعشى  
 باهله وجاءت النشس لما جاء فلهم \* وراكب جامع من ثلثت معتمر

قال الاسمي معتمر زار وقال أبو عبيدة هو تعمم بالعمامة وقول ابن أحر  
 يهل بالشر قد ربكاتها \* كما يهل الراكب المعتمر

فيه قولان قال الاسمي اذا انجلى لهم المسحاب عن الشرق دأهوا أي رفعوا أصواتهم بالكبير كما  
 يهل الراكب الذي يريد عمرة الحج لانهم كانوا يمددون بالفرقد وقال غيره يريد أنهم في منازلة بعيدة  
 من المياه فاذا رأوا فرقد وهو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا لانهم قد علموا أنهم قد قربوا من  
 الماء ويسال للاعتمار القصد واعتمر الأمر وقصده قال الجراح

لقد غزا ابن معمر حين اعتمر \* معزى بعيداً من بعيد وضبر

المعنى حين قصد معزى بعيداً وضبر جمع قوائمه لينب والعمرة أن يبني الرجل بامرأته في أهلها فان  
 نقلها إلى أهلها فذلك العرس قاله ابن الاعرابي والعمار الأس وقيل كل ريحان عمار والعمار الطيب  
 الثناء الطيب الروائح ما خوذ من العمار وهو الأس والعمارة والعمارة التحية وقيل في قول  
 الاعشى ورفعنا العماراً أي رفعناه أصواتنا بالدعاء وقلة اعمرك الله وقيل العمار ههنا الريحان  
 يزين به مجلس الشراب وتسميه النرس ميوران فاذا دخل عليهم دخل رفعوا أصواتهم بايديهم  
 وحيوة به قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العمارا فالذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان  
 أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان أو الدعاء له والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة وقيل معناه  
 عمرك الله وحياتك وليس بقوى وقيل العمارها كليل الريحان يجعلونها على رؤسهم كما تفعل  
 النجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا ورجل عمار موقى مسطوراً ما خوذ من العمر وهو المنديل  
 أو غيره تغطي به الحرة رأسها حتى نعلب عن ابن الاعرابي قال ان العمر أن لا يكون للحرّة حمار ولا

صَوْقَةٌ تَغْطِي بِرَأْسِهَا فَتَدْخُلُ رَأْسَهَا فِي كَهْأَوْأَنْشِدَ \* قَامَتْ نُصَلِّي وَالْحَمْدُ مِنْ عَمْرٍ \* وَحَكَى ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ عَمْرٍ رَبَّ عَمْدَهُ وَانْدَلَعَامِرٌ لَرَبِّهِ أَيْ عَابِدٌ وَحَكَى اللَّيْثِيُّ عَنِ السَّكَاكِيِّ تَرْكُهُ يَعْمُرُ رَبَّهُ أَيْ  
 يَعْبُدُهُ بِصَلَى وَيَصُومُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ رَجُلٌ عَمَّارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ كَثِيرَ الصِّيَامِ وَرَجُلٌ عَمَّارٌ  
 وَهُوَ الرُّجُلُ الْقَوِيُّ الْأَيْمَانُ الثَّابِتُ فِي أَمْرِهِ التَّخْنِ الْوَرَعُ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ الزُّبْدُ الصَّنِيقُ  
 النَّسِيجُ الْقَوِيُّ الْغَزَلُ الصَّبُورُ عَلَى الْعَمَلِ قَالَ وَتَعَمَّرُ لِحَيْتُكَ مَعَ الْأَمْرِ الْإِذَا زُمَ لِلْجَمَاعَةِ الْحَدُّ عَلَى  
 السُّلْطَانِ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَلِ وَهِيَ الْعَمَامَةُ وَتَعَمَّرُ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ الْبَقَاءُ فَيَكُونُ بَاقِيًا فِي  
 أَيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ وَقَامَ بِالْأَمْرِ وَانْتَهَى إِلَى أَنْ يَمُوتَ قَالَ وَتَعَمَّرَ الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى  
 أَدَبٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقِيَامُ بِسُنَّتِهِ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَلِ وَهِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ  
 تَحْتَ اللَّحْيِ وَهِيَ الْغَنَاقُ وَاللَّغَادِيدُ هَذَا كَمَا مَحَكَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ اللَّيْثِيُّ سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ  
 تَقُولُ فِي كَلَامِهَا تَرَكْتُهُمْ سَاهِمًا إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَاعْمَرًا أَقَالَ أَبُو تَرَابٍ فُسَّاتٌ مَصْعَبَانِ ذَلِكَ فَقَالَ  
 مَقِيمِينَ حُجَّتَيْنِ وَالْعَمَارَةُ وَالْعَمَارَةُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَقِيلَ هُوَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ  
 يَنْتَرِدِ بِنَفْسِهَا وَأَقَامَتْهَا وَجُجَّتُهَا وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّدْرُ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عَمَارَةً بِعَمَارَةِ الصَّدْرِ  
 وَجَعَلَهَا عَمَارًا وَوَدَّهُ قَوْلُ جَرِيرٍ يَجُوسُ عَمَارَةً وَيَكْفُفُ أُخْرَى \* لَنَا حَتَّى يَجَاوِزَ هَذَا دَلِيلُ  
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعَمَارَةُ الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ قَالَ التَّغْلَبِيُّ

أَكَلَ أَنَاسٌ مِنْ مَعْدَةِ عَمَارَةٍ \* عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْبَثُونَ وَجَانِبُ

وَعَمَارَةُ خَنْضٌ عَلَى أَنْ يَبْدَلَ مِنْ أَنَاسٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِعَمَّارٍ كُتُبًا وَأَحْلَفَهَا كُتُبًا الْعَمَّارُ  
 جَمْعُ عَمَارَةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ فَنَ قَتَحَ فَلَا تَنْتَافِ بِعَنْهُمْ عَلَى بَعْضِ كَالْعَمَارَةِ الْعَمَامَةِ وَمِنْ كَثِيرِ قُلَانِ  
 بِهِمْ عَمَارَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أُولَئِكَ الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعَمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ  
 الْفَخْرُ وَالْعَمْرَةُ الشَّدْرَةُ مِنَ الْخُرْزِ يَنْصَلُّ بِهِمُ النَّظْمُ وَبِهِ اسْمُ الْمَرْأَةِ عَمْرَةَ قَالَ

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ \* يَنْتَبِغُ بِالْمِسْكِ أُرْدَانُهَا

وَقِيلَ الْعَمْرَةُ خُرْزَةُ الْحَبِّ وَالْعَمْرُ الشَّنْفُ وَقِيلَ الْعَمْرُ حَلَّتُهُ الْقِرْطُ وَالْعَمَارَةُ حَلَّتُهُ الْقِرْطُ  
 وَالْعَمَّارُ الرَّيْنُ فِي الْبُحْبُوحِ مَا خُوِذَ مِنَ الْعَمَلِ وَهُوَ الْقِرْطُ وَالْعَمْرُ لَحْمٌ مِنَ اللَّحْمِ سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سَنَتَيْنِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَوصَانِي جَبْرِيلَ بِالسُّوَالِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى عُجُورِي الْعُمُورَ مِنْ بَابِ الْإِسْنَانِ وَالْعَمُّ الَّذِي  
 بَيْنَ مَعَارِمِهَا الْوَاحِدُ عَمَّرَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ بَضِمْ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ \* وَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ

والجمع عُموْر وقيل كل مستطيل بين سنين عُمر وقد قيل انه أراد العُدْر وجاء فلان عُمرًا أي بطياً كذا  
 ثبت في بعض نسخ المصنف وتبع أبا عبيد كراع وفي بعض أعصرًا اللحياني دار معمرة يسكنها  
 الجن وعُمار البيوت سُكنهم من الجن وفي حديث قتل الحيات ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيت  
 منها شيئاً خُرجوا عليها ثلاثاً العوامر الحيات التي تكون في البيوت واحدها عامر وعامرة قيل  
 سميت عوامر لطول أعمارها والعومرة الاختلاط يقال تركت القوم في عومرة أي صياح وجلبه  
 والعُمَيْران والعُمَيْران والعُمَيْران عظماء صغيران في أصل اللسان والعُمور  
 الجدى عن كراع ابن الاعرابي اليعامير الجداو وصفار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي  
 ترى لأخلافها من خلفها نسراً \* مثل الذميمة على قزم اليعامير

أي يتسلسل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذم من الأنف قال الازهرى وجعل قطرب اليعامير شجرا  
 وهو خطأ قال ابن سيده واليعمورة شجرة والعُمرة كؤارة النخل والعُمْرُضْبُ من النخل وقيل  
 من التمر والعُمور نخل السكر خاصة وقيل هو العُمْر بضم العين والميم عن كراع وقال مرة هي العُمْر  
 بالفتح واحدها عُمرة وهي طوال سحق وقال أبو حنيفة العُمرة والعُمْر نخل السكر والضم أعلى  
 اللغتين والعُمري ضرب من التمر عنه أيضا وحكى الازهرى عن الليث انه قال العُمْر ضرب من  
 النخيل وهو السَّحُوق الطويل ثم قال غلط الليث في تنسيب العُمْر والعُمْر نخل السكر يقال له  
 العُمْر وهو معروف عند أهل البحرين وأنشد الرياشي في صنعة سائط نخل

أسود كالليل تدجى أخضره \* مُحالط تعضوضه وعُمرة \* برقي عيْدان قليل قنصره  
 والتعضوض ضرب من التمر يترى وهو من خير تمران هجر أسود عذب الحلاوة والعُمْر نخل السكر  
 سحقاً وغير سحق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالنخيل وألوانه ولو كان الكتاب من  
 تأليفه ما فسر العُمْر هذا التفسير قال وقد أثار طَبَّ العُمْر ورُطِبَ التعضوض ونَحِرْتُهم ما من  
 صغار النخل وعيْدانها وجبارها ولو لا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه  
 ابن الاعرابي يقال كثير بغير تحريك غير اتباع قال الازهرى هكذا قال بالعين والعُمْران طرفا الكمثرين  
 وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عُمَرَيْه بفتح العين والميم التفسير لابن عرفة حكاه الهروي  
 في الغريبين وغيره وعُمرة أبو بلان وزعمها سيويه في كلب النسب اليه عُمري شاذ وعُمرو اسم رجل  
 يكتب بالواو للفرق بينه وبين عُمرو تُسقطها في النصب لأن الالف تختلفها والجمع عُموْر وعُمور قال  
 الفرزدق يتخربها به واجداده وشيدلى زُرارة بالذخات \* وعُمرو الخيران ذكر العُمور

قوله العمرتان هو بتشديد  
 الميم في الاصل الذي بيدنا  
 وفي القاموس بفتح العين  
 وسكون الميم وصوب  
 شارحه تشديد الميم نقلا  
 عن الصاغاني اه مصححه

قوله السكر هو ضرب من  
 الترجيد اه

الباذخات المراتب العاليات في الشرف والمجد وعامر اسم وقد يسمى به الحى أنشد سيدي به في الحى  
فلما لحقنا والجيا د عشية \* دعوا بالكلب واعتزينا العامر  
وأما قول الشاعر  
ومن ولدوا عامر \* رذوا القول وذو العرض

فان أبا اسحق قال عامر هنا اسم للتبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لانه جملة على اللفظ  
كقول الآخر  
قامت تبكيه على قبره \* من لي من بعد لي عامر  
تركتني في الدار ذا غربة \* قد ذل من ليس له ناصر

أى ذات غربة فذكر على معنى الشخص وانما أنشدنا البيت الاول لتعلم ان قائل هذا امرأة وعمر  
وهو معدول عنه في حال التسمية لانه لو عدل عنه في حال الصفة لقبيل العمر راد العامر وعامر أبو  
قبيلة وهو عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر وعمر  
وعمران وبعمركاها أسماء وقول عنترة

أحولى تنفض أسنك مذروها \* لتقتلني فها إذا عمارا

هو ترخيم عمار لانه يعجوبه عمار بن زياد العبسي وعمار بن عقيل بن بلال بن جبر أدب جدا  
والعمران عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن يحيى بن مازن بن فزارة وبدر بن عمرو بن جوية بن  
لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما رواقا فزارة وأنشد ابن السكيت لقرد ابن حبش الصاردي  
يذكرهما اذا اجتمع العمران عمرو بن جابر \* وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعها  
والتقوا مقابله الامور اليهما \* جبهات كاهين وطوعا

والعامر ابن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أبو براء ملاعب  
الاستة وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي والعمران أبو بكر وعمر بنى الله  
نعالى عنه وقيل عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز بنى الله عنهم ما قال معاذ الهراء لقد قيل  
سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لانهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال  
الازهرى العمران أبو بكر وعمر غلب عمر لانه أخف الاسمين قال فان قيل كيف يدعى عمر قبل أبي  
بكر وهو قبله وهو أفضل منه فان العرب تشعل هذا يدعون بالاحسن يقولون ربيعة ومضر وسليم  
وعامر ولم يترك قليلا ولا كثيرا (قال محمد بن المكرم) هذا الكلام من الازهرى فيه اقتيات على  
عمر بنى الله عنه وهو قوله ان العرب يدعون بالاحسن ولقد كان له غنية عن اطلاق هذا اللفظ الذى  
لا يليق بجلالة هذا الموضع المتشرف بهذين الاسمين الكريمين في منال مضر وبعامر بنى الله

عنه وكان قوله غلب عمر لأنه أخف الاسمين بكفيه ولا يتعرض الى هجته هذه العبارة وحيث اضطر الى مثل ذلك وأخوج نفسه الى حجة أخرى فلهذا كان قياداً اللفاظ بيده وكان يمكنه أن يقول ان العرب يقدمون المفضول أو يؤخرون الافضل أو الاشرف أو يبدؤن بالمشروف وأما أفعل على هذه الصيغة فان اتيانه بهادل على قوله مبالاة بما يطلقه من اللفاظ في حق الصحابة رضي الله عنهم وان كان أبو بكر رضي الله عنه أفضل فلا يقال عن عمر رضي الله عنه أخس عفا الله عنا وعنهم وروى عن قتادة انه سئل عن عتيق أمهات الايلاف فقال قضى العمران فباينتهما من الخلفاء بعق أمهات الاولاد ففي قول قتادة العمران فباينتهما أنه عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز لأنه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة وعمر به اسم أعجمي مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرو به فانه زعم أنه أعجمي وانه شرب من الاسماء الأعجمية وألزموا آخره شيألم يلزم الأعجمية فكثير كواصرف الأعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لانهم هم رأوه فجمع أمرين خطوه درجة عن اسم عيل وأشباهه وجعلوه بمنزلة غاق منونة مكسورة في كل موضع قال الجوهري ان تكرره نوت فقلت مررت بعمر وبه وعمر وبه آخر وقال عمرو به شيألم جعلوا واحداً وكذلك سيبويه ونقطة وبه وذكر المبردي تنسبه وجعله العُمرو بهان والعُمرو بهون وذكر غيره أن من قال هذا عمرو به وسبويه ورأيت سيبويه فأعربه شاه وجهه ولم بشرطه المبرد ويحيى بن يعمر العدواني لا ينصرف بعمر لانه مثل يذهب ويعمر الشداخ أحد حكام العرب وأبو عمرو رسول المختار وكان اذ نزل بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب وكان يتشاهم به وأبو عمرو الافلا قال \* ان أبا عمرو شرجار \* وقال \* حل أبو عمرو وسط حجرى \* وأبو عمرو كنية الجوع والعُمورحى من عبد القيس وأنشد ابن الاعرابي جعلنا النساء المرضعات حبوة \* لربك ان شئ والعُموروا فحما شئ من قيس أيضا وأصبح ضبيعة بن قيس بن نعلبة وبنو عمرو بن الحرث حتى وقول حديثة بن أنس الهذلي لعلمكم لما قتلتم ذكركم \* وان تركوا أن تقتلوا من نعمرا قيل معنى من نعمر اتسب الى بني عمرو بن الحرث وقيل معناه من جاء العُمرة والبعُمرة ماء لبني نعلبة بوادم بطن فخل من الشرية واليعامير اسم موضع قال طفيل الغنوى يقولون لما جعوا الغد شملكم \* لك الأم بما باليعامير والاب وأبو عمير كنية الفرج وأم عمرو وأم عامر الاولى نادرة الضبع معرفة لانه اسم سمى به النوع قال الرازي يأم عمرو وأبشري بالبشري \* موت دبرع وجرأ عظلي

قوله المختار رأى ابن أبي عبيد  
كافى شرح القاموس اهـ

وقال الشنفرى لا تَقْبُرُونِي اَنْ قَبْرِي مُحَرَّم \* عليكم وليكن ابشري أم عامر  
يقال للضبيع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي

وَكَمْ مِنْ وَجَارٍ كَيْبِ الْقَمِيمِ \* به عامر وبه قرعُل

ومن أمثالهم خامري أم عامر ابشري بجراد عظمي وكثر رجال قتل فتدلى له حتى يكعمها ثم يحرقها  
وبس تخبر بها قال والعرب تضرب بها المثل في الحق ويحیی الرجل الى وجارها فيسُدُّه بعد  
ما تدخله لا ترى الضوء فتكمل الضبيع عليه فيقول اه اه هذا القول يضرب مثلاً لمن يتخدع بالين  
الكلام (عبر) ذكر ابن سيده في ترجمة عنبر حكى سيبويه تخبر بالميم على البدل قال فلا أدري  
أى عنبر عنى العلم أم أحد الاجناس المذكورة في عنبر قال ابن سيده وعندى انها في جميعها مقولة  
والله أعلم (عنبر) العنبر من الطيب معروف وبه سمى الرجل وفي حديث ابن عباس انه سئل  
عن زكاة العنبر فقال انما هو شئ دسره البحر وهذا الطيب المعروف وجمعه ابن جنى على عنابر فلا  
أدري أحفظ ذلك أم قاله أبو الحسن النون متحركة ران لم يسمع عنابر والعنبر الزعفران وقيل الورس  
والعنبر الترس وانما سمى بذلك لانه يتخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر وفي الحديث ان النبي  
صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى ناحية السيف فجاءوا قال الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكمل  
منها جاعة السرية ثم راى حتى سموا على سمكة كبيرة بحرية يتخذ من جلد ها التراس ويقال للترس  
عنبروا العنبر أبو حنيفة قال ابن سيده هو العنبر بن عمرو بن قنم معروف سمي بأحد هذه الاشياء  
وعنبر الشتاء وعنبرته شدة الاولى عن كراع الكسائي أتتني في عنبر الشتاء أى في شدته قال ابن  
سيده وحكى سيبويه تخبر بالميم على البدل فلا أدري أى عنبر عنى العلم أم أحد هذه الاجناس  
وعندى انها في جميعها مقولة قال الجوهرى بلعنبرهم بنوا العنبر حذفوا النون لما ذكرناه في باب  
الناء في المحرث (عنتر) العنتر الشجاع والعنترة الشجاعة في الحرب وعنتره بالمرح طعنه وعنتر  
وعنترة اسمان منه فأما قوله يدعون عنتروا زمامها \* أشطان يتر في ألبان الأدهم  
فتدري يكون اسمها عنترا كما ذهب اليه سيبويه وقد يكون أراديا عنترة فترحم على لغة من قال ياحار  
قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادته في عنبس وعنسل  
لان ذلك قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فاعل من العبوس والعسلان وأما عنتر فليس له اشتقاق  
يحكم له بكون شئ منه زائدا فلا بد من القضا فيه بكونه كله أصلا فاعرفه والعنتر والعنترة والعنترة  
كاه الذباب وقيل العنتر الذباب الأزرق قال ابن الاعراب سمي عنترا لصونه وقال النضر العنتر ذباب



أخضر وأنشد إذا عرد اللقاح فيم العنبر \* بمقدودن مستأسد البنت ذى خمر  
وفي حديث أبي بكر وأصنافه رضى الله عنهم قال لاسمه عبد الرحمن يا عنبر هكذا جاء في رواية وهو  
الذباب شبهه به تصغيره وتحقيره وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدته إذاه ويرى بالغين  
المحبة والشاء المثلثة وسياق ذكره والعنبرة السلوك في الشدائد وعنبرة اسم رجل وهو عنبرة بن  
معاوية بن شداد العبسي (عنبر) العنبرة المرأة الجريئة الازهرى العنبرة المرأة المسكتلة  
الخفيفة الروح والعنبر بالضم غلاف القارورة وعنبرة اسم رجل كان إذا قيل له عنبر يا عنبرة  
عنبر والعنبر القصير من الرجال وعنبر الرجل إذا مد شفتيه وقلمها قال والعنبرة بالشفة  
والعنبرة بالاصبع (عنصر) العنصر والعنصر الاصل قال

عنبروا واما عن هجر \* وهم بنو العبد اللثيم العنصر

ويقال هو لثيم العنصر والعنصر أى الاصل قال الازهرى العنصر أصل الحسب جاء عن النحاص  
بضم العين ونصب الصاد وقد يجي منضوء من المضوء كثير نحو السنبل ولكنهم اتفقوا في العنصر  
والعنصل والعنقر ولا يجي في كلامهم المنبسط على بناء فعمل الاما كان ثانياً فونا أو همزة نحو  
الجندب والجودر وجاء السودد كذلك كراهية ان يقولوا سودد فقلتي الضمات مع الواو فتحو اولغة  
طبي السودد مضوم قال وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد الاصل والعنصر الداهية والعنصر  
الهمة والحاجة قال البعيث

ألا راح بالرهن الخليط فهجر \* ولم يقض من بين العشيات عنصر

قال الازهرى أراد العنصر والمخا قال ابن الاثير وفي حديث الاسراء هذا النيل والفرات عنصرهما  
العنصر بضم العين وفتح الصاد الاصل وقد انضم الصاد والنون مع الفتح زائدة عند سبويه لانه  
ليس عنده فعمل بالنخ ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره (عنقر) العنقر البردى وقيل  
أصله وقيل كل أصل نبات أبيض فهو عنقر وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسلو حة يخرج  
أبيض ثم يستدير ثم يتشمر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تتشمر خضرته فهو عنقر  
وقال أبو حنيفة العنقر أصل البدل والقص والبردى مادام أبيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم يتشمر  
والعنقر أيضا قلب الخلة لبياضه والعنقر أولاد الدهاقين لبياضهم ورتارهم وفتح القاف في كل ذلك  
لغة وقد ذكر بالزاي قال ابن الفرج سألت عامرياً عن أصل عشبة رأيتها مع فقلت ما هذا فقال  
عنقر قال وسمعت غيره يقول عنقر بفتح القاف وأنشد

يُجَدِّدِينَ الْأَسْكَنِينَ عُمُورَهُ \* وَبَيْنَ أَصْلِ الْوُرُكَيْنِ قَنْدَرَهُ

الجوهري وعَنْقُرُ الرَّجُلِ عُنْصُرُهُ (عهر) عَهْرُ الْبَيْتِ بَيْتُهُمْ عَهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا وَعُهْرًا وَأَتَاهَا لَيْسًا لِلْفَجُورِ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الزَّانِمِ مَطْلَقًا وَقِيلَ هُوَ الْفَجُورُ أَيْ وَقْتُ كَانَ فِي الْأُمَةِ وَالْحَزَنَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْتَارُ جُلَّ عَاهَرٍ بِجَزَعَةٍ وَأُمَةٌ أَيْ زَنْىٌ وَهُوَ فَاعِلٌ مِنْهُ وَأَمْرَأَةٌ عَاهَرٌ بِغَيْرِ هَاءٍ الْأَنْ يَكُونُ عَلَى الْفَعْلِ وَمُعَاهَرَةٌ بِأَلِفٍ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِلْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ عَاهِرَةٌ وَمُعَاهِرَةٌ وَمُسَالَفَةٌ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَالْمُبَرِّدُ هِيَ الْمُعَاهِرَةُ قَالُوا وَالْبَاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ وَالْأَصْلُ عَاهِرَةٌ مِثْلُ عَمْرَةٍ وَأَنْشَدَ لَابِنِ دَارَةَ التَّغْلَبِيُّ

فَقَامَ لَا يَحْتَمِلُ ثُمَّ كَهَرَا \* وَلَا يَلِي إِلَى لَوِي يَلِاقِي عَهْرَا

وَالْكَهْرُ الْإِنْهَارُ وَفِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَامَا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرُ وَتَعْمُرُ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ فَاجِرًا وَلَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ أَبَا حَاضِرٍ الْأَسَدِيَّ أَسِيدَ بَنِ عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ فَرَأَاهُ جَانَهُ فَقَالَ عَمِنْ أَنْتَ فَقَالَ مِنْ أَسِيدِ بَنِ عَمْرِو وَأَنَا أَبُو حَاضِرٍ فَقَالَ أَفَقُلْتُكَ عَهْرِيَّةً تَبَاسَ قَالَ الْعَهْرِيَّةُ تَصْغِيرُ الْعَهْرِ قَالَ وَالْعَهْرُ وَالْعَاهَرُ هُوَ الزَّانِي وَحَكَى عَنْ رُبُوبَةٍ قَالَ الْعَاهَرُ الَّذِي يَتَّبِعُ الشَّرَّ زَانِيًا كَانَ أَوْ فَاسِقًا وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهَرِ الْجَحْرُ الْعَاهَرُ الزَّانِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ وَلِلْعَاهَرِ الْجَحْرُ أَيْ لَأَحَقُّ لَهُ فِي النَّسَبِ وَلِأَحْظَرُ لَهُ فِي الْوَلَدِ وَأَمَّا هُوَ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ أَيْ لِصَاحِبِ أُمِّ الْوَلَدِ وَهُوَ زَوْجُهَا أَوْ مَوْلَاهَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ لَا تَحْرَلْهُ التَّرَابُ أَيْ لَا تُشِئْ لَهُ وَالْأَسْمُ الْعَهْرُ بِالْكَسْرِ وَالْعَهْرُ الزَّانَا وَكَذَلِكَ الْعَهْرُ مِثْلُ تَهْرُوتَهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ بَدِّلْ الْعَهْرَ الْعِنَّةَ وَالْعِنَّةَ الْعَهْرَةَ الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ أَرَقَامَنَّ غَيْرَ عِنَّةٍ وَقَالَ كِرَاعُ امْرَأَةٍ عَهْرَةٌ تَرْفَعُ خَفِيفَةً لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ أَوْ لَمْ يَقُلْ مِنْ غَيْرِ عِنَّةٍ وَقَدْ عَيَّرَتْ وَالْعَهْرَةُ الْغُولُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَالَّذِي كَرَّمَهَا الْعَهْرَانُ وَذُو مُعَاهَرَةٍ قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ جَيْرِ (عور) الْعَوْرُ ذَهَابُ حَيْثُ أَحْدَى الْعَيْنَيْنِ وَقَدْ عَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا وَعَوَّرَ عَوْرًا لَنَفْسِهِ مَعْنَى مَا لَا يَدْنِي صَحْتَهُ وَهُوَ عَوْرُ بَيْنَ الْعَوْرِ وَالْجَمْعُ عَوْرٌ وَعَوْرَانُ وَعَوْرٌ لِلَّهِ عَيْنٌ فَلَانَ وَعَوْرًا وَرَبْعًا قَالُوا عَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُ عَيْنَهُ وَعَوَّرْتُ إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَمَّا صَحْتُ الْوَاوِ فِي عَوَّرْتُ عَيْنَهُ أَحَدُهَا فِي أَصْلِهِ وَهُوَ عَوَّرْتُ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُذِفَتِ الزَّوَادُ الْأَنْفُ وَالتَّشْدِيدُ فِي عَوَّرْتُ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ يَحْيَى أَخُوَانَهُ عَلَى هَذَا السُّوْدِيِّ وَذُو أَحْرٍ يَحْمَرُّ وَلَا يُقَالُ فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ قَالَ وَكَذَلِكَ قِيَاسُهُ فِي الْعُيُوبِ اعْرَجَ وَاعْتَجَى فِي عَرَجٍ وَعَجَى وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ وَالْعَرَبُ أَصْغَرَ الْأَعْوَرَ عَوْرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَسَبُوا عَوْرًا وَكُلُّ غَيْرِ خَيْرٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي الْخَصْلَتَيْنِ

قوله عهر اليها بهمرفى  
القاموس عهر المرأة كمنع  
عهر او يكسر ويحرك وعهارة  
بالفتح وعهورا وعهورة  
بضمهما اه وفي المصباح  
عهر عهرا من باب تعب فجر  
فهو عاهر وعهر عهورا من  
باب قعد لغمة اه كتبه  
مصححه

قوله وأنشد لابن دارة عبارة  
الصباح والاسم العهر بالكسر  
وأنشد الخ اه كتبه مصححه

المكروهتين كَسِيرٌ وَعَوِيرٌ وكلٌّ غيرُ خَيْرٍ وهو تصغيرُ عورٍ مرَّخا قال الازهرى عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارُ  
وَعَوِرَتْ تَعَوَّرُ وَعَوَرَتْ تَعَوَّرُ وَعَوَرَتْ تَعَوَّرُ بمعنى واحدٍ ويقال عَارَ عَيْنَهُ يَعَوِّرُهَا إِذَا عَوَّرَهَا وَمِنْهُ  
قول الشاعر  
لِجَاءِهَا كَسِيرٌ أَحَقَّنَ عَيْنَهُ \* فَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَارَ عَيْنَكَ عَنَتُهُ

يقول من أصابها بعورٍ ويقال عُرْتُ عَيْنَهُ أَعَوَّرُهَا وَأَعَارُهَا مِنْ الْعَائِرِ قَالَ ابْنُ بَرَزٍ يَقَالُ عَارَ  
الدمعُ بِعَيْرٍ أَيْ إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ وَرَبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي خَفِي \* أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا  
أَيَّ أَدْمَعَتْ عَيْنُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارَوْا وَرَدَّ هَذَا الْبَيْتَ  
وَسَائِلُهُ بَطْهَرِ الْغَيْبِ عَنِّي \* أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا

قال أراد تعارَنَ فوقف بالالف قال ابن بَرِيٍّ أورد هذا البيت على عَارَتْ أَيَّ عَوِرَتْ قال والبيت  
لعمرو بن أحرار الباهلي قال والالف في آخر تعارٍ بديل من النون الخفيفة أبدل منها ألفا لما وقف  
عليها وله هذا سبب الف التي بعد العين إذ لو لم يكن بعدها نون التوكيد لاختذت وكنتم تقول  
لم تعارَ كما تقول لم تخفَ وإذا ألحقت النون ثبتت الف فقلت لم تخافَنَّ لأن الف عمل مع نون التوكيد  
مبنى فلا يلحقه جزم وقولهم بَدَّلَ عَوْرَتَهُ بِضَرْبٍ لِلْمَذْمُومِ يَخْلَفُ بَعْدَ الرَّجُلِ الْمَجُودِ وفي حديث  
أُمِّ زُرْعَةَ فَاسْتَبَدَّاتِ بَعْدَهُ وَكُلُّ بَدَلٍ أَعَوَّرَهُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ السَّائِلُ لِي لَقْتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ  
وَوَلَّى خِرَاسَانَ بَعْدَ زَيْدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ أَقْتَبَبْتُ قَنْعُلَنَا غَدَاةً أَنْ تَبْتَنَّا \* بَدَلُ لَعْمَرِكَ مِنْ يَدِ أَعَوَّرٍ  
وربما قالوا خَلَفَ أَعَوَّرُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

فَاضْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَانَهَا \* خِلَافُ دِيَارِ الْكَامِلِيَّةِ عَوْرُ

كانه جمع خَلَفًا عَلَى خِلَافٍ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَوْرَةُ وَعَوْرَانُ قَيْسُ خَمْسَةِ شُعْرَاءَ عَوْرُ  
وَهُمُ الْعَوْرَانُ الشَّيْ وَالشَّمَاخُ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنْ مِقِيلٍ وَابْنُ أَحْمَرَ وَجَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ وَبَنُو الْأَعَوْرِ  
قَبِيلَةٌ سَمَوُ ذَلِكَ لَعَوْرًا بَيْنَهُمْ فَأَمَّا قَوْلُهُ فِي بِلَادِ الْأَعَوْرِ بِنَا فَعَلَى الْإِضَافَةِ كَالْأَنْجَمِينَ وَلَيْسَ يَجْمَعُ  
أَعَوْرًا لَنْ مِثْلُ هَذَا لِأَنَّهُمْ عِنْدَ سَبِيحِهِ وَعَارَهُ وَأَعَوَّرَهُ وَعَوَّرَهُ صِيْرُهُ كَذَلِكَ فَأَمَّا قَوْلُ جَبَلَةٍ

\* وَبَعَثَ لَهَا الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِالْعَوْرِ \* فَأَنَّهُ أَرَادَ الْعَوْرَ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الصَّفَةِ وَلَوْ أَرَادَ  
الْعَوْرَ الَّذِي هُوَ الْعَرَضُ لَتَابَلَ الصَّحِيحَةُ وَهِيَ جَوْهَرُ بِالْعَوْرِ وَهُوَ عَرَضٌ وَهَذَا قَبِيحٌ فِي الصَّنْعَةِ وَقَدْ  
يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْعَيْنَ الصَّحِيحَةَ بِذَاتِ الْعَوْرِ خَذَفَ وَكُلُّ هَذَا الْقَابِلُ الْجَوْهَرُ بِالْجَوْهَرِ لَنْ مِقَابِلَةً  
النَّبِيَّ بِطَنْطِيرِهِ أَذْهَبَ فِي الصَّنْعِ وَأَشْرَفَ فِي الْوَضْعِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حَدَاقَهَا \* سَلِمَتْ بِشَوْلٍ فَهِيَ عَوْرَتُ دَمْعٍ

قوله الأعور الشني ذكر في  
القاموس بـله الراعي اه  
مصححه

فعلى أنه جعل كل جزء من الحديقة أعوراً وكل قطعة منها أعوراً وهذه ضرورة وإنما أثر أبو ذؤيب هذا لأنه لو قال فهي أعوراً تدمع لقصر الممدود فأرى ما عمله أسهل عليه وأخف وقد يكون العور في غير الإنسان قال سيبويه حدثنا بعض العرب أن رجلاً من بني أسد قال يوم جبهلة واستقبله بغير أعورة تطير فقال يا بني أعور وذا ناب فاستعمل الأعور للبهير ووجه نصبه أنه لم يرد أن يستردهم ليخبروه عن عورته وصحته وليكنه منهم كأنه قال أنه استقبلون أعور وذا ناب فالاستقبال في حال تنبيههم أيهم كان واقعا كما كان التلون والتنقل عندك ثابتين في الحال الأولى وأراد أن يثبت الأعور ليخبروه فأما قول سيبويه في تنثيل النصب أعورون فليس من كلام العرب إنما أراد أن يرشها البديل من اللفظ به بالفعل فصاغ فعلا ليس من كلام العرب ونظير ذلك قوله في الأعيان من قول الشاعر

الشاعر أفي السلم أعياراً جساءً وغلظة \* وفي الحرب أشباه النساء العوارك

أنعمون وكل ذلك إنما دلت على صوغ الفعل مما لا يجري على الفعل أو مما يقل جريه عليه والأعور الغراب على التشاؤم به لأن الأعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لأنهم يقولون أبصر من غراب قالوا وإنما سمي الغراب أعوراً لحدة بصره كما يقال للأعمى أبو بصير وللعشي أبو البياض ويقال للأعمى بصير ولا أعور إلا حول قال الأزهري رأيت في البادية امرأة أعوراً يقال لها حولاء قال والغراب تقول للأحول العين أعور وللأحولاء هي عوراء وبسمي الغراب عوراً على ترخيم التصغير قال سمي الغراب أعوراً ويصح به فيقال عور عوراً ونشد

\* وصحاح العيون يدعون عوراً \* وقوله أنشدته نعلب

ومثل أعوراً حدى العينين \* بصير أخرى وأسم الأذنين

فسره فقال معنى أعوراً حدى العينين أي فيه برآن فذهبت واحدة فذلك معنى قوله أعوراً حدى العينين وبقيت واحدة فذلك معنى قوله بصير أخرى وقوله أسم الأذنين أي ليس يسمع فيه صدئ قال شهر عورت عيون المياه إذا دقتها وسدتها وعورت الركبة إذا كبستها بالتراب حتى تنسد عيونها وفلاة عوراء لا ماء بها وعور عين الركبة أفسدها حتى نصب الماء وفي حديث عمرو ذكر امرأة القيس فقال افتتخر عن معان عور العور جمع أعور وعوراء وأراد به المعاني الغامضة الدقيقة وحمون عورت الركبة وأعرتها وأعرتها إذا طممتها وسدتها أعينها التي ينبع منها الماء وفي حديث علي أمره أن يعوراً بآر بدر أي يذفنها ويظفها وقد عارت الركبة تعور وقال ابن الأعرابي العوراء البتر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل إذا استسقاك فلم تستقي قال الجوهري ويقال للمستعير

الذي يطلب الماء اذ الم تسقه قد عورت سُربَه قال الفرزدق  
 متى ما تردي ما سفار تجديه \* اذ بهم يرمى الم تحيز المعورا  
 سفار اسم ماء والم تحيز الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعويراً أى حلاته وقال أبو عبيدة  
 التعوير الرذ عورته عن حاجته رددته عنها وطريق أعور لا علم فيه كأن ذلك العلم عينه وهو مثل  
 والعائر كل ما علل العين ففقر يسمى بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان  
 العين كأنها تعور وما رأيت عائر عيني أى أحد ايطرف العين فيه ورها وعائر العين ما عللها من  
 المال حتى يكاد يعورها عليه من المال عائرة عيني وعائرة عيني كلاهما عن اللعائى أى ما يكاد  
 من كثرة ينقأ عينيه وقال مرة يريد الكثرة كأنه يلبأ بصره قال أبو عبيد يقال للرجل اذا كثرت  
 ماله ترد على فلان عائرة عين وعائرة عيني أى ترد عليه ابل كثيرة كأنهم من كثرتهم غلأ  
 العينين حتى تمكاد تعورها أى تنفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتهم انصرف فيها العين قال  
 الادمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجماعية كان اذا بلغ ابلأ الشاعرا عين بعير منها  
 فأرادوا بعائرة العين الثمان الابل تعور عين واحدتها قال الجوهري وعنده من المال عائرة عين  
 أى يحار فيه البصر من كثرة كأنه يلبأ العين فيه ورها والعائر كل ظعن أو القسذى في العين اسم  
 كالكاهل والغارب وقيل العائر الرمد وقيل العائر ينثر يكون في جفن العين الاسفل وهو اسم  
 لامصدر بمنزلة التنايل والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جارياً على معتل وهو كترام معتل وقال  
 الليث العائر تغمض العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار قال ولا  
 يقال في هذا المعنى عارت انما يقال عارت اذا عورت والعوار بالتشديد كالعائر والجمع عواوير  
 التذى في العين يقال بعينه عوار أى قذى فأما قوله \* وكَلَّ العينين بالعواوير \* فانما حذف الياء  
 للضرورة ولذلك لم يمز لان الياء في نية الثبات فكما كان لا يمزها والياء ثابتة كذلك لم يمزها  
 والياء في نية الثبات وروى الازهري عن يزيد بن عيينة ساهك وعائر وهما من الرمد والعوار  
 الرمد والعوار الرمد الذي في الحدة والعوار اللغم الذي ينزع من العين بعد ما يذرع عليه الذرور  
 وهو من ذلك والعوراء الكلمة القبيحة والفعله القبيحة وهو من هذا لان الكلمة أو الفعل  
 كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحدة النظر ثم حوّلوا الى الكلمة والفعله على المنقلى  
 وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن علقم الفزاري يدح ابن عمه عييلة وكان عمله هذا قد  
 جبره من فقر اذا قيلت العوراء أغضى كأنه \* ذليل بلاذل ولو شاء لا تنصّر

وقال آخر جئت منه على عوراً طائشة \* لم أسه عنها ولم أفسرها فزعراً  
قال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيحة عوراء والكلمة الحسناء عينية. وأنشد قول الشاعر  
وعوراء جاءت من أخ فرددتها \* بسالة العينين طالبة عذراً  
أي بكلمة حسنة لم تكن عوراء. وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد قال  
الجوهري الكلمة العوراء القبيحة وهي السقطة قال حاتم طي  
وأغفر عوراء الكريم إذخاره \* وأعرض عن شتم اللئيم تنكرماً  
أي لإذخاره وفي حديث عائشة رضي الله عنها يتوضأ أحدكم من الطعام الطيب ولا يتوضأ من  
العوراء يقولها أي الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الأذن وهو منه  
الواحدة عوراء عن أبي زيد وأنشد

وعوراء قد قلت فلم أسمع لها \* وما الكلام العوران لي يقول  
وصف الكلام بالعوران لأنه جمع وأخبر عنه بالقول وهو واحد لان الكلام يذكرو ويؤنث وكذلك  
كل جمع لا يفارق واحده الأبالهاء ولك فيهم كل ذلك والعورشين وقبح والأعور الردي من كل شيء  
وفي الحديث لما اعترض أبو الهيثم على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهارة الدعوة قال له أبو طالب  
يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو الهيثم أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه  
أعور وقيل إنهم يقولون للردي من كل شيء من الأمور والأخلاق أعور ولما وثق منه عوراء  
والأعور الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل ولا يتدل ولا خفيته عن ابن الاعرابي وأنشد للراعي  
\* إذا هاب جثمانه الأعور \* يعني بالجثمان سواد الليل ومتنصفه وقيل هو الدليل السبي الدلالة  
والعوراء أيضاً الضعيف الجبان السريع الفرار كالأعور وجمعه عواوير قال الاعشى  
غير ميل ولا عواوير في الهيب \* جاولاً عزلاً ولا كندال

قل سيبويه لم يكف فيه بالواو والنون لأنهم قلموا بصفون به المؤنث فصارت كفعال ومفعيل ولم يصّر  
كفعال وأجروه مجرى الصفة فجعله بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام والعوراء أيضاً  
الذين حاجتهم في أدبارهم عن كراع قال الجوهري جمع العوار الجبان العواوير قال وإن شئت لم  
تعرش في الشعر فلت العواوير وأنشد عجزيت للبديحاطب عمه وعمة به  
وفي كل يوم ذي حفاظ بلونتي \* فقامت مقاماً لم تقمه العواوير

وقال أبو علي النحوي انما صحت فيه الواو مع قربهم من الطرف لان الياء المحذوفة للضرورة مرادة

فهى فى حكم ما فى اللفظ فلما بعدت فى الحكم من الطرف لم تقلب همزة ومن أمثال العرب  
السائرة أعور عينك والبحر والأعوار الرية ورجل معور قبيح السرية ومكان معور مخوف  
وهذا مكان معور أى يخاف فيه القطع وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه قال مسعود بن هنيذة  
رايت به وقد طلع فى طريق معورة أى ذات عورة يخاف فيها الضلال والانقطاع وكل عيب وخل فى  
شئ فهو عورة وشئ معور وعور لا حافظ له والعوار والعوار بفتح العين وضمها خرق أو شق فى الثوب  
وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو البرمة

نُبِنَ نِسْبَةَ الْمَرْئِي أَوْ مَأْ \* كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعُورَا

وفى حديث الزكاة لا تؤخذ فى الصدقة همزة ولا ذات عوار قال ابن الأثير العوار بالفتح العيب وقد  
يضم والعورة الخلل فى الثغر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون للواحد والجميع بلفظ واحد وفى  
التنزيل العزيز ان يوتنساء عورة فأفرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من  
عورة ولكن فى شواذ القراءات عورة على فعلة وانما أرادوا ان يوتنساء عورة أى تمكينة للسراق خللها  
من الرجال فاكد بهم الله عز وجل فقال وماهى بعورة ولكن يريدون الفرار وقيل معناها ان يوتنساء  
عورة أى معورة أى يوتنساء ما لى العدو ونحن نسرق منها فأعلم الله أن قصدهم الهرب قال ومن  
قرأها عورة فعنسا ذات عورة ان يريدون الإفرا المعنى ما يريدون تحررا من سرق ولكن  
يريدون الفرار عن نصرة النبى صلى الله عليه وسلم وقد قيل ان يوتنساء عورة أى ليست بحرية ومن  
قرأ عورة ذكر واثت ومن قرأ عورة قال فى التذكير والتأنيث والجمع عورة كالمصدر قال الأزهرى  
العورة فى الثغور وفى الحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهري العورة كل خلل يخوف  
منه من تغرأ وحرب والعورة كل مكمن للستر وعورة الرجل والمرأة سواهما والجمع عورات  
بالتسكين والنساء عورة قال الجوهري انما يحرك النان من فعلة فى جمع الاسماء اذ لم يكن ياء أو  
واو وقرأ بعضهم عورات النساء بالتحريك والعورة الساعة التى هى قن من ظهور العورة فيها وهى  
ثلاث ساعات ساعة قبل صلاة الفجر وساعة عند نصف النهار وساعة بعد العشاء الآخرة وفى  
التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم أن لا يدخلوا فى هذه الساعات الا  
بتساميهم منهم واستئذان وكل أمر يستجيبا منه عورة وفى الحديث يا رسول الله عوراتنا ما نأمنى منها  
وما نذكر العورات جمع عورة وهى كل ما يستحيى منه اذ اظهر وهى من الرجل ما بين السرة والركبة  
ومن المرأة الحرة جميع جسدھا الا الوجه واليدين الى الكوعين وفى آخره اخلاف ومن الآمة

مثل الرجل وما يدومنها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وسترا العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلو خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لأنها إذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة إذا ظهرت والمعور الممكّن البين الواضح وأعور للصيد أي أمكّنك وأعور الشيء ظهر وأمكن عن ابن الأعرابي وأنشد لكثير

كذلك أذود النفس بأعز عنكم \* وقد أعورت أسرار من لا يدورها

أعورت أمكنت أي من لا يدور نفسه عن هواها خشي أعوارها وفشت أسرارها وما يعور له شيء إلا أخذه أي ينظر والعرب تقول أعور من ذلك إذا بدت منه عورة وأعور القمارس إذا كان فيه موضع خلل للغرب وقال الشاعر يصف الأسد \* له الشدة الأولى إذا القرن أعورا \* وفي حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيدوا معورا هو من أعور الناس إذا بدا فيه موضع خلل للضرب وعاره يعوره أي أخذه وذهب به وما أدري أي الجراد عاره أي أي الناس أخذه لا يستعمل إلا في الجحد وقيل معناه وما أدري أي الناس ذهب به ولا مستقبّل له قال يعقوب وقال بعضهم بعوره وقال أبو شبل بغيره وسيد كفي الباء أيضا وحكي للعياني أزال عثرته وعثرته أي ذهبت به قال ابن جني كأنهم انما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلا جارا في الأمر المنقضى الفات وإذا كان كذلك فلا وجه لذلك المضارع هنا لأنه ليس بمنقّض ولا ينطقون فيه بينفعول ويقال معنى عاره أي أهلكه ابن الأعرابي تعور الكتاب إذا درس وكتب أعور دارس قال والأعور الدليل السي الدلالة لا يحسن يدل ولا يتدل وأنشد

مالك يا أعور لا تتدل \* وكيف يتدل امرؤ عتول

ويقال جاء سهم عائر فقتله وهو الذي لا يدري من رماه وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهك يا أمير \* عوائر من جندل غير

وفي الحديث أن رجلا أصابه سهم عائر فقتله أي لا يدري من رماه والعائر من السهام والحجارة الذي لا يدري من رماه وفي ترجمة نسا وأنشد للملك بن زغبة الباهلي

إذا انتسوا قوت الرماح أنتهم \* عوائر تبيل كالجراد نطيرها

قال ابن بري عوائر تبيل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت وعاور المكابيل وعورها قدورها وسيد كفي الباء لغة في عارها والعوار ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهري فقال العوار بالضم والتشديد الخطاف وينشد \* كما انتقض تحت الصيق عوار \*



الصبيق الغبار والعواري شجرة يؤخذ جوارؤها فتشده ثم تبيس ثم تذرى ثم تحمل في الاوعية الى مكة فتباع ويخذ منها مخاض قال ابن سيدة والعوار شجرة تنبت بنية الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في أجواف الشجر البكار ورجله العوراء بالعراق عيسان والعارية والعارة ما تداووه بينهم وقد أعاره الشيء وأعاره منه وعاوره آياه والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول في الشيء يكون بين اثنين ومنه قول ذي الرمة

وسقط كعين الديك عاورت ضاحي \* أباهاهما نالما وقعها وكرأ

يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد ابن المظفر \* اذا رد المأور ما استعار \* وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مؤداة العارية يجب ردّها اجاعاها بما كانت عيها باقية فان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيما عند أبي حنيفة وتجاوز واستعار طلب العارية واستعاره الشيء واستعاره منه طلب منه أن يعيره آياه هذه عن اللحياني وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حليّ تعوره بنو اسرائيل أي استعاروه يقال تعور واستعار فحوتعجب واستعجب وحكى اللحياني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي قال يقوله الرجل اذا كبر وخشى الموت واعتور والشيء وتعوروه وتعاوروه تداووه فيما بينهم قال أبو كبير

واذا الكبة تعاوروا طعن الكلبي \* نذر البكرة في الجزاء المضعف

قال الجوهري انما ظهرت الواو في اعتور والان في معنى تعاوروا فبني عليه كاذرنا في تجاوروا وفي الحديث تعاورون على منبري أي يختلفون ويتناوبون كلامي واحد خلقه آخر يقال تعاور القوم فلا نأذا تعاوروا عليه بالضرب واحد بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والإعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورون بالواو كأنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يتردد قال والعارية منسوبة الى العارة وهو اسم من الإعارة تقول أعتره الشيء أعيره إعارة وعارة كما قالوا أطمعته إطاعة وطاعة وأجبتّه إجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدائرة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعاريتها قال الجوهري العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وينشد

انما أنفستنا عارية \* والعواري قصار أن ترد

والعارة مثل العارية قال ابن مقبل

فأخلف وأتلف انما المال عارة \* وكله مع الدهر الذي هو آكله

واستعاره ثوباً فأعاره إياه ومنه قولهم كبر مستعار وقال بشر بن أبي خازم  
كَلَّ حَفِيفٌ مَنَحَرَهُ إِذَا مَا \* كَثَمَنَّ الرَّبُّو كَبِيرُ مُسْتَعَارُ

فيسل في قوله مستعار قولان أحدهما أنه اسمٌ مُعَبَّرٌ فَاسْرَعَ الْعَمَلُ بِهِ مَبَادِرَةً لَارْتِجَاعِ صَاحِبِهِ إِيَّاهُ  
وَالثَّانِي أَنَّ تَجْعَلُهُ مِنَ التَّعَاوُرِ يُقَالُ اسْتَعَرْنَا الشَّيْءَ وَاعْتَوَرْنَاهُ وَتَعَاوَرْنَا بِهِ مَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ مُسْتَعَارُ  
بِمَعْنَى مُتَعَاوَرٍ أَوْ مُتَدَاوِلٍ وَيُقَالُ تَعَاوَرُوا الْقَوْمُ فَلَانَا وَاعْتَوَرُوهُ شَرِبْنَا إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ فَمَا كَلَّمَا أَمْسَكَ  
وَاحِدٌ ضَرْبٌ وَاحِدٌ وَالتَّعَاوُرُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ حَتَّى عَقَبَتْهُ أَيْ نَوَاطِلَتْ  
عَلَيْهِ قَالِ ذَلِكَ اللَّيْلُ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا غَلَطٌ وَمَعْنَى تَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسَمَ الدَّارِ أَيْ تَدَاوَلَتْ قَرَّةُ  
تُحِبُّ جَنُوبًا وَمَرَّةً تَمِيلُ إِلَى مَرَّةٍ قَبُولًا وَمَرَّةً دُبُورًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَنِيِّ

دُمْنَةُ قَرَّةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّبِيُّ فُفْ يَرِيحُنِي مِنْ صَبَا وَشَمَالٍ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَعَاوَرْنَا الْعَوَارِي تَعَاوَرًا إِذَا عَارَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَتَعَوَّرْنَا تَعَوَّرًا إِذَا كُنْتَ أَنْتَ  
الْمُسْتَعِيرَ وَتَعَاوَرْنَا فَلَا نَأْشُرُ بِأَذَاشِرٍ بِنَمْرَةٍ نَمَّ صَاحِبُكَ ثُمَّ الْآخَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّعَاوُرُ  
وَالْإِعْتَوَارُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مَكَانَ هَذَا وَهَذَا مَكَانَ هَذَا يُقَالُ اعْتَوَرَاهُ وَابْتَدَاهُ هَذِهِ هَذِهِ  
وَلَا يُقَالُ ابْتَدَاهُ هَذِهِ وَلَا اعْتَوَرَهَا هَذِهِ أَبُو زَيْدٍ عَوَّرْتُ عَنْ فُلَانٍ مَا قِيلَ لَهُ تَعَوَّرَ يَرَا وَتَعَوَّرْتُ  
عَنْهُ تَعَوَّرْتُ أَيْ كَذَبْتُ عَنْهُ مَا قِيلَ لَهُ تَكْذِيبًا وَرَدَدْتُ عَنْهُ عَوَّرْتُهُ عَنِ الْأَمْرِ سَرَفْتُهُ عَنْهُ وَالْأَعْوَرُ الَّذِي  
قَدْ عَوَّرَ لَمْ تَقْضِ حَاجَتُهُ وَلَمْ يُصَبِّحْ مَا طَلَبَ وَلَيْسَ مِنْ عَوَّرَ الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ لِلْجَحَاحِ

\* وَعَوَّرَ الرَّحْنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \* وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَفْسَدَ مِنْ وَلَّاهُ وَجَعَلَهُ وَابِلًا لِلْعَوْرِ وَهُوَ قَبِيحُ الْأَمْرِ  
وَفَسَادُهُ تَتَوَلَّى عَوْرَتَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ تَعَوَّرَ أَيْ قَبَحَتْهُ عَلَيْهِ وَالْعَوْرُ زَلُّ الْحَقِّ وَيُقَالُ عَاوَرَهُ الشَّيْءُ أَيْ  
فَعَلَ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ صَاحِبُهُ بِدُعَوْرَاتِ الْجَبَالِ شَقَوقَهَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

تَجَاوَبَ بَوْدُهُا فِي عَوْرَتَيْهَا \* إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَرَادَ عَوَّرَنِي الشَّمْسُ وَهِيَ مَاشِرَةٌ فِيهَا وَغَرِبَتْ وَأَنَّهُمُ الْعَوْرَاءُ الْقَرِيْعُونَ سَنَةَ أَوْ  
غَدَاةً أَوْ لَيْلَةً حَتَّى ذَلِكَ عَنْ نَعْلَبٍ وَعَوَّارُ الثُّمَنِ الْجُرَادُ جَمَاعَاتٌ مُتَفَرِّقَةٌ وَالْعَوَارُ الْعَيْبُ يُقَالُ سَلَعَةُ  
ذَاتُ عَوَارٍ يَبْتَغِي الْعَيْنُ وَقَدْ تَضَمَّ عَوَيْرُ الْعَوِيرِ أَسْمَ رَجُلٍ قَالِ أَمْرُ الْوَيْسِ

عَوِيرُوسَنَ مِثْلُ الْعَوِيرِ وَرَهْطُهُ \* وَأَسْعَدُنِي لَيْلُ الْبَلَابِلِ صَدَّقَانُ

وَعَوِيرُ أَسْمَ مَوْضِعٍ وَالْعَوِيرُ مَوْضِعٌ عَلَى قِبَلِهِ الْأَعْوَرِيَّةُ هِيَ قَرِيبَةُ بَنِي تَجْنِجٍ الْمَالِكِيِّينَ قَالِ  
الْقَطَامِيُّ حَتَّى وَرَدَنَّ رِيكَاتِ الْعَوِيرِ وَقَدْ \* كَادَ الْمَلَأَمِنْ السَّكَّانَ يَشْتَعِلُ

قوله تجاوب بومها الخ في  
شرح القاموس ما نصه هكذا  
أنشده الجوهري في الجحاح  
وقال الصاغاني والصواب  
عورتها بالعين مخجمة وهما  
جانباهما في البيت تحريف  
والرواية أوفى للبراح والتصيد  
حائية والبيت لبشر بن أبي  
خازم اه كتبه مصححه

وابن عوارجلان قال الراي

بل مآذركم هندا اذا احتجيت \* بابني عوار وسمى دونها بلع

وقال أبو عبيدة ابن عوار نقوار بل وتعار جبل بنجد قال كثير

وما هبت الأرواح تجري وما قوى \* مقيماً بنجد عوفها وتعارها

قال ابن سيده وهذه الكلمة يحتمل أن تكون في الثلاثي الصحيح والثلاثي المعتل (عبر) العير الحماراً كان أهلياً أو وحشياً وقد غلب على الوحشي والانثى عيرة قال أبو عبيد من أمثالهم في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب قولهم ان ذهب العير فغير في الرباط قال ولاهل الشام في هذا مثل عير غير وزيدة عشرة وكان خلفاء بني أمية كلمات واحد منهم زاد الذي يخلفه في عطائهم عشرة فكانوا يقولون هذا عند ذلك ومن أمثالهم فلان أدل من العير فبعضهم يجعله الحمار الاهلي وبعضهم يجعله الوعد وقول شمر

لو كنت عيراً كنت غير مدلة \* أو كنت عظماً كنت كسر قبيح

أراد بالعير الحمار وبكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لالحم عليه قال ومنه قولهم فلان أدل من العير وجمع العير أعيار وعيار وعيور وعيورات ومعيرة اسم للجمع قال الأزهري المعيرة الحمار مقصور وقد يقال المعيرة مدودة مثل المعلوج والمشيوخاء والماتوءاء يمد ذلك كله ويتصر وفي الحديث إذا أراد الله بعبد شراً أمسك عليه بذنوبه حتى يوافيه يوم القيامة كأنه عير العير الحمار الوحشي وقيل أراد الجبل الذي بالمدينة اسمه عير شبه عظم ذنوبه به وفي حديث علي لأن أسمع على ظهر عير باللة أي حمار وحش فاما قول الشاعر

أفي السلم أعياراً جناءً وغلظة \* وفي الحرب أشباه النساء العوارك

فانه لم يجعلهم أعياراً على الحقيقة لانه انما يخاطب قوماً لا يكونون أعياراً وانما شبههم بها في الجناء والغلظة ونصبه على معنى أن يكونون وتقولون مرة كذا ومرة كذا وأما قول سيدي

لو مثلت الأعيار في البديل من اللفظ بالنسبة لقلت أن عيرون اذا أوضعت معناه فليس من كلام

العرب انما أراد أن يصوغ فعلاً يبنى كيفية البديل من اللفظ بالنسبة وقوله لانك انما تجر به

تجري ماله فعل من لفظه يدل على ان قوله تعيرون ليس من كلام العرب والعير العظم الناتئ وسط

الكف والجمع أعيار وكنة معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير وعير انصل الناتئ وسطها قال

الراي فصا دق سهمه أعجار فقف \* كسرن العير منه والغرا

الراي

قوله بل مآذركم هندا

الاصل والذي في ياقوت

ماذا تذكر من هندا اذا احتجيت

بابني عوار وادني دارها بلع

اه مصححه

قوله وسط الكف كذا في

الاصل ولعله الكنف وحده

وقوله معيرة ومعيرة على

الاصل هما هذا الضبط

في الاصل وانظره مع قوله

على الاصل فلعل الاخيرة

ومعيرة بفتح الميم وكسر العين

وحرا اه

وقيل عَيْرُ النَّصْلِ وسطه وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو نصل معير فيه عَيْرٌ والعير من أذن الانسان  
والفرس ماتحت القرع من باطنه كعير السهم وقيل العيران مَثْنًا أَذْنَى الفرس وفي حديث أبي  
هريرة إِذَا وَصَّاتْ فَأَمَرْتُ عَلَى عِيَارِ الْأَذْنَيْنِ الْمَاءِ الْعِيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وهو النائي المرتفع من الأذن وكل  
عظم نائي من البدن عَيْرٌ وعير القدم النائي في ظهرها وعير الورقة الخط النائي في وسطها كأنه  
جُدْرٌ وعير الصخرة حرف نائي فيها خلقة وقيل كل نائي في وسط مستوعٍ وعير الأذن الوند  
الذي في باطنه والعير ما في العين عن ثعلب وقيل العير إنسان العين وقيل لحظها قال ثابطة شرا

ونار قد حَضَّتْ بُعِيدَوهن \* بدار ما أريدُ بهن أمقاما

سوى تحليل راحله وعير \* أكلته مخافة أن يناما

وفي المثل جاء قبل عَيْرٍ وما جرى أى قبل لحظة العين قال أبو طالب العير المثل الذي في الحديقة  
يسمى اللُّعْبَةُ قال والذي جرى الطرف وجرَّيه حركته والمعنى قبل أن يظرف الانسان وقيل عَيْرٌ  
العين جففتها قال الجوهري يقال فعلت ذلك قبل عَيْرٍ وما جرى قال أبو عبيدة ولا يقال أفعَلُ وقول  
الشماخ أَعْدُوا التَّبَصُّى قبل عَيْرٍ وما جرى \* ولم تذر ما جرى ولم أدر ما لها

فسره ثعلب فقال معناه قبل أن أنظر اليك ولا يتكلم بشئ من ذلك في النقي والقبيص والقيمص  
نَزَبَ من العَدُو فيه زَوُّ وقال اللحياني العير هنا الحمار الوحشي ومن قال قبل عائر وما جرى عني  
السهم والعير الوند والعير الجبل وقد غلب على جبل بالمدينة والعير السيد والمالك وعير القوم  
سيدهم وقوله زَعَمُوا أَن كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْسَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنْى الْوَلَاءُ

قوله موال لنا رواية الصاغاني

موال لها كما في شرح

القاموس اه

قبل معناه كُلُّ مَنْ ضَرَبَ بَحْنَنٍ عَلَى عَيْرٍ وقيل عَيْرٌ الوند أى من ضرب ونداً من أهل العمد وقيل  
بمعنى إباداً لانهم أصعاب جبر وقيل بمعنى جبلا ومنهم من خص فقال جبلا بالحجاز وأدخل عليه اللام  
كانه جعله من أجبل كُلِّ واحد منها عَيْرٌ وجعل اللام زائدة على قوله

\* وَلَقَدْ نَبَّيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ \* انما أراد بنات أوبر فقال كل من ضربه أى ضرب فيه وندا  
أو نزله وقيل بمعنى المُنْذِرِ بن ماء السماء ليـ يادته ويرى الولاء بالكسر حتى الازهرى عن أبي عمرو  
ابن العلاء قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحارث بن حلزة زعموا أن كل من ضرب العير  
البيت قال أبو عمر العير هو النائي في بُؤْبُؤِ العين ومعناه أن كل من انتبه من يومه حتى يدور عَيْرُهُ  
جَنَى جنباه فهو مَوْتِي لَنَا يَقُولُونَهُ ظُلماً وَتَجَنَّبْنَا قال ومنه قوله هم أنيت قبل عَيْرٍ وما جرى أى قبل  
أن ينتبه نائم وقال أحد بن يحيى في قوله وما جرى أرادوا وجرَّبه أرادوا المصدر ويقال ما أدرى

أَيَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَبْرَ هُوَ أَيُّ النَّاسِ هُوَ حَكِيمٌ بِعُقُوبِ الْعَبْرَانِ الْمَتَّانِ يَكْتَفَانِ جَانِبِي الصُّلْبِ  
وَالْعَبْرُ الْقَبْلُ وَعَارُ الْفَرَسِ وَالْكَبُّ بِعَبْرٍ عَارٌ ذَهَبَ كَأَنَّهُ مُنْقَلَتٌ مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ  
كَلْبٌ عَائِرٌ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رَائِضٍ فَالْعَائِرُ الْمَتَرَدِّدُ بِهِ سُمِّيَ الْعَبْرُ لِأَنَّهُ يَبْعِرُ فَيَتَرَدَّدُ فِي الْفَلَاةِ وَعَارُ الْفَرَسِ إِذَا  
ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ صَاحِبِهِ وَعَارُ الرَّجُلِ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمْ مِثْلَ عَالٍ الْأَزْهَرِي فَرَسٌ عَيَّارٌ  
إِذَا عَاتٍ وَهُوَ الَّذِي يَسْكُونُ نَافِرًا إِذَا هَبَا فِي الْأَرْضِ وَفَرَسٌ عَيَّارٌ بِأَوْصَالٍ أَيُّ يَبْعِرُهُمْ نَافِرًا وَهُوَ نَافِرٌ  
نَشَاطُهُ وَفَرَسٌ عَيَّارٌ إِذَا نَشَطَ فَرَكَبَ جَانِبًا ثُمَّ عَدَلَ إِلَى جَانِبٍ آخَرَ مِنْ نَشَاطِهِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَلَتَدْرَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا \* غَنَظُوكُمْ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعَيَّارِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مِثْلِ الْعَرَبِ غَنَظُوكُمْ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعَيَّارِ قَالَ الْعَيَّارُ رَجُلٌ وَجَرَادَةُ فَرَسٌ قَالَ  
وغيره بخالفه ويرغم أن جرادة العيار جرادة ووضعت بين ضرسيه فأفلتت وقيل أراد مجردة العيار  
جرادة وضعها في فيه فأفلتت من فيه قال وغنظهم وكنظهم وكنظا وهي المواقطة والمواطبة  
كل ذلك إذا لازمه ونعمه بشدة تقاض وخصوصة وقال

لَوْ يُوزَنُونَ عَيَّارًا أَوْ مَكَابِلَهُ \* مَا لَوْ أَبْسَلِي وَلَمْ يَبْعِدْ لَهُمْ أَحَدٌ

وقصيدة عائشة سائر رؤو الفعل كالنعل والاسم العيارة وفي الحديث أنه كان يمر بالقرية العائرة فيها  
يسمعهم أخذها بالتحافة أن تكون من الصدقة العائرة الساقطة لا يعرف لها مالك من عار الفرس  
إذا انطلق من مربطه مارا على وجهه ومنه الحديث مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين  
أي المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع وفي حديث ابن عمر في الكلب الذي دخل حائطه انما  
هو عائر وحديثه الاسخران فرسالة عارأي أفلت وذهب على وجهه ورجل عيار كنسير النجى  
والذهاب في الأرض وربعاسمي الاسد بذلك لتودده ومحبيته وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِ هَيْبَةٌ \* كَلْمُزَ بَرَانِي عَيَّارٌ بِأَوْصَالِ

أي يذهب بها ويحبى قال ابن بري من رواه عيار بالراء فغناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أبعثته  
ومنه قولهم ما أدري أي الجراد عار و يروى عيال وسند كره في موضعه وأنشد الجوهري

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَمَتْ لَهُ \* مَتْنِي كَارِزَمَ الْعَيَّارِ فِي الْعُرْفِ

جمع غريف وهو الغابة قال وحكي الفراء رجل عيار إذا كان كثير التطواف والحركة كالفارس  
عيار وعيال والعيارة من الابل الناجية في نشاط من ذلك وقيل شبت بالعيار في سرعتهم ونشاطها  
وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب \* عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْصِ عَنْ عُرْضٍ \* هِيَ النَّاقَةُ الصَّلْبَةُ

قوله كالمزبراني الخ قال  
الجوهري في مادة رزب ما نصه  
ورواه المفضل كالمزبراني  
عيار بأوصال ذهب إلى زبرة  
الاسد فقال له الاصمعي يابجاء  
الشيء يشبه بنفسه وانما هو  
المزبراني أه وفي القاموس  
والمزبة كرحله رياسة الفرس  
وهو مزربانهم بضم الزاي  
أه كتبه معجمه

تَشْبِيهِ الْعَبْرِ بِالْوَحْشِ وَالْآفِ وَالزُّنُونِ زَانِدَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْرُ الْفَرْسُ التَّشْيِيطُ قَالَ وَالْعَرَبُ  
تَمْدَحُ بِالْعَبَارِ وَتَذَمُّ بِهَا يُقَالُ غُلَامٌ عَبْرٌ تَشْيِيطٌ فِي الْمَعَاصِي وَغُلَامٌ عَبْرٌ تَشْيِيطٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَبْرُ جَمْعُ عَابِرٍ وَهُوَ التَّشْيِيطُ وَهُوَ مَدْحٌ وَذَمٌّ عَابِرٌ الْعَبْرُ عَابِرًا إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا  
وَانْطَلَقَ نَحْوَ أُخْرَى يَرِيدُ الْقَرْعَ وَالْعَابِرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْأَبْلِ إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَهَا النَّعْلُ وَعَارَفَى  
الْأَرْضِ بِعَبْرٍ أَيْ ذَهَبَ وَعَارَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمُ بِالسَّيْفِ عَبْرًا نَازِبًا وَجَاهًا وَلَمْ يَقْمِدْهُ الْأَزْهَرِيُّ  
بِضَرْبٍ وَلَا بِسَيْفٍ بَلْ قَالَ عَارَى الرَّجُلُ بِعَبْرٍ عَابِرًا وَهُوَ تَرَدُّدُهُ فِي ذَهَابِهِ وَجِيئِهِ وَمِنْهُ قِيلَ كَأَبْ عَابِرُ  
وَعَبْرٌ وَهُوَ مَنْ ذَوَاتُ الْمَاءِ وَأَعْطَاهُمُ مِنَ الْمَالِ عَابِرَةٌ عَيْنَيْنِ أَيْ مَا يَذْهَبُ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ تَهْنَأٍ وَمَرَهْنَأٍ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي عَوْرًا بِضَاوِعَيْنِ الْجِرَادِ وَعَوَارٍ أَوْ أَكُلَهُ الذَّاهِبَةُ الْمُتَشْرِقَةُ فِي قَلْبِهِ وَيُقَالُ مَا أَدْرَى أَيْ  
الْجِرَادُ عَارَهُ أَيْ ذَهَبَ بِهِ وَأَتْلَفَهُ لَا أَتَى لَهُ فِي قَوْلِ الْأَكْثَرِ وَقِيلَ بِعَبْرٍ وَبَعُورِهِ وَقَوْلُ مَالِكِ بْنِ زُغْبَةَ  
إِذَا اتَّسَعُوا فَوَتَّ الرِّمَاحَ أَنْتَهُمْ \* عَوَارُ تَرْجُلٍ كَالْجِرَادِ يُنْطِيرُهَا

عَنِ يَهُدَى الذَّاهِبَةِ الْمُتَشْرِقَةِ وَأَصْلُهُ فِي الْجِرَادِ فَاسْتَعَارَهُ قَالَ الْمُؤَرِّجُ وَمِنْ أَمثالِهِمْ عَبْرٌ عَارَهُ وَتَدُّ عَارَهُ  
أَيْ أَهْلَكَهُ كَمَا يُقَالُ لَا أَدْرَى أَيْ الْجِرَادُ عَارَهُ وَعَرَّتْ تَوْبَهُ ذَهَبَتْ بِهِ وَعَبْرُ الدَّيَارِ وَارْتَبَدَ آخَرُ وَعَبْرُ  
الْمِيزَانِ وَالْمِيزَانُ وَعَوَارُهُ - مَا وَعَارَهُ - مَا وَعَارَ بَيْنَهُمَا عَابِرَةٌ وَعَبْرًا أَقْدَرَهُمَا - مَا وَنَظَرُوا بَيْنَهُمَا - مَا ذَكَرَ  
ذَلِكَ أَبُو الْخِرَاحِ فِي بَابِ مَا خَالَفَتْ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ بِعَابِرٍ فَلَانًا وَيُكَايِلُ أَيْ يُسَامِيهِ  
وَيُدَاخِرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُمَا يَتَعَابِيَانِ وَيَتَعَابِرَانِ فَالتَّعَابِيرُ التَّسَابُوبُ وَالتَّعَابِيرُ دُونَ التَّعَابِيرِ إِذَا  
عَابَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالمُعَابَرَةُ مِنَ الْمَكَايِلِ مَا عَبَّرَ قَالَ اللَّيْثُ الْعِبَارُ مَا عَابَرَتْ بِهِ الْمَكَايِلُ فَالْعِبَارُ صَحِيحٌ  
تَامٌ وَافٍ يَقُولُ عَابَرْتُ بِهِ أَيْ سَوَّيْتُهُ وَهُوَ الْعِبَارُ وَالمُعَابَرَةُ يَقَالُ عَابَرُوا مَا بَيْنَ مَكَايِلِكُمْ وَمَوَازِينِكُمْ  
وَهُوَ فَعَالٌ وَمِنْ الْعِبَارِ وَلَا تَقْلُ عَبْرًا وَعَبْرَتُ الدَّانِيَةِ وَهُوَ أَنْ تَلْقَى دِينَارًا دِينَارًا فَتَوَازَنَ بِهِ دِينَارًا  
دِينَارًا وَكَذَلِكَ عَبْرَتُ تَعْيِيرًا إِذَا وَزَنْتَ وَاحِدًا وَاحِدًا يَقَالُ هَذَا فِي الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَرَّقَ  
الْأَلِيبَ بَيْنَ عَابَرْتُ وَعَبْرْتُ فَعَلْ عَابَرْتُ فِي الْمَكَايِلِ وَعَبْرْتُ فِي الْمِيزَانِ قَالَ وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا فِي عَابَرْتُ  
وَعَبْرْتُ فَلَا يَكُونُ عَبْرْتُ الْأَمْنِ الْعَارُ وَالتَّعْيِيرُ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ  
وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مَعَارًا \* وَأَبَاحَتْ نَسْرَهُ الْأَوْفَارَا

قَالَ وَمَعْنَى أَعَارَتْ رَفَعَتْ وَحَوَّاتٍ قَالَ وَمِنْهُ إِعَارَةُ الثِّيَابِ وَالْأَدَوَاتِ وَاسْتَعَارَ فَلَانٌ سَهْمًا مِنْ  
كَانَتْهُ رَفَعَهُ وَحَوَّلَهُ مِنْهَا إِلَى يَدِهِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

هَتَافَةٌ تَخْفَضُ مَنْ يَدِيرُهَا \* وَفِي الْيَدِ الْيَمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا \* شَهْبَا تَرَوِي الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

شهاباً معبلةً والهاقي مُسَعَّرها لها والبصيرة طريقة الدَّم والعيرُ مؤنثة القافلة وقيل العيرُ الابل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها وفي التنزيل ولما فصلت العيرُ وروى سلمة عن القراء أنه أنشده قول ابن حنبل \* زعموا أن كلَّ مَنْ ضَرَبَ العيرَ \* بكسر العين قال والعيرُ الابل أي كلَّ مَنْ رَكِبَ الابل مَوَالٍ لنساء العرب كلهم مَوَالٍ لنا من أسفل لأننا نُسَرِّنا فيهم فلنا نَمَّ عليهم قال ابن سيده وهذا قول ثعلب والجمع عيرات قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء لمكان التانيث وحركوا الياء لمكان الجمع بالتاء وكونه اسماءً فاجعوا على لغة هذيل لأنهم يقولون جَوَازَتْ وَيَبَضَّتْ قال وقد قال بعضهم عيرات بالاسكان ولم يُكسِّر على البناء الذي يُكسِّر عليه مثله جعلوا التاء عوضاً من ذلك كما فعلوا ذلك في أشياء كثيرة لأنهم مما يسـتغنون بالالف والتاء عن التكسير ويعكس ذلك وقال أبو الهيثم في قوله ولما فصلت العيرُ كانت حجراً قال وقول من قال العيرُ الابل خاصة باطل العيرُ كلُّ ما تَبِعَ عليه من الابل والحِمْز والبغال فهو عيرٌ قال وأنشدني نصير لابي عمرو السعدي في صفة جبر سها عيراً أهكذا لا ذلَّةٌ ولا بَينَ \* ولا يَزِيحُ كَيْنَ إذا الدينَ اطْمَأَنَّ

مُفْلَطَمَاتِ الرُّوْثِ يَا كُنَّ الدِّمَنَ \* لا بَدَأْنَ يَحْتَرَنَ مَتَى بَيْنَ أَنْ \* يُسَقِّنَ عِيراً أَوْ يَبْعَنَ بِالْأَمْنِ قال وقال نصير الابل لا تكون عيراً حتى يُتَمَارَ عليها وحكى الأزهرى عن ابن الأعرابي قال العيرُ من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن وفي حديث عثمان أنه كان يشتري العيرَ حَكْرَةً ثم يقول من يرُيْحُنِي عَقْلُهَا العيرُ الابل بأخصالها فعمل من عارَ يَعِيرُ إذا سار وقيل هي قافلة الحِمْز وكثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عيرٌ كأنهم اجتمع عيرٌ وكان قياسها أن يكون فعلاً بالضم كسَقَفَ في سَقْفِ الآئِنة حوْظَ على الياء بالاكسرة فتحو عين وفي الحديث أنهم كانوا يترصدون عيرات قُرَيْشٍ هو جمع عير يريدُ أبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها وفي حديث ابن عباس أجاز لها العيرات هي جمع عير أيضاً قال سيبويه اجتمعوا فيها على لغة هذيل يعني تحريك الياء والقياس التسيكين وقول أبي النجم وأنت النملُ الترى بعيرها \* من حَسَكَ التَّلْعَ ومن خافورها

انما استعاره للنمل وأصله فيما تقدم وفلان عيرٌ وحده إذا انفرد بأمره وهو في الذم كقولك نَسِجَ وحده في المدح وقال ثعلب عيرٌ وحده أي يأكل وحده قال الأزهرى فلان عيرٌ وحده وبجيش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يخاطبانه وفيهم امع ذلك مهانة وضعف وقال الجوهري فلان عيرٌ وحده وهو المعجب برأيه وإن شئت كسرت أو له مثل شَيْخٍ وشَيْخٍ ولا تنقل عَوِيْرَ ولا شَوَيْخَ والعارُ السُّبَّةُ والعيب وقيل هو كلُّ شَيْءٍ يلزم به سُبَّةٌ أو عيب والجمع أَعْيَارٌ ويقال فلان ظاهر الأعيار

أى ظاهر العيوب قال الراعى وَبَتَّ شَرِّ بَقِيَّةٍ مَنَصْبًا \* دَنَسَ المَرُوءَةَ ظَاهِرَ الْأَعْيَارِ  
 كَانَهُ مِمَّا يُعَيَّرُ بِهِ وَالْفِعْلُ مِنْهُ التَّعْيِيرُ وَمِنْ هَذَا قِيلَ هُمْ يَتَعَيَّرُونَ مِنْ جِبْرِانِهِمُ الْمَاعُونَ وَالْإِمْتَعَةُ قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ يَتَعَوَّرُونَ بِالْوَاوِ وَقَدْ عَيَّرَهُ الْأَمْرُ قَالَ النَّابِغَةُ  
 وَعَيَّرَنِي بَنُو دُبْيَانَ خَشْيَتُهُ \* وَهَلْ عَلَيَّ أَنْ خُشَاكَ مِنْ عَارِ  
 وَتَعَارِيرِ الْقَوْمِ عَيَّرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ عَيْرَهُ بِكَذَا وَالْمَعَارِيرُ الْمَعَايِبُ يُقَالُ عَارَهُ إِذَا عَابَهُ قَالَتْ  
 لَبْلَى الْأَخِيلِيَّةُ لَعَمْرُكَ مَا بَايَا مَوْتُ عَارٍ عَلَى أَمْرِي \* إِذَا لَمْ تُضْبَعْ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَارِيرُ  
 وَتَعَارِيرِ الْقَوْمِ نَعَايَا وَالْعَارِيَّةُ الْمُنِيحَةُ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهَا مِنَ الْعَارِ وَهُوَ قَوْلُ بِلْ ضَعِيفٍ وَانْغَا  
 غَزَهُمْ مِنْهُ قَوْلُهُمْ يَتَعَيَّرُونَ الْعَوَارِيَّ وَلَيْسَ عَلَى وَضْعِهِ انْغَا هِيَ مُعَاقِبَةٌ مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ  
 سَمِيَتْ الْعَارِيَّةُ عَارِيَّةً لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى مَنْ طَلَبَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرَأَةً خَزَوِمِيَّةً كَانَتْ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ  
 وَتَجْعَلُهُ فَأَمْرًا بِهَا فَتَقْطَعُ يَدَهَا الْأَسْتَعَارَةُ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَهَبَ عَامَّةُ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى أَنَّ الْمُسْتَعِيرَ إِذَا جَدَّ الْعَارِيَّةَ لَا يَقْطَعُ لِأَنَّهُ جَا حِدْ خَائِنٌ وَلَيْسَ بِسَارِقٍ وَخَائِنٌ وَالجَّاحِدُ  
 لَا يَقْطَعُ عَلَيْهِ نَصَا وَاجْعَا وَذَهَبَ الْحَقُّ إِلَى الْقَوْلِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ أَحْمَدُ لَا أَعْلَمُ شَيْئًا يَدْفَعُهُ  
 قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهُوَ حَدِيثٌ مُخْتَصَرٌ لِلنَّظَرِ وَالسِّيَاقِ وَانْغَا قَطَعَتْ الْخَزَوِمِيَّةَ لِأَنَّهَا سَرَقَتْ وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي  
 رَوَايَةِ عَائِشَةَ لِهَذَا الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ مَسْعُودِي بْنُ الْأَسْوَدِ فَذَكَرَ أَنَّهَا سَرَقَتْ قَطِيفَةً مِنْ يَتِ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَانْغَا ذَكَرْتُ الْأَسْتَعَارَةَ وَالْجَدَّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ نَعَرَ بِهَا لَهَا بِخَاصِّ صِفَتِهَا إِذَا كَانَتْ  
 الْأَسْتَعَارَةُ وَالْجَدُّ مَعْرُوفَةً بِهَا وَمِنْ عَادَتِهَا كَمَا عُرِفَتْ بِأَنَّهَا خَزَوِمِيَّةٌ لِأَنَّهَا مِمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا هَذَا الصَّنِيعُ  
 تَرَقَّتْ إِلَى السَّرِقَةِ وَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهَا فَأَمْرًا بِهَا فَتَقْطَعُ وَالْمُسْتَعِيرُ السَّيِّئُ مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَعَارِ الْمُسَمَّنُ  
 يُقَالُ أَعْرَتْ الْفَرَسَ أَشْمَنَتُهُ قَالَ

أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا \* أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرُّكْضِ الْمَعَارُ

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ الْمَعَارِ الْمُنْتَوِفُ الذَّنْبُ وَقَالَ قَوْمُ الْمَعَارِ الْمُضْطَّرُّ الْمُتَدَحِّقُ وَقِيلَ الْمُضْطَّرُّ الْمَعَارُ لِأَنَّ طَرِيقَهُ  
 مِنْهُ تَنْتَافُصُارُ لَهَا عَيْرَاتِي وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ هُوَ مِنَ الْعَارِيَّةِ وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي أَيْضًا وَقَالَ  
 لِأَنَّ الْمَعَارِيَّ هُنَا بِالْإِذْثَالِ وَلَا يُشْتَقُّ عَلَيْهِ شِدْقَةٌ صَاحِبِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ

\* أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ ارْكُضُوهَا \* إِنْ مَعْنَى أَعِيرَ وَهِيَ أَيْ شَمَّرَ وَهِيَ بَتَرْدِيدِهَا مِنْ عَارٍ يَعِيرُ إِذَا ذَهَبَ  
 وَجَاءَ وَتَقْدَرُ عَلَى الْمَعَارِ بِكسر الميم والتَّاسِمِ رَوَوْهُ الْمَعَارُ قَالَ وَالْمَعَارُ الَّذِي يَحْيِيهِ عَنْ الطَّرِيقِ  
 بِرَاكِبِهِ كَمَا يَقَالُ حَادٌّ عَنْ الطَّرِيقِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِفْعَلٌ مِنْ عَارٍ يَعِيرُ كَمَا فِي الْأَصْلِ مَعِيرٌ فَقِيلَ مِعَارٌ



قال الجوهري وعار القرس أي انتقلت وذهب ههنا وههنا من المرح وأعاره صاحبه فهو معار ومنه قول الطرمح وَجَدْنَا فِي كَلْبِ بَنِي تَمِيمٍ \* أَحَقَّ الْحَبِيلَ بِالرَّكْضِ الْمُعَارِ

قال والناس يرونه المعار من العارية وهو خطأ قال ابن بري وهذا البيت يروي لشر بن أبي خازم وغير السراة طاركة هيمة الحامة قصير الرجلين مسرولة أصفر الرجلين والمنقار كل العينين صافي اللون إلى الحضرة أصفر البطن وماتحت جناحيه وباطن ذنبه كانه بردوشى ويجتمع عبور السراة والسراة موضع بناحية الطائف ويرعون ان هذا الطائر يأكل ثمانية تينة من حين تطلع من الورق صغاراً وكذلك العنب والعير اسم رجل كان له واحد خصيب وقيل هو اسم موضع خصيب غيره الدهر فأقفر فكانت العرب تستوحشه وتضرب به المثل في البلد الوحش وقيل هو اسم

وإد قال امرؤ القيس ووَإِدْكَوْفُ الْعَيْرِ قَفْرٌ مِثْلُهُ \* قَطَعْتُ بِسَامِ سَاهِمِ الْوَجْهِ حَسَنًا  
قال الازهرى قوله بكوف العير أي كوادى العير وكل واحد عند العرب جوف ويقال للموضع الذي لا خريفه هو بكوف عير لانه لا شئ في جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أدخل من جوف حمار وفي حديث أبي سفيان قال رجل أغتال محمد ثم أخذني عير عدوى أي أمضى فيه وأجعله طريقاً وأهرب حتى ذلك ابن الأثير عن أبي موسى وغير اسم جبل قال الراعي

بَاعَ لَامَ مَرَّ كَوْزَ عَيْرٍ قَعَزِبٍ \* مَعَانِي أُمِّ الْوَبْرِ أَذْهِي مَا هِيَ

وفي الحديث انه حرم ما بين عير إلى نورهما جبلان وقال ابن الأثير جبلان بالمدينة وقيل نوركة قال ولعل الحديث ما بين عير إلى أحد وقيل عكة أيضاً جبل يقال له عير وابنة معير الداهية وبنات معير الدواهي يقال لقيت منه ابنة معير يريدون الداهية والشدة وتعار بكسر التاء اسم جبل قال بشر يصف طعناً ارتحل من منازلهم فشبّهون في هوداجهن بالطباء في أكنسها

وَلَيْلَ مَا أَتَيْتُ عَلَى أَرْوَمٍ \* وَشَابَةَ عَنْ شِمَائِلِهَا تَعَارُ

كَانَ طِبَاءُ أَسْمَةِ عَلَيْهَا \* كَوَانِسَ قَالِصَاعِهَا الْمُتَعَارُ

المعار أما كن الطباء وهي كندها وشابة وتعار جبلان في بلاد ديس وأروم وشابة موضعان

(فصل الغين المعجمة) (غير) غَيْرَ الشَّيْءِ يُغَيِّرُ غُبُورًا مَكْتُوْذَ هَبْ وَغَيْرَ الشَّيْءِ يُغَيِّرُ أَيُّ بَقِي

والغابر الباقي والغابر الماضي وهومن الاضداد قال الليث وقد يتجنى الغابر في النعت كالماضى

ورجل غابر وقوم غير غابرون والغابر من الليل ما بقي منه وغير كل شئ بقيته والجمع أغبار وهو الغبر

أيضا وقد غاب ذلك على بقية الابن في الضرع وعلى بقية دم الحيض قال ابن حجر

قوله وأروم وشابة موضعان  
كذا بالاصل واقتصر يا قوت  
وشارح القاموس على ان  
شابة اسم جبل اه

لَا تَكْسَعُ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا \* أَنْكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

ويقال بها غبر من لبن أى بالنافقه وغبر الحوض بقاءه قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن الحليس

ومبر من كل غبر حصة \* وقسا مدرضة وداء غبل

قوله ومبر ماعطوف على قوله \* ولقد سربت على الظلام غنم \* وغبر المرض بقاءه وكذلك

غبر الليل وغبر الليل آخره وغبر الليل بقاءه واحدها غبر وفي حديث معاوية بن نضلة أغز درهن

غبر أى قليل وغبر اللبن بقيته وما غبر منه وقوله في الحديث انه كان يحذر فيما غبر من السورة أى

يسرع في قراءتها قال الازهرى يحتمل الغابر هنا الوجهين بمعنى الماضى والباقي فانه من الأضداد

قال والمعروف الكثير أن الغابر الباقي قال وقال وغير واحد من الأئمة انه يكون بمعنى الماضى

ومنه الحديث انه اعتكف العشر الغواير من شهر رمضان أى البواقي جمع غابر وفي حديث ابن

عمر سئل عن جُب اغترف بكوز من حُب فأصابت يده الماء فقال غابره تجس أى باقيه وفي الحديث

فلم يبق الا غبرات من أهل الكتاب وفي رواية غبر أهل الكتاب الغبر جمع غابر والغبرات جمع غبر وفي

حديث عمرو بن العاص ما نابطنى الاماء ولا جلتنى البغايا في غبرات الماء الى أراد انه لم تتول الاماء

تربيته والماء الى خرق الحوض أى في بقاءها وتغيرت من المرأة ولدا وتزوج رجل من العرب امرأه

قد أسنت ف قيل له في ذلك فقال لعلى أنغير منها ولدا فولدت له غبر من آل عمر وهو غبر بن غنم بن بشكر

ابن بكر بن وائل وناقعة غبار تغزر بعد ما تغزر اللوائى يتجنج معها ونعت اعرابى ناقه فقال انها

معشار مشكار مغبار فالغبار ما ذكرناه آنفا والمشكار الغزيرة على قبة الحظ من المرعى والمعشار

تقدم ذكره ابن الأثيرى الغابر الباقي فى الأسماء عندهم قال وقد يقال للماضى غابر قال الاعشى

فى الغابر معنى الماضى عَضَّ عَمَّا بَقِيَ الْمَوَاسِي لَهُ \* مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ

أراد الماضى قال الازهرى والمعروف فى كلام العرب ان الغابر الباقى قال أبو عبيد الغبرات

البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر

يكون معنى الماضى وداهية الغبر بالتحريك داهية عظيمة لا يمتدى لمنهلها قال الحرمازى يدح

المنذر بن الجارود أنت لها منذر من بين البشر \* داهية الدهر ودهاء الغبر

يريد ما منذر وقيل داهية الغبر الذى يعاندك ثم يرجع الى قولك وحكى أبو زيد ما غبرت الاطالب

الراء قال أبو عبيد من أمهاتهم فى الدهاء والارب انه لداهية الغبر ومعنى شعر المنذرية قول اند كرت

يقولون لاتسمعوها فانها عظيمة وأنشد \* قد أزمّت ان لم تُعبرْ يُعبرْ \* قال هومن قوله هم يرح

قوله وغبر الليل بقاءه واحدها  
غبر كذا يضبط الاصل اه

عَبْرُودَاهِيَةِ الْغَبْرِ بَلِيَّةٌ لَا تَمُوتُ تَذْهَبُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَعَصَمَ سَلَمَهُ مِنَ الْغَدْرِ \* مِنْ بَعْدِ زَاهَانَ بِصَمَاءِ الْغَبْرِ

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ أَنْجَاهُ مِنَ الْهَلَاكِ بَعْدَ إِشْرَافٍ عَلَيْهِ وَارْهَانُ الشَّيْءِ أَثْبَاتُهُ وَإِدَامَتُهُ وَالْغَبْرُ الْبَقَاءُ وَالْغَبْرُ بَغِيرِهَا التُّرَابُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْغَبْرَةُ وَالْغُبَارُ الرَّهْجُ وَقِيلَ الْغَبْرَةُ تَرْدُدُ الرَّهْجِ فَإِذَا تَارَتْ مَيَّ غُبَارًا وَالْغَبْرَةُ الْغُبَارُ أَيْضًا أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

بِعَيْنِي لَمْ تَسْتَأْنِسْ أَيْوَمَ غَبْرَةٍ \* وَلَمْ تَرْدَا أَرْضَ الْعِرَاقِ قَتَرَمَا

وقوله أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ قَرَّبَتْ هَاتِيكَ الْغَبْرَ \* عَنَا وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَمْ يَنْسَرَهُ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى غَبْرَ الْجَدْبِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تُغَبَّرُ إِذَا جَدَبَتْ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّ غَبْرَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْحَدِيثِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنَ الْجُوعِ وَالْأَغْبَرِ وَالْمَوْتِ الْأَجْرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ أَحْسَنِ الْأَسْمَةِ عَارَاتٍ لِأَنَّ الْجُوعَ أَبَدًا يَكُونُ فِي السَّنِينَ الْمُجْدِبَةِ وَسُوءُ الْجَدْبِ تُسَمَّى غُبْرًا الْأَغْبَرَاءُ فَاقْهَامَنْ قَلَّةَ الْأَمْطَارِ وَأَرْضِيهَامَنْ عَدَمِ النَّبَاتِ وَالْأَخْضَرَاءُ وَالْمَوْتِ الْأَجْرُ الشَّدِيدُ كَأَنَّهُ مَوْتُ الْقَتْلِ وَإِرَاقَةُ الدَّمَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ يَحْتَرِبُ الْبَصْرَةَ الْجُوعُ الْأَغْبَرُ وَالْمَوْتِ الْأَجْرُ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَغَبْرَ الْيَوْمِ اسْتَدْعَاهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَأَغْبَرْتُ أَثَرْتُ الْغُبَارَ وَكَذَلِكَ غَبْرْتُ تَغْيِيرًا وَطَلَبَ فَلَا نَفَاسَ شَقِ غُبَارَهُ أَيْ لَمْ يَدْرِكْهُ وَغَبْرَ الشَّيْءِ طَلَعَهُ بِالْغُبَارِ وَتَغَبَّرَ تَلَطَّحَ بِهِ وَغَبَّرَ الشَّيْءَ عَلَاهُ الْغُبَارُ وَالْغَبْرَةُ طَلْعُ الْغُبَارِ وَالْغَبْرَةُ لَوْنُ الْغُبَارِ وَقَدْ غَبَّرَ وَغَبَّرَ غُبَارًا وَهُوَ غَبْرٌ وَالْغَبْرَةُ اغْبَارَ اللَّوْنُ يَغْبَرُ لِلَّهِمْ وَخَوَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَجْهَهُ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ غَبْرَةٍ تَرْتَهَقُهَا قَتَرَةٌ قَالَ وَقَوْلُ الْعَامَةِ غَبْرَةٌ خَطَا وَالْغَبْرَةُ لَوْنُ الْأَغْبَرِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْغُبَارِ وَالْأَغْبَرُ الذَّنْبُ لِلْوَنَةِ التَّهْذِيبُ وَالْمَغْيَرَةُ قَوْمٌ يَغْيَرُونَ بِذِكْرَانِهِ تَعَالَى بِدَعَاءٍ وَتَضَرَّعَ كَمَا قَالَ عِبَادُكَ الْمَغْيَرَةُ \* رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْيَرَةَ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ سَمِعُوا مَا يُطْرَبُونَ فِيهِ مِنَ الشِّعْرِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاسَلُوا هَبَالًا لِحَالِهَا طَرَبُوا فَتَرَقَّصُوا وَأَرْجَعُوا فَاسْمُ الْمَغْيَرَةِ هَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَيْتُ عَنْ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَرَى الزَّانِدَ قَدْ وَضَعَ أَوَّلَ التَّغْيِيرِ لِيَصْدُوعًا عَنْ ذِكْرَانِهِ وَقَرَأَةَ الْقُرْآنِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ سَمِعُوا مَغْيَرِينَ لَتَزْهِيْدَهُمُ النَّاسُ فِي الثَّانِيَةِ وَهِيَ الدِّيَارُ وَتَرْغِيْبُهُمْ فِي الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ وَالْمَغْيَرُ مِنَ الْخَلِّ الَّتِي يَعْطَرُهَا الْغُبَارُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَبْرَاءُ الْأَرْضُ لِلْغَبْرَةِ لَوْنُهَا أَوَّلًا فَيَفِيهَا مِنَ الْغُبَارِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْتَابِرُ جُلٌّ فِي مَفَازَةِ غَبْرَاءَ هِيَ الَّتِي لَا يَهْتَدِي لِلْخُرُوجِ مِنْهَا وَجَاءَ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ وَغَبْرَاءُ الظُّهْرِ بِمَعْنَى الْأَرْضِ وَتَرَكَ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ أَيْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ التَّهْذِيبُ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ عَلَى غَبْرَاءِ الظُّهْرِ

ورجع عوده على بذنه ورجع على آذراجه ورجع درجه الأول ونكص على عقبه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال ابن أحرار اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غيراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبارا لارض وقال زبدين كثوة يقال تركته على غيراء الظهر اذا خاست رجلا فخصمته في كل شيء وعلمته على ما في يديه والوطأة الغبراء الجديدة وقيل الدارسة وهو مثل الوطأة السوداء والغبراء الارض في قوله صلى الله عليه وسلم ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذالهمجة أصدق من أبي ذر قال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد أنه منساه في الصدق الى الغاية فجاءه على اتساع الكلام والجهاز وعزأ غبر ذاهب دارس قال الخبيل السعدى

فأنزلهم دار الضياع فاضبحوا \* على متعدي من موطن العزأ غبرا

وسنة غبرا جذبة وبنو غبرا الفقراء وقيل الغبراء وقيل الصعاليك وقيل هم القوم يجتمعون للشرب من غير تعارف قال طرفة

رأيت بني غبراء لا ينكروننى \* ولا أهل هذا الطراف الممدد

وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار الجوهري وبنو غبراء الذين في شعر طرفة المحاسبي ولم يذكر الجوهري البيت وذكره ابن برى وغيره وهو \* رأيت بني غبراء لا ينكروننى \* قال ابن برى وانما سمى الفقراء بني غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقعون للصوقهم بالدقعا وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها وقوله ولا أهل مرفوع بالعطف على الفاعل المنصرف في ينكروننى ولم يمتحج الى ناكيد طول الكلام بلا النافية ومنه قوله سبحانه وتعالى ما أنثر كالأبوابا والطراف خباء من آدم تنفذه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفوننى باعطائي وبري والاغنياء يعرفوننى بتضلي وجلالة قدرى وفي حديث أويس أكون في غبر الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول في غبر الناس أى أكون مع المتأخرين لا المتقدمين المشهورين وهو من الغابر الباقي والثاني في غبراء الناس بالمد أى في فقراءهم ومنه قيل للمعاويج وبنو غبراء كأنهم نسبوا الى الارض والتراب وقال الشاعر وبنو غبراء فيها \* ينة اطون الصخافا

يعنى الشرب والغبراء اسم فرس قيس بن زهير العبسي والغبراء أنثى الحجل والغبراء والغبراء نبات سهل وقيل الغبراء شجرته والغبراء غمرته وهي فاكهة وقيل الغبراء شجرته والغبراء غمرته بقلب ذلك الواحد والجمع فيه سواء وأما هذا الثمر الذي يقال له الغبراء فدخل في كلام العرب قال أبو حنيفة الغبراء شجرة معروفة سميت غبراء للون ورقها وغمرتها اذا بدت ثم يحمر ثمرة شديدة قال وليس هذا

الاشتقاق معروف قال ويقال لغمرتها الغبراء قال ولاتذكر الامصغرة والغبراء السكرية وهو شراب يعمل من الذرة يتخذ الحش وهو يسكر وفي الحديث اياكم والغبراء فانها خمر العالم وقال نعلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر التي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهم في التحريم والغبراء من الارض الخمر والغبراء والغبراء أرض كثيرة الشجر والغبراء الحقد كالغمر وغير العرق غير فهو غير انتقص ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ قال الشاعر  
فهو لا يبرأ ما في صدره \* مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

بكسر الباء وغبر الجرح بالكسر يغبر غبرا إذا ندم على فساد ثم انتقص بعد البر ومنه سمي العرق الغبر لأنه لا يزال ينتقص والناسور بالعربية هو العرق الغبر قال والغبر أن يبرأ ظاهرا للجرح وباطنه ذوو وقال الاصمعي في قوله \* وقلي منسك المغبرا \* قال الغبر داء في باطن خف البعير وقال المنضل هو من الغبرة وقيل الغبر فساد الجرح أي كان أنشد نعلب

\* أعيا على الآتي بعيدا غبرة \* قال معناه بعيدا فسادا يعني أن فسادها انما هو في قعره وما تخض من جوانبه فهو لذلك بعيدا قريب وأغبر في طلب الشيء أنكش وجحد في طلبه وأغبر الرجل في طلب الحاجة إذا جحد في طلبها عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع فخر جوامع غبرين هم ردوا بهم المغبر المطالب للشيء المنكش فيه كنهه لحرصه وسرعته بشير الغبار ومنه حديث الحرث ابن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيتهم مغبرا في جهازه وأغبرت علينا السماء جدد وقع مطرها واشتد الغبار أن يسرتان أو ثلاث في قعر واحد ولا جمع للغبر أن من لفظه أبو عبيد الغبر أن رطبته في قعر واحد مثل الصنوان تخلصان في أصل واحد قال والجميع غبارين وقال أبو حنيفة الغبرانة بالهاء بالحات يخرجن في قعر واحد ويقال لهجوا ضيقكم وغبرو بمعنى واحد والغبر ضرب من الثمر والغبر ورعصه يغبر أغبر والمغبر بضم الميم عن كراع لغة في المغنور والناء على (عثر)

العثرة والعثراء الجماعة المختلطة وكذلك العثرة أبو زيد العثرة الجماعة من الناس المختلطون من الناس القوواء والعثراء والعثرة فله الناس الواحد عثر مثل أنجر وجر وأسود وسود وفي الحديث رعا عثرة هكذا روى قيل وأصله عثرة حذفت منه الياء وقيل في حديث عثمان رضي الله عنه حين دخل عليه القوم ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعا عثرة أي جهال قال ابن الأثير وهو من الأعثر الأعثر وقيل للاحق الجاهل أعثر استعاره ونسبها بالصبغ العثراء لونها قال والواحد عثار وقال القتيبي لم أسمع غاثرا وانما يقال رجل أعثر إذا كان جاهلا قال والاجود في عثرة

ان يقال هو جمع غائر مثل كافر وكثرة وقيل هو جمع عُثْر فجمع فاعل كما قالوا أَعَزَّلَ وعَزَّلَ  
فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أَعَزَّلَ وعَزَّلَ وأَعَثْرَ وعَثْرَ فلولوا جملها على معنى فاعل  
لم يجمعها على عُثْرَ وعَزَّلَ قال وشاهد عُزَّلَ قول الاعشى

غير ميل ولا عوا وير في الهية \* جاولا عزَّل ولا أكنال

وفي حديث أبي ذر أحب الإسلام وأهله وأحب العتراء أي عامة الناس وجاءتهم وأراد بالمحبة  
المناسبة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أوبس أكون في عتراء الناس هكذا جاء في رواية أي في  
العامّة المجعولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى وقولهم كانت بين القوم عُثْرَة شديدة قال  
ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال قال الاصبهي تركت القوم في عُثْرَة وعِثْمَة  
أي في قتال واضطراب والاعتثر الذي فيه عُثْرَة والاعتثر قريب من الاعتبر ويسمى الطعلبُ الاعتثر  
والعُثْرَة عُثْرَة الى خضرة وقيل العُثْرَة شبيهة بالغبسة يخلطها حجرة وقيل هي الغبيرة الذكرا عُثْرَ  
والانثى عَثْرَاء قال عسامة حتى اكتسبت من المشيب عمامة \* عَثْرَاءُ عُثْرَاءُ كَوْنُهُم بِالْخَضَابِ

والعتراء عُثْرَاءُ معرفة الضبيع كلها اللونها قال ابن الاعرابي الضبيع فيها شكلة وعُثْرَة أي  
لونان من سواد وصفرة سبعة وذهب اعتثر كذلك ابن الاعرابي الذئب فيه عُثْرَة وطلسة وعُثْرَة  
وكَبَشُ اعتثر ليس بأجر ولا أسود ولا أبيض وفي حديث التيسامة يؤتى بالموت كأنه كبش اعتثر قال هو  
الكدر اللون كالاعتثر والاريد والاعتثر والعتراء من الاكسية والقطائف وفخوه ماكثر صوفه  
وزنيره وبه شبه الغلغلي فوق الماء قال الشاعر \* عباءة عَثْرَاءٍ من أجبن طالي \* أي من ماء ذي  
أجبن عليه طلوة عثته والاعتثر طائر ملتبس الريش طويل العنق في لونه عُثْرَة وهو من طير الماء  
ورجل اعتثر أحمق والعتثر النقيض الوخم فنه زائدة ومنه قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه لابنه  
عبد الرحمن رضي الله عنه يا عَثْرَ وأصاب التوم من ذئبها هم عُثْرَة أي كثرة وعليه عُثْرَة من مال أي  
قطعة والمعاثير لغسة في المغافير والمُعْثُور لغسة في المغفور وأعتثر الرمث وأعتثر إذا سال منه سمع حلو  
ويقال له المغثور والمعتثر وجعه المغاثير والمغافير يؤكل ورعاً سال لئلا على الثرى مثل الدبس  
وله ربح كرهية وقال يعقوب هو شئ يفضحه التمام والرمث والعرفط والعشر حلو كالعسل واحدها  
مُعْثُور ومُعْثَار ومُعْثَر الاخيرة عن يعقوب وحده وخرج الناس يَمْعَثِرُونَ مثل يَمْعَثِرُونَ أي

يَجْتَنُونَ الْمَغَافِيرَ (عُثْر) الْمُعْثَرُ النَّوْبُ الْحَسَنُ الرَّدَى النَسِجُ قَالَ الرَّاجِزُ

عَمْدًا كَسَوْتُ مَرَّهًبًا مُعْثَرًا \* وَلَوْ أَشَاءُ حَكَمْتُهُ مَجْثَرًا

يقول ألبسته المغفر لادفع به عنه العين ومضى هب اسم ولده وعمر الرجل ماله أفسده وقال أبو زيد انه  
لنبت مغفر ومغذرم ومغذوم أى مخطأ ليس مجيد ابن السكيت طعام مغفر إذا كان بشمه لم ينق  
ولم يتحل وقال الليث المغفر الذى يحطم الحقوق ويتهضمها وأنشد \* ومغفر لحوقها هضمها  
ورواه أبو عبيد ومغذرم (غدر) ابن سيده الغدر ضد الوفاء بالعهد وقال غيره الغدر ترك الوفاء  
غدره وغدر به يغدر غدرًا تقول غدرًا إذا نقض العهد ورجل غادر وغدار وغدير وغدور وكذلك  
الانثى بغيرها وغدروا كثر ما يستعمل هذا فى النداء فى الشتم يقال يا غدر وفى الحديث يا غدر  
ألست أسعى فى غدرتك ويقال فى الجمع يا غدر وفى حديث الحديبية قال عروة بن مسعود  
للمغيرة يا غدر وهل غدرت غدرتك إلا بالأمس قال ابن الأثير غدر مع عدول عن غديره بالغة  
ويقال للذ كغرروا الانثى غدار كتهطام وهما مختصان بالنداء فى الغالب ومنه حديث عائشة قالت  
للناسم اجلس غدرأى يا غدر غدرت حرف النداء ومنه حديث عائشة كى يا غدر يا غدر قال  
ابن سيده قال بعضهم يقال للرجل يا غدر ويا غدر ويا غدر ويا ابن مغدر ومغدر والانثى يا غدار  
لا يستعمل الا فى النداء وامرأة غدار وغدارة قال ولا تقول العرب هذا رجل غدر لان الغدر  
فى حال المعرفة عندهم وقال شمر رجل غدرأى غادر ورجل نصرأى ناصر ورجل كبحأى لقيم  
قال الازهرى نونها كلها اخلاف ما قال الليث وهو الصواب انما يتك صر فباب فعل اذا كان  
اسما معرفة مثل عمرو زفر وفى الحديث بين يدي الساعة سنون غدارة يكثر المطر ويقل النبات هى  
فعلالة من الغدرأى تطعمهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف فجعل ذلك غدرًا منه وفى الحديث انه  
مر بأرض يقال لها غدرة فسمها خضرة كأنها كانت لاتسبح بالنبات أو تنبت ثم تسرع اليه  
الافقة فشبهت بالغادر لانه لا يبقى وقد تكررت الغدر على اختلاف تصرفه فى الحديث وغدر  
الرجل غدرًا وغدرًا ناعن العياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقالوا الذئب غادرأى  
لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر والمغادرة الترك وأغدر الشئ تركه وبقاه حكى العياني أعانى فلان  
فأغدر له ذلك فى قلبى مؤدة أى أبقاها والغدر ما أغدر من شئ وهى الغدارة قال الأفوه

فى مذمر الجراء لم يتك \* غدارة غير النساء الجلوس

وعلى بن فلان غدره من الصدقة وغدرأى بقية وألقت الناقة غدرها أى ما أغدرته رجها من الدم  
والاذى ابن السكيت وألقت الشاة غدرها وهى بقايا وأقذأه تبقى فى الرحم تلقى به بعد الولادة  
وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره ويجمع غدرًا وغدرات وروى بيت الاعشى

\* لها غدرات واللواحي تُلَقَّ \* وبه غادر من مرض وغاب رأى بقية وغادر الشئ مغادرة وغداراً وأغدرته تركه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليتني غودرت مع أصحاب شخص الجبل قال أبو عبيد معناه ياليتني استشهدت معهم الشخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب الشخص قَتْلَ أَحَدٍ وغيرهم من الشهداء وفي حديث بدر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه حتى بلغ قَرْقَرَةَ الكُدْرِ فَأَغْدَرُوهُ أَى تَرَكُوهُ وَخَلَّفُوهُ وهو موضع وفي حديث عمرو بن كَرْحَنَ سياسته فقال ولولا ذلك لَأَغْدَرْتُ بعض ما أُسَوِّقُ أَى خَلَّيْتُ شَيْئَهُ نَفْسَهُ بِالرَّأْيِ وَرِعَيْتُهُ بِالسَّرْحِ وَرَوَى أَعْدَرْتُ أَى لَا لَقِيْتُ النَّاسَ فِي الْغَدْرِ وَهُوَ مَكَانٌ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً أَى لَا يَتْرُكُ وَغَادَرُوا غَدْرَ بَعْنَى وَاحِدٍ وَالْغَدِيرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّبِيلُ أَى يَتْرُكُهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فَهُوَ إِذَا فَعِلَ فِي مَعْنَى مَنَعُولٍ عَلَى اطْرَاحِ الزَّائِدِ وَقَدْ قِيلَ أَنَّهُ مِنَ الْغَدْرِ لِأَنَّهُ يَحْتَوِي وَرَأْدَهُ فَيَنْصُبُ عَنْهُمْ وَيُغَادِرُ بِهِ لَهْفَةً تَنْطَعُ عِنْدَ شِدَّةِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَقْوَى ذَلِكَ قَوْلُ الْكَمِيتِ وَمِنْ غَدْرِهِ تَبَرَّأَ لَا قَوْلُونَ \* بَانَ لِقَبْوِهِ الْغَدِيرُ الْغَدِيرُ

أَرَادَ مِنْ غَدْرِهِ تَبَرَّأَ لَا قَوْلُونَ الْغَدِيرُ بَانَ الْغَدِيرُ بَانَ الْقَبْوَةُ الْغَدِيرُ فَانْغَدِرِ الْأَوَّلُ مَنَعُولٌ تَبَرَّأَ النَّاسُ مَنَعُولُ الْقَبْوَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَدِيرُ اسْمٌ لَا يُقَالُ هَذَا مَاءٌ غَدِيرٌ وَالْجَمْعُ غُدُرٌ وَغُدْرَانٌ وَأَسْمَاءُ غَدَرَتْ ثُمَّ غَدَرُ صَارَتْ هُنَاكَ غُدْرَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنْ خَيْبِ الْبِلَادِ فَخَدَّتْهُ بِحَبَابَةٍ وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ وَفِيهَا غُدْرَانٌ خُشٌّ وَالصِّدْقُ دَعَاؤُهَا قَالَتْ شَمْرُ قَوْلُهُ غُدْرَانٌ خُشٌّ أَى يَنْصَبُ بَعْضُهَا فِي آثَرِ بَعْضِ الْبَيْتِ الْغَدِيرُ مَسْتَنْقِعُ الْمَاءِ مَا الْمَطَرُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَبْقَى إِلَى الْقَيْظِ إِلَّا مَا يَتَّخِذُهُ النَّاسُ مِنْ عَدَاوَةٍ وَجَدٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ سَهْمٍ يَنْجُو خَيْرٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَدَا مَاءٌ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْتَظِعُ لَهُ وَلَا يَسْمَى الْمَاءُ الَّذِي يَجْمَعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ سَهْمٍ يَنْجُو وَصَنِعَ عَدَا لَأَنَّ الْعَدَا مَاءٌ وَمِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَالرَّكِيَّةِ الْمَوْجِ غَدْرُ الرَّجُلِ يَغْدُرُ غَدْرًا إِذَا شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ غَدْرٌ يَغْدُرُ بِهِ الْمَعْنَى لَا غَدْرَ مِثْلَ كَرَعَ إِذَا شَرِبَ الْكَرْعَ وَالْغَدِيرُ السِّيفُ عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا يُقَالُ لَهُ اللَّيْجُ وَالْغَدِيرُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّجَرِ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا وَالْجَمْعُ غُدْرَانٌ لَا غَيْرَ وَغَدِرَ فَلَانَ بَعْدَ أَخُوهُ أَى مَا تَوَابَعِي هُوَ وَغَدِرَ عَنْ أَحْسَابٍ تَخَلَّفَتْ وَغَدِرَتْ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ وَالشَّاةِ عَنِ الْغَنَمِ غَدْرًا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا فَإِنْ تَرَكَهَا الرَّاعِي فِيهِ غَدِيرَةٌ وَقَدْ أَغْدَرَهَا قَالَ الرَّاجِزُ

فَقَلَّمَا طَارَ دَحْنِي أَغْدَرَا \* وَسَطَ الْغُبَارِ خَرِبًا بِجَوْرَا

وقال الليثاني ناقة غدر غيرة غيرة عجرة إذا كانت تخلف عن الإبل في السوق والغدر ومن الدواب

قوله والجمع غدر رأى بضمين كما هو مضبوط في الأصل وفي القاموس الجمع كسر وتوران اه قال شارحه ثبت في الأصول المصححة من النهاية واللسان ان جمع الغدير غدر بضمين كطريق وطرق وسيل وسيل ونجيب ونجيب وهو القياس فيه وقد يخفف أيضا بالتسكين ففي قول المصنف كسر تدنر اه كتيه معججه



وغيرها المختلف الذي لم يلحق وأَعْدَر فلان المائة خلّنها وأجازها وليس له عَدِرَةٌ بَيِّنَةُ العَدَرِ ومُعَدَرَةٌ شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم - هم وكنهم فيَعْدِرُونَ أى يتخلفون وروى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال المشي في الليلة المظلمة المُعَدَرَةُ إلى المسجد يجب كذا وكذا وعَدِرَتِ الليلة بالكسر تَعْدِرُ عَدَرًا أو عَدِرَتْ وهي مُعَدَرَةٌ كل ذلك أَظْلَمَ وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المُعَدَرَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ المُعَدَرَةَ الشديدة الظلمة التي تُعَدِرُ الناس في بيوتهم أى تتركهم وقيل إنما سميت مُعَدَرَةٌ لظلمتها من يخرج فيها في العُدَرِ وهي الحِرْقَةُ وفي حديث كعب لو أن امرأة من الحُور العين أطلعت إلى الأرض في ليلة ظلماء مُعَدَرَةٌ لاضأت ماعلى الأرض وفي النهر عَدِرٌ وهو أن يَنْضَبَ الماءُ ويَقِي الوَحْلُ فتألول العُدراءُ الظلمة يقال خرجنا في العُدراءِ وعَدِرَتِ الغنم عَدَرًا شبيعت في المَرْجِ في أول نبتة ولم يُسَلَّ عن أحظها لأن النبت قد ارتفع إن يذ كريمة الغنم أبو زيد العَدِرُ والجِرْلُ والتَقْلُ كلُّ هذه الحجارة مع الشجر والعُدراءُ موضع الظلف الكثير الحجارة والعُدراءُ الحجارة والشجر وكل ما وارك وسد بصركَ عَدِرٌ والعُدراءُ الأرض الرخوة ذات الحِجَرَةِ والجِرْقَةِ واللحَاقِقِ المتعادية وقال الليعاني العُدراءُ الحِجَرَةُ والجِرْقَةُ في الأرض والآخِاقِقِ والجِرَائِمِ في الأرض والجمع أَعْدَارٌ وعَدِرَتِ الأرض عَدِرًا كثر عَدِرُها وكل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه عَدِرٌ ويقال ما أَثَبَّتْ عَدِرُهُ أى ما أَثَبَّتْهُ في العَدِرِ يقال ذلك للفرس والرجل إذا كان لسانه يثبت في موضع الزَّلَلِ والخصومة قال العجاج

سَنَابِكُ الحَبِيلِ يُصَدِّعُنِ الْآيَرَ \* مِنَ الصَّنَا القَاسِي وَيَدْعُنُ الْعَدَرَ

ورجل يَثْبُتُ الْعَدِرُ يثبت في مواضع القتال والجَدَلِ والكلام وهو من ذلك ويقال أيضا أنه لَثَبْتُ الْعَدَرَ إذا كان يَثْبُتُ في جميع ما يأخذ فيه . وقال الليعاني معناه ما أَثَبَّتْ حِجَّتَهُ وأقل ضرر الزَّلَقِ والعتار عليه قال وقال الكسائي ما أَثَبَّتْ عَدِرُ فلان أى ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يعجبني قال الأصمعي الحِجَرَةُ والجِرْقَةُ والآخِاقِقِ في الأرض فتقول ما أَثَبَّتْ حِجَّتَهُ وأقل رَأْتَهُ وعِثَارُهُ وقال ابن برزخ انه لَثَبْتُ الْعَدَرَ إذا كان نَاطِقُ الرِّجَالِ ونَارِعُهُمْ كان قويًا وفرس يَثْبُتُ الْعَدِرُ يثبت في موضع الزلل والعَدَارِ الذوائب واحدها عَدِيرَةٌ قال الليث كل عَقِيصَةٍ عَدِيرَةٍ والعَدِيرَانِ الدُّوَابَّانِ اللتان تسقطان على الصدر وقيل الْعَدَارُ للنساء وهي المصفورة والضفائر للرجال وفي صفته صلى الله عليه وسلم قَدِمَ مَكَّةَ وله أَرْبَعُ عَدَارٍ تَرَاهِي الذوائب واحدها عَدِيرَةٌ وفي حديث ضمام كان رجلا جَلْدًا أَشْعَرًا عَدِيرَيْنِ الفراء العَدِيرَةُ والرَّغِيصَةُ واحدة وقد اغْتَدَرَ القوم إذا جعلوا الدقيق

قوله ولم يسأل الخ هكذا هو في  
الاصل اه

في انا وصبو عليه اللبن ثم رصفوه بالزراف ابن الاعرابي المغذرة البئر تحرق في آخر الزرع لتسقى  
مذائبه والغذرة الشرع كراع ورجل غنذارسي النطن يظن فيصيب والغدير اسم رجل وآل  
غنذار بطن (غذر) الغذيرة دقيق يجلب عليه لبن ثم يحمى بالزراف وقد اغتذبر قال عبد  
المطلب ويأمر العبد بليل يغتذر \* ميراث شيخ عاشر دهر اغير

والغذرة الشرع يعقوب الازهرى قرأت في كتاب ابن دريد يقال للعمار غنذار وجمعه غنذار  
قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري غنذار أم غنذار وفي الحديث لا يلقي المناق في الاغذوريا  
قال ابن الاثير قال أبو موسى كذا ذكروه وهو الجاني الغليظ (غذمر) المغذمر من الرجال  
وفي المحكم المغذمر الذي يركب الامور فيأخذ من هذا ويعطى هذا ويعد له ذامن حقه ويكون  
ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخط في كلامه يقال انه لذو غنذار كذا حكى ونظيره الخناسير وهو  
الهالك كلاهما لانعرف له وحدا وقيل المغذمر الذي يهب الحقوق لاهلها وقيل هو الذي يتحمل  
على نفسه في ماله وقيل هو الذي يحكم على قومه ماشاء فلا يرد حكمه ولا يعصى والغذمة مثل  
الغنم ومنه قيل للرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم مغذمر قال لبيد

ومقيم يعطى العشيرة حقتها \* ومغذمر لحقوقها هضامها

وغنمير مشتق من أحد هذه الاشياء المتقدمة والتغذمر سوء اللفظ وهي الغذار واذا رد لفظه  
فهو متغذمر وفي حديث علي رضي الله عنه سأله أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بصليل الربا  
والخمر فامتنع فقاموا ولهم تغذمر وبريرة التغذمر الغضب وسوء اللفظ والتخليط في الكلام  
وكذلك البريرة الليث المغنم الذي يحطم الحقوق ويتهضمها وهو المغذمر وأنشدت لبيد  
\* ومغنم لحقوقها هضامها \* والغذمة الصخب والصياح والغضب والزجر واختلاط الكلام

مثل الزنجرة وفلان ذو غنذار قال الراعي

تبصرتهم حتى اذا حال دونهم \* ركام وحاد ذو غنذار يصيدح

وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض وتغذمر السبع اذا صاح وسمعت  
غنذار وغذمة أي صوتا يكون ذلك للسبع والحادي وكذلك التغذمر وغذمر الرجل كلامه  
أخفاه فإخرا أو موعدا أو تبع بعضه بعضا والغذمة لغة في الغذمة وهو يسع الشيء جرافا  
وغذمه الرجل بأعمه جرافا كغذمه والغذار لغة في الغذارم وهو الكثير من الماء حكاها ما أبو  
هبيد (غرر) غره يغره غرأ وغرورا وغرة الاخيرة عن اللعياني فهو مغرور وغرير خدعه

وأطعمه بالبابل قال ان امرأته منكن واحدة \* بعدى وبعدك في الدنيا مغرور  
 أراد المغرور جدًّا والمغرور حاتم مغرور وحق مغرور ولو لا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان  
 كل من غرّفه ومغرور فأي فائدة في قوله للمغرور انما هو على ما فسروا غرّته هو قيل الغرور وانا غرّرت منكم  
 أي مغرور وانا غرّرت منكم من هذا أي انا الذي غرّك منه أي لم يكن الامر على ما تحب وفي الحديث  
 المؤمن غرّك أي ليس بذئئك فهو يتخلى عن لا تقباده ولبينه وهو ضد الخب يقال فتى غرّفته غرّ  
 وقد غرّرت تغرّرة يريد ان المؤمن المجرم من طبعه الغرارة وقلة النظنة للشر وترك البحث عنه  
 وليس ذلك منه جهلا ولا كنه كرم وحسن خلق ومنه حديث الجنة يدخلني غرة الناس أي البله  
 الذين لم يجربوا الامور فهم قليلوا الشر منقادون فان من آثر الجول واصلاح نفسه والتزوّد لمعاده وتبدّد  
 أمور الدنيا فليس غرّا فيما قصده ولا مذموما بنوع من الذم وقول طرفه

أبا منذر كانت غروراً صغيقتي \* ولم أعطكم في الطوع مالي ولا عرضي

انما أراد ذات غرور لا تكون الا على ذلك قاله ابن سيده قال لان الغرور عرض والصفيفة جوهر  
 والجوهر لا يكون عرضا والغرور ما غرّك من انسان وشيطان وغيرهما وخص يعقوب به الشيطان  
 وقوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور قيل الغرور الشيطان قال الزجاج ويجوز الغرور بضم الغين  
 وقال في تفسيره الغرور الباطل ويجوز ان يكون الغرور جمع غار مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود  
 والغرور بالضم ما غرّبه من متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز لا تغرنكم الحياة الدنيا يقول لا تغرنكم  
 الدنيا فان كان لكم حظ فيها ينقص من دينكم فلا تؤثروا ذلك الخط ولا يغرنكم بالله الغرور  
 والغرور الشيطان يغرّ الناس بالوعد الكاذب والتبنيّة وقال الاصمعي الغرور الذي يغرّك والغرور  
 بالضم الباطل كأنه جامع غرّ مصدر غرّته غرّا قال وهو احسن من ان يجعل غرّرت غرورا لان  
 المتعدي من الافعال لا تكاد تقع مصادرهما على فاعول الا شاذ وقد قال القراء غرّرت غرورا قال  
 وقوله ولا يغرنكم بالله الغرور يريد به زينة الاشياء في الدنيا والغرور الدنيا صفة غالبة ابو اسحق  
 في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرّك بربك الكريم أي ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما واجب  
 عليك وقال غيره ما غرّك أي ما خدعك بربك وجمالك على معصيته والامن من عقابه فزيت للفتنة  
 المعاصي والاماني الكاذبة فاركتكبت البكارة ولم تحقه وأمنت عذابه وهذا قول ينج وتبكت للعبد  
 الذي يأمن مكر الله ولا يخافه وقال الاصمعي ما غرّك بفلان أي كيف اجترأت عليه ومن غرّك من  
 فلان ومن غرّك بفلان أي من أوطاك منه عشوة في أمر فلان وأنشد أبو الهيثم

أَعَزَّ هَاشِمًا مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ \* قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَيَبِيعُ

قال يريد أجسره على فراق أخيه لآلمه كثرة غنمه وألبانها قال والقوادم والواخر في الاختلاف لا تكون في ضروع الضأن لان للضأن والمعز خلقين متحاذيين وماله أربعة أخلاف غيرهما والقادم الخلفان اللذان يليان البطن والآخران اللذان يليان الذنب فصيره مثلا للضأن ثم قال أعز هاشما للضأن له يسرت وظن أنه قد اسنغنى عن أخيه وقال أبو عبيد الغرير المغرور وفي حديث سارق أبي بكر رضى الله عنه يحب من غترته بالله عز وجل أى اغتراره والقرارة من الغر والغرة من الغار والتغرة من التغير والغار الغافل التهذيب وفي حديث عمر رضى الله عنه أيتما رجل بايع آخر على مشورة فإنه لا يؤمر واحد منهما تغرة أن يقتل التغرة مصدر غرته إذا ألقيته في الغر وهو من التغير كالتغلة من التعليل قال ابن الأثير وفي الكلام مضاف محذوف تقديره خوف تغرة في أن يقتل أى خوف وقوعه ما فى القتل حذف المضاف الذى هو الخوف وأقام المضاف إليه الذى هو تغرة مقامه وانتصب على أنه مفعول له ويجوز أن يكون قوله أن يقتل بدلًا من تغرة ويكون المضاف محذوفًا كالاول ومن أضاف تغرة الى أن يقتل فغناه خوف تغرة قتلها وما معنى الحديث ان البيعة حقها ان تقع صادرة عن المشورة والاتفاق فاذا استبدد رجلان دون الجماعة فبايع أحدهما الآخر فذلك نكاح مؤمنهما ما سبق العصا واطراح الجماعة فان عقد واحد بيعة فلا يكون المعقوله واحدا منهم ما وليا كونا معزولين من الطائفة التى تنفق على تمييز الامام منها لانه لو عقد لواحد منهم وقدرت كمال الفعل الشبهة التى أحفظت الجماعة من التهاون بهم والاستغناء عن رأيهم لم يؤمن أن يقتل هذا قول ابن الأثير وهو مختصر قول الأزهري فإنه يقول لا يبايع الرجل الا بعد مشاورة الملامن أشرف الناس واتفاقهم ثم قال ومن بايع رجلا عن غير اتفاق من الملامن يؤمر واحد منهم ما تغرة بمكر المؤمر منهم ما للثلاث يقتل أحدهما ونصب تغرة لانه مفعول له وان شئت مفعول من أجله وقوله ان يقتل أى حذر أن يقتل وكرهه أن يقتل لا قال الأزهري وما علمت أحد افسر من حديث عمر رضى الله عنه ما فسرته فافهمه والغرير الكفيل وأنغرير فلان أى كنبيله وأنغريرك من فلان أى أحذررك وقال أبو نصر فى كتاب الاجناس أى لن يأتيك منه ما تغربه كانه قال انا القيم لك بذلك قال أبو منصور كانه قال انا الكفيل لك بذلك وأنشد الاصمعي فى الغرير الكفيل رواه نعلب عن أبي نصر عنه قال

أنت خير أمة مجبرها \* وأنت مماساء هاغريرها

قوله لضان هكذا بالاصل  
ولعله قوادم لضان اه مصححه

قوله على مشورة هو هكذا  
فى الاصل ولعله على غير  
مشورة وحر الرواية وفى  
النهاية بايع آخر فإنه لا يؤمر  
الخ وانظر وحرره اه مصححه

أبو زيد في كتاب الامثال قال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم أنا غريرك من هذا الامر اى اغترت  
فسلنى منه على غرة اى انى عالم به فنى سألنى عنه اخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية فيه  
وقال الاصمعي في هذا المثل معناه انك لست بتغرور منى لى كنى انا المتغرور وذلك انه بالغى خبرك ان  
باطلا فآخبرتك به ولم يكن على ما قلت لك وانما اديت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت أعرابيا يقول  
لا تحر أنا غريرك من تقول ذلك يقول من أن تقول ذلك قال ومعناه اغترت فسلنى عن خبره فانى  
عالم به اخبرك عن امره على الحق والصديق قال الغرور الباطل وما اغتررت به من شئ فهو غرور  
وغرر بنفسه وماله تغريرا وتغرة غررهم ما للهلكة من غير أن يعرف والاسم الغرور الغرر الخطر  
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرور وهو مثل بيع السمك فى الماء والطير فى الهواء  
والتغري رجل النفس على الغرور وقد غرر بنفسه تغريرا وتغرة كما يقال حلل تحلا ولا تحلا وعمل  
تعليل ونعله وقيل يبيع الغرر المنهى عنه ما كان له ظاهر يغرا المشتري وباطن مجهول يقال اياك  
وبيع الغرر قال يبيع الغرر ان يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل فى بيع  
الغرر البيوع المجهولة التى لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة وفى حديث مطرف ان  
لى نفسا واحدة وانى أكره أن أغرر بها أى أجهلها على غير ثقة قال وبه سمي الشيطان غرورا لانه  
يحمل الانسان على تحا به ووراء ذلك ما أسوه كفانا الله فتنه وفى حديث الدعاء وتعالى ما نهيت  
عنه تغرير أى مخاطرة وغفله عن عاقبة امره وفى الحديث لأن اغترتهم هذه الآية ولا فائى أحب  
الى من أن اغترهم هذه الآية يريد قوله تعالى فتاتلوا التى تبغى حتى تبنى الى امر الله وقوله ومن يقتل  
مؤمنا متهمة لا معنى أن خاطر بترك مقتضى الامر بالاولى أحب الى من أن خاطر بالدخول  
تحت الآية الاخرى والغرة بالضم بياض فى البهية وفى الصحاح فى جهة الفرس فرس أغرر غرا  
وقيل الأغر من الخيل الذى غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم نصيب واحدة من  
العينين ولم تزل على واحدة من الخدين ولم تسفل سفلأ وهى أفضى من القرحة والقرحة قدر الدرهم  
فأدونه وقال بعضهم بل يقال للأغر أغرا فإرح لانك اذا قلت أغر فلا بد من أن تصف الغرة بالطول  
والعرض والصغر والعظم والدقة وكلهن غرر فالغرة جامعة لهن لانه يقال أغرأ فإرح وأغر مشمخ  
الغرة وأغرأ شادخ الغرة فالأغر ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لأنواع من قرحة وشمخ  
ونحوهما وغرة الفرس البياض الذى يكون فى وجهه فان كانت مدورة فهى وتيرة وان كانت  
طويلة فهى شادخه قال ابن سيده وعندي أن الغرة نفس القدر الذى يشغله البياض من

الوجه لأنه البياض والغرة بالضم غرة الفرس ورجل غرة أيضا شريف و يقال بم غرة فرسك فيقول صاحبه بشادحة أو بؤيرة أو يعسوب ابن الاعرابي فرس أغر وبه غر وقد غر يغر غرا ورجل أغر وفيه غر ورورو الأغرا البياض من كل شيء وقد غر وجهه يغر بالفتح غرا وغرة وغرة صار ذا غرة أو بياض عن ابن الاعرابي وفي مرة الادغام ليري أن غر فعل فسال غررت غرة فأت أغر قال ابن سيده وعندى أن غرة ليس بمصدر بكذب اليه ابن الاعرابي ههنا غاه واسم وانما كان حكمه أن يقول غررت غرا قال على أنى لأشاح ابن الاعرابي في مثل هذا وفي حديث على كرم الله تعالى وجهه أقسموا الكلب الأسود ذا القرنين القرنان النكتان البيضاء فوق عينيه ورجل أغر كريم الأفعال وانحها وهو على المثل ورجل أغر الوجه اذا كان أبيض الوجه من قوم غر وغران قال امرؤ القيس يمدح قوما

ثياب بنى عوف طهارى نقيمة \* وأوجههم يبيض المسافر غران

وقال أيضا \* أولئك قومي بم البيل غر • قال ابن بري المشهور في بيت امرئ القيس

\* وأوجههم عند المشاهد غران \* أى اذا اجتمعوا لغرم جملة أولاد إدارة حرب وجدت وجوههم مستبشرة غير منكورة لأن التميم يحمر وجهه عندما يسائله السائل والكريم لا يغير وجهه عن لونه قال وهذا المعنى هو الذى أراد من روى يبيض المسافر وقوله ثياب بنى عوف طهارى يريد ثيابهم قلوبهم ومنه قوله تعالى وثيابك فطهر وفي الحديث غر محجلون من آثار الوضوء الغر جمع الأغر من الغرة بياض الوجه يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية

ليشرب منه جحوش ويشبهه • يعنى قطامي أغر شامي

يجوز أن تعنى قطاميا أبيض وان كان القطامي قليا يوصف بالأغر وقد يجوز أن تعنى عقبه فيكون كالأغرين الرجال والأغرم من الرجال الذى أخذت اللحية جميع وجهه الا قليلا كأنه غرة قال عبيد بن الابرس

ولقد تران بك الجها • لس لا غر ولا علا كز

وغرة الشيء أوله وأكرمه وفي الحديث ما أجدا لم يفعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غما وردت فرمى أولها فنفرا آخرها وغرة الاسلام أوله وغرة كل شيء أوله والغرة ثلاث ليال من أول كل شهر وغرة الشهر ليلة استهلال التمر لبياض أولها وقيل غرة الهلال طلعه وكل ذلك من البياض يقال كبت غرة مكرذا ويقال ثلاث ليال من الشهر الغر والغرو كل ذلك لبياضها وطلوع القمر في أولها وقد يقال ذلك للأيام قال أبو عبيد قال غير واحد ولا اثنين يقال ثلاث ليال من أول الشهر ثلاث

قوله ولا علا كز هكذا هو في

الاصول مضبوط وحرره

فلعله علا كد بالبدال بدل الزين

اه مصححه

غُرُّوا واحدة غُرَّة وقال أبو الهيثم سُمِّنَ غُرًّا واحدة غُرَّة تشبه غُرَّة الفرس في جهته لان  
البياض فيه أول شيء فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شيء فيها وفي الحديث في صوم  
الايام الغُرِّي البياض الليالي بالقمر قال الازهرى وأما الليالي الغُرِّي التي أمر النبي صلى الله عليه  
وسلم بصومها فهي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البياض وأمر النبي  
صلى الله عليه وسلم بصومها لانه خصها بالنفل وفي قول الازهرى الليالي الغُرِّي التي أمر النبي صلى  
الله عليه وسلم بصومها تقدروا كأن حقته أن يقول بصوم أيامها فان الصيام إنما هو للايام لا لليالي ويوم  
أغر شديد الحر ومنه قولهم هاجرة غُرَّاء ووديقه غُرَّاء ومنه قول الشاعر

أغرَّ كون الملح ضاحي زُراه \* اذا استودقت حرَّاه وضياهيه

قال وأنشد أبو بكر من سموم كاتما الفخ نار \* شعسعتها ظهيرة غُرَّاء

ويقال وديقه غُرَّاء شديدة الحر قال

وهاجرة غُرَّاء فاسبت حرَّها \* اليك وجفن العين بالماء سابح

الاصحى ظهيرة غُرَّاء أى هي بياض من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شهباء وغُرَّة الاسنان بياضها  
وغُرَّة الغلام طلع أول أسنانه كأنه أظهر غُرَّة أسنانه أى بياضها وقيل هو اذا طلعت أولى أسنانه  
ورأيت غُرَّتْها وهى أولى أسنانه ويقال غُرَّتْ نبتة الغلام اذا اطلعت أول ما يطلع لظهور بياضها  
والأغر الأبيض وقوم غُرَّان وتقول هذا غُرَّة من غُرِّ المتاع وغُرَّة المتاع خياره ورأسه وفلان غُرَّة  
من غُرِّ قومه أى شريف من أشرفهم ورجل أغر شريف والجمع غُرَّوران وأنشدت امرئ  
القيس \* وأوجههم عند المشاهد غُرَّان \* وهو غُرَّة قومه أى سيدهم وهم غُرَّ قومه وغُرَّة  
البت رأسه وتسرع الكرم بسوقه غُرَّته وغُرَّة الكرم سرعة يسوقه وغُرَّة الرجل وجهه وقيل  
طلعت وجهه وكل شيء بدلت من ضوءه أصبح فقد بدلت لك غُرَّته ووجهه غُرَّ حسن وجمعه غُرَّان  
والغُرَّ والغُرَّير الشاب الذى لا تجربه له والجمع أغرَّاء وأغرة والانثى غُرَّ وغُرَّة وغُريرة وقد غُرَّرت  
غُرَّارة ورجل غُرَّ بالكسر وغُرَّير أى غير مجرب وقد غُرَّير بالکسر غُرَّارة والاسم الغُرَّة اللبث  
الغُرَّ كالغمر والمصدر الغُرَّارة وجارية غُرَّة وفي الحديث المؤمن غُرَّ كريم والكافر خُبَّ لثيم معناه  
انه ليس بذى نكره فالغُرُّ الذى لا يقطن للشر ويغفل عنه والتخبط ضد الغر وهو الخداع والمفسد  
ويجمع الغُرَّ أغرَّاء وجمع الغرَّير أغرَّاء وفي حديث طبيان ان ملوك حبرم كرموا معاقل الارض  
وقرأها ورؤس الملوك وغرَّاهم الغرَّاء والأغرَّاء جمع الغرَّ وفي حديث ابن عمر أنك ما أخذتها

قوله وضياهيه هو جمع  
ضيهب كصيقل وهو كل قف  
أوحزن أو وضع من الجبل  
تحمى عليه الشمس حتى  
يشوى عليه اللحم لكن  
الذى فى الأساس سباسبه  
وهى جمع سباسب بمعنى المفاضة  
اه صححه  
قوله بالماء رواية الأساس فى  
الماء اه صححه

يَبْضَاءُ غَرِيرَةٌ هِيَ الشَّابَّةُ الْحَسِيدَةُ الَّتِي لَمْ تَجْرُبِ الْأُمُورَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَرَّةُ الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السَّيِّئَةِ الَّتِي  
لَمْ تَجْرُبِ الْأُمُورَ وَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مَا يَعْلَمُ النِّسَاءُ مِنَ الْحُبِّ وَهِيَ أَيْضًا غَرَبُغِيرَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ  
إِنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةً \* غَرُّ فَلَا يُسْرَى بِهَا

الْكِسَافِيُّ رَجُلٌ غَرَّوَاهُ أَيْ غَرَّ بَيْنَهُ الْغَرَارَةُ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْمِ أَغْرَاءَ قَالَ وَيُقَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغَرَّغَرْتُ  
بَارِجًا لَمْ تَغْرُ غَرَارَةً وَمِنَ الْغَارِ وَهُوَ الْغَافِلُ أَغْتَرَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ غَرَّتْ بَعْدَى تَغْرُ غَرَارَةً فَانْتَ  
غَرَّوُ الْجَارِيَةَ غَرَّاذًا تَصَابَى أَبُو عُبَيْدٍ الْغَرُّ الْمَعْرُورُ وَالْغَرَارَةُ مِنَ الْغَرَّةِ وَالْغَرَّةُ مِنَ الْغَارِ وَالْغَرَارَةُ  
وَالْغَرَّةُ وَاحِدٌ الْغَارُ الْغَافِلُ وَالْغَرَّةُ الْغَفْلَةُ وَقَدْ أَغْتَرَّوُ الْأَسْمَ مِنْهَا الْغَرَّةُ وَفِي الْمَثَلِ الْغَرَّةُ تَجْلِبُ الدَّرَّةُ  
أَيُّ الْغَفْلَةِ تَجْلِبُ الرِّزْقَ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ كَانَ ذَلِكَ فِي غَرَارِي وَحَدَّثَنِي أَيُّ فِي غَرِّي  
وَأَغْتَرَّه أَيُّ أَنَاهُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُ وَأَغْتَرَّ بِالشَّيْءِ خُدْعَ بِهِ وَعَيْشَ غَرَّ بِرَأْيِهِ لَا يَنْزِعُ أَهْلَهُ وَالْغَرُّ بِرِ الْخُلُقِ  
الْحَسَنِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَاحَ أَذْبَرَ غَرَّرَهُ وَقَبْلَ هَرِيرِهِ أَيُّ قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَالْغَرَارُ حُدُّ الْمَخِ وَالسَّيْفِ  
وَالسَّهْمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَرَارَانِ نَاحِيَتَا الْمَعْبَلَةِ خَاصَّةً غَيْرُهُمَا الْغَرَارَانِ شَقَرَتَا السَّيْفِ وَكُلُّ شَيْءٍ  
لَهُ حَدٌّ فَهُدَاهُ غَرَارُهُ وَالْجَمْعُ أَغْرَةٌ وَغَرُّ السَّيْفِ حَدُّهُ وَمِنْهُ قَوْلُ هِجَرَسَ بْنِ كَلْبٍ حِينَ رَأَى قَاتِلَ أَبِيهِ  
أَمَّا وَسَيِّئِي وَغَرِّيهِ أَيُّ وَحْدِيهِ وَلَيْتَ فَلَانَ غَرَارَ شَهْرٍ أَيْ مَكَثَ مَقْدَارَ شَهْرِهِ وَيُقَالُ لَيْتَ الْيَوْمَ غَرَارَ  
شَهْرٍ أَيْ مِثَالِ شَهْرٍ أَيْ طُولَ شَهْرٍ وَالْغَرَارُ أَنْتُمْ الْقَلِيلُ وَقِيلَ هُوَ الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ وَغَيْرِهِ وَرَوَى  
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَرَوْنَ بَغْرَارَ النَّوْمِ بِأَسَا حَتَّى لَا يَنْقُضَ الْوُضُوءَ أَيُّ لَا يَنْقُضَ  
قَلِيلَ النَّوْمِ الْوُضُوءَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ غَرَارُ النَّوْمِ قَلْتُهُ قَالَ الْقُرْظُوقِيُّ فِي مَرْثِيَةِ الْحُجَّاجِ

إِنَّ الرِّزْقَ مِنْ بَقِيَّةِ هَالِكٍ \* تَرَكَ الْعُيُونُ فَنَوْمُهُنَّ غَرَارُ

أَيُّ قَلِيلٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيُّ لَا تَنْقُصَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
الْغَرَارُ فِي الصَّلَاةِ النِّقْصَانُ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَطُحُورِهَا وَهُوَ أَنْ لَا يَتِمَّ رُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ دَفَعَنِي الْحَدِيثُ لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ أَيْ لَا يَنْقُصُ مِنْ رُكُوعِهَا وَلَا مِنْ سُجُودِهَا وَلَا مِنْ أَرْكَانِهَا  
كَقَوْلِ سُلَيْمَانَ الصَّلَاةُ مِكَالٌ فَنِ وَفِي وَفِي لَهُ وَمَنْ طَنَّفَ فَقَدْ عَلِمَ مَا قَالَ اللَّهُ فِي الْمُطَفِّفِينَ قَالَ وَأَمَّا  
الْغَرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَتَرَاهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ عَلَيْهِ الْآخَرُ وَعَلَيْكُمْ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ  
السَّلَامُ هَذَا مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَمَّا الْغَرَارُ فِي التَّسْلِيمِ فَتَرَاهُ أَنْ يَقُولَ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَوْ يَرُدُّ  
فَيَقُولُ وَعَلَيْكَ وَلَا يَقُولُ وَعَلَيْكُمْ وَقِيلَ لَا غَرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ فِيهَا أَيُّ لِقَلِيلٍ مِنَ النَّوْمِ  
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ أَيُّ لَا يَتِمُّ الْمَصْلِيُّ وَلَا يَتِمُّ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيُرْوَى بِالنَّصْبِ وَالْجُرْفِ بَحْرُهُ

قوله والاسم منها الغرة  
هكذا في الأصل عبارة  
شرح القاموس مع المتن  
(و) قد (اغتر) أي غفل  
وبالشئ خدعه (والاسم)  
منهما (الغرة بالكسر) اه  
كتبه معجمه



كان معطوفاً على الصلاة ومن نصبه كان معطوفاً على الغرار ويكون المعنى لا تقص ولا تسليم  
في صلاة لان الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز وفي حديث آخر لا تغار التحية أى لا تقص  
السلام وأما على غرار أى على عجلة ولقيته غرار أى على عجلة وأصله القلة في الروية للجملة وما  
أقت عنده الا غرار أى قليلا التهذيب ويقال اغترزته واستغترزته أى اتبته على غرة أى على غفلة  
والغرار نقصان ابن الناقبة وفي لبنها غرار ومنه غرار النوم قلته قال أبو بكر في قولهم غر فلان فلانا  
قال بعضهم عرضة للهلكة والبوار من قولهم ناقة غار اذا ذهب لبنها لحدث أولعته ويقال غر  
فلان فلانا معناه نصه من الغرار هو النقصان ويقال معنى قولهم غر فلان فلانا فاعل به ما يشبهه  
القتل والذبح بغير الشفرة وغارت الناقة بلبنها تغار غراراً وهى مغارقل لبنها ومنهم من قال ذلك  
عند كراهيتهم للولد وانكارها الحالب الازهرى غرار الناقة ان غسرى فتدرفان لم يدردرها رفعت  
درفان لم تدرف حتى ينشق الاسمى من أمناهم في تجل الشئ قبل أوانه قولهم سبق درفه غراره ومنه  
سبق سيله مطره ابن السكيت غارت الناقة غراراً اذا درت ثم ندرت فرجعت الذرة يقال ناقة مغار  
بالضم ونوق مغارياً هذا بنوع الميم غير مصروف ويقال في التحية لا تغار أى لا تنقص ولكن قل كما  
يقال للآورد وهو أن تغربج مائة فتخص واحد أو لسوقنا غراراً اذا لم يكن لمتاعها اتفاق كلمة على

المثل وغارت السوق تغار غراراً كسدت ودرت درة نفقت وقول أبى خراش

فغاررت شبة والدريس كتما \* يرعزعه وعن من الموم مردم

قيل معنى غاررت تلبنت وقيل تنهت وكانت ثلاثة على غرار واحد أى بعضهم في اثربعض ليس  
بينهم جارية الاسمى الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على تجزى  
واحد وبني التوم يوتهم على غرار واحد والغرار المثل الذى يضرب عليه النصال لتصلح يقال  
ضرب نصاله على غرار واحد قال الهذلي يصف نصلاً

سيد الغيم لم يحض عليه الشجر فذخه زعل دروج

قوله سيد بالسين أى مستقيم قال ابن برى البيت لعمر بن الداحل وقوله سيد الغيم أى قاصد  
والغيم الثانى في وسط النصل ولم يذخ أى لم يزل على الغرار وهو المثل الذى يضرب عليه النصل  
لجاء مثل المثل وزعل نشيط ودروج ذاهب في الأرض والغرة الجوانى واحدة الغرائر قال  
الشاعر \* كانه غرارة ملاحى حتى الجوهرى الغرارة واحدة الغرائر التى للتبن قال وأظنه معرباً  
الاسمى الغرار يضار غراراً الحما فرحه اذا رقه وقد غرته تغرم غراً وغراراً قال وغار القسمرى أنماه

قوله وقول أبى خراش الخ  
في شارح القاموس مانصه  
هكذا ذكره صاحب اللسان  
هنا والصواب ذكره في  
العين المهمة اه كته  
مصنعه

غَرَّارًا إِذَا زَقَّهَا وَغَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ يَغْرُهُ غَرَّارًا أَي زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُ عَلَيَّ بِالْعِلْمِ أَي يُلْقِمُهُ أَيَاهُ يَقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ فَرَّخَهُ أَي زَقَّهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ يَطْعُ اللَّهُ يَغْرُهُ كَمَا يَغْرُ الْغُرَابُ بَيْتَهُ أَي فَرَّخَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو ذَكَرَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنَ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا أَجْعِنَ فَقَالَ إِنَّمَا كَانَا يَغْرَانِ الْعِلْمَ غَرَّاءُ الْغُرَّاسُ مَا زَقَّتْهُ بِهِ وَجَعَهُ غُرُورًا قَالَ عَوْفُ بْنُ ذَرُورَةَ فَاسْتَمَلَهُ فِي سِيرِ الْأَبْلِ

إِذَا احْتَسَى يَوْمَ تَجْعِرُهَا نَف \* غُرُورٌ عَمِدَاتُهَا الْخَوَافُ  
يَعْنِي أَنَّهُ أَجْهَدُ مَا كَانَ احْتَسَى تِلْكَ الْغُرُورَ وَيَقَالُ غُرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَغْرُ غَيْرُهُ أَي زَقَّ وَعِلْمٌ وَغَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَقُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ أَي صَبَّ عَلَيْهِ وَغُرِّي حَوْضٌ أَي صُبَّ فِيهِ وَغَرَّ السَّقَاءُ إِذَا مَلَأَ قَالَ جَمِيدٌ وَغَرَّه حَتَّى اسْتَدَارَ كَاتَهُ \* عَلَى التَّرْوَعِ لَقُوفٌ مِنَ التَّرْلِ زَارِقُدُ  
يُرِيدُ سَنًا شَابَةً بَطَحَتْ الْوُطْبُ التَّهْذِيبَ وَغَرَّرَتْ الْأَسَاقِي مَلَامَتَهَا قَالَ الرَّاجِزُ  
فَقَلَّتْ نَسْفُ الْمَاءِ فِي قِلَاتٍ \* فِي قُصْبٍ بِغُرِّي وَأَبَاتٍ \* غُرْلُ فِي الْمَرَارِ مَعْقَمَاتٍ  
الْقُصْبُ الْأَمْعَاءُ وَالْوَأْبَاتُ الْوَاسِعَاتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَا تَخْرُغْ سِقَامًا وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَ بِيَدِهِ يَدْفَعُ الْمَاءَ فِيهِ دَفْعًا بِكَفِّهِ وَلَا يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَلْغَا الْأَزْهَرِيُّ الْغُرْطِيرُ سُودِيضُ الرُّوسِ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ غَرَّاءُ ذَكَرَ أَكْنَ أَوْ أَنْثَى قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الْغُرْشَرِبُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَوَصْنُهُ كَمَا وَصَفْنَاهُ الْغُرَّةُ الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ كَانَتْهُ عُبْرَةً عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ وَقَالَ الرَّاجِزُ  
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَأْبٍ غُرَّ \* حَتَّى يَنَالُ الْقَتْلَ أَلْ مَرَّةً

يَقُولُ كُلُّهُمْ لَيْسَ وَابْكُفْ الْكَلْبُ إِنَّمَا هُمْ بَنَاتُ الْعَبِيدِ وَالْأَمَاءُ إِنْ قَتَلْتَهُمْ حَتَّى أَقْتُلَ أَلْ مَرَّةً فَانْهَمِ الْأَمَاءُ كُنْءًا حِينَئِذٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَتَلَ فِي وَلَدِ الْمَغْرُورِ بِغُرَّةٍ هُوَ الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى أَنَّهُ حُرٌّ فَتُظْهِرُ مَلُوكَةً فَيَغْرُمُ الزَّوْجَ لِمَوْلَى الْأَمَةِ غُرَّةً عَبْدًا وَأُمَةً وَيَرْجِعُ بِهَا عَلَى مَنْ غُرَّهَ وَيَكُونُ وَلَدُهُ حُرًّا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ أَنْتَفُسُ شَيْءٍ يُمْلَأُ وَأَفْضَلُهُ وَالْفَرَسُ غُرَّةُ مَالِ الرَّجُلِ وَالْعَبْدُ غُرَّةُ مَالِهِ وَالْبَعِيرُ النَّجِيبُ غُرَّةُ مَالِهِ وَالْأَمَةُ النَّارِثَةُ مِنْ غُرَّةِ الْمَالِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ جَلَّ بِنَ مَالًا قَالَ لَهُ إِنِّي كُنْتُ بَيْنَ حَارِثَتَيْنِ لِي فَضَرَبْتُ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ بِسَطْحٍ فَالْتَمَسْتُ جَنِينَ أَمِيتًا وَمَاتَ فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدِيَةِ الْمَقْتُولَةِ عَلَى عَاقِلِهِ فَقَاتَلَهُ وَجَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا وَأُمَةً وَأَصْلُ الْغُرَّةِ الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ وَكَانَتْهُ عُبْرَةً عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً إِلَّا جَنَسًا

واحد من أجناس الحيوان بعينه فقال عبداً أو أمة وغرة المال أفضله وغرة القوم سيدهم  
وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال في تفسير الغرة الجنين قال الغرة عبداً بيضاً أو أمة بيضاء وفي  
التهذيب لا تكون الأبيض الرقيق قال ابن الأثير ولا يقبل في الدبة عبداً سوداً ولا جارية سوداء قال  
وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وإنما الغرة عندهم ما بلغ عنها عشر الدية من العبيد والاماء  
التهذيب وتفسير الفقهاء أن الغرة من العبيد الذي يكون عنه عشر الدية قال وإنما تجب الغرة  
في الجنين إذا سقط ميتاً فان سقط حيّاً ثم مات ففیه الدية كاملة وقد جاء في بعض روايات الحديث  
بغرة عبداً أو أمة أو فرس أو بغل وقيل إن الفرس والبغل غلط من الراوى وفي حديث ذى  
الجوشن ما كنت لأقضيّه اليوم بغرة سمى الفرس في هذا الحديث غرة وأكثر ما يطلق على العبد  
والامة ويجوز أن يكون أراد بالغرة النفيس من كل شئ فيكون التقدير ما كنت لأقضيّه بالشئ  
النفيس المرغوب فيه وفي الحديث أياكم ومشاركة الناس فانهم اتدفن الغرة وتطهر الغرة ههنا  
الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شئ ترفع قيمته فهو غرة وقوله في الحديث عليكم  
بالأبكار فانهم أغر غرة يحتمل أن يكون من غرة البياض وصفاء اللون ويحتمل أن يكون من حسن  
الخلق والعشرة ويؤيده الحديث الآخر عليكم بالأبكار فانهم أغرأ خلافاً لى انهم أبعد من  
فطنة الشر ومعرفة من الغرة الغنلة وكل كسر متين في نوب أو جلد غرق قال  
قد رجح الملك المستقره \* ولان جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو النجم

حتى إذا ما طار من خيرها \* عن جدّ صنّرو عن غرورها

الواحد غر بالفتح ومنه قولهم طويت الثوب على غره أى على كسره الاول قال الاصمعي حدثني  
رجل عن رؤية أنه عرض عليه ثوب فنظر إليه وقلبه ثم قال أطوه على غره والغرور في الفخذين  
كالاخايد بين الخصال وغرور القدم خطوط ما تبنى منها وعر الظهر ثي المتن قال

كان غرمته اذ تحببه \* سبر صناع في خرير تكلمه

قال الليث القر الكسر في الجلد من التمن والقر تكسر الجلد وجعه غرور وكذلك عضون الجلد  
غرور الاصمعي الغرور مكسر الجلد وفي حديث عائشة نصف أباه رضى الله عنهما فقالت ردنشر  
الاسلام على غره أى طيه وكسره يقال أطوا الثوب على غره الاول كما كان مطوياً أرادت تدبيره  
أمر الردة ومقابلته دائماً بدواها وغرور الذراعين الأثناء التي بين حبالهما والقر التقي في الأرض

والغُرَّةُ رَدِيقٌ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ النَّهْرُ لَمْ يَعْينِ الدِّيقُ وَلَا غَيْرُهُ وَأُنْشِدَ  
 \* سَقِيَّةٌ غُرْفِي الْجَلَّالِ دَمُوحٌ \* هَكَذَا فِي الْحَكَمِ وَأُورِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ وَأُنْشِدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي  
 صِفَةِ جَارِيَةٍ \* سَقِيَّةٌ غُرْفِي الْجَلَّالِ دَمُوحٌ \* وَقَالَ يَعْنِي أَنَّهُ اتَّخَذَهُمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغُرَّ  
 النَّهْرَ الصَّغِيرَ وَجَعَلَهُ غُرُورًا وَالْغُرُورُ شَرُّ الطَّرِيقِ كُلُّ طَرَفَةٍ مِنْهَا غُرٌّ وَمِنْ هَذَا قِيلَ اطْوَا الْكِتَابَ وَالنُّوبَ  
 عَلَى غُرِّهِ وَخَشَنَهُ أَيْ عَلَى كَسَرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ \* كَانَتْ غُرْمَتُهُ إِذْ تَجَنَّبَهُ \* غُرْمَتَانِ  
 طَرَفَتَانِ يَقُولُ دَكَيْنٌ طَرَفَتَانِ تَبْرُقُ كَأَنَّهُمَا سَيْرٌ فِي خَرَزٍ وَالْكَلْبُ إِنْ بَقِيَ السَّيْرُ فِي الْقُرْبَةِ وَهِيَ تُخَوِّزُ  
 فَتُسَدُّ خِلَ الْجَارِيَةِ يَدَاهَا وَتَجْعَلُ مَعَهَا عَقِبَةً أَوْ شِعْرَةً فَتَدْخُلُهَا مِنْ تَحْتِ السَّيْرِ ثُمَّ تَخْرُقُ خَرَقًا بِالْأَشْفَى  
 فَتَخْرُجُ رَأْسَ الشَّعْرَةِ مِنْهُ فَذَا خَرَجَ رَأْسُهَا جَدَّتْهَا فَاسْتَخْرَجَتْ السَّيْرَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغُرَّانِ  
 خَطَّانٌ يَكُونَانِ فِي أَصْلِ الْعَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهِ قَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ وَذَكَرَ صَائِدًا

فَارْسَلْنَا فَاذَ الْغُرَّيْنِ حَشْمًا \* نَخِيْمَةً مِنَ الْوَرْدِ أَنْتَ طَاعُ

وَالْغُرَّاءُ نَبْتٌ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْأَجَارِعِ وَسُوءُ لَوْنٍ الْأَرْضِ وَوَرَقُهَا نَافٍ وَعُودُهَا كَذَلِكَ يُشَبِّهُهُ عُودُ الْقَضْبِ  
 لِأَنَّهُ أَطْيَلُسٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ صَدَقَ وَزَهَرَتْهَا شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ طَيْبَةُ الرِّيحِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يُحِبُّهَا الْمَالُ  
 كَلَهُ وَنَظِيبٌ عَلَيْهِمْ أَلْبَسْنَاهَا قَالَ وَالْغُرَّاءُ كَالْغُرَّاءِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانْمَازَ كَرْنَا الْغُرَّاءُ لِأَنَّ  
 الْعَرَبَ تَسْتَعْمَلُهُمْ صَغِيرًا كَثِيرًا وَالْغُرَّاءُ مِنْ عَشْبِ الرِّبْعِ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ لَهُ وَرَقٌ  
 نَحْوُ وَرَقِ الْخُزَامِيِّ وَزَهْرُهُ خَضِرَاءُ قَالَ الرَّائِي

كَانَ الْقَتُودُ عَلَى فَارِحٍ \* أَطَاعَ الرِّبْعَ لَهُ الْغُرَّاءُ

أَرَادَ أَطَاعَ زَمَنَ الرِّبْعِ وَاحِدَتَهُ غُرَّاءُ وَالْغُرَّاءُ بِالْكَسْرِ دَجَاجُ الْحَبَشَةِ وَتَكُونُ مُصَلَّةً لَا غَنَدَاءَ  
 بِالْعَذَرَةِ وَالْأَقْدَارُ وَالْدَجَاجُ الْبَرِيُّ الْوَاحِدَةُ غُرَّاءُ وَأُنْشِدَ أَبُو عَمْرٍو

أَلْتَهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* كَأَنَّكَ الْعَقْبَانُ جَلِّيَ وَغُرَّاءُ

جَلِّيَ جَمْعُ الْجَلِّ وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْمًا أَبَادَهُمُ اللَّهُ فَعَلَّ عَنْهُمْ الْأَرَاكُ وَرَمَانَهُمُ الْمَنَدُ وَدَجَاجَهُمُ  
 الْغُرَّاءُ وَالْغُرَّاءُ وَالْغُرَّاءُ بِالْمَاءِ فِي الْخَلْقِ إِنْ يَتَرَدَّدُ فِيهِ وَلَا يَسْبِغُهُ وَالْغُرَّاءُ مَا يَغُرُّ غُرَّةً مِنْ الْأَدْوِيَةِ  
 مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَمُوقٌ وَلَدُودٌ وَسَعُوطٌ وَغُرَّاءُ فُلَانٍ بِالدَّوَامِ وَغُرَّاءُ غُرَّةً وَغُرَّاءُ وَغُرَّاءُ غُرَّةً عَيْنَاهُ تَرَدَّدُ  
 فِيهِمَا الدَّمْعُ وَغُرَّاءُ غُرَّاءُ جَدَّ بِنَفْسِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ وَالْغُرَّاءُ تَرَدَّدُ الرُّوحُ فِي الْخَلْقِ وَالْغُرَّاءُ صَوْتُ مَعَهُ  
 يَجْعُ وَغُرَّاءُ الْعُمُ عَلَى النَّارِ إِذَا صَلَبَتْهُ فَسَمِعَتْ لَهُ نَبِيْشًا قَالَ الْكَمَيْتُ

وَمَرَّ صُوفَةٌ لَمْ تَوْنِ فِي الطَّبْعِ طَاهِيًا \* تَحَلَّتْ إِلَى مَحْوَرٍ هَادِحِينَ غُرَّاءُ

والغُرْغُرَةُ صوت القدر اذا غَلَّتْ وقد غَرَّتْ قال عنتره

اذ لا تزال لكم مُغَرَّغَةٌ \* تَغْلِيْ وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرُ

اي حار فوضع المصدر موضع الاسم وكأنه قال أعلى لونها صهر والغُرْغُرَةُ كسر قصبه الالف وكسر راء القارورة وأنشد

وحَضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّتْ بِأَسْبَهِ \* لَابِلِيْ أَنْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِيْ عُدْرَا

قوله والغراوى هو هكذا في  
الاصل وحرر اه صححه

والغُرْغُرَةُ الحوصلة وحكاها كراعي النخع أبو زيد هي الحوصلة والغُرْغُرَةُ والغراوى والزاوره وملات غراغرلا أى جوفك وغرغره بالسكين ذبحه وغرغره بالسنان طعنه في حلقه والغُرْغُرَةُ حكاية صوت الراعى ونحوه يقال الراعى يُغَرِّغُ بصوته أى يردده في حلقه ويَغَرِّغُ صوته في حلقه أى يتردد وغر موضع قال هسان بن خفافه

أَقْبَلْتُ أَمْسِيَّ وَيَغَرِّكُورِيْ \* وَكَانَ غَرٌّ مِّنْزَلِ الْغُرُورِ

قوله جدره هكذا في الاصل  
بهذا الضبط والذي في  
ياقوت جدر بالفتح اه  
قوله خراى هكذا في الاصل  
ولعله خراى وحرر اه  
صححه

والغُرْمُ موضع بالبادية قال \* فالغُرْمُ عما جَنَّبِيْ جَدْرًا \* والغرا فسر طريق بن عقيم صفة غالبة والاعرف فسر ضبيعة بن الحرث والغرا فسر بعينها والغرا موضع قال معن بن أوس سَرَّتْ مِنْ قُرَى الْغَرَاءِ حَتَّى اهْتَدَيْتُ لَنَا \* وَدُونِيْ خِرَافِي الطَّوِيْ فَيَسْتَقْبِ

وفي جبال الرمل المعترض في طريق مكة جبلان يقال لهما الأغرآن قال الرازي

وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ \* حَبْلِيْ زَرُّودٌ وَنَقَا الْأَغْرَيْنِ

والغُرَيْرُ غُلٌّ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ زَخِيمٌ نَصْغِيْرٌ أَغْرَكَ قَوْلُكَ فِي أَحْمَدُ جَمِيدٌ وَالْإِبِلُ الْغُرَيْرُ مَنَسُوبَةٌ إِلَيْهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ سَرَّاجِيْ مِمَّا ذَمَرْتُ فِي نَتَاجِيْهَا \* بِنَاحِيَةِ الشَّهْرِ الْغُرَيْرِ وَشَدَّقَمْ

يعنى انها من نتاج هذين النعلين وجعل الغرير وشقها اسمين للتبيلتين وقول الشريد في وصف نساء عَقَّتْ بَعْدَ اثْرَابِ الْخَلِيْطِ وَتَدَرَّى \* بِهَائِدٍ نَاحُورًا حَسَانَ الْمَدَامِيعِ

اذا ما تاهن الحبيب رَشَفْنَهُ \* رَشَفَ الْغُرَيْرِيَّاتُ مَاءَ الْوَقَائِعِ

وَالْوَقَائِعُ الْمَنَافِعُ وَهِيَ الْإِمَا كُنَ الَّتِي يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ وَقِيلَ فِي رَشَفِ الْغُرَيْرِيَّاتِ أَنَّهُنَّ أُنُوقٌ مَنَسُوبَاتٌ إِلَى الْخِفْلِ قَالَ السَّكْمَتِ

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةُ \* يَصِلُنَ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَافِدِ قَدَفَدَا

وفي الحديث انه قاتل محارب خصمه فقرأوا من المسلمين غرة فصلّى صلاة الخوف الغرة الغنلة أى كانوا غافلين عن حنظ لمقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو ومنه الحديث انه أغار على بني

المصطلق وهم غارون أى غافلون وفي حديث عمر كتب الى أبي عبيدة رضى الله عنهم ما ان لا يعصى  
أمر الله تعالى الا بعد العرة حصى العدة أى من بعد حفظه لغفلة المسلمين وفي حديث عمر رضى  
الله عنه لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن أى لا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغترت الرجل اذا طلبت  
غرة أى غفلته ابن الاثير وفي حديث حاطب كنت غرياً فيهم أى ملصقاً ملازمهم قال قال  
بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غرياً أى ملصقاً يقال غرى فلان بالشئ اذا لزمه  
ومنه الغراء الذى يلتصق به قال وذره الهروى فى العين المهملة كنت غرياً قال وهذا تصحيف  
منه قال ابن الاثير ما الهروى فلم يصحف ولا شرح الا الصحيح فان الازهرى والجوهري والخطابى  
والزنجشبرى ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة فى تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكنالوا احد منهم  
سجدة للهروى فيما روى وشرح والله تعالى أعلم وغرغرت راس التاورورة اذا استخرجت صمامها  
وقد تقدم فى العين المهملة (غزر) الغزارة الكثيرة وقد غرغرت الشئ بالضم يغزرفه وغزير أبى سيدة  
الغزير الكثير من كل شئ وأرض مغزورة أصابها مطر غزير الدرو الغزيرة من الابل والشاة وغيرهما  
من ذوات اللبن الكثيرة الدرو وغزرت الماشية عن الكلال درت ألبانها وهذا الرعى مغزرة للسن  
يغزرها عليه اللبن والمغزرة ضرب من النبات يشبه ورقه ورق الحرف غير صغار ولها زهرة حمراء شبيهة  
بالجلنا وهو نجب البقر جد أو تغزرها وهي ربعية سميت بذلك لسرعة غزير الماشية عليها حكاة  
أبو حنيفة الليث غزرت الساقة والشاة كثر لبنها فهي تغز غزارة وهي غزيرة كثيرة اللبن وفي  
الحديث من منح منية لبن بكية كانت أغزيرة أى كثيرة اللبن وفي حديث أبي ذر هل ينبت لكم  
العدو حلب شاة قالوا نعم وأربع شياه غزيرة هي جمع غزيرة كثيرة اللبن قال ابن الاثير هكذا جاء  
فى رواية والمعروف بالعين المهملة والزايين جمع عزوز وسياى ذكروه ومطر غزير ومعروف غزير وعين  
غزيرة الماء قال أبو منصور ويقال نافذة غزير أى ذات غزارة وكثرة لبن ابن الاعرابى المغازرة  
أن يهدى الرجل شيئاً نافه الاخر ليضاعفها وقال بعض التابعين الجانب المستغزير يناب من  
هبة المستغزير الذى يطلب أكثر مما يعطى وهي المغازرة ومعنى الحديث ان الغريب الذى لا قرابة  
بينه وبينك اذا أهدى لك شيئاً يطلب أكثر منه فانه يناب من هديته أى أعطيه فى مقابلة هديته  
واستغزير طلب أكثر مما أعطى وبئر غزيرة كثيرة الماء وكذلك عين الماء والدمع والجمع غزار وقد  
غزرت غزاره وغزرا وغزرا وقيل الغزير من جميع ذلك المصدر والغزار الاسم مثل الضرب وأغزرت  
المعروف جعله غزيراً أو أغزرا القوم غزرت أبلهم وشاؤهم وكثرت ألبانها وفوق غزار والجمع غزير مثل

جَوْنٌ وَجَوْنٌ وَأَذَنٌ حَشْرٌ وَأَذَنٌ حَشْرٌ وَقَوْمٌ مَغْزُلُهُمْ غَزَزْتُ أَبْلُهُمْ وَأَوَّلُ بَأْسِهِمْ وَالتَّغْزِيرُ أَنْ تَدَعَ  
حَلْبَةً بَيْنَ حَلْبَتَيْنِ وَذَلِكَ إِذَا دَبَّرَ لِبَيْنِ النَّاقَةِ وَغَزَزَانِ مَوْضِعٌ (غسر) تَغْسِرُ الْأَمْرَ اخْتِطَاطٌ وَالتَّبَسُّ  
وَكُلُّ أَمْرِ التَّبَسُّ وَغَسَّرَ الْمَخْرُجُ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ وَهَذَا أَمْرٌ غَسِرَ أَيْ مَلَبَسَ ثَلَاثٌ وَتَغَسَّرَ الْغَزْلُ  
التَّوَيُّ وَالتَّبَسُّ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَحْلِيصِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَتَغَسَّرَ  
الْغَدِيرُ لَقِيَ الرِّيحُ فِيهِ الْعِيدَانِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَسْرُ التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ بِالْغَيْنِ مَجْعَةٌ وَهُوَ الْعَسْرُ  
أَيْضًا وَقَدْ غَسَّرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَغَسَّرَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

فَوَيْتَ تَابِرُ وَاسْتَعْنَاهَا \* كَأَنَّهَا مِنْ غَسْرِهَ آيَاهَا \* سُرِّيَّةٌ تَغْصَمُ أَمْوَالَهَا

(غشمر) الْغَشْمَةُ التَّهْطُمُ وَالظُّلْمُ وَقِيلَ الْغَشْمَةُ التَّهْطُمُ فِي الظُّلْمِ وَالْأَخْذُ مِنْ فَوْقٍ مِنْ غَيْرِ تَبْتُّ  
كَأَيْ تَغْشَرُ السَّبِيلَ وَالْجِدْشَ كَمَا يُقَالُ تَغْشَرُ لَهُمْ وَقِيلَ الْغَشْمَةُ تَابِنُ الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ تَبْتُّ وَغَشْمَرُ  
السَّبِيلِ أَقْبَلُ وَالتَّغْشَرُ رُكُوبُ الْأَنْعَامِ رَأْسَهُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ وَفِيهِ  
غَشْمَرِيَّةٌ وَفِيهِمْ غَشْمَرِيَّةٌ وَتَغْشَرُ لِي تَغْشَرُ وَأَخَذَهُ بِالْغَشْمَرِ أَيْ الشَّدَّةِ وَتَغْشَرُهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَفِي حَدِيثٍ  
جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ تَغْشَرُهَا أَيْ أَخَذَهَا بِجَفَاءٍ وَعُنفٍ وَرَأَيْتُهُ مُتَغَشِّرًا أَيْ غَضَبَانِ  
(غضر) الْغَضَارُ الطِّينُ الْحَرَابُ مِنْ سِيدِهِ وَغَيْرِهِ الْغَضَارَةُ الطِّينُ الْحَرُّ وَقِيلَ الطِّينُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ  
وَالْغَضَارُ الْخَفْنَةُ الْمُتَخَذَةُ مِنْهُ وَالْغَضْرُ وَالْغَضْرَاءُ الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلَكَةُ الْخَضْرَاءُ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ  
فِيهَا طِينٌ حَرٌّ يُقَالُ أَتَبَطُ فَلَانٌ بَنَاهُ فِي غَضْرَاءٍ وَقِيلَ قَوْلُ الْعَرَبِ أَتَبَطُ فِي غَضْرَاءٍ أَيْ اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ  
أَرْضٍ سَمَّاهُ لَطِيْبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ وَسَمَّى التَّبَطُّ بَطًّا لِاسْتِنْبَاطِهِمْ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضَيْنِ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْغَضْرَاءُ الْمَكَانُ ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ وَالْغَضْرَاءُ طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَلَيْهِكَ وَالْغَضَارُ خَرَفٌ أَخْضَرُ  
يُعَلَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَنِي الْعَيْنِ وَأَنْشَدَ

وَلَا بُغْيَ نَوَقِي الْمَرْشَبَاءُ \* وَلَا عَقْدُ التَّيْمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَأَمْسَى \* يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحَسَدَارُ

وَالْغَضْرَاءُ طِينٌ حَرٌّ شَمَرُ الْغَضَارَةِ الطِّينِ الْحَرِّ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يَتَخَذُ الْحَرْفُ الَّذِي يَسْمَى الْغَضَارُ وَالْغَضْرَاءُ  
وَالْغَضْرَةُ أَرْضٌ لَا يَنْبَتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْقَرُ وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَيْضٌ وَالْغَضْرُ طِينٌ لَرِجٍ يَلْتَرِقُ  
بِالرَّجْلِ لَا تَكَادُ تَذْهَبُ الرَّجْلُ فِيهِ وَالْغَضَارَةُ النِّعْمَةُ وَالسَّعَةُ فِي الْعَيْشِ وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ أَبَا دَاءِ اللَّهِ  
خَضْرَاءَهُمْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ غَضْرَاءَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ أَيْ نِعْمَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ وَخَصِيَّتَهُمْ وَبِهِمْ جَنَّتُمْ وَسَعَةُ  
عَيْشِهِمْ مِنَ الْغَضَارَةِ وَقِيلَ طِينَتُهُمْ الَّتِي مِنْهَا خُلِقُوا قَالَ الْأَصْبَغِيُّ وَلَا يُقَالُ أَبَا دَاءِ اللَّهِ خَضْرَاءَهُمْ

قوله والتغشور كذا في الاصل  
بدون ضبطه ونقله شارح  
القاموس فخره اهـ معجمه

ولكن أباد الله غَضْرَاءَهُمْ أَى أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ  
 \* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضْرُ الْمَنَّاكِبِ \* عَنِ بَحْضِ الْمَنَّاكِبِ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْخُصْبِ وَقَالَ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ أَى سَوَادَهُمْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ أَى  
 جَمَاعَتَهُمْ وَغَضْرُ الرَّجُلِ بِالْمَالِ وَالسَّعَةِ وَالْأَهْلِ غَضْرًا أَخْصَبَ بَعْدَ اقْتَارِ وَغَضْرُهُ اللَّهُ يَغْضُرُهُ غَضْرًا  
 وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ مَبَارَكٌ وَقَوْمٌ مَغْضُورُونَ إِذَا كَانُوا فِي خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ وَعَيْشٌ غَضْرٌ مَضْرُفٌ غَضْرًا نَاعِمٌ رَافَهُ  
 وَمَضْرُفٌ تَابَعُهُمْ لَقِيَ غَضَارَةً مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غَضْرَائِهِ مِنَ الْعَيْشِ وَفِي غَضَارَةِ عَيْشٍ أَى فِي خُصْبِ  
 وَخَيْرِ وَالْغَضَارَةُ طَيْبُ الْعَيْشِ يَقُولُ مِنْهُ بَنُو فُلَانٍ مَغْضُورُونَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْدٍ الدُّنْيَا وَغَضَارَةٌ  
 عَيْشُهَا أَى طَيْبُهَا وَلَدَتْهَا وَهِيَ فِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَى فِي خُصْبٍ وَخَيْرٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءِ عَيْشٍ  
 وَخُضْرَاءِ عَيْشٍ أَى فِي خُصْبٍ وَإِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَقَدْ غَضَّرَهُمُ اللَّهُ يَغْضُرُهُمْ وَأَخْضَرَ الرَّجُلُ  
 وَأَغْضَرَ إِذَا مَاتَ شَابًا فَصَحَّحُوا وَالْغَضِيرُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَدْ غَضِرَ غَضَارَةً وَتَبَاتَ غَضِيرٌ وَغَضِيرٌ  
 وَغَضِيرٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَضِيرُ الرُّطْبُ الطَّرِي قَالَ أَبُو النَّجْمِ \* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا \*  
 وَالْغَضَارَةُ الْفَطَاةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُهُ وَمَا نَامَ الْغَضِيرُ أَى لَمْ يَكِدْ يَنَامُ وَغَضِرَ عَنْهُ يَغْضُرُ وَغَضِرَ  
 وَتَغَضَّرَ انْصَرَفَ وَعَدَلَ عَنْهُ وَيُقَالُ مَا غَضَّرْتُ عَنْ صَوْنِي أَى مَا جُرْتُ عَنْهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ  
 الْجَوَارِي تَوَاعَدُنَّ أَنْ لَا وَجِيَّ عَنْ قُرْجٍ رَاكِسٍ \* فَرَحْنُ وَلَمْ يَغْضُرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضُرًا  
 أَى لَمْ يَغْضُرْنَ وَلَمْ يَجْرْنَ وَيُقَالُ غَضِرَ أَى حَبَسَهُ وَمَنْعَهُ وَجَلَّ فَمَا غَضِرَ أَى مَا كَذَبَ وَلَا قَهْرَ وَمَا  
 غَضِرَ عَنْ شَيْءٍ أَى مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَغَضِرَ عَلَيْهِ يَغْضُرُ غَضْرًا عَظِفَ وَغَضِرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ قُطِعَ لَهُ قِطْعَةٌ  
 مِنْهُ وَالْغَاضِرُ الْجِلْدُ الَّذِي أَجِيدُ دَبَاغُهُ وَجِلْدُ غَاضِرٍ جِلْدُ الدَّبَاغِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْغَاضِرُ مِثْلُ الْخَضِيرِ  
 قَالَ الرَّاجِزُ \* مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا \* وَالْغَضِرَةُ بَتٌّ وَالْغَضُورَةُ شَجَرَةٌ غَيْرُهَا تَعْظُمُ  
 وَالْجَمْعُ غَضُورٌ وَقِيلَ الْغَضُورُ بَاتٌ لَا يَمُوتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقِيلَ هُوَ بَاتٌ يُشَبِّهُهُ الصَّعْدُ وَالْثَّمَامُ وَيُقَالُ  
 فِي مِثْلِ هَوَايَا كُلِّ غَضِرَةٍ يَرِيضُ بِضِجَّةٍ وَالْغَضُورُ بَسْكَينُ النَّسَائِنِ بَشْبَهَةِ السَّبْطِ قَالَ الرَّاعِي  
 يَصِفُ شَجَرًا تَبِيرُ الدَّوَابِّ فِي قِصَّةِ \* عِرَاقِيَّةٌ حَوْلَهَا الْغَضُورُ  
 وَغَضُورٌ ثَمَرٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خَزَاعَةَ وَقِيلَ هُوَ مَاءٌ لَطِيءٌ قَالَ أَمْرٌو الْقَدِيسُ  
 كَأَنَّ مِنَ الْأَعْرَاسِ مَنْ دُونَ بَشْبَةِ \* وَدُونَ الْغَمْرِ عَامِدَاتُ لَعُظُورَا  
 وَقَالَ الشَّيْخُ كَأَنَّ الشَّبَابَ كَأَنَّ رَوْحَهُ رَاكِبٌ \* قَتْنَى حَاجَةٌ مِنْ نَقْفٍ فِي آلِ غَضُورَا  
 وَالْغَاضِرُ الْمَنَاعُ وَكَذَلِكَ الْعَاضِرُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ أَبُو عَمْرٍو وَالْغَاضِرُ الْمَنَاعُ وَالْغَاضِرُ النَّاعِمُ وَالْغَاضِرُ



قوله المتكبر في حوائجهم  
هكذا في الاصل وصوابه  
المبكر في حوائجهم كما هو لفظ  
القاموس وسحره صححه

الْمُتَكَبِّرُ فِي حَوَائِجِهِمْ يُقَالُ أَرَدْتُ أَنْ أَتَيْكَ فَغَضَرَنِي أَمْرٌ أَيْ مَنَعَنِي وَالْعَوَاضِرُ قَيْسٌ وَغَاضِرَةٌ قَيْسِلَةُ ابْنُ بَنِي أَسَدٍ وَحِيٌّ مِنْ بَنِي صَعْمَةَ وَبَطْنٌ مِنْ بَقِيفٍ وَفِي بَنِي كِنْدَةَ وَمَسْجِدُ غَاضِرَةَ مَسْجِدٌ بِالْبَصْرَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى امْرَأَةٍ وَغُضِيرٌ وَغُضْرَانُ اسْمَانِ (غضنر) الْغَضْنَرُ الْجَانِي الْغَلِيظُ وَرَجُلٌ غَضْنَرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهُمْ سَيِّدٌ يَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَهُ \* أَرَبُ غَضُوبٍ السَّاعِدِينَ غَضْنَرٌ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْغَضْنَرُ الْغَلِيظُ الْمُتَعَصِّنُ وَأَنْشَدَ \* دَرَجَاةٌ كَوَالِ غَضْنَرٍ \* وَأَذُنُ غَضْنَرَةٍ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَدْنُ غَضْنَرَةٍ هِيَ الَّتِي غَلِظَتْ وَكَثُرَ لِحْجُهَا وَأَسَدُ غَضْنَرٍ غَلِيظٌ اخْتَلَقَ مُتَعَصِّنُهُ اللَّيْثُ الْغَضْنَرُ الْأَسَدُ وَرَجُلٌ غَضْنَرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظَ الْجَنَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَصْلُهُ الْغَضْنَرُ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ بِرُذُونٍ تَغْضَلُ وَغَضْنَرٌ وَقَدْ غَضْنَرُوا قَدْ دَلَّ إِذَا نُقِلَ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخَمَاسِيِّ أَيْضًا (غطر) الْغَطْرُ لُغَةٌ فِي الْخَطَرِ مَرَّ يَغْطُرُ بِذَنَبِهِ أَيْ يَخْطُرُ أَبُو عَمْرٍو الْغَطِيرُ الْمُنْتَظَرُ اللَّحْمُ الْمَرْبُوعُ وَأَنْشَدَ \* لَمَّا رَأَيْتُهُ يُودُنَا غَطِيرًا \* قَالَ وَنَادَرْتُ أَبَا جَزَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ إِنَّ الْغَطِيرَ الْقَصِيرُ بِالْغَيْنِ وَالطَّاءِ (غمر) الْغَمُورُ الْغَمَارُ جُلُّ ثَنَافِهِ وَهَمَامِنْ أُنْبِيَةِ الْمِبَالِغَةِ وَمَعْنَاهَا مَا السَّارِلُ لِنُوبِ عِبَادِهِ الْمُتَجَاوِزِ عَنْ خَطَايَاهُمْ وَذُنُوبِهِمْ يُقَالُ اللَّهُمَّ اغْمُرْنَا مَغْمُورَةً وَغَمْرًا وَغَمْرًا نَاوَانُكَ أَنْتَ الْغَمُورُ الْغَمَارُ يَا أَهْلَ الْمَغْمُورَةِ وَأَصْلُ الْغَمْرِ التَّغْطِيَةُ وَالسَّتْرُ غَمْرًا اللَّهُ ذُنُوبُهُ أَيْ سَتَرَهَا وَالْغَمْرُ الْغَمْرَانُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ غَمْرًا أَنْكَ الْغَمْرَانُ مَصْدَرُهُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مَارَاطُ طُبُّ وَفِي تَخْصِيصِهِ ذَلِكَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا التَّوْبَةُ مِنْ تَنْصِيرِهِ فِي شُكْرِ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا عَلَيْهِ بِاطْعَانِهِ وَهَضْمِهِ وَتَسْمِيلِ خُرُوجِهِ فَلِذَا إِلَى الْأَسَةِ تَغْفَارُ مِنَ التَّقْصِيرِ وَتَرْكِ الْأَسْتِغْفَارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى مَدَّةً لِمَنْ عَلَى الْخَلَاءِ فَانْ كَانَ لَا يَتَرَكُ ذِكْرَ اللَّهِ بِلِسَانِهِ وَقَالَهُ الْأَعْنَدُ قَضَاءُ الْحَاجَةِ ذِكْرُكَ رَأَى ذَلِكَ تَقْصِيرَ اقْتِدَارِكَ بِالْأَسْتِغْفَارِ وَقَدْ غَمْرَهُ يَغْمُرُهُ غَمْرًا سَتَرَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرْتَهُ فَيُنَادِ غَمْرَةً وَمِنْهُ قِيلَ لِلدُّيِّ يَكُونُ بَحْتٌ بِيضَةً الْحَدِيدِ عَلَى الرَّأْسِ مَغْمَرٌ وَيَقُولُ الْعَرَبُ أَصْبَغُ ثَوْبًا بِالسَّوَادِ فَهُوَ أَغْمَرٌ لَوْ سَخَّه أَيْ أَجْلَلَهُ وَأَعْطَى لَهُ وَمِنْهُ غَمْرًا اللَّهُ ذُنُوبُهُ أَيْ سَتَرَهَا وَغَمْرَتُ الْمَتَاعَ جَعَلْتُهُ فِي الْوَعَاءِ ابْنُ سَيِّدِهِ غَمْرَ الْمَتَاعِ فِي الْوَعَاءِ يَغْمُرُهُ غَمْرًا وَأَغْمَرَهُ أَدْخَلَهُ وَسَتَرَهُ وَأَوْعَاهُ وَكَذَلِكَ غَمْرَ الشَّيْبِ بِالْخِضَابِ وَأَغْمَرَهُ قَالَ حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الشَّيْبِ عِمَامَةً \* غَمْرَاءُ أَغْمَرُوا نَهْمُ الْخِضَابِ

وَيُرْوَى أَغْمَرُوا نَهْمُ الْخِضَابِ وَمِنْهُ غَمْرَةُ الزُّنُونِ تَغْمُرُ بِهَا الرِّجَالُ وَجَعَلَهَا غَمَارَاتٍ وَغَمَارٌ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرُ لِحَاصِبِ الْمَسْجِدِ قَالَ هُوَ أَغْمَرٌ لِلْخَمَامَةِ أَيْ اسْتَرَاهَا وَالْغَمْرُ

والمَغْفِرَةُ التَّغْطِيَةُ عَلَى الذُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا وَقَدْ غَفَرَ ذَنْبُهُ يَغْفِرُ مَغْفِرَةً وَغَفْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّيْثِ  
وَعَفْرًا وَغَفْرَةً وَغُفُورًا الْآخِرَةُ عَنِ اللَّيْثِ وَغَفِيرًا وَغَفِيرَةً وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ اسْلُكْ  
الْغَنِيَةَ وَالنَّاقَةَ الْغَزِيرَةَ وَالْعَزْفَى الْعَشِيرَةَ فَانْهَاجَ عَلَيْكَ بَسِيرَةً وَاعْتَذَرَ ذَنْبُهُ مِنْهُ فَهُوَ عَذْرٌ وَارْجِعْ  
عُذْرًا فَأَمَّا قَوْلُهُ \* غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ تَحْتِنَا الْغَفْرُ \* فَأَعْنَأْتُ الْغَفْرَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَغْفِرَةِ وَاسْتَغْفَرَ  
اللَّهُ مِنْ ذَنْبِهِ وَلِذَنْبِهِ مَعْنَى فَعَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ مَغْفِرَةً وَغَفْرًا وَغُفْرَانًا وَفِي الْحَدِيثِ غُفْرَانُ اللَّهِ لَهَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ دَعَاءُ لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ أَوْ أَخْبَارًا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ غَفَرَ لَهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ دِينَارٍ  
قَالَتْ الْعُرْوَةُ كَمْ لَبِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ قَالَ عَمْرٌو قَالَتْ فَأَبْنَى عَبَّاسٌ يَقُولُ يَضَعُ  
عَذْرَةً قَالَ فَعَفَّرَهُ أَيْ قَالَ غَفَّرَ لِنَدْلِهِ وَاسْتَعْفَرَ اللَّهُ ذَنْبَهُ عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ طَلَبَ مِنْهُ عَفْرَهُ أَنْشَدَ

سَيُوهي أسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ \* رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ

وَتَعَاوَرَا دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السَّاحِبَةَ بِالْمَغْفِرَةِ بِأَمْرَةِ غُفُورٍ بِغَيْرِهَا أَبُو حَاتِمٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغْفِرَ  
لَنَا اللَّهُ مَا نَقْدِمُ مِنْ ذُنُوبٍ وَمَا نَخْرُ الْمَعْنَى لِيَغْفِرَ لَنَا اللَّهُ فَلَمَّا حَذَفَ الذُّنُوبَ كَسَرَ اللَّامَ وَأَعْمَلَهَا  
أَعْمَالَ لَامِ كَيْ قَالَ وَابْسِ الْمَعْنَى فَتَحْنَا لَنَا لِكَيْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَنَا وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ سَبَبًا لِلْمَغْفِرَةِ وَأَنْكَرَ  
أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هَذَا الْقَوْلَ وَقَالَ هِيَ لَامُ كَيْ قَالَ وَمَعْنَاهُ لِكَيْ يَجْتَمِعَ لَنَا مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامُ النِّعْمَةِ  
فِي الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادَثَ حَسَنٌ فِيهِ مَعْنَى كَيْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيَجْزِيَهمَ اللَّهُ  
أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَالْغَفْرَةُ مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءَ وَغَفَرْنَا الْأَمْرَ يَغْفِرُهُ وَيَغْفِرُهُ أَصْلَحُهُ بِمَا يَغْفِي أَنْ  
يُخْلَجَ بِهِ يَقَالُ غَفَرْنَا هَذَا الْأَمْرَ يَغْفِرُهُ وَيَغْفِرُهُ أَيْ أَصْلَحُوهُ بِمَا يَغْفِي أَنْ يُنْجَلَ وَمَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ  
وَلَا غَفِيرَةٌ أَيْ لَا عَذْرٌ وَلَا يَغْفِرُونَ ذُنُوبًا لِأَحَدٍ قَالَ خُضْرُو الْقَيِّ وَكَانَ خَرَجَ هُوَ وَجَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ

إِلَى بَعْضِ مَتَوَجِّهَاتِهِمْ فَصَادَفُوا فِي طَرِيقِهِمْ بَنِي الْمَصْطَلِقِ فَهَرَبَ أَصْحَابُهُ فَصَاحَ بِهِمْ وَهُوَ يَقُولُ

يَا قَوْمُ أَلَسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ \* فَأَمْسُوا كَأَمْسِي جِبَالِ الْحِيرَةِ

يَقُولُ لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ أَنْ ظَنَرُوا بِهِ فَمَسُوا كَأَمْسِي جِبَالِ الْحِيرَةِ أَيْ تَشَاقَفُوا فِي سَيْرِكُمْ وَلَا  
تُخْتَنَوُهُ وَخَصَّ جِبَالِ الْحِيرَةِ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا تَحْمِلُ الْإِنْقِصَالَ أَيْ مَا نَعْوَا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْرَبُوا وَالْمَغْفِرُ  
وَالْمَغْفِرَةُ وَالْغِنَارَةُ زُرْدٌ يَسْجُجُ مِنَ الدَّرْعِ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ يَلْبَسُ تَحْتَ الْقَلْبِ سُوَّةٌ وَقِيلَ هُوَ زُرْدٌ  
الْبَيْضَةُ وَقِيلَ هُوَ حَلَقٌ يَقْنَعُ بِهِ الْمَتَسَلِّحُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْمَغْفِرُ حَلَقٌ يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ  
تُسَبَّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ قَالَ وَرَبَّمَا كَانَ الْمَغْفِرُ مِثْلَ الْقَلْبِ سُوَّةٌ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ لِقَائِهَا الرَّجُلَ عَلَى رَأْسِهِ  
فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ يَلْبَسُ الْبَيْضَةَ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمَغْفِرُ يُرْفَعُ عَلَى الْعَانِقَيْنِ وَرَبَّمَا جَعَلَ الْمَغْفِرُ مِنْ دِيْبَاجٍ

وَحَرَّ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ وَالْمَغِيرَةِ بَنُ شَعْبَةَ عَلَيْهِ الْمَغْفَرُ هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ عَلَى رَأْسِهِ  
 مِنَ الزَّرْدِ وَنَحْوِهِ وَالْغَنَارَةُ بِالْكَسْرِ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي بِرَأْسِهَا مَا قَبْلَ مَنْهٍ وَمَادْبَرٍ غَيْرِ وَسُطَّ  
 رَأْسُهَا وَقِيلَ الْغَنَارَةُ خُرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمُقَنَّنَةِ تُقَيِّمُ بِهَا الْمَرْأَةُ الْخِجَارَ مِنَ الدُّهْنِ وَالْغَنَارَةُ الرِّقْعَةُ  
 الَّتِي تَكُونُ عَلَى حَرِّ الْقَوْسِ الَّتِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتْرُ وَقِيلَ الْغَنَارَةُ جُلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ  
 يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتْرُ وَالْغَنَارَةُ السَّحَابَةُ فَوْقَ السَّحَابَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَأَنَّهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ  
 وَالْغَنَارَةُ رَأْسُ الْجَبَلِ وَالْعَفْرُ الْبَطْنُ قَالَ \*

هُوَ الْقَارِبُ التَّالِي لَهُ كُلُّ قَارِبٍ \* وَذُو الصَّدْرِ النَّاحِي إِذَا بَلَغَ الْعَفْرَا

وَالْعَفْرُ زُبَيْرُ الثُّوبِ وَمَا شَاكَهُ وَاحِدَةٌ عَفْرَةٌ وَعَفْرُ الثُّوبِ بِالْكَسْرِ يَغْفَرُ عَفْرًا ثَارَ زُبَيْرُهُ وَأَغْفَارُ  
 أَغْنِيَارًا وَالْعَفْرُ وَالْعَفَارُ وَالْعَفِيرُ شَعْرُ الْعُنُقِ وَالْحَيْنِ وَالْجَبْهَةِ وَالْقَنَا وَغَفْرُ الْجَسَدِ وَغَفَارُهُ شَعْرُهُ  
 وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرُ الصَّغِيرُ الْقَصِيرُ الَّذِي هُوَ مِثْلُ الرِّغْبِ وَقِيلَ الْغَفْرُ شَعْرٌ كَالزُّغْبِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ الْمَرْأَةِ  
 وَالْجَبْهَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ الْعَفْرُ بِالْكَسْرِ يَكُونُ قَالَ الرَّاجِزُ

قَدْ عَلِمْتُ خَوْذُ بَسَاقِيهَا الْعَفْرُ \* لَيُورِيْنِ أَوْلِيَيْدَيْنِ الشَّجَرِ

وَالْعَفَارُ بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِي الْعَفْرِ وَهُوَ الزُّغْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

تَبْدِي نَبِيَّاتِهَا زَانِهَا خَارِهَا \* وَفُسْطَةٌ مَا شَانَهَا غَنَارُهَا

الْقُسْطَةُ عَظْمُ السَّاقِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ أُرْوِيهِ عَنْ أَحَدٍ وَالْعَفِيرَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى الْأُذُنِ  
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَقَالُ رَجُلٌ عَفْرٌ الْقَفَا فِي قَنَاءِ عَفْرٍ وَامْرَأَةٌ عَفْرَةٌ وَجْهٌ عَفْرٌ وَعَفْرٌ  
 الدَّابَّةُ نَبَاتُ الشَّجَرِ فِي مَوْضِعِ الْعَرْفِ وَالْعَفْرُ إِضَاهُ دُبِ الثُّوبِ وَهُوَ دَبِ الْخِجَارِ وَهُوَ الْقُطْفُ  
 دَقَاقُهَا وَأَيْنِهَا وَلا يَسُوءُ هُوَ أَطْرَافُ الْأَرْدِيَةِ وَلَا الْمَلَا حَفٍ وَعَفْرُ الْكَلَا صَغَارُهُ وَأَعْفَرَتِ الْأَرْضُ نَبَتْ  
 فِيهَا شَيْءٌ مِنْهُ وَالْعَفْرُ نَوْعٌ مِنَ الثَّنِيرَةِ بَعْثٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَامُ كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خُضْرُ قِيَامٌ إِذَا كَانَ  
 أَخْضَرَ فَذَا ابْدَسَ فَكَأَنَّهُ حُمْرٌ غَيْرُ قِيَامٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ جَمَاعَةً غَيْرَ أَوْجَاءَ غَفِيرًا أَمْدُ وَدُجْمٌ الْغَفِيرُ وَجَاءَ الْغَفِيرِ  
 وَاجْتَاءَ الْغَفِيرُ أَيُّ جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ وَلَمْ يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ وَكَانَتْ فِيهِمْ كَثْرَةٌ وَلَمْ يَحْتَجِ  
 سِيمَوِيهِ الْإِجْمَاعُ الْغَفِيرُ وَقَالَ هُوَ مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهُوَ نَادِرٌ وَقَالَ الْغَفِيرُ  
 وَصَفٌ لَزِمَ لِلْبَعْدِ مَاءٍ يَعْنِي أَنَّكَ لَا تَقُولُ الْجَمَاءُ وَتَسْكُتُ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءُوا الْجَمَاءُ الْغَفِيرَةُ وَجَاءُوا الْجَمَاءُ  
 الْغَفِيرُ وَالْغَفِيرَةُ أَغَامَتْ كُلَّهَا وَاجْتَاءَ الْغَفِيرُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِفِعْلٍ لِأَنَّهُ يَنْصَبُ كَمَا تَنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ  
 فِي مَعْنَاهُ كَقَوْلِكَ جَاءُوا فِي جَمِيعِهَا وَقَاطِبَةً وَطَرًّا وَكَافَّةً وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ كَمَا أَدْخَلُوا فِي قَوْلِهِمْ

أوردّها العرّاء اى اوردها عرا كما وفى حديث على رضى الله عنه اذا راى احدكم لآخيه غفيرة  
فى أهل اومال فلا يكون له فتنّة الغفيرة الكثيرة والزيادة من قولهم للسمع الكثير الجفم الغفير وفى  
حديث ابى ذرقات يارسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير اى جماعة كثيرة وقد  
ذكر فى جم مبسوط ما تصفى وغفرا المريض والجرح يغفر غفرا وغفرا على صيغة ما لم يسم فاعله  
كل ذلك نكس وكذلك العاشق اذا عادته عيده بعد السلوة قال

خليل ان الدار غفرا لى الهوى \* كما يغفر الخموم اوصاحب الكلام

وهذا البيت أوردّه اخوه رى العمرك ان الدار قال ابن برى البيت للمزار الفقعسى قال و صواب  
انشاده خليل ان الدار بدلالة قوله بعده

قد افاد الامن منزل الحى دمنة \* وبالأبرق البادى الماء على رسم

وغفرا الجرح يغفر غفرا نكس وانتقض وغفرا بالكسر لغفيره ويقال للرجل اذا قام من مرضه  
ثم نكس غفرا يغفر غفرا يغفر الجذب السوف يغفرها غفرا رخصها والغفر والغفر الاخيرة قليلة  
ولد الأروبة والجمع اغفرا وغفيرة وغفيرة عن كراع والانى غفيرة وانه مغفيرة والجمع مغفيرات قال  
بشر وصعب يزل الغفر عن قدقانه \* بجافاته بان طوال وعرة

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهى اترى مغفرا غفرا قال ابن سيدة  
هكذا حكاه ابو عبيد والصواب اترى يغفر لان الا ترى جمع أو اسم جمع والغفر بالكسر ولد البقرة  
عن الهجرى وغفرا يسم يكون على النخس والمغافر والمغافر صمغ شبيه بالناطف ينضحه العرط  
فيوضع فى قوب ثم يبتلع بالماء فيشرب واحدها مغفر ومغفر ومغفر ومغفر ومغفر ومغفر  
والمغفرا الارض ذات المغافر وحكى ابو حنيفة ذلك فى الرباعى وأغفر العرط والرمث تظهر فيها  
ذلك واخرج مغافر وخرج الناس يغفرون ويغفرون أى يجتنبون المغافر من شجرة ومن قال  
مغفور قال خرجنا من مغفر ومن قال مغفر قال خرجنا من مغفر وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلم  
والثام والطلع وغير ذلك التمديد يقال لصمغ الرمث والعرط مغافير مغافير الواحد مغفور  
ومغفور ومغفور ومغفر بكسر الميم روى عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم  
شرب عند حفصة عسلا فتواصينا أن ننول له أكلت مغافير وفى رواية فتسالت له سودة أكلت  
مغافير وقال له أيضا مغافير الثاء المثلثة وله روى كريمة منكرة أرادت صمغ العرط والمغافر صمغ  
يسمى من شجر العرط غير أن رائحته ليست بطيبة قال الليث المغفرد ذو بهتخرج من العرط

حُلوة تُنضج بالماء فتشرب قال ومنع الأجاص مغفارا أبو عمرو والمغافير الصمغ يكون في الرمث وهو حلوي وكل واحد هامة نور وقد أغفر الرمث وقال ابن شميل الرمث من بين الحصى له مغافير والمغافير شئ يسيل من طرف عيدها مثل الدبس في لونه تراه حلوايا كاله الانسان حتى يكذن عليه شذاه وهو يكافح شفته وفيه مثل الدبق والرب يعلق به وانما يغفر الرمث في الصخرة اذا ورس يقال ما أحسن مغافير هذا الرمث وقال بعضهم كل الحصى يورس عند البرد وهو روجه وارباده يخرج مغافيره تجر يح من بعيد والمغافير عسل حلوي مثل الرب الا انه أبيض ومثل العرب هذا الحصى لأن يكذ المغفر يقال ذلك للرجل يصيب الخير الكثير والمغفر هو العود من شجر الصمغ يبيع به ما يبيض فيخذ منه شئ طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبع يقال له الصغور وما سال منه في الارض يقال له الذوب وقالت الغنوية ما سال منه فبقي شبه الخيوط بين الشجر والارض يقال له شبيب الصمغ وانشدت

كَانَ سَيْلٌ مَرَّغُهُ الْمَلْعِيعُ \* شَوْبُوبٌ تَمْنَعُ طَلْحَهُ لَمْ يَنْقَطِعْ

وفي الحديث ان قادمًا قدّم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزورة قال جادها المطر فاعقرت بطعواها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغدير من النبات والغدير الزبير على الثوب وقيل أراد ان رمتها قد عقرت أي أخرجت مغافيرها والمغافير شئ ينضج شجر العرفط حلوا كالناطف قال وهذا أشبه الأترار وصف شجرها فقال وأبرم سلمها واغدق اذخرها والغدير دويبة والغدير منزل من منازل القمر ثلاثة أشجهم صغار وهي من الميزان وغدير اسم وغدير داسم امرأة بنو عافر بطن وبنو عفار من كانته رهط أبي ذر العناري (عمر) الغمر الماء الكثير ابن سيده وغيره ماء غمر كثير مغرق بين الغمورة وجعه غمار وغمر وفي الحديث مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر الغمر بفتح الغين وسكون الميم الكثير أي يغمر من دخله ويغطيه وفي الحديث اعوذ بك من موت الغمر أي الغرق ورجل غمر الرداء وغمر الخلق أي واسع الخلق كثير المعروف سخى وان كان ردائه صغيرا وهو بين الغمورة من قوم غمار وغمر قال كثير

غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا \* غَلَقَتْ لِفْطَحَتَهُ رِقَابُ الْمَالِ

وكلمه على المثل ويجر غمر يقال ما أشد غمورة هذا النهر وجر غمار وغمر وغمر البحر معظمه وجعه غمار وغمر وقد غمر الماء غمارة وغمورة وكذلك الخلق وغمره الماء يغمره غمرا أو أغمره علاه وغطاه ومنه قيل للرجل غمره السوم يغمرونه اذا غفوه شرفا وجيش يغمر كل شئ يغطيه ويستغرقه على المثل

قوله ويروجه وارباده يخرج  
الحصى كذا في الاصل وحرر

قوله وقد غمر الماء ضبط  
في الاصل بضم الميم وعبارة  
القاموس وشرحه (وغمر  
الماء) يغمر من حدث صر كما  
في سائر النسخ ووجد في  
بعض أمهات اللغة مضبوطا  
بضم الميم اه كتبه مصححه

والغمر من الرجال الذي ليس بعشره وروثخل \* تغمر بشرب في الغمرة عن أبي حنيفة وأشد قول  
لبيد في صفة نخل يَشْرَبْنَ رِفْهًا عَرَا كَاعِيَةً صَادِرَةً \* فكلُّها كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُتَغَمَّرٌ  
وفي حديث معاوية ولا خُصْتُ بِرَجُلٍ تَغْمَرُ الْأَقْطَعُ تَهَاوَرَضَا الْغَمْرَةَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ فَضَرَبَهُ مِثْلًا لِقُوَّةِ  
رَأْيِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ فَإِنْ مِنْ خَاصِّ الْمَاءِ فَقَطَعَهُ عَرْضًا لَيْسَ كَنْ ضَعْفٍ وَاتَّبَعَ الْجُرْيَةَ حَتَّى  
يَخْرُجَ بَعِيدًا مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ أَبُوزَيْدٌ يَقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ هَذَا كَثِيرٌ تَغْمَرُ وَالْغَمْرُ الْفَرَسُ  
الْجَوَادُ وَفَرَسٌ تَغْمَرُ حِوَادٌ كَثِيرٌ الْعَدُوِّ وَاسِعٌ الْجُرْيُ قَالَ الْعَجَّاجُ \* تَغْمَرُ الْأَجَارِيُّ مَسْحًا مَهْرَبًا \*  
وَالْغَمْرَةُ الشَّدَّةُ وَتَغْمَرُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُمْ مَكَّةَ وَشَدَّتْهُ كَغَمْرَةِ الْهَمِّ وَالْمَوْتِ وَخَوْهُمَا وَتَغْمَرُ الْحَرْبُ  
وَالْمَوْتُ وَتَغْمَرُ هَاشِدًا هَاشِدًا

وفارس في غمار الموت مُنْغَمَسٌ \* إِذَا تَأَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقَا  
وجمع الغمرة تَغْمَرُ مِثْلُ تَوْبَةٍ وَتَوْبٍ قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِيِّهَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
وَيَذْكُرُ صِفَتَهُ مَعَ قَوْمِهِ وَيَذْكُرُ الطُّوفَانَ

وَنَادَى صَاحِبُ التَّنُورِ نُوحٌ \* وَصَبَّ عَلَيْهِمْ مِنْهُ الْبَوَارُ  
وَنَجَّوْا عِنْدَ جَنَّتِهِمْ وَقَرُّوا \* وَلَا يُبْنِي مِنَ الْقَدَرِ الْحِذَارُ  
وَجَاشَ الْمَاءُ مِنْهُمْ مَرًّا بِهِمْ \* كَانَ غُثَاثُهُ خَرَقَ نَسَارُ  
وَعَامَتْ وَهِيَ قَاصِدَةٌ بَازُنٌ \* وَلَوْلَا اللَّهُ جَارُهَا الْجَوَارُ  
إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ خَجْرًا \* وَحَانَ لِمَالِكٍ الْغَمْرُ الْخَسَارُ  
فَهَذَا فِيهِ مَوْعِظَةٌ وَحَكْمٌ \* وَلَكِنِّي أَمْرُؤُ فِي افْتِخَارُ

الحجر المنوع الذي له جاجر قال ابن سيده وجمع السلامة أكثر من جباع مغامر يغشى غمرات الموت  
وهو في غمرة من أهو وشيبة وسكر كما على المثل وقوله تعالى وذريهم في غمرتهم حتى حين قال الفراء  
أحد في جهلهم وقال الزجاج وقرئ في غمراتهم أي في غمايتهم وحيثهم وكذلك قوله تعالى بل قلوبهم  
في غمرة من هذا يقول بل قلوب هؤلاء في غماية من هذا وقال القتيبي أي في غطاء وغفلة والغمرة  
حذيرة الكفار وقال الليث الغمرة منهمك الباطل ومُرْتُكَضُ الْهَوْلِ تَغْمَرُ الْحَرْبُ وَيَقَالُ هُوَ  
يُضْرَبُ فِي غَمْرَةِ اللَّهِ وَيَسْكَنُ فِي غَمْرَةِ النَّفْسِ وَتَغْمَرُ الْمَوْتُ شَدَّةُ هُمُومِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

\* كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةِ لَعِبٍ \* أَيْ سَابِحٌ فِي مَاءٍ كَثِيرٍ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ فِيَقْدِفُهُمْ فِي تَغْمَرَاتِ  
جَهَنَّمَ أَيْ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا النَّارُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَالِبٍ وَجَدْتُهُ فِي تَغْمَرَاتٍ مِنَ النَّارِ وَاحِدَتُهَا

نَمْرَةٌ وَالْمَغَامِرُ وَالْمَغْمَرُ الْمَلْقِي بِنَفْسِهِ فِي الْغَمَرَاتِ وَالْغَمْرَةُ الزَّجَمَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَالْجَمْعُ غَمَارٌ وَفِي حَدِيثٍ أَوْ بَسْ أَوْ كُنْ فِي غَمَارِ النَّاسِ أَيْ جَمْعِهِمُ الْمُسْكَنْفُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ أَيْ خَاصَمَ غَيْرَهُ وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي نَمْرَةٍ الْخُصُومَةِ وَهِيَ مَعْظَمُهَا وَالْمَغَامِرُ الَّذِي رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْأُمُورِ الْمُهْلِكَةِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْغَمْرِ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْحَقْدُ أَيْ حَاقِدٌ غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثِ خَيْبَرٍ \* شَاكَی السَّلَاحَ بَطْلَ مَغَامِرٍ \* أَيْ مُخَاصِمٍ أَوْ مُحَاقِدٍ وَفِي حَدِيثِ الشَّهَادَةِ وَلَا ذِي غَمْرِ عَلَى أَخِيهِ أَيْ ضَعْفٍ وَحَدَثٍ وَغَمْرَةُ النَّاسِ وَالْمَاءُ وَغَمْرُهُمْ وَغَمَارُهُمْ جَمَاعَتُهُمْ وَلَقَبَتْهُمْ وَزَجَمَتْهُمْ وَدَخَلَتْ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغَمَارِهِمْ بَضْمٍ وَبَفَتْحٍ وَخَارَهُمْ وَغَمَرَهُمْ وَغَمَّرَهُمْ أَيْ فِي زَجَمَتِهِمْ وَكَثَرَتِهِمْ وَاعْتَمَرَتْ فِي الشَّيْءِ اعْتَمَسَ وَالْاعْتِمَارُ الْأَعْتِمَاسُ وَالْإِنْعِمَارُ الْأَنْعِمَاسُ فِي الْمَاءِ وَطَعَامٍ مُعْتَمَرٌ إِذَا كَانَ بَقْشَرُهُ وَالْغَمِيرُ شَيْءٌ يُخْرِجُ فِي الْبُهْمَى فِي أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابَسٍ وَلَا يَعْرِفُ الْغَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبُهْمَى قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَمِيرُ حُبُّ الْبُهْمَى السَّاقِطُ مِنْ سَنْبُلِهِ حِينَ يَمُتُّ وَقِيلَ الْغَمِيرُ مَا كَانَ فِي الْأَرْضِ مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا أَمَّا رِيحُهُ وَأَمَّا نَابَاتُهُ وَقِيلَ الْغَمِيرُ النَّبْتُ يَنْبْتُ فِي أَصْلِ النَّبْتُ حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ وَقِيلَ هُوَ الْأَخْضَرُ الَّذِي غَمَّرَهُ الْيَبِيسُ يَذْهَبُونَ إِلَى اسْتِقَاقِهِ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَمِيرَةُ الرُّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابَسُ وَالشَّعِيرُ نَعْلَانُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ نَفْثِهَا الْجَوْهَرِيُّ الْغَمِيرُ نَبَاتٌ قَدْ غَمَّرَهُ الْيَبِيسُ قَالَ زُهَيْرٌ بِصَفِّ وَحْشٍ

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ \* قَدْ أَخْضَرْنَا مِنْ آسِ الْغَمِيرِ بِحَافِلِهِ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حَرْثٍ أَصَابَتْهُمُ طَرَطُورُ مِنْهُ الْغَمِيرُ بَفَتْحٍ الْغَيْنُ وَكَسْرِ الْمِيمِ هُوَ نَبْتُ الْبَقْلِ عَنِ الْمَطَرِ هَذَا الْيَبِيسُ وَقِيلَ هُوَ نَبَاتٌ أَخْضَرَ قَدْ غَمَّرَ مَا قَبْلَهُ مِنَ الْيَبِيسِ وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ وَغَمِيرٌ حَوْذَانٌ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْتَوْرٍ بِالْحَوْذَانِ لِكثَرَةِ نَبَاتِهِ وَتَغَمَّرَتْ الْمَاشِيَةُ أَيْ كَلَّتِ الْغَمِيرُ وَغَمَّرَهُ عَلَيْهِ بِفَضْلِهِ وَغَطَّاهُ وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ خَذَلَ وَفِي حَدِيثِ صَفْتِهِ إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَّرَهُمْ أَيْ كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ وَفِي حَدِيثِ حُجَيْرِ بْنِ الْأَنْعَمِ وَرُفِهُمُ أَيْ لَسْتُ بِمَنْهُمْ وَرَكَعَتْهُمْ قَدْ غَمَّرُوهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَنَازِقِ حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ أَيْ وَارَى التُّرَابَ جِلْدَهُ وَسَوَّرَهُ وَفِي حَدِيثِ مَرْضِهِ أَنَّهُ اشْتَدَّ بِهِ حَتَّى غَمَّرَ عَلَيْهِ أَيْ أُغْمِيَ عَلَيْهِ حَتَّى كَانَتْهُ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسَوَّرَهُ بِالْكَسْرِ الْعَطَشُ قَالَ الْجَبَّاحُ \* حَتَّى إِذَا مَابَلَّتِ الْأَعْمَارُ \* وَالْغَمْرُ قَدْ حَصَرَ صَغِيرٌ يَصَافُنُهُ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُمُ مِنَ الْمَاءِ الْإِسِيرُ عَلَى حَصَاةٍ يُقَوِّنُهَا فِي أَنْاءٍ ثُمَّ يَصْبُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدْرًا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ فَيُعْطَاهَا كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فُشِكَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ فَقَالَ أَطْلُقُوا إِلَيَّ غَمْرِي أَيْ أَتَوْنِي بِهِ وَقِيلَ الْغَمْرُ أَصْغَرُ الْأَقْدَاحِ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ

قوله خاذل كذا في الاصل وفي  
القاموس خامل ٥١

يرى أخاه المنتشر بن وهب الباعلي

يَكْفِيهِ خُرَّةٌ فَلَذَانُ أَلَمْ يَهَا \* من السَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَةُ الْغُمَرِ

وقبل الْغُمَرِ الْقَعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَجْعَلُونِي كَغُمَرِ الرَّائِبِ صَلَّوْا عَلَى أَوَّلِ الدَّعَاءِ وَأَوْسَطَهُ  
وَأَخْرَهُ الْغُمَرُ بَضْمُ الْغَيْنِ وَفَتْحُ الْمِيمِ الْقَدَحِ الصَّغِيرِ أَرَادَ أَنْ الرَّائِبَ يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَزْوَادَهُ وَيَتْرَكُ قَعْبَهُ  
إِلَى آخِرِ رَحْلِهِ ثُمَّ يَلْقَاهُ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاقَةِ فَلَيْسَ عِنْدَهُ مَهْمٌ فَهَمُّهُمْ إِنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْغُمَرِ  
الَّذِي لَا يَنْتَهِي فِي الْمَهَامِ وَيَجْعَلُ تَبْعًا ابْنَ شَمِيلِ الْغُمَرُ يَأْخُذُ كَيْلَ جَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَالْقَعْبُ أَكْظَمُ مِنْهُ وَهُوَ  
يُرْوَى الرَّجُلُ وَجَّعَ الْغُمَرُ أَنْجُمًا وَتَغَمَّرَتْ أَيْ شَرِبَتْ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ قَالَ الْعَجَّاجُ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَنْجُمَا \* رِيًّا وَلَمَّا تَمَسَّعَ الْأَصْرَارَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَمَّا الْخَيْلُ فَغَمَّرُوهَا وَأَمَّا الرَّجُلُ فَأَرُوهُمْ وَقَالَ الْكَلْبُ \* بِهَا تَنْشَعُ الْمَغْمَرُ وَالْعُدُوبُ \*  
الْمَغْمَرُ الَّذِي يَشْرَبُ فِي الْغُمَرِ إِذَا ضَاقَ الْمَاءُ وَالْتَمَسَ الشَّرْبَ بِالْغُمَرِ وَقَبْلَ التَّغْمَرِ أَقْلُ الشَّرْبِ دُونَ  
الرِّيِّ وَهُوَ مِنْهُ وَيُقَالُ تَغَمَّرْتُ مِنَ الْغُمَرِ وَهُوَ الْقَدَحُ الصَّغِيرُ وَتَغْمَرُ الْبَعِيرُ لَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْمَاءِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ  
وَقَدْ تَغْمَرُ الشَّرْبُ قَالَ وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَابِرٍ \* صُدُورُ الْبَعِيرِ تَغْمَرُ الْوُرُودُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَغْمَرُ أَنْجُمًا سَامِيًا خَافِعْدًا إِلَى مَعْنَى ابْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرَةُ  
الْخَلُّ الَّتِي لَاحْتِجَاجُ إِلَى السَّقَى قَالَ وَلَمْ أَجِدْ هَذَا الْقَوْلَ مَعْرُوفًا وَصَبِي تَغْمَرُ وَتَغْمَرُ وَتَغْمَرُ وَتَغْمَرُ  
يُجَرَّبُ الْأُمُورَ بَيْنَ الْغَمَرِ مَارِقَةٍ مِنْ قَوْمِ أَنْجُمًا وَقَدْ تَغْمَرُ بِالْزَمِّ تَغْمَرُ تَحْمَارَةً وَكَذَلِكَ الْمَغْمَرُ مِنَ الرَّجُلِ إِذَا  
اسْتَجْهَلَ النَّاسَ وَقَدْ تَغْمَرُ تَغْمِيرًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْمَرُكَ أَنْ تَمَلَّاتِ نَشْرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَنْجُمًا الْأَنْجُمُ جَمْعُ تَغْمَرٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْجَاهِلُ الْغَرُّ الَّذِي لَمْ  
يُجَرَّبِ الْأُمُورَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُقْتَنَسُ مِنْ ذَلِكَ الْكَلِمَةُ مِنْ لَأَعْنَاهُ عِنْدَهُ وَلَا رَأْيَ وَرَجُلٌ تَغْمَرُ وَلَا  
تَجَرَّبُ لَهُ بِحَرْبٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَمْ تَحْنَكْهُ التَّجَارِبُ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الشَّمَاخِ

لَا تَحْنَكُنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا تَغْمَرًا \* كَلِمَةُ الْمَاءِ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالشَّيْبِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلَا تُدْرَى أَهْوَا تَبَاعُ أَمْ لُغَةُ وَهُمْ الْأَنْجُمَا وَامْرَأَةٌ تَغْمَرُ تَغْمَرًا أَيْ بِاطْشَةٍ وَقَاتِلَةٍ  
وَلَمْ يَبَالِ الْمَوْتُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ مَغْمَرٌ إِذَا كَانَ يَتَنَحَّمُ الْمَهَالِكُ وَالْغُمَرَةُ تُطْلَى بِالْعُرُوسِ يَتَخَذَمْنَ  
الْوَرَسَ قَالَ أَبُو الْعَمِيثِ الْغُمَرَةُ وَالْغُمَنَةُ وَاحِدٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَتَقْرَوْنَ بَطْلَى بِدَوَاجِ الْمَرْأَةِ وَبِذَاهَا  
حَتَّى تَرَقَّ بِشَرَّتِهَا وَجَمَعَهَا الْغَمَرُ وَالْعَمْنُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ وَالْغُمَرَةُ وَالْغُمَرُ الزَّعْفَرَانُ  
وَقَبْلَ الْوَرَسِ وَقَبْلَ الْجِصِّ وَقَبْلَ الْكُرْكُمِ وَتُوبُ مَغْمَرٌ مَصْبُوحٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَجَارِيَةٌ مَغْمَرَةٌ



مطلية ومُعْتَرَة وَمُتَغَمَّرَة مُتَطَلِّية وقد غَمَرَت المرأة وجهها تَغْمِيرًا أي طلت به وجهها بَصْفًا وَلَوْ نَهَا  
وَتَغَمَّرَت مِنْهُ وَغَمَرُ فَلَانُ جَارِيَةٌ وَالْغَمَرُ بِالتَّحْرِيكِ الشَّهْكُ وَرَيْحُ اللَّحْمِ وَمَا يَتَّعِقُ بِالْيَدِ مِنْ دَسَمِهِ  
وقد غَمَرَتْ يَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ غَمَرًا فَهِيَ غَمْرَةٌ أَيْ زَهْمَةٌ كَمَا تَقُولُ مِنَ الشَّهْكِ سَهْكٌ وَمِنْهُ مَنَدِيلُ الْغَمَرِ  
وَيُقَالُ لِمَنَدِيلِ الْغَمَرِ الْمَشْوَشُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ غَمْرٌ هُوَ الدَّسَمُ بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ الزَّهْمَةُ  
مِنَ اللَّحْمِ كَالْوَسْرِ مِنَ السَّمَنِ وَالْغَمَرُ وَالْغَمَرُ الْحَقْدُ وَالْغَلُّ وَالْجَمْعُ غُمُورٌ وَغَمْرٌ رَصْدُهُ عَلَى الْكَسْرِ  
يَغْمَرُ غَمْرًا وَغَمْرًا وَالْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْذُّوْخُ خِلَافُ الْعَامِرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ  
كُلُّهَا مَا لَمْ يَسْتَخْرِجْ حَتَّى يَصْلَحَ لِلزَّرْعِ وَالْغَرَسِ وَقِيلَ الْغَامِرُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَزِرْ عَمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ  
وَأَمَّا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يُلْغِيهِ فَيَغْمُرُهُ وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَقَوْلِهِمْ سَرَّكُمُ وَمَاءٌ دَافِقٌ  
وَأَمَّا بَنِي عَلَى فَاعِلٌ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ وَمَا لَا يُلْغِيهِ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يَقَالُ لَهُ غَامِرٌ قَالَ أَبُو  
عَبِيدٍ الْمَعْرُوفُ فِي الْغَامِرِ الْمَعَاشِ الَّذِي أَهْلُهُ يَخْشَعُونَ قَالَ وَالَّذِي يَقُولُ النَّاسُ أَنَّ الْغَامِرَ الْأَرْضَ الَّتِي  
لَمْ تَعْمَرَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ قَالَ وَقَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَلَمْ يَبَيِّنْهُ لِي أَحَدٌ يَرِيدُ قَوْلَهُمُ الْعَامِرُ وَالْغَامِرُ وَفِي حَدِيثٍ  
عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَسَّحَ السَّوَادَ عَامِرَةً وَغَامِرَةً فَقِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ عَامِرَةً وَغَرَابَةً وَفِي حَدِيثٍ آخَرُ أَنَّهُ  
جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَقَتِيْرًا وَأَوْ غَامِرًا فَعَلَّ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَلِكَ لِثَلَاثِ بَشَرٍ  
النَّاسُ فِي الْمَزَارِعَةِ قَالَ أَبُو مَرْثُومٍ قِيلَ لِلْغَرَابِ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ غَمَرَهُ فَلَا تَكُنْ زَرَاعَتُهُ أَوْ كَبَسَهُ  
الرَّمْلُ رَالْتَرَابٌ أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ التُّرْبُ فَنَبَتَ فِيهِ الْآبَاءُ وَالتُّرْدَى فَلَا يَنْبَتُ شَيْءٌ أَوْ قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّهُ ذُو غَمْرٍ  
مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ لِذَلِكَ غَمْرُهُ كَمَا يَقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

تَرَى قُورَهَا يَغْرَقْنَ فِي الْآلِ مَرَّةً \* وَأَوْنَهُ يَحْرُجْنَ مِنْ غَامِرٍ يَحْتَلِ

أَيُّ مِنْ سَرَابٍ قَدْ غَمَرَهَا وَعَلَاهَا وَالْغَمْرُ ذَاتُ الْغَمْرِ وَذَاتُ الْغَمْرِ مَوَاضِعٌ وَكَذَلِكَ الْغَمِيرُ قَالَ

هَجْرُنْكَ أَيَا مَبْدَى الْغَمْرِ إِنِّي \* عَلَى هَجْرٍ أَيَا مَبْدَى الْغَمْرِ نَادِمٌ

وقال امرؤ القيس

كَأَنَّهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ مَنْ دُونَ بَيْتِ شَيْءٍ \* وَدُونَ الْغَمْرِ عَامِدَاتُ الْغَضُورِ

وَعَمْرٌ وَغَمِيرٌ وَغَامِرٌ أَسْمَاءٌ وَغَمْرَةٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ  
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ نَجْدِهِ وَتَمَامَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ غَمْرٌ بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ بَنُو  
قَدِيعَةَ مَكَّةَ حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ وَالْمَغْمُورُ الْمَقْهُورُ وَالْمَغْمُورُ الْمَطْطُورُ وَلِيلِ غَمْرٍ شَدِيدُ الظَّلْمَةِ قَالَ الرَّاجِزُ

يَحْتَجِبِينَ أَنْشَاءَ بَيْتِهِمْ غَمْرٌ \* دَاخِلِي الرِّوَاقَيْنِ غُدَافِ السَّيْرِ

وثوب غراً إذا كان سائراً (عجبر) الغمجار غراء يجعل على القوس من وهي بها وقد عجمجها وقال الليث الغمجار شيء يصنع على القوس من وهي بها وهو غراء وجلد وتقول عجمج قوسك وهي الغمجرة ورواه نعلب عن ابن الاعرابي فجاء بالقياف ويقال جاد المطر الروضة حتى تجمجرها فجمجرة أي ملأها والله أعلم (غمدر) الغميدر السمين الناعم وقيل السمين المنعم وقيل الممتلئ سمناً نشد ابن الاعرابي

لله ذراً يثرب غميدر \* حسن الرواء وقلبه مذكوك

المذكوك الذي لا يفهم شيئاً وشاب غميدريان أنشد نعلب

لأبي سعدن عصر الشباب الأنضر \* والخبط في غيسانه الغميدر

قال وكان ابن الاعرابي قال مرة الغميدر بالذال المجهمة ثم رجع عنه (غمدر) الغميدر حسن الشباب والغميدر المنعم وقيل الممتلئ سمناً كما غميدر وقد روى ابن الاعرابي قول الشاعر

\* لله ذراً يثرب غميدر \* بالذال المجهمة والذال المهملة معا وفسرهما ما تنسيرا واحداً وقال هو

الممتلئ سمناً وقال نعلب في قوله \* والخبط في غيسانه الغميدر \* قال كان ابن الاعرابي قال

مرة الغميدر بالذال ثم رجع عنه الأزهرى قال أبو العباس الغميدر بالذال الخبط في كلامه

التهذيب في ترجمة غدرم الغدومة كليل فيه زيادة على الوفاء قال وأجاز بعض العرب غمدر غمدرة

بمعنى غدرم إذا كان فاكراً (غنثر) غنثر الرجل بالماء نثر به عن غير شهوة را غنثر ما به غنثه عن

ابن جني وفي الحديث أن أبا بكر قال لاشه عبد الرحمن رضى الله عنهم ما قد وجّه يا غنثر قال وأحسبه

النفيل الوخم وقيل هو الجاهل من الغثارة والجهل والنون زائدة ويروى بالعين المهملة وقد

تقدم (غنذر) غلام غنذر من غلظ يقال للغلام الناعم غنذر وغنذر وغنذر وغنذر اسم

رجل (غور) غور كل شيء قعره يقال فلان بهيد الغور وفي الحديث أنه سمع ناساً يقولون كرون القندر

فقال انكم قد أخذتم في شغبين بعبدى الغور غور كل شيء غمقه وبهذه أي يعدان تدركون

حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث الدعاء ومن أبعُد غوراً في الباطل منى

وغورهم أمة ما بين ذات عرق والبحر وهو الغور وقيل الغور أمة وما يلي المين قال الأصمعي ما بين

ذات عرق إلى البحر غورهم أمة وقال الباهلي كل ما انحدر من به فهو غور وغور القوم غوراً وغوراً

وأغاروا وغوروا وتغوروا وتوا الغور قال جرير

يا أم حنزة ماراً بنا مثلكم \* في المنجدين ولا يغور الغائر

وقال الاعشى  
 نَجَى رَى مَا لَا تَرَوْنَ وَذُرُّهُ \* أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا  
 وقيل غَارُوا وَأَغَارُوا أَخَذُوا وَنَحَوُ الْقَوْرَ وقال النراء أَغَارَ لَعْمَةً بَعْنِي غَارُوا وَاحْتَجَّ بَيْتُ الْأَعشى  
 (قال محمد بن المكرم) وقد روى بيت أعشى مخروم النصف  
 \* غَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا \* وقال الجوهري غَارَ بَعْرُ غُورًا أَيْ أَتَى الْغُورَ فَهُوَ غَارٌ قَالَ وَلَا  
 يَتَالِ أَغَارَ \* وقد اختلف في معنى قوله \* أَغَارَ لَعَمْرِي فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا \* فقال الأصمعي أَغَارَ  
 بِمَعْنَى أَسْرَعَ وَأُنْجِدَا أَيْ ارْتَفَعَ وَلَمْ يَرُدَّ أَتَى الْغُورَ وَلَا يُنْجِدَا قَالَ وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي أَتْيَانِ الْغُورِ إِلَّا غَارَ  
 وَزَعَمَ الشَّراءُ أَنَّهُ لَعْمَةٌ وَاحْتَجَّ بِهَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَنَاسٌ يَقُولُونَ أَغَارَ وَأُنْجِدَا فَذَاذَا أَفَرَدُوا قَالُوا غَارَكُمْ  
 قَالُوا هَذَا نِي الطَّعَامُ وَمَرَّ أَيْ فَذَاذَا أَفَرَدُوا قَالُوا أَمَرَّ أَيْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ مَا أَدْرَى أَغَارَ فَلَانٌ أَمْ مَارَ  
 أَغَارَ أَتَى الْغُورَ وَمَارَ أَتَى نَجْدًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْخَثَّاعِ مَعَادِنَ الْقَبْلَةِ جَاسِيًا  
 وَغُورِيًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْغُورُ مَا تَخْفَضُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجُلُوسُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا يَقَالُ غَارَ إِذَا أَتَى الْغُورَ  
 وَأَغَارَ بِضَاوَاهِي لَعْمَةً قَلِيلَةً وَقَالَ جَبَل

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ وَأَهْلُنَا \* تَهَامُ وَمَا النَّجْدِيُّ وَالْمُتَعَوِّرُ  
 وَالْمُتَعَوِّرُ بِرَأْيَانِ الْغُورِ يَقَالُ غُورًا وَغُورًا بِمَعْنَى الْأَصْمَعِيِّ غَارَ الرَّجُلُ بَعْرًا إِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْغُورِ هَكَذَا  
 قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ أَيْضًا \* فِي الْمُعْجِدِينَ وَلَا يَبْعُورُ الْغَائِرَ \* وَغَارَ فِي الشَّيْ غُورًا وَغُورًا  
 وَغَارًا عَنْ سَبِيحٍ يَدْخُلُ وَيَقَالُ إِنَّكَ غُرْتَ فِي غَيْرِهِ غَارَ مَعْنَاهُ طَلَبْتَ فِي غَيْرِهِ طَلَبَ وَرَجُلٌ بَعِيدُ  
 الْغُورِ أَيْ قَعْبُ الرَّأْيِ جِيءَ بِهِ وَأَغَارَ عَيْنُهُ وَغَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا وَغُورًا وَغُورَتْ دَخَلَتْ فِي الرَّأْسِ  
 وَغَارَتْ تَغَارَ لَعْمَةً فِيهِ وَقَالَ الْأَجَرُ

وَسَأَلَهُ بَطْنُ الْغَيْبِ عَنِّي \* أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا  
 وَيُرَى \* وَرُبْتُ سَائِلٌ عَنِّي خَفِي \* أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارَا  
 وَغَارَ الْمَاءُ غُورًا وَغُورًا وَغُورَ زَهَبٌ فِي الْأَرْضِ وَسَدَلَ فِيهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ غَارَ الْمَاءُ وَغُورَ زَهَبٌ فِي  
 الْعَيُونِ وَمَاءٌ غُورٌ غَائِرٌ وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَصْجَحَ مَاوَكُمْ غُورًا سَمِيَ  
 بِالْمَصْدَرِ كَمَا يَقَالُ مَا سَكَبَ وَأُذُنٌ حَشَرٌ وَدَرَاهِمٌ ضَرْبٌ أَيْ ضَرْبٌ ضَرِبًا وَغَارَتْ الشَّمْسُ تَغُورُ غَائِرًا  
 وَغُورًا وَغُورَتْ غَرَبَتْ وَكَذَلِكَ التَّسْمِيرُ وَالنَّجُومُ قَالَ أَبُو ذَيْبٍ

هَلْ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا \* وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسُ ثُمَّ غَيَارُهَا  
 وَالْغَارُ مَغَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَالْتَّسْرِيبِ وَقِيلَ الْغَارُ كَالْكَهْفِ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ الْغَيْرَانُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ

شبه البيت فيه وقال ثعلب هو المنخفض في الجبل وكل مطمن من الارض غار قال

تَوْثُمْ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ \* من الارض مُحْدُوْدٌ بِغَارِهَا

والغور المطمن من الارض والغار الجحر الذي يأوى اليه الوحشي والجمع من كل ذلك القليل أغوار

عن ابن جني والكثير غيران والغور كالغار في الجبل والمغار والمغارة كالغار وفي التنزيل العزيز

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا وَرِعَاءَهُمْ مَّكَانَ السَّالِطِينَ قَالَ بَشَرٌ

كَانَ طَبِيبًا أَشْفَى عَلَيْهِمَا \* كَوَانِسٍ قَالُوا عَنْهَا الْمَغَارُ

وتصغير الغار غَوْرٌ وغار في الارض يغور غورًا وغورًا دخل والغار ما خلف القراشة من أعلى النعم

وقيل هو الاخدود الذي بين اللعين وقيل هو داخل النعم وقيل غار النعم قطعة في الحنفكين ابن

سيده الغاران العظمان اللذان فيهما النعيمان والغاران فم الانسان وفرجه وقيل هما البطن

والفرج ومنه قيل المرء يسمى غاريه وقال

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَمُوتُ وَلِيْلَهُ \* وَأَنَّ النَّفْسَ يَسْمَعِي لِغَارِيهِ دَابِئًا

والغار الجماعة من الناس ابن سيده الغار الجمع الكثير من الناس وقيل الجديش الكثير يقال التقي

الغاران أي الجيوش ومنه قول الاخنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما أصنع به ان كان

يَجْعَلُ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرْكَهُمْ وَذَهَبَ وَالْغَارُ وَرَقُ الْكَرْمِ وَبِهِ فُسْرٌ بَعْضُهُمْ قَوْلُ الْاَخْطَلِ

آلَتْ اِلَى النَّصْفِ مِنْ كُنْأَاءِ اِمْنَانِهَا \* عَلَيَّ وَلَيْتُهَا بِالْجَنِّ وَالْغَارِ

والغار شرب من الشجر وقيل شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من

البندق أسود يقشر له لب يقع في الدواء ورقه طيب الريح يقع في العطر يقال لثمه الدهمشت

واحدته غارة ومنه ذهن الغار قال عدى بن زيد

رُبَّ نَارٍ بَارِبَتْ أَرْمُقُهَا \* تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

الايث الغار نبات طيب الريح على الوفود ومنه السوس والغار الغبار عن كراع وأغار الرجل يحل

في الشيء وغيره وأغار في الارض ذهب والاسم الغارة وعد الرجل غارة الثعلب أي مثل عدوه فهو

مصدر كالقمام من قولهم اشتد القمام قال بشر بن أبي خازم

فَعَدَّ طَلَابِهَا وَتَعَدَّ عَنْهَا \* يَحْرِفُ قَدْ تَغَيَّرَ إِذَا بَوَّعُ

والاسم الغوير قال ساعدة بن جؤية

بِسَاقٍ إِذَا أَوَّلَى الْعَدِيَّ تَبَدُّوْا \* يُخْتَضُّ رَيْعَانُ السَّعَاةِ غَوِيْرُهَا

والغارُ الخليلُ المُغيرةُ قال السكيت بن معروف

ونحنُ صَجَنَّا آلَ نَجْرانِ غَارَةً \* تَمِيمُ بْنُ مَرْوٍ وَالرِّمَاحُ النَّوَادِيسَا

يقول سقيناهم خيلاً مُغيرةً ونصب تميم بن مر على انه بدل من غارة قال ابن برى ولا يصح أن يكون بدلا من آل نجران لفساد المعنى اذا المعنى انهم صَجَنُوا أَهْلَ نَجْرانِ بتميم بن مَرْوٍ ورمح أصحابه فأهل نجران هم المطعونون بالرمح والطاعن لهم تميم وأصحابه فلو جعله بدلا من آل نجران لانقلب المعنى فثبت انها بدل من غارة وأغار على القوم غَارَةً وَغَارَةً دفع عليهم الخليل وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وتغاور القوم أَعَارَ بعضهم على بعض وغاورهم مغاورةً وأغار على العدو يُغِيرُ اغارةً ومُغَارًا وفي الحديث مَنْ دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وخرج مُغِيرًا المُغِير اسم فاعل من أغار يُغِيرُ اذا نَهَبَ شَيْءَهُ دَخُولَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ وَخَرَجَهُمْ عَنْ أَعَارَ عَلَى قَوْمٍ وَتَمِيمٌ وفي حديث قيس بن عاصم كنت أغارُهم في الجاهلية أي أُغِيرُ عليهم وَيُغِيرُونَ عَلَى وَالْمُغَاوَرَةُ مُنْأَعِلَةٌ وفي قول عمرو بن مرة \* وَيَبِضُّ نَلَا لَأَقَى أَكُفَّ الْمُغَاوِرِ \* الْمُغَاوِرُ يَفْتَحُ الْمِمْجَعَ مُغَاوِرًا بِالضَّمِّ أَوْ جَعَّ مُغَاوِرًا بِجَذْفِ الْإِفَاءِ أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمُغَاوِرِ وَالْمُغَاوِرُ الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ وفي حديث سهل بن رضى الله عنه بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَاتِ سَخَّخْتُ فَرَسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُغَارُ بِالضَّمِّ مَوْضِعُ الْغَارَةِ كَأَلْقَامِ مَوْضِعِ الْإِقَامَةِ وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا وفي حديث علي قال يَوْمَ الْجَمَلِ مَا ظَنَنْتُكَ بِأَمْرِ يَجْعَلُ بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ أَيْ الْجَيْشَيْنِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أَخْرَجَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْغَيْنِ وَالْوَاوُ وَذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَيْنِ وَالْيَاءِ وَذَكَرَ حَدِيثَ الْأَخْنَفِ وَقَوْلُهُ فِي الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَالْجَوْهَرِيُّ ذَكَرَهُ فِي الْوَاوِ قَالَ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ مُتَقَارِبَانِ فِي الْأَنْقِلَابِ وَمِنْهُ حَدِيثُ قَتْنَةَ الْأَزْدِيِّ لَيْجُمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْغَارَيْنِ وَالْغَارَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ إِذَا أَغَارَتْ وَرَجَلَ مُغَاوِرًا بَيْنَ الْغَوَارِ مُتَقَاتِلَ كَثِيرِ الْغَارَاتِ عَلَى أَعْدَائِهِ وَمُغَاوِرًا كَذَلِكَ وَقَوْمٌ مُغَاوِرُونَ خَيْلٌ مُغِيرَةٌ وَفَرَسٌ مُغَاوِرٌ سَرِيعٌ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي فَرَسٍ مُغَاوِرٍ شَدِيدَ الْعَدُوِّ وَقَالَ طَنْفِيلُ .

عَنَّا جِجَ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حَقَّ \* مُغَاوِرٌ فِيهِ اللَّارِبُ مُعَقَّبٌ

الليث فرس مُغَارٍ شَدِيدُ الْمَنَاصِلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ شَدِيدُ الْأَسْرَافِ نَهَ قَتْلَ قَتْلًا الْجَوْهَرِيُّ أَغَارَ أَيْ شَدَّ الْعَدُوَّ وَأَسْرَعَ وَأَغَارَ الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً أَشَدَّ عَدُوَّهُ وَأَسْرَعَ فِي الْغَارَةِ وَغَيْرِهَا وَالْمُغِيرَةُ وَالْمُغِيرَةُ الْخَيْلُ الَّتِي تُغِيرُ وَقَالُوا فِي حَدِيثِ الْحَجَّ أَشْرَقَ تَمِيمٌ كَيْمَا تُغِيرُ أَيْ تُنْفِرُ وَتُسْرِعُ لِلنَّحْرِ وَتُدْفَعُ لِلْحِمَارَةِ وَقَالَ يَعْقُوبُ الْإِغَارَةُ هُنَا الدَّفْعُ أَيْ تَدْفَعُ لِلنَّحْرِ وَقِيلَ أَرَادَ تَغْيِيرَ عَلَى الْحَوْمِ الْأَضَاحِي مِنَ الْإِغَارَةِ

النهب وقيل تدخل في الغور وهو المنخفض من الارض على لغة من قال أغار إذا أتى الغور ومنه قولهم أغار غارة النعلب إذا أسرع ودفع في عدوه ويقال للغيل المعيرة غارة وكانت العرب تقول للغيل إذا شئت على حي نازين فيحي فباح أي اتسعى وتفرق أي أتتها الخيل بالحي ثم قيل للنهب غارة وأصلها الخيل المعيرة وقال امرؤ القيس \* وغارة سرحان وتقريب تتنزل \* والسرحان الذئب وغارته شدة عدوه وفي التنزيل العزيز فاعبروا صبحاً وغارني الرجل يغيرني ويغورني إذا أعطاه الذبة رواده ابن السكيت في باب الواو والياء وأغار فلان بني فلان جاءهم لم ينصروه وقد تعدى إلى وغارة بخير يغوره ويغيره أي نفعه يقال اللهم غرنا منك بغيت وبخير أي أغنتنا به وغارهم الله بخير يغورهم ويغيرهم أصابهم بخصب وطر وسدسهم وغارهم يغورهم وغارهم ما رهم واستغور الله سألته الغيرة أنشد لعبد فلا تجحلا واستغورا الله أنه \* إذا الله سئى عندنى يسيراً ثم فسره فقال استغورا من الميرة قال ابن سيده وعندى أن معناه سأله الخصب اذهو ميرة الله خذقه والاسم الغيرة وهو مذكور بالياء أي أنه لأن غارته يائية وواوية وغار النهار رأى أشد تحرره والتغوير القيلولة يقال غوروا أي انزلوا القائلة والغائرة نصف النهار والغائرة القائلة وغور القوم تغور إذا دخلوا في القائلة وقالوا وغوروا نزلوا في القائلة قال امرؤ القيس يصف الكلاب والنور وغورن في ظل الغضا وتركته \* كثرهم الهجان النادر المتسمس

وغوروا ساورا في القائلة والتغوير يوم ذلك الوقت ويقال غوروا بسا فتدأرتهم فوأي أنزلوا وقت الهجرة حتى تبرد ثم تروحو وقال ابن شميل التغوير أن يسير الراكب إلى الزوال ثم ينزل ابن الأعرابي المغور النازل نصف النهار هنيئة ثم رحل ابن برزخ غور النهار إذا زالت الشمس وفي حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه يفتحهم أو يذقهم ويقول ما وراءك فوالله ما بئ هذه الليلة إلا تغوير يريد النوم القليل التي تكون عند القائلة يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواء أغرير أجمع له من الغرار وهو النوم القليل ومنه حديث الأوث فأتينا الجيوش مغويرين قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي وقد نزلوا القائلة وقال الليث التغوير يكون نزول القائلة ويكون سيراً في ذلك الوقت والحجة للنزول قول الراعي

ونحن إلى دُفوف مغورات \* يقين على الحصة أنطنا القينا

وقال ذو الرمة في التغوير فجعله سيرا

برأهن تغويري إذا لال أرفلت \* به الشمس أزر الحزورات العوانك

ورواه أبو عمرو وأرقلت ومعناه حركت وأرقلت بلغت به الشمس أو ساط الحزورات وقول ذي الرمة  
نزلنا وقد غار النهار وأرقت \* علمنا حصي المغراء شمس تنالها

أي من قريها كأنك تنالها ابن الاعرابي الغورة هي الشمس وفات امرأة من العرب لبنت لها هي  
تشبني من الصورة وتسترني من الغورة والدورة الحكمة الليث يقال غارت الشمس غياراً وأنشد  
\* فلما أجن الشمس عني غيارها \* والاغارة شدة النتل وحبل مغار يحكم النتل وشديد الغارة أي  
شديد النتل وأغرث الحبل أي قتله فهو مغار وما أشد غارته فالاغارة مصدر حقيق والغارة اسم  
يقوم مقام المصدر ومثله أغرث الشئ اغارة وغارته وأطعت الله اطاعة وطاقته وقرس مغار شديد  
المناسل واستغار فيه الشحم استطار ومن واستغارت الجرحه والقرحة تورمت وأنشد للراعي  
رعة أشهر راوحلا عليها \* فطار التي فيها واستغارا

ويروى فسار التي فيها أي ارتفع واستغار أي هبط وهذا كما يقال

\* تصوب الحسن عليها وأرتقي \* قال الازهرى معنى استغار في بيت الراعي هذا أي اشتد وصلب

يعني شحم الناقة ولجها إذا كثرت كما يستغير الحبل إذا غبر أي شدد قتله وقال بعضهم استغار شحم  
البعير إذا دخل جوفه قال والقول الاول الجوهرى استغار أي سمن ودخل فيه الشحم ومغيرة اسم  
وقول بعضهم مغيرة فليس اتباعاً لاجل حرف الخلق كشعير بعير أو غارها هو من باب مفتح ومن  
قولهم أنا أخووك وابنوك والقرصاء والساطان وهو متخذ من الجبل والمغيرة صنف من  
السباعية نسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة وانما لغة في الغيرة وقال أبو ذؤيب يشبه غليان

قوله أخووك وابنوك هكذا  
بالاصل وحرر اه

القدور بصحب النرائر لهن تشج بالتشيل كأنها \* ضرا نرحمى تفاحش غارها  
قوله لهن هو نهير قدور قد تقدم ذكرها وتشج غليان أي تشج باللعن ورحمى يعني من أهل الحرم  
شبه غليان القدور وارتداع صوتها باضطراب الضرائر وانما نسبهن الى الحرم لأن أهل الحرم أول  
من اتخذ الضرائر وغار فلان أهله أي تزوج عليهم احكامه أبو عبيد عن الاصمعي ويقال فلان شديد  
الغار على أهله من الغيرة ويقال اغار الحبل اغارة وغارته إذا شددت ودلو لغار موضع بالشام والغورة  
والغور ماء الكلب في ناحية السماء معروفة وقال عرابي عمر بن عبد الله فقال

\* عسى الغور أبو ساسا \* أي عسى الريسة من قبيلك قال وهذا لا يوافق مذهب سيبويه قال  
الازهرى وذلك أن عمر التمه أن يكون صاحب المنبوذ حتى أننى على الرجل عريته خيراً فقال عمر  
حينئذ هو حر ولا ولد له وقال أبو عبيد كأنه أراد عسى الغور أن يحدث أبو ساسا وأن يأتى بأبوس

قال الكميث قالوا أساء أبو زر فقلت لهم \* عسى الغوير يأنس واغوار  
وقيل ان الغوير تصغير غار وفي المثل عسى الغوير أبوسا قال الاصمعي وأصله انه كان غار فيه  
ناس فانهم ارع عليهم أو اتاهم فيه عند وقت ملوهم فيه فصار مئلا لكل شئ يخاف ان يأتي منه شر  
ثم صغر الغار فقل غوير قال أبو عبيد واخبرني الكلبى بغير هذا زعم ان الغوير ماء الكلب معروف  
بناحية السماوة وهذا المثل انما تكلمت به الزباء لما وجهت قصيرا للثعبي بالعمري الى العراق  
ليحمل الهام من بزه وكان قصير يظلمها بشار جذية الاثرى فذهل الاجال صناديق فيها الرجال  
والسلاح ثم عدل عن الجادة المألوفة وتكسب بالاجال الطريق المنهج وأخذ على الغوير فأحست  
الشروقات عسى الغوير أبوسا جمع بأس أى عساه أن يأتي بالباس والشروم معنى عسى ههنا  
مذكور في موضعه وقال ابن الاثير في المنبؤ الذي قال له عمر عسى الغوير أبوسا قال هذا مثل  
قديم يقال عند التهمة والغوير تصغير غار ومعنى المثل رجاء الشتر من معدن الخير وأراد عمر  
بالمثل لعلنا زينت بأمه وأدعيه لقيطافهم دله جماعة بالشتر فتركه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهم  
السلام فساح ولزم اطراف الارض وغير ان الشعاب الغيران جمع غار وهو الكهف وانقلبت  
الواو ياء لكسرة الغين وأما ما ورد في حديث عمر رضى الله عنه أنه ههنا غرت فعناه الى هذا ذهبت  
والله أعلم (غير) التهذيب غير من حروف المعاني تكون نعتا وتكون بمعنى لاوله باب على  
حدة وقوله ما لكم لا تأسرون المعنى ما لكم غير متماسرين وقولهم لا اله غيرك مرفوع على خبر  
التبرئة قال ويجوز لا اله غيرك بالنصب أى لا اله الا انت قال وكلما أحلت غير محمل الانصبتهما و اجاز  
النرا ما جاءنى غيرك على معنى ما جاءنى الا انت وأنشد \* لا عيب فيها غير شهلة عنيها \* وقيل  
غير بمعنى سوى والجمع أغيار وهى كلمة تصف بها أو يستثنى فان وصفت بها أتبعتهما اعراب  
ما قبلها وان استثنيت بها أعربتها بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الاو ذلك ان أصل غير  
صفة والاسم تناء عارض قال النرا بعض بنى أسد وقضاعة يصبون غير اذا كان فى معنى الآثم  
الكلام قبلها أو لم يتم بولون ما جاءنى غيرك وما جاءنى أحد غيرك قال وقد تكون بمعنى لا فتصعبها  
على الحال كقوله تعالى فى اضطر غير باع ولا عا د كانه تعالى قال فى اضطر خائنا لا باعيا وكقوله  
تعالى غير ناظرين أناه وقوله سبحانه غير محلى الصيد التهذيب غير يكون استثناء مثل قولك  
هذادهم غير دائق معناه الادانقا وتكون غيرا مما تقول مررت بغيرك وهذا غيرك وفى التنزيل  
العزير غير الغضوب عليهم خففت غير لانها نعت للذين جاز أن تكون نعتا للمعرفة لان الذين غير



مضمود صمدته وان كان فيه الالف واللام وقال أبو العباس جعل الفراء الالف واللام فيهما  
 بمنزلة النكرة ويجوز أن تكون غير نعتا للاسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مضمود صمدتها  
 قال وهذا أقول بعضهم والفراء يأبى أن يكون غير نعتا للذين لانها بمنزلة النكرة وقال الاخفش  
 غير بدل قال نعلب وليس بمنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المغضوب عليهم  
 وقال الفراء معنى غير معنى لا في موضع آخر قال معنى غير في قوله غير المغضوب عليهم معنى لا  
 ولذلك ردت عليها لا كما تقول فلان غير محشين ولا تجمل قال وإذا كان غير بمعنى سوى لم يجوز أن  
 يكرر عليها ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول عندي سوى عبد الله ولا زيد قال وقد قال من لا يعرف  
 العربية أن معنى غيرهما بمعنى سوى وإن لاصلة واحتمى بقوله \* في إثر لا حور سري وما شعر \*  
 قال الازهرى وهذا قول أبي عبيدة وقال أبو زيد من نصب قوله غير المغضوب فهو قطع وقال الزجاج  
 من نصب غير فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء الفراء والزجاج في قوله عز وجل  
 غير محيى السيد بمعنى لاجل معاً غير بمعنى لا وقوله عز وجل غير متجانف لائم غير حال هذا  
 قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخلوق وليس بمخلوق وقوله  
 عز وجل هل من خالق غير الله يرزقكم وقرئ غير الله فن خنض رده على خالق ومن رفعه فعلى  
 المعنى أراد هل خالق وقال الفراء وجازى هل من خالق غير الله وكذلك ما لكم من اله غيره هل  
 من خالق الا الله وما لكم من اله الا هو فتنصب غير اذا كانت محلاً لا وقال ابن الانباري في  
 قولهم لا أرى الله بك غير الغير من تغير الحال وهو اسم بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال  
 ويجوز أن يكون جمعاً واحداً غير غير وأنشد \* ومن يكفر الله يلق الغير \* وتغير الشيء عن  
 حاله تحول وغيره حوله وبذلك كانه جعله غير ما كان وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يك  
 معبر انعمه أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بآبائهم قال نعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله  
 والغير الاسم من التغير عن اللباني وأنشد \* إذا نام مغلوب قليل الغير \* قال ولا يقال الا غيرت  
 وذهب اللباني الى ان الغير ليس بصدر اذ ليس له فعل ثلاثي غير من يد وغير عليه الامر حوله  
 وتغايرت الاشياء اختلفت والمغير الذي يغير على بغيره أداً له يخفف عنه ويريجعه وقال الاعشى  
 واشتكت المغفرون من القو \* م وكان النطاف مافي العزالي

ابن الاعرابي يقال غير فلان عن بغيره إذا حط عنه رجليه وأصلح من شأنه وقال القطامي

\* الأمغير ناو المستقي العجل \* وغير الدهر أحواله المتغيرة وورد في حديث الاستسقاء من يكفر الله

قوله هل من خالق الخ هكذا  
 في الاصل ولعل أصل العبارة  
 بمعنى هل من خالق الخ اه  
 مصححه

بَاقٍ الْغَيْرِ أَيْ تَعَدُّ بِرَأْسِهَا مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ وَالْغَيْرُ الْأَسْمُ مِنْ قَوْلِكَ غَيَّرْتُ الشَّيْءَ  
فَغَيَّرْتُ وَأَمَّا مَوْرِدُ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ بِعَنِّي تَنْقَهُ فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أَصْرَبَ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ  
وَعَارَهِمْ اللَّهُ بِخَيْرٍ وَمَطَرٌ يَغْيِرُهُمْ غَيْرٌ وَغَيْرٌ أَوْ يَغْوِرُهُمْ أَصَابُهُمْ بِمَطَرٍ وَخِصْبٍ وَالْأَسْمُ الْغَيَّةُ وَأَرْضُ  
مَغْيَرَةٍ بِنَخِ الْمَيْمِ وَمَغْيُورَةٌ أَيْ مَسْقِيَةٌ بِقَالَ اللَّهُ - غَرَّانَجِيرٍ وَغَرَّانَجِيرُ الْأَرْضِ يَغْيِرُهَا  
أَيْ سَقَاهَا وَغَارَهُمُ اللَّهُ بِمَطَرٍ أَيْ سَقَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَتَغْوِرُهُمْ وَغَارَ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَكَوْلِكَ أَعْطَانَا خَيْرًا  
قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَبِ مَاجِلِ الْجُنَّتِ عَامَ غَيْرِهِ \* عَلَيْهِ الْوُسُوفُ بَرَاهَا وَسَعِيرُهَا

وَعَارَ الرَّجُلُ يَغُورُهُ وَيَغِيرُهُ غَيْرٌ أَنْتَعَهُ قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ

مَاذَا بَعِثَ ابْنِي رُبْعَ عَوِيلُهُمَا • لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسِي لِمَنْ رَقَدَا

يقول لا ينبغي بكافؤهما على أيهما ممن طلب ثاره وشباب الغيرة بالكسر والغير الميرة وقد غارهم بغيرهم  
ووغار لهم غياراً أي مارهم ونفعهم قال مالك بن زغبة الباهلي يصف امرأة قد كبرت وشاب رأسها  
تؤمل فيها أن يأتيوها بالغيرة وقد قتلوا

وَمِنْ دِيْنِهِ شَطَاةٌ أَوْ حَارِثَةٌ \* تَوَمَّلْ نَبِيَّامِنْ بَيْنِهِمَا غَيْرَهَا

ای یاتیم! بالغنیمه فندقتلواوقول بعض الاغفال

مازاتُ في مَنْكَطَةِ وَسْطِ \* اَصْبَحْتُ اَغْرُومَ اَغْرِ

قد يجوز أن يكون أراد أغبرهم بغير تغير لالتفافية وقد يكون غير مصدر زارهم إذا ملأهم رذيل  
فلان بغير أهله أي غيرهم وغاره بغيره غير أراداه أبو عبدة غارني الرجل يغورني ويغيرني إذا دأبني  
من الدبة وغارته من أخيه يغيره ويغوره غيراً أعطاه الدبة والاسم منها الغيرة بال كسر والجمع غير  
وقيل الغير اسم واحد ذكر والجمع أغيار وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل  
طلب القود بولي له قد ل الأتقب ل الغير وفي رواية ألا الغير يزيد الغير الدبة وجمعه أغيار مثل ضلع  
وأضلاع قال أبو عمرو الغير جمع غيرة وهي الدبة قال بعض بني عذرة

لَتَجِدَنَّ أَيْدِيَنَا نُوفَكُمُ • بَنِي أُمِّيَّةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا

وقال بعضهم انه واحد وجعله أغيار وغيره اذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل قال أبو عبيدة وانما سمي الدية غير انما يرى انه كان يجب القود فغير القود دية فسميت الدية غير أو أصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غير لانها غيرت عن القود الى غيره رواء ابن السكيت في الواو والياء وفي حديث محمد بن جثممة اني لم أجدا فعل هذا في غرة

قوله بنى أمية مكذاف الاصل  
والاساس والذي في الصحاح  
بنى أمية وحرر اه مصححه  
قوله وفي حديث محمل أى حين  
قتل رجلا قال بن عيينة بن  
حصن أن يقبل الدية فقام  
رجل من بنى ليث فقتل  
يا رسول الله انى لم أجد الخ  
اه من هامش الزيادة

الاسلام مثلا الاعمة وردت قري في اولها فنقرأ آخرها اسن اليوم وغير غدا معناه ان مثل محم  
في قتله الرجل وطلبه ان لا يقتص منه وتؤخذ منه الدية والوقت اول الاسلام وصدده كمثل هذه  
الغنم النافرة يعني ان جرى الامر مع اولياء هذا القميل على ما يريد محم ببط الناس عن الدخول  
في الاسلام معرفتهم ان القود يغير بالدية والعرب خصوصا وهم الحر اص على ذلك الاوتار وفيهم  
الانثى من قبول الديات ثم حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاقادة منه بقوله اسن اليوم  
وغير غدا يريد ان لم تقتص منه غيرت سنتهم ولو لكانته اخرج الكلام على الوجه الذي يهيج المخاطب  
ويحثه على الاقدام والجراة على المطلوب منه ومنه حديث ابن مسعود قال لعمر رضى الله عنه ما في  
رجل قتل امرأه ولها اولياء فعن بعضهم وأراد عمر رضى الله عنه ان يقيم لمن لم يعف فقال له لو غيرت  
بالدية كان في ذلك وفاء لهذا الذي لم يعف وكننت قد أتممت للعاني عفو وفقال عمر رضى الله عنه  
كنيف ملي عليا الجوهرى الغير الا م من قولك غيرت الشئ فتغير والغيرة بالفتح المصدر من قولك  
غار الرجل على أهله قال ابن سبيده وغار الرجل على امرأته والمرأة على بعلها تغار غيرة وغيرا وغارا  
وغيارا قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لَهْنُ أَشْجٍ بِالذَّشِيلِ كَأَنَّهَا • نَحْرُ الرَّجْمِيِّ تَقَا حَشَّ غَارُهَا

وقال الاعشى لآحاه الصيف والغيار واشفل • قلى سقبة كقوم الضال

ورجل غيران والجمع غيارى وغيارى وغبور والجمع غير صحت الياء لحقتها عليهم وأنهم لا يستعملون  
الضمة عليها استعملها على الواو ومن قال رسل قال غير وامرأة غيرى وغبور والجمع كالجمع  
الجوهرى امرأه غيور ونسوة غيور وامرأة غيور ونسوة غيارى وفي حديث أم سلمة رضى الله عنها  
ان ابى بن ثناء وأنا غيور هو فعول من الغيرة وهى الحبسة والانفة يقال رجل غيور وامرأة غيور بلا  
هاء لان دعو لا يشترك فيه الذكر والانثى وفي رواية امرأه غيرة هى فعلى من الغيرة والمغيار  
الشديد الغيرة قال النابغة شمس موانع كل ليله حرة • يحلفن ظن الناحش المغيار  
ورجل مغيار أيضا وقوم مغيارير وفلان لا يغير على أهله أى لا يغير وأغار أهله تزوج عليه اغارث  
والعرب تقول اغير من الحى أى انها تلزم المحموم ملازمة الغيور بلعلها وغايره مغايرة عارضه  
بالبيع وبأدله والغيار البدل قال الاعشى

فلا تحسبني لكم كافرا • ولا تحسبني أريد الغيارا

تقول للزوج فلا تحسبني كافرا النعم منك ولا بمن يريد بها تغييرا وقولهم نزل القوم بغيرون أى

يُضْلِحُونَ الرِّحَالَ وَيُؤْخِرُونَ

(فصل الفاء) (فار) الفار هم موزج فارة ابن سيدة الفار معروف وجمعه فتران وفتره

والانثى فارة وقيل الفار للذ كرو الانثى كما قالوا للذكرو الانثى من الحمام حمامة ابن الاعرابي يقال

لذكر الفار الفؤور والعسل ويقال للعم المن فارة المن ويرابيع المن وقال الرازي يصف رجا

كان يحجم حجرا الى حجر \* ينط بمتنه من الفار القور

وفي الحديث تحس قواسق يقتلن في الحل والحرم منها الفارة هي مهموزة وقد ترك همزها تخفيفا

وأرض فتره على فعله ومفارة من النثران وبجره من الجردان فتر وقعت فيه الفارة وفار الرجل

حفر حفر الفار وقيل فار حفر ودفن أنشد ثعلب

ان صبح ابن الزنا قد فارا \* في الرضم لا يترك منه حجرا

وربما سمي المسك فارا لانه من الفار يكون في قول بعضهم وفارة المسك ناخسته قال عمرو بن

بحر سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فارة المسك فقال ايس بالفارة وهو الخشخاش شبهه ثم قال فارة

المسك تكون بناحية ثبت يصيدها الصايد فيعصب سرتها بعصاب شديد وسرتها مدلاة فيجتمع

فيها دمها ثم تدبح فاذا سكنت قور السرة المعصرة ثم دفنها في الشجر حتى يستحيل الدم الجسامد

مسكاذن كيا بعدما كان دمالا يرام تنبأ قال ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تطيب بالمسك

ما تطيب به قال ويقع اسم الفار على فارة التيس وفارة البيت وفارة الابل فلة وفارة

الابل أن تنوح منها رائحة طيبة وذلك اذا رعت العشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء يدبت

بلودها ففاحت منها رائحة طيبة فيقال لتلك فارة الابل عن يعقوب قال الراعي يصف ابلا

لها فارة ذفراء كل عشمه \* كما فتق الكافور بالمسك فانتفه

وعقيل همز الفارة والجؤنة والمؤوى والخؤن ومكان فتر كثير الفار وأرض مفارة ذات فارو الفارة

والفؤرة همز ولا همز ريج تكون في رضع البعير وفي المحكم في رضع الدابة تنقش اذا مضعت

وتجتمع اذا تركت والفتر والشؤارة كلاهما حلبة وعمر بطنج وتسقاء النساء التهذيب والفتره

حلبة تطبخ حتى اذا قارب فورانها القيت في معصر فضيقت ثم يلقى عليها ثم تحسها المرأة

النساء قال أبو منصور هي الثيرة والقثيرة والثريرة والثار ضرب من الشجر همز ولا همز ابن

الاثير في هذه الترجمة وفي الحديث ذكر فاران هو اسم عبراني لجبال مكة شرفها الله ذكر في أعلام

النبوة قال وأنه الاولى ليست همزة (فتر) الفتره الانكسار والضعف وقدر الشئ والحر وفلان

قوله الفؤور وكذا هو بالاصل  
والذي نقله شارح القاموس  
عن ابن الاعرابي الفؤور  
كصروا استشهد عليه بالبيت  
الاثير في فليحبر اه معجحه

يَقْتَرُو وَيَقْتَرُوا وَقْتَارَا سَكَنَ بَعْدَ حَذْوَةٍ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ وَقْتَرَهُ اللَّهُ وَقْتَرَهُ أَوْ قَتَرَهُ قَالَ سَاعِدُ بْنُ  
جَوْهَةَ الْهَذَلِيُّ أُخِيلَ بِرَقَامَتِي حَابِلَ زَجَلٍ \* إِذَا يَقْتَرُمَنُ نَوْمًا ضَهَّ حَلْبًا  
يريد من سحاب حاب والزجل صوت الرعد وقول ابن مقبل يصف غيما

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ \* يَمَانِ مَرْنَهُ رِيحٌ يُجَدُّ قَفَرًا

قال حماد الراوية قَتَرَأَى أَقَامَ وَسَكَنَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَتَرُ مَطَرٌ وَفَرِغَ مَاؤُهُ وَكَفَّ وَتَجَرَّوَالْتَرَّ الضَّعْفُ  
وَقَتَرُ جَسْمُهُ يَقْتَرُ قُتُورًا أَلَتْ مِنْهُ أَصْلَهُ وَطَعْفُ وَيُقَالُ أَحَدٌ فِي نَفْسِهِ قَتَرَةٌ وَهِيَ كَالضَّعْفَةِ وَيُقَالُ  
لِلشَّيْخِ قَدْ عَلَتْهُ كِبَرَةٌ وَعَرَّتْهُ قَتَرَةٌ وَقَتَرَهُ الدَّاءُ أَضْعَفَهُ وَكَذَلِكَ أَقْتَرَهُ السُّكْرُ وَالْفَقَارُ ابْتِدَاءَ النَّشْوَةِ عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ وَأُنْشِدَ لِالْأَخْطَلِ

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَحَتْ \* صَهْبَاءُ تَرَى شَرِبَهَا بِقُتَارِ

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن كل مُسْكِرٍ وَمُقْتَرٍ فالمسكر الذي يزيل العقل إذا شرب  
والمُقْتَرُ الذي يَقْتَرُ الجسد إذا شرب أي يحمي الجسد ويصير فيه قُتُورًا فاما ان يكون أَقْتَرَهُ بمعنى  
قَتَرَهُ أي جعله قاترا واما أن يكون أَقْتَرُ الشَّرَابِ إذا قَتَرُ شَرِبُهُ كَمَا قُطِفَ إِذَا قُطِفَتْ دَابَّتُهُ وَمَاءُ قَاتَرٍ  
بين الحار والبارد وَقَتَرُ الْمَاءِ سَكَنَ حَرُّهُ وَمَاءُ قَاتَرٍ قَاتَرٌ وَطَرَفُ قَاتَرٍ فِيهِ قُتُورٌ وَجُوبُ لَيْسَ بِحَادٍ النَّظَرِ  
ابن الأعرابي أَقْتَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُقْتَرٌ إِذَا ضَعُفَتْ جِدُّونُهُ فَانْكَسَرَ طَرَفُهُ الْجَوْهَرِيُّ طَرَفُ قَاتَرٍ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ - ديدا والقتر ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة وقبل ما بين الابهام والسبابة الجوهرى  
القتر ما بين طرف السبابة والابهام إذا فتحته - ما وقتر الشيء قُتِرَ وَكَالَهُ يَقْتَرُهُ كَشَبَرُهُ كَالَهُ بِشَبَرِهِ وَالْقَتَرَةُ  
ما بين كل نبتين وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انتطعت فيه  
الرسالة وفي الحديث قَتَرَةٌ مَا بَيْنَ عِيسَى وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وفي حديث ابن مسعود رضي  
الله عنه انه مرض فبكى فقال انما أبكى لانه أصابنى على حال قَتَرَةٍ ولم يصبنى على حال اجتهداى فى  
حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات وقَتَرُ قُرَاسِمِ امْرَأَةٍ قَالَ الْمُسَيْبُ بْنُ عَمْسٍ وَيُرْوَى  
لِلْأَعْمَشِيِّ أَصْرَمَتْ حَبْلُ الْوَصْلِ مِنْ قَتَرٍ \* وَهَجَرَتْهَا وَهَجَرَتْهَا وَهَجَرَتْهَا فِي الْهَجَرِ  
وَسَمِعَتْ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفَتْ \* ان كان سمعك غير ذى وقَرٍ

قال ابن برى المشهور عند الرواة من قتر يفتح الشاؤوذ ك بعضهم أنها قد تكسر ولكن الاشهر  
فيها الفتح وصرمت قطعت والحبل الوصل والوقر الثقل في الاذن يقال منه وَقَرَّتْ أذُنُهُ نَوَقَرَتْ وَقَرَّتْ  
وَوَقَرَّتْ نَوَقَرَتْ وايضا جواب ان الشرطية أغنى عنه ما تقدم تقديمه ان لم يكن بك صمم فقد

قوله يريد من سحاب أى فقى  
بمعنى من ويحتمل ان تكون  
بمعنى وسط او بمعنى فى كما  
ذكره فى مادة ح ل ج وقال  
هناك ويروى خلجا اه كته  
مصححه

سمعت حلقها أبو زيد النخعي وهو الذي يعمل من خوص يُنخل عليه الدقيق كالشقرة  
 (فتكر) لقيت منه الفسكرين والفتكسين بكسر الناء وضمها والفاء مفتوحة والنون للجمع  
 أي الدواهي والشدائد وقيل هي الأمر المحبب العظيم كأن واحداً الفسكرين فتكر ولم ينطق به  
 إلا أنه مقدر كان سبيله أن يكون الواحد فتكراً بالثابت كما قالوا داهية ومنكرة فلما لم تظهر الهاء في  
 الواحد جعلوا بجمعها الواو والنون عوضاً من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وأغلام  
 يستعملون في هذه الأسماء الأفراد فيقولون فتكر ويروح وأقور وأقصر وافية على الجمع دون  
 الأفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة (فتد) الفأور  
 عند العامة الطست والخوان يتخذ من رخام أو فضة أو ذهب قال الأغلب العجلي

\* إذا تجلّى فأور عين الشمس \* وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحراً كفاور اللعين ينس \* نوقد يا فوت وشذراً منظمًا

ومثله ابن رؤس ونحراً كنافور اللعين وناهدا \* وبطنا كغمد السيف لم يدرما الحلا

ويروي لم يعرف الحلا وفي حديث اشراط الساعة وتكون الأرض كنافور الفضة قال الفأور  
 الخوان وقيل طست أو جام من فضة أو ذهب ومنه قولهم لقرص الشمس فأورها وفي حديث علي  
 رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فأور عليه خير السراء أي خوان وقد يشبه الصدر الواسع به  
 فيسمى فأورا قال الشاعر لها جدرم فوق فأور فضة \* وفوق مناط الكرم وجه مصور  
 وعم بعضهم به جميع الأخونة وخص التهذيب به أهل الشام فقال وأهل الشام يتخذون خوانا  
 من رخام يسمونه النافورا قام في مقام علي وقول لبيد

حقائبهم راح عتيق وذرمك \* وربط وفأورية وسلاسل

قال النافورية هنا الآخرة وجامات وفي الحديث تكون الأرض يوم القيامة كنافور الفضة وقيل  
 أنه خوان من فضة وقيل جام من فضة والنافور الممتدة وهي الناجدود الباطية وقال الليث في كلام  
 ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فأور واحد كانه عني على بساط واحد ابن سيده وغيره  
 والنافور الجنة عند ربية وهم على فأور واحد أي بساط واحد ومائدة واحدة ومنزلة واحدة قال  
 والكلمة لأهل الشام والجزيرة وفأور موضع عن كراع قال لبيد \* بين فأورا فاق فالدحل \*  
 (جفر) القبر ضوء الصباح وهو جرة الشمس في سواد الليل وهما فجران أحدهما المستطيل وهو

السكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والآخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحرم

قوله بكسر الفاء وضمها الخ  
 عبارة القاموس الفتكر  
 كخضرو وخضرو الفتكرين  
 بتثنية الفاء وفتح الناء  
 وبكسر الفاء وسكون الناء  
 وفتح الكاف الداهية أو  
 الأمر المحبب العظيم اه  
 كتبه مصححه

قوله فاقام في مقام علي هكذا  
 في الاصل وانظره وراجع  
 عبارة التهذيب اه مصححه

قوله بين فأورا الخ صدره  
 ولدى النعمان معنى موقف  
 اه

الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق الجوهرى النجبر في آخر الامل كالشقي  
في أوله ابن سيدة وقد انجبر الصبح وتنجبر وانجبر عنه الليل وانجبروا دخلوا في النجبر كما يقول أعجبنا  
من الصبح وأنشد النازي

فما انجرت حتى أهب بسدفة \* علاجيم عين ابني صباح تنيرها

وفي كلام بعضهم كنت أحل اذا انجرت وأرحل اذا انجرت وفي الحديث أعرس اذا انجرت  
وأرحل اذا انجرت أي أنزل للنوم والتعبوس اذا قربت من النجبر وأرحل اذا أضاء قال ابن  
السكيت أنت مفعول من ذلك الوقت الى أن تطلع الشمس وحكى الفارسي طريق نجبر واضح والنجبر  
الطريق مثل النجراج ومنجبر الرمل طريق يكون فيه والنجبر تنجبرك الماء والمنجبر الموضع يتنجبر منه  
وانجبر الماء والدم ونحوهما من السيل وتنجبر تبعث سائلا ونجبره هو ينجبره بالضم نجرا فانجبر أي  
نجسه فانجس ونجبره شدد لكثرة وفي حديث ابن الزبير نجبرت بنفسي أي نسيت الى النجور كما  
يقال فسقته وكثرته والمنجرة والنجرة بالضم منجبر الماء من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع  
تفتح الماء ونجرة الوادي متبعه الذي ينجبر اليه الماء كنجبرته والمنجرة أرض تطمن فتنجبر فيها  
أودية وانجبر ينبوعان ماء أي أخرجه ومناجر الوادي مرافضه حيث يرفض اليه السيل وانجبرت  
عليهم الدواهي أقمهم من كل وجه كثيرة بغية وانجبر عليهم القوم وكاه على التشبيه والمنجبر فرس  
الحرب من وعلة كانه يتنجبر بالعرق والنجبر العطاء والكرم والجود والمعروف قال أبو ذؤيب

مطاعم للصيف حين الشتا \* ثم الأنوف كثير والنجبر

وقد تنجبر بالكرم وانجبر أبو عبيدة النجبر الجود الواسع والكرم من التنجبر في الخبر قال عمرو بن

أمرئ القيس الانصاري يخاطب مالك بن العجلان

يامال والسيد المغمم قد \* يبطره بعض رأيه السرف

نحن بما عندنا وأنت بما \* عندك راض والرأي مختلف

يامال والحق ان قنعت به \* فالحق فيه لا مرنا تصف

خالف في الرأي كل ذي فجر \* والحق يمال غير ما تصف

ان نجبراً مولى لقومكم \* والحق يوق به ويعترف

قال ابن بري وبيت الاستشهاد أورده الجوهرى

خالف في الرأي كل ذي فجر \* والبقي يمال غير ما تصف

قال وصواب انشاده \* والحق يمال غير ما تصف قال وسبب هذا الشعر انه كان مالك بن

الجبّالان مولى يقال له بجبر جلس مع ثَقْرٍ من الأوس من بنى عمرو بن عوف فتفاخروا فذكَرَ بجبر مالك بن الجبلان وفضله على قومه وكان سيد الحيين في زمانه فغضب جماعة من كلام بجبر وعدا عليه رجل من الأوس يقال له عُمَيْرُ بن زيد بن مالك أحد بنى عمرو بن عوف فقتله فبعث مالك إلى عمرو ابن عوف أن ابعثوا إلى بسمير حتى أقتله بمولاي والأجر ذلك الحرب بيننا فبعثوا إليه أنا نعطيكَ الرضا فخذ منّا عقله فقال لا آخذ الأديبة الصريح وكانت دية الصريح ضعف دية المولى وهى عشر من الأبل ودية المولى خمس فقالوا له أن هذا منك اسمك لئلا نلوا بغيري علينا فأبى مالك إلا أخذ دية الصريح فوقعت بينهم الحرب إلى أن اتفقا على الرضا بما يحكم به عمرو بن امرئ القيس فحكم بأن يُعطى دية المولى فأبى مالك ونشبت الحرب بينهم مدة على ذلك ابن الاعرابي أجبر الرجل إذا جاء بالقبْر وهو المال الكثير وأجبر إذا كذب وأجبر إذا عصى وأجبر إذا كفر والتبعر كثرة المال قال أبو محمد النقي فقد أجود وما لى بنى جبر \* وأكتم السرفيه ضربة العنقي

ويروى بنى فُتَح وهو الكثرة وسياق ذكره والتبعر المال عن كراع والفاجر الكثير المال وهو على النسب وجبر الإنسان يُبْعَرُ جُورًا أو جُورًا أنبَعَثَ في المعاصي وفي الحديث أن التجار يعثون يوم القيامة جُورًا لا آمن اتقى الله التجار جمع فاجر وهو المنبعث في المعاصي والمحارم وفي حديث ابن عباس رضى الله عنه ما فى العمرة كانوا يرون العمرة فى أشهر الحج من أجرا التبعر أى من اعظم الذنوب وقول أبي ذؤيب ولا تَحْنُوا عَلَى ولا تَشْطُوا \* يقول التجران التبعر حُوبٌ

يروي التبعر والتبعر فن قال التبعر فعناه الكذب ومن قال التبعر فعناه التزييد في الكلام وجبر جُورًا أى فسق وجبر إذا كذب وأصله الميل والفاجر المائل وقال الشاعر

قَلَّمْتُ فَنَى لَا يَنْبَغُ اللَّهُ عَامِدًا \* وَلَا يَحْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُعْمَلُ

أى لا يَنْبَغُ أمر الله أى لا يعمل عنه ولا يتركه الهوازنى الاتجبار فى الكلام اختراعه من غير أن تسمعه من أحد فَنَمَّ عَلَّمَهُ وَأَنْشَدَ

نَازَعَ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعَهُمْ \* بِأَرْبِ أَوْ بِحِلَافٍ أَوْ بَلْ

يَنْبَغُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ \* وَهُوَ أَنْ قِيلَ اتَّقِ اللَّهَ احْتَقَلْ

وجبر الرجل بالمرأة يُبْعَرُ جُورًا زنا وجبرت المرأة زنت ويجل فاجر من قوم فجار وجبرة وجور من قوم جُور وكذلك الانثى بغيرها وقوله عز وجل بل يري الإنسان ليتبعر أمامه أى يقول سوف أتوب ويقال يكثر الذنوب ويؤخر التوبة وقيل معناه انه يسوق بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة قال



ويجوز والله أعلم ليكثر بما قدمه من البعث وقال المؤرخ فجر اذا ركب رأسه فضى غير مكثرت  
قال وقوله ليفجر ليمضى امامه را بكارأسه قال وفجرأ خطأ في الجواب وفجر من مرضه اذا برأ وفجر  
اذا كل بصره ابن شميل التفجور الر كوب الى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتل على فجرة فاذا  
ركب امرأ قبيحا من عین كاذبة أو زنا وكذب قال الازهرى الفجور أصله الشق ومنه أخذ فجر  
السكر وهو بئق ويسمى الفجر فجرا لانفجاره وهو انصداع الظلمة عن نور الصبح والفجور أصله  
الميل عن الحق قال ابسيد يخاطب عمه بأنا لك

فقلت از دجراً أحناء طبرك واعلمن \* بانك ان قدمت رجلك عائر

فاصبحت أنى قاتنها تبتئس بها \* كذا مر كيتها تحت رجلك شاجر

فان تتقدم تغش منها متقدما \* غليظا وان أخرت فالكفل فاجر

يقول مقعد الرديف مائل والشاجر المختلف وأحناء طبرك أى جوانب طيشك والكاذب فاجر

والمكذب فاجر والكافر فاجر ليمهم عن الصدق والتصدق وقول الاعرابي لعمر

\* فاغفر له اللهم ان كان فجر \* أى مال عن الحق وقيل في قوله ليفجر امامه أى يكذب بما امامه

من البعث والحساب والجزاء وقول الناس في الدعاء من تخلف وتترك من بفجرك فسرته غلب فقال من

يفجرك من يعصيك ومن يخالفك وقيل من يضع الشئ في غير موضعه وفي حديث عمر بنى الله عنه

ان رجلا استأذنه في الجهاد فنهذه لضعف بدنه فقال له ان أطلتتى والاجر ترك قوله والاجر ترك أى

عصيتك وخالفتك ومنبت الى العز و يقال مال من حق الى باطل ابن الاعرابي التفجور والناجر

المائل والساقط عن الطريق ويقال للمرأة بافجار معدول عن الفاجرة تريد بافجرة وفي حديث

عائشة رضى الله عنها التفجر هو معدول عن فاجر للمبالغة ولا يستعمل الا في النداء غالبا وفجار اسم

للتفجرة والتفجر ومثل قطام وهو معرفة قال النابغة

انا اقسمة نا خطيتنا بيننا \* خملت برة واحملت فجار

قال ابن سبيد قال ابن جنى فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كان برة كذلك قال

وقول سيبويه انهم معدولة عن التفجرة تنسب على طريق المعنى لا على طريق اللفظ وذلك ان

سيبويه أراد أن يعرف انه معدول عن فجرة علم فترك ذلك فعدل عن لفظ العلمية المراد الى لفظ

التعريف فيها المعتاد وكذلك لو عدلت عن برة قلت برار كالتفجار وشاهد ذلك انهم عدلوا خدام

قوله وفي حديث عائشة كذا  
بالاصل والذي في النهاية  
عائشة فليصر اه مصححه

وَقَطَامٍ عَنْ حَازِمَةَ وَقَاطِمَةَ وَهُمَا عِلْمَانُ فَكَذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ فِجَارًا مَعْدُولَةً عَنْ فِجْرَةٍ عِلْمَانِ أَيْضًا  
وَأُفْجِرَ الرَّجُلَ وَجَدَهُ فَاجِرًا وَفُجِّرَ أَمْرُ الْقَوْمِ فَسَدَ وَالتَّجُورُ الرَّيْبَةُ وَالكَذِبُ مِنَ الْفُجُورِ وَقَدْ رَكِبَ  
فُلَانٌ فِجْرَةً وَفُجِّرَ لَا يَجْرِيَانِ إِذَا كَذَبَ وَفُجِّرَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَاكُمْ وَالْبُكَدُ فَانْهَ  
مَعَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي التَّارِيخِ يَدُ الْمِيلِ عَنِ الصَّدَقِ وَأَعْمَالُ الْخَيْرِ أَيَاكُمْ الْفِجَارِ أَيَاكُمْ كَانَتْ بَيْنَ قَيْسٍ وَقُرَيْشٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ أَيَامَ الْفِجَارِ نُبِّلَ عَلَى عُمُو مَيِّ وَقِيلَ أَيَاكُمْ الْفِجَارِ أَيَاكُمْ وَقَائِعُ كَانَتْ بَيْنَ الْعَرَبِ فَتَاجَرُوا  
فِيهَا بَعُكَاظَ فَاسْتَحَمُوا الْحُرُمَاتِ الْجَوْهَرِي الْفِجَارُ يَوْمٌ مِنْ أَيَاكُمْ الْعَرَبِ وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَفْجِرَةٍ كَانَتْ  
بَيْنَ قُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ كَانَتْ بَيْنَ قَيْسٍ وَعَدْلَانَ فِي الْحِجَازِ وَكَانَتْ الدَّبْرَةُ عَلَى قَيْسٍ وَأَنْعَامَتْ  
قُرَيْشٌ هَذِهِ الْحَرْبُ فِجَارًا لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ فَلَمَّا قَاتَلُوا فِيهَا قَالُوا قَدْ فُجِّرْنَا فَسَمِيَتْ فِجَارًا  
وَفِجَارَاتُ الْعَرَبِ مَنَاقِرُهَا وَاحِدُهَا فِجَارٌ وَالتَّجَارَاتُ أَرْبَعُ فِجَارٍ الرَّجُلُ وَفِجَارُ الْمَرْأَةِ وَفِجَارُ الْقِرْدِ وَفِجَارُ  
السَّيْرَانِ وَلِكُلِّ فِجَارٍ خَبَرٌ وَفِجَارُ الرَّأْيِ كَبُجُورًا مَالٌ عَنْ سِرِّهِ وَفُجِّرَ أَيْضًا مَالٌ عَنِ الْحَقِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
كَذَّبَ وَفُجِّرَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحَمَ لَهُ أَعْرَابِي وَقَالَ إِنْ نَاقَيْتُ قَدْ تَقَبَّيْتُ فَقَالَ لَهُ كَذَبْتَ  
وَلَمْ يَحْمِلْهُ فَقَالَ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَنْصِلٍ عُمَرُ \* مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ \* فَاغْتَرَلَهُ اللَّهُ هُمْ أَنْ كَانَ فِجْرًا  
أَي كَذَبَ وَمَالٌ عَنِ الصَّدَقِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ يَدْعُمُ أَحَدَكُمْ فَتَضْرِبُ عَنْقَهُ خَيْلُهُ  
مَنْ إِنْ يَخُوضُ تَحْتِهَا الدُّنْيَا يَأْخُذُ بِطَرِيقِ جُرْتِ أَنْعَامِهَا وَالتَّجَرُّ أَوْ الْجَرُّ يَقُولُ إِنْ انْتَفَرْتُ حَتَّى  
يَضِيَّ إِلَيْكَ التَّجَرُّ بَصُرْتُ قَصْدَكَ وَإِنْ خَبَطْتَ الظُّلُمَاءَ وَرَكِبْتَ الْعَشَوَاءَ هَجَمَ عَلَيْكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ يَضْرِبُ  
التَّجَرُّ وَالْجَرُّ مِنَ الْفَعْمَرَاتِ الدُّنْيَا وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَرُّ فِي مَوْضِعِهِ (نفر) التَّجَرُّو التَّجَرُّ مِثْلُ تَجَرُّو تَجَرُّ  
وَالْفُجْرُ وَالْفِجَارُ وَالْفِجَارَةُ وَالْفِجَارِيُّ وَالْفِجَارَةُ التَّدْحُجُ بِالْحَصَالِ وَالْإِفْتِخَارُ وَعَدُّ الْقَدِيمِ وَقَدْ فُجِّرَ يَفُجِّرُ  
فُجْرًا وَفِجْرَةً حَسَنَةً عَنِ اللَّيْمَانِيِّ فَهُوَ فَاجِرٌ وَفُجِّرَ وَكَذَلِكَ أَفْتَحَرُوا تَفْخَرُوا الْقَوْمُ فُجْرًا بَعْضُهُمْ عَلَى  
بَعْضٍ وَالتَّفَاخُرُ التَّعَاضُفُ وَالتَّفَخُّرُ التَّعَاضُفُ وَالتَّكْبِيرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ مُتَفَخِّرٌ مُتَعَبِّسٌ وَفَاحَرَهُ مُفَاخَرَةٌ  
وَفِجَارُ عَارِضُهُ بِالْفُجْرِ فَتَفْجَرُهُ أَنْ تَشْدُعَلَبَ

فَأَسْمَتْ عُمَرَا وَأَعْيَمَتْهُ \* عَنِ الْجُودِ وَالْفُجْرِ يَوْمَ الْفِجَارِ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ نَسْرُ الْمَنَاقِبِ وَذَكَرَ الْكَرَامَ بِالْكَرَمِ وَفُجِّرَكَ الَّذِي يُفَاخِرُكَ وَمِثَالُهُ الْخَصِيمُ  
وَالْفِخِيرُ الْكَثِيرُ الْفُجْرُ وَمِثَالُهُ السِّكْبَرُ وَفُخِيرُ كَثِيرُ الْإِفْتِخَارِ وَأَنْشَدَ \* يَمْشِي كَشْيَ الْفَرَحِ الْفِخِيرُ \*

وقوله تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور الفخور المتكبر وفأخره فقهره يقهره فخرا كان أخسر منه  
 واكرم أبواؤا ما وفخره عليه يقهره فخرا أو أخره عليه فضله عليه في الفخر ابن السكيت فخرا فلان  
 اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضل عليه وفي الحديث أنا سيد ولد آدم ولا فخر  
 الفخر ادعاء العظم والكبر والشرف أي لا أقوله تبحرا ولكن شكر الله وتحدث بانه معه والفخر  
 المغلوب بالفخر والفخرة والفخرة بفتح الحاء وضمة الماثرة وما خربه وفيه فخرة أي خسرانه لذو  
 فخرة عليهم أي فخر ومالك فخرة هذا أي فخره عن العبياني وفخر الرجل تكبر بالفخر وقول لبيد  
 حتى ترين الجواء بفناخر \* قصف كالوان الرحال عجم  
 عني بالناسخ الذي بلغ وجاد من النبات فكانه فخر على ما حوله والناسخ من البسر الذي يعظم ولا نوى  
 له والناسخ الجيد من كل شيء واستفخر الذي اشتراه فاخرا وكذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء  
 وأفخرت المرأة إذا لم تلد الا فاخرا وقد يكون في النخر من الفاعل ما يكون في الجدا الا انك لا تقول  
 فخير مكان مجيد ولكن فخور ولا فخره مكان أعجده والفخور من الابل العظيمة الضرع القليلة  
 اللبن ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيك ما عندها من اللبن ولا بقاء للبها وقيل الناقة الفخور  
 العظيمة الضرع الضيقة الاحليل وضرع فخور غليظ ضيق الاحليل قليل اللبن والاسم الفخر  
 والفخر أنشد ابن الاعرابي

حنّ دلس غلبا مصباح البكر \* واسعة الاخلاف في غير فخر

ونخله فخور عظيمة الجذع غليظة السعف وفرس فخور عظيم الجردان طويله وغرمول فخور عظيم  
 ورجل فخور عظيم ذلك منه وقد يقال بالزاي وهي قليلة الاسم ي يقال من الكبر والفخر فخور الرجل  
 بالزاي قال أبو منصور جعل الفخر والفخر واحدا قال أبو عبيدة فرس فخور وفخور بالراء والزاي  
 اذا كان عظيم الجردان ابن الاعرابي فخور الرجل يفخر اذا أنف وقول الشاعر

وراه يفخر أن تحل بيوتيه \* بمحلة الزمر القصير عانا

وفسره ابن الاعرابي فقال معناه بأنف والفخار الخرف وفي الحديث انه خرج بغير زفاتبعه عمر بادوة  
 وفخارة الفخار ضرب من الخرف معروف تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها والفخارة الحرة  
 وجمعها فخار معروف وفي التنزيل من مصلال كالفخار والفخار زنت طيب الريح وقيل ضرب من  
 الرياحين قال أبو حنيفة هو المرء العريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جماع في وسطه كله

أَذْنَابُ الثَّعَالِبِ عَلَيْهَا تَوْرٌ أَحْمَرٌ فِي وَسْطِهِ طَيْبٌ الرَّيْحِ بِسْمِيهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ يَحْنُ الْشَيْخُ زَعَمَ  
أَطْبَاؤُهُمْ أَنَّهُ يَقْطَعُ السُّبَاتَ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ

أَنْ لَنَا جَارَةٌ فَنَاخِرُهُ \* تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الْآخِرَةَ

فَيَقَالُ هِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَتَدَحَّرُ فِي مَشْيِهَا **(فدر)** قَدَرُ النَّحْلِ يَقْدَرُ قُدُورًا فَهُوَ قَدَرٌ وَانْقَطَعَ  
وَحَدَّثَ عَنِ الضَّرْبِ وَعَدَلَ وَالْجَمْعُ قُدُورٌ وَقَوَادِرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْفَعْلِ إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الضَّرْبِ  
قُدُورٌ وَقَدَّرَ وَأَقْدَرُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبْلِ وَطَعَامُ مُقْدَرٍ وَمُقْدَرٌ عَنِ الْخِيَانَةِ يَقْطَعُ عَنِ الْجَمَاعَةِ قَوْلُ الْعَرَبِ  
أَكُلِ الْبَطِيخَ مُقْدَرَةً وَالنُّدُورَ وَالْفَادِرَ الْوَعْلَ الْعَاقِلُ فِي الْجَبَلِ وَقِيلَ هُوَ الْوَعْلُ الشَّابُّ التَّامُّ وَقِيلَ  
هُوَ الْمَيْنُ وَقِيلَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الْمُقْدَرُ بِضَاخٍ مَعَ النَّادِرِ قَوَادِرُ وَقُدُورٌ جَمْعُ الْقُدْرِ قُدُورُوقِي  
الْحَصَاكِ الْجَمْعُ قُدُورٌ وَقُدُورُ الْمُقْدَرَةِ اسْمُ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا مَشِيخَةً وَمَكَانٌ مُقْدَرَةٌ كَثِيرُ الْقُدْرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ  
قُدُورٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلرَّاعِي

وَكَاثِمًا انْبَطَحَتْ عَلَى أَنْبَاجِهَا \* قُدْرَتُهَا قَدِيمَةٌ وَوُجُوهٌ لَا

قَالَ الْأَسْمَعِيُّ الْقَادِرُ مِنَ الْوَعُولِ الَّذِي قَدْ أَسْنَى بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الْخَيْلِ وَالْبَازِلِ مِنَ الْأَبْلِ وَمِنْ الْبَقَرِ  
وَالْغَنَمِ وَفِي حَدِيثٍ سَجَّاهِدَ قَالَ فِي النَّادِرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْأَرْوَى بَقَرَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّادِرُ وَالْقُدُورُ  
الْمَيْنُ مِنَ الْوَعُولِ وَهُوَ مَنْ قَدَرَ الْفَعْلَ قُدُورًا إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرْبِ يَعْنِي فِي قُدْرَتِهِ بَقَرَةٌ وَالْقَادِرَةُ  
الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ السَّمَاءُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ شَبَّهَتْ بِالْوَعْلِ وَالْقَادِرُ اللَّحْمُ الْبَارِدُ الْمَطْبُوعُ وَالْقُدْرَةُ  
الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا كَانَتْ حُجَّةً قَالَ الرَّاجِزُ \* وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيْدَةً وَقُدْرَةً \* وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ  
أُعْطِيَتْ لِي قُدْرَةً مِنْ لَحْمٍ أَيْ قُطْعَةً وَالْقُدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَيْشِ الْخَبَطِ فَكَذَا  
نَقَطَ مِنْهُ الْقُدْرُ كَالثُّورِ وَفِي الْخَيْلِ الْقُدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الْمَطْبُوعُ الْبَارِدُ الْأَسْمَعِيُّ أُعْطِيَتْهُ  
قُدْرَةً مِنَ اللَّحْمِ وَهَبْرَةٌ إِذَا أُعْطِيَ قُطْعَةً حُجَّةً وَجَعَلَهَا قُدُورًا الْقُدْرَةُ الْقُطْعَةُ مِنَ اللَّحْلِ وَالْقُدْرَةُ  
مِنْ التَّمْرِ الْكَعْبُ وَالْقُدْرَةُ مِنَ الْجَبَلِ قُطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْهُ وَالْقُدْرَةُ دُونُهَا وَالْقُدْرُ الْأَجْقُ بِكَسْرِ  
الدَّالِ **(فر)** الْفَرُّ وَالْفِرَارُ الرَّوْعَانُ وَالْهَرَبُ فَرٌّ يَنْفِرُ فَرَارًا هَرَبَ وَرَجُلٌ فَرٌّ وَفَرٌّ وَفَرٌّ وَفَرٌّ  
غَيْرُ كَرَارٍ وَفَرٌّ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ وَفِي حَدِيثِ الْهَبْرَةِ قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ حِينَ  
نَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُهَاجِرٍ يَنْتَبِهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَّاهُ فَقَالَ هَذَا  
فَرٌّ يَنْتَبِهُ إِلَى فَرِّهِ فَرَّاهُ يَدُ الْفَارِسِ مِنْ فَرِّشٍ بِقَالَ مِنْهُ رَجُلٌ فَرٌّ وَرَجُلَانِ فَرٌّ لَا يَنْتَبِهُ  
وَلَا يَجْمَعُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ فَرٌّ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ يَعْنِي هَذَا الْفَرَّانَ قَالَ أَبُو

ذَوْبٍ يَصِفُ صَائِدًا أُرْسِلَ كَلَابُهُ عَلَى ثَوْرٍ وَحَشَى فَحْمِلَ عَلَيْهَا فَأَنْزَلَتْ مِنْهُ فَرَمَاهُ الصَّائِدُ بِهِمْ فَأَنْزَلَهُ  
طَرَفٌ جَنْبِيهِ فَرَى لَيْفَ قَدْرَها فَهَوَى لَهُ \* سَهْمٌ فَأَنْزَلَتْ طَرَفَهُ الْمَنْزَعُ  
وَقَدْ يَكُونُ الشَّرُّ جَمْعُ قَارٍ كَشَارِبٍ وَشَرِبٍ وَصَحْبٍ وَأَرَادَ فَأَنْزَلَتْ طَرَفَهُ السَّهْمُ فَلَمَّا يَسْتَقِمُ  
لَهُ قَالَ الْمَنْزَعُ وَالْقَرَى السَّكَنِيَّةُ الْمَنْزُومَةُ وَكَذَلِكَ النُّلَى وَأَفْرَهُ غَيْرُهُ وَتَشَارَوْا أَيْ تَهَارَبُوا وَفَرَسٌ مَقَرٌ  
بِكَسْرِ الْمِيمِ يَصْلُحُ لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الْمَنْزَرَ وَالْمَقَرَّ بِكَسْرِ الْفَاءِ الْمَوْضِعُ وَأَفْرَبُهُ فَعَلٌ بِهِ فِعْلًا  
يَقْرُبُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ مَا يُشْرِكُكَ عَنِ الْإِسْلَامِ الْآنَ  
يُقَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ أَفَرَّزْتُ الرَّجُلَ أَفْرَهُ إِذَا عَمِلْتَ بِهِ عَمَلًا يَنْفَرُ مِنْهُ وَيَهْرَبُ أَيْ  
مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْفِرَارِ إِلَّا التَّوْحِيدُ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَ بِنَيْحِ الْمَاءِ وَنَحْمِ الْفَاءِ قَالَ وَالصَّحِيحُ  
الْأَوَّلُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِدَةٍ

أَفْرَضِيحُ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبَهُمْ \* فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْخُلُومُ عَوَارِبُ  
أَيْ جَمْعُهَا عَلَى الْفِرَارِ وَجَعَلَهَا خَالِيَةً بِعِيدَةٍ غَائِبَةٍ الْعُقُولُ وَالْقُرُورُ مِنَ النِّسَاءِ التَّوَارُوقُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَيْنَ  
الْمَنْزَرَى أَيْنَ الْفِرَارُ وَقَرَى أَيْنَ الْمَنْزَرَى أَيْنَ مَوْضِعَ الْفِرَارِ عَنِ الزَّجَاجِ وَقَدْ أَفَرَّزْتَهُ وَقَرَّ الدَّابَّةُ يَفْرُهَا  
بِالضَّمِّ فَرًّا كَشَفَّ عَنْ أَسْنَانِهَا الْيَنْظَرُ مَا سَنَاهَا يُقَالُ فَرَّزْتُ عَنْ أَسْنَانِ الدَّابَّةِ أَفْرَعْنَهَا فَرًّا إِذَا كَشَفْتَ  
عَنْهَا التَّنْظَرَ إِلَيْهَا أَبُو رُبَيْعٍ وَالْكَلَابِيُّ يُقَالُ هَذَا فَرٌّ بَنِي فُلَانٍ وَهُوَ وَجْهُهُمْ وَخِيَارُهُمُ الَّذِي يَفْرَتُونَ  
عَنْهُ قَالَ الْكَلْبِيُّ

وَيَسْتَرْتُمُنَّكَ عَنِ الْوَاضِحَاتِ \* إِذَا غَيْرَكَ الْقَلْبُ الْأَنْعَلُ  
وَمِنْ أَمثالِهِمْ أَنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَارٌ وَيُقَالُ الْخَبِيثُ عَيْنُهُ فُرَارُهُ يَقُولُ تَعْرِفُ الْجَوْدَةَ فِي عَيْنِهِ  
كَأَنَّهُ عَرَفَ سَنَ الدَّابَّةِ إِذَا فَرَّزْتَهَا وَكَذَلِكَ تَعْرِفُ الْخَبِيثَ فِي عَيْنِهِ إِذَا أَبْصَرْتَهُ الْجَوْهَرِيَّ أَنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ  
فُرَارُهُ وَقَدْ يَنْتَهِجُ أَيْ يُغْنِيكَ نَحْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ تَحْتَسِبَهُ وَانْ تَفْرَأْ أَسْنَانَهُ وَقَرَّزْتُ الْفَرَسَ أَفْرَهُ  
فَرًّا إِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَسْنَانِهِ وَفِي خُطْبَةِ الْحَاجِّ لِقَدْ فَرَّزْتُ عَنْ ذَكَاءٍ وَتَجَرِبَةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَهُ فَقَالَ فَرُّهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُلَغْنِي  
عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفْرُكَ عَنْهَا أَيْ أَكْشِفُكَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَارُهُ تَقُولُهُ  
إِذَا رَأَيْتَهُ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَهُوَ مِثْلُ يَضْرِبُ لِلْإِنْسَانِ يَسْأَلُ عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ مُقِيمٌ لَمْ يَبْرَحْ وَقَرَّ الْأَمْرَ وَقَرَّ عَمَهُ  
بِحَثِّ وَقَرَّ الْأَمْرَ جَدًّا أَيْ اسْتَقْبَلَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّ الْأَمْرَ جَدًّا أَيْ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَنِهِ قَالَ  
وَمَا زِلْتُ تَقْبَلُ عَلَى أَرْجَائِي مَهْلِكَةً \* الْأُمْنِيَّةُ بِأَمْرِ قَوْلِي جَدًّا

وأفرت الخيل والابل للثأب بالانف سقطت روضها وطلع غيرها وأفتر الانسان ضحكاً حسناً وأفتر فلان ضحكاً أى أبدى أسنانه وأفتر عن ثغره اذا كثر ضحكاً ومنه الحديث فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم \* وبفتر عن مثل حب الغمام \* أى يكشر اذا تبسم من غير قهقهة وأراد بحب الغمام البرد شبهه بياض أسنانه به وأفتر يشتر افتعل من قررت أفرو ويقال فرفلا ناعماً فى نفسه أى استنطقه ليدل بنطقه عما فى نفسه وأفتر البرق فلا وهو فوق الانكلال فى الضحك والبرق واستعاروا ذلك للزمن فتسألوا ان الصرفة باب الدهر الذى يفتتر عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتم النبات وأفتر الشئ استنشقته قال رؤبة

\* كأنما افتر نشوقاً من شقاً \* ويقال هو فورة قومه أى خيارهم وهذا فورة مالى أى خيرته اليزيدى أفترت رأسه بالسيف اذا فلقته والقرير والثرار ولد النجعة والماعزة والبقرة ابن الاعرابى القرير ولد البقر وأنشد

عيسى بنو عليكم عزلى واخوتهم \* عليكم مثل لخل الضان فرفور

قال أراد فرار فقال فرفور والانى فرارة وجمعها فراراً وضاهو من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم ابن الاعرابى بالثرير ولد الوحشية من الثديا والبقر ونحوهما وقال مرة هى الخرفان والحلان ومن أمثالهم \* نزوا الثرار استجبل الذرار \* قال المورج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طوال وطويل فاذا شب وقوى أخذ فى التزوان حتى مازاه غيره تزالتزه بنسب مثل لمن تنقى مصاحبه يقول انك ان صاحبته فعلت فعلى ليد يقال فرار جمع فرارة وهى الخرفان وقيل الثرير واحد والفرار جمع قال أبو عبيدة لم يأت على فعال شئ من الجمع الا حرف هذا أحدها وقيل الثرير والثرار والفراوة والفرفور والثرور والفرافر الجمل اذا فطم واستجسر وأخصب ونحن وأنشد ابن الاعرابى فى الفرار الذى هو واحد قول الفرزدق

لعمري لقد هانت عليك طعينة \* قرئت برجلها الفرار المرتقا

والثرار يكون للجماعة والواحد والفرار بهم الكبار واحد هافر فرفور والقرير وضع الجحش من معرفة القرس وقيل هو أصل معرفة القرس وفرقر الرجل اذا استجبل بالحماقة ووقع القوم فى فرة وأفرة أى اختلاط وسدة وفرة الحرز وأفرته شدته وقيل أوله ويقال انا فرفلان فى أفرة الحرز أى فى أوله ويقال بل فى شدته بضم الهمزة وفتحها والفاء مضبوطة فيهم ما ومنهم من يقول فى فرة الحرز ومنهم من يقول فى أفرة الحرز الكسافى ان منهم من يجعل الالف عينا فى قول فى أفرة

الحَرْوَعُفْرَةُ الْحَرَّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَفْرَةُ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفْرٍ بِأَفْرٍ وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ مِثْلُ الْخَضْلَةِ  
الْمَيْتِ مَا زَالَ فُلَانٌ فِي أَفْرَةٍ شَرِبَ فُلَانٌ وَالْفَرْقَةُ الصِّيَاحُ وَفَرْقَهُ صَاحِبُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ مَخْرَاءَ  
السَّعْدِيُّ \* إِذَا مَا فَرْقُوهُ رَعَاوِيَا \* وَالْفَرْقَةُ الْعَجَلَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَّقَ إِذَا عَقَلَ بَعْدَ اسْتِرْخَاءِ  
وَالْفَرْقَةُ الطَّيْسُ وَالْحَنَّةُ وَرَجُلٌ فَرْقَارٌ وَامْرَأَةٌ فَرْقَارَةٌ وَالْفَرْقَةُ الْكَلَامُ وَالْفَرْقَارُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ  
كَالْتَرْتَارِ وَفَرْقُ فِي كَلَامِهِ خَلْطٌ وَأَكْثَرُ الْفَرْقَارِ الْأَخْرَقُ وَفَرْقَ الشَّيْءَ كَسَرَهُ وَالْفَرْقَارُ وَالْفَرْقَارُ  
الَّذِي يُفَرِّقُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَكْسِرُهُ وَفَرْقَتِ الشَّيْءَ حَرَكَتُهُ مِثْلُ هَرَّ هَرْنَهُ يُقَالُ فَرْقَرُ الْفَرَسُ إِذَا ضَرَبَ  
بِفَأْسٍ لِحَامَهُ أَسْنَانَهُ وَحَرَكَ رَأْسَهُ وَنَاسٌ يَرَوُونَهُ فِي شَعْرِ امْرِئٍ الْقَيْسِ بِالْقَافِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ  
قَوْلُهُ إِذَا زَعَمْتَهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَلِمَتَا \* مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَقِّهِ ثُمَّ فَرَّقَا

وَيُرْوَى فَرْقَرَا وَالْهَيْدَبِيُّ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ سِيرٌ يَرِيعُ مِنْ أَهْدَبَ الْفَرَسُ فِي سِيرِهِ إِذَا سَرَعَ وَيُرْوَى  
الْهَيْدَبِيُّ بِدَالٍ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ وَهِيَ مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَجَعُّرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الثُّوبِ الَّذِي لَهُ هَدَبٌ لِأَنَّهُ الْمَاشِي فِيهِ يَتَجَعَّرُ  
قَالَ وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ فَرْقَرُ بِالنَّاءِ عَلَى مَا فَسَّرَهُ وَمِنْ رَوَاهُ فَرْقَرُ بِالْقَافِ فَبَعْنَى صَوْتٍ قَالَ وَلَيْسَ بِالْجَلِيدِ  
عِنْدَهُمْ لِأَنَّهُ الْخَيْلُ لَا تَوْصَفُ بِهِ ذَا وَفَرْقَرُ الدَّابَّةُ الْجَلَامُ حَرَكَةُ وَفَرَسٌ فَرَّافٌ يُفَرِّقُ الْجَلَامَ فِيهِ  
وَفَرْقَرُنِي فَرْقَارًا نَفَضْنِي وَحَرَكْنِي وَفَرْقَرُ الْبَعِيرُ نَفَضَ جَسَدَهُ وَفَرْقَرًا يَضَأُ سَرَعَ وَقَارِبَ الْخَطْوِ وَأَنْشَدَ  
بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ \* مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَقِّهِ ثُمَّ فَرَّقَرَا \* وَفَرْقَرُ الشَّيْءَ شَقَقَهُ وَفَرْقَرَا إِذَا شَقَّقَ الزَّيْفَاقَ  
وغيرها وَالْفَرْقَارُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَتَخَذُ مِنْهُ الْعَبَّاسُ وَالْقَصَاعُ قَالَ \* وَالْبَلْطُ يَبْرِي حُبْرَ الْفَرْقَارِ \*  
الْبَلْطُ الْمَخْرُطَةُ وَالْحُسْبُ الْعُقْدَةُ وَفَرْقَرُ الرَّجُلُ إِذَا وَقَدَ بِالْفَرْقَارِ وَهِيَ شَجَرَةٌ صُورُ عَلَى النَّارِ وَفَرْقَرَا إِذَا  
عَمِلَ الْفَرْقَارُ وَهُوَ كَبْنٌ مِنْ رَبِّ النِّسَاءِ وَالرَّعَاءُ شَبَّهَ الْحَوِيَّةَ وَالسَّوِيَّةَ وَالْفَرْقَارُ وَالْفَرْقَارُ  
سَوِيٌّ يَتَخَذُ مِنَ النَّبُوتِ وَفِي مَكَانٍ آخَرٍ سَوِيٌّ يَنْبُتُ عَمَّانَ وَالْفَرْقَرُ الْعَصْفُورُ وَقِيلَ الْفَرْقَرُ  
وَالْفَرْقَرُ الْعَصْفُورُ الصَّغِيرُ الْجَوْهَرِيُّ الشَّرْفُورُ طَائِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَذَرِ مَا طَمَّ فَرْقَرُ \* وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِبَشِيرِ

قَالَ التَّبَشِيرُ الصَّوْفُ وَفِي حَدِيثِ عَرْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَارَأَيْتَ أَحَدًا يَقْرَأُ الدُّنْيَا فَرْقَرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ  
يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ أَيْ يَذْمُهَا وَيُزَقِّهَا بِالذَّمِّ وَالْوَقْعَةُ فِيهَا وَيُقَالُ الذَّنْبُ يُفَرِّقُ الشَّاةَ أَيْ عِزَّهَا وَفَرَّ بِطَنُ  
مِنَ الْعَرَبِ (فرز) الْفَرْزُ بِالْفَتْحِ النِّسْخُ فِي الثُّوبِ وَفَرْزُ الثُّوبِ فَرْزُ شَقِيهِ وَالْفَرْزُ الشَّقِيقُ وَفَرْزُ  
الثُّوبِ وَالْحَائِطُ تَشَقَّقُ وَتَقْطَعُ وَبَلَى وَيُقَالُ فَرْزَتِ الْجِلَّةُ وَفَرْزَتَهَا وَفَرْزَتَهَا إِذَا قَتَمَتَهَا شِمْرُ الْفَرْزِ الْكَسْرُ  
قَالَ وَكَنتُ بِالْبَادِيَةِ فَرَأَيْتُ قَبَابًا مَضْرُوبَةً فَقُلْتُ لَا عَرَبِيَّ لِمِنْ هَذَا الْقَبَابِ فَقَالَ لَبْنِي فَرَاةٌ فَرَزَ اللَّهُ





تَدُقُّ مَعَزَاءَ الطَّرِيقِ الْفَازِرِ \* دَقَّ الدَّيَاسِ عَرَمَ الْإِنَادِرِ

وَالْفَازِرُ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِي رَمَلِهِ فِي ذِكَاكَ لَبِنَةً كَأَنَّهُمْ صَادِعٌ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا طَوِيلُ خَلْقَةِ ابْنِ شَعْبِيلٍ  
الْفَازِرُ الطَّرِيقُ تَعْلَوُ الْخِجَافَ وَالْقَوْرَةُ تَنْزِرُهَا كَأَنَّهُمْ أَخَذُوا فِي رُؤُسِهِمْ أَخْذُودًا يَقُولُ أَخَذْنَا الْفَازِرَ  
وَأَخَذْنَا طَرِيقَ فَازِرٍ وَهُوَ طَرِيقٌ أُتْرَفِي رُؤُسِ الْجِبَالِ وَقَدَّرَهَا وَالْفَزْرُ هِنَسَةٌ كَنَجَّةٍ تَخْرُجُ فِي مَغْرَزِ  
الْفَخْذِ دَوْنِ مَنْهَجِي الْعَانَةِ كَقَدَمٍ مِنْ قَرَحَةٍ تَخْرُجُ بِالرُّجُلِ أَوْ جَرَحَةٍ وَالْفَازِرُ شَرْبٌ مِنَ الثَّمَلِ  
فِيهِ حَجَرَةٌ وَفَزَارَةٌ وَبَنُو الْفَزْرِ قَبِيلَةٌ وَقِيلَ فَزَارَةُ أُلُوحِيٍّ مِنْ غَطْطَانٍ وَهُوَ فَزَارَةُ بَنِ دُيَّانٍ بَنُ بَعْضِ  
ابْنِ رَبِيعِ بْنِ غَطْطَانَ (فَظَرَ) التَّسْمِيرُ الْبَيَانُ فَسَّرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ بِالْكَسْرِ وَيَفْسِرُهُ بِالضَّمِّ فَسَّرًا  
وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ وَالتَّسْمِيرُ مِثْلُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّسْمِيرُ وَالتَّأْوِيلُ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَحْسَنَ  
تَفْسِيرًا التَّسْمِيرُ كَشَفِ الْمَغْطَى وَالتَّسْمِيرُ كَشَفُ الْمُرَادِ عَنِ اللَّفْظِ الْمُنْشَكِلِ وَالتَّأْوِيلُ يَلْزَمُ أَحَدَ الْمُحْتَمَلَيْنِ  
إِلَى مَا يَطْبَاقُ الْفَاهِرُ وَالسَّيِّئُ تَسْمِيرُهُ كَذَا أَيُّ سَأَلْتُهُ أَنْ يُفَسِّرَ لِي وَالتَّسْمِيرُ نَظَرُ الطَّبِيبِ إِلَى الْمَاءِ  
وَكَذَلِكَ التَّسْمِيرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأُظْهِمَهُ مَوْلِدًا وَقِيلَ التَّسْمِيرُ الْإِجْلُ الَّذِي يُسَدَّدُ بِهِ عَلَى الْمَرَضِ  
وَيَنْظُرُ فِيهِ الْأَطْبَاءُ بِسَدِّ لَوْنٍ بِلَوْنِهِ عَلَى عِلَّةِ الْعِلِيلِ وَهُوَ اسْمٌ كَالنَّهْمَةِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَعْرِفُ بِهِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ  
وَمَعْنَاهُ فَهُوَ تَسْمِيرُهُ (فَطَرَ) فَطَرَ الشَّيْءَ يَنْظُرُهُ فَطْرًا فَإِنْ نَظَرَ فَطْرَهُ شَيْءٌ وَنَظَرَ الشَّيْءَ تَشَقَّقَ

وَالْفَطْرُ الشَّقُّ وَجَعَهُ فُطُورٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ وَأَنْشَدُ نَعْلَبُ

شَقَّتْ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرَتْ فِيهِ \* هُوَ الْفَطْرُ فَإِنَّمَا الْفُطُورُ

وَأَصْلُ الْفَطْرِ الشَّقُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ أَيُّ انْشَقَّتْ وَفِي الْحَدِيثِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَنْفَطَرَتْ قَدَمَايَ أَيُّ انْشَقَّتَا يَتَقَالُ تَنْفَطَرْتُ وَانْفَطَرْتُ بِمَعْنَى وَمِنْهُ أَخَذَ فَطْرُ  
الصَّائِمِ لِأَنَّهُ يَنْفَعُ قَامَ ابْنُ سَيِّدَةَ تَنْظُرَ الشَّيْءَ وَفَطْرًا وَانْفَطَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ السَّمَاءُ مَنفُطَرَةٌ  
ذَكَرَ عَلَى النِّسْبِ كَمَا قَالَ الْوَادِجُاجَةُ مَعْضِلٌ وَسَيْفٌ فُطَارَ فِيهِ صَدُوعٌ وَشَقُوقٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

وَسَيْفِي كَالْعَبْرِيقَةِ وَهُوَ كَيْفِي \* سِلَاحِي لَا أَقْلُ وَلَا فُطَارَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْفُطَارِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْقَدَمُ الَّذِي لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرَّ مَا خُوذَ مِنَ السَّيْفِ الْفُطَارِ  
الَّذِي لَا يَقْطَعُ وَفُطْرُنَابُ الْبَعِيرِ يَنْظُرُ فُطْرًا شَقٌّ وَطَلْعٌ فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطَرٌ وَقَوْلُهُ هِمَانُ

أَمَلْتُ أَنْ يَحْمِلَنِي أَمِيرِي \* عَلَى عَلَاةٍ لَا مِمَّةَ الْفُطُورُ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْفُطُورُ فِيهِ الشَّقُّ أَيُّ أَنَّهَا لَمْ تَمُتْ مَا تَبَايَنَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَمْ يَلْتَمِمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ  
شَدِيدَةٌ عِنْدَ فُطُورِنَا بِهَا مَوْتَةٌ وَفُطْرُ النَّاقَةِ وَالشَّاةُ يَنْظُرُهَا فُطْرًا أَحْلَمَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ وَقِيلَ هُوَ

قوله تخرج بالرجل عبارة  
القاموس تخرج بالإنسان اهـ

قوله وفطر الناقة من باب  
نصر وضرب عن الثراء وما  
سواه من باب نصر فقط أفاده  
شرح القاموس اهـ



تعالى فطَّرَ الله التي فطَّرَ الناس عليها التبدل خلق الله قال نفسه على الفحل وقال أبو الهيثم  
 الفطرة الخلقة التي يتخلى عليها المولود في بطن أمه قال وقوله تعالى الذي فطَّرني فانه سبب دين أي  
 خلقني وكذلك قوله تعالى وما لي لأ عبد الذي فطَّرني قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود  
 يُولد على الفطرة يعني الخلقة التي فطَّر عليها في الرحم من سعادة أو شقاوة فإذا ولده يهودي أو نسطوري  
 في حكم الدنيا ونصرانيان نصرته في الحكم أو مجوسيان مجَّسه في الحكم وكان حكمه - كحكم أبيه  
 حتى يبع - بغيره أسائه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطَّر عليها فلهذه الفطرة  
 المولود قال وفطرة ثالثة وهي السكامة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا إله إلا الله وأن  
 محمد رسوله جاء بالحق من عنده فلكل الفطرة للدين والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا أن يقول اذ انام وقال فانك ان مت من ليلتك مت  
 على الفطرة قال وقوله وأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطَّر الناس عليها فهذه فطرة فطَّر  
 عليها المؤمن قال وقيل فطَّر كل إنسان على معرفته بأن الله رب كل شيء وخالقه والله أعلم قال وقد  
 يقال كل مولود يُولد على الفطرة التي فطَّر الله عليها أي آدم حين أخرجه من حُلُب آدم كما قال تعالى  
 وإذا أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم فلما يسمعونهم على أنفسهم أَلَسْتُ بربكم قالوا بلى وقال  
 أبو عبيد بلغني عن ابن المبارك انه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال تأويله الحديث الآخر أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أطنال المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين يذهب إلى انهم  
 انما يولدون على ما يصيرون اليه من اسلام أو كفر قال أبو عبيد وسألت محمد بن الحسن عن نفسه ير هذا  
 الحديث فقال كان هذا في أول الاسلام قبل نزول النراض يذهب إلى انه لو كان يُولد على الفطرة  
 ثم مات قبل ان يهوده أو نسطوريه ما ولا ورثاه لانه مسلم رهما كافران قال أبو منصور وعربا على  
 محمد بن الحسن - يعني الحديث فذهب إلى ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يُولد على  
 الفطرة حكم من النبي صلى الله عليه وسلم لم قبل نزول النراض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد قال  
 وليس الامر على ما ذهب اليه لان معنى قوله كل مولود يُولد على الفطرة خبر أخبر به النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود وكتاب كتبه الملك باهر الله جل وعز من سعادة أو شقاوة  
 والتسخ لا يكون في الاخبار انما التسخ في الأحكام قال وقرأت بخط شمر في تفسير هذين الحديثين  
 ان اسحق بن ابراهيم الحنظلي روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم كل مولود يُولد على الفطرة الحديث ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدث به هذا الحديث فطرة

كذا يياض بالاصل

الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله قال اسحق ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما قسم أبو هريرة حين قرأ فطرة الله وقوله لا تبديل يقول لتلك الخلقة التي خلقتهم عليها المخلقة أو لناس حين أخرج من صلب آدم كل ذرية هو خالقها إلى يوم القيامة فقال هؤلاء الجنة هؤلاء النار فيقول كل مولود يولد على تلك الفطرة ألا ترى غلام الخضر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعه الله يوم طبعه كافرا وهو بين أبو بن مؤمنين فأعلم الله الخضر عليه السلام بخلقته التي خلته لها ولم يعلم موسى عليه السلام ذلك فأراه الله تلك الآية ليزداد علما إلى علمه قال وقوله فأبواه يؤدنه ويصبرانه يقول بالابوين يبين لكم ما تحت أجون اليه في أحكامكم من الموارث وغيرها يقول إذا كان الابوان مؤمنين فأحكموا الولد هـ ماحكمكم الابوين في الصلاة والموارث والاحكام وإن كانا كافرين فأحكموا الولد هـ ماحكمكم الكفر أنتم في الموارث والصلاة وأما خلقة التي خلقت لها فلا علم لكم بذلك ألا ترى أن ابن عباس رضى الله عنهما حين كتب إليه بنجد في قتل صبيان المشركين كتب إليه أن علمت من صبيانهم ما علم الخضر من الصبي الذي قتله فاقولهم أراد به أنه لا يعلم علم الخضر أحد في ذلك لما خضع الله به كما خضع بأمر السنيينة والجداروكن منكرا في الظاهر فعلمه الله علم الباطن فحكمهم بإرادة الله تعالى في ذلك قال أبو منصور وكذلك اطفال قوم نوح عليه السلام الذين دعوا على آبائهم وعليهم بالعرق انما استجاز الدعاة عليهم بذلك وهم اطفال لأن الله عز وجل أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث قال له لن يؤمن من قومك إلا من قدامن فأعلمهم فطروا على السكندر قال أبو منصور والذي قاله اسحق هو الحق الذي دل عليه الكتاب ثم السنة وقال أبو اسحق في قول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها منضوب بمعنى اتبع فطرة الله لأن معنى قوله فأقم وجهك للدين القيم اتبع فطرة الله أي خلقة الله التي خلق عليها البشر قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة معناه أن الله فطر الخلق على الإيمان به على ما جاء في الحديث أن الله أخرج من صلب آدم ذريته كالذر وأشهدهم على أنفسهم بأنه خالقهم وهو قوله تعالى وإذا أخذنا ذر بك من بنى آدم إلى قوله قالوا بلى شهدنا قال وكل مولود هو من تلك الذرية التي شهدت بان الله خالقها فعنى فطرة الله أي دين الله التي فطر الناس عليها قال الأزهري والتول ما قال اسحق بن إبراهيم في نفسه ير الآية ومعنى الحديث قال والصحيح في قوله فطر الله التي فطر الناس عليها لم فطرة الله التي فطر الناس عليها من الشفاء والسعادة والدليل على ذلك قوله تعالى لا تبديل لخلق الله أي لا تبديل لما خلقهم له من جنسة وأناروا النظر ابتداء

الخلق ههنا كما قال اسحق ابن الاثير في قوله **كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ** قال الفطر ابتداء  
والاختراع والفطرة منه الحاله كالخسنة والركبة والمعنى انه يولد على نوع من الحيلة والطبيع  
المتهيئ لقبول الدين فلوترك عليها الاستمرار لم يضرها ولم يضرها الى غيرها وانما يعدل عنه من يعدل  
لا فقه من آفات البشر والتقليد ثم مثل بأولاد اليهود والنصارى في اتباعهم لآبائهم والميل الى  
أديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرب به  
فلا يتجدد احدا الا وهو بشر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه ولو عبد معه غيره وتكرر ذكر الفطرة  
في الحديث وفي حديث حذيفة على غير فطرة محمد ارا دين الاسلام الذي هو منسوب اليه وفي  
الحديث عشر من الفطرة أى من السنة يعنى سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام التى امر نأى  
ننتدى بهم فيها وفي حديث على رضى الله عنه وجبار القلوب على فطرتها أى على خلتها  
جمع فطر وفطر جمع فطرة وهى جمع فطرة ككسرة وكسرات بفتح طاء الجمع يقال فطرات وفطرات  
وفطرات ابن سيدة وفطر الشئ انشأه وفطر الشئ بداه وفطرت اصبع فلان أى ضرب بها فانفطرت  
دما والنظر للصائم والاسم النظر والنظر نقبض الصوم وقد افطر وفطروا فطره وفطره تنظيرا قال  
سيبويه فطرته فافطر نادرو وجعل فطر والنظر التوم المنطرون وقوم فطر وصف بالمصدر ومنظرو  
من قوم منظرين عن سيبويه مثل مؤسرو ومياسير قال أبو الحسن انما ذكر مثل هذا الجمع لان  
حكمه مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث والفتو وما ينظر عليه  
وكذلك الفتوى كانه منسوب اليه وفي الحديث اذا قبل الليل وأدبر النهار فقد افطر الصائم أى  
دخل في وقت النظر وحان له ان ينظر وقيل معناه أنه قد صار في حكم المنظرين وان لم يأكل ولم يشرب  
ومنه الحديث افطر الحاجم والمحجوم أى تعرضا للافطار وقيل حان لهم ما أن ينظروا وقيل هو على  
جهة التغلظ لما والدعاء عليهم ما وفطرت المرأة العجينة حتى استبان فيما انفطروا والنظر خلاف التحير  
وهو العجين الذى لم يختبره وفطرت العجينة افطره فطر اذا اعجلمته عن ادراكه تقول عندي خبز خيبر  
وحيس فطير أى طرى وفي حديث معوية ما تمير وحيس فطير أى طرى قريب حديث العمل  
ويقال فطرت الصائم فافطر ومثله بشرته فابشر وفي الحديث افطر الحاجم والمحجوم وفطر العجين  
ينظروه وينظروه فهو فطير اذا اختبره من ساعته ولم يجسمه والجمع فطرى مقصورة الكسافى خرت  
العجين وفطرته بغير ألف وخبر فطير وخبرة فطير كادها ما بغيرها عن اللجاني وكذلك الطين وكل  
ما اعجل عن ادراكه فطير الليث فطرت العجين والطين وهو ان تجعنه ثم تجعنه من ساعته واذا تركته

لَيْتَ تَمَرٌ فَقَدْ حَزَنَهُ وَاسَمُهُ النَّطِيرُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَجْمَلْتُهُ عَنْ ادْرَاكِهِ فَهُوَ قَطِيرٌ يُقَالُ ابْيَاسُ الرَّأْيِ النَّطِيرُ  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَرَى الرَّأْيَ النَّطِيرَ وَفَطَرَ جِلْدَهُ فَهُوَ قَطِيرٌ وَأَفْطَرَهُ لَمْ يَرَوْهُ مِنْ دِبَاغٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
وَيُقَالُ قَدْ أَفْطَرْتُ جِلْدَكَ إِذَا لَمْ تَرَوْهُ مِنَ الدِّبَاغِ وَالنَّطِيرُ مِنَ السَّيِّئِ الْمَحْرَمِ الَّذِي لَمْ يَجِدْ دِبَاغَهُ وَفَطَرَ  
مِنْ أَسْمَاءِهِمْ مُحَمَّدٌ وَهُوَ قَطِيرٌ بِنِ خَالِيْنِهِ (فقر) النَّعْرُ لَعْنَةٌ عَمَالِيَّةٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا  
أَنَّهُ الْهَيْئُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ النَّعْرُ كُلُّ  
النَّعَارِ وَهُوَ صِغَارُ الذَّاتَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بَقِيَّةُ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ (فقر) فَعَرَفَاهُ يَنْعُرُهُ  
وَيَنْعُرُهُ الْآخِرُ بِرَدِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَعَرَأَوْهُ فَعَرَأَتْهُ وَشَعَاهُ وَهُوَ وَسَاعُ فَعَرَأَ النَّعْمَ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ  
جَمَاعَةً يَحْبِبُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غَدَا \* فَصَحَّاحُوا لَمْ تَلْعُرْ عَمَلُهَا نَمًا

بِعَنَى بِالْمَطْبُوعِ بِكَأْسٍ وَفَعَرَأَ النَّعْمَ نَعْمُهُ وَالنَّعْرُ أَنْتِجَ بَعْدِي وَلَا يَنْتِجِي بَعْدِي وَفِي حَدِيثِ الرُّوَابِيَةِ فَعَرَفَاهُ  
فِي لَيْتِهِ مَهْجَرًا أَيْ يَنْتِجِيهِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْمَدُ نَرَاتٍ فَلَا كَهْنَ ثُمَّ فَعَرَفَاهُ الصَّبِيَّ  
وَتَرَكَهَا فِيهِ وَفِي حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ أَبِي عَلِيٍّ وَاسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَادَاهِي حَبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاعْرَأَتْ  
فَاهَا وَفِي حَدِيثِ النَّبَاغَةِ الْجَعْدِيَّ كَلَامًا قَطَعَتْ لِسَنَ فَعَرَّتْ لِسَنَ قَوْلُهُ فَعَرَّتْ أَيْ طَلَعَتْ مِنْ قَوْلِكَ  
فَعَرَفَاهُ إِذْ فَتَحَهُ نَارُهُمْ تَنْظُرُونَ تَنْتِجُ كَمَا يَنْظُرُونَ يَنْتِجُ أَنْبَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ صَوَابٌ نَعَرَتْ بِالنَّاءِ الْآنَ  
تَكُونُ النَّاءُ مَبْدَلَةً مِنَ النَّاءِ وَفَعَرَأَ النَّعْمَ سَقَنَهُ وَفَعَرَأَ النَّعْمَ وَذَلِكَ فِي السَّمَاءِ لِأَنَّ النَّبَا إِذَا كَبِدَ السَّمَاءَ  
مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَعَرَفَاهُ أَيْ فَتَحَهُ وَفِي النَّهْزِ ذَيْبٌ فَعَرَأَ النَّعْمَ وَهُوَ النَّبَا إِذَا أَحْقَ فَصَارَ عَلَى قَبْضَةٍ رَأْسُ  
بَيْنَ أَنْظَرُ إِلَيْهِ فَعَرَفَاهُ وَالنَّعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ اللَّيْثُ النَّعْرُ الْوَرْدُ إِذَا فَتَحَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِخْلَاهُ  
أَرَادَ النَّعْرُ بِالْوَاوِ فَفَتَحَهُ وَجَعَلَ لِدَارًا وَالنَّعْرُ النَّورُ تَنْتِجُ وَالْمَنْعَرَةُ الْوَسَاعَةُ وَرَبْعًا هَيْئَتِ النَّبَا  
فِي الْجَبَلِ إِذَا كَانَتْ دُونَ الْكَهْفِ مَعْقَرَةً وَكَأَنَّهُ مِنَ الشَّيْءِ وَالنَّعْرُ فَوَادُ الْوُدِيِّهِ الْوَاحِدَةُ فَعَرَأَتْ قَالَ  
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ كَالْبَيْضِ فِي الرُّوسِ الْمَذُوقِ \* أَقْنَضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَيْبِ فَعَرَأَتْ

قوله اليه الى الكتيب هكذا  
يؤخذ من الاصل وهو كذلك  
في نرح القاموس وحرر  
روايته اهـ

وَالنَّعْرُ الْقَبْرُ لِقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ - عَمِي بِهَذَا اللَّيْثُ

فَعَرَّتْ لَدَى النِّعْمَانِ لِقَبْرِهِ \* كَمَا فَعَرَّتْ لِلْعَبِضِ شَهْدًا عَارِكُ

وَالنَّاعِرَةُ ضَرْبٌ مِنَ النَّطِيرِ وَقِيلَ أَنَّهُ أَصُولُ النَّبَلُوفِ الْهِنْدِيِّ وَالنَّاعِرُ دُوَيْبَةُ أَمْ بَرَقَ الْإِنْفُ يَلْكُ  
النَّاسَ صِفَةً غَالِبَةً كَالْغَارِبِ وَدُوَيْبَةُ لَا تَزَالُ فَاغْرَةً فَاهَا يُقَالُ لَهَا الْفَاغِرُ وَفَعَرَأَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ  
كُتَيْبَةُ وَاسْمُهُمْ أَعْيَنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا \* أَلَتْ بِنَعْرِ وَالْقَتَانُ تَزُورُهَا

(فقر) النَّعْرُ وَالنَّعْرُ ضِدُّ الْعَيْ مِثْلُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ اللَّيْثُ وَالنَّعْرُ لَعْنَةُ رَدِيْثَةِ ابْنِ سَيِّدِهِ

وقد رُذِلَ أن يكون له ما يكفي عياله ورجل فقير من المال وقد فقر فهو فقير والجمع فقراء والاشئ  
 فقير من نسوة فقائر وحكي العميان نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندى  
 ان قائل هذا من العرب لم يمتدحهم اثنان فكانت انما جمع فقيرا قال ونظيره نسوة فقهاء ابن  
 السكيت الفقير الذى له بلغة من العيش قال الراعى يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو اليه  
 سعانه أما الفقير الذى كانت حلوبته \* وفقى العيال فلم يترك له سبد  
 قال والمسكين الذى لا شئ له وقال يونس التميمي أحسن حال من المسكين قال وقلت لأعرابي مرة  
 أفتة يراؤك فقال لا والله بل مسكين فالمسكين أسوأ حالا من الفقير وقال ابن الأعرابي الفقير الذى  
 لا شئ له قال والمسكين مثله والفقير الحاجة وفعله الافتقار والذمت فقير وفى التنزيل العزيز انما  
 الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تنسب الفقير والمسكين فقال قال أبو عمرو بن  
 العلاء فبما يروى عنه يونس التميمي الذى له ما يأكل والمسكين الذى لا شئ له وروى ابن سلام  
 عن يونس قال الفقير يكون له بعض ما يقيمه والمسكين الذى لا شئ له ويروى عن خالد بن زيد أنه قال  
 كان الفقير انما شئ فقير الزمانه تصيبه مع حاجته شديدة تمنعه الزمانه من التقلب فى الكسب  
 على نفسه فهذا هو الفقير الا انه فى المسكين أحسن حالا من الفقير قال وكذلك قال أحمد بن عبيد  
 قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لان الله تعالى سمى من له الغنا مسكينا فقال أما السنية فكانت  
 لمساكين بغير مالون فى الجروهي تساوى بجله قال والذى احتج به يونس من انه قال لا عرابى أفتير  
 أنت فقلت لا والله بل مسكين يجوز أن يكون راد لا والله بل أنا أحسن حالا من الفقير والبيت  
 الذى احتج به ليس فيه حجة لان المعنى كانت لهذا الفقير حلوبة فيما تقدم وليس له فى هذه الحالة  
 حلوبة وقيل الفقير الذى لا شئ له والمسكين الذى له بعض ما يقيمه واليه ذهب الشافعي رضى الله  
 عنه وقيل فيه ما بالاكس واليه ذهب أبو حنيفة رحمه الله قال والفقير مبنى على فقره اسأل بقل  
 فيه الا فتقر بفقير فهو فقير وفى الحديث عاد البراءين ما نال رضى الله عنه فى فقره من أصحابه أى  
 فى فقر وقال الزمخشري فى قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل ضيقة  
 النبي صلى الله عليه وسلم كانوا عشرين اهلهم فكانوا ياتسون النضل فى النهار ويأتون الى المسجد  
 قال والمساكين النواظرون على الابواب وروى عن الشافعي رضى الله عنه انه قال الفقراء  
 الزمى الضعاف الذين لا حرفة لهم وأهل الحرفة النعمة التى لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا  
 والمساكين السؤلون من له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه عياله قال الازهرى فالفقير أشد حالا عند

الشافعي رحمه الله تعالى قال ابن عرفة الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فاما المسكين فالذي قد أذله الفقر فإذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حدث له الصدقة وكان فقيرا مسكينا وإذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له إذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وطم المسكين وهو من أهل التروقة واليسار وانما الحنة اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام (قال عبد الله محمد بن المكرم) عفا الله عنه عدل هذه الملة الشريفة وانساؤها وكرمها والطافها إذا حرمت صدقة المال على مسكين الذلة أباح له صدقة القدرة فانتقلت الصدقة عليه من مال ذي الغنى إلى أنصر ذى الجاه فالذين ينرض للمسكين الفقير مالا على ذوى الغنى وهو زكاة المال والمروءة تنرض للمسكين الذليل على ذوى القدرة أنصرة وهو زكاة الجاه ليساوى من جمعه أخوة الإيمان فيما جله الله تعالى للإغنياء من تمكين وإمكان والله سبحانه هو ذوى الغنى والقدرة والنجazy على الصدقة على مسكين الفقر والأنصرة لمسكين الذلة واليه الرغبة في الصدقة على مسكينا بالنصرة والغنى ونيل المني انه غنى جيد وقال سيبويه وقالوا أفقر كما قالوا اشتد ولم يقولوا أفقر كما لم يقولوا شد ولا يستعمل بغير زيادة وأفقره الله من الفقر ففقر والمباقر وجوه الفقر لا واحد لها وشكا اليه فقوره أى حاجته وأخبره فقوره أى أحواله وأغنى الله مفقره أى وجوه فقره ويقال سد الله مفقره أى أغناه وسد وجوه فقره وفى حديث معاوية أنه أنشد

لَمَّا لَ الْمَرْءُ بِسَلْمِهِ فَيُعْنَى \* مَفْاقِرُهُ أَغْفَى مِنَ الْقُنُوعِ

المفقر جمع فقر على غير قياس كالمشابه والملاص ويحوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر وقوله هم فلان ما أفقره وما أغناه شاذ لأنه يقال في فعلهم ما اقتدر واستغنى فلا يصح التمجيب منه والفقره والنصرة والنقارة بالفتح واحدة نقار الظهر وهو ما اتخذ من عظام الصلب من لدن السكاهل إلى التجب والجمع فقر وفقار وقيل في الجمع فقيرات وفقرات وقال ابن الأعرابي أقل فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها إحدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين وفقار الإنسان سبع ورجل مفقر وفقير وكبر النقار قال لبيد بصف لبداه وهو السابع من أسور ثمان بن عاد

لَمَّا رَأَى لَبْدُ النُّسُورَةِ طَائِرَتْ \* رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ

والأعزل من الخيل المائل الذنب وقال النقيش المكيور النقار ينسب مثلا لكل ضعيف لا ينهز في الأمور التهذيب النقيش معناه المنقور الذي نزع فقره من ظهره فانتقطع صلبه من شدة الفقر



فلا حال هي أو كد من هذه أبو الهيثم للانسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعاً ست  
 فقارات في العنق وست فقارات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع  
 الصدر فقارة من فقارات الكاهل الست ثم ست فقارات أسفل من فقارات الكاهل وهي فقارات  
 الظهر التي يجيذا البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال للفقارة واحدة تفرق  
 بين فقار الظهر والججز القطاة وبلى القطاة رأسا الوركين ويقال لهما الغرابان بعددهما تمام فقار  
 الججز وهي ست فقارات آخرها القحقيع والذنب متصل بها وعن يمينها ويسارها الجاعران وهما  
 رأسا الوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات الججز قال والفهمة فقارة في أصل العنق داخله  
 في كوة الدماغ التي اذا فصلت أدخل الرجل يده في مغرزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت  
 ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفان ثنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون ديناراً يعني خرز  
 الظهر ورجل فقريشكي فقاره قال طرفة

وإذا تلسنني ألسنها \* أني لست بموهون فقري

وأجوديت في القصيدة يسمى فقرة تشبهاً بفقرة الظهر والناقرة الداهية الكاسرة للفقار يقال  
 عمل به الناقرة أي الداهية قال أبو اسحق في قوله تعالى تظن أن يفعل بها فقرة المعنى تظن أن يفعل  
 بها داهية من العذاب ونحو ذلك قال الفراء قال وقد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي  
 وأسمائها وقال اللبث الناقرة داهية تكسر الظهر والناقرة الداهية وهو الوسم الذي يتقر الانف  
 ويقال فقرته الناقرة أي كسرت فقار ظهره ويقال أصابته فاقرة وهي التي فقرت فقاره أي خرز  
 ظهره وأفقرك الصيدا مكنت من فقاره أي فارمه وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن  
 يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رعى أي أمكن الصيد من فقاره لأمه أراد أن عمه  
 مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بيضة الاسلام ويتولى سداد المغور فلما مات اختل ذلك وأمكن  
 الاسلام لمن يتعرض اليه يقال أفقرك الصيد فارمه أي أمكن الصيد من فقاره نفسه وذكر أبو عبيدة وجوه  
 العواري وقال أما انفاقر فإن يعطي الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم ردّها عليه  
 ابن السكيت أفقرت فلا نابعير اذا أعرت به غير ايركب ظهره في سفر ثم يردّه وأفقرني ناقته أو بعيره  
 أعارني ظهره للعمل ولا ركوب وهي الفقري على مثال العمري قال الشاعر

له ربة قد أحرمت حل ظهره \* فنافيه للفقري ولا الحجاج مزعم

وأفقرت فلا ناقي أي أعرت به فقارها وفي الحديث ما يمنع أحدكم أن يفقر البعير من الله أي بعيره

قوله وهو الوسم ظاهره ان  
 الناقرة تطلق على الوسم  
 ولم نجد ما يؤيده في الكتب  
 التي بأيدينا فان لم يكن صحيحا  
 فلعل في العبارة سقطا  
 والاصل والناقرة الداهية  
 من النقر وهو الوسم الخ وحرر  
 اه مصححه

للكوب يقال أفقر البعير ينفقره أفقاراً إذا أعاره ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهو خرزانه الواحدة فقارة وفي حديث الزكاة من حَقَّها أفقار ظهرها وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيراً وأفقَّره ظهره إلى المدينة وفي حديث عبد الله سئل عن رجل استقرض من رجل دراهم ثم أنه أفقر المقرض دابته فقال ما صاحب من ظهر دابته فهو ربا وفي حديث المزارعة أفقرها أهلك أي أعزَّه أرضك للزراعة استعاره للارض من الظهير وأفقر ظهر المهرجات أن يركب وهو مفرق قوى الظهر وكذلك الرجل ابن شميل أنه قد فقر لذلك الأمر أي مقرر له ضابط مقرر لهذا العزم وهذا القرن ومؤد سواه والمُنْقَر من السيوف الذي فيه خرزوم طمننة عن منته يقال منه سيف مُقَر وكل شيء خرأ وأثرويه فقَدَقَر وفي الحديث كان اسم سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا النُقار لأنه كانت فيه حفرة صغيرة حسان ويقال للحفرة فقرة وجمعها فقَر واستعاره بعض الشعراء للرمح فقال

فأخذ وفقار لأضلوع الجوفه \* له آخر من غيره ومقدم

عنى بالآخر والمقدم الزوج والسنان وقال من غيره لانهم من حديد والعصاليات بجديد والفقر الجانب والجمع فقر نادى عن كراع وقد قيل ان قولهم أفقر لك الصيد مكنتك من جانبه وفقر الارض وفقرها حفرتها والنقرة الحفرة وركبة فقيرة مقفورة والتدبير البئر التي تغرس فيها القسيله ثم يكبس حولها بئر تروق المسيل وهو الطين والدمن وهو البعر والجمع فقر وقد فقر لها تدبيراً الاصمعي الوديعة اذا غرست حفرتها بئر فغرست ثم كبس حولها بئر تروق المسيل والدمن فلك البئر هي الفقير الجوهرى الفقير حفر يحفر حول القسيله اذا غرست وقد قيل الخلة حفرة تحفر للقبلة اذا حوت لتغرس فيها وفي الحديث قال لسان اذهب فققر القسيل أي احفر لها موضعا تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقر الفقير والنقيير الابار المجمععة الثلاث فما زادت وقيل هي ابار تحفر وينفذ بعضها إلى بعض وجمع فقر والبئر العتيقة فقير وجمعها فقَر وفي حديث عبد الله بن أبيس رضى الله عنه ثم جعنا المنابع فمركاها فقير من فقير خير أي بئر من ابارها وفي حديث عثمان رضى الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي بئر وهي القليلة الماء وفي حديث عمر رضى الله عنه وذ كرام القيس فقال افتقر عن معان عور أصبح بصراً ففتح عن معان غامضة وفي حديث القدرد قبلة ناس يتفقرون العلم قال ابن الأنبر هكذا جاء في رواية بتقديم الفاء على القاف قال المشهور بالعكس قال وقال بعض المتأخرين هي عندي أصح الروايات وأليها بالمعنى يعنى أنهم

يَسْتَخْرِجُونَ غَامِضَهُ وَيَفْتَحُونَ مُغْلَقَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ فَقَرْتُ الْبَرَاءَ إِذَا حَفَرْتَهَا لَاسْتَخْرَاجِ مَا فِيهَا فَلَمَّا كَانَ الْقَدَرُ بِهَذِهِ الصِّفَةِ مِنَ الْبَحْثِ وَالتَّبَعِ لَاسْتَخْرَاجِ الْمَعَانِي الْغَامِضَةِ بِدَقَائِقِ التَّأْوِيلَاتِ وَصَفِهِمْ بِذَلِكَ وَالْفَقِيرُ رَكْبَةٌ بَعَيْنَاهَا مَعْرُوفَةٌ قَالَ

مَالِكُ الْفَقِيرِ الْإِشْطَانُ \* مَجْنُونُهُ يُؤَدِّي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ

لأن السيرة اليها استعجب والعرب تنول للنسي إذا استصعبوه شيطان والفقير فهم القناة التي تجري تحت الأرض والجمع كالجمع وقيل الفقير يخرج الماس من القناة وفي حديث مَحْبُصَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قُتِلَ وَطُرِحَ فِي عَيْنٍ أَوْ فَقِيرٌ الْقَنَاءُ وَالْفَقْرَانُ يُخْرَأُ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَقَرَأُ أَنْفُ الْبَعِيرِ يَقْفَرُهُ وَيَقْفَرُهُ فَقَرَأَ فَهُوَ مَقْفُورٌ وَقَفَرًا إِذَا خَرَّ بِمُحْدَبَةٍ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى الْعِظَمِ أَوْ قَرِيبَ مِنْهُ ثُمَّ لَوَى عَلَيْهِ جَرِيرًا لِيَذِلَّ الصَّعْبُ بِذَلِكَ وَبَرَّضَهُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ أَيْ شَقٍّ وَخَرَّ كَانَ فِي أَنْفِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ عَمِلَ بِهِمُ النَّاسُ فَتَرَى أَبُو زَيْدٍ الْفَقْرَ أَيْ يَكُونُ لِلْبَعِيرِ الضَّعِيفِ قَالَ وَهُوَ ثَلَاثُ فَقَرٍ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثُ مِنَ الْفُقَرَاءِ أَيْ الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهُمَا فَاقْرَأُ كَأَنَّهُمَا تَحْطِمُ فَتَنَارُ الظُّهْرِ كَمَا يَقَالُ قَاصِمَةُ الظُّهْرِ وَالْفَقَارُ مَا وَقَعَ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ الْفَقِيرُ مِنَ الْجَرِيرِ قَالَ يَسُوقُ إِلَى النَّجَاءِ بِتَضَلُّ غَرْبٍ \* وَتَذَعُّهُ الْخَشَاشَةُ وَالْفَقَارُ

ابن الأعرابي قال أبو زيادة يكون الحرقعة في اللهيمة أبو زياد وقد يقفر الصعيب من الإبل ثلاثة أفقر في خطمه فإذا أراد صاحبه أن يذله وينعمه من مفرجه جعل الجري على فقره الذي يلي مشفره فذلك كيف شام وان كان بين الصعيب والذلول جعل الجري على فقره الأوسط فقره في مشيته واتسع فإذا أراد أن يندسط ويذهب بالأمونة على صاحبه جعل الجري على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فإذا خرا الأنف خرا ذلك الفقير وبغيره مقفور وروى مجاهد عن عامر في قوله تعالى وسلام على يوم ولد ويوم أموت ويوم أبعث حيا قال الشعبي فقرات ابن آدم ثلاث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا هي التي ذكر عيسى عليه السلام قال وقال أبو الهيثم الفقرات هي الأمور العظام جمع فقر بالضم كما قيل في قتل عثمان رضى الله عنه استحلوا الفقر الثلاث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة قال الأزهري وروى القتيبي قول عائشة رضى الله عنها في عثمان المراكوب منه الفقر الأربع بكسر الذاء وقال الفقير خراوات الظهر الواحدة فقره قال وضربت فقرا الظهر مثلما ارتكب منه لأنها موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع حرمة عظام تحب له بها الحقوق فلم يرعوها وانتهكوها وهي حرمة بعصية النبي صلى الله عليه وسلم

وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام قال الأزهري والروايات الصحيحة  
الفقر الثلاث بضم الفاء على ما فسر ابن الأعرابي وأبو الهيثم وهو الأثر الشنيع العظيم ويؤيد  
قوله ما قاله الشعبي في تفسير الآية وقوله فقرات ابن آدم ثلاث وروى أبو العباس عن ابن  
الأعرابي أنه قال البعير يقرم أنفه وتلك القرمة يقال لها الفقرة فإن لم يسكن قرم أخرى ثم نالته  
قال ومنه قول عائشة في عثمان رضى الله عنهما بلغتم منه الفقر الثلاث وفي رواية استعنتوه ثم  
عدوتم عليه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل تقول فعلتم به كفعلكم بهذا البعير الذي لم يبقوا  
فيه غاية أبو عبيد الفقيه له ثلاثة مواضع يقال نزلنا ناحية فقير بنى فلان يكون المأفقه ههنا  
ركبان لقوم فهم عليه وههنا ثلاث وههنا أكثر يقال فقير بنى فلان أى حصتهم منها كقوله

تورعنا فقير مياها أقر \* لكل بنى أب فيها فقير

خصة بعضنا خمس وست \* وحصة بعضنا من بنى

والثاني أفواء سقف الفنى وأنشد

فوردت والدليل لما ينجلي \* فقيراً أفواء ركبات الفنى

وقال الليث يقولون فى النضال أراميد من أدنى فقرة ومن أبعد فقرة أى من أبعد معلّم يتعلمونه من  
حفيرة أو هدف أو نحوها قال والفقرة حفرة فى الأرض وأرض ممتدة فيها فقر كثيرة ابن سيده  
والفقرة العلم من جبل أو هدف أو نحوها ابن المظفر فى هذا الباب التفريق فى رجل الدواب بياض  
مخاط لا سويق إلى الركب شاة ممتدة وفرس مفقر قال الأزهري هذا عندى تعصيف والصواب  
بهذا المعنى التفريق بالزاي والفاء وسياق ذكره وفقر الخرز نسبة للنظم قال

غراى فى كين وصون ونعمة \* يحلين ياقونا وسدرا مفقرا

قال الأزهري وهو مأخوذ من الفقرة وفقرة القميص مدخل الرأس منه وأفقرك الرمي ككبت  
وهو منك فقرة أى قريب قال ابن مقبل

راميت شبي كلانا موضع نجح \* ستين ثم ارتدنا أقرب النسر

والفقرة بنت وجهها فقر حكاه سيبويه قال ولا يكسر لقله فعله فى كلامهم والتفسير لثعلب  
ولم يحك الفقرة الأسبويه ثم ثعلب ابن الأعرابي فقور النفس وشقورها هاهما واحد الفقور  
فقر وفى حديث الأيلاء على فقير من خشب فسر فى الحديث بأنه جذع برقى عليه إلى غرفة أى

قوله الفقير له ثلاثة مواضع  
الخ سقط من نسخة المؤلف  
الموضع الثالث وذكره  
ياقوت بعد أن نقل عبارة أبى  
عبيد حيث قال والثالث  
تخفح حفرة ثم تغير من بها  
الفقير - فله فقير هـ  
كتبه مصححه

قوله والفقرة بنت الخ كذا  
بالاصل بفتح فضم فى المفرد  
والجمع ويؤيد قوله لثعلب  
فعله خلافا لقول المجد  
وبالفتح بنت والجمع فقرأى  
بفتح فسكون وخطأه  
الشارح واستصوب ما هنا  
اه مصححه

جعل فيه كالدرج بضد عليها وينزل قال ابن الاثير والمعروف تغير بالنون أى منقور (فكر)  
 الفكر والفكر أعمال الخاطر فى الشيء قال سيبويه ولا يجمع الفكر والعلم ولا النظر قال وقد  
 حكى ابن دريد فى جمعه أفكار والفكرة كالسكر وقد فكر فى الشيء وأفكر فيه وتفكر به أى  
 ورجل فكبر مثقال فسبق وفيكر كثير الفكر الفكر الأخيرة عن كراع اللبث التفكر اسم التفكير ومن  
 العرب من يقول الفكر الفكر والفكر على فعلى اسم وهى قليلة الجوهرى التفكر التأمل  
 والاسم الفكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح قال يعقوب يقال ليس فى هذا الامر فكر أى  
 ليس فى فيه حاجة قال والنخ فيه أفصح من الكسر (فكر) الفلاورة الصبادة فارسى معرب  
 (فخر) النخيرة شبه صخرة تنقلع فى أعلى الجبل فيها رطوبة وهى أصغر من الفنديرة ويقال  
 للمرأة اذا تخرجت فى منبتها انها الشاخرة والفخر الصلب الباقى على الشكاح ابن السكيت  
 رجل فخر وفناخرو هو العظيم الجثة قال وأشدنى بعض أهل الأدب

إن لنا لجارة فناخره \* نكدح للذينا ونسى الآخره (٣)

(فندر) الفنديرة قطعة نخع من قمر مكتهز والفنديرة صخرة تنقلع عن عرض الجبل الجوهرى  
 الفندير والفنديرة الصخرة العظيمة تندرن رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر فى صفة الابل  
 \* كأنها من ذرى هضب فنادير \* ابن الاعرابى الفندورة هى أم عزم وأم سويد يعنى السواة  
 (فنز) الفنز ريت صغير يتخذ على خشبة طولها ستون ذراعا يكون الرجل فيها ريشة (ففر)  
 الفنفورة ثقب النقعة (فهر) الفهر الحجر قد مر ما يدق به الجوز ونحوه أى قال الليث عامة العرب  
 تؤث الفهر وتصغيرها فهير وقال الفراء الفهر يذ كرو يؤث وقيل هو حجر على الكف وفى  
 الحديث لما نزل ببت بدا أبى لهب جاءت امرأته فى يدها فهير قال هو الحجر ملء الكف وقيل هو  
 الحجر مطلقا والجمع أفهار وفهور وكان الاصمعى يقول فهرة وفهر وتصغيرها فهير وعامر بن فهيرة  
 سمي بذلك وتنهى الرجل فى المسال اتبع وفهر الفرس وفهر وتغير اعترامه ورائع فى الجرى  
 وكلال والفهر أن يسبح الرجل المرأة ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى غيرها فينزل وقد نهى عن ذلك  
 وفى الحديث أنه نهى عن الفهر وكذلك الفهر مثل نهى ونهى بالسكون والتحريك يقال أفهر يفهر  
 إفهارة ابن الاعرابى أفهر الرجل اذا خلط مع جاريته لقضاء حاجته ومعه فى البيت أخرى من  
 جواريه فأنزل عن هذه أى أوجب ولم ينزل فقام من هذه الى أخرى فأنزل معها وقد نهى عنه

قوله وقد فكر فى الشيء الخ  
 بابه ضرب كافى المصباح  
 اه معصمه

(٣) زاد المجمل الفنديرة  
 بالكسر الرجل الكثير  
 الافتخار وفخر نفخ منخره  
 الواسع فهو فناخر كعلا بط  
 اه كتبه معصمه

في الخبر قال وأفهر الرجل إذا كان مع جاريته والآخرى تسمع حسه وقد نسي عنه والعرب تسمى هذا الفهر والوجس والركز والحفحة وقال غيره في نفسه يهر هذا الحديث هو من التفهير وهو أن يحضر الفرس فيعثر به انقطاع في الجري من كلال أو غيره وكأنه مأخوذ من الأفهار وهو ألا تسال عن الجماع وفهر الرجل تفهيرا أي أعيا يقال أول نقصان حضر الفرس التراد ثم الفتور ثم التفهير وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تبخر وأنه لغة في الأعياء والفتور وأفهر به يهر إذا بدع فأبدع وفهر قبيلة وهى أصل قریش وهو فهر بن غالب بن النضر بن كنانة وقریش كلهم ينسبون إليه والتفهير تخض يلقى فيه الرصف فإذا هو غلاذرعليه الدقيق وسيطبه ثم أكل وقد حكيت بالقاف وفهر اليهود بالنم موضع مدراسهم الذي يجتمعون إليه في عيدهم يصلمون فيه وقيل هو يوم يأكلون فيه ويشربون قال أبو عبيد وهى كلمة بسطية أصلها بهم رأجعى عزب بالقاف فقيل فهور وقيل هى عبرانية عزبت أيضا والنصارى يقولون فخر قال ابن دريد لأحسب الفهر عربيا صحبها وفي حديث على عليه السلام ورأى قوما قد سدوا نياهم فقال كأنهم اليهود خرجوا من فهرهم أى موضع مدراسهم قال وأفهر إذا شهد النهر وهو عيد اليهود وأفهر إذا شهد مدراس اليهود ومفاهر الإنسان بآدله وهو لحم صدره وأفهر إذا اجتمع لجمه زعماء يماؤن وتكفل فكان معجرا وهو أفع السمن وناقة فتهرة صلبة عظيمة (فور) فارالتى فوراً وفوراً وفواراً وفواراً جاش وأقرنه وفقرنه المتعديان عن ابن الاعرابى وأنشد

فلا تسألني واسألني عن خليفتي • إذا ردعاني القدر من يستعيرها

وكنوا فعوداً حولها يرقبونها • وكانت قنساءً الحى بمن يغيرها

يغيرها قد تحتها ويرى بقورها على فرقها ورواه غيره بغيرها أى يشد وقودها وفارت القدر تنور فوراً وفوراً نادا غلت وجاشت وفار العرق فوراً نادا هاج ونبع وضرب فوراً ورغب واسع عن ابن الاعرابى وأنشد

بضرب يحقت فواره • وطعن ترى الدم منه ريشا

إذا قتلوا منكم فارساً • نجتاله خلفه أن يعيشا

يحت فواره أى أنها واسعة قدمها بسيل ولا صوت له وقوله نجتاله خلفه أن يعيشا يعنى أنه يدرك بشأه فكانه لم يقتل ويقال فارساً أى من العين بقوراً إذا جاش وفي الحديث فجعل الماء يقور من بين أصابعه أى يغلي ويظهر متدفقاوه فارساً أى يقور فوراً وفواراً نادا تنتشر وفارة المسكر رائحته

وقيل قَلَرْتَهُ وعَاوَهُ وأَمَافَارَةُ المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها وفَارَةُ الابل فَوْرَح جلودها اذا نَدَبَتْ

بعد الورد قال لها فَارَةُ ذُقْ رَأْيُ كُلِّ عَشْبَةٍ \* كَأَنَّكَ السَّكَافُورُ بِالمسكِ فَاتَقَهُ

وجاؤا من فَوْرِهِمْ أَى من وجههم والفاؤ المتشبه الغضب من الدواب وغيرها ويقال للرجل اذا غضب فَارَقَارُهُ ونَارَ نَارُهُ أَى اتشبه غضبه وأَينته في فَوْرَةِ النهار أَى في أوله وفَوْرًا لم تَشْدِه وفي الحديث كلاب هى تَحَى تَوْرًا وتَفُور أَى يظهر حرها وفي الحديث ان شدة الحر من فَوْرِ جهنم أَى وَهْجها وغلبانها وفَوْرَةُ العشاء بعده وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهما لم يسقط فَوْرُ السَّقِيق وهو

بقية حرة الشمس في الأفق الغربي تسمى فَوْرًا اسطوعه وجرته ويرى بالشاء وقد تقدم وفي حديث معصا خرج هو وفلان فضربو الخيام وقالوا أخرجنا من فَوْرَةِ الناس أَى من مُجَمَّعِهِمْ وحيث يَفُورُونَ في أسواقهم وفي حديث تَحْلِمُ نعطيك خمسين من الابل في فَوْرِنَا هذا فَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ

وقولهم ذهبت في حاجة ثم أُنِيتُ فلان من فَوْرِي أَى قبل أن أسكن وقوله عز وجل ويا قوم كم من

فَوْرِهِمْ هذا قال الزجاج أَى من وجههم هذا والغيرة الخلبة تخلط للنساء وقد قولها وقد تقدم

ذلك في الهمز والقار عَصَل الإنسان ومن كلامهم بَرَزْ نَارُكَ وان هَزَلْتَ فَارُكَ أَى أَطْعَمَ الطعام

وان أضررت بيدك وحكاه كراع بالهمز والنوار بان سَكَّانَ بين الوركين والقُحَّيْحُ الى عرض

الورك لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تَنُورَانِ فتعركان اذا مضى وقيل القَوَارَةُ خرق في الورك

الى الجوف لا يجعبه عظم الجوهري فَوَارَةُ الورك بالفتح والتشديد تشعبها وفَوَارَةُ القدر بالضم

والتخفيف ما يَفُورُ من حرها اللبث للكسر فَوَارَتَانِ وفي باطنهما غَدَتَانِ من كل ذى لحم ويزعمون

ان ماء الرجل يقع في الكلية ثم في القَوَارَةَ ثم في الخُصِيَّةَ وتلك الغُدَّةُ لا تؤكل وهى الختفي جوف لحم

أَجَرِ التهنيد وقول عوف بن الخرج بصفتي قوسا

لها رُخٌّ أَيْدِي مُكْرَبٌ • فلا العظمُ واه ولا العرقُ فارا

المُكْرَبُ الممتلى فارا أنه ممتلى العصب وقوله ولا العرقُ فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس

قَوْرُ العرق وهو ان يظهر به نَفْحٌ أو عَقْدٌ يقال قد فارَتْ عروقُه تَفُورُ قَوْرًا ابن الاعراب يقال

للموْجَةِ والبركة قَوَارَةٌ وكل ما كان غير الماء قيل له فَوَارَةٌ وقال في موضع آخر يقال دَوَارَةٌ وقَوَارَةٌ

لكل ما لم يَجْرُكْ ولم يدر فاذا انحسرت دارفهى دَوَارَةٌ وفَوَارَةٌ وفَوَارَةُ الماء مُنْبَعُهُ والقَوْرُ بالضم

الظبا لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وقال كراع واحد هافاؤ ابن الاعراب لا يفعل ذلك

قوله وفي حديث معصار  
الذى في النهاية معصا وحرر  
أه صححه

قوله لها رخ الخ هكذا هو  
بالاصل ولا يخفى أن الشطر  
الاول غـ يرموزون فخره  
أه صححه

قوله قيل له فواراة الى قوله  
وفواراة الماء منبعه هكذا  
ب ضبط الاصل وحرر ضبطه  
كأن يخفى أه

مَا لَأَلَاتُ الْقُورَى بَصَبَتْ بِأَذْنَاهَا أَى لَا فَعْلَ لَهُ أَبَدًا وَالْقُورُ الطَّبَا لَا يَفْرُدُ لَهَا وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهَا  
وَيَقَالُ فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ قُورَى أَى مِنْ سَاعَتَى وَالْقُورُ الْوَقْتُ وَالْقُورَةُ الْكُوفَةُ عَنْ كِرَاعٍ  
وَقُورَةُ الْجَبَلِ سَرَانُهُ وَمِثْنُهُ قَالَ الرَّائِى

فَاطَلَعْتُ قُورَةَ الْإِجَامِ جَافِلُهُ \* لَمْ تَدْرَأْنِى أَنَا هَآؤُلُ الذُّعْرِ

وَالْفِيَارُ أَحَدُ جَانِبِي خَاطِرُ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانُ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانِ يُقَالُ  
لِأَحَدِهِمَا فَيَارٌ وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللِّسَانُ الْمُنْتَجِمُ قَالَ وَالْكَيْطَامَةُ الْخَاطِمَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا  
الْخَيْطُوطُ فِي طَرَفِ الْحَدِيدَةِ ابْنُ سَمِيدَةَ وَالْفِيَارَانِ حَدِيدَتَانِ يَكْتَسِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ قُرِئَ عَنْ  
نُعْلَبٍ قَالَ وَلَوْ لَمْ تَجِدِ الْفِعْلَ اقْتَضِيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لَعَدِمْنَا فِى رِمْتِنَا سَقَةً

(فصل القاف) (قبر) الْقَبْرُ مَدْفَنُ الْإِنْسَانِ وَجَعَهُ قُبُورٌ وَالْمَقْبَرُ الْمَصْدَرُ وَالْمَقْبَرَةُ بِنَفْخِ الْبَاءِ  
وَضَمِّهَا مَوْضِعُ الْقُبُورِ قَالَ سَبِيحُ يَهُوْيَا الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ اسْمُ اللَّيْثِ وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا مَوْضِعُ  
الْقَبْرِ وَهُوَ الْمَقْبَرِيُّ وَالْمَقْبَرِيُّ الْجَوْهَرِيُّ الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعْلَبَةَ الْحَتَفِيُّ

أَزُورُوا عَتَادَ الْقُبُورِ وَلَا أَرَى \* سِوَى رُمُسٍ أَعْجَازٍ عَلَيْهِ رُكُودُ

لِكُلِّ أَنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ \* فَهَمْ تَقْصُوْنَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ

قَالَ ابْنُ بَرِّى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ يَقْتَضِيْ أَنَّهُ مِنَ الشَّاذِّ قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ  
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبَرُ الْمَقْبَرُ وَمِنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْخَرْجُ وَمِنْ دَخَلَ يَدْخُلُ الْمَدْخَلُ وَهُوَ  
قِيَاسٌ مَطْرُودٌ لَمْ يَشَأْ ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرُ الْإِنْفَاطِ الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَيْتِ وَالْمُسْتَنْطِطِ وَالْمَطْلَعِ وَالْمُنْتَرِقِ وَالْمَقْرِبِ  
وَنَحْوِهَا وَالْفَنَاءُ مَا حَوْلَ الدَّارِ قَالَ وَهَمْزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَآوٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ شَجَرَةٌ فَنَوَّاءُ أَى وَسَاعَةٌ  
الْفَنَاءُ لِكثَرَةِ أَغْصَانِهَا وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْمَقْبَرَةِ هِيَ مَوْضِعُ دَفْنِ الْمَوْتِ وَنُضْمُهَا بِأَوْهَا  
وَيَنْفَعُ وَاعْتِنَاهُ عَنْهَا لِاخْتِلَاطِ تَرَاجُمِهَا بِسَدِيدِ الْمَوْتِ وَنَجَاسَاتِهِمْ فَإِنْ صَلَّى فِي مَكَانٍ طَاهِرٍ مِنْهَا صَحَّتْ  
صَلَاتُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَجْعَلُوا يَوْمَ تَكُونُ مَقَابِرُكُمْ لَا تَجْعَلُوا هَا بَيْتَكُمْ كَالْقُبُورِ لَا تَصْلُوا فِيهَا إِنْ الْعَبْدُ  
إِذَا مَاتَ وَصَارَ فِي قَبْرِهِ لَمْ يَصَلِّ وَيُشْهَدُ لَهُ قَوْلُهُ فِيهِ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي يَوْمِ تَكُونُ وَلَا تَتَخَذُوا هَا  
قُبُورًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَجْعَلُوا هَا كُلُّ قَابِرٍ أَيْ لَا تَجُوزِ الصَّلَاةُ فِيهَا قَالَ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَقَبْرُهُ يَقْبَرُهُ وَيَقْبُرُهُ  
دَفَنُهُ وَأَقْبَرُهُ جَعَلَهُ قَبْرًا وَأَقْبَرُ إِذَا أَمَرَ إِنْسَانًا بِخَفْرِ قَبْرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بَنُو قَيْمٍ لِلْعَجَّاجِ وَكَانَ  
قَتْلُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبَرُ نَاصِلًا لِحَايِ أَثْنِ ثَلَاثِينَ أَنْ تَقْبَرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْ هُوَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ



تعالى ثم أماته فأقبره أي جمعه له مقبوراً من يتبر ولم يجمع له من يلقى للطير والسباع ولا من يلقى في  
النواويس كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر  
هو الدافن بيده والمقبر هو الله لأنه صيره ذاقبر وليس فعله كنعول الآدمي والأقبار أن يهيئ له قبراً أو  
ينزله منزله وفي الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما إن الدجال ولده مقبوراً قال أبو العباس  
معنى قوله ولده مقبوراً أن أمه وضعت له عليه جلد مضمة ليس فيها شق ولا ثقب فقالت قابله  
هذه سلعة وليس ولد افتات أمه بل فيها ولد وهوم مقبور فيها فشقوا عنه فاستحل وأقبره جعل له  
قبراً أو أرى فيه ويدفن فيه وأقبرته أمرت بأن يتبر وأقبر القوم قتلهم أعطاهم إياه يقبرونه وأرض  
قبراً غامضة ونخله قبر سورسبعة الحل وقيل هي التي يكون حملها في سعدتها ومنها كبوس والقبر  
موضع مما تكل في عود الطيب والقبري العظيم الأنف وقيل هو الأنف نفسه يقال جاء فلان رامعاً  
قبراً ورامعاً أنفه إذا جاء مغتصباً أو مثله جاء ناخفاً قبراه وراماً خورمته وأنشد

لما أتانا رامعاً قبراه \* لا يعرف الحق وليس بهواه

ابن الأعرابي القبرة تصغير القبراء وهي رأس القنفذ قال والقبراء أيضاً طرف الأنف تصغير قبرة  
والقبر عنب أبيض فيه طول ونفاق به متوسطه زينب والقبر والقبرة والقبر والقبراء  
طائر يشبه الحجرة الجوهرى القبرة واحدة القبروه وضرب من الطير قال طرفة وكان يصطاد هذا  
الطير في صباه

يالك من قبرة بمعر \* خللك الجو فبضي واضنري \* وتقرى ماشيت أن تنقري

قد ذهب الصياد عنك فابشيري \* لا بد من أخذك يوماً قاضيري

قال ابن بري يالك من قبرة بمعر \* لكليب بن ربيعة التغلبي وإس طرفة كاذ كرو ذلك أن كليب بن  
ربيعة خرج يوماً في حياء فاذا هو بقبرة على يعضها والاك كثر في الرواية بجسمة على يعضها فلما  
نظرت إليه صرصرت وخدقت بجناحها فقال لها أمن روعك أنت ويضك في ذمتي ثم دخلت ناقة  
البسوس إلى الحى فكسرت البيض فرماها كليب في ضرعها والبسوس امرأة وهي حالة جساسة  
ابن مرة الشيباني فوثب جساسة على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها  
أربعين سنة والقبراء لغة فيها والجمع القنابر مثل العنصلاء والعناصل قال والعامية تقول القنبرة  
وقد جاء ذلك في الرجز أنشد أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القنبر \* وجعلت عين الحر ورثسك

أى يسكن حرها وتخبو والقبار قوم يتجمعون لحرماني الشباك من الصيد عمانية قال العجاج  
 \* كأنما جمعو أقبارا \* (قبر) القبر والقبار الصغير (قبر) رجل قبتر وقبار  
 خسيس خامل (قبر) الليث القبور المرأة التى لا تحيض (قبر) القبطرى ثياب  
 كان يبيض وفى التذيب ثياب يبيض وأنشد

كان لون القهقرى خصورها \* والقبطرى البيض فى تازيرها  
 الجوهري القبطرية بالضم شرب من الثياب قال ابن الرقاق

كان زور القبطرية علق \* بتادكها منه بجذع مقوم

(قبر) رأيت فى نسخة من الازهرى رجل قبعرى شديدا على الأهل بخيل سمي الخلق قال  
 وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذى رأيت فى غرب الحديث والاثرا بن الاثير رجل قبعرى  
 بتقديم العين على الباء والله أعلم (قبر) القبعرى الجمل العظيم والاثنى قبعرة والقبعرة  
 أيضا النصيل الممزول قال بعض النحويين أن القبعرة قسم ثالث من الانثى الزوائد فى آخر  
 الكلام للاثنايت ولا للاحاق قال الايت وسالت أبا الذقيش عن تصغيره فقال قبعرة ذهب الى  
 الترخيم ورجل قبعرة وناقاة قبعرة وهى الشديدة الجوهري القبعرة العظيم الخلق قال المبرد  
 القبعرة العظيم الشديد والافليت للثنايت واما زيد بن الخلق نبات الخسة بينات السمة  
 لذلك تقول قبعرة فلوات الانثى لثنايت لما حقة ثايت آخر فهدا وما أشبهه لا ينصرف فى  
 المعرفة وينصرف فى النكرة والجمع قباعة لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا  
 التصغير حتى يرد الى الرباعى الا أن يكون الحرف الرابع منه أحد حرف المد واللين نحو أسطوانة  
 وحانوت وفى حديث المنفرد لجماعى طاركا نهج قبعرة لجماعى على خافية من خوافيه  
 القبعرة الضخم العظيم (قتر) القتر والتقدير الرقة من العيش قتر قتر وقتر قترا وقتر  
 فهو قاتر وقتر وقتر وأقتر وأقتر آخر جمل افتقر قال

لكم مسجد الله الموزان والحقى \* لكم قبته من بين أنرى وأقتر

يريد من بين أنرى وأقتر وقال آخر \* ولم أقتر لدن أنى غلام \* وقتر وأقتر كلاهما ما أكثر وفى  
 التبريل العزيز والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ولم يشتروا قال السرازمي يقتروا وما يجب عليهم  
 من النفقة يقال قتر وقتر وقتر بمعنى واحد وقتر على عياله يقتروا يقتروا وقتر وقتر وقتر وقتر وقتر  
 النفقة وكذلك التقتير والافتقار ثلاث لغات الليث القتر الرقة فى النفقة يقال فلان لا ينفق على

قوله القبر والقبار بالثناة  
 القصة قبل الراء كقنفذ  
 وعلا بط وقوله رجل قبر  
 وقبار بالثناة كجعفر وعلا بط  
 كفى القاموس اه صححه

عِيَالَهُ الْأَرْمَقَةَ أَي مَائِسَةَ الْإِلَاقَةِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَتُّورٌ مَقْتَرٌ وَأَقْتَرَالُ جُلْ إِذَا أَقْلَ فَهُوَ مَقْتَرٌ وَقَتَرَهُ  
مَقْتُورٌ عَلَيْهِ وَالْمَقْتَرُ عَقِيبُ الْمَكْنَرِ وَفِي الْحَدِيثِ بُسْقُمٌ فِي بَدَنِهِ وَأَقْتَارُ فِي رِزْقِهِ الْأَقْتَارُ التَّضْيِيقُ عَلَى  
الْإِنْسَانِ فِي الرِّزْقِ وَيُقَالُ أَقْتَرَالَهُ رِزْقَهُ أَي ضَيَّقَهُ وَقَلَبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مُوسِعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَمَقْتُورٌ  
عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَقْتَرَأَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَ مَعَ الْأَوْفَانِ أَي افْتَقَرَ رَاحَتِي جَلَسَ مَعَ  
الْفَتَرَاءِ وَالْفَتَرُ ضَيْقُ الْعَيْشِ وَكَذَلِكَ الْأَقْتَارُ وَأَقْتَرَقُلْ مَالَهُ وَلَهُ بَقِيَّةٌ مَعَ ذَلِكَ وَالْقَتَرُ جَمْعُ الْقَتَرَةِ وَهِيَ  
الْعَبْرَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِ بَازٌ بَرَزَتْ هُفَّتُهَا قَتَرَةٌ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَأَنْشَدَ لِلنَّزْدِيقِ

مُتَوَجِّحٌ بِرَدَائِ الْمَلِكِ يَتَّبِعُهُ \* مُتَوَجِّحٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّابَاتِ وَالْقَتَرَا

الْتِهَانُ ذِي الْقَتَرَةِ عَبْرَةٌ يَعْلُوهَا سَوَادٌ كَالدُّخَانِ وَالْقَتَارُ رِيحُ الْقَدَرِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الشَّوَاءِ وَالْعَظَمِ  
الْمُحَرَّقِ وَرِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ وَلَحْمٌ قَاتَرٌ إِذَا كَانَ لَهُ قَتَارٌ لَدَيْهِ وَرَبْعًا جَعَلَتِ الْعَرَبُ الشَّحْمَ وَالشَّحْمَ  
قَتَارًا وَمِنْهُ قَوْلُ النَّزْدِيقِ

الْبَيْتُ تَعَرَّفْنَا الدُّرَى بِرَحَالِنَا \* وَكُلُّ قَتَارٍ فِي سُلَايَ فِي صُلْبِ

قوله وقتر اللحم الخ يا به فرح  
وضرب ونصر كما في التماموس  
اه مصححه

وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ لَا تُؤْذِي بَارَكَ بِقَتَارٍ قَدْرَكَ هُوَ رِيحُ الْقَدَرِ وَالشَّوَاءُ وَنَحْوُهُمَا وَأَقْتَرُ  
الْعَظْمُ وَأَقْتَرُ يَقْتَرُ بِالْكِسْرِ وَيَقْتَرُ وَيَقْتَرُ سَطَعَتْ رِيحُ قَتَارِهِ وَقَتَرُ اللَّامِ دَوَّضَعٌ لَهُ لِحَافِي الزُّبَيْدَةِ بِقَتَارِهِ  
وَالْقَتَارُ رِيحُ الْعُودِ الَّذِي يُخْرِقُ قَيْدَ خَنْبِهِ فَحَالُ الْأَزْهَرِيِّ هَذَا وَجْهٌ صَحِيحٌ وَقَدْ قَالَ غَيْرُهُ وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ سَوَاءٌ رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أُبْجِرَ بِهِ قَالَهُ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ قَالُوا وَالْقَتَارُ عِنْدَ الْعَرَبِ رِيحُ الشَّوَاءِ  
إِذَا ضُفِّبَ عَلَى الْخَمْرِ وَأَمَّا رَائِحَةُ الْعُودِ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى النَّسَارِفَانِ لَا يُقَالُ لَهُ الْقَتَارُ وَلَكِنَّ الْعَرَبَ وَصَفَتْ  
أَسْتَطَابَةَ الْجُنْدِيِّينَ رَائِحَةَ الشَّوَاءِ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ لَشِدَّةُ قَرَمِهِمْ إِلَى أَكْلِهِمْ كَرَائِحَةِ الْعُودِ لَطِيبَةٍ فِي أَنْفِهِمْ  
وَالْقَتَرُ يَتَّبِعُ النَّتَارَ وَالْقَتَارُ رِيحُ الْخَمْرِ قَالَتْ طَرِيقَةُ

حِينَ قَالَ الْقَوْمُ فِي تَجْلِسِهِمْ \* أَقْتَارُ ذَلِكَ أَمْرٌ يَخُفُّ

وَالْقَطَرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَإِذَا مَا الدُّخَانُ شَبَّ بِالْأَلَا \* نُفٍ يَوْمًا بِشَوَّةٍ أَهْضَامًا

وَالْأَهْضَامُ الْعُودُ الَّذِي يُوقَدُ لِيَتَجَبَّرَ بِهِ قَالَ لَيْسَ فِي مِثْلِهِ

وَلَا أَضْنُ يَتَّبِعُ بَطِ السَّمَاءِ إِذَا \* كَانَ الْقَتَارُ كَمَا يَسْتَرْوِحُ الْقَطَرُ

أَخْبَرَنِي بِجُودِ بَاطِعِ الْعَمِّ فِي الْحُلِّ إِذَا كَانَ رِيحُ قَتَارِ الْعَمِّ عِنْدَ الْقَرَمِينَ كَرَائِحَةِ الْعُودِ يُضَرِّبُهُ  
وَكَيْفَ مَقْتَرٌ وَقَتَرَتْ النَّارُ دَخَنْتْ وَأَقْتَرَتْهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

قوله ومقدح صنفه كذا  
بالاصل بتقديم الفاء على  
الحاء ولعله محرف عن  
صفحة الاناء المعروف  
وحرره اه صححه

تَراها الدهر مَقْتَرَةً بِكَاءٍ \* وَمَقْدَحَ صَنْفَةٍ فِيهَا نَبِيْعٌ  
وَأَقْتَرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُقْتَرَةٌ إِذَا تَجَرَّتْ بِالْعُودِ وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ خَلَفْتُهُمْ قَتَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْقَتَرَةُ عَصَبَةُ الْجَدِيسِ وَخَلَفْتُهُمْ أَيْ جَاءَتْ بَعْدَهُمْ وَقَتَرُ الصَّائِلِ وَالْوَحْشِ إِذَا دَخَلَ بِأَبْوَابِ الْأَبْلِ  
الْثَلَاثَةِ الصَّيْدُ يُرِيحُهُ فَيُحِبُّ رَبَّ مِنْهُ وَالْقَتَرُ وَالْقَتَرُ النَّاحِيَةُ وَالْجَانِبُ لُغَةٌ فِي الْقَطْرِ وَهِيَ الْأَقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ  
وَجَمْعُ الْقَتَرِ وَالْقَتَرُ أَقْطَارُ وَقَتَرُهُ صُرْعُهُ عَلَى قَتَرَةٍ وَتَقَتَرُ فُلَانٌ أَيْ تَهَى الْقِتَالُ مِثْلُ تَقَطَّرُ وَتَقَتَّرُ لِلْأَمْرِ  
تَهْيَالُهُ وَغَضَبُهُ وَتَقَتَّرُهُ وَاسْمُ قَتَرَةٍ حَاوِلَ خَتَلِهِ وَالْإِسْمُ كَانَ بِهِ الْآخِرَةُ عَنِ النَّارِ وَالْقَتَرُ الْقَتَارُ  
عَنْهُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَتَّرَ فُلَانٌ عَنَا وَتَقَطَّرَ إِذَا تَخَيَّرَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ \* أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنِ خَلِيطِ قَتَرَا

وَالْقَتَرُ الْمُسْكَبُ عَنْ نَعْلٍ وَأَنْشَدَ

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتَرٍ \* فِي الْحَجِّ مِنْ قَبْلِ دَادَى الْمُؤَقَّرِ

وَقَتَرُ مَا بَيْنَ الْأَمْرِينِ وَقَتَرُهُ قَدَرُهُ اللَّيْثُ الْقَتَرِيُّ أَنْ تَدْنِي مَتَاعَكَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ أَوْ بَعْضُ رِكَابِكَ  
إِلَى بَعْضٍ تَقُولُ قَتَرَيْنِ أَيْ قَارِبٍ وَالْقَتَرَةُ صُبُورُ الْقَنَازَةِ وَقِيلَ هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ الْمَاءُ  
الْخَائِلُ وَالْقَتَرَةُ نَامُوسُ الصَّائِدِ وَقَدْ اقْتَرَفَهَا أَبُو بَكْرٍ سِدَّةُ الْقَتَرَةِ الْبُخَيْرِيُّ حَتَّى نَزَعَهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا  
وَجَعَلَهَا قَتَرًا وَالْقَتَرَةُ كُنْبَةٌ مِنْ بَعْرٍ أَوْ حَصَى تَكُونُ قَتَرًا تَرَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَخْبَأُ أَنْ يَكُونَ نَحْيَيْنَا  
وَصَوَابُهُ الْقَتَرَةُ وَالْجَمْعُ الْقَتَرُ وَالْكُنْبَةُ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرُهُ وَقَتَرُ الشَّيْءِ تَهَيُّهُ إِلَى بَعْضٍ وَالْقَتَارُ  
مِنَ الرِّجَالِ وَالسَّرُوحُ الْجَمْدُ الْوُقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ الْأَطْلَفُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقْدِمُ  
وَلَا يَسْتَأْخِرُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ أَصْغَرُ السَّرُوحِ وَرَحِلُ قَاتَرٍ أَيْ قَلْبُ لَا يَغْفِرُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ وَالْقَتِيرُ الشَّيْبُ  
وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ امْرَأَةٍ أَرَادَ نِكَاحَهَا قَالَ وَبِقَدَرِ أَيْ  
النِّسَاءِ هِيَ قَالَ قَدَرَاتُ الْقَتِيرِ قَالَ دَعَاهَا الْقَتِيرُ الْمَشْيُ وَأَصْلُ الْقَتِيرِ رُؤْسُ مَسَامِيرٍ حُلِقَ الدَّرُوعُ  
تَلَوَّحَ فِيهَا شَبَابُهُ إِذَا تَقَبَّ فِي سَوَادِ الشَّعْرِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْقَتِيرُ رُؤْسُ الْمَسَامِيرِ فِي الدَّرْعِ قَالَ  
الزَّيْبَانُ \* جَوَارِنَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا \* وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِمَةَ \* ضَبْرُ بِلَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَابٌ \* الْقَتِيرُ  
مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَأَرَادَ بِهِ هَهُنَا الدَّرُوعَ نَفْسَهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مَنْ أَطْلَعَ مِنْ  
قَتَرَةٍ فَقَتِنَتْ عَيْنُهُ هَذَرُ الْقَتَرَةِ بِالضَّمِّ الْكُؤُودُ الشَّافِذَةُ وَعَيْنُ السَّوْرِ وَحُلَّةُ الدَّرْعِ وَبَيْتُ الصَّائِدِ  
وَالْمَرَادُ الْأَوَّلُ وَجَوْبُ قَاتَرٍ أَيْ تَرْسُ حَسَنِ التَّقْدِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَهَبٍ الْجَمْعُ  
دِرْعِي دِلَاصَ شَكَّهَا شَكَّ بَعْبٍ \* وَجَوْبُهَا الْقَاتَرُ مِنْ سَبْرِ اللَّيْلِ

قوله وقد اقتتر فيها الذي  
القاموس وقد اقتتر فيها قال  
شارحه والصواب كما في  
اللسان والاساس اقتتر فيها  
من باب الافتعال اه لكن  
الذي في نسخة من الاساس  
بأيدينا وأقتر الصائد استتر  
في القتره وتقتل للصيد تخنى  
في القتره ليخذه اه فظهر  
من مجموع ذلك ثلاث لغات  
أقتر واقتتر وتقتل فخرها  
اه صححه

والتقتر والتقتره اتصال الاهداف وقيل هو متصل كالزح حديد الطرف قصير نحو من قدرا لا يصبح  
وهو ايضا القصب الذي ترمي به الاهداف وقيل التقتره واحد والتقتر جمع فهو على هذامن باب سدرة  
وسدر قال أبو ذؤيب بصف النخل

أذا نمت فيه تصعد نفرها \* كقتر الغلاء مستدر صياها

الجوهري والتقتر بالكسر ضرب من النصال نحو من المرمأة وهي سهم الهدف وقال اللبث هي  
الاقطار وهي سهام صغار يقال أعاليله الى عشرة وأقل وذلك القتر بلغته هذيل يقال كم علمتم  
قتركم وأنشد بيت أبي ذؤيب ابن الكلبي أهدى يكسوم ابن أخي الأنثم للنبي صلى الله عليه وسلم  
سلاحه فيه سهم لعب قدر كبت معبله في رطله فقوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاص وبماه قتر  
الغلاء وروى حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أباطلحة كان يرمى والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقتر  
بين يديه وكان راميا فكان أبو طلحة رضي الله تعالى عنه يشور نفسه ويقول له اذا رفع شخصه  
تخري دون تخرك يا رسول الله \* يقتر بين يديه قال ابن الاثير يقتر بين يديه أى يسوى له النصال  
ويجمع له السهام من التقتر وهو المتاربة بين الشمين وادناهما من الآخر قال ويجوز أن  
يكون من القتر وهو متصل الاهداف وقيل التقتر سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم اذا رماه غلوة  
وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب ياخذنه قتره والتقتره السيرة واحد وابن قتره شرب  
من الحيات خبيث الى الصغرماء هو لا يسم من لدغها مستقى من ذلك وقيل هو بكر الأنعي وهو نحو  
من القتر ينزوي ثم يقع ثم ابن قتره حية صغيرة تنطوى ثم تنزوي الرأس والجمع بنات قتره وقال  
ابن شميل هو غير اللون صغير أرقط ينطوى ثم تنزذراعا أو نحوها وهو لا يجري يقال هذا ابن قتره  
وأنشد له منزل أنف ابن قتره يقترى \* به السهم لم يطعم نقاحا ولا برذا

وقتره معرفة لا ينصرف وأبو قتره كنية بالديس وفي الحديث تعوذوا بالله من قتره وما ولد هو بكسر  
القاف وسكون التاء اسم بالديس (قتر) ابن الاعرابي القتره قماش البيت وتصغيرها قترية  
واقترت الشيء (حرف) القتر المسن وفيه بقيه وجلد وقيل اذا ارتدع فوق المسن وهم فهو  
قتر واقتره هو ان لا تتعجل الذي قد أتى سبويه أن يكون له نظير وكذلك جل قتر والجمع القتر وقتر  
واقتر كقتر والاني بالهاء والاسم القحارة والقحورة أبو عمرو وشيخ قتر وقهب اذا أسن وكبر واذا  
ارتفع الجمل عن العود فهو قتر والاني قتره في أسنان الابل وقال غيره هو قحارية ابن سيدة  
القحارية من الابل كالقهر وقيل القحارية منها العظيم الخلق وقال بعضهم لا يقال في الرجل الا قهر

قوله واقترت الشيء عبارة  
الجد واقترت الشيء أخذته  
قشاليتي والتقتر التردد  
والجزع اه كتبه محمده

فأما قول ربيعة تَهْوِي رُؤُسُ الْقَاهِرَاتِ الْقَعْرِ \* إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِ وَالْخَجَرِ  
فعلى التشنيع ولا فعل له قال الجوهري القَعْرُ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْهَرَمُ وَالْبَعِيرُ الْمُسْنُونُ وَيُقَالُ لِلذَّنَى  
نَابٌ وَشَارِفٌ وَلَا يُقَالُ قَعْرَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ زَوْجِي لَحْمٌ جَلَّ قَعْرُ الْقَعْرِ الْبَعِيرُ الْهَرَمُ  
الْقَلِيلُ اللَّحْمُ أَرَادَتْ أَنْ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ الْمَالِ (قَعْرٌ) الْاَزْهَرَى قَعْرَتْ الشَّيْءَ مِنْ بَدَى إِذَا  
رَدَدْتَهُ (قَعْرٌ) الْقَعْرُ الضَّرْبُ بِالشَّيْءِ الْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ قَعْرَهُ يَقَعْرُهُ قَعْرًا (قَدْرٌ) الْقَدِيرُ  
وَالْقَادِرُ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَكُونُ مِنَ الْقُدْرَةِ وَيَكُونُ مِنَ الْقَدِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِنَ الْقُدْرَةِ فَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ مُقَدِّرُ كُلِّ شَيْءٍ وَفَاضِيهِ ابْنُ الْأَثِيرِ  
فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْقَادِرُ وَالْمُقَدِّرُ وَالْقَدِيرُ فَالْقَادِرُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ قَدَّرَ يَقْدِرُ وَالْقَدِيرُ فَعِيلٌ مِنْهُ  
وَهُوَ لِلْمَعْبَاغَةِ وَالْمُقْتَدِرُ مَفْعَلٌ مِنْ أَقْتَدَرُوا بِأَبْغِ التَّهْدِيبِ اللَّيْثُ الْقَدْرُ الْقَضَاءُ الْمَوْفِيُّ يَقَالُ  
قَدَّرَ آلَاةُ كَذَا تَقْدِيرًا وَإِذَا وَافَقَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ قُلْتُ جَاءَهُ قَدْرُهُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَدْرُ وَالْقَدْرُ الْقَضَاءُ  
وَالْحُكْمُ وَهُوَ مَا يَقْدِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْقَضَاءِ وَيَحْكُمُ بِهِ مِنَ الْأُمُورِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ  
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَيْ الْحُكْمُ كَمَا قَالَ تَعَالَى فِيهَا يُشْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَأُنْشِدَ الْأَخْشَسُ لِهَدْيِ بْنِ خَشْرَمٍ  
أَلَا يَا أَتَقْوِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدْرِ \* وَلَا تَمْرِي بِلِي الْمَرْءِ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرِي  
وَلَا تَرْضِي كَمَنْ صَالِحٌ قَدَرْدَاتٌ \* عَلَيْهِ قَوَارِنُهُ بِمُتَاعَةٍ قَتِيرِ  
فَلَا ذَا جَلَالٍ هَبْنَهُ جَلَالَهُ \* وَلَا ذَا ضَمِياعٍ هُنَّ يَتَرَكْنَ لِلنَّفِيرِ  
نُودَاتٌ عَلَيْهِ أَيْ اسْتَوَتْ عَلَيْهِ وَالْمُتَاعَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَلْعَقُ فِيهَا السَّمَوَاتُ وَقَوْلُهُ فَلَا ذَا جَلَالٍ اتَّصَبَ  
ذَابَا ضَمَارَةً عَلَى نَفْسِهِ مَا بَعْدَ أَيْ فَلَا هَبْنِ ذَا جَلَالٍ وَقَوْلُهُ وَلَا ذَا ضَمِياعٍ مَنْصُوبٌ بِقَوْلِهِ يَتَرَكْنَ  
وَالضَّمِياعُ بَنَتْهُ الضَّادُ الْقَصَبَةُ وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمُنَايَا لَا تَغْفُلُ عَنْ أَحَدٍ غَنِيًّا كَانَ أَوْ فَقِيرًا جَلِيلَ الْقَدْرِ كَانَ  
أَوْ وَضِعًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَأَى أَلْفَ شَهْرٍ لَيْسَ فِيهَا إِلَهٌ الْقَدْرُ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ  
وَمَا صَبْرِي لِي فِي حَدِيدٍ بِاشِعْ \* مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا  
وَلَقَدْ رَأَى الْقَدْرَ وَجَعَهَا جَمِيعًا أَقْدَارَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْقَدْرُ الْأَسْمُ وَالْقَدْرُ الْمَصْدَرُ وَأُنْشِدَ  
كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَخِيكَ مَتَاعٌ \* وَيَقْدِرُ تَذَرُّقٌ وَاجْتِمَاعٌ  
وَأُنْشِدَ فِي الْمَفْتُوحِ

قَدَرُ أَحْلَاكَ ذَا النُّخِيلِ وَقَدَرِي \* وَأَيْبُكَ مَالَكَ ذُو النُّخِيلِ بَدَارِ  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْفَتْحِ وَالْوَزْنَ يَتَقَبَّلُ الْحَرَكَةُ وَالسَّكُونُ وَفِي الْحَدِيثِ ذُرِّيَّةُ الْقَدْرِ

وهي الليلة التي تُقدَّر فيها الارزاق وتُنْقَضَى والقَدَرِيَّة قومٌ يَتَّجِدُونَ القَدَرَ مَوْلَدَةً التَّـ ذِيبَ  
والقَدَرِيَّة قومٌ ينسبون الى التَّكْذِيبِ بِمَا قَدَّرَ اللهُ مِنَ الاشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزم هذا  
اللقبُ لِابْنِ تَنِي القَدَرَ عَنْ الله عز وجل ومن أثبتَه فهو أولى به قال وهـ ذاعوا به منهم لانهم يشبِّهون  
القَدَرَ لانفسهم ولذلك سموا وقول أهل السنة ان علم الله سبق في البشر فعلم كذا من كذا منهم كما علم  
ايمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له وكتب عليه قال أبو  
منصور وتقدیر الله الخلق تبسیره كلامهم ثم لماعلم أنهم صائرون اليه من السعادة والشقاء وذلك  
انه علم منهم قبل خلقه اياهم فكُتِبَ علمه الازلي السابق فيهم وقَدَره تقدیراً وقَدَرَ الله عليه ذلك  
يَقْدَرُهُ وَيَقْدَرُهُ قَدَرًا وَقَدَرًا وَقَدَرَهُ عَلَيْهِ وَلَهُ وَقَوْلُهُ

من أي يومتي من الموت أفر \* أيوم لم يُقدَّر أم يوم قدَّر

فانه أراد النون الخفيفة ثم حذفها ضرورة فبقيت الراء مفتوحة كأنه أراد يقدِّر وأنكر بعضهم  
هذا فقال هذه النون لا تحذف الا لسكون ما بعدها ولا لسكون ههنا بعدما قال ابن جني والذي  
أراه أنا في هذا ما علمت أن أحدا من أصحابنا ولا غيرهم ذكره ويشبهه أن يكونوا لم يذكروه للطُّفْظَةِ  
هو أن يكون أصله أيوم لم يُقدَّر ثم يسكون الراء للجزم ثم انها جاوزت الهمزة المفتوحة وهي ساكنة  
وقد أجزت العرب الحرف الساكن اذا جاوز الحرف المتحرك مجرى المتحرك وذلك قولهم فيما حكاها  
سيبويه من قول بعض العرب الكجَّة والمرأة والكجَّة والمرأة ولكن الميم والراء لما كانتا  
ساكنتين والهمزتان بعدهما مفتوحتان صارت النخعتان اللتان في الهمزتين كأنهما في الراء والميم  
وبصارت الميم والراء كأنهما مفتوحتان وصارت الهمزتان لما قدرت حركاتهما في غيرهما كأنهما  
ساكنتان فصارت التقدير فيهما امرأَةٌ وكجَّةٌ ثم خففنا فابدت الهمزتان ألفين اسكونهما ما وانفتح  
ما قبلهما ما فقلوا امرأَةٌ وكجَّةٌ كما قالوا في رأس وفأس لما خففنا راس وفأس وعلى هذا حمل أبو علي  
قول عبد يعقوث وَنَضَحْتُ مَنَى سَجِيَّةً عَبَسِيَّةً \* كَأَن لَّمْ تَرَى قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

قال جاء به على أن تقديره مخنفاً كأن لم تَرَ ثم ان الراء الساكنة لما جازت الهمزة والهمزة متحركة  
صارت الحركة كأنها في التقدير قبل الهمزة واللفظ بهم لم تَرَ ثم أبدل الهمزة ألفا اسكونها ما وانفتح  
ما قبلها فصارت تَرَ فالألف على هذا التقدير بدل من الهمزة التي هي عين الفعل واللام محذوفة  
للجزم على مذهب التصحيح وقول من قال رأى يرى وقديس ان قوله ترا على التخفيف السائغ  
الا أنه أثبت الألف في موضع الجزم تشبيهاً بالياء في قول الآخر

الم بأتيتك والانباء تنبي \* بما لاقت لبون بني زياد

ورواه بعضهم ألم بأتيتك على ظاهر الحزم وأنشد أبو العباس عن أبي عثمان عن الأصمعي

\* أهمل آتاك والانباء تنبي \* وقوله تعالى الا امرأته قدزنا من الغابرين قال الزجاج المعنى علمنا من الغابرين وقيل دبرنا من الغابرين أي الباقيين في العذاب ويقال استقدر الله خيرا واستقدر الله خيرا أنه أن يقدر له به قال

فاستقدر الله خيرا وأرضين به \* فبينما العسر اذا دارت ميسير

وفي حديث الاستخارة اللهم اني استقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة وقدّر الرزق بقدرته وقسمه والقدر والقدرة والمقدار القوة وقدّر عليه يتدبر ويتدبر وقدّر بالكسر قدرة وقدّار وقدورة وقدورا وقدرا أو قدرا أعذه عن اللعبي في التهذيب قدرا وأقدروا وهو قادر وقدروا قدر الله عليه والاسم من كل ذلك المقدرة والمقدرة والمقدرة ويقال مالي عليك مقدرة ومقدرة ومقدرة أي قدرة وفي حديث عثمان رضي الله عنه ان الذكاة في الحلق واللينة قدرا أي لمن أمكنه الذبح فيه ما فاما الفادى فأي تنق من جسمه ما ومنه قولهم المقدرة نذهب الحيلة والافتداع على الشيء القدرة عليه والقدرة مصدر قولك قدّرت على الشيء قدرة أي ملكه فهو قادر قدّير وأقدّر الشيء جعله قدرا وقوله عند منليك مقتدري قادر والقدرة الغنى واليسار وهو من ذلك لانه كلمة قوة وبوقدرا الميسير ورجل ذو يسار ورجل ذو مقدرة أي ذو يسار أيضا وأما من القضاء والقدرة فالمقدرة بالفتح لا غير قال الهذلي

وما يتي على الأيام نبي \* في أعجابه المقدرة الكتاب

وتذكر كل شيء ومقداره بقياسه وتذكر الشيء بالشيء بقدرة قدره وقدره فاسه وقادرت الرجل مقدرة اذا قابسته وفعلت مثل فعله التهذيب والتقدير على وجود من المعاني أحدها التروية والتفكير في تسوية أمر وتمينته والثاني تقديره بعلامات يقطعها عليها والثالث أن تنوي أمر بعقلك تقول قدّرت أمر كذا وكذا أي نويته وعقدت عليه ويقال قدّرت لأمر كذا أقدر له وأقدر قدرا فانظرت فيه ودبرته وقابسته ومنه قول عائشة رضوان الله عليها فاقدروا قدرا الجارية الحديثة السن المستهينة للنظر أي قدروا وقابسو وانظروا وافكروا فيه ثم يقال قدّرت أي هيأت وقدّرت أي أطقت وقدّرت أي ملكت وقدّرت أي وقت قال لبيد

قدّرت للورد المغلس غدوة \* فوردت قبل سبيل الألوان

قوله والقدر والقدرة الخ عبارة القاموس والقدر الغنى واليسار والقوة كالقدرة والمقدرة مثلثة الدال والمقدار والقدرة والقدورة والقدر بضمهما والقدران بالكسر والقادر وبكسر والافتداع والفعل كضرب ونصر وفرح اه كتبه مصححه قوله لمن قدرا أي لمن كانت الذبيحة في يده فقدّر على ايقاع الذكاة بهذين الموضعين فاما اذا نبت البهجة فحكمها حكم الصيد في أن منبجه الموضع الذي أصاب السهم او السيف كذا بهامش النهاية اه مصححه



وقال الاعشى      فاقدربدرعك يميننا \* ان كنت ثورات القداره

بَوَاتِ هَيَاتَ قَالَ أَبُو عبيدة أَقْدَرُ بَدْرَكَ بَيْنَنَا أَى أَبْصَرَ وَأَعْرِفَ قَدْرَكَ وَقوله عز وجل ثُمَّ جَاءَتْ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى مَوْعِدٍ وَقِيلَ عَلَى قَدَرٍ مِنْ تَكْلِيمِي إِلَهُ هَذَا عَنِ الزَّجَاجِ وَقَدَرُ الشَّيْءِ مَدَنَاهُ قَالَ لَمِيدٌ

قُلْتُ هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السُّرَى \* وَقَدَرْنَا أَنْ خَيَّ اللَّيْلُ غَدْلُ

وَقَدَّرَ الْقَوْمُ أَمْرَهُمْ بِقَدَرِهِ وَنَهَ قَدَرًا دَبَّرَهُ وَقَدَّرْتُ عَلَيْهِ الثَّوْبَ قَدَرًا فَانْقَدَرَ أَيُّ جَاءَ عَلَى الْمَقْدَارِ  
وَيُقَالُ بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ فُلَانٍ لَيْلَةٌ قَادِرَةٌ إِذَا كَانَتْ لَيْسَةَ السَّيْرِ مِثْلَ قَاصِدَةٍ وَرَافِهَةٍ عَنْ يَمِينِ  
وَقَدَّرَ عَلَيْهِ الشَّيْءَ يَقْدِرُهُ وَيَقْدَرُهُ قَدَرًا وَقَدَّرَهُ ضَيْقُهُ عَنِ اللَّحْيَانِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ عَلَى  
الْمَوْسِمِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُتَعَدِّ قَدَرُهُ قَالَ الْفَرَّاءُ قَرَى قَدَرُهُ وَقَدَّرَهُ قَالَ وَلَوْ نَصَبَ كَانِ صَوَابًا عَلَى تَكَرُّرِ  
الْفِعْلِ فِي النِّسْبَةِ أَيُّ لَمُعِطِ الْمَوْسِمِ قَدَرُهُ وَالْمُقْتَرِ قَدَرُهُ وَقَالَ الْأَخْنَشُ عَلَى الْمَوْسِمِ قَدَرُهُ أَيُّ طَاقَتِهِ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ عَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ وَقَدَّرَهُ قَالَ التَّمْثِيلُ أَعْلَى  
الْبَغْتَيْنِ وَأَكْثَرُ وَلِذَاكَ اخْتَبَرَ قَالَ وَاخْتَارَ الْأَخْنَشُ التَّسْكِينَ قَالَ وَانْمَا اخْتَرْنَا التَّمْثِيلَ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَقَالَ  
الْكُتَّابِيُّ يَتَرَبَّأُ التَّخْذِيفَ وَالتَّمْثِيلَ وَكُلُّ صَوَابٍ فِي قَدَرِهِ وَهُوَ يَقْدِرُهُ قَدَرًا وَمَقْدَرُهُ وَمَقْدَرُهُ وَقَدَرَانَا  
وَقَدَرًا وَقَدَرُهُ قَالَ كُلُّ هَذَا مِنْ عِنْدِ الْعَرَبِ قَالَ وَيَتَدَرَّعُ أُخْرَى أَقْوَمُ بِضَمِّهِ الدَّالُّ فِيهَا قَالَ وَأَمَّا  
قَدَّرْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَقْدَرُهُ خَفِيفٌ فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَكْسُورًا قَالَ وَقَوْلُهُ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدَرِهِ خَفِيفٌ وَلَوْ  
تَمَثَّلَ كَانِ صَوَابًا وَقَوْلُهُ أَنَا كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْتَنَاهُ بِقَدَرٍ مَثَلٌ وَقَوْلُهُ فَمَا لَأُودِيَهُ بِقَدَرِهِ مَثَلٌ وَلَوْ خَفِيفٌ  
كَانَ صَوَابًا وَأَنْشَدِيهِ الْفَرَزْدَقُ أَيْضًا

وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجْشَّحٍ \* مَعَ الْقَدْرِ الْإِحْاطَةِ لِي أُرِيدُهَا

وقوله تعالى فَظَنُّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ يَنْسَرُ بِالتَّسَدُّدِ وَيَنْسَرُ بِالضَّيْقِ قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ قَالَ الْفَرَاءُ الْمَعْنَى فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ مِنْ  
الْعُقُوبَةِ مَا قَدَّرْنَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ رَوَى أَنَّهُ ذُهِبَ مُغَاضِبًا لِقَوْمِهِ وَرَوَى أَنَّهُ ذُهِبَ مُغَاضِبًا لِرَبِّهِ فَا مِمَّنْ  
اعْتَقَدَ أَنْ يَنْصُرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَهُوَ كَافِرٌ لَنْ مِنْ ظَنِّ ذَلِكَ غَيْرُ مُؤْمِنٍ  
وَيُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَسُولَ اللَّهِ لَا يَجُوزُ ذَلِكَ الظَّنُّ عَلَيْهِ قَالَ الْمَعْنَى فَظَنَّ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ الْعُقُوبَةُ قَالَ  
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَفْسِيرُهُ فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَضَيِّقَ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ رَزْقَهُ أَى ضَيَّقَ  
عَلَيْهِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَمَّا إِذَا مَا تَلَاهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رَزْقَهُ مَعْنَى فَقَدَّرَ عَلَيْهِ قَضَيْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ ضَيَّقَ

الله على يونس عليه السلام أشدّ تضيق ضيقه على معذب في الدنيا لانه سبحانه في بطن حوت نصار  
مكتوم الخد في بطنه بكظمه وقال الزجاج في قوله فظن أن ابن تقدّر عليه أي أن تقدّر عليه  
ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال وتقدّر بمعنى تقدّر قال وقد جاء هذا في التفسير قال الأزهرى  
وهذا الذى قاله أبو اسحق صحيح والمعنى ما قدره الله عليه من التضيق في بطن الحوت ويجوز أن  
يكون المعنى أن تضيق عليه قال وكل ذلك شائع في اللغة والله أعلم بما أراد فاما أن يكون قوله أن ابن  
تقدّر عليه من القدرة فلا يجوز لأن من ظن هذا كثروا الذين شكوا في قدرة الله تعالى كقوله وقد  
عصم الله أنبياءه عن مثل ما ذهب اليه هذا المستأول ولا يتأول منه إلا الجاهل بكلام العرب ولغاتها  
قال الأزهرى سمعت المذنبى يقول فادنى ابن يزيدى عن أبي حاتم في قوله تعالى فظن أن ابن تقدّر  
عليه أي أن تضيق عليه قال ولم يدرا لا خفيش ما معنى تقدّر وذهب الى موضع القدرة الى معنى فظن  
أن يتوكلوا ولم يعلم كلام العرب حتى قال إن بعض المفسرين قال أراد الله سبحانه أن يظن أن ابن تقدّر  
عليه ولو علم أن معنى تقدّر تضيق لم يخبط هذا الخبط قال ولم يكن عالما بكلام العرب وكان عالما بقياس  
النحو قال وقوله من قدر عليه رزقه أي ضيق عليه علمه وكذلك قوله وأما إذا ما ابتلاه فتدّر عليه  
رزقه أي ضيق وأما قوله تعالى فتدّرنا فنعلم القادرون فإن القراء تالوا قرأها على كرم الله وجهه  
فتدّرنا وخففها عا سم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخفيف والتشديد واحد لأن العرب  
تقول تدّر عليه الموت وتدّر عليه الموت وتدّر عليه وقدير واحتج الذين خففوا افتقار الواو كانت كذلك  
لقل نعم الله تدرون وقد تجمع العرب بين اليعتين قال الله تعالى فهل الكافرين أمهاتهم زويّدا  
وقدّر على عياله قدّر أمثل قهر وقدّر على الإنسان رزقه قدّر أمثل قهر وقدّرت الشيء تدّير أو قدّرت  
الشيء أقدّره وأقدّره قدّر من التقدير وفي الخليل في رؤية الهلال صوم الروية وأفطروا  
لروية فان غم عليكم فاقدرؤا له وفي حديث آخر فان غم عليكم فأكلوا العدة قوله فاقدرؤا له  
أي قدّرؤا له عدد الشهر حتى تنكموا ثلاثين يوما وللنظان وإن اختلفت أرباعا إلى معنى واحد  
وروى عن ابن شريح أنه فسر قوله فاقدرؤا له أي قدّرؤا له منازل الله مرافئها لكم وتبين لكم  
إن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون قال وهذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا العلم قال وقوله  
فأكملوا العدة خطاب العامة التي لا تحسن تقدير المنازل وهذا نظير النازلة تنزل بالعالم الذى  
أمر بالاجتهاد فيها وإن لا يتأد العلماء أشكال البازلة به حتى يبين له الصواب كما بان لهم وأما العامة  
التي لا اجتهاد لها فلهذا تقلد أهل العلم قال والقول الاول أصح وقال الشاعر إيا من مالك بن

عبدالله المعنى

كَلَّا تَقْلِبُنَا طَامِعٌ بَغْيَمِيَّةٌ \* وَقَدْ قَدَّرَ الرَّجْنُ مَا هُوَ قَادِرُ  
فَلَمْ أَرِ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرَ سَالِبًا \* وَمُسْتَلْبًا سِرَّيَالَهُ لَا يُنَاكِزُ  
وَأَكْثَرُ مَنَابِعًا يَتَشَقَّى الْعُلَا \* يُضَارِبُ قَرْنَادِرًا وَهُوَ حَاسِرُ

قوله ما هو قادر أي مقدر وتدل الرجل بالناء حشده ومنازع بيته وأراد بالثقل ههنا النساء أي نسائنا ونسائهم طامعات في ظهور كل واحد من الخبيثين على صاحبه والامر في ذلك جارع على قدر الرجل وقوله ومستلبا سرياله لا يناكز أي يستلب سرياله وهو لا يشكر ذلك لانه مصروع قد قتل وانتصب سرياله بأنه منعول نان استلب وفي مستلب ضمير مرفوع به ومن رفع سرياله جعله مرفوعا به ولم يجعل فيه ضميرا واليافع المترعرع الداخلة في عصر شبابه والدارع اللابس الدرع والحاسر الذي لا درع عليه وتقدر له الشيء أي تهيبا وفي حديث الاستخارة فاقدرة لي ويسره على أي اقض لي به وهيئته وقد رت الشيء أي هيأته وقد ركل شيء ومقداره مبلغه وقوله تعالى وما قدر والله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه وقال الليث ما وصفوه حق صفته والقدر والقدره ههنا بمعنى واحد وقدر الله وقدر بمعنى وهو في الاصل مصدر والمقدار الموت قال الليث المقدار اسم القدر اذا بلغ العبد المقدار مات وأنشد

لَوْ كَانَ خَلْقُكَ أَوْ أَمَانَتُ هَائِلًا \* بَشَّرَ اسْوَالُهَا بِكَ الْمِقْدَارُ

يعنى الموت ويقال انما الاشياء مقادير لكل شيء مقدار داخل والمقدار أيضا هو الهنداز تقول ينزل المطر بمقدار أي بتدر وقدر وهو مبالغ الشيء وكل شيء مقدر فهو الوسط ابن سيده والمتقدر الوسط من كل شيء ورجل مقدر الخلق أي وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل والطبي ونحوهما والقدر الوسط من الرجال والسرور ونحوهما تقول هذا سرج قدر يخفف ويثقل التهذيب سرج قادر قاز وهو الواقى الذي لا يعثر وقيل هو بين الصغير والكبير والقدر قصر العتق قدر قدر وهو أقدر والأقدر التصغير من الرجال قال سحر العتي بصف صائدا ويذكرو عولا قد وردت لتشرب الماء

أَرَى الْيَامَ لَا تَسْقَى كَرِيمًا / وَلَا الْوَحْشَ الْأَوْبَدَ وَالنَّعَامَا  
وَلَا عِظْمًا أَوْ بَدَنِي سُخُورِ \* كُسَيْبِينَ عَلَى قَرَأْسِنَا خِدَامَا  
أُتِيحَ لَهَا أَقْدِيرُ دُوحِشَيْفِ \* إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

معنى أتيج قدر والضمير في لها يعود على العضم والأقْدَرُ أراد به الصائد والحشيف الثوب الخلق  
وسامت مرث ومضت والمثلثات جمع مَلَقَةٍ وهي الصخرة الملساء والاولاد الوحوش التي تأبثت  
أى توحشت والعضم جمع أعصم وعصمها الوعل يكون بذراعيه يياض والخدام الخلد الخيل  
وأراد الخطوط السوداء التي في يديه وقال الشاعر \* رَأَوْكَ أَقْدَرُ حَرْقَرَةً \* وقيل الأقْدَرُ  
من الرجال القصير العنق والتقدير أربعة من الناس أبو عمرو والأقْدَرُ من الخيل الذى اذا سار وقعت  
رجلاه مواقع يديه قال رجل من الانصار وقال ابن برى له وعدي بن حَرْشَةَ الخطمي

وَيَكْتَفُ نَحْوَةَ الْخَيْتَالِ عَيْنِي \* جَرَّازُ كَالْعَقِيقَةِ انْأَقَبْتُ

وَأَقْدَرُ مَشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِ \* كَيْتَ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْبَتُ

النخوة الكبرى والتختل ذو الخيلاء والجرزاز السيف الممانى في الضربة شبهه بالعقبة من البرق  
في لمعانه والصهوات جمع صهوة وهو موضع اللب من ظهر النرس والشئب الذي يتضر حافرا  
رجليه عن حافري يديه بخلاف الأقْدَرُ والآق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه وذكر أبو عبيد  
أن الآق الذي لا يعرف والشئب العثور وقيل الاقدار الذي يجاوز حافرا رجليه واقع حافري  
يديه ذكره أبو عبيد وقيل الاقدار الذي يضع رجليه بحيث ينبغي والأقْدَرُ معروفه أثنى وتصغيرها  
قُدِيرٌ بلاهاء على غير قياس الازهرى القدر مؤنثة عند جميع العرب بلاهاء فاذا صغرت قلت لها  
قُدِيرَةٌ وقُدِيرٌ بالهاء وغير الهاء أو أاما حكاة نعا من قول العرب مارأيت قدرا غلا أسرع منها فانه  
ليس عنى تكبر القدر واكنهم أرادوا مارأيت شيئا غلا قال ونظيره قول الله تعالى لا يحل لك  
النساء من بعد ذلك الفعل لان معناه معنى شئ كانه قال لا يحل لك شئ من النساء قال ابن  
سعيد فاما قراء من قرأ فناداه الملائكة فاعجابناه على الواحد عندى كتول العرب مارأيت قدرا  
غلا أسرع منها ولا كتولة تعالى لا يحل لك النساء من بعد لانه قوله تعالى فناداه الملائكة ليس  
بجود فيكون شئ مقدريه كما قد رى مارأيت قدرا غلا أسرع وفى قوله لا يحل لك النساء وانما  
استعمل تقدير شئ في النفي دون الايجاب لان قولنا شئ عام لجميع المعلومات وكذلك النفي في مثل  
هذا أعمن من الايجاب ألا ترى أن قولك ضربت كل رجل كذب لا بحالة وقولك ما ضربت رجلا قد  
يجوز أن يكون صديقا وكذا فعلى هذا ونحوه يوجد النفي أعمن من الايجاب ومن النفي قوله تعالى  
لن ينال الله لحومها اولادها انما أراد ان ينال الله شئ من لحومها ولا شئ من دماها وجمع  
القدر قدور لا يكسر على غير ذلك وقدرة القدر يقدرها ويقدرها قَدْرًا طَبْخًا واقتدرا بضاعفى

قَدَرْتُمْ مَنْ طَبَّحَ وَطَبَّحَ وَمَرَّقَ مَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ أَيُّ مَطْبُوحٍ وَالْقَدِيرُ مَا يَطْبُخُ فِي الْقَدْرِ وَالْاِقْتِدَارُ الطَّبْخُ  
فِيهَا وَيُقَالُ ائْتَقَدَرُونَ أَمْ تَتَشَكُّونَ اللَّيْثُ الْقَدِيرُ مَا يَطْبُخُ مِنَ اللَّحْمِ بِتَوَابِلٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَاتَ وَابِلٍ  
فَهُوَ طَبَّيْجٌ وَاقْتَدَرَ الْقَوْمُ طَبَّحُوا فِي قَدْرِهِ وَالْقُدَارُ الطَّبَّاحُ وَقِيلَ الْجَزَارُ وَقِيلَ الْجَزَارُ هُوَ الَّذِي يَلِي جَزَرَ  
الْجَزُورِ وَطَبَّحَهَا قَالَ مُهْلُهُلُ

أَنَا لَنَضْرِبَ بِالصَّوَرِمْ هَاهُنَا \* ضَرْبُ الْقَدَارِ تَبْعِيَّةُ الْقُدَامِ  
الْقُدَامُ جَمْعُ قَادِمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَلِكُ وَفِي حَدِيثٍ يُعْمَرُ مَوْلَى أَبِي الْعَلَمِ أَمْرِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدَرَ لِحَايَايَ  
أَطْبَحُ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ وَالْقُدَارُ الْعِلَامُ الْخَفِيفُ الرُّوحُ الْبَقْفُ اللَّفْقُ وَالْقُدَارُ الْحَيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِخَفِيفِ  
الدَّالِ وَالْقُدَارُ الثَّعْبَانُ الْعَظِيمُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَتَقَدَّرُ فِي مَرَضِهِ أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ أَيُّ يَتَقَدَّرُ أَيَّامَ  
أَزْوَاجِهِ فِي الدَّوَرِ عَلَيْهِنَ وَالْقَدَرَةُ الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ وَقُدَارُ بْنُ سَالِفٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجْرُهُ عُدَا قَرِ  
نَافَةَ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَقَالَتِ الْعَرَبُ لِلْجَزَارِ قُدَارٌ تَشْبِيهُاً بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ مُهْلِهِلُ

\* ضَرْبُ الْقَدَارِ تَبْعِيَّةُ الْقُدَامِ \* اللَّعِيَانِي يُقَالُ أَتَيْتُ عَنْدَهُ قَدْرًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ قَالَ وَلَمْ أَفْعَعْهُمْ  
يَطْرَحُونَ أَنْ فِي الْمَوَاقِيتِ الْآخِرِ فَاحْكَاهُ هُوَ الْاَصْحَبِي وَهُوَ قَوْلُهُمْ مَا قَعَدْتَ عَنْدَهُ الْآرِثُ أَقْعَدُ  
شَيْئِي وَقَيْدَارُ اسْمُ (قَدَحَر) أَقْدَحَرُ لِلشَّيْءِ تَهْيَأُ وَقِيلَ تَهْيَأُ لِلْسَّبَابِ وَالْقِتَالِ وَهُوَ الْقَدْحَرُ  
وَالْقَدْحُورُ السَّبِيءُ الْخُلُقُ وَذَهَبَ اسْمُ عَلِيلٍ بِقَدْحَرَةٍ وَقَدْحَرَةٍ أَيُّ بَحِثَ لَا يُقْدَرُ عَلَيْهِمْ عَنِ الْعَبْيَانِي

وَقِيلَ إِذَا تَفَرَّقُوا (قَدَر) الْقَدَرُ ضِدُّ النِّظَافَةِ وَشَيْءٌ قَدَرٌ بَيْنَ الْقَدَارَةِ قَدَرِ الشَّيْءِ قَدَرًا وَقَدَرُ  
وَقَدَرٌ يَتَدَرُّ قَدَارَةً فَهُوَ قَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ وَقَدَرٌ وَاسْتَقْدَرَهُ اللَّيْثُ يُقَالُ قَدَرْتُ  
الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَقْدَرْتَهُ وَتَقَدَّرْتُ مِنْهُ وَقِيلَ لِلشَّيْءِ الْقَدَرُ قَدَرًا بِضَا فَنَ قَالَ قَدَرُ جَعَلَهُ عَلَى  
شَيْءٍ فَعَلَ مِنْ قَدَرٍ يَتَقَدَّرُ فَهُوَ قَدَرٌ وَمِنْ جَزْمٍ قَالَ قَدَرٌ يَقْدَرُ قَدَارَةً فَهُوَ قَدَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا هَذِهِ  
الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَادُورَةُ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا الْفَعْلُ الْقَبِيحُ وَاللَّفْظُ  
السَّيِّئُ وَرَجُلٌ قَدَرٌ وَقَدَرٌ يُقَالُ أَقْدَرْتُ نَيْلًا فَلَانٌ أَيُّ أَضْجَرَ تَنَا وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ مَقْدَرٌ وَالْقَدُورُ مِنَ  
النِّسَاءِ الْمُتَخَيِّمَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ

لَقَدْ زَادَنِي حُبَّ السَّمَاءِ أَنَّمَا \* عَيُوفٌ لِأَصْهَارِ اللَّثَامِ قَدُورُ

وَالْقَدُورُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَنَزَّعُ عَنِ الْاِقْدَارِ وَرَجُلٌ مَقْدَرٌ يَتَجَنَّبُهُ النَّاسُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِ  
وَرَجُلٌ قَدُورٌ وَقَادُورٌ وَقَادُورَةٌ لَا يَخْطِئُ النَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ وَيَبْقَى فِي الْأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا

قوله قدر الشئ الخ عبارة  
القاموس قدر كضرح  
ونصروكم قدر المحركة  
وقدرة فهو قدر بالفتح  
وككتف ورجل ورجل  
وقد قدره كسمعه ونصره اه  
كتبه معصمه

تَدْنُظُهُمْ أَرْضُوهُمْ وَتَقْدِرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ يَكْرِهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَقَامَهُمْ بِهَا فَلَا  
يُوفِقُهُمْ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى كَرِهَ اللَّهُ انْتِعَانَهُمْ فَقَبَضَهُمْ يَقَالُ قَدَرْتُ الشَّيْءُ أَقْدَرُهُ إِذَا كَرِهْتَهُ وَاجْتَنَبْتَهُ  
وَالْقَدْرُ مِنَ الْإِبْلِ الْمُنْجَى وَالْقَدْرُ وَالْقَادُورَةُ مِنَ الْإِبْلِ الَّتِي تَبْرُكُ نَاحِيَةُ مِنْهَا وَتَسْتَبْعِدُ  
وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ وَالْكُنُوفُ مِثْلُهَا لِأَنَّهُمَا لَا تَسْتَبْعِدُ قَالَ الْحُطَيْمَةُ يَصِفُ ابْلَاعَ زَبَّةٍ  
لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ

إِذَا بَرَكْتَ لَمْ يُؤْذِهِمْ أَصَوْتُ سَامِرٍ \* وَلَمْ يَقْصُرْ عَنْ أَدْنَى الْخَاضِ قَدُورُهَا  
أَبُو عَبْدِ الْقَادُورَةِ مِنَ الرِّجَالِ الْفَاحِشِ السَّيِّئِ الْخُلُقِ اللَّيْثِ الْقَادُورَةُ الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالْقَادُورَةُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ الْغَيُورُ وَقِيلَ هُوَ الْمُنْقَرِزُ وَذُو قَادُورَةٍ لَا يَخَالُ النَّاسَ لِسَوْءِ خُلُقِهِ وَلَا يَنَازِلُهُمْ  
قَالَ مُتِمُّ بْنُ نُفَيْرَةَ بَرَى أَخَاهُ  
فَانْزَلْتُهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقُ فَاحِشًا \* عَلَى الْكَلَسِ ذَا قَادُورَةٍ مُسْتَرِيحًا  
وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يَأْتِي إِلَى مَا قَالَ وَمَا صَنَعَ وَأَنْشَدَ

أَصْعَتُ إِلَيْهِ نَظَرَ الْحَيِّ \* خَافَتُهُ مِنْ قَدَرِ حَيِّ  
قَالَ وَالْقَدْرُ الْقَادُورَةُ عَنِ نَاقَةٍ وَخَيْلًا وَقَالَ عَبْدُ الرَّهْبِ الْكَلَابِيُّ الْقَادُورَةُ الْمُتَطَرِّسُ وَهُوَ الَّذِي  
يُقَدِّرُ كُلَّ شَيْءٍ لَيْسَ بِخُلَيفٍ أَبُو عَبْدِ الْقَادُورَةِ الَّذِي يَقْدِرُ الشَّيْءَ فَلَا يَأْكُلُهُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً لَا يَأْكُلُ الدِّجَاجَ حَتَّى تُعْلَفَ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الَّذِي يَقْدُرُ الْأَشْيَاءَ وَأَرَادَ  
بِعَلَّتُهَا أَنْ تَنْظُمَ الشَّيْءَ الطَّاهِرُ وَالْهَائِلُ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي الدِّجَاجِ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا  
فَقَدَرْتُهُ أَيْ كَرِهْتُ أَكْلَهُ كَأَنَّهُ رَأَى كُلَّ الْقَدْرِ أَبُو الْهَيْمِ يَقَالُ قَدَرْتُ الشَّيْءُ أَقْدَرُهُ قَدْرًا فَهُوَ  
مَقْدُورٌ قَالَ الْعِجَاجُ \* وَقَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ \* يَقُولُ سِرْتُ أَقْدَرُ مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ  
مِنَ الطَّعَامِ وَلِمَارَجَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَزَّ مِنْ مَالِكٍ قَالَ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ يَعْنِي الزَّنا  
وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَةِ شَيْئًا فَلَيْسَتْ بِسِرِّهِ إِنَّهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ  
عَنِ ابْنِ الزَّنا وَاسْمُهَا قَادُورَةُ كَمَا سَمَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشًا وَمَقْتًا وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
تَفْسِيرِهِ أَرَادَهُ بِمَا فِيهِ حَتَّى كَالزَّنا وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ قَادُورَةٌ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَبْرِمُ بِالنَّاسِ وَبِجُلُوسِهِ وَحَدِّهِ  
وَفِي الْحَدِيثِ اجْتَنَبُوا هَذِهِ الْقَادُورَةَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَادُورَةُ هَهُنَا الْفِعْلُ الْقَمِيجُ  
وَالْقَوْلُ السَّيِّئُ وَفِي الْحَدِيثِ هَلَاكُ الْمُقَدَّرُونَ يَعْنِي الَّذِينَ يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ وَرَجُلٌ قُدْرَةٌ مِثَالُ هَمَزَةٍ

يَتَزَنُّ عَنِ الْمَلَانِمِ مَلَانِمُ الْاِخْلَاقِ وَيَكْرَهُهَا وَقَدْ وَرَأَسَهَا امْرَأَةٌ اُنْشَدَ ابْنُ زَيْدٍ  
وَأَنَّى لَا كُنِّي عَنْ قَدْوَرٍ بَعِيْرَهَا \* وَأَعْرِبْ أَحِبَانِي أَمَا صَارِحُ  
وَقَيْدَرُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ وَهُوَ أَبُو الْعَرَبِ وَفِي التَّهْذِيبِ قَيْدَارٌ وَهُوَ جَدُّ الْعَرَبِ يُقَالُ بَنُو بَنِي اِبْنِ اِسْمَاعِيلَ  
وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِرُومِيَّةٍ أَنِي أَقْسِمُ بِعِزَّتِي لَا هَبْنِ سَيْمَكُ لِبَنِي قَادِرٍ أَيْ بَنِي اِسْمَاعِيلَ بْنِ  
اِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يَرِيدُ الْعَرَبُ وَقَادِرُ اسْمُ ابْنِ اِسْمَاعِيلَ وَيُقَالُ لَهُ قَيْدَرٌ وَقَيْدَارٌ (قذحر)  
أَبُو عَمْرٍو الْاِقْذِرُ ارْأَسُوا الْخُلُقَ وَأَنْشَدَ \* فِي غَيْرِ نَعْتَةٍ وَلَا اِقْذِرَارٍ \* وَقَالَ آخِرُ  
مَالِكٍ لَا بُرْجِيَتْ غَيْرَ بَثَرٍ \* مِنْ قَاعِدِ الْبَيْتِ مُقَدَّرٌ  
الْاِصْمَعِيُّ ذَهَبُوا اِقْذِرُوا بِالدَّالِ إِذَا تَنَزَّ قَوَامِنْ كُلِّ وَجْهِ النُّضْرُ ذَهَبُوا اِقْذِرُوا وَقَدْ حَجَّ بِالرَّاءِ وَالْمِيمِ  
إِذَا ذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهِهِ وَالْمُقَدَّرُ الْمَتْنِي لِلْسَّبَابِ وَالنُّزْرُ الْاِصْمَعِيُّ مَخْتَفَا شَبَهَ الْغَضْبَانَ وَهُوَ بِالْاِصْمَعِيِّ  
وَالدَّالِ جَمِيعًا قَالَ الْاِصْمَعِيُّ سَأَلْتُ خَلْقًا الْاِجْرَ عَنْهُ فَلَمْ يَتِمَّ إِلَهُ أَنْ يُخْرِجَ تَفْسِيرَهُ بِلُغَتٍ وَاحِدٍ وَقَالَ  
أَمَّا رَأَيْتَ سَنُورًا مَتَوَحَّشًا فِي أَصْلِ رَأْفُودٍ وَأَنْشَدَ الْاِصْمَعِيُّ اِعْمُرُ بْنُ جَمِيلٍ  
مِثْلَ الشُّبَيْخِ الْمُقَدَّرِ الْبَاذِي \* أَوْفَى عَلَى رُبَا وَهِيَ يَأْذِي  
ابْنُ سَيْمٍ الْقَنْدَرُ وَالْمُقَدَّرُ الْمَتْنِي لِلْسَّبَابِ الْمَعْلُومُ لِلشَّرِّ وَقِيلَ الْمُقَدَّرُ الْعَابِسُ الْوَجْهَ عَنْ ابْنِ  
الْاِعْرَابِيِّ وَذَهَبُوا شِعَالِيْلٍ بِقَدْوَرَةٍ وَقَدْوَرَةٍ أَيْ جَبِيَتْ لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِمْ عَنِ الْعِيَانِي وَهُوَ بِالْاِصْمَعِيِّ  
(قذحر) الْمُقَدَّرُ مِثْلُ الْمُقَدَّرِ الْمُتَعَرِّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ وَحَدِيثُهُمْ وَاقْدَعُوا عَنْهُمْ  
يَقْدَعُ رَجُلِي الْكَلِمَةَ بَعْدَ الْكَلِمَةِ وَتَرَحَّفَ إِلَيْهِمْ (قذحر) الْقَدْمُورُ الْخِوَانُ مِنَ النِّصَةِ (قرر)  
الْقُرُّ الْبَرْدُ عَامَّةً بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقُرُّ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدُ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفُ يُقَالُ هَذَا يَوْمٌ قُرٌّ  
أَيْ ذُو بَرْدٍ وَالْقُرَّةُ مَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْقُرِّ وَالْقُرَّةُ أَيْضًا الْبَرْدُ يُقَالُ أَشَدُّ الْعَطَشِ حَرَّةٌ عَلَى  
قُرَّةٍ وَرَبْعًا قَالُوا أَجْدِرَةٌ عَلَى قُرَّةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَهَبَتْ قُرَّتُهَا أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ الْمَرَضُ وَالْهَاءُ  
لِلْعَلَّةِ وَمِثْلُ الْعَرَبِ الَّذِي يُظَاهِرُ خِلَافَ مَا يُضَمُّ حَرَّةٌ تَحْتَ قُرَّةٍ وَجَعَلُوا الْحَارَّ الشَّدِيدَ مِنْ قَوْلِهِمْ اِسْتَحَرَّ  
الْقَتْلُ أَيْ اِسْتَدَّ قَالُوا اِسْتَحَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَالْقُرُّ الْيَوْمُ الْبَارِدُ وَكُلُّ بَارِدٍ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقُرُّ وَالْمَاءُ  
الْبَارِدُ يَغْسَلُ بِهِ يُقَالُ قَدْ اِسْتَرَبَّ بِهِ وَهُوَ الْبَرُّ وَدُوْقُرُ يُؤْمَنُ مِنَ الْقُرِّ وَرُجُلُ أَصَابَهُ الْقُرُّ وَقُرَّةُ اللَّهِ  
مِنَ الْقُرِّ فَهُوَ مَقْرُورٌ عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ كَأَنَّهُ بَنَى عَلَى قُرٍّ وَلَا يُقَالُ قُرَّةٌ وَأَقْرُ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْقُرِّ وَيَوْمُ  
مَقْرُورٍ وَقُرٌّ بَارِدٌ وَلَيْلُهُ قُرَّةٌ وَقَارَةٌ أَيْ بَارِدَةٌ وَقَدْ قُرَّتْ قُرَّتُ قُرٍّ أَوْ لَيْلُهُ ذَاتُ قُرَّةٍ أَيْ لَيْلُهُ ذَاتُ

بردوا صابراً قرة وقرّة وطعام قار وروى عن عمر أنه قال لابن مسعود البدرى بلغنى أنك تُقْسَى وَلِ  
 حارها من تولى قارها قال شهر معناه وتلى شرها من تولى خيرها وتلى شديدتها من تولى هينتها جعل  
 الحرف كناية عن الشر والشدّة والبرد كناية عن الخير واللين والقار فاعل من القار البرد ومنه  
 قول الحسن بن علي في جلد الوليد بن عقبة وتلى حارها من تولى قارها وامتنع من جلده ابن  
 الاعرابي يوم قرؤ ولا أقول قار ولا أقول يوم خر وقال تحرقب الارض واليوم قر وقيل لرجل ما ندر  
 أسنانك فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديث أم زرع لآخر ولا قرا القار البرد أراد أنه لا ذور  
 ولا ذور بدف وهو معتدل أراد بالحر والبرد النكبة عن الأذى فالحر عن قليله والبرد عن كثيره ومنه  
 حديث حديث في غزوة الخندق فلما أخبره خبر القوم وقررت قررت أي لما سكنت وحدثت مس  
 البرد وفي حديث عبد الملك بن عتبة لقرس برى بأبطح قرى قال ابن الأثير سئل شعر عن هذا فقال  
 لا أعرفه إلا أن يكون من القار البرد وقال اللحياني قرى منّا بقر وبقرة قليلة والقارة ما بقي  
 في القدر بعد العرق منها وقر القدر يقرها قرا فرغ ما فيها من الطبخ وصب فيها ما باردا كيلا  
 تحترق والقرة والقورة والقارة والقرورة كل اسم ذلك الماء وكل ما لقي بأسفل القدر  
 من مرقى أو حطام نابل محترق أو من أو غيره قرة وقارة وقورة بنهم القاف والراء وقرة وتقررها  
 واقترها أخذها واتخذها يقال قد اقترت القدر وقد قررت إذا طيخت فيها حتى يلصق بأسفلها  
 واقترتها إذا نزع ما فيها مما لاقى بها عن أبي زيد والترصّب الماء دفعته واحدة وتقررت الإبل  
 صبت بولها على أرجلها وتقررت أكلت اليبس فقترت أبو الهول والاقتران تأكل الناقة اليبس  
 والحبة فتعقد عليها السهم فتبول في رجلها من خنورة بولها ويقال تقررت الإبل في أسوقها  
 وقرت تقررت ولم تعل عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قرّت ولم تقر \* وجهت آجنة لم تجهر

ويروى آجنة وجهت كسحت وآجنة متغيرة ومن رواد آجنة أراد أمواها مندفة على التشبيه  
 بأجنة الحوامل وقررت الناقة بولها تقريرا إذا رمت به قرة بعد قرة أي دفعة بعد دفعة خائرا من  
 أكل الحبة قال الراجز

بنشقته فضفاض بول كالصبر \* في مخزبه قررا بعد قر

قررا بعد قر أي حسوة بعد حسوة ونشقته بعد نشقته ابن الاعرابي إذا ألقيت الناقة فهي مقر



وقارح وقيل ان الاقرار السمين تقول اقررت الناقة سميت وأنشد لابي ذؤيب الهذلي بصف ظبية  
 به أبلت شهرى ربيع كلاهما \* فقد مار فيها نسوها واقرارها  
 نسوها بسمها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا كانت الرطب واقرارها نمانية سمها وذلك  
 انما يكون اذا كانت اليبس وبرور الصمراء فعقدت عليها الشحم وقر الكلام والحديث في اذنه  
 يقره قرأ فرغ وصبه فيها وقيل هو اذا ساره ابن الاعرابي القُرْتُ ديدك الكلام في اذن الالبكم حتى  
 يفهمه شهر قررت الكلام في اذنه أقره قرأ وهو ان تضع فاك على اذنه فيجهر بكلامك كما يفعله  
 بالاصم والامر قرو يقال أقررت الكلام فلان اقرار أي ينسبه حتى عرفه وفي حديث استراق  
 السمع باني الشيطان فيسمع الكلام فباني بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كأنه القارورة اذا  
 أفرغ فيها وفي رواية فيقذفها في اذن وليه كقر الدجاجة القُرْتُ ديدك الكلام في اذن المخاطب حتى  
 يفهمه وقر الدجاجة صوتها اذا قطعته يقال قرنت تقرأ وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة  
 ويروي كقر الزجاجة بالراي أي كصوتها اذا صب فيها الماء وفي حديث عائشة رضی الله عنها أن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال تنزل الملائكة في العنان وهي السحاب فيحدثون ما علموا به مما لم ينزل  
 من الامر فباني الشيطان فيسمع الكلام فباني بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقرأ  
 القارورة اذا أفرغ فيها مائة كذبة والقُرْتُ النروج واقرار بالماء البارد اغتسل والقُرور الماء البارد  
 يغتسل به واقرارت بالقُرور اغتسل به وقر عليه الماء يقره صبه والقُر مصدر قر عليه دلو ماء يقرها  
 قرأ وقررت على رأسه دلو ماء بارد أي صبيته والقُر بالضم القُراري المسكان تقول منه قررت  
 بالمسكان بالكسر أقر قرأ وقررت أيضا بالفتح أقر قرأ وقرورا وقر بالمسكان يشرو ويشرو الأولى أعلى  
 قال ابن سيده أعني ان فعل يقره عمل ههنا حتمت من فعل يتعمل قرأ وقرورا وقرأ وقرارة وقررة  
 والاخيرة شاذة واستقر وقرأ وقره فيه وعليه وقرره وأقره في مكانه فاستقر وفلان ما يتقار  
 في مكانه أي ما يستقر وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبر والزاك ورؤي قرأت أي استقرت  
 معها وقرت بها معنى ان الصلاة مقر ونه بالبر وهو الصدق وجاع الخير وأهم مقرونة بالزكاة  
 القرآن مذكورة معها وفي حديث أبي ذر فلم أقرأ أن قت أي لم ألبث وأصله أقرأ فادغمت الراء  
 في الراء وفي حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المعتمر غننا أهل القرار أي أهل الحضر  
 المستقرين في منازلهم لغنا أهل البدو الذين لا يزالون متنقلين الليث أقررت الشيء في مقره ليقر

قوله به أبلت شهرى ربيع  
 كلاهما كذا بالاصل هنا  
 وأنشده في ابل  
 \* بها أبلت شهرى ربيع  
 كلاهما  
 وفي الصحاح  
 به أبلت شهرى ربيع كليهما  
 اه معصية

قوله اذا أفرغ فيها مائة كذبة  
 كذا بالاصل ولم يذكر هذا  
 الحديث في النهاية ولعله  
 سقط بعد قوله اذا أفرغ  
 فيها شيء والاصل فيزيد  
 فيها مائة الخ وحرره

وفلان فارساً كن وما يتقار في مكانه وقوله تعالى ولكم في الارض مستقر اي قرار وثبت وقوله  
تعالى لكل نبأ مستقر اي لكل ما انبأ انكم عن الله عز وجل غاية ونهاية ترونها في الدنيا والآخره  
والشمس تجري مستقرها اي لمكان لا يتجاوز وقتها ومجلا وقيل لاجل قدرها وقوله تعالى وقرن  
وقرن هو كقولك ظن وظن فقرن على اقررن كظن على اظرن كظن على اظن  
وقال الفراء قرن في بيوتكن هومن الوقار وقرأ عاصم وأهل المدينة وقرن في بيوتكن قال  
ولا يكون ذلك من الوقار ولكن يرى أنهم انما أرادوا اقررن في بيوتكن فحذف الراء الاولى  
وحولت قصتها في القاف كما قالوا أهل أحسست صاحبك وكما يقال فظلمهم يريد فظلمهم قال ومن  
العرب من يقول واقررن في بيوتكن فان قال قائل وقرن يريد واقررن فحول كسرة الراء اذا  
أسقطت الى التاني كان وجهها قال ولم نجد ذلك في الوجهين مستعملا في كلام العرب الا في فعلهم  
وفعلت وفعلن فاما في الامر والهي والمستقبل فلا الا أنه يجوز ذلك لان اللام في النسوة ساكنة في  
فعلن ويعلن فجاء ذلك قال وقد قال أعرابي من بني عكر يخطن من الجبل يريد يخططن فهذا  
يقوى ذلك وقال أبو الهيثم وقرن في بيوتكن عندي من القرار وكذلك من قرأ وقرن فهو من  
القرار وقال قررت بالمكان اقر وقررت قر وقاره منارة اي قرمعه وسكن وفي حديث ابن  
معهود قاروا الصلاة هومن القرار لامن الوقار ومعناه السكون اي اسكنوا فيها ولا تنحزروا  
ولا تعبنوا وهو تنافعل من القرار وتقرر الانسان بالشئ جعله في قراره وقررت عنده الخبر حتى  
استقر والقرو ومن النساء التي تنزل باليصنع هم الاثر المقتبل والراود عن العياني كأنها تقر  
ونسكن ولا تنفر من الريية والقرقر القاع الأمس وقيل المستوى الامس الذي لا شئ فيه  
والقرارة وقرار ما قر فيه الماء والقرار والقرازة من الارض المطمئن المستقر وقيل هو القاع  
المستدير وقال أبو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم  
الارض اذا كانت هولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا فقال علي الى علمه كالقرارة في المنعرج  
القرارة المطمئن من الارض وما يستقر فيه ماء المطر وجعلها القرار وفي حديث يحيى بن يعمر  
ولحق طائفة بقرار الاودية وفي حديث الزكاة بطيخ له بقاع قرقر هو المكان المستوى وفي  
حديث عمر كنت زمي له في غزوة قرقرة الكدر هي غزوة معروفة والكدر ماء ابني سليم والقرقر  
الارض المستوية وقيل ان أصل الكدر طير غبرمى الموضع أو الماء بها وقول أبي ذؤيب

بِقَرَارٍ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ \* وَاهٍ فَانْجَمَ بَرَهَةٌ لَا يُقْلَعُ  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَرَارُ هُنَا جَمْعُ قَرَارَةٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا جَلَّ الْأَصْمَعِيُّ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ قِيَعَانٍ  
 لِيُضَيَّفَ الْجَمْعَ إِلَى الْجَمْعِ الْأَتْرَى أَنْ قَرَارًا هُنَا لَوْ كَانَ وَاحِدًا فَيَكُونُ مِنْ بَابِ سَلٍّ وَسَلٌّ لِأَضَافٍ مُقَرَّدَا  
 إِلَى جَمْعٍ وَهَذَا فِيهِ ضَرْبٌ مِنَ التَّنَاسُكِ وَالتَّنَافُرِ ابْنُ ثَمِيلٍ يُطَوِّنُ الْأَرْضَ قَرَارُهَا لَأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقَرُّ  
 فِيهَا وَيُقَالُ الْقَرَارُ مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي الرُّوضَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَقَرَّةُ الْحَوْضُ الْكَبِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ الْمَاءُ  
 وَالْقَرَارَةُ الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ وَالْقَرَقَرَةُ الْأَرْضُ الْمَسَاءُ لَيْسَتْ بِحَدٍّ وَاسِعَةٍ فَذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا اسْمُ  
 التَّنْكِيرِ فَقَالُوا قَرَقَرٌ وَقَالَ عُبَيْدٌ \* تَرْنَحِي مَرَابِعَهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي \* قَالَ وَالْقَرَقَرُ مِثْلُ الْقَرَقَرِ  
 سِوَاهُ وَقَالَ ابْنُ أَجْمَرٍ الْقَرَقَرَةُ وَسَطُ الْقَاعِ وَسَطُ الْغَائِطِ الْمَكَانُ الْأَجْرَدُ مِنْهُ لَا شَجَرَ فِيهِ وَلَا دَفَّ  
 وَلَا شَجَارَةَ أَنْعَامٍ طِينٌ لَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَلَا قَفٍّ وَعَرْنُهَا نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرَعٍ وَأَقْلٍ وَكَذَلِكَ طَوْلُهَا  
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٌ هُوَ الْمَكَانُ الْمَطْمَئِنُّ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَيُقَالُ لِلرُّوضَةِ  
 الْمُنْخَفِضَةِ الْقَرَارَةُ وَصَارَ الْأَمْرُ إِلَى قَرَارِهِ وَوُسْتَقَرَّتْ تَنَاهَى وَثَبَتْ وَقَوْلُهُمْ عِنْدَ شِدَّةِ تَصْيِهِمْ صَابَتْ  
 بِقَرَارٍ صَارَتْ الشَّدَّةُ إِلَى قَرَارِهَا وَرَبَّاهَا وَقَعَتْ بِقَرٍّ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ وَقَعَتْ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي  
 يَنْبَغِي أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ الشَّدَّةِ صَابَتْ بِقَرٍّ إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ قَالَ وَأَنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَعَ  
 الْأَمْرُ بِقَرٍّ أَيْ بَعَثَتْهُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ مَا قَلْبِي عَلَى أَهْلِهِ بِحَزٍّ \* وَلَا مَقْصِرٍ يَوْمًا يَأْتِينِي بِقَرٍّ

أَيْ بَعَثَتْهُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

تَرَجَّيْهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِقَرٍّ \* كَأَنَّ رَجُوءًا صَاغِرًا عَابِثٌ

وَيُقَالُ لِلشَّائِرِ إِذَا صَادَفَ نَارَهُ وَقَعَتْ بِقَرٍّ أَيْ صَادَفَ فَوَادَكَ مَا كَانَ مُتَطَلِّعًا إِلَيْهِ فَتَقَرَّرَ قَالَ الشَّيْخُ

كَأَنَّهُمْ أَوَابِنُ أَيَّامٍ نَوَيْتُهُ \* مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ بِحُجَّتِهَا دِيَابُؤُ

أَيْ كَأَنَّهُمْ مِنْ رِضَاهُمْ مَا جَرَتْ عَنْهُمْ مَا تَرَكَ الْإِسْتِبدَالَ بِهَجَّتِهَا بَابُ فَاخِرٍ فَهِيَ مَا سَرَّ وَرَأَى بِهِ قَالَ

الْمُنْذَرِيُّ فَعَرَضَ هَذَا الْقَوْلُ عَلَى نَعْلَبٍ فَقَالَ هَذَا الْكَلَامُ أَيْ سَكَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا يَحِبُّ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ قَرَارًا أَيْ قَرَّرَ وَاسْكَنَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّرَ هَذِهِ أَعْلَى عَنْ نَعْلَبٍ أَعْنَى

فَعَلَتْ تَفَعَّلَ وَقَرَّتْ تَقَرَّرَ وَقُرَّةُ الْأَخْبَرَةِ عَنْ نَعْلَبٍ وَقَالَ هِيَ مَصْدَرٌ وَقُرُورًا وَهِيَ ضِدُّ سَخَنَتْ

قَالَ وَلِذَا لَمْ يَخْتَارْ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ قَرَّتْ فَعَلَتْ لِيَجِيءَ عَلَيْهَا عَلَى شِئْنِهَا هَذَا قَالَ وَاخْتَلَفُوا فِي

اشْتِغَاقِ ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ وَانْقَطَعَ بِكَافِهَا وَاسْتَقَرَّ أَرْهَا بِالْمَعِ فَإِنَّ السُّرُورَ دَمْعَةٌ

بادرة وللعز دمة حارة وقيل هو من القرار أى رأت ما كانت تشوق إليه فقُرَّت ونامت وأقرَّ  
الله عينه وبعينه وقيل أعطاه حتى تقرُّ فلا تطمع إلى من هو فوقه ويقال حتى تبرِّد ولا تسخن وقال  
بعضهم قُرَّت عينه مأخوذ من القُرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقيل هو من القرار وهو  
الهدوء وقال الأصمى أبرد الله دمعته لأن دمعته السور باردة وأقرَّ الله عينه مشتق من القُرور  
وهو الماء البارد وقيل أقرَّ الله عينه أى صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر إلى غيره ورضى  
أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقرَّ الله عينه أنام الله عينه والمعنى صادف سرورا  
يذهب سهره فينام وأنشد \* أقرَّ به مواليدك العيون \* أى نامت عيونهم لما ظفروا بما أرادوا  
وقوله تعالى فكلى واشربى وقرى عينا قال النراء جاء في التفسير أى طيبى نفسا قال وانما نصب  
العين لأن الفعل كان لها فصيحة للمرأة معناه لقر عينك فإذا حوّل الفعل عن صاحبه نصب  
صاحب الفعل على التفسير وعين قريرة قارة وقُرَّتْها ما قرَّتْ به والقرة كل شئ قرَّتْ به عينك  
والقرة مصدر قرَّت العين قرة وفى التنزيل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين وقرا أبو  
حريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفى حديث الاستسقاء لوراك القرَّتْ  
عيناه أى تسر بذلك وقرح قال وحقبة أبرد الله دمعته عينه لأن دمعته النرح باردة وقيل أقرَّ  
الله عينك أى بلغك أمية حتى رزى نفسك وتسررت عينك فلا تستشرف إلى غيره ورجل قرير  
العين وقررت به عينا فانا أقر وقررت أقر وقررت فى الموضع مثلها ويوم القر اليوم الذى بلى عيد النحر  
لأن الناس يقرُّون فى منازلهم وقبل لأنهم يقرُّون عني عن كراع أى يسكنون ويسميون وفى  
الحديث أفضل الأيام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال أبو عبيد آزاد يوم القر الغد من يوم النحر  
وهو حادى عشر ذى الحجة أى يوم القر لأن أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر فى تعب  
من الحج فإذا كان الغد من يوم النحر قرروا بمضى يوم القر ومنه حديث عثمان أقرُّوا لأنفس  
حتى ترهق أى سكنوا الذباب حتى تشارقها أرواحها ولا تجلوا سلتها ونقطيعها وفى حديث البراء  
أنه استصعب ثم أرقض وأقرأى سكن وانقاد ومقر الرحم آخرها ومُسْتَقَرُّ الرجل منه وقوله تعالى  
فستروا مستودع أى فلكم فى الارحام مستقر ولكم فى الاصلاب مستودع وقرئ فستقر  
ومستودع أى مستقر فى الرحم وقيل مستقر فى الدنيا موجود ومستودع فى الاصلاب لم يخلق  
بعد وقال الليث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما فى الارحام وقيل  
مستقرها فى الاصلاب ومستودعها فى الارحام وسأى ذكرك ذلك مستوفى فى حرف العين ان شاء الله

قوله والقرة مصدر وتنفخ  
القاف وتضم حينئذ كافي  
القاف وس اه محصيه

تعالى وقيل مستقر في الاحياء ومستودع في الثرى والقارورة واحدة القوارير من الزجاج والعرب تسمى المرأة القارورة وتكنى عنهما بهما والقارور ما قر فيه الشراب وغيره وقيل لا يكون الامن الزجاج خاصة وقوله تعالى قوارير قوارير من فضة قال بعض أهل العلم معناه وأنى زجاج في بياض الفضة وصفاء القوارير قال ابن سيده وهذا حسن فاما من ألحق الالف في قوارير الاخيرة فانه زاد الالف اتعدي رؤس الاء والقارورة حذقة العين على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها وان المتأمل يرى شخصتها قال رؤبة

قد قدحت من سلين سلبا \* قارورة العين فصارت وقبا

ابن الاعرابي القوارير شجر يشبه الذئب تعمل منه الرجال والموائد وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نجاسة وهو يحد وبالنساء رفقا بالقوارير أراد صلى الله عليه وسلم بالمقارير النساء شبههن بالقوارير لضعف عزائهن وقلة دوامهن على العهد والقوارير من الزجاج يسرع اليها الكسر ولا تقبل الخبر وكان أنجاسة يحدو بهن ركابهن ويرتجز بنسب الشعر والرجز وراءهن فلم يؤمن أن يصيبهن ما يسهمن من رقيق الشعر فبين أو يقع في قلوبهن حداؤه فأمر أنجاسة بالكف عن نسبه وحداه جذر صبوتهن المغير الجليل وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداه أسرعت في المشي واشتدت فازبغت الراكب فأعقبته فنهاه عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وواحد القوارير قارورة سميت بها لاستقرار الشراب فيها وفي حديث علي ما أصبت منذ ولدت على الاذه القوارير أهدها الى الدهقان هي تصغير قارورة وروى عن الحطيئة أنه نزل بقوم من العرب في أهل فسمع شبانهم يتغنون فقال أغنوا أغاني شبانكم فان الغناء رقية الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليل وهو في مضرب له فبعث اليه من يحضره وأمر أن يخصى وقال ما تسمع أنى غنائه الأصبت اليه قال وما شبته الابل الفحل يرسل في الابل يهتر فبين قبضعهن والاقترا تبتبع ما في بطن الوادي من باقى الرطب وذلك اذا هاجت الارض وبست متونها والاقترا استقرار ماء الفحل في رحم الناقة قال أبو ذؤيب

\* فقد مار فيه انسوها واقتراها \* قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا اللهم الا أن يكون مصدرا والافه وغرب ظرف وانما عبر بذلك عنه أبو عبيد ولم يكن له بمثل هذا علم والصحيح أن الاقترا تتبعها في بطون الآودية النبات الذي لم تصبه الشمس والاقترا الشبع وأقرت الناقة بنت حملها واقترا ماء الفحل في الرحم أى استقر أبو زيد اقترا ماء الفحل في الرحم أن تبول في رجلها وذلك

قوله اقترا ماء الفحل الخ  
كذا بالاصل والامر سهل  
أى علامة اقترا ماء الفحل  
في الرحم أن تبول الخ اه  
مصححه

من خنورة البول بما جرى في لجهاته قول قد أقترت وقد أقتر المأل إذا شيع يقال ذلك في الناس وغيرهم وناقمة مقرعة سدت ماء الفعل فأمم ~~مكتته~~ في رجها ولم تنلقه والاقترار الاذعان للعق والاعتراف به أقرب بالحق أى اعترف به وقد قرره عليه وقرره بالحق غيره حتى أقر والقمر مركب للرجال بين الرحل والسرير وقيل القرا الهودج وأنشد \* كالترياس فوقه الخزاجز \* وقال امرؤ القيس

فأما ترى في رحالة جابر \* على خرّج كالترياس حتى أكنافى

وقيل القمر مركب للنساء والقرار الغنم عامة عن ابن الأعرابي وأنشد

أسرعت في قرار \* كأنما ضارارى \* أردت يا جعار

وخص نعلب به الضأن وقال الادمي القرار والقراراة النقد وهو ضرب من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه الادمي القرار النقد من الشاء وهي صغار وأجود الصوف صوف النقد وأنشد لعليمة بن عبدة

والمأل صوف قرار بلعبون به \* على نقادته واف وتجلوم

أى يتل عند ذوا ويكثر عند ذوا والقرار الحسا واحدة أقرة حكاه أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أى الحساء أى الحسى الماء أم غيره من الشراب وطوى الثوب على قره كقولك على غره أى على كسره والقر والغروا قر كسر طي الثوب والمقر موضع وسط كاظمة وبه قبر غالب أبى النضر ذوقه امرأة جري قال الراعي

فصحن المقر وهن خوص \* على روح يلقين المحار

وقيل المقر نبتة كاظمة وقال خالد بن جبلة زعم النسي أن المقر جبل لبني عيم وقرت الدجاجة تقر قرأ وقرير أقطعت صوتها وقرقرت رددت صوتها حكاه ابن سيده عن الهروي في الغريبين والقرية الحوصلة مثل القرية والقر الشروجة قال ابن حجر \* كالترياس قواديم زعر \* قال ابن برى هذا العجز مغير قال وصاب انشاد البيت على ما روته الرواة في شعره

حلفت بنوعز وان جوجوه \* والرأس غير قنازع زعر

فقطل دقاه له حرسا \* ويقتل بليته الى التخر

قال هـ ذا يصف ظليما وبنو غزوان حتى من الجن يبدآن جوجوه هذا الظليم أجرب وأن رأسه أفرع والزعر القليلة الشعر ودقاه جناحه والها في له ذمة يربيض أى يجعل جناحيه حرسا

لبيضه ويضفه الى شعره وهو معنى قوله يلجئه الى النحر وقرى وقرآن موضعان والقرقرة الطهرك  
اذا استغرب فيه ورجع والقرقرة الهدير والجمع القراقير والقرقرة دعاء الابل والانتقاض دعاء  
الشام والحير قال شفاط

رَبِّ عَجُوزٍ مِنْ عَشْرِ شَهْرَةٍ \* عَلَّمَهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرِ

أى سميتها الخوازم الى مالم تعرفه وقرقر البعير قرقرة هدر وذلك اذا هدل صوته ورجع والاسم القرقار  
يقال ببعير قرقار الهدير صافى الصوت في هديره قال حميد

جاءت بها الوراد ينجز بينها \* سدى بين قرقار الهدير وأجمعا

وقولهم قرقار بنى على الكسر وهو معدول قال ولم يسمع المعدل من الرباعى الا فى عرو عاروق قرقار  
قال أبو النجم العجلي

حتى اذا كان على مطار \* يميناه واليسرى على الثنار

قالت له ريح الصبا قرقار \* واختلط المعروف بالانكار

يريد قالت للسحاب قرقار كانه يأمر السحاب بذلك ومطار والثنار موضعان يقول حتى اذا صار  
يمنى السحاب على مطار ويسر اعدى الثنار قالت له ريح الصبا صب ما عندك من الماء معتبرا  
بصوت الرعد وهو قرقرة والمعنى خبر به ريح الصبا فدرأها فكأنها قالت له وان كانت لاتقول  
وقوله واختلط المعروف بالانكار أى اختلط ما عرف من الدار بما أنكر أى جلد الارض كلها

المطرف لم يعرف منها المكان المعروف من غيره والقرقرة نوع من الضحك وجعلها لواحكية صوت  
الريش قرقارا وفى الحديث لا بأس بالتبسم مالم يُقرقر القرقرة الضحك العالى والقرقرة لقب سعد  
الذى كان يضحك منه النعمان بن المنذر والقرقرة من أصوات الحمام وقد قرقرت قرقرة وقرقرى  
نادر قال ابن جنى القرقرة قيل جعله رباعيا والقرقرة انا سميت بذلك لقرقرتها وقرقر الشراب  
فى حلقه صوت وقرقر بانه صوت قال شهر القرقرة قرقرة البطن والقرقرة نحو التهقهة والقرقرة  
قرقرة الحمام اذا هدر والقرقرة قرقرة النعل اذا هدر وهو القرقير ورجل قرقيرى جهير الصوت

وأنشد \* قد كان هدار قرقاريا \* والقرار والقراقير الحسن الصوت قال

\* فيها عاش الهذال قراقير \* ومنه حاد قراقير وقراقيرى جيد الصوت من القرقرة قال الراجز

أصبح صوت عامر صديا \* من بعدما كان قراقريا \* فن ينادى بعد ذلك المطيا

والقراقير فرس عامر بن قيس قال \* وكان حذاء قراقريا \* والقراقيرى الحضرى الذى لا يتجمع

قوله والقرقرة انا هو

كذلك بالاصل بالهاء ومثله

فى الاساس وفى القاموس

القرقرار بدون هاء اه

مصححه

يكون من أهل الامصار وقبل ان كل صانع عند العرب قَرَارِيَّ والقَرَارِيُّ الخياط قال الاعشى  
بَشَقُّ الْأُمُورِ وَيَجْتَنِبُهَا \* كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدَنِّ

قال يريد الخياط وقد جعله الراعي قصبا فقال

وَدَارِي سَلَخْتُ الْجُلْدَ عَنْهُ \* كَمَا سَلَخَ الْقَرَارِيُّ الْإِهَابَا

ابن الاعرابي يقال للخياط القَرَارِيُّ والنُّصُولِيُّ وهو البَيطَرُ والسَّاحِرُ والقَرَقُورُ ضرب من السفن  
وقيل هي السفينة العظيمة أو الطويلة والقَرَقُورُ من أطول السفن وجهه قَرَاقِيرُ ومنه قول  
الناطقة \* قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ \* وفي حديث صاحب الأخدود أذهبوا فاجلوه في قَرَقُورٍ  
قال هو السفينة العظيمة وفي الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر في قَرَاقِيرٍ مِنْ  
دُرٍّ وفي حديث موسى عليه السلام ركبوا القَرَاقِيرَ حَتَّى أَتَوْا أَسْبَاطَ إِسْرَافِيلَ فَرَعُونَ بَنَاتُوتَ مُوسَى  
وَقَرَاقِرُ وَقَرَقَرَى وَقَرَوْرَى وَقَرَانُ وَقَرَاقِرَى مواضع كلها بأعيانها معروفة وقُرآنُ قُرَيْبَةَ بِالْيَمَامَةِ  
ذات النخل وسُبُوح حاربه قال علمنة

سُلَامَةٌ كَعَصَى النَّهْدِيِّ غُلِّ لَهَا \* ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَجْمُومٍ

ابن سيده قَرَاقِرُ وَقَرَقَرَى عَلَى فَعْلَلَى موضعان وقيل قَرَاقِرُ عَلَى فُعْلَالٍ بضم القاف اسم ماء بعينه  
ومنه غَزَاةُ قَرَاقِرٍ قال الشاعر

وَهُمْ ذَرَبُوا بِالْخِنْجَرِ قَرَاقِرَ \* مُقَدَّمَةُ الْهَامِ زُحْنِي تَوَلَّتْ

قال ابن بري البيت للأعشى وصواب انشاده هم ضربوا وقبله

فَدَى ابْنِي ذُهْلٍ بِنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي \* وَرَاكِبَهَا يَوْمَ الْإِقَامِ وَتَلَّتْ

قال هذا يذكر فعل بني ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بني بكر بن وائل والهائمز  
رجل من العجم وهو قائد من قواد كَسْرَى وقَرَاقِرٌ خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار  
ولضمير في قلت يعود على القديبة أى قل لهم أن أفديهم بنفسى وناقى وفي الحديث ذكر قَرَاقِرُ  
بضم القاف الاولى وهى مفازة فى طريق اليمامة قطعها خالد بن الوليد وهى بفتح القاف موضع من  
أعراس المدينة لآل الحسن بن على عليهم السلام والقَرَقَرُ الظهور وفى الحديث ركب أنا ناعليها  
قَرَصَفَ لَمِ يَتَّقِ مِنْهُ الْإِقْرَقُرُهَا أى ظهرها والقَرَقَرُ جلدة الوجه وفى الحديث فاذا قرب المهل منه  
سَقَطَتْ قَرَقَرُ وَجْهِهِ حكاه ابن سيده عن الغريبين للهرورى قَرَقَرَةٌ وَجْهِهِ أى جلدهنه والقَرَقَرُ من  
لباس النساء شبيه بشرة الوجه به وقيل انما هى رَقَرَقَةٌ وَجْهِهِ وهو ما ترقرق من محاسنه ويروى



قَرَوُهُ وَجْهَهُ بِالْقَافِ وَقَالَ الزَّخْشَرِيُّ أَرَادَ ظَاهِرَ وَجْهِهِ وَمَا بَدَأَ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَمْرَاءِ الْبَارِزَةِ  
قَرَوُ الْقَرَوُ وَالْقَرَوَةُ أَرْضٌ مَطْمَنَةٌ لَيْسَتْ وَالْقَرَّتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيَّةُ قَالَ لَبِيدٌ

وَجَوَارِيْنِ بَيْضٍ وَكُلِّ طِمْرَةٍ \* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامُ

الْجَوَارِيْنِ الدَّرُوعُ ابْنُ السَّكَيْتِ فَلَانَ يَأْتِي فَلَانَا الْقَرَّتَيْنِ أَيْ يَأْتِيهِمَا بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيَّةِ وَأَيُّوبُ بْنُ  
الْقُرَيْبَةِ أَحَدُ النَّصَحَاءِ وَالْقُرَةُ الضَّغْدَعَةُ وَقُرَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَقُرَانٌ فِي شَعْرَائِي ذُؤِيبُ اسْمُ وَادٍ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْقُرَيْرَةُ تَصْغِيرُ الْقُرَّةِ وَهِيَ نَاقَةٌ تَتَوَخَّضُ مِنَ الْمَغْنَمِ قَبْلَ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فَتَنْخَرُ وَتُصْلِحُ وَيَأْكُلُهَا  
النَّاسُ يُقَالُ لَهُ قُرَّةُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ عَمِيْرَتٌ هَوَازُنٌ بَنُو أَسَدٍ بَاطِلُ الْقُرَّةِ ذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ  
كَانُوا إِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ بَعَى وَضَعَ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ قُبْضَةً دَقِيقًا فَإِذَا حَلَقُوا رُؤُسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ  
مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ صَدَقَةً فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَقَيْسٍ يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ  
بِدَقِيقِهِ فَيَرْمُونَ الشَّعْرَ وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ وَأَنشَدَ لَعُوبِيَّةُ بِنْتُ أَبِي مَعُوبَةَ الْجَرْمِيُّ

أَلَمْ تَرَبْرَمَا أَتَجَدَدْتُ وَأَبُوكُمْ \* مَعَ الشَّعْرِ فِي قِصِّ الْمَلَبَةِ دَسَارِعُ

إِذَا قُرَّةُ نَجَامَتِ يَقُولُ أُصِيبُ بِهَا \* سَوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنِ ضَارِعُ

الْتَهْذِيبُ اللَّيْثُ الْعَرَبُ تَخْرُجُ مِنْ آخِرِ حُرُوفِهِ مِنَ الْكَلِمَةِ حُرُوفًا مِثْلَهَا كَمَا قَالُوا رَمَادٌ رَمَدٌ وَرَجُلٌ  
رَعَشٌ رَعِيشٌ وَفُلَانٌ دَخِيلٌ فَلَانٌ وَدَخْلُهُ الْبَيْتُ فِي رَعِيشٍ مَدَّةٌ فَانْجَلَّتْ مَكَانَهَا الْفُتَا وَأَوَا  
جَازٌ وَأَنشَدَ بِصَفِ ابْنِ الْوَشْرِ بِهَا

كَأَنَّ صَوْتَ جَرِيْعَةٍ الْمُتَحَدِّرِ \* صَوْتُ شِقْرَاقٍ إِذَا قَالَ قَرِرَ

فَظَاهِرُ حَرْفِي التَّضْعِيفِ فَإِذَا صُرِفَ ذَلِكَ فِي الْفِعْلِ قَالُوا أَقَرَّقَ فَيُظْهِرُونَ حَرْفَ الْمُضَاعَفِ لظُهُورِ  
الرَّاهِبِ فِي قَرَقَرٍ كَمَا قَالُوا صَرَّ بَصَرٌ صَرَّ بَرًا وَإِذَا خَفِيَ الرَّاهِ وَأُظْهِرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا تَحْوِلُ الصَّوْتُ مِنْ  
الْمَدِّ إِلَى التَّرْجِيعِ فَضَوْعُ لَانِ التَّرْجِيعِ بَضَاعُفٌ كُلُّهُ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ إِذَا رَجَعَ الصَّائِتُ قَالُوا  
صَرَّ صَرَّ وَصَلَّ عَلَى نَوْحِهِ الْمَدِّ فِي حَالِ التَّرْجِيعِ فِي حَالِ التَّهْذِيبِ وَادْقَرَقُ وَقَرَّقُ وَقَرَّقُوسُ أَيْ  
أَمْسَ وَالْقَرَّتَيْنِ الْمَصْدَرُ وَيُقَالُ لِلْبَيْتَيْنِ الْقُرُورُ وَالصَّرُّورُ (قزير) التَّهْذِيبُ مِنْ أَسْمَاءِ

الذِّكْرِ الْقَسِيرِيُّ وَالْقَرَّ بَرِي أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِلذِّكْرِ الْقَزِيرُ وَالْقَضِيرُ وَالْمُتَمَتِّرُ وَالْمُجَارِمُ وَالْجُرْدَانُ

(قسر) الْقَسْرُ الْقَهْرُ عَلَى الْكُفْرِ قَسَرَهُ يَقْسِرُ قَسْرًا وَاقْتَسَرَهُ غَلَبَهُ وَقَهَرَهُ وَقَسَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا

أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ وَاقْتَسَرَتْهُ أَعْمٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَرْبُوبُونَ اقْتَسَارًا الْاِقْتِسَارُ اقْتَعَالُ مَنْ  
الْقَسْرُ وَهُوَ الْقَهْرُ وَالْقَلْبَةُ وَالْقُسُورَةُ الْعَزِيزُ يَقْتَسِرُ غَيْرَهُ أَيْ يَقْهَرُهُ وَالْجَمْعُ قَسَاوِرُ وَالْقُسُورُ الرَّاي

قوله قسره يقسره بابه ضرب  
كافي المصباح ٨١ معجمه

وقيل الصائد وأنشد الليث \* وشَرَّشَرَوْ قَسُورَ نَصْرَى \* وقال الشَّرَّشَرُ الكلب والقَسُورُ  
الصيد والقَسُورُ الاسد والجمع قَسُورَةٌ وفي التنزيل العزيز قَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ قال ابن سيده هذا قول  
أهل اللغة وتحريره أن القَسُورَ والقَسُورَةَ اسمان للاسد أنثوه كما قالوا أسامة الآن أسامة معرفة  
وقيل في قوله قَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ قيل هم الرماة من الصيادين قال الأزهري أخطأ الليث في غير شيء  
عما فسره في قوله الشَّرَّشَرُ الكلب وإنما الشَّرَّشَرُ بنت معروف قال وقد رأيت في البادية تسمن الأبل  
عليه وتغزو وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء بُيُوتِ البادية وقوله القَسُورُ الصياد خطأ إنما  
القَسُورُ بنت معروف ناعم روى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لبيها في صفة معزى بحسن  
القبول وسرعة السمن على أدنى المرتفع

فـلـو أنـهـم طـافـت بطنـهـم مـجـم \* نقي الرق عنه جدبه وهو صالح  
لجاءت كان القسور الجؤن بجها \* عس الجبه والنامر المتناوح

قال القسور ضرب من الشجر واحد قسورة قال وقال الليث القسور الصياد والجمع قسورة  
وهو خطأ لا يجتمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرماة ولا واحد له من لفظه ابن  
الأعرابي القسورة الرماة والقسورة الاسد والقسورة الشجاع والقسورة أول الليل والقسورة  
ضرب من الشجر الفراء في قوله تعالى قَرَّتْ مِنْ قَسُورَةٍ قال الرماة وقال الكلبي بإسناده هو الاسد  
وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الاسد فقال القسورة الرماة والاسد بلسان  
الحبشة عنبسة قال وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول القسورة تنكر الناس يريذحهم  
وأصواتهم وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسرفا المعنى كأنهم جراً نفرها من نفرها برى أو صيد  
أو غير ذلك قال ابن الأثير وورد القسورة في الحديث قال القسورة الرماة من الصيادين وقيل  
الاسد وقيل كل شديد والقياسر والقياسر الأبل العظام قال الشاعر

وعلى القياسر في الخدود كواعب \* رُجج الروادف فالقياسر دلف

الواحد قيسري وقال الأزهري لأدري ما واحدها وقسورة الليل نصفه الأول وقيل معظمه  
قال توبة بن الحبيب

وقسورة الليل التي بين نصفه \* وبين العشاء قد دأبت أسيرها

وقيل هو من أوله إلى السحر والقسور ضرب من النبات سمي واحدته قسورة وقال أبو حنيفة  
القسور حصاة من الخيل وهو مثل جة الرجل يطول ويعظم والأبل حراص عليه قال جيبها

الأنشجي في صفة شاه من المعز

ولو أَسْلَيْتَ في لَيْسَةٍ رَجَبِيَّة \* لَأَرَوَّاقَهَا قَطْرُ مَنِّ الْمَاءِ سَامِحُ

لجاءت كان القسور الجون بجها \* عسا ليجه والنامر المتناوح

يقول لودعت هذه المعز في مثل هذه الليلة الشنوية الشديدة البرد لآقلت حتى تحلب ولمات كأنها

تمتت من القسور أي تجي في الجذب والشتائم كرها وغزارتها كأنها في الخصب والريبع

والقسور ضرب من الجعلان أحر والقيسري من الأبل الضخم الشديد القوى وهي القياسرة

والقيصري الكبير عن ابن الأعرابي وأنشد

تَضَعُكَ مِثْقَى أَنْ رَأَيْتَنِي أَشْتَقُ \* وَالْخُبْزُ فِي خُبْجَرِي مَعْلَقُ \* وَقَدْ بَغِصُ الْقَيْسَرِيُّ الْأَشَدُّ

وردد ذلك عليه فتقبل انما القيسري هنا الشديد القوى وأما قول البحاج

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسَرِي \* وَالْذَهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِي

فهو والشخ الكبير أيضا يروي قيسري بكسر النون وقال الليث القيسري الضخم المنيع الشديد

قال ابن بري صوابه أن يذكروا في فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون وسنذكره هناك

مستوفى والقوسرة والقوسرة كلتاها الغة في القوسرة والقوسرة وبنو قيسر بطن من بجيلة اليهم

ينسب خالد بن عبد الله القيسري من العرب بهم رطه والقسر اسم رجل قيل هو راعي ابن أحر

واباه عن بقوله

أَطْمَأْنَنَتْ عَزْفًا قَسْبُهُ \* أَشَاعَهُ الْقَسْرُ لِأَحِينٍ يَنْتَشِرُ

وقسر موضع قال النافعة الجعدي

شَرَفًا بِعَاءِ الذُّوبِ يَجْمَعُهُ \* فِي طَوْدَاتٍ مِّنْ قُرَى قَسِرِ

(قسر) القسبار والقسبري والقسباري الذكر الشديد الأزهر في رباعي العين وفلان عفاش

اللعبة وعنفني اللعبة وقسبار اللعبة إذا كان طويلا وقال في رباعي الحاء عن أبي زيد يقال للعبصا

القرز حلة والفقربة والقسبارة والقسبارة ومن أسماء العصا القسبار ومنهم من يقول القسبار

وأنشد أبو زيد

لَا يَلْتَدُونَ مِنَ الْوَيْلِ الْقَسْبَارُ \* وَإِنْ تَهَرَّاهُمْ الْعَبْدُ الْهَارُ

(قسطر) القسطر والقسطري والقسطر منته الدراهم وفي التهذيب الجهد بلغة أهل

الشم وهم القساطرة وأنشد

قوله والفقربة كذا في الأصل  
هنا وفي مادة قسبر وحرره

معه

دَنَابِرُ نَامِنْ قَرْنٍ تَوْرُولَمْ تَكُنْ \* مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَاطِرَةِ  
 وَقَدْ قَسَطَرَهَا وَالْقَسَطَرِيُّ الْحَسِيمُ (قشر) الْقَشْرُ تَصْقُكُ الشَّيْءِ عَنْ ذِيهِ الْجَوْهَرِ الْقَشْرُ  
 وَاحِدُ الْقَشُورِ وَالْقَشْرَةُ أَخْصُ مِنْهُ قَشَرَ الشَّيْءِ يَقْشُرُهُ وَيَقْشُرُهُ قَشْرًا فَانْقَشَرَ وَقَشْرُهُ نَقْشُهُ  
 قَشْرًا قَشْرًا بِهَا لُحَاءٌ أَوْ جِلْدُهُ وَفِي الصَّحَاحِ نَزَعْتُ عَنْهُ قَشْرَهُ وَاسْمُ مَا مَحَى مِنْهُ الْقَشَارَةُ وَشَيْءٌ مُقَشَّرٌ  
 وَفُسْتُقٌ مُقَشَّرٌ وَقَشْرٌ كُلُّ شَيْءٍ غَشَاؤُهُ خَلْقُهُ أَوْ عَرَضًا وَانْقَشَرَ الْعُودُ وَتَقَشَّرَ بَعْضُ وَالْقَشَارَةُ  
 مَا تَقَشَّرَ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ رَقِيقٍ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو فِي اللَّهِ عَنْهُ إِذَا نَاحَرَ كَتَمَ نَارِي قُشَارِي  
 قَشْرًا وَالْقَشَارَةُ مَا يَنْقَشِرُ عَنِ الشَّيْءِ الرَّقِيقِ وَالْقَشْرَةُ الثُّوبُ الَّذِي يَلْبَسُ وَلِبَاسُ الرَّجُلِ قَشْرُهُ وَكُلُّ  
 مَلْبُوسٍ قَشْرٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مُعْتَصِفٌ حَنِيفَةٌ وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ \* قَشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْخَنْجَرِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِمَعْنَى نَبَاتِ الْعِرَاقِ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ عَنِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ قُشُورٌ وَفِي  
 حَدِيثٍ قَلِيلَةٍ كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَارُوا أَوْ إِذَا قَشَرَ طَمَحَ بَصَرِي إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذِ بْنِ  
 عَمْرٍو أَنَّ عَمْرًا رَسَلَ إِلَيْهِ بِجَلَّةٍ فَبَاعَهَا فَاشْتَرَى بِهَا خَمْسَةَ أَرْوَاسٍ مِنَ الرَّقِيقِ فَأَعْتَقَهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ  
 رَجُلًا ثَرَقَ قَشْرَتَيْنِ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عُنُقِي خَمْسَةَ أَعْبُدُ لِعَيْنِي الرَّأْيَ أَرَادَ بِالْقَشْرِ تَيْنَ الْحِلَّةِ لِأَنَّ الْحِلَّةَ  
 نَوْبَانِ إِذَا رَوَدَا وَإِذَا عَزَى الرَّجُلُ عَنْ ثِيَابِهِ فَهُوَ مُقَشَّرٌ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ بِصَفِّ نِسَاءٍ  
 يَقْتُلْنَ لِلْأَعْنَمِ مِنَ الْمُقَشَّرِ \* وَفَحَّتْ وَارِاسَتْكَ مَنَاوَسَتْكَ

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُقَشَّرٌ لِأَنَّهُ حِينَ كَثُرَتْ قُلَّتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَالْقَاهَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَلَّكَ  
 يَقُولُ لِلصَّبِيِّ الْمُنْفُوشِ خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ قَشْرٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْرُودٍ وَدَلِيلَةُ الْجَنِّ  
 لَا أَرَى عَوْرَةً وَلَا قَشْرًا أَيْ لَا أَرَى مِنْهُمْ عَوْرَةً مِنْكَ شَفْةً وَلَا أَرَى عَلَيْهِمْ ثِيَابًا وَتَمَرٌ قَشْرٌ أَيْ كَثِيرُ الْقَشْرِ  
 وَقَشْرَةُ الْهَبْرَةِ وَقَشْرَتُهَا جِلْدُهَا إِذَا مَضَى مَاؤُهَا وَبَقِيَ هِيَ وَتَمَرٌ قَشْرٌ وَقَشْرٌ كَثِيرُ الْقَشْرِ وَالْأَقَشْرُ  
 الَّذِي انْقَشَرَ حَاؤُهُ وَالْأَقَشْرُ الَّذِي يَنْقَشِرُ أَنْفُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْحَرَّةِ كَأَنَّ بَشْرَتَهُ  
 مُنْقَشَرَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الْأَقَشْرُ أَحَدُ شُعْرَاءِ الْعَرَبِ كَانَ يَقَالُ لَهُ ذَلِكَ فِي غَضَبٍ وَقَدْ قَشَرَ قَشْرًا وَرَجُلٌ  
 أَقَشَرَ بَيْنَ الْقَشْرِ بِالتَّحْرِيكِ أَيْ شَدِيدُ الْحَرَّةِ وَيُقَالُ لِلْأَبْرَصِ الْأَبْقَعُ وَالْمَلَأْسُ لَعُ وَالْأَقَشْرُ وَالْأَعْرَمُ  
 وَالْمَلْعُ وَالْأَصْلَحُ وَالْأَذْمَلُ وَشَجَرَةٌ قَشْرٌ أَوْ مُنْقَشَرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي كَانَتْ بَعْضُهَا قَشْرًا وَبَعْضُهَا يَنْقَشِرُ  
 وَرَجُلٌ أَقَشَرُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ مُلْغًا وَحِيَّةٌ قَشْرٌ أَوْ مَلْحٌ وَقِيلَ كَأَنَّهَا قَدْ قَشَرَ بَعْضُ سُلْحُهَا وَبَعْضُ  
 لَمَّا وَالْقَشْرَةُ وَالْقَشْرَةُ مُطَرَّةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ مِنْهُ

قوله والا ذمل كذا بالاصل  
 وحرره ٨١ مصححه

ذَاتُ قُنْشَرٍ وفي حديث عبد المطلب بن عَمْـَـرٍ قُرْصُ بَلْبَنٍ قُنْشَرِيٌّ هو منسوب الى القُنْشَرَةِ وهي التي تكون فوق رأس اللبن وقيل الى القُنْشَرَةِ والقاشِرة وهي مطرة شديدة تَقْشِرُ وجه الارض يريد لبنا اذْهَ المرعى الذي يَنْبُتُه مثل هذه المطرة وعام أَقْشَفَ أَقْشَرُ أى شديد وسنة قَاشُورٍ وقَاشُورَةٌ مُجْدِبَةٌ تَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ وقيل تَقْشِرُ النَّاسَ قال

فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاسُورَهُ \* تَحْتَلِقُ الْمَالِ احْتِلَاقَ النُّورِ

والقشور ودواء يقشر به الوجه ليصفو لونه. وفي الحديث لعنت القاشرة والمقشورة هي التي تقشر بالدواء بشرة وجهها ليدخلها وتعالج وجهها وأوجه غيره بالغمرة والمقشورة التي يفعل بها ذلك كأنها انتشر على الجلد والقاشور والقشرة المشوم وقشرهم قشر أشامهم وقولهم أشام من قاشره واسم فحل كان لبني عؤافة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تدكر فاستطرقوه رجاء أن تؤث بلهم فثابت الامهات والنسل والقاشور المشوم والقاشور الذي يجي في الحلبسة آخر الليل وهو النسيكل والسكيت أيضا والقشور المرأة التي لا تحيض والقشر ان جناح الجراده الرقيقان والقاشرة أول الشحاج لانها انتشر الجلد وينوقش من عكل وقشيرا أبو قبيلة وهو قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن غيره وينوقش من قيس ٢ (قشبر) الازهرى في رباعي الحساء عن أبي زيد يقال للعصا القشر رحلة والقشربة والقشـ بارة والقشيرة غيره ومن أسماء العصا القشبار والقشبار وأنشد أبو زيد للراجز  
لا يلبثوى من الويل القشبار \* وان تراهما العبد الهار

الجوهري القشبار من العصي الخشنة (قشعر) القشعر القشاة واحدة قشعرة بقلعة أهل  
الخوف من اليمن والقشعريرة الرعدة واقشعرأرا الجلد وأخذته قشعيرة وقداقشعر جلد الرجل  
اقشعرا فاه ومقشعروا رجل مقشعروا مقشعروا الجمع قشاعر بجذف الميم لانها زائدة والقشاعر  
الخشن المس الا زهرى اقشعرت الارض من التحمل وفي حديث كعب بن الارض اذالم ينزل  
عليها المطار اريدت واقشعرت اى تقبضت وتجمعت وفي حديث عرقا له هند لما ضرب ابا  
سفيان بالدرق الرب يوم لوطي ربه لاقشعروا بطن مكة فقال ارجل واقشعرا الجلد من الجرب والنبات  
اذالم يصب رايافهم قشعروا وقال ابو زيد

أَصْحَابُ الْبَيْتِ آلِ يَمَانَ \* مُشْعَرًا وَالْحَيُّ حَى خُلُوفٍ

الفراء في قوله تعالى كَلَّا بِمَا تَسْأَلُهُمْ إِنَّمَا تَغَشَّيْهُمْ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فَهُمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ **تَقْشَعْرُقُونَ** قَالَ تَقْشَعْرُقُونَ آيَةٌ

(٣) زلزال الجند قشوره بالعصا  
ضربه والقشر بالضم والكسر  
سمكة قد رش بر وبالفتح جبل  
والقشرة بالكسر المعزى  
الصغيرة كأنها كرقعة كسبه  
المخفي السؤال اهـ

(٤) زاد في القاموس القشبر  
كزبرج أرذء الصوف وفتابته  
وكتنفذ بالبدنواحي طيلطلة  
وكرادب الغليظ وكعلايط  
من الحرب الفاشي منه  
ورجل قشبار اللعبة بضم  
فسكون وقشبار هابالضم  
طوبلها اه كتمه مصححه

العذاب ثم تلبس عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكركم الله وحده انشأتم أي اقبلتم عرفت وقال غيره نقرت واقشعرت جلده اذ اقبل (قصر) القصير والقصر في كل شيء خلاف الطويل انشد ابن الاعرابي \* عادت محجورته الى قصر \* قال معناه الى قصر وهما الغتان وقصر الشيء بالضم يقصر قصر اخلاف طال وقصرت من الصلاة أقصر قصرًا والقصر قصر خلاف الطويل وفي حديث سبيعة نزلت سورة النساء القصيرى بعد الطويل القصيرى تأنيث الأقصر يريد سورة الطلاق والطويل سورة البقرة لان عدة الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الأجل أجلهن أن يضعن حملهن وفي الحديث ان أعرابيا جاءه فقال علي بن عماد يدخلني الجنة فقال ابن كنف أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة أي جئت بالخطبة قصيرة بالمسئلة عربضة يعني قلت الخطبة وأعظمت المسئلة وفي حديث علقمة كان اذا خطب في نكاح قصر دون أهله أي خطب الى من هو دونه وأمسك عن هو فوقه وقد قصر قصرًا وقصارة الاخيرة عن اللعياني فهو قصر والجمع قصراء وقصار والاتي قصيرة والجمع قصار وقصرته تقصير اذ اصيرته قصيرا وقالوا لا وفات نفسي القصير يعنيون النفس لقصر وقته الثابت هنا والله عز وجل والآقصر جمع أقصر مثل أصغروا أصغر وأنشد الاخفش

البياتنة الأغيار خافي بسالة البير جبال وأصلال الرجال أقاصرة  
ولا تذهبن عيالك في كل شريح \* طول فان الأقصرين أمازرة

يقول لها لان عيبي بالقصر فان أصلال الرجال وذهاتهم أقاصرهم وانما قال أقاصره على حد قولهم هو أحسن النسيان وأجله يريد وأجلهم وكذا قوله فان الأقصرين أمازره يريد أمازروهم وواحد أمازرا مزر مثل أقاصر وأقصر في البيت المتقدم والامزروه فعل من قولك مزر الرجل مزاره فهو مزر وهو أمر مرنه وهو الصلب الشديد والشرخ الطويل واما قولهم في المثل لا يطاع لقصير أمر فهو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة البريش وقرس قصير أي مقربة لا تترك أن ترودل نفاسها قال مالك بن زغبة وقال ابن بري هو لزغبة الباهلي وكنيته أبو شقيق يصف فرسه وأنها نسان لكرامتها وتبدل اذا نزلت شدة

وذات مناسب جردا بكبر \* كأن سراتها كرمشيق  
تندف بصلب الخيل عال \* كأن عموده جذع صقوف  
تراها عند قبتنا قصيرا \* وتبدلها اذا باقت بوق

البوق الداهية وباقتم أهلكتهم ودهتهم وقوله وذات مناسبر يد فرسانسوبة من قبل الأب  
والأم وسرأتم أعلاها والكرت بفتح الكاف هنا الخليل والمشيئ المداول وتنفئششرف والصلهب  
العنق الطويل والسحوق من النخل ماطال ويقال للتحبوسة من الخليل قصير وقوله  
لو كنت حبلاً لساقيمت يائه \* أو فاصراً وصلته بشؤيه

قال ابن سيده أراه على النسب لأعلى الفعل وجاء قوله هاهيه وهو منفصل مع قوله نوبيه لأن ألقها  
حينئذ غير تأيس وان كان الروي حرفه غير منفرد إلا أنه لما اتصل بالياء قوى فأمكن فصله  
وتقاصر أظهر القصير وقصر الشيء جعله قصيراً أو القصير من الشعر خلاف الطويل وقصر الشعر  
كف منه وعش حتى قصر وفي التنزيل العزيز محلقين رؤسكم ومقصرين والاسم منه القصار  
عن نعلب وقصر من شعره تقصير إذا حذف منه شيئاً ولم يستأصله وفي حديث عررضي الله عنه أنه  
مر برجل قد قصر الشعر في السوق فعاقبه قصر الشعر إذا جره وانما عاقبه لأن الرمح تحمله  
قلنته في الاطعمة وقال الفراء قلت لأعرابي عني القصار أحب إليك أم الحلق يريد التقصير أحب  
إليك أم حلق الرأس وأنه التقصير العلم على المنزل والقصير خلاف المد والفعول كالفعل والمصدر  
كالمصدر والمقصور من عرويض المديد والرملي ما سقط آخره وأسكن نحو فاعلان حذفت نونه  
وأسكنت ناؤه فبقي فاعلات فنقل إلى فاعلان نحو قوله

لَا يَفْرَنُ امْرَأَتُهُ • كَلَّ عَيْنِ صَائِرٍ لِلزَّوَالِ

وقوله في الرمل أبلغ النعمان عني مالكاً \* اتى قد طال حبسى وانتظار  
قال ابن سيده هكذا أنشد الخليل بتسكين الراء ولو أطلقه لجازم لم يمنع منه مخافة أقواء وقول

ابن مقبل نازعتُ الباهيَ التي بمقتصر • من الأحاديث حتى زدني لبنا

انما أراد بقصر من الأحاديث فزدني بذلك لبناً والقصر الغاية قاله أبو زيد وغيره وأنشد

عش مابد لك قصر لك الموت • لأمع قل منه ولا قوت

يئسا عني بيت وبهجهته • زال العني وتقوص البيت

وفي الحديث من شئدا الجمعة فصلى ولم يؤذ أحد بقصره ان لم يقصره جعته تلك ذنوبه كلها ان تكون  
كفارته في الجمعة التي تليها أي غايته يقال قصر لك أن تفعل كذا أي حسبك وكنايتك وغايتك  
وكذلك قصارك وقصارك وهو من القصير الخس لأنك إذا بلغت الغاية حبستك والباء  
زائدة دخلت على المبتدأ ولها في قولهم بحسبك قول السوء وجعته منصوبة على الظرف وفي

حديث معاذ فان له ما قصر في بيته أي ما حبسه وفي حديث أسماء الأشهبية انما عسر النساء  
محصورات مقصورات وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أي حبسهم  
وفي حديث ابن عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال الدنيا أي حبسوا أو منعوا عن  
نكاح أكثر من أربع ابن سيده يقال قصر ك وقصارك وقصيرك وقصارك أن تفعل  
كذا أي جهدك وغايك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

لها تفرات تحتها وقصارها • إلى مثير لم تغتلق بالحقاجين

وقال الشاعر

انما أنشأ عارية • والعواري قصارى أن ترد

وبالمتن المتقي قصاراه الخيبة والقصر كذا نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمع بها عرت  
الطمع ويقال قصرت نفسي عن هذا أقصرها قصر ابن السكيت أقصر عن الشيء إذا نزعه عنه وهو  
يقدر عليه وقصر عنه إذا عجز عنه ولم يستطعه ورعا جأ بمعنى واحد إلا أن الأغلب عليه الأول  
قال لبيد • فليست وإن أقصرت عنه بقصر • قال المازني يقول لست وإن لم تن حتى تقصر بي  
بـقصير عما تريد وقال امرؤ القيس • فتقصير عن الخطوة وتبوص • ويقال قصرت بمعنى  
قصرت قال حميد

فلئن بلغت لأبلغن منككنا • ولئن قصرت لكارها ما أقصر

وأقصر فلان عن الشيء بقصر أقصار إذا كف عنه وانتهى والإقصار الكف عن الشيء وأقصرت  
عن الشيء كذنت وزعت مع القدرة عليه فإن عجزت عنه قلت قصرت بلألف وقصرت عن  
الشيء قصورا عجزت عنه ولم أبلغه ابن سيده قصر عن الأمر يقصر قصورا وأقصر وقصر وتقاصر  
كله انتهى قال

إذا غم خرشاه الخلة أنفه • تقاصر منه الصبر فاقنعه

وقيل التقاصر هنا من القصر أي قصر عنه عنها وقيل قصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه وأقصر  
تركه وكف عنه وهو يقدر عليه والتقصر في الأمر التواني فيه والإقصار على الشيء الاكتفاء  
به وإنه مقصره أي عده مقصرا وكذلك إذا عده قصيرا أو قصر فلان في حاجتي إذا وني فيها وقوله  
أنشده نعلب

يقول وقد نكبتنا عن بلادها • أتفعل هذا يا حي على عدي

قوله إذا غم خرشاه الخلة أنفه  
بالاصل هنا هذا الضبط  
وأنشده في خرشق على غير  
هذا الوجه وكلاهما صحيح  
المعنى اه مصححه



فقلت له قد كنت فيها مقصراً \* وقد ذهبت في غير أجر ولا جد

قال هذا الص يقول صاحب الابل لهذا اللص تأخذ ابل وقد عرفتها وقوله فقلت له قد كنت فيها مقصراً يقول كنت لا تهيب ولا تنسي منها قال الليثاني ويقال للرجل اذا أرسلته في حاجة فقصر دون الذي أمر به به اما الحر واما غيره مامنك ان تدخل المسكن الذي أمر بك به الا أنك أحببت القصر والقصر والقصرة أي ان تقصر وتقاصرت نفسك تضاعلت وتقاصر الظل ذنا وقاص وقصر الطلام اختلاطه وكذلك القصر والجمع المقاصر عن أبي عبيدوا أنشد لابن مقبل يصف ناقه فبعثتها تقص المقاصر بعدما \* كرت حياة النار للمستور

قال خالد بن جبنة المقاصر أصول الشجر الواحد مقصور وهذا البيت ذكره الازهرى في ترجمة وقص شاهد على وقصت الشيء اذا كسرت به تقص المقاصر أي تدق وتكسر ورضي بقصر بكسر الصاد عما كان يحاول أي بدون ما كان يطلب ورضيت من فلان بقصر وقصر أي أمر دون وقصرهم عنه عن الهدف قصورا خبا فلم ينته اليه وقصر عني الوجع والغضب يقصر قصورا وقصر سكن وقصرت أناعته وقصرت له من قيده أقصر قصرا قاربت وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره يقال قصرت اللعنة على فرسي اذا جعلت درها له وامرأة قاصرة الطرف لا تعده الى غير عملها وقال أبو زيد قصرة فلان على فرسه ثلاثا أو أربعين حلائبه يسقيه ألبانها وناق مقصورة على العيال بشر يولونها قال أبو ذؤيب

قصر الصبوح لها فتخرج لها \* بالتي فهي تتوخ فيه الاصبع

وقصره على الامر قصر ارده اليه وقصرت السراخية وفي حديث اسلام غامة فأي أن يسلم قصر افاعته يعني حبس اعليه واجبارا يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها اعليه وأزمتها اياه وقيل أراد قهره او غلبته من القصر فابدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصر او قصر الشيء يقصره قصر احبسه ومنه مقصورة الجامع قال أبو ذؤيب يصف فرسا

فقصرت الشتاء بعد عليه \* وهو للذود أن يقسم جار

أي حبس عليه يشرب ألبانها في شدة الشتاء قال ابن جني وهذا جواب كم كانه قال كم قصرت عليه وكم ظرف ومنصوبه الموضع فكان قياسه ان يقول ستة أشهر لان كم سؤال عن قدر من العدد محصور فسكره هذا كافية من معرفته ألا ترى أن قولك عشرون والعشرون وعشرون

فأثدته في العدد واحدة. لكن المعدود معرفة في جواب كم مرة ونسكرة أخرى فاستعمل الشتاء وهو معرفة في جواب كم وهذا انطوع مما لا يلزم وليس عيبا بل هو زائد على المراد وإنما العيب أن يُقصر في الجواب عن مقتضى السؤال فاما اذا زاد عليه فالفضل له وجزآن يكون الشتاء جوابا لكم من حيث كان عددا في المعنى ألا تراه ستة أشهر قال ووافقنا أبو علي رحمه الله تعالى ونحن نجلب على هذا الموضع من الكتاب وفسره ونحن نجلب فقال الا في هذا البلد فانه ثمانية أشهر ومعنى قوله \* وهو للزود أن يقسم جار \* أي انه يجيرها من أين يغار عليها فاققسم وموضع أن نصب كانه قال لثلاثا يقسم ومن أن يقسم تحذف وأوصل ومراة قصورة وقصيرة مصونة محبوسة مقصورة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ \* الَّتِي وَمَا تَذَرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِيَالِ وَلَمْ أُرِدْ \* قِصَارَ الْخَطِئِ شَرَّ النِّسَاءِ الْجَائِرِ

وفي التهذيب عَنَيْتُ قَصُورَاتِ الْجِيَالِ ويقال للعبارة المصونة التي لا بُرُوزَ لها قصيرة وقصورة وأنشد الفراء \* وَأَنْتِ الَّتِي حَبَبْتَ كُلَّ قَصُورَةٍ \* وَشَرَّ النِّسَاءِ الْهَائِرِ الْتَهْذِيبُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ قال الله تعالى حور مقصورات في الخيام أي محبوبات في خيام من الدر مخدرات على أزواجهن في الجنات وامرأة مقصورة أي مخدرة وقاله الفراء في نفسه يرمق قصورات قال قيس بن علي أزواجهن أي حبسن فلا يرذن غيرهم ولا يطلعن إلى من سواهم قال والعرب تسمى الجلالة المقصورة والقصورة وتسمى المقصورة من النساء القصورة والجمع القصائر فإذا أرادوا قصر القامة قالوا امرأه قصيرة وتجمع قصارا وأما قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال الفراء قاصرات الطرف حور قد قصرن أنفسهن على أزواجهن فلا يطلعن إلى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَّبْتُ مُخَوِّلٌ \* مَنِ الذَّرَفُوقِ الْآتِبِ مِنْهَا الْأَثَرُ

وقال الفراء امرأه مقصورة الخطوشهت بالمقيد الذي قصر القيد خطووه وقال لها قصير الخطى وأنشد قصير الخطى ما تقرب الحيرة القصى \* ولا الانس الأدنين الاتجسما

التهذيب وقد تجمع القصيرة من النساء قصارة ومنه قول الاعشى

لَا نَاقِصِي حَسَبٍ وَلَا \* أَنْذَا مَدَّتْ قِصَارَهُ

قال الفراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يهولون الجمالة والحبالة والذكارة والحجارة قال

جالات صُفْرُ ابن سيدة وأما قول الشاعر

وأهوى من التسوان كل قصيرة \* لها نسب في الصالحين قصير

فعناه أنه هوى من النساء كل مقصورة يُغنى بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدّها أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أي دون الناس وقد سميت المقصورة مقصورة لأنها قصرت على الإمام دون الناس وفلان قصير النسب إذا كان أبوه معروفاً وذكره للأبن كفاية عن الانتماء إلى الجد الأبعد قال رؤبة .

قد رفع العجاج ذكراً فادعى \* باسم إذا الأنساب طالت بكفني

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن العجاج قال قصرت وعرفت وسيل قصير لا يسيل وادياً مسمى انما يسيل فروع الأودية وأفناء الشهاب وعزاً زار الأرض والقصر من البناء معروف وقال اللحياني هو المنزل وقيل كل بيت من حجر قرشية هي بذلك لأنه تقصر فيه الحرم أي تجبس وجمعه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصوراً والمقصورة الدار الواسعة المحصنة وقيل هي أصغر من الدار وهو من ذلك أيضاً والقصورة والمقصورة الحجة عن اللحياني اللبث المقصورة مقام الامام وقال إذا كانت دار واسعة محصنة الحيطان فكل ناحية منها على حبالها مقصورة وجمعها مقاصير ومقاصير \* وأنشد \* ومن دون ليلى مسمات المقاصير \* المصمت الخكم وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال أسيد قصارة الأرض طائفة منها قصيرة قد علم صاحبها أنها أرضا أو جودها نبتا قد رخصين ذراعاً أو أكثر وقصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمرى على الحى فقصر أمتها مقصورة لا بطؤها غيرهما واقتصر على الأمر لم يجاوزه وماء قاصر أي بارد وماء قاصر يرى المال حوله لا يجاوزه وقيل هو البعيد عن الكلا ابن السكيت ماء قاصر ومقصّر إذا كان مرعاه قريباً وأنشد كانت مياهي نزعاً قواصراً \* ولم أكن أمارس الجراثرا

والنزع جمع النزع وهي البئر التي يُنزع منها بالدين نزعاً وبه جرور يستقي منها على بعير وقوله أنشده نعلب في صفة نخل \* فهن يروين بطل قاصر \* قال عني أنها تشرب بعروقها وقال ابن الأعرابي الماء البعيد من الكلا قاصر ثم باسط ثم مطلب وكلاً قاصر بينهما وبين الماء بجنة كلب أو نظرك باسطاً وكلاً باسطاً قريب وقوله أنشده نعلب

اليك ابنة الأغيار خافي بسالة الرجال وأضلال الرجال أقاصرة

لم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه عن حبان قصائر القصائر والقصرى والقصرى  
والقصر الأخيرة عن اللحياني ما بقي في المثل بعد الانحلال وقيل هو ما يخرج من القت وما بقي  
في السنبل من الحب بعد الدوسة الأولى وقيل القشران اللتان على الحب سقلاهما الحشرة  
وعليهما القصرة الليث والقصر كعابر الزرع الذي يتخلص من البر وفيه بقية من الحب يقال  
له القصرى على فعلى الأزهرى وروى أبو عبيد حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة  
أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصارة القصارة بالضم ماستى الربيع فهي النبي صلى  
الله عليه وسلم عن ذلك قال أبو عبيد والقصارة ما بقي في السنبل من الحب مما لا يتخلص بعد  
ما يداس قال وأهل الشام يسمونه القصرى بوزن القبطي قال الأزهرى هكذا قرأني ابن هاجن  
عن ابن جبله عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان  
ابن سعيد سمعت أحمدا بن صالح يقول هي القصرى إذا دبس الزرع فغربل فالسنبال الغليظة هي  
القصرى على فعلى وقال اللحياني بقيت من قصره وقصره أي من قشاشه وقال أبو عمرو والقصر  
والقصر أصل التبن وقال ابن الأعرابي القصرة قشر الحبة إذا كانت في السنبلة وهي القصارة  
وذكر النضر عن أبي الخطاب أنه قال الحبة عليها قشرتان فالتى على الحبة الحشرة والتي فوق  
الحشرة القصرة والقصر قشر الحنطة إذا يبست والقصرية ما بقي في السنبل بعد ما يداس  
والقصر بالتحريك أصل العنق قال اللحياني انما يقال لأصل العنق قصرة إذا غلظت والجمع  
قصر وبه فسر ابن عباس قوله عز وجل انهم اتزى بشرى كالتقصر بالتحريك وفسره قصر الغلظ يعنى  
الاعتناق وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى انهم اتزى بشرى كالتقصر هو بالتحريك قال كنا  
نرفع الحطب للشاة ثلاث أذرع وأقل ونسميه القصر ونريد قصر النخل وهو ما غلظ من أسفلها  
أو اعتناق الابل واحدها قصرة وقيل في قوله بشرى كالتقصر قيل أقصار جمع الجمع وقال كراع  
القصرة أصل العنق والجمع أقصار قال وهذا نادر الآن يكون على حذف الزائد وفي حديث  
سلمان قال لابي سفيان وقدم به لقد كان في قصرة هذا موضع لسيوف المسلمين وذلك قبل أن  
يسلم فانهم كانوا حراسا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ربحانة اني لأجد في  
بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصر القصرة صاحب العرائن مبدل الشاة بلعنه أهل السماء  
وأهل الأرض ويؤله ثم ويل له وقيل القصر اعتناق الرجال والابل قال  
لأن ذلك الشمس الأحذ ومثابه \* في حومة تحتها الهامات والقصر

وقال الفراء في قوله تعالى انها ترى بشر ر كالف قصر قال يريد القصر من قصور مياه العرب وتوحيد  
 وجمعه عربان قال ومثله سيم زم الجمع ويؤن الدبر معناه الأدبار قال ومن قرأ كالف قصر فهو أصل  
 الفضل وقال الضحاك القصر هي أصول الشجر العظام وفي الحديث من كان له بالمدينة أصل  
 فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلاً ولو قصر القصر بالفتح والتحريك أصل الشجرة  
 وجمعه أقصر أراد فليجتذله بها ولو أصل نخلة واحدة والقصر أيضاً العنق وأصل الرقبة قال  
 وقرأ الحسن كالف قصر مخففا وفسره الجذل من الخشب الواحدة قصرة مثل غزرة وقال قتادة  
 كالف قصر بمعنى أصول النخل والشجر النضر القصار ميسم يؤسم به قصرة العنق يقال قصرت  
 الجبل قدراً فهو مقصور قال ولا يقال ابل مقصرة ابن سيده القصار ممة على القصر وقد قصرها  
 والقصر أصول النخل والشجر وسائر الخشب وقيل هي بقايا الشجر وقيل انها ترى بشر ر  
 كالف قصر وكالف قصر فالتصر أصول النخل والشجر والقصر من البناء وقيل القصر هنا الحطب  
 الجزل حكاه الليثاني عن الحسن والقصر المجدل وهو النذن الضخم والقصر داء يأخذ في القصرة  
 وقال أبو معاذ النحوي واحد قصر النخل قصرة وذلك أن النخلة تقطع قدر ذراع يستوقدون بها  
 في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتنام القصرة اذا كان ضخم الرقبة والقصر يئس في العنق قصر  
 بالكسر يقصر قصر فهو وقصر وأقصر والأي قصره قال ابن السكيت هوداء يأخذ البعير في  
 عنقه فيلتوى فيكتوى في مفاصل عنقه فرعاء أبو زيد يقال قصر النرس يقصر قصر اذا  
 أخذ وجع في عنقه يقال به قصر الجوهري وقصر الرجل اذا اشكى ذلك يقال قصر البعير  
 بالكسر يقصر قصر او التقصار والتقصارة بكسر التاء القلادة للزومها قصرة العنق وفي الصحاح  
 قلادة شبيهة بالخنقة والجمع التقاصير قال عدى بن زيد العبّادي  
 ولها ظبي يؤزها • عاقدي الحيد تقصارا

وقال أبو جزة السعدي

وغدا نوايح مغولات بالضحى • ورق تلوح فكلهن قصاوها

قالوا قصارها أطواقها قال الأزهرى كأنه شبه بقصار الميسم وهو العلاط وقال نصيب القصرة أصل  
 العنق في مركبه في الكاهل وأعلى اللبنتين قال ويقال لعنق الانسان كله قصرة والقصرة زبرة  
 الحداد عن قطرب الأزهرى أبو زيد قصرة لأن يقصر قصر اذا ضم شيئاً الى أصله الاول وقصر قيد  
 بعيره قصر اذا ضيقه وقصره لأن صلاته يقصرها قصر في السفر قال الله تعالى ليس عليكم

جُنَاحُ أَنْ تَقْصُرَ وَأَنْ تَصِلَ إِلَى الْأَوَّلِ وَالْعَصْرُ وَالْعِشَاءُ الْأَخْرَجَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ  
فَأَمَّا الْعِشَاءُ الْأَوَّلَى وَصَلَاةُ الصُّبْحِ فَلَا قَصْرَ فِيهِمَا وَفِيهِمَا الْغَائِثُ يَقَالُ قَصَرَ الصَّلَاةُ وَأَقْصَرَهَا وَقَصَرَهَا  
كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَالتَّقْصِيرُ مِنَ الصَّلَاةِ مِنَ الشَّعْرِ مِثْلُ الْقَصْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ وَمِنْهَا  
يَقْصُرُ قَصْرًا أَوْ قَصْرًا تَقْصُ ٣ وَرَخَّصَ ضِدًّا وَأَقْصَرَتْ مِنَ الصَّلَاةِ لُغَةً فِي قَصْرَتْ وَفِي حَدِيثِ السَّهْوِ  
أَقْصَرَتْ الصَّلَاةُ أَمْ نَبِيَتْ يَرَوِي عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَأَعْلَاهُ عَلَى تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ بِعَيْنِ النِّقْصِ وَفِي  
الْحَدِيثِ قُلْتُ لِعَمْرٍاءَ قَصَارُ الصَّلَاةِ الْيَوْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيمِ كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ مِنْ أَقْصَرَ الصَّلَاةَ لُغَةً  
شَاذَةً فِي قَصْرٍ وَأَقْصَرَتْ الْمَرْأَةُ وَلِدَتْ أَوْ لَادَ أَقْصَارًا وَأَطَالَتْ إِذَا وَلَدَتْ أَوْ لَادَتْ وَأَطَالَ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَنْ الطَّوِيلُ قَدْ تَقْصُرُ وَإِنْ الْقَصِيرَةُ قَدْ تَطِيلُ وَأَقْصَرَتْ النُّجْمَةُ وَالْعَرْزُ فَهِيَ مُقْصَرٌ إِذَا اسْتَنَاحَتْ  
تَقْصُرُ أَطْرَافُ أَسْمَانِهَا مَا حَكَاهُ بَعْضُ قُتُوبٍ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ وَالتَّقْصِيرُ الْعِشِيُّ قَالَ سَيُوه  
وَلَا يَحْتَقِرُ الْقَصِيرُ اسْتَغْنَوْا عَنْ تَحْتِيهِ بِحَيْثُ الْمَاءِ وَالتَّقْصِيرُ وَالْمَقَاصِيرُ الْعِشَاءُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ قَالَ  
ابْنُ مِقْبَلٍ فَبَعَثَتْهَا تَقْصُ الْمَقَاصِيرَ بَعْدَهَا • كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمَقْصُورِ  
وَقَصَرْنَا وَأَقْصَرْنَا قَصْرًا إِذَا خَلَسْنَا فِي قَصْرِ الْعِشِيِّ كَمَا نَقُولُ أَمْسَيْنَا مِنَ الْمَسَاءِ وَقَصَرَ الْعِشِيُّ يَقْصُرُ  
قُصُورًا إِذَا أَمْسَيْتَ قَالَ الْعَجَّاجُ • حَتَّى إِذَا قَصَرَ الْعِشِيُّ • وَيُقَالُ أَيْتَمَهُ قَصْرًا أَيْ عِشِيًّا  
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحَ رَاهِبٍ • بِمَوَازِنَ رَوَى بِالسَّابِطِ ذُبَابًا

هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ وَيَعْنِيهِ • قُرَابِينَ أَرْدَا فَأَلْهَوْا وَنَعْمَالَهَا

الْأَرْدَافُ الْمَمْلُوكُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الرَّدَافَةُ وَكَانَتْ الرَّدَافَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِبَنِي تَرْبُوعَ وَالرَّدَافَةُ  
أَنْ يَجْلِسَ الرَّدْفُ عَنْ يَمِينِ الْمَلِكِ فَذَا تَشْرَبُ الْمَلِكُ شَرِبَ الرَّدْفُ بَعْدَهُ قَبْلَ النَّاسِ وَإِذَا غَزَى الْمَلِكُ قَعَدَ  
الرَّدْفُ مَكَانَهُ فَكَانَتْ خَلِيفَةً عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ وَلَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَرْبَاعُ وَقُرَابِينَ الْمَلِكُ جُلَسَاؤُهُ  
وَبِجَلَّتُهُ وَاحِدُهُمْ قُرْبَانٌ وَقَوْلُهُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ أَيْ يَجْلِسُونَ مَعَ الْمَلِكِ عَلَى سَرِيرِهِ لِنَاسِهِمْ  
وَبِجَلَّتُهُمْ وَجَاءَ فَلَانٌ بِقَصْرِ أَحِبِّ قَصْرِ الْعِشَاءِ أَيْ كَأَيْدِي نَوْمِ اللَّيْلِ وَقَالَ ابْنُ حَزْرَةَ  
أَنْتَ تَبَاءُ وَأَفْرَعَهَا الْقَسْمُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَهْمَاءُ

وَمَقَاصِيرُ الطَّرِيقِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهُمْ قَصْرَةٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالتَّقْصِيرَانِ وَالْقَصِيرَانِ ضَلْعَانِ  
تَلَانِ الْقَطْنِ طَقَّةٌ وَقَبْلُ هَمَانِ اللَّتَانِ تَلَانِ التَّرْقُوتَيْنِ وَالْقَصِيرَى أَسْدَلُ الْأَضْلَاحِ وَقَبْلُ هِيَ الضِّلَعُ  
الَّتِي تَلِي الشَّكْلَ وَهِيَ الْوَاهِنَةُ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ ضَلْعٍ فِي الْجَنْبِ التَّهْذِيبِ وَالْقَصِيرَى وَالْقَصِيرَى

(٣) عبارة القاموس وقصر  
الطلبه ام قصور انما وغلا  
ونقص ورخص ضد اه  
كتبه معصمه

قوله والمقصير كيف قد ومنزل  
والمقصرة كرحلة كما في  
القاموس اه معصمه

الضلع التي تلى الشاة بين الجنب والبطن وأنشد \* ثم القصيرى ربه خصله \* وقال أبو دؤاد

وقصيرى شيخ الأنسا \* تباح من الشعب

أبو الهيثم القصيرى أسفل الاضلاع والقصيرى أعلى الاضلاع وقال أوس

معاودنا كالقنيص شواؤه \* من اللحم قصيرى رخصة وطاقطف

قال وقصيرى ههنا اسم ولو كانت نعتا لكنت بالالف واللام قال وفي كتاب أبي عبيد القصيرى هى

التي تلى الشاة وهى ضلع الخلف فاما قوله أنشده الليعاني

لا تعدليني بطرب جعد \* كز القصيرى مقرق المعد

قال ابن سيده عندي أن القصيرى احدى هذه الاشياء التي ذكرنا في القصيرى قال وأما الليعاني

فحكى أن القصيرى هذا أصل العنق قال وهذا غير معروف في اللغة الآن يريد القصيرة وهو صغير

القصيرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكهما في أنهم ما علمتا نائبة والقصيرة الكسل قال الازهرى

أنشدني المندري رواية عن ابن الاعرابي

ومارم يقطع أغلال القصر \* كان في متنبه ملحا يذر \* أوزحف ذردب في آثارد

ويروى \* كان فوق متنبه ملحا يذر \* ابن الاعرابي القصير والقصير الكسل وقال أعرابي

أردت أن آتيت بمعنى القصير قال والقصار والقصر والقصرى والقصر كله أخرى الامور وقصر

أحمد مودنه وقال عمرو بن كلثوم \* أبا ح له أقصو وأجد دينا \* ويقال مريض من فلان

بقصير وقصير أى بأمر من دون أى بأمر يسير ومن زائدة ويقال فلان جارى مقاصير أى قصره

بجذا وقصير وأنشد

لتذهب الى أقصى مباعدة جسر \* فاني اليها من مقاصير قصر

يقول لاجابة في جوارهم وجسر من محارب والقصيرى والقصيرى ضرب من الأفاعى يقال

قصيرى يقال وقصيرى يقال والقصرة القطعة من الخشب وقصر الثوب قصارة عن سيده وقصره

كلاهما حوزة ودقة ومنه سمي القصار وقصرت الثوب قصيرا مثله والقصار والمقصير المحور

للثياب لانه يذوقها بالقصرة التي هى القطعة من الخشب وحرقته القصار والمقصرة خشبة القصار

التمذيب والقصار بقصر الثوب وقصر والمقصير الذى يحبس العطاء ويقلله والقصير الخساس

العطية وهو ابن عصى قصرة بالضم ومقصورة وابن عصى دينا ودنيا أى داني النسب وكان ابن عجمه لما

وأنشد ابن الاعرابي \* رطاب التاب هو لامة مقصورة \* قال مقصورة أى خلصوا فلم يخالطهم

قوله وصارم يقطع الخ حقه  
أن يشد عند ذكر القصرة  
التي هى أصل العنق كما  
لا يخفى اه مصححه

غيرهم من قومهم وقال الليثاني يقال هذه الاحرف في ابن العمة وابن الخالة وابن الخال وثقة وقوصر الرجل دخل بعضه في بعض والقوصرة والقوصرة تخفف ومثقل وعام من قصب يرفع فيه التمر من البواري قال وينسب الى علي كرم الله وجهه

أفلح من كانت له قوصرة \* يا كل منها كل يوم مرة

قال ابن دريد لا أحسبه عربيا ابن الاعرابي العرب تكتفي عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال ابن بري وهذا الرجز ينسب الى علي عليه السلام وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالاكل النكاح قال ابن بري وذكر الجوهري أن القوصرة قد تخفف راوها ولم يذكر عليه شاهدا قال وذكر بعضهم أن شاهده قول أبي يعلى المهندي

وسائل الأعلم بن قوصرة \* متى رأى بي عن العلا قوصرا

قال وقالوا ابن قوصرة هنا المنبوذ قال وقال ابن حنبل البصرة بسمون المنبوذ ابن قوصرة وجد في قوصرة أوفي غيرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقصرا سمي ملك بلي الروم وقيل قيصرا ملك الروم والاقيصرا صم كان بعد في الجاهلية أنشد ابن الاعرابي

وأُنْصِبَ الأَقِصْرَ حين أُنْخِثَ \* نَسِيلٌ عَلَى مَنَابِكِهَا الدِّمَاءُ

وإن قيصرا رجل بصير بالخيل وقاصرون وقاصرين موضع وفي النصب والخدض قاصرين (قطر) قطر الماء والدمع وغيرهما من السبيل يقطر قطرا ويطورا ويطورا أو قطرا أو قطرا الأخيرة عن أبي حنيفة وتقطر أنشد ابن جني

كانت تهنأ يوم ما طر \* من الربيع دائم للقطر

وأنشد دة داثب بالياء وهو في معنى دائم وأراد من أيام الربيع وقطره الله وأقطره وقطره وقد قطر الماء وقطره أنا يتعدى ولا يتعدى وقطران الماء بالتحريك وتقطير الشيء اسأله قطرة قطرة والقطر المطر والقطار جمع قطر وهو المطر والقطر ما قطر من الماء وغيره واحدة قطرة والجمع قطار وسماء قطور ومقطار كناية القطر حكاهما الفارسي عن نعلب وأرض مقطورة أصحابها القطر واسم القطر الشيء رام قطرته وأقطر الشيء حان أن يقطر وغيت قطار عظيم القطر وقطر الصمغ من الشجرة يقطر قطرا خرج وقطارة الشيء ما قطر منه وخص الليثاني به قطارة الحب قال القطار قبل الضم ما قطر من الحب ونحوه وقطرت أسفه مصلت وفي الاناء قطار تمن ماء أي قليل عن الليثاني والقطران والقطران عصارة الآهل والأزرنحوهما يطبخ فيصطب عنه ثم تنأه الأبل قال أبو حنيفة زعم



بعض من ينظر في كلام العرب أن القطران هو عصير غر الصنوبر وأن الصنوبر اسم لوزة  
ذلك وإن شجرة به سميت صنوبراً وسمع قول الشاعر في وصف ناقته وقد رنحت ذفرها ذنبه  
ذفرها المبار شحت فأسودت بمناديل عصارة الصنوبر فتال

كان بذفرها مناديل فارقت \* أكف رجال يعصرون الصنوبراً

فطن أن غره يعصر وفي التنزيل العزيز سراً يلهمهم من قطران قيلول والله أعلم أنهم جعلت من  
القطران لأنه يبالغ في اشتغال السارق الجلود وقرأها ابن عباس من قطران والقطر الخساس  
والآتي الذي قد انتهى سحره والقطران اسم رجل سمي به لقوله

أنا القطران والشعراء جري \* وفي القطران للبرقي هنا

وبعير مقطور ومقطران بالتون كانه رده الى أصله مطلي بالقطران قال لبيد

بكرت به بحر شية مشطورة \* تروى المحاجر بازل علمكوم

وقطرت البعير طليته بالقطران قال امرؤ القيس

أنتلني وقد شئت فوادها \* كما قطر المهنوء الرجل الطالي

قوله شئت فوادها أي بالغ حتى منها شغاف قلبها كما بلغ القطران شغاف الناقة المهنوءة يقول  
كيف تفتلني وقد بلغ من حبي الى ما ذكرته اذ لولا قدم علي قتله لفسد ما بيني وبينها وكان ذلك داعياً  
الى الفرقة والقطيعة منها والقطر بالكسر التماس الذائب وقيل ضرب منه ومنه قوله تعالى من  
فنايران والقطر بالكسر والقطر به ضرب من البرود وفي الحديث أنه عليه السلام كان متوتخاً  
بنوب قطري وفي حديث عائشة قال أيمن دخت على عائشة وعليها ادرع قطري عن خمسة دراهم  
أبو عمرو القطر نوع من البرود وأنشد

كسالة الحظلي كساء صوفي \* وقطرياً فانت به تقيد

نمر عن البكر أوى قال البرود القطرية جزارها أعلام فيها بعض الخشونة وقال خالد بن جنيبه هي  
حلل نهم لم يمكن لأدري أين هو قال وفي جبال وقد رايتها وهي جربتاني من قبل البحرين  
قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان مدينة يقال لها قطر قال وأحسبهم نسبوا هذه  
النياب إليها فنفخوا وكسروا القاف للنسبة وقالوا قطري والاصل قطري كما قالوا أخذ النيد قال  
بربر لدى قطريات إذا ما تقوأت \* بها البسند غاولن الحزوم القيا فيا

أراد بالقطريات نجائب نسبها الى قطر وما والاها من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية

قوله على سيف وعمان كذا  
بالاصل وعبارة يافوت قال أبو  
منصور في أعراض البحرين  
على سيف الخط بين عمان  
والقمة قرية يقال لها قطر  
الخ اه كتبه مصححه

الآؤبُ أَوْبُ نَعَائِمٍ قَطْرِيَّةٌ \* وَالْأَلُّ أَلُّ شَحَائِصٍ حَقْبٍ

نسب النعائم الى قطر لانها بالبر ومخاذاهم ارمال يبرين والقطر بالغيم الناحية والجانب والجمع  
أقطار وقومك أقطار البلاد على الطرف وهي من الحروف التي عزها سيبويه لينسب معانيها  
ولانها غرائب وفي التنزيل العزيز من أقطار السموات والارض أقطارها نواحيها واحد قطر  
وكذلك أقطارها واحد فأتى قال ابن مسعود لا يجيبك ما ترى من المرء حتى تنظر على أي قطريته  
يقع أي على أي شئبيه يقع في خاتمة عمله أعلى شق الاسلام وغيره وأقطار القوس ما أشرف منه  
وهو كائنه وعجزه وكذلك أقطار الخيل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار القوس والبحير نواحيه  
والنظار تقابل الأقطار وطعنه فقطره أي القاءه على قطره أي جانبه فتقطر أي سقط قال الهذلي  
المستحل التارك القوس مضراً نادله \* كانه من عقار قهوة غل  
مجدلاً في جند دمه \* كما يقطر دمع الدومة القطل  
ويروي يكتسب جلده واقطع المقطوع وقوله مضراً نادله يريد أنه زرق دمه فاضرت أمانه  
والعقار النحر التي لازمت لدن وعافرتة والتمل الذي أخذ منه الشراب والمجدل الذي سقط  
بالجدلة وهي الارض والدومة واحدة الدوم وهو نجر المثل الليث اذا سرعت الرجل صرعة  
شديدة قلت قطرته وأشد

قد علمت سلمى وجاراتها \* ما قطر الفارس الأنا

وفي الحديث ففترت ففطرت القطر الرجل في الذرات ففرق أي ألقت في الفرات على أحد قطريته  
أي شئبيه والقدر صغار الغنم وفي الحديث أن رجلاً رمى امرأته يوم الطائف فأخطأت قطرها  
وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنه ما قد جمع حشيتيه ونسب قطريته أي جمع جانبيه عن  
الانتشار والتبدد والتفرق والله أعلم وقطر قرسه وأقطره وتغمار به القاء على تلك الهيئة وتقطر  
هو رمي بنفسه من عل وقطر الجذع قطع والمجرب كقنابل والبحير القطار الذي لا يزال يقطر بوله  
الفسراء القطارى الحية ما أخذ من القطار وهو سمه الذي يقطر من كثرته أبو عرو والنطارية  
الحيمة وحيمة قطارية ما وى الى قطار الجبل أي فها الأمنه وابست بنسبة على القطر وانما تخرجه  
مخرج الأبرى ونفاذى قال نابط شرا

أنتم قطاري يكون خروجه \* بعد غروب الشمس مخائب الزميس

وتقطر لانتال تقطراتهم وتحرق له قال والنظر لفة في القس وهو التيقن لانتال والقطر والقطار

مثل عُسْرٍ وعُسْرُ العود الذي يُنَجَّرُ ، وقد قَطُرَتْهُ وتَقَطَّرَتْ المرأةُ قال امرؤ القيس

كَانَ المَدَامُ وَصُوبَ الغَمَامِ \* وَرِيحَ الخُرَامِ أَذْثَرَ الذُّطَرِ

يُعَلُّ بها بَرْدًا نَسِيبًا \* إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ المُنَسَّحِرَ

شَبَّهَ ماءَ قِيَاهِ طَيْبِهِ عِنْدَ السَّحَرِ بِالمَدَامِ وَهِيَ الخُرُوصُوبُ الغَمَامُ الذي يَرْجُحُ بهِ الخُرُوصُ وَرِيحَ الخُرَامِ

وهو خَيْبَرُ النَّبْرِ وَنَشْرُ القُطُرِ وهو راحَةُ العود والطائرُ المُنَسَّحِرُ هو المَمُوتُ عِنْدَ السَّحَرِ والمَقَطَّرُ

والمَقَطَّرَةُ النَجْمَرُ وَأَنشد أبو عبيد المرِّقُش الأَصْفَرُ

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا قَطْرَةٌ \* فِيهَا كَيْفٌ مَعْدُودٌ وَحِيمٌ

أَيُّ مَاءٍ حَارٌّ تَحْمُهُ الأَصْفَرُ إِذْ أَتَتْهُمُ النَّبْتُ لِلْبَيْسِ قَبْلَ أَقْطَارٍ أَطِيرَارٍ وهو الذي يَتَفَيَّ وَيَبْعُوجُ ثُمَّ

يَمُجُّ بِعَنِ النَّبَاتِ وَأَقْطَارَ النَّبْتِ وَأَقْطَارُوقِي وَأَخَذَ يَجُفُّ وَتَمَّ بِالْبَيْسِ قَالَ سِيبَوَيْهٍ وَلَا يَسْتَعْمَلُ

الْأَمْرِيذَا وَأَسْوَدُ قُطَارِي تَحْمُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنشد

أَتَرَجُ الحَيَايَا ابْنَ بَشَرٍ مَسْهُرٍ \* وَقَدْ عُلِقَتْ رِجَالُكَ مِنْ نَابِ أَسْوَدَا

أَتَمَّ قُطَارِي إِذَا عَضَّ عَضَّةً \* تَرَبَّلَ أَعْلَى جَانِدِهِ فَتَرَبَّدَا

وَنَاقَةُ مَقْطَارٍ عَلَى النَّبْتِ وَهِيَ الخَلَنَةُ وَقَدْ أَقْطَارَتْ تَكَسَّرَتْ وَالْقَطَارُ أَنْ تَقْطُرَ الأَبْلَ بَعْضُهَا إِلَى

بَعْضٍ عَلَى نَسَبٍ وَاحِدٍ وَتَقْطِيرُ الأَبْلَ مِنَ القَطَارِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ القَطَارَ

قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ هُوَ يَنْتَحِينَ أَنْ يَرْنَ جِلَّةً مِنْ عَرَاءٍ عَدْلًا مِنْ مَتَاعٍ أَوْ حَبٍّ وَنَحْوِهِمَا وَيَأْخُذُ مَا بَقِيَ عَلَى

حَسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ وَهُوَ المُنَاطَرَةُ رَقِيلٌ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ إِلَى آخِرَةِ قَوْلٍ لَهُ بِعَنَى مَالِكٍ فِي هَذَا

الْبَيْتِ مِنَ التَّمْرِ جُرْأَقًا بِلَا كِيلٍ وَلَا وَزْنَ فَيَبِيعُهُ وَكَأَنَّهُ مِنْ قَطَارِ الأَبْلِ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أَبُو

مَعَاذٍ القَطَارُ هُوَ البَيْعُ نَسَبُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَارَةَ أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ قَطَارَةٌ جَالِ القَطَارَةُ وَالْقَطَارُ أَنْ تُشَدَّ

الأَبْلَ عَلَى نَسَبٍ وَاحِدٍ أَمْثَلُ وَاحِدٍ وَقَطَرَ الأَبْلَ يَقْطُرُهَا قَطْرًا قَطْرًا قَرَّبَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى

نَسَبٍ وَفِي المَثَلِ النَّاسُ يَقْطَرُ الجَلَبَ مَعْنَاهُ أَنْ التَّوَمَ إِذَا انْقَضَوْا تَقَدَّمَتْ أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ

فَسَأَقُوا البَيْعَ قَطَارًا وَقَطَارًا وَالْقَطَارُ قَطَارُ الأَبْلِ قَالَ أَبُو النَجِّمِ

وَأَخْتٌ مِنْ حَرَشٍ فَجِ حَرْدَلُهُ \* وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقَلُهُ

وَالْجَمْعُ قُطُرٌ وَقُطَرَاتٌ وَتَقَطَّرَ القَوْمُ جَاءُوا أَوْ سَالُوا هُوَ مَا خُذَ مِنْ قَطَارِ الأَبْلِ وَجَاءَتْ الأَبْلُ قَطَارًا أَيْ

مَقْطُورَةً الرِّبَاشِي يَقَالُ أَكْرَيْتَهُ مَقْطَارَةً إِذَا كَرَاهَا هَبًا وَجَاءُوا أَوْ كَرَيْتَهُ وَضَعَةً وَتَوَضَّعَةً إِذَا كَرَاهَا

قوله وضعة وتوضعة كذا  
بالاصل وحرره اه معصمه

دَقْعَةً وَيُقَالُ اقْطَرَتِ النَّاقَةُ اقْطَارًا فَهِيَ مُقْطَرَةٌ وَذَلِكَ إِذَا لَقَعَتْ فِشَالَتْ بِذَنبِهَا وَسَخَعَتْ بِرَأْسِهَا  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى اقْطَرَتْ فَهِيَ مُقْطَرَةٌ وَكَأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةً  
فِيهَا وَالْقَطْرَةُ تَصْغِيرُ النَّطَرِ وَهُوَ النَّشْيُ التَّسَاهُ الْخُطْبُوسُ وَالْمِطْرَةُ الْفَلَقُ وَهِيَ خَشَبَةٌ فِيهَا خُرُوقٌ  
كُلُّ خُرُوقٍ عَلَى قَدَرٍ سَعَةِ السَّاقِ يَدْخُلُ فِيهَا أَرْجُلُ الْحَبُوسِينَ مُشْتَقٌّ مِنْ قِطَارِ الْأَبْلِ لِأَنَّ الْحَبُوسِينَ  
فِيهَا عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ مَضْمُونٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ أَرْجُلُهُمْ فِي خُرُوقٍ خَشَبَةٍ مَفْلُوقَةٍ عَلَى قَدَرٍ سَعَةِ  
سُوقِهِمْ وَقَطَرُ الْأَرْضِ قُطُورٌ وَمَطَرٌ مُطُورٌ أَذْهَبَ فَأَنْشَرَ وَذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي فَأَادَرَى مِنْ  
قَطَرِهِ وَمِنْ قَطَرِهِ أَيْ أَخَذَهُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخُدُوقِ يَقَالُ نَطَرٌ عَلَى أَيْ تَحَنَّنَ عَلَى وَأَنْشَدَ

أَتَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطَّرِي \* عَذَرَ وَمَا بِي عَنْكَ مِنْ تَأْثَرِي

وَالْقَطْرُ الْعُضْبَانُ الْمُتَنَشِّرُ مِنَ النَّاسِ وَقُطُورٌ مَدُودُنَاتٌ وَهِيَ سَوَادِيَةٌ وَالْقَطْرَاءُ مَدُودٌ مَوْضِعٌ  
عَنِ الْفَارِسِيِّ وَقَطَرٌ مَوْضِعٌ بِالْجَرِّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّيِّبِ

تَذَكَّرْ سَادَاتِنَا أَهْلَهُمْ \* وَخَافُوا عِمَانًا وَخَانُوا قَاطِرَهُ

وَالْقَطَارُ مَا مَعْرُوفٌ وَقَطَرِيُّ بْنُ جَاهٍ الْمَازِيُّ زَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَوَّلَ الْأَسْمَاءِ مَا خُوِذَ مِنْ قَطَرِي النِّعَالِ  
(قَطَر) اقْطَعَرِ الرَّجُلُ انْقَطَعَ نَعْلُهُ مِنْ بَرٍّ وَكَذَلِكَ اقْطَعَرُ (قَطَر) التَّطِيمَةُ وَالْقَطِمَارُ  
شَقُّ النَّوَاءِ وَفِي الصَّحَاحِ التَّطِيمَةُ الشُّوفَةُ الَّتِي فِي النَّوَاءِ وَهِيَ الْقِشْرَةُ الدَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاءِ بَيْنَ  
النَّوَاءِ وَالْقَرِيقِ وَهِيَ الشُّكْنَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي فِي ظَهْرِ النَّوَاءِ الَّتِي تَنْبِتُ مِنْهَا الْخَلَّةُ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهَا  
قَطِمًا أَيْ شَيْئًا (قَطَر) قَطَرُ كُلِّ شَيْءٍ قُصَاؤُهُ وَجَمْعُهُ قَطَرٌ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ  
الْقَطَرُ وَكَذَلِكَ بَرٌّ قَطَرٌ وَقَطَرُ قَطَرَةٍ وَقَطَرُ قَطَرَةٍ وَكَذَلِكَ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ  
قَطَرُهَا وَكَذَلِكَ الْأَنَاءُ إِذَا تَنَبَّرَتْ جَمِيعُ مَا فِيهَا حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَطَرِهَا وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ  
وَأَقَطَرُ الْبَرِّ جَعَلَ لَهَا قَطَرًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ  
وَقَطَرُ قَطَرَةٍ وَرَجُلٌ يَعِيدُ الْقَطَرُ أَيْ الْقَوْرُ عَلَى الْمَثَلِ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ وَقَطَرُ الْبَرِّ  
نَسَبُ قَطَرٍ وَنَسَبُ قَطَرٍ وَقَطَرُ قَطَرٍ وَقَطَرُ قَطَرٍ وَقَطَرُ قَطَرٍ وَقَطَرُ قَطَرٍ وَقَطَرُ قَطَرٍ وَقَطَرُ قَطَرٍ  
وَالْتَعَبِيرُ التَّعْبِيرُ وَالْتَعَبِيرُ فِي الْكَلَامِ التَّشْدِيدُ فِيهِ وَالتَّعَبِيرُ التَّعَمُّقُ وَقَطَرُ الرَّجُلِ إِذَا رَوَى فَنظَرَ  
فِي مَا يَنْعُضُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى يَسْتَخْرِجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَطَرُ الْعَقْلُ التَّامُّ يَقَالُ هُوَ يَتَعَبَّرُ فِي كَلَامِهِ  
إِذَا كَانَ يَتَنَبَّيْ وَهُوَ لَمَانَةٌ وَيَتَعَاوَلُ وَهُوَ لَمَانَةٌ أَبُوزَيْدٌ يَقَالُ مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقَطَرِ أَحَدٌ  
مِثْلَهُ كَتَوْلَاكَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْغَائِطِ مِثْلُ الْبَصَرِ أَوِ الْكَوْفَةِ وَأَنَا قَطَرَانٌ فِي قَطَرِهِ شَيْءٌ وَقَطَرُ قَطَرِي

وَقَعْرَةٌ فِيهَا مَائَةٌ قَعْرًا وَاجْعَ قَعْرِي واسم ذلك الشيء الْقَعْرَةُ وَالْقَعْرَةُ الكسائي اناة نَصْفَانُ  
وَشَطْرَانُ بَاغٍ مَافِيهِ شَطْرُهُ وَهُوَ النِّصْفُ وَاَنَا نَهْدَانُ وَهُوَ الَّذِي عَلَا وَشَرَفَ وَالْمَوْثِقُ مِنْ هَذَا كَلِمَةٌ  
قَعْرِي وَقَعْبٌ مَقْعَارٌ وَسَاعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ وَالْقَعْرُ جَوْبُهُ يُتَجَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَنْبُطُ بِصُعْبِ الْإِنْخِدَارِ  
فِيهَا وَالْمَقْعَرُ الَّذِي يَلْمُخُ قَعْرَ الشَّيْءِ وَامْرَأَةٌ قَعْرَةٌ وَقَعْرَةٌ بَعِيدَةُ الشُّهُوَةِ عَنِ اللَّعْيَانِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُجَدُّ  
الْعُلْمَةُ فِي قَعْرِ فَرْجِهَا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَرِيدُ الْمَالَغَةَ وَقِيلَ امْرَأَةٌ قَعْرَةٌ وَقَعْرِي نَعْتُ سَوْفِي الْجَمَاعِ وَالْقَعْرُ  
مِنَ النَّحْلِ الَّتِي تَتَخَذُ الْقَرِيَّاتِ وَضَرْبُهُ قَعْرُهُ أَيْ صَرَعُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ صَحَّفَ أَبُو عَيْدٍ يَوْمَافِي  
مَجْلِسٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ فَقَالَ ضَرْبُهُ فَانْعَقَرُوا وَانْعَمَ هُوَ فَانْقَعَرَ وَقَالَ فِي صَدْرِهِ حَسَنٌ وَالصَّحِيفُ  
حَسَنٌ وَقَالَ ثَلَاثُ يَدُ وَالصَّوَابُ ثَلَاثُ وَقَعْرُ الْخَلَّةِ لَهَ فَانْقَعَرَتْ هِيَ قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ  
وَالشَّجَرَةُ انْجَعَرَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَانْصَرَعَتْ هِيَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانَهُمْ أَجْعَالُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ  
وَالْمُنْقَعِرُ الْمُنْقَلَعُ مِنْ أَصْلِهِ وَقَعْرَتُ الْخَلَّةُ إِذَا قُلِعَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى تَسْقُطَ وَقَدْ انْقَعَرَتْ هِيَ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا تَعَرَّعَ عَنْ مَالِهِ وَفِي رِوَايَةٍ انْقَعَرَ عَنْ مَالِهِ أَيْ انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ يُقَالُ قَعْرَهُ إِذَا قُلِعَتْ  
يَعْنِي أَنَّهُ مَاتَ عَنْ مَالِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عِمْرَانِي شَيْطَانًا فَصَارَعَهُ فَقَعْرَهُ أَيْ قَلَعَهُ وَقِيلَ  
كُلُّ مَا انْصَرَعَ فَقَدْ انْقَعَرَ تَقَعَّرَ قَالَ لَبِيدٌ

وَأَرَادَ فَارِسُ الْهَجَّاجِ إِذَا هَا \* تَقَعَّرَتِ الْمَشَايِرُ بِالْفَتَامِ

أَيِ انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْقِتَالِ عِنْدَ الْإِنْهَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَتْ الدُّبَيْرَةُ الْقَعْرُ  
الْجُنْدُ وَكَذَلِكَ الْمَجْنُونُ وَالشَّيْبِيُّ وَالْدَّسِيعَةُ رَوَى ذَلِكَ كُلَّهُ النَّوَّاعِي الدُّبَيْرُ بِفَتْحٍ وَقَعْرَتِ الشَّاةُ أَلْقَتْ  
وَلَدَهَا غَيْرَ تَعَامٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

أَبْنِي لِمَا لَمْ يَلِدْهُ وَتَقَعَّرَ الْجَبَرُ \* سَوْدًا غَرَابِيبَ كَأَطْلَالِ الْخَجَرِ

وَالْقَعْرُ مَوْضِعٌ وَبَنُو الْمُتَعَارِبِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ وَقَدْ حَقَّ قَعْرَانُ أَيْ قَعْرُ (قعر) الشَّعْبَرِيُّ  
الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ وَالْعَشِيرَةِ وَالصَّاحِبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَهْلُ النَّعَارِ  
فَقَالَ كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِي قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْقَعْبَرِيُّ فَتَسَمَّى بِمَا تَقْدَمُ وَقَالَ الْهَرَوِيُّ سَأَلَتْ عَنْهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَقَالَ الرَّجْزِيُّ أَرَى أَنَّهُ قَلْبُ عَبْقَرِي يَقَالُ رَجُلٌ عَبْقَرِي وَظَمُ عَبْقَرِي  
شَدِيدٌ فَاحِشٌ (قعر) الْقَعْرَةُ اقْتِلَاعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ (قعر) الْقَعْسَةُ الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ  
وَالْقَعْسَرِيُّ وَالْقَعْسَرُ كِلَاهُمَا الْجَمَلُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ وَالْقَعْسَرِيُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَالْقَعْسَرِيُّ فِي  
صِنَةِ الدَّهْرِ قَالَ الْحَاجُّ فِي وَصْفِ الدَّهْرِ

والدُّمُرُ بادنسان دَوَارِي \* أَفْقَى الْقُرُونِ وَمَوْقَعَسَرِي

شبه الدهر بالجل الشديد والقعرى الخشب به التى تداربها الرعى الصغيرة يَطْعَنُ بها باليد قال  
لَزِمَ بَعْسَرِيهَا وَأَلِهَ فِي خُرَّتِيهَا تُطْعَمُكَ مِنْ نَدِيهَا أَيْ مَا تَتَنَبَّأُ الرِّجَى وَخُرَّتِيهَا قَهْهَا الَّذِي تَلْقَى فِيهِ  
لَهُوُّهَا وَيُرْوَى خُرَّتِيهَا وَالْقَعْسَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ وَعِزُّ نَعْسَرِي قَدِيمٌ وَقَعْسَرُ الشَّيْ  
أَخَذَهُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ دَلُو

دَلْوَتَايَ دُبَعَتْ بِالْحَلْبِ \* وَمِنْ أَعْمَالِ السَّيْلِ الْمَضْرِبِ

إِذَا انْتَفَتَحَ بَابِي الْأَشْمَبِ \* فَلَا تُفْعِسِرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبِ

(قعر) ضربه حتى أقنصر أى تباشر إلى الارض (قعر) انقطع الرجل انقطع نفسه  
من هو وكذلك أقنص روقعطر الذى تملأه الازهرى القعطر شدة الوفاق وكل شئ أو ثقته فقد  
قعطرته روقعطر أى صرعه وسمعه أى صرعه (قنر) القنر والقنرة الخلا من الارض وجعه  
قنار و قنور قال الشاعر

يَحْجُوشُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى \* تَبَيَّنَ أَنْ سَاحَتَهُ قُنُورُ

وربما قالوا أرضون قنرو وقال أرض قنرو وماز قنر وقنرة أيضا وقبل القنر منازلة نبات بها  
ولما وقالوا أرض منازرا أيضا وأقنر الرجل ما زال إلى المقنر وأقنرنا كذلك وذنب قنر منسوب  
إلى القنر كرجل هر أنشد ابن الاعراب

فَلَنْ غَادَرْتُمْ فِي وَرْطَةٍ \* لَا صَبْرَ نَهْزَةٍ لَذْبِ الْقَنْرِ

وقد أقنر المكان وقنر لرجل من أهله خلا وأقنر ذهب طعامه وجاع وقنر ماله قنرا قل قال  
أبو زيد قنر ماله فلان وزمر يقنر وزمر قنرا وزمرا إذا قل ماله وهو قنر الممل زمرة الليث القنر  
المكان الخلاء من الناس وربما كان به كذا قليل وقد أقنرت الارض من الكلا والناس  
وأقنرت الدار خلت وأقنرت من أهلها خلت وتقول أرض قنرودارة قنر وأرض قنصار ودار قنصار  
تجمع على سعة التوهم الموضع كل موضع على حباله قنر فإذا سميت أرضا سميت ذا الاسم أنت  
ويقال دار قنر ومنزل قنر فإذا قدرت قلت انتهيت إلى قنر من الارض ويقال أقنر فلان من أهله  
إذا انفرد عنهم وبني وحده وأنشد لعبيد

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ عَيْدُ \* فَالْيَوْمَ لَا يَبْدِي وَلَا يَبْعِدُ

ويقال أقنر جسده من اللحم وأقنر رأسه من الشعر وأنه لقنر الرأس أى لا شعر عليه وأنه أقنر

قوله من أهله عبيد هكذا  
في الاصل وله أهله وهى  
لغة في الاهل وحرره اه

مصحفه

الجسم من اللحم قال العجاج \* لا قنر أغشا ولا مة ججا \* ابن سيدة رجل قنر الشعر والجمع  
قليلهما والآخر قنرة وقنرة وكذلك الدابة تقول منه قنرت المرأة بالكسر قنرة قنرة فهي قنرة  
قليلة اللحم أبو عبيد القنر من النساء التالة اللحم ابن سيدة والقنر الشعر قال  
\* قد علمت خوذ بها القنر \* قال الأزهري الذي عرفناه بهذا المعنى القنر بالعين قال  
ولا أعرف القنر وسوى بق قنار غير ملتوت وخبز قنار غير مأدوم وقنر الطعام قنر أصار قناراً وأقنر  
الرجل أكل طعامه بلا أدم وأكل خبز قناراً بغير أدم وأقنر الرجل أذل الميق عنده أدم وفي  
الحديث ما أقنر بيت فيه خذل أي ما خلا من الأدام ولا عديم أهله الأدم قال أبو عبيد قال  
أبو زيد وغيره هو ما خوذ من القنار وهو كل طعام يؤكل بلا أدم والقنار النخ الخبز بلا أدم  
والنار الطعام بلا أدم يقال أكلت اليوم طعاماً قناراً إذا أكله غير مأدوم قال ولا أرى أصله  
الماخوذ من القنر من البلد الذي لا شيء فيه والقنار الطعام إذا كان غير مأدوم وفي  
حديث عمر رضي الله عنه فاني لم آتهم ثلاثة أيام وأحسبهم مقنر بن أي خاين من الطعام ومنه  
حديثه الآخر قال للأعرابي الذي أكل عنده كانت مقنر والقنار شاعر قال ابن الأعرابي هو  
خالد بن عامر أحسبني غير بن خفاف بن امرئ القيس سمي بذلك لأن قوماً زلوا به فاطعمهم الخبز  
قناراً وقيل إنما اطعمهم خبزاً بلبن ولم يذبح لهم فلامه الناس فقال

أما الله قنار خالد بن عامر \* لا بأس بالخبز ولا بالخمار

أنت بهم داهية الجوارح \* بظراً ليس قرجه أباطار

والعرب تقول زلتا بي فلان فبنا القنر إذا لم يقر أو القنير جمع القنير وهو القنير الزيل  
بناية أبو عمرو والقنير القلب ٣ والنجوبة الجلبة العظيمة البحرية التي يحمل فيها القياب وهو  
الكعبد المسالح وقنر الأثر يشتره قنر أفتنره أفتناراً وتفتنره كاه أفتناه وتتبعه وفي الحديث  
انه سئل عن يرمي الصبيد فيفتنراً ثم أي به به يقال قد نرت الأثر وتفتنره إذا تتبعته وقنونه  
وفي حديث يحيى بن يعمر قاله رقبنا أناس يتفتنرون العلم ويروي يتفتنرون أي يتطلبونه  
وفي حديث ابن سيرين أن بني إسرائيل كانوا يجحدون محمداً صلى الله عليه وسلم منعوا عنه ذلك  
وأنه يخرج من بعض هذه القرى العربية وكانوا يتفتنرون الأثر وأنشد لأعشى باهلة يرمي أخاه  
المتفتنر بن وهب

أخو رعائب يعطيه وبسألها \* يأتي الظلامة منه التوفل الزفر

٣ قوله والتجوبة كذا بالأصل  
ولم نجد هاجم هذا المعنى فيما  
يأيد من كتب اللغة بل  
لم نجد بعده التصحيف  
والتحريف إلا الجعونة  
بوحدة من متوحدة وهاه  
مهملة ساكنة وهي القرية  
الواسعة والحصانة بهذا  
الضبط الجلبة العظيمة فخر  
اه معصية

مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ شَرٌّ يَكْدُرُهُ \* عَلَى الصَّادِقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدْرُ  
لَا يَصْبُ الْأَمْرُ إِلَّا حَيْثُ يَرْكَبُهُ \* وَكُلُّ أَمْرٍ سِوَى الْقَعْدَةِ أَمَّا تَمْرُ  
لَا يَغْنَمُ السَّاقِ مِنْ أَيْنَ وَمَنْ وَصَبَ \* وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَفِرُ .

قال ابن بري قوله يابى الظلامة منه التوفل الزفر يقضى ظاهره أن التوفل الزفر بعضه وليس كذلك وإنما التوفل الزفر هو نفسه قال وهذا أكثر ما يجي في كلام العرب يجعل الشيء نفسه بمنزلة البعض لنفسه كقولهم لنرى زيد التمرين منه السيد الشريف ولنا أكرمته لتأقن منه مجازيا للكرامة ومنه قوله تعالى ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ظاهر الآية يقتضي أن الأمة التي تدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هي بعض المخاطبين وليس الأمر على ذلك بل المعنى ولتكنوا أمة يدعون إلى الخير وقال أبو بربن عيابة في اقتنار الأثر تبعه

فَصَحُّ نَفْسٍ ذُرْهَافِيَّةٌ \* كَأَيْقُنَرِ النَّيْبِ فِيهَا الْفَصِيلُ

وقال أبو الميثم سحر \* فاني عن نكته فركم ككبث \* والقفور شمال السور كاقور النخل وفي موضع آخر وعاء طلع النخل قال الأصمعي الكافور وعاء النخل ويقال له أيضا قفور قال الأزهري وكذلك الكافور الطيب يقال له قفور والقفور ذب ترعاه القطا قال أبو حنيفة لم يحل لساقود ذكره ابن أحر فقال

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَذْلَ قَفُورُهُ \* ثُمَّ تَعْرِى الْمَاءَ فَيَنْبَعِرُ

اللبث القفور يشي من أفاويه الطيب وأنشد

مَنْوَاةُ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ \* أَهْضَاهَا وَالْمِسْكِ وَالْقَفُورِ

وقفية اسم امرأة اللبث قفيرة اسم أم السرزدق قال الأزهري كأنه تصغير القفيرة من النساء وقد مر تفسيره (قفور) القفور القفاخر بضم القاف والدفاخر التار التار التار القفم الجثة وأنشد \* معديج بطن قفاخرى \* ورواه شعر \* معديج بطن قفاخرى \* قوله بيض على قوله قبله \* فتم به قصب فعمى \* وزاد سيدي قفور قال وبذلك استدلل على أن نون قفون زائدة مع قفاخرى لعدم مثل جرد حل وفي الصحاح رجل قفون ضامن جرد حل والنون زائدة عن محمد بن السري والقفور والقفور القفاخر في نوعه عن السيرافي والقفور أصل البردى واحده قفون قفاخرة أو عروا امرأة قفاخرة حنة الخلق حادته ورجل قفاخر (قنندر)

قوله وقفية اسم امرأة الخ قال جرير كانت قفيرة بالقاح مربة شكي إذا أخذ الفصيل الرابع أنشد المؤلف في باب العين اه مصححه

(٣) زاد المجد اقفر العظم تعرفه والقفور بفتح فسكون النور إذا زل عن أمه ليحتر به اه كنه مصححه



القَفَنَدْرُ القَبِيجُ الْمَنْظَرُ قال الشاعر

فَأَلْوَمُ الْبَيْضِ لَا تَسْخَرُ \* لِمَا رَأَيْنَ الشَّمَطَ الْقَفَنَدْرَا

قوله لما رأين الخ مثله في  
الصحاح ونقل شارح  
القاموس عن الصاغاني أن  
الرواية  
أذارت ذا الشبيبة القفندرا  
والرجل لابي النجم اه مصححه

يريد أن تسخر ولا زائدة وفي التزويل العزيم مامنعك أن لا تسجد وقيل القَفَنَدْرُ الصغير الرأس  
وقيل الابيض والقَفَنَدْرُ أيضا الضخم الرجل وقيل القصير الحادر وقيل القَفَنَدْرُ الضخم من الابل  
وقيل الضخم الرأس (قر) القَلَارُ والقَلَارِي ضرب من التين أضخم من الطُّبَارِ والجَمِيزُ قال  
أبو حنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط وباسمه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه  
وإذا كثرت لم يعضه بعضا كالتمر وقال نكث منسه في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد وكلما  
تشر به فنقص زده حتى يروى ثم نطقت أفواها فيمكت ما يذنبنا السنة والسنين فيمك يعضه بعضا  
ويما يد حتى يقتلع بالصياصى والله تعالى أعلم (قر) القَمَرَةُ لون الى الخضرة وقيل بياض فيه  
كدرة حمار أقر والعرب تقول في السماء إذا رأتها كأنها بطن أنان قمرأ فهي أمطر ما يكون  
وسمة قمرأ بياض قال ابن سيده أعني بالسمة أطراف الصليان التي ينسلها أي يلقبها في  
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقر قال ابن قتيبة الاقر الابيض  
الشديد البياض والاني قمرأ ويقال للصاب الذي يشتمضوه لكثرة ما يمسحون به أقر وأنان  
قمرأ أي بياض وفي حديث حليلة ومعنا أنان قمرأ وقد تكررت القمرة في الحديث ويقال  
إذا رأيت السحابة كأنها بطن أنان قمرأ فذلك الجود وليس له قمرأ أي مضيقته وأقمرت ليلتنا  
أضامت وأقمرنا أي طلع علينا القمر والقمر الذي في السماء قال ابن سيده والقمر يكون في  
الليلة الثالثة من الشهر وهو مستق من القمر والجمع أقمار وأقمر صار قمرأ وربما قالوا أقمر الليل  
ولا يكون الا في الثالثة أنشد الفارسي

يا حبيذا العرصات ليل في ليل مقمرات

أبو الهيثم يسمى القمر ليلتين من أول الشهر هلالا وليلتين من آخره ليلة ست وعشرين واثني عشر  
سبع وعشرين هلالا ويسمى ما بين ذلك قمرأ الجوهرى القمر بعد ثلاث الى آخر الشهر يسمى  
قمر البياض وفي كلام بعضهم قمرأ وهو تصغيره والقمران الشمس والقمر والقمر أضواء القمر  
وليلة قمر ليلة قمرأ قال

يا حبيذا القمرأ والليل الساج \* وطرق مثل ملأ النساخ

وحكى ابن الاعرابي ليل قمرأ قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عن بالليل الليلة أو ثنته

على تأنيث الجمع قال ونظيره ما حكاه من قولهم ليس ظلماء قال الآن ظلماء أسهل من قراء قال  
ولأدري لأي شيء أسهل ظلماء الآن يكون جمع العرب تقوله أكثر وليله قِرْ قِرْأ عن ابن  
الاعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب إليه قال يضاء بهم سرة حاله عطرة حبيبة خنيرة  
كانم إليه قيرة قال ابن سيده وقيرة عندي على النسب ووجه أقدم شبهه بالقمر وأقرا الرجل  
ارتقب طلوع القمر قال ابن حجر

لَا تَقْمِرَنَّ عَلَى قِرِّ وَلَيْلَتِهِ \* لَا عَنْ رِضَاكَ وَلَا بِالْكَرَمِ مُعْتَصِبَا

ابن الاعرابي يقال للذي قاصت قلنته حتى بدا رأس ذر كد عضه القمر وأنشد

فَدَاكَ نَكْسٌ لَا يَبُصُّ حَجْرَهُ \* تَحْرِي الْعَرْضَ جَدِيدُ مَطَرِهِ

في ليل كأن شديده خضره \* عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِ قِرَّةُ

يقول هو أقفايس يغتزون الأمان قص منه القمر وشبه قلنته بالزباني وقيل معناه انه ولد والقمر  
في كاعترب فهو مشوم والعرب تقول استرعيت مالي القمر إذا تركته هملأ ليل بالاراع يحفظه  
واسترعيت الشمس إذا أهملته منها أراقا طرفه

وكان لها جاران قابوس منها \* وقبر ولم استرعها الشمس والقمر

أي لم أهملها قال وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُمَا \* وَمَا غَرَى مِنْهَا الْكُوكَبُ وَالْقَمَرُ

وتقدمت آيتيه في التمر والاسد خرج يطلب الصيد في القمر ومنه قول عبد الله بن عتبة

الصَّبِيِّ أَبْلَغَ عُثْمَةَ أَنْ رَأَى إِلَهَهُ \* سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ

سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمَّرٍ \* جَاءِي الذَّمَارُ مَعَاوِدَ الْأَقْرَانِ

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيرا فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في منازة فيعوى  
لتحييه الكلاب بباحها فيعلم إذا أجهته الكلاب انه موضع الحية فيستضيفهم فيسمع الاسد والذئب  
عواءه فيتصد اليه فيأكله قال وقد قيل ان سرحان ههنا اسم رجل كان مغيرا فخرج بعض العرب  
بإبله ليبحثها فتهجم عليه سرحان فاستاقها قال فيجب على هذا أن لا ينصرف سرحان للتعريف  
وزيادة الانب والذون قال والمشمور هو القول الا قول وقبر والطير عشوها في الليل بالنار  
ليصيدوها وهو منه وقول الاعشى

تَقْمَرُ هَاشِجٌ عِشَاءً فَأَضَبَتْ \* فُضَاعِيَةٌ تَأْتِي الْكُوكُوبَ نَاشِصَا

يقول صادها في القمراً وقيل معناه بصريهما في القمراً وقيل لاختدعها كما يخدع الطير وقيل  
ابتنى عليها في ضوء القمر وقال أبو عمرو وتقمّر لها أناها في القمراً وقال الأصمعي تقمّر لها طلب  
غيرتها وأجدها وأصله تقمّر الصياد الطيأ والطير بالليل إذا صادها في ضوء القمر فتقمّر  
أبصارها فتصاد وقال أبو زيد يصف الأسد \* وراح على آثارهم يتقمّر \* أي يتعاهد  
غيرتهم وكان القمراً ما خوذ من الخداع يقال قامره بالخداع فتقمّره قال ابن الأعرابي في بيت  
الاعشى تقمّرها تزوجها وذهب بها وكان قلبها مع الاعشى فأصبحت وهي قضاء عية وقال  
ثعلب سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله تقمّرها فقال وقع عليها وهو ساكت فظنته شيطانا  
ومحباب أقمر ملاّن قال

سَيِّ دَارَهَا جَوْنُ الرَّبَابَةِ تُخْنِلُ \* يَسُحُّ قَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعٍ قُمِرٍ

وقبرت القربة تقمّر قمرًا إذا دخل الماء بين الأدمة والبشرة فأصابها فاضاء وفساد وقال ابن سيده  
وهو شئ يصيب القربة من التمر كالحرقا وقمر راء - تقامر أبات أدمنته من بشرته وقمر قمرًا  
أرق في القمّر فلم يبق وقبرت الأبل تأخر عشاؤها وطال في القمّر والقمّر تحير البصر من الثلج وقمر  
الرجل يقره قمرًا يحار بصره في الثلج فلم يسمه وقمرت الأبل أبصار ويث من الماء وقمر الكلال  
والماء وغيره كثير وما قمر كثير عن ابن الأعرابي ما نشد

فِي رَأْسِهِ تَطَافَةٌ ذَاتُ أَشْرٍ \* كَنُطْفَانِ الشَّنِّ فِي الْمَاءِ الْقَمِرِ

وأقمرت الأبل وقعت في كلال كثير وأقمر الثمر إذا تأخر إنباعه ولم ينضج حتى يذرك البرد فذهب  
حللونه وطعمه وقامر الرجل مقامرة ويقاراراهنه وهو التقامر والتماز وتقامر وأ  
لعبوا القمار وقمره الذي يقامر عن ابن جني وجعه أقمار عنه أيضا وهو شاذ كنصير وأنصار  
وقد قره يقمره قمرًا وفي حديث أبي هريرة من قال تعالى أقامرك فليصدق بقدر ما أراد أن  
يجعله خطرًا في القمار الجوهرى قمرت الرجل أقمره بالكسر قمرًا إذا لعت فيه فغلبته  
وقامره تقمرته أقمره بالضم قمرًا إذا فاخرته فيه فغلبته وتقمّر الرجل غلب من يقامره أبو زيد  
يسأل في مثل وضعت يدي بين إحدى مشمورتين أي بين إحدى شرتين والقمّر طائر صغير  
من الدخايل التمدب القمّر أدخله من الدخّل والقمّر مري طائر يشبه الحمام القمّر البهض  
ابن سيده القمّرة ضرب من الحمام الجوهرى القمري منسوب إلى طير قمر وقمر ما أن يكون  
جمع أقمر من ل أحمر وخمر وما أن يكون جمع قمرى مثل رومي ورومي وزنجي وزنجي قال أبو عامر

جد العباس بن مرداس

لَانَسَبَ الْيَوْمَ وَلَاخْلَهُ \* انْسَعَ الْقَتْنُ عَلَى الرَّائِقِ  
لَا صُلْحَ يَنْفِي فَأَعْلَمُوهُ وَلَا \* يَنْسَكُمُ مَا حَمَلَتْ عَاتِقِي  
سَيِّئِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا \* قَرَقَرُوا لِوَادِ الْبَاسِ هَاقِ

قال ابن بري سبب هذا الشعر أن النعمان بن المنذر بعث جيشا إلى بني سليم لشيء كان وجد عليهم من أجله وكان مقدّم الجيش عمرو بن قُرتنا فزاد الجيش على عطاء ننان فاستجابواهم على بني سليم فهزم بنو سليم جيش النعمان وأسر وعُرو بن قُرتنا فأرسلت عطفة أن إلى بني سليم وقالوا أنشدكم بالرحم التي بيننا الأما أطلقتم عمرو بن قُرتنا فقال أبو عامر هذه الآيات أي لانسب بيننا وبينكم ولاخله أي ولاصداق بعد ما أنعمت جيش النعمان ولم ترأوا حرمة النسب بيننا وبينكم وقد تنافم الأمر بيننا فلا يرئى صلاحه فهو كالقَتْنِ الواسع في النوب يُعْبِ من يوم رُتقه وقطع همزة النع ضرورة وحسن لذلك كونه في أول النصف الثاني لأنه بمنزلة ما ابتدأ به ويرى البيت الأول اتسع انخرق على الراقع قال ابن رواء على هذا فهو لانس بن العباس وليس لابي عامر جد العباس قال والانس من التماري قُرْبَةُ والذُكْرُ سَائِحُ جِرْ والجمع قناري غير مصروف وقُرْ وقُرْ البسر لم يَنْفُجْ حتى أدركه البرد فلم يكن له خلوة وقُرْ البسر به البُرْدُ فذهبت حلاوته قبل أن يَنْفُجَ ونحوه ثم ما ربيضا البسر ونوقر بطن من مهرة بن حيدان ونوقر بطن منهم وقناري موضع اليد ينسب العود التماري وعود قناري منسوب إلى موضع بلاد الهند وقرة عن موضع قال

الطرماح ونحن حديدنا سرحد • بثمره عنتم شرا أيا حديد

كذا يباين بأصله وحرره  
هـ مفعلة

(قجر) الْمُتَعَجِّرُ الْقَوَاسُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ أَبُو الْأَخَرِ الْحَمَّانِيُّ وَأَعَدَّ قَبِيحَةً وَوَصَفَ الْمَطَايَا

وَقَدْ أَقْلَسْنَا الْمَطَايَا الضُّمُرُ \* مِثْلَ النَّسِيِّ عَاجَهَا الْمُتَعَجِّرُ

شبهه ظهورا بل بعد ذؤب السفسر بالقسي في تقوهم وانحنائها وعاجها عني عوجها قال وهو القمّ تجر أيضا وأصله بالندارسية كما تنكر قال أبو حنيفة والقمّجرة رصف بالعقب والغراء على القوس إذا خيف عليها أن تضعف سيأتها وقد قمّجر واعليها أو يقال في ترجمة عجم الغمّ جعارني يصنع على القوس من وقفيهم وهي غراء وجلد ورواه نعلب عن ابن الاعرابي قمّجار بالقاف التهذيب الابهجي يقال لغلاف السكين القمّجار قال ابن سيده وقد جرى القمّجر في كلام العرب وقال مرة القمّجرة الباس ظهور السيتين العقب لينعطي الشعث الذي يحدّث فيه ما إذا حنينا

والله أعلم (قدر) القمطر الطويل (قطر) القمطر الجبل القوي السريع وقيل الجبل الضخم القوي قال جيل

قطر يلوخ الودع تحت لبانه \* اذا أرزمت من تحته الريح أرزما  
ورجل قطر قصير وأنشد أبو بكر الجعفي السلولي \* قطر نحو أزال الدحار يج أبت \* والقمطر  
والقمطرى القصير الضخم ومرة قطر قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد  
وهبته من وبي قطره \* مضرورة الحنوين مثل الدبرة  
والقمطر والقمطرة شبهة سقطت من قصب وذنب قطر الرجل شديدا وكتب قطر الرجل  
اذا كان به عقال من أعوجاج ساقه قال الطرماح بصف كلبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا \* شربث شول الكف شين البران  
وشرق قطر وقطر وقمطر واقطر عليه الشيء تراحم واقطر للشربة ماو يقال اقطرت عليه  
الحجارة أى تراصمت وأظلت قات خنساء نصف قبرا ممتطرات وأحجار والمقمطر المجمع  
واقطرت العترة اذا عطنت ذنبا وجمعت نفسها وقطر المرأة وقطر جارية قطر تسكعها  
وقطر القرية شدها بالو كافر وقطر القرية أقلاما لعن العيانى وقطر العدو أى هرب عن  
ابن الاعراب ويوم ممتطر وقطر وقطر ممتطر ما بين العينين لشدة وقيل اذا كان شديدا  
غليظا قال الشاعر

بني نمانهل تذكرون بلاءنا \* عليكم اذا ما كان يوم قاطر  
بضم القاف واقطر يومنا شتد وفي التنزيل العزيز اننا نخاف من ربنا يوما عبوسا وقطر يراجا في  
التفسير أنه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا شائع في اللغة وشرق قطر يرشيد الليث  
قاطر وقطر وأنشد

وكنذ اذا قومي رموني رميتهم \* بمسقطه الاحمال فثما اقطر  
ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطرها ورزمت بانسها والقمطر المنتشر واقطر  
الشيء انشر وقيل تقبض كانه ضد قال الشاعر

قد جعلت شوبة تزيير \* تكسو استها الحماوتة قطر  
التهذيب ومن الاحاجي ما يبيض شطرا أسود ظهرا يمشي قطرا ويول قطرا وهو القنذ  
وقوله يمشي قطرا أى مجتمعا وكل شيء جمعه فقه قطرته والقمطر والقمطرة ما ناص فيه الكتب

قال ابن السكيت لا يقال بالتشديد ونشد

ليس يعلم ما يبي القمطر \* ما العلم الاماوعاه الصدر

والجمع قاطر (قنبر) قنبر بالفتح اسم رجل والقنبر والقنبر ضرب من النبات اللب القنبر نبات تسميه أهل العراق البقرية كدواء المني اللب القنبر ضرب من الحجر قال ودجاجة قنبرية وهي التي على رأسها قنبرة أي فضل ريش قائم مثل ما على رأس القنبر وقال أبو الدقش قنبرها التي على رأسها والقنبر لغتها والجمع القنبر موقد ذكر في قنبر (قنبر) القنبر القنبر (قنبر) ابن الأعرابي القنبر الرجل الصغير الرأس الضعيف العقل (قنبر) القنبر الصلب الرأس السابق على النطاح قال الليث ما أدري ما سمعته قال وأطن الصواب القنبر والقنبر والقنبر والقنبر شبه صخرة تنفلق من أعلى الجبل وفيها رخاوة وهي أصغر من النديرة والنديرة والقنبر والقنبر العظيمة المنقطة والقنبر والقنبر العظيم الجنة وأنف قنبر نخم وامرأة قنبرية نخمة الليث القنبر الواسع المخترين والشم شديد الصوت (قنبر) التهذيب في النجاشي ابن دريد القنبر العجوز (قنسر) القنسر والقنسر الكبير المسن الذي أتى عليه

قوله القنبر بالمثلثة والمثناة  
الفوقية أيضا كما في القاموس  
اه صححه

الدهر قال العجاج

أطربا وأنت قنصري \* والدهر بالانسان عواري \* أفتى القرون وهو قنصري

وقيل لم يسمع هذا الا في بيت العجاج وذكره الجوهري في ترجمة قنسر قال ابن بري وصوابه ان يتركز فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل على زيادة النون والطرب خفة الخلق الانسان عند السرور وعند الحزن والمراد به في هذا البيت السرور يخاطب نفسه فيقول أنطرب الى الله وطرب الشبان وأنت شيخ مسن وقوله دوارى أي ذود دوران يدور بالانسان مرة كذا مرة كذا والقنصري القوى الشديد وكل قنسر قنسر وقد قنسر وقنسرته لسن ويقال للشيخ اذا ولى وعسا قد قنسرته الدهر ومنه قول الشاعر

وقنسرته أمور فاقسان لها \* وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

ابن سديد وقنصرين وقنصرون كورة بالشام وهي أحد أجنادها فن قال قنصرين فالنسب اليه قنصري ومن قال قنصرون فالنسب اليه قنصري لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل ناحية من قنصرين كانه قنصر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجمعة مؤنثان وكانه قد كان ينبغي أن يكون في الواحد هاء فصار قنصر المقدركانه ينبغي أن يكون قنصرة فلما لم تظهر الهاء

وكان قنسر في القياس في نية الملقوظ به عَوْضُوا المجمع بالواو والنون وأجرى في ذلك مجرى أرض  
في قولهم أَرْضُون والقول في فَلَاسِطِينَ وَالسَّيْلِينَ وَيَبْرِينَ وَتَصْيِينَ وَصَرِيفِينَ وَعَانِدِينَ كالقول في  
قنسر بن الجوهري في ترجمة قسر وقنسر بن بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة تسكسر  
وتفتح وأنشد نعلب بالفتح هذا البيت لعكرشة الضبي برئ بنه

سَقَى اللَّهَ فَنِيَانَا وَرَأَى تَرَكْتَهُمْ \* بِحَاضِرِ قَنْسِرٍ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

قال ابن بري صواب انشاده \* سقى الله فنيانا ورأى تركتها \* وحاضر قنسر بن موضع الإقامة  
على الماء من قنسر بن وبعد البيت

لَعَمْرِي لَقَدْ وَارَتْ وَصَفَتْ قُبُورُهُمْ \* أَكْفَأُ شِدَادًا الْقَبِضُ بِالْأَسَلِ السَّعِيرِ  
يَذْكُرُهُمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ \* وَشَرِّهَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ - م - عَلَى ذِكْرِ

يريد أنهم كانوا يأتون الخير ويحتملون الشر فإذا رأيت من يأتي خيرا ذكركم وإذا رأيت من يأتي  
شرا ولا ينه عنه أحد ذكركم (قنسر) القنصرة التي لا تحبض (قنسر) التهذيب في

الرباعي قنسر بن موضع بالشام ٣ (قنصر) القنصر من الرجال القصير العنق والظهر المكمل  
وأنشد \* لَا تَعْدِلِي بِالْثَنِّ ظِلْمَ السَّبْطِ \* الْبَاسِطِ الْبَاعِ الشَّدِيدِ الْأَمْرِ \* كُلُّ لَيْمٍ حَتَّى قَنْصَعِرِ \*

قال الأزهري وضربته حتى أفتنصر أي تنصرت إلى الأرض وهو مقنصر قدم العين على النون  
حتى يحسن اخفاؤه فأنه لو كانت بجانب القاف ظهرت وهكذا ينعلمون في أفعلال يقبلون البناء  
حتى لا تكون النون قبل الحروف الخلقية وإنما دخلت هذه في قول من يقول البناء  
رباعي والنون زائدة (قنطر) القنطرة معروفة الجسر قال الأزهري هو أرحب بيني بالأجر  
أو بالحجارة على الماء يعبر عليه قال طرفة

كَقَنْطَرَةِ الرَّوِيِّ أَقْسَمُ رَبِّهَا \* لَمْ تَكُنْ تَنْفَنِ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ

وقيل القنطرة ما ارتفع من البنيان وقنطر الرجل زكاه البدو وأقام بالامصار والقرى وقيل أقام في  
أي موضع قام والقنطرة معيار قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ويقال ألف ومائة دينار وقيل  
مائة وعشرون طلا وعن أبي عبيد ألف ومائة أوقية وقيل سبعون ألف دينار وهو بلغة بربر  
ألف منقال من ذهب وأوقية وقال ابن عباس غمانون ألف درهم وقيل هي جملة كثيرة مجهولة من  
المال وقال السدي مائة رطل من ذهب وأوقية وهو بالسريانية مثل ممسك ثوبا أوقية ومنه  
قولهم قنطرة مقنطرة وفي التنزيل العزيز والقنطرة المقنطرة وفي الحديث من قام بالف آية كتب

قوله وعاندين في ياقوت أنه  
بلفظ المنى ٥١ مصححة

(٣) زاد المجمل القنصر  
كعلا بط الشديد ٥١ مصححة

من المُقْطَرِبِينَ أَيْ أُعْطِيَ قِنْطَارًا مِنَ الْآخِرِ وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 الْقِنْطَارُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَوْ قِيَةِ الْأَوْ قِيَةِ خَيْرِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ أَرْبَعَةَ مِائَةِ آيَةٍ كَتَبَ لَهُ قِنْطَارُ الْقِنْطَارِ مِائَةُ مِثْقَالٍ الْمُنْقَالِ  
 عَشْرُونَ قِنْطَارًا الْقِنْطَارُ مِثْلُ أَحَدِ أَبُو عَبْدِ الْقِنْطَارِ وَاحِدُهُ قِنْطَارٌ قَالَ وَلَا تُجِدُ الْعَرَبُ تَعْرِفُ  
 وَزَنَهُ وَلَا وَاحِدَهُ مِنَ الْقِنْطَارِ يَقُولُونَ هُوَ قَنْدَرٌ وَزَنْ مَسْكٌ تَوْرُذُهَا وَالْمُقَنْطَرَةُ مُنْتَعَلَةٌ مِنْ لَفْظِهِ أَيْ مُتَمِّمَةٌ  
 كَمَا قَالَ الْفَوْافِ مِائَةُ مِثْمَةٍ وَيَجُوزُ الْقِنْطَارُ فِي الْكَلَامِ وَالْمُقَنْطَرَةُ تِسْعَةٌ وَالْقِنْطَارُ ثَلَاثَةٌ وَمَعْنَى  
 الْمُقَنْطَرَةُ الْمُتَعَفِّفَةُ قَالَ نَعْلَبُ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي الْقِنْطَارِ مَا هُوَ فَقَالَ ثَلَاثَةُ مِائَةِ أَوْ قِيَةِ مِنْ ذَهَبٍ  
 وَقِيلَ مِائَةُ أَوْ قِيَةِ مِنَ النُّفْثَةِ وَقِيلَ أَلْفٌ أَوْ قِيَةِ مِنَ النُّفْثَةِ وَقِيلَ مِثْلُ  
 مَسْكٍ تَوْرُذُهَا وَقِيلَ مِثْلُ مَسْكٍ تَوْرُضُهُ وَيَقَالُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٍ وَيَقَالُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
 قَالَ وَالْمَعْمُولُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْعَرَبِ أَكْثَرُ أَنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٍ قَالَ وَقَوْلُهُ الْمُقَنْطَرَةُ يَقَالُ قَدْ قِنْطَرُ  
 زَيْدٌ إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ فَإِذَا قَالَ الْقِنْطَارُ بِمِثْمَةٍ طَرَفَةً مِثْمَةً ثَلَاثَةً أَتَوْا دَوْرًا وَدَوْرًا وَدَوْرًا  
 فَحَصُولُهَا ثِنْتَا عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ صَدْرًا مِنْ أَمِيَّةٍ قِنْطَرِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقِنْطَرًا يَوْمَ أَيْ  
 صَارَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ ابْنُ سَيِّدَةِ قِنْطَرِ الرَّجُلِ لَمْ يَلَا أَكْثَرًا ثَمَنًا بِوَزْنِ الْقِنْطَارِ وَقِنْطَارُ الْمُقَنْطَرِ  
 مُكْمَلٌ وَالْقِنْطَارُ الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ مِنَ الْمَالِ وَالْقِنْطَارُ بِطَلَاءِ الْعُودِ الْخُجُورِ وَالْقِنْطَارُ بِوِزْنِ الْقِنْطَارِ  
 بِالْكَسْرِ الدَّاهِيَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* إِنَّ الْعَرِيفَ يَحْسُنُ ذَاتَ الْقِنْطَرِ \* الْعَرِيفُ الْأَجْمَعُ وَيُقَالُ  
 جَاءَ فُلَانٌ بِالْقِنْطَارِ وَبِشَى الدَّاهِيَةِ وَأُنْشِدْتُهُ \* بِكُلِّ أَمْرٍ نَذِيْقٌ مِنَ الْأَمْرِ قِنْطَارًا \* وَأُنْشِدْتُ مُحَمَّدَ بْنَ  
 أَحْمَدَ السَّعْدِيَّ

قوله والقنطار طلاء عبارة  
 القاموس وشرحه (والقنطار  
 بالكسر طلاء عود الخجور)  
 هكذا في سائر النسخ وفي  
 اللسان طلاء عود الخجور  
 اهـ كتبه معججه

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الظُّلُمَاتِي قِنْطَارًا \* مِنَ الدَّهْرِ أَنَّ الدَّهْرَ جَمَّ قِنْطَارُهُ

أَيْ دَوَاهِيَهُ وَالْقِنْطَارُ الَّذِي يَسِي مِنَ الطَّيْرِ عَابِيَةٌ وَبَنُو قِنْطُورَاءَ هُمُ التُّرْكُ وَذَكَرَهُمْ حَدِيقَةُ فِيمَا رَوَى  
 عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ فَقَالَ يُوشِكُ بَنُو قِنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ وَيُرَوِّى أَهْلُ الْبَصْرَةِ  
 مِنْهَا ثَانِيًا بِهَمْزٍ خَزَرُ الْعُرَّاءِ خُسُفٌ لَا تُوفَى عِرَاضُ الْوُجُوهِ قَالُوا وَيُقَالُ إِنَّ قِنْطُورَاءَ كَانَتْ جَابِرِيَّةً  
 لِأَبِرَاهِيمَ عَلَى نَيْبِهَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ فَوُلِدَتْ لَهُ أَوْلَادًا وَالتُّرْكُ وَالصَّيْنُ مِنْ نُسَلِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ  
 عَرُوبٍ مِنَ الْعَرِيفِ يُشَكُّ بَنُو قِنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا كَوْمًا مِنْ أَرْضِ الْبَصْرَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ إِذَا  
 كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قِنْطُورَاءَ وَقِيلَ بَنُو قِنْطُورَاءَ هُمُ السُّودَانُ ٣ (قنفر) الْقَنْفَرُ خَجَرٌ مِثْلُ  
 الْكَبَرِ الْأَنْهَاءُ أَغْلُظُ شَوْكًا وَعُودًا وَغَرَّتْهَا كَثْرَتُهُ وَلَا يَنْبَغُ فِي الصَّخْرِ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ (قنفر)

(٣) زاد المجمل القنفر  
 بكسر القاف وسكون النون  
 فحين ماله العظيم من  
 الوعول السمين اهـ معججه



(٤) زاد المجدد القنور  
بجندل الذكرو القنور  
كنز نور ثقب الفقة  
(القنور) كسندل  
الطول المدخول الجلد  
أو الخوار الضعيف اه كنه  
مصححه

القنور والقنور القصير ٤ (قنور) القنور بتشديد الواو الشديد الضخم الرأس من كل شيء  
وكل قط غليظ قنور وأنشد \* جمال أنقالها قنور \* وأنشد ابن الاعرابي  
أرسل فيها سبطا لم يقنر \* قنور أزد على القنور

والقنور السبي الخلق وقيل الشرس الصعب من كل شيء والقنور العبد عن كراع قال ابن سيده  
والقنور الذي وليس بنبأ وبغير قنور يقال هو الشرس الصعب من كل شيء قال أبو عمرو وقال  
أجد بن يحيى في باب ففعل القنور الطويل والقنور العبد قاله ابن الاعرابي وأنشد أبو المكارم  
أخفت حلال قنور مجدعة \* لمصرع العبد قنور بن قنور  
والقنار والقنارة الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم ليس من كلام العرب وقنور اسم ماء قال  
الاعشى  
بعر الكبري به بورسوفية \* دتنا وعادته على قنور

قال الازهرى ورأيت في البادية ملاحه تدعى قنور بوزن سقود قال وملاحها أجود لمخرايته وفي  
نوادير الاعراب رجل مقنور ومقنور ورجل مكثور ومكثرا إذا كان نكثما سمعا أو معنما عمة جانية  
(قنور) القنور الغلبة والاختدم فوق والقنار من صفات الله عز وجل قال الازهرى والله القاهر  
القنار قهره خاشته بسطاطه وقدرته وسرفهم على ما أراد طوعا وكرها والقنار للبالغه وقال ابن  
الانبار القاهر هو العالب جميع الخلق وقنوره بقه قنار عليه وتقول أخذتهم قنار أي من غير  
رضاهم وأقهر الرجل صار أصحابه منهوذين وأقهر الرجل وجده مقهورا وقال الخليل السعدي  
هم جزاير فان وقومه وهم المعروفون بالخذاع

تمنى حصين أن يسود خذاعه \* فأمسى حصين قد أدل وأقهر

على ما لم يسم فاعله أي وجد كذلك والاصمعي يرويه قد أدل وأقهر أي صار أمره إلى الذل والقهر  
وفي الازهرى أي صار أصحابه أدلا مقهورين وهو من قياس قولهم أخذ الرجل صار أمره إلى  
الجد وحصين اسم الزبيران وجداهم رططهم من تميم وقهر غلب ونخذ قهرا قليلة اللحم والقهرية  
تخص بلقي فيه الرصف فاذا غلى درع عليه الدقيق وسيط به ثم كل قال ابن سيده وجدناه في بعض  
نسخ الاصلاح ليعقوب والقهر موضع يلاذ بن جعدة قال المسيب بن علس  
\* سقى العراق وأنت بالقهر \* ويقال أخذت فلانا قهرا بضم أي اضطرارا وقهر اللحم  
إذا أخذته النار وسال ماؤه وقال

فلما أن قهره خاشوا \* به الله بان مقهورا ضيحا

يقال صَبَّحَتِ النَّارُ وَصَبَّتْهُ وَقَهَرَتْهُ إِذَا غَبِرَتْهُ **(قَهَر)** الْقَهْرُ وَالْقَهْرُ بِشَدِيدِ الرَّاءِ الْجَرِ  
الْأَمْسِ الْأَسْوَدُ الْأَصْبُ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ وَحْدَهُ الْقَهْقَارُ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ  
بِأَخْضَرِ الْقَهْقَرِ يَنْتَضِرُ رَأْسَهُ \* أَمَامَ رِجَالِ الْخَيْلِ وَهِيَ تَقَرُّبُ

قَالَ اللَّيْثُ وَهُوَ الْقَهْقُورُ ابْنُ السَّكْبَتِ الْقَهْقَرُ قَشْرَةُ حِجَاءٍ تَكُونُ عَلَى لُبِّ الْخَلَّةِ وَأَنْشَدَ  
\* أَجْرُ الْقَهْقَرِ وَصَاحُ الْبَلَقِ \* وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ الْقَهْقَرُ وَالْقَهْقَارُ وَهُوَ مَا مَكَتَ بِهِ الشَّيْءُ وَفِي  
عِبَارَةٍ أُخْرَى هُوَ الْجَرُّ الَّذِي يُسَمَّى بِهِ الشَّيْءُ قَالَ وَالْقَهْرُ أَكْثَرُ مِنْهُ قَالَ الْكَلِمَاتُ  
وَكَانَ خَلْفُ حِجَاكِهَامَ رَأْسِهَا \* وَأَمَامُ مُجْمَعِ أَخْدَعِيهَا الْقَهْقَرُ

وَعَرَابُ قَهْقَرٍ شَدِيدُ السَّوَادِ وَخَطْمَةُ قَهْقَرَةٍ قَدْ اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ وَجَعَهَا إِذَا قَهْقَرُ وَالْقَهْقَرَةُ  
الصُّخْرَةُ الْفَضْحَةُ وَجَعَهَا إِذَا قَهْقَرُ وَالْقَهْقَرِيُّ الرَّجُلُ الْخَلْفُ فَذَا قَلَّتْ رَجَعَتْ الْقَهْقَرِيُّ  
فَكَانَ ذَلِكَ قَلَّتْ رَجَعَتْ الرَّجُلُ الَّذِي يَعْرِفُ بِهِ ذَا الْأَسْمِ لَانَ الْقَهْقَرِيُّ ضَرْبٌ مِنَ الرَّجُلِ وَالْقَهْقَرُ  
الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ فَعَلَّ ذَلِكَ وَقَهْقَرُ تَرَجَّعَ عَلَى تَنَاهٍ وَيُقَالُ رَجَعَ فَلَانَ الْقَهْقَرِيُّ وَالرَّجُلُ  
يُقَهْقَرُ فِي مَشْيِهِ إِذَا تَرَجَّعَ عَلَى نَفْسِهِ قَهْقَرَةً وَالْقَهْقَرِيُّ مَصْدَرُ قَهْقَرًا ذَرْجَعًا عَلَى عَقْبِهِ  
الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَبْيَارِ إِذَا تَنَبَّهَتْ الْقَهْقَرِيُّ وَالْخَوَزَنِيُّ تَنَبَّهَ بِأَدْقَاتِ الْيَمِّ فَذَلَّتِ الْقَهْقَرَانِ  
وَالْخَوَزَنَانِ اسْتَقَالَ الْإِلَّاهُ مَعَ الْفِائِثَيْنِ وَيَا الْمُنْتَبِهَةَ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي أَمْسِكُ بِحُجْرَتِكُمْ هَلْ عَنِ النَّارِ وَتَقْلَحُونَ  
فِيهَا تَقْلَحُ النَّارُ وَتَرْدُونَ عَلَى الْحَوْشِ وَيَنْدُحُ بِكُمْ ذَاتُ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَمْنِي فَيَقَالُ لَهُمْ  
كَفَوَيْتُمْ بَعْدَ ذَلِكَ الْقَهْقَرِيُّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ الْإِرْتِدَادُ عَمَّا كُنُوا عَلَيْهِ وَتَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
ذَكَرَ الْقَهْقَرِيُّ وَهُوَ الْمُنَى إِلَى خَلْفٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعْدَوْجَهُ إِلَى جِهَةِ مَشْيِهِ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ بَابِ الْقَهْرِ  
ثَمَرُ الْقَهْقَرِ بِالتَّخْفِيفِ الطَّعَامُ الْكَثِيرُ الَّذِي فِي الْأَوْعِيَةِ مَنُضُودًا وَأَنْشَدَ

\* جَاءَ ابْنُ أَدَمَ يُبَايِعُ الْقَهْقَرَا \* قَالَ ثَمَرُ الطَّعَامِ الْكَثِيرُ الَّذِي فِي الْعَبِيَّةِ وَالْقَهْقَرَانِ دَوْبَةٌ  
النَّضْرُ الْقَهْقَرُ الْعَلَّابُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُنْ قَالَ وَأَخْبَسَهُ الْقَرْهَبُ **(قور)** فَأَرَادَ الرَّجُلُ يَقُورُ مَنَى  
عَلَى أَطْرَافِ قَدَمَيْهِ لِيُنْفِخَ مَشْيَهُ قَالَ

زَحَفْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ مُزْمِعًا \* عَلَى صَرْمِهَا وَأَنْبَتَ بِاللَّيْلِ قَائِمًا  
وَقَارَ الْقَانُصُ الصِّدْقُ يَقُورُهُ قُورًا خَلَّتْهُ وَالْقَارَةُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ وَقَالَ الْعَبَّاسِيُّ هُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ  
الْمُنْتَضِعُ عَنِ الْجِبَالِ وَالْقَارَةُ الصُّخْرَةُ السَّوْدَاءُ وَقِيلَ هِيَ الصُّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْجَبِيلِ

قوله القهقر قشرة الخ بضم  
القاف وسكون الهاء وهو  
الصمغ أيضا وقوله القهقر  
والقهقر وهو ما مكث به الشيء وفي  
كجقر وعلا بط ك ما في  
القاموس اه مصححه

وقيل هي الجبيل الصغير الاسود المنقر دُشِبَهُ الْأَكْمَةُ وفي الحديث صَعَدَ قَارَةُ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ أَرَادَ  
جَبَلًا صَغِيرًا فَوْقَ الْجَبَلِ كَمَا يُقَالُ صَعَدَ قَنَةَ الْجَبَلِ أَيْ أَعْلَاهُ ابْنُ شَيْمِيلِ الْقَارَةُ جَبِيلٌ مُسْتَدَقٌ مُلْكُومٌ  
طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يَقُودُ فِي الْأَرْضِ كَأَنَّهُ جُنُودٌ وَهُوَ عَظِيمٌ مُسْتَدِيرٌ وَالْقَارَةُ الْأَكْمَةُ قَالَ مَنْظُورٌ  
ابْنُ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيُّ

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقَوْرِ \* قَدْ دَرَسْتَ غَيْرَ مَا دَمَكُفُورٌ  
مُكْتَتَبُ اللَّسُونِ مَرْوَحٌ مَخْطُورٌ \* أَرْمَانَ عَيْنَاءُ سُرُورٍ الْمُسْرُورُ

قوله بأعلى ذي القور أي بأعلى المكان الذي بالقور وقوله قد درست غير ما دمكفور أي  
درست معالم الدار الارماد امكفور او هو الذي سقت عليه الريح الشرب فغطاه وكفره وقوله  
مكتتب النون يريد أنه يضرب إلى السواد كما يكون وجه الكتيب ومروح أصابته الريح ومخطور  
أصابه المطر وعينا مبتدأ وسرور المشرور خبره والجملة في موضع خفض باضافة أرمان إليها والمعنى  
هل تعرف الدار في الزمان الذي كانت فيه عينا سرور من رآها وأحبها والقارة الحرة وهي أرض  
ذات حجارة سود والجمع قارات وقار وقور وقيران وفي الحديث فله مثل قور حشمتي وفي قصيد  
كعب \* وقد تلتع بالقور العسا قبل \* وفي حديث أم زرع على رأس قور وعث قال الليث  
القور جمع القارة والقيران جمع القارة وهي الاضامر من الجبال والاعاظم من الاسكاف وهي متفرقة  
خشنة كثيرة الحجارة ودار قوراء واسعة الجوف والقار القطيع الضخم من الابل والقار  
أيضا اسم للابل قال الأعشى العجلى

مَا نَرَى بِأَمْلِكًا غَارًا \* أَكْثَرُ مِنْهُ قَرَّةٌ وَقَارًا \* وَفَارِسًا يَسْتَلِبُ الْهَجَارًا

القرّة والقار الغنم والهجار طوف الملك البغمة حجير قال ابن سيده وهذا كله بالواو لان انقلاب  
الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وقار الشئ قور أو قوره قطع من وسطه خرقا  
مستديرا وقور الجبب فعل به مثل ذلك الجوهرى قوره واقتوره واقتاره كله بمعنى قطعه وفي  
حديث الاستسقاء فتقور السحاب أي تقطع وتترق فراقا مستديرة ومنه قوارة القميص  
والجبب والبطيخ وفي حديث معاوية في فنانة أعز دهرن غبري حبلن في مثل قوارة حافر البعير أي  
ما استدرك من باطن حافره بمعنى صغر الحبل وضيقه وصفه باللؤم والنفرة واستعار للبعير حافر الجحازا  
وانما يقال له خف والقوارة ما قور من الثوب وغيره وخص الجحاني به قوارة الاديم وفي أمثال  
العرب قورى والطفي انما يقوله الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أنبي أحسن

التدب قال هذا المثل رجل كان لاهراً ته خذ فطاب اليها أن تتخذ له شراكين من شرج است زوجها قال فتقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ماسأ لها فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل اليه الا بفساد ابن لها فعصمت مدت فعصبت على مباله عقيبته فأخذتها فغسرها عليه البول فاستغاث بالبكاء فسأها أبوهم بكاء فقالت أخذه الأسر وقد نعت له دواؤه فقالت وما هو فقالت طريده نقتله من شرج است فاستعظم ذلك والصبي يتضور فلما رأى ذلك جمع لها به وقال لها قوري والطفي فقطعت منه طريده ترضية لخديها ولم تنظر سداً بدعائها وأطلقت عن الصبي وسلمت الطريده الى خديها يقال ذلك عند الاهم بالاشتباق من العريراء وعند المزرعة في سوء التدبير وطالب ما لا يوصل اليه وقار المرأة ختنها وهو من ذلك قال جرير

تتلق عن أنف الفرزدق عارداً \* له قصائد لم يجد من يقورها

والنارة الذبيبة والقارة قوم رماة من العرب وفي المثل قد أنصف القارة من رامها وقارة قبيلة وهم عذول والذبيش ابنا الهون بن خزيمه من كنانة هم قارة لاجتماعهم والذبيش فهم لما أراد ابن السداح أن يقر قهم في بني كنانة قال شاعرهم

دعونا قارة لا نندرونا \* فتجفل مثل اجفان البليهم

وهم رماة وفي حديث الهجرة حتى اذا بلغ برك العمام لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة وفي التدب وغيره كانوا رماة الحذق في الجاهلية وهم اليوم في الين ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قاري وزعموا ان رجلين التقيا أحدهما قاري والآخر أسدي فقال القاري ان شئت صارعتك وان شئت سابقتك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القاري قد أنصفتني وأنشد

قد أنصف القارة من رامها \* انا اذا ما فئمة تلقاها \* تردأولاها على آخرها

ثم انتزع له مهمافسك فؤاده وقيل القارة في هذا المثل الذبيبة وذكر ابن بري قال قال بعض أهل اللغة انما قيل أنصف القارة من رامها لحرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناة بن كنانة قال وكانت القارة مع قريش فلما التقى الفريقان راماهم الاقرون حين رميتهم القارة فقيل قد أنصفكم هؤلاء الذين ساوكم في العمل الذي هو صناعتكم وأراد السداح أن يفرق القارة في قبائل كنانة فابوا وقيل في مثل لا يقطن الدب الجارة ابن الاعرابي القارة الأسوار من الرماة الحاذق من قاري يقور ويقال قرت خف البعير قورا واقتمرته اذا قورته وقوت البطيخة قورتها والقوارة مشتقة من قوارة الاديم والقراطس وهو ما قورت من وسطه ورميت ماحواله كقوارة الجيب

قوله وقيل في مثل الخ هذا المثل مرتبط بقوله سابقا وقيل القارة في هذا المثل الذبيبة فحقه أن يذكر عقبه والله أعلم فتمامل اه

اذا قُورَتْهُ وَقُورَتْهُ وَالْقَوَارِءُ أَيضاً اسْمٌ لِمَا قَطَعَتْ مِنْ جَوَانِبِ الشَّيْءِ الْمُقُورِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعَتْ مِنْ وَسْطِهِ  
خَرَفَ اسْتَدِيرَ فَقُورَتْهُ وَالْأَقُورُ أَرْتَشَجُ الْجِلْدِ وَانْحِنَاءُ الصُّلْبِ هُزْ الْأَوْكِبُ وَأَقُورُ الْجِلْدُ أَقُورَارُ  
تَشَجَّ كَمَا قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَبَّاحِ

وَأَنْعَاجُ عُودِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ \* بَعْدَ أَقُورَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشَنُّ  
يَقَالُ نَجْتُهُ فَإِنْعَاجُ أَيْ عَطْفَتُهُ فَإِنْعَطَفَ وَالشَّطِيفُ مِنَ الشَّجَرِ الَّذِي لَمْ يَجِدْ ذَرْيَةً فَصَلَبَ فِيهِ مِدْوَةٌ  
وَالْتَشَنُّ هُوَ الْإِخْلَاقُ وَمِنْهُ الشَّيْنَةُ الْقَرْيَةُ الْبَالِيَّةُ وَنَاقَةُ مَقُورَةٍ وَقَدْ أَقُورُ جِلْدُهَا وَانْحَنَتْ وَهَرَلَتْ  
وَفِي حَدِيثٍ الصَّدَقَةُ وَالْمَقُورَةُ الْأَلْبَاطُ الْأَقُورَارُ الْأَسْتِرْخَافُ فِي الْجُلُودِ وَالْأَلْبَاطُ جَمْعُ لَبِطٍ وَهُوَ قَشَرُ  
الْعُودِ سَهْمٌ بِالْجِلْدِ لَا تَزَاقُهُ بِالْعَجْمِ أَرَادَ غَيْرَ مَسْتَرَحِمَةٍ الْجُلُودُ لَهْزُهَا وَفِي حَدِيثٍ أَبِي سَعِيدٍ بِالْجِلْدِ  
الْبَعِيرُ الْمُقُورُ وَأَقُورَتْ حَدِيثُ الْقَوْمِ إِذَا انْحَنَتْ عَنْهُ وَتَقُورُ اللَّيْلُ إِذَا تَهَوَّرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
\* حَتَّى تَرَى أَشْجَارَهُ تَقُورُ \* أَيْ تَذْهَبُ وَتَذْبُرُ وَانْفَارَتْ الرُّكْبَةُ انْفِقَارًا إِذَا تَهَدَّمَتْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَهُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِكَ قُرْنُهُ فَإِنْ تَنَارَ قَالَ الْهَذَلُ

جَادَوْعَتْ مُرْنُهُ الرِّيحُ وَانْشَقَّ قَارِبُهُ الْعَرَضُ وَلَمْ يَشْعَلِ  
أَرَادَ كَانَ عَرَضَ السَّحَابِ انْفِثَارُ نَجْمٍ وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ لِكَثْرَةِ انْسِبَابِ الْمَاءِ وَأَصْلُهُ مِنْ قُرْتُ عَيْنُهُ إِذَا  
قَلَعْتَهَا وَالْقَوَارِءُ الْعَوْرُ وَقَدْ تَرْتَفَلَّانَا إِذَا فُتِقَتْ غِيَمُهُ وَتَقُورَتِ الْحَيَةُ إِذَا تَنَنَّتْ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ  
حَيَّةً . تَنْشُرِي إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلُمَاءُ دَاجِنَةٌ \* تَقُورُ السَّيْلُ لَاقَى الْحَيْدِ قَاطِلُهَا  
وَإِنْفَارَتْ الْبُسْتُرَانُ مَدَمَتْ وَيَوْمَ ذِي قَارِ يَوْمَ أَبِي شَيْبَانَ وَكَانَ أَبُو رِيٍّ أَغْرَاهُمْ جَيْشًا فَظَنَرْتُ بَنُو  
شَيْبَانَ وَهُوَ أَوَّلُ يَوْمٍ اتَّصَرَّتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجْمِ وَفُلَانُ بْنُ عَبْدِ الْقَارِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقَارَةِ  
وَعَبْدُ مَنُونٍ وَلَا يَصَافُ وَالْأَقُورُ الْأَضْمَرُ وَالْتَغْيَرُ وَهُوَ أَيْضًا السَّمْنُ ضِدُّ قَالَ  
قُرْنٌ مَقُورًا كَانَ وَضِيئُهُ \* يَنْبَغِي إِذَا مَارَمَهُ الْعَقْرُ أَجْمًا

وَالْقَوَارِءُ الْجَبَلُ الْحَدِيثُ مِنَ الْقَطَنِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مِنَ الْقَطَنِ مَا زَرَعَ مِنْ  
عَامِهِ وَاقْبِتْ مِنْهُ الْأَقُورِينَ وَالْأَحْمَرِينَ وَالْبُرْجِيَّاتِ وَالْأَقُورِيَّاتِ وَهِيَ الدَّوَاهِي الْعِظَامُ قَالَ نَهْرَبْنِ  
نَوْسَةً وَكَأَقْبَلُ مَلَأَ بَنِي سَلِيمٍ \* نَسُوهُمْ الدَّوَاهِي الْأَقُورِيَّاتِ  
وَالْقَوَارِءُ التُّرَابُ الْجَمْعُ وَقُورَانُ مَوْضِعٌ اللَّيْلِ الْقَارِيَّةُ طَائِرٌ مِنَ السُّودَانِيَّاتِ أَكْثَرُ مَا تَأْكُلُ الْعُيُوبُ  
وَالزَّبَابُ وَجَمْعُهَا قَوَارِي سَمِيَتْ قَارِيَةً لِسَوَادِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا عِلَاطٌ لَوْ كَانَ كَمَا قَالَ سَمِيَتْ  
قَارِيَةً لِسَوَادِهَا تَشْبِيهاً بِالْقَارِ لِقَبْلِ قَارِيَةٍ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ كَمَا قَالُوا عَارِيَةً مِنْ عَارٍ يُعِيرُ وَهِيَ عِنْدَ الْعَرَبِ

قوله والقوار السراب الخ  
كذا بالأصل بهذا الضبط  
اه محججه

قَارِيَةٌ بِخَنَيفِ الْبَاءِ وَرَوَى عَنِ الْكِسَايِ الْقَارِيَّةَ طَيْرٌ خَضِرٌ وَهِيَ الَّتِي تُدْعَى الْقَوَارِيرَ قَالَ  
وَالْقَرَى أُولُ طَيْرٍ قُطُوعًا خَضِرٌ سَوْدُ الْمَنَاقِيرِ طَوْلُهَا أَضْحَمُّ مِنَ الْخَطَافِ وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ  
الْقَارِيَّةَ طَيْرًا خَضِرًا وَلَيْسَ بِالطَّائِرِ الَّذِي نَعْرِفُ نَحْنُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِيَّةُ طَائِرٌ مُشْبُوهٌ عِنْدَ  
الْعَرَبِ وَهُوَ الشَّقِرَاقُ وَأَقْوَرَّتِ الْأَرْضُ أَقْوَرَارًا إِذَا ذَهَبَ نَبَاتُهَا وَجَاءَتِ الْأَبْلُ مُقَوَّرَةً أَيْ شَاسِقَةً  
وَأَنْشَدَ \* نَمَقْلَنَ قَنَلًا مُقَوَّرًا \* قَقْلَنَ أَيْ سَمَرْنَ وَيَسْنَنَ قَالَ أَبُو جَرَّةٍ بَصْفَ نَاقَةٍ قَدْ سَمَرَتْ  
كَأَنَّهَا أَقْوَرَتْ فِي أَنْسَاعِهَا هَهُنَ \* مَرْمَعٌ بِسَوَادِ اللَّيْلِ مَكْعُولُ

وَالْمُقَوَّرُ بِضَامٍ مِنَ الْخَيْلِ الضَّامِرُ قَالَ بَشَرُ

يُضَمُّ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَمْدٌ \* أَقْبُ مُقْتَصَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

(قير) الْقَيْرُ وَالتَّارُ لَعْنَتَانِ وَهُوَ مُعْدِيذٌ أَبْدَنُ خُرْجٍ مِنْهُ الْقَارُ وَهُوَ شَيْءٌ أَسْوَدُ نَظَلِي بِهِ الْأَبْلُ  
وَالسَّيْنُ يَنْجَعُ الْمَاءُ أَنْ يَدْخُلَ وَمِنْهُ شَرِبْتُ خَشْيَ بِهِ الْخَلَاخِيلَ وَالْأَسْوَرَةُ وَقَيْرَتُ السَّفِينَةَ طَلَيْتُهَا  
بِالْقَارِ وَقِيلَ هُوَ الزَّفْتُ وَقَدْ قِيرَ الْحَبُّ وَالزَّقُّ وَصَاحِبُهُ قَيَارُودُ كَرِهَ الْجَوْهَرِيُّ فِي قُورٍ وَالتَّارُ نَجَرٌ  
مُرْ قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

يُسَوِّمُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْنَةٍ \* وَمَا فِيهَا تَهْمٌ سَلَعٌ وَقَارُ

وَحَكَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا أَقْيَرُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ أَمْرٌ وَرَجُلٌ قَيُّورٌ حَامِلُ النَّسَبِ وَقَيَارُاسُ  
رَجُلٌ وَهُوَ أَيْضًا اسْمُ فَرَسٍ قَالَ ضَابِيُّ الْبَرْجِيِّ

فَنَ بَنَتْ أُمِّي بِالْمَدِينَةِ رَحْلَهُ \* فَانِي وَقَيَارًا بِهَا لَعْرِبُ

وَمَا عَاجَلَاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الْقَتْلِ \* نَجَابًا وَلَا عَيْنَ رَيْثِمٍ نَحْبُ

وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تَضَعُ بَرْكَ ضَبِيرَةٍ \* وَلِلْقَلْبِ مِنْ تَحْشَاتِهِمْ نَوَاجِبُ

وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُؤْتِ طَنْ نَفْسَهُ \* عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ

وَفِي الشَّنِّ تَقَرُّ بِطُوفِ الْحَزْمِ قُوَّةٌ \* وَيُحْطَى فِي الْحَدَثِ النَّعْيُ وَيُصِيبُ

قَوْلُهُ وَمَا عَاجَلَاتُ الطَّيْرِ يَرِيدُ الَّتِي تَقْدَمُ لِلطَّيْرِ إِنْ قَيْرَ جَرَّ بِهَا الْإِنْسَانُ إِذَا خَرَجَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَلَيْهِ  
وَاتَّقَرَّهَا فَقَدْ رَأَتْ وَالْأَوَّلُ عَنْهُمْ مَجُودٌ وَالثَّانِي مَذْمُومٌ يَقُولُ لَيْسَ التَّحْجُجُ أَنَّ تَعْمَلَ الطَّيْرُ وَلَيْسَ  
الْخَيْبَةُ فِي إِطْلَاقِهَا التَّهْذِيبُ سَمَى الْفَرَسَ قَيَارًا السَّوَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَيَارَقِيلُ اسْمُ جَلِّ ضَابِي بْنِ  
الْحَرثِ الْبَرْجِيِّ وَأَنْشَدَ \* فَانِي وَقَيَارًا بِهَا لَعْرِبُ \* قَالَ فَيَرْفَعُ قَيَارًا عَلَى الْمَوْضِعِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
قَيَارَقِيلُ هُوَ اسْمُ لَحْلَةٍ وَقِيلَ هُوَ اسْمُ لَفْرَسٍ يَقُولُ مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ يَتَنَزَّلُ وَمَنْزِلُهُ فَلَسْتُ مِنْهُ أَوْلَا لِي بِهَا

منزل وكان عثمان رضى الله عنه حبه لقرية افتراها وذلك انه استعار كلبا من بعض بني نهم  
يقال له قرحان فطال مكثه عنده وطلبوه فامتنع عليهم فعرضوا له واخذوه منه فغضب فرمى امهم  
بالكلب وله في ذلك شعر معروف فاعتهله عثمان في حبه الى ان مات عثمان رضى الله عنه وكان  
هم يقتل عثمان لما امر به بسبه واهذا يقول

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَذَبْتُ وَابْتَنَيْ \* تَرَكْتُ عَلَى عُمَانَ تَبِيكِي حِلَالَهُ

وفي حديث مجاهد بعد الشيطان بقبر وانه الى السوق فلا يزال يترأى العرش عما يعلم الله ما لا يعلم  
قال ابن الاثير القبر وان معظم العسكر والقافلة من الجماعة وقيل انه معرب كآوان وهو  
بالفارسية القافلة وأراد بالقبر وان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله ما لا يعلم يعنى أنه يحمل  
الناس على أن يقولوا يعلم الله كذا الاشياء يعلم الله خلافا فينسبون الى الله علم ما يعلم خلقه  
ويعلم الله من ألفاظ التسم

(فصل الكاف) (كبر) الكبير في صفة الله تعالى العظيم الخليل والمتكبر الذي تكبر عن ظلم  
عباده والكبرياء عظمة الله جاءت على فعليه قال ابن الاثير في أسماء الله تعالى المتكبر والكبير أى  
العظيم ذو الكبرياء وقيل المقعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاه خلقه والتأفيه للتفرد  
والتخصيص لانه التهاطى والتكف والكبرياء العظمة والملأ وقيل هى عبارة عن كمال الذات  
وكمال الوجود ولا يوصف بها الا الله تعالى وقد تكررت ذكرها في الحديث وهم من الكبر بالكسر  
وهو العظمة ويقال كبر بالضم يكبر أى عظم فهو كبير ابن سيده الكبر نقض الصغر كبر كبرا  
وكبرافه وكبر وكبار بالكسر بالفتح اذا فرط والابنى بالهاء والجمع كبار وكبارون واستعمل أبو  
حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمر ويقال علاه الملك كبر والاسم الكبر بالفتح وكبر بالضم يكبر  
أى عظم وقال مجاهد في قوله تعالى قال كبيرهم لم تعلموا ان أباكم أى أعلمهم لانه كان رئيسهم  
وأما كبرهم في السين فرويل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم وهذا  
وقوله تعالى انه لكبيركم الذى علمكم السر أى علمكم ورئيسكم والصبي بالحجاز اذا جاء من عنبد  
معلمه قال جنت من عند كبيرى واستكبر الشئ رآه كبيرا وعظم عنده عن ابن جنى والمكبروراء  
الكأرو ويقال سادوك كبرا عن كبراى كبيراً عن كبر وورثوا الجدة كبرا عن كبراوا كبرا كبرا  
وفي حديث الاقرع والابرص ورثته كبرا عن كبراى ورثته عن أبائى وأجدادى كبيراً عن كبير

في العز والشرف التهذيب ويقال ورثوا المجد كابر عن كبر أي عظيمًا وكبيرًا عن كبير أو كُتِبَتْ  
الشيء أي استعظمته الليث الملوكة الأَكْبَرُ ولا تجوز النكرة فلا تقول ملوكُ أَكْبَرُ  
ولا رجالُ أَكْبَرُ لأنه ليس بنعت انما هو تعجب وكَبَرًا لا مَرَّ جعله كَبِيرًا واستكبره رآه كبيرًا أو ما قوله  
تعالى فلما رآيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ فَاكْتَرَّ المفسرين يقولون أعْظَمْتَهُ وروى عن مجاهد أنه قال أَكْبَرُهُ  
حُضْنٌ وليس ذلك بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم

نَأَى النِّسَاءُ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا \* نَأَى النِّسَاءُ إِذَا كُتِبْنَ لِجَارِ

قال أبو منصور وان صحت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الحيض فلها مخرج حَسَنٌ وذلك أن المرأة أَوَّلُ  
ما تحيض فتخرج من حَدِّ الصِّغَرِ إلى حَدِّ الْكِبَرِ فتبيل لها أَكْبَرَتْ أي حاضت فدخلت في حَدِّ  
الْكِبَرِ المَوْجِبِ عليها الأَمْرَ والنَّهْيَ وروى عن أبي الهيثم أنه قال سألت رجلاً من طَيِّبِي فقلت  
يا أخاطبي أَلَا زَوْجَةٌ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ وَقَدْ وَعَدْتُ فِي ابْنَةٍ عَلِي قُلْتُ وَمَا بِهَا قَالَ قَدْ كُتِبَتْ  
أَوْ كُتِبَتْ قُلْتُ مَا أَكُتِبَتْ قَالَ حَاضَتْ قَالَ أَبُو منصور فافغمة الطائي تصحح أن اكْتَابَ المرأة  
أَوَّلَ حَيْضِهَا لِأَن هَاءَ الْكِتَابَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَكْبَرْتَهُ نَتْنِي هَذَا الْمَعْنَى فَالصَّحِيحُ أَنَّهُنَّ لَمَّا رَأَيْنَ يَسُفَ  
رَاعَهُنَّ بِجَالِهِ فَأَعْظَمْتَهُ وروى الأزهرى بسندهم عن ابن عباس في قوله تعالى فلما رآيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ  
قَالَ حُضْنٌ قَالَ أَبُو منصور فإن صحت الرواية عن ابن عباس سلمناه وجعلنا الهاء في قوله أَكْبَرْتَهُ  
هَاءَ وَقَنَةَ لَا هَاءَ الْكِتَابَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَارَادَ وَاسْتِكْبَارًا لِكُنْفَارِ أَنْ لَا يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ  
كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَهَذَا هُوَ الْكِبَرُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مِنْ  
كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَعْنِي بِهِ الشَّرْكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لِأَن يَسْتَكْبِرُ الْإِنْسَانُ  
عَلَى مَخْلُوقٍ مِثْلِهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِرَبِّهِ وَالْإِسْتِكْبَارُ الْإِمْتِنَاعُ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ مُعَانِدَةً وَتَكْبَرُ ابْنُ بَرَزِجٍ  
يَقَالُ هَذِهِ الْخَارِبَةُ مِنْ كُتِبَتْ بَنَاتُ فُلَانٍ وَمِنْ صُغَرَى بَنَاتِهِ يَرِيدُونَ مِنْ صِغَارِ بَنَاتِهِ وَيَقُولُونَ مِنْ  
وَسَطِي بَنَاتِ فُلَانٍ يَرِيدُونَ مِنْ أَوْسَاطِ بَنَاتِ فُلَانٍ فَأَمَّا قَوْلُهُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ فَإِنَّ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهُ جَعْنِي  
كَبِيرٌ وَجَعْلُهُ سِيدُوهُ عَلَى الْخَذْفِ أَيُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَمَا تَقُولُ أَنْتَ أَفْضَلُ تُرِيدُ مِنْ غَيْرِكَ وَكَبَرُ  
قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَالتَّكْبِيرُ التَّعْظِيمُ وَفِي حَدِيثِ الْأَذَانِ اللَّهُ أَكْبَرُ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا قَوْلُ الْمُصَلِّي اللَّهُ  
أَكْبَرُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ فَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ مَعْنَاهُ اللَّهُ كَبِيرٌ فَوْضِعَ أَفْعَلَ مَوْضِعَ فَعِيلٍ  
كَتَوَلَّهُ تَعَالَى وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ أَيُ هَوَيْتُ عَلَيْهِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ



\* لَعَزُوزٌ مَا ذُرِيٌّ وَانِي لَأَوْجَلُ \* معناه اني وجل والقول الاخر ان فيه ضمير المعنى الله  
أَكْبَرُ كَبِيرًا وَكَذَلِكَ اللَّهُ الْأَعَزُّ أَيُّ أَعَزُّ عَزَّيْنِ قَالَ الشَّرِيفُ

ان الذي سمى السماء بَنِي لَنَا \* يَتَأَدَّعَاءُ عَزُّوْ طَوَّلُ

أي عزيزة طويلة وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم في حذف لوضوح معناه وأكبر خبر  
والاخبار لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدّر له ذلك  
وأول لأن فعل فعل ليلزمه الالف واللام أو الاضافة كالأكبر وأكبر القوم والراء أي أكبر في  
الاذان والصلاة ساكنة لا تضم للوقف فاذا وصل بكلام ضم وفي الحديث كان اذا افتتح الصلاة  
قال الله أكبر كبيرا كبيرا منصوب بانما رفع له كأنه قال أكبر كبيرا وقيل هو منصوب على القطع  
من اسم الله وروى الأزهرى عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم  
يصل قال فكبر وقال الله أكبر كبيرا اثلاث مرات ثم ذكر الحديث بطوله قال أبو منصور نصب  
كبير الاناء فامه مقام المصدر لان معنى قوله الله أكبر كبيرا كبر الله كبريا بمعنى تكبير ايدل على ذلك  
ما روى عن الحسن أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى صلاته من الليل قال لا اله الا الله  
الله أكبر كبيرا اثلاث مرات فقوله كبر الله كبريا بمعنى تكبير ايدل على ذلك  
وقوله الحمد لله كثيرا أي أحمده حمدا كثيرا والكبير في السن وكبير الرجل والدابة يكبر كبيرا  
ومكبر أبكسر الباء فهو كبير طعن في السن وقد علمته كبيرة ومكبرة ومكبر وعلاه الكبير  
اذا أسن والكبير مصدر الكبير في السن من الناس والدواب ويقال للسيف والنصل العتيق الذي  
قدم علمته كبيرة ومنه قوله

سَلَامٌ يَنْتَبِئُ اللَّائِي عِلْمُهَا \* يَنْتَبِئُ كَبْرَةً بَعْدَ الْمُرُونِ

ابن سيده و يشال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فافسد علمته كبيرة وحكى ابن الاعرابي  
ما كبرتني الابسة أي ما زاد عني لذلك الكسائي هو عَجْزَةٌ وَلِدَ أَبُو يَهُ أَخْرَهُمْ وَكَذَلِكَ كَبْرَةٌ وَلَدَ  
أَبُو يَهُ أَيُّ أَكْبَرَهُمْ وفي الصحاح كَبْرَةٌ وَلَدَ أَبُو يَهُ إِذَا كَانَ آخِرَهُمْ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُنْكَرُ  
وَالْمُؤَنَّثُ فِي ذَلِكَ سِوَا مَا كَانَ أَقْدَمَهُمْ فِي النِّسْبِ قِيلَ هُوَ أَكْبَرُ قَوْمِهِ وَكَبْرَةٌ قَوْمِهِ بوزن إفعلة  
والمرأة في ذلك كالرجل قال أبو منصور معني قول الكسائي وكذلك كَبْرَةٌ وَلَدَ أَبُو يَهُ لَيْسَ بِمَعْنَاهُ  
انه مثل عَجْزَةٍ أَيُّ أَنَّهُ آخِرُهُمْ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ أَفْظُهُ كَأَفْظِهِ وَانَّهُ لَلْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثُ سِوَا وَكَبْرَةٌ ضِدُّ

قوله ما كبرتني الابسة  
نصر كافي القاموس ٥١  
معجزة

عَجْزَةٌ لَانِ كِبَرَةٍ بِعَنَى الْاَكْبَرِ كَالصَّغَرَةِ بِعَنَى الْاَصْغَرِ فَاقْتَضَتْ وَرَوَى الْاَبَادِيُّ عَنْ شَمْرِ قَالَ هَذَا كِبَرَةٌ وَلَدَ  
 اَبُو يَهْلُكَ وَرَوَى الْاَنبِيُّ وَهُوَ اَخْرَجَ وَلَدَ الرَّجُلِ ثُمَّ قَالَ كِبَرَةٌ وَلَدًا بِهَ بِعَنَى عَجْزَةٍ وَفِي الْمُؤَلَّفِ لِلْكِسَافِيِّ  
 فَلَانِ عَجْزَةٌ وَلَدًا بِهَ اَخْرَجَهُمْ وَكَذَلِكَ كِبَرَةٌ وَلَدًا بِهَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ ذَهَبَ شَمْرٌ اِلَى اَنْ كِبَرَةٌ مَعْنَاهُ عَجْزَةٌ  
 وَاَعْلَجَ لَهُ الْكِسَافِيُّ مِثْلَهُ فِي اللَّفْظِ لَا فِي الْمَعْنَى اَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ عَجْزَةٌ وَلَدًا بِهَ وَكِبَرَةٌ هُمْ اَيُّ  
 اَكْبَرِهِمْ وَفَلَانِ كِبَرَةُ الْقَوْمِ وَصِدَّةُ الْقَوْمِ اِذَا كَانَ اَصْغَرُهُمْ وَاَكْبَرُهُمْ الصَّحاحُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ كِبَرُ  
 قَوْمِهِ بِالضَّمِّ اَيُّ هُوَ اَقْدَمُهُمْ فِي النَّسَبِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ وَهُوَ ثَبُوتُ الرَّجُلِ وَبِتَرْكِ ابْنِ  
 وَابْنِ ابْنِ فَالْوَلَاءُ لِلْاَبْنِ دُونَ ابْنِ الْاَبْنِ وَقَالَ ابْنُ الْاَنبَرِيِّ فِي قَوْلِهِ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ اَيُّ كِبَرٌ ذَرِيَّةُ الرَّجُلِ  
 مِثْلُ اَنْ يَمُوتَ عَنْ ابْنَيْنِ فَيَرْتَابُ الْوَلَاءُ ثُمَّ يَمُوتُ أَحَدُ الْابْنَيْنِ عَنْ اَوْلَادِ الْاُخْرَى فَيُتَوَصَّلُ بِهَ مَا مِنْ  
 الْوَلَاءِ وَاَعْلَجَ يَكُونُ لَهْمُ هُمُ وَهُوَ الْاَبْنُ الْاَخَرُ يَقَالُ فَلَانِ كِبَرُ قَوْمِهِ بِالضَّمِّ اِذَا كَانَ اَقْدَمَهُمْ فِي  
 النَّسَبِ وَهُوَ اَنْ يَنْسَبَ اِلَى جَدِّهِ لَا كِبَرٌ بِاَبَاءٍ اَقْلَ عَدَدًا مِنْ بَاقِي عَشِيرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ  
 اَنَّهُ كَانَ كِبَرُ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْقَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اَقْرَبَ مِنْهُ اِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْقِسَامَةِ لِلْكَبِيرِ  
 الْكِبَرُ اَيُّ لِسْبَدَا الْاَكْبَرُ بِالْكَلَامِ اَوْ تَمَّ وَالْاَكْبَرُ ارشَادًا اِلَى الْاَدَبِ فِي تَقْدِيمِ الْأَسْبَدِ وَيُرْوَى  
 كِبَرُ الْكَبِيرِ اَيُّ قَدِيمِ الْاَكْبَرِ وَفِي الْحَدِيثِ اَنْ رَجُلًا مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَاَرِثٌ فَقَالَ ادْفَعُوا مَالَهُ اِلَى الْاَكْبَرِ  
 خُرَاعَةً اَيُّ كَبِيرِهِمْ وَهُوَ اَقْرَبُهُمْ اِلَى الْجَدِّ الْاَعْلَى وَفِي حَدِيثِ الدَّفْنِ وَجَعَلَ الْاَكْبَرُ مِمَّا يَلِي الْقَبْلَةَ  
 اَيُّ الْاَفْضَلِ فَانْزِلُوا اِلَى الْاَسْفَلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَهَدَمَهُ الْكَبِيرُ فَلَمَّا اُبْرَزَ عَنْ رَبْضِهِ دَعَا  
 بِكَبِيرِهِ فَنَظَرُوا اِلَيْهِ اَيُّ عَشَائِجِهِ وَكِبَرَاتِهِ وَالْكَبِيرُ هُجْرٌ جَمَعَ الْاَكْبَرُ كَأَجْرٍ وَجُرُوفٍ لَانِ كِبَرَةُ قَوْمِهِ  
 بِالْكَسْرِ وَالرَّاءِ مُشَدَّدَةٌ اَيُّ كِبَرُ قَوْمِهِ وَبِسْمِ تَوَيُّ فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْنُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكِبَرُ  
 وَلَدِ الرَّجُلِ اَكْبَرُهُمْ مِنَ الذَّكَوْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْوَلَاءُ لِلْكَبِيرِ وَكِبَرَتُهُمْ وَلَمْ كِبَرَتُهُمْ كَكَبَرَتُهُمْ الْاَزْهَرِيُّ  
 وَيُقَالُ فَلَانِ كِبَرُ وَلَدًا بِهَ وَكِبَرَةٌ وَلَدًا بِهَ الرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ كَذَلِكَ قَدِمَهُ اَبُو الْفَيْثِمِ يَخْطُهُ وَكِبَرُ الْقَوْمِ  
 وَلَمْ كِبَرَتُهُمْ اَقْدَمَهُمْ بِالرَّاءِ وَالْمَرْءُ فِي ذَلِكَ كَالرَّجُلِ وَقَالَ كِرَاعٌ اَبُو جَدٍّ فِي الْكَلَامِ عَلَى اَفْعَلٍ  
 اَلْكَبِيرُ وَكِبَرُ الْأَمْرِ كِبَرًا وَكِبَارَةٌ عَظَمٌ وَكُلُّ مَا جَسَمَتْ فَتَكْبَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً  
 أَوْ حَدِيدًا أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ هُنَا كُونُوا اَشْدَمًا يَكُونُ فِي أَنْفُسِكُمْ فَانِي أُمِيتَكُمْ  
 وَأَبْلَيْكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةُ الْاَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ بِعَنَى اِنْ كَانَ تَابِعًا هَذِهِ الْقَبْلَةُ  
 بِعَنَى قَبْلَةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ الْاَقْدَمُ كَبِيرَةُ الْمَعْنَى اَنَّهَُا كَبِيرَةٌ عَلَى غَيْرِ الْخَالِصِينَ فَاَمَّا مَنْ أَخْصَا فَلَيْسَتْ

بكبرية عليه التذيب اذا أردت عظم الشيء قلت كبر يكبر كبراً كالأوقات عظم عظم عظم عظم  
وتقول كبر الأمر يكبر كبراً وكبر الشيء يضام معظمه ابن سيده والكبر معظم الشيء بالكسر وقوله  
تعالى والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال ثعلب يعنى معظم الافن قال الفراء اجتمع القراء  
على كسر الكاف وقرأ هاجمداً الاعرج وحده كبره وهو وجه جيد فى النحولان العرب تقول فلان  
تولى عظم الأمر يريدون أكثره وقال ابن اليزيدى أظنهم لغة قال أبو منصور وقاس الفراء الكبر على  
العظم وكلام العزب على غيره ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم  
تنام عن كبر شأنها فاذا \* قامت رويداً تكاد تنغرف

وورد ذلك فى حديث الافن وهو الذى تولى كبره أى معظمه وقيل الكبر الاسم وهو من الكبيرة  
كالخط من الخطيئة وفى الحديث أيضاً ان حسان كان ممن كبر عليهم ومن أمثالهم كبر سياسة الناس  
فى المال قال والكبر من التكبر أيضاً فاما الكبر بالضم فهو كبر ولد الرجل ابن سيده والكبر  
الاسم الكبير وما وعد الله عليه النار والكبرة كالكبر التأنيث على المبالغة وفى التنزيل العزيز  
الذين يجتنبون كباراً لاثم والنواحيش وفى الاحاديث ذكر الكبار فى غير موضع واحدها كبيرة  
وهى النملة القبيحة من الذنوب المنهية عنها شربا العظيم أمرها كالقتل والزنا والقرار من الزحف  
وغير ذلك وهى من الصفات الغالبة وفى الحديث عن ابن عباس أن رجلاً سأل عن الكبار أسبغ  
هى فقال هى من السبع مائة أقرب الا انه لا كبيرة مع اسبغنا ولا صغيرة مع اصرار وروى  
مسروق قال سئل عبد الله عن الكبار فقال ما بين فاتحة النساء الى رأس الثلثين ويقال رجل  
كبير وكبار وكبار قال الله عز وجل ولم تكروا مكراً كباراً وقوله فى الحديث فى عذاب القبر انهم ما  
له عذاب وما يعذبون فى كبر أى ليس فى أمر كان يكبر عليهم ما يشق فعله لو أراداه لآثته فى نفسه غير  
كبير وكيف لا يكون كبيراً وهما يعذبان فيه وفى الحديث لا يدخل الجنة من فى قلبه مثقال حبة  
خردل من كبر قال ابن الأثير يعنى كبر الكفر والشرك كقوله تعالى ان الذين يستكبرون عن  
عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ألا ترى أنه قابل فى نقيضه بالإيمان فقال ولا يدخل النار من فى  
قلبه مثل ذلك من الإيمان أراد دخول تأييد وقيل اذا دخل الجنة نزع ما فى قلبه من الكبر كقوله  
تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل ومنه الحديث ولكن الكبر من بطر الحق هذا على الحذف  
أى ولكن ذا الكبر من بطر أو ولكن الكبر كبر من بطر كقوله تعالى ولكن البر من اتقى وفى  
الحديث أعوذ بك من سوء الكبريزوى بسكون الباء وقصها فالسكون من هذا المعنى والفتح يعنى

الهِرَمَ وَالْخَرْفَ وَالْكِبْرَ الرَّقْعَةَ فِي الشَّرَفِ ابْنُ الْإِسْبَارِ الْكِبْرِيَاءُ الْمَلِكُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَتَكُونُ  
لِلْكِبَرِ كِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ أَيْ الْمَلِكُ ابْنُ سَيْدِهِ الْكِبَرُ بِالْكَسْرِ وَالْكِبْرِيَاءُ الْعِظَمَةُ وَالتَّجَبُّرُ قَالَ  
كَرَاعٌ وَلَا تَطْبِئْهُ إِلَّا السَّمِيَاءُ الْعِلَامَةُ وَالْجُرِّيَاءُ الرِّيحُ الَّتِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجَنُوبِ قَالَ فَا مَالِ الْكِيَمَاءِ  
فَكَلِمَةٌ أَحْسَبُهَا أَجْمِيَّةٌ وَقَدْ تَكَبَّرَ وَاسْتَكَبَرَ وَتَكَبَّرَ وَقِيلَ تَكَبَّرَ مِنَ الْكِبَرِ وَتَكَبَّرَ مِنَ السِّنِّ  
وَالْتَكَبَّرَ وَالِاسْتِكْبَارُ التَّعَظُّمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَأَصْرَفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ  
قَالَ الزَّجَاجُ أَيْ أَجْعَلُ جَزَاءَهُمُ الْأَضْلَالَ عَنْ هِدَايَةِ آيَاتِي قَالَ وَمَعْنَى يَتَكَبَّرُونَ أَيْ أَنَّهُمْ يَرَوْنَ  
أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَإِنْ لَهُمْ مِنَ الْحَقِّ مَا لَيْسَ لغيرِهِمْ وَهَذِهِ الصِّفَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلَّهِ خَاصَّةً لِأَنَّ اللَّهَ  
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْفَضْلُ الَّذِي لَيْسَ لِأَحَدٍ مِثْلُهُ وَذَلِكَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ أَنْ يُقَالَ لَهُ  
الْمُتَكَبَّرُ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَبَّرَ لِأَنَّ النَّاسَ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ فَلَيْسَ لِأَحَدٍ مَا لَيْسَ لغيرِهِ فَاللَّهُ الْمُتَكَبَّرُ  
وَأَعْلَمُ أَنَّ هَؤُلَاءِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَيْ هَؤُلَاءِ هَذِهِ صِفَتُهُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ مِنَ الْكِبَرِ لَا مِنَ الْكِبَرِ أَيْ يَتَنَفَّسُونَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُمْ  
أَفْضَلُ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَخَلَّقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ أَيْ عَجَبٌ أَبُو عَمْرٍو  
الْكِبَارُ السَّيِّدُ وَالْكِبَارُ الْجَدُّ الْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ خِيَصَ بِإِسْ فِيهِ بَعْضُ اللَّيْلِ  
لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا عِلٌّ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ إِلَّا لَوْلَا وَلا عَذْبُ نَحْيٍ الْخَلْقُ بِكَاتِبِي بِالشَّمْعِ وَالْكِبَرِيُّ تَأْنِيثُ  
الْأَكْبَرُ وَالْجَمْعُ الْكِبَرُ وَجَمْعُ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرُ وَالْأَكْبَرُونَ قَالَ وَلَا يُقَالُ كَبْرٌ لَأَنَّ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ جُعِلَتْ  
لِلصِّفَةِ خَاصَّةً مِثْلُ الْأَجْرِ وَالْأَسْوَدِ وَأَنْتَ لَا تَصِفُ بِأَكْبَرٍ كَمَا تَصِفُ بِالْأَجْرِ لَا تَقُولُ هَذَا رَجُلٌ أَكْبَرُ  
حَتَّى تَصْلَهُ مِنْ أَوْ تَدْخُلَ عَلَيْهِ الْأَنْفُ وَاللَّامُ فِي الْحَدِيثِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ قِيلَ هُوَ يَوْمُ النُّحْرِ وَقِيلَ  
يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَعْلَى الْحَجِّ الْأَكْبَرُ لَأَنَّهُمْ يَسْهُونَ بِالْعَمْرَةِ الْحَجِّ الْأَصْغَرِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ جَعَدَ  
أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ أَرَادَ الشَّيْخَيْنِ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي حَدِيثٍ مَازِنٍ بَعَثَ نَبِيٌّ مِنْ  
مُضَرٍّ بَيْنَ اللَّهِ الْكَبِيرِ جَمْعُ الْكِبَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّهُ الْأَخْصَى الْكَبِيرُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ  
مُحَذَّوْفٍ تَقْدِيرُهُ بَشَرَانِ عَدِينِ اللَّهِ الْكَبِيرِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ لَا تُكَابِرُوا الصَّلَاةَ بِمِثْلِهِمَا مِنَ التَّسْبِيحِ فِي  
مَقَامٍ وَاحِدٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا تَغَالِبُوهُمَا أَيْ خُفِّقُوا فِي التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَقِيلَ لَا يَكُنِ التَّسْبِيحُ الَّذِي فِي  
الصَّلَاةِ أَكْثَرُ مِنْهَا وَلَتَكُنِ الصَّلَاةُ زَائِدَةً عَلَيْهِ نَحْمُ يَقَالُ أَنَا فُلَانٌ أَكْبَرُ النَّهَارِ وَسُبَابُ النَّهَارِ أَرَى  
حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَالَ الْأَعَشَى .

سَاعَةً أَكْبَرُ النَّهَارِ كَمَا شَدَّ حِمْلُ لُبُونَةٍ اعْتَمَا

يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قد رمايتُ الدُّمُحِيلُ أَخْلَافَ الْبَلْهَةِ لِثَلَاثَةِ أَلْفِ نَفْسٍ وَأَكْبَرُ  
الصَّبِيِّ أَيْ تَعَوُّطٌ وَهُوَ كَيَاةٌ وَالْكَثْرَةُ مَعْرُوفٌ وَقَوْلُهُمْ أَغْزَمَ الْكَثْرَةُ الْأَجْرَانِ مَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ  
أَغْزَمَ بَيْضُ الْأَنْوَاقِ وَيُقَالُ دَهَبٌ كَثْرَتُ أَي خَالِصٌ قَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعُجَّاجِ بْنِ رُوْبَةَ  
هَلْ يَنْتَعَى كَذِبٌ مَخْتَبِتٌ \* أَوْفِئَةُ أَوْ دَهَبٌ كَثْرَتُ

وَالْكَثَرُ الْأَصْفُ فَارْسِي مَعْرَبٌ وَالْكَثْرُ بُنَاتٌ لَهُ شَوْلٌ وَالْكَثْرُ طِيلٌ لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ صَاحِبِ الْأَذَانِ أَنَّهُ أَخَذَ عُرْوَةً فِي مَنَامِهِ لِيَتَّخِذَ مِنْهَا كَبْرًا رَوَاهُ شُرَيْبُ بْنُ كَثْبَةَ قَالَ الْكَثَرُ  
بِنَهْشَتَيْنِ الطَّيْلُ فِيمَا بَلَعْنَا وَقِيلَ هُوَ الطَّيْلُ ذُو الرَّاسَيْنِ وَقِيلَ الطَّيْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ وَفِي حَدِيثِ  
عُطَاءِ مَسْلُوعٍ عَنِ التَّوْعِيدِيِّ عُلِقَ عَلَى الْخَائِطِ فَقَالَ إِنْ كَانَ فِي كَبْرٍ فَلَا بَأْسَ أَي فِي طَيْلٍ صَغِيرٍ وَفِي  
رَوَايَةٍ إِنْ كَانَ فِي قَصَبَةٍ وَجَعَهُ كَأَنَّ مِثْلَ جَلٍّ وَجَالٍ وَالْكَثْرُ أَحْيَاءٌ مِنْ بَكْرٍ وَنَائِلٍ وَهُمْ شَيْبَانُ  
وَعَامِرٌ وَطَلْحَةُ مِنْ بَنِي تَسِيمٍ اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْدٍ أَصَابَتْهُمُ سَمَةٌ فَأَتَجَعُّوا بِالْأَدِيمِ وَصَبَّةٌ وَنَزَلُوا  
عَلَى بَدْرٍ بِحَرَامِ النَّبِيِّ فَأَجَارَهُمْ وَفِي لَهُمْ فَقَالَ بَدْرٌ فِي ذَلِكَ

وَقَبْتُ وَفَأَمَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ \* بِعَشَارَاتٍ تَجَبُّوْا إِلَى الْأَكْبَرِ

وَالْكَثْرُ فِي الرَّفْعَةِ وَالشَّرَفِ قَالَ الْأَرَارُ

وَلِيَ الْأَعْظَمُ مِنْ سُلَافِهَا \* فَوَلِيَ الْهَامَةَ فِيهَا وَالْكَثْرُ

وَذُرِّيَتُهُ رَجُلٌ وَالْكَثْرَةُ أَوْ كَبْرَتُهُ مِنْ بِلَادٍ بَنَى أَسَدٌ قَالَ الْمُرَارُ الْقَفْعُ

فَلَمَّا مَدَّتْ كَوَادِسُ أَذْرَحَلْنَا \* وَلَا عَتَبَتْ بِالْكَثْرَةِ الْوَعُولُ

(كث) اللَّيْثُ جَوَزَ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ أَوْسَطُهُ وَأَصْلُ السَّنَامِ كَثَرُ ابْنِ سَيْدِهِ كَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ جَوَزُهُ جَبَلٌ  
عَظِيمٌ الْكَثْرُ يُقَالُ لِلْجَمَلِ الْجَسِيمِ أَنَّهُ لِعَظِيمِ الْكَثْرِ وَرَجُلٌ رَفِيعُ الْكَثْرِ فِي الْحِسْبِ وَنَحْوُهُ وَالْكَثْرُ  
بِنَامٍ مِثْلُ الْقَبَةِ وَالْكَثْرُ وَالْكَثْرَةُ وَالْكَثْرُ بِالْخَرَيْنِ وَالْكَثْرَةُ السَّنَامُ وَقِيلَ السَّنَامُ الْعَظِيمُ شَبَّهَ بِالْقَبَةِ  
وَقِيلَ هُوَ أَعْلَاهُ وَكَذَلِكَ هُمُومُ الرَّاسِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ بِنَامٍ مِثْلُ الْقَبَةِ يَشَبُّهُ السَّنَامُ بِهِ أَوْ كَثَرَتْ

النَّاقَةُ عَظِيمُ كَثَرُهَا وَقَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَمِيَّةٍ يَصِفُ نَاقَةً

قَدِ عَرَبَتْ حَنْبَةً حَتَّى اسْتَطَفَّهَا \* كَثَرَتْ كَفَافَةُ كِبَرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ

قَوْلُهُ عَرَبَتْ أَي عَرَبَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنْ رَحْلِهَا فَلَمْ تَرْكَبْ بِرَهَةً مِنَ الزَّمَانِ فَهِيَ أَقْوَى لَهَا وَمَعْنَى  
اسْتَطَفَّ ارْتَفَعَ وَقِيلَ أَشْرَفَ وَأَمَكَّنَ وَكَبْرُ الْحَدَادِ زُقَّةٌ أَوْ جِلْدٌ غَلِيظٌ لَهُ حَافَاتٌ وَمَلُومٌ جَمْعٌ قَالَ  
الْأَسْهَمِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ الْكَثْرَةَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكَثْرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّنَامِ وَالْكَثْرَةُ الْقِصَّةُ

والكثرة أيضا الهودج الصغير والكثرة مشبهة فيها بالخيل (كثرة) الكثرة والكثرة والكثرة  
نقيض القلة التهذيب ولا تقل الكثرة بالكسر فأنهم الغرة رديئة وقوم كثير وهم كثير ونون اللبث  
الكثرة عاء العمد يقال كثر الشيء بكثرة فهو كثير وكثر الشيء كثره وقوله أكله والكثرة بالضم  
من المال الكثير يقال ماله قل ولا كثر وأنشد أبو عمرو رول رجل من ربيعة  
فإن الكثرة أعياني قديما \* ولم أقتل دن أني غلام

قال ابن بري الشعر لعمر بن حسان من بني الحرث بن همام يقول أعياني طلب الكثرة من المال  
وان كنت غير ممتن من صغري إلى كبري فليست من المكثرين ولا المقترين قال وهذا يقوله لامرأته  
وكانت لامته في نابين عذرها الذي يف نزل به يقال له إساف فقال

أفني نابين ناله إساف \* نأوه ظلي ما ن تنام  
أجدك هل رأيت أبا قبيس \* أطال حيايته التم الركام  
بني بالغمة راعن شجرا \* تغني في طوائفه الحمام  
تمحضت المنون له يوم \* أني وكل حامله تمام  
وكسرى أذ تشبهه بوه \* بأسياف كما أقتسم اللعام

قوله أبا قبيس يعني به النعمان بن المنذر وكنيته أبو قابوس فصره غير الترخيم والركام الكثير  
يقول لو كان كثرة المال تخلداً أحداً تخلدت أبا قابوس والطوائف الابنية التي تعقد بالاجر ونهى  
كثير وكثر مثل طويل وطوال ويقال الحمد لله على القل والكثرة والقل والكثرة وفي الحديث  
ثم المال أربعون والكثرة ستون الكثير بالضم الكثير كالقل في القليل والكثرة معظم الشيء وأكثره  
كثر الشيء كثرته فهو كثير وكثار وكثر وقوله تعالى والعنهم لعنا كثيرا قال نعلب معناه ذم عليه  
وهو راجع الى هذا لانه اذا دام عليه كثر وكثر الشيء يجعله كثيرا وكثرا في بكثير وقيل كثر الشيء  
وأكثره جعله كثيرا وكثرا الله فينا مئلا أدخل حكا سيبويه وأكثر الرجل أي كثر ماله وفي  
حديث الإفك ولها نسراثر الأكثرن فيها أي كثرن القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان  
من كثر عليهم أو يروى بالباء الموحدة وقد تقدم ورجل مكثر ذكركم من المال ومكثار ومكثير كثير  
الكلام وكذلك الانثى بغير هاء قال سيبويه ولا يجمع بالواو والنون لان مؤنثه لا تدخل الهاء  
والكثرة الكثير وعدد كثر كثير قال الاعشى

ولست بالأكثر منهم حصي \* وانما العزة للكاثر

الاكثر ههنا بمعنى الكثير وليست للتفضيل لان الالف واللام ومن يتعاقبان في مثل هذا قال ابن سيدة وقد يجوز ان تكون للتفضيل وتكون من غير متعلقة بالاكثر ولكن على قول اوس بن حجر فاناراً بالعرض اخوج ساعة \* الى الصديق من رباطيمان مسهم

ورجل كثير بمعنى به كثرة اياه وضروب علمائه ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجل كثير ونساء كثيرة والكثائر بالضم الكثير وفي الدار كثر وكثاير من الناس أى جماعات ولا يكون الامن الحيوانات وكثرتاهم كثرتاهم أى غلبناهم بالكثرة وكثرتهم فكثروهم فكثروهم فكثروهم كانوا اكثرهم ومنه قول الكميت يصف الثور والكلاب

وعات في غابر منها لبعثة • تخور المكافى والمدكور وميتيل

البعثة اللين من الارض والمكافى الذى يذبح شاتين احدهما مقابلة الاخرى للعقيقة وميتيل يفترض ويختمال والتكثار المكثرة وفي الحديث انكم لمع خليفتين ما كانتا مع شئ الا كثرتاه أى غلبتاها بالكثرة وكانتا اكثر منه الذراء في قوله تعالى ألهما كم التكاثرت حتى زرتم المقابر زلت في حبيبن ففاضوا أيهم أكثر عدداً وهم بنوع بد مناف وبنو سهم فكثرت بنوع بد مناف بنو سهم فقالت بنو سهم ان البعى أهلك كافي الجاهلية ففعلوا بنا بالاحياء والاموات فكثرتهم بنو سهم فأنزل الله تعالى ألهما كم التكاثرت حتى زرتم المقابر أى حتى زرتم الاموات وقال غيره ألهما كم التفاخ بكثرة العدد والمال حتى زرتم المقابر أى حتى منهم قال جرير للاخطل

زار القبور يوماً لك • فاصبح الائم زوارها

يفعل زيارة القبور بالموت وفلان يتكثر بمال غيره وكثره الماء واستكثره اياه اذا أراد لنفسه منه كثير الشر به ومنه وان كان الماء قليلاً واستكثر من الشئ رغب في الكثير منه وأكثر منه أيضاً ورجل مكثور عليه اذا أكثر عليه من يطلب منه المعروف وفي الصحاح اذا تكدما عنده وكثرت عليه الحقوق مثل عموديه مشفوه ومشفوف وفي حديث قرعة آتت أباسع يد وهو مكثور عليه يقال رجل مكثور عليه اذا كثرت عليه الحقوق والمطالبات أراد أنه كان عنده جمع من الناس يسألونه عن أشباه فكانهم كان لهم عليه حقوق فهم يطلبونها وفي حديث مقتل الحسين عليه السلام ماراً بساكثوراً أجراًمة دماً منه المكثور المغلوب وهو الذى تكاثر عليه الناس فتهروه أى ماراً بامته هوراً أجراًمة دماً منه والكثور الكثير من كل شئ والكثور الكثير المتلف من الغبار اذا سطع وكثره ذلية قال أمية يصف حماراً وعاته

يُحِبُّ الْحَقِيقَ إِذَا مَا اخْتَدَمَن • وَحَمَمَن فِي كَوْتَرٍ كَلْبَلَالٍ  
أَرَادَ فِي عُجَارِكَ أَنْهَ جَلَالُ السَّفِينَةِ • وَقَدْ تَكُوْتَرُ الْغُبَارُ إِذَا تَمَرَّ قَالَ حَسَنُ بْنُ نُشْبَةَ  
أَبُو أَن يُبْجِحُوا جَارَهُمْ أَعْدُوهُمْ • وَقَدْ نَارَتْهُمُ الْمَوْتِ حَتَّى تَكُوْتَرُوا •  
وَقَدْ تَكُوْتَرُ وَرَجُلٌ كَوْتَرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ وَالْخَيْرِ وَالتَّكُوْتَرُ السُّبُودُ الْكَثِيرُ الْخَيْرِ قَالَ الْكَمَيْتُ  
وَأَنْتَ كَثِيرٌ يَا ابْنَ مَرْوَانَ طَبِيبٌ • وَكَانَ أَبُو لُبَابِ بْنِ الْعَقَائِلِ كَوْتَرًا  
وَقَالَ لُبَيْدٌ • وَعِنْدَ الرِّدَاعِ بَيْتُ آخِرِ كَوْتَرٍ • وَالتَّكُوْتَرُ النَّهْرُ عَنْ كِرَاعِ وَالتَّكُوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ  
يَتَشَبَّهُ مِنْهُ جَمِيعُ أَنْهَارِهَا وَهُوَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدٍ أُعْطِيَ  
التَّكُوْتَرُ وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ قَوْسٌ مِنَ السَّكَنَةِ وَالْخَاوِزُ أَشَدُّ وَمَعْنَاهُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ وَجَاءَ فِي التَّنْسِيرِ  
أَنَّ التَّكُوْتَرُ الْقُرْآنُ وَالسُّبُودُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ النَّاسُ أُعْطِيَ سَائِلُ التَّكُوْتَرِ قِيلَ التَّكُوْتَرُ هُنَا الْخَيْرُ  
الْكَثِيرُ الَّذِي يُعْطِيهِ اللَّهُ أُمَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَأَمْ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى السَّكَنَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ التَّكُوْتَرُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ تُشَدُّ بِأَسْطِخْصِ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ حَافِيَّتُهُ قِبَابُ الدَّرِ  
الْخُفُوفِ وَجَاءَ أَيْضًا فِي التَّنْسِيرِ أَنَّ التَّكُوْتَرُ الْأَسْلَامُ وَالسُّبُودُ وَجَمِيعُ مَا جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ وَالتَّكُوْتَرُ قَدْ  
أُعْطِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْطِيَ السُّبُودَ وَالْخَيْرَ وَاللَّيْلِ بِمَعْنَاهُ عَلَى كُلِّ دِينٍ وَالتَّصَرُّعُ عَلَى  
أَعْدَائِهِ وَالتَّسَدُّعُ لَا مَتَهُ وَمَا لَا يَخْصِي مِنَ الْخَيْرِ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَرِيمُ أَبُو مَيْمَةَ قَدِمَتْ بَيْتُ التَّكُوْتَرِ كَثِيرٌ وَهُوَ  
فَوْعَلٌ مِنَ السَّكَنَةِ أَبُو تَرَابٍ السَّكَنَةُ مَعْنَى السَّكَنَةِ وَتَشَدُّ  
عَلِ الْعَرَّاءِ لَا تَلْبَسِي وَتَمَرًا • وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا عَظَمُ  
فَالْكَثَرُ وَالتَّكُوْتَرُ وَاحِدٌ وَالتَّكُوْتَرُ وَالتَّكَنُّرُ بَيْنَ جَمْعٍ وَالْجَمْعُ أَنْصَارِيَّةٌ وَهُوَ وَنَحْوُهُ الَّذِي فِي وَسْطِ  
الْخَلْفِ فِي كَلَامِ لَا أَنْصَارُ وَهُوَ الْجَذْبُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلدَّرِّ طَلْعُ الْخَلْفِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا قَطْعَ فِي عَدْرِ  
وَلَا تَكْتَرُ قَبْلَ التَّكَنُّرِ الْجَمْعُ عَامَّةٌ وَاحِدَتُهُ كَثَرَةٌ قَدْ أَكْثَرَ الْخَلْفُ أَيْ أَطَاعَ وَكَثِيرٌ أَسْمَ رَجُلٍ وَمِنْهُ  
كَثِيرٌ بَنِي جُمُعَةٍ وَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ لَفْظُ التَّصْغِيرِ وَكَثِيرَةٌ أَسْمَ امْرَأَةٍ وَالتَّكَنُّرُ أَيْضًا مَعْرُوفٌ  
(كُتِرَ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَنْصَارِي فِي الْفَتْحِ الْغُرُورُ وَهِيَ  
غَضَبٌ فِي ظَاهِرِ الْخُذَيْنِ وَاحِدُهُمَا غَرَفِيَّةٌ الْكَافِرَةُ وَهِيَ أَسْفَلُ مِنَ الْجَاعِرَةِ فِي أَعَالَى الْغُرُورِ  
(كَدَرَ) الْكَدَرُ تَبْخِضُ الصَّبَاءِ وَفِي الصَّحَاحِ خِلَافُ الصَّفْوِ كَدَرٌ وَكَدَرٌ بِالنِّهْمِ كَدَارَةٌ وَكَدَرٌ  
بِالْكَسْرِ كَدَرٌ وَكَدُورٌ وَكَدَرَةٌ وَكَدُورَةٌ وَكَدَارَةٌ وَكَدَرٌ قَالَ ابْنُ مَطِيحٍ الْأَسَدِيُّ



وكان ترى من حال الدنيا تغيرت \* وحال صفا بعدا كدرا عديها

وهو كدرو وكدر وكدير يقال عيش كدرو وما كدرو كدرو الجوهرى كدرو الماء بالكسر  
بكدر كدرا فهو كدرو وكدرو مثل نخد ونخدو أنشد ابن الاعرابي \* لو كنت ماء كنت غير كدرو \*  
وكذلك تكدر وكدره غيره تكدير اجمع له كدرا والاسم الكدرة والكسورة والكدرة من  
الالوان ماتحاحو السواد والعبرة قال بعضهم الكدرة في اللون خاصة والكدرة في الماء والعيش  
والكدرة في كل وكدر لون الرجل بالكسر عن اللحياني ويقال كدرو عيش فلان وتكدرت  
معيشته ويقال كدرو الماء وكدر ولا يقال كدرا في الصب يقال كدرو الشيء بكدره كدرا اذا  
صبه قال العجاج يصف جيشا

فان اصاب كدرا ماء الكدرو \* سنايك الخيل يصد عن الآر

والكدرو جمع الكدرة وهي المدرة التي يثيرها السن وهي ههنا مأثري سنايك الخيل ونطفة كدرا  
حديثة العهد بالسما فان اخذ لبن حليب فأنقع فيه تمر برئ فهو كدرا وكدرة الخوض ينخ  
الدال طينه وكدره عن ابن الاعرابي وقال مرة كدرته ماء لاه من طعل وعرض ونحوهما  
وقال أبو حنيفة اذا كان السحاب رقيقا لا يورى السماء فهو الكدرة ينخ الدال ابن الاعرابي  
يقال خذ ما صفا ودع ما كدرو وكدرو كدرو ثلاث لغات ابن السكيت القطا ضربان فضر بوجونية  
وضرب منها القطا والكدرى والجونى ما كان كدرا الظهرا سودا بطن الجناح مضرب الخلق  
قصير الجلين في ذنبه ريشتان أطول من سائر الذنب ابن سيده الكدرى والكدارى الأخيرة  
عن ابن الاعرابي ضرب من القطا قصار الاذناب فصحة تنادى باسمها وهي ألطف من الجونى  
أنشد ابن الاعرابي

تلقى به بيض القطا الكدارى \* نوائما كالحدق الصغار

واحدته كدرية وكدارية وقيل انما أراد الكدرى خزل وزاد ألفا للضرورة ورواه غيره  
الكدارى وفسره بأنه جمع كدرية قال بعضهم الكدرى منسوب الى طير كدرو كدرو منسوب  
الى طير دبس الجوهرى القطا ثلاثة أضرب كدرى وجونى وعطاط قال الكدرى ما وصفناه  
وهو ألطف من الجونى كانه نسب الى معظم القطا وهي كدرو الضربان الآخران مذكوران فى  
موضعهما والكدرى مصدر الا كدرو وهو الذى فى لونه كدرة قال ربوبة \* كدرو لقاى عناد الروع \*  
والكدرة الفسلة الصخرة المشارة من مزار الارض والكدرى القبضات المحصورة المتروكة من

قوله يصف جيشا فان الخ  
عبارة فى رر يصف جيشا  
وان الخ ٥٥ مصححه

الزرع ونحوه واحده كدرة قال ابن سيدة حكاه أبو حنيفة وانكدر بعد وأسرع بعض الاسراع  
وفي الصحاح أسرع وانقض وانكدر عليهم القوم اذا جاؤا أرضا حتى ينصبوا عليهم وانكدرت  
الجنوم تناثرت وفي التنزيل واذا النجوم انكدرت والكدر حليب يقع فيه غريث وقبل  
هو لبن يمس بالقر ثم تسقاه النساء ليتمن وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وجار كدر  
وكندر وكادر غليظ وأنشد

نجاء كدر من جبراً تيدة \* بفائه والصفتين ندوب

ويقال ثمان كدره ويقال للرجل الشاب الحاد القوي المكتنز كدر بتسديد الرا وأنشد

خوص يدعن العزب الكدرا \* لا يبرح المنزل الا حرا

وروي أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المنزول وأنشد

\* خوص يدعن العزب الكدرا \* ورجل كندر وكادر قصير غليظ شديد قال ابن سيدة وذهب  
سيبويه الى أن كندر رباي وسند كره في الرباي أيضا وبنات الا كدر جبر وحش منسوبة الى  
خلف منها وكندر صاحب دومة الجندل والكدراء ممدود موضع وأكدر اسم وكود ملك  
من ملو له جبر عن الاسمي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولداكم عند كودر \* فقالوا الى الداعي تريد أم قلا

وانكدرت العين في الشيء اذا دامت النظر اليه الجوهرى والا كدرية منه في الفرائض  
وهي زوج وهم وجدواخت لاب وهم (كرر) الكثر الرجوع يقال كره وكثر بنفسه يتعدى  
ولا يتعدى والكثرة مدرك عليه بكركا وكروا وتكرارا عطف وكثره رجوع وكثر على العدو وكثر  
ورجل كزار ومكر وكذلك الفرس وكثر الشيء وكثره أعاده مرة بعد أخرى والكثرة المرأة والجمع  
الكثرات ويقال كرت عليه الحديث وكثرته اذا ردته عليه وكثرته عن كذا كثرته اذا ردته  
والكثرة الرجوع على الشيء ومنه التكرار ابن بزرج التكررة في التكرار وكذلك الترسرة  
والتضرة والتسيرة الجوهرى كرت الشيء تكريرا وتكرارا قال أبو سبيد الضرب قلت لابي  
عمر وما بين تنعال وتنعال فقال تنعال اسم وتفعال بالفتح مصدر وتكرار الرجل في أمره أى تردد  
والمكر من الحروف الرا وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتغير بما فيه من  
التكرير ولذلك احتسب في الامالة بحرفين والكثرة التبغ وتجدد الخلق بعد الفناء وكثر  
المريض بكركا راجا بنفسه عند الموت وحسرت فاذا عذبتك قلت كره بكركا اذا رده والمكرير

قوله سوا كذا بالاصل  
مضبوطا

قوله تريد أم قلا كذا  
بالاصل بقافين من قلقله  
إذا حركه وبصح بشاين  
أيضا اهـ صححه

الحشربة وقيل الحشربة عند الموت وقيل الكري صوت في الصدر مثل الحشربة وليس بها  
وكذلك هو من الخيل في صدورها كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر  
يكر كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر كريك بالكر  
والكري صوت مثل صوت الخشنق أو الجهم وقال الأعشى

فأهلى الفداء غداة الزوال \* إذا كان دعوى الرجال الكرياً

والكري رجة تغترى من الغبار وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضى الله عنهم  
تضيئوا أبا الهيثم فقال لا مرا أنه ما عندك قالت شعير قال فكركري أي اطعني والكركرة صوت يردده  
الانسان في جوفه والكركيد من ليف أو خوص والكربالنج الحبل الذي يصعد به على النخل وجمعه  
كروور وقال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الحبال قال الازهرى وهكذا سماعي من العرب في الكر  
ويُسوي من حر الليف قال الراجز \* كالكر لا تخط ولا فيه لوى \* وقد جعل العجاج الكر  
حبلًا تقاد به السنن في الماء فقال \* جذب الصرارين بالكروور \* والصراري الملاح وقيل  
الكر الحبل الغليظ أبو عبيدة الكر من الليف ومن قشر العراجين ومن العسيب وقيل هو حبل  
السينة وقال نعلب هو الحبل فعم به والكر حبل شراع السفينة وجمعه كروور وأنشدت  
العجاج \* جذب الصرارين بالكروور \* ولمكراران ماتحت الميركة من الرحل وأنشد

وقفت فيها ذات وجه ساهم \* تتجاء ذات مخزيم جرائم \* تنبي الكرارين بصلب زاهم  
والكر مانم ظمقي الرحل وجمع بينهما وهو الاديم الذي تدخل فيه الطفلات من الرحل والجمع  
أكرار والبدا دن في القتب بمنزلة الكر في الرحل غير أن البسدادين لا يظهران من قدام الطفلة  
قال أبو منصور والصواب في أكرار الرحل هذا لما قاله في الكرارين ماتحت الرحل والكرتان  
القرتان وهما الفداء والعشى لفة حكاهما يعقوب والكر الكرم أسماء الأبار مذ كرويل هو  
الحسي وقيل هو الموضع يجمع فيه الماء الآسن أبصفو والجمع كرا قال كثير

أحبك بادامت بجحد وشجعة \* وما تبدت أبلى به وتعار  
ومدام غيت من تامة طيب \* به قلب عادية وكرار

قال ابن بري هذا الجزء أورده الجوهري به قلب عادية والصواب به قلب عادية والقلب جمع قلب  
وهو البر والعادية القديمة منسوبة الى عاد والشجعة عرق الشجرة وأبلى وتعار جبلان والكر  
مكبل لاهل العراق وفي حديث ابن سيرين إذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسًا وفي رواية إذا كان

الماء تَدْرُكُزْلَمْ يَحْمِلُ الْقَدْرَ وَالْكَرْسَةَ أَوْ فَارِجًا وَهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ سِتُونَ قَفِيزًا وَيُقَالُ لِلْحَبِيِّ  
كَرًّا بِضَاوِ الْكُرِّ وَاحِدًا كَرَارُ الطَّعَامِ ابْنُ سَيْدِهِ يَكُونُ بِالْمِصْرِيِّ أَوْ بَعِينَ إِزْدَبًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَرُّ  
سِتُونَ قَفِيزًا وَالْقَفِيزُ ثَمَانُ مَكَا كَيْكٌ وَالْمَكْوَلُ صَاعٌ وَنِصْفٌ وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِبَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
وَالْكَرُّ مِنْ هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ وَسَقًا كُلُّ وَسْقٍ سِتُونَ صَاعًا وَالْكَرُّ أَيْضًا الْكَسَاءُ وَالْكَرُّ نَهْرٌ  
وَالْكُرَّةُ الْبَعْرُ وَقِيلَ الْكُرَّةُ سَرِيقٌ وَتَرَابٌ يَدُقُّ ثُمَّ تَجْلِي بِهِ الدَّرُوعُ وَفِي الصَّحاحِ الْكُرَّةُ الْبَعْرُ الْعَيْنُ  
تَجْلِي بِهِ الدَّرُوعُ وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصْفُ الدَّرُوعَ

عَلَيْنَ بِكَدِّيُونٍ وَأَشْعَرْنَ كُرَّةً \* فَهِنَّ إِضَاءُ صَافِيَاتُ الْفَلَائِلِ

وَفِي التَّمْذِيبِ وَأَبْطَنَ كُرَّةً فَهِنَّ إِضَاءُ الْجَوْهَرِيِّ وَكَرَامِثُ قَطَامٍ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا نِسَاءُ الْأَعْرَابِ  
ابْنُ سَيْدِهِ وَالْكَرَّارُ خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالُ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ السَّاحِرَةُ  
يَا كَرَّارَ كَرِّيهِ يَا هَمْزَةً هَمْزِيهِ إِنْ أَقْبَلَ فَسُتَرِيهِ وَإِنْ أَذْبَرَ فَسُتَرِيهِ وَالْكَرَّةُ كُرَّةُ تَصْرِيفِ الرِّيحِ  
الصَّحَابُ إِذَا جُمِعَتْ بَعْدَ تَفَرُّقٍ وَأَنْشَدَ \* تَكْرُكُرُهُ الْجَنَانُ فِي السَّدَادِ \* وَفِي الصَّحاحِ بَاتَتْ  
تُكْرِكُرُهُ الْجَنُوبُ وَأَصْلُهُ تَكْرُرُ مِنَ التَّكْرِيرِ وَكَرْكُرْنَهُ لَمْ تَدْعُهُ عَيْضِي لَمَّا بُوذُوبِ  
تُكْرِكُرُهُ تَجْدِيدُهُ وَتَنْدُهُ \* مُبَشِّرَتُهُ فَوْقَ التَّرَابِ مَعُوجِ

وَتَكْرُكُرُهُ هَوَزْدَى فِي الْهَوَاءِ وَتَكْرُكُرُ الْمَاءُ تَرَا جَعٌ فِي مَسِيلِهِ وَالْكَرْكُورُ وَادٍ بَعِيدُ الْقَعْرِ يَتَكْرُكُرُ  
فِيهِ الْمَاءُ وَكَرْكُرُهُ حَبَسَهُ وَكَرْكُرُهُ عَنِ الشَّيْءِ دَفَعَهُ وَرَدَّهُ وَحَبَسَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَنِي اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا  
قَدِمَ الشَّامُ وَكَانَ بَيْنَهُمُ الطَّاعُونَ تَكْرُكُرَ عَنْ ذَلِكَ أَيْ رَجَعَ مِنْ كَرْكُرْنَهُ عَنِ إِذَا دَفَعْتَهُ وَرَدَدْتَهُ وَفِي  
حَدِيثٍ كَانَتْ تَكْرُكُرُ النَّاسُ عَنْهُ وَالْكَرْكُرَةُ نَرْبُ مِنَ الضَّحْكِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَشْتَدَّ الضَّحْكُ وَفُلَانٌ  
يَكْرُكُرُ فِي صَوْنِهِ كَيْفَ هَقُّهُ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَرْكُرَةُ صَوْتُ يَرُدُّهُ الْإِنْسَانُ فِي جَوْفِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَرْكُرَ فِي  
الضَّحْكِ كَرْكُرَةً إِذَا غَرَبَ وَكَرْكُرَ الرِّيحُ كَرْكُرَةً إِذَا أَدَارَهَا الْفَرَا عَمَكَمَكْتُهُ أَعْكُهُ وَكَرْكُرْنَهُ مِثْلَهُ  
نَهْرُ الْكَرْكُرَةِ مِنَ الْإِدَارَةِ وَالتَّزْدِيدِ وَكَرْكُرَ بِالْإِدَارَةِ صَاحِبُهَا هُوَ الْكَرْكُرَةُ اللَّيْنُ الْغَلِيظُ عَنْ كِرَاعِ  
وَالْبِكْرُ كَرْكُرَتِي زَوْجُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةُ هِيَ أَحَدَى الثَّنَائِيَّاتِ الْحَسَى وَقِيلَ هُوَ الصَّدُومُ مِنْ كُلِّ ذِي خَفٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْبَعِيرِ يَكُونُ يَكْرُكُرْنَهُ نَكْتَمُهُ مِنْ جَرَبٍ هِيَ بِالْكَسْرِ زَوْجُ الْبَعِيرِ الَّذِي إِذَا بَرَكَ  
أَصَابَ الْأَرْضَ وَهِيَ نَائِتَةٌ عَنْ جِسْمِهِ كَالْفَرَسَةِ وَجْهَهَا كِرَاكِرُ وَفِي حَدِيثٍ عَرَمًا أَجْهَلُ عَنْ كِرَاكِرِ  
وَأَسْفُهُ يَرِيدُ أَحْضَارَهَا لِأَنَّ كُلَّ فَانَهَا مِنْ أَطْيَابِ مَا يَبُولُ كُلُّ مَنْ الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ

عَطَاوُكُمْ لِلضَّارِّينَ رِقَابَكُمْ \* وَدُعَى إِذَا مَا كَانَ حَرْفُ الْكَرَّا كِر  
قال ابن الاثير هو أن يكون البعير داء فلا يستوي إذا برأه فيسئل من الكركرة عرق ثم يذكوي بر يد  
انما تدعوننا إذا بلغ منكم الجهد لعلنا بالحرب وعند العطاء والدعة غيرنا وكركر الضاحك شبه  
بكررة البعير إذا رد دصونه والكركرة في الضحك مثل القرقرة وفي حديث جابر من ضحك  
حتى يكركر في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه القهقهة فوق القرقرة قال ابن  
الاثير واصل الكاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الإدارة والتزديد وهو من كركر  
وكركر قال وكررة الرعي ترداها والحق على أعرابي بالسؤال فقال لا تكرر كروني أراد لا تردد واعلى  
السؤال فأغلق وروى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كانت فرح يوم الجمعة وكانت  
بجوزنا نبعث إلى بضاعة فنأخذ من أصول السلق فنطرحه في قدر ونكرر حبات من شعيرة كنا  
إذا صلينا انصرفنا إليها افتقدناه السلق فنطرحه في قدر ونكرر حبات من شعيرة كنا  
نطعن وميت كركرة تريد الرعي على الطعن قال أبو ذؤيب

إذا كركرته رياح الجنو \* بألقح منها عجا فاحيالا

والكر كروعا فضيف البعير والتيش والنور والكر كركراديس الخيل وأنشد  
نحن بأرض الشرق فينا كركر \* وخيل جيا دما تجف أبودها

والكر كركر الجماعات وأحدثها كركرة الجوهرى الكركرة الجماعة من الناس والمكر بالفتح  
موضع الحرب وفرس مكر مقر إذا كان مؤذبا طيعا خفيفا إذا كركروا إذا أرادوا كبه القرار عليه  
قربه الجوهرى وفرس مكر يصلح للكرز والجملة ابن الاعرابي كركر إذا نهزم وركرك إذا جبن وفي  
حديث سهل بن عمرو حين استهداه النبي صلى الله عليه وسلم ما نهزم فاستعانت امرأته بأبنة  
ففرتا من أدنين وجعلتاها في كرين غوطيين قال ابن الاثير الكركر جنس من الثياب الغلاظ قال  
قاله أبو موسى وأبو مالك عمرو بن كركرة رجل من علماء اللغة (كرب) (٣) حكاها ابن جني

(٣) قوله كركر حكاها الخ

عبارة المجد (كرب) كزرج

حكاها ابن جني ولم يفسره

وعندي أنه تصحيف والصواب

بالزاي آخره اه كتبه

مصححه

ولم يفسره (كركر) الهم ذب في النوادر كهلت المال ككهلة وحبكرته حبكرة وكركرته  
إذا جمعه ورددت أطراف ما انتشر منه وكذلك كبكبته (كزب) الكزبرة لغة في الكبيرة  
وقال أبو حنيفة الكزبرة بفتح الباء معرفة الجوهري الكزبرة من الأباذر بضم الباء وقد  
تفتح قال وأظنه معزبا (كسر) كسر الشيء يكسره كسرا فانكسر وتكسر شديد لكثرة وكسره  
فكسر قال سيديويه كسره أنكسارا وأنكسر كسرا وضعوا كل واحدا من المصدرين موضع

صاحبه لاتفاقهما فى المعنى لاجبب التعدي وعدم التعدي ورجل كسر من قوم كسر وامرأة كسرة من نسوة كواسر وعبره يقوب عن الكسرة من قول روية \* وخاف صقع القارعات الكسرة .  
 بانهم الكسرة ونش مكسور وفى حديث العيين قد انكسر أى لان واختر وكل شئ فتر فقد انكسر يريد أنه صلح لأن يجتز ومنه الحديث بسوط مكسور أى أين ضعيف وكسر الشعر بكسره كسراً فانكسر لم يقم وزنه والجمع مكاسير عن ديوبه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون فى المذكور وبالالف والهاء فى المؤنث لانهم كسروه تكسيراً بما جاء من الاء على هذا الوزن والكسرة المكسور وكذلك الاتى بغيرها والجمع كسرى وكسارى وناقة كسيرة قالوا كف خضيب والكسيرة من الشاة المنكسرة الرجل وفى الحديث لا يجوز فى الأضاحى الكسيرة الكسرة قال ابن الاثير المنكسرة الرجل التى لاتقدر على المشى فعيل بمعنى مفعول وفى حديث عمر لا يزال أحدكم كسيراً وساده عند امرأة مغزبة يحسدت اليها أى يئس وساده عندها ويئس عليها وياخذهمها فى الحديث والمغزبة التى غزا زوجها والكواسر الأبل التى تكسر العود والكسرة القطعة المكسورة من الشئ والجمع كسر مثل قطعة وقطع والكسارة والكسار ما تكسر من الشئ قال ابن السكيت ووصف الشرفة فقال تصنع بيتان كسار لعبدان وكسار لخطيب دفاقه وجنته أنسار عظيمة موصلة لكبرها وقدمها وانا أنسار كذلك عن ابن الاعراب وقد كسروا كساراً كأنهم جعلوا كل جزء منها كسراً ثم جمعوه على هذا والمكسر موضع الكسر من كل شئ ومكسر الشجرة أصلها حيث تكسر منه أغصانها قال الشوبير

فَنَ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَتَقَصَّرْ • مِنْ قَرْعِهِ مَا لَوْلَا الْمَكْسَرُ

وعود صلب المكسر بكسر السين اذا عرفت جودته بكسره ويقال فلان طيب المكسر اذا كان محمودا عند الخيرة ومكسر كل شئ أصله والمكسر الخيرة يقال هو طيب المكسر وردى المكسر ورجل صلب المكسر باقى على الشدة وأصله من كسر ك العود والخيرة أصله أم رخو ويقال للرجل اذا كانت خيرة أنه محمود انه طيب المكسر ويقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فاذا أرادوا أن يقولوا ليس بمصلد القدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو سخا أو العود فهو ذم وجمع التكسير ما لم يبن على حركة أو له كقولك درهم ودرهم ويطن ويطون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أو له فمثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون وكسر من برد الماء وحره بكسر كسراً فقرأوا تكسر

الكثير قال ذوالرمة

حَدَّثَنَا لَا يَخَاطَبُهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ هُوَ نَصَفَ الْعِظَمَ بِمَاءِ يَهُ مِنْ اللَّحْمِ قَالَ

وعاذلة هَبَّتْ عَلَى الْوُفَى • وَفِي كَفِّهَا كَسْرُ أَبْحٍ رِزْمٌ

أبو الهيثم يقال لكل عظم كسر وكسر وأنشد البيت أيضا الأُموي ويقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق كسر قبيح وأنشد شعر

لو كُتَّ عِبْرًا كُتَّ عِبْرًا مَدْلَةٌ • أَوْ كُتَّ كُسْرًا كُتَّ كُسْرًا قِيحٌ

وهذا البيت أورد الجوهري بحزه \* ولو كنت كسراً كنت كسراً قبيحاً \* قال ابن بري البيت من الطويل ودخله الخمر من أوله قال ومنهم من يرويه أو كنت كسراً أو البيت على هذا من الكامل يقول لو كنت غير الكنت شر الابعار وهو غير المذهب والحج عندهم شذوات الحافر ولهذا تقول العرب شر الدواب ما لا يذكي ولا يركي يعنون الحية ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت شرها لانه مضاف الى قبيح والقبيح هو طرفه الذي الى طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أفح ما يهجن به قال ومثله قول الآخر  
لو كنتم ماءً لكنتم وسلاً \* أو كنتم نخلاً لكنتم دقلاً

النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يهجي به قال ومثله قول الآخر

لو كنتم ماء لكنتم وشلا • أو كنتم نخلا لكنتم دقلا

وقول الآخر

لو كنت ما كنت قط طرياً \* أو كنت رجلاً كانت الذبورا \* أو كنت محاً كنت محاريراً  
 الجوهرى الكسرى عظم لين عليه كبير لحم وأنشد أيضاً \* وفي كتابها كسرى أربع ردوم \*  
 قال ولا يكون ذلك الا وهو كسور والجمع من كل ذلك كسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه قال سعد بن الأنخزم أنبئه وهو يطعم الناس من كسور ابل أى أعضاءها واحدا كسرو وكسرى  
 بالنخ والكسرى وقيل انما يقال ذلك له اذا كان كسوراً وفي حديثه الاخر فدعا بجذبة بن عباس  
 وأكسار بعير أكسار جمع فله الكسرى وكسور جمع كثرة قال ابن سيده وقد يكون الكسرى من

الانسان وغيره وقوله أنشد نعلب

قد أنشئ للناقاة العسير \* اذ الشبَابُ لِنِ الْكُسُورِ

فسره فقال اذا أعضاني غمكني والكسر من الحساب ما لا يبلغه ما تاما والجمع كُسُورٌ والكسر  
والكسر جانب البيت وقيل هو ما انحدر من جانبي البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسران  
والكسر والكسر الشقة السفلى من الخباء والكسر أسفل الشقة التي تلي الارض من الخباء  
وقيل هو ما تكسر أو تنشئ على الارض من الشقة السفلى وكسرا كل شئ ناحيته حتى يقال  
لناحيته الصخر كسراها وقال أبو عبيد فيه لغتان الفتح والكسر الجوهرى والكسر بالكسر  
أسفل شقة البيت التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه من عن يمينك ويسارك عن ابن  
السكيت وفي حديث أم معبد فنظر الى شاة في كسر الخيمة أى جانبها ولكل بيت كسران عن عيين  
وشمال وفتح الكاف ونكسر ومنه قيل فلان مكسرى أى جارى ابن سيده وهو جارى مكسرى  
ومؤصرى أى كسر يئى الى جنب كسر بيته وأرض ذات كسور أى ذات صعود وهبوط  
وكسور الأوربة والجبال معاطفها وجرقتها وشعابها لا يقدر لها واحد ولا يقال كسر الوادى وواد  
مكسر مالت كسوره ومنه قول بعض العرب ملنا الى وادى كذا فوجدناه مكسرا وقال نعلب  
وادمكسر بالفتح كان الماء كسره أى أسال معاطفه وجرقته وروى قول الاعرابي فوجدناه  
مكسرا بالفتح وكسور الثوب والجلد غصونه وكسر الطائر يكسر كسرا وكسوراضم جناحيه  
حتى ينقص يريد الوقوع فاذا ذكرت الجناحين قات كسر جناحيه كسرا وهو اضم منها شيئا  
وهو يريد الوقوع أو الانقراض وأنشد الجوهرى للعجاج \* تقضى البازى اذا البازى كسر \*  
والكاسر العقاب ويقال باز كاسر وعقاب كاسر وأنشد \* كأنها كاسر فى الجوف فتها \* طرحوا  
الهاء لان الفعل غالب وفي حديث النعمان كأنها جناح عقاب كاسر هى التى تكسر جناحيها  
وتفهمها اذا أرادت السقوط ابن سيده وعقاب كاسر قال

كأنها بعد كلال الزاجر \* ومسحه مرَّ عقاب كاسر

أراد كأن مرها مرَّ عقاب وأنشده سيويه \* ومسح مرَّ عقاب كاسر \* يريد ومسحه فأخنى  
الهاء قال ابن جنى قال سيويه كلاما يظن به فى ظاهره أنه أدغم الحاء فى الهاء بعد أن قلب الهاء  
حاء فصارت فى ظاهر قوله ومسح واستدرك أبو الحسن ذلك عليه وقال ان هذا لا يجوز ادغامه  
لان السين ساكنة ولا يجمع بين ساكنين قال فهذا العمرى تعلق بظاهر انظله فأما حقيقة معناه



فلم يرد محض الادغام قال ابن جني وليس ينبغي لمن نظرفي هذا العلم أدنى نظران يظن بسبويه انه يتوجه عليه هـ ذا الغلط الفاحش حتى يخرج فيه من خطأ الاعراب الى كسر الوزن لان هـ ذا الشعر من مشطور الرجز وتطبيع الجزء الذي فيه السين والحاء ومسححه مقاعن فالحاء بازاء عين مقاعن فهل يليق بسبويه أن يكسر شعرا وهو ينبوع العروض وبجبوحة وزن التعجيل وفي كتابه أما كن كثيرة تشهد بعرفته بهذا العلم واشتماله عليه فكيف يجوز عليه الخطأ فيما يظهر ويدل على بقاءه الى طبعه فضلاعن سبويه في جلالة قدره قال ولعل أبا الحسن الاخفش انما أراد التشنيع عليه والافهوا كان أعرف الناس بجلاله ويعدى فيقال كسر جناحيه القراء يقال رجل ذو كسرات وهزرات وهو الذي يغيب في كل شيء ويقال فلان يكسر عليه الفوق اذا كان غضبان عليه وفلان يكسر عليه الارعاط غنبا ابن الاعرابي كسر الرجل اذا باع متاعه ثوبا ثوبا وكسر اذا كسر لوث وكسر بطن من تغلب وكسرى وكسرى جميعا بفتح الكاف وكسرها اسم ملك الفرس معرب هو بالفارسية خسرواى واسع الملكا فعربته العرب فقالت كسرى وورد ذلك في الحديث كثيرا والجمع أكسرة وكسيرة وكسور على غير قياس لان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسوف بفتح السين والتسب اليه كسرى بكسر الكاف وتشديد الاء مثل حري وكسروى بفتح الراء وتشديد الاء ولا يقال كسروى بفتح الكاف والمكسر قوس سميدع والمكسر بالفتح معن بن أوس

فما تومت حتى ارتقى بنقالها \* من الليل قصوى لابة والمكسر

والمكسر لقب رجل قال أبو النجم

أو كالمكسر لا تؤب حياؤه \* الأعوانم وهي غير نوا

(كسر) الكسيرة نبات الجبلان وقال أبو حنيفة الكسيرة بضم الكاف وفتح الباء عربية

معروفة (كشر) الكشر بدو الاسنان عند التسم وأنشد

ان من الإخوان اخوان كسيرة \* واخوان كنف الحاك والبال كله

قال والفاء تبي في مصدرفاعل فتقول هاجر هجرة وعاشر عشرة وانما يكون هذا التاميس فيما يدخل الافتعال على تساعلا جميعا الجوهرى الكشر التسم يقال كشر الرجل وانكل وافتة وابسم كل ذلك بدو ومنه الاسنان ابن سيده كشر عن أسنانه يكشر كشر أبدي يكون ذلك في الضحك وغيره وقد كشره والاسم الكشرة كالعشرة وكشر البعير عن نابه أى كنف عنها وروى

قوله فلان يكسر عليه الخ  
عبارة القاموس وهو يكسر  
عليك الفوق أو الارعاط  
أى غضبان عليك اه كسبه  
معصمه

قوله كسر الرجل اذا باع  
الخ عبارة المجرد ونحوه  
كسر الرجل متاعه اذا باعه  
ثوبا نوا اه كسبه معصمه

قوله وانما يكون هذا  
لتاميس الخ كذلك بالاصل  
وليجرأصل العبارة اه  
معصمه

عن أبي الدرداء انما لكثير في وجوه اقوام وان قلوبنا لتقلهم أي تبسّم في وجوههم وكثيره اذا  
 خُصّ في وجهه وباسطه ويقال كثير السبع عن نابه اذا هزل للعراس وكثير فلان فلان اذا تفرّ  
 له وأوعده كانه سبع ابن الاعرابي العنقود اذا أكل ما عليه وألقى فهو الكثير والكثير الخبز  
 اليابس قال ويقال كثير اذا هرب وكثير اذا افتروا الكثير ضرب من النكاح والبضع الكثير  
 ضرب منه ويقال باضعها باضعاً كثيراً ولا يشتق منه فعل (كشمر) كشمر ألقفه بالشين بعد  
 الكاف كسره (٣) (كصر) أبوزيد الكصير لغة في أنقصير لبعض العرب (كظر) الكظر  
 حرف الفرج أبوعرو الكظر جانب الفرج وجمعه كظار وأنشد

واكتشف لنا شيء دمك من \* عن وريم كظار عفتن

قال ابن بري وذكر ابن النحاس أن الكظر ككب المرأة وأنشد \* وذات كظر سبط المشافر \*  
 ابن سيده والكظر والكظرة تحم الكتيين المحيط بهما والكظرة أيضا الشحمة التي قد اضم الكتي  
 فاذا انتزعت الكتي كان وضعها كظراً وهما الكظران والكظرمين الترفوتين قال الجوهري  
 هذا الحرف ثلثته من كتاب من غير سماع والكظرة جز القوس الذي تقع فيه حلقمة الوتر وجمعه  
 كظار وقد كظرت القوس كظراً الاصمعي في سية القوس الكظرو وهو النرض الذي فيه الوتر وجمعه  
 الكظارة ويقال كظرتك أي حرفها خرا (كبر) كبر الصبي كبراه فهو كبروا كبراً متلاً  
 بطنه وسين وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكبر البطن ونحوه متلاً وقيل من وقيل الكبر  
 تملؤ بطن الصبي من كثرة الاكل وأكبر البعير كبرته سنامه وكبر الفصيل وأكبر وكبر وكوعر  
 اعتقد في سنامه الشحم فهو كبروا إذا حمل الخوار في سنامه شحمها فهو مكبر ويقال مرفلان  
 مكبر اذا هرب بعد وسرعاً والكبرة عقدة كالغدة والكبرشوك ينسب له ورق كبراً مثل  
 الذراع كثيرة الشوك ثم يخرج له شعب وتظهر في رؤس شعبة هنالك أمثال الرياح طيف بها شوك  
 كنبوطال وفيه لوردة حمراء مشرقة تجر منها الخمل وفيه أحب أمثال العصفور الا أنه شديد السواد  
 والكبر من الأشجار الذي قد سمن وخدر لحمه وكوعر اسم (كبر) الكبرة من النساء  
 الجافية العجبة الكعبا في خلقها وأنشد \* عكبا كبرة اللعين جعرس \*

والكبرة عقدة أبواب الزرع والسنبيل ونحوه والجمع الكعابر والكعبرة والكعبرة كل شجرة  
 مكسلة والكعبرة مأخذ من الرأس قال العجاج \* كعابر الرؤس منها أونسر \* وكعبرة  
 الكنف المستديرة فيها كالخرقة وفيها مدار الوابل الزهري الكعبرة من اللحم الفدرة اليسيرة

(٣) زاد المجد وأجش  
 للكباء والكشامر كعلا بط  
 القبيح من الناس اه كنبه  
 مصححه

قوله والكظر محرز القوس  
 الخ هذا والذي قبله بضم  
 الكاف كالذي بعده وأما  
 بكسرها فهو والعقبة تشد  
 في أصل فوق السهم يسه  
 عليه المجد اه مصححه

قوله كعابر الرؤس الخ كذا  
 بالاصل وحرره اه مصححه



من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له ويغفر مادون ذلك لمن يشاء فأما كثرة الانكار فهو أن يكفر بقلبه  
ولسانه ولا يعرف ما يدركه من التوحيد وكذلك روى في قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم  
أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي الذين كفروا بتوحيد الله وأما كفر الجود فان يعترف بقلبه  
ولا يقتر بلسانه فهو كافر جاحد ككفر ابليس وكفر أمية بن أبي الصلت ومنه قوله تعالى فلما جاءهم  
مَاعَزُوا كَفَرُوا بِهِ يَعْنِي كَفَرُوا بِالْجُودِ وَأَمَّا كَفَرُوا بِالْعِزِّ فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ بِقَلْبِهِ وَيَقْتَرُ بِلِسَانِهِ  
وَلَا يَدِينُ بِهِ حَسَدًا وَبَغْيًا كَكَفَرُوا بِجَهْلٍ وَأَضْرَابِهِ وَفِي الْمَذْهَبِ يَعْتَرَفُ بِقَلْبِهِ وَيَقْتَرُ بِلِسَانِهِ وَيَأْبَى  
أَنْ يَقْبَلَ كَابِي طَالِبٍ حَيْثُ يَقُولُ

وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ \* مِنْ خَيْرِ دِيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا  
لَوْلَا الْمَلَأَةُ أُوحِدَ رُؤُسُهُ \* لَوَجَدْتَنِي سَمْعًا بِذَلِكَ مُبِينًا

وأما كفر النفاق فإن يقتر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الهروي سئل الازهرى عن  
يقول بخلق القرآن أنسميه كافرا فقال الذى يقوله كفر فأعيد عليه السؤال ثلاثا ويقول ما قال  
ثم قال فى الآخر قد يقول المسلم كفرا قال شمر والكفر بضاعة فى البراءة كقول الله تعالى  
حكاية عن الشيطان فى خطيبته اذا دخل النار انى كثرت بها أشركت من قبل أى تبرات  
وكتب عبد الملك الى سعيد بن جبير يسأله عن الكفر فقال الكفر على وجوه فذكره هو ثم ترك يتخذ  
مع الله الها آخر وكفر بكتاب الله ورسوله وكفر بأدعاء ولده الله وكفر مدعى الاسلام وهو أن يعمل  
أعمالا بغير ما أنزل الله ويسعى فى الارض فسادا ويقتل نفسا محترمة بغير حق ثم نحو ذلك من  
الاعمال كفران أحدهما كفر نعمة الله والآخر التكذيب بالله وفى التنزيل العزيز ان الذين  
آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا لم يكن الله ليغفر لهم قال أبو حنيفة فيه غير  
قول قال بعضهم يعنى به اليهود لانهم آمنوا بموسى عليه السلام ثم كفروا بعزير ثم كفروا بعيسى ثم  
ازدادوا كفرا بكنية محمد صلى الله عليه وسلم وقيل جائز أن يكون محارب آمن ثم كفر وقيل جائز  
أن يكون منافق أظهر الايمان وأبطن الكفر ثم آمن بعد ثم كفر وازداد كفرا باقامته على الكفر  
فإن قال قائل الله عز وجل لا يغفر كثر مرة فلم يقل ههنا فمين آمن ثم كفر ثم آمن ثم كفر لم يكن الله  
ليغفر لهم ما الفائدة فى هذا فالجواب فى هذا والله أعلم ان الله يغفر للكافر اذا آمن بعد كذره فان  
كفر بعد ايمانه لم يغفر الله له الكفر الاول لان الله يقبل التوبة فاذا كفر بعد ايمانه قبله كفر فهو  
مطالب بجميع كثره ولا يجوز أن يكون اذا آمن بعد ذلك لا يغفر له لان الله عز وجل لا يغفر لكل

مؤمن بعد كفره والدليل على ذلك قوله تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده وهذا سينتهى  
بالاجماع وقوله سبحانه وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون معناه ان من زعم أن  
حكما من أحكام الله الذي أتت به الانبياء عليهم السلام باطل فهو كافر وفي حديث ابن عباس قيل  
له ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وليسوا اكن كفر بالله واليوم الآخر قال وقد  
أجمع الفقهاء ان من قال ان المحسنين لا يجب أن يرجوا اذنيا وكانا حرين كافرين انما كفر من رد  
حكما من أحكام النبي صلى الله عليه وسلم لانه مكذب له ومن كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر  
وفي حديث ابن مسعود رضى الله عنه اذا قال الرجل للرجل أنت على عدوة فقد كفر أحدهما  
بالاسلام أراد كفر نعمته لان الله عز وجل ألف بين قلوبهم فأصبحوا بنعمته اخوانا فمن لم يعرفها  
فقد كفرها وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية النار فقد كفر رأى كفر النعمة وكذلك الحديث  
الاخر من أتى حائضا فقد كفر وحديث الانواء ان الله ينزل الغيث فيصيح قوم به كافر بن يقولون  
مُطَرُّنا بنو كذا وكذا أى كافر بن بذلك دون غيره حيث ينسبون المطر الى النوع دون الله ومنه  
الحديث فرأيت أكثر أهل النساء يكفرون قيل أتكفرون بالله قال لا ولكن يكفرون الاحسان  
ويكفرون العشير أى يجعلن احسان أزواجهن والحديث الاخر سباب المسلم فسوق وقتاله  
كفروا من رغب عن أبيه فقد كفر ومن ترك الرمي فنعمة كفرها والاحاديث من هذا النوع كثيرة  
وأصل الكفر نغطية الشيء نغطية تستعمله وقال الليث يقال انما سمى الكافر كافرا لان الكفر غطى  
قلبه كله قال الازهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا حان ان الكفر فى  
اللغة النغطية والكافر ذو كفر أى ذو نغطية لقلبه بكفره كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى  
غطاه السلاح ومنه له رجل كاس أى ذو كسوة وما دافق ذود فنى قال وفيه قول آخر أحسن مما  
ذهب اليه وذلك ان الكافر لما دعا الله الى توحيدهم فقد دعاه الى نعمة وأحبها له اذا أجابه الى مادعاه  
اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيدهم كان كافرا نعمة الله أى مغطيا لها بابائه حاجبا لها عنه وفى  
الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع ألا لا ترجعن بعدى كفارا يضرب  
بعضكم رقاب بعض قال أبو منصور فى قوله كفارا قولان أحدهما الابسين السلاح متهيبين  
للقاتل من كفروا فوق درع الدبس فوقها ثوبا كانه أراد بذلك النهى عن الحرب والقول الثانى  
أنه يكفر الناس فيكفر كما تفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو كونه صلى الله  
عليه وسلم من قال لاخيه يا كافر فقد باه أحدهما لانه امان يصدق عليه أو يكذب فان صدق

فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم قال والكفر صنفان أحدهما الكفر بأصل الايمان وهو ضده والآخر الكفر بشرع من فروع الاسلام فلا يخرج به عن أصل الايمان وفي حديث الردة وكفر من كفر من العرب أصحاب الردة كانوا صنفين صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما أصحاب مَسِيَّةَ وَالْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الَّذِينَ آمَنُوا بِنَبِيِّهِمْ وَأُخْرَى طَائِفَةٌ ارْتَدَوْا عَنِ الْإِسْلَامِ وَعَادُوا إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهَؤُلَاءِ اقْتَفَتِ الْعَصَابَةُ عَلَى قَتَالِهِمْ وَسَيِّمَهُمْ وَاسْتَوْلَدَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَيِّمِهِمْ أُمُّ مُحَمَّدٍ الْخَنْفِيَّةُ فَلَمْ يَنْقُضْ عَصْرَ الْعَصَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتَّى أَجْعُوهُنَّ إِلَى الْمَرْتَدِ لَا يُسَيِّى وَالصَّنْفُ الثَّانِي مِنْ أَهْلِ الرَّدَةِ لَمْ يَرْتَدُّوا عَنِ الْإِيمَانِ وَلَكِنْ أَنْكَرُوا فَرَضَ الزَّكَاةِ وَزَعَمُوا أَنَّ الْخَطَّابَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً خَاصَّ بِرِزْنٍ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِذَلِكَ أَشَابَهُ عَلَى عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَالُهُمْ لِأَقْرَاهِمُ بِالْوَحِيدِ وَالصَّلَاةِ وَثَبِتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قَتَالِهِمْ مَنَعَ الزَّكَاةَ فَتَابِعَهُ الْعَصَابَةُ عَلَى ذَلِكَ لَانَّهُمْ كَانُوا أَقْرَبِي الْعَهْدِ بِرِزْمَانٍ يَقَعُ فِيهِ التَّبْدِيلُ وَالنَّسْخُ فَلَمْ يُقَرَّوْا عَلَى ذَلِكَ وَهَؤُلَاءِ كَانُوا أَهْلُ بَغْيٍ فَأُضْمِنُوا إِلَى أَهْلِ الرَّدَةِ حَيْثُ كَانُوا فِي زِمَانِهِمْ فَانْتَسَبَ عَلَيْهِمْ اسْمُهُمْ فَأَمَّا بَعْدُ ذَلِكَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَرَضِيَّةَ أَحَدٍ أَرْكَانَ الْإِسْلَامِ كَانَ كَافِرًا بِالْإِجْمَاعِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَّا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَيُذَلُّوهُمْ وَلَا تَعُوَّهُمْ حَقَّهُمْ فَسَكَّرُوهُمْ لَانَّهُمْ رَجَعُوا إِلَى رِزْمَانٍ وَارْتَدَوْا إِذَا مَنَعُوا عَنِ الْحَقِّ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَنَّنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمُعَوَّيَّةَ كَافِرًا بِالْعُرْشِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ وَالْعُرْشُ يَوْمَ مَكَّةَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ مَقِيمٌ مُحْتَجٌّ بِمَكَّةَ لِأَنَّ التَّمَنُّعَ كَانَ فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ وَمُعَوَّيَّةَ أَسْلَمَ عَامَ الْفَتْحِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ التَّكْفِيرِ الدَّلُّ وَالْخُضُوعِ وَأُكْفِرْتُ الرَّجُلَ دَعَوْتُهُ كَافِرًا يُقَالُ لَا تُكْفِرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِكَ أَيْ لَا تَنْسَبْ بِهِمْ إِلَى التَّكْفِيرِ أَيْ لَا تَدْعُهُمْ كُفْرًا وَلَا جَعْلَهُمْ كُفْرًا بِقَوْلِكَ وَزَعَمْتَ وَكُفِّرَ الرَّجُلُ نَسَبَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَكُلٌّ مِنْ سِتْرٍ شَيْءٌ فَقَدْ كَفَّرَهُ وَكُفِّرَهُ وَالْكَافِرُ الزَّرَّاعُ لِسِتْرِهِ الْبَذَرُ بِالتَّرَابِ وَالْكَفَّارُ الزَّرَّاعُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلزَّرَّاعِ كَافِرٌ لِأَنَّهُ يَكْفُرُ الْبَذَرَ الْمُبْدُورَ بِتَرَابِ الْأَرْضِ الْمُشَارَةِ إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ أَمَانَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَيْفَ عَمِيَ أَفْجَبَ الْكَفَّارِ بِنَاءُهُ أَيْ أَجَبَ الزَّرَّاعُ بِنَاءُهُ وَذَا أَجَبَ الزَّرَّاعُ بِنَاءَهُ مَعَ عَلَيْهِمْ بِهِ فَهُوَ غَايَةُ مَا يَسْتَحْسِنُ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ هُنَا وَقَدْ قِيلَ الْكَفَّارُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَفَّارُ بِاللَّهِ وَهُمْ أَشَدُّ عِجَابًا بِزِينَةِ الدُّنْيَا وَحَرَمِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْكَفُّ بِالْفَتْحِ التَّغْطِيَةُ وَكُفِّرْتُ الشَّيْءَ كُفْرُهُ بِالْكَسْرِ أَيْ سَتَرْتُهُ وَالْكَافِرُ اللَّيْسُ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْسُ الْمَطْلُ لَأَنَّهُ يَسْتَرُ بِظِلِّهِ كُلَّ شَيْءٍ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ الشَّيْءَ وَكَفَّرَ عَلَيْهِ غَطَاءَهُ وَكَفَّرَ اللَّيْلُ عَلَى أَثَرِ صَاحِبِي غَطَاءٍ بِسَوَادِهِ وَظِلِّهِ وَكَفَّرَ الْجَهْلُ عَلَى غِلْمَانِ غَطَاءَهُ

والكافر البحر لستره ما فيه ويجمع الكافر كنفارا وأنشد اللحياني \* وغرقت القراعنة الكفار \*  
وقول ثعلبة بن صعيرة المازني يصف الظلم والنعماء ورواحهم الى بيضهم ما عند غروب الشمس  
فقد كرا نقلا ربيد بعدما \* ألقْتُ ذكاءً بينها في كافر

وذكاء اسم للشمس ألقيت عينيها في كافر أي بدأت في المغيب قال الجوهري ويحتمل أن يكون أراد  
الليل وذكر ابن السكيت أن لبيدا سرق هذا المعنى فقال

حتى اذا ألقيت يدا في كافر \* وأجن عوارث الثغور ظلامها

قال ومن ذلك سمى الكافر كافرا لأنه ستر نعم الله عز وجل قال الأزهرى ونعمه آياته الدالة على  
توحيد الله والنعم التي سترها الكافر هي الآيات التي أبانت لذوى التميز أن خلقها واحد لا شريك له  
وكذلك إرساله الرسل بالآيات المعجزة والكتب المنزل والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم  
يصدق بها وردها فقد كفر نعمة الله أي سترها وحجبها عن نفسه ويقال كافر في فلان حتى إذا بحده  
حقه ونقول كفر نعمة الله ونعمة الله كفر أو كفرانا وكثورا وفي حديث عبد الملك كتب الى  
الحجاج من أقر بالكفر نخل سبيله أي بكفر من خالف بني مروان وخرج عليهم ومنه حديث الحجاج  
عرض عليه رجل من بني عيم ليقبله فقال اني لأرى رجلا لا يقرب اليوم بالكفر فقال عن دمي تتحدثني  
أي أكثر من حمار وحمار رجل كان في الزمان لاول كفر بعد الايمان وانتقل الى عبادة الاوثان  
فصاحه مثلا والكافر الوادى العظيم والنهر كذلك أيضا وكافرهم بالجزيرة قال المتلمس يذكر طريح  
صحيفته وأتقيمت بالثني من جنب كافر \* كذلك أفني كل قط مضل

وقال الجوهري الكافر الذي في شعر المتلمس النهر العظيم ابن بري في ترجمة عصا الكافر المطر

وأنشد وحدها الروادان ليس بينها \* وبين قرى فخيران والشام كافر

وقال كافر أي مطر الليث والكافر من الارض ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد  
وأنشد تبيئت لخم من قرع كرشة \* في كافر ما به أمث ولا عوج .

وفي رواية ابن شميل \* فأبصرت محم من رأس كرشة \* وقال ابن شميل أيضا الكافر الغائط  
الوطي مؤنث وهذا البيت ورجل مكفر وهو المحسان الذي لا تشكر نعمته والكافر السحاب  
الظلم والكافر والكندر الظلمة لأنها تستر ما تحتها وقول لبيد

فأجر من من سارت وهي لاهية \* في كافر ما به أمث ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وأن يكون الوادى والكفر التراب عن اللحياني لأنه يستر ما تحتها

ورمادكم كفور ملبس تراباً أي سقت عليه الرياح التراب حتى وارتنه وغطته قال  
هل تعرف الدار بأعلى ذي القوز \* قد درست غير رمادكم كفور  
\* مكثب اللون مروح مطور \*

والكفر ظلمة الليل وسواده وقد يكسر قال حميد

فوردت قبل ان يلاج القبر \* وابن ذو كامن في كفر

أي فيما يواريه من سواد الليل وقد كفر الرجل متاعه أي أوعاه في وعاء والكفر القبر الذي تظلي به  
السفن لسواده وتغطيته عن كراع ابن سميل القبر ثلاثة أضرب الكفر والقبر والزفت قال الكفر  
تظلي به السفن والرفق يجعل في الزقاق والكفر يذاب ثم يظلي به السنن والكافر الذي كفر درعه  
بنوب أي غطاه وابسه فوقه وكل شيء غطي شيئاً فقد كثره وفي الحديث إن الأوس والخزرج ذكروا  
ما كان منهم في الجاهلية فثار بعضهم إلى بعض بالسب وفأنزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم  
تؤتي عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه  
من الألثمة والمودة وكفردرعه بنوب وكفرها به لبس فوقها نوباً فغشاها به ابن السكيت إذا لبس  
الرجل فوق درعته نوباً فهو كافر وقد كفر فوق درعه وكل ما غطي شيئاً فقد كثره ومنه قيل لليل كافر  
لأنه ستر بظلمته كل شيء وغطاه ورجل كافر وكفر في السلاح داخل فيها والمكفر الموثق في  
الحديد كأنه غطي به وستره المتكفر الداخل في سلاحه والتكفير أن يتكفر المحارب في سلاحه  
ومنه قول الفرزدق

هيات قد سقته أمية رأيتها \* فاستجهلت حملاً هاسناؤها

حرب تردد بينها بنساجر \* قد كبرت آباؤها أبناؤها

رفع أبناؤها بقوله تردد ورفع آباؤها بقوله قد كبرت أي كبرت آباؤها في السلاح وتكفر البعير  
بجباله إذا وقعت في قوائمه وهو من ذلك والكفارة ما كفر به من صدقة أو صوم أو نحو ذلك قال  
بعضهم -م كانه غطي عليه بالكفارة وتكفير اليمين فعل ما يجب بالحنث فيها والاسم الكفارة  
والتكفير في المعاصي كالاحباط في الثواب التذيب رسميت الكفارات كفارات لأنها تكفر  
الذنوب أي تسترها مثل كفارة الإيمان وكفارة الظهار والقتل الخطا وقد بينا الله تعالى في كتابه  
وأمر بهاء باده وأما الحد وقد ورد في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما أدرى الحدود  
كفارات لأهلها أم لا وفي حديث قضاء الصلاة كفارتها أن تصلها إذا ذكرتها وفي رواية لا كفارة

قوله والكفر يذاب الخ لعله  
والقبر وحر ذلك اهـ معجمه



لها الا ذلك وتكرر ذكر الكفارة في الحديث اسمها وفعلا مفردا وجعا وهي عبارة عن الفعلة  
والخصله التي من شأنها أن تُكفِّر الخطيئة أي تحوها وتسترها وهي فعالة للمبالغة كقتاله وضربا  
من الصفات الغالبة في باب الائمة ومعنى حديث قضا الصلاه أنه لا يلزمه في تركها غير قضائها  
من غم أو صدقة أو غير ذلك كما يلزم المقتطري في رمضان من غير عذر والمحرم اذا ترك شيئا من نسكه  
فانه يجب عليه الندية وفي الحديث المؤمن مَكْفُرٌ أي مُرَرٌّ في نفسه وماله لتكفر خطاياهم والكفر  
العصا القصيرة وهي التي تنقطع من سعف النخل ابن الاعرابي الكثر الخشب الغليظة القصيرة  
والكافور كم العتب قبل أن يُؤْتَر والكفَر والكفَرى والكفَرى والكفَرى وعاء طلع  
النخل وهو أيضا الكافور ويقال له الكفَرى والخفَرى وفي حديث الحسن هو الطيبع في كفرة  
الطيبع أب الطلع وكثره بالضم وتشديد الراء وفتح الراء وضعها هو وعاء الطلع وقشره الأعلى  
وكذلك كافوره وقيل هو الطلع حين ينشق ويشهد لاول قوله في الحديث قشر الكفَرى وقيل  
وعاء كل شيء من النبات كافوره قال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم رباح تقول هذه  
كفَرى وهذه كفَرى وكفَرى وكفَرى وكفَرى وقد قالوا فيه كافور جمع الكافور كوافير وجمع  
الكافر كوافر قال البيهقي

قوله ويشهد لاول الخ  
هكذا في الاصل والذي في  
النهاية ويشهد لاول قوله  
في قشر الكفَرى اه وليحرر  
اه مصححه

جعل قصار وعيدان ينوبه \* من الكوافر مكموم ومهتصر

والكافور الطلع التهذيب كافور الطلعة وعاءها الذي ينشق عنها سمي كافورا لانه قد كفرها أي  
غطاها وقول العجاج \* كالكرم اذا دأى من الكافور \* كافور الكرم الورق المعطى لما في  
جوفه من العنقود شبهه بكافور الطلع لانه يفرج عما فيه أيضا وفي الحديث انه كان اسم  
كأنه النبي صلى الله عليه وسلم الكافور تشبها بغير الطلع وأكمام القوا كد لانه تسترها وهي  
فيها كاللثام في الكانة والكافور خلط تجمع من الطيب تركب من كافور الطلع قال ابن دريد  
لا أحسب الكافور عربيا لانهم ربما قالوا القنود والقافور وقوله عز وجل ان الابرار بشربون  
من كأس كان مزاجها كفورا قيل هي عين في الجنة قال وكان ينبغي أن لا ينصرف لانه اسم  
مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديله لرؤس الآي وقال ثعلب انما  
أجره لانه جعله تشبها ولو كان اسما للعين لم يصرفه قال ابن سيده قوله جعله تشبها أراد كان  
مزاجها مثل كافور قال النراء يقال انما عين تسمى الكافور قال وقد يكون كان مزاجها  
كالكافور طيب ريحه وقال الزجاج يجوز في اللغة أن يكون طعم الطيب فيها والكافور وجائز

قوله لانها تسترها الخ  
التعليل قلب كمالا يخفى اه  
مصححه

أن يزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يمسمهم فيها أنصب ولا وصب الليث  
الكافور نبات له نوراً يبيض كنوراً لا تخوان والكافور عين ماء في الجنة طيب الريح والكافور  
من اخلاط الطيب وفي الصحاح من الطيب والكافور وعاء الطلع وأما قول الراعي

تَكْسُو الْمَقَارِقُ وَاللَّيَاتُ ذَا أَرْجٍ \* مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجٍ

قال الجوهري القبي الذي يكون منه المسك انما يرتقى سنبه ل الطيب فجعله كافورا ابن سيدة  
والكافور نبات طيب الريح يشبه بالكافور من النخل والكافور أيضا الاغريض والكفوري  
الكافور الذي هو الاغريض وقال ابو حنيفة مما يجرى تجرى الصمغ الكافور والكافور من  
الارضين ما بعد واتسع وفي التنزيل العزيز ولا تمشكوا بعصم الكوافر الكوافر النساء الكفرة  
وأراد عقدة كاهن والكفر القرية شريانية ومنه قيل كفرونى وكفراعاب وكفرياً وانما هي  
قرى نسبت الى رجال رجعهم كفور وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه انه قال لفتخر بكم الروم  
منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض قيل وما ذلك السنبك قال حسبي جذام أى من قرى الشام  
قال ابو عبيد ذقوله كفرا كفرا يعنى قرية قرية وأكثر من يكلمهم هذه القرية أهل الشام يسمون  
القرية الكفر وروى عن معوية انه قال أهل الكفور هم أهل القبور قال الازهرى يعنى  
بالكفور القرى النسائية عن الامصار ومجتمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع  
والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموقى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها  
والكفر القبر ومنه قيل اللهم اغفر لاهل الكفور ابن الاعرابي اكفر فلان أى لزم الكفور وفى  
الحديث لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور كساكن القبور قال الحرثي الكفور ما بعد من  
الارض عن الناس فلا يمر به أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم  
فى القبور وفى الحديث عرّض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على أمته من بعده  
كفرا كفرا فسّر بذلك أى قرية قرية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكثر  
الرجل مطيعه أخوجه أن يعصيه التهذيب اذا أبلغت مطيعه الى أن يعصيك فقد كفرته  
والكفر ايماء الذى برأسه لا يقال سجد فلان لفلان ولكن كفر له فكفيرا والكفر تعظيم  
الفارسى ملكه والتكفير لاهل الكتاب أن يطأطئ أحدهم رأسه لصاحبه كالتسليم عنه دنا وقد  
كفر له والتكفير أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يخاطب الاخطل ويد كرمافعت  
قيس تغلب فى الحروب التى كانت بعدهم

وإذا سمعت بحرب قيس بعدها \* فضعوا السلاح وكفروا تكفيرا  
يقول ضعووا سلاحكم فليس سم قادرين على حرب قيس لمحزكم عن قتالهم فكفروا لهم كما يكفر  
العبد لولاه كما يكفر العلي للدهقان بضع يده على صدره ويظلم له واحضعووا أنقادوا وفي  
الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر للسان تقول  
انق الله فينا فإن استقامت استقمنا وإن أعوججت أعوججتنا قوله تكفر للسان أي تدل وتقر  
بالطاعة له وتخضع لأمره والتكفير هو أن يخفى الإنسان ويطأ على رأسه قريبا من الركوع كما  
يفعل من يريد تعظيم صاحبه والتكفير تنويع الملك بتاج إذا رؤى كثر له الجوهرى التكفير أن  
يخضع الإنسان لغيره كما يكفر العلي للدهاقين وأنشيدت جرير وفي حديث عمرو بن أمية والتجاشي  
رأى الحشبة يدخلون من خوخة مكفرين فولاه ظهره ودخل وفي حديث أبي معشر أنه كان  
يكفر التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في حالة القيام قبل الركوع وقال الشاعر يصف ثورا  
\* ملك يلا ثراسه تكفير \* قال ابن سيده وعندى أن التكفير هنا اسم للتاج سماه بالصدر  
أو يكون اسمًا غير مصدر كالتين والتينيت والكفر بكسر الفاء العظيم من الجبال والجمع كقرات  
قال عبد الله بن محمد الثقفي

له أرج من بحر الهند ساطع \* تطلع ريا من الكفريات  
والكفر العقاب من الجبال قال أبو عمرو والكفر الشيا العقاب الواحدة كفرة قال أمية  
وليس يلقى لوجه الله محتلق \* إلا السماء والأرض والكفر  
ورجل كثير داه وكفرى حامل أحق الليث رجل كافر من عفرين أي عفريت خبيث  
التهذيب وكلمة يلقونهم المن يؤمر بأمر فيعمل على غير ما أمر به فيقولون له مكفور بك يافلان  
عنيت وأذيت وفي نوادر الأعراب الكافران والكافلتان الأتيمان (كفر) المكته من  
السهاب الذي يغاط ويسود ويركب بعضه بعضا والكفر هف مثله وكل متراكب مكفهر ووجه  
مكفهر قليل اللحم غليظ الجلد لا يقبض من شئ وقيل هو العبوس ومنه قول ابن مسعود إذا قبضت  
الكافر فاقه بوجهه مكفهر أي بوجهه منه قبض لا طلاقة فيه يقول لا تلقه بوجهه منبسط وفي  
الحديث أيضا القوا المخالفين بوجهه مكفهر أي عابس قطوب وعام مكته كذلك ويقال رأيت  
مكفهر الوجه وقد كفر الرجل إذا عابس وكفهر النجم إذا بدا بوجهه وضوءه في شدة ظلمة الليل  
حكاه نعلب وأشد

اذا الليل أَدْبَجَ وَاتَّقَهَرْتُ نُجُومُهُ \* وصاح من الأفراط هَامُ جَوَاهِمُ  
وَالْمَكْرَهُهُ لَغْفَةً الْمَكْتَهَرُ وَفُلَانٌ مَكْتَهَرٌ لَوْنُهُ إِذَا ضَرَبَ لَوْنُهُ إِلَى الْعَبْرَةِ مَعَ الْغَلْظِ قَالَ الرَّاجِزُ  
قَامَ إِلَى عَذْرَاتِي الْغَطَاطُ \* يَمْشِي بِمَنْعِلٍ قَائِمُ الْفُسْطَاطُ \* بِمَكْتَهَرٍ لَوْنُ ذِي حَطَاطٍ  
أَبُو بَكْرٍ فُلَانٌ مَكْتَهَرٌ أَيْ مُنْتَبِضٌ كَالْحَلِجِ لَا يَرَى فِيهِ أَثَرُ بَشَرٍ وَلَا فَرْحٍ وَجَبَلٌ مَكْتَهَرٌ صَلْبٌ شَدِيدٌ  
لَا يَنْالُهُ حَادَثٌ وَالْمَكْتَهَرُ الصَّالِبُ الَّذِي لَا تَغْيِرُهُ الْحَوَادِثُ (كتر) الْكَمْزَةُ رَأْسُ الذِّكْرِ وَالْجَمْعُ  
كَمْزٌ وَالْمَكْمُورُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي أَصَابَ الْخَطَأَ طَرَفَ كَمْزَتِهِ وَفِي الْحِسْمِ الَّذِي أَصَابَ الْخَطَأَ كَمْزَتُهُ  
وَالْمَكْمُورُ الْعَظِيمُ الْكَمْزَةُ وَهُمْ الْمَكْمُورَاءُ وَرَجُلٌ كَسَرَى إِذَا كَانَ نَحْضُ الْكَمْزَةِ مِثْلَ الزِّمَكِيِّ  
وَتَسْكَمَرُ الرِّجَالُ نَظَرًا إِلَيْهَا أَعْظَمُ كَمْزَةٍ وَقَدْ كَامَرَهُ فِكْمَزُهُ غَلَبَهُ بِعِظَمِ الْكَمْزَةِ قَالَ

نَانَهُ لَوْلَا شَيْخُنَا عِبَادُ \* لَسْكَامَرُونا الْيَوْمَ أَوْ لَسْكَادُوا

وَيُرْوَى لَسْكَمَرُونا الْيَوْمَ أَوْ لَسْكَادُوا وَامْرَأَةٌ مَكْمُورَةٌ مِنْ كَوْنِهَا وَالْكَمْزَةُ مِنَ الْبُسْرِ مَا يَرْطَبُ  
عَلَى نَحْلِهِ وَلَا يَكْنَهُ سَقَطَ فَارْطَبَ فِي الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنْظَمَهُمْ قَالُوا نَحْلُهُ مِجْكَارٌ وَالْكَمْزَةُ  
النَّصِيرُ قَالَ \* مَقْدَارٌ سَلَّتْ فِي عِيَرِهَا الْكَمْزَةُ \* وَالْكَمْزَةُ مَوْضِعٌ عَنِ السَّيْرِ فِي (كتر)  
الْكَمْزَةُ مُشَبَّهَةٌ فِيهَا تَقَارُبُ مِثْلِ الْكَمْزَةِ وَبِقَالَ قَطْرَةٌ وَكَمْزَةٌ يَعْنِي وَقِيلَ الْكَمْزَةُ مِنْ عَدُوِّ  
الْقَصِيرِ الْمُتَقَارِبِ الْخَطَأِ نَحْتَمُ فِي عَدُوِّهِ قَالَ الشَّاعِرُ

حَيْثُ تَرَى الْكَوَاكِلَ الْكَمْزَاتِ \* كَالْهَيْجِ الصَّبِيِّ يَكْبُو عَارِثَا

وَكَمْزَاتُهَا وَالسَّقَامَةُ مَلَأَتْ وَكَمْزَاتُهَا قُرْبَةُ سِدِّهَا بَوَاكِيهَا وَالْكَمْزَةُ الْكَمْزَةُ الصَّالِبُ الشَّدِيدُ مِثْلُ  
السَّكْدَرِ وَالْكَمْزَةُ (كتر) الْكَمْزَةُ فَعْلٌ مَمَاتٌ وَهُوَ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَالْكَمْزَةُ  
مَعْرُوفٌ مِنَ الْقَوْلِ أَنَّهُ هَذَا الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ الْأَجَاصَ مَوْثِقًا لَا يَنْصَرِفُ قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ

أَكْمَزْتُ يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا \* أَحَبُّ الْبَلَاءِ أَمُّ بَيْنِ نَضِجٍ

وَاحِدَتُهُ كَمْزَةٌ وَنَصِغِيهَا كَمْزَةٌ وَحِكْيُ نَعَابٍ فِي نَصِغِ الْوَاحِدَةِ كَمْزَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَقِيسُ  
كَمْزَةٌ كَمَا قَدَّمْنَا وَالْكَمْزَةُ النَّصِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَأَلَتْ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَنِ الْكَمْزَةِ فَلَمْ  
يَعْرِفُوهَا ابْنُ دُرَيْدٍ الْكَمْزَةُ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاجْتِمَاعُهُ قَالَ فَإِنْ يَكُنِ الْكَمْزَةُ  
عَرِيفًا فَاشْتِقَاقُهُ التَّهْذِيبُ وَنَصِغِيهَا كَمْزَةٌ وَكَمْزَةٌ وَكَمْزَةٌ وَأَنْشَدِي ابْنَ مِيَادَةَ

\* كَمْزَتِي يَزِيدُ الْخَلْقَ ضَيْقًا \* (كتر) كَمْزَتِي سَامُ الْبَعِيرِ مِثْلُ الْكَمْزَةِ (كتر) الْكَمْزَةُ  
وَفِي الْحِسْمِ الْكَمْزَةُ الشَّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ الْكَنْزِ دَخِيلٌ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذَ نَبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله والاقيس الخ أقيسته من حيث عدم الجمع فيه بين شبه علامتي تانيث والاقاء عدا كثيرة خارج عن قياس صيغ التصغير المعلومة اه معصه

وسلم عن نيس الكراهوشقة الكنان قال ابن الاثير كذا ذكره أبو موسى قال ابن سيدة والكارات  
يختلف فيها فيقال هي العيدان التي يضرب بها ويقال هي الدفوف ومنه حديث عبد الله بن  
عمرو بن العاص رضي الله عنهم ان الله تبارك وتعالى أنزل الحق ليذهب به الباطل ويطلب به  
اللعب والزقن والزمارات والمزاهر والكارات وفي صنفته صلى الله عليه وسلم في التوراة بعثتكم  
المعازف والكارات هي بالنفع والكسرة العيدان وقيل البراب وقيل الطنبور وقال الحربي  
كان ينبغي أن يقال الكارات فقد تمت الثون على الراء قال وأطن الكران فارسا معتربا قال  
وسمعت أبا نصر يقول الكرينة الضاربة بالعود سميت به لضربها بالكرا قال أبو سعيد الضرب  
أحسبها بالباء جمع كيار وكبار جمع كبر وهو الطبل كحل وجات ومنه حديث علي عليه  
السلام أمرنا بكسرة الكوبة والكارة والسماع ابن الاعرابي الكانبر واحدها كارة قال قوم  
هي العيدان ويقال هي الطنابرو ويقال الطبول التهذيب في ترجمة قتر رجل مقنور ومقتر  
ومقنور ومقتر اذا كان تخمما سمجا ومعمما عمدا فية (كندر) الكنبار حبل النارجيل  
وهو نخيل الهند تتخذ من لبنه حبال للسهل من يبلغ منها الحبل سبعين دينارا والكنبرة الأربعة  
الضخمة (كنثر) رجل كنثر وكثر وهو النخيل جمع الخلق (كندر) الكندر والكندر والكندر  
من الرجال الغليظ النصف مرسدة ويوصف به الغليظ من جر الوحش وروى ثمر لابن شميس  
كنيد على فصيل وكنيد رصغير كندر وحار كندر وكندر عظيم وقيل غليظ وأنشد للجراح

كان تحي كندر كادرا \* جابا قوطي ينشج المشاجرا

يقال حمار كدرو كندر وكندر للغليظ والجاب القوطي الذي يشي مقوطيا وهو ضرب  
من المنى سربع وقوله ينشج المشاجرا أي بصوت الاشجار وذهب سيبويه الى انه رباعي وذهب  
غيره الى انه ثلاثي بديل كدرو وهو مذكور في موضعه وقال أبو عمرو انه ذو كندر وقأنشد

يَبْقَعْنَ ذَا كِنْدِرٍ يَحْتَسَا \* اذا الغرابان به تَحْتَسَا \* لم يجد الا اديما ملسا .

ابن شميس الكندر الشدة الخلق وقتيان كادرة والكندر اللبان وفي المحكم ضرب من العاك  
الواحدة كندرة والكندرة من الارض ما غلط وارتفع وكندرة البازي مجتمه الذي يهاله من  
حشب أو مدر وهو دخيل اس بعري ويان ذلك انه لا يلتقي في كلمة عربية حرفان مثلان في حشو  
الكلمة الا بفصل لازم كالعقل والخميد ونحوه قال أبو منصور دبلتي حرفان مثلان بلا فصل  
بينهما في آخر الاسم يقال رماندر مدد فرس سقد اذا كان مقصرا والخصيد الطويل وماله عند

قوله والكندرة من الارض  
وقوله وكندرة البازي كذا  
ضبطا بالاصل بضم الكاف  
والدال فيه ما وضبطا في  
القاموس بشكل القلم  
بفتحها وحرره اه صححه  
قوله ويان ذلك الخ انظر  
ماوجه هذا البيان اه  
صححه

وقال المبرد ما كان من حرفين من جنس واحد فلا ادغام فيها اذا كانت في ملحقات الاسماء لانها تنقص عن مقادير ما ألحقت به نحو قرد ومهد دلالة ملحق بجهر وكذا لاجتماع نحو قرد ومهادد مثل جعفر فان لم يكن ملحقا لزمه الادغام نحو ألد وأقسم والكندر ضرب من حساب الروم وهو حساب النجوم وكندر اسم مثل يسمى به وفيه السيرا في (كندر) الكثرة النافذة العظيمة الجسمية السمينة وجعلها ككهر الازهرى ككهر سنام الفصيل اذا صار فيه شحم وهو مثل ككهر (كهر) الكثرة ومن السحاب المتراكب الفخين قال الاصمعي وغيره هو قطع من السحاب أمثال الجبال قال أبو نجيله \* ككهوركان من اعقاب السمي \* واحدة ككهوره وقيل الككهور السحاب المتراكم قال ابن مقبل

قوله ككهوركان الخ كذا  
بالاصل وحرره اه معجمه

لها فائدتهم الرباب وخلفه \* روايا يجسن الغمام الككهورا

وفي حديث علي عليه السلام وميضه في ككهور ربابه الككهور العظيم من السحاب والرباب الابيض منه والنون والواو زائدان وناب ككهوره مسنة وقال في موضع آخر ككهوره موضع بالدخلاء بين جبلين فيم اقلات يلوها ماء السماء والككهور منه اخذ (كهر) ككهر الضحى ارتفع قال عدى بن زيد العبادي

مُتَخَفَتِينَ بِبَلَاءٍ وَادْنَا \* نَسَبَةً بِالْمُهِرِ مِنْ غَيْرِ عَدَمٍ  
فاذا العانة في ككهر الضحى \* دُونَهَا حَقَبٌ دُوْلَحْمٍ زَيْمٍ

يصف انه لا يحتمل معه زادا في طريقه نَسَبَةً بما يصيبه بهره والعانة القطيع من الوحش والاحقب الحمار الذي في حقونه بياض ولحم زيم لحم متفرق ليس يجتمع في مكان وككهر النهار يككهر ككهر ارتفع واشتد حره الازهرى ككهر النهار ارتفعه في شدة الحر والككهر الضحك والاهو وككهره يككهره ككهر زبره واستقبله بوجه عابس وانتهر منها ونابه والككهر الانتار قال ابن دارة السلمي فتام لا يخفّل ثم ككهر \* ولا يالي لو يلاق عهرا

قوله وككهر النهار الخ نابه منع  
في القاموس اه معجمه

قال الككهر الانتار وككهره وقهره بمعنى وفي قراءة عبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاما البيت فلا يككهر وزعم به تدوب ان كافه بدل من قاف تقهر وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وأى ما ككهرني ولا شمتني ولا شرتني وفي حديث المسي انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يككهرون قال ابن الانبار هكذا روى في كذب الغريب وبعض طرق مسلم قال والذي جاء في الاكثر يككهرون بتقديم الراء من الاكراه

ورجل كُهرورة عابس وقيل قبج الوجه وقيل تخال لعاب وفي فلان كُهرورة أى أنتها لمن خاطبه  
وتعيس للوجه قال زيدا الخليل

ولست بذى كُهرورة غيرأتى \* اذا طلعت أولى المغيرة أعبس  
والكُهر القُهر والكُهر عُبوس الوجه والكُهر الشتم الأزهري الكُهر المصاهرة وأنشد  
يُحِبُّ بى عند باب الأمير \* وتكُهر سعدو يقضى لها

أى نَصار (كور) الكُور بالضم الرحل وقيل الرحل بادته والجمع كُوار وكُور قال  
أناخ يرمل الكُور محبب إناخة ألسيماني قلاصا حط عنن كُورا  
والكثير كوران وكُور قال كثير عزة

على جِلَّةٍ كالهُضْبِ تَخْتَالُ فِي الْبَرَى \* فَأَجْأَلُهَا مَقْصُورَةٌ وَكُورُهَا

قال ابن سيده وهذا نادى فى المعتل من هذا البناء وانما بابيه الصحيح منه كُبود وكُبود وفى حديث  
طهفة بأ كُوار الميس ترمي بنا العيس الكُوار جمع كُور بالضم وهو رحل الناقة بادته وهو  
كالشرح وآتته للدرس وقد تكثر فى الحديث مفردا ومجوعا قال ابن الأثير وكثير من الناس  
يفتح الكاف وهو خطأ وقول خالد بن زهير الهذلي

نَشَأْتُ عَسِيرًا مُتَذَيِّبًا عَرِيكَتِي \* وَلَمْ يَسْتَقِرْ فَوْقَ ظَهْرِي كُورُهَا

استعار الكُور لتذليل نفسه اذ كان الكُور عما يذلل به البعير ويوطأ ولا كُور هناك ويقال للكُور  
وهو الرحل المكُور وهو المكُور اذا قصت الميم خففت الراء واذا نقلت الراء ضمت الميم وأنشد

قول الشاعر \* قِلاص يمان حط عنن مكُورا \* تخفف وأنشد الاصمعي

كان فى الحبلى من مكُورة \* امسحل عون قصدت لضره

وكُور الحداد الذى فيه الجمر وقد قبحه النار وهو مبنى من طين ويقال هو الرزق أيضا والكُور  
الابل الكثيرة العظيمة ويقال على فلان كُور من الابل والكُور من الابل القطيع الضخم وقيل  
هى مائة وخمسون وقيل مائتان وأكثر والكُور القطيع من البقر قال أبو ذؤيب  
ولاشبوب من النيران أفرده \* من كُوره كثرة الاغراء والطرد

والجمع منهما كُوار قال ابن برى هذا البيت أوردته الجوهري

ولاشبوب من النيران أفرده \* عن كُوره كثرة الاغراء والطرد

قوله قصدت لضره كذا  
بالاصل بالذال المهملة من  
القصود الذى فى شارح  
القاموس قصرت ثم قال  
المسحون حمار الوحش  
والعون جمع عانة وقصرت  
حبست لتكون لها منائر  
كذا فى اللسان والتكملة  
اه كتيبته مصححه

بكسر الدال قال وصوابه والطرد برفع الدال وأول القصيدة

تالله يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ \* جَوْنُ السَّرَاةِ بَاعٌ سُهُ عَرْدُ

يقول تالله لا يبقى على الأيام مُبْتَقِلٌ أى الذى يرتعى البقل والجَوْنُ الاسود والسرّاة الفاهر وعَرْدُ مُصَوِّتٌ ولا مُشَبَّ من الشيران وهو المُسِنَّ أَفْرَدَهُ عَنْ جَمَاعَتِهِ اغْرَاءُ الْكَلْبِ بِهِ وَطَرْدُهُ وَالْكَوْرُ الزيادة اللبث الكوْر لَوْتُ الْعِمَامَةِ بِعْنِ إِدَارَتِهَا عَلَى الرَّأْسِ وَقَدْ كَوَّرْتُمَا كَيُورًا وَقَالَ النضر كل دارة من العمامة كوْر وكل دوْر كوْر وتكويرُ العمامة كوْرُها وكوْرُها وكوْرُ العمامة على الرأس يكوْرُها كوْرًا لانهم عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وَصُرَادِغِيمٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ \* مُلَاءٌ بِأَشْرَافِ الْجِبَالِ مَكُورُ

وكذلك كوْرُها والمِكُورُ والمِكُورَةُ والكِوَارَةُ العمامة وقولهم نعوذ بالله من الحوْر بعد الكوْر قيل الحوْر النقصان والرجوع والكُورُ الزيادة أخذ من كوْر العمامة يقول قد تغيرت حاله وانتقصت كما ينقص كوْر العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضهم من بعض وقيل الكُورُ تكويرُ العمامة والحوْرُ نقضها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ من الحوْر بعد الكوْر أى من التبدل بعد الزيادة وهو من تكوير العمامة وهوانها وجمعها قال ويرى بالنون وفي صفة زرع الجنة فيبادر الطرفُ نَبَاتُهُ واستخصاده وتكويره أى جمعه والقائمه والكِوَارَةُ خرقه فجعلها المرأة على رأسها ابن سيدة والكِوَارَةُ لَوْتُ ثَلَاثَةِ الْمَرَأَةِ عَلَى رَأْسِهَا بِجَمَاعَةٍ وَهُوَ شَرِبٌ مِنَ الْحِجْرَةِ وَأَنْشَدَ

عَسْرَاءُ حِينَ تَرَدَّى مِنْ ثَعْبِهَا \* وَفِي كِوَارِهَا مِنْ بَغْيِهَا مَيْلُ

وقوله أنشده الأتصمعى لبعض الاعتقال \* أَفِيَسَةً مَعْوَى مَلَأَتْ الْكُورُ \* قال ابن سيدة يجوز أن يعنى موضع كوْر العمامة والكِوَارُ والكِوَارَةُ شَيْءٌ يَتَخَذُ لِلْحُلِّ مِنَ الْقُضْبَانِ وَهُوَ وَضِيقُ الرَّأْسِ وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْ يُلْحَقَ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَقِيلَ تَكْوِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تَغَشُّبُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبِهِ وَقِيلَ ادْخَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي صَاحِبِهِ وَالْمَعْنَى مُتَقَارِبَةٌ وَفِي الْعَصَاحِ وَتَكْوِيرُ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ تَغَشُّبُهُ أَيَّامُهُ وَيُقَالُ زِيَادَتُهُ فِي هَذَا مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَكْوِرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيَكْوِرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ أَيْ يَدْخُلُ هَذَا عَلَى هَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ تَكْوِيرِ الْعِمَامَةِ وَهُوَ لَفْهَا وَجَمْعُهَا وَكُورَتِ الشَّمْسُ جُمِعَ ضَوْؤُهَا وَلَقِيَ كَمَا تُلْقَى الْعِمَامَةُ وَقِيلَ مَعْنَى كُورَتِ عَوْرَتِ وَهُوَ

قوله جافية معوى الخ كذا  
بالاصل وحرره اه مصححه



بالتارسية كُوز بَكْر وقال مجاهد كُوزَت اضمعلت وذهبت ويقال كُزْتُ العمامة على رأسي  
 اُكُوزها وكُوزتها اُكُوزها اذا انفتحت وقال الاخفش تُلَفُّ فُتْحَى وقال أبو عبيدة كُوزَت مِثْل  
 تَكُوز العمامة تُلَفُّ فُتْحَى وقال قتادة كُوزَت ذهب ضوؤها وهو قول الزاء وقال عكرمة نَزَعَ  
 ضوؤها وقال مجاهد كُوزَت دُوزَت وقال الربيع بن خثيم كُوزَت رُحْيَها ويقال دُوزَت الحائط  
 اذا طرحته حتى يَسْقُطَ وحكى الجوهري عن ابن عباس كُوزَت عُوزَت وفي الحديث يُجاء بالشمس  
 والقمر تَوَزِينُ يَكُوزَانِ في الناريوم القيامة أي يُلْقَانِ وَيُجْمَعَانِ وَيُلْقِيَانِ فيها والرواية تورين  
 بالناء كأنهم ما يَسْتَحْذَانِ قال ابن الأثير وقد روى بالنون وهو تصحيف الجوهري الكُوزَةُ المدينة  
 والصَّقْعُ والجمع كُوزُ ابن سيده والكُوزَةُ من البلاد المخلاف وهي القرية من قُرَى اليمن قال ابن  
 دريد لا أحسبُه عربيا والكُوزَةُ الحال الذي يحمله الرجل على ظهره وقد كازها كُوزًا واستكازها  
 والكُوزَةُ عِذَمُ النِيَابِ وهو منه وكُوزَةُ القَصَارِ من ذلك سميت به لأنه يَكُوزُ نِيَابَهُ في ثوب واحد  
 ويحملها فيكون بعضها على بعض وكُوزُ المتاع أي يعضه على بعض الجوهري الكُوزَةُ ما يحمل  
 على انظر من النِيَابِ وتَكُوزُ المتاع جمعه وشده والكُوزُ شُئْنٌ مُنْجِدٌ فيها طعام في موضع واحد  
 وضربه فكُوزُهُ أي صرعه وكذلك طعنه فكُوزُهُ أي ألناه بجمعة ما وانشد أبو عبيدة  
 ضَرْبُهُ أَمَ الرَّأْسِ وَلِطَنَقُ سَاطِعٌ \* نَخَرُ صِرْبَعَالِ بَدِينِ مَكُوزًا  
 وكُوزَنُهُ فَتَكُوزُ أَي سَقَطَ وقد تَكُوزُهُ وقال أبو كبير الهذلي  
 مَتَكُوزِينَ عَلَى الْمَعَارِي بَيْنَهُمْ \* ضَرْبُ كَتَمَ طَاطِ الْمَزَادِ الْأَنْجَلِ  
 وقيل التَكُوزُ بِرِ الصَّرْعِ ضَرْبُهُ أَوْ لَمْ يَضْرِبْهُ وَالْأَكْتِيَارُ صَرْعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالْأَكْتِيَارُ  
 فِي الصَّرْعِ أَنْ يَصْرَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالتَّكُوزُ النَّقْطُ وَالنَّشْمُ وَكَارَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ كُوزًا  
 وَاسْتَكَارَ أَسْرَعَ وَالْكَارُ رَفْعُ الْفَرَسِ ذَنْبُهُ فِي حُضْرِهِ وَالتَّكْيَرُ الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ ابْنُ بَرْزَخٍ كَارَ  
 عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهَامِيَّةٌ كَارِيْنَ بِالْبَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْمُنَافِقِ يَكْبِرُ فِي هَذِهِ مَرَّةً وَفِي هَذِهِ مَرَّةً أَي يَجْرِي  
 يُقَالُ كَارَ الْفَرَسَ يَكْبِرُ إِذَا جَرَى رَافِعًا ذَنْبَهُ وَيُرْوَى يَكْبِنُ وَكَارَ الْفَرَسُ رَفَعَ ذَنْبَهُ فِي عَدُوِّهِ وَكَارَتِ  
 النَّاقَةُ شَالَتْ بِذَنْبِهَا عِنْدَ الْفَاحِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْلَسَ جَلَنَامًا جَهْلٌ مِنْ تَصَرُّفِهِ مِنْ بَابِ الْوَأُولَانِ  
 الْأَلْفُ فِيهِ عَيْنٌ وَانْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْعَيْنِ وَأَوَّأَ كَثَرَتْ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْيَاءِ وَيُقَالُ جَاءَ الْفَرَسُ مَكْنَزًا  
 إِذَا جَاءَ مَاذَا ذَنْبُهُ تَحْتَ بَعْزِهِ قَالَ السَّكْمِيْتُ بِصَفْ ثَوْرًا



إِذَا حَلَّتْ بِأَرْضِ بَنِي عَلِيٍّ \* وَاهْلَأَتْ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَكِدْرِ

ابْنِ بَرْزَخٍ أَكْرَعَ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ وَهُمَا يَتَسَكَرَانِ بِالْيَاءِ

وَكِبْرَاهِمٍ جَبَلٍ (فصل اللام) (الهير)

ابن الاثير في الحديث لا تَزَوَّجَنَّ

لَهْبَةً هِيَ الطويلة

الهزيلة

تم الجزء السادس من لسان العرب ويلمه الجزء السابع قوله

(فصل الميم حرف الراء \* مَارَ) أعاننا الله على اكماله بحمد وافضاله آمين

















